



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



DATE DUE

OCT 03 2016

PRINTED IN U.S.A.

سُبْحَانَكَ يَا رَبَّنَا

لَقَدْ طَلَّ طَلَّ طَلَّ أَنْوَالُ فَايَمُورِ الْفَضْلِ يَهْبُتُ بِصَاحِ

برآینه تحقیق بحکمت آمد نوحی درای فضیلت بوزیران باطنی

الْزِيَادِ مِنْ مَجْمَعِ الْخَيْرِ مِنَ الْعَدْرِ الْإِنْتِصَاقِ وَتِنَانِ مَجْمُوعِ

درست و بگو از مجمع دو دریا که یکی در بای عدل و یکی در بای انصاف و در درخت ستاره های

سَمَاءِ الْعِلْمِ مِنْ مَسْرِ فَلِكِ الْكَمَالِ فِي فِضْرِ الْجَهْدِ وَالْإِعْتِنَا

آسمان علم از نور شد فلک کمال در صحرای جهالت و کراسه

الْبَدْرِ الْكَمَالِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ لِبِزَارِكِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ

ماه تمام و پادشاه بخشنده و سلطان عدالت کنه

السُّلْطَانِ الْعَادِلِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ لِبِزَارِكِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ

پادشاه عدالت پادشاه پادشاه پادشاه پادشاه

الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ لِبِزَارِكِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ

پادشاه پادشاه پادشاه پادشاه پادشاه پادشاه پادشاه پادشاه

الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ لِبِزَارِكِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ

کننده در راه دین خدا از دو دمان حضرت آدم شاه ناصر الدین

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ الْكَافِرُ

همیشه همیشه مسلمانان در زیر علم این پادشاه کعبه باد و لنگری کفار

مِنْ مَجْمَعِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ لِبِزَارِكِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ

از نزه های سلطوت و قدر این پادشاه مغلوب باد و آفتابهای فضل از اقصای

عَدْلِهِ الْوَالِحَةِ نَوَاحِجِ الدَّهْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ نَاجِحَةً وَ هَذَا دُعَاؤُهُ

عدالتش تابان باد و نوره کنزکان روزگار بردشمان می نالان باد و این دعا دعای آ

جَبْرِئِيلُ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

که جبرئیل امین گویند است بر آن و خداوند عرش محمد

مُحَمَّدٌ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

هَذَا كَمَا تَجَنَّبْنَا صِغَرًا فِي فَنَنِ الْأَيْدِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ جَوَادَ اللِّسَانِ لِإِصْحاحِ حَقَائِقِ
 الْمَعَانِي وَدَقَائِقِ الْبَيَانِ وَعَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ وَسَبِيلَهُ لِلْقُرْبَانِ وَذَرِيَعَةَ لِلْأَمَانِ وَطَرِيقَهُ
 لِإِعْلَامِ الْوَرَى فِي التَّبَيُّانِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سِرِّ الْإِنْسَانِ وَمَرْكَزِ دَائِرَتِهِ
 الْأَمْكَانِ الَّذِي لَا يَطْرَأُ الْمَادِحِ إِفْتِنَانٌ وَلَا يَارِزُهُ الْقَادِحُ نَفْصَانٌ حَاصِلِ الْإِنْمَا
 أَشْجَارِ الْبُتُورَةِ وَمَجْمَعِ قَوَائِدِ الْمَرْقُوقِ وَالْفَنُورَةِ أَشْرَفِ النَّاسِ فِي الْحَسْبِ وَالسَّبِّ الْمُؤَدَّبِ بِاللَّيْلِ
 الرَّبِّ الْمَنْصُورِ الْمُوَيْدِ بِي الْقَامِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْأَبْرَارِ وَعِزَّتِهِ الْأَخْيَارِ مَفَائِجِ الرَّحْمَةِ
 وَمَضَائِجِ الظَّلَامِ مَطَالِجِ أَنْوَارِ الْفَصَاحَةِ وَمَشَارِقِ شَمُوسِ الْبَلَاغَةِ الذِّبْرِ إِذْ بَلَغَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا سَيِّمًا ابْنِ عَمَّةٍ وَنَاصِرٍ بَيْنَهُ صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ وَمِنْهَا
 الْقَوْمِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ وَلسَانَ الْخَوَاصِ الَّذِي يَكْمُلُ الشَّرْفَ الْمُسْتَطَرَفَ وَأَدْعَى الْحُسْنَ
 خِصَالِهِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ أَسَدَ اللَّهِ الْغَالِبَ بَعِيَةَ الطَّالِبِ إِمْرًا الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى أَرْبَابِ الْبُكْبَعِ جُونِ رُوزْكَارِ هُنَايُونَ وَدَوْلَتِ رُوزْكَارِ فَرُونَ بِأَدْشَاهِمْ
 سَايَه بَانَ مَرْكَامَانَ شَاهِينَ أَوْجِ بِأَدْشَاهِي هُمَاي هُمَاي تَائِدِ الْهُي سُلْطَانَ سُلْطَانِ
 عَالَمِ فَرْمَانَ فَرْمَانِ الْكَعْرَبِ وَعَجْمِ مَبَارِكِ سَايَه الْهَالِثِ خُورْشِيدِ وَمَا وَارِثِ الْكَلِيلِ وَمَا
 أَعْمَرُ إِذَا عَالُوا السَّرِيرَ مُتَوَجَّحًا مَتْنِي الشَّرْطِي أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ

۵۴۴
۵۴۴

خسر فلك استن خد بوملك پاسنان ظل الله المبسوط في بسط
 الارض باسط نور الطول في الافاق بالطول والعرض
 ملك تواضعت الملوكة لغيره واطاعة الافلاك والادوار
 جهان عدل وسخا سپهر فضل وعطا بخشند بيد رفیع خداوند
 بکین وشیخ این پر بکرم فانوز هم مالک در فاب ام پناه بنی دم
 له هم لا منتهی لیکبارها وهنتم الصغری اجل من الدهر
 له راحة لو ان معشار جودها على البرکان البراندی من البحر
 جهان داری که وجود پاکش مؤید عصمت است و کوهز نابناکش مؤید دین و
 دولت سایه اجلا لش مرتبه فضل وهنواست واقاب اقبالش مروج شرع
 انور ولبس شیبهه للبدین وافی ولبس نظیره للملک خاتم
 فقد العلم منه فی ارتفاع وامر الملک منه فی ان نظام
 عادل تر و عالم تر از وجه ملک است الاملک العرش تبارک وتعالی
 دست کوهز بارش روز بزم غربت بحر کان ومصد و قبل بداه بسوستان
 وشیخ خون نزش کاه زرم صاعقه بار وایت برسل علیکا شواظ من نار
 فمطر یوم الجود من کفه الندی و یقطر یوم الباس من سبغ الدم
 دست او روز بزم کوهز بار تیغ او روز بزم خون افشان
 فمهر نار الماء والظین کف الملوک والسلاطین المؤید من السماء المنصور علی
 من بشاء ناصرا وایاء الله فاهر اعداء الله حامی امصار الاسلام ما حی اثار
 الجور والظلام شاهنشاه کامیاب کامکار مظهر جلال وجمال حضرت
 کرد کار ابوالنصر والظفر السلطان السلطان السلطان الخ فایر الخاقان الخاقان
 الناصر الملک الذی خضعت له صید الملوک مشارقا ومغاربا
 ناصر دین شاه عجم وارث تاج تخت جم از پند کیش خم فامت شهر بارها

لا زال آيات نصرته وشوكتيه مرعوه
واطناب خيام دولتيه باوناد اللوام مشدود

نبتل افواه الملوك بساطه
ويكبر عنها كنه وبراجمه

بجدا لله ومنه بهار اعصار ماضيه وجمال عهود سالفه اسك فمروج
هنر كونه هنر واز حسين معدلت وبنين مكرهت ايز شاه شاه بنه نواز

خشم كداز نما لك ايران ضاها الله عن الحدان روضه ارم وثاني حرم است

لقد جمع فيها المحاسن كلها واحتمها الايمان واليمن والايمان

وچون حسنه از حسنان ان اقدس اعلى ادام الله دولته وشوكتيه بعد

افراغ از حفظ متمان ملكي ومضالح دولتي استماع توارنج احوال امم

ونجاري خالات عرب وجم است كه خاطر دريا مقاطر بدان مشغول ميفرمايد

خاصه اشعار عربيه ونكات ادبيه

ملك يرمي نعب الكارم راحه
ويعد راحات الفراغ متاعبا

لهذا با ميرزاده اعظم سلاله مجد وكرم محمد محسن ميرزا ادام الله اقبالها

كه در علم وادب يكانه دهر و در فضل وحسب نازده عصر است

له تنب القب الشمس علي رايها
وحسب رخت النجوم عليه اضاها

لقد حاز اقسام الفواضيل كلها
فامسى وحيدا في فنون الفضايل

وچون بخت وسعادت مواظب استنان فلك عمون وچون ظفر و نصرت

ملازم وكاب همنان است و در پايه سهر بر اعلى از ديكر ملك زاركان بار و بار

يافت كان در بار نماز و بمنصب جليل امير اخوري سرافراز است

بالمشافه الاعلى خطاب مبارك رفت بنصنيف كتابي شريف و ناليف

خطابي منيف كه محوي باشد با اشعار فصيح جيد عربي نكات مبلح سپيد

ادب مشحون باشد از ضرب منافق و فنون محاسن خالي از اطناب مملوف
و ايجاز مملوف در غايت سلاست و ممانت و ايضاح مغني از ساير نصايف رب

غناء الصباح عن المصباح بحيث يقال في وصفه

ففي كل لفظٍ منه روضٌ من المني وفي كل سطرٍ منه عصفٌ من اللذ
 نادى ريشكاه مخك هما بون منظور نظر افتاب اثر و مطمح خاطر انور كمر در
 وچور معظم اوقات اميرزاده اعظم بخدمان محوله ديوانه مصر و ف بود
 اتمام ابن امر و انجام ابن خدمت زابعهد اقل بندكان ابو الفاسم بن
 الحاج محمد ابراهيم الرشني المعروف بالاصفهازي باز داشتند اگرچه با
 اختلال احوال و ذهاب ثروت و مال و جلاي وطن و انزواء كنج سخن و
 خاطر درهم و اسباب غير فراهم شروع در اين مهم بزرگ لايق حال ابن بند
 بنود ولي بتوكل و اعتماد فضل اله و اقبال و بخت بلند پادشاه عالم نينا افلا
 با تمام ابن خدمت انجام ابن اشارت كرده بتفصيلي كه در ذيل مقرر است از
 دواوين عرب و عناوين ادب از فضايل و غرظهاي طرف فرا كه شايسته
 نثار بزم همايون بود في احسن تاليف و اعجب صيف منتخب و ثبت افتاد
 هي الجرد الا ان فيها ثواب النجوم العلى واللامعات البوارق
 اميد كه ابن خدمت اگر خدا خواهد مطبوع طبع خسر و فلك رفعت و فناء

سعادت ابن بندلبي بضاعت كردد

فنادهر ساعد على بعيني ويا عمر كمن بعض اسبابها
 وسميته بالحفة الناصرية في فنون الادبية وارجو من الله ان يجعلها
 حفة لسيد السنية وحضرته العلية تبغى بقاء الدهور ولا تنفى
 بمرور الاغوام والشهور فانه خير ما مول و اكرم مسؤل وها انا اشع في
 المقصود بعون الله الناصر المعبود ورتبته على مقدمة وعشرة ابواب
 وخاتمة المقدمة في التوحيد والحمد والمناجات الباب الاول في المناقب
 والمدائح وفيه فضول الفصل الاول في منافع سيد النبي صلى الله عليه
 واله وسلم الفصل الثاني في منافع مير المؤمنين سلام الله عليه الفصل

٨٢٥

في مناقب الأئمة عليه السلام الفصل الرابع في مناقب ما م العصر
 صاحب الزمان سلام الله عليه وبعجل فرجه الفصل الخامس في مدائح
 الملوك الفصل السادس في مدائح الوزراء والصدور الباب الثاني في
 الأخلاق وفيه فصول الفصل الأول في حسن الخلق ومدح أهله
 الفصل الثاني في العقل والجهل الفصل الثالث في العلم والآداب
 الفصل الرابع في الحلم والنجاء والعفة الفصل الخامس في العضو والأضراس
 الفصل السادس في الجود والسخاء والمدح وحسن به الفصل السابع في الضيف
 والفري الفصل الثامن في البصر والشكر الفصل التاسع في النطق والسكوت
 الفصل العاشر في المسورة والجرم والغرم الباب الثالث في الحماسته وما
 يتعلق بها وفيه فصول الفصل الأول في الشجاعة الفصل الثاني في السخامة
 والشجاعة الفصل الثالث في السيوف الرماح الفصل الرابع في الدروع
 والدلاء الفصل الخامس في المراتب والسهام والفضى الفصل السادس في
 الاستباق والفرس والبعر والفضل وغيرها الفصل السابع في الأبرار
 البناك الرابع في النسب والمغازلة والخمر والسلف والمجلس وما يتعلق بها وفيه
 فصول الفصل الأول في النسب لغز الفصل الثاني في الطلال والرسوم
 الفصل الثالث في المجلس والنديم الفصل الرابع في الخمر الفصل الخامس
 في الشاة الفصل السادس في المغنق الفصل السابع في المقامرة والأنهار و
 اللهم واللعب الباب الخامس في الفصول المباه والأنهار والأشجار والبناك
 وغيرها وفيه فصول الفصل الأول في التبع الفصل الثاني في
 سائر الفصول الفصل الثالث في المباه والأنهار الفصل الرابع في
 الأشجار والبناين الفصل الخامس في الدور والفصول الفصل السادس
 في الرباج والرباجين الفصل السابع في الفواكه والأطعمة والأشربة الفصل
 الثامن في الحمام والبيران الباب السادس في الصيد وما يتعلق به وفيه

فصول

فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْدِ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصُّفُورِ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ
 فِي الطُّيُورِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الطَّبَايِعِ وَالْأَزَامِ وَالْوَحُوشِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ
 فِي السَّبَاعِ وَالْكَلابِ لِطَبَايِعِ السَّبَاعِ فِي الْمَكَائِدِ وَالْمُرَاسِلَاتِ وَالسَّيْرِ
 وَالسَّفَرِ وَالزِّيَارَةِ وَغَيْرِهَا وَفِيهِ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَكَائِدِ وَ
 الْمُرَاسِلَاتِ وَالْأَنْهَاءِ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصَّدَقَاتِ وَالْحَجِيدِ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ
 فِي الْوِصَالِ وَالْفِرَاقِ وَالْيُوشَايَةِ وَالْعَدَلِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الْمَعَاتِبَةِ
 الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ وَالنَّهْيَةِ وَالْهَدْيَةِ الْفَصْلُ السَّادِسُ
 فِي السَّيْرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّبَاخَةِ الْبَابُ الثَّلَاثُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَغَيْرِهَا وَفِيهِ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي السَّمَاءِ وَالْكَوَاكِبِ
 وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالسُّفُنِ
 الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
 الْبَابُ الثَّلَاثُونَ فِي الْمَرَاتِي وَفِيهِ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مَرَاتِي النَّجْمِ
 وَابْنِ طَالِبٍ خَدَّجَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي مَرَاتِي مَبْرَكِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي مَرَاتِي الْحَبِيبِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الْعَاشِرُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالنَّصِيحَاتِ
 وَتَقَلُّبِ حَالَاتِ الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا وَفِيهِ فُصُولُ
 الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَوَاعِظِ وَالنَّصِيحَاتِ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ
 فِي تَقَلُّبِ حَالَاتِ الدُّنْيَا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي
 الْفَضْلِ وَالْفُتُوخِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الشَّبِّ
 وَالسَّبَابِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي التَّوَكُّلِ
 وَنَفْوِضِ الْأَمْرِ لِلَّهِ الْخَامِسُ

فِي الْأَشْعَانِ النَّجْمِيَّةِ
 الْأَمْثَالِ فَكُنْجِ إِلَى الْفَيْضِ

المقدّم في التوحيد والحمد المنجى الأبرار المومنين على كل ما

وَلَمْ تَزَلْ سَيِّدًا بِالْعِفْوِ مَوْصُوفًا

و پیوسته بهستی قایم و بخشودن گناه و صفت شده

فَدَكُنْتَ يَا سَيِّدًا بِالْجُودِ مَعْرُوفًا

بخشن بودی ای قایم من بر بخشش کردن شناخته شده

وَلَا ظِلَامٌ عَلَى الْأَفَاقِ مَعَكُوفًا

و نه تاریکی بودی بر آفاق باز داشته شده

و كُنْتَ إِذْ لَيْسَ فُورًا لَيْسَ تَضَائِبُهُ

و بودی ای سخاوتگر نبود نورگیر و دشمنی خواسته شود بآن

مراتبی طالب علی السلام راست

هُوَ الْوَهَّابُ وَالْمُبْدِي الْمُعْجِدُ

اوست بیاربخشنده و سخت آفریننده و دوباره زنده کننده

مَلِيكَ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ

خداوند و پادشاه مردم را نیست برای او انبازیه

قَالَ بَعْضُهُمْ

لَمْ يَخْنَدْ صَاحِبَةً وَلَا وَكْدَ

که نگرفته است هرگز زنی و نگرفته است هرگز فرزندی

سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ الْفَرْدِ الصَّمِدِ

پاک و منزله است پروردگار غالب یگانه بی چون

فَمَا يَسْأَلُ بِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَحَدٌ

پس برابر نیست او را از همه آنچه بخواهد کسی

فَدَجَلٌ عَنْ كُلِّ شَيْبَةٍ وَاتَّقَرَدُ

بمحقق بزرگ است از هر مثل و نه مندی و فرود بگانه است

وَقَالَ الْآخَرُ

وَلَا تَصَوَّرُهُ الْأَوْهَامُ وَالْفِكْرُ

و هیچ تصور نمی تواند کند او را اندیشه با و فکر

تَبَارَكَ اللَّهُ مَنْ لَا عَقْلَ يُدْرِكُهُ

پاکست خدا از ناشایستگی که هیچ عقل درک نمکند او را

قَالَ بَعْضُهُمْ

فَارَى السَّمَاءَ نَدَلْ أَنْكَ وَاحِدٌ

پس می بینم آسمان را که در همسانی میکند که تو یگانه

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ بِنَظَرِي

و در دینش نگاه کنم سوی آسمان بیک نگاه کردن

فَارَى الْكَوَاكِبَ لِلْكَوَاكِبِ شَاهِدٌ

پس می بینم ستاره را که در مقابل در دشمن کننده خود را کوای بی جنبه

فَأَنَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْكَوَاكِبِ نَظَرَةٌ

و در دینش بیک نگاه کنم سوی ستاره با یک نگاه کردن

وَقَالَ الْخَدُّ

كُلَّمَا يُرْتَقَى إِلَيْهِ بَوَّهِمُ	مِنْ جَلَالٍ وَرَفْعَةٍ وَسَنَاءٍ
هر چه بیزی که بالا رفته شود بسوی او بوسه و ایستادگی	از حضور بزرگی و بلند سی در رفت
فَالَّذِي أَبَدَعَ الْبَرَقَةَ أَعْلَى	مِنْهُ سُبْحَانَ مَبْدِعِ الْأَشْيَاءِ
پس آن کسیکه آفریده است همه خلائق را بالاتر است	از آن پاک و ممتزه است از هر شخص چه بد آورنده همه چیزها

الْأَبِي نُفَيْرَةَ بْنِ الْأَبْنِ الْعِزَّ

فَأَمَّا كُنْ فِي رِبَاضِ الْأَرْضِ وَأَنْظُرْ	إِلَى الْآثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِيكُ
در یک کن و بیندیش در مرغزارهای زمین و نگاه کن	بسوی آثار و نشانیهای آن خوب کار می کرده است خدا
عُيُونٌ مِنْ لَجَبِينَ فَاطْرَاتُ	عَلَى أَحْدَاقِهَا ذَهَبٌ سَبِيكُ
چشمهائی استسریده از نقره که گوی نگاه میکند	کو بایر حلقه های آنچشمه طلا و زر ریخته شده است
عَلَى قُصْبِ الزَّوْجِدِ شَاهِدَاتُ	بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ
بایست باقی شاهنهای زمردین و گواهی میدهد اند	باینکه خلیف نیست خداوند را شریک و انبازی

قَالَ الْاَحْمَرُ

مِنَا عَجَبًا كَيْفَ يُعْصَى الْاِلَهَ	وَأَمْ كَيْفَ يَجْعَدُ لُجَا حِدُ
پس العیب است که چگونه نامسرانی کرده میشود خدا	و با چگونه افکار میکند او را افکار کنند
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ	تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ
و حال آنکه در همه چیزهای او نشانه است	که بر همه شانه میکند آنچه برهنه که خداوند بگمانند

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ الْمَرْءُ يَدُرُ كُهَا	فَكَيْفَ كَيْفِيَّةُ الْجَبَّارِ فِي الْفِدَمِ
چگونه کسی است از آنست که تواند درک کند انسان آنرا	پس چگونه درک میکند چگونه کسی خداوند بزرگوار همیشه را
وَهُوَ الَّذِي أَبَدَعَ الْأَشْيَاءَ مِنْبَدًا	فَكَيْفَ يَدُرُ كُهُ مُسْتَحْدَثُ التَّسَمِ
داود است آنچنان خدا می که بپدید آورده است همه چیزها را از نخبه نماند	پس چگونه بپساید او را تازه آفریده شده

وَقَالَ الْآخِرُ

فِيكَ يَا اُغْلُو طَةَ الْفِكَدِ

در شناختن از ای که بگردست نیاید از فکر

سَافَرْتُ فِيكَ الْعُقُولُ فَنَا

سفر کرده معرفت تو عطا پس نکرد

رَجَعْتُ حَسْرَتِي فَمَا وَقَفْتُ

برگشته عطفا حسرت زود پس مطیع نشدم

فَلَمَّا لَمَسْنَا لَلَّهِ الْأُولَى زَعَمُوا

پس شناختن کنند خدا آنها را که کائن کردند

ثَاهَ وَفِكْرِي وَأَنْفِضِي عَمْرِي

سرگردان شد فکرم و تمام شد عمر من

رَبِّمَنْتُ إِلَّا أَذَى السَّقَنِدِ

تقصی عطا کردم مگر ریخ وز صحت سفر

لَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرِ

نه بر معرفت آنی و نه بر شناختن آنی

أَنَّكَ الْمَعْلُومُ بِالنَّظَرِ

پس سیکه تو شناخته خواهی شد بفرنگ و نظر

لِعَلِّي عَلَيْكَ لِسْلَامٌ فِي الْمُنَاجَاةِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْحَمْدُ وَالْعُلُ

مرزا است حمد ای صاحب بخشش و بزرگی و بلند

إِلَهِي وَخَلْقِي وَحُوزِي وَمَوْتِي

ای خدای من آفریننده من و کفایت دهنده من و بازگشت من

إِلَهِي لَتَرَجَلْتُ وَجَمْتُ خَطِيئَتِي

ای خدای من بر آید اگر بزرگ و بسیار شود گناه من

إِلَهِي رَبِّي حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقِي

ای خدای من می بینی حال مرا و جسم من و پودشانی مرا

إِلَهِي إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنِّي عَمْرِي

ای خدای من در وقت سیکه تو بخشش از غیر سیکه کار

تَبَارَكَتْ تَعْطِي مَن شَاءَ وَتَمْنَعُ

بلکه از هر زمان سیکه بدهی هر که میخواهی باز نمیداری کسی که نخواهی

إِلَيْكَ لَدَى الْأَعْسَاءِ وَالْبِسْرِافِزِعِ

بوسی تو نزد دشواری و آسانی پناه میبرم

فَعَفُوكَ عَن ذَنْبِي أَجَلٌ وَأَوْسَعُ

پس در گذشتن تو از گناه من بزرگتر و وسیعتر است

وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ لَسْمَعُ

و تو از گواهی پنهانی مرا می شنوی

فَمَنْ لَسْتُ بِالْهُوِيِّ يَمْتَنِعُ

پس کس نیست در گذردن گناه مرا که بخواهد نفس خود پنهان پندارد

لَا بِي عَبْدًا لِلَّهِ الْحَسِيرُ عَلَيْكَ

فَارْحَمْ عَبْدًا إِلَيْكَ مَلِيًّا

پس رحم فرما بر بنده که را که بوسی تو هست پناه او

لَبَيْتِكَ لَبَيْتِكَ أَنْتَ مَوْلَاهُ

ایستاد او هم به بندگی تو هستی و خلاص هم برای توست تو نه خدا

يا قائل العلاء

يَا ذَا الْعَالَمِ عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي
ای صاحب بزرگها برت کجی که این

طُوبَى لِمَنْ كَانَ نَادِمًا أَرَقًا
خوشا بر کسی که بوده باشد پشیمان از کردن با حق و شکر سپیدار

إِذَا خَلَا فِي الظُّلَامِ مُبْتَهَلًا
در وقتیکه خلوت کند باشد در غم و در تاریکی شب حالت تضرع

طُوبَى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوْلَاهُ
خوشا بر کسی که باشی تو آقای او

دَشِكُوا إِلَى ذِي الْجَلَالِ بُلُوَاهُ
دشکابت که بر فرخنده صاحبی که آرزویشا در غمها می خرد

أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ
اجابت کند او را خدا پس بخواب گفتند

لَعَلَّ الْجِسْمَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

يَا مَنْ يُجِيبُ دَعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ
ای کسی که اجابت قبول کنی عاری چاره را در تاریکی

فَدَنَا مَوْفَدًا وَفَدَاكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَأَنْتَهُنَا
بخشن خوابنده رسید کافح در حول خانه تو و پیدار شدند

أَدْعُوكَ رَبِّ حَرْنِيَاهَا مَاءً فَلَقَا
میخوانم ترا ای پروردگارم از روی ندوه و جراتی و منظر آب

إِنْ كَانَ جُودُكَ لَا يَرُجُونَ وَمَقِيهِ
اگر بوده باشد بخشش تو که امیدند شبیه او را یکسند

يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى مَعَ السَّعَمِ
ای بردارنده سختی و آرزویش را با خوشبختی

وَأَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَمْ نَسْمَعْ
و تو ای زنده برزوال ای با دارنده عالم هرگز نخواستیم

فَارْحَمْ بَكَايَتِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
پس رحم کن بر کربان مرا بحق خانه خود و حرم خودت

فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالْكَرَمِ
پس که بخشش بکند بخانه کاران بگرم کردن ایشان

قَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ

الْأَيُّهَا الْمَفْضُودُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ
ای آنچه از کسی که تو مقصود در هر سر حاجتی

الْأَيُّهَا رَجَائِي أَنْتَ تَكْشِفُ كُرْبِي
ای کسی که تو را امید من تو بر میسازد از اندوه و محنت مرا

أَيُّهَا فَضِي النَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى
ای بسوزانی مرا باش ای نهایت آرزو بای من

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْمَنَافِعِ وَفِي فَضْلِ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي مَنَافِعِ صَلَاتِي
فَاللَّهُ بِكَ

شَكْوَتُ أَيْكَ الضَّرِّ فَارْحَمْ شَكْبَتِي
شکایت میکنم بسوی تو بد حال خود را پس رحم کن شکر مرا

فَهَبْ لِي ذِكْرِي كُلَّهُمَا وَأَفْضِرْ حَاجَتِي
پس بخشش مرا همه کلمات مرا در و اگر کن حاجت و نیاز مندی مرا

فَأَيُّ رَجَائِي ثُمَّ أَيُّ مَخَافَتِي
پس کجاست امید من پس از آن کجاست ترس من

فَاللَّهُ بِكَ

ما حاشاه الله
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدايت الله ربنا
فإن الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدايت الله ربنا
فإن الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدايت الله ربنا

الابی طالب علی بن ابی طالب

اعوذ برب البیت من کل طاعن

پناه بپروردگار خانه خند از هر طغنه زنده

ومن فاجر یغنا بنا بمعیبه

و پناه بپروردگار از هر بدکاری که غیب کند ما را به پنهانی

کذبکم و ببت الله نبری محمد

دروغ گفتن به شما و ببت خدا سبب زاری بفرمودم محمد را

ونصرین حتی نصرع دونه

و یاری بکنیم محمد را تا آنکه افتاده و بکنند و شویم بجای بمانیم

و حتی نری ذالودع یرکب دعه

و یاری بکنم تا آنکه بر ستم صاحب زور نشینم که بفرمانم بخون خوردن

و نهض قوم فی الجدید البکر

و تا بیک بریزند گروهی در اسلحه آهن بنویسند

وانا و ببت الله ان جدنا

و بدستگاه قسم بخانه خدا اگر کوشش و یاری کند بخند

بکل فنی مثل الشهاب سمید

بهر طغنه هر جوانمردی که شد شهاب روشن و سوزاننده است

وما ترک قوم الا بالک سیدا

و چسبیدم که گذارم گروه مایه که چسبی نباشد ترا آقا بنی را

و ابض سیتفی الغام بوجهه

و آفتابی است که طلب جان کرده و میشود از بر بوسه روی او

یکو ذبه الهلاک من ال هاشم

پناه بپروردگارتان حضرت صغیفان و شیران از آل هاشم

ومیزان صدق لا یخس شعیره

و آنحضرت ترازوی راستی است که خطا نمیکند با اندازه جوس

علینا بسوء اولیوح بساطل

بر ما بسوی با آنکه می بیند ما را بنا چیزی

ومن ملجوفی الدین ما لم نحاول

و پناه بپروردگار از هر الحاق کننده در دین ما اینم چیزی را که ما بنا فرماییم

ولما نطاعن دونه و نناضل

و بسوزانیم و نیز در پیش او جنت کرده ایم

ونذ هل عن ابنا و الحلا و تل

و فراموش کنیم مسزندان و زمان خود را

من الطعن فعل الکتب المخصل

از ضرب نیزه جنت کسی که در مکان است از بی بک و پادار است

لهوض الروایا من طریق جلاجل

مثل حرکت کردن شتران بکیش از راه جلاجل که کثرت از دعای

لینیس اسیا فنا بالامثال

بر آینه برسد و مخلوط بشود و بشیرای با شرافت و شرفان

اخ یثقه عند الحفیظه باسل

و استوار و محکم است نزد حقیقتها و شیر شجاع است

یحوط الذمار غیر نکس موایل

که فرود می آید و گامای می برد که نه که سینه زینت زینت کم و دو دو که زینت زینت

مثال الینامی عصمه للارامل

و فریاد رسنده و بمان و کنه دارنده بجهه زمان است

فهم عنده فی نعه و فواضل

بس آل هاشم پیش در رفتن و مسرود اینها می نمند

ووزان صدق و وزنه غیر غایب

و سنجیدگی است که هیچ بصر در وزن او نیست

الْمَ تَعْلَمُوا أَنَّ بَدْنَا لِمَكْتَبٍ

بندید بر سینه فرزند محمد هرگز نگذرد که نوشته است

لَعْرِي لَقَدْ كَلَفْتُ وَجَدًا بِأَحْمَدَ

منم بندگانم خودم هرگز ندیده شدم احمد را لذت رفتی

وَجَدْتُ بِنَفْسِي وَنَهْ فَمَحْيِيهِ

و بخشیدم جان خود را بر او پس حیات کردم او را

فَلَا زَالَ لِلدُّنْيَا جَالًا لِأَهْلِهَا

پس همیشه احمد در دنیا از برای هر دنیا نسکونی و جمال آن

وَأَيُّهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِنَصْرِهَا

در سبکی کرده ای همه را پادشاه کاربش کان یاری کردنش

لَدَيْنَا وَلَا نَعْبَأُ بِقَوْلِ الْبَاطِلِ

پیش ما و ما با آن نداریم بجهت آنچه بیگانه است

وَحَبَبْتَهُ حُبَّ الْحَبِيبِ الْمُؤَاوِلِ

و دوست دارم او را مثل دوست خودم و دوستی که بر او عمل می کند

وَدَافَعْتُ عَنْهُ بِالذُّكْرِ وَالْكَوَاهِلِ

و دفع کردم از او دشمنان را با سپر و در شمشیر

وَسَيِّئَاتٍ عَادِي وَزَيْنٍ الْحَافِلِ

و بدی است کسی را که دشمنی کند او را و نیکو است محفل

وَأَظْهَرَ دِينًا حَقَّهُ غَيْرَ بَاطِلِ

و آشکارا کرده است دینی که بر او راست است بر باطل نیست

أَيْضًا لِمَنْ مَدَّحَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ طَالِبِ ابْنِهِ

عَلَيْهِ

إِذَا فِيلٌ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْوَرَى

و سبکی گفته شود گویست بهترین این مردم

أَنَافَ يَعْبُدُ مَنَافِ ابْنِ

شرف بلند میزد و بعد مناف پدر من

وَقَدْ جَلَّ مَجْدُ بَنِي هَاشِمٍ

و تحقیق رسیده است بزرگی و شرافت بنی هاشم

وَجَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ أَحْمَدُ

و بهترین بنی هاشم احمد است

قَبِيلًا وَكَرَمَهُمْ أَسْرَةٌ

از حیثیت سبیل و کرامت ایشان از حیثیت خویشاوندی

أَبُو نَضْلَةَ هَاشِمِ الْفُرَّةِ

هاشم که بگریزه و نجیب است و کبریاش از نضله است

مَكَانَ النَّعَائِمِ وَالنُّثْرَةِ

جایی مثل نعم و نذر که اسم منزل از منزلها و نذر است

رَسُولُ الْمَلِكِ عَلَى فَرَسِهِ

رسول و ستاره خدا در زمان سستی زمین که پیغمبری بنده

لَهَا أَيْضًا يَحْضُرُ الْكِنَانِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْلَمُ مَلِيكَ الْجَيْشِ أَنَّ مُحَمَّدًا

بدان امی پادشاه شکر بد سینه محمد

أَنِّي بَهْدِي مِثْلَ الذِّي تَبَاهِيَهُ

آورده است چنانچه را مثل آن است چنانچه که آورده بود و بد سینه محمد

بَنِي كَمُوسَى الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْثَمٍ

پیغمبر از جانب خدا مثل موسی و عیسی پس مرثم

فَكُلُّ بَأْمَرِ اللَّهِ هَيْدِي وَوَعُصِمُ

پس همه بسیار بفرموده خدا هدایت و نجات داری بکنند حضرت

وَأَنَّكُمْ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ

و بدینیکه شما خوانده اید خبر محمد را در کتاب خود

وَأَنَّكَ مَا لَيْتِكَ مِنَّا عِصَابَةٌ

و بدینستی و تحقیق ای پادشاه منی آنچه ترا از ما طایفه

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْمَاءً

پس نسزا و نه پید برای خدا یکی که شرک است و اسلام آوردید

بصِدْقٍ حَدِيثٍ لَأَحَدِنَا لِمُرْجَمٍ

که خبر رحمت و در سنست نیز خبر که معلوم نباشد حقیقتش

بِفَضْلِكَ الْإِعَاوِدُ وَابَا التَّكْرُمِ

با بر فضل و بخشش تو که آنکه بر میگردد از پیش تو که امری داشته

فَإِنَّ طَرِيقَ الْحَقِّ لَيْسَ بِمُظْلِمٍ

پس بدینیکه راه حق نیست تاریک و تاریک روشن

أَيْضًا فِي مَدْحِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

أَلَا أَبْلِغُ عَنِّي لَوْ تَادِرِسَالَةٌ

آگاه بشید ای در حق من رسانید از من چیزی که ای ارسالی

بَنِي عَمِيٍّ الْأَدْنِيِّنَ فِيمَا تَخْتَصِمُ

برسانید عمو را که آن نزدیک تر ارسالی که خاص ایشان است

أَظَاهَرْتُمْ قَوْمًا عَلَيْنَا سَفَاهَةً

که آشپستی و گمگت کردید که وی را بر ما از روی خاوند و نادانی

يَقُولُونَ لَوْ أَنَا قَتَلْنَا مُحَمَّدًا

میگویند آنها که اگر یکیشیم ، محمد را

كَذَبْنَاهُ وَرَبُّهُدَىٰ نَحْوَهُ

دروغ گفتند قسم پروردگار شتر زبانی که خویشی تو کردی دنیا می توانی

ثَنَّا لَوْ نَهْ أَوْ نَضَطْلُوادُ وَنِيْلِهِ

نیز رسید بان آرزو که اگر بچشید شما نزد رسیدن بان آرزو

فَهَلَاوَمَا نَنْتَجِ الْجَرْبُ بَكْرَهَا

پس چرا این و شد زود و شورنگار و ظاهر کرده است جنگش و زود و شورنگار

وَتَلْقُوا رِبْعَ الْأَبْطَرِ مَجْمَدًا

و تا که می رسید در وقت جنگ بهار چتر می امیر و ادای محمد را

وَنَاوِي لِبِهِ هَاشِمٌ إِنْ هَاشِمًا

و جا بس که زبونی و بنی هاشم بدینیکه بنی هاشم

بِحَقِّ وَلَا تَعْنِي دِسَالَةٌ مُسْئِلٍ

برستی حال آنکه شری نمی بخشد آنها را فرستاد که در شنیده

وَإِخْوَانَنَا مِنْ عِبَدِ شَمْسٍ وَنُوفَلٍ

و برسانید برادران ما از طایفه عبد شمس و طایفه نوفل

وَأَمْرًا عَوَّابًا مِنْ عَوَاهٍ وَجَهْلٍ

و پستی کردید که در کارهای را که از کار امان و جهل بودند

أَقْرَبْتُ نَوَاصِي هَاشِمٍ بِالْبَدَلِ

افزاد و جزاف میکند اشرف بنی هاشم بدلت و خوار می توانی

بِمَكَّةَ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمَقْبَلِ

در مکه که خانه فریاض و قسم با تو نماند که بوسیده شده است

صَوَارِمَ تَفْرِي كُلَّ عَضْوٍ وَمَفْضِلٍ

سوارش شمشیر که پرورد جدا میکند هر عضوی هر بندی را

بِحَبْلِ تَمَامٍ أَوْ بِأَخْرِ مَعْجَلٍ

بشبه تمام و در سنش را و زود دیگر بشود ، انضس را

عَلَى رِبْوَةٍ فِي رَأْسِ عَفَاءٍ عَيْطَلٍ

بر بلند می که در سرش پنجه های بسیار بلند است بغیر هر که دست با تو می آید

عَلَى نِيرُ كَعْبٍ خِرَابِعًا وَكَلِ

منزله و بزکان اشرف میزند بر یک از آنها پس زود بگری

فان...

فَارْجُكُمْ تَرْجُونَ قَتْلَ مُحَمَّدٍ

پس اگر بوده اید شما که امید دارید کشتن محمد را

فَاِنَّا سَنَجِيهٖ بِكُلِّ طَيْرٍ فِي

پس هرگز که ما زود باشد که ما نیکیم خدا بر کسی که میباید از برای این

وَكُلِّ رُدْبَنِي ظَنَاءٍ كُعُوبَةٍ

و حجاب نیکیم هرگز که نشد است بدنامی آن بنسبند بخون شما

فَرُوْا بِمَا جَعَلْتُمْ نَفْسَ يَدْبِلَ

پس نگاه کنید با آنچه جمع کرده از همان زمان که در بر میخواستید بر تن خود

وَذِي مِيعَةٍ نَهْدُ الْمَرْكَلَ عَمَلٍ

و صاحبانی است آنند و جان هر کس که شتر کند او در بدن

وَعَضْبٌ كَمَا يُمَاضِ الْغَنَافَةَ مَقْصِلٍ

و در شمشیری که مثل برده است که از ابرو جدا میشود

اَيْضًا فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَضَرْتُ الرَّسُولَ رَسُوْلَ الْمَلِيْكَ

باری کردم پیغمبر و رسانده را که رسانده خدمت

اَذْبُ وَاِحْمِيْ سُوْلَ الْاِلٰهِ

منع میکنم و او میدارم چیزی و رسانده خدا را از اذیت دشمنان

وَمَا اِنْ اَذْبُ لَا عُدَابَ هٗ

و نیست که حجاب کنم او را بر هر دو سوارای از دشمنان او

وَلَكِنْ اَزْ يُوْطَمُ سَامِيَا

بلکه حجاب میکنم بشکار ریاضت بلکه آواز میکنم از برای فتح آنها

يَدِيْضُ نَلَا لَا كَلْعَ الْبُرُوْفِ

شمشیر آن که میدهند شتر و شستی در خنجر بر نهاد

حِمَايَةَ حَامٍ عَلَيْهِ شَفِيْقٌ

مثل حمایت کردن حجاب نهد که همان باشد بر او

دَبِيْبَ الْبِكَارِ حِذَا الْفَيْفِ

شتر خود و سوار قدم بر ایشان نهد بگزار تر شتر خود مثل

كَمَا زَاوَلَيْتُ بَعِيْلَ مَضِيْفٍ

همچون که با یک میکند و می غرود شتر بر پیشه شتر

اَيْضًا لِابْنِ طَالِبٍ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَقَدْ اَكْرَمَ اللهُ التَّبِيَّ مُحَمَّدًا

هر آنکه بختگن گرامی داشت خدا پیغمبرش محمد را

وَسَقَى لَهُ مِنْ اِسْمِهِ لِجِلَّةِ

و جدا کرد خدا از برای اسم از اسم خودش تا اینکه بزرگ کند او را

فَاَكْرَمُ خَلْقِ اللهِ فِي النَّاسِ اَحَدٌ

پس گرامی ترین خلق خدا در میان مردم احد است

فَدُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

پس خدا از منصب عرشش محمود است و این پیغمبرش محمد است

اَيْضًا لِابْنِ طَالِبٍ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَا تَسْفَهُوْا اَحْلَامَكُمْ فِي مُحَمَّدٍ

پس از یاد نیاورید و سفاقت عملهای خود را در باب محمد

وَلَا تَتَّبِعُوْا اَمْرَ الْغَوَاةِ الْاَسَامِيْمِ

و پیروی نکنید امر دکار گمراهان شوم را

تَمَتَّيْتُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ وَإِنَّمَا

آرزو کرده اید آنکه بکشید محمد را و این غیر از اینست

وَإِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ

و در سبب شما قسم بخورم که نمی توانید بکشید او را

زَعَمْتُمْ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ بِحَدِّ

تکمان کرده شما آنکه ما فرود و مسلمانیم محمد را

مِنَ الْقَوْمِ مِفْضَالٌ لِي عَلَى الْعِدِّ

بعضی از کرده ما بر ضد دشمنان و دشمنی است بر دشمنان خود

أَمِينٌ جَبِيبٌ فِي الْعِبَادِ مَسْوَمٌ

این دوست است شده بندگانش و نشان شده شده

يَرَى النَّاسُ بُرْهَانَ عَلَيْهِ وَهَيْبَةً

می بینند مردمان دلیل بر ایمان بزرگی و هیبت ابرار

بَنِي أَنَا هُ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ رَبِّي

محمد پیغمبر است آمد است او را وحی از جانب پروردگارا

أَمَانِيكُمْ هُدًى كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ

که این آرزوی ما ایست مثل خواب دیدن غایبه است

وَمَا تَرَوْا قَطْفَ اللَّحْيِ وَالْجَمَاحِمْ

و هنوز ندیده اید قطع و جدا شدن اطراف و گوشه سر را از بصر

وَمَا تَفْازِفُ دُونَهُ وَتَرَاحِمِمْ

و حال آنکه آنکس بگوید کرده ایم چه پیشین و نکند گرفته ایم با هم

تَمَكَّنْتُمْ فِي الْفِرْعَيْنِ مِنَ الْهَاشِمِمْ

تکیه نمودست بر فرعون است در اشرف و اموال بنی هاشم

بِحَايَتِمْ رَبِّ قَاهِرٍ فِي الْخَوَائِمِمْ

بهری از مهرهای پروردگار قاهر غالب

وَمَا جَاهِلٌ فِي قَوْمِهِ مِثْلُ عَالِمِمْ

و نیست نادانی در قوم خود مثل انسانی قوم برابر در شرف

وَمَنْ قَالَ لَا يَقْرَعُ بِهَا سِنَّ نَادِمِمْ

و کسی بگوید و آنکه کند بگوید به سبب گفتار دشمنان بنده

عَلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدِينَةِ أَبِي عُبَيْدٍ السُّوَيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

بَنِي أَنِي مِنْ كُلِّ وَحْيٍ بِحُطَّةٍ

محمد پیغمبر است که آورده است از هر گونه وحی بگشاید و خیر

أَغْرَقْنُوهُ الشَّمْسُ صُورَةً وَجْهِيهِ

سپرد در روشن آن مانند نور ماه شب چهارم روی آنحضرت

أَمِينٌ عَلَى مَا اسْتَوْدِعَ اللَّهُ قَلْبَهُ

این است به سبب آنکه سپرده است خدا در دل او

الْبَدَلُ

فَسَمَاهُ رَبِّي فِي الْكِتَابِ مُحَمَّدًا

پس نامیده است او را پروردگارم در کتاب خودش محمد

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ ضَوْؤُهُ فَوَقَّدَا

آنکه در روشن کرده است پروردگاری او پرده حجاب پس در برابر او روشن

وَإِنْ كَانَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ مَسَدًا

و اگر بوده باشد آن پرده کشف همیشه در او کشف مکر

عَلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدِينَةِ أَبِي عُبَيْدٍ السُّوَيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا

نگه دارم بر دم بجا میم بهترین کسی که قدم گذاشته است سنگریزه را

وَمَنْ طَافَ بِاللَّيْلِ الْعَبِيُّ وَبِالْحَجَرِ

و بهترین کسی که طواف کرده است با قول خانه خدا و بجزر الاسود

رسول الله

رَسُولَ إِلَهٍ الْخَلْفِ إِذْ مَكَرُوا بِهِ
در ستاده خداوند خلق را در وقتیکه مکر کردند گفتار رسول

وَبَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ مِنَّا
و شب را بر سر رسول خدا در غار در میان ما بود

أَفَامَ ثَلَاثًا تَمَّ زَمْتُ قَلَابِصُ
اینست آنحضرت سه روز در غار پس بگردید تا قمار بازی همه جزیت

أَرَدْتُ بِهِ بَصْرًا لِأَلِهِ نَبِيًّا
فصد کردم باین جان شکاری برای دین خدا را از روی لطمه بوز

فَنَاهُ ذُو الطَّوْلِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمَكْرِ
پس بجات او او را خداوند صاحب بخشش مکرمانند از جود مکر گفت

مَوْفِيَّ وَفِي حِفْظِ الْأَلِ لِهِ وَفِي سِتْرِ
و در حفظ خداوند نگاه داشته شد بود و در پرده خفا بود از دشمنان

فَلَا يَصُ بَغْيَةً بِنِ الْحَصَى إِنَّمَا يَفْرَى
تا قمار بازی که بر نبرد بنگاشند سنگها هر وقت که بر نبرد بر زمین را

وَاضْمَرْتُه حَتَّى أَوْسَدَ فِي قَبْرِ
و پنهان داشتم در دل برای در آن است که در دفن انبوم در قبر خودم

أَيْضًا لَدُنِّي مَلِكٌ فِي فَكْحٍ عَرَفُ بَدْرِي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى سَوْلَهُ
آیا ندیدی پس بدرسنگ خداوند که بشیر و کرامی فرمود پس بپیشتر را

بِمَا أَنْزَلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَدَكَةٍ
باینکه نازل کرد و فرود آورد در کاسه سران را بنمانند ذلت و خواری

فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدَعًا بَصِيحُ
پس در شبانگاه شد رسول خدا که بخیف غالب شد باریاد

فَجَاءَ بَغْيًا قَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلِ
پس آمد فرود آتی از جانب خداوند فرود آمده

فَأَمَّنَ أَقْوَامٌ كَرَامٌ وَاقِنُوا
پس بماند در دند بآنحضرت که هر چه چند کرامان بخرم کرد و با بمان خود

وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ فَرَاغَتْ قُلُوبُهُمْ
و انکار کردند آنحضرت را راهی بفضیلت پس کج و دوار و در کشته و در شان

وَأَمَكْنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولَهُ
و ممکن قدرت داد روز جنگ بدر رسولش را بر کف

بِأَيْدِيهِمْ بِنُصْرٍ خِفَافٍ قَوَاطِعُ
بدرستهای ایشان شمشیرهای برنده سبک است جسم بود

بَلَاءٌ عَنِ نَزْدِي فُنْدَارٍ وَبِغْيُضِلْ
امتحان مگردان شخص عزیز صاحب قدرت است صاحب فضل را

وَلَا قَوَاهُوا نَا مِنْ سَارٍ وَمِنْ قَبْلِ
و در بندگازان استی خواری از اسیر شدن و گشته شدن

وَكَانَ أَمِيرًا لِلَّهِ أُرْسِلَ بِالْعَدْلِ
و بود آنحضرت امین خداوند که در ستاده شده بود بر استی

مُبَيَّنَةً آيَاتِهِ لِدَوِي الْعَقْلِ
که ظاهر در کار است آیات آن فرما از برای صاحبان عقل و معهود

وَأَمْسُوا بِحَدِّ اللَّهِ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ
و در شبگاه شدند بسبب حمد خداوند کرد کرده شده هر خوچه

فَرَادَهُمُ الرَّحْمَنُ خَيْلًا عَلَى جَبَلِ
پس فرود کرد ایشان را خداوند رحمن نیامی بر نیامی ایشان

وَقَوْمًا غَضًا بِأَفْعَالِهِمْ حَسْبُ الْفَعْلِ
و ممکن بود قومی که غضبناک بودند بر دشمنان کالی ایشان نترسانه کار بود

وَقَدْ حَادَتْهُمَا بِالْجَلَاءِ وَبِالصَّفْلِ
و بخیف نازده کرده بودند آن شمشیرها را بصیقل و جلا دادن

اَيْضًا لِمُخِطَابِ ابْنِ عَبَّادٍ

عِنْدَ اللَّقَاءِ مُعَاوَدًا لِأَفْدَامِ

در وقت جنگ دیدن که مکرر عود کنند به جنگ بود

وَمُهَدِّدِينَ بَيْنَ مَوْجِهَيْ كِرَامِ

و از اهل کبره شده اخلاق از امر عده و از کریان بود

وَالِىَ الْهُدَىٰ وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ

و بخواند بسوی هدایت و راهها و مشرقتهای اسلام

ذِي رَوْنِقٍ يَفْرَحُ الْفِيَارِ حُسَامِ

صاحب آفتاب بگونه آ که میبرد و جدا میسازد استخوانهای پست

شَمْسٌ تَجَلَّتْ مِنْ خِلَالِ عَنَامِ

آفتاب است که ظاهر شده در برآهه پهن از میان ابر

وَمَعِيرٌ كُلُّ مَوْحِدٍ مِفْدَامِ

دعوت کنند هر یک که بر سنی است که بشیر و جنت و جهاد باشد

أَنْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَقُومُ مَفَامِي

اینکه نیست در میان تو کسی که بایستد و برابر کسی کند مقام مرا

يَا عَمْرُ وَقَدْ لَاقَيْتَ فَارِسَ رُهْبِيَّةَ

ای عمرو و پدر عبید بود بختین دیدی سوار دلسر بزرگ را

مِنَ الْهَاشِمِ مِنْ سَنَاءِ بَاهِرِ

از خواص بنی هاشم از امر رفته بزرگ غالب بود

يَدْعُوا إِلَى دِينِ الْأَلِهِ وَنَصْرِهِ

بخوانند ترا بسوی دین خدا و یاری بن او

بِهْتِدَى عَضْبٍ رَقِيوْحَتِ

بیشتر بر آن بندی که شکست ندهی دم او

وَمُحَمَّدٍ فَمَا كَانَ جَبِيْنَهُ

و محمد صلی الله علیه و آله در میان کویا پیش از مکه کش

وَاللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ وَنِدْبِيْهِ

و خداوند یاری کننده دین خود و پیغمبر خود مشر را

شَهِدَتْ فُرُشٌ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا

کوهایی سپه بند فرش و همه قبایل جمع آنها

اَيْضًا لِمَنْ فِي هَدْيِ صَلَاحِهِ

هَذَا نَابُهُ الرَّحْمَنُ مِنْ عَمَّةِ الْجَهْلِ

که بایست کرد در اسبیل و خداوند رحمن از پوشیدگی نادانی

لِمَنْ أَنْبَىٰ مَعَهُ إِلَى الْفِرْعِ وَالْأَصْلِ

از برای کسی که نسبت ام با او در اصل توسع و حسب است

وَمَنْ بَجَلَهُ بَجَلِيٍّ وَمَنْ بَنِيَهُ أَهْلِي

و کسی که فرزند او منزه زنده است و کسی که دخواه او در حال است

لِأَحْسَانِ مَا أَوْلَيْتَ يَا خَاتِمَ الرَّسُلِ

رحمان آنچه تو کردی که داند من بخود ای نبی است و آخر پیغمبر است

أَقْبِكَ بِنَفْسِي أَبَاهَا الْمُصْطَفَى الْبَرُّ

نزد من تو را بگفتم ترا ای پسر برگزیده آسمان باری

وَيَفِدُ بِكَ حَوْبَانِي وَمَا فَدَىٰ مَجْنِي

و خدا شود ترا پدر و مادر و منم و چه قدر در اردول جانم

وَمَنْ جَدُّهُ جَدِّي وَمَنْ عَمُّهُ أَبِي

و کسی که جد او جد من است و کسی که عم او پدر من است

لَكَ الْفَضْلُ إِنِّي مَا حَيْثُ لَشَاكِرٌ

در حق تو فضل بزرگتر از کسی که از تو بگویم زنده ام بر آید شکر گذارم

فَالْكَافِرَاتُ

قال بعضهم

فَسُبْحَانَ مَنْ فِي اللَّيْلِ سُبْحَانَكَ
پس آنکه در نزهت یکبار در شب سیر داد بنده اش محمد از آنکه

وَصَلَّىٰ إِمَامًا بِاللَّيْلِ بَيْنَ كَلِمَةٍ
وفاز کرد در دنیا سبک است کرد به پیغمبر آن است المود و سبک جان بگویم

وَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ اللَّهُ أَسْرَارَ رُوحِهِ
ووحی فرمود خداوند بفرموده مخفیهای وحی را

وَلَوْلَمْ يَكُنْ لَمْ يَعْبُدِ اللَّهَ وَاحِدًا
و اگر نبوده است آنحضرت بندگی سبک خدا را احدی از مردم

بِأَيِّ لِسَانٍ أَحَدُ السَّبْدِ لِلَّهِ
بگویم زبان حد کنم سبک و آفان را اینچنان غلط

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ لِيُرَادَ سُودًا
بوی مسجد بیت المقدس از آنجا میرود تا آنکه زیاد کند بزرگه و آقا آورد

وَمَشَاهِدًا يَا بِهَا خَلَقَهُ هَدَىٰ
و در پیش نهاد آیات خدای که آن آیت هدایت کرد خلق خدا را

وَأَعْطَاهُ فِي الدَّارِ بَيْنَ مُلْكًا مُخَلَّدًا
و عطا فرمود به آنحضرت در دنیا آخرت ملک همیشه بی زوال

وَكَمَا كَانَ نَعَامٍ عَلَى ظَهْرِهَا سُدَىٰ
و بودیم هاشل چهارپایان جسمه بر پشت زمین

عَلَىٰ مِنْكَ كَيْبُ الْجَوْزِ لِمَنْ جَدُّ بَرِي
که برودش جو زیت از حد و شکر آورد او پیش

لَوْ خَلَقْنَا الْكَرْبِي فِي حَيْثُ كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَعَثْنَا

فَإِنَّ لَيْكَ حَقًّا يَا خَدِجَةَ فَأَعْلَىٰ
پس اگر بود باشد دست ای خدیجه خبر دادن تو را

وَجِبْرِيْلُ يَا نَبِيَّهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا
و جبرئیل و میکائیل می آیند او را از جانب خدا

يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَا زَعَزَّ الدِّينَ بِهِ
رستگاری بر او سبک است و او سبک گشت از جهنمت در جنس خدا

فَرَفِيْعَانِ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ فِي جَنَانِهِ
و طایفه اند از آنکه در طایفه سبک است آنحضرت در نزهت خداوند

حَدِيثُكَ يَا نَا فَاحْمَدُ مَرْسَلٌ
پس بدان تو که آمد پیغمبر و رسانده شده است

مِرَالِ اللَّهِ وَوَحْيٌ كَثِيْرٌ الصَّدْمَةُ
که با آن دست پیام و نوشته فرود آمده که سبک است پسین را به ناله

وَلِيَشْفِي بِهِ الْغَاوِي السَّقِي الْمَذَلِكُ
و بجهت می شود سبک گفت او گمراه به بجهت خوار شده

وَآخِرِي بَاغْلَالِ الْبَحِيْمِ مُغَلَّلٌ
و طایفه دیگر سبک گفت از غلبه ای و نوحه است او سبک کرده شده است

اَيْضًا لَمْ يَفْضِلْهُ فِي حَيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدَّارِ

وَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدَ مَرْسَلٌ
و در سبک است احمد پیغمبر است پیغمبر و رسانده شده است

إِلَىٰ كُلِّ مَنْ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْإِبَاطِحُ
بوی کسی جمع کرد بر او شده است و او سبک است

وَوَضَعْنَاهُ بِهٖ اَنْ سَوِّفَ يُبْعَثُ صَافَاً
 وکمان من با او است که زود برانگیخته شود از روی راستی
 وَمَوْسٰى وَاِبْرٰهٖمَ حَتّٰى بَرٰىکُمْ
 ودر ستاوده شده بودند موسی و ابراهیم تا آنکه بدیده شود برانگیخته

کَمَا اُرْسِلَ الْعَبْدَانِ نُوحٍ وَّصَالِحٍ
 چنانچه در ستاوده شده بودند بنده خدا نوح و صالح
 بِهٖآءٍ وَّمَنْشُورٍ مِّنَ الذِّکْرِ وَّاٰخِرُ
 بیکوچه و چنانچه نوشته مهر کرده واضح از کتاب خدا

لَاۤ اِعْرَاجُ فِیۡ هٰذَا صِدْقِ اللّٰهِ عَلَیۡکَ لَیْسَ لَکَ مِنْ اٰیٰتِنَا الضَّیۡمُ
 هیچ عیبی در این راستی خداوند بر تو نیست که از آیت ما ضایع

اَلَا یَاۤرَسُوکَ اللّٰهُ اِنَّکَ صَادِقٌ
 ایستاده و آگاه به راستی خداوند بدین سبب که درست گویند

فَبَوْرِکِکَ مَهْدًیَا وَّبَوْرِکِکَ هَادًیَا
 پس بویکت که نشانی درستی است که پادشاهان با او شده و هدایت کننده

مَشَرَعَتْ لَنَا دِیۡنَ الْخَیۡفِ بَعْدَ مَا
 راه راست گذارده از برای ما که کمتر بگردد و از راهی که بعد از تو

عَبَدْنَا کَمَا مَثَالِ الْجِبْرِ الطَّوٰغِیۡا
 می پرستیدیم ما مانند آله و اولاد ایشان است

فِیۡاۤخِرَ مَدْعُوۡوِیۡاۤخِرَ مَّرْسِلٍ
 پس ای بهترین خواننده شده از جانب خدا و ای بهترین در ستاوده شده

اِلَیۡ الْاٰیٰتِ ثُمَّ اِلَیۡنَا لَبِیۡکَ دَاعِیَا
 بوی تو همان پس بر این جانب بگویم ترا درستی که خواننده

اَنْتَ بَرُّهٖاۤنِ مِّنَ اللّٰهِ وَّاٰخِرُ
 آوردی از جانب خدا برمان واضح روشن را

فَاَصَحَّ فِیۡنَا صَادِقَ الْقَوْلِ وَّاٰخِرُ
 پس صحیح گردی در میان درستی که رهت کوه خوشگوار

فَبَوْرِکِکَ فِیۡ الْاَقْوَامِ حَیۡا وَّمِیۡثَا
 پس بویکت که در دیده در هر طوائف در حال زندگی و در دنیا

وَّبَوْرِکِکَ مَوْلُوۡدًا وَّبَوْرِکِکَ نَاسِبًا
 و بویکت که در دنیا و بویکت که در حال نشو و نما در هر حال

لِلسَّوۡفِیۡاۤءِ رَبِّکَ کُلِّهَا مَدَّیۡنًا فَالذِّهْرِیۡنِ لَمَّا جَعَلَهُم مِّنۡ بَعۡثِیۡنِ
 برای سوختن در هر یک از آن که در دنیا و در دنیا و در دنیا

اَنۡاۤیۡنِ رِیۡیِیۡ بَعْدَ هُدًی وَّرَقَدَیۡ
 آمد ما دیده شده من از زمین حتی من بعد از آنکه شب آرام گرفت و خوابیده را

وَلَمَّا اَلُفِیۡمَا فَنَدَّ بَلَوۡنُ بُکَایۡنِ
 و پس من از هر چه که بجز بگردم و از سوم دروغ گویند

ثَلَاثَ لَیۡاۤلٍ قَوْلُهُ کُلُّ لَیۡکَیۡ
 آمد مرا سه شب در یک کشته او در هر شب که بود

اَنۡاۤکَ رَسُوۡلٌ مِّنۡ لُّوۡیِیۡنِ غَالِبِ
 که آمد ترا پیغمبری از طایفه لوی پس غالب

فَتَمَّتْ بِعَمْرٍ ذَبَلِ الْاَزَارِ وَّوَسَطَتۡ
 پس بر تو زود دانم جا را هم را در میان بگفت

بِیۡ الدُّعَلِیِّ الْوَحَبَآءِ بِرِیۡ السَّبَاسِیۡ
 شته قوی در شتمن در میان پادشاهان

وَأَشۡهَدُ اَنَّ اللّٰهَ لَا رَبَّ غَیۡرُ
 و شهادت میدهم که خداوند نیست پروردگاری غیر از او

وَأَنَّکَ مَآمُوۡنٌ عَلٰی کُلِّ غَالِبِ
 و بدین سبب که تو ایمن گردیده شدی بر همه غلبه کننده

فَاِنَّکَ لَکَیۡ

وَأَنَّكَ ذِي الْمُرْسَلِينَ وَسَبِيلَهُ

و در سبیل تو فرستاده‌های من است و سبیل تو

فَرُّنَا بِمَا يَا تَبِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى

پس از تو ما را آنچه که از جانب توست بهترین است که راه رفتن از جانب

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ

و بوده باش مرا شفاعت کننده در روزی که نیست شفاعت کننده

إِلَى اللَّهِ يَا بَنِي الْأَكْرَمِينَ لَا طَائِبَ

بسوی خدا ای پسران گزینیده‌ترین و پاکیزه‌ترین بسم تعویذ

وَإِنْ كَانَ فِيهَا جَاءَ شَيْبٌ لَذُو

و اگر چه باشد در آن آمده سفید پستی مرا شایسته و جفا

بِمَعْنٍ فَبِيْلَا عَن سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ

که بی نیاز کنم چیزی را از سواد بن قارب

لَسْمًا الْفَاسِقِ فِي حَقِّهِ

مَا لِي لِسَانٌ فَأَقُولُ شِعْرًا

بنت مرا زبان شغری پس بگویم شعری را

عَلَى عَدُوِّي وَعَدُوِّ الظُّهْرَا

بر دشمن منم و دشمن طایفه هر یکسره

حَتَّى آتَالَ فِي الْبِحْنَازِ قَصْرًا

تا آنکه برسم بویط باری کردن پنجه قصر من را

أَسْأَلُ رَبِّي قُوَّةً وَنَصْرًا

سؤال میکنم پروردگار خود را قوت و یاری را

مُحَمَّدًا الْمُخْتَارِ حَاوِي الْفَخْرَا

محمد برگزیده خدا که جامع است همه شرفها

مَعَ كُلِّ حَوْذَاءٍ تُحَاكِي الْبَدْرَا

با همه حوریه که عکاس است همه آنها ماه شب چهارده

وَالشُّعْرَاءُ الَّذِينَ جُوعُوا وَتَشَفَّقُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَإِنِّي وَإِنْ عَنَّفْتُمُونِي لَفَائِدًا

و در سبیل منم و اگر چه درشتی کنید مرا بر آینه گو بنده ام

أَطْعَمَاهُ لَمْ يَغْدُلْهُ فَبَيْنَا بَعِيرُهُ

اطعامت بیکم او را برابر میکنیم او را در میان ما پیروز خوش

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ نَتَّبِعُ أَمْرَهُ

و در میان است رسول خدا که پیروی میکنیم امر و فرمانش او را

يُنْدِي لِي عَلَيْكَ أَلْرُوحُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ

و حاضر گردیده میشود بروم چه خبر است از نزد پروردگارش

فَدِي لِرَسُولِ اللَّهِ نَفْسِي وَمَالِيَا

دهنت و سول خدا را جان من و مال من

شَهَا بِاللَّيْلِ فِي ظِلِّهِ اللَّيْلُ هَادِيَا

راهبانکه روشن درخشند است در بار چاشنی با برادر در است کند است

إِذَا قَالَ فَبَيْنَا الْقَوْلُ لَا يُطْلَعَا

از آنجایی که گوید ما را آنچه هرگز نشود در آن گفته از جمله است

وَيُنَزَّلُ مِنْ جِوَالِ السَّمَاءِ وَيَرْفَعُ

و نازل میشود بر او چیزها از خضار آسمان و بالا میرود

وَعَبْدًا لِلَّهِ جَبِيْلًا قَوْلًا

وَكذَٰلِكَ فَدَسَادَ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا

و همچنین جتین جزک آفانت محمد

كُلَّ الْأَنَامِ وَكَانَ آخِرَ مُرْسَلٍ

بسه دروا و بو آخر پیغمبر درسته شده از جانب پروردگار

وَحَسْبَ الْبُرْجَانِ قَوْلُهُ

الْمُتَرَانِ اللَّهُ أَرْسَلَ عَبْدُ

تا می بر تو بر سبکه خداوند درسته بنده خوش هم ترا

بِرُّهُ هَانِهِ وَاللَّهُ أَعْلَىٰ وَآمَجَدُ

بران و کنایه خداوند بلند تر و بزرگتر است از همه

فَشَقَّ لَهُ مِنْ أَسْمِهِ لِبِحْلِهِ

پس برید کرد از بر نام او از نام خوش تا آنکه بزرگ کند او را

فَدُوَ الْعَرْشِ مَجُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

پس نام خداوند عرش محمود است و این پیغمبرش محمد است

نَبِيٌّ أَنَا نَابِعْدَ يَأْسٍ وَفَرَّخُ

پیغمبر است که آمد بهت را بر از نوبه می درستی از این

مِنَ التَّوَسُّلِ وَالْأَوْتَانِ فِي الْأَرْضِ نَعْبُدُ

و از پیغمبر در میان سبکه آنها در روی زمین پرستید و میشد

تَعَالَيْتَ تَابَ الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ فَاحِشٍ

بلند فریب پروردگار عرش از هر کار بدیست

فَأَيَّاكَ لَسْنَا نَهْدِي وَأَيَّاكَ نَعْبُدُ

پس را تو هدایت میجویم و ترا بندگی میکنم

فَأَرْسَلَهُ ضَوْأً مُبِينًا وَهَارِيَا

پس درسته پیغمبر در میان سبکه نور روشن کننده و هدایت کننده

يَكُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقْبِلِ الْمَهْدِي

بدرخشد و همچو کمان چنانچه شمشیر میجا و میبفرزاده شد مندی

وَالنَّبَا بَعْدَ حَبْدِ قَوْلِهِ

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ

آمد رسول درسته خدا را در وقتیکه آورد هدایت را

وَيَتْلُو كَمَا بَاكَ الْحَدُّ نَبْرًا

و میخواند کمانت به ترا منتر مجرور روشن و در دهنده بود

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ فِي مَجْدٍ نَاوَسْنَا شَيْئًا

رسیدیم آسمان در شرف بزرگواری

وَأَنَا لَنَرَجُ فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

و بدرستی که ما هرگز نیسیده داریم بالاتر از این جایگاه را

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ

شَهِدَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ بِرُوحِي

گواهی میداد گوشت و استخوانم بچکای پروردگارم

ثُمَّ قَلْبِي الشَّهَادَاتُ النَّدْبُ

پس دل من گواهی میداد است که تو بی پیغمبر زمانه

إِلَىٰ آخِرِ لَعْنَتِكَ يَا لِحْجَاءِ فَا مَرُّهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَلْدِ كَلْبِي

وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَانَ دَنِيكَ صَاقِي

وهرآنکه تخمین کواهی میدهم با یکدیگر دین و کبیر نور است

وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَحْمَدَ مُصْطَفَى

و خدا کواهی میدهد بر سید محمد بر کزیده اوست

فَالَا نِ اِخْضَعُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بس اگر کون فردوشی بکنم از برای پیغمبر خدا محمد

وَمُحَمَّدًا فِي الْبَرِيَّةِ ذِمَّتُهُ

و محبت من و فاکندگی من بر مردم است عهد و پیمان را

هَادِي الْعِبَادِ إِلَى الرَّشَادِ وَقَائِدِ

هدایت کننده بندگان است بسوی راه در بار خدا و گشاینده است

إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدٌ عَصَا

بر سید محمد می بینم ترا ای محمد گشاینده

بُرُوسَانِكَ فِي الْعِبَادِ جَسِيمٌ

بیکوئی و قدر تو بر بندگان بزرگ است

مُسْتَقْبَلٌ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمٌ

در روی گردانیده شده است بر بندگان صالح و کریم بزرگوار است

بِيَدِ مُطَاوِعَةٍ وَقَلْبِ تَائِبٍ

بست فرمان ندهد و دل نرگشند از گناهان

وَأَعْمَ طُلُوبًا وَأَظْفَرُ طَالِبِ

و عزیزترین مقصود است و پیروزترین خواهنده است

لِلْمُؤْمِنِينَ بَصُوعٌ نُورٌ تَائِبِ

بر مؤمنین راه بسوی نیت بر ریشناوری نور درخشنده

لِلْعَالَمِينَ مِنْ عَذَابٍ وَاصِبِ

بر همه عالمیان از عذاب دائم همیشه

وَالْعَبْلَانِ مَرِيحِ اَيْسَ لَمْ

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

می بینم ترا ای بهترین همه مردمان

سَنَدٌ كُنَافِيهِ اِهْلُكَ بَعْدَ جُورِنَا

راه فرار دادی از برابر ما و گشاینده است بنماز برادر زبیر و احوال ما

وَنُورٌ بِالْبُرْهَانِ امْرَأَتِنَا

روشنی نورانی کردی برمان و گشاینده است امر را که پوشیده و تاریک بود

أَقْبَتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ عَوَاجِبِهِ

بر پاکردی راه راست و درست را بعد از گنجی او

نَشَرْتَ كَمَا بَأَجَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا

ششتر کردی گنجه را که آمده است با حق گشاینده بخوبی راستی

عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْحَقُّ مُظْلِمًا

از راه حق و فتنی که صبح کرده بود از حق تاریک و سبنا

وَأَطْفَانِ بِالْبُرْهَانِ جَمْرًا تَضَرَّقَا

و خواهرانش که روی بخت و در بر خدا آتش است پرستی که با فرزند خود

وَكَاثِبٌ فَدَيْمًا وَجْهَهَا فَدَيْمًا

و نزدیک است بود که روی قدیم راه دین حق تخمین خراب شود

وَأَكْبَرُ مَرِيحِ نَطِ قَوْلِهِ

وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَافِعٍ فَوْقَ دَهْلِيَا

و بزرگ شسته است هرگز شتر و فتنه بالای چهار خود شش

أَبْرُو أَوْ فِي زِمَّةٍ مَرِيحِ مُحَمَّدٍ

بیکوئی و فاکندگی تو از جهت عهد و پیمان از محبت

وَلَا وَضَعْتُ أَنفِيَ لِأَحَدٍ مِّمَّهَا

و نواخته است زنی هرگز از برای احد شبه و مانند

مِنَ النَّاسِ فِي النَّفْوَى وَلَا فِي النَّعْدِ

از آویسان در پرتوکاری و زور بندگی و خدا پرستی

وَكَيْفَ يَرْهَبُ قَوْلُهُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ مُّتَضَاءٌ بِهِ

بدینکه رسول خدا را نیز شمشیر است که در دست یافتن از برای احدی از ایشان

فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ

در میان جوانان از قریش است که گفت گویند از قریش

سَمُّ الْعَرَابِ نِيبِ أَطْطَالٍ لِبُوسِهِمْ

مان قریش بزبان و شرافت شجاعان که با سهای آنها

مَهْلًا هَذَا الَّذِي عَطَاكَ نَافِلَةً

دارا فرما و صلت ما را زبانه کند هایت ترا آن یکو عطا کرده است

لَا نَأْخُذُ بِنَبِيِّ بِلِقَوْلِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

بگرم را بگفته های بگویند از او که کرده ام

أَنْبَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيَّ

خبر داده بشدم بدینکه رسول خدا را نمانده و هد نموده خون مرا

فَقَدْ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَذِرًا

پس بچنین آدم رسول خدا را در آنجا که عذر خواهم از او

صَلَّى إِلَيْهِ وَمَنْ يَجْفُ بِعَرْشِهِ

در دو فرسند خدا و کسی که بگردند و طواف میکنند بر سر خدا

مَا لَنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِهِ

بستم من که مدح کنم محمد را حق الله و الله بشود که عظم

مُهْتَدٍ مَرْسُوفٍ لِلَّهِ مَسْلُوكٍ

مثل شمشیر مندی از شمشیرهای کشیده خدا بجهت دشمنان این

بِطْنَ مَكَّةَ لَمَّا اسْكَمُوا زُلُومًا

در کما و غنیمت که اسلام آوردند آنها بگوید و بجزگشید

مِنْ بَنِي دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سِرَابِيلُ

جاسر است از زره های اودی در روز جنگ

الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيدُ وَتَفْصِيلُ

زیاده بر عطا های بگو که در آن قرآن های هست و تفصیح و بطن

أَذْنَبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَفَاوِيلُ

کنایه و اگر چه بسیار شد هم بی من کهنای بگو بان

وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُوكٌ

و بخشش از آن هرگز نزد رسول خدا امید داشته شده است

وَالْعَذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولٌ

و پذیرش عذر نزد رسول خدا و اجابت گردیده شده است

وَالْأَطْهَرُونَ عَلَى النَّبِيِّ الْأَجْدُ

و ملائکه پاکان بر پیغمبر با جمود و بزرگی

لَكِنْ مَدَحْتُ مَقَالَتِي بِمُحَمَّدٍ

بلکه مدح بسکنم شعر و گفته خودم بر سبب حق محمد

لَا بِي كِرًا جَمَالَ لَيْلِي الصَّخْرِي فِي مَدْحِي

قَصْدُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

اراده کرده ام ترا ای بهترین همه آفریدگان

وَأَفْضَلَ مَبْعُوثٍ وَأَعْدَلُ مِنْصِفٍ

و حاضرترین بر بگفته شده کان دعا و قرین به صاف و هندکان

الَّتِي سَلِيلُ الْغُرِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

بانیستی تو فرزند شریف از آل و خاکن بزرگم

تَخَيْرَكَ الرَّحْمَنُ مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ

انتخاب کرد تو را خداوند رحمن از میان بنی هاشم و بر سبکتری آنم

بِكَ كُنْتَ الْآبَاءُ فَوْقَ فِئَاهِمُ

سبب شرافت تو پوشیدند پدر تو را از پدر ما را از غر از خودشان

وَكُنْتَ نَبِيًّا قَبْلَ أَدَمَ مُصْطَفَى

و بودی تو پیش از آدم برگزیده شده

وَمِنْكَ كُنْتَ عَطَافٌ طَيْبَةٌ حَلَّةٌ

و سبب تو پوشیده سورا و اطراف بند طبعه جاده فخر

وَلَوْلَاكَ مَا جِئْتُ إِلَيْهَا عَلَى الْوَجْهِ

و اگر نبود منی تو نماند بگردن من بر سر پیشانی او و پوشیده

وَأَذْرَانِ الْأَضْرَارِ أَوْسُ وَخَرْجُ

درد و تنگی که دیدند الضار را می نه طایفه اوس و خرج

لَكَ الْمِنَّةُ الْعُظْمَى عَلَيْهِمْ إِذْ هَدَا

از برای منست بزرگ گذشتن آنها در منی که هدایت

فَأَضْحُوا جَمِيعًا فَذَنَابُكُمْ شَمْلُهُمْ

پس کردند بظنار همه آنها که تخمین لفت و در گوشه جمعیت

أُولَى الْكَرَمِ الْهَاشِمِيِّ عَلَى كُلِّ مُعْتَفٍ

که صاحب کرم بود با شتم بر هر همان دعا کننده خوشی

لَا تَشْرَفُ بَيْتِي فِي قَبَائِلِ خَدْفِي

هر آنکه شرفی از خانواده من در قبیله منی خراسان از تو نمی بری

فَخَارًا وَمَنْ يَفْخَرُ بِمِثْلِكَ بِكَفَى

فخر بر او کسیکه فخر کند مثل تو تو بسرت اورا

كَرِيمٍ بِحَقِّ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ صِطْفَى

گرامی بر کسی تو بهترین کسی که برگزیده شده است

مِنَ الْفَخْرِ لَا أَهْدَابَ بُرْدٍ مَقْوَفٍ

و نازش از آنکه کلکها در پیشه با حق با نازک و لطیف

رَكَابٍ تَطْوِي نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ

شتران بری که طی میکند دمی بچند پاهای را بعد از پاهای

بِكَ النَّصْرَ بِاللِّسْمِ هِيَ الْمُنْقَفَ

سبب وجود تو نصرت از بسبب خیزدای رهن گردیده

بِنُورِكَ لِلدِّينِ الْفَوْزُ بِالْمُخَفِّ

سبب نور تو مریدین محکم آسان و سبک را

عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ جَبْرًا لَفٍ

بر فرمانبرداری خداوند رحمن بستر خود کردن و العشی

لِلشَّيْخِ السَّعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْهَمْدَانِيِّ

مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَى الْهَادِيَ الْبَشِيرُ

محمد برگزیده شده هدایت کننده مرده و زنده

لَوْلَا هُدَاةُ لَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ

اگر نبود هدایت از شما بود همه مردم گمراه و گمراهی

وَلَوْ تَفَرَّقَ بَعْضٌ مِنْ خَلْقِهِ

و اگر مشرف و جدا شود پاره از خلاق آنحضرت

رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

رسول خداوند افضلترین همه بندگان خداست

كَأَحْرَفٍ مَا لَهَا مَعْنَى مِنَ الْكَلِمِ

چنانکه حرفی که نیست از کلمات معنی از کلمات

فِي النَّاسِ لَمْ يَبْقَ ذُو جَهْلٍ وَلَا فَرْقٍ

در میان مردم باقی نماند صاحب جهل و نادانی در میان

لَوْلَمْ يَرِدْ ذُو الْمَعَالِي جَعَلَهُ عَلَمًا

اگر اراده کرده بود خداوند صاحب بند با تو از ادب آنحضرت علم و کرامت

لَوْلَمْ تَطَّأ رِجْلَهُ فَوْقَ التُّرَابِ كَمَا

اگر که گشته باشد پایی مبارکش بر روی خاک بر این بگردد

لَوْلَمْ يَكُنْ سَجْدَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ لَهُ

اگر نمود که سجده برده بود ماه شب چهارده نوزدیند آنحضرت را

وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَالْأَفلاكِ دَائِرَةً

و آفتاب و ماه و فلکها بر آسمان اندر کرده اند

فَيَا جُحُومَ السَّمَاءِ طُوفُوا بِعَيْنِهِ

بهرای سناهای آسمان طواف کنید و بگردید بگردید نگاه

وَلَوْ تَكَلَّفُكُمْ فَوْقَ طَاعَتِهِ

و اگر تکلیف کرده میشد سنکی فوق و بالاتر از فرمان داریش

ذَا كِي الْفِعَالِ وَمَحْمُودِ الْخِصَالِ

با کیزه کردار است و ستوده شده خوشی نیاست و

فَضْرِبَ بِالرُّعْبِ كَمَا دَسِيفَانِ

باری کرده شدی بر جویب دشمنان تا اینکه زد یک سینه بر نیزه

الْبَدْرِ يُجْبِرُ أَنْ النُّورِ مَكْتَسَبِ

ماه شب چهارده جز میدهد که بر تو او کسی است

كَفَأَكَ فخرًا كَمَا لَا يَخِصَصُهَا

بسر است ترا از جهت فخر کما لمانه که مخصوص گردانید می آنها

لَمْ يَخْلُقْ الْعَالَمَ الْمَوْجُودَ مِنْ عَدَمٍ

تمی نپدید دنیا برست شده را از عدم و نیستی

غَدَا طَهُورًا وَشَهِيلاً عَلَى الْأَيْمِ

خاک پاک و باعث استانی بر همه طوایف

مَا أَتَى التُّرَابَ فِي خَدَّيْهِ بِالْوَسْمِ

اثر و جایگزینش خاک در که او در دو گونه ماه و باغ و نماند بیک

عَلَيْهِ وَالتَّحِبُّ تَبَكُّبِهِ بِمُنْجِمِ

بر همه آنحضرت و ابرها مسکنند او را بفرز در خندان

سَعِدْتُمْ أَذْلَهُ صِرْتُمْ مِنَ الْخَدَمِ

ببخش شدید در وقتی که گردید آنحضرت را از جهو خدمت

سَعَى لِيَهْ جِبَالِ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

میش تا پندند بوی آنحضرت کوههای که در حرم حجه بنی که او

مَبْدُولِ النَّوَالِ وَمُجْنَدٍ مِنَ الْفَدَمِ

بذل کرده بخشش است و بر گردیده از جانبض او ند قدیم است

سَيَطُوبُ غَيْرِ انْسِلَالٍ فِي رِفَائِهِمْ

اینکه حلاکتند بدون کشیدن از غلاف در گردنها می دشمنان

فِيهِ وَنُورِكَ أَصْلِي وَذَوْ شِمِّ

در او و نور روی تو ذاتی است و صاحب گفت بلند است

أَخَاكَ حَتَّى دَعَاؤُهُ بَارِحِي السَّمِّ

برادر خود عداوت را تا آنکه خواندند که روی او را خانی هم از پندگان

لَعِبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَكَدْ بِهِ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ وَالسَّخَا

شهرت بدینکه در دست صبر و فراز از بزرگی و عجب و بخشش

مَجْدٌ يَمُوجُ غَنِيٍّ لِمَعْرِفَتِهِ لَا

در باغ است آنحضرت که موج بر زندار هر چه نیازی که بر آنکه از آنجا

وَالْبَدْرُ وَالْبَحْرُ الطَّوِيلُ الْأَعْيُنِ

و ماه شب چهارده و دریا بر دراز بین و در چه با بان

وَسَيَلُ بِهِ يَتَرَبُّصُ الْمُتَرَبِّصُ

نه نیست که آب بنماند که طلب نوت کفا فکند او طهرت کند نصیحت

۱۶

قَرَرْتُ سَكَلَ مِنْ ذَوَابِهِ هَاسِمٌ

او ماه خالص کرده است از زنبه بندگی که هاسم است

سِرُّ السِّرَارَةِ صَفْوَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ

خلاصه خرد است هرگز به عیب است آنگاه بزرگ بود

رَوْفٌ بَيْنَ وَالِيٍّ وَعَدُوِّ لِعَدَاكَ

مهربان است بجهتی که دوست میدارد او را و دشمنست مردشمنان را

لِيَكُنْ مِنْهَا الْمَاثِرُ تَخْفِضُ

و بجز مرتبه آن را از آن مرتبه بلند هاسم است مرتبه است می شود

فِي اللَّهِ يُرْمُ مَا لَيْسَ لَهُ وَنَبْضُ

که بجهت خدا نمیکند آنچه بخواهد در سینه هر چه بکند بجهت

فِي اللَّهِ شَيْئُهُ يَحِبُّ وَيُبْغِضُ

در راه خداست خوار که بخرد کند و دشمنی میکند بجهت خداوند از آن مرتبه

لِبُهَائِرِ الدِّينِ الْفَلِاطِطِ مِنْ قَضَائِكُمْ طَوْلُ

تَوَجَّهِي بِرَسُولِ اللَّهِ يَفْعَلْ بِي

پناه دو و آوردن من بر رسول خداست سخات میدهد مرا

مَقَامٌ أَجْمَدٌ مَجْمُودٌ إِذْ عَظُمَتْ

مقام اجمد شده و مجمود در وقت بزرگ شود

رَدَّتْ وَلَوْ الْعِزَمُ وَالرُّسُلُ الْكِرَامُ

برگردانند و بگردانند نهبای اولو العزم در سبیل کرامت

فَحَيْثُ كَانَ بَرِيٌّ لِلْفَخْرِ مُجْتَمِعٌ

پسر بر جا که بوده است آنحضرت بره میو از برای خود و شرف مجسم

بَدَا بِمَوْلَانِ الْمَسْعُودِ طَالِعُهُ

ظاهر است سبب از آنحضرت که کجاست و مسعود بود طالع او وقت آن

وَذَا عَنِ اسْرِ كَسْرِي السَّاجِحِينَ

و زابرشه از سر باد شاه عم کسری نایج سلفت و نیکد بالاکر

بِنَايِمِ الرُّسُلِ قَدْ ذَلَّتْ أَسَاوِدُهُ

بجهت آخر اسپندان غنیق خوار شده کرده و لشکر کسری

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّنَا لِأَسْرِهِ تَبْنُهُ

با که مرتبه است خداوند که مخصوص کرد اندر از برای پیغمبری زنده آنحضرت را

بِالْجِسْمِ اسْرِي بِهِ وَالرُّوحُ خَادِمُهُ

بجسم من برود آنحضرت را بسبب و پیغمبری زنده کند او بود

فِي الْعَرْضِ انْ رَاعَى مِنْ يَوْمِ طَوْلِ

هر روز قیامت اگر ترسانه مرا در ازای آوردن

يَوْمَ الْمَعَادِ عَلَى الْخَلْقِ التَّهَابِيلِ

روز قیامت که بر همه طبایق ترسهای در وهلهای قیامت

أَمْرَ الشِّفَاعَةِ يَوْمَ الْحَشْرِ نَسِيلُوا

امر شفاعت است روز حشر در نسیله روزان شود بجهت

وَحَيْثُ حَلَّ بَرِيٌّ لِلْمَجْدِ تَأْتِلُ

در هر جا که داد و داده می شود از برای بزرگ تراود

بَدْرُ الْهَدْيِ وَأَخْفَتْ فِيهِ الْأَلْيَا

ماه شب چهارده در ایستای همان کشت در آن وقت که در ماه

مِنْ فَوْقِ طَهْرَامِ لِلْإِيمَانِ الْكَلِيلِ

از فوق سنده بهرام نایج ایمان در سبب

فَعَرَّشَهُ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْمَلِكِ مَثَلُ

پس کشت او بعد از سر بر بادشاهی او در آن کشته شد

بِقَدْرِهِ حَيْثُ لَا كَيْفَ وَمَثَلُ

بسیب است خود کوش از جا که بجهت که بود و مثل و مانند در آن صبح

لَهُ مِنْ اللَّهِ تَعْظِيمُهُ وَتَجْمِيلُهُ

بر او آنحضرت از جانب خدا اکرام و بزرگواری است

لَهُ الْبُرَاقُ جَوَادٌ وَالسَّمَاءُ طُرُقٌ

از برای و براق آب سوار می بود و ستم را همای بود

لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهُدَى وَ لَهُ

بر او را طریقه راستی بود برای هدایت مردم و مراد

وَجَاءَهُ الرُّوحُ بِالْقُرْآنِ يَلْتَمِحُ مِنْ

فوق او را جبرئیل قرآن که محو و نسخ کرد از

وَكُلُّ أَسْفَارٍ تَوْرَتِ الْكِتَابِ

در همه سفرها و نوشته های تورات موسی بکلمه مر آنرا

لَوْلَا مَا كَانَ لَعَلَّمٌ وَلَا عَمَلٌ

اگر نبود آنحضرت هیچ نودن علم و عمل

وَلَا وُجُودٌ وَلَا إِشْرَاقٌ لَأَمَلَكُ

و نه هستی و نه آدمی و نه فرشته

لَهُ الْخَوَارِقُ فَالْعُرْجُونَ فِي بَدَنِ

مراد از معجزه است پسر شاخ خشکیده و فرما در دست او

حُرُوبُهُ وَمَغَازِبُهُ لَهَا سَبْرٌ

در جهاد و جنگ و سختی را شد و حکایتی است

وَمِنْ دَمَائِ الْأَعَادِي وَاللَّحُوبِ

دراز و نماند و کوششهای دشمنان و از آن جنگها

مِنْ بَيْضِ أَحْمَدِ أَخُو الْيَسْرِ حَصُومٌ

از شمشیر احمد که دیدند دشمنان یعنی که نگاه داری بسنگ و انهار

لَا تَمْسِكُ الدَّمُ مِنْ طَعْنِ جُلُودِهِمْ

نگاه بند است خون را از ضرب نیزه پوستهای بدن آنها

وَفِي جَسَدِهِمُ بِالنَّبْلِ كَمُفْتَحُوا

و در بدنهای دشمنان بس چکان بر پهلوی کردند لشکر آنحضرت

بِالنَّفْعِ كَمَا كُنْتُمْ أَقْلَامٌ سَمَّوْتُمْ

چون سودمند و زخم کرد قلم نیزه لشکر آنحضرت

مَسْلُوكَةٌ وَدَلِيلُ السَّيْرِ جَبْرِيْلٌ

رشته شده و راهنما و دلیل رفتن جبرئیل

شَرِيعَةٌ فِي النَّدَى مِنْ وَهْلِ الْبَيْتِ

طریقه بود در بخشش که در جنب آن کم داشت بود زود نمیر

شَرِيعَةُ الرُّوحِ مَا يَحْوِيهِ اِنْجِيلٌ

دین بیست و آنچه را که در او بود انجیل

مِنْ بَعْدِ اسْفَارِ صَبْحِ الذِّكْرِ تَعْتَبِلُ

از بعد روشنیهای صبح قرآن بکار و باطرش

وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ وَلَا وِجْدٌ

و نه کتابی و نه نصی و نه صریحی و نه تاویلی و نه نظیری

وَلَا حَدِيثٌ وَلَا وِجْدٌ وَلَا وِجْدٌ

و نه خبر و حدیثی و نه الهام و مراد و مراد

مُهْتَدٍ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

شمشیر مندی گشت از شمشیرهای خدا که کشیده بود

بِهَا يُحَدِّثُ جِلَّ بَعْدَهُ جِلٌّ

که با آنها خبر میدهد بعد از طایفه بعد از طایفه

لِلطَّيْرِ وَالْوَحْشِ شَرِبٌ وَمَا كُولٌ

از برای پرند و چسبنده آشامیدن و خوردنی بود

مِنْ بَيْضِ دَاوُدَ فِي طَيْبِ جِلِّ سَابِلٌ

از زره های داودی در روز جنگ جوشنها

الْأَكْمَامِ عَيْسِكُ الْمَاءِ الْغَرِيْبِ

کوه همچون کوه نگاه میداشت آب را غریبها

عَيْنًا بَعْبَارًا الْحَرْبِ تَكْمِيْلٌ

چشمه که را چشم را از کرد و بخار جنگ سرد کشیدن بود

فِي صَفْحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخَطِّ تَرْبِيْلٌ

در صفحه روی دشمنان که کرد بالای آنجا زخم خط و کجنگار

نور جبرئیل

وَفِي دِيَارِهِ تَبَدُّوْا مِنْ أَسْتِنْمِمْ
در جنگ از نازکبار کرد و هر که از برق سنا بنامی
قَدْ كَلَمْتُ عَيْنَ شَمْسٍ لَا فَوْحَ كَلِمَتِهِمْ
بجفتی هر که شیده بود چشم آفتاب او را دانش آنها

عَلَى الْفَنَاحِ حَيْثُ مَا سَارُوا فَانْدَابِلُ
بر روی می نینزه هر جا که می رفتند فنداب میسار
فَالْتَقَعُوا الرُّوحُ ذَا كَلْبٍ وَذَا مَيْلِ
بس کرد سر بر آنها و نینزه میل شد

لَشَيْءٍ إِلَّا لِدِينِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ
از چیزی نیست مگر دین محمد بن عبد الله

مُحَمَّدٌ سَبْدُ الْكُونِيْنَ وَالْثَقَلَيْنِ
محمد آقا و مولای کونین و ثقلین
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
اوست حبیبی که از آنجا که شفاعت او
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقِ
زبردستی است همه انبیا را در حسن خلق و در خلق
وَكَلَّمَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
و همه نبیا از رسول خداست التماس کننده اند

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ
دو قبیله ای که از عرب و عجم
لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ الْمُقْتَرِمِ
از برای هر ترس و بی از ترسها و پیمای دشوار
وَلَمْ يَدْرِ نَوْهٌ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
و ندانید بختوانند شد آنقدر دانش و علم و کرم
عُرِفَ مَنْ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّينِ
از علم و فضل او بقدر کفی از دریا یا بقدر یکسره از باران

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
و ایستاده اند از پیش او در جای حد و اندازه خودشان
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
پس آنقدر که یک نام و کامر شد حسن معنی و حسن صورت
مَنْزَرُهُ عَرَسَتْ بِكَ فِي مَحَاسِنِهِ
منزه دور است آنقدر از تو در حسن است در جمیع نیکیها

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شِكْلَةِ الْحَكْمِ
مگر نقطه حرف علم یا از اعراب کلمات حکمت
ثُمَّ اصْطَفَا جَبِيْبًا بَارِعًا نَسِيمًا
پس برگزید او را بجهت محبوبی و خرد خالق مهربان
فَجَوْهَرُ الْحُسَيْنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْفِقِيمِ
پس اصل و جوهر خوبی در آن جناب غیر منقسم نماند

دَعَمَا أَدْعَتْهُ النَّصَارَى وَبَنِيَّهِمْ
و اگر از بنی نجره اگر آذ غا کردند نصاریان از خطم در پیششان
فَانْسَبُ إِلَى ذَانِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرِّهِ
پس نسبت به بجزوئات آنقدر آنچه را که بخواه از جهل و شر
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
پس بر نبی فضل و طرف رسول خداست را نسبت از برابر او

وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَحَكْمِ
و حکم کن آنچه را که بخواهی از جمله مدح او و دانستن
وَاسْتَبِ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظْمِ
و نسبت به او بر قدر او و دان آنچه را که بخواه از بزرگی
حَدِّ فَيَعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفِيْمِ
اندازه پس نماند ظاهر کند از او نماند

لَوْ نَأْسَبُ قَدْرَهُ أَيَانَهُ عِظَمًا

اگر مناسبتی میداشت بقدر و شان آنحضرت بجزات بزرگ صادره

أَيُّ الْوَدِيِّ فَهُمْ مَعَنَا فَا لَيْسَ بِي

مانده کرد اینده خلافت را در باطن من خجسته آنحضرت پس نیست آنکه بدیده خود

كَالشَّمْسِ نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

مانند آفتاب که ظاهر میشود در چشمها را از دور

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

و چگونه درک کند در دنیا در بیانده کمالات حقیقت او را

فَبَلَغَ الْعِلْمُ فِيهِ أَنَّهُ بُشْرٌ

پس غایت دانش انسان در شان آنحضرت تنها که نور از نوع آنها

وَ كُلُّ أُمَّةٍ أُنزِلَ الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا

و هر مجتهدی که ایمان نهند بآن انبیاء عظام کرام

فَأَنَّهُ شَمْسٌ فَضِلُّهُمْ كَوَاكِبُهَا

پس بزرگ آنحضرت آفتاب فضل و محال است در ایشان سائگانان

أَكْرَمَ خَلْقِي زَانَهُ خُلُقٍ

گرامی نموده است خلق بزرگ را در زینت او است از اخص بگراو

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي تَرَفٍ

مانند شادکون در تازگی و نفوس مانند شب چهارم در شرف قبول تو

كَأَنَّمَا اللَّوْلُوءُ الْمَكْنُونُ فِي صِدْقٍ

گویند در اندیشه و پنهانی است در صدق طهارت آنحضرت

يَا خَيْرَ مَنْ مَيَّمِ الْعَافُورِ سَبَاحَهُ

اگر بهترین کسی که وجهه قصد سازند و از هر چه آینه منجبان بکارند

سِرِّيَّتٍ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

بزرگی از مسجد الحرام در شب معراج بود سجدت المعتمرس

ذَبَّتْ تَرْفِي إِلَى أَنْ نَلَيْتَ مِنْزِلَةَ

دشمن که شرفی در حال نزق تا آنکه با منی مرتبه بومستند در ذرب

أَيُّ اسْمِهِ حِينَ يَدْعِي دَارِ السَّلَامِ

زنده گردی نام با بوشش بنگاه بیکو خوانده شدی استخوانهای پوستیده

لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مَنْفَعٍ

از نزدیک و دور کسیکه از در باطن من از او عاجز باشد

صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أُمِّمٍ

بیانچه خورد و مانده سازد چشم را از هشاره کردن

قَوْمٌ نِيَامٌ سَلَوُا مِنْهُ بِالْحِلْمِ

مردمی خواب رفته که غورسند کشته از او بخواب یعنی

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كِلَاهِمُ

و از او خیر آنکه او بهترین است هر یک از صفت از همه ایشان

فَأَمَّا أَتَصَلُّ مِنْ نُورِهِ بِهِمُ

پس رسیده است از نور آنحضرت ایشان

يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

در جای تاریکی بکار میگردند نور او را از نور مردم در تاریکی با نور ایشان

بِالْحُسْرِ مُشْتَمِلٌ بِالْبَشْرِ مُشْتَمِلٌ

بجانبه و بیکو شتمنت و نباشت و کشته روی در حق است

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هَيْمٍ

و مانند دربار بخشش و مانند در در هم و معاصد کلمات

مِنْ مَعْدِنِي مِنْ طَوْنِي وَمِنْ مَيْمِي

از معدن لطف یعنی باطن نام مبارک آنحضرت و منجبت است او

سَعِيًّا وَفَوْقَ مُنُونٍ لِأَبْنِي الرُّسُومِ

پیاده شبان سواره بر پشت شتران قومی شد رفار

كَأَسْرَى الْبَدْرِ فِي دَائِحٍ مِنَ الظُّلَمِ

بسیار از شب روانه نام در تاریکی از شب سیاه

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ كَمَا نَدَّرْتُكَ وَمِ تَرَمٍ

از مقام قاب و شین که با او شد و بگریا و جسته هم شد

و منقلبك

۴

وَقَدَمَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
و مقدم داشتند ترا بر همه انبیا بان نزالت

وَالرُّسُلُ نَفْدِيمٌ مَخْدُومٌ عَلَى خَدَمِ
و همه رسولان مقدم داشتی که مخدوم، از او را بگو بر خدمتکاران

لِلصَّفِيِّ الْحَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةِ بَدِيعِ بْنِ أَبِي بَلْدَةَ

مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَى الطَّاهِرَ الْبَتِّيَّ اجْلُ
محمد صبر کرده شده پاک کننده پیغمبر بزرگ ترین

الرُّسُلِينَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْكُرْمِ
همه پیغمبران پسر عبدالله که صاحب جو و بخشش است

الطَّاهِرَ الشِّيمِ ابْنَ الطَّاهِرِ الشِّيمِ
پاک کننده اخلاق پسر پاکیزه اخلاق

ابن الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم
پسر پاکیزه اخلاق پسر پاکیزه اخلاق است

كَمْ فَدَحَلَتْ جُنْحَ لَيْلٍ النَّفْعَ طَلَعَتْ
چو بسیار روشن که میان تاریکی غبار و کرد روی مبارک تشریف

وَالشَّيْبُ أَحْلَكَ الْوَأَنَا مِنَ الذُّمِّ
و حال آنکه با بان سباه تر زنی بود از نار کیست

فِي مَعْرَكٍ لَا تُشْبِرُ الْجَيْدُ عَيْثُ
در جنگ که هر که بر بی شجسته اینند اسبها کردی را

مِمَّا تَرَوِي الْمَوَاضِي تَرْبَةً بِيَدِمِ
از جنه سیراب کردن شمشیر خاکن معرکه را بخون

كَأَنَّما فَلَئِبُ مَعْنٍ مَلَّ فِيهِ فَلَمْ
گوید دل معن زاننده وارد شده است در آنحضرت پس

يَقْتُلُ لِسَائِلِهِ يَوْمَ مَا سَوَى نَعَمِ
گوشت از بر اسرا ساخو روزی سوا می آری

فَجُودٌ كَفَيْتَهُ لَمْ تُقْلَعِ سَحَابِيهِ
پس بخشش دوست آنحضرت هرگز بر طرف نمیشود ابر او را

عَنِ الْعِبَادِ وَجُودُ الشَّيْبِ لَمْ يَقُمْ
از بندگان خدا و بخشش ابر بنیت پاننده

أَفَنِي جُوشِ الْعِدَاغِ وَأَفَلَسْتِ
فان و ما بود که دشمنان از جنه جنگ پیوسته می بیز

سَوَى قَبِيلٍ وَمَا سَوَى وَمَنْهَرًا
دشمنان سوا می شدند و سیر شده و کربچه شده

سَنَاهُ كَالْبَدْرِ يَجْلُو كُلَّ مُظْلَمَةٍ
نور روز آنحضرت تا تمامه چاره شمشیر روشن میکند تاریکی را

وَالْبِئْسَ كَالنَّارِ يُحْرِقُ كُلَّ مُجْرِمٍ
و غضب او مانند آتش میوزاند همه گناه کاری را

أَبَادَهُمْ فَلَيْتَ الْمَالِ مَا مَلَكَوا
هان که دشمنان از نعمت بیت المال است هر چه را داشتند

وَالرُّوحُ لِلسَّيْفِ وَالْأَجْسَادُ لِلنَّعْمِ
در روح نعمت شمشیر است و بدنها نعمت بطور جفده خوردند

كُلُّ طَوِيلٍ نَجَادِ السَّيْفِ بَطْرِبُهُ
هر یک از ایشان شجاعند شمشیر بلند حایل و بطرب مر آورده او را

وَقَعُ الصَّوَارِيمِ كَالْأَوَانِ وَالنَّعْمِ
واقع شدند شمشیرها همچو گویا شمشیر را در سارنگ

تَلَا عِبُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمِّ مِنْ مَرَجٍ
بازی میکنند زیر سایه زهر از خوش حالی

كَأَنَّا لَعَبَتْ الْأَشْبَالَ فِي الْأَجْمِ
همچو آنکه بازی میبایند بچه شیرها در نیستانها

فِي ظِلِّ أَنْبِجٍ مَنْصُورٍ لِلْوَاءِ لَهُ

در سایه بگذردونی که نصرت علم را اوراست

سَهْلُ الْخَلَائِفِ سَمَحُ الْكُفِّ بَاسِطُهَا

نیکی اخلاق است بخشنده است دست کشاده او

شَخْصٌ هُوَ الْعَالِمُ الْكُلِّيُّ فِي شَرَفٍ

کسی است که او عالم جامع گاه است در شرف

هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي يَأْتُهُ ظَهْرُهُ

اینست پیغمبر انجمن که نشانه بار او پیدا شد

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرِشِ مَا طَلَعَتْ

رحمت فرستد بر او خدای عرش مادامیکه طلوع نماید

وَأَلَّهُ أَمْنَاءُ اللَّهِ مِنْ شَهَدَتِ

و اینست او ایمنان خداوند است که گواهی داده

أَلِ الرَّسُولِ مَحَلِّ الْعِلْمِ مَا حَكَمُوا

اولاد او اینست پیغمبر محمد و ما وی علم نشانی حکم کرده اند

عَدْلٌ يُؤَلِّفُ بَيْنَ الذِّبِّ وَالْغَنَمِ

عدلی است که الفت بسد پد میان کرک و گوسفند

وَمَنْ لَفْظُهُ عَنْ لَوْلَانِ وَلِيمٍ

و اینست خالی است سخن او از نه و نیست و نخواهد بود

وَنَفْسُهُ الْجَوْهَرُ الْقُدْسِيُّ فِي عَظْمٍ

و نفسش مقدس است او جوهر پاکیزه قدسی است در بزرگواری

مِنْ قَبْلِ مَظْهَرِ وَلِلنَّاسِ فِي الْفِدَامِ

پیش از ظهور او از برای مردم در فدایم

شَمْسٌ وَمَا لَاحَ بَجْمٍ فِي دُجَى الظُّلَمِ

آفتاب و مادامیکه ظاهر است ستاره در تاریکی سیاه

لِقَدَرِهِمْ سُورَةُ الْأَخْرَابِ فِي الْعِظَمِ

از برای قدر ایشان سوره اخواب در بزرگی

لِللَّهِ الْأَوْعَدُ وَأَسَادَةُ الْأُمَمِ

از برای خشنان که او است شده اند آقا بان همه امتها

لَا بُرْبَ لَكَ فِي مَدِينَةِ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

هَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْكَثْرُ الَّذِي

اینست آن پیغمبر مختار و کثرت انجمن پیغمبریکه

هَذَا ابْنُ زَمْرَمٍ وَالْمَشَاعِرُ الصِّفَا

اینست پسر زمرم و مشاعر و صفای

هَذَا هُوَ الدَّاعِي الَّذِي يَدْعُو إِلَى

اینست کسی که پیغمبر خواننده است آنجانی که بخواند مردم را بسوی

هَذَا الَّذِي فِي اللَّهِ جَاهِدُ صَالِحًا

اینست پیغمبر که در دین خدا جهاد کرد در لیس که صابری

هَذَا الْإِسْتِجَارُ حِينَ دَعَا تَدَى

اینست پیغمبر که از برای اورخان و صفی که خواند آمدند

مِنْهَا جُهُ قَدْ حُضَّ بِالْإِشَادِ

طریقه او تحقیق مخصوص است بهدایت و ارشاد

وَابْنُ الْحَظِيمِ وَبَطْنُ ذَلِكَ الْوَادِي

و پسر فاضل کعبه و نژادشک این خانه که کعبه است

سَبِيلِ الْهُدَى وَطَرِيقِ كُلِّ رِشَادِ

راههای هدایت و راه هرگونه ارشاد

يَفِيَامُ دِينِ اللَّهِ آتَى جِهَادِ

پایر ایشان دین خدا را چونکه جهاد کردند

تَسْعَى عَلَى سَائِقٍ بَغَيْرِ تَمَادِي

شتابنده بر پای بدون درنگ نمون

هَذَا ابْنُ النَّبِيِّ

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ أَبْلَغُ مُنْذِرٍ

اینست فرستاده خدا که رساننده زهدت خرابی را

هَذَا الَّذِي بِالسَّبْفِ لَنَا آيَاتُ

اینست آنچنان معجزه بگردد با شمشیر و قتی که آمد

حَقًّا وَأَفْضَحُ نَاطِقٍ بِالضَّادِ

از دور راستی و وضوحین گوینده است حرف ضاد را

كَمْ مِنْ مُعَادٍ ضَارٍ غَيْرِ مُعَادٍ

چو بسیار از دشمنان او که گردیدند غیر دشمن

لَعَلَّ الْجَيْشَ الْبَاسِ فِي حَمْرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَوْلَاهُ مُمْتَسَبِي وَبِحَبْلِهِ

بر دست راست چنگ زد من و بر همان آویز

وَبِهِ اهْتَدَيْنَا لِلرَّشَادِ كَمَا اهْتَدَى

و بار او با تو ایم با بر روی راه هست چنانکه راه بسیار

نَدَى كِ الْتَبْوَةِ فِي سَوَاءٍ جَبِينِهِ

بر می افزود و نور نبوت در صفح پیش نه ستور او

شَمْسٌ لَهُ بَطْحَاءُ مَكَّةَ مَطْلَعُ

آفتاب است که برای دوحای و سبع که مشرق است

يَتَشَفَّعُونَ لِي الْغَنَامِ بِوَجْهِهِ

تشفاعت نمودند بوسی بر بجهت آمدن باران بروی مبارک او

وَدَلِيلٌ مَا أَحْكِيهِ مِدْحَةُ عَمْرٍ

و در بر آنچه صحبت کردیم در مدح این بزرگوار مدح عم او

أَصْحَابُهُ الْأَخْيَارُ أَعْلَامُ الْهُدَى

و باران و صاحب یگان بنیبر علامت راه است

مُقْتَسَبِي وَبِظِلِّهِ اسْتَدْرَأُ

منشک شدن هم در سایه او است در رفع خویش دشمنان من

سَائِرِي لِدُجَابِ الدَّارَةِ الْكَلْفَا

سیر کنند در شب تاریک بار

نُورًا نَلْتَمِسُهُ بِرَادِ ضَمَائِهِ

نور را که میجویم آنرا آفتاب روشنی

فَالسَّفَى ثُمَّ الرَّعَى لِلْبَطْحَاءِ

پس سیران در رعایت بار از باران بباران

فَيَغْضُ وَادِيَهُمْ مِنَ الْأَنْدَاءِ

پس نازد بجهت و در خانه های ایشان از آمدن باران

فِيهِ وَ لَيْسَ ثَنَاؤُهُ كَثْنَاءِ

در شان او نیست مدح آن بزرگوار نه مدح من

سَمِعُ الْأَنْامِ كَأَسْفِ الْغَمَاءِ

بشنیدم است سخنشان آن باران در نزدگان من و اندوه

لِحَمْرِ بْنِ الْحَزْمِ السَّعْدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ فَضِيحًا

جَنَابِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْلَى أَرْفَعُ

ستار خدای من نزد خداوند بلندتر و بالاتر است

وَأَنْتَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى الْحَبِيبِيُّ الْكَرِيمُ

و تویی فرستاده برگزیده پسندیده آنچنانی که

وَجَاهُكَ يَوْمَ الْحَشْرِ أَعْلَى وَأَنْفَعُ

و جاه تو در روز قیامت عزیزتر و نفع دهنده تر است

إِلَيْهِ تَنَاهَى الْفَضْلُ وَالْفَخْرُ أَجْمَعُ

بهر فرستاده ایست تقدر و مغرور با تمام

Handwritten note or signature in the bottom right corner.

وَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ دُخْرِي وَعَدْلِي

دوستی رسول خدا ذخیره و داد و نوری است

أَيُّ طَائِعِيٍّ فِي حَصْرِ أَيْ مُصْطَفَى

ای سبک طمع داری در شش درون مجرات شکر سپهر بر کز بید

وَدُونِكَ مِنْهَا لِلْبَرِّكَ نَبْدَةٌ

و بجز از سجرات آنحضرت از برای برکت باره

فَأَشْهَدُ أَنَّ الْبِحْنَ عَن تَشْوَقًا

پسر شدت بدمم باینکه شوق درخت ناله که از شوق که داشت

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْبَدْرَ لَيْكَلَةٌ مَتَّى

و کواهی بیدم بر اینکه ماه در شبی که نام بود

وَأَشْهَدُ أَنَّ الشَّمْسَ غَابَتْ فَرَدَّهَا

و کواهی بر سیم باینکه آفتاب پنهان شد پس بر کرد اینداو

وَكَمْ مِنْ شَجَرٍ أَقْبَلَتْ مِنْ كَاهِنَا

و چه بسیار از درختها که آمدند در آوردند از جاها خود

وَأَنَّ كَلَامَ الذِّبِّ أَرْبَعُ آيَةٍ

و تحقیق سخن گفتن کرم بهترین حد است

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَلْبَشَ أَشْبَعُ جَمْعُهُ

و کواهی بیدم بر اینکه لشکر سیر کرد اند بید آنها

وَمَنْ كَفَّهْ قَدْ كَانَ لِلْبَاءِ وَالْحَاءِ

و از کف است مبارک آنحضرت که تحقیق از برای آب و شکر بود

وَأَشْهَدُ بِالْمِعْرَاجِ قَطْعًا بِصِدْقِهِ

و کواهی بر سیم بدراج رفتن آنحضرت حالت قطع برستی او

فَإِذَا الطَّبَافُ السَّبْعُ كَيْلَهُ جَاءَهَا

پسر که گشت از طبعها و حوش سیمان در شبی که گشت از آنها

وَكُلُّ سَمَاءٍ جَاءَهَا فَيْلٌ مَرَجَبًا

و هر آسمانی که رسید آنحضرت گشته شد مر جابجا

إِذَا الْمُلْكُ لَا يُغْنِي وَلَا الْمَالُ يُنْقَعُ

دقی که ملک بی نیازی نیست و دزدی که مال بود برساند

كَيْفَ يَمُوتُ فِي حَصْرِ الْكُؤُوبِ تَطْعَمُ

صاحب کرم ایام بود در شش درون ستماء طمع میکند

يَنْبِرُ بِهَا قَلْبٌ وَيَنْعَمُ مَسْمَعٌ

که نوزانی بنود بان دل و خوش میزد گوش از شنیدن شکر

إِلَيْهِ كَمَا حَنَّ الْمَشُوقُ الْمُوَدَّعُ

بپسرا و همچنان که ناله کند مشتاق و دواعی کند

لَهُ انْشَقَّ تَصَدِيقًا لَهُ وَهُوَ يُطْلَعُ

از برای او شوق شد که تصدیق کند مراد و آنرا در نماز بود که طبع میکرد

فَلَمْ يَنْفِرْ بِالرَّوْدِ لِلشَّمْسِ يُوشِعُ

پسر گشت نخصر مجزه بر کردیدن از برای آفتاب پوشش

بِحَيْئِ إِلَى السُّنْدِ غَائِبَةٍ تَمُوجُ

سر آمدند ناله که خوانده بود آنها را پس بر میگردد

لَهُ وَكَلَامُ الضَّبِّ مِنْ ذَاكَ أَرْبَعُ

از برای او و گفتار کرم از سخن گفتن کرم بهترین

بِمَا لَمْ يَكُنْ لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ شَبَعُ

بآن چیز که نبود از برای تک نفر تنها سیر کنند

كَمَا صَحَّ لِسْبِيحِ مَبِينٍ وَمِنْبَعٌ

چنانکه درست و صحیح است سبوح الهام شکر بود و منبع آب است او

وَأَشْهَدُ بِالْآيَاتِ فِيهِ وَقَطْعُ

و کواهی بر سیم بر معجزات و آیات بجز علم فطری

يُفِيحُ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ وَمَشْدَعٌ

گشوده میشد از آن آسمان برود و هر سر راه که داشت

وَأُرْسِلَتْ لِلخَلْقِ الشَّفِيعُ الْمَشْفَعُ

و دستاورد شد از برای آفرینندگان شفاعت کننده و شفیع است او

بِهِ لِأَنَّا سَمِعَ الْعَنْبَادُ
بر او نوا برد و متبک شدند عبا حسد او در حضرت لقم
وَفِي وَالضُّحَىٰ أَوْ سُوْرَةِ الْبَحْرِ وَحَدِّثْهَا
در سوره الضحی با سوره و تحسب بجا از آنها

وَقِيلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ لَا عُنْبَادَ لِي
وگفتند مرا آدم را که از این پس نخواهی شنبند عبا را
بَلَاغٌ لِّأَفْهَامِ الْإِنَامِ وَمُقْنِعٌ
جزیر است از برای دانستن و فهمیدن مردم که کفایت میکند

لَا بِي ذِكْرًا بِجَمَالِ الدِّينِ نُوَيْفِ الْأَصْرِ فِي مَدِصَلِي عَلَيْهِ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَحَ مُرِيدٍ
دیدم رسول خدا را بهترین نصیحت کننده در این دنیا
عَلَى عَرْشِهِ خَطَّ اسْمَهُ وَكَفَدَتْ
بر عرش خداوند نوشته است نام او و تخفین که بخشیده شده است
وَكَانَ صَفِيًّا لِلَّهِ أَدَمُ طَيْبَةً
بود صافی است حضرت آدم خلق زلفک

وَأَبْحَ ذِي جَاهٍ كَرِيمٍ لُشْفَعُ
و بجا است سائده رضا صاحب و بزرگوار کریم که شفاعت خواهد نمود
لِأَدَمَ إِذَا ضَمِي بِهِ نَيْضَرَعُ
مرا آدم و منبک کردید بسبب قبول توبه با و ازاری کند بود

وَقَدْ كَانَ حَمَلًا وَابِلِحْيَاهُ مُبْتَرَةً
و تخفین که بود آنحضرت در شکم و پشیمانها نوزانی بود

وَفِيهِ لَأَقْتَارًا لِبُؤْسٍ مَطْلَعُ
در او آنحضرت از برای او با هر سینه ای ممتد طلوع بود

وَسَبَّ شَبَابًا لِلتَّوَاظُرِ نَاضِرًا
و جوشید جوان شدنی در حالتی که از برای چشمها سبب روشنی بود

بِهِ وَسَمَّتْ نَوَادِرُهُ وَهُوَ مُرْضِعُ
با و نشان کرده بود نوزاد او و صد آنکه او شیر خوار بود

لَقَدْ شَرَحَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكُ صِدْقُهُ
تخفین که شکاف انداخته فرشتگان سینه او را

وَفِيهِ لِسِرِّ الْمَجْدِ مَرَامِي وَمَسْمَعُ
در او بود برای سسر بزرگوار می دیدن و شنیدن

وَكَانَ ابْنُ حَمْسٍ وَالْغَنَامُ نَظْلُهُ
و بود پس پنجگانه و ابر سار میاندهش با

وَكَانَ لَهُ مِنْ أَبْرِكِ الْعُرَا زَبْعُ
و بود مرا آنحضرت را در آنوقت از مبارکترین عمر چهل سال

إِلَى أَنْ رَأَتْهُ الْأَرْبَعُونَ أَشَدُّ
تا آنکه در یافت او را چهارس که سخت کرد او را

وَفِي الْعَشْرِ نَفْسُ الشَّحْرِ وَالصِّدْقُ بَلْعُ
در دهه س که نوزکش را کی در سینه او بیدار شد

وَمَا تَجَلَّى لِلْبُؤْسِ وَأَنْتَهَى
و چون جلوه کرد از برای سینه سبسی و نهایت رسید

فَأَضْحَى سِرًّا بِالْهَدْيِ تَبَدُّعُ
پس کج کرد بر کس او تا بیدکی جوشن پوشیده شده

أَنِي وَعَلَى عَطْفِيهِ أَخْرَجْتَهُ
آدم پسر بزرگوار در پشیمانی او بود بهترین رشتنه و با و شده

إِلَى مُسْتَوْعِنَهُ الْمَلَائِكُ تَوَزَعُ
تا آنکه رسیده آنجا که از جانب او فرشتگان منت و زبید شد

وَنَاجٍ بِدِرِّ الْمَكْرَمَاتِ مَرْصَعُ
و ناجی که بر و از برای بزرگوار مضع بود

بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُهَيَّمِينَ دِينَهُ

بوجه مبارک احوال مسخ خداوند تو را دین خود را

وَكَلَّمَهُ الصَّمُّ الصَّوَامِتُ مِثْلَ مَا

وگفت که در اورانک زبان گنگا که سنگ است

وَمَنْ لَبِنَ فِي الْقَعْبِ أَشْبَعُ كُلِّ مَنْ

ماز شیرینی که در فنج لبو سیر کرد در بند هر کسی

وَلَمَّا أَشْنَكُوا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ الصَّدُ

و در جنگ کلابت کردند روز غزوه حدیبیه از لشکر

رَوَّوْا وَسَقَوْا الْغَامُومَ وَتَطَهَّرُوا

آباد شدند و سیراب کردند چهار پایان خود را و شستند و پاکیزگی

وَأَنَّ رُفَّتْ مِنْ خِلَافِهِ ذِكْرُ بَعْضِهَا

و اگر ضد مردم از خلفان آنحضرت چنان برخی از آنها را

وَكَانَ لَهُ حُسْنُ التَّوَاضُعِ شِبْهَةً

و بود هم آنحضرت را بگویی تواضع شیوه دعوت

فَاصْبِرْ وَجْهَ الدِّينِ لَا يَنْبَرُفِعُ

پس صبر کرد روی دین پیدا و بی برده بود

يُكَلِّمُهُ بَادِيُ الْفَصِيحَةِ مَصْفَعٌ

سخن بگفتن عرب بدو می فرستاد با مهارت در گفت

حَوَتْ صِفَةَ الْإِسْلَامِ وَالْقَوْمُ أَجْوَجُ

جمع شده بود در احوال صفات اسلام و مردم همه کسند بزرگ

غَدَا الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ يَنْبَعُ

زردای آرزو آب از میان انگشتان او جاری بود

وَهُمْ أَلْفُ نَفْسٍ وَالْمِثْبَنُ فَارُبِعٌ

و ایشان هزار نفر بودند و در دست نفر چهار نفر حق الله علیه بود

فَلَيْكَ مِنَ الْمَيْكِ الْمَعْبَرِ اضْوَعُ

پس آنچه ذکر کردم از خلفان آنحضرت از شکست و غیره نشود سر

جَاءَ بِهَا الرَّحْمَنُ لَا يَنْصَعُ

عطا کرد به او آنها را خداوند بخشنده و بخود بسند نبود

لِلشَّيْخِ الْكَاطِمِ الْأَشْجَرِيِّ فِي صَيْدِ الْمَعْرِفَةِ الْمَطْوَلَةِ

مَا نَأْتَاهُ عَوَالِمُ الْعِلْمِ إِلَّا

بنهایت رسیده عالمها علم و دانش که

مَنْ تَرَى مِثْلَهُ إِذَا شَاءَ يَوْمًا

کسی دیده مانند او را هرگاه خواسته باشد روزی که

أَيُّهُ اللَّهُ حِكْمَةُ اللَّهِ سَيْفُ اللَّهِ

علامت خدایت حکمت خدایت شمشیر خدایت

فَاضَ لِلخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ

بهره از برای مردم از آنحضرت دانش و بردباری

مَلَأَتْ كَفَّهُ الْعَوَالِمُ فَضْلًا

پرگذاشت مبارک او به عالمها از فضل

وَالْيُكْنَهُ أَحَدُ مَسْأَلَاتِهَا

بنامی حقیقت محققه بنامت رسیده آن علم

مَخْوَمَ مَكْتُوبَةِ الْقَضَاءِ مَحَاها

پاک کند نوشته های احکام قضا را پاک نماید آنرا

وَالرَّحْمَةُ الَّتِي أَهْدَاهَا

در رحمت خدایت اینچنان رحمتی که براه نماید که در سنده او را

أَخَذَتْ عَنْهُمْ الْعُقُولُ نَهَاها

گرفت از ایشان عقول عطف او را که خود را

فَلِهَذَا السُّئَالُ وَجْهٌ خَلَاهَا

پس برای اینست که محال است وجه غالب چون

مستدفا

سَبِّدَ سَلَمَ الْغَزَالِ عَلَيْهِ

آقا و مولائی که سلام کرد آهو بر او

إِنَّمَا الْكَابِنَاتُ نَفْطَةٌ خَطٌّ

جز این نیست که بر موجودات نطفه خطی است

حَازَ مِنْ جَوْهَرِ الْقَدْسِ ذَاتَا

حاز و جامع از جواهر قدس و پاکیزگی ذاتی را

لَا يَجُلُ فِي صِفَاتِ أَحْمَدَ طَرَفَا

چون در صفات محمد چشم را

مَا عَسَى أَنْ قَوْلِي فِي ذِي مَعَالٍ

دور نیست آنکه بگویم در صاحب بلند بها

حَازَ قُدْسِيَّةَ الْعُلُومِ فَإِنَّ كَرَمَ

جامع و دارنده علوم قدسیه را پس اگر نه

مَرَّتْ بِي مَنَ الْبُرَاقِ لِيَطْوِي

بگشت که بالارفت بر پشت براق برای سجدیدن

و تَرَقَّى لِفَاتِحِ قَوْسَيْنِ حَتَّى

و بالارفت بر مرقم فاتح قوسین تا آنکه

وَعَلَى مَنِيهِ يَدُ اللَّهِ مُدَّتْ

و بر پشت او دست خدا کشیده شد

وَرَأَاهُ مَا لَا يَبْرَى مِرْبُكُنُوزِ

و نمود او را آنچه دیده نشد از کعبه می

وَهُوَ سِرُّ السُّجُودِ فِي الْمَلَكِ الْأَعْلَى

و اوست ستر سجده در عالم بالا

وَهُوَ الْآيَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْكَوْنِ

و اوست آیه که احاطه کرده است بجامع هستی

الْفَرْدِ الَّذِي مَفَاتِحُ عِلْمِ

بگانه است آنکه بگشاید در علم خداوند

وَالْجَمَادَاتُ أَفْصَحَتْ بِيَدَاهَا

و جمادات همه بزبان صریح گویا شدند بچوایند او

بِيَدَيْهِ نَعِيمٌ سَعِيدٌ هَا وَ تَمَّهَا

که در دست اوست سعادت آنها و شفاوت آنها

ثَاهِبٌ الْأَنْبِيَاءُ فِي مَعْنَاهَا

که کم شدند پیغمبران در معنی آن ذات

فِيهِ الصُّورَةُ الْإِنِّي لَنْ تَرَاهَا

پس آنصفت مشهورتی است بچنان مشهوری که هرگز نخواهد دید آنرا

عَلَّةُ الْكُورِ كَيْلَهُ أَحْلَاهَا

که سبب محو هستی همه آنها کی از آن سگای بلند بها است

يُونُهَا أَحْمَدٌ مَن يُوْتَاهَا

داده بود آن علوم را به احمد پس بگوید او آنها را

صَحَّفَ أَفْلَاكِهَا بِهِ فَطَوَّأَهَا

صحفها را آستان بآن براق پس سجدید آنها را

شَاهِدًا لِقَبْلِكَ الَّتِي بَرَضَاهَا

شاهدی که در قبله آنجانی که پسندید آنرا

فَأَفْضَتْ عَلَيْهِ رُوحَ نَدَاهَا

پس افشاد کرد خدا بر او روح و جان بخشش آن را

الصَّمَدَانِيَّةِ الْإِنِّي أَخْفَاهَا

به نیازی آن گنجانی که خدا پنهان کرده است آنها را

وَلَوْلَاهُ لَمْ نَعْرِجْ بِهَا

و اگر نه او بود بنگار سوده نمیشد پیش اینها

فَفِي عَيْنِ كُلِّ شَيْءٍ تَرَاهَا

پس در حقیقت هر چیزی می بینی آنرا

الْوَاحِدِ الْفَرْدِ غَيْرُهُ مَا حَوَّاهَا

بگانه بی نظیر بگانه کسی غیر او جامع نشد است

هو

وَهُوَ الْجَوْهَرُ الْمَجْرَدُ مِنْهُ

داوت کوهس مجرد از آرایشها که از دست

وَهُوَ طَاوُسُ رَوْضَةِ الْمَلِكِ

داوت طاوس بوستان ملک و پادشاهی بلکه

مَا رَأَتْ وَجْهَهُ الْغَنَامُ إِلَّا

ندیدی روی او را ابرارنده کر

كُلَّ نَفْسٍ مَلِيكُهَا زَكَاهَا

دجو هر نفس که خداوند آن نفس ترکیه کرده آنرا

نَا مُوسَى الْأَكْبَرَ الَّذِي بَرَعَاهَا

صاحب ناموس بزرگتر اینجانی که رعایت میکند آنرا

وَأَرَأَيْتُمْ مِنْهُ حَيَاءً حَيَاهَا

در نفسیکه رنجت بچند جا و شدم از او باران خورا

الفصل في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُ أَكْرَمُنَا بِنَبِيِّهِ

خداوند گرامی کرد ما را پاری کردن همین خود

وَبِنَا عَزَّ بِنْدِيهِ وَكِتَابُهُ

و بسبب عزیز کرد چینی خود را و کتاب خود

وَبَزُورُنَا جِبْرِيْلُ فِي آيَاتِنَا

در زیارت میکند ما را جبرئیل در خانه های ما

فَنَكُونُ أَوْلَ مَنْ سَخِلَ حِلَّهُ

پس میباشیم ما اول حلال کنندۀ حلال او

مَخْنُ الْخِيَارُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

ما هم برگزینگان از مخلوقات همه آنها

الْخَائِضُوا غَمْرَانِ كُلِّ كَرْهِيَّةٍ

ما هم فرو رفته در باغی هر جنبت کردنی را

وَالْمَبْرُومُونَ قَوَى الْأُمُورِ عِزِّهِ

ما هم محکم کنندۀ سخیسار کارها بقلب

فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ تَطْبُرُ سِيوفُنَا

در هر جند و معرکه که بریزند شمشیرهای ما

إِنَّا لَنَمْنَعُ مَنْ أَرَدْنَا مَنَعَهُ

پسینیکه هر آنکه منع میکنیم کسی را که قصد کرده ایم منع او را

وَبِنَا أَقَامَ دَعَايِمَ الْإِسْلَامِ

و بسبب پادشاهت ستوندار اسلام را

وَأَعَزَّنَا بِالنَّصْرِ وَالْأَوْدَامِ

و عزیز کرد ما را بسبب یاری و اقدام بر نصرت

بِفَرَايِضِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ

بواجبات اسلام و حکام دین

وَمُحَرَّمَ لِكُلِّ حَرَامٍ

و حرام کنندۀ برای همه هر حرام را

وَنِظَامُهَا وَنِظَامُ كُلِّ زِمَامٍ

و ما هم نظام همه و مدار حکم مسارها

وَالضَّامِنُونَ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ

و ما هم تضمین کننده واردات شگله روزگار

وَالنَّاقِضُونَ مَرَاتِرَ الْأَبْرَامِ

و ما هم شکستندۀ نطنهای فضاهای استوار شده

فِيهَا الْجَمَاعِمُ عَنِ فِرَاحِ الْهَامِ

در آن جگهها سرها برنگان زباده از جوجه های مرغان است

وَبِجُودِ الْمَعْرُوفِ لِلْمُعْنَامِ

و بخشش میکنیم به نعلبها از برابر محتاجان

وَتَرَدُّ عَادِيَةَ الْخَيْسِ سَيُوفَنَا
در دین کند دشمنان روز جنگ را شنبه را

وَنُقِيمُ رَأْسَ الْأَصِيدِ الْقَتَامِ
در است مبلغانیم سر صید را بزرگ را

أَيْضًا لَكَ عَلَيْكَ خِطَابًا مَعُونِي

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصَهْرِي

محمد پیغمبر برادر من و پسر زن من

وَجَعْفَرُ الَّذِي بَضِعِي وَبَيْبِي

و جعفر آنچنانی که روزی کرد و شب میکرد

وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَيِّدَتِي وَعَرْسِي

و دختر محمد من است سرزنش من و عورت من

وَسِبْطًا أَحَدِ وَلَدَائِ مِنْهَا

و فرزند زاده ام است اولاد منند از خاطر فرزند

سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًا

پیشی کردم شما را بسوی اسلام همه را کلاه

وَأَوْجَبَ لِي وِلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ

و لازم کرد ایند برای من ولایت خود را بر شما

وَأَوْصَانِي النَّبِيُّ عَلَى اخْتِيَارِ

و اندرز نمود مرا پیغمبر از روی اختیار

الْأَمْرِ شَاءَ فَيَوْمٍ مِنْ بَهْدَانَا

آگاه باشید هر که بجوهد پس باید بکرد با من

أَنَا الْبَطْلُ الَّذِي لَمْ تُنْكِرُوا

منم شایع آنچنانی که انکار کرده اید او را

وَحَمْرَةَ سَيِّدَةِ الشُّهَدَاءِ عَمِّي

و حمزه سید آقای شهبان هم من است

يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّي

می پرید با فرشتگان پسر ماد من است

مَشُوبٌ لِحَمَاهَا بَدِيحِي وَكَلْبِي

مخلوط و مزین است کوفت او بخون من و کوفت من

فَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهَبِي

بسی است از شما هر کس سهم من است

غُلَامًا مَا بَلَغَتْ وَأَنَا جُلِيمٌ

در خانه ای که طفلی بودم و نرسیده بودم از زمان تکلیف

رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ عَدِّ بَرِّ حَيْمٍ

جناب رسول خدا در روز عدب حیم

لَأَمْنِهِ رَضِيَ مِنْكُمْ بِحَيْمٍ

بجناحت خود را برای خودم از شما بگفتم من

وَالْأَفْلَمِتْ كَذَا بَعِيْمٍ

داگر نه پس ببرد از روی خزن بگم و اندوه

لِيَوْمِ كَرِهِيهِ وَلِيَوْمِ سَلِيمٍ

من در روز جنگ و در روز صلح داشتم

أَيْضًا لَكَ عَلَيْكَ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ بِأَنْ سَهَبِي

بر آینه تحقیق دانستند مردم اینکه بسوزم

مِنَ الْإِسْلَامِ بِفَضْلِ كُلِّ سَهَبِي

از اسلام دین زیادی می کند هر بهره را

وَاحِدُ النَّبِيِّ اِخِي وَصَهْرِي

در حد پیغمبر است برادر من و پسر زن من است

وَإِنِّي قَائِدٌ لِّلنَّاسِ طَرًّا

و بر سبیل من پیش رو راه مانده ام از برای مردم همه

وَإِنِّي لِكُلِّ صِنْدٍ بِدِينِي

دشمن کشنده هر بزرگ و سزا کرده

وَإِنِّي لَفَرَّانُ الزَّمَمِ وَلَايِي

در فرار من واجب کردیش ترا دوستی من

كَأَهْرُونَ مِنْ مُوسَىٰ أَخُوهُ

همچنانکه هرون نسبت به موسی ۳ برادر اوست

لِذَلِكَ أَنَا مَنِي لَهُمْ إِمَامًا

بر اسرارین بر پادشاهت مرا برای ایشان امام و پیشوا

فَمَنْ مِّنكُمْ يُعَادِلْنِي فِيهِ

بگرهت از من که برابر می کند مرا بیست و پنج

قَوْلًا ثُمَّ وَيَلُتَمُّ وَيَلُ

پسر وای پسر وای پسر وای

عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى وَابْرُءِي

بر اوست از خدا در حق و پسر عم من است

إِلَى الْأِسْلَامِ مِنْ عَرَبٍ وَعَجْمٍ

بسر دین اسلام از عرب و عجم

وَجَبَّارٍ مِنَ الْكُفَّارِ ضَمِيمٍ

دگر دشمن از کفار دشمنان که در شت

وَإِجْبَاطِ طَاعَتِي فَرَضًا بَعِيْزًا

و لازم که فرمانبرداری مرا از روی دجوب و اراده

كَذَلِكَ أَنَا أَخُوهُ وَذَلِكَ إِيْمَتِي

همچنین من بر هرون اوست و اینست هرون اسم من

وَآخِرَهُمْ بِهِ بَعْدَ رُحْمِي

و جزو ادبش ترا باین پیشوا در غدر چشم

وَإِسْلَامِي وَسَابِقِي وَرُحْمِي

و اسلام آوردن من و پیشه گرفتن من در دین و خویشی من

مِنْ يَلْقَى الْإِلَهَ غَدًا بَطْلِي

از برای کسی که ملاقات کند خدا را فردا فرستد بفرستد من

لِحِسَابِنَا الْأَنْصَارِي مِدَانِ شَدَّ الْغَدَّ الْهِنْدِي خَيْرٌ خَيْرٌ النَّبِيِّ

بِحَمِّ وَاسْمَعُ يَا لِرَسُولٍ مُنَادِيَا

در منزل من و پیغمبرم بشنوید ای عیسی رسول در جا که ندا بود

فَقَالُوا أَوْلَمْ يَسِدْ وَهَنَاكَ الْمُعَادِيَا

پس چرا بگفتند ظاهر نیست در این منزل دشمنی

وَلَنْ تَجِدَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَاصِيَا

و نخواهی یافت در این روز مخالف و نافرمانی

رَضِيكَ مِنْ بَعْدِي مَأْمَا وَهَادِيَا

بگزیدم ترا از بعد خود بیخود و راهساز

يُنَادِيَهُمْ يَوْمَ الْغَدِّ بِرَيْبِهِمْ

ندا میکند اصحابی روز بعد غد بر پیغمبر ایشان

يَقُولُ مَنْ مَوْلَاكُمْ وَوَلِيكُمْ

بگفت بگرهت آقای شما و صاحب چه بار شما

إِلَهَكَ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيْنَا

خداوند تو افای ما و تو صاحب چه بار ما

فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا عَلِيُّ فَإِنِّي

بگرهت از برای او برخیز ای علی پسر خدیجه که من

فَمَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ

پسر بر که را بجم من مولا می و پسر این صاحب را بر او

هَذَا دَعَى اللَّهُمَّ وَالْوَالِئِ لَهُ

اینها بود خواند خداوند اوست در وقت دعا

فَخَصَّ بِهَا دُونَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

پسر مخصوص کرد بولایت نه مردم شما همه را

فَكُونُوا لَهُ أَنْصَارًا صِدْقِ مُوَلَّاهُ

پس بشید برای او یاری کنید بر امنی و سستی کنید

وَكَانَ لِلَّذِي عَادَنِي عَلِيًّا مُعَارِبًا

و پسر خدا را بر او را سخن کسی که دشمن است عارا او من

عَلِيًّا وَمَمَاهُ الْوَزِيرَ الْمُوَاجِبَا

عارا و نام کرد عارا وزیر خود و بر او خود

أَيْضًا يُنْسَبُ إِلَى الشَّافِعِيِّ

فِيلَ لِي قُلْ لِعَلِّي مَدْحًا

گفته شد برای من بگو برای علی علیه السلام هست

قُلْتُ لَا أَقْدِرُ فِي مَدْحِ خَيْرٍ

گفتم من قادر و توانا نیستم در مدح هر کسی که

وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَالَ لَنَا

و پیغمبر برگزیده گفت از برای ما

وَضَعَ اللَّهُ بظَهْرِي يَدَهُ

گذاشت خداوند پشت من دست خود را

وَعَلَى وَأَضَعَ أَقْدَامَهُ

در علی و گذاشت پاها را

نِكْرَهُ مُحَمَّدًا نَارًا مُؤَصَّنًا

ذکر من خواهم سخن هر چه میکند پسر بر او خود را

ضَلَّ ذُو اللَّيْلِ إِلَى أَنْ عَجِدَهُ

گرا شد صاحب خود چو حضرت تا آنکه بر سر او

لَيْكَلَهُ الْمِعْرَاجُ كَمَا صَعَدَهُ

در شب معراج و بنگر با لاریت معراج را

فَأَحْسَرَ الْقَلْبُ أَنْ قَدِرَهُ

پسر حس کرد دل من که سست کرد او را

فِي مَحَلٍّ وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ

در محلی که گذاشت خدا دست خود را

بَعْضُهُمْ فِي مَدْحِ عَلِيٍّ كَمَا خَلَقْنَا نَفْسَكَ أَبِي الْحَدِيدِ مِنْ أَلْفِ عَيْنٍ

إِذَا كُنْتُمْ مِمَّنْ يَرُومُ الْخِيفَةَ

هرگاه بودید شما از کسانی که بخواهید سخن شود عارا

وَكَيفَ فَرَرْتُمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَخَيْبَرَ

و چگونه فرار کردید شما در روز غزای احد و خیبر

أَلَمْ تَشْهَدُوا يَوْمَ الْأَخْيَارِ وَتَبِعْتَهُ

آیا که در روز خدایان روز برادری و پیوسته بودید

فَهَلَّا بَرَزْتُمْ نَحْوَ عَمْرٍو وَمَرْجَبٍ

پس چرا نرفتید شما نزد امیرالمؤمنین و مرجب

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ مَهْرَبًا بَعْدَ مَهْرَبٍ

در روز غزوه حنین فرار کردن بعد از فرار

وَكُلُّ حَضَرٍ غَيْرِ غَيْبٍ

همگی شما حاضر بودید در آنجا و غایب نبودید

فَكَيْفَ غَدَا صُنُوا لِنَفْسِي وَنَجِيهِ

سپه بگو که بدی بمنای کفار و مخالف که دای او را

وَكَيفَ عَلِيٌّ مِنْ لَاطِئَاتِ ثَوْبِ أَحْمَدَ

و بگو این است بر کسی که بکشد او بپا شد ای احمد

إِمَامٌ هَدَى رَدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ حَهْرَهُ

پیروز و پسران که برگردید برای آفتاب آشکارا

وَمِنْ قِتْلِهِ أَفْنَى سَيْلِمَانَ حَمْرَهُ

سپه از دست و نابود نمود سیمان ابن عمرو

بِحَلِّ عَيْنِ الْأَفْهَامِ كُنْهَ صِفَائِهِ

بزرگ است از درک فهم خفیه صفات او

فَلَيْسَ بَيَانُ الْقَوْلِ عَنْهُ بِكَاشِفٍ

سیرت بیان سخن گفتن از او بجهت کشنده

وَحَقُّ لِفَرْضِ أَعْضَاءِ حَيْدَرٍ

سزاوار است بر کوری را که فراهم آورد اعضا حسد را

يَكُونُ تَرَاهُ سِرِّ قَدْسٍ مُنْتَعٍ

میست ماک و از سر عالم مدس بر کور است

وَتَعْشَاهُ مِنْ نُورِ الْإِلَهِ غَامَهُ

و سینه است بگو چو شانه او را از نور خدا ابرو

وَتَنْفُضُ أَسْرَابَ الْبُخُومِ عَوَاكِفًا

و فرو بردند طوائف سمانان آن امت که بکوهان

قَالُوا لَكَ لَمْ يَخِ ابْنُ مَيْمُونٍ وَلَا جُنَا

بسر اگر بخودی نورانی می نیست سپهر را پس در آن فرستاده

وَلَا فَلَاقَ الْبَحْرَ ابْنُ عِمْرَانَ بِالْعَصِ

و نه شکافت در بار اسپه عمران موسی با عصای خود

وَلَا فَيْتَكَ مِنْ عَابِدِ صَلَوَتِهِ

در قتل نیست از پرستنده مزدوهای او

أَمِيرًا عَلَى صُنُوقِ النَّبِيِّ الْمَرْحَبِ

امیر بر بنابر پهنیست که مر جاباد بر او

عَلَى مَنْ عَلَا مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ مِنْكَ

بر کسی که بد شد از احدی بالای شانه او

يُصَلِّي إِذَا آءَ عَصْرُهُ بَعْدَ مَغْرِبِ

که نماز عصر را ادا نماید بعد از غروب نمودن آفتاب

تَجَاءً فَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا نَيْلَ مَطْلَبِ

از دور آمد پس آن رسیده بپای کوهن اسپان از دور

وَيَرْجِعُ عَنْهَا الذِّهْنُ رَجْعَهُ لَاجِدِ

در برگردد از درک آن خفیه ذهنها برگردد بدن ناپسند

عِظَاءً وَلَا فَضْلَ الْخِطَابِ مُجَرَّبِ

پس برود را در خطاب جدا کننده آشکار نماید

وَعَوْدٍ رَمِينُهُ فِي صَفْحِ مُعْتَبِ

دشمنان شد از آن در صفحه سنگی پنهان گردیده شد

وَحَصْبَاءَهُ مِنْ نُورِ وَحْيٍ مُجَبَّبِ

دشمنان بود از نور وحی که از چشمها پنهان است

تُعَادِيهِ مِنْ قَدْسِ الْجَلَالِ بِصَيْبِ

که میازد بصیحه بر او از مدس جلال خداوندی باران

عَلَى حَجْرَتَيْهِ كَوَكَبٍ بَعْدَ كَوَكَبِ

بر طرف آنست ستاره بعد از ستاره

سَعِيرٍ لَا يُرْهِمُ بَعْدَ نَلْهِبِ

انرا از زنده برای بر آید هم خلیفه بعد از زبان زدن

وَلَا فَرْتَنَا الْأَحْزَابُ عَنْ أَهْلِ تَرْبِ

و نه فرار میگردند گروههای شکر دشمن از امر ترب

وَلَا غَفَرَ الرَّحْمَنُ زَلَّةَ مُدْنِبِ

و نه عفو کرد خداوند پشیمان کننده گنای را

هل لا یخبر

وَلَمْ يَغْدُلْ فِيكَ الْمُسْلِمُونَ جِهَالَهُ
و نه غلو بس کردند در حق تو بعضی از مسلمانان از روی نادانی

وَلَكِنَّ لِسِيرَةٍ فِي عِلَاكَ مُغْتَبٍ
و بس که این نحو کردن برای سیری بود و در مذهب می نبردن و پنهان

لِبَعْضِ الْكُفْرِ فِيهِمَا مَلِكٌ أَيَّامُ صَفِينِ

أَنَّ الْإِمَامَ الَّذِي نَزَّجُوا بِطَاعَتِهِ
توئی ایچ امام و پیشوای ایشان بود که امیر سید ابراهیم بختیاری و
أَوْصَحَتْ مِنْ دِينِنَا مَا كَانَتْ شَتَبَهَا
آنکه را واضح کردی از دین ما آنچه را که شتبه بود
نَفْسِي فِدَاءً لِحَيْرِ النَّاسِ كَلِمَةً
جانم فدای از برای بهترین مردم هم
أَخِي النَّبِيِّ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ
برادر پیغمبر و آقای مؤمنان هم

بَوْمَ النَّشُورِ مِنَ الرَّحْمَنِ غُفْرَانًا
روز قیامت نشور از خداوند بخشنده آمرزش را
جَزَاكَ رَبُّكَ عَنَّا فِيهِ إِحْسَانًا
پادشاه و پادشاه پروردگار روز ما در اینجور نیکوئی را
بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَى الْخَيْرِ مَوْلَانَا
بعد از پیغمبر علی م خوب است آقای ما
وَأَوَّلِ النَّاسِ بُصْدًا وَبَيَانًا
و اول مردمان از جهت تصدیق و بیان بخدا و رسول

لِعَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَالِكِ بْنِ الْمَطْلِبِ مَدَّيْنَةَ اللَّهِ

وَمِنَّا عَلَى ذَاكَ صَاحِبُ حَبْرٍ
و از ما است علی داین علی صاحب انوار حبر است
وَصِيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنِ عَمَةٍ
و صی جانپوش پیغمبر برگزیده و پسر عم او

وَصَاحِبُ بَدْرِ يَوْمَ شَالَتْ كَلِمَتُهُ
و صاحب فدا بدر روزی که گشتند شکرهای او
فَمَنْ زَايَدًا بَيْنَهُ وَمَنْ ذَا يُقَارِبُهُ
پس کس که کسی نزدیک کند او را و کس که برابری کند با او

لَا بِي لَهَيْتُمْ مِنَ التَّهَامِ وَكَأَنَّ بَدْرًا مَدِينَةً

قُلْ لِلزُّبَيْرِ وَقُلْ لَطَلْحَةَ إِنَّا
بگو از برای زبیر و بگو طلحه را بدر است
مَخْنُ الذَّنْبِ رَأَتْ قُرْبَهُ فَعَلْنَا
ما هم کس که دیدند جماعت زبیر کار را
كُنَّا شَعَابُ بَنِيهِنَا وَدِيَارُهُ
بودیم ما بکس از بنیان و دیار او

مَخْنُ الذَّنْبِ شِعَارُنَا الْأَضَادُ
ما کس از بنیان سبب ما که بزرگ کس هم شد جماعت ما
بَوْمَ الْفَلَيْبِ أَوْلَتْكَ الْكُفْرَانَا
روزیکه کشکان بدر را در جا انداختند این کرده کار ما
نَفْدِيهِ مِنَّا الرُّوحُ وَالْإِنْفَادُ
فدای او را از ما روح و چشمهای ما

إِنَّا لَوَصَّيْنَا مِمَّا مَنَّا وَوَلَّيْنَا

بر سبب کسی وصی پیغمبر را و وصی را وصی بسیار است

بِرَّحِ الْخِفَاءِ وَبَاحِثِ الْأَسْرَارِ

ظاهر شد پنهان و آشکارا کرد در رازها

لَا بُشْرًا لَكُمْ مَعَهُ إِلَّا كَيْفَ يَشَاءُ الْمَلِكُ فِي مَدْعَائِهِ مَقْصِدُهُ

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ اتَّوَّأ أَحَدًا

عجب دارم از گروهی که آمدند پیغمبر را

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَعْلَمْنَا

گفتند در او اگر خواستد باشی می آموزی ما را

إِذَا تَوَقَّيْتُ وَفَارَقْنَا

دنبالک حلت کردی جدائی نمودی ما را

فَنَالَ كَوَاعِلُنَا كَمَا مَعَلْنَا

پسر زخمی که اگر اعلام کنم شمارا آشکارا

صَبِيحَ أَهْلِ الْعَجَلِ فَانْفَرُوا

کار کو ساله پرستان را هفت مرتبه جدائی کردند

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيَانٌ لِمَنْ

دور آنچه پیغمبر گفت بیان است از برای کسی که

ثُمَّ أَنَّهُ بَعْدَ ذَا عَمَةٍ

پسر آمد او را بعد از آن فریاد از روی خشم

أَبْلَغُ وَلَا لَوْ تَكُنْ مُبْلِغًا

برسان و اگر نباشی رساننده

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ لِلَّذِي

پسر آن هنگام بسیار پیغمبر آشنائی که

يَخْطُبُ مَأْمُورًا وَفِي كَفِّهِ

خطبه بگفت در حالیکه مأمور بود از خدا و در دست او بود

وَأَفْعُهَا أَكْرَمُ بِكَفِّ الَّذِي

بلند کرد دست او را چه کریم است دست کسی که

بِحُطَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْفِعٌ

در موضعی نبود از برای آن آمدن موقع و جگانه می

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْمَفْزَعُ

بومی گیت برکت و نهایت امور و محترم فریاد در

وَفِيهِمْ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْعُ

در دربار گیت در پادشاهی طمع میکند

كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُوا

خواهید آنچه تو گیت بکنید و بعد آوری

هُرُونَ فَالْتَرِكُ لَهُ أَوْ دَعُ

هر دون را پس آن اعلام ساز او را نزد هیچ است

كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ لِيَمَعَ

بوده باشد آن هنگام غمخیزند پیغمبر با شنوا

مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعٌ

از پروردگارش که نیت از برای او بازگشتی

وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مِمَّنْ

و خداوند از ایشان نگاهدارنده است از منع غایبند تو را

كَانَ بِمَا يَأْمُرُ بِصَدْعٍ

هست آنچه امر میکند او را پروردگارا در آنچه برنده

كَفِّ عَلَى ظَاهِرٍ أَيْلَعُ

دست او آشکارا دور خشنده

يَرْفَعُ وَالْكَفِّ الَّذِي يُرْفَعُ

بلند کرد دست او را چه کریم است بلند کرده شد

يَقُولُ وَالْأَمْلَأُكَ مِنْ جَوْلِهِ

بگفت و ملاک و زرگون از اطراف او بودند

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ

کسی که من مولای او باشم پس این ظاهر او است

فَأَلْهَمُوهُ وَوَحَّيْتُ فِيهِمْ

پس منم دهشتم و او را میدرود در ایشان

وَوَضَعُ قَوْمٌ غَاظَهُمْ فَعَلَهُ

و گردیدند کرده بر درخشم از کار پیغمبر

جَنَّتْ إِذَا وَارَوْهُ فِي فَيْرِهِ

تا آنکه نهان کردند حضرت پیغمبر را در فیر او

مَا قَالَ بِالْأَمْسِ وَأَوْصِي بِهِ

آنچه را که روز گذشته و اندر روز کرده بود آن در حق است

وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَ

و قطع کردند صله ارحام او را بعد از وفات او

غَدَا يَلَا فِي الْمُصْطَفَى حَيْدَرُ

فردا شبایت مافات بنمای پیغمبر بر گزیده جسد او را

مَوْلَى لَهُ الْجَنَّةُ مَا مَوْدَةَ

بنده میشود برای او بهشت در جای که او کرده است بیغورنداری

بِذَلِكَ جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّنَا

با این آمد وحی از جانب پروردگارا

وَاللَّهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ لِيَمَعُ

و خداوند در ایشان گواه دانا و شهنشاه بود

مَوْلَى بِهِ الْبَيْتَانُ كُنْتُمْ

مولا آن علی آتش رنغ و رنغ دفع کرده میشود

عَلَى خِلَافِ الصَّادِقِ الْأَصْلَعِ

بر مخالفت رهسکوی کن ده بیانی

كَأَنَّمَا آتَانَا فَهُمْ مُجْدِعُ

گویند که پسینهای ایشان از غبط کند میشود

وَأَنْصَرَفُوا عَنِ دَفْنِهِ ضَيَعُوا

و برگشتند از دفن او ضایع کردند

وَأَشْتَرُوا الضَّرْبَ بِمَا نَفَعُوا

و خریدند از نادانی ضرر را با آنچه نفع نرسد

فَسَوَّفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَعُوا

پس خواهند که با او پس از برونند سبب آنچه قطع نمودند

وَرَأَيْتُ أَلْحَمْدَ لَهُ تَرْفَعُ

و دیدم برای او حمد و بر او شنیده و بلند کرده شده است

وَالنَّارُ مِنْ جَلَالِهِ تَقْزَعُ

و جهنم از بهت جلالت او استغاثه میکند با او

بِأَشْبَعَةِ الْبَيْتِ فَلَا يُجْزَعُوا

ای میانجیان و شیعیان حق پس چرخ کنید و زار از نمانید

أَيْضًا مِنْ مَوْضِعِهِ إِجْرَ مَسْهُونَ بِالْمَدِّ هَبْطًا

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ أَحْمَدَ مِنْ لَهُ

بهترین خدایان بعد از احمد کسی است که از برابر او است

رَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ كَمَا فَانَتْ

برگردید برای او آفتاب زده بیکد فرشته او را

مِنِّي الْهُوَيُّ وَالْمَلِي بِنَبِيهِ تَطْرُقُ

مستی من در وی پس آن اوست بطریق من

وَقَدْ صَلَّى وَقَدْ دَنَا الْغَيْبُ

وقت نماز عصر و تخمین که نزدیک منور شده بود

جَنِّي تَبَلَّحْ نُورَهَا فِي وَفْنِهَا

تا آنکه اشکاشد روشنی آفتاب در وقت آن

وَعَلَيْهِ قَدْ جَلَسَتْ بِيَابِلُ مَرَّةٍ

و بر او حقیق باز داشته شد آفتاب در بابل مرتبه

إِلَّا لِأَحْمَدَ أَوْ لَهُ وَلِرَدِّهَا

مگر از برای احمد یا برای او و در بر گشتن آفتاب

وَكُهُ بِمَجْنَبٍ رَاذِعَا هُ لِرَايَةِ

و برای او در مجنبه چون بکه خواند او را برای راستی

فَشَى بِهَا وَبِكَ لِيهودٍ مِصْمَمَا

پسرش با آن است بجا نبود در حالت غم

فِي قَيْلَفٍ فِيهِ السَّوَابِغُ وَالْقَنَا

در لشکری که در آن جوشنها و نیزه

وَالْمَشْرِفَةُ فِي الْأَكْفِ كَانَتْهَا

و شمشیرها در دستها گویا آنها

وَذَوَى الْبَصَا بِرُفُوفِ كُلِّ مَقْلَصٍ

و صاحبان دیدن بالای هر کس که جمع

جَنِّي إِذْ دَنَيْتَ لِأَسِنَّةٍ مِنْهُمْ

تا آنکه بگویی که نزدیک شد نیزه از ایشان

فَأَسْئَلُ فَانَكَ سَوْفَ يُخْبِرُ عَنْهُمْ

پسر پسر پس بگریز که تو خود بگویی که خبر داده شوی از ایشان

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ وَ قَبْلَهُ

و از پدر عبد الله عم و پیشتر از او

وَمُخِّمٌ إِذْ قَالَ لِأَلِهِ بَعِزْمَةٌ

و در غم و در غم و در غم گفت خداوند بینه غم بنی بر

وَأَنْضِبُ يَا حَسَنَ لِفَوْكِ أَنْتَ

و منسوب ساز لا ائسن را برای قوم خود بدستی که او

لِلْعَصْرِ ثُمَّ هَوَتْ هَوَى الْكُوكَبِ

از برای نماز عصر پسر افتد شتر افتد در ستاره

أُخْرَى وَمَا جَلَسَتْ لِخَلْقٍ مَعْرَبٍ

دیگر و باز داشته نشد برای مخلوق دیگری زغری

وَلِجَسَّهَا نَا وَبِلِ أَمْرٍ مُجْجِبٍ

و برای باز داشتن آفتاب تا بیل است شکست آورنده

رُتَّتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ أَكْرَمُ مَنْقِبٍ

که داد او را در آنجا کرامی ترین منقبت است

بِرَجْوِ الشَّهَادَةِ لَا كِشَى لِأَنْتَ كِ

ایمید داشت شهادت را نه ستر رفتن کس که شانه بزرگند

وَالْبَيْضُ نَمَعٌ كَالْحَجَرِ يُوْفَى الْمَلْهَبِ

و شمشیرها میدرخشند مانند آتش زبانه زنده

لَمَعَ الْبُرُوقُ بِعَارِضٍ مُتَخَلِّبٍ

درخشیدن برقها بود در ابرها سرسبز باران

نَهْدَ الْمَرَائِكِلِ دُو سَبَبٍ سَلْبٍ

پرگوشته دودنه صاحبان دم بلند بزرگ درشت

وَرَمَوْا فَنَالَهُمْ سِهَامُ الْمَقْتَبِ

داند چشند پس رسیدن نیزه از سواران جنگ

وَعَنْ ابْنِ فَاطِمَةَ الْأَعْرَ الْأَغْلَبِ

و از پسر فاطمه که عزیز و غالب است

وَعَنْ الْوَلِيدِ وَعَنْ أَبِيهِ الصَّقْبِ

و از ولید و از پدر او که صقبت است

فَتَمَّ يَا مُحَمَّدًا بِالْوَلَايَةِ وَاخْتَبِ

بر خیز ای محمد با ولایت علی و خطبه بخوان

هَادٍ وَمَا بَلَّغْنَا نَ لَمْ نَنْصِبِ

راه نمایند بهت و نرساننده رسالت اگر نصب نکنی عارا

قَدَعَاهُ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَأَقَامَهُ

پس خواند علی را پس خواند قوم خود را پس خواند آنها را

جَعَلَ الْوِلَايَةَ بَعْدَهُ لِمَنْ هَبَّ

گردانید پسر بعد از او را به آن که بخواهد

لَهُمْ فَبَيْنَ مَصَدِقٍ وَمَكْرِبٍ

برای ایشان است یا بر او رسد یا نصیبی که در آن است

مَا كَانَ يَجْعَلُهَا لغيرِهِمْ هَدْيٍ

چون میسر است که بدارد او را برای کسی که هدایت است

الشَّيْخِ فِي تَكَاثُفِهَا لَيْسَ مَعْبُودًا لَشِعْرٍ خَصًّا جَعَلَ لِنُؤَيْمٍ هَذَا
نَفْسِكَ الْطَوْسِيَّ أَنْزَلَ فَالسيّد من جبرئيل عند ابنِص بعداً

أُحِبُّ الَّذِي مَرَمَاتٍ مِنْ أَهْلِ وَدِي

من است که دردم آنرا کسی که مرد از اصل او است

وَمَرَمَاتٍ يَهُودِيٍّ غَيْرُهُ مِنْ عَدُوِّهِ

و کسی که مرد در حال بگردد بعد از او از دشمنان او

أَبَا حَسَنِ تُفَدِّيكَ نَفْسِي وَأُسْرَتِي

یا اباحسن فرادان جان من گرد و عیال من

أَبَا حَسَنِ إِنِّي بِفَضْلِكَ عَارِفٌ

یا اباحسن بدست خود من بفضلت شما را می شناسم

وَأَنْتَ وَصِيَّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّي

و تو را وصی خلیفه محمد است و برادر من

مَوَالِيكَ نَاجٍ مُؤْمِنٍ بَيْنَ الْهُدَى

و شما را نجات دهنده کرده اید از گمراهی باطنی

وَأَلَّاحَ لِحَابِي فِي عِلِّيٍّ وَحَرْبِيهِ

بستم کند شتر کوه را در باب عیوب و کرده او

تَلَقَّاهُ بِاللُّشْرِيِّ لَدَى الْمَوْتِ بِضَحْكٍ

استقبال تنگد او را با شادی در روز مردن در حال مسخه

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا إِلَى النَّارِ مَسَلٌ

پس نیست برای او مگر راهی بهشت جهنم را می

وَمَا لِي وَمَا أَصْنَعُ فِي الْأَرْضِ أَمْلِكُ

و من و آنچه می کنم در زمین ، ملک آن

وَأَنِّي بِحَبْلِ مَنْ هَوَاكَ لِمَسِكَ

و بدست کسی که بر میان از دست تو را که جفت رده ام

وَأَنَا نَعَادِي مُبْغَضِيكَ وَتَرْكُ

و من است که با دشمنان من است که ترک شما را

وَقَالَ لِيكَ مَعْرُوفُ الضَّلَالَةِ مَشْرُكٌ

و دشمنان در اندوه سعادت و سستی که از هر طرف

فَقُلْتُ لِمَا كَلَّمَ اللَّهُ إِنَّكَ أَعْفَكَ

پس گفتم دشمنان را در آن خدا بدست خود را میسر

مَنْ شَافِعِي فِي مَدِينَةِ

لَوْ أَنَّ الْمُرْتَضَى بَدَى حَمَلَهُ

اگر چنین حضرت مرتضی ظاهر که بود مخامخ خوش را

كُنِّي فِي فَضْلِ مَوْلَانَا عَلِيٍّ

تخلص می کند در بزرگواری حضرت مولا و آقای ما

لِحَزَنِ النَّاسِ طَرَسُجْدًا لَهُ

در آه افشاده نمود مردم بوی سجده از بوی خود

وَمَوْعُ الشَّكِّ فِيهِ أَنَّهُ اللَّهُ

بهر سبب دروغ شدن شک در او اگر اوست خدا

وَمَا تَشَافِعِي لَيْسَ بِيَدِي

در دست من دعا بکدام تاثیر

عَلَى رَبِّهِ أَمْ رَبُّهُ اللَّهُ

که علی پروردگار است یا پروردگار او خداست

أَيْضًا

أُحِبُّ عَلَيْكَ أَبَا بِي وَارِثًا

و من بندگانم را در این دنیا و در جهنم دوست دارم

وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ

و این نعمت نصیبت از خداست چنانکه خواهد

أَنَا عَبْدٌ لِّفَنِي أَنْزَلَ فِيهِ هَلَاكًا

من بنده ام از برای جوانی که نازل کردید در او را

إِلَى مَتَى أَكْتُمُهُ أَكْتُمُهُ إِلَى مَتَى

تا کی پنهان کنم آنرا پنهان کنم آنرا تا کی

أَيْضًا

إِلَى مَتَى مَتَى وَحَتَّى مَتَى

تا کی تا کی تا کی و تا کی تا کی

أَعَابَتْ فِي حُبِّ هَذَا الْفَنِي

عقاب کرده شد در دوستی این جوان

وَهَلْ زَوْجَتُ فَاطِمَةُ عَيْنُهُ

و آیا زوجه فاطمه است چشم او

وَفِي عَيْنِهِ هَلَاكِي هَلَاكِي

و در چشم او جزای سوره پسرانی آبا ام

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

أَلْعَقْلُ نُورٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ

عقل نور است و تو معنی آنی

وَالْكَوْنُ سِرٌّ وَأَنْتَ مَبْدَاهُ

و وجود است سرّی است و تو ابتدا می آنی

وَالْخَلْقُ فِي جَمْعِهِمْ إِذْ اجْعَلُوا

و مخلوقات در بیعت بکنند بیکدیگر جمع شوند

الْجُلُوعُ عَبْدٌ وَأَنْتَ مَوْلَاهُ

همه بنده اند و تو آقا و مولای اوئی

يَا أَيُّهَا اللَّهُ فِي الْعِبَادِ وَبَا

ای آیت و نشان خدا در میان بنده گان و امی

سِرِّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

سرّ پنهان خدائی که نیست خدائی که او

فَقَالَ قَوْمٌ يَا نَبِيَّ كَبُشْدُ

بگفتند گروهی بدرستی که او بنده است

وَقَالَ قَوْمٌ لَا بَلْ هُوَ اللَّهُ

و گفتند گروهی زبیر نیست بلکه او است خدا

يَا صَاحِبِ الْحَشْرِ وَالْمَعَادِ وَمَنْ

یا صاحب گمراهی و گشتن خلائق در بقا و کسب

مَوْلَاهُ حُكْمُ الْعِبَادِ وَلَا هُ

آمای او حکم بنده گان کرد و صاحب است بندگان

يَا قَاسِمَ النَّارِ وَالْجِنَانِ غَدًا

ای نعمت کننده جهنم و بیست نور زبانت

لَا يَخْتَشِي النَّارَ عَبْدٌ حَيْدُهُ

بیزد اشرا بنده جسده

أَنْتَ مَلَأَ الرُّوحَ وَمَلَجَاهُ

تو ایناه سبب در انده و کربگاه او

إِذْ لَيْسَ فِي النَّارِ مِنْ تَوْلَاهُ

زیرا که بیست در اشرا که گوشت دارد او را

لِلْمَأْتِقِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَابِ الْأَوْلَادِ

الْأَمُّ عَلَى شُكْرِ الْوَصِيِّ إِلَى الْخَيْرِ

مادامت که میبزم بر شکر گذاری وصی پیغمبر ابوالحسن

خَلِيفَهُ خَيْرُ النَّاسِ وَالْأَوَّلِ لِلَّهِ

جانشین بهترین مردم است و همت ای آنجانی که

وَلَوْلَا مَا عَدَّتْ لَهَا شِمَامَةٌ

داگر نبود عطا میباشد به او از برای شمشامان

فَوَلَّى بَنِي الْعَبَّاسِ مَا اخْتَصَّ بِهِمْ

پس ای کردی بنی عباس را بنده ولایت مخصوص عزیزان

فَأَوْضَعَ عَبْدًا لِلَّهِ بِالْبَصْرِ الْهَيْدُ

پس اشکار کرد ای بنده عبادت بصره رهسازان

وَقَتَّمْ أَعْمَالَ الْخِلَافَةِ بَيْنَهُمْ

و دستت نمود کارهای خلافت را میان ایشان

وَذَلِكَ عِنْدِي مِنْ عَجَائِبِ الزَّمَانِ

و این توهم از تعجبیهای زمانه است

أَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَنَانِ

یاری کرد رسول خدا را در پنهان و آشکارا

وَكَانَتْ عَلَى الْأَيَّامِ تَقْضَى وَمَتْمَنُ

و بود آنحضرت بر روزگار حکم میکرد و بکارش امید است

وَمِنْ مَنِيَّةٍ أُولَى بِالْكَرَامَةِ وَالْمِنَّانِ

و از منشی که سزاوارتر بکرامت و بزرگی وقت است

وَفَاضَ عَبْدًا لِلَّهِ جُودًا عَلَى الْبَهْمَانِ

و جاری کرد ای بنده عبادت خود و بخشش را بر ولایت بن

فَلَا زَلَّتْ مَبْهُوطًا بِذَلِكَ الشُّكْرِ مَهْمَانِ

پس همیشه مستمربند شده بین شکر گذاری در کرم

لِلشَّيْخِ الْمُحْسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَمْدَانِيِّ فِي مَدِينَةِ

خَلِيفَةُ الْمُصْطَفَى سَيْفِ الْأَعْجَلِي

جانشین محمد بر کزیده شمشیر خدا زودانده

مَوْلَى الْأَنْامِ وَأَقْضَاهُمْ وَأَقْبَلَهُمْ

آقای خلائق و حکم کننده برین ایشان و تقویترین ایشان

فَحِلْمُهُ حِلْمٌ ذِي عِلْمٍ وَذِي عَمَلٍ

پس بردباری او بود باری صاحب علم و صاحب عمل است

الْكَرْبِ دِيَانِ هَلِ الْأَرْضُ بَيْنَهُمْ

انده و جزا میدهد حکم کننده امر زمین میان ایشان

مِنَ الرَّسُولِ وَبَابُ الْعِلْمِ لِلْأَعْمِ

نسبت بر رسول خدا و در شمس علم بجهت مؤمنان

وَسَطْوُهُ سَطْوٌ ذِي حِلْمٍ وَذِي حِكْمٍ

و قدر کردن او قدر کردن صاحب حکم و صاحب حجت است

بَيْضُ الْقَوَاضِي كَالْبَيْضِ الْكَوَاعِي
شیرهای برنده مانند سفیددندان نارستان است

وَالْبَيْضُ فِي كَفِّهِ سُودٌ غَوَالِيهَا
و شیری که در دست او سیاه است عاده های بزرگ آن

بَيْضٌ مَنِي رَكَعَتْ فِي كَفِّهِ سَجَدَتْ
شیری است که هر وقت رکوع کرد و خم شد در سجده و سجده

يَا نَفْسَ أَجْمَلًا أَنْ عَلَوْتَ عَلَى
ای نفس اماره زمانه که بالا رفتی

رَدَّتْ لَكَ الشَّمْسُ بِأَجَارِ الْإِلَهِ
برگرداند و بند برای تو آفتاب ای سبزه خدا وی

فَضَائِلُ جَعَلَتْ لَيْلًا لِأَنَامِ ضَحَى
فضیلتها که گردانید شب را برای صبح روز

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُقَسِّمُ النَّارَ مَعْصِيًا
کس که نباشد لعنت کندنده جهنم چنان زند

يَلِقُ الْفَوَارِسَ وَالشَّحْمَانَ كَالغَنَمِ
عاقبت کند سواران و دلبران هم که را مثل گوسفند اند

حَمْرٌ غَلَا يَلْهَانُ دَلِي عَلَى الْفَمِ
سرخست پوشش آن که آویخته میوزد بر بالای سر

لَهَا رُؤُسٌ هَوَتْ مِنْ قَبْلِ اللَّصِمْ
برای آن سرهایی که سجده کرده بود از پیشتر برای تبه

كَيْفَ ابْنِ عَمِكَ كَمْ كَسَبْتَ مِنْ صَنْمِ
دو شش پسر عم خودت چه بسیار شکستی از نهارا

هَرُونَ مَوْرٍ وَبَسْبَرٍ مَحَلَّانِ
هرون مور و بسبرین محلان همه

وَاجَلَّتْ كُلُّ ذِي فَرْخٍ وَذِي شَيْمِ
اشهر شده کرد هر صاحب فخر و صاحب خوبروا

فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مِنْ عَصَمِ
پس نیست مراد از عذاب آتش جهنم که کف مدارنده

لِلسَّيِّدِ الْأَكْبَرِ بِبَيْتِ أَجْمَلٍ الْأَعْرَجِ الْحَلِيِّ

وَكَا الْخَمَاءُ الْمُنْبَطِرُ شَرَاهَا
و بزور دشمنان بجهت شداره برآکنده آن

رُعْبًا بِجُورِ السَّبْقِ فِي فِضَارِهَا
بجهت ترس بگذرد پیشی گرفتن را در میدان آن سرکه

وَاسْتَجِيرَ الرَّبَّكَانَ عَنْ خَبَارِهَا
و غیر بجوای سواران را از خبرهای تبه

لَهَا نَيْمٌ رِعَانِيهَا وَفِئَارِهَا
کامهای بند بهای اسوار و صحرائی درشت آن سرکه

وَنَلَقْتِ شَمْسَ الضُّحَى بِغِيَارِهَا
و بر سر ز آفتاب چشکهای بگرد و غبار منسره

لَيْتَ الْمَلَا حِمَّ أَنْ عَلَتْ نَارُ الْوَعَى
شیر سرکه های بزرگ اگر با کرد آتش جنت

أَسَدُ الْمَعَامِعِ أَنْ تَقَاعَسَ شَوْسُهَا
شیر جنگها دشمنها اگر بگزیند خشمگان سرکه

سَلَّ عَنْهُ سَلْعًا وَالنَّظِيرَ وَجَبْرًا
پرس از او و قد سلع و نظیر و جبر را

هَدَّتْ إِلَيْهِ بِجَفَلٍ سَلَّتْ بِهِمْ
مخواست بومی و بشگرمی که بسته شد ایشان

دَمَعَتْ سَنَابِكُ جِلْهَا هَامِ الْوَلِي
گریان کرد اطراف ستمهای اسبان سرگرد در نعلها و زینها

بِفَوَارِسٍ يَتَسَرَّعُونَ فِي الْوَعْنَى
 سوارانی که سرعت بکنند بر روی جنگ
 شَوْسٌ هَشٌّ إِلَى الطَّعَانِ كَأَنَّهُمْ
 خشمناک گشتند و بکنند بر روی دن بزنه گویا آنان
 يَبْعُونَ بِالْأَرْجَافِ غَيْرَ مَا جِدُّ
 بجهنم بخوض جنگها غم بزدگوارا
 فَأَبَادَهَا ضَرْبًا فَضَرَّ سَيْفُهُ
 پس هلاک کرد ایشان را بزودن پس گویا کرده بشیر او
 فَتَرَى فَوَارِسَهُمَا مُسَبِّلَةً دَمَا
 پس می بینی سواران آنها را پوشیده اند از خون
 لَسَجَتَ طَبَا بِيضُ الصِّفَاحِ غَلَاةً
 بافتت بر آنها را شمشیرها جامه ای که پرشتر آنها
 أَكْفَانُهَا فَا فِي التَّجْمِعِ وَعَسَلُهَا
 گنهای ایشان گنهای مرغ بر سر سیاهی است شستن
 صَرَغِي وَأَجْوَافُ الصَّبَاعِ قُبُورُهَا
 افاکانه و شکهای گنهارا کورای ایشان است
 يَا أَيُّهَا الْجَبَّارُ يَا فَضْلَ الْقَضَا
 ای پادشاه خداوند جبار ای خدا کننده بهم خراب
 يَا نِعْمَةَ الْمَلِكِ الرَّؤُفِ عَلَى الْوَرْدِ
 ای نعمت پادشاه مهربان بر مردمان
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُرْجَبُهُ
 در روزت بر تو خدا ای کسی که هستی او
 مَا عَسَيْتَ لِلْبَلِّ الْبِهِيمِ وَمَا حَجِي
 ما دانستی در وقت بگشت بزنه و داد ای که ایست ببرد
 أَوْ حَرَكِ الْأَوْرَاقِ خَفَا وَالصَّبَا
 با حرکت در گهای درختان و زنده نمایی ننده با درسیا

فَدَعَوْدُوا فِي الْحَرْبِ خَوْضَ غَارِهَا
 بجهنم که معناد شده اند در جنگ فرورفتن در شداید آنها
 أَسَدٌ تَخُجُّ الْمَوْتُ مِنْ أَظْفَارِهَا
 شیران چندند که میریزند مرگ از ناخنهای آنها
 مَا حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِفِرَارِهَا
 که خبر نداده است نفس او بفرار کردن آنها
 مَا طَالَ بِالْقَصِيرِ مِنْ عَمَارِهَا
 آنچه طول یافته است بکوتاهی از عمر وی آنها
 أَشْلَاءٌ فَوْقَ سُهُولِهَا وَوَعَارِهَا
 اعضایشان لای پابانهای نرم و درشت مگر
 حُمُرٌ مَفْقُوفَةٌ لِأَجْلِ دَنَائِرِهَا
 شیخه است که خطا میزند در آفت از برای بزرگی دنا را
 وَالْإِيْجَهْتُمْ مُسْتَقْرَفَرِهَا
 و بر جبهت جای فرار کردن و فرارگاه آنها
 وَالنَّشْرُ وَالسَّرْحَانُ مِنْ زُؤَارِهَا
 در دوار غار و کرک از زبارت گشته گان آنهاست
 وَفِيهِ أَطْبَاقُ الْجِنَانِ وَنَارِهَا
 و در آنست گنجه طبعها برشت و جسم آن
 وَالْفَيْئَةُ الْعُظْمَى عَلَى كَفَّارِهَا
 و عذاب بزرگ بر کافران
 فِيهِ النَّجَاهُ مِنَ الْجَحِيمِ وَنَارِهَا
 در راه خدا راهت از جهنم و آتش آن
 وَتَنْفَسُ الْأَصْبَاحِ فِي أَسْفَارِهَا
 و نفس برزند صبح در آنها گشته آن
 وَتَغْتَبِ الْأَوْرَاقُ فِي أَوْكَارِهَا
 و برود آینه کوزها در آشیانهاشان

۹

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

سَارَتْ بِأَنْوَارِ عَيْلِكَ السَّبْرُ

سیر کرده است بنورهای علم تو دشنا و طرفداران

وَالْمَادِحُونَ الْمُحْبِرُونَ غَلَوْا

دشنا که بندهگان دانای در علوم غلو کرده اند

وَالْأَنْبِيَاءُ الْمَكْرَمُونَ وَقَوَّأُوا

و پیغمبران گرامی داشته شده و فدا کردند

وَعَظَمْتَكَ التَّوْرَانِيَّةُ وَالصَّحْفُ الْأَيْدِي

و تعظیم کردند و بزرگ شمردند ترا توره موسی و صحیفه ابراهیم

وَأَحْكَمَ اللَّهُ فِي إِمَامِيكَ الْآيَاتُ

و حکم در سپین کرد خدا در پیشوائی تو علامات را

وَذَكَرَ الْمُصْطَفَى وَأَسْمَعَ مَنْ

در مذکر کرد چمنبر برگزیده دشنا و اینده هر کرا

وَجَدَّ فِي نَضِيحِهِمْ فَنَاقِلُوا

و عهد کرد در نصیحت کردن ایشان پس قبول نکردند

وَأَخْلَفُوا فِيكَ أَبْهَاءَ الْبَنَاءِ

و اخلاف کردند در تو ای خیر بزرگ تر

فَعَشَرًا أَمَنُوا أَفْرَادَهُمُ اللَّهُ

پس گروهی گردیدند پس زیاد کرد ایشان را خدا

وَأَكْمُوا الْغَيْلَ فِي صُدُورِهِمْ

و پنهان کردند کینه و حسد را در سینهایشان

وَأَبْنَدَ عَوَظْلَمَ فَاظْمُ وَرَوَّأُوا

و بدعت کردند سنم افطرا در دهنیت کردند

أَسْمَاؤُكَ الْمَشْرِقَاتُ فِي وَجْهِهِ

نامهار و نیت که تا بنده است در وجههای

وَحَدَّثَتْ عَنْ جَلَالِكَ السُّورُ

و خبر داده است از جلالات قدر تو سورهای قرآن

وَبِالْعَوَافِي تَنَازَلَتْ وَأَعْتَدُوا

و مبالغه کرده اند در دشنام تو و عذر خواهند از تفسیر تو

فِيكَ بِمَا عَاهَدُوا وَمَا عَدَرُوا

در عهد تو با آنچه عهد کردند و عذر یابا دارند

وَأَشَى الْأَجْبَلُ وَالزَّبُورُ

دشنا کرد ترا ایچند عیب تو و زبور داود ام

وَأَسْنَبَشَتْ بِكَ الْعَصْرُ

و بشارت یافت بوجه مبارک تو عصر را

أَلْفِيكَ السَّعَ وَهُوَ مَدَّ كِرْ

شنوائی داده بودند برای تو و او مددگر شونده بود

وَلَا اسْتَفَامُوا كَمَا امْرُؤًا

و نه استیفاوند آنها همچنانکه نامور شده بودند

الْأَعْظَمُ الْأَمِنْ دَلَهُ النَّظْرُ

خدا افند بزرگتر کسی که دلالت کرده است او را فکر نظیر

بَيَانًا وَمَعَشَرَ كَفَرُوا

بایشان و گروهی کافر گردیدند

وَأَطْبَنُوا فِي الْعَنَاءِ وَاشْتَهَرُوا

و بسیار کردند در دشمنی و عداوت تا اینکه مشهور شدند

فِي مَنَعِهَا الْأَرِثَ ذَلِكَ الْخَبْرُ

در منع آنچه از ارث او آنمذبت مشهور را

الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ عُرِّدَ

تسکر آن از هر سوره دشمنانی را

سَمَّاكَ رَبِّ الْعِبَادِ قَنُورَةً

نامید و اسم نهاد ترا پروردگار بندگان شیر

وَالْعَيْنُ وَالْمَجْتَبُ أَنْتَ وَالْوَجْهُ

درونی چشم خدا و پهلوی خدا و درونی وجه

وَصَاحِبُ الْأَمْرِ فِي الْعَدْبِ يَرْوَدُ

درونی صاحب امر در غلبه ضم و بختی که

أَقَامَكَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ فَلَمْ

برپاداشت ترا خدا برای بندگان پس نه

لَوْ شِئْتَ مَا مَدَّ حَبْرُ يَدِ

اگر خواسته بودی دراز میکرد چسب شغال دست خود را

لَكِنْ مَا نَيْتُ فِي الْأُمُورِ

لکن درنگ کردی در کارها و کردی

طُوبَىٰ فِي ذَاكَ حِكْمَهُ وَلَكِ

در نوزدیدی در این درنگ کردن حکمتی را در دست

بِأَخْيَرَةِ اللَّهِ فِي بَرَاءَةٍ إِذْ

ای برگزیده خدا در بردن سوره برآهه و بختی که

سَيُرْكُ فَوْقَ السَّاطِئِ بَنَهُمْ

رفتن تو بر بالای بساط آگاه گردانید ایشان را

وَرَدُّكَ الشَّمْسَ فِي الدُّحَىٰ نَبَا

و بر گردانیدن تو آفتاب در تاریکی حسیبت

وَأَقْرَبَتْ سَاعَةَ انْتِقَامِكَ مِنْ

و نزدیک شد ساعت انتقام گرفتن تو از

وَلَوْ رَأَوْا كُلَّ آيَةٍ عَرَضُوا

و اگر دیدند همه علامتی را اعراض کردند

بِاصْحَابِ لَكْرَةِ الْمُنُورَةِ الْغُرَاءِ

اگر سبک صاحب رحمت روشن نامیده

مِرْجَبُ فَرُّوْا كَمَا تَمُّوْا حَمْدُ

از این روی فرار کردند که گویا ایشان گور خروارند

وَالْهَادِي لِيَدِ الضَّلَالِ مُعَكِّرُ

درونی راه نایبند در حسیبت که امر بسیار حسبت

بِخَبْرِنَا وَلَيْسَ عَمْدُ

سخن سخن گفت و نیست که دال امر و دالبت شدی غیر

يَقْعُدُكَ عَمَّا أَفَامَكَ الْبَشَرُ

نشاند و باغ نایبند از بشر آنچه برپاداشت ترا خداوند

لَهَا وَلَا نَالَ حُكْمَهَا زَفْرُ

برای آن امر و نبر سبید حکم خلافت را برودر داد

تَجَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ مُقْنِدُ

شستاب برایشان و حکمت که تو توانی در داشتنی

الْحِكْمَةَ نَطْوِي طُورًا وَنَسْتَرُ

حکمت درمی نوردی مرتبه آشکار بگردی بگردی

رُدُّوْا وَقَدْ خَفَّ مِنْهُمْ الضَّرُّ

بر گردانیده شد ابو بکر و بختی که ترسیدند از ایشان ضرر

عَلَىٰ مَعَانِي عِلَالِكَ لَوْ شِعْرُوا

بر معنیهای بنده می قدرند اگر بپند

فِيهِ لَا هَيْلَ الضَّلَالِ مِنْ دَجْرٍ

در آن خبر هسل که ای را نمی کنند

شَانِيكَ وَأَنْشَقَّ طَوْعَكَ الْفَرْ

در شمان خود و نقش شدن برای طاعت تو را

عَنْهَا وَمَا اسْتَيْفَضُوا وَلَا اِعْتَبَرُوا

از آن و پنداشتند از خواب جهالت نه قهار کردند

جَارٍ بِحُكْمِهَا الْقَدَرُ

که جارت بحکم آن محدود است در قدر

يَا مَنْ بِهِ تَقَعَّرُ الْمَدَائِحُ فِيهَا

آنکه سگزه سافرت بکنند همه در آنجا

طَرَدَتْ فِي نِظَامِهَا الْحَبْرُ

بمکت بازشده در همه پرچین آن دهنش

لِلْفَاضِلِ الْعَلَمَاءِ كَجَلِيلِ نَضِيرِ الْمَلِكِ وَالِدِ خَوْلِ كَنْزِ الطُّورِ

لَوْ أَنَّ عِنْدَ انِّي بِالصَّالِحَاتِ

اگر چه بود به در حداد همه سنی بگویم

وَوَدَّ كُلَّ بَنِي مُرْسِلٍ وَوَدَّ

اوست درود بر همه رسل و هر ولی را

وَصَامَ مَا صَامَ صَوَامَ بِلَا مِلَّةٍ

هر چه صامد صام که در روز دوازدهم در روز دوازدهم در روز نال

وَقَامَ مَا قَامَ قَوَامٌ بِلَا كَسَلٍ

و باسند ما دام که باسند هر بسند او بی کسالت

وَجَّحَ كَمُحَجَّةٍ لِّلَّهِ وَاجِبِهِ

و ج که الله بجهت ج ج بر می خدا که واجبست

وَطَافَ بِالْبَيْتِ حَافٍ غَيْرَ مُنْعِلٍ

و طواف کند که در خانه مکت با برهنه بی تعین

وَطَارَ بِالْحَوْلِ لَا يَأْوِي إِلَى أَحَدٍ

و چو از کسند بنوی بود که کن نیکو از بنوی بی از مردم

و غَاصَ فِي الْبَحْرِ مَا مَوَّنَا مِنَ الْبِلَا

و غمره غرق در دریا امین شد از طوط نظر آید

وَ أَكْسَى النَّيَامِي مِنَ الدَّبَّاحِ كَلِمٌ

چو خواند شبانه از دریا با کس بر این را

وَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ لَدُنْ بَيْتِ الْبِرِّ بِالْعَسَلِ

و بخواند شبانه از لده بی کسدم با عمل

وَعَاشَرَ فِي النَّاسِ الْأَقَامُونَ

و در کانی کند در میان مردم هزار سال پرستند

وَ غَارَ مِنَ الذَّنْبِ مَعْصُومًا مِنَ الزُّكْلِ

و غری از کس و معصوم از خطا و لغزش

فَلَيْسَ فِي الْحَيْثُورِ يَوْمَ الْبَعْثِ مُشْتَفِيًا

بسر بر در بقا است در دریا که بخشن مردم سو دریا بند

إِلَّا بِحَبِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ

مگر حبست او کسی ابرو مومان سعه بدستهم

لِلصَّالِحِينَ عِبَادِي هُدًى

وَقَالُوا عَلَيَّ عَلَى قُلْتِ لَا

بمنند علی و منند بر منند که منند

فَإِنَّ الْعُلَى بَعِي عَلَى

بس بختن که علی و منند بر منند چون بوجو علی منند

وَمَا قُلْتِ فِيهِ كَقَوْلِ الْغُلَاةِ

و آنکه منند بر منند ایام و منند غایان

وَمَا كُنْتُ حَسِبُهُ مُرْسِلًا

منند من که کان کنم آن که در اجمع دو سنده شده

وَلَكِنْ أَقُولُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ

و بسکن بگویم بر منند و بشهرت پیوسته

وَقَدْ جَمَعَ الْخَلْقُ كُلَّ الْمَلَأِ

و همه بسند جمع کرد مردم را همه استکار در کمال جمعیت

إِلَّا أَنْ مَرُّكَ مَوْلَىٰ لَهُ

بوتنه علی را داکتره سینه

بُؤَالِي عَلِيًّا وَالْأَفْلَا

آگاه باشید بدینیکه کسی را که من بشم مولی و آقا برای او

لِنَصْرِكَ فِي مَدَنِيَّةِ الْخَوَاشِرِ

عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلَمَا الشَّيْعَ

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلَمَا الشَّيْعَ

لَهُ اللَّسْبُ الْأَعْلَىٰ وَإِسْلَامُ اللَّهِ

وَلَوْ كُنْتُ أَهْوَىٰ مِلَّةَ غَيْرِ مِلَّتِي

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلَمَا الشَّيْعَ

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلَمَا الشَّيْعَ

لَأَبْلُغَ بِالْحَدِيثِ ذِكْرًا مَكِينًا مَدِينًا عَلِيًّا الْقَضَائِدَ السَّبْعَةَ

يَمُحُّ بِجَمِيعًا مِنْ طَبِئِ الْهِنْدِ أَحْمَرًا

جَلَدِي وَأَعْيُ تَبَعًا ثَمَّ قَصْرًا

مِنَ النَّاسِ لَمْ يَبْرَحْ بِهَا الشُّكَّ يَبْرًا

بِسْمِ الْوَشِيحِ اللَّذَنَ حَتَّىٰ تَكْتَلَا

مَلَائِكُ سَلَوْنَ لِكِتَابِ الْمَطْرَا

الْأَنَامِ وَأَنْكِ نَاعِلِ وَطَا الثَّرَا

وَهَلَّلَ أَسْرَافِيلُ رُعبًا وَكَبْرًا

طَلَعَتْ عَلَى اللَّبَنِ الْعَبْقُ بَعَارِضُ

فَأَكْفَىٰ نَيْكَ السَّلْمَ مِنْ بَعْدِ عَصَا

وَأَظْهَرْتَ نُورًا لِلَّهِ بَيْنَ قَبَائِلِ

وَكَسَّرْتَ أَصْنَامًا طَعْنَتْ حَامِلَهَا

رَقِيتَ بِأَسْمَىٰ غَارِبًا حَذَقْتَهُ

بِعَارِبِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْرَفِ

فَسَبَّحَ جِبْرِيْلُ وَقَدْ سَرَّهَيْبَةٌ

بِسْمِ الْوَشِيحِ اللَّذَنَ حَتَّىٰ تَكْتَلَا

مَلَائِكُ سَلَوْنَ لِكِتَابِ الْمَطْرَا

الْأَنَامِ وَأَنْكِ نَاعِلِ وَطَا الثَّرَا

وَهَلَّلَ أَسْرَافِيلُ رُعبًا وَكَبْرًا

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلَمَا الشَّيْعَ

طَلَعَتْ عَلَى اللَّبَنِ الْعَبْقُ بَعَارِضُ

فَأَكْفَىٰ نَيْكَ السَّلْمَ مِنْ بَعْدِ عَصَا

وَأَظْهَرْتَ نُورًا لِلَّهِ بَيْنَ قَبَائِلِ

وَكَسَّرْتَ أَصْنَامًا طَعْنَتْ حَامِلَهَا

رَقِيتَ بِأَسْمَىٰ غَارِبًا حَذَقْتَهُ

بِعَارِبِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْرَفِ

فَسَبَّحَ جِبْرِيْلُ وَقَدْ سَرَّهَيْبَةٌ

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلَمَا الشَّيْعَ

وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيمَةَ

وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

فَقَدَّمَ فِيهِ وَالْفَضَائِلُ أَجْمَعُ

فِيَادُنْبَهُ لَوْ شِئْتَ أَنْ نَلْسِسَ السُّهْمَا

پس ای نه که اگر خواهی بودی که ملاس کنی ساره سهارا

وَيَا قَدَمَيْهِ أَيْ قَدُسٍ وَطِينًا

دای و قدم بجانب بدم بدم مکان پاکیزه راه مشیر

بِحَيْثُ آفَاءَتْ سِدْرَةُ الْعَرْشِ طَلْحَانَا

جگانه که بر گرداند سدره المنشی در عرش سار جهورا

وَحَيْثُ الْوَمِيضُ الشَّغَشَغَانِي فَابْيَضُ

دجان که برق منبسط درخشنده قدرت جابر بود

صَدَمْتُ مِنْ نَشَاوِ الرِّمَاحِ شَوْجَرًا

صدمه زدمی توشش را در عا که بفرما ز منند بود

فَلَوْلَا آفَاءَةٌ فِي بَنِي عَمِّكَ جَعَلَتْ

پس اگر نبود مهلتی در پسر عم تو که فاه داشته بودا

وَلَا كَرِيهَةً لَللَّهِ شَطْرَ فَيْكَمَا

و بسکن ستر خدا و بر خشن در دش

وَرَدَتْ حَيْنًا وَالْمَنَايَا شَوْجَرًا

دار شدی غزوه حین را در عا بکه مرگها ناظر بود

فَلَمْ مِنْ دَمٍ أَضْحَى بِسَيْفِكَ قَاطِرًا

پس چه بود از خون که کردید بشمشیر نوریزان

وَكَمْ فَاجِرٍ فَجَرَتْ يَدْبُوعَ قَلْبِهِ

و چه بسیار بزنگار را که نکامنی چمنه دل اورا

وَكَمْ مِنْ رُؤْسٍ فِي الرِّمَاحِ عَقْدًا

و چه بسیار از سر که در بنسره استی آنها را

وَأَعْجَبَ إِنْسَانًا مِنَ الْقَوْمِ كَثْرَةً

بشگفت آیدر آفرود را بسیار ای انکود

وَلَيْسَ بِنُكْرٍ فِي حَيْنٍ فِرَارُهُ

دینت غریب در غزوه حین که بگین آفرود

بِهَا لَمْ يَكُنْ مَا دُمْنُهُ مُعَدِّدًا

بآن نبود آنچه قصد کرده بودی تا ممکن باشد

وَأَيَّ مَقَامٍ قَتَمْنَا فِيهِ أَنْوَرًا

و بکدام مقام نرفا کسینا دید شما در آن

بِضَوْجِيهِ فَأَعْتَدْتُ بِذَلِكَ مَفْخَرًا

به وجانب آن پسر آماده کردی باین سبب مفاخرت را

مِنَ الْمَصْدَرِ الْأَعْلَى نَبَارِكُ مَصْدَرًا

از مصدر اعلا که بزرگ مصدر است

فَضَطَعْتُ مِنْ أَرْحَامِهَا مَا تَشَجَّرًا

پسر بریدی از ارحام ویش آنچه خشک است بیکو

بِعَضِّكَ أَجْرِي مِنْ دَمِ الْقَوْمِ أَجْرًا

بشمیر زنجاری بیکو از خون کرده دشمنان دریا

فَكُنْتُ لِنَسْطِوْتُمْ كَانَ لِيغْفِرًا

پسر بوی تو از برای سطوت انهد بود اوز برای بخشیدن

فَدَلَّكَ مِنْ أَرْكَانِهَا مَا تَوَعَّرًا

پسر زدم کردی از ارکان مرگها آنچه را که صعب بود

بِهَا مِنْ كَيْ فَدَتْكَ مَقْطَرًا

و چه بسیار شعل دلاور که بآن داکد استی افاوه

وَكَمْ كَافِرٍ فِي الرُّبَا ضَحِي مَكْرًا

و چه بسیار کفیر را که در خنک کردید پوشیده شده

هُنَاكَ لِأَجْسَامٍ مُحَلَّلَةٌ الْعُرَا

در آنجا بدنانی است که در هم گشته در پهن است

فَلَمْ يَغْرِبْ بِنَاثِمٍ هَرَوَلٍ مُدْبِرًا

پسر عا به کرد جز را پس برود رفت در عا بکه گشته بود

فَفِي أَحَدٍ قَدْ خَوَّفَا وَحَبْرًا

پسر در غزوه اهد تحقیق که کر بخت از سر در خسر هم زار بود

مُضَابَلَاةً

رَوَيْدَكَ اِنَّ الْمَجْدَحْلُو لَطَائِعِم
 باز در خود را می بود که بر سینه بزرگ که او را در شیرین است از طبع کند
 وَمَا كُلُّ مَنْ زَامَ الْمَعَالِي تَحَلُّكُ
 و نیست هر کسی که قصد کند بزرگبهارا بواند بخورد
 فَتَمَحَّ عَنِ الْعُلَيَاءِ بِسَبْحِ زُبُوكَا
 و در شوی ابوبکر از خلافت نماند و انصار اختلاف را
 فَتَنِي لَمْ يُعْرِقْ فِيهِ تَيْمٌ بِنُجْمَةٍ
 جعفر در سنت که غلبت ندارد در سب او تم پس مرتبه
 وَلَا كَانَ مَغْرُوبًا وَلَا غَدَاةَ بَرَاءَةٍ
 و نبود مغرول شده از بردن سوره برانه بگفت
 وَلَا كَانَ فِي بَيْتِ ابْنِ زَيْدٍ مُؤَمَّرًا
 و نبود در بختن بفرموده اسامه پس در بختن که بگفت پیشها
 وَلَا كَانَ يَوْمَ الْغَارِ لَيْفُوجًا
 و نبود در روز غار بلرز دل او
 اِمَامٌ هَدَى بِالْقُرْصِ اِثْرًا قَضَى
 امام پیشرو است بفرمان بخشش که پس خواهرش که
 يُزَاجُهُ جَبْرِيْلُ تَحْتِ عِبَادَةٍ
 و او را در جبرئیل در برابر سینه بیست و نه زیاده و کسب است
 حَلَفْتُ بِمَثْوِيَةِ الشَّرِيفِ وَتَوْبَةٍ
 سوگند نمودم بیکان شریف انحضرت در بزرگی
 لَا اسْتَفْدِنَ الْعَرَفِيُّ مَدْجَلَهُ
 بر آن نام میگردد اسم عسخر در مع کردن از برای او

غَرِيبٍ فَاِنَّ مَا رَسَتْهُ زُوْفٌ مُمَقَرًّا
 و غریب است اگر ماست بخی بزرگ را می چهره نغز را
 مَنَابِكُهُ مِنْهَا الرُّكَامُ الْكُهَنُورَا
 و شمار او از آن بزرگها که شتر ابرام بزرگ است
 هَامٌ تَرْدِي بِالْعُلَى وَنَا زَرَا
 بزرگ و پادشاه که رو کرده است بزرگرا و جازم خود کرده است
 وَلَا عِبَادَ اللَّاتِ الْخَبِيثَةِ اَعْمُرَا
 و نه هر که پرستش کرده است لائت بخت را در روزگار
 وَلَا عَنِ صَلَوةِ اَمٍّ فِيهَا مُؤَخَّرَا
 و نه از پیشنازی که قصد کرده بود در او دور شده
 عَلَيْهِ فَاصْحَى لَابْنَ زَيْدٍ مُؤَمَّرَا
 بر او پس بگفت بگفت بفرموده اسامه پس در بختن که بگفت پیشها
 حِذَا رَا وَلَا يَوْمَ الْعَرَشِ لَشْرَا
 از جهت ترس و نه روز ساهان در نهان نماند در روز پایا
 لَهُ الْفُرْصُ رَدَّ الْقُرْصِ بِبُضْ زَهْرَا
 از برای او فرصت برگرداندن آفتاب روشن را
 طَا قَيْدُ كُلِّ الصَّيْدِ جَانِبِ الْفَرَا
 از برای آنم که گوشت این شتر که در کنار او کسب نموده است در روز پایا
 اَحَالَ ثَرَاهَا طَيْبٌ رِيَاءُ عَنَبَا
 بزرگ بختن افغان او را چه بگفت بفرموده اسامه پس در بختن که بگفت پیشها
 وَاِنْ لَامَنِي فِيهِ الْعَدُوْلُ فَا كَثُرَا
 و اگر چه حاکم کند مرا در محبت او حاکم کند پس بزرگ کند محبت

اَيْضًا فِي مَدْحِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي صَيْدِ الْخَالِ

تَجَسَّدَ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدْسِ زَاهِرٍ
 تجسد نمود از نور عالم قدس که درخشنده است

هُوَ النَّبَاءُ الْمَكُونُ وَالْجَوْهَرُ اللَّيْلِي
 او است خبر پوشیده شده و گوهر است آنچنان که

وَوَارِثِ عِلْمِ الْمُصِطَفِيِّ شَقِيقَةً

و وارث علم پیغمبر و کزنده شده و جهانی غیرت در عالم کبریا

وَلَوْ زَامَ كَسْفَ الشَّمْسِ كَوْرَنُورًا

و اگر فرض کند کسوف آفتاب را در جمعی چرخه نزارا

هُوَ الْآيَةُ الْعَظِيمَةُ فَسَنَدِدُ اللَّهُ

اوست آیه بزرگ حسد او در باینده و سبناط کنده بران

الْإِيمَانِ الْإِسْلَامُ لَوْلَا حِسَابُنَا

اگاه بپس بر سبک اسلام اگر نبود نشانه نخت

الْإِيمَانِ التَّوْحِيدُ لَوْلَا عُلُومُنَا

اگاه بپس بر سبک و عهد خدا اگر نبود علوم نخت

الْإِيمَانِ الْأَقْدَارُ طَوْعٌ بَيْنَهُ

اگاه بپس بر سبک قضا و قدر در زمان قدرت او نیت

فَلَوْ رَكَّضَ الصَّمَّ الْجَلَامِدَ وَطَيْئًا

پس اگر راه در سنگ است در عالم کبریا کذارنده است

رَحَى اللَّهِ مِنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ خُصُومًا

دفع کرد خدا از آن نخت روز و قدر در دشمنان او را

سَرَّ مَخُومًا رَسَلًا فَصَادَ قُلُوبُهُمْ

رفت آن نخت بجز از راه و هموار است بر کردید و لبای ایشان

كَانَ ظَبَابٌ مَشْرِفَةٌ مِنْ كَرِي

کوبانند بهای دم شمشیر از خواب است

فَلَا تَحْسَبَنَّ الرَّعْدَ رَجْسًا غَمَاهُ

پس کمان کن نورعد را آواز است

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْبَرْقَ نَارًا فَنَاهُ

و کمان کن نور برق را آتش پس بر سبک آن برق

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمُرْنَ ذَهَبًا فَانْهَاهَا

و کمان کن نوار را که فرو سبناط بر سبک آن

وَنظِيرًا فِي الْعُلَى وَالْأَوَاصِرِ

و نظیر است در بزرگی و بلند می

وَعَطْلًا مِنْ أَفْلَاكِهَا كُلِّ دَائِرَةٍ

و باز سوار از فلکهای آفتاب هر فلک کردنده را

وَحَيْرَةٌ أَرْبَابِ النَّهْيِ وَالْبَصَائِرِ

و معجزت و شکستی دارندگان عصر و پیشوا

كَعَقْطَةِ عَيْرٍ أَوْ فَلَامَةٍ حَافِرٍ

بوی شتر خط پس بزی باشد شبند هم از پهناری و سپی

كَعَرْضَةِ ضَلِيلٍ وَهَبَةٍ كَافِرٍ

بود در معرض نفش سبک راه و غارت شده گانه

فَبُورِكَ مَنْ وَرَمَطَاعٍ وَفَارِدٍ

پس زیاد کرد و نواز بزرگ بگانه که امانت کرده شده و نواز

لَفَجْرَهَا بِالْمُرْعَاتِ الزَّوَاخِرِ

بر تیره جاری می کند او را به نواز شتر در عالم بزرگ

بِيَدِي فَذِي الْقِيَامِ بَدْرٍ مَبَادِرِ

بر تیرهای با بر که پیش گیرنده بود از راه بر از کف ز فریب

مِنَ الْخُوفِ وَخَلَّخُوهُ فِي الْبَحَائِرِ

از شده ترس لرزان و در آن سوی او در کلبه های ایشان

فَمَا تَبَغَى الْأَمَقَرُ الْمَحَاجِرِ

پس بنجوبی کمر جا و مکان چشم را که سست است

وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْضِ نَلِكِ الزَّمَا جِرِ

و بسکن رعنا از بعضی می هوی این جنبه بایان است

وَمِضْرًا إِلَى مَنْ ذِي الْفَقَارِ بِنَاقِرِ

شکست که آمده است از ذوق فقر آن نخت بهیند و کجوها

أَنَا مِلَهُ لَهْنِي بِأَوْطِفِ هَاجِرِ

نمیشناس آن نخت است که بیارند بنمین بر آب

مقاله

بِمَدْحِكَ بَيْنَ النَّاسِ اقْصِرْ فَاِصْرِ

بمع نوبتان مردم عاجز ز دلال زین استبان آ

بِرَحْمَةِ الْمَعَالِي مِنْ صِفَاتِ الْجَوَاهِرِ

مماز از معانی که از صفات کواکب است

وَبِكَبْرٍ عَنِ شَيْبِهِ بِالْعَنَاصِرِ

دربزرگی از شباهت دشمنان بعناصر زیرا که از نور است

فَتَبَرُّكَ وَكُنِي طَائِفًا وَمَشَاعِرِ

بسر فروز کن و جمع من است در شبکه طواف میکنم و مشاعر

تَعَالَيْتَ عَنْ مَدْحٍ فَاَبْلَغُ خَالِيَةٍ

بندست مرتبه تو از مدح و مع کست گداز پس بپسین خطی

صِفَاتِكَ سَمَاءٌ وَذَانِكَ جَوْهَرٌ

صفات تو حقیقت لازم ذات تو اندو ذات تو کواکب است

يَجَلُّ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَبْنِ وَالْمَتَةِ

ببزرگی ذات او از عرضها و زبان و مکان زیرا که مقدم است بر

إِذَا طَافَ قَوْمٌ فِي الْمَشَاعِرِ وَالصَّفَا

در وقتیکه طواف کنند طایفه بجهت جمع در شعرها و صفا

أَيْضًا لِمَنْ قُضِيَ السَّأَلُ

أَتْرَاكَ تَعْلَمَ مَنْ بَارِضِكَ مُودَعٌ

آیا می بینی خوراد اما که گیت زمین نود فنی کرده بدست و سپهر نشسته

عَلَيْسِي يُفِيضُهُ وَأَحْمَدُ يَتَّبِعُ

عیسی که ماله اوست واحد بعد از آنست

رَأْفِيدٌ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَدَّسُ اجْمَعُ

رفیل و کرده ملائکه که از عالم قدسند همه

لِذَوِي الْبَصَائِرِ لَيْسَتْ تَشْفُقُ وَيَلْمَعُ

که از براهی صاحبان بصیرت در شند لان روشنی میدهند و میدیدند

الْمُجْتَنِبِي فَيْكَ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ

که برگزیده پسر نیست در نود فون است انزع لطین که است

عَدَمٌ وَسِرٌّ وَجُودُهُ الْمَسْتَوْدَعُ

نیستی عدم و ستره وجود عالم است که در دیده گذاشته شده است

خَلْفَاءُ هَابِطَةٌ وَأَطْلَسُ أَرْفَعُ

کواکب زمین و طلسم ارفع که استبان نم است

وَتَصْبِحُ تَيْهَاءُ وَتَسْفُو بَرْفَعُ

وفاه میکند از حد آن پابان و میسرند آسمان

يَابُرُقُ أَزْجَبْنَا الْعَرَبِيَّ فَهَلْ لَهُ

سرسوق اگر بیانی نوز زمین بخت را پسر بگو از برای او

فِيكَ ابْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمِ وَبَعْدَهُ

در نود فون است پسر عمران موسی کلیم الله او بعد از او

بَلْ فِيكَ جَبْرِيلُ وَمِيكَالُ وَسِ

بلکه در است جبرئیل و میکائیل و س

بَلْ فِيكَ نُورٌ وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

بلکه در است نور خداوند جبر جلاله

فِيكَ لِإِمَامٍ الْمُرضَى فَيْكَ الْوَصِيُّ

در نود فون است پیشوای که مرضی است در نود فون است وصی

هَذَا صَمِيرُ الْعَالِمِ الْمَوْجُودِ عَنِ

این مد فون در است صمیر و خلاصه ماسوی است که موجود شده است

هَذَا الْأَمَانَةُ لَا يَقُومُ بِجَلْهَا

اینست آن امانت که بر عینت او نیست حد آنرا

فَأَبَى الْجِبَالُ الشُّمُّ عَنْ تَقْلِيدِهَا

ایا دارد کوهها می پسند از تقلید و عمران لانت که در کتب است

هَذَا هُوَ النُّورُ الَّذِي عَدَّابَةٌ
 اینست آن نور آنچه فی کرا طرف آن نور
 يَا مَنْ لَهُ رُدَّتْ ذَكَاءٌ وَلَمْ يَفِزْ
 ای کسیکه از برای او برکت آفتاب در سینه اش
 يَا فَالِحَ الْبَابِ الَّذِي عَنْ هِيَ هَا
 ای کسیکه در چیز همچنان درمی که از حرکت لولون
 لَوْ أَحَدٌ وَتَكَ قُلْتُ إِنَّكَ جَاعِلٌ
 اگر کسی بودی تو بگویم بر سببکه نونی خلق کنند
 لَوْ لَأَمَانُكَ قُلْتُ إِنَّكَ بَاسِطٌ
 اگر کسی بودی تو بگویم بر سببکه نونی برین کنند
 مَا الْعَالَمُ الْعِلْوِيُّ إِلَّا تَرْتَبُهُ
 نیست عالم علوی و سموات مکررتی که
 مَا الدَّهْرُ إِلَّا عَبْدُكَ الْفَنُ الدَّهْرُ
 نیست روزگار که سببده خانه زاد تو همچنان بندگی
 لِي فِيكَ مُعْتَقِدٌ سَاكِنٌ سِرٌّ
 از برای من در شناخت تو معتقدین کنی که شمار میکنم از برای
 وَاللَّهُ كَوَلَا حَيْدٌ وَمَا كَانَتْ
 سوگند بخدا اگر کسی بود و چه بود نمیبود هرگز
 مِنْ أَجْلِهِ خُلِقَ الزَّمَانُ وَضَوْؤُهُ
 از جهت او که خلق شده است زمان و نور او شده است
 وَاللَّيْلُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ حِسَابُنَا
 و بپوشد او در روز قیامت حساب ما
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهُ لِأَبَدٍ مِنْ
 و تحقیق میدانم بر سببکه لابد و ناچار است از ظهور
 بِحَيْثُ مِنْ جُنْدِ الْأَلَةِ كَمَا يَبُ
 حایت بجند آنحضرت را از لشکر خدا شکرهای چند

بصفت

كَانَتْ بِجَبْهَةِ أَدَمَ نَظَّلَعُ
 بود بر پیشانی حضرت آدم که تا بان بود و طلوع بسینه
 بِنَظِيرِهَا مِنْ قَبْلِ الْأَبْوَسَعِ
 مثل بن حرکت از پیشینان مکر بود شع سپهر
 عَجَزَتْ كَفُّ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ
 عاجز بود دستهای چهار و چهار نفر مو
 الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ وَالْمَشْرِعُ
 اروحا و جانها در بعضا و توطه گیرنده جانها
 الْأَرْزَاقُ نَقْدٌ فِي الْعَطَاءِ وَنَوْعُ
 روزهای بندگان شک بگیردی در عطا و دست مبدل و کرا
 فِيهَا الْحَبِيبُ الشَّرِيفُ مَضْمُوعٌ
 در آن تربت از برای آن شریف تو خوابه است
 بِنُفُودِ أَمْرِكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَوْلِعٌ
 بجاری کردن فرمان تو در میان آفریده کان حریتش تا بان است
 فَلْيُصْنَعْ أَرْبَابُ النَّهْيِ وَلَسْمَعُ
 پس باید گوش بدین صاحبان حزد و باید که بشنوند
 الدُّنْيَا وَالْجَمْعُ الْبَرِّيَّةِ مَجْمُوعٌ
 خلفت دنیا و منیب بود همه سببکان تو اسم آمد
 شَهْبٌ كَسَنَ وَجْهَ لَيْلٍ أَدْرَعُ
 ستاره ای که نهانند در غروب خود و تاریک شود که آغوش روشن است
 وَهُوَ الْمَلَأَ دُنَاغِدًا وَالْمَفْرَعُ
 داودت پناه از برای تو افریفت و محب ما
 مَهْدِيكُمْ وَلِيَوْمِهِ أَتَوْعُ
 مهدی شما که ام عصر است و از برای روز ظهور او مظهر دارم
 كَأَلِيمٍ أَقْبَلَ زَاخِرًا تَدْفَعُ
 که مانند در برای تو تراج رومی آورد و دفع میکند دشمنان او

نظایر

عَلَى الْحَبِيبِ الْبَاقِرِ

اَسْدًا لِاِلٰهِ وَحَبَدًا اَسَدَلَهُ

ع شیر خدایت و خوش شیری که مرا درایت

اَلَيْفَ الصَّفْوَرِ فِي الْوُطَابِ فَلَمْ يَنْكُرْ

الغش گرفت از روی من را از ضعف و بنوع

وَرَمَتْ يَدَاهُ بِبَخْبِرٍ مُصْعِدًا

دخکند و دست او در خنجر را بالا

وَكَانَتْ هُرُونٌ مِنْ مُوسَى وَلَا

و که آنحضرت هر دو بنی از موسی و نبوت در این

صِنُو الرَّسُولِ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ

بنام رسول است و شوهر خباب فاطمه زهرا است

اَلنَّسْبُ بَغَابِ الصَّغْدَةِ السَّمَاءِ

نسب به پشت بزرگه بلند کندم کون

يَغْتَرُّ بِالصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ

که مغز در شو بزرگی و سفیدی زرد و سیم

تَحْوَالِطُوهَا فَخَفَّ مِثْلَ هَبَاءِ

جانب بر او پس سبک گشت مانند کرد و غبار

نَسْبِهِ غَيْرُ وِزَارَةٍ وَاِخَاءِ

نسب به عزار و زار و در اوری با پیغمبر

مُلَيْتٌ مَلَأَتْ نَهْمًا مِنَ الْعُلَمَاءِ

که گشتند بوی مهر آنجناب از بزرگ و شرف

لِلْبَيْتِ الْاَبْنَاءِ الْكَاظِمِ الْاَبْنَاءِ الْمُرْتَبِطِ الْاَبْنَاءِ الْمَعْرُوفِ

قُطِبُ مَحْرَابِهَا اِمَامٌ وَغَايَا

قطب ابرو حرب گاه و پستیای جنگ مسلمانان است

نَارُ حَرْبٍ تَشْبُ اِلَّا اَصْطَلَاهَا

آتش جنگ که بر آید در همه کجاست آنحضرت که گشت او را

بَيْضُهُ الدِّبْنِ مِنْ اَكْفِ عِدَائِهَا

اصدین است از استنای دشمنان دین

وَ اِنَّا هُ فَوْقَ مَا اَتَاَهَا

و داده است خدا آنحضرت فوق آنچه بر او است پیغمبران

مِنْ طَعْنَاتِ ابْنِ سَوْطِطِهَا

از کجا در خاطر گشت که آنجا داشتند سوار گشت و طبعان خورا

كَلَّمَا اَوْقَدُوا الْوَعْيَ اَطْفَاها

هر چه بر آید و خدنگ را نشتر چنگا آنحضرت خواست بر منگو آنرا

فَارِسُ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ حَرْبٍ

آنحضرت سوار شجاع مسلمانان است در هر جنگ

اَسَدُ اللهِ مَا رَأَتْ مَقْتَلَاهُ

شیر خدایت ندیده است چشم مبارک او

ذَاكَ رَأْسُ الْمَوْحِدِينَ وَ حَامِي

این بزرگوار است که بگذرد پسران است و حامی گشته

جَمَعَ اللهُ فِيهِ جَامِعَةَ الرَّسُلِ

جمع کرده است در او جمع شده است همه پیغمبران را

و بِهِ اسْتَفْتَحَ الْهُدَى يَوْمَ بَدْرٍ

و بهت آنحضرت گشت خدا هدایت را روز جنگ بدر

و بِاِحْدِ كَمْ فَلْ اِحَادِثُوس

و جنگ است چه بسیار که از آنحضرت بگذرد که بگویند چشم بگردان

بَوْمَ دَارَتْ بِلَا تَوَابِنَا إِلَّا

روزیکه بگردید دایره چنگ خورد رنگ نکننده مگر

ذَلِكَ بَوْمٌ جِبِلُّهُ اسْتَدْفِيهِ

این روزی بود که جیب خزانده و پنهان کرد در آن

لَا فَنِي فِي الْوُجُودِ إِلَّا عَلَيَّ

نیست جلال در در وجود و آن شیره کوه بن بهمان

مَا حَوَى الْخَافِقَانِ إِنِّي وَجْنٌ

مخوف است آسمان و زمین و آنگه بان و پربان

لَا تَرُمُ وَصْفَهُ فِيهِ مَعَانٍ

فصد مکن وصف آنحضرت را پس در او معانی چند است

مَنْ رَأَهُ رَأَى تَمَاثِلَ ذِكْرٍ

کسیکه دیده است آنحضرت دیده است مثلها را یاد شده را

إِنَّمَا الْمُصْطَفَى مَدِينَةٌ عِلْمٍ

جز این نیست پیغمبر بزرگ دیده شهر علم خداست

وَهُمَا مَقْلَنَا الْعَوَالِمُ سِيرَاهَا

و این دو بزرگوار چشم عالم را وجودند چشم جیب عالمها

كَمْ أَدَارَتْ يَدَاهُ أَفْلاكَ مَجْدٍ

چه بسیار کرد ایندو دست عالمها بزرگی و شرف را

لِذَلِكَ جُودُهُ بِنَجْدٍ كَيْفَ تَهْدِي

پناه ببرد بوی بخشش آنحضرت چمن بیابان که به پناه آورده شودی

كَمْ لَهُ شَمْسٌ حِكْمَةً تَمْتَنِي

چه بسیار است آنحضرت آفتاب حکمت و دانش که آرزو میکنند

لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ كَشْفٍ

همیشه است نزد آنحضرت کلید از ظهور مغان و علوم

لَوْ سَرَّ فِي الثَّرَى بَعِيْبُهُ طَلِّ

اگر سحر است کند و برسد در خاک اندک باقی مانده

از برای

أَسَدِ اللَّهِ كَانَ قُطْبَ رَحَاهَا

علی شبر خدا که بود قطب استیای آن

مَدْحًا ذُو الْعُلَى لَهُ أَنْشَاهَا

مدح را که خداوند اعلی برای او نشاء کرده بود آنرا

ذَلِكَ شَخْصٌ بِمِثْلِهِ اللَّهُ نَاهَا

این بزرگوار آنحضرت بمنبر او خدا بمباهات میکند

فَصَبَابُ السَّبْوَالِيْنِ فَدَحْوَاهَا

کوه را بسبب او و فضایل آنهایی که بجهت او بر گرفته است او را

لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا الَّذِي سَوَاهَا

وصف نمیتواند کرد آنها را مگر خداوند بیک در او خلق کرده است آنهمه را

عَنْ تَنَاءِ الْأَلَةِ لِأَنَّهَا

که از تناء خداوند بهمانست و آخر نیزند

وَهُوَ الْبَابُ مِنْ آثَاءِ آثَاهَا

و آنحضرت در شهر علم است که پیشتر آورده است پیشتر پیغمبر نشاء

عَلَيْهِ وَاحْتَدَيْمْنَا هَا

علیت و عهد چشم بهت آیمت

مُسْتَمِرٌّ عَلَى الزَّمَانِ بَقَا هَا

که پایدار است بر روزگار دوام و بقا بر آن فلکها بزرگی

حُلَلُ الْمَكْرَمَاتِ مِنْ صَنَعَاهَا

جامه های بزرگوار را از اصرار و بافتند آن خدا

غُرَّةُ الشَّمْسِ أَنْ تَكُونَ سَمَا هَا

روشنی و پرتو آفتاب اینکه نبوده باشد آسمان آن حکمت

قَدْ آمَطَتْ عَنْهُ الْعُيُوبُ غِظَاهَا

بختیق بر او بسته از او پرده را از او

مَنْ نَدَاهَا لِرَوْضِ حُصْبَاهَا

از بخشش آنحضرت هر آینه بهستان میکند سنگها را از او

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ دَاوُودَ السَّعْدُ

وآنحضرت را برای نجات او در روز قیامت که در آن روز در کار او

هَمَّ لَا تَرَىٰ فَلَكَ الْفَلَاحُ

از برای آنکه آنحضرت را آفتها و سختیهاست که بر منی بآنها استوار نمردم

بِاسِطٍ عَنْ يَدِ الْيَمِينِ

که از بندگان آنحضرت از دست خدا دست بهمشتررا

هَلْ أَتَىٰ هَذَا بَدِيعِ سِوَاهُ

ایا آمد سوره نمرانی بمع سوره آنحضرت

كَمْ عَمِي مُشْكِلًا فَخَلَّ عَرَاهُ

چو بسیار صلف و گره دشوار را که پس گزید آنحضرت کرد و دشواری را

بَلْ هُوَ الرُّوحُ كَمَا يَزُولُ يَدُ وَيَبْحَثُ

بلکه آنحضرت روح است همیشه بگردود و میرسد بوجه او حق را

يَا بَنَ عَمِّ النَّبِيِّ أَنْتَ يَا لِلَّهِ

ای بن عم پیغمبر منی است قدرت خداوند

أَنْتَ قُرْآنُهُ الْمَجِيدُ وَأَوْصَافُهُ

توئی حقیقت قرآن مجید خدا و اوصاف و صفای تو

أَنْتَ بَعْدَ النَّبِيِّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

توئی بعد از پیغمبر بهترین همه آفریدگان

فَدَرَأَ صَعْمًا بَدِيًّا وَصَالًا

تجسس شیر خردی تو و پیغمبر را از پستان صومعه برخواست

لَكَ نَفْسٌ مِنْ مَعْدَنِ اللَّطْفِ صَبِيغًا

از برای تو نفسی از معدن لطیف است که از هر لطافت مخصوص بجهت تو خلق شده

لَكَ كَفٌّ مِنْ ابْحَرِ اللَّهُ بِخُرَيْ

از برای تو کف است که زرد را با رحمت خدا جا بر میزد

يَا أَبَا الْبَيْرِ بْنِ أَنْتَ سَمَاءُ

ای پدر آفتاب ماه که حسن حسین اند تو آسمانی

الْأَسَاءَ حَظٌّ مَنْ نَاوَاهَا

اگر بپسندد بخت کس که در کسند دایره سعادت

الْأَكْبَهَ فِي فَلَاهَا

که سزاست در آن در حسابان آنها

يُرْسِلُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ عَاطَاهَا

که بفرستد روزی از برای بندگان خدا عطا فرماید

لَا وَمَوْلَىٰ بِذِكْرِهِ حَلَاهَا

بنا به دهنده اوند به آنحضرت زینت داد و بر او را

لَيْسَ لِلشُّكَايَاتِ الْإِفْنَاهَا

بخت آنحضرت برای شواهاها که جو از دهنها

وَهَلْ لِلنَّجْمِ الْأَسْمَاهَا

دینت از برای ستارگان که است نهایی آنها

الْبَنَىٰ عَمَّ كُلِّ شَيْءٍ نَدَاهَا

ایچنان دستی زد که است بر چیزها جو و بخشش است

آيَاتُهُ الْبَنَىٰ أَوْحَاهَا

آیات قرآنت ایچنان آیی که خدا او فرمود آنرا

وَالسَّمَاءِ خَيْرُ مَا بِهَا قَرَاهَا

و آسمان بهتر چیزهاست که در آنست آفتاب و ماه

كَانَ مِنْ جَوْهَرِ التَّجْلِ غَدَاهَا

که بجز از هر که هست بخت غذا و خورش آنها

جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فِدَاهَا

گرداند خدا جمیع جانها را فدای نفسش فرمود

أَهْرًا وَالْأَبْنَاءَ مِنْ جَدَاهَا

نزد و بخشش پیغمبر همه از جد و بخشش نزد ستان

قَدَحِي كُلِّ ظَلَمَةٍ نَبْرَاهَا

که بخیق محو کرده است هر ظلمتی را آفتاب و ماه

لَكَ ذَاتُ مَنْ الْجَلَالَةِ مَحْوِي

از برای منت کوه و ذاتی که از جلالت بزرگی فرود است

كَيْفَ تَحْتِ الْعَصَابِلُ الْمَعْنَا

بجز بپوشند گناه کاران از پیش و عمارت کنان را

عَرَسَ عِلْمٌ كَانُ اسْنُوا هَا

عش علم خد را که بر آن عشق بود استوار و طاعت است

وَبِئَا اللَّهُ مُنْفِذٌ مَبْلَاهَا

و حال آنکه بویژه خداوند دستگیر است گرفتار گناهان را

لِلشَّيْخِ الْبَهَائِيِّ حَتَّى تَمْلِكَ عَلَيْكَ

مَضَى الزَّمَانُ فَمَنْ يَأْغْلَامُ وَمَلَأَ الْجَمَا

گذشت روزگار پسر بختی ای پسر و پرکن جامه

بِحَمْرَةٍ غَرَسَ الْأَكْمُونَ كَرْمَهَا

پارسیه را که نشاندند و پرورش دادند بزرگان کلمه زور را

وَلَا تَخَفْ زَمَانَ الشُّكْرِ إِثْمُ بَادِرِهِ

و نترس از روزگار پیوسته دستی کنای که مبارکت کرده

إِلَيْهِ مَرْجِعُ أَسْرَارِ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ

بوسه است برکت راز راز عالم ملکوت ملکوت

لَهُ الْعَوَالِمُ مُنْقَادَةٌ بِرُؤْيَا

از برای آنحضرت همه عوالم فرمان بردارند بچشم آنها

وَلَوْ قَضَى لِيَكُونَ عَلَى الشَّدَائِدِ السَّعِ

و اگر حکم کند بستاندنی بر بهشت استانی

وَأَزِيثًا دَعَا الدَّهْرَ عَرِطِيْعِيْنِ

و اگر بخواند آنحضرت منع میکند روزگار را از طبعیت این

وَأَخْصَمَهُ زَعِيمًا نَهَاتُ عَادِلِهِ

و دشمنان آنحضرت کمان کردند که استوانند بر او بر گزینند

فَنَحَى نَفْسَكَ عَنْ إِيْتَابِ عَمَلِيْتِمِ

پس رو کنیزت را از پروردی ملت دشمنان آنحضرت

وَدَعَا عِدِّيًّا وَتِيْمًا وَمَنْ يَدِينُ بِهِيْمِ

دو انگار لایق و عمر را و سکه هر دو کند آینه

لَعَلَّنَا نَمْلَأُ فِي سَوَالِفِ الْأَيَّامِ

شاید که تا نه کنیم گذشتهار روزگار را

بِقَرَقِ عَصَبٍ قَبْلَ عَصْرِ مَسَاوِمَا

بزرگد که کشیده و بچیده شده است پیش از روزگار سام بام پسران

فَارْتَجِبْ عَلَى بَيْتِ الْأَثَامِ

پسر بر سینه و غرض است گناهان است که پیشند گناهان را

وَمِنْهُ مَطْلَعُ أَنْوَارِ جِهَةِ الْإِسْلَامِ

و از است مظهر در روشنائی پیشانی اسلام

وَلَا يَزَالُ عَلَى الْكِلِّ نَافِذًا لِحَاكِمَا

و همیشه آنحضرت بر همه عوالم فرمان رود است

لَمَّا جَرَفَ عَلَى السَّيْرِ سَائِرُ الْأَعْوَا

بر تپه حرکت نمکند بر رفتن سایر سالها

فَلَا يَزَالُ شَفِيْفًا عَلَيْنَا وَبِ الْأَيْنَامِ

پس همیشه با قدرت مهربان است بر زبان بنیسم دار

مَتَى التَّعَالِي صَادِقًا عَادِلِ الضَّعِيفِ

چه وقت دوبارمان کردید مذ که برابری کنند با شیره

وَوَلَّ وَجْهَكَ نَفِيَاءً فَبِكَلِّهِ الْإِسْلَامِ

و بگردان دور بخوراست قبل اسلام که طاعت آنحضرت است

وَوَالْحَيْدَرِ وَأَنْزُكِ عِبَادَةَ الْأَكْمَامِ

و حجت در جسد در او گذار بندگی بنهارا

بفقه فایده

فَنِي وَلا يَنْبَغُ الْقَوْزُ وَالنَّجَاةُ عَدَا

بسر درستی آنحضرت است که در و سجات است فخر است

عَلَيْكَ مِنْ مَلِكِ الْعَرْشِ الْفَسَلَا

بر آنحضرت باد از جانب خداوند عرش هزار هزار سلام و تحية

لِلْفَاضِلِ الْاَلِيِّ عَلِيِّ الْحَمْدِ

هَا عَلِيٌّ كَيْفَ بَشَرٍ

آگاه بشش علی بشرد مخلوق است لیکن چگونه بشرد است

هُوَ وَالْمُبْدِ شَمْسٌ وَضِيَاءٌ

ع با خدا از بسیاری قربت ننداقابت در روشنی او

اِذْنُ اللَّهِ وَعَيْنُ الْبَارِي

آنحضرت گوشش حدیث چشم مغز خدایت

عِلَّةُ الْكُونِ وَلَوْلَاهُ لَمَّا

آنحضرت باعث هستی و اگر نبود او دهر آینه نه

وَلَهُ اَبْدَعُ مَا عَقَّلَهُ مِنْ

د از برای آن حضرت ایجاد شده آنچه را که در کبر آنرا از

فَلَكَ فِي فَلَكٍ فِيهِ مَجُومٌ

آسمان است که در آسمان است که در او ستاره است

مَظْهَرِ الْوَاجِبِ بِاللَّيْمِكِنِ

آنحضرت مظهر خدایت ای خدایا چنین مکنی

مَا رَمِي رَمِيَةً اِلَّا وَكَفَى

ببیند احد نیز در جنگ مگر آنکه نهایت کرد و دشمنان را

اَسَدُ اللَّهِ اِذَا جَالَ وَصَا

آنحضرت شیر خدایت در دین تو که صلوات و صلح زند و جنگ

حَبَّهُ مَبْدَعُ خُلْدٍ وَبَغِيمٌ

حسنی آنحضرت سبب است جاوید و نعمت است

هُوَ فِي الْكُلِّ مَامُ الْكِلِّ

ع در همه عالم مام و پیشوای همه است

رَبُّهُ فِيهِ تَجَلَّى وَظَهَرَ

شیر که بر در در کار در او تجلی کرده و ظاهر گردیده است

هُوَ وَالْوَاجِبُ نُورٌ وَمُنِيرٌ

آنحضرت با واجب الوجود منور است با ماه است

يَا لَهُ صَاحِبِ سَمْعٍ وَبَصِيرٍ

بشنوای کسیکه صاحب گوش و چشمی

كَانَ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ وَأَنْشُرٌ

بود از برای عالم ایضا دانه نشانه و دانه آفری

عُقُولٍ وَنُفُوسٍ وَصُورٍ

عقوبت و جانها و صورتها

صَدَفٌ فِي صَدَفٍ فِيهِ دُرٌّ

صدف است که در صدف است که در او گوهر است

صَوْرَةٌ الْجَمَاعِلِ يَا لِكُلِّ ظَهْرٍ

آنحضرت صورت خالق است ای خدایا چنین مظهری

مَا غَنِي عَزْوَةَ الْاَوْظَفَرِ

جنگ نکرد در جنگ کامر مگر آنکه ظفر بافت دشمنان را

اَبُو الْاَيْتَامِ اِذَا جَادَ وَبَرَّ

پدر یتیمان است هنگامیکه بخشد و بجا کند

بَعْضُهُ مَبْدَعُ نَارٍ وَسَقَرٌ

دشمنی او سبب دروغ شتر و جهنم است

مَنْ اَبُو بَكْرٍ وَمَنْ كَانَ عَمْرٌ

کسبت ابو بکر و کسبت عمر که شایسته پیشوایان باشند

لَيْسَ مِنْ اَذْنَبَ يَوْمًا بِاِمَامٍ

منبت کسی که گناه کند در یک روزی نباشد

كُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ

هر کس که بمرد و شناخته نشده باشد

خَصَمَهُ ابْغَضَهُ اللهُ وَلَوْ

دشمن آنحضرت را خداوند بغض میکند اگر چه

خَلَهُ لَبَشَّرَهُ اللهُ وَلَوْ

دوست آنحضرت را خدای تعالی بشارت میدهد اگر چه

مَنْ لَهٗ صَاحِبَةٌ كَالزَّهْرَاءِ

کسی که از برای او زنی همچون فاطمه زهرا

عَنْهُ دَيُّوَانُ عُلُومٍ وَحَكِيمٌ

از آنحضرت دیوان علوم و حکما آنچه است

وَهُوَ التُّورُ وَاَمَّا الشُّرَكَاءُ

و آنحضرت نور خالص است ولیکن شرکاء دعا گوید

بِوُتْرَابٍ وَكُنُودِ الْعَالَمِ

فانگشین است از بسیاری تواضع و کینهای عالم

اَبْهَاءِ الْخَضَمِ نَدَا كُرْسِنًا

از ششم آنحضرت یاد پا در راه این را از پیغمبر است

اِذَا نِيَّ اِحْمَدُ فِي نَحْمِ غَدِيرِ

همسنگی بگوید آورد احدی در منزل آنم غدیر

قَالَ مَنْ كُنْتُ اَنَا مَوْلَا

فرمود کسی که بوده باشم منم که پیغمبر مولا و آنم او

قَبْلَ بَعْثِنِ وَصِيٍّ وَوَزِيرٍ

پیش از بعثتین وصی و تنجیس وزیر

مَنْ اِلَيْهِ فِيهِ نِصُوصٌ مَخْصُوعٌ

کسیکه آمد به او حق او نصها و نصر چهار کسب بود

كَيْفَ مِنْ اَشْرَكَ دَهْرًا وَكَفَرَ

چگونه سزاوار است کسیکه شرک باشد روزگار را و کفر

مَوْتَهُ مَوْتٌ جَارٍ وَبَقَرٌ

مردن او مثل مردن حمار و کاهوت

حَمْدُ اللهِ وَاشْتِىٰ وَشَكَرٌ

حمد کند خدا را و ثنا کند و شکر و سپاس گوید

شَرِبَ الْخَمْرَ وَعَنِيَّ وَفَجْرٌ

شرب خمر کند و خوانندگی کند و عمر بد کند

وَسَلْبٌ كَشْبِرٍ وَشَبْرٌ

دزد زندی باشد شجرین و حسین علیهم السلام

فِيهِ طُومَارُ عِظَانٍ وَعَبْرٌ

در او است طومار سوطه ها و پند ها

فِظْلَامٌ وَدُخَانٌ وَشَرَرٌ

پسر اصل نارنجی و دود و در بزمهای شراب

عِنْدَهُ نَحْوُ سَفَالٍ وَمَدَرٌ

نزد آنجناب از مقدار شیء سفال و کلونج است

مَنْهُ صَحَّ بِنَصْرِ وَخَبْرٌ

که صد آن روایت است در دست راست تبصریح را و در بائیں دست خبر

بِعَلِيٍّ وَعَلَى الرَّحْلِ نَبْرٌ

عبارت را و بر جهاز شتر بلاروش

فَعَلِيَ لَهُ مَوْلَى وَمَقَرٌ

پسر علی را مولا و دانا و پناه است

هَلْ تَرَى فَاثَ بَنِي وَهَجْرٌ

بسیح دیده از دینا بر پیغمبری با از جانی بجانی هجرت کند

هَلْ يَأْجُمَاعِ عَوَامٍ نِيْكَرٌ

آیا با جماع بعضی از عوام الله رسیده است

اینهاست

إِنَّمَا أَخْرَجَنِي مِنْكَ الذَّنْبُ

بدینیکه برون آورد مرا از سزای تو آنچنان خدایم

أَسْنَتَ الْعَهْدِ فِي خُمِّ وَمَا

آفراموشتر کجور تو عهد خلافت در غدیر خم و آنچه بیکه

فِيكَ وَصِيَّ أَحْمَدُ فِي يَوْمِهَا

در حق تو وصیت فرمود پسین به در روز غدیر خم

مَا تَرَى عُدْرَكَ فِي الْحَشَّةِ غَدَا

چه می بینی عذر خود را در فردای تیرگی غصه تو غدا

وَعَلَيْكَ الْخِزْيُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ

و بر تو باد رسوائی و خواری از پروردگار آسمان

يَا بَنِي الزُّهْرَاءِ أَنْتُمْ عِدَّتِي

ای بنی فاطمه زهرا شما بندگیان و امیدگانم

وَإِذَا صَحَّ وَالْأَبَى لَكُمْ

و هنگامیکه درست و صحیح باشی و خلاص منم برای شما

أَخْرَجَ الدُّرَمَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ

که برون آورد مرا درید را از آب دریا که شور است

قَالَ الْمَبْعُوثُ فِيهِ وَشَرَحَ

فرمود آنرا پسین بر بخشیده در صم غدیر و واضح کرد در حق

أَمْ لِمَنْ أَبْوَابُ حَيْبٍ قَدْ فَتَحَ

با در حق کیسکه در نامی حیسر را بگشای کشود و بگش کرد

يَا لَكَ الْوَيْلُ إِذَا الْحَقُّ انْصَحَ

ای بر تو در سستی بیکه حق در سستی بگشای شود

كُلْتَنَا حِجَامٌ وَصَدَحَ

هر دو تیسکه بخواند مرغ و کبوتر و خونندگی نماید یعنی همیشه

وَبِكُمْ فِي الْحَشَّةِ مِثْرَانِي رَجِحَ

و بواسطه شما در روز قیامت نماز می خورم و سزای شما را می خورم

لَا أَبَا لِي أَيْ كَلْبٌ قَدْ نَبَحَ

باک ندارم هر سگی را که فریاد کند یعنی حضرت را از مخالفت با او بگریز

لِبَعْضِهِمْ

بِشْرٍ مَعْطَلَةٍ وَقَصْرِ مَشْرِفٍ

چاه بسیار عمیق پر آب و قصر بسیار بلند که مشرف به زمینها

فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يُرْفَى

بسر قصر مجد بزرگی ایشان آنچنان نصرت که بالا رفت نمیرود

مَثَلُ لَالٍ مُحَمَّدٍ مُسْتَرْفٍ

مثل نظیر خوب خوش آید بیت از برای آل و اولاد محمد ص

وَالْبِشْرُ عَلَيْهِمُ الَّذِي لَا يُرْفَى

و چاه عمیق علوم جامع ایشان آنچنان نصرت که ایشان بر ایشان تمام

لِلْقُرْبَى فِي مَدَى عَيْنِي أَرْكَبُهُمَا السَّلَامُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كَلِمٌ

اینست پسر بهترین بندگان خدا جمله این

هَذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْبِطْحَانَ وَطَائِفَهُ

اینست آنچنان کسی که میشناسد همه که قدمگاه او را

هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

اینست پرهیزکار و پاک و پاکیزه و منزه و بزرگ تریش

وَالْبَيْتُ بَعْرِفُهُ وَالرُّكْنُ وَالْحَرَمُ

و خانه خدا میشناسد او را در رکن و اطراف خانه و حرم خدا

هَذَا عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَالِدُهُ

اینست علی که علی دلی خدا پدر بزرگوار است

بِنِي إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ

بالامیر و بوی بلند با عزت بزرگی آنچنان بلند بیا که قاصرت

يَكَادُ مِيسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحِيهِ

زود بخت چنگ زند او را بجهت شناختن کف دست کبالت

فِي كَفِّهِ خَزَائِنُ رِيحِ عَيْفٍ

در بجهتش چوب خیزان است که بوی خوش است

يَغْضَى حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ هَيْبَتِهِ

بهروشد بشیر از بسیاری شرم و پوشید بنوش چهره از نماز

يَنْشَقُّ نُورَ الْهُدَى مِنْ نُورِ عَمْرَةٍ

جد نمود نور هدایت از روشنائی و نور پیشانی بکیش

مَشْتَقَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَبَعُهُ

پروان آورده است از رسول خدا مرشد است آنحضرت

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ أَرَكْتَ جَاهِلَهُ

این سپهر فاطمه زهرت اگر هستی تو نادان بشناخ او

اللَّهُ شَرَفَهُ قَدَمَا وَعَظَمَهُ

خداوند شرفش داد او را از پیش و بزرگ داد او را

وَلَيْسَ قَوْلِكَ مِنْ هَذَا بَصَائِرِهِ

و نیست گفت تو که گفت این بصر نشان و جلال او

كَلْنَا يَدَيْهِ غِيَاثَ عَمِّ نَفْعُهُمَا

دست با گرفت از دستش که شرفش آن هر دو که را

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا تَحْتَسِبُ يَوَارِدُهُ

دلم دشو خلق است که رسید بنشیند با و شتاب به کههای بخت

مَا قَالَ لِأَقْطِ الْأَبِي تَشْهَدُ

آنچه گفت لفظ نه و لا هرگز گفت که در نشند تا شرف بجهت فرزندش از خدا

أَمَسَتْ يَدَايَهُ هَذَا هُنْدُ الظَّامِ

کردید دست بر دوشانی نهد برش که بابت بافته بنوا را کبالت

عَنْ يَنْبُلَهَا عَرَبٌ لِاسْلَامِ الْعِمِّ

از رسیدن بلند بیا جمیع اهل اسلام از عرب و عجم

رُكْنُ الْحَيْطِمْ إِذَا جَاءَ مَا سَيْلِمُ

اطراف کنارهای حوض آب است که بوی آب بر چهره استند عجم

مِرْكُفٌ أَرُوَعٌ فِي عَرْنَبِهِ شَمِّمُ

از بوی کف دست صاحب حسن و جمال که در تنهی او بار بجا و خوش است

فَمَا يَكِلُكُمْ إِلَّا حَيْرٌ يَبْسُومُ

بس سخن گوید از نو آنحضرت کرد و متبک استم

كَالشَّمْسِ تَخَابُ مِنْ شَرَفِهَا الْفَمُّ

شرف آفتاب است که بر طرف شود از تابش او تا ریکها

طَابَتْ عُنَا صِرُهُ وَالنَّجْمُ وَالشِّمُّ

بیک و پاکیزه است که هر بار او و خود شرف او

بِحَجِّكَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ حَمَمُوا

بجدا او پیغمبران خدا تحقیق که حرم کرده شدند

جَرَى بِذَلِكَ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ

جاری شد با این بزرگی در لوح مضا و قدر خدا قلم در خدا

الْعَرَبُ يَعْرِفُ مِنْ تَكْرُرِ الْعِمِّ

همه عرب بشناسند کسی که تکرر بشناسی همه عجم بشناسند

لَيْتَ وَكَيْفَانٍ وَلَا يَعْرِوهُمَا عَدَمُ

و کفایت میکنند عارض بنمود آن دست استی و بجزی

بَزِينَةِ أَتْنَانِ حَسَنِ الْخَلْفِ وَالشِّمِّ

زیبت آورده است آنحضرت از هر حسن خلق و در بی شرف

لَوْلَا الشَّهَدُ كَانَتْ لَهُ كَيْفُ

اگر نبود شهادت نماز بود و لای آنحضرت بود آری نعم

مِنْ مَعْشِرِ جَهَنَّمَ دِينَ وَبَعْضَهُمْ

از گروه و خانواده این سخن است که سستی نهادن است و سستی آنها

إِنْ عُدَّ أَهْلَ النَّفْيِ كَأَنَّهُمْ

اگر شمرده شود آن نفی و برین کاری پسند آنها بیوای بر هر کاران

لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَائِبِهِمْ

قدرت استطاعت ندارد هیچ بخش کننده مشا بخشش آنها

لَا يَنْقُصُ الْعَسْرُ سَبْطًا مِنْ كَفِّهِمْ

کم نیکو بخار روزگار کشد که وجود در از دستها برشان

مَقْدَمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ دِكْرُهُمْ

مقدم است بعد از ذکر خداوند ذکر نمون و یاد کردن آنها

مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ وَلِيَّتَهُ ذَا

کسی که بشناسد خدا را بشناسد اول ابدای این

كُفْرًا وَفِرَانًا مَبْنِي وَمَعْنَمٌ

کفر است و نزدیک و قرب آنها مایه سجات و کفها در از اشرف

أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرٌ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيَكْفُمُ

با اگر گفته شود که بهترین اهل زمین کفست میشود که آن خانواده بهترین

وَلَا يَدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا

و نه میگویند خود را هیچ قوم در بخشش و اگر چه آن قوم کرم باشند

سَيَانِ ذَلِكَ أَنْ تَرَوْا وَإِنْ عُدَّ

ساز و در برابر بخشش آنها اگر حسابال پسند و اگر چه پسند

فِي كُلِّ بَدْوٍ وَمَخْنُومٌ بِهِ الْحَكْمُ

در هر حرکت و دشمنانی که با و ابتدا میزند دستهای میشود

الَّذِينَ مِنْ بَيْنِهِ قَدْنَا لَهُ الْأُمَمُ

دین اسلام از خانه آن سخن است که تحقیق رسیده است به تمام عالم

رَأَيْتُمْ مَا كُنَّا نَبْتَدِئُ فِي الْبَيْتِ لَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرَمًا بِنَبِيِّكُمْ

أَلْحَقْ مَهْنُومٌ وَاللَّهُ بِرُحْمَتِهِ

اگر حق ستم کرده بود و این پیغمبر کفست و از هیچ برکنده شده

إِنِّي أَبَيْتُ قَلِيلَ النَّوْمِ أَدَقِّي

بسیار نیک من را بر سر بزم در حال اینکه کفم بدارم و چون این است

وَعَزَمَةٌ لَا يَنَالُ اللَّيْلُ صَاحِبَهَا

و عزمه آنست که نبرد شب را صاحب آن عزم

يُصَانُ مَهْرِي لَأَمْرٍ لَا أَوْحُ بِهِ

کف به پسند شده است بسبب از برای کاری که حال آنها را نیکم آورد

وَفِيهِ قَلْبُهُمْ قَلْبٌ إِذَا رَكِبُوا

و چنین جو از روانی که در ایشان است در نیکه سوار شوند

يَا لِلرَّجَالِ أَمَا لِلَّهِ مُنْصَرِّ

ای گروه مردان آمانت از برای من خدا باری گسند

وَيَأْتِي أَلْ رَسُولَ اللَّهِ مُقْسِمٌ

و غنیمت و مال اهل بیت رسول خدا صفت کرده شده میان شما آن

قَلْبٌ تَصَارِعُ فِيهِ أَلْمُ وَالْهَيْمُ

دل که کشتی میکند در او هم و غم و خواهشها و همبها را

الْأَعْلَى ظَفِرٌ فِي طَيْهِ كَرَمٌ

که بر ظرف و لظرفه که در ضمن او جو از می در کم است

وَالدَّرْعُ وَالرَّحْمُ وَالصَّمْصَامُ الْخِذُّ

و همچنین کلاه و کلاه شده است از هم و نیزه من و شمشیر برنده من

يَوْمًا وَرَأَيْتُمْ رَأَى ذَاعَ مَوَا

روزی از برای باری میزد و در با آنها را در دست در رفتی که عزم کنی

مِنَ الطَّغْيَانِ وَمَا لِلدِّينِ مُنْتَفِعٌ

از سر کشان بر دشمنان آن رسول صفت از برای من خدا گسند

بَنُو عَلِيٍّ رَعَا يَافِي دِيَارِهِمْ

اولاد علی رعیت مغربشند در دیار و شهرهای

فَا لَا اَوْضُ الْأَعْلَى فَلَاحِ مَسْعَهُ

پس زمین گشاده بر همه سرزمینها که مسافت

فَمَا السَّعِيدُ بِهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا

پس نیست سعید بنی مین مگر آنکه ظلم کرده اند

لَا يَطْغَبَنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ مُلْكَهُمْ

نیاید برکتی بکشد برای بنی عباس ملک و خلافت ایشان را

اتَّقِرُونَ عَلَيْهِمْ لَا آبَاءَ لَكُمْ

آنها را بگردد بر سر بنی عباس اولاد و پدران شما را

وَمَا تَوَازَنَ يَوْمًا بَيْنَكُمْ شَرَفٌ

و همسنگ و برابر نبوده هیچ روزی بین شما شد نیست

قَامَ النَّبِيُّ بِهَا يَوْمَ الْعَدْبِ بِرُحْمٍ

بر پا کرد پیغمبر در روز غارت در روز غم از برای خدا و اولاد

حَتَّى إِذَا أَصْبَحَتْ فِي غَيْرِ صَاحِبِهَا

تا آن هنگام که صبح گویید در دست غیر صاحبش

وَصِيَّبَ أَمْرُهُمْ سُورِي كَأَنَّهُمْ

در گردانند امر و خلافت را سوری که گویا ایشان

نَالَهُ مَا جَهَلَ الْأَقْوَامُ مَوْضِعَهَا

سوزند بخدا نادان بودند همه طبایف را موضع و جایگاه

ثُمَّ ادْعَوْهَا بَنُو الْعَبَّاسِ ارْتَمَوْا

پس از آن معاذا که دند بختی عباس ارشاد رسول را

هَلْ جَاحِدٌ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ نَعْمَتُهُ

آیا انکار میکنید که داری اولاد بنی عباس حق نعمت پیغمبر را

كَمْ عَدُوٌّ عِنْدَكُمْ فِي الدِّينِ وَاجْتِهَتْ

چند بسیار گویا می اصریح پیش شماست که در دین و اصریح

وَالْأَمْرُ بِمَلِكِ النِّسْوَانِ وَالْحَدْمُ

و کار می خلافت را ملک شده پیشند زنان خدمتکاران

وَالْمَالُ الْأَعْلَى أَوْ بَابَهُ دِيمٌ

و مالها بر همه سر روان و عیش شده است که صاحب مال از آنست

وَمَا السَّقِيُّ بِهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا

و نیست فقر و بخت بر روی مین مگر آنکه ستم کرده اند آن رسول

بَنُو عَلِيٍّ مَوَالِيَهُمْ وَإِنْ زَعَمُوا

اولاد علی آفرینان بنی عباسند و اگر چه آنانکه کرده اند غیر این

حَتَّى كَانَتْ رَسُولَ اللَّهِ جَدُّكُمْ

تا آنجا که با رسول خدا هم جد شما بودند نه جد آنها

وَلَا تَسَاوَتْ بِكُمْ فِي مَوْطِنٍ قَدَمٌ

و نه مساوی بود در هیچ موضعی قدم گذاشتن شما با اولاد پیغمبر

وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَالْأَمْلَءُ وَالْأُمَمُ

و خداوند شاهد است و کلاه بود و چین و شکنان کرده محرم

ثَابِتٌ تَنَازَعَهُ الدُّوَابُّ وَالرَّحْمُ

ثابت بر روی که سازند بگرداند در امر خلافت که کما و کفایت

لَا يَعْلَوْنَ وِلَاةَ الْأَمْرِ أَيُّهُمْ

نمیدانند و الهامی خلافت را که کدام یک از آنها باشد

لَكُمْ سَتْرٌ وَأَوْحَى الَّذِي عَلُوا

لکن پوشاننده و محض کرد و ایند روی آنچنان جزیرا که نشاند

فَمَا لَهُمْ قَدَمٌ فِيهَا وَلَا قَدَمٌ

پس نبود از برای بنی عباس سابقه در خلافت نه باقی در او

أَبُوكُمْ أَمْ عَبِيدُ اللَّهِ أَمْ فَتْمٌ

پدر شما که عبد الله باشد یا عبيد الله یا فتم که برادران ایشان

وَكَمْ دَخَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ

و چه بسیار خون اولاد رسول خدا هم نزد شماست که در پیشند

أَنْتُمْ لَهُ شَبِيعَةٌ فِيمَا تَرَوْنَ وَ

شما از برای پیغمبر بودید و شما همی پسندیدید آنچه را در

يَا جَاهِدْ فِي مَسَائِدِهِمْ تَكُنْهَا

اگر سبک گویی گشاده در بد مباری بجای که پیش از آنرا

لَيْسَ الرَّشِيدُ كَمُوسَى بِالْقِيَاسِ وَلَا

نیست برون الرشید مثل موسی بن جعفر بجهت آنکه در پیروان

بِأَوَّلِ بَقِيَّةِ الرِّضَا مِنْ بَعْدِ بَعْثِهِ

بازگشته بختن لام رضا بعد از بعثت کهن با او

عِصَابَةٌ شَقِيقٌ مِنْ بَعْدِ مَا سَعَدَ

کرد هر دو بند که گمراه شدند از پسر آنکه سید و بخت بودند

أَيُّ الْمَفَاخِرِ أَضْحَكُ فِي دِيَارِكُمْ

چه فخری است که گردیده است در دیار و خانواده شما

يَا بَا عَةَ الْحَجَرِ كَفُوا عَنِ مَفَاخِرِكُمْ

ای فرزندان با شراب بسزید از فخریه با رخو

خَلَاوَالْفَخَارِ لِعَلَّامِينَ أَنْ فَخِرُوا

و آنکه از فخر را از باور دلایان فخری اگر فخر کنند

يُنْشَأُ التَّلَاوَةَ فِي آيَاتِهِمْ سَحْرًا

خوانده شود تلاوت قرآن در خانه های آنها در خانه بسج کنند

لَا يَعْضُبُونَ بِغَيْرِ اللَّهِ أَنْ عَضِبُوا

خشمناک نباشند اولاد رسول خدا را برای غضب اگر خشمناک شوند

الرُّكْنَ وَالْبَيْتِ وَالْأَسْنَانِ مِنْهُمْ

اطراف خانه خدا و کعبه معظمه و درهای خانه خدا جایگاه است

أَبُو فِرَاسٍ مِنْ حَمْدِ زَيْجِدِكُمْ

ابو فراس پسر حمد بن زید است از اولاد شما

أَضْغَانِكُمْ مِنْ بَنِيهِ الظَّاهِرِينَ دَمٌ

کینه های شما خون اولاد ظاهرین پیغمبر است

عَدْرُ الرَّشِيدِ مِثْلُ مِثْلِ مِثْلِكُمْ

گردن رشید هر دو آن رشید ملعون را موسی بن جعفر چگونگی کشید شما

مَا مَوْنَكُمْ كَالرِّضَا أَرَضَفَ الْحَكْمَ

ماون ملعون شما مثل حضرت صفات اگر رضایان حکم کنند

وَأَبْصَرُوا بَعْضُ يَوْمٍ رَشِدَهُمْ فَعَمُوا

دیدند بعضی از روز رشید و هایت خورایس از کوشید

وَمَعَشَرٌ هَلَكُوا مِنْ بَعْدِ مَا سَلُوا

دو فرودند که هلاک شدند از پسر آنکه قدر رسالت گشته بودند

وَعَيْرُكُمْ أَرِحَ فِيهَا وَمُحْتِكُمْ

دجال آنکه خیر شما در آن مغفرت کرده است و حکم کننده است

عَنْ فِينِهِ بَعِيَهُمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ دَمٌ

از جوایز دی چند که بیع آنها در روز جکت فخر جوایت در راه خدا

يَوْمَ السُّؤَالِ وَعَمَّا لَيْنَ أَنْ عَمِلُوا

در روز سؤال فخری و چه کردند آنکه بمغفرت اگر کردند

وَفِي بَيْتِكُمْ الْأَوْنَارُ وَالنِّعَمُ

در خانه های شما آواز نار و نوا و وسایل زیاده خواهانده گشت است

وَلَا يُضِعُونَ حَقَّ اللَّهِ أَنْ حَكَمُوا

و ضایع نمیکند آنها حق خدا را اگر حکم کنند

وَزَعْرَمُ وَالصَّفَا وَالْحَجْرُ وَالْحَرَمُ

و همچنین زعم و صف و حجر الامم و حرم خدا جایگاه است آنها

بِأَشْبَعَةِ الْحَقِّ فِيمَكُمُ صَفْوَةُ الْأَمَمِ

ای برون حق و آل رسول در شما است بر گردیده و ضایع است شما هم

لَلْكَفِّ نَبِيًّا لَا مِثْلَ مَا فِيكَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَا الظَّاهِرِينَ

طَرِبْتُ وَمَا شَوْفًا إِلَى الْبَيْضِ طَرِبْتُ

شادمان و طربناکم نه بجهت شوق بوی خزان بگر که طربناک کرد بزم

وَلَكِنِّي إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنُّهُ

و لیکن شادی من بسوی اهل فضیلتها و عقلمند و خرد دانش

بَنِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنِّي

بواسطه بنی هاشم که طایفه پیغمبرند و بهترین و ولاد و خواهر و برادر

فَنَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدِ شَيْعَةٍ

پس نرسیدم از برای من پروردی کردن احدی مگر آل احمد را

يُرَوْنَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ رِجًّا

می بینند دشمنان بنی هاشم از برای خود حجتی کردن مردم

فَإِنَّ هِيَ لَمْ تَصْلِحْ لِحَى سِوَاهُمْ

پس اگر خلاف صلاحیت نیستند با سزا از برای بطنی و کردی برای آنها

أَلَمْ تَرَ بَنِي مَرْجَبٍ آلَ مُحَمَّدٍ

آیا نمی بینی مرا از روستای امرت محترم

أَنَّا سُبِّحْنَا بِمِعْرَتِ قُرَيْشٍ فَاصْبَحْنَا

آل محمد را در صبح می شنیدند که بوی مطهر آنها غر زکرند قریش پس صبح کردند

إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بَارِضٌ سَحَابَةٌ

همگنا بگردند و حادث شود از آرزوهای بزمی ابر جو در می

لَهُمْ رُتَبٌ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ

از برای آل محمد رتبه ها در خیر است که زیادتی دارد بر همه مردم

وَلَا لِعِبَائِي ذُو الشَّيْبِ لَيْعِبُ

و نیست از روی لب و بار بچه و حال آنکه صاحب سر سفید بازی میکند

وَخَيْرُ بَنِي حَوْءٍ وَالْخَيْرُ يُطَلَبُ

و شادمانی من بسوی بهترین اولاد حواء و بهترین طلبگر است

بِهِمْ وَكَلِمٌ أَرْضَى مِرَادًا وَأَغْضِبُ

بسبب آنها و برای آنها کلمه خوشنودم و غضب آورد میگردم

وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَوْشِ مَشْعَبُ

و نیست از برای من مشن ای کراهی که مناعت اهل تنبلی

سَفَاهًا وَحَقُّهَا تَسْمِيَتِي وَحَبُّ

از روی سفاکیست و حال آنکه حق بنی هاشم بر مردم و حب است

فَإِنَّ ذَوِي الْقُرْبَىٰ أَحَقُّ وَأَقْرَبُ

پس بر سینه نزدیکان و محبان تر است و اقرب تر از دیگران

أَرْوَحُ وَأَعْدُو خَائِفًا تَرْوَبُ

شام میکنم و صبح میکنم در غایت که ترسان نکو ام

وَفِيهِمْ حَبَاءُ الْمَكْرَمَاتِ الْمَطْبُوعِ

و در آنهاست بختی که بخشش است بهمت بجا ماند

فَلَا اللَّبَنُ مَحْظُورٌ وَلَا الْبُرْطُوعُ

پس نه گناه باز داشته میشود در آن زمین و نه برف باران بچند

فَضَائِلُ لَيْسَتْ عَلَيَّ بِهَا الْمُرْتَبُ

و آنها فضیلتها نیست که بلند شود با آنها کسی که طلب نمیکند

أَيْضًا فِي آلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

لَبِي هَاشِمٍ فُرُوعِ الْأَنَامِ

از برای بنی هاشم است که شرافت و بزرگان خلایق

مِنَ الْجَوْرِ فِي عُرَى الْأَحْكَامِ

از جور و غصبی کردن در زوکر مشن حکم

بَلْ هُوَ أَيْ الَّذِي اجْتُنُّ وَابْدِي

بل که سزاوارتر است از آنچه اجتناب کنی که گاهی پنهان میکنم که امر آشکارا

الْفَرِيبِينَ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدِينَ

زودکننده از جو دو گرم دورند

الْمُصِيبِينَ بِأَبِ مَا أَخْطَأَ النَّبِيُّ

رست در دست کارند در باب چیز که خطا کنند همه مردم

وَالْغُوثُ الَّذِي أَنْجَلَ النَّبِيَّ

و بارانها هستند انجان بارانها ای که اگر خشک سال شود مردم

وَالْبَحْرُ الَّذِي هَبَّتْ كَشْفُ الْحَجَرِ

در دریای هستند که آتشی بر آتش می شود حرارت و سوزش

وَإِضْحَىٰ أَوْجُهَهُ كَرِيمٍ جُدُودٍ

روشن رویانند کریم و بزرگ پدرانند

وَإِذَا الْحَرْبُ وَمَضَّ لَسِنَا الْبَرْقِ

در در جنگ چنگل آتش کند در روشی برق را در کم کند چنگل را

فَهُمُ الْأَسْدُ فِي الْوَعْيِ وَاللَّوْثُ

پس برنی آتشند شیرهای در شور و عوف غانان شیرانی

أَسَدٌ حَرْبٌ غُوثٌ جَدِيدٌ بِهَا

شیران جنگند بارشهای غول است بزرگان

لَا مَهَادِ بِرُفَى النَّدَى مَكَائِثِ

نه پشه کاشند در جو و جنبش بسیار دهنده کاشند

وَهُمُ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَةِ الْأَمْرِ

و ایشانند گیرندگان از محکم و استواری کارها

أُسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ فِي

خوشان بهترین است گفتارند که کسب پیغمبر است

خَيْرِيٍّ وَمَيْتٍ مِنْ بَنِي

بهترین زنده و مرده است آنحضرت از اولاد حضرت

وَطَيْتٍ نَفْسِي الطُّرُوبِ إِلَيْهِمْ

جیران دواد کرده است نفس طربناک من از شدت محبت ایشان

وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الْأِسْلَامِ

و بنده کنندگان و محکم نمایندگان قواعد دین اسلامند

فَمَا وَبِي حَوَاضِنِ الْأَيْتَامِ

پسراننا جاکه پسرانان یتیمانند

وَالثَّأَمِ مِنْ غَلِيلِ الْأُوَامِ

در در تشنگی از شخص بسیار تشنه

وَإِسْطِي نَسَبَهُ لَهَا مِ فِهَامِ

نسب کردی نسبند بسیار بخشنده و دانا یانند

وَسَارِ الْهَمَامِ نَحْوِ الْهَمَامِ

و برو مهره جانب مهره

بَيْنَ خَيْسِ الْعَرِينِ ذِي الْأَجَامِ

که میان در خان شسته است که صاحب نه نامت

لَيْلٌ مَقَاوِيلُ غَنَمًا إِفْطَامِ

نیکو کارانند زبان آوران خوشترها ز غنم از آنکه مهر بزرگند در در شرف

وَالْمُصْمُونِ بِالْإِفْخَامِ

و ساکت شوندند ایستادند از روی عجز و سبکت کردن

بِنَفْوَاهُمْ عُرَى لَا انْفِصَامِ

سبب بر بزرگ را که حلقه را که شکستن ندارد

الْقَاسِمِ فَرَعِ الْقَدَامِ الْقَدَامِ

القاسم است و کلهف شامان بزرگ باشد زینت

أَدَمُ طَرَامًا مَوْمِمْ وَالْأَمَامِ

آدم است کلا از موم نبی آدم و از لام و پیوستگی آنها

وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ

جیرانی که شیرین گامت بدون چشیدن مزه خوردنها

لَلْمَكِيتِ فِيْنَا أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

و هه

وَهَاتِ الشَّاءَ لِأَهْلِ الْعُلَاءِ

و پارسخن نیکو و نامورا از برای اهل بزرگ

بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ أَلَا كُرْمُونَ

و ابریزر که بنی هاشمند پسندند کرامی ترین همه مردم

وَأَبَاءَهُمْ فَأَتَّخَذُوا لِيَاءَ

و پدران ایشانرا ابر که نوزده سنان خو

وَفِي جِهَتِهِمْ فَأَنَّهُمْ عَاذِلَا

در جهت و در ایشان پس ظاهر سازد بکوی ملاکندند

مَسَامِيحُ بَيْضُ كِرَامِ الْجُدُودِ

جوانمخ درو سفید کرامی پدرانند

وَرَدَتْ مِيَاهُهُمْ صَادِيَا

دخترشدم آبهای بنی هاشم را در استیکه نشند بوم

لَيْنٌ طَالٌ شَرِبِي لِلْأَجْنَانِ

اگر طول کشید بود آشامیدن مهر آهنگار ناخوش را

مَطَاعِيمٌ حِينَ تَرُوحُ الشِّمَالِ

اطعام کنندگانند وقتی که بوزد باد شمال

أَكَارِمٌ عُرْحَسَانُ لَوْجُوهُ

کرمان و آقا بان و نیکو رو بانند

مَقَادِي لِلصِّيفِ حَتَّى الظَّلَامِ

هماننداری کنندگانند میهمان را در نار یکبهای شب

بِأَصُوبِ قَوْلِكَ فَالْأَصُوبِ

بدرست تر کلمه خودت پس بدست تر کلمه خودت

بَنُو الْبَاذِيحِ الْأَفْضِلِ الْأَطْيَبِ

اولاد کردگشان بند مرتبه اند و اولاد فاضل ترین و نیکوترینند

مِنْ دُونَ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ

از غیر کسانی که صاحبان نسبت اند

نَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطَبِ

که نترسند ترا و در ریمان بنی هاشم پس بر یکم کبوتر از ابریزر

مَرَّاجِحٌ فِي الرَّهْجِ الْأَصْهَبِ

بر دربار اند در روز مشند و جنگ با دشمنان نیز میروند

لِمَا هُمْ وَرَدَ مَسْعَدِي

بر آهنگار ایشانرا و دخل شدن کسی که جوینده آب شیرین

لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي

هر آنکه تحقیق نیکو شد نزد بنی هاشم آشامیدگانه من

بَشْفَارٍ قَطْفُهَا الْأَشْهَبِ

بر بدنام سردی که بارانهای بی در پی او بنیاب سرد است

مَطَاعِمٌ لَطَارِفِ الْأَجْنَبِ

اطعام دهندگانند از آنکه در شب وارد میشوند

مَوَارِي لِلْقَادِيحِ الْمُتَشَبِّهِ

آهنگار دهندگانند که در طلب پیش کند که برافروزد

صَوَادِي الْغَرَابِيبِ لَمْ تُضْرَبِ

شکفتن غریب پشناخت هر کرده نمیشوند از آن

بِظُلْمَاءٍ دِيَجُورِهَا الْغَيْهَبِ

بسی تاریکی و سیاهی ابرهای تیره آن کار

لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ السَّعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَيْسِ

لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ السَّعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَيْسِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُقْسِمُ النَّارَ مَعْصِمًا

کسیکه نه با عصبه بر عاصم که بخشنده و نه طمعه دار گشته

مَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَالزَّهْرَاءِ مُقَدِّبًا

کسیکه نه پیش از اولاد فاطمه زهرا را مقدم گرفته

أَوْلَادِ طَهٍ وَنُونٍ وَالضُّحَىٰ وَكَذَا

اولاد فرزندان طه و نون و صبح که اولاد پیغمبرند

قُرْبَىٰ مَوَدَّتْهُمْ أَجْرَ الرَّسَالَةِ وَ

نزدیکان پیغمبرند که اجرت رسالت بر ذریشان

إِنَّا لَكَلَامٍ مَدَىٰ أَيَّامٍ مَعَ سَعَةٍ

ماستیکه سخن در مدت روزگار ماوست

فَضَائِلُ جَاوِدٍ فَجْدَ الْمَدِيحِ عَلَيَّ

فضایل جان فدا کننده است از مدح من

وَمَا دُخُولُهُ فِي النَّاسِ أَوْ مَضِرٌ

و نهت و نه بر جان مردم و نه مضر

وَأَزِيضٌ أَرَكُمُ الْأَعْدَاءُ فِي نَيْبٍ

و اگر گرفتار داشته باشد شما را در دشمنی در نیابت

وَلَيْسَ سَكَنَاهُمُ الدُّنْيَا بِمَقْصَمٍ

و نهت که برون ایشان در دنیا مقصود است

قَدْ شَرَّفْنَا الْأَنْسَاءَ فِي عِدَائِهِمْ

بجشن شرافت بهر نساء آویمان زیرا که ان نیز عداوت است

وَأَنْفُسًا شَرَّفَتْ بِالنُّورِ فَإِنْ كُنْتُمْ

و آن پیغمبر نفسها را شرف داده اند ب نور پس اگر

وَمَنْ سَرَىٰ نَحْوَهُمْ أَعْنَاهُ نُوْرُهُمْ

و کسیکه بر او بجای ایشان در نیاز میکند او را نور ایشان

هُمُ الْوَالِيَةُ وَهُمْ مَعْنُ الْجَنَّةِ وَهُمْ

ایشان و ایها سرزمین ایشان کشتیهای نجات و ایشان

فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابٍ لِّئَامٍ مِنْ عَصِمٍ

بسر نیست از برای او از عذاب بشر چه تنم از کفها برایش

فَلَا ضَيْبَ لَهُ فِي دِينٍ جَدَّ هِمِّمْ

بسر نیست مراد از نفسی در دین جسد اولاد فاطمه

فِي هَلْ أَلَانِي فِدَائِي مَخْصُوصٌ مَدَا

در سوره هل انی تحقیق آمده است فضایی که مخصوص من ایشان است

الْبَارِي مُطَهَّرُهُمْ مِنْ رِجْسٍ وَوَحْمٍ

و خداوند پاک کننده است ایشان از رجز و نجس

الْأَفْهَامِ يَقْصُرُ عَنْ مَعْشَا وَصِفِهِمْ

فهما قاصر و کوتا است از حد یک بلکه از هزار بار بیشتر

فَكُلُّ مَدْحٍ شَبِيهُهُ أَهْجُوًّا لِلْفَهْمِ

بسر هر مدحی که شبيه اوست همچون از بار بار دان

الْأَدْخُولِ كَلَامِ اللَّهِ فِي الْكَلِمِ

که سوره داخل در کلام خدا در بیان کلام خدا

فَالْتَبَرُّ مِنْ حَجْرٍ وَالْمَيْكُ بَعْضُ دَمٍ

بسر زغال است از صخره سنگ و مایه از خون است

فَالْمَيْكُ لَيْسَ كُنْ فِي بَيْتٍ مِنَ الْآدَمِ

بسر مایه هم ساکن نبود در کابری در خانه از بونت آدم

كَالْأَرْضِ إِذْ شَرَّفَتْ بِالْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

شد زمین که شرافت داشتند بجای خود و حرم خدا

لَهَا حَقَائِقُ مَا يَأْتِي مِنَ الْقَدَمِ

از برای آن حقیقتهاست هر چیزی که می آید از ازل است

عَنِ الدَّلِيلِ وَنَجْمِ اللَّيْلِ فِي النِّعَمِ

از دلیل و ستاره در شب که ستاره است در ظلمت و تارکای این جهان است

لَنَا الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنِّعَمِ

از برای ما هدایت کننده است بسور بهشتها و نعمتهاست

بسر

ان يشغل الناس دنياهم فشغلهم
اگر مشغول بکنند مردم را دنیا سرانها پس شکل آل سغیر

فضائل الفخر فيهم غير خافيه
فضیلتها سر غر و بزرگی در آل بزرگتر مغر و خافیه است

بين نسيبتهم والناس ونهم
بیکه نسبت کنیم آل بزرگ و حال که محم است تا از نسیبت ایشان

قد وضحو اللوزي طرق الكمال كما
تجلیت روشن بود اگر دندان ز بار خندان راه سحر و سحر و جادو

رجوتهم لعظيم الهول من قدم
ایستادیم آنها را برای هول بزرگ از استیاد همیشه

عذاب قلبي عذب في محبتهم
عذاب دل من شیرین و دلوار است در محبتی و محبت ایشان

اقصر حسين فلن تحصى فضائلهم
کوتاه گزای حسین پس هرگز حساب نموانی که فضایل ایشان را

عليهم صلوات لا ائنه طاهرا
بر آل نبی درودی در پی خدا که آخر نباشد از برای آن

بدينتهم ورضا الرحمن والكرم
بدرین خود و خوشنودی خداوند بخشنده و کرم خداوند است

والشمس اكر ان تخفي على الامم
و آفتاب بزرگتر است از آنکه مخفی و پوشیده بماند از مردم از کبریت نور

بما نفا بسهم والدهو في الخدم
بیکه بقیس کنیم ایشان را و حال آنکه روزگار در سگاست و سگ را زینت

قد صير العلم بين الناس كالعلم
تجلیت کرد ایند علم و دانش را میان مردم مشرق در بنبر و ظهور

وهل برجي سوزي الشان العظيم
و لایستد دشته میشود سواهی صاحب شان و بزرگی را

ومرهما مرتبة حلوا لاجلهم
و محترمتر که گذشت است را شیرین است بجهت ایشان

لو ان في كل عضو منكم الف فم
اگر چه باشد در هر عضوی از تو هزار بدن

كمثل قدرهم العالی وعلیهم
مشرفند از سزا و منزلت ایشان علم ایشان که نماند از آن

للشهداء العلامه منصفين الشهداء الدین الممد النبی

محمد المصطفى المبعوث من مضر
محمد ص برگزیده خدا بر بختجسته از قبیل مضر است

لولا له لم تخلق الدنيا ولا برزت
اگر نبود وجود بگشتر خلق نمیشد دنیا و نه ظاهر میکردید

فيا شفيع الوری يوم الحشر وقد
پس ای شفاعت کننده همه خلق در روز جزا و پادشاه آن تجلیت

فلي بضيوك عقد غير منقسم
پس بر ایچفت و هموار تو بشکایت که غیر جدا شونده است

خير البرية من عرب ومن عجم
بهترین خلق از عرب و از عجم است

الى الوجود بما فيها من العدم
بوسی است به چیزانی که در دنیا است از عالم نیستی

جل كينساي و لم اكسب سوا التدم
بزرگ شده است کسب من و کسب کرده ام سوا پریشانی را

و لي بسطك وصل غير منقسم
در مرا بفرزند تو وصل است غیر بریده شده

وَلِي يَضَعِكَ الْغَرَاءِ فَاطِمَةَ

دور را بپارده زن نو سیده فاطمه

وَحَيْثُ كَانَ قَسِيمُ النَّارِ سِنْدًا

وهر وقت که برسد منت کننده این جنم از باران فرشته

وَحَيْثُ سَبَّطَ رَسُولُ اللَّهِ مَعْتَدًا

دو شب که دو فرزند رسول خدا بر پشت بخدا گزین

هَذَا وَلِي جُنَّتِهِ فِي الْحَشْرِ فَايَةَ

اینجا بنده و از برای من سپرد بگرفت ریفات که نگاهدارنده

بِالسَّاحِدِ الْبَاقِرِ الْأَدَابِ صَاقِمٌ

بجانب سید سجاد و باقر الاداب و صادق ایشان

عَلَى الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ قَائِمٌ

و جانب علی مرتضی و امام عصر مهدی که قائم ایشان است

فَأَمَّنْ عَيْنَا بِهِ يَا رَبِّ مَعْضِدًا

پس منت گذار بر ما ای خداوند سید جو فایم در لشکر مبارک و کرمه

وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا مِثْلَ مَائِلَةٍ

و پر کن او را به عدل مثل شتر ایچ پر شده است

يَا آلَ طَهٍ يَسِّرْ مِنْ مَنَاقِبِكُمْ

ای اولاد پیغمبر آنکه از مناقب و صفات بر شما را

وَحَيْثُ كَانَ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا دَحَكُمْ

دو شب که بر پشت خدای خلق کننده مع کوبنده شما

الزَّهْرَاءِ فِي يَوْمِ حَشْرِ جَبْرٍ مَعْصِدًا

زهرا را در روز محسوس شدن من بپند نگاه داشته است

فَكَيْفَ أَخْتِي حُلُولَ الْبَابِ وَالنِّقَمِ

پس چگونه بپوشم رسیدن سخنها و غذاها را

وَعَدَنِي يَوْمَ جَمْعِ النَّاسِ لِمَا ضَمُّ

و پناه من در روز فراسم آمدن مردمان ظلم کرده بی نوم

أَكُونُ مِنْهَا عَنِ الْأَسْوَاءِ فِي حَرَمِ

که بپوشم از آن سیر از بدبها در حرم امن دلان

وَكَاطَمِ وَالرَّضَادِي الْجُودِ وَالكَرَمِ

و حضرت کاظم و رضاد و صاحب جود و کرم که امام چهارم است

بِالْفِطْرِ وَالْعَدْلِ بَانِي كُلِّ مَهْدِمِ

بهدل درستی و عمارت کننده هر خرابه است

بِخَيْرِ حَيْدِ كَوْجِ الْبَحْرِ مُلْطَمِ

بپوش من لشکری که مانند موج دریا بر ملاطم کننده است

جُورًا وَخَذُلُوا إِلَيْهِ بِحَفِيمِ

ازستم و جود و بپوش من در استخوان دراز دشمنان او

لَا يَتَطَيَّبُ فَضِيحَ عَدَّةٍ بِنَمِ

قدرت تو فلان ندارد زبان آوری که بشمارد آنرا بدین نحو

فَأَيْنَ يَبْلُغُ امْتَالِي بِمَدْحِهِمْ

پس کجا برسند امثال من بپوش نمودن آن بزرگواران

لِلسَّيِّدِ نَبِيِّ جَمَلِ الْأَعْرَابِ الْحَكِيمِ فِي نَابِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

قَسِيمِ دَارِ الْخُلْدِ حَقًّا وَلَطْفِ

منت کننده سرای جاوانی بهشت و جهم است براسی

المُعَاوِرِ ذِي الْفَضْلِ عَلَى الْمُتَقَنِي

مستور قوم صاحب فضل و مریض علیه السلام

وَأَيْنَ عَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ

و مع و شاکوی بر برادر پیغمبر و پسر عم پیغمبر است

الْبَطْلِ الْكِرَارِ وَالسُّمَيْدِعِ

دلاور حمله کننده و آقای بزرگ کریم

فالحسن

وَالْحَسَنَ الْمَسْمُومُ ظُلْمًا وَالْحُسَيْنَ

وَمَعَهُ كَمَنْ حَسَنٌ زَهْرٌ خَرْدَةٌ اَزْدِي سَمٌّ رَا حَسِينًا

وَالْعَابِدَ الْبِتَّارِ وَالْبَافِرِ ذِي

وَشَاكُو بَرَعَابِ حِمَاةٍ وَحَضْرَتِ بَافِرِ كَسَبِ

وَالصَّادِقَ وَالْحَبِيبَ بْنَ جَعْفَرٍ

وَبِرِّ اسْكُو دِهْمَنَدِ اَكَاهِ حَضْرَتِ جَعْفَرِ

الْعَالِمِ النَّدْبِ الْجَوَادِ وَابْنِهِ

كُوْدَا نَرِ بَرَكْتِيُو بِاَبْتَشِي سَمِّ دِهْمَنَدِ اَكَاهِ

وَبِحُلَّةِ الْهَادِي عَلِيٍّ وَابْنِهِ

دُوْرَزَنْدِ دِلَابَتِ كَسَنْدَهْ اَو كَا دِهْمَنَدِ بَرَكُو اَكَاهِ

وَالْخَلْفِ الْبِحْجَةِ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَبِرْجَانِيُو اَو كَا حَمْتِ نَدَبَتِ اَزْ بَعْدِ اِيْتَانِ

الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْعَدْلِ الَّذِي

قَائِمٌ سَطْرُ اسْتِ بِنْفَقْتِ عَدْلِ رَا سَمِي اَبْتَمَانِ عَدْلِ كَا

فَهُمْ مَنَارُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ قَنَا

بِرِ سَمِ بَرَكُو اَرَا نَدْمَرُو شَنَا نَهْ خَدَا اَزْ بَرَا اِيْتَمَنَدِ بَرَكُو

السَّيِّدِ السَّيِّطِ شَهِيدِ كَرَبَلَاءِ

كُو آفَا دُوْرَزَنْدِ سَمْبِهْ دَكَشْتَهْ شَدَهْ بَزْمِيَنِ كَرَبَلَاءِ

الْفَضْلِ الْمُبِينِ وَالْوَفَادِ وَالْبَهَاءِ

فَضْلِ ظَاهِرِ شَهَادَتِ وَصَحْبِ فَاوِدِ بَهَاءِ جَاهِلِيَّ

وَالْبِرِّ مُوسَى وَابْنِهِ عَلِيٍّ الرِّضَا

وَدُوْبِ نِيكُو كَارِ مَوْسَى اَكَاهِ دِهْمَنَدِ مَوْسَى رَا اَبْتَمَانِ

الْجَوَادِ ذِي الْعِلْمِ الْعَزِيزِ وَالنَّفِيِّ

حَضْرَتِ جَوَادِ صَاحِبِ اَشْرَافِ اَعْمَالِ بِيَارِ دِهْمَنَدِ بَرَكُو

الْحَسَنِ الْعَسْكَرِ مُصْبِحِ الدُّجَى

اَمِ حَسَنِ عَسْكَرِي كُو چَسْبِرَافِ نَارِ كِيَمِيَتِ

عَوْتِ الْوَرَى كَثْرَ الرَّجَاعِ عَيْنِ الْعُلَى

دُوْرَزَنْدِ سَمِ بَرَكُو مَوْسَى اَكَاهِ دِهْمَنَدِ اَمِيَدِ اَمِيَدِ دِهْمَنَدِ بَرَكُو

مَيْلًا بِالْعَدْلِ بِهِ وَحُبِّ الْفَضَا

بِرِ اَسْطِ اَو بَرَكُو بَعْدِ اَمِ كَشَادِي فَضَا رَزْمِيَنِ

أَفَلَمْ مَرْنَا وَاهُمْ وَمَنْ شَنَا

رَا سَمِ بَرَكُو كُو مَوْسَى كُو اَبْتَمَانِ اَكَاهِ دِهْمَنَدِ بَرَكُو اَبْتَمَانِ

لِلسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَضِعَتِكَ زَهْرًا زَاكِيَةً الْجِدِّ

دِهْمَنَدِ مَوْسَى زَهْرَاهِ اَبْتَمَانِ

وَسَبَّاحُهُمُ وَالْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ الْعَدْلُ

دِهْمَنَدِ اَبْتَمَانِ سَبَّاحُهُمْ اَبْتَمَانِ حَضْرَتِ بَافِرِ حَضْرَتِ مَوْسَى رَا اَبْتَمَانِ

كَذَلِكَ عَلِيٌّ ذُو الْمَنَافِبِ وَالزُّهْدِ

بِهَجْمِيَنِيَتِ عَافِرِ صَاحِبِ مَنَافِبِ دِهْمَنَدِ

وَقَائِمُهُمُ عَوْتِ الْوَرَى الْحُجَّةِ الْمُهْتَدِ

دِهْمَنَدِ اَبْتَمَانِ مَحْدَرِيَتِ كُو دِهْمَنَدِ سَمِ بَرَكُو مَوْسَى اَكَاهِ دِهْمَنَدِ بَرَكُو

كُنَّا الْأَصْحَابُ الْكِرَامِ حَيْدَرًا

بِهَجْمِيَنِيَتِ اَبْتَمَانِ اَصْحَابِ كِرَامِيَتِ بَرَكُو اَبْتَمَانِ

وَسَبَّاحُهُمْ مَنْ جَا زَا الْفَضَائِلِ كَلِمَاتًا

دِهْمَنَدِ زَنْدِ اَبْتَمَانِ سَبَّاحُهُمْ كُو مَوْسَى اَبْتَمَانِ

وَكَاظِمُهُمْ تَمُّ الرِّضَا وَجَوَادُهُمْ

دِهْمَنَدِ اَبْتَمَانِ بَرَكُو رِضَا حَضْرَتِ جَوَادِ اَبْتَمَانِ

كَذَلِكَ الْعَسْكَرِ الظُّهْرُ ذُو الْفَضْلِ وَالنَّفِيِّ

بِهَجْمِيَنِيَتِ حَسَنِ عَسْكَرِي كُو بَاكِيَرَهْ وَصَاحِبِ فَضْلِ وَنَفْوَرِيَتِ

لِلْحِصَا سَمْعِيلَ عِبَارَةَ اللَّهِ

يَا سَائِرًا زَائِرًا إِلَى طُوسٍ

ای زائر که زیارت کننده بسوی ربن طوس

أَبْلَغُ سَلَامِي لِوِضَاوِ حُطَّاعِ

برسان سلام مرا بحضرت رضاد فزو آور حو را

وَاللَّهِ وَاللَّهِ حَلْفَتُهُ صَدْرَتْ

قسم بخدا قسم بخدا و این قسمت که صادر شده است

إِنِّي لَوَكَيْتُ مَا لِكَا رَبِّي

بر اینکه اگر بوده بشم من لکت تن و جنب و امور خودم

بِابْنِ النَّبِيِّ الَّذِي بَرَقَ اللَّهُ

ای پسر پیمبری که واسطه آن پیمبر گشت خدا

وَابْنِ الْوَصِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي

وای پسر جعفر پسر ابیجان وصیتی که پیشی گرفت در

وَجَابِزِ الْفَخْرِ غَيْرِ مُتَفَضِّلٍ

وای دارای جمیع فخر که هیچ شخص در او نیست

إِنَّا بَنُ عُبَادِ اسْتَجَارَ بِكُمْ

برستیم که صاحبین عباد طلب پناه کرده است بشما

كُونُوا يَا سَادَتِي وَسَائِلَهُ

بوده باشید ای آقایان من و وسیله های او

بَلَّغَهُ اللَّهُ مَا بَوْمَلَهُ

تا رساند او را خدا آنچه جزا که آرزوی او است

مَشْهَدَ طَهْرٍ وَأَرْضِ نَقْدِي

مشهد پاک و پاکیزه و زمین منزله مقدس

أَكْرَمَ رَمْسٍ لِحَبْرٍ مَوْسٍ

گرامی ترین دهن گاه مهربانترین دهن شده است

مِنْ مُخْلِصٍ فِي الْوَلَاءِ مَعْمُوسٍ

از مخلصی که در دوستی با ارضا زور فرود شده است

كَانَ بَطُوسٍ الْفِنَاءِ تَعْرِسِي

مس باشد زمین طوس همواره ازاد و عیش گاه من

ظُهُورًا لِحَبَابِ الشَّوْسِ

پشتتار جابره مستبکران را

الْفَضْلِ عَلَى الْبُرِّ وَالْقِنَاعِ عَيْسِ

فضیلت بر همه مردم از کوهک و بزرگ

وَالْبَسِ الْمَجْدِ غَيْرَ نَبِيْسِ

وای پوشنده لباس بزرگی که هیچ آشنای در او نیست

فَمَا يَخَافُ اللَّبُوثَ فِي الْجَلِيْسِ

پرنده سداو شیرای در پیشه را

يَفْتَحُ لَهُ اللَّهُ فِي الْفَرَادِيْسِ

تا جای دهد او را خدا در بهشتها و فرودگاه

حَتَّى يَزُورَ الْإِمَامَ فِي طُوسٍ

تا اینکه زیارت کند امام رضا را که در طوس فرود است

لَا بِي نَوَانٍ فِي مَدَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَيْدِي لِي أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ طَرًّا

گفته شد مرا که تو فاضلترین مردم را از همه

فِي الْمَغَانِي وَفِي الْكَلَامِ الْبَدِيهِ

در محاسن معانی شعر و در سخن سخنان تازه خوب

فَلَمَّا ذَاكَ تَرَكْتَ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى

پس چرا ترک کردی مدح رسالت موسی علیها السلام

قُلْتُ كَيْفَ اسْتَطِيعُ مَدْحَ إِمَامٍ

گفتم در جواب چگونه قدرت دارم مدح امام را

قَصْرَتْ السُّنُّ الْمَدَائِحَ عَنْهُ

فاصله کوتاه است زبانه های مدح کننده گان از مدح او

وَالْمُحْضَالِ الْبَنِي تَجَمُّعٌ فِيهِ

والمحضال مجرده که جمع شده اند در آنحضرت

كَانَ جِبْرِيْلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ

که بوده است جبرئیل خدمکار از برای پدر بزرگوارش

وَلِسَانُ الْعَرِيضِ لَا يَجُوبُهُ

وزبان عریض پهن و درنده و نیکو داورا

لِلشَيْخِ كَالظُّلْمِ لِمَنْ فِيهِ وَبِئْسَ الْأَمِيرُ عَلَيْهِمُ الْفُطُورُ

قَدَمْنَا هَا التَّقَى فَاَعْلَانَا هَا

که تخمین بنا کرده است اینمیزمانها را لغو پس بلند کرده است اینمیزمانها

أَذْرَبُ اللَّهُ أَنْ يَعِزَّجَاهَا

اذن داده است خدا آنکه عزیز باشد قورقه ها

كَمَا لَا يُرِيدُ إِلَّا رِضَاهَا

همچنانکه اراده میکند خدا مگر رضا و خوشنودر آنها را

وَبِأَعْلَىٰ سَمَاوَاتِهِ سَمَاوَاهَا

و به بلندترین آسمان خوش نامیده است آنها را

خَافِيَاتِ سُبْحَانَ مَنْ أَدْبَاهَا

پنهان مخفی است و منزله است کسیکه ظاهر کو آن کنه را

هِيَ أَقْلَامٌ حَكَمَتْهُ فَذَبْرَاهَا

که آن زبانه ها کوئی قلمها حکمتند که آفریده است خدا آنها را

كُلُّ نَفْسٍ مَكْفُوفَةٌ عَيْنَاهَا

هر نفس را که پوشیده شده باشد چشمهای آن نفس

هَيْدِي الْجَمِّ بِاتِّبَاعِ هَوَاهَا

بهت میاید پیستاره روشن بتابعت کردن هوای ایشان

السَّمَوَاتُ بَعْدَ بِلِّهَا

آسمانها همه بعد از رسیدن بدست ایشان

لَسْنَا بِنَبِيِّهِ لَهْ مُنَادٍ قُدْسٍ

نبیستم منم از نبیون گم از برای پیغمبر منزله های مقدس و ا

وَرِحًا لَا أَعْرِفُ فِي بَيْوتِ

و فراموش نمیکم مردی را که تا غریزه در خانه های

سَادَةً لَا تَرِيدُ إِلَّا رِضَى اللَّهِ

آه باغ هستند که اراده میکنند مگر خوشنودر خدا را

خَصَّهَا مِنْ كَمَالِهِ بِالْعَالِي

مخصوص کرده است خدا ایشان را از کمال خوش بزرگها

لَمْ يَكُونُوا لِلْعَرْشِ إِلَّا كُنُوزًا

نشینند آنها از بر عرش خدا مگر گنجها

كَمْ لَظْمٌ أَلْسُنٌ عَنِ اللَّهِ بِنَبِيِّ

چو بسیار بر ایشان زبانه ها است که از جانب خدا خبر میدهند

وَهُمُ الْأَعْيُنُ الصَّيْحَانِ نَهْدَا

و ایشانند چشمهای صحیح درشتی که بر ایشانند

عُلَاءُ آيَتُهُ حُكْمَاءُ

و انانسانند پیشوایانند و ایشانند

مَا أَبَالِي وَلَوْ أَهْيَلْتُ عَلَى الْأَرْضِ

بگ ندارم منم و اگر چه بیا شد منم خاک بر زمین

مَنْ يُبَارِبُهُمْ وَفِي الشَّمْسِ مَعْنَى

که برابری میکند ایشانرا و حال آنکه در آفتاب معنی است

وَرَبُّوْا مِنْ مُحَمَّدٍ سَبَقَ أَوْلَاهَا

میراث بردند از محمد سه سابقه فضایل اولین را

لَا تَلْبِثُنِي بِسَعْدٍ فِي مَقْتِ قَوْمٍ

حالت من مریای سعد نکند در دشمنی طایفه و کردوی

أَوْ مَا قَالَ عَزَبِي أَهْلَ بَيْتِي

آیا نفرموده میسر است که عزت من اهل بیت هستند

نَقَضُوا عَهْدَ أَحْمَدَ فِي بَيْتِهِ

شکستند عهد احمد را در نهانش اولادش

وَهِيَ الْعَرْفُ الْقِي لَيْسَ بِنَجْوٍ

و حال آنکه آنحضرت دستگیر است که عین نجات یابد

لَمْ يَرِ اللَّهُ لِلْبُؤَةِ أَجْدًا

ندید خدا از برای پیغمبری ستمگره جز در آتش است

لَسْتُ دَرِي ذُرْوَعَةٍ فِي حَيْثُ

سنتم که در آنم در تنگنایی که فاطمه آنحضرت در موضع خورند

يَوْمَ جَاءَتْ إِلَى عَلِيٍّ يَتِيمٌ

روزی که آمد آنحضرت بسوی علی عسر و لایبک

فَدَعَتْ وَاشْتَكَى إِلَى اللَّهِ شَجْوًا

پسر خواند و شکایت کرد آنحضرت بسوی خدا از زور اندوه

تَعْظُ الْقَوْمَ فِي أَيْمٍ خِطَابٍ

موضع میفرمود قومرا در نماز خطابه

أَيُّهَا الْقَوْمُ رَاقِبُوا اللَّهَ فِينَا

میفرمود ای گروه بپسندید خدا را در حق ما

مَخْنُ مِنْ بَارِي السَّمَوَاتِ سِرًّا

مایم از سر آفریننده آسمان

مَتَّعَ مُحَمَّدًا مِنْ بَارِيهَا

که بجنب در پنج اندازنده است هر کس را که برابری میکند آنها را

وَحَارِزُوا مَا لَمْ تَخْرُجْ أَحْرَاهَا

و جامع و در کشند من غیر را که در آنکشته بودند آخرین

مَا وَفَّ حَقَّ أَحْمَدَ ذَوْفَاهَا

که وفا کردند حق پیغمبر را را آنچه بیکه وفا کردند حق آنها را

أَحْفِظُونِي فِي بَرِّيهَِا وَوَلَاهَا

محافظت حقوق مرا در نیکی کن آنرا ده سنی نمودن آنها

وَأَذِقُوا النَّوْلَ مَا أَشْجَاهَا

و چنانند حضرت فاطمه ببول را آنچه بر آنکه اندوه ناکند او را

غَيْرَ مُسْتَعِيمٍ بِحَبْلِ وَلَاهَا

کسیکه غیر چنگ زنده باشد بر میان هستی آنحضرت

غَيْرَ حَفِظِ الْوَدَائِدِ فِي مَرْبَاهَا

غیر از حفظ هستی را در عزت و توکل آنحضرت

عَانِدَ الْقَوْمِ بَعْلَاهَا وَأَبَاهَا

دشمنی کردند گروه دشمنان شوهر و پدران بزرگوار را

وَمِنَ الْوَجْدِ مَا أَطَالَ بُكَاهَا

و از شدت حزن و اندوه چه دراز بود که بر آنحضرت

وَالرَّوَايَةُ تَهْتِكُ مِنْ شَكْوَاهَا

و گوهای بلند حرکت میکرد از شکوه کون او

حَكَتِ الْمُصْطَفَى وَحَكَاهَا

کتابت میکرد پیغمبر را بوجه حق و کجاست میکرد او را پیغمبر

مَخْنُ مِنْ رَوْضَةِ الْجَلِيلِ جَاهَا

که از بوستان خداوند جلیل میوه استایم

لَوْ كَرِهْنَا مِنْ وَجُودِهَا مَا بَرَاهَا

اگر کراهت بودیم از وجود آنها ما بر آنها

بلایان ما را

بَلْ بَاثِرَانَا وَلَطْفِ رِضَانَا
 بلكه سبب آزار ما و لطف خوشنودی ما
 وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا شَاءَ عِدْرُ اللَّهِ
 و بدانند شما بدستیکه ما نيم ارکان دين خدا
 إِنْ تَرَوْهُ مُوَاجِحًا فَمِنْ أَيْنٍ
 اگر قصد داريد شما پشت را پس پشت از جانب
 وَكَذَلِكَ أَتَى الْمُجْرِمِينَ عَذَابُ اللَّهِ
 و همچنين است عذاب خدا بر مجرمان

سَطْحِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بَنَاهَا
 پس کجاست خدا زمین را و آسمانها را بنا نهاد
 فِيكُمْ فَآكُرُوا مَوَاقِبَ مَا
 در میان شما بس غرور و کرامی دارید چاکه ارکان دين خدا را
 اللَّهُ الْيَّاهِدِيَّةَ أَهْدَاهَا
 خدا بسوی ما هديت که دست داده است آزار
 حَسَبَهُمْ يَوْمَ حَشِيرِهِمْ سَكَاةً
 سبب است دشمنان ما را روز حشرش بر اسکن حشمت

لِدَعْوِ الْخَلْعِ عَنِ النَّبِيِّ فِيهَا

مَدَارِ سُبُلِ بَابِ خَلْعٍ مِنْ نِلاَوْفٍ
 ممد در سبب آیت قرآن خلع مانده از علاوه قرآن
 دِيَارِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِي
 خانه مانده بود از برای عبد الله در خيبر
 لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنِي
 و خانه مانده بود از برای رسول خدا در خيبر
 دِيَارِ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ
 خانه مانده بود از برای حسين و جعفر
 دِيَارِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلِ صِنُوهُ
 خانه مانده بود از برای عبد الله و فضل
 وَسَبَطِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِي صِيَهْ
 و خانه مانده بود از برای رسول خدا و پسران رسول خدا
 مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ يُنَزَّلُ فِيهَا
 استخا نماز و وحی خدا بود که نازل گشته چنانچه میان آنها
 مَنَازِلُ قَوْمٍ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
 استخا نماز قومی که هدایت یافته شدند مردم بهدیشان

وَمَنْزِلُ وَحْيِ مَقَرِّ الْعَرَصَاتِ
 و منزل وحی ویران و بابرمانه صحفنا و سراسر
 وَلِلسَّيِّدِ الدَّاعِي إِلَى الصَّلَاةِ
 و از برای سید و پیغمبری که خواننده بود موم را بهور نماز
 وَبِالْبَيْتِ وَالتَّعْرِيفِ وَالجُرَانِ
 و بخانه خدا و بعرفات و بعضفا در مرد
 وَحِمْرَةَ وَالسَّحَابِ دِي الْقَنَابِ
 و خانه مانده بود از حضرت سحاب که از بسیاری صاحب مینا بود
 بِحَيْ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْخَلَاوِ
 که همسر از رسول خدا بود فضل در خصوصت
 وَوَارِثِ عِلْمِ اللَّهِ وَالْحَسَنَاتِ
 و وارث علم خدا و در وارث
 عَلَى أَحَدِ الْمَذْكُورِ فِي الصَّلَاةِ
 بر حضرت احمد که نام مبارکش مذکور شود در نماز استخا
 فَيُؤْمِنُ مِنْهُمْ زَكَاةُ الْعَثْرَاتِ
 پس از این گردید هر چه از ایشان لغزش کنان

مَنَازِلُ جِبْرِيلَ لِأَمِينٍ بِحُلَاهَا

ترجمانی بودند که جبرئیل امین ۳ بار همیشه آمدند

مَنَازِلُ وَحَى اللَّهِ مَعْدُنُ عَلَيْهِ

ترجمانی وحی و سخنان خدا و معدن علم خدا بودند

مَنَازِلُ كَانَتْ لِلصَّوْمِ وَاللَّيْلِ

ترجمانی بودند از برای نماز و از برای تقوی و در هر سه کاری

مَنَازِلُ لَا يَتِمُّ حِلُّ بَرِيْعِهَا

ترجمانی بودند که نه با کبر و در او شده بود بخانه آنها

حَى لَمُتْنَةُ الْمَذْنِبَاتِ وَأَوْجَهُ

فوقی هر کس که مذنب بود او را کف می زدند در مانی بودند

إِذَا وَرَدَ وَاخِيلاً بِسَمِّهِمُ الْقَنَا

هنگامیکه وارد شوند سواران با نیزهای سمی بلند

فَإِنْ فِخْرٌ وَأَيُّومًا أَيُّوًا مُحَمَّدٍ

پس اگر فخر کنند روزی می آرد در فخر خود هر چه خدا آید

وَعَدُّوا عَلِيًّا ذَا الْمَنَابِتِ وَالْعُلَا

و می شمارند علی که صاحب منابت و بزرگ است

وَحَمْرَةَ وَالْعَبَّاسَ ذَا الْعَدْلِ وَاللَّيْلِ

و می شمارند از مقام فخر حمزه و عباس که صاحب عدل و تقوی است

نَبَذَتْ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ صَادِقًا

انده ایم شوی ایشان خود را در گناه خود رسد گویم

الفصل الرابع عشر في مناقب أمير المؤمنين

فصل چهارم در مناقب امام عصر است عمل الله وجه ربك

خليفة رب العالمين وظله

آنحضرت خلیفه پروردگار جهانیان است و سایه خداست

هو العروة الوثقى الذي من بطنه

اوست دستگیر محکم ایچانی که هر که بر او

است دستگیر محکم ایچانی که هر که بر او

مِنَ اللَّهِ بِالسَّلَامِ وَالْبَرَكَاتِ

از جانب خداوند به آوردن سخا و برکت

سَبِيلُ دَسَادٍ وَاضِحِ الطَّرْفَانِ

در راهها رسانان رشتا بودند که آشکارا بود راههای آنها

وَاللِّصُومِ وَالنَّظِيرِ وَالْحَسَنَاتِ

و از برای روزه و از برای تطهیر و عملهای نیکو و حسنات

وَلَا ابْنُ صَهَابٍ هَانِكَ الْخُرْمَانِ

و نه پسر صهباک جیشیه عمر که باره کنند خرمنا بو

بُضِي لَدَى الْأَسْنَادِ وَالظُّلَمَانِ

که روشنی منداوند نزد پرده و تاریکیها

مَسَا عَيْرَ حَرْبٍ أَتَمَّوُا الْغُرَابِ

بچه برافروختنهای شعله جنگ به با کانه در می شود در راه جگر

وَجِبْرِيلَ وَالْفُرْقَانَ وَالسُّورَانَ

و جبرئیل و قرآن مجید و سوره های قرآن

وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ خَيْرِ نَبَاتِ

و می شمارند فاطمه زهرا که بهترین گیاه است

وَجَعْفَرَهَا الطَّيَّارِ فِي الْحَبَابِ

و جعفر آنها که پرواز کنند است در جاهای آسمانها

وَسَكَنَتْ فَنَسِي طَابِعًا لَوْلَانِي

و او گذار کردم جان خود را در تنه که فرمانده ام بطوع آقا با من

الفصل الخامس عشر في مناقب أمير المؤمنين

فصل پنجم در مناقب امام عصر است عمل الله وجه ربك

علي ساكني الغبراء من كل ديار

بر کسین روی زمین از هر سر جا عقی

تمسك لا يخشى عظامهم أوزار

چنگ زنده نیستند بزرگیهای کفشان را

چنگ زنده نیستند بزرگیهای کفشان را

اِمَامٌ هُدَى لَازِمًا الزَّمَانُ يُظِلُّهُ
 پیشوای هدایت پناه برده است روزگار سایه او
 عُلُومُ الْوَدَى فِي جَنبِ بَحْرِ عَلَيْهِ
 دانشها و علمهای همه مردم در بطن دریا علم و دانش او
 فَلَوْ زَارَ أَفْلاطُونُ رَاجِعًا بَدِيَّةَ قَدِيَّةِ
 پسر اقلیدس را کرده بود سلاطون آسمانها درگاه پسر آختر ترا
 رَأَى حِكْمَةً قَدِيسِيَّةً لَا يَشُوبُهَا
 سید یحیی قدسیته پاکی را که مخلوط نشده بود نجاست
 بِأَشْرَافِهَا كُلِّ الْعَوَالِمِ أَشْرَفَتْ
 بتابش نورهای عبودیت آنحضرت همه عوالم روشن گردیدند
 بِهِ الْعَالَمُ السُّفْلَى لِيُتَوَبَّعَهُ
 برسط آنحضرت عالم سفلی فلک با وجود پرستش برتری یابد
 وَمِنْهُ عُقُولُ الْعَشْرِ تَبَعِي كَمَا هُنَا
 در فیض وجود آنحضرت عقول عشره که ترقی موجود است کما هو العرفان
 أَيُّ حُجَّةٍ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ جَارِبًا
 ای حجت خدا آنگهان حجی که نیست جاری شود
 وَتَأْمِنُ مَفَالِيدُ الزَّمَانِ بِكَيْفِهِ
 و ای سیکه کلیدهای روزگار بکف مبارک اوست
 اغْتَحِ حَوْزَةَ الْإِيمَانِ وَأَعْمُرْ رُبُوعَهُ
 در باب فدیله رس صحبت ایمان آباد کن من است از در
 وَخَلِّصْ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ غَلَمٍ
 و خلاص رسد ما بندگان خدا را از غم هرستم گسند
 وَعَجِّلْ فَيْدَاكَ الْعَالَمُونَ بِأَسْمِهِمْ
 و عجل فرما فدای تو باد همه عوالم که نامشین
 تَجِدُ مِنْ جُودِ اللَّهِ خَيْرَ كِتَابٍ
 می یابی از شکرهای خدا بهترین شکر را

وَالْفَى لِبَيْتِ اللَّهِ مَقْوَدَ خَوَارِ
 و انداخته است بسوی او روزگار مهار و لگام زیر
 كَفَرْنَا كَفْرًا وَكُنَّسَهُ مِنْفَارِ
 مانند کشت آب است یا مثل فرودن سفار عزت است
 وَلَمْ يُعِشْ عَنْهَا سَوَاطِعُ أَنْوَارِ
 و نپوشانید او را از آن عبودیت نورهای بلند شد آن
 شَوَائِبُ أَنْظَارِ وَأَدْنَسُ أَفْكَارِ
 مخلوط شوند های نظرها و چهره های فکرها و اندیشه
 كَمَا لَاحَ فِي الْكُونِ مِنْ نُورِهَا الشُّكَا
 همچنانکه روشن در جهان است در هر کون از نور فرو گیرنده آن
 عَلَى الْعَالَمِ الْعُلُويِّ مِنْ دُونِ انْكَارِ
 بر عالم علوی و آسمانها از غیر انکار او
 وَلَيْسَ عَلَيْهَا فِي التَّعَلُّمِ مِنْ عَارِ
 و نیست بر عقلهای که اندر تعلیم فیض آنحضرت پس از آنکه عاری او
 بغيرِ الَّذِي يَرْضَاهُ سَابِقُ أَقْدَارِ
 بغیر از آنچه می راضی شود آنحضرت پیشی گیرنده قدرها
 وَنَاهِيكَ مِنْ مَجْدِيهِ خَصَّكَ الْبُكَارِ
 و آن سبوت ترا از بزرگواری بگریز که مخصوص گردانده است خداوند
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَارٍ سَائِرِ
 پس باقی نمانده است از آن منازل بجز آواز آنگار گشته
 وَطَهَّرَ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ كُفْرٍ
 و پاک گسند بندگان خدا را از کفر همه کافران
 وَبَادِرُ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَنْظَارِ
 و مبارک است بر اسم خداوند تک از دون نظر و ادون
 وَأَكْرَمَ أَعْوَانِ وَأَشْرَفَ أَنْصَارِ
 و گرامی ترین یاری گسندگان و شریفترین نصرت دهندگان

اِمَامٌ هُدَى لَازِمًا الزَّمَانُ يُظِلُّهُ
 وَصَاحِبٌ عِزٌّ لِيَلْبَسَ فِي هَيْئَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 وَصَاحِبٌ كَرَمٌ لِيَلْبَسَ فِي هَيْئَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 وَصَاحِبٌ كَرَمٌ لِيَلْبَسَ فِي هَيْئَةِ الْإِلَهِيَّةِ

لَا بِي حَرَمٍ إِلَّا حَيْثُ أَلْحَسِبُ الْعَيْدَ الْخَطْمِيدَ الْأَنَا الْمُنْتَظَرُ

سَمِيَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآمِينَهُ

آنحضرت هم نام پیغمبر برگزیده است و امین پیغمبر است
و مصطلع بالفضل زودت فیتیه

بِهَ قَامَ بَعْدَ الْمَيْلِ وَانْصَبَتْ

بوهلا آنحضرت سینه بعد از مجروح شدن شد با و
و منظر ما احر الله وقته

لَهُ عَمَةٌ تَتَنَّى الْقَضَاءُ وَهَيْئَهُ

از برای او غمبت که بر میگردد قضا را و همتی است
أَبَا الْقَاسِمِ الْهَضُّوَاشَفِ عَضًا

یا ابا القاسم بنشین بر سر پرده هر دو شفا ده عطا
إِلَى مَوْحِيٍّ مَالِيٍّ وَانْظَارًا

نیک و نجات آرزو و انتظار بریم ما
أَبِي حَرَمٍ الْجَوْرُ الْمَيْنِعِ جَنَابَهُ

دست یاب حرم جوهر که بلند است درگاه او

عَلَى الدِّينِ فِي إِبْرَادِ حَكْمٍ وَاصْدَارِ

بر دین خدا در داد و ستد و صدور حکم
عَلَى كُنْزِ آثَارِ وَعَيْبَةِ أَسْرَارِ

بر گنج آثار و بقیه محفظه اسرار
دَعَائِمٍ قَدْ كَانَتْ عَلَى جُرْفِ هَارِ

ستونهای دین که تحقیق بودند بر کناری فاداه بر بنده
لَشَيْءٍ سِوَى إِبْرَارِ حَقِّ وَاطْهَارِ

بیچند چیز بجز شکر کردن حق و اظهار خالصی
فَأَلْفُ بَيْتِ الشَّاذِ وَالْأَسَدِ الضَّارِ

که لاش سید و میان کوسفند و شیر درنده
قَضَى طَرَامِنْ طَلْمَا كَلَّ كَفَّارِ

کام برده است خواهش خود را زستم نمودن با آنها همه کافرا
سَحَابٍ قَدْ أَضْلَكُنْ دُونَ مَطَارِ

ابرهای را که تحقیق سایه انداخته اند بدون باریدن باران
بِحَرِّ خَلِيسٍ يَمْلَأُ الْأَرْضَ جَرَارِ

بگشایدن لشکری که پر کینند زمین را و سنگین سیرند از بسیاری
لِلْفَاضِلِ النَّجْرِ الْأَيْبِ الْبَلْفِ مِمَّنْ جَلَّ جَلَالُهُ

بسیافته شمل الحق بر حج این نظامه
بشیر او جمعیت و انبوی حق امید دهشده انظام او
مَسِيحٍ قَطُوبِيٍّ مِنْ بَيْتِ أَبِي مَامَةَ

حضرت عیسی بر خنثا که با آنحضرت طلب پیشوا کردنش
هُوَ الْبَدْفِي الْأَنْوَارِ كَوْلَا أَعْيَانَهُ

اوست آفتاب در تابش نور اگر نبود آفتاب غروب گشند

وَلِيَ الْأَلِ صَاحِبِ الْأَمْرِ الْوَدِّ

آنحضرت ولی خداست صاحب امر خلافت است در خلافت
إِمَامُ الْهُدَى جَرَّ النَّدْمُ مِنْ بِيْقَنْدِ

پیشوای هدایت است در با وجود کسرت آنحضرت که با او انک
هُوَ الشَّمْسُ فِي الْأَشْرَاقِ وَلَا أَوْطَا

اوست آفتاب در تابش نور اگر نبود آفتاب غروب گشند

هُوَ الْعَرَفُ الْوُفِيُّ وَمَنْبَعُ التَّقَى

اوست و سبکبر عظم و پناه دهنده بر همه کاران

هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَمُقْتَضَى لُورِي

اوست آیت و نشانه بزرگ خدا و محل افشار همه ضلالتین

هُوَ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ مِنَ الْاِخْتِ

اوست جانشین و مهدی از اولاد احمد صلی الله علیه و آله

هُوَ الْمُسْتَبَارُ لِلْبَنِي وَوَلَاةُ

اوست سبج و پناه از برای بنی و آرزو و دوستی او

وَكَعْبَةُ اِمَالِ الْوَرَى حَرَمِيهِ

و اوست کعبه لانه و امان آرزوهای ضلالتین و حرم محترم او

وَمُلْتَمُ الْاِمْلَاكِ مَوْطِي نَعْلِهِ

و محل برسدگاه فرشتگان است فتنه گفشن مبارک او

سَيِّمَاءُ دَهْرًا فِطْرًا بَعْدَ اِمْلَا

زنجیره باشد بر کند روزگار را عدل او بعد از آنکه بر شده باشد

فَلَوْلَا هُ سَاخَ الْاَرْضُ بِالنَّاسِ

بسر اگر نبود و جو مبارکش فرود بر زمین مردمان و خاک برین

وَلَوْلَا هُ لَمْ يَخْضَرُ رَوْضٌ لَمْ يَفِضْ

و اگر نبود آنحضرت سبز نمیشد بستانی و با این نمی آمد

وَلَوْلَا هُ دُبْنُ الْحَقِّ ذَلَّ وَمَا بَدَّ

و اگر نبود آنحضرت دین حق خوار میشد و ظلم بر میگردد

فَدَيْتِكَ قَدْ طَالَ الْمَدُّ وَعَمَدُ الْعِدِّ

فدای تو کردم تحقیق دراز شد مدت عینت از حد که نشن شنید

وَقَدْ غَيَّرُوا دِينَ النَّبِيِّ بِجَهْلِهِمْ

و تحقیق تغییر دادند دینشان را بدین بیجهلی که نمودند

كِرَامِ الْوَرَى فِي الدَّهْرِ صَارُوا اِلَهًا

کریمان خلق در روزگار گردیدند ذلیلان

لَقَدْ فَازَ حَقًّا مَنْ بِهِ اِعْتِصَامُهُ

براینه رسنگار شد برستی کسی که با نخواست عتصام او

اِمَامُ الْاِنَامِ فِي التَّرَى قَهَامُهُ

پیشوائی طغفست در رویه زمین و مفر خلق است

عَنَانُ الْهَدَى فِي كَفِّهِ وَرِمَامُهُ

که کلام هدایت در دست اوست و بهار او

لِذِي الْحَجْرِ ذُكْرٌ لَّا زِمُّ الْاِزْمَامُهُ

از برای صاحب جزو کردن واجب است التزام آن برستی

حَطْمُ الْحَطْمِ الذَّنْبِ يَرْجُو اِسْتِئْثَانًا

شکسته است آمد در هم شکستن گناه را که امید داشته شده است

عَلَى كَحْلِ عَيْنِ الْكُودِي هُوَ رَعَامُهُ

بر سر چشم حور العین میباشد خاک قدم او

بَسِيطُ الْبَسِيطِ ظِلُّهُ وَاهْتِضَامُهُ

روی زمین پهن شده راستم دور کار و پشت زور کار

تَزَلُّوْلُ طَرَا وِهْدُهُ وَاكَامُهُ

مزلزل میگردد اینست همه را همواران و بلند آن

مِنَ الْمَزْنِ قَطْرُ جُودِهِ وَرَهَامُهُ

از ابر بارنده باران بسیار او باران ضعیف او

عَلَى كُلِّ دِينٍ عِزُّهُ وَتَمَامُهُ

بر همه دینی عزت دین حق و تمام او

وَرُكْنُ الْهَدَى وَالْعَدْلُ بَانَ اِنْتِزَامُهُ

دو دیوار هدایت عدل برستی هنگام کردید بر خنده و سوزان

فَحَرَمُ حِلِّ الشَّرْعِ حَرَامُهُ

بسر حرام شد حلال شرعیت پیغمبر و حلال شد حرام او

وَسَادَ عَلَى الْاَشْرَافِ فِيهَا اِلَامُهُ

و بزرگ شدند بر اشرف ضلالتین در روزگار بخیلان او

إِلَى مِاقَاسِي لَوْعَةِ الْوَجْدِ الْتَوَلَّى
تا یکی آریج کشم سوزش خزن را در روی کند

بِقَلْبِي حَرَّ لَيْسَ يُرْجَى لِنِيَامِهِ
در دل من زخمت که نیست امید داشته شده بهم آمدن بهیچ راه

لِلشَّيْخِ مِنَ الْبِرِّ فِي مَدِّ صَلَوَاتِهِ
لِلشَّيْخِ مِنَ الْبِرِّ فِي مَدِّ صَلَوَاتِهِ

فَلَيْسَ لِلدِّينِ مِنْ حَامٍ وَمُنْصِرٍ
پس نیست برای دین حمایت کننده و یاری کننده

إِلَّا الْأِمَامُ الْفَقِي الْكَشَافُ لِلظُّلَمِ
مگر پیشوا و جوایز دمی که بردارنده استمات

الْقَائِمُ الْخَلْفُ الْمَهْدِي سَيِّدَنَا
فایم و خلفه حق مهدیست که آقای ماست

الظَّاهِرُ الْعَلَمُ ابْنُ الظَّاهِرِ الْعَلَمِ
پاکیزه بهشرف ایسه پاکیزه بهشرف

بَدْرُ الْغِيَاهِبِ بَلَجْرُ الْمَوْهِبِ
ماه شب چهارده تار یکپشت بلکه در باجی بخش است

صُورَةُ الْكِتَابِ جَامِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
ویاوری کرده شده است لکن ای آنحضرت ماحرمل حریم است

يَا بَنَ النَّبِيِّ وَيَا بَنَ الظُّهْرِ حَيْدِهِ
ای پسر پیغمبر و ای پسر پاک حیدر

يَا بَنَ النَّبُولِ وَيَا بَنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
ای پسر زهرای ببول و ای پسر حل و حریم

أَنْتَ الْفَخَارُ وَمَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
تویی اصل فخر و معنی فخر و صورت فخر

وَنَقْطَةُ الْحَكْمِ لَا بَلْ خُطَّةُ الْحَكَمِ
و تویی نقطه و اصل حکم نه بلکه تویی شاه راه حکمتها

مَتَى نَزَيْكَ فَلَا ظِلْمَ وَلَا ظَلَمَ
چه وقت بر سپم ترا پس نبوده پس هیچ ستمی و نه تار یکپشت

وَالدِّينُ فِي رَعْدٍ وَالْكَفْرُ فِي رَعْمٍ
در دین سبک دین در آسایش باشد و کفر در درشت

أَقْبَلُ فِسْبِلَ الْهُدَى وَالدِّينِ قَدْ
رو فرما پس راه هدایت و دین تحقیق کننده و مندرست

وَمَسَّهَا نَصَبٌ وَالْحَقُّ فِي عَدَمٍ
در سید او را ریج و نصب و دین حق در نیستی است

الْفِخْلُ فِي مَدَاحِ الْمُلُوكِ الْأَكْبَرِ
فضل بچشم در مدایح پادشاهان است

تَضَمُّنًا لِمَنْ جَانِبًا لِمَنْ لَدُنْ
ضمیمه ایست برای آنکه در جانب آنست

أَبْنِ الْبَلَدِ فِي مَدْحِ مَلِكِ الْمُلُوكِ الْعِصْرِ
پس این الدوله در مدح شاهنشاه دوران

السَّلْطَانِ السَّلْطَانِ فِي مَدْحِ
سلطان السلطان ابو

النَّصْرِ السَّلْطَانِ النَّصْرِ السَّلْطَانِ
النص سلطان ناصر الدین شاه فاجار خداتر ملک و دولت

النَّصْرِ السَّلْطَانِ النَّصْرِ السَّلْطَانِ
النص سلطان ناصر الدین شاه فاجار خداتر ملک و دولت

هَذَا مَمْلُوكٌ بِنِ الْمَمْلُوكِ وَمَنْ غَدَّ
این پادشاه پسر پادشاهت کسی که کردی

أَيْدِيهِ كَالْأَطْوَارِ فِي الْأَجْبَادِ
نغمه های او مانند فلادها در کردن

هَذَا الَّذِي ضَرَبَتْ لَهُ دُونَ النَّوْرِ

این چنان بادشاه است که زده شده است برای غیر مردم

هَذَا الَّذِي بِحَسَامِهِ وَسَهَامِهِ

این چنان بادشاه است که بشمشیر خود و سهام خود

هُوَ نَاصِرُ الْمَدِينِ الْخَيْفِ مِنْ كَلِهِ

اوست ناصر دینار کسی کننده دین اسلام و کسی است که برای

ذِي عَرْمَةٍ تَحْكِي الْقَضَاءَ مَضَاوُهَا

با غزیت که حکایت میکند قضا که شدت آن غمزا

سَاسَ الْأَنَامِ بِعَرْمَةٍ مُلْكِيَّةٍ

فرمان را رواست همه خلق را بعزم شاهانه

كَمْ فَلَاحِشًا سَدَّ عَيْثُهَا الْفَضَا

چو بسیار رخه کرد و در گزیند لشکر را که سد کرد در افضای

بِمَهْتَدِ عَضْبٍ تَخَالُجُهَا

بشمیر هندی برنده که می پذیرد در ضلال او

وَمُتَقَفٍ لَدُنْ يُظُنُّ لَدَى لَوْعَا

و بیزره دست کرده شده زخمی که کمان کرده می شود نزد جنگ

أَمِنْ اللَّهْفِ حَمِي الضَّعِيفِ رَجِي

امان اندو بکین است حمایت کننده از توان است امید

غَيْثًا لَنْدِي حَفَا الْعِدَّةَ كَيْتُ

باران بخشش است مرکب دشمنان است شیر

مِنْ مَعْشَرِ شَمِّ الْأَنْفُوفِ سَمَوَاعِلَا

از کرده و طایفه است بزرگان که بنده می باشد اندر

مَلَكُوا مَلُوكًا الْأَرْضِ فِي سُلْطَانِمَا

ملک شدند بادشاهان روی زمین در سلطنت ایشان

قُبِّ الْجَلَالَةِ فَوْقَ سَبْعِ سِدَادِ

قبای بزرگی جلالت بالای هفت طبقه است آن

مَلِكًا لَوْدِي حُضَارَةً وَالْبَادِي

ملک گشت همه خلق را از شهرها و بادیه نشینان

أَلْفَ مَلُوكًا الْأَرْضِ فَضْلًا فَيَادِ

اگرند اندیشمان روی زمین با دین حسن کران خود

فِي هَمَّةٍ جَلَّتْ عَنِ الْأَنْدَادِ

در همتی که بزرگ گشت از همتها و مانند

تَعْنِي عَنِ الْأَعْوَانِ وَالْأَجْبَانِ

که بی نیاز میکند آن غم از اعوان و لشکران

وَأَنْخَطَّ عَنْهَا شَاخُ الْأَوْنَادِ

و فرو گشت از آن کرد که سبک است بلند

بُرُوقٌ تَوَلَّدَتْ فِي سَوَادِ قَنَادِ

برقیت که زایش کرده است در تار سبک کرد

حَفَا تَرَكَّبَتْ فِي سَمَا الْأَعْوَادِ

مرکی را که ترکیب شده است در بالای چوهای سینه

الْجُبْرِ غِنَى الْفَقِيرِ شَرْعِيَّةُ الْوَرَادِ

زینهار خواه است بی نیازی غیر و شرعی بعد آب آیدگان است

الشَّرِي كَهْفِ الْوَرْدِ مِنْ رَائِحِ أَوْعَا

بسته است پناه خلق است از شام کننده و صبح کننده

هَامَ السَّمَاءِ بِسُودٍ وَسَدَادِ

فرق ستاره سماک بزرگ و اسفند دای

وَبَدْرٍ كَرِيمٍ بَاهِتٍ ذِي الْأَعْوَادِ

و بدر کردار ایشان بالیده است بلندهای منبرها

وَلَدَايَا

در آورد است بیشتر

مَلِكٌ يَقْنَعِي الْمُلُوكَ عِلَاهُ

بادشاه برت که بر دی بکنند پادشاهان رفت اورا

ذَاكَ كَسْرِي الْمُلُوكِ خَيْرُ مَلِكٍ

این شاه شاهان است و بهترین پادشاه برت

ذَاكَ ظِلُّ الْإِلَهِ مَنْ عَرَفَ فِيهِ

این سایه خداست و کس برت که عزیز گشته است در او

وَعَنِ الشَّمْسِ يَكْسِبُ النُّورَ بَدْرٌ

و از آفتاب یکسب کند ماه پیر نور و روشنای را

مَلِكٌ الدَّهْرُ مِنْهُ لَهْيٌ وَأَمْرٌ

که ملک گشته است دهر را و از او است امر و سنه

الدِّينِ عَدْلًا وَذَلُّ ظُلْمٌ وَكُفْرٌ

دین از او در عدل و فاجر گشته است اظلم و کفر

وَلَا رَيْبًا

و در او است نیت

ذَاكَ كَسْرِي الْمُلُوكِ نَاصِرٌ دِينِ

این شاه شاهان است و یاری کننده دین

ذَاكَ ظِلُّ الْإِلَهِ مَنْ رَفَعَهُ اللَّهُ

این سایه خداست و کسی است که بلند کرده است خدا

مَلِكٌ عِلْمَ الْمُلُوكِ نَوَالًا

پادشاه برت که یاد آورده است پادشاهان بخشش را

اللَّهُ بِالْمِشْرِ فِي الْإِنْفَاقِ

خداست بتمشیر خویش در آفات

لَهُ فِي الْفَخَارِ أَعْلَى دَوَائِقِ

برای او در فخر و تبارش بلندتر روانه است را

جُودُ كَيْفَتِهِ حَالَةَ الْإِنْفَاقِ

جود و بخشش او در حالت بذل و انفاق

لَيْزًا مَحْمُودًا حَسْبُ الْكُرْمِ فِي بَلَدِ حَبِيبٍ مَوْجِدٍ وَرَبِّ كَيْفِ الْهَيْبَانِ بِلَدِ الرَّسُولِ

بر برتر است محمّد حسین که زود روی است در مرغ ایشان به کرم و در مویک همچون بدار است طنز و تندی

جَاءَ الْبَشِيرُ بِأَنْبَاءٍ فَأَحْيَانَا

آمد مرثیه دهنده جز ما پس زنده کرد ما را

بِأَنْصَتِهِ وَسُورَةِ الْبَشِيرِ فَقَدُ

ای شکیف و شادمانی با مرثیه دهنده را پس برستی

عَنِ السَّعَادَةِ وَالْأَقْبَالِ تَنَاوَا

از پنجهی و زود آوردن طلوع جز داد ما را

فَكَالَّذِي قَدْ تَوَجَّهْنَا كَبَّرْنَا

پس مانند آنچه امید داشتیم مرثیه داد ما را

أَنِّي فَأَخْبَرْنَا عَنِ كُلِّ مُنْبِئَةٍ

آمد پس جز داد ما را از هر آرزوی

وَالنَّفْسُ تَجْتَمِعُ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَحْيَانَا

و جان زنده میشود از جز ما دادن پاره اوقات

أَهْدِي لِنَفْسِنَا رَوْحًا وَرَحْمَانًا

که تحفه آورد برای جانهای آسود که در رحمت را

وَبِالْكَرَامَةِ وَالْأَفْضَالِ حَيَانَا

و بکرامت و بخشش در رو کف ما را

وَمِثْلُ مَا قَدَّمْتِنَا هَمَّتْنَا

و مثل آنچه آورد داشتیم اورا امیدوار کرد ما را

بِهَا نَعْلَمُنَا الْأَيَّامَ أَرْمَانَا

که بهانه میکرد ما را با روزگار در روزگار آن

عن كوكب

عَنْ دَوْلَةَ أَقْبَلَتْ عَنْ رَحْمَةِ سَعْدٍ
از دولتی که رو آورد از رحمتی که فراخ و گشاده گشت

عَنْ طَلْعَةِ الْبَدْرِ يَا جَلِيلًا بِلْجَا
از جهت ماه ای چه بیکوت نوزد روشنی او

عَنِ السَّمَاءِ عَنِ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ
از آسمان از آفتاب تابان از

عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ لِأَزَالِ عَسَاكِرِهِ
از ناصر الدین شاه که همیشه لشکرهای او

أَكْفَى الْمُلُوكِ وَأَنْدَاهُمْ وَأَسْمَهُمْ
کافی تر از پادشاهان و بخت‌نیزه‌ها و اسامی‌ها

أَبَى السَّلَاطِينِ أَسْمَاهُمْ وَأَرْفَعَهُمْ
بنگوروی تر از پادشاهان است بالاتر و برتر از آنهاست

سُلْطَانُ عَرَبِيٍّ لِلدَّهْرِ شَوْكُهُ
پادشاه باعربیت که همیشه برای روزگار جلال از دیگران

مَلِكٌ عِطُوفُهُ بِالْقُرْبِ نَامُنًا
پادشاه است که مهر بافی او بر نزدیکی او امر میکند ما را

حَتَّى إِذَا قَرَّبْتُ رَجُلًا تَبَاعَدْتُ
تا چونکه نزدیکت گشت پاس من بسوی او دور گشتم

مِنْ عَيْنِهِ وَمَنْ يَأْبِرُهُ مَلِكٌ
از غمت خود و افزونی بگوشش پادشاه است

لَهُ مَكَارِمٌ لَا تَخْفَى لِمَدِّ كَرِيمٍ
ماوراست مکرمتها که پنهان نیست مراد کندند را

يَا رَحِمَةَ اللَّهِ فَدَشَّرْنَا كَرَمًا
ای رحمت خدا بدستیکه شرافت ادبی را از روی

وَلِنَبْطُنَّ عَلَى أَرْضِ نَحْلٍ بِهَا
و با بدین کسبم بر زمین که منزل بسگیری تو در آن

عَنْ بَعْضِ أَسْدِلَتْ عَرْمَقُ صِدْقَانَا
از بعضی که نزد که آشنه شد از مرادی که بکلام او رسید

عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا عَظِيمَ هَيْبَتَانَا
از شب قدر ای چه بزرگت قدر او در نهاد

ظِلٌّ لِأَلِهِ فَمَنْ الْقَوْلُ نُبِيَانَا
سایه خدا پس نامم شد سخن از زبان نمودن

تَعْلُوا بِشَوْكِهَا كِسْرِي وَخَافَانَا
بلا میروند از شوکت و جلال خود بر فزون کسری خافان ما

بَدَا وَأَفْدَمَهُمْ عَزًّا وَسُلْطَانَا
از دست و دیرینه تر آنها از عزت و پادشاهی

شَانَا وَأَعْظَمَهُمْ بَرًّا وَإِحْسَانَا
از قدر و مرتبه و بزرگش از آنهاست از بجا و جهان گویان

فَجَاءَهُ الدَّهْرُ مَطْوَعًا وَمِذْعَانَا
بسر آمد او را روزگار در لیسندگی فرمان بردار و در ارام لوج

لَكِنْ مَهَابَتُهُ نَبْدٌ وَافْتِنَانَا
ولیکن ترس او ظاهر بسگردد پس ما را باز بسدازد

الْآخِرَى فَيَصْدُرُ عَنَّا فِعْلٌ سَكْرَانَا
بای دیگر پس هر بیزند از ما کردار است مدوشش

لَكِنَّهُ مَلِكٌ خُلْفًا وَدِيدَانَا
ولیکن او فرشته است از خلق و خوی و سشت

وَمِنْ مَكَارِمِهِ أَنْ لَبَسَ بَيْنَانَا
و از جمله مکرمتهای او است که فراموش میکند ما را

فَلَنَفِدَ بِكَ أَشْيَاخًا وَسُبَّانَا
بسر با بد فرمان کسبم ترا بسیران و جوانان را

تَخَشَعًا لَكَ مَا فَا وَاجْفَانَا
بچند فروشی برای تو گوشه‌های چشم و بکها چشم ما

يَا كِبْرَةَ اَقْبَلْتُ مَخَاطِبَ فَحَدِّثِي

ای فیل که زود آورده است بسوی حاجتی پس برآستی

يَا جَنَّةَ اَزَلِفْتُ لِلتَّقْيِيرِ لِمَنْ دُرِّ

ای بهشتی که نزدیک شده است بر هر چه کاران را هر ایند

تُكْرِمُ اللهُ هَلْ هَذَا سِرُّ اَدْرُوكَ

کهنه بگویم خدا را ای اینها سر اپردای بلند

وَذَا جَمَالِكَ اَصْبَحْنَا نَشَاهِدُهُ

و این جمال تو هست که با ما کردیم و می پسندیم او را

فِي قُبَّتِهِ كَالسَّمَوَاتِ الْعُلَمَاءُ

در میان حکما می مانند آسمانهای بلند که درخشانند

وَأَنْتِ فِي جَوْهَا كَالْمَرْيَاتِ تُسَكِّنُ

و تو در هوای او مانند ابر جاشی و تکیه بر بزرگ آب او

مِثْلُكَ اَصْطَفَتْ جَدًّا لَعَدِيدِهِمْ

در هر دو وصف تو هست لکری که نیت شماره در ایشانرا

قَوْمِ الْبَنَاءِ اَشْرَافُ ذُو حَسْبٍ

کرده خودمندان بزرگوارانی نیکوتر از اداسی

مَرَوْا عَلٰی ضَعْفَاءٍ اَلْخَلْقِ مَذْرُوبُوا

که نشدند بر مردمان ناتوان و فتنه سوار شدند

فَاَلْحَدُ لِلَّهِ لَاحِظٌ لِمَلِكِنَا

پس سپاس خداوند است با آنالی برای مورچها

يَا اَيُّهَا الْمَجْدُ يَا ظِلَّ الْاِلَهِ لَقَدْ

ای ایست بزرگوار ای سایه خداوند هر آنیکه

نَتَّهَى وَنَأْمُرُ بِالْاِحْكَامِ صَادِقَةٌ

باز بیداری و امر میکنی در جانبیکه فرمانها صدور باقی

فَبَارِكْ اللهُ فِي عَزْمِ تَضَمَّنْ مِنْ

پس بپوشان کلاه خدا در عزمی که در بردارد از

خَصَّصْنَا لِهَيَاتِ فَوْقَ دَعْوَانَا

مخصوصاً حاجتی ما را به بخششهای بالا ترا در خواست ما

اَيَّدْنَا لِكِتَابِ اللهِ اِذْ عَانَا

تو یقین دادی ما را برای کتاب خدا اعتماد کردن را

السَّامِي يَلُوحُ عَلٰی عِزِّ مِمْرَانَا

تو است که آشکار میشود بر ابر جمنندی نظر گاه ما

سُبْحَانَ بَارِيْنَا سُبْحَانَ سُبْحَانَا

منزه است از بدکار ما از هر نفس منزه است او منزه است

اَوْ تَادُهَا كَجُحُومٍ فَوْقَ مَثْوَانَا

میضای او مانند ستارگان بالای منته نگاه ما

وَعَيْشُ جُودِكَ مَنْصَبٌ لِسُقْيَانَا

و باران بخشش تو ریخته شده است برای شادمانی ما

مِثْلَاءُ الْبَسِيطَةِ اَنْجَادًا وَّوَهْدَانَا

در پیری زمین از منزه از و شب

مَغْنُونٌ عَنْ غَيْرِهِمْ وَسَعَاءٌ وَّامْكَانَا

که بی نیاز شدگان از غیر خودند از دولت و توانایی

فَمَا اَرْضَوْا لَهُمْ خُسْرًا وَّفَضَانَا

پس نه پسندیدند برای ایشان زیان و نه شخصی را

وَلَا نَأْتِنَا جُودٌ مِنْ سَلْمَانَا

و هر چند آمد ما را لشکر بانی از سلیمان

اِنَّكَ رَبُّكَ مَا اَنَا لِقَمَانَا

داد ترا پروردگارت آنچه که دادی نصرت لقمان

عَنْ بَنِي اَلْهُدٰى حَرَمًا وَاَلْفَانَا

از گویان راستی و هدایت از استواری و درستی

مَصَالِحِ الْمَلِكِ مَا اسْتَخْفَى مَا اَبَانَا

مصلحتهای پادشاهی آنچه را که پنهان و آشکار است

أَنْتَ تَشْرِي اللَّيَالِيَ الْعُلْيَا بِيَدِ

آدمی تو در شب بیکدیگر پراکنده کنده بودی آیات بر تیرا بر تیرا

لَهَا عَصَا شَرَفَانِ نُلْفِيهَا لِقَيْتِ

بر آنست رت عصای شرف که اگر بیداری آن عصارا بچند

وَقَدْ حُفِنَتْ بِجُنْدٍ كَمَا عَزَمُوا

و بدستیکه فرو گرفته شدی لشکر که هر وقت عزم کنند

مِنْ مَعْشَرٍ تَرَكُوا أَهْوَاءَ أَنْفُسِهِمْ

از کرده ای اندک و اگر درند خواهشهای نفسهای خود را

فَلَوْ أَمَرْنَاهُمْ بِالنَّيْلِ اسْتَبَقُوا

پس اگر امر فرماییم که آنها با تن در آیند بر آینه پیشی گیرند

لَهُمْ قُلُوبٌ عَلَى ظُرِّ الْعَدَى قَطَعُ

هر شب تراست دهانی که بر کمان دشمنان پاره است

لَكِنْ كَدَى مِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَقَدْ حَسِبُوا

و لیکن نفوسیکه در اندازد ایشان را پس برستی کینه شدت اند

أَمَّا الْوَلِيُّ فَصَدَقْنَا مَقَالَتَهُ

اما دوست را پس رت داشتیم که ما را او را

كَمْ جَزَيْتَهُمْ أَعَادِيَهُمْ وَشَدَّ لَهُمْ

چه قدر جزایه کردند شدت ایشان را دشمنان ایشان را

وَكَمْ رَأَوْا حِينَ مَا وَلَّوْا عَلَيَّ فَنَزِعَ

و چه قدر دیدند و رفتند بیکدیگر گریختند از ترس

وَالدِّعُ نَأَتْ لَهُمْ وَالسِّيفُ أَعْجَبُهُمْ

پس زره دور شد از ایشان و شمشیر نا توان کرد ایشان را

خَانَهُمْ مِنْ سِلَاحِ الْحَرْبِ طَائِفَةٌ

نا راستی نمود ایشان را از اسلحه کارزار گروهی

قَدَّادِرِكُوا أَحْيَانًا وَلَوْ أَبْلَاهُ مَهْلِكُ

برستی که در یافتند هر جا که گریخت نمودند بدون مهلکی

بِيضَاءَ تَحْكِي بِهِامُوسَى بْنِ عِمْرَانَ

در روشنی که حکایت میکردی بن است موسی بن عمران را

مِنْهَا فَرَّاعِنَهُ الْأَيَّامُ نَعْبَانَا

از او فرعون با می روزگار از دما را

دَكَّوْا بِلَا نَصَبٍ رَضَوُوهُ وَتَهْلَانَا

بگوند بی زحمت و بیج گوه رضوی و تهلان را

وَذَلُّوا لَكَ أَرْوَاحًا وَأَبْدَانًا

و ذلیل و رام نمودند برای تو جانها و بدنهارا

لِيَدْخُلَ الْبَعْضُ قَبْلَ الْبَعْضِ نِيرَانَا

تا که در آیند بعضی پیش از بعضی در آتش

مِنَ الْجَحَائِشِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا نَا

از سبک که رحم نمیکند آدمی به ما را

فَرَطَ الْعُطُوفَةَ أَبَاءَ وَآخْوَانَا

از زیادتی مهربانی پدران و برادران

أَمَّا الْعَدُوُّ فَسَلَّهُ نُؤْبُ بَرَهَانَا

اما دشمن را پس سپردن او تا که باورد و بسیل او را

وَكَمْ لَقُوا مِنْهُمْ شَرًّا وَخُسْرَانَا

و چه قدر دیدند از ایشان بدی و زیان کاری را

فَوَادِ شَجَعَهُمْ بِالْخَوْفِ مَلَانَا

دل دلاورانها پر از ترس بود

وَاسْتَقْلُوا السَّمَّ نَابٍ وَصَعْدَانَا

و سبکین شمرند نیش نامی سخت بلند را

فَمَلَكَوا الْأَرْضَ مِنْهَا كُلِّ مَا خَانَا

پس ملک شدند زمین او را هر وقت که ناراستی نمودند

وَجَرَدَ السِّيفُ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا

و کشیده شد شمشیر تا که بود آنچه بود

هَذَا جَزَاءُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ

این پاداش کسیکه در دل او مرض است

مِيسِي وَبُضِيحٌ كَقَتَارٍ أَوْ خَوَانًا

که شام بپزند و باداویکند بسیار سگنده و نارسا می ماند

يَا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ فَعَّلَنَا

سر زنده کند او نند بر سئیکه خدا افزونی داد ما را

عَلَى الْعِبَادِ بِمَا أَنَا أَنَا فَا

بر بندگان آنچه آورد ترا برای

هُوَ لِأَبِي فَرَّاسٍ الْخَلَّاشِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ جَدَلِ بْنِ مَدَيْكَةَ لَدَى

راچه فراس عارث بر سعید

أَسَدُهُ مَا آذَاهُ فَبِكَ أَمْ كَرَمٌ

آیا شجاعت است آنچه بر او می سپم با سخاوت

تَجَوُّدٌ بِالنَّفْسِ وَالْأَرْوَاحِ تُصَلِّمُ

می بخشد نفس خود را و حال آنکه ارواح مستاصل اند

يَا بَاذِلَ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ مُبْتَسِمًا

ای کسیکه بخندد نفس و مال هستی در حالتیکه خدانی

أَمَا يَهْوُلُكَ لَأَمَوْتٍ وَلَا عَدَمٍ

آیا میترساند ترا مرگ و پریشانی و نیستی مال

لَقَدْ ظَنَنْتُكَ بَيْنَ الْكُحْفَلَيْنِ تَرْتَبِي

تجیق که کمان کردم ترا با زود و لشکر عظیم که می بین تو

إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْ وَقَعِ الْفِتْنَى تَصْمٌ

اینکه سلامت از بلندی صورت نیز نگاه داشته می شود

لَسَدْتُكَ اللَّهُ لِيُنْفِخَ بِنَفْسٍ عَلَيَّ

قسم میدهم ترا بخدا چون کسیکه نفس بندد به

حَيْثُ صَاحِبُهَا يُجِبِي بِهَا أَمَمٌ

زند که صاحب آن نفس اجابت می بخشد آن نفس کرده

هِيَ الشُّجَاعَةُ إِلَّا أَنهَا سَفِي

این شجاعت است مگر آنکه او سرافش

وَكُلُّ فَضْلِكَ لَا قَصْدٌ وَلَا أَمَمٌ

و هر فضلیکه ترا هست بجدت که نه اندازه دارد و نه قصد

إِذَا الْهَيْتُ دِفَاقٌ لِبَيْضٍ مُنْفَرِدًا

در وقتیکه طافات کنی شمشیر را در حالتی که فردوسی

مَحْتِ الْعِجَاجِ فَلَمْ لَشْتِكْرًا الْخَدَمُ

در زیر عنبر پس زیاده نمی شمری خدم را

تَقْدِي بِنَفْسِكَ قَوْمًا صَنَعْتَهُمْ

خدا میدهم بر نفس خود او می را که تربیت کرده ایشان را

وَكَانَ حَقُّهُمْ أَنْ يُفْنَدُوا لَهُمْ

و از حق ایشان است که خدا بکشد ایشان را

مَرْدًا يُقَاتِلُ مِنْ نَفْسِ الْفِيَالِ

کسیت آن کسیکه قاتل کند با کسیکه رومی آورد در عباد

وَلَيْسَ يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَيْلُ وَالْبَهْمُ

و نیست که جدا شود در نزد اسبان و چهار پا بان

تَضُّنُّ بِالطَّبَعِ عَنَّا ضَنْ ذِي مِخْلِ

بخل میکنی تو با لذات و بالطبع از ما بخل کردن در بخل

وَمِنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ يُعْرِفُ الْكَرَمُ

و حال آنکه از تو در هر حالتیکه شناخته شود بخشش و کرم

لَا يَتَخَلَّنَ عَلَى قَوْمٍ إِذَا قِيلُوا

بخل مکن کن البته بر قومی که همه گاه گشته شوند

أَتَيْتُ عَلَيْكَ بَنُو الْهَيْجَاءِ دُونَهم

تا خواهند خوانند بر تو پس بدان گفت و جنگ و آوران بعد از ایشان

الْبَسْمُ

الْبَسْتُ مَا لَبِسُوا اَزْكَبْتُ مَا رَكِبُوا

پوشانیده نو آنچه نشان پوشید ماند و بسواری آنچه سواران

هَمُّ الْفَوَارِسُ فِي أَيَدِيهِمْ اَسْلُ

ایشان سواران هستند که در دست ایشان است تیرها

عَرَفْتُ مَا عَرَفُوا عَلِمْتُ مَا عَلِمُوا

شناختم آنچه ایشان شناختند تسلیم دادم آنچه را داشتند

فَإِنْ رَأَوْكَ فَاسْدُوا الْفِيْءَ اَجْمُ

پس اگر ببینند ترا بپوشند و نیز از ایشان است

لَا بِي لِعَبْرَانِ اَحَدٍ اَجْلًا لِنَا فِي مَلِكِ الدِّيْفِ لَيْلَةُ الْعَيْلَةِ

هر چه عیالست احدی پس محمد نامی راست در موح سیف الدوله علیه عایله

خَلَقْتَ كَمَا اَوَادَتُكَ الْعَالِي

مخلوق شده نو چاکر اراده کرده است ترا بزرگبسا

عَجِبُ اَنْ سَفَيْكَ لَيْسَ مَرُوي

بسیار عجب است که شمشیر تو سیراب میشود هرگز

وَأَعْجَبُ مِنْهُ رُحْمُكَ حَبْرُ لَيْسَ

و عجیبتر از آن اینکه تیر تو همسنگی که سیراب شود

فَأَنْتَ لِيْنَ رَجَاكَ كَمَا بَرِيْدُ

پس تو از برای کسی که آرزو کند ترا همچو تیر که اراده میکند

وَسَيْفُكَ فِي الْوَدَيْدِ لَهْ وِدُو

و حال اینکه درود و ایگه او در رک کردن است

فَنِيصُّوْهُ وَهُوَ كَشْوَانُ يَمِيْدُ

پوششبار میشود و حال آنکه در سنی سخن است

اَيْضًا لِلنَّامِي فِي مَدَى الدِّيْفِ لَيْلَةُ

بسته بر نامی راست در موح سیف الدوله

كَانَ قَلْبِي مَعَادًا لِلنَّوِي جَزَعًا

گویند که دل من علیه داده شده است هر فراتر از جزه خون

نَاطِ اِلْحَامِيْلُ فِي لَيْثٍ وَفِي فَيْرِ

سینه است حامل را در شیر و در ماه

يَا مَطْمَعِي اَلْخَيْلُ اذْ تَرَوْنِي وَابِلَهُ

ای شکوهنده بهمان دروینکه سیراب شود نیز از راغز او

اِذَا مَلَأْنَا نِيكَةَ النَّصْرِ بِهَا اَخْتَلَطُ

در وقتیکه ملاک نصر آن جنبل مخلوط شده اند

لَمْ نَدْعُ يَا عَالِمَ الْمَجْدِ اَلْقَنَا لِقَا

سخنمانده نو ای عالم بزرگ نیز از آنچه مفاقت دشمنان

لَا يَكْتُمُ النَّصْرُ يَوْمًا اَنْتَ شَاهِدُ

پنهان نمیشود نصرت در روزی که تو حاضر آن روز است

مِنْ قَلْبٍ فِرْزِ عَلِيٍّ وَهُوَ مِنْهُمْ هَزِيمٌ

از قلب همان و فرزند علی و حال آنکه آن فرزند شکست کرده

وَفِي الْحَامِيْلِ قَدْ نَبِطُ بِرِ الْهَيْمِ

و در حامل حقیق که بسته شده است آن پشما

وَالْخَيْلُ تَشْرَبُ فِي اَشْدِّ اَقْحَامِ الْبَلَمِ

و حال آنکه اسبان می آشامند در درجاگامی نامشان با آنها

تَشَابَهَ الْعَالَمِ الْعُلُوِّي وَالنِّسْمِ

متشابه میشوند ملاک نصر عالم علوی و مردمان

اَلْاَوْسَبَّحُ اِحْلَا لَالِكَ الْعَلَمِ

مگر آنکه تسبیح کرده است بجهت جلال از برای تو علم جنت

وَالْيَوْمُ مِنْ نَفْعِهِ فَذَكَادُ نَبِكْتُمْ

و حال آنکه امروز از عبادت تو سخن نزد کسان است که پنهان شود

النَّصْرُ اسْرَجَهَا وَالْعِزُّ الْجَهَا

نصرو فتح زین کرده است این سوارا و عزمت لجام کرده است

قَالَ النَّهَارُهَا وَالسَّمْرُ مَعْدَةٌ

گفت روزملاکه نصراد حال آنکه آفتاب پوشیده بود

هَذَا عَجَاجٌ فَأَبْنُ الْأَفْقِ وَهُوَ قَنَا

اینکه دیده بودم کرد است پس افق کجاست این نیزه است

يَحْدِثُ سَيْفَكَ سَيْفُ الدَّلْوِ وَالنَّحْطُ

بیزی شمشیر نوای سیف الدوله سکنه شده است

وَيَحْدِثُ الذَّبَابُ ذَبَابًا وَهُوَ مَبْهَجٌ

خبر میدهد هرکک کرک دیگر را و حال آنکه فرزند است

قَدْ أَرْضَعْنَاكَ ثَدْيَ الْحَرْبِ نَا

جنتی که نوشانیده است ترا پستان جنگ شیره حوزرا

السَّنُّ مِنَ مَعْشَرٍ قَامَتْ مَدَائِحُهُمْ

این سنی نواز کردی اسپانده است مدحای ایشان

مِنَ الْجَدَانِ حَيْثُ الْمَلِكُ مَقْبَلُهُ

از آل حمدان و جنبه مملکت رو آورنده بود

فَقَوْمٌ إِذَا جَاكَوْا يَوْمًا لَا يَنْفُسُهُمْ

انگوشم هرگاه حکم بس کردند روزی از برای خودشان

أَمِنْ عِلَامٍ نَدَى دُعُوكَ أَمْ بِهَا

یا بلمندی با جود بخوانم ترا یا بلسر او

أَنْ يَجْعَلَ الرَّأْيَ نَلْحَقَهُ بِغَايِبِهِ

اگر رای بچند کند طعن میکنی او را بغایت خو

وَأَنْ تَأْتِيَتْ عِزَّهُمَا لَمْ تَقْبَلِكِ عِدَّةً

و اگر در یک کردی تو از جهه عزم فوت نمود ترا دشمن

لَا بُدَّ لَطِيبِ الْمَتْنِيِّ فِي مَدَى سَيْفِ الدَّلْوِ

مرا بے طیب سببی راست در مدح سیف الدوله

وَالْحَرَمُ امْسَكَ بِالْأَسْرَاحِ لَا الْحَرَمِ

در ملک و حرم نگاه داشته است زینهارا نه شکهارا

وَاللِّينَا يَا شَمْسُ غَدًا هَا الْقُتْمُ

و از برای مرگها آفتابهاست که غلاف آنها سر است

وَنَيْلِكَ حَيْلٌ وَأَبْنُ الْأَرْضِ وَهِيَ دَمٌ

و این اسبان است و کجاست زمین و این خون است

قَوَاعِدُ الشَّرِّ وَالْأَرْوَاحُ تَنْخَطُمُ

فاعدالشرك و جانها ناسکنه شده است

وَيُجْبِرُ الشَّرَّ لَسْرًا وَهُوَ مَبْتَسِمٌ

و اخبار میکند مرغ سر سر را و حال آنکه خندان است

وَرُحْلًا بِنُ رِضَاعٍ لَيْسَ يَنْقَطِمُ

و حال آنکه نیزه تو طغر رضيع است که باز داشته از شیرش

عَلَى الْقَنَا وَهِيَ بِالْأَرْوَاحِ تَنْظِمُ

بر بندها و آن نیزه سجانها نظام دهنده است

وَالْمَالُ مَقْتَسَمٌ وَالْحِلْمُ مَغْنَمٌ

و مال قسمت کرده شده و حمد غنیمت بود

جَارَ السِّمَاحِ عَلَيْهِمْ فِي الذِّمِّ حِكْمًا

چو بس کردی بر ایشان در آنچه حکم کرده بود

فَأَنْتَ وَالنَّدَى وَالصَّارِمُ الْخَدْمُ

پسر توئی که صاحب هستی جود و شمشیر برنده

كُنَّا الْجَوَادُ مِنْ الْأَعْمَالِ مَجْدُمٌ

بچنین است مرد با بخشش از تعمیر محرز است

إِنَّ الْأَسْوَدَ تَمَطَّى ثُمَّ لَعَنَ زِمٌ

بجفتی که شیره بعد از دراز شدن و کشش عزم میکنند

غالب الأبرار

غَابَ لِأَمِيرِ غَابِ الْخَيْرِ عَنِ بَلَدِ

پنهان شد امیر سپهر پنهان شد بسکی از شهری که

حَتَّى إِذْ عَفِيفَتْ فِيهِ الْقُبَابُ

تا آنکه برکت و بسند شد در آن شهر قباها برای او

دَخَلَتْهَا وَشِعَاعَ الشَّمْسِ مُنْفِدٌ

داخل شدی شهر محض در آنجا بسکه روشنی آفتاب تابان بود

فِي فَيْلِقٍ مِنْ جَدِيدٍ لَوْ فَدَتْ بِهِ

در شکری از آهن که اگر سپسکنی او را

تَمَضَى الْمَوَاكِبُ وَالْأَبْصَارُ شَاخِضٌ

بگذرند سواران در راه بسبکه دیدگان مکران بود

قَدَحَرْنِي فِي بَشِيرٍ فِي نَاجِيهِ مَتْرٌ

بجق حیران شدند در انسانی که در نایج او ما بر ن

حَلُوٌّ خَلَّافُهُ سَوْسٌ جَقَابِقُهُ

شیرینت خصلتها بود بزرگ است در سینهای او

تَضَيَّقَ عَنِ جَلِيشِهِ الدُّنْيَا وَكُحْمٌ

تنگت شکر او را دنیا و اگر دسبع است

إِذَا تَغَلَّغَلَ فِكْرُ الْمَرْءِ فِي طَرَفِ

هرگاه فرود و حساب مرد در یک سمتی

بِحَى السُّيُوفِ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَهُ

گذرداری میکند شمشیر با بردشمانش با او

كَمْ مِنْ دِمٍّ رَوَيْتَ مِنْهُ أَسِنَّةٌ

چو بسیار خون که سرب گشت از او نیز ای او

وَخَائِبِينَ كَعَبَتْ سُمْرُ الرِّمَاحِ بِهِ

و بسا خاهاست کاری که فرودت بر زای کندم کون در او

لَا يَجْبُرُ النَّاسَ عَظْمًا أَنْتَ كَأَسْرُ

باز نمی بندد مردم استخوان نکند را که نوشکند اوئی

كَأَنَّ لِفَيْدَاسِهِ تَبْكِي مَنَابِرُ

نوشکنت بود برای بنافن نام او بگرد بسبب نامی او

أَهْلَ اللَّهِ بِأَدْبِيهِ وَحَاضِرُهُ

ایها و مر جاگهشند او را برای خدا صحرایین شهر می او

وَنُورٌ وَجْهَكَ بَيْنَ الْخَلْقِ بَاهِرُهُ

در روشنی روی تو میان مردم فروزی دشت آفتاب

صَرَفَ الزَّمَانَ لِمَا دَارَتْ وَوَأْتُهُ

در گردش دور کار هر آنکه دور زند دور زند نامی تو

مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ

از آنها بسوی پادشاهی که مبارک بود بخت او

فِي دِرْعِهِ اسْدٌ تَدْمِي نَافِوُهُ

در زره او شیر است که خونین است چنانها را

يُحْصَى الْحِصَا قَبْلَ أَنْ يُحْصَى

شماره مرنود سگیزه پیش از آنکه شماره شود هزار او

كَصَدْنِ لَمْ تَبْنِ فِيهَا عَسَاكِرُهُ

مانند سینه او که آشکار نمیشود در او شکرهای او

مِنْ مَجْنٍ عَرَفَتْ فِيهَا حَوَاطِرُهُ

از بزرگواری او فرود و در او خیاها می او

كَأَنَّهُنَّ بَنُوهُ أَوْ عَشَائِرُهُ

گو با آنها پسران او بند یا بنیلهای او

وَمُهْجَةٌ وَلَعَنَتْ فِيهَا بَوَائِرُهُ

و جانی که فرودت در او شمشیر ای او

فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالنَّسْرُ زَائِرُهُ

بسرزند که دور کنند است او را و گرسها زیارت کنند او را

وَلَا يَهَيِّضُونَ عَظْمًا أَنْتَ جَابِرُهُ

و نمی شکند استخوانی را که نوشکند بد اوئی

لِلنَّبِيِّ فِي مَدْحِ سَيْفِ وَكَلِمَةٍ

رسبتی رات در مدح سیف الدوله نزد فرزندش از خطابه

وَيَكْبُرُ عَنْهَا كَمَّةٌ وَبَرَّاجِمَةٌ
و بزرگ است از بوسید استین و سر نشان او

وَمِنْ بَيْنِ أَذْنِي كُلِّ فَرْجٍ مَوَاسِمَةٌ
و از میان دو گوش هر سالاری انگاره اوست

وَأَنْفَذْتُهَا فِي الْجُفُونِ عَزَائِمَةٌ
و گذراند زینت از آنچند در ترکانسانت عزمها را

بِهَا عَسْكَرٌ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا جَاجِمَةٌ
بشکری باغی نماند مگر که با سر آنها

وَمَوْطِنُهُمَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَاغِمَةٌ
و قدمگاه آنها از هر سرگشته پرانون دامن اوست

وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تَزَاجِمَةٌ
و غمگین شد سیاهی شب از بس تراجم شد او را

وَمَلَّ حَدِيدُ الْهِنْدِ مِمَّا تَلَاطِمَةٌ
و ملول شد آهن هندی از بس که بجینش آورد او را

سَحَابٌ إِذَا اسْتَنْفَتِ سَفْمَهَا صَوَارِمَةٌ
و برشکری هرگاه غلبه کند سیراب کند آنها را شمشیرهای او

وَخَاطَبَتْ بَحْرَ الْأَبْرَى كَغَيْرِ عَائِمَةٍ
و گفتگو کرد دریا را که نمیدید سیرکننده او کناره او را

بِلَا وَاصِفٍ وَالشَّعْرُ هُنْدِي طَاطِمَةٌ
چه وصف کنند در طایفه فرستاده میشد لبوی او در بالمشیر

مَسْرِيَةٌ فَكُنْتُ السِّرَّ وَاللَّيْلَ كَاتِمَةٌ
شب راه رفتم پس بودم رازی که شب پوشاننده او بود

فَلَا الْمَجْدُ مَحْفِيهِ وَلَا الضَّرْبُ ثَالِمَةٌ
بسر بزرگوارای نهان کننده اوست و نزدون خد کننده او

قَتِيلُ أَقْوَاهُ الْمُلُوكِ بَسِاطَةٌ
پوشنده دهنهای پادشاهان فرسش او را

قِيَا مَا لَمْ يَنْتَفِعْ مِنَ الدَّاعِيَةِ
برپا نه مگر کسی را که شفا میدهد داغ او در دروا

قِتَابُهَا تَحْتَ الْمَرَاوِسِيَّةِ
پنهان میشود آنچه در زیر باران است از بهت

لَهُ عَسْكَرٌ أَخِيْلٌ وَطَيْرٌ إِذَارِيٌّ
مرد در همتا لشکر اسبان دوغان مگر بگریزند آنها را

أَجَلْنَاهَا مِنْ كُلِّ طَاغٍ ثِيَابٌ
بزرگتر شد آنها از هر سرگشته رخسای اوست

فَقَدَّمَ لَصُوءَ الصُّبْحِ مِمَّا تَغَيَّرُ
بسر بر سینه گلین شد روشنی باد او از آنچه بگارت برده او را

وَمَلَّ الْفَنَاءُ مِمَّا نَدُّ صُدُورُ
دانه و بکین شد نیز از بس که پاره میشد سینههای او

سَحَابٌ مِنَ الْعَقَانِ تَرَحُّفٌ تَحْمَلُهَا
ابر است که از آنکه کسها که بملرز زمین زیر آنها

فَابْصَرْتُ بَدْرًا لَا بَرَى لَبْدٌ مِثْلَهُ
بسر دیدم ماه تابان که دیده نمی شد در مانند او

غَضِبْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ صِفَانَهُ
خشم کردم بر برای او چون دیدم نیکبهار او را

وَكُنْتُ إِذَا يَمَمْتُ أَرْضًا بَعِيدَةً
و بودم که اگر آهنگت کردم زمین دوری را

لَقَدْ سَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَمْعُ مَعْلَمًا
حقین که از غلاف آورد شمشیر دولت بزرگوار را آشکارا

علا خانی

عَلَى غَاثِ الْمَلِكِ الْأَعَزِّ مَجَادُهُ

بروشه پادشاه بزرگ است بنده آن شمشیر

تُحَارِبُهُ الْأَعْدَاءُ وَهِيَ عِبَادُهُ

کامرازی بکنند با او دشمنان در نهمیکه آنها بندگان اویند

وَلَيْسَ كَبِيرُ مِنَ الذَّهْرِ وَالذَّهْرُ وَوَدُونُهُ

دبزرگ بیشترند روزگار در او نهمیکه روزگار است نه روز

وَأَنَّ الَّذِي سَمِيَ عَلِيًّا لَمُنْصِفٌ

دبزرگ است آن کسکه نام گذاشت او را علی هر آنکه عدل کند آن

فَمَا كُلُّ سَيْفٍ يَقِطَعُ الْهَامَ حَدُّهُ

بسر نیست هر شمشیر که برود سره بار نیز می آید

وَفِي يَدِ جَبَّارِ السَّقَوَاتِ فَايْمُهُ

درد دست پروردگار است نهات قبضه آن

وَنَدَّخِرُ الْأَمْوَالَ وَهِيَ غَنَائِمُهُ

دو جزه بکنند مال را در حالیکه آنها غنیمت های او است

وَلَيَنْعِظُونَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ خَادِمُهُ

دعظیم بیشترند مرگ در حالیکه مرگ خدمتگزار است

وَأَنَّ الَّذِي سَمِيَ سَيِّفًا لظَالِمُهُ

دآن کسکه نام نهاد او را شمشیر هر آنکه ستم کننده است

وَنَقَطُكَ لَزَابِ الزَّمَانِ مَكَارِمُهُ

دبرود سنجهای روزگار را بر تو گوار بیسمی دو

لَا بِي أَطِيبُ الْمُنْبِي فِي مَدِ السَّيْفِ فَفِي كَبْعِ الْبَلْبِ

دراطبیب مینوی راست در مخرج سیف الدوله وگشودن بطنه سنجهای لایب روم را

فَلَا تَعْجَبْ أَنَّ السُّيُوفَ كَثِيرٌ

بسر نیست بکند اینکه شمشیرها بسیارند

لَهُ مِنْ كَرِيمِ الطَّبَعِ فِي الْحَرْبِ مُنْتَضِ

مراورده است از طبع بزرگوار در جنگ شمشیر کشیده

وَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ مَحَلِّهِ

دوچگونه دیدم مردم را پست تر از مرتبه او

أَحَقَّهُمُ بِالسَّيْفِ مَنْ ضَرَبَ الظَّلْمَ

سه او از زین مردم شمشیر گسیست که برزند کردنها را

وَأَشْفَى بِلَادِ اللَّهِ مَا الرُّومُ أَهْلُهَا

دبترین شهرهای خدا است که روم امیر آنهاست

سَدَّتْ بِهَا الْغَارَاتِ حَتَّى كُنَّهَا

پراکنده ساختی با آن غارت کردنها را تا که وگلدادی آورا

تُنَكِّسُهُمُ وَالسَّابِقَاتُ جِبَالُهُمْ

سردگون بر روی آنها وپسبان مینویزند جبالشان بود

وَلَكِنَّ سَيْفَ الدُّوَلِ الْيَوْمَ وَاحِدٌ

دلیکن سیف الدوله امروز یکی است

وَمِنْ عَادَةِ الْأَخْتِ وَالصَّفْحِ غَايِدٌ

داز عاده مشکل کردن و در گذشتن از گناه شمشیر در غایت

تَيَقَّنْتُ أَنَّ الذَّهْرَ لِلنَّاسِ نَافِدٌ

یقین کردم اینکه روزگار مردم را برگزیننده وضرر آید

وَبِالْأَمْرِ مِنْ هَاهُنَا عَلَيْهِ لَشَدِيدٌ

دو با امر پادشاه هر کسی است که آسان شود بر او دشوار بینا

بِهَذَا وَمَا فِيهَا لِمَجْدِكَ جَا حِدٌ

باین نیست در آنجا بزرگوار می ترا کنه کننده

وَجُفْنُ الَّذِي خَلْفَ الْفَرْخِ حَيْثُ هَذَا

دو حالیکه چشم کسی که پشت تو است بود بر او نود از سرش

وَتَطْعَنُ فِيهِمُ وَالرِّمَاحُ الْمَكَايِدُ

دو نیزه زدند در ایشان در حالیکه نسیه های او کننده بود

مُخَضَّبَةٌ وَالْقَوْمُ صَرَخِي كَانَتْهَا

زنگین بود آن کرده بخاک افشاده بودند کوبا آنها

وَتَضْرِبُهُمْ هَبْرًا وَقَدْ سَكَنُوا الْكُدُّ

وزدم آنها را که باره باره شدند و بر آبی که آری بودند زدند

وَتَضْرِبُ الْحِصْوِ الْمَشْخَرِ فِي الدَّرْدِ

و حاشا کردند فلغصای بس در قلعه های کوه

عَصْفَرٍ بِهَمِّ يَوْمِ اللَّقَانِ وَ سَقَمٍ

پلاک و ده آنها را روز جنت لقان در اندی ایشان

وَالْحَفْنِ بِالْصَفْصَا شَابُورًا فَهَوَّ

و حش ساشند بصصاف شاپور را پس هر کون شد

أَخُو غَزْوَانٍ مَا تَعَبَ سَوْفَهُ

صاحب جنگهاست که بنان میکرد دشمن را او

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ حَمَاهَا مِنَ الظُّمِ

پس باقی نماند از آنها که سبک حایت کرده آنها را از دشمنان

تَبَكَّى عَلَيْهِنَّ الْبَطَارِيُّ فِي الدَّجِ

میکرید بر آنها سهرنگان و دم در شب تاریک

بِذَا قَضَيْتَ الْيَوْمَ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا

بچنین حکم کرد روزگار ما بین اهل آنها

وَأَنَّ دَمَا أَجْرِيهِ بِكَ فَاحْرُ

و بدرستی که خونیکه روان ساختی بنو فرخسند است

طَهَبْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ

غارت کردی از عمرها آنچه را که اگر جمع کنی او را

وَأَنْتَ حِسَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

پسر و شمشیر ملکی و خدا زنده اوست

وَأَنْتَ حِسَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

پسر و شمشیر ملکی و خدا زنده اوست

وَأَنْتَ حِسَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

پسر و شمشیر ملکی و خدا زنده اوست

وَأَنْتَ حِسَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

پسر و شمشیر ملکی و خدا زنده اوست

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ نَوَاسِجِدُ بِمَسَاجِدُ

و هر چه بودند سجده کننده سجده کنندگانند

كَأَسَاكِنَتْ بَطْنَ التُّرَابِ الْأَسَاوِدُ

چنانکه آمدند در شکم خاک ما را و انقباض سبها

وَحَيْلِكَ فِي أَعْنَافِهِنَّ فَلَا يَدُ

در جانب که نکرد در گردنهای آنها چون بد بودند

لِهَيْبِ بَطْحَى أَبْضَى السَّبِي مَدُ

ناهرتبط تا که بباد کرد بگرفت روی شهر است

وَذَا قِ الرَّدَى أَهْلَاهُ وَالْجَلَامِدُ

و چشیدند مرگ را باوران آنها با سنگهای آنجا

رِفَابَهُمْ إِلَّا وَسِيحَانُ جَامِدُ

کردنهار دشمنان را اگر آنکه رجوسیجان خشک است از بیم او

لِي شَفِيئَتِهَا وَالتَّدَى التَّوَاهِدُ

بزرگ بهای آن زنان و پستانهای برآمده آنها

وَهِنَّ لَدُنْيَا مُلْفِيَاتُ كَوَاسِدُ

در جانب که آنها نزد ما افش شدند و همقدار اند

مَصَائِبُ فَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

که مصیبتهای گروهی نزد گروهی منفعت است

وَأَنَّ فَوَادِرُ عَنَهُ لَكَ حَامِدُ

و بدرستی که دل که ترسانیدی او را مرزا شاکو است

لَهَنَاتُ الدُّنْيَا بِأَنْكَ خَالِدُ

هر آنکه نهفت گوید دنیا با آنکه تو جاوید است

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

وَأَنْتَ لَوَاءُ الدِّينِ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو عم دینی و خدا که زنده اوست

لِكُلِّ امْرٍ مِنْ دَهْرٍ مَا تَعَوَّدَا

هر در بهت از روزگارش آنچه عادت کرده است

وَمُسْتَكْبِرٍ لَمْ يَعْرِفِ لِلَّهِ سَاعَةً

و بارگدگنخی که شناخت خداوند را بی عادت

هُوَ الْبَحْرُ غَضِبُ فِيهِ إِذَا كَارِ سَابِغًا

اودر بات فرورود در او وقتی که بهش آرام

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَحْرَ يُعْثِرُ بِالْفَنَاءِ

پس برینکه من دیدم در باره که میغزاند جوان را

نَظَّلَ مُلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً لَهُ

همیشه پادشاهان زمین فروغنی گسندند اندر او را

يَصُولُ عَلَى الْمُسْتَضْعَبِ ابْتِغَاءً

حمله گسندنده است بر سخیما با سپه خود

هَيْئَتًا لَكَ الْعَيْدُ الَّذِي أَنْتَ عَيْدُهُ

کوار باد مرزا عید بکه نونی عید او را

وَأَزَالِ الْأَعْيَادُ لِبُكَ بَعْدَهُ

در پوسته باد عید پوشش تو بعد از آن عید

رَأَيْتُكَ مَحْضًا الْحِلْمَ فِي مَحْضَرَةٍ

دیدم ترا محض بردبار در محض توانایی

إِذَا أَنْتَ كَرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتَهُ

هر گاه تو کرامی داری مرد کریم را مالکت شوی او را

وَوَضِعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعَلَا

و گداشتن شمشیر بخشش را در جای شمشیر رفت و بلند می

وَلَكِنْ تَفُوقُ النَّاسَ يَا وَحِيكَ

و لیکن بالاتری بر مردم از عقل و دانایی

وَعَادَاتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ الْعَدَا

و عادت های سیف الدوله بزنه زدن در دشمنان است

رَأَى سَيْفَهُ فِي كَفِّهِ فَتَشَهَّدَا

دید شمشیرش را در کف دست او پس اسلام آورد

عَلَى الدَّرِّ وَاحِدَةً إِذَا كَانَ مُنَادًا

بجمله کوه بر و بر سر او را هر گاه باشد صاحب کف

وَهَذَا الَّذِي بَانِي الْفَوْضِ مَعْمِدَا

و این آن کسی است که میاید جوان را از روی غم

تَقَارِفُهُ هَلَكِي وَنَلْفَاهُ سُبْحَدَا

اگر جدا شوند از او هلاکت شوند و اگر بپسندند او را کسبند

فَلَوْ كَانَ مِنَ الشَّمْسِ مَاءً لَا وُرْدَا

پس اگر باشد فرو آفتاب آب هر آنی که آبخیز فراردم

وَعَيْدَانِ سَمِي وَضَحِي وَعَيْدَا

و نونی عید برای بکه سبب بخشش و قربانی کرد و عید کف

سَلِمَ مَخْرُوفًا وَتَعْطَى مَجْدَدَا

که و گذار را گسند را و عطا کنز نورا

وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْحِلْمُ مِنْكَ الْمَهْدَا

و اگر بخواهی باشد بردباری تو شمشیر بندی

وَأَنْتَ أَكْرَمُ اللَّيْمِ عَثْرَدَا

و اگر تو کرامی داری سبب فطرت را کردن از طاعت عید

مَضْرُوعُ كَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

زبان رساننده است مانند گذاردن شمشیر در جای بخشش

كَمَا فَضْنَهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَمُحَمَّدَا

همینا که بالاتر است از ایشان از حال و نفس و بخشش

لَدَا يُضَا فِي مَكِّ فِي نَيْسَانَ شَهْرِ رَمَضَانَ

در شبی است نیز در موضع سیف الدوله در بابان رسید ماه رمضان

الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَالْأَعْيُنُ وَالْعَصْرُ

روزه و اظهار کردن و عید و در روز کاران

تَرَى الْأَهْلَكَ وَجَهًا عَمَّ نَائِلَهُ

می بینی ماههای نورا بار و بیکه شام را او ظاهر او

مَا الدَّهْرُ عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ

بنت روزگار نزد تو که مرغزار خرم

مَا يَنْبَغِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ

بایدان نبرد مرزا در روز کارش بخشنده

فَإِنَّ خَلْقَ مَنْ نَكَرَ أَرْهَاشَتْ

پسر بر اینکه بهره تو در پایی آمدن او بر کار می شست

مُنِيرٌ بِكَ حَتَّى السَّمْسِ وَالْقَمَرِ

نایان است سبب نونا تا شب و ماه

فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ

پسر مخصوص نیست از بروی خود آدمی را غیر از ماه

لَا مِنْ شَأْنِهِ فِي دَهْرٍ زَهْرٌ

اگر کسیکه شام را در روز کارش شکوفات

فَلَا أَنْتَ فِي لَكَ فِي أَعْوَابِ عُمُرٍ

پسر پایان رسد تو در سالهای عمری

وَخَطَا غَيْرُكَ مِنْهُ الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

دیرا غیر تو از او پیریت و بزرگ است

لِلسِّيْرِ ابْنِ أَحْمَدَ الْمُوصِلِيِّ مَدْحُ السَّيْفِ الدَّوْلَةِ

سرری پسر احمد موصلی رت در مدح سیف الدوله

أَعَزَمَكَ الشَّهَابُ أَمِ النَّهَارُ

ایا غزم تو با ستاره است یا روز نایان

خُلِقْتَ مَنِيَّةً وَمَنَى وَتَضَعُ

آزیده شدی از ترک و آرزو پس جانت کردی

تَحَلَّى الدِّبْنَ وَأَوْجَحَى جِمَاهُ

زینت میدهی دین را با لکله بیدار فرق کاه دورا

سَيُوفِكَ مِنْ شَكَاةِ الثَّغْرِ

شمیر از تو از شکایت کردن امر صدقات برت

وَكَفَاكَ الْغَنَامُ الْجُودِي

دو کفایت تو ابریت که بخشش روان میشود

يَمِينٌ مِنْ سَجِيئَةِ الْمَنَابِي

اوست دست راستی است که از طبعش مرگمات

حَضَرْنَا وَالْمُلُوكَ لَهُ قِيَامٌ

حاضر شدیم ، در حالیکه پادشاهان برابر او ایستاده بودند

وَرَأَى حَتَّى السَّحَابِ أَمِ الْبِحَارُ

و دیده تا ابراست یا دریاها

تَمُورُ بِكَ الْبَسِيطَةُ أَوْ مَنَادُ

که بسیر از سبب تو زمین یا جنبیده میشود

فَأَنْتَ عَلَيْهِ سَوْرٌ أَوْ سَوَارُ

پسر تو برای من بار و بار بادست بندی

وَلَكِنْ لِّلْعِدَا فِيهَا بَوَارُ

ولیکن مرد دشمنان را در او پلاکت است

وَفِي أَحْشَاءِهِ مَاءٌ وَنَارُ

در اندرون او آب است و آتش

وَدَيْرِي مِنْ عَطْبَتِهَا الْيَسَارُ

دوست چمی است که از بخشش او تو انگریز است

تَغْضُ تَوَاطُرًا فِيهَا انْكِسَادُ

غزوی بسند چشمان را که در او شکست بود

وَزُرْنَا مِنْهُ لَيْثَ الْغَابِ طَلْقًا

وزارت کردیم شیر پشه را که رها بود

وَكَانَ لِحَوْهَرِ الْمَجْدَانِظَامِ

و بود مرکوب هر بزرگوار بر این پوستکی

فَعَشَيْتَ مُخَيَّرًا لَكَ فِي الْأَمَانِ

سپرزندگانی کن که اختیار داده باشی در آرزوی ما

فَضَيْفِكَ لِلْحَيَا الْمَنْهَلِ صَيْفٍ

سپر همان تو بر بارش فزوه آینه را همان است

فَادَا بِحَيَادٍ إِلَى الْجِبَادِ عَوَالِيَا

کشید جان بگورای سبوی جاد در حالتیکه ترش رو بند

فِي جَفَلٍ كَالسَّبِيلِ أَوْ كَاللَّيْلِ أَوْ

در سباهی مانند راه یا مانند شب یا

مَنْوِقِدِ الْجَنَابِ تَعْتِقُ الْفَنَاءِ

برافروخته بودند اطراف که هم آغوش میشدند نیز ما را

مَنْفَعَةٍ بَطْبِي لَصَوَارِمِ مَبْرِقٍ

درخشنده بود بهم شمشیرهای برق زننده

رَدَا الظَّلَامَ عَلَى الضُّحَى وَاسْتَرْجَعَ

برگردانید تاریکی را بر روز و طلب کرد برگشتن

وَكَأَنَّ نَفْسَهُ حَوَافِرِ خَيْلِهِ

دگر با که نفسش سبهای سپه او

وَكَانَ طَرْفَ الشَّمْسِ مَطْرُوقًا وَنَدَدَ

دگر چشم آفتاب در دماکت است و خجسته

لَا بِي الْفَرَجِ الْبَحْرَانِ فِي عَضْدِ

وَلَمْ نَزَقْ لَهُ لَيْثًا بُزَارًا

و ندیدیم پیش از او شیر بر آنکه زیارت کرده شود

وَكَانَ لِحَوْهَرِ الْجُودِ انْتِشَارًا

و بود مرکوب هر بخشش را پراکنده کی

وَكَانَ عَلَى الْعَدُوِّ لَكَ الْخِيَارُ

و باشد مرزا بر دشمن اختیار

وَجَارُكَ لِلرَّبِّعِ الطَّلُوجِ رُ

و همسایه تو مرهار فرخنده را همسایه است

سَعْتًا وَلَوْلَا بَأْسُهُ لَمْ تَنْفَدِ

و کرد آلود بود ند و اگر نبود باین دیر می درام نشد ندی

كَالْفَطْرِ طَافِحِ مَوْجِ بَحْرِ مَرْيَدٍ

مانند باران که پر و بسبب بزنند موج دریای کف را

فِيهِ اعْتِنَاقٌ تَوَاصِلٌ وَتَوَدُّدٌ

در آن مانند هم آغوشی دوستی و دوصال محبوبی

تَحْتَ الْعِبَارِ وَبِالصَّوَاهِلِ مُعَدِّ

در زیر غبار و با سبهای فریب کننده غرته بود

الْأَظْلَامِ مِنْ لَيْلِ الْعَجَاجِ الْأَرْدِ

تاریکبارا از شب غبار آلود تاریک

لِلنَّاطِظِينَ بِأَهْلَةٍ فِي الْجَلْدِ

برنگرندگان را ما بهای نود در سنگ است

جَعَلَ الْعِبَارَةَ مَقَامَ الْأَمِّدِ

زار داده بود غبار را برای او در جای سوره

وَعَمِلَ مُلْكُكَ فِي أَمَدٍ بَقَاءِ

و کشیده باد پادشاهی تو در طولانی تر پایداری

اسْلَمَ وَدَمَّ لِلرُّتْبَةِ الْعُلْيَا

سالم بان و پابنده برای مرتبه بلند

وَأَسْتَقْبِلُ الْعِيدَ الْجَدِيدَ بِغُظَّةٍ

دیش آمد عید نو باش دمان

وَكَمَا كَمَنْ مَخْرَ الْأَضَاحِ فِيهِ

دسرت ترا از کشتن قربانها در او آنچه که

لَهُمْ تَعْقِرُ كَالْبَهَائِمِ جَمْعِيَّتِ

چو زانها نماند خاک آلوده شد مانند چو زانها که بکشتن باغی خاکی خاکی

حَرَمَتْ مَا كَلِمَا عَلَيْنَا وَاعْتَدَتْ

حرام شد خورشهای و بر ما و آماده شد

هَذِي مَنَاسِكُكَ الَّتِي فَضَيْتَهَا

اینها مناسک و عبادت های تو بود که بجا آوردی آنها را

وَوَدَّاعُ ذَلِكَ لِلْعَفَاءِ مَنَاجِحُ

دسپس این مرغوبیگان و مسایلان را بخششهاست

وَمَوَاهِبُ وَمَنَافِعُ وَمَفَاخِرُ

و بخششها درجا و محنتها برایت

وَمَسْرَّةٍ وَزِيَادَةٍ وَمِنَا

و شادکامی و هندونی و بندگی

مَخْرَبٌ يَمِينِكَ مِنْ طَلِي الْأَعْدَاءِ

بریده است راست تو از گردنهای دشمنان

أَسْلَاوُهَا فِي حَوْمَةِ الْهَبْجَاءِ

اندام آنها در جای که سخت کارزار

خَلَا لَوْحِ الْفَقْرِ الْبِيدَاءِ

خالی برای دهنهای پلکان تنی از آب و علف

بِالسَّيْفِ وَبِالصَّعْدَةِ السَّمَاءِ

بشمیر با نیزه بلند کسندم کون

هَطَلَتْ هَطُولَ الدَّيْمَةِ الْوَطْفَاءِ

که فروریزد مانند ریختن باران زید

وَمَا تَرَاوَفَتْ عَلَى الْأَحْصَاءِ

دوغها که هسندون است بر شماره کردن

لَهَا يَصُافِي صَلَاحُ الْعَضُدِ وَتَهْنِئَةُ الْعِيدِ

بر او است نیز در مح عضد الدوله و مبارکله سکو بر عید او را

يَأْسَنُهُ الْبَدْرُ فِي الدِّيَابِجِي

ارزوشنی ماه در شبهای تاریک

صَمَّامُ حَرْبٍ وَعَيْتُ سَلِيمٍ

ای شمشیر کارزار و باران صلح و آشتی

إِسْعَدُ بَطْنِ مَضِي وَأَصْحِي

بخفت بهش بیدرزده که کشت و عید قربانی

وَأَخْرَأَ عَادِي بَنِي بُوَيْهِ

و بکش دشمنان اولاد بویه را

فَأَكَلُ مِنْهُمْ ذَوْ قُرُونٍ

بسر همه آنها صاحبان شاخند

وَعَزَّةُ الْبَدْرِ فِي الصَّبَاحِ

دعبدی ماه در باداد

فَاهِيكَ فِي الْبَاسِ وَالسَّمَاحِ

بازدارنده تو است در دلاوری و بخشش

وَأَفَاكَ بِالْيَمِينِ وَالنَّجَاحِ

که در رسیدن مبارک و بندگی و زس

بِالسَّيْفِ فِي جُمْلَةِ الْأَضَاحِ

بشمیر در میان قربانها

يَصِلُكَ لِلذَّبْحِ وَالنَّطَاحِ

شایسته اند برای قربانی و کشتن

للسيد العبد

لَيْسَ لَكَ فِي الطَّاعِ بِلَيْسٍ

رسید رضی رات در مع الطالع تہ عبت سی

لِلَّهِ نَمَّ لَكَ الْمَحَلَّ الْأَعْظَمُ

مضمون خداست پس تراست جا کہ بزرگ

وَلَكِ الْتَرَاثُ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

و ترسبت ارث از حضرت محمد پیغمبر

مَمْنَعِي الْمُلُوكُ وَأَنْتَ طَوْدَانِي

بگزدند پادشاهان و تو کوه برقرار

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ عَزَمَكَ مِنْهُمْ

بنت این کرا بکر عزم تو گزیدند ترسبت از ایشان

لِلَّهِ أَيْ مَقَامِ دِينِ قِسْمَتِهِ

بجند خدا سا جا کہ دینی کہ با داشتنی او را

فَكَأَنَّكَ كُنْتَ النَّبِيِّ مُنَاجِرًا

پس کوا بودی تو پیغمبر کہ دعا گزیده شد

أَيَّامٍ طَلَقَهَا الْمَطْبَعُ وَأَوْحَشَتْ

روزگار بکر را کرده بود طاف را مطبع و بترسند

فَضَى وَعَقِبَ بَعْدَهُ مُتَقِضًا

پس گذشت و جانشین گذارد بعد از خود برترسند

كَأَلَيْتُ يَجْلُمُهُ الرَّبِيعُ وَعَضُّهُمْ

مانند باران کہ عقب در آید او را بهار و بعضی مردان

لَا يَهْدِي نَوْبَ الزَّمَانِ لِدَوْلَةٍ

راه نمایند مصیبت روزگار مردوستی را

شَرَفَاءُ بَنِي الْعَبَّاسِ مَدْرَاقَةٌ

گوارض بنی عباس کہ بگشاند و طولانی نما بدند روزگار

بِحَرِّي الْجِنَا الْعَضُّ مِنْ فِتْنَانِهِمْ

روان میشود باران نازد از فتنه ساری آنها

وَالَيْكَ يَنْسِبُ الْعُلَاءُ الْأَقْدَمُ

و بسوی تو پیوند بس کردد علا و رفت

الْبَيْتُ وَالْحَجْرُ الْعَظِيمُ وَذَمْرَمُ

خانه کعبه و حجر لاسود بزرگ قدر او چاه زفرم

بِنَجَابٍ عَنْكَ مَتَوَّجٌ وَمَعْتَمُ

جدا بگردند از تو صاحب تاج و عماره

وَأَنَّ عَلَوْ جَدِّكَ الْأَعْظَمُ

و بسندی بزرگاری تو بزرگ تراست

وَالْأَمْرُ مَرْدُودٌ وَالْفِضِيَّةُ بِهِمْ

و حال ایند حکم او بر گردانیده و نامعلوم بود

بِالْقَوْلِ أَوْ بِلِسَانِهِ نَسْكَكُمْ

بگزار یا بزبان خود سخن گوید

فَدُنَا لِعَرَبِ الْعَابِ ذِي الضَّمِيمِ

بختی که بر طرف شده بود از آن پیشه آن شیر

سَجَلَاهُ بُوَسْطِي فِي الرِّجَالِ وَأَنْفِ

که جوان مردها در برابرهاست در مردان و بختی است

كَالْتَارِ يَخْلِفُهَا الرَّمَادُ الْمَظْلَمُ

مانند آتشند کہ عقب در آید خاکستر تاریک او را

اللَّهُ فِيهَا وَالنَّبِيُّ وَأَنْتُمْ

که خداوند در او باشد و پیغمبر و شما

وَعَلَاتُ شَانِدَهَا الْفَنَاءُ وَالْأَنْجُمُ

و بلند کرد اند پشیمان او را از نیزه و ستارگان

فِي حِينِ بَحْرِيٍّ مِنْ أَكْفَرِهِمُ الدَّمُ

در هنگامیکه روان میشود از سر خجهای ایشان خنل دشمنان

وَإِذَا غَصِبْتَ فَانْتِزِعْ شَجَاعَةً

درگاه خشم کبری تو پسر تویی تو دلادری هستی

بِحَايِلِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ مُقَلِّدٌ

که بجا پیر خداوند جلیل در تقلید شده

وَعَظُمَتْ قَدْرًا أَنْ يَرْوِقَكَ مَعْنَمٌ

و بلندت قدر تو از اینکه خوش آید غنیمی ترا

هِيَ أَحَبُّ مَا لَشَيْفِي مِنْ لَنْدَانٍ

آن کف دست راست که بهوس نمی آید از جنتش

تَوْفِي عِلِّيَّ غَضِبَ الرَّدِيُّ وَهُمْ هُمُ

که کبر در روح دشمن را بر پیشتر برک و ایشان ثباتند

وَبِحَايِمِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ مَخْتَمٌ

و با کلمات بزرگ بزرگ مهر آهنگ شده

أَوْ أَنْ تَصِرَ عَلَى بَنَانِكَ دِرْهَمٌ

با اینکه بر سر انگشت تو در سه

أَبَدَ الزَّمَانِ وَبَدْرَةٌ لَا يُخْنَمُ

تا پایان روزگار و بدره زینت که مهر تو

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّسُولِيِّ الطَّابِعِ لِلدَّيْنِ الشَّيْبَانِيِّ

رسید شریف رسولی در مع الطایع لله عبده

السَّنَابِي الْبَيْضِ مِرْهَاشِمٌ

ای سبزه پیران سفید رو بان از آل کاشم

إِذَا مَا آمَخْنَا إِلَى ابْنِ الْمُطِيعِ

هرگاه زلف آیم بسوی پسر مطیع

إِنَّمَا بَرِي سَيْلِكَ بَابُهُ

پیشوایست که می بندد روش چران حوز را

يَعْدُ لِعُلَيَّاتِهِ هَاشِمًا إِذَا

بیشمارد برای سزا فریزی خود تا شتر هرگاه

مِنَ الزَّوَاكِرِ بْنِ الرِّمَاحِ الطَّوَالِ

از فرزندگان زمین سینه های بلند را

إِذَا مَا بَنُو بَيْتِ كُرُومَةٍ

هرگاه بنیاد کنند خانه بزرگوار سے را

مَعَ الشَّقْسِ قَدَفَرِ شَوْهُ بِجُومًا

با آفتاب تخمین که فرس کردند آفتاب را و ستار را

كَأَنَّكَ تَلْفِي بِدُورَاتُضِي

گویا تو می پستی ، هماغی که روشنی میده

أَعَزَّ جَنَابًا وَأَوْفَى ذَمَامًا

جانب ، عزیز تر و حق ، ما نام تراست

حَدَّنَا السَّرِي وَأَطَلْنَا الْمُقَامَا

سپاس کنیم بشردی را و طول دهیم ایستادن را

يَعِيدُ الرَّسُولَ لِمَا مَا مَا

بعد از پیغمبر اما سے بعد از امام

مَا الْأَرَادِ زِلْ عَدُوًّا هَشَامًا

دنی طبعان بشمارند هاشم را

مِنَ الرَّاضِعِينَ الْعِمَادِ الْعِظَامَا

و بلند کنندگانند ستونهای بلند را

أَطَالُوا السَّمُوكَ وَمَدُّوا الدَّعَامَا

بلند سازند سقفا را و بلند ستونها را

مِنَ الْعِزِّ أَوْ ظَلَّوهُ عَمَامَا

از عزت با سایه بکنند دورا از او

إِذَا طَلَعُوا أَوْ فَرُّوَمَا سَامَا

هرگاه طلوع کنند یا بزرگانی که فخریه کرده شود ایشان

لَهُمْ سَبَبٌ كَأَسْنَابِكِ الْبُحُورِ

مراش از آب پیوسته مانند فیل ستمکاران بکند

مُضَى كَشَعْبَةِ الْمَشْرِقِيِّ وَ

نابان است مانند درختیدن شمشیر

فَيَذَرُ السَّمَاحَ عَلَيْهِ الشُّفُوفُ

داینندارد جود او بر او برود را

عَلَيْهِ مِنَ الْمُصْطَفَى شَمْسِ دَرْخَانِ

بر او از محمد مصطفی شمشیر درخشان

عَلَاؤُكَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَامَ

بندی تو بزرگ تر است از اینکه طلب کرده شود

وَأَنْتَ الْمُعْظَمُ مِنْ هَاشِمٍ

دوست بزرگوار از آل هاشم

وَمَا كُنْتُمْ الدَّهْرَ إِلَّا الرِّعَاءَ

دینید شما در روزگار مگر شبانان

لَمَّا ضُفِيَ مَدِيحُ الْفَائِدِ مِنَ الْعَبَا

بر او رفت بزرگوار از مدح عباد

هَلْ عَهْدٌ نَابِعْدَ التَّفَرُّقِ رَاجِعٌ

آیا پیمان ما بعد از جدایی بر کرده است

وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِنَجْتِ بِهِمْ

دنبوی امیر المؤمنین که سخاوتی او آنها را

يَطْلُبِينَ زَائِدَةَ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى

بجویند افزونی بزرگواریها و بخشش را

أَبْعَاءَ الْجِدَانِ مَرَامَهُ دَحْضٌ

ای جویندگان بن بزرگواری بر سببیکه نمرکه او لغزنده است

وَدَعَوْا مُجَادِبَةَ الْخِلَافَةِ إِنَّهَا

دو اکلدار کشدن خلافت را بدینیکه او

تَرَى لِلنَّافِ فِيهِ أَرْحَامًا

می بینی نواز برای همه را اینوی در او

بِنَفِي الظَّلَامِ وَبِأَبِي الظَّلَامَا

بر همه ازند تاریکی و ابا پدر است بکنند از ظلم کردن

وَيَلْبِسُهُ الْعِزُّ بِيضًا وَلَا مَاءً

دیند او را عزت خود را میسازد مگر حقد

يُمِيطُ الْفَدَى وَيُجَلِّي الْقَنَامَا

که دور میکند حسن خاشاک را و روشن میسازد غبار را

وَمَجْدُكَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يُضَامَا

دیند بزرگواری تو منع کننده تر است از اینکه کم کرده شود

إِذَا مَا بَدَأَ دِرْقُ فَيَامَا

برگاه بود اگر دند پسته کیران او با بسندن

وَلَا سَائِرُ الْخَلْقِ إِلَّا السَّوَامَا

دیند سایر مردم مگر چون چرند تا

أَوْغَصْنَا بَعْدَ التَّسْلُبِ مَوْفِقٌ

با شاد ما بعد از زبردن برکت آورنده است

مَيْدُ الْجَحَا جِمَّ سَبْرُهُنَّ نَدْفِقُ

سپیل کردن سحر است در فن سرافندی سرعت بسیار

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ بِهَا الْعُلَاءُ الْمَعْرِقُ

در جا بجا آرام گیسو در آن سرافازی هر منده

يَدُلُّ الصَّاعِدِينَ وَيُزَلِّفُ

ست میسازد بالا روندگان را و میسازد اند

أَرْجُ بَغِيرِ شَبَابِهِمْ لَا يُعْبَقُ

عظمت که بغیر جامه ایشان بویا نیست

فَهْمُ لِدُرُونِهَا الَّتِي لَا تُرْتَقَى

پسرشان مخصوصه ربندهی دراکه بالاروفه نمیشود هرگز

أَنْتُمْ مُوَارِدُ كُلِّ خَطْبٍ بُنَيْتِي

شما ایستادگاری که در آمدن هر امر خطرناکه که رسید شود

مَا مِنْكُمْ إِلَّا ابْنُ امِّ لَكَدِي

هیچیک از شما که برادر من خجسته

لِلَّهِ يَوْمَ أَطَّلَعَكَ بِهِ الْعُلَى

مردم راست روزی که آورد ترا و بالا برد ترا ببندهی و رفت

لَمَا سَمِعْتُ بِكَ غَمًّا مُؤَمِّقَةً

چون برتری داد ترا روی دوست داشته شده

وَمَرَرْتُ فِي بَرِّ النَّبِيِّ وَاللَّيْلِ

دگر نشستی در بر در برانی پیغمبر و مردمان را

وَكَاثِمًا فَوْقَ السَّبْرِ وَفَدَسَمَا

وگو با که در بالای سخت و فنی که بالا رود باشد

وَالنَّاسُ مَا رَاجِعٌ مِنْهُمْ

و مردم با برگردنده ترسنا کنند

مَا لَوْ أَلَيْكَ مَحَبَّةٌ فَجَمَعُوا

بهر گردنه بسوی تو از دوستی پس فراهم آمدند

عَطْفًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَنَا

مهربانی کن ای امیر المؤمنین پس بدستگیر ما

مَا بَلَيْتَنَا يَوْمَ الْفَخَارِ فَنَاوَدُ

هیست ما پس روز افتخار کردن ما وونی هرگز

إِلَّا الْخِلَافَةَ مِيرَاثًا فَانْتَنَا

مگر خلافت را که جدا ساختند ترا پس بدستگیر کن

أَبَدًا وَبَيَضْنَهَا الَّتِي لَا تُفَكُّ

و مخصوصه بر چینه او که شکافش نمیشود

وَبِكُمْ يَفْرَحُ كُلُّ بَابٍ يُغْلَقُ

و شما که گزیده میشود هر در بسته

أَوْ مَصْبِحُ بَدِيمِ الْأَعَادِي مُجِبُّ

یا با ما و گزیده است با ما سبب جن دشمنان و ما که گزیده

عَلَمًا تَزَاوَلُ بِالْعِيُونِ وَتُرْشِقُ

کوه بلند را که در خواب میبندی چشمها و بر کفاه انداخته میبندی

كَالشمسِ تَبْهَرُ بِالضَّبَاءِ وَتُؤَبِّنُ

مانند آفتاب که در رخشان میشود بر روشن دوست داشته میشود

نُورًا عَلَى الْأَطْرَافِ وَجْهَكَ شَرِيفًا

نوریت که اطراف و پیشانی روی تو مینماید

أَسَدًا عَلَى نَشْرَاءِ غَابِ مُطْرَفًا

شیرینت که بر بلند بای پشته سمر فرو افکنده است

يَمَارًا رَأَى أَطَالِعَ يَتَشَوَّفُ

از آنچه دیدند بار و گزیده و آرزو مند است

وَرَأَوْا عَلَيْكَ مَهْمًا فَانْفَرُوا

دیدند بر تو مهمان و ترس پس متفرق شدند

فِي دَوْحَةِ الْعُلَبَاءِ لِأَنْفَرُونَ

در باغ رفت و بلندست جدا نیستیم

أَبَدًا كِلَانًا فِي الْعِلَاءِ مُعْرِفًا

همه در بندهی اهل ما ندیم

أَنَا عَاطِلٌ مِنْهَا وَأَنْتَ مُطَوِّفٌ

از خلافت غالی منی زینتم و تو طوق دارنده از آن

أَيْضًا لِلشَّيْفِ الرِّضِيِّ مَدَامُ الْمَلِكِ بِنَا اللّٰهُ

بنده مرشد رضی راست در مع پادشاه بهار الدوله

بِالْحَمْدِ لَا بِالسَّاعِي يُدْرِكُ الشَّفْعُ
 بطالع بگوشتش در باغ میشود بزرگوار است
 لَا رَحْلَنَ لِمَطَايَا تَمَّ أَبْرُكُهَا
 بر آینه سوار شوم شتر از اسب سوار بام او را
 بِيَا رِغْلَيْهِ مَا فِي وَعْدِكَ خَلْفُ
 سرای شیر که نیست در نوید او خلفی
 بِحُجِيِّ الْمَكَارِمِ أَوْلَادُهُ وَرَدُّوا
 زنده بکنند بزرگوار بهار فرزندان که آینه مر او را
 يَا بَنِي الْأَوْلَى تَزَكُوا عُلَيَاءَ خَالِيَةٍ
 ای پسرها آینه بزرگوار دردمرسته بند را آینه
 لِي فِيهِمْ خَلْفٌ مِنْ كُلِّ مَقْنَدٍ
 هست جانشینی درشان از هر مایه شده
 مِنْ شِعَابِ نَدَى أَمْوَاهُ دَفَعُ
 بر از پراکنده کجا بخشش آبهای او دفع کرده شده
 كَأَنَّ سَيْفَكَ صَيْفٌ لَشَيْبِ لَيْلٍ لَهُ
 گویا شمشیر تو همان پرست که نیست مر او را
 فَاسْتَنْفِ الْعِزَّ مَخْضَرًا مَانِكُمْ
 بر از بر کبر عزت را در ده لیکه سبز باد روزگار شما
 وَأَبْقُوا بَقَاءَ الْكَدَّارِيِّ فِي مَطَالِعِهَا
 و بماند با بماند بماند که سارا در هو عثمان
 لَوْ أَنَّ عَيْنَ أَبِيكَ الْيَوْمَ نَاطِرَةٌ
 اگر چشم هر تو امروز گویان بود
 لَمَا يَصُافِي مَدَى الْمَلِكِ مِطَاطِبَهَا الْكَدِّ
 مراد است بزرگوارش بادشاه سلطان الدوله سپه بهاد الدوله و مبارک بگویند بیادشای بعد از مردن هر کس
 تَمَضَى الْعُلَى وَالْإِلَى ذُرَاكُمْ تَرْجِعُ
 بگذرد در رفت و بگذرد و بسوی بلند بیار شود بر میگردد

تَمَشَى الْجُدُودُ بِأَقْوَامٍ وَإِنْ وَقَعُوا
 راه سپه نه خالها که میرا در چنگ که با بند آینه
 حَيْثُ طَانَ النَّدَى وَأَسْتَوْثِقُ الشَّفْعُ
 در جای که آرام گرفته است بخشش و بجهت کرده است بزرگوار است
 لِلرَّاعِيَيْنِ وَلَا فِي حَكْمِهِ حَيْفٌ
 مر رعیت کنندگان را وقت در حکم کردن او ستم
 كَمَا بَنَى الْجَدَّ أَبَاءَهُ لَهُ سَلَفُوا
 چنانکه بنا کردند شرف را پدرانی که مر او را پیش گذشتند
 مَنَازِلَ الدُّرِّ بِرُحَى وَنَدَى الصَّدْفِ
 جا بهای که بر سر انداخته میشود نزد او صدف
 وَدُبَّ مَا جَازَ قَدْرًا لِدَا هِبِ الْخَلْفِ
 و بسیار است که در گذرد از هر جنبه گذشته جانشینی
 وَمِنْ طِعَانِ قَنَا الْإِبَانِ حَسْفٌ
 و از زدن بزها جا بهای او و کوزه شده است
 عَيْنَ الرَّؤُوسِ إِذَا مَا جَاءَ مُنْصَرَفٌ
 از سر او و شب که آبه بر گرداننده
 كَأَنَّهَا الدَّهْرُ فِيكُمْ رَوْضَةٌ أَنْفٌ
 گویا روزگار شما مرغزار است خرم دنیا جا بهای
 إِلَّا الْبُدُودَ وَرَفَانَ الْبَدْرِ مُنْكَسِفٌ
 مگر ماه است بر در سینه ماهها هر کس است
 تَعَجُّبُ الْأَصْدَلِ مِمَّا أَمْتَرُ الْطَرْفِ
 تعجبش کردی صلا از آنچه سینه داده است شاد او
 لَهَا يَصُافِي مَدَى الْمَلِكِ مِطَاطِبَهَا الْكَدِّ
 مراد است بزرگوارش بادشاه سلطان الدوله سپه بهاد الدوله و مبارک بگویند بیادشای بعد از مردن هر کس
 شَمْسٌ تَغِيْبُ لَكُمْ وَأَخْرَى تَطْلُعُ
 آفتابی نماند از شما و آفتابی دیگری طلوع میکند

مُتَدَاوِلِينَ لِبَاسِ ثَوَابِ الْعِلْمِ

ستانه پوشیدن جامه های سه افزازی را

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلنَّوَاطِرِ مِنْكُمْ

در هر روزی برستندگان شما

لَا مِثْلَ مَنْ مَلَكَ الْعِلْمُ مُنْقَبِلٌ

نیست مانند کسیکه مالک سرفرازی را که رو آورده است

عَيْنَانِ عَيْنِ الزَّيْدِ فَرْتَبْرَةٌ

و چشم ما یکی برای زیاد شدن روشن است

لِلْحَدِيثِ مِنْ عَلَيَاتِكُمْ وَمَصَابِكُمْ

بر بزرگواری از سه افزازی شما و صحبت شما

لَوْلَا الْأَعْرَابُ شَجَاعٌ لَمْ يَكُنْ

اگر نبود بزرگی که ابو شجاع است نبود

لَوْلَا هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَلَا سَمَا

اگر نبود این دریا و وجود نداشتی آسمان شکسته و بلند نداشتی

مَا كَانَتْ الْعُلَيَاءُ بَعْدَ مَصَابِكُمْ

و نبودی سه افزازی بعد از صحبت او

سَبَقَتْ يَدَيْكَ الْقُلُوبُ أَكْفَهَا

پیشی گرفت بهیچ کردن خود لها دستهای آنها

اللَّهُ أَيُّدُ مَلِكِكُمْ وَسَمَا بِهِ

خداوند یاری او است پادشاهی شما را و بلند کرده به سبب او

بَيْنَ سَيْقِفِ السَّمَاءِ رَوَاقُهُ

خانه که سقف زده میشود با آسمان رواق او

أَطْنَابُ قُبَّتِهِ أَنْابُبُ الْقَنَا

طناب های بارگاه او سنی نیز است

إِنْ سَاحَتْ الْأَرْكَانُ أَشْرَ دَكْنُهُ

اگر زمین فرود رود ستونها بر باد بلند است ستون او

هَذَا جَابُ لَهُ وَهَذَا بَتْرَعُ

این پوشاننده بشود و از آن کسند میشود

أَعْلَامُ عَلَيَاءٍ تَحْطُّ وَتُرْفَعُ

علم سه افزازی که سرگرم می شود و بلند می شود

فِينَا وَمِنْ طَوْبِ الْمَنُونِ مَوَدِّعُ

در ما و کسیکه در بودید هر کس را درود اع کفنده است

مِنَا وَعَيْنُ التَّقْبِصَةِ تَدْمَعُ

و یک چشم برای کم شدن کربان است

أَنْفُ بِهِ شَمَمٌ وَآخِرُ أَحَدِ عُ

یک بینی او بویاست و یک بینی او برید

وَهِيَ النَّوَابِثُ عَنْ فَلَئِلٍ مَرْفَعُ

سستی مصیبت از زنت اندک که پشینه شود

طَرَفُ الْحَسِيرِ وَلَا سَلَا الْمُنْفَعُ

خشم کسند خسته و سستی نیامنی در رسید

لَوْلَا هَذَا الْبَدَلُ الْمَجْدُ دِنْفَعُ

اگر نبود این و به بخشش کردن نماند ای که موجه است شود

أَيْدِ اطْعَنِكَ وَالصَّمَا تَرَا طَوْعُ

دستهای اندک که فرمان نه تراود لها فرمان برنده ترند

مَجْدُ الْقَوَاعِدِ وَالْبِنَاءِ الْأَرْفَعُ

بنای بزرگواری و بنیاد بلند را

وَتَهَابُ ذِرْوَنَةِ الْهَمَامِ الْوَقْعُ

در سینه می شود در بلند می و کبوتر فسر در آینه

وَسَجُوفُ ظِلْنِهِ الْمَوَاضِي اللَّعُ

و پردای جنبه او شمشیر بر برنده در خشنده است

أَوْضَعُضُعُ الْبُنْيَانِ لَا يَتَضَعُضُعُ

با ویران شود بنیادها ویران نمیشود بنیاد او

فَعَلَى رِوَاهِمُ يَوْمَ الْمُعْتَفَى

پسر و بخشش ایشان کردی آیه سوال کننده

أَيْدِيهِمْ طَرَفُ النَّدَى وَجِبَا

دستهای ایشان راههای بخشش اند و پشای بنای

فَهُمْ لَا يَأْمُ الْخَفَايِظِ مَفْرَعُ

پسر ایشان مرز و کار کندار بر این است و اند

تَحْوِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ مِنْ جَبَانَةٍ

خشم میشوند پادشاهان بر او از پهلوانی او

يَا بَابِي الشَّرَفِ الْمَوْطِدِ حَيْثُ لَا

ای بنیاد کننده بنای بزرگاری محکم و ثابت

وَالِ رِوَاهِمُ يُشِيرُ الْأَصْبَعُ

و بسوی خوشه دنی ایشان اشاره میکند آنخت

هُمُ أَبْهَى مِنَ الْبَنِيَانِ لَا بَلَّ الْمَعُ

ایشان روشن ترند از آنجا که بلکه درخشند ترند

وَهُمْ لَا يَأْمُ الْمَكَارِمِ مَطْمَعُ

و ایشان مرز و کار بزرگوار بر او متمرط اند

كَالْقَلْبِ خَائِنَةٍ عَلَيْهِ لِأَضْعُ

مانند دل که ختم نموده است بر او استخوانها بر او

تَصِلُ الْعُيُونُ وَلَا تَنَالُ الْأَرْعُ

در جای که نرسد چشمها در رسیده شود با او با نرسد

لَا بِي سَمِعَ لَيْلِي لَيْلِي الطَّغْرِي بِمَدَا السُّلْطَانِ

برای امیر مؤمنان طغرانی است مع میکند سلطان سغود را

مَلِكٍ لَهُ رَبُّ السَّمَاءِ مُعِينٌ

پادشاه بر که مراد برود و کار آسان با او است

جَدُّ الْمَيْنِجِ بِيَابِهِ مَيْمُونٌ

سخت زود از بنده بر سر مراد مبارک است

مَلِكٍ أَوْ رِقَابِ الْعَالَمِينَ وَدِينٌ

ملک شدند کردنهای خلافت را

وَالْهِنْدُ مَرْبُطُ خَيْلِهِمْ وَالصَّبِينُ

و هند مرز بستن اسبان ایشان است با چین

وَالدَّهْرُ مُقْبِلٌ وَأَدَمٌ طِينٌ

در لحظه که روزگار غیر سمور و مونس بود و آدم گری بود

وَصَبَا إِلَيْهِ الْمَلِكُ وَهُوَ جَبِينٌ

و عاشق شد بسوی او پادشاهی در لحظه که او بنیاد بنا بود

كَلْنَا يَدِيهِ لِلْعُقَاةِ بِمَبِينٌ

بر دست او و بر جنبه کان بخشش را دست بر است مبارک است

وَأَفْدُ شَكَيْتُ مِنْ أَحْمَرَ إِلَى حَمَا

در بر آینه که بر دم شوخز آنهارا بسوی فرنگه

مَسْعُودُ الْيَمُونِ طَائِرُهُ الَّذِي

ببخشی که مبارک است فال او آن کسیکه

مَلِكِ الْمُلُوكِ ابْنِ السَّلَاطِينِ الْأُولَى

پادشاه پادشاهان است پسر پادشاهان که

رَكْنٌ وَابْرُقَةٌ وَالصَّعِيدُ رِمَاحُهُمْ

زود برده بگوه برده و صعبه نیز از خودشان را

مَجْدٌ تَوَدَّتْ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ

بزرگوار است که میراث برده بزرگی از برده بزرگی

شَغَفَتْ بَدْعُونَهُ الْمَنَابِرُ يَا فِعَا

شغوفه شد با نذر دعا کردن و مینزاد و تسبیح که در آن برین بود

شَرَفُ الْبَنَانِ بِجُودِهِ عُرْفُ النَّدَا

شرف کشتان غریزه بیک بخشیدن او معروف شد جو و بنا

لِلْمَلِكِ مَا وَدَى فِي ظِلَالِ لِيَوَائِهِ

مر بادشاهی منزلت در سایه علم او

بِنَجَابِ عَنْهُ النَّفْعُ وَهُوَ كَأَنَّهُ

بزرگواریست میشود از غبار در جانبیک او

وَالْمَشْرِفَةِ فِي الْعُجَاجِ لَوَائِعِ

در جانبیک شرفها در غبار درخشنده است

وَعَلَيْهِ نَوْسٌ مِظَلَّةٌ مَكْفُوفَةٌ

و بر اوست فراگرفتن سده پرده که در دهن بسته شده است

رُفِعَتْ بِرُودِ الشَّمْسِ عَنِ شَمْسِ لَه

بلند شد با غبار با غبار آن چون آفتاب او

فَلَكَ يَدُورُ عَلَى ذَوَابِ نَاجِحِهِ

آسمان است که گردش میکند بر خفا هم او

تَمَشَّى مُلُوكُ الصَّيْدِ مَحْتِ كَابِهِ

راه میروند پادشاهان کردگنجان در نور کاس او

بِأَخِيهِ شَدَّ اللَّهُ أَرْجُلَهُ

بسیار او سخت کرده خدا بازوی جلال او را

لِلطَّرِيقِ أَيْضًا مَدْعَى السُّلْطَانِ مَجْمُورًا

مر طرقاتی است نیز مع میکند سلطان مجبوراً

تُقَامُ مَوَاقِفُ الْعُلَا وَتُورَخُ

بر پای میشود دقتهای سرافرازی و تاریخ کرده میشود

لَهُ ذِكْرُهُ عِنْدَ السَّلَاطِينِ مَجْنَحُ

یاد او نزد پادشاهان به کهن است

إِذَا اصْطَفَى حَوْلِيَهُ كَهَوْلٍ وَشَبَحُ

هرگاه صفت زینند بدور سپه سردان

لَهْضَمَهَا أَعْدَاؤُهَا وَتَوَخَّوْا

ستم و پندار کنند او را دشمنان او غالب شوند او را

وَحَظِي مِنْ أَيَّامِ مُلْكِ بَعِيْرَهَا

و بهره من از روزگار پادشاهی که بخت آن

سُلَالَةٍ ظَلَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَنْ جَرَّتْ

سلاطین سایه خداست در زمین اگر روان شود

وَيَعْوَلُهُ صِدْقُ الْمَالِكِ خِصْعَا

و فریاد می کنند مراد را پادشاهان شکر از روی تواضع

مُلُوكٌ هُمْ حَاطُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهَا

پادشاهان آیند که فرزند گرفتند از پادشاهان هر یک بعد از آنکه

بِهِمْ ثَبَّتَ اللَّهُ الْهُدَىٰ وَنَزَلَتْ
 سَبَابُهَا نَابِتٌ مُحَمَّدٌ سَاحَتْ هَذَا هِبًا رَاجِحِينَ
 إِذَا الْمَلِكُ دَبَّ فِيهِ وَعَكَفَ فِيهِ
 هرگاه مملکت را بنام سرور در او نباشد
 فَاسِيَا فُهُمُ بِالْأَمْرِ وَالْخَوْفِ
 پسر شمشیر ایشان با سودگی در سر را میباشند
 تَقَالُ إِذَا صُطِفَ السَّمَاوَاتِ حَوْطُهُمْ
 سخن از دهکده صدف نند زد و آنچه کان در ایشان
 بِنَقِيَّتِهِ الْإِسْلَامُ بِالسِّيفِ عَجَبًا
 بنام کرد قبضه اسلام را شمشیر بعد از آنکه
 وَقَدْ عَلِمَ الْإِنْبَاءُ مَدْنُ صُرْطِ الْهُدَىٰ
 تحقیق که دانستند زاده از نوینگی باری کرد در این راه

أَخَامِشُ قَوْمٍ فِي الضَّلَالَةِ أَرْحَوْا
 هر شهید نماز کرد هر که در کرامت زور شد بودند
 سَقَوْهَا الظُّبَا مَشْحُودَةً فَتَلَسَّخُوا
 سیرا کنند او را شمشیر از برتر شده سپر زوایان آنجا
 وَأَيْدِيهِمْ بِالْمَالِ وَالْدِّمِ تُنْضَخُ
 در دستهایشان بال و خون را میسپاشند
 خِيفَ إِلَى الدَّاعِ الْمُنَوَّرِ صَرَخُ
 سبک کردند بسوی او خرافه کننده از سنجش او فریاد کردند
 تَهَاوَتْ مَبَانِيهِ وَكَادَتْ تَشْرُخُ
 سرور شد بود بناهای او و نزدیک بود در آن شود
 بَانَ لَيْسَ لِلدِّينِ الْجَنَفِيُّ مَنَسَخُ
 باینکه نیست بر دین پیغمبر را فانی کننده

الْبَيْتُ عَجَبٌ مَلِكٌ مَبُورٌ الدُّقُّ لَدُنْكَ

را بچه سید است در مع سؤید الدوله

بِنِيرِ الدُّجَىٰ مِنْ جِهَةٍ وَهُوَ حَالِكٌ
 روشن سید در شب را از روی در صحنه او نارکت است
 أَيَامِلُكَ فَا قِ الْمُلُوكِ وَبَرَّهُمْ
 ای پادشاه هر که بنوی کردی از پادشاهان سرور کرد پادشاهان
 وَذُو حَطَائِنٍ كُلَّهُنَّ فَوَاضِلٌ
 و صاحب نظر ثابت که همه آنها بخشندگیت
 دَهَاءٌ عَلَيْهِ زَايٌ اَكْتَمَ بَاقِلٌ
 زیر یکمیت بر او که عفر اکتف او مانند باغی است
 وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدُ بِلْ ذَا بِلْ
 برود باریت زداد که رکن کرده جمل برده است

وَيَنْدُ التَّدْمِنُ كَفَهُ وَهُوَ حَامِلٌ
 و نری سید هر باران را از کف خود در صحنه او بخشید
 فَرَّاحٌ سَنَاوًا وَالْمُلُوكُ عَوَامِلٌ
 در آن بار کرد نیزه را و حال اینکه پادشاهان زرافان برهنه
 وَذُو حَرَكَاتٍ كُلَّهُنَّ فَضَائِلٌ
 و صاحب جنبشهایی که همه آنها سستوده است
 وَجُودٌ لَدَيْهِ حَاتِمٌ الْجُودِ بَاقِلٌ
 و بخشش است نزد او که حاتم بخشنده بخشید
 وَعَنْمٌ لَدَيْهِ فَارِسٌ الْجَيْلِ رَاجِلٌ
 و غمزه است او را که نزد او اب سوار پیاده است

لَيْسَ الدِّمِ الْمَدَا لَطَا الْإِنْفِخِ بِفَيْفِ الْخَيْرِ إِلَى الْمَلِكِ قَا
 رسانان الدین است و میبندد پادشاه اندلس محمد پسر یوسف پسر نصر غر جبر را چونکه پادشاه شد بر مملکت بعد از نردن پسرش

وَإِنَّ أَحَقَّ الْغِيَاثِ بِرُؤْيَايَ

و در سینه منوار بر بارانی که سیراب کند خاک

إِمَامٍ هَدَىٰ مِنْ آلِ سَعْدٍ نَجَادُ

پیشوای هدایتی که از آل سعد نژاد اوست

وَمَنْعُ زَكِيٍّ مِنْ أُصُولِ كَرِيمِي

و دفع پاکیزه از اصلهای بزرگواری است

مِنَ النَّفْرِ الْوَضَّاحِ السَّادَةِ الْأُولَىٰ

از گروه کشت ده رویان و بزرگانی که

إِذَا حَدَّثُوا تَرَوُوهُ الرُّوَاتُ حَدِيثَهُمْ

هرگاه حدیث گویند و ابنت کنندگان خبر آنها

مُحَمَّدٌ قَدْ أَحْبَبْتُ دِينَهُ مُحَمَّدٌ

ای محمد بر آنستی که زنده کردی دین محمد را

طَلَعْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِسَعْدِ غَرَفٍ

طلوع کردم بر دنیا با پیشانی مبارکی

هَنِيئًا بِمِلْكٍ فَاتَمَّحَكَ سَعُودُهُ

کو ارا با دلت پادشاهی که گشود برای تو مبارکیهای

وَمِنْ مَا يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ فَوْقَهَا

و نیست دستی مگر آنکه دست خدا بالا می آید

وَأَنْتَ بِمَالِ اللَّهِ فَابْسُطْ نَوَالَهُ

و مال خدا مال تو است پس بگستران بخشش او را

وَأَوْجِبْ لِأَرْبَابِ السُّؤْبِ بَوَاقِعَهَا

و واجب آن برای ارباب سابقه با حق ایشان

هُمُ الْمُخْلِفِي مَخْرِ الْعَدُوِّ وَهَلْ يَرَىٰ

ایشان شمشیر تبریزند در گروی دشمن و آیا می بینی

وَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَأْتِمُّ دَائِمًا

دشمن بجانب خدا که اقتدا کنی همیشه

لَعْنَتُ زَكِيٍّ صَابٍ مِنْ مَنَشَأِ الْجِدِّ

بر آئینه باران پاکیزه است که فرو آید از آسمان بزرگواری

وَنَصْرُ الْهَدْيِ مِيرَاثُهُ لِبَنِي سَعْدٍ

و یاری هدایت ارث اوست از بنی سعد

حَكَاهَا كَمَا قَدَّ الشَّرَاكُ مِنَ الْجِلْدِ

که آشکار میکند او را چنانکه بند نغیلین از پوست

يَغِيثُونَ فِي الْجَلِيِّ وَبُوقُونَ بِالْمَهْدِ

پناه میدهند در روز دوزخ و بوق میکنند به پیمان

عَنِ الْأَسْفَرِ الْخَطِيِّ وَالْأَبْيَضِ الْهَيْدِ

از نیند های گندم کون است و شمشیرهای سفید

وَأَنْجَزَتْ مِنْ بَصْرِ الْهَدْيِ صَادِقِ الْوَعْدِ

و وفا کردی از یاری حسد او ند بوعده رهت

أَضَاءَ بِهَا نُورُ السَّعَادَةِ فِي الْمَهْدِ

که روشنی داد بسبب او نور سعادت در کوهواره

وَعَزَّ عَلَى الْأَيَّامِ مُنْظِمِ الْعَقْدِ

و عزتی که بر روزگار بر کبیده است کرد آن بندش

وَمِنْ شَيْبِ الْمَوْلَى التَّلَطُّفِ بِالْعَبْدِ

و از خوبی خویش آفات مهر بانی به بنده

إِذَا سَطَّ الْمُنْجَا حِ رَاحَةَ مَسْجِدِ

هرگاه پسین کند بچرخ دست سوال کردن را

وَلَا تَمْتِغِ الْمَعْرُوفِ مَنَزْلَكَ مِنْ جِدِّ

و باز مدار بخشش را لماز کسیکه سکر تو باشد

دِفَاعًا لِمَا يَلْفِي الْعَدُوَّ وَبِأَجْدِ

که سینه کند با دشمن کسیکه به پند او را بی شمشیر

هُوَ الْحَقُّ وَالنُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي يَهْدِي

آن حق است و نور روشنی است که هدایت میکند

لكنه

لَمْ يَصُدِّ مَدْحٌ سِوَاكَ مِنَ الْعَرَبِ مَا لَمْ يَأْتِ بِمِثْلِهِ مِثْلَ الْخَيْلِ الْبَيْتِ

مراد است نیز در مع سلطان مغرب اباسالم ابراهیم بر باری محمد پسر نصر فرجی چونکه پناه برد بسوی او

زَجْرُنَا يَا بُرْهَيْمُ بَرُّهُمُونَا

فالنگت زدیم بابر ابراهیم راستن اندوه خذرا

فَلَمَّا رَأَيْنَا وَجْهَهُ صِدْقَ الرَّجْرِ

پس چونکه دیدیم روی در است شد فال نیک

نَدَى لَوْ حَوَاهُ الْبَحْرُ لَذَمَّ ذَاقَهُ

باران بخشش است که اگر جمع اوراد بر شیرین لذت بخشود

وَلَمْ يَتَعَبْ مَدَّةً أَبَدًا جَزْرًا

دعف در بناید مداد را هرگز جزر

قَصْدُنَا كَإِخْتِارِ الْمُلُوكِ عَلَى التَّوَكُّلِ

قصه کردیم ترا ای بنین پادشاهان بر سفر کردن بسوی تو

لِنُصِيفِنَا مِمَّا جَنَى عَبْدُكَ الدَّهْرُ

تا عدل داد دهی ما را از آنچه بری رساند بهت بنده نوروز کا

كَفَفْنَا بِكَ الْآيَامَ عَنْ عُلُوِّهَا

باز دهنیم سبب تو روزگار را از گردن گنج او

وَقَدَّرْنَا بِهَا التَّعَفُّفُ وَالْكَبْرُ

و تعیین دیدیم از تو زور کوی و بزرگی را

وَعَدْنَا بِذَلِكَ الْجِدْفَانَ وَالرَّجْمَ

دپناه بردیم بآن بزرگوار سے پس گشت پلاکت

وَلَذُنَا بِذَلِكَ الْعِزَّ فَاهْزَمَ الدَّعْوُ

دپناه بردیم بآن عزت پس گریخت جستن

وَقَدْ كَانَ مَوْلَانَا أَبُو مَصْرَحًا

دبراستی که بوقافای پدر تو بصرح گننده

بِأَنَّكَ فِي أَبْنَائِهِ الْوَلَدُ الْبَيْدُ

باینکو تو در پسران او فرزند بیسکه

وَكُنْتَ حَقِيقًا بِالْإِحْلَافِ بَعْدَهُ

دبودی تو سزاوار پادشاهی بعد از او

عَلَى الْفَوْرِ لَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ

بر شتاب و لکن هر چیز سے اندازه است بر او را

وَأَوْحَشْتَ مِنْ دَارِ الْإِحْلَافِ هَالَةً

دبطرف کردی از سزای پادشاهی کرد و غبار را

أَقَامَتْ زَمَانًا لَا يَلُوحُ بِهَا الْبَدُّ

که بر پا بود روزگاری که سبب ادماه آشکار غمید

وَذَاكَ بِالْفَيْحِ عَزَّ وَرَفَعَهُ

دزیاد کرد ترا احد دادند باز تابش دبرتری را

وَأَجْرًا وَلَوْلَا السَّبْكَ مَا عَرَفْنَا

دپادشاه را و اگر نبود کداعتن طلا شناخته شدی طلا بر تو

وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجَى ذَا دَهْمِ التَّوَكُّلِ

دتوئی آن کسیکه امید داشته شدی فتحی که تا که آید مرگ

وَأَنْتَ الَّذِي تَدْعِي إِذَا أَخْلَفَ الْقَطْرُ

دتوئی آن کسیکه خوانده بشوی هر گاه نیاید باران

وَأَنْتَ إِذَا جَادَ الزَّمَانُ مُحْكَمٌ

د تو هر گاه ستم کند روزگار حکم گننده

لَكَ لِقْضُ الْإِبْرَامِ وَالنَّهْيُ وَالْأَمْرُ

مرزاست شکنن و سپهر کردن نمی کردن فرمان دادن

وَهَذَا ابْنُ نَصْرِ قَدِ اتَى فِجَانَهُ

داین محمد پسر نصر است که آمده است ترا در حاجتیکه آید

مَهْيُضٌ وَمِنْ عَلَيْكَ بِلَيْتِمْسِ الْحَبْرِ

شکسته است از سر بلندی تو در غم است میکندش دما بزا

وَخَذَ يَا إِمَامَ الْخَلْفِ بِالْحَقِّ ثَارَهُ

دکبیره ای پیروانی مردم برستی خون خواهی اورا

فَإِنْ فَيْدَ مَا لَمْ يَمَالِكْ وَأَفْرُ

پس اگر کهنه شود مال پس مال تو بسیار است

كَفَّ بِكَ الْعَادِي وَبِحَبِيْبِكَ الْهَدِي

باز مبدار و سبب دشمن را و زنده بکنده ایست را

أَعَدُّ إِلَى الْوَطَانِ عَنْكَ نَائِبًا

برگردان اورا بسوی وطن او در جاینگه نایب است ازین تو

كُنْهَا النَّجْمُ يَدُكَ فَفَتَحَ مَكَّةَ وَمِعْدَانَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ خَلِيْقِكَ فَلَاؤُ قَدْ عَكَتْ

مرشاه ابیدین محمود راست با و میکند فتح کز او سسایش میکند بادشاه شرف خلیل بر فلان را و تحقیق فتح شد که بدست او

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَلِكَ دَوْلَةُ الْعَصَبِ

سپاس خدا را که رام گشت دولت دشوار

هَذَا لَدَيْكَ كَانَتْ الْأَفْلَاكُ لَوْ طَلَبْتَ

این آسمان منعی است که اگر آسمانها خواستند کردی از او

كَانَتْ تَحْتِلُهَا أَمَا لَنَا وَنَزَى

اندیشه میکرد اورا آرزوهای ما و میدیدیم

أَمَا الْحَرْبُ بِنَفْسِكُمْ فَدَانَتْ فَنَانَا

اما کارزار با سپر چه بسیار بر پا کردند ما را

كَمْ رَامَهَا وَرَمَاهَا قَبْلَهَا مَلِكُ

چه بسیار ضد کرد اورا و بکنده در او پیش از آن فتح بود ای

لَمْ تَرَوْضَ هَيْبَتَهُ إِلَّا الَّذِي بَعْدَ

نخستینند نشسته است او که منعی را که دور بود

يَا يَوْمَ عَدَّةٍ قَدْ أَنْسَيْتَ مَا سَبَقَتْ

ای روز فرسخ عکه که فراموش کردی آنچه را که پیشتر گشت

كَانَتْ تَعْنِي بِكَ الْإِيَّامُ عَنْ أُمَّمِ

بود که در خواست میکرد ترا روز کارها از آفتابهای پیش

فَفِي ضَمْنِ مَا يَأْتِي بِهِ الْعُرْوُ وَالْأَجْرُ

پس در ضمن آنچه که می آوری عزت است با و اش

وَإِنْ قِيلَ جَبَشُ فَعِنْدَكَ عَيْسَكَ الْبَحْرُ

و اگر گفته شود لشکر پس نزد تو است لشکر دریا

وَبَيْنِي بَيْتَ الْإِسْلَامِ مَا هَدَمَ الْكُفْرُ

و منبلا کرده بشود سبب دین داد ای بکره بران شود کفر

وَطَوَّفَهُ نَعْمَاكَ الَّتِي مَا لَهَا حَصْرُ

و گردان انداز اورا نعمتها بیکه نیست مرا و او را شماره

وَعَنْهَا التَّرِكُ دِينَ الْمُصِطَفَى الْعَرَبِ

و غیرتزی یافت سبب ترک دین محمد عسری تم

رُوَيْدِي فِي النَّوْمِ لَا اسْتَجِيتُ مِنَ الطَّلَبِ

مهلتنی را در خواب سر ایند نه سر منده شدی از نظر کردن

أَنَّ التَّفَكَّرَ فِيهَا عَجَبُ الْعَجَبِ

که اندیشه در او تعجب زین تعجب با است

شَابَ الْوَلِيدُ بِهَا هَوْلًا وَلَمْ يَشِبْ

پسر منده کودکی کورس از ترس او و او خود پیر شد

جَمَّ الْبُيُوشُ وَلَمْ يُظْفِرْ وَلَمْ يُصِبْ

شکر ای بیکران را پس خنجر و غیرتزی نیاخت بر او

لِلْعَجْرِ مِنْهَا مَلُوكُ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ

از جنه عجز از او بادشاهان اعجم و عرب

بِهِ الْفُتُوحُ وَمَا فَدَخْتُ فِي الْكُتُبِ

با و ظفرها و آنچه را که نوشته شده در کتابها

الْحَمْدُ لِلَّهِ شَاهِدُنَاكَ عَرَبُ كَيْسِ

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیان

سپاس خداوند را که دیدیم ترا از کتاب پیشینیان

ما طالع الله

وَأَطَّلَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ النَّصْرَ فَابْتَدَأَتْ

و آشکارا کرد خدا بردست تو پیروزی را پس پیشی گرفت

وَسَارَ فِي الْأَرْضِ مَسْرًا رِيحٌ سَمْعَةٌ

درف در زمین چون رفتن باد آوازه او

وَخَاضَتْ لَبِيضٌ فِي بَحْرِ الدُّنْيَانَا

و غوطه ور شد شمشیرها در دریای دنیایا

وَعَاثَ سُمُرُ الْفَنَائِي زُرْفًا عَجْنُهُمْ

و زوروش نیزای گندم در چشمهای کبود آنها

تَوَقَّطَتْ وَهِيَ تَرْوِي مِنْ مَخْرُومِهِمْ

شعله درینست در چنگ سیراب کنی از خون کلوی ایشان

أَجْرَتْ إِلَى الْبَحْرِ مَجْرًا مِنْ دِمَائِهِمْ

روان کرد بسوی دریا درانی را از خون ایشان

كَمْ أَبْرَدَتْ بَطْلًا كَالطَّوْدِ فَدَبَطَلَتْ

چه بسیار دلاوری که پیداشد مانند کوه که باطل شد

كَأَنَّهُ وَسَنَانُ الرُّوحِ يَطْلُبُهُ

گویا او در چنگ سیراب چکان نیزه جستجو کردی او را

لِشْرِيكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ شَرَّ

مژده باد ترا ای پادشاه دنیا برستی که از جندی ایشان

فَانْهَضْ إِلَى الْأَرْضِ فَالْتَبَا بِأَجْمَعِهَا

پس حرکت فرما بسوی زمین پس دنیا

طَلَّيْعُ الْفَتْحِ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقُبُ

طلا بهای فتح و طغر و میان نیزه و شمشیر

وَالْبُرِّ فِي طَرَبٍ وَالْبَحْرِ فِي حَرْبٍ

پس یابان در شاط بود و دریا در جنگ

أَبَدًا مِنْ الْبَيْضِ الْأَسَا وَمُخَضَّبَةٍ

پیداشد از آن شمشیرها که دسته بخون رنگین

كَأَنَّهَا شَطْنٌ تَهْوِي إِلَى قَلْبٍ

گویا او ریشم است که سرازیر شود بسوی چانه

فَزَادَهَا الرَّأْيُ فِي الْأَشْرَفِ وَاللَّ

پس افزون کرد سیرابی و او را تا بدن افزوده شدن

فَرَّاحٍ كَالرَّاحِ إِذْ فَنَاءَهُ كَالْعَيْبِ

پسر لوی گرفت مثل شراب براه کشند اسب را کمزور بودند

حَوَاسُهُ فَغَدَا كَالْمَنْزِلِ الْخَرْبِ

عوس او پس ما داد کرد مانند جایکه ویران

بُرُجٌ هُوَ وَذُرَاهُ كَوَكْبِ الذَّنْبِ

برج سر آشی است که بالای دستاره و نهاله دار است

تِلْكَ الْمَالِكِ وَأَسْنَعْتُ عَلَى الرَّيِّ

این مملکتها و بلند می باشم بر مرتبه

مَدَّنْتُ لِيكَ نَوَاصِيهَا بِأَلْعَبِ

کشیده شده است بسوی تو پیشانیهای آن برنج

لَا بِي الْفَائِرِ عَنِ الْعَزِيمِ فِي حَبْلِ الْمَنْصُورِ

مرا آنچه فارس عبد العیز نور است در مع صاحب مغرب پادشاه منصور

فَفَسَّمِي بِالْمَنْصُورِ ظَاهِرٌ حِجَانِ

پس فسمت من بس منصور آشکار و افزون است

وَمِنْ عِزِّهِ فِي مَقَرِّ الدَّهْرِ نَاجَانِ

و از عزت اوست در سر روز کار و نجات

إِذَا أَقْسَمَ الْمَدَّاحُ فَضْلًا فَخَارِهِمْ

هرگاه همت کند مدح کنندگان افزونی فخر خود را

إِمَامٌ فِي جِهَةِ الدَّهْرِ هَيْسَمٌ

پیشوای است که مراور است در پیشانی روزگار و خمر

سَمَا فَوْقَ هَامَانَ الْمَلِكِ لِيَمِينِهِ

منده بالای فرمای پادشاهان بهستی که

وَاطَّلَعَ فِي أُنْفُ الْمَعَالِي خِلَافَةً

وطلوع کرد در افق بلندبسا در حال خلافت

إِذَا مَا أَحْبَبِي فَوْقَ الْأَسْرِ وَرَتَدَ

هرگاه بخود گیرد جامه را بالای کتفا در داپوشند

تَوَسَّمْتُ لِقَانِ الْحِجْيِ وَهُوَ نَاطِقٌ

بغزاست در بابی لقمان خردمند را در حالیکه او سخن گوید

وَإِنْ هَرَّهْ حَرَّ الشَّيْءِ نَدَفْتِ

و اگر بگریزد او را کسینے مع بریزد

إِنَّا نَاطِرُ الْأِسْلَامِ شَمُّ بَارِئِ الْمُنَى

ای نگرنده اسلام بنگر برین او بنده آرزو را

قَضَى اللَّهُ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ مَلِكُ الدُّنْيَا

تقدیر کرده است خدا در مرتبه بلند تو که مالک شوی تبارا

وَإِنَّكَ تَطْوِي لِأَرْضٍ غَيْرِ مَدَائِجِ

و ای که در روزی تو زمین را بجز زحمت و بنده

وَمَثَلُهَا عَدَا بَرِيْقٌ لَوْ آجِهْ

و پر کنی او را از عدل و داد که بدر خند برین علم او

فَكَمْ هَتَّاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ بِكَ لِيَطَّ

بسر چه بسیار زمین کشت نیز زمین عراق بلند می رفت

فَلَوْ شِئْنَا وَرَفْتُ شَرْقًا لَبِلَا دِسْبُومِ

بس اگر نزد یک شود بولانیای شرقی و شمشیرهای شما

وَلَوْ نَشَاءَ لَأَمْلَأُكَ دَهْرًا أَجْمَعِ

و اگر زنده شوند پادشاهان در روز کار تو با ما بکنند

وَسَيَأْتِيكَ السِّفَاحُ بِقِنَادِ طَائِعًا

و پیش آید ترا احمد سفاح در حالیکه پیش آید مرز که فرمانبردار باشند

يَجُومُ بِهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ لَسْرَانِ

بجمع زند بود آن در بالا ستمون رستاره سحر

عَلَيْهَا وَشَاحٍ مِنْ عُلَاهِ وَسَيْطَانِ

که بر او بود حایل از مرتبه بلند او در شمشیر

عَلَى كِبْرِيَاءِ الْمَلِكِ مَخْوَةَ سُلْطَانِ

بر مملکت بزرگه سبکت پادشاهی

وَشَاهِدُ كَسْرِ الْعَدْلِ فِي صَدْرِ آيُونِ

و بر پستی تو بر روان عادل را در بالای ایوان خود

أَنَا مِلُهُ عُرْفَانُ دَفْقِ خَلْجَانِ

بر کشتن آن و بخشش مانند در بختن ابر پر بارش

وَبَاكِرٍ لِرَوْضِ فِي ذُرَى الْمَجْدِ بِنَانِ

و پیشی کبر بر مرغزاری را که در بلند بهای بزرگوار می چکان کوه بستان

وَتَقَنَّمُهَا مَا بَيْنَ سُوَيْسَ وَسُودَانَ

و بکنی او را در ما بین شهر سوس و سوران

فَمِنْ أَرْضِ سُودَانَ إِلَى أَرْضِ بَعْدَانَ

پس از زمین سودان تا زمین بعداد

عَلَى الْهَرَمَيْنِ أَوْ عَلَى نَاسِ عُمْدَانَ

بر دو قصر هم یا بر سر قصر عمدان

وَوَافَتْ بِكَ الْبُشَيْرِي لَأَطْرَفِ عَمَّانِ

و در رسید ترا زنده برای کس را می در بابی عمان

أَنَا كَاسُنِيلاً بَانَاجٍ كَسْرٌ وَخَافَانِ

آید ترا در حالتیکه ربابنده است آنکه کسری خافان چین را

عِيَالًا عَلَى عَلِيٍّ كَأَبْنَاءِ مَرْوَانَ

که عیال باشند بر رفت تو پسران مروان

بِرَأْسِيهِ السُّودَانِ أَلْ خُرَّاسَانَ

با هم سیاه او ال خراسان

فَمَا الْجَدُّ

فَمَا لِحَدِّ الْأَمَانِ دُفِعَ سَمَاكُهُ

پس نیست بزرگواری که آنچه بلند ساحی سفینای دورا

فَلَا زِلْكَ لِلدُّنْيَا تَحْوُطُ جِهَاتَهَا

پس همیشه باشی مرد دنیا را که احاطه کنز کن را

وَلَا زِلْكَ بِالنَّصْرِ الْعَبْرُ مَوْزِرًا

و همیشه باشی پاری خرد و نوباری داده شده

لَيْسَ الدِّينُ بِمَرْجِعِ الْكَافِرِ إِلَّا بِالْفَتْحِ

مرهبا، الدین زهر است مع میکند لامر مامله بن ابوسفیاح

بِكَ فَتَعَطَّفُ الدِّينَ فِي حُلَلِ النَّصْرِ

سبب تو با لید عطف جان دین در حله نصر و باری

تَمَيَّسُ بِهِ الْأَيَّامُ فِي حُلَلِ الضُّبَا

بجز آن سبب اور روزگار در جامهای نوز و روشنی

يَدِينُ لَهُ الْأَمْلَاقُ بِالْكَرِّ وَالرِّضَا

نزدیک میشوند برای او دشمنان بگراست خوشنودی

فِي أَمْلِكَا ضَاهِي الْمَلَائِكِ رَفْعَةً

پس برای پادشاه بیکه مانند رشته مار از روی نیت

لِيَهْنِكَ مَا عَطَاكَ رَبُّكَ إِنَّمَا

باید نیت کرده شوی بجز اعطاکر خدا ترا بجز بیکه آن عطیه

وَمَا فِرِحَتْ مِصْرٌ بِدَا الْفَتْحِ وَهَذَا

و خوششود بخت مصر بهشانی در این فتح و بساط

فَمَنْ مَبْلُغٌ هَذَا الْهَنَاءِ بِمَكَّةَ

پس کسب رساننده این تنبیت بکوه معظه

فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنْ سَمِيَتْهُ

پس بگو ای جز رساننده مرئوس هزاره بجز بیکه تمام آن حضرت

بِهِ أَرْمَحَتْ مِيَاطَ قَهْرٍ مِنَ الْعَدَا

پاری او بگشت شهر و بساط از دور و غلبه از دست دشمنان

عَلَى عَدِيٍّ سَمِيرُ طَوَالٍ وَمَوَانٍ

بر دو ستون کدم کون دراز

وَالِدِ بْنِ مَخْمُودٍ بِمِلْكِ سُلَيْمَانَ

در دین کمدار کنی با ملک سلیمان

تَقَاوَلَكَ الْأَمْلَاقُ فِي تَحْتِ مُحَمَّدٍ

پیشتر آیند مرزا پادشاهان در باس بندگان

لَيْسَ الدِّينُ بِمَرْجِعِ الْكَافِرِ إِلَّا بِالْفَتْحِ

مرهبا، الدین زهر است مع میکند لامر مامله بن ابوسفیاح

وَرَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهِمَا مَلَّةُ الْكُفْرِ

و برگشتند بر پشتها خودت کفر

وَتَرَفُلُ مِنْهَا فِي مَطَارِ فِيهَا الْخُضْرُ

و چالند روزگار در پوششهای سبز خود

وَتَحْدُمُهُ الْأَفْلَاقُ فِي النَّهْمِ وَالْأَمْرِ

و خدمت سیماید او آسمانها در امر و نه

مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى لَهُ أَطْيَبُ الذِّكْرِ

از طاه اسطی برای او نیکوتر ذکر است

مَوَافِقُ بَيْنَ الْعِزِّ فِي مَوْفِقِ حَشْرٍ

جا است توافق میان عزت در موقف حشر و قیامت

لَقَدْ فَرِحَتْ بَعْدَ دَاكُشٍ مِنْ مِصْرٍ

بلکه بر آید خوششود گشت بغداد پیشتر از مصر

وَيُشْرَبُ نَيْهَبُهُ إِلَى ذَلِكَ الْفَبْرِ

و بزین بزرگ که برساند بسوی قبر مطهر پیشتر

حَيِّ بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ حَادِيَةِ اللَّهِ

حایت کرد بجهت اسلام از حادیه زور کار

وَطَهَّرْنَا بِالسَّيْفِ وَالْمِلَّةِ الطَّهْرُ

و پاک کرد ما بیدر او را بشمشیر و نیت پاک و پاکیزه

وَرَدَّ عَلَى الْحَرَابِ مِنْهَا صِلَانَهُ

و بر کرد آید بر محراب آن دیماط نماز او را

صَبَّحَ إِلَى أَنْ نَزَلَ اللَّهُ نُصْرَهُ

صبح کردی تا آنکه نازل شد بر خدا بارش را

فِي آيَةٍ فَدَشَّرَفَ اللَّهُ قُدْرَهَا

پس ایوحنا مشی که تحقیق ترا نشانداد خدا قدر او را

فَمَا زِلْتَ حَتَّى آيَدَ اللَّهُ حُرْبَهُ

پس بپوسته بودی تا آنکه آید کرد لشکرش را

فَرَقَيْتَ مِنْهُمْ طَائِفِي الْبَيْضِ وَالْقَنَا

پس سیراب کردی از ایشان شمشیرها و نیزه‌ها را

وَجَاءَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ خَوَّاجُضًا

و آمد پادشاهان روی زمین جانب فرودوشی کننده

أَتَوْا مَلِكًا فَوْقَ السَّمَاءِ حَمَلَهُ

آمدند پادشاهی را که بالای آسمان است گمان او

فَمِنْ عَلَيْهِمْ بِالْأَمَانِ نَكْرًا

پس رفتند کنار ایشان بامان دادن از روی کرم

أَيْضًا لِلْهَائِبَةِ مَعِ اصْلَ الْمَلِكِ الْدَابَّاءِ الْمَظْفَرِ بَعْدَ حُجْرٍ إِلَى الْيَمِينِ مِمَّا

باز هم برای زهر است مع بگفته صلح‌الدين ابوالمظفر يوسف را بعد از رجوعش بسوی مصر و بمن

إِلَى الْمَلِكِ الْمَسْعُودِيِّ الْبَابِ وَالْتَدَا

بسوی ملک مسعود که صاحب شجاع و بخشش است

يُرَاعِي حَمِي الْأَسْلَامِ لَا أَرْضَ الْحَمِي

نگاه داری بخدمت تو که اسلام را نه تو که دشمن تو را

فِي مَمْلَكَةٍ السَّبِيْطَةِ ذِكْرُهُ

پس ای پادشاهی که از گرفت روی زمین را باد او

لَكَ الْفَضْلُ فَمَا زِلْتَ بِفَضْلِ جَبْرِ

برای من فضیلت که تحقیق خوار کرد نصرت و جبر را

وَكَمَا بَاتَ مُشْنَفًا إِلَى الشَّفْعِ وَالْوَرِّ

و چه بسیار شب روز آورده که مشناق نماز شفع و دور بود

لِذَلِكَ قَدْ أَحْدَثَ عَافِيَةَ الصَّبْرِ

از برای همین تخفیف سپاس کرده شد با این صبر

فَلَا غَرْوَ أَنْ سَمِيَتْهَا لَيْكَةَ الْفَدْرِ

پس منت نعت اگر نامیدی ما در شب قدر

وَأَشْرَقَ وَجْهَ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَالْبَصْرِ

در رخشان گشت روی بن مروی راستی بیاری خدا

وَأَشْبَعَتْ مِنْهُمْ جَابِعِ الْوَحْشِ وَالنَّسْرِ

و سیر کردی از ایشان گرفته از وحشی و در کس را

مُخْرَجٍ أَدْيَالَ الْمَذَلَّةِ وَالصَّغِيرِ

که بکشید بجا که دامهای مذلت و کوچکی را

فَمِنْ جُودِهِ ذَاكَ السَّحَابِ الَّذِي نَسْرِي

پس از جود و بخشش او ستاین ابری که سیر میکند از هوا

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ بَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالشَّمْرِ

عبر رگم شمشیرهای برنده و نیزه‌های گندم کون

أَيْضًا لِلْهَائِبَةِ مَعِ اصْلَ الْمَلِكِ الْدَابَّاءِ الْمَظْفَرِ بَعْدَ حُجْرٍ إِلَى الْيَمِينِ مِمَّا

باز هم برای زهر است مع بگفته صلح‌الدين ابوالمظفر يوسف را بعد از رجوعش بسوی مصر و بمن

فَأَسْيَافُ حَمْرٍ وَسَاحَاتُ خَضْرٍ

پس شمشیرهای او سرخند از خون دشمنان ساقا او سبز و خرمند

وَيَجْلُو لَهُ تَغْرُّ الْمَخَافَةِ لَا التَّغْرُ

و شیرین است برای او نیزه و سرحداری شمشیرش از دندان دشمنان

بُرُجِي وَيَخْتَشِي عِنْدَهُ النَّعَقُ وَالضَّرُّ

امید داشته میشود در شبش شود نزد او سود و زیان

وَأَصْبَحَ فِي حُسْرٍ لَدَيْهِ فَيَا حُسْرٍ

و بامداد کرد نزد او در زیان کارش پس ای چه زیانی

و کمال

وَكَمْ لَكَ مِنْ فِعْلِ جَبَلٍ فَعَلْتَهُ

و بسیار است برای آن کار بگویی که بجا آوردی ورا

فَصَبَحَ مُعْتَدًا بِهِ الْبَيْتُ وَالْحَجْرُ

پس آمد در درگاه بیک سازه کرده شده با و بوجه آنکه حجر

الْأَبِي نَهْرٍ خَلِيبٍ وَالطَّائِبِي الْمَعْصُومِ بِرَأْسِهِ الْعَبَّاسِي وَبِكَيْفِ فَتْحِ الْعُمُورِ

برای تمام جب سپرد او سر طایب است که مع بکنده معصوم بالله عباسی را و یاد میکند فتح عموری را

السِّيفُ صَدَقَ ابْنَاءُ مِنَ الْكَبِي

شمیر است که بنده تراست جز او شتر از کتاب

فِي حِدِّهِ الْجَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّيْبِ

در شتر او است بخت طلع میان دین کون و دوزخ

يَبْضُ الصَّفَائِحُ لِأَسْوَأِ الصَّافِي

شترهای سفیدند نه نامهار سبزه که در

مُتَوَلِّهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّبِّ

هم شتر است روشن شدن شک و گمان

وَالْعِلْمُ فِي شَهْبِ الْأَرْوَاحِ لَامَعُهُ

و دانایان در نیز نمر رو و ندگان جنت در شان است

بَيْنَ الْخَلِيسِيِّنَ لِأَفِي السَّبْعَةِ الشَّهْرِ

میان دو شتر نه در ستار نامر هفتخانه

أَبْنِ الرَّوَانِيَةِ أَمْ أَبْنِ الْجُومِ وَمَا

کجا است جز او دن با کجا است ستارگان و آنچه

صَاغُوهُ مِنْ زُخْرِفٍ فِيهَا وَمِنْ كَيْدِ

ساخته اند امیر ستاره از سخنان پیروزه را زخمی و از دروغ

تَحْرِضًا وَآحَادٍ بِشَا مُلْفَقَةٍ

از سخنان بی صبر بگوئید بافته شده از دروغ

لَيْسَتْ يَبِيعُ إِذَا عَدَتْ وَلَا غَرِبَ

نپسند با ستواری از حشمت و غیر که شتره شوند و در حشمت

وَحَوْفُ النَّاسِ مِنْ دُهْبَانٍ مُظْلَمَةٍ

و ترسایند از امیر نجوم در مرا از حادثه و تاریکی

إِذَا بَدَأَ الْكُوكِبُ الْغُرْبِي وَالتَّشْرِ

و تنبکه پیدا شود ستاره مغرب و دنبال دار

يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَائِلَةٌ

حاکم میکنند بکار کردن از جانب ستاره و آنها غایبند

مَا ذَارَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَلَا قَطْبِ

کردش نمیکند در همان از آنها و نه قطب است

فَتَحَّ الْفُجُوحُ نَعَالِي أَنْ يَجْطِبَهُ

فتح نمحاکه فتح عموری است بلند تراست از آنکه بگردد

نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ وَأَنْثَرٌ مِنَ الْخُطْبِ

پستی از شعر با شتر عیار خطبها

أَفَيْتُ جَدِّي بِنِي الْأِسْلَامِ فِي صَعْدِ

بغین کردم که بخت مسلمانان در بلند است

وَالْمَشْرُكِينَ وَجَدَّ الشَّرِّ فِي صَبِي

و گمانان و طالع کفر در سنی است

يَا يَوْمَ وَقَعَتْ عُمُورِيَةَ أَنْصَرَفَتْ

اگر روز بخت عموریه که برکت از تو آرزو

مِنْكَ الْمَنْحُفَةُ مَعْسُورَةٌ الْحَلْبِ

باستان پر شتر با عمل در شبید شده

أَيْضًا لِأَبِي نَهْرٍ وَالطَّائِبِي فِي مَدِّ الْمَعْصُومِ بِاللَّهِ

نیز برای تمام طایف راست در معصوم بالله عباسی

نَصْرَنَا السَّرِيَّ بِالْوَدْفِ كُلِّ صَحِيحٍ
باری کردیم بشروی ریشنا شن سران در هر زمین همواری

الْمِقْطَبِ الدُّنْيَا الَّذِي يُفِضُ لَهُ
بسوی قطب دنیا آن کسیکه اگر به بزرگوار می و

مِنَ الْبَائِسِينَ وَالْمَعْرُوفِ وَالِدِينَ وَالْيَتَامَى
از دلیری و بخشش و دین داری و بر بزرگان

جَلِي ظُلُمَاتِ الظُّلَمِ عَنِ وَجْهِ امَّةٍ
روشن کردن تاریکیها را از روی گردوی

وَلَا ذَنْتٌ بِجَهْوَةِهَا لِخِلَافَةِهَا لَقَدْ
دینا به بود و هلمی و خلافت پادشاهی و جید

فَأَصْحَابُهَا وَقَدْ فَاضَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ
پس چاشت کردند در دلها که روان بسوی او و دلهاشان

وَقَامَ فَنَامَ الْعَدْلُ فِي كُلِّ بَلَدٍ
استوار بر خلافت پس بر پادشاهت عدالت او در هر شهر

بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَحْضَرَتْ يَدَ الْهُدَى
ببینت ابواسمنی دراز شده دست هدایت

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَمْرِ النَّوَاحِجِ آتِيَهُ
او در ریاست از هر طرف که آست او را

تَعَوَّدَ لِسَطِ الْكُفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ
عادت داده است کشودن دست را از بخشش تا آنکه اگر

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ
و اگر نباشد در کف دست او بجز جان او

عَطَاءٌ لَوْ اسْطَاعَ الَّذِي يَسْتَمِجُهُ
بخشش است که اگر تواند آنکه سؤال میکند او را

إِمَامُ الْهُدَى وَابْنُ الْهُدَى أَيُّ فَرْحَةٍ
پیشوای هدایت و پسر هدایت کننده است چه شادان

وَبِالسَّهْدِ الْمَوْصُولِ وَالثُّومِ خَاذِلُهُ
و بر بخوابی پیوسته شده در حالیکه خوابی که نهفته بود بر او

مَدَحَتْ بَنِي الدُّنْيَا كَفْتَهُمْ فَضَائِلُهُ
مدح کنز اهل دنیا را بس است آنها را بزرگوار می و

عِيَالُ عَلَيْهِ رِزْقُهُنَّ شَمَائِلُهُ
عیال او بند که روزی آنها شو سخنی او است

أَضَاءَ لَهُ مِنْ كَوْكَبِ الْبَحْرِ إِفْلَهُ
روشنی داد او را از ستاره حق عذوبت کننده او

عَلَى خِدْرِهَا أَرْمَاحُهُ وَمَنَاصِلُهُ
بر سر آوده خلافت سیرت و دیکه نهار او را

وَرَحْمَتُهُ فِيهِمْ تَقْبِضُ وَفَائِلُهُ
و مهره بانی او در ایشان پر شده بود و بخشش او

خَطِيبًا وَأَصْحَى الْمَلِكِ فَدَشُو بَاذِلُهُ
خطبه خوانی را داشت کرد مملکت که او را ملوک که بود و بخشش او

وَقَامَتْ فَنَاءُ الدِّيرِ وَأَشْتَدَّ كَاهِلُهُ
و بر پادشاه پزوه دین و استوار شده پشت او شد

فَلَجَنَةُ الْمَعْرُوفِ وَالْجُودِ سَاحِلُهُ
پس گنت آن در با عطا را است و بخشش کن را نذر ریاست

ثَنَاهَا لِقَبْضِ لَمْ تَطْعُهُ أَنَا مِلَهُ
دو تا کند او را بجهت کبر کردن فرمان بزرگ او را بخشش او

لِجَادِبِهَا فَلْيَبْقِ اللَّهُ سَائِلُهُ
هر چه بخواهد بخشد او را پس بر هر چه از خدا سؤال کننده او

لَا يَصِحُّ مِنْ بَيْنِ الْوَدَى هُوَ عَاذِلُهُ
هر آینه با ما او کند از میان خلافت در حالیکه خلافت کننده او

تَعْلَمُهَا مِنْكَ الْفَرِضُ وَفَائِلُهُ
شناخت کرد ترا مع در شعر او گویند مع

لمنصو الفرح في مد الشهد

من منصور مری رایت در ستودن بزرگان

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْدِيَةٌ

برستی که بزرگوارها و عطا رودخانه است

إِذَا رَفَعَتِ امْرَأَةٌ فَا لَلَّهِ رَافِعُهُ

هرگاه بینه مرتبه سازی مرد بر او پس خدا بلند کننده او

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِيرٍ لِلَّهِ مُعْتَصِمًا

کسی نباشد با من خدا چنان زنده

إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ لَمْ تَخْلِفْ أُنَامِلُهُ

اگر خلف کند باران خلف و عهد نمیکند سر ایشان

أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْمَعُ

که منزل آوده است خدا را در جایی که جمع شوند آنها

وَمَنْ وَضَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مَضِيعًا

و کس را که بت رتبه کنز از طبایف است او

فَلَيْسَ بِالصَّوَةِ الْخَمْسِ يَنْفَعُ

پس نماز پنجگانه نفع نمیدهد

أَوْ ضَاقَ أَمْرٌ ذَكَرْنَا فِي تَسْعِ

با اگر مشک شود کار بر ما با و کنیم او را بر کشتن بد

لمحمد بن هب في مد المعظم بالله

محمد پسر و هب رست در مد المعظم بالله عباسی

ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِهَجَبِهَا

سه اند که روشن میسازند دنیا را بنور خود

فَالشَّمْسُ تُجْكِيهِ فِي الْأَشْرَاقِ طَالِعُهُ

پس آفتاب چنان میزند او را در تابش هنگام طلوع

فَالْبَدْرُ يُجْكِيهِ فِي الظُّلَمِ مُبْلِجًا

و ماه چنان میزند او را در تاریکی وقت برآمدن

يُجْكِي أَفَاعِيلَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

چنان میزند کردار او را در هر کار سختی

فَالْغَيْثُ يُجْكِي نَدَاكُنْفِيهِ مِنْهُمْ بَرًا

پس باران چنان میزند بخشش او و کف او را هنگام طوفان

وَرُبَّمَا صَالَ أَحْيَانًا عَلَى حَوْفٍ

و باران است که عله آورد بعضی اوقات از در چشم

وَأَنْتَ جَامِعٌ مَا فِيهِنَّ مِنْ حَسَنِ

و تو جمع کننده آنچه در آنهاست از نیکی

شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو اسْحَى وَالْفَرَى

آفتاب چشکند و ابو اسحق و ماه تابان

إِذَا نَقَطَ عَنْ دُرَاكِيهَا النَّظْرُ

هرگاه جزه شود از در تابش او چشم

إِذَا اسْتَدَارَتْ لِيَالِيهِ بِالْغُرَى

هرگاه درخشان گردد شبهای روشنش با او

الْغَيْثُ وَاللَّبْتُ وَالصَّمْطُ الدُّكْرُ

باران و شب و شمشیر برهنه

إِذَا اسْتَهَلَّ بِصُوبِ الدَّيْمَةِ الْمَطَرُ

هرگاه فرود آید بر بختن بارانها بر سر برهنه

شَبِيهٌ صَوْلِيهِ الصَّرْغَامَةُ الْهَصْرُ

مانند حمله آوردنش حمله آوردن شیر درنده است

فَقَدْ تَكَمَّلَ فِيكَ النِّعَةُ وَالضَّرُّ

پس بر سر سینه تمام شد در تو سود و زیان

فَاخْلُقْ جِسْمَ لَهُ رَأْسٌ بِدَيْتٍ لَا
پسر آدم می باشد که مراد از دست سر که کلاهش را می آورد

وَأَنْتَ جَارِحَتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
دو عضو اوئی که گوش و چشم است

لَا بِي شَاهِدٍ لَطَائِفِ رَيْتٍ مَعَ الْوَاتِقِ بِاللَّهِ وَالْجَلَالِ
برای نام طایف ریت مع میکند الواثق بالله را در بار یک یک بگو پیش بگفت

لَمَّا دَعَوْهُمْ لِأَخِذْ عَهُودِهِمْ
چونکه خواندم ایشانرا برای گرفتن پیمانهای آنها

طَالَ السُّرُورُ بِمَعْرِفِي وَشَامِ
دراز شد شادمانی در عرفان و شام

لَوْ يَقْدِرُونَ مَشْوَعًا لَعَلَّ وَجَانِهِمْ
اگر تمیونسندی آمدندی بر پیشانیها رخو

وَعِيُونُهُمْ فَضْلًا عَنِ الْأَقْدَامِ
در چشمهای خواجگ های فد ماهر خو

مَا أَحْسَبُ الْفَرَأْمِ بِرَأْسِهَا
نرسیده ام ماه تابان را وقتی ظاهر شود

بَدْرًا بِأَضْوَاءِ مَنِكَ فِي الْأَوْهَامِ
ماه شب چهارده روشن تر از درخشاها

هِيَ بَعْدَهُ الرِّضْوَانِ يَسْمَعُ وَسَطَهَا
خلافت بعد جوشود رضایت که نهاده شده است بیان

بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامٍ
در آستودگی پس در آید او را با بینی

مَلِكٍ بَرِيٍّ لِلدُّنْيَا بِأَيْمِينِ لِحِظَةِ
پادشاه بر که مرسند دنیا را با شتر سگ

وَبَرِيٍّ التَّقَى رَجَاءً مِنَ الْأَرْحَامِ
دوست پسند بر نیز کار بر او خوشی از خویشها خود

لَا فِدْحٌ فِي عَوْدِ الْأِمَامَةِ بَعْدَهَا
نیست ضرر در برشتن پیشانی بعد از آنکه

مَثَلُ لِيكَ بِجُرْمَةٍ وَذِمَامِ
زودیک شد بسوزان باخرام و در تبند بلند

هِيَ هَاتِ نَيْلِكَ فَلَادَةُ اللَّهِ النَّيِّ
دور است از دیگران خلافت کردن بند خدا نیست

مَا كَانَ يَتْرُكُهَا بغيرِ نِظَامِ
خدا وان بگذارد او را بی پویشگی و نظام

أَرْتِ النَّبِيَّ وَجَمْرَةَ اللَّهِ النَّبِيَّ
بیراث نبی و جمره است خداست که

لَمْ يَخْلُ مِنْ طَبِيبٍ مِنْكُمْ وَضَرَامِ
نهرسبت از زبان و فرزند و شغل از شما

مَذْخُورَةٌ أَحْرَزْنَاهَا بِحُكْمَةٍ
پنهان شده است که مع آورد در حکم رانده خو

لِلَّهِ تَقَلُّوا دُورَ الْحُكْمِ
از جانب خداست که بگذرد بی سهره را حکم کننده

الصُّبْحُ مَشْهُورٌ بِغَيْرِ دَلِيلِ
صبح مشهور است بجزدستی بر راستی

مِنْ غَيْرِهِ ابْتِغَاءً وَلَا اِعْلَامِ
از غیر خود که بر بخت شود دانه جز دادستی

بِأَبْنِ الْكُؤَاكِبِ مِنْ أُمَّةٍ هَاشِمِ
از پسران کواکب از امامها سر اولاد هاشم

وَالرَّوْحِ الْأَحْسَابِ وَالْأَحْلَامِ
که افزونند در دانشها و بود بارها

اَيْضًا لِأَبِي نَمِرٍ الطَّائِي فِي مَدَى الْمَأْمُونِ

بِسْمِ رَبِّهِ تَامٍ طَائِي رِاسَتِ دَرَمِجِ مَأْمُونِ

بِالْجُودِ حَتَّى اسْتَطَرَفَ الْأَعْدَامُ
ببخشش تا آنکه طلب کرده شود چهار کے

حَتَّى وَدَدْنَا أَنَّا آيَاتِنَا
تا آنکه دوست داریم که ما هم نسیم با نسیم

مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هَامٌ
بادشاهیت بزرگ بر او در حکم کردن

فِي الْأَرْضِ مُدْنِي طَبْتُكَ الْأَحْكَامُ
در زمین از دست تو که شایسته است بتو حکم

جِيلَتْ عَلَيَّ أَنْ الْمَسِيرَةَ مَقَامٌ
که مجبور هستم بر اینکه راه و سفر چون منزل است

فَالْعِزْمُ طَوْعٌ يَدِيكَ وَالْأَقْدَامُ
پسر عزم دارا در فرمان بردار دوست است یعنی کوشش

وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامُ
خدا میداند این را و طایفه ها

فِي اللَّوْحِ حَتَّى جَعَلْنَا الْأَقْدَامُ
در لوح محفوظ تا که خشک شد فلما و تیز نبردش

مَنْ شَرَّدَ الْأَعْدَامَ عَنْ وَطَانِهِ
کسبت که پسترون کند درویشی از وطنها خود

وَنَكَفَلَ الْإِيْمَانُ عَنْ آبَائِهِمْ
و پستناری کند بی پر از از جانب پدران آنها

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهَامُ وَعَدُّ لَهُ
ای پادشاه بزرگ که عدالت او

مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ لَشَرْقٍ وَجِهَهُ
همیشه حکم خدا میستاید روی او

أَمْرٌ لَكَ الْأَفَاقُ هِيَ عَرْمَةٌ
اسیر کرده است برای تو اطراف عالم است غزنی

إِلَّا تَكُنْ أَرَوْا حَهَالِكَ سَخِرَتْ
اگر نباشد جان آنها سرزنا مستحق

إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ
بدرستی که بزرگواری به امر خلیفه را همیشه بوده است

كُنْتُ لَهُ وَلَا وَابِيهِ خِلَافَةٌ
نوشته شده است برای او و برای پیشینیان او

اَيْضًا لِأَبِي نَمِرٍ عَيْدِ الْوَالِدِ تَوَالِدِ

بِسْمِ رَبِّهِ تَامٍ رِاسَتِ مَعِ يَكْنَدُ الْوَالِدِ بِاللَّهِ رَا

غَيْثُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَنُونٌ
باران ابری که بخشش از او بارنده است

وَالْمَحَلُّ فِي شُؤْبِ بَوَيْبِ مَسْجُونٌ
و محفل در بارش سخاوت در زندان است

بِالْعِزْمِ وَهُوَ عَلَى الْبِنَاحِ ضَمِينٌ
به آهنگ بیوی او و او بر میسر و زوی او در ضامن

سَبْرٌ وَابْنِي الْحَاجَاتِ بِنَحْ سَعِيكُمْ
برود ای حاجتمندان تا بر آورد حاجت شمارا

فَالْحَادِثَاتُ بَوَيْبِهِ مَصْفُودَةٌ
پسر حواصت روزگار ببطا از او در زنجیر است

حَتَّى إِذَا الْفَوْهُ عَرَكَ كُنَانِهِمْ
تا آنکه اگر سپند از او را از دو شاهی خود

وَجَدُوا جَنَابَ الْمَلِكِ اخْضَرَو

پاشند پیرایون مملکت را سبز و

الْفِوَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِجُودِهِ

آریسند با امیر المؤمنین و بخشش او

فَعَدُوا وَقَدَوْتُفُوا بِرَأْفَةٍ وَاتَّقِي

پس بامداد کردند در حالتیکه غمناک کرده بودند بهر بانی درین

قَرَّبَتْ بِهِ نَيْلِكَ الْعَيْونُ وَأَشْرَقَتْ

روشن شد باو آن چشمها و تابان شد

مَلِكًا إِذْ أَخَاضَ الْمَسَامِعَ ذِكْرُهُ

پادشاهی که اگر فرودد کوشش را با باد او

يَا ابْنَ الْخَلَائِفِ إِنَّ بُرْدَكَ مَلُوءَةٌ

ای پسر پادشاهان بدستیکه جبهه تو پر است

نُورٌ مِّنَ الْمَاضِي عَلَيْكَ كَأَنَّهُ

نور است از گذشتهها بر تو که گویا او

لِيَمُوبِكَ السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ

بند مرتبه شدند سبب تو سفوح و منصور

قَوْمٌ غَدَا لِمِيرَاثٍ مَضْرُوبًا لَهُمْ

گروهیکه بامداد کرد میراث پیغمبر در حالیکه زنده بود بر آنها

فِيهِمْ سَكِينَةٌ رَّبِّهِمْ وَكِتَابُهُ

در ایشان بود سکینه پروردگارشان و کتاب او

فِي دَوْلَةِ عِرَاءَ هَارُونِيَّةٍ

در دولت تابان هارونی

قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهِ

براستی که بامداد کرد اسلام در پادشاهی او

مَا فَوْقَ مَجْدِكَ مُرْتَفَعِي قَمَرِكُنَا

نیست بالای بزرگواری تو بلندتر قمری بختها که

اجلوا هارونَ فيه كأنه هارون

نگه کردند بهسوی هارون که گویا او هارون عمران است

خضل الغمام وظله مسكون

که باران ابر است و سایه او که آرا که است

بِاللَّهِ طَائِرُهُ لَمْ يَمُوتْ

بالحق که فال نیک مرایشان را مبارک بود

نيلك الخدود وافتحت لجون

آن رویها در حالتیکه آن رویها برانید سبب بود

حنف الرجاء اليه وهو دكين

سخت شود امید واری بسوی او در حالیکه آن امید واری محال بود

كرم يذوب المزن فيه ولبين

از سخاوت و زرمی که میکند از ابر در او

نور عليه من النبي مبین

نور است که از پیغمبر بر او تابیده است

المهدى والمعصوم و المأمون

و مهدی و معصوم و مأمون

سور عليه من القرآن حصين

باروی محکم و استواریکه از قرآن است

و امانناه و اسمه المخزون

و دولان او و نام پنهان او

متكفناها النصر و التمكين

که بدو جانب او است نصرت و تمکین

والهند لبعض ثغوره و الصبين

در حالتیکه هند بعضی سرحدات است باصین

كل انخار من فخارك دون

هر خنجر سب در خنجر تو نیست است

لمحمد بن زكريا الأندلسي في المعز الدين في الأندلس

مرحوم ابن اندلسی راست در معز الدین و بالا روی کرده است در مع

فاحكم وانت الواحد القهار

پسر حکم کن که توئی یگانه توانا

وكا نمنا انصارك الانصار

دوگونا یا دوران تو یاوران پیغمبرند

في كتبها الاخيار والاختار

در کتابت اس خود بخشان و جسد را

ما شئت لا ماشاءن الاقدار

آنچه نخواهی بشود نه آنچه خواهی فضاوت در

وكا نمنا انت النبي محمد

دوگونا تو حضرت محمد پیغمبر

انت الذي كانت نبش ربابه

تویی آن کسیکه زده دادند مارا بنو

ايضا لابن زكريا الأندلسي في معز

سند مرابن زكريا اندلسی راست در معز او

والفوق انت وكل قدر دون

بالا تویی و همه مرتبه ایستانت

عليوا بما سيكوز قبل يكون

بر آیدند و اند آنچه را که بشود پیش از آنکه بشود

والنور انت وكل نور ظلمه

روشنی تویی و هر روشنی تاریکی

لو كان راك شاي عا في امه

اگر در انوری تو آشکار شود در کورس

لا النبي في معز الخليفة الصالحين في الأندلس في المدح غايبه

مرابن نبی راست در معز خلیفه الصالحین است و او نیز بالا روی کرده است در معز نهانی بالا روی

حجوا الى تلك المناسك واسجدوا

سج روید بسوی آن جا که عبادت و سجد کنید

ونظروا بآثارها و طمئندوا

و نیم کنید بجا که او و نماز شب کنید

بالوحى جبريل لها يتردد

که بوحی جبرئیل بر او آید و رفت میکند

ما زال كوكب هديها بنوقد

همیشه ستاره هدایت کردن او درخشان است

في ظهر آدم والملائك سجدا

در پشت آدم بود در همانجا که ملائکه سجد کردند

بعقاد مكنتا و احمد احمد

بعقاد کعبه ما است و احمد خلیفه احمد پیغمبر است

يامد بين ضعوا و زاركم

ای گناه کاران بگذارید بارگش خوزرا

فهناك من جسد النبوة بضعة

پسر در آنجا از بدن پیغمبری بجز گوشه است

باب النجاة مدينة العلم النجاة

در رستگاری است و شهر علم آنجا است

هذا هو السير الذي بهم الورد

این آن سیر است که عا جگر کرد مردم را

هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ حَقِيقَةً
 مِنْ نَزَلٍ عَنْهُ فِي الْحَجِّمْ يُخَلِّدُ
 این راه راست است برهنی از روی حقیقت
 سبکه لغز از او پسر در جهنم جاودان

بِحُرِّ مَدِينَةٍ بِهَا عَمْرٍ ابْنُ الْعَبَّاسِ
 هر چه بر دست مع میکند باو عمر پسر عبد العزیز را

وَأَذْكُرُ الْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ الَّذِي نَزَلَنِي
 آم یاد کنم سختی و مصیبتی را که فرود آمده است

كَمَا بِالْبِمَامَةِ مِنْ شَعَاءٍ أَوْ مَلَأَهُ
 چه قدرست در شهر مایه از زن اشقه موسی بچاره

يَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَلْهُوفٍ كَأَنَّ يَدَهُ
 دعا میکند ترا دعای از دو کینگی که گویا اند عار است

خَلِيفَةَ اللَّهِ مَاذَا نَأْمُرُ مِنْ بِنَا
 این خلیفه خدا بچه امر میکند ما را

مَا زِلْتَ هَلَكْتَ فِي أَمْرِ بُورِ قَبِي
 همیشه همت تو در کار می بود که پیدار میکرد مرا

إِنَّا لَنَرْجُوا إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفْنَا
 در بستنیکه ما امید داریم هر گاه باران نیاید ما را

نَالِ الْخِلَافَةَ إِذْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا
 رسید بادشاهی را که بود در او را اندازه

هَذَا الْأَوَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَنَا
 این بچاره ما که روا کرده نوحاجت آنها را

أَلْخَيْرُ مَا دُمْتَ حَيًّا لَا يُفَارِقُنَا
 خوبتر جدا نمیشود ما را مادام که توست زنده

أَيْضًا بِحُرِّ مَدِينَةٍ بِهَا عَمْرٍ ابْنُ الْعَبَّاسِ
 نیزه هر چه بر دست مع میکند باو عمر پسر عبد العزیز را

وَنَفْرَجُ عَنْهُمْ الْكُرْبَ الشَّدَادَا
 وکن بیل سیدهی از ایشان اندوههای سخت را

يَعُودُ الْفُضْلُ مِنْكَ عَلَى فُرْشِ
 برمیگردد احسان از تو بر طابقت زرش

د فلانست

وَقَدَّامَنْتَ وَحَشَهُمْ بِرَفِيقٍ

و تحقیق آسوده کرده دشت آنها را بهدار آورده باشی

وَتَدْعُوا اللَّهَ مُجْتَهِدًا الْبَرِّضَى

و بخوانی خدا را بکوشش خود تا که خوشنود شود

وَمَا كَعْبُ بْنُ مَاهَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ

و نیت کعب بن ماهه و اوس حارثه طائی

تَعَوَّدُ صَالِحِ الْأَخْلَافِ لِيَلِي

عادت کن صفائی نیک را بدرستی کن

وَبِعِي النَّاسَ وَحَشَكَ أَنْ يُبَادَا

و عاجز بکن مردم را و چشمها را از آن بگردانم و بدرستی کن

وَنَذَّكَرُ فِي رَعِيَّتِكَ الْمَعَادَا

و یاد میکنی او را در رعیت خود روز قیامت را

بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُؤَ الْجَوَادَا

بخشش کننده تر از تو ای عمر بخشش کننده

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْتِي مَا اسْتَعَادَا

دیدم ام که مرد آرام بگیرد با آنچه عادت کرده است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحُرِّ مَدْيَنَةَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

بهر برده است در موج هشام پسر عبد الملک

وَأَنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هِشَامٍ

و تو هرگاه که کنی بسوی هشام

وَلِيَّ الْحَقِّ حِينَ يَوْمٍ حَجَّاجًا

دوست حق را هرگاه که یک قصد کنی حج گزاردن را

بِرِيِّ السُّلَيْمِ عَلَيْهِ حَقًّا

می پسند برای سلیمان بر خودش حق را

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّفْنَا

هرگاه بعضی لها جدا کند ما را از فرزندان از خط

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَتْ دِينَا

امیر موی مؤمنان فراهم آورده دین داری ما

لَكَ الْمُخَبَّرَانِ أَبَا وَخَالَا

برای منت دو جمع کرده شده شرف که پدر و مادر ما

سَمَائِكَ خَالِدٌ وَبَنُو هِشَامٍ

بالارشد سید خالد و پسران هشام

فَمَا الْأُمُّ الْبَنِي وَلَدَتْ قُرَيْشًا

پس چنینکه معرفت شده است با نشان از اینها بر نشان

عَرَفْتَ تِجَارَ مُنْجَبِ كَرِيمٍ

شناسی تیراد بلند امیر بزرگوار می را

صُفُوفًا عِنْدَ زَمْرَمٍ وَالْحَطِيمِ

صفهائی است نزد جاه زمرم و حطیم

كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤْفَ الرَّحِيمِ

مانند کردار پدر مهربان دلنور

كَفَى الْإِيْنَامَ فَقْدَ أَبِي الْبَشِيمِ

بسرست او بی پدران را بنامش پدر سیمان

وَحَلْمًا فَاضِلًا لِنَدْوَى الْحَلُومِ

و بردباری که هندونت مربرد باران را

فَا كُرِمَ بِالْحَوْلَةِ وَالْعَوْمِ

پس چه بزرگوارند خالوا و عوماس تو

إِلَى الْعُلَيَّا فِي الْحَسْبِ الْجَسِيمِ

بسوی مرتبه بلند در تیراد بزرگ

بِعِشْرَةِ التَّجَارِ وَلَا عَقِيمِ

بدرت و نه نازاد

وَمَا فَخَلْ بِأَنْجَبَ مِنْ آبَائِكُمْ

دینت مردی بنک کوهتر از پدر شما

لَكَ الْغُرَّ السَّوَابِقُ مِنْ فُرَشِكُمْ

مرنوراست بزرگواران و پیشینان از فرش

وَلَا خَالَ بِأَكْرَمَ مِنْ عَيْبِكُمْ

دینت خالونی بزرگوارتر از عیب

فَقَدْ عَرَفَ لَا غَرَّ مِنَ الْبَهِيمِ

بس برستی شایسته شد نژاد نیکو از به

أَيْضًا لَفِي مَدَامُنَا لَعْنًا

بینه راهت در مع مائون عباسی

فَأَخِيرَ مِنْ تَسَبُّبِ لِكْرُمَةٍ

ای بهتر نژادی مرصل بزرگوار می را

فِي كُلِّ أُمَّةٍ بِرَأْسِهِ

در هر سر اکتی به پنجه او

وَإِذَا الْفَنَارُ عَفَّتْ أَسِنَّةُ

و برگاه بینه بخونین شود سرهای آنها

فَكَانَ ضَوْؤُهُ جَبِينَهُ فَشَرُّ

بس کوبا نوز پشانی او مایهی است

وَكَانَتْ رُوحٌ تُدَبِّرُنَا

دکوبا او جانیت که کارش را ما را

فِي الْمَجْدِ حَيْثُ يُجَبِّجُ الْعَدَدُ

در شرف در جاییکه فخر کند شمارهای مردم

تَوْعًا بِسَيْحٍ وَعَارِضٌ حَشْدٌ

بارانیت که میبارد و ابریت فراهم آمده

عَلَفْنَا وَضَمَّ كَعُوبَهَا فَضَدُّ

از خون سیاه کرد آورد نه آن نژاد را در حش عوج

وَكَانَتْ فِي صَوْلَةٍ أَسَدٌ

دکوبا در صولت کردن شیر است

حَرَكَانَهُ وَكَانَتْ جَدُّ

دکوبا ما شبنم او را

لِلسَّلامِي فِي مَدَامُنَا لَعْنًا

مرسلا می راست در مع عضد الدوله

فَكُنْتُ وَعَمْرٌ فِي الظَّلامِ وَصَنَا

بس بودم من با عزم خود در تاریکی دشمن خود

وَدَبَّرْتُ مَالِي بِمَلِكٍ هُوَ الْوَدُّ

و مرده دادم آرزوی خود را پادشاهی که انزله دهم

ثَلَاثَةَ أَشْيَاءٍ كَمَا أَجْمَعَ الشَّرُّ

سه چیز مانند همچنانکه فراهم آید شمارهای شر

وَدَارِي هِيَ الدُّنْيَا وَبَوْمٌ هُوَ الدَّهْرُ

دخانه که است همه دنیا و روزی که است همه روزگار

وَ قَالَ لِأَرْجَانِي فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ

دکهن است ار جانی در مع بعضی پادشاهان

يَا سَائِلِي عَنْهُ لِمَا جِئْتَ مَدِينَةَ

ارسئال کننده من از احوال او چونکه آمدم مدینت

هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الْعَارِي مِنَ الْعَارِ

این آن مردی است که دور است از کار زشت

لَقِيْتَهُ فَرَأَيْتَ النَّاسَ فِي رَجُلٍ وَاللَّهْرَ فِي سَاعَةٍ وَالْأَرْضَ فِي نَارٍ

الفصل لثانی من مدالونہ مراد اللہ

فصل ششم در مع وزرا و صدور

لأبي لطيف المنبني يملح على الجمل بعامر الانطاكي

ابو لطيف سبئي رهن مع ميكنه عايسه احمد پسر عامر انطاكي را

فَمَا الْمَجْدُ وَالسَّيْفُ وَالْفَتَكَةُ الْبَكْرُ

پس نيست بزرگواري مگر شمشير و دليري بگر

مَخَافَةُ فِقْرِ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَعْرُ

از ترس چيزي پس آنچه کرده است چيز و شرفست

كُؤُوسُ الْمَنَايَا حَيْثُ لَا يُشْبِهُ الْخَمْرُ

جامه ها مگر در جاينكه خواهش نشده بهند شراب

الْحِبَالُ وَبِحَرْ شَاهِدَانِي الْبَحْرُ

كوها و چه بسيار در يائي كواهت كه سم دريا

عَلَى أَفْقِهِ مِنْ بَرْقِ حَلَلِ حَمْدٍ

بر افق او از برق او جاهاي شمع است

عَلَى مَنِيهِ مِنْ رَجْنِهِ حَلَلِ خَضْرٍ

بر پشت آواز نارسكي او جاهاي سبز بود

عَلَا لَمْ يَمِتْ وَأَفِي السَّحَابِ لَهُ فَبْرُ

بالارفته و زنده است با در ابر او است نرس

يَجُودِيهِ لَوْلَمْ أَجْرُ وَبَدِي صَفْرٍ

كه بخشش ميكند او را اگر نكندم در حالتيكه دست من نرسد

سَحَابٌ عَلَى كُلِّ السَّحَابِ لَهُ فَنْرُ

ابر است كه بر همه ابرها مراد است نازشني

وَلَوْ ضَمَّهَا قَلْبٌ لَمَا ضَمَّهَا صَدْرٌ

داگر بگرده او را دلسه هر آنكه در بر نگیرد او را سينه

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ رِقًا وَقَيْنَةً

و نهدار بزرگواري را چنگل شراب زن بازيگري

وَمَنْ يَنْفُوا السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ

و كسيكه بخشد ساعاتي خود را در فراهم آوردن مال خود

نَدْبِي بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمُ

بگردهش در برابر آوردن با نسا را بر سينه با برشان

وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ جُبُّ تَشْهَدَاتِنَا

و چه بسيار كوها كه در روز ديدم و كواهي ميداد كه سم

وَيَوْمَ وَصَلْنَا هُ بِلَيْلٍ كَأَمْنَا

و بار روزي كه پويستيم او را به شب كو با

وَلَيْلٍ وَصَلْنَا هُ بِلَيْلٍ كَأَمْنَا

و شبيني كه پويستيم او را به شبيني كو با

وَعَيْثُ ظَنَّنَا مَحْتَهُ أَنْ غَامِرًا

و سا باراني كه كان كرديم زير او كه عامر است

أَوْ ابْنَ زَيْنَةَ الْبَا فِي عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ

با پسر او كه با ننده است عايسه احمد است

وَأَنَّ سَحَابًا جُودَهُ شِبْهُ جُودِهِ

و ديدينيكه ابري كه باران او مانند بخشش او است

فَنِّي لَا يَضُمُّ الْقَلْبُ هَمَّاتٍ فَلَيْهَ

جواني است كه در بر نگیرد دل بهمناسر دل او را

وَلَا يَنْفَعُ الْأَمْكَانُ لَوْلَا سَخَاؤُهُ

و نفع نمی بخشد دست بهم دادن مال اگر نباشد سخاوت

وَمَا زِلْتُ حَتَّى فَادِنِي الشُّوقُ نَحْوَهُ

و همیشه بودم من تا که کشیدم اشتوق بجانب او

فَجِئْنَاكَ دُونَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ فِي التَّوْبِ

پس آمدیم ترا نزد آفتاب و ماه در سفر

دَعَانِي النَّبَأُ الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجَى

خواندم را بوسی تو دانایی او بردباری او و عزتمندی

وَمَا قَلْتُ مِنْ شَعْرٍ كَادِبٍ وَتَوَهُ

و نگویم هیچ شری که راستی بود پنهان

كَانَ الْمَعَانِي فِي فَصَاحَةِ لَفْظِهَا

گوید که معنیها در فصاحت و خوبی لفظهاست او

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ فِي مَدِينَةِ

رسیده شریف رضی است در مدینه

قَرَّتْ عُمُورُ الْمَجِيدِ وَالْفَخْرِ

بر روشن شد چشماهی شرف و نازش

صَلَّتْ عَلَى عَظِيمِهِ أَطْرَافُهَا

بریکه سجد بر دو پهلوئی او کنارهای او

كَانَتْهَا خَلْعُهُ تَوْبِ الدَّجْحِ

گوید او خلع جامه تاریکی شب بود

زَدَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ فَضْفًا

آنکه زد بر ما پادشاه فضا ایزهای

خَطَوْتُ فِيهَا غَيْرَ مُسْكِرٍ

خویش بردم در آن در حالیکه کبر کننده نبودم

جَاءَتْ عَوَانًا مِنْ بَيْتِ بَانِيهِ

آمدن خدمت در آنجا که مشرفان شوهر دیده بود از پدر پادشاه

وَهَلْ نَافِعٌ لَوْلَا الْأَكْفُ الْفَنَاءُ السُّمُّ

و آیا سود دهنده اندیزهای کندم کون اگر نباشد سرچشمه با

لِيَأْتُرُنِي كُلَّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرٌ

راه میبرد در راه هر کاروانی که یاد او

وَدُونِكَ فِي أَحْوَالِ نَوَافِيبِ

و دست تراست از احوال نو آفتاب و ماه

وَهَذَا الْكَلَامُ النَّظْمُ وَالنَّائِلُ التَّرُّ

و این سخن پیوسته من و بخشش بر کنده تو

إِذَا كُنْتُ تَبْيَضُ مِنْ نُورِهَا الْجُرُّ

و قشنگی داشته شود سفید شود از نور او مرکب سیاه

مَجُومُ التُّرْبَا أَوْ خَلَا تَبْيَضُ الزُّهْرُ

ستارگان آسمانند با توهاست روشن تو

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ فِي مَدِينَةِ

رسیده شریف رضی است در مدینه

بِجَلْعَةِ الشَّمْسِ عَلَى الْبَدْرِ

بجلف آفتاب بر ماه

مُعَلِّمَةً بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ

که نقش کرده شده بود بفرزت و یاری خدا

فِي عَائِقِ الْعِوْفِ وَالنَّسْرِ

در دوش ستاره عیون و نسر

ضَهَاوًا لَمَّا زِدَّ عَلَى الْبَحْرِ

اورا و بر سینه کمر شده جامه برداری

خَطَوُ السُّهَى فِي خَلْعِ الْفَجْرِ

مانند خرامیدن ستاره ساه و طغمتا صبح

وَأَنْتَ مِنْهَا فِي عِلَابِ كُرِّ

و هست ای که نواز او در برزگوارای مثل بکوه بودی

تَعَدُّوْا بَيْنَ الْأَيَّامِ نَهَاضَةً

بادا کرده بسبب نوروز کار که بال پرکشند بجه

فَأَلْهَضُوا فُلُودَهُمْ مِنَ الْعُلَا

پس بریزند که اگر اراده کنی بند بر

وَلَوْ زَجَرْتِ الْمَرْزَنْجَنَ عَنْ صَوْبِهِ

و اگر منع کنی ابر را از بارش

تَبَرَّجْتُ مِنْكَ وَجُوهُ الْمُنَى

ارسته شد از تو رویه بار آرزو

فَأَنْتَ سِرٌّ فِي ضَمِيرِ الْعُلَا

پس تو رازی در دل بندی

فَأَسْعِدْ بِأَسْعِدِ بِأَفْبَالِهِ

پس بختش پس ای بسعد بر بخت او

مَا هُوَ إِلَّا مَاءٌ وَلَكِنَّهُ مَا

بست او انعام و بخشش و لیکن او چیز است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ لَا الْوَزِيرُ الْأَرْدَشِيرِيُّ وَحَدُّهُ

و اگر نبود وزیر پسر اردشیر بنیانی

وَسَدَّ طَرِيقَ الْمَجْدِ عَنْ كُلِّ سَائِلٍ

دسته شدی راه شرف از هر رونده

مُحَلٍّ لَهُ عَنِ كُلِّ عَزٍّ وَسُودٍ

زینت داده شد بر ابی و هر از جندی و نور که

لَكَ اللَّهُ الْأَمْالُ الْأَرْكَائِبُ

کوه باد ترا خدایت آرزو ما که روانی

أَبَا لَكَ إِلَّا الْفَضْلُ نَفْسُ شَيْفِيَّةٍ

قبول بخور نفس زکوار از برای تو که هست و نی را

تَطَّلِعُ مِنْ مَجْدِ الْفَخْرِ

و طلوع میکند از شرف بسوی فخر

صَاحِبَاتِ يَدِي الْأَيْمِ الزَّهْرُ

مصافح کنی مردسته های ستارای درخشان را

لَضَيْتَ الْأَفْطَارُ بِالْفَطْرِ

هر ایند بخند کنند بارانها بیاریدن

مُرْتَجَةً فِي النَّائِلِ الْغَيْرِ

و کند زبان است در بخشش بسیار تو

كَالْعَفْدِ بَيْنَ الْحَبِيدِ وَالنَّخْرِ

مانند کردن بند ، بین سینه و کردن

مَا هَدَى مَحْمُولٌ إِلَى النَّخْرِ

، شتر زبانی برداشته شده است بر کشتن

خَلَعَ الْغَيْثُ عَلَى الزَّهْرِ

که غلت پوشانیده است باران بر مشکو نه

لَغَاضِ الْعَالِي النَّوَالِحِ

برایه کاستی بلندها و بخششها دستا بنها

وَصَافَتْ عَلَى الْأَمَالِ هَدَى الْمَوَادِ

و شکستی بر آرزو راه های رهن

وَنُلْفَى إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمَقَالِدِ

و انداخته می شود او در کارها کلیدها

وَأَنْتَ لَهَا هَادٍ وَحَادٍ وَفَائِدٍ

و تو را در راه برنده و هدای خزانده و شپری روی

وَرَأَى إِلَى فِعْلِ الْجَمِيلِ مَعَاوِدِ

و دید که رجوع کنند بسوی کردار بجا

وَطُورٍ مِنَ الْعُلْيَاءِ مَدَنٌ سُمُو كُهُ

دکوهست از سر افزای گشته شده است بلندهای

وَيَوْمًا يَظِلُّ الْخَافِضِينَ بِمِزْنِهِ

دور که سایه بسند از مشرق و مغرب را ببارش خود

لَا عَقْدَ مَجْدًا تَعْجُرُ النَّاسُ حِلَّهُ

هر آینه بند بشته فرا که نماندند مردم از کشودن

عَلَى رِذَاءٍ مِنْ جَبَالِكَ وَاسِعٍ

برست بر او فراز از زینا سستی تو

كَأَنَّكَ لِلْأَرْضِ الْعَرِضَةِ مَالِكٌ

گویا تو رهبای زمین را صاحب شکاری

وَطَالَتْ ذُرَاهُ وَأَطْلَانُ الْفَوَاعِدِ

دورانشه همت بلندهای و در فراز است ستاره ها را

رُذَاذُ غَوَاذِهَا الرُّؤْسُ الشَّوَارِدُ

که بارش با مدای او سرهای سرکشان است

وَيَنخَلُ مِنْ هَامِ الْأَعَادِي مَعَاوِدُ

دکشت به از سرهای دشمنان بنده و پیوند نارا

وَعِنْدِي عِزٌّ مِنْ جَلَالِكَ خَالِدٌ

در نزد منست عزت از جلال جاوید تو

وَحَيْدًا وَلِلدُّنْيَا الْعَظِيمَةِ وَالِدٌ

بناستی و در دنیا بزرگ را پدری

عَلَى بَيْتِنَا فِي مَدِيحِ الْوَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

علا سید جلالت در مدح وزیر ابی نصر شاه پور سهروردی

رَوَيْدَكَ قَد تَعَالَيْتَ إِطْلَاعًا

مهلت بر تو برستی که برتری باقی از دانای

وَنَفْسِكَ لَا تَرَى بِلَوْغِ مَجْدٍ

و جان تو نسیکند رسیدن برفت را

بِرَأْيِ مَا رَأَاهُ الشَّمْسُ إِلَّا

برای و پیشی که نمی بیند او را آفتاب که ای که

أَذَلَّ بَعِزَّهُ صَرَفَ اللَّيَالِي

خوار کرد بعزت کردش شبها را

عَلَى الْعُلْيَاءِ هَمًّا وَارْتِفَاعًا

بر بلندها از جهت و طلب رفت

وَلَا أَوْفَى عَلَى النِّجْمِ أَفْنِيَا عَا

و هر چند در سه بر ستارگان در بلندی مرتبه

تَمَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا شِعْرًا عَا

آرزو کند ای که بوده باشد روشنی او

وَرَامَ عَصِيهَا حَتَّى طَاعَا

و رام کرد تا فرمان آنها را تا که فرمان بردند

لِأَبِي الْفَرَجِ الْبَغَا فِي مَدِيحِ الْوَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

را بپدر فرج بغا در مدح وزیر ابی نصر شاه پور

لَمْتُ الزَّمَانَ عَلَى نَاجِيٍّ مَطْلَبِ

سرشش کردم روزگار را بر پسر افادن طلب خود

فَقُلْتُ لَوْ شِئْتُ مَا فَاتَ الْفَضْلَ أَمَلِ

پس گفتم اگر نخواستی ذلت نیکو هفتا آرزوی مرا

فَقَالَ مَا وَجَّهَ لَوْحِي وَهُوَ مُحَمَّدٌ

پس گفت چیست راه سرزنش من درها لیکو او رسید به

فَقَالَ أَحْطَاتُ بَلْ أَنْشَاءُ سَابُودُ

پس گفت خطا کردی بده اگر بخواه ش پور

علا سید جلالت

اشرف فانك بالاشراف معدو
 كرامى بشو پس تو سب صاحبان شرف مندى
 والنصح حتى من الأعداء مشكور
 وصيحت حتى از دشمنان پسندیده شده است
 وهل يفارق جرم المشتري النور
 وآيا جدا ميشود از جرم مشتري نورش

عذبا لو زير ابي نصر وقل شططا
 پناه جوى با بيه نصه وزير و بكواى ستم و پيدا
 وقد قبلت هذا النصح من زمي
 و تحقيق پسنديدم اين نكوه ابي را از روزگار خود
 وما لطرف رجائي عنك منصرف
 دبت چشم اميد را از تو بگرداننده

لا تبايك عدوك الويل للبايع

مراين بايك راست مع ميكند وزير ايه نصرتش پورا

لم آجد مهربا الى الأعداء
 يافتم كز يكار مرا بسوى بي چيندى
 حابض في عباب خضر طاهي
 ز درونده ام در درياى بزرگ پر سوسيه
 عاجل العفو اجدا لا انتقام
 شتاب كننده عفو است پس اندازنده بازخواست
 في صدور المتفقات الدواحي
 در سينه هاى نيز بار خن آرد است
 والردى في امته الأفلام
 در كهنا در پيكه هاى فلهاست

شفت برق الويزير وانجل حتى
 كز ستم برن بخش وزير ايس ز درويش ايدان بخش ناك
 وكا في وقد نقا صر باعي
 و كواي من در حالتيك كونايت بازوى من
 مستفيض الكند كبرهم التجايا
 كه ز درويزه بخشش و بزرگوار طبش است
 كذب الزاعمون ان العالى
 دروغ گفتمند كان اينكه سهر ازار بها
 انما التجد والندى المساعى
 در استك بزرگوارى و بخشش و كوششها

لا تفرح الا بصيها الناسى في مد المهلكة القوم شرب العبد

مرا بچه فسران صغفانه شاعر است در مع هلبى وزير ديار كه ميگويد شرب سيد

وشبها في النفع منه وفي النصي
 و جاي گرفتن آن در سود و زبان
 بديهة كاستنيل من الحد
 مظهرهاى بي اندیشه مانند سرخ دريا
 ومثون الرفراف في ذلك الشئ
 در درياى پراكنده در خشان را در آن سخن پراكنده

اذا ما علا في الصدد للنهي والامر
 هرگاه بلند شود و بلا نشيند در صدر بار و نهى
 واجرى خطبا اقلاميه وقد قف
 در وان شود دم فلهاى او در بزند
 رايت نظام الدر في نظم قوله
 مى بينم در درياى پوسته را در گهاى پوسته او

وَيَقْبِضُ الْمَعْنَى الْكَيْثُ بِفِظْهُ

و سوار میکند معنای بسیار را یک لفظی

أَيَاغُرَةُ الدَّهْرِ بِلَفْظِ غُرَّةِ الشَّهْرِ

ای قای روزگار الف کسر اوله نورا

بِأَيْمَنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَسْعَدِ طَائِرٍ

بیمارک طایر و بخت نیکی

مَضَى عَنْكَ شَهْرُ الصَّوْمِ لَيْتَهُ صَانَا

گذشت از تو ماه روزه و گواهی میدهد برستی

وَزَيْكِكَ أَوْ دَاقِ الْمَصَاحِفِ نَائِمَا

و پاکیزه کردن در ورقهای قرآن و پیاپان رسیده

وَقَبِضْتُ كَفَّ الْبَطْشِ عَنْ كُلِّ حَجْرٍ

و گرفت چنگل خشم را از هر کندی کاری

وَبِأَنِّي بِمَا تَحْوِي لَطْوًا مِيرًا فِي سَطْرِ

و می آورم آنچه را جمع کرده است طماره در بکستری

وَقَابِلُ هِلَالِ الْفِطْرِ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ

و برابر شو با ماه نو عید فطر در شب فطر

وَأَفْضَلُ مَا تَرْجُوهُ فِي أَفْخِ الْعَيْرِ

و افزونتر از آنچه امید میداری در کشادگی تیرین عمری

بِطَهْرِكَ فِيهِ وَاجْتِنَابِكَ لِلْوَزْرِ

بی آنکه تو دراز و دوری کردن تو از کندی

إِلَى اللَّهِ مِنْهَا طَوْلٌ دَسِكٌ وَاللَّكْمِ

بسوی خدا از آن طول دادن درس و ذکر تو

وَلَسَطُهَا بِالْعُرْفِ فِي الْخَيْرِ وَالْبُرِّ

و گزیدن نوادرا به بخشش در خوبی و نیکی

لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ عِدْ كَيْ الصَّاحِبِ الْعَبْدِ عِيَابِ

رسیده شریف رضی رهنه مع میکند صاحب همبند پسر همدرا

وَسِرْنَا عَلَى زَيْغِ الظُّلَامِ كَانْنَا

در شیم در شب بر غم تاریکی گویا که ما

فَلِلَّهِ نُورٌ فِي مُحْيَاكَ إِنَّهُ

پسر خدا راست نور در روی تو بدرستی که او

وَلِلَّهِ مَا ضَمَّتْ تَنَائِكَ إِنهَآ

در خدا راست آنچه را در بر گرفته تنای تو بدرستی که آنها

أَعْرَضُوا هَا يَا قَبْلَةَ الْمَجْدِ إِنِّي

عاریم ده روشنی او را ای قبله بزرگواری برستی که من

وَأَنْتَ اللَّذِي مَا أَحْتَلِ فِي الْعَرْضِ مَقْعِدًا

و تویی آن کسبکه فرو نیامد در زمین نشینده

إِذَا ظَلَمْتَ عَلَيَّ لَيْكَ فَايْمُنَا

هر گاه دشمنی نمود بسوی تو شتر می پس بدرستی که

بَدُّوْنَا فِي مَرْجِنَا بِكَ أَسْعَدَا

ما همانی بودیم که میدیمیم از استنای تو یگونی را

بِمَزَّةٍ وَجَلْبَابًا مِّنَ اللَّيْلِ أَرْبَدَا

پاره میکند پیراهن شب تاریکی را

تَنَا يَا حَيْبَا لِنَطْلَعُ الْبَاسَ وَالنَّدَا

بشنها و بلند بهار که میزند که هویدا میبازند شجاعت بخشش را

أَرَى غُرًّا بِالْأَمَالِ نَحْوَكَ سَجْدًا

می بینم درهای آرزوها را بنجانب تو در سجده

مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا أَشْتَوِي فِي الْجَوْ مُصْعِدًا

از مجده و بزرگواری مگر آنکه خاک کرد هوارا در لبه سیکه با

حَقَائِبُهَا تَرَوِي لِحَبْنًا وَعَمَّجِدًا

نگه های آن می آشانند لشکر و ظلمت را

وفاکن

وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفُ عُرْفُ مَنِيخٍ

ویشنی تو کوششیر که شناخته شود در کلبه پرتاب

لَكَ الْقَلَمُ الْمَاضِي الَّذِي لَوْ فَنَنَّهُ

مژدهت قلم گذشته که اگر او را بچشم سازی

إِذَا انْصَلَفَ فِي عَقْدِ الْبِنَانِ حَسْبُهُ

هرگاه کشیده شود از بند سحرگشت پنداری دورا

فَلَا عَرَفَنِي الْأَرْضُ غَيْرَكَ مُطْلَبًا

پس شناخته مرا زمین بجز تو خطب و خواهشی را

وَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْكَ لَكَ مُنْحَفَةٌ

ویشتم خوشنود این مدح برای تو سخته

وَيُنْكَرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِرِ مَعْمَدًا

و نا شناخته میشود در بعضی جاها در حالیکه در علاقت

بِحَجْرِ الْعَوَالِي كَانَ أَجْرِي وَأَجُودًا

بدر برای سرافرازه بیایست رد اثر و بکتر از آنها

يَحُوكُ عَلَى الْفِرْطَاسِ بُرْدًا مَعْمَدًا

که چاه بر کاغذ جاده شفش را

وَلَا بَلَّغَنِي الْعَيْسُ إِلَّا مَقْصَدًا

در رسانده اشتر بجهت تو مراد را

أَضْمَنَّا فِيكَ الشَّاءَ الْمَخْلَدًا

فره هم آوردم او را در مع بستایش جاوید

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ

بیشتر مراد است در مدح او

مِنْ كُنَّ مَسْقُطِ طَالِحِ أَوْ مَوْدٍ

از شما شتران سقوط طالعی یا پلان شده

قُرْبِ الطَّرِيقِ لَكُمْ إِلَى الْمَعْبُودِ

تو کلبه شده است راه مر آنها را میوسی خداوند

حَلُّ الطَّلِيِّ بِأَوَائِهِ الْمَعْفُودِ

گشودن پیونده کردنها بعلم بسته شده او

رَيَّانٍ تَقِطْرُ مِنْ دِمَائِهِ الصِّيدِ

سیراب که بچکید از خونهای پادشاهان مکرگش

فَوْقَ الْفَنَاءِ وَبِحَجْرٍ نِيلَ حَدِيدٍ

بالای بنزد و بکشد دامن آهن را

أَعْبَاءَ يَوْمِ الْمَازِي وَالْمَشْهُودِ

خجشهای روز ازهم برنده دیده شده رو

بِقِسَا طَلِّ وَتَقِيمُوا بِلُبُودِ

از کردا دعامة بر سر نه از علما

إِنْ لَمْ تَرَى كَافِي الْكِفَاءِ فَلَا تَنْزِلْ

اگر نه بیند کافی الکفاهه را پس بپوشه بار

هَيْدَاهُ كَيْتَضَوِي الْوَرَى وَيَهْدِيهِ

هدایت طلب پیشی میکند خلابین در پوش او

أَسَدٌ إِذَا جَرَّ الْقَتَابِلَ خَلْفَهُ

شیر است که اگر بکشد کرده شکر از پشت سر خود

مَا مَرَّ سَحْبٌ مِنْهُ إِلَّا رَدَّهُ

گذشت ابری از او بگرانیکه برگردانید او را

وَالْحَيْلُ يَرْفَعُ غَمَّهُ مِنْ قِسْطِ طَلِّ

و لشکر بسد ارد غم او را از کرد و غبار

فِي غِلْمَةٍ جَلُّوا الْفَتَى وَتَحَلُّوا

در غلامانی که برداشته جوانمردی را و بچکر شدند

قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا الْجِبَادَ تَجَلَّبَّوْا

کردی اند که اگر سوار شوند سبازان پیراهن پوشند

وَإِنَّمَا أَكْمَرُوا كُنُونَ أَرَأَيْتُمْ

وهرگاه راه بردند چنان شوند مانند پنهان شدن مارها

كَثُرُوا الْخَصِي بِجُوعِهِمْ وَنَالِحُوا

بسیار کردند سگزباز را با بنویختن و پیوستند

لِلصَّاحِبِ عِنْدَ فِي مَدْحِ ابْنِ عَبْدِ مَلِكٍ قَدْ فَدَا نَسَا

مرصاحب ابن عباده است در مدح ابن عبدملک که آمد در صفهان

وَإِذَا الْفُؤَابِرُ زَوَابِرُ زَا سُوْدٍ

وهرگاه پیشیند بگذرد آتش روشن ماند آشکار شدن آتش

بِكَ مِنْ فَيَامٍ فِي السُّرُوجِ فُتُوْدٍ

بتواز سینه ادنی که در زینها نشسته بودند

وَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا جَرَتْ فِي طَرْفِهِ

وگویا دنیا رویش در راههاست که

مِنْ جُودِهِ وَرَبَّانِيَّهَا مِنْ خَلْفِهِ

از بخشش اوست در غرار نامی و از خوبی و خشنودیش

كَأَلْبَدِ مُنْقَادًا لِلْمَالِكِ رِفِّهِ

مانند بنده که فرمانبردار باشد صاحب بسیار خرد

لِعَدْوٍ وَسَعُوْدَهَا فِي رِفِّهِ

مردشمانش رست و نیکویشان در باوران اوست

شَوْقَ الرَّبَّاضِ إِلَى السَّحَابِ وَوَدْفِهِ

مانند آرزوی مرغزار بسوی ابر و باران او

مِنْ رَعْدِهِ وَمَسِيرِهِ مِنْ بَرْقِهِ

از رعد اوست و رفتن اسب او از برق اوست

وَسَجْدَتِ شُكْرًا لِأَنْهُ وَضَّحَفَهُ

و سجده کردم از جهت شکر که نیت بر جانش بکنی گذاری او

قَدَّمَ الرَّئِيسُ مُفَدًّا مَا فِي سَبْعِهِ

آمد سالار قوم در طایفه پیش داشته شده بود

فَجَبَّالَهُ مِنْ حِلِّهِ وَبِحَارِهَا

پس که بهار دنیا از برداری اوست در بیابانی او

وَكَأَنَّمَا الْأَفْلَاكُ طَوَّعَ بِمَنِيهِ

وگویا آسمانها فرمانبردار دست رست اویند

فَدَا سَمَّهَا بِجُوعِهَا وَخَوْسَهَا

بر آسنی که بخشش کردند او در سارکان پس بکنهای آنها

مَا زِلْتُ مُشْتَا فَا لِنُورِ جَيْدِنِهِ

همیشه بودم آرزو مند مرغز پشانی او را

يَجْلِي السَّحَابَ طَلُوعَهُ فَضْهِهِ

لکایت بکند ابر را بر نور سپهر او

فَنظْتُ مَدْحًا لِأَوْفَاءِ مِثْلِهِ

پس شعر آوردم مدحی که نیت رسیدن مانند او

أَيْضًا لَمَدْحِهِ

همیند مدح اوست در مدح او

فَلَاكَ الْبِشَانُ بِالْعِمِّ

پس نژده بادشا بنیمت

أَمَ الرَّبِيعِ أَخُو الْكَرَمِ

یا بهار برادر بخشش

فَالْوَابِعُكَ قَدَّعَدَم

گفتند که بهار تو آمد و رسید

قُلْنَا لَرَبِيعِ أَخُو الشَّيْثَانِ

گفتم که بهار برادر زستان

قَالُوا الَّذِي بَنَىٰ لَهُ

کاشند آن سبک با حان او

بُعِنِي الْمَقِيلُ مِنَ الْعَدَمِ

پسیناز بشود غیر از چهره

قُلْتُ الرَّئِيسُ ابْنُ الْعَبْدِ

کشم سالار فوراً پسر عمید

إِذَا فَنَّا لَوْ الْمَانَعِمِ

أَيْضًا لَمْ يَمْدَحْهُ

بسته مراد است در مع او

أُوَدِّعُ حَضْرَتَكَ الْعَالِيَةَ

وداع میکنم درگاه بلند مرتبه ترا

وَنَفْسِي لِأَدْمَعِي هَامِيَةً

در حالیکه جان من در اشکهای فروزیده است

وَمَنْ ذَا بُوَدِّعُ هَذَا الْجَنَابِ

و کست که وداع کند این آستان را

فَهَنَاءُ بَعْدَهُ الْعَافِيَةَ

پس کوارا شودش عافیه بعد از او

جَنَابٌ رَعِيْتُ بِهِ جَنَّةَ

در گاهی که عیش کردم سبب دور بستی

وَطُوفٌ مَكَارِمِهَا دَاعِيَةً

در گنجینه طواف نیکواریهای درخشان دور

رَأَيْتُ بِهَا قَابِضَاتِ الْعُلَا

دیدم با او فزاینده گان بلند سی را

وَعَلَيْتُ مَا لِهَمِّ الْعَالِيَةِ

و دانستم که صبت همگانی بلند

كَأَنِّي بَعْدَ دَائِي فِي شَوْفِهَا

گویم که من بعد ادم در شوق او

إِلَيْكَ وَأَدْمَعُهَا الْجَارِيَةَ

بسوی تو در اشکهای اشکهای در روان

وَأَنْتَ الْمَرْحِيُّ لِأَظْفَارِهَا

و توئی امیدوار شده سبک ربهایی او

بِأَيِّهَا وَأَيُّهَا مَالِيَةَ

ای آنچه مراد است ای آنچه هست ازین

وَلَوْ كُنْتُ نَادِيًا لِي خِدْمَةِ

و اگر اجازت زمانی مرا بجهت خدمت

إِذَا سِرْتُ فِي جَمَلَةِ الْغَاشِيَةِ

آنوقت روان شوم در سبزه جاکران

سَبَقْتُ جُودَكَ مَدَّ الطَّرِيفِ

بیشی کرم از سب تو در درازی راه

وَسِرْتُ فِي بَدْيِ الْغَاشِيَةِ

وردان شوم در دست من غاشیه تو

لَأَبِي الطَّيِّبِ الْمُبْتَنِي فِي مَدْحِ ابْنِ الْعَبْدِ

مراد طیب بستنی است در مع ابن عبید

مَنْ يَبْلُغُ الْأَعْرَابَ أَنْ يَبْعَدَهُمْ

که برساند عرب با را اینکه بعد از ایشان

شَاهِدْتُ دَسَطَ الْبَسِّ وَالْإِيكِنْدَا

دیدم دس طیس را ای ایکندا

وَلَقَيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَمَا تَمَّا

دیدم همه بزرگواران کویا

لَسَفَوْا النَّاسَ وَالْحِسَابَ مَقَدِّمًا

بزیب آمدند ما را بنسبت حساب رحمانیکه پیش بود

بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ

پر داورم فدای کسبکه کویا است در سخن او

قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ وَقَتْنَانِيَه

چیدن مردان سخن را وقتی کسب بود

رَدَّ الْإِلَهِ نَفْسَهُمْ وَالْأَعْرَابُ

برگرداند خداوند جانها در روز کار ایشانرا

وَأَنِّي فَذَلِكَ إِذْ أَتَيْتَ مُؤَخَّرًا

آمد فلک هستی بکه آمدی تو پس آنها

مَثْنُ تَبَاعُ بِهِنَّ الْقُوسُ وَتَشْرِي

سایگان که فروخته میشود بان جانها و حزبه میشود

وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لِمَا نَوَّرَا

چسبیدی تو سخن را چونکه شکوفه کرد

أَيْضًا فِي حَيْدٍ لِلنَّبِيِّ

بزرگوار است در معراج او و مبارک باد سبک پیش نورد

جَاءَ تَوَرُّوْنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ

آمد بعد روز ما و توئی مراد و مطلب او

هِيَ النَّظَرُ الَّتِي نَالَهَا مِنْكَ

این کنه است که رسیده است او را از تو

مَخْرَجٌ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُورِ

خروج در زمین فارس در نشاط سیم

مَا لَيْسَ نَافِيَهُ إِلَّا كَأَيْلٍ حَتَّى

پوشیده بودم در زیور تا که

عِنْدَ مَنْ لَا يُفَاسِدُ كَسْرَ ابْوِ

تو کسبکه فاسد نتوان کرد باوکسری که پدر

عَرَبِي لِسَانُهُ فَلَسَفِي

زبان او عربیت و فلسفی است

كُلَّمَا قَالَ نَائِلٌ أَمَانِيَه

هر وقت گوید بخشنده که من از او

هَلْ لِعُدْرِي إِلَى الْهَامِ أَبِي

آیا رعد مرا بسوی سالار ابو

وَوَرثُ بِالذِّي زَادَ زِنَادُهُ

و افزودن آنچه خواست هستش زنده خورد

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ الْحَوْلِ زَادُهُ

بماند عودش از سال نوشته خورد

ذَا الصَّبَاحِ الذِّي أَنْتَ مِبْلَادُهُ

آن بامدادی که تو زاننده شده در او هستی

لَبِئْسَ هَانِئًا لَهُ وَوَهَا دَلَا

پوشیده او را زینهای مندر از نشیب او

سَاسَانٌ مَلَكَايَه وَوَلَا أَوْلَادُهُ

سازان است در پادشاهی با او و نه فرزندان او

رَأَيْه فَارِسِيَه أَعْيَادُهُ

دشمن او و عجمیت عیدهای او

مَرَفٌ قَالَ آخِرُ ذَا إِفْضَادُهُ

اسراف بی اندازه پیشم دیگری گوید که این بخشش کم است

الْفَضِيلُ قَبُولُ سَوَادِ عَيْنِي مِدَادُهُ

افضر قبول است که کسبهای چشم من مرکب است

انامی مشرق

أَنَا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ

من از سختی شرمندگی بیمارم

مَا كُنَّا فِي تَقْصِيرٍ مَّا قَلْتُ فِيهِ

پس نیست مرا کمی آنچه گفتم در محامد او

إِنِّي أَصِيدُ الْبُرَاةَ وَلَكِنْ

من شکار کننده نی از بازای شکاریم و لکن

إِنَّ لِلْمَوْجِ لِلْغَيْرِ تَوْلَعًا

بدینیک در موج در با مرغوق شده راه بر آید بنا

لِلنَّدَى الْعَلْبِ أَنَّهُ فَاضٌ وَالشَّعْرُ

برای بخشش بسیارش بدینیک او رویت و شعر

فَالظَّنِّي الْأُمُورَ إِلَّا كَرِيمًا

رسیدگان من بخارم مگر بجز کوار بس

ظَالِمٌ الْجُودِ كُلَّمَا حَلَّ رَكْبٌ

ستم کننده بخشش است در هر جا که منزل کاروان

مَا سَمِعْنَا بِمِزَانِ حَبِّ الْعَطَايَا

نشیدیم کسی را که دوزخ دارد بخششها را

خَلَقَ اللَّهُ أَفْضَحَ النَّاسِ طَرًّا

آفریده است او را خدا فصیحترین همه مردم

وَآخِرُ الْغَيْوَتِ نَفْسًا بِمَجْدٍ

دسته او ازین بار آنها نفس را بسپس

مِثْلَ مَا أَحْدَثَ الْبُؤُوءَ فِي الْعَالَمِ

مانند آنکه پدید کرد پیغمبر را در عالم

ذَانِ اللَّيْلِ عُرَّةُ الْفَسْرِ

مر آرا بدست اول ما بیک بر آید است

مَكْرُمَاتٍ الْعَلَّةِ عَوَادُهُ

بخششهای پمارها عبادت کنند ای و بند

عَنْ عُلَاهُ حَتَّى شَاءَ انْتِفَادُهُ

از بندگی او تا که شاکت او را بخشش او

أَجِدُ النُّجُومَ لَا أَصْطَادُهُ

بزرگ میبشامم ستارگان را شکار میکنم

وَاضِحًا أَنْ يَفُونَهُ نَعْدَادُهُ

اشکار است اگر وقت شود او را شماره او

عِمَادُهُ وَابْنُ الْعَمِيدِ عِمَادُهُ

ستون است و ابن العمید ستون است

لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا فِي دُهُ

گفت مرا کلهوئی او نیست در من توانستی او

سِيمَ أَنْ يَجَلَّ الْبِحَادِمُ دُهُ

داشته بیلود اینکه بردارد در با نوشی او را

فَأَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَادُهُ

پس خواهش داشته باشم اینکه باشد دل او در آنها

فِي مَكَانٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُهُ

در جایی که عربها سے او کرده ای دوست

فِي زَمَانٍ كُلِّ النَّفُوسِ جَرَادُهُ

در روزگار است که همه جانها مرغ است

وَالْبَعَثُ حَيْرٌ شَاعَ فِسَادُهُ

و برالکجن مردم را همنگامیکه اشکار بود فساد او

الطَّالِعُ فِيهَا وَلَمْ تَسْتَهْ سَوَادُهُ

در او درخت میسازد او سباهی او

لَا بِي الْفَيْحِ فِي الْكَايِنِ بِمَدِّ أَيْدِي الْعَمِيدِ لَقَدْ لَاتَتْ أَيْدِي الرُّسُلِ الْكُنْزِ
مرا بلیغ ذمی الکفایتین است در محامد پس ابن العمید که نام نهاده شده با ستادش و مبارکباد بگوید بخورد

أَلْبَسُنِي بِرِيًّا زِيَا تَا كَ مُبَشِّرًا

مژده بادت بخور روزی که آمد ترا در حالیکه مژده دهنده است

وَأَشْرَبُ فَقَدْ حَلَّ الرَّبِيعُ نِقَابَهُ

و پاشام که کشود بهار نقاب خود را

وَهْدِي بَنِي شَعْرٍ عَجِيبٍ نَظْمُهُ

در نسخه من شعر است که خوش است نظم او

فَأَقْبَلُهُ وَأَقْبَلَ عَدُوًّا مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

پس قبول کنم او را و پذیرم همنام کس که توانسته ندارد

لَا بِي سَعِيدٌ إِلَّا الدُّبُّ لَطِيفٌ أَيْ مَعْدِنُ نَظْمِ الْمَلِكِ

مرا چه سعادتمند است مگر دلبه لطیف است مع بکنده نظام الملک را

أَمَا دَرَبُ الْأَيَّامِ أَنْ فِي حَيٍّ

آیا ندانست روزگار که من در مشرف نگاه

حَيٍّ لَوْ عَصَى حَكْمَ الْمَفَادِيرِ جَانٍ

در نگاه هست که اگر فرمان بزد همسایه او تقدیر بار را

يَهْوَنُ عَلَيْهِ الْمَالُ وَهُوَ مَكْرَمٌ

خوار است نزد او مال در حالی که او کرامت است

أَخْوَالُ الْحَزْمِ مَشْبُوبٌ الْعَجْبُ رَأْيُهُ

صاحب سوز است افروخته است آنکس است دانش او

نَدَى عَلَى هَامِ الْغُيُوبِ كَأَمَّا

بلانزد است بر سرهای پنهانها کویا که

وَبُرْحَى بِهِ أَفْضَى الْمَكَارِمِ هَمَّةٌ

و انگیزه بخود او را بالاترین بزرگواریها از همت

إِذَا مَا شَوْفِي سَمِعَهُ لِعَدْلٍ حَجَّةٌ

دفعتی که برود در کوشش او علامت کسی اندازد او را

شَاهِمٌ فِيهِ الْجُودُ وَالْبَأْسُ الْحَجَّةُ

نفت شده است در او بخشش و دلیری بخود مندی

بِعَادَةٍ وَزِيَادَةٍ وَدَوَامٍ

بر نیک بختی و وسوسه دینی و پاینده گی

عَنْ مَنْظَرٍ مِنْهُ لَلِلسَانِ

از روی شادان خندان خود

وَمَدِيحَةٍ تَبْفِي عَلَى الْأَيَّامِ

و مدح است که باستی بماند بر روزگار

إِهْدَاءٍ غَيْرِ نَيْجَةٍ إِلَّا فَهَامٌ

نسخه خواند آن را بجز نیجی صسر فقها

وَلِإِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُمْتَعٌ

دوست امیر المؤمنین در نعمت

لَكَانَ لَهُ مِمَّا يَقْدَرُ مَفْرَعٌ

بر آینه است او را از آنچه تقدیر شده است پناهی

وَيَغْلُو لَدَيْهِ الْخُدُّ وَهُوَ مَضْبَعٌ

و گران قیمت است نزد او روح در حالیکه او بمقدار است

إِذَا كَادَتِ الْأَرْأُؤُا لَانْتَعَنَ

و اینکه نزدیک شود اندر شهرها دور نشود او

لَهُ مِنْ رَأْيِ الْغَيْبِ عَرَايٌ وَسَمْعٌ

مرا در است از پس پرده غیب دیدن و شنودنی

لَهَا فَوْقَ مَسْنَنِ الْمَجْرَةِ مَرْبَعٌ

و مرا در است بالای راه کا بکشان منزل کا هر

كَأَطْرِدُ الْيَوْمَ الْجَبَانَ الْمُفْرَعُ

چنانکه برانند خواب را ترسان هم کرده شد

وَزَهْرُ الْمَعَانِي وَالْبِنَانُ الْمَضْرَعُ

و معنیهای روشن و سر انگشتان بزرگ

أُولَئِكَ مَطَارُونَ وَالْعَامُ أَعْبَرُ

اینها بارندگانند در حالیکه سال بعبار و گرد است

كُلُّ شَجَرٍ الْمُرَّانِ يُغْرَسُ فِي الظُّلَامِ

هر شایسته شجر مران که شایسته بنده شود در گردنها

اسْتَنْهَأَتْ نَوَارُهَا وَثَمَارُهَا

بزمهای آنها شکوفههای او است و میوههای او

وَمَصْفُوكَةٌ لُغْشَى الْعَيُونِ كَانَتْهَا

و بسا جلاداده شده که در پوشش میکند دیده را که کوبا

تَرَى كُلَّ دَرِيٍّ لِفَرْدِكَ كَأَمَّا

می بینی هر شمشیر درخشان جوهر دار را که کوبا

ظَاءٌ إِلَى الْمَاءِ الْوَدِيدِ وَإِنَّهَا

شسته است بوی آب رکت کردن و او

قَوَائِدُ إِلَّا أَنَّهُنَّ حَوَائِرُ

قصه کننده اند مگر اینکه آنها بر گردنده اند

مِنَ الْجَدْبِ سَبَامُونَ وَالْبُؤْسُ سَفْعُ

از قحطی دخته کنندگانند در حالیکه در سبانه

فَتَحْمَلُ أَثَارَ الْعَالِي وَتَوَسَّعُ

پس بر میدارد بیوههای بلند بسا و چیده بشود

جَمَائِمُ وَالْأَغْصَانُ بُوْعٌ وَادْرِعُ

و کاسههای سرسبز است و شاخهای او بازو است

مِنَ الشَّمْسِ طَهْرًا أَوْ مِنَ الشَّيْبِ نُطْبَعُ

پرتوی از آفتاب بهریت و باز پری ساخته میشود

تَنَازَرُ فِي مَنِينِهِ عِقْدٌ مُقَطَّعٌ

پراکنده شده در دو طرف او بند مروارید بریده شده

لِيُطْفِئَ بِهَا حَرَّ مَنَ الْمَاءِ مُسْرَعٌ

فرود می نشاند زلفش از بزمی کناری که از آب ملود پر است

فَتَرَى عَلَى عَلَانِهَا وَهِيَ تَوَجَّعُ

أَيْضًا فِي مَدِينَةٍ

بمنزل مروارید در مدینه

طُوحٌ إِلَى الْعُلِيَاءِ تَقَدَّمَ هَيْهَاتُ

نخونده است بسوی بندگان پیش از آنکه

إِذَا لَمَحُوا بِالْمَلِكِ ثَلَمًا تَبَادَرُوا

هرگاه مگرند بملکت رخنه پیشی کبیرند

لَمْ دَارَتْ إِلَّا فَلَاحُ طَوْعًا وَأَظْهَرَتْ

برای فرمان ایشان میکرد آسمان از روی طاعت و پدیدار شد

رَمَى نَظْرَهُ نَحْوَى الْعِدَا فَنَجَّدَكَ

انداخت نظرش را بجنب دشمنان بپرست و ضعیف شد

وَكَرَّبَهَا نَحْوَ الْبِلَادِ فَاصْبَحَتْ

و گرد نمود نگاه را بجانب شهرها پس با باد گرد شهرها

عَلَى الْمَدِينَةِ لَا بَرِيٍّ مُتَقَدِّمًا

بر بزرگوار است تا که دیده نمیشود پیش از آنکه

إِلَيْهِ يَرْجُونَ الصَّفِيحَ الْمَثَلِمَا

بسوی او و در بلرزه آورند صفحی رخنه کنند را

بِحَدِيثِهِمْ فِي صَفْحَةِ الْبَدَنِ مَيْمَنًا

بسخن کننداری آنها در صفحی روی ماه داغ و نشان

مَفَاصِلُهُمْ فِيهَا الْحَوْمَا وَأَعْظَمًا

رکهای آنها در گوشهها و استخوانها

تَمَازُجُهُ الْعَافِينَ نَهَبًا مَقْسَمًا

که میآیند از او است سوال کنندگان غارت قسمت شده

ثُمَّ آتَىٰ مَدْلُولٌ عَلَىٰ طَرَفِ الْعَلَاءِ

سائیر و صلفهایی است که راه نمائی شده بر راههای بنده می ورشد

إِذَا نَجَّحْتَ مِنْ سُورَةِ التَّجْدِيدِ

برگاه نفع و ذایل شود از سوره بزرگوار سبب کتبات

إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ بِالْبُرْجِ بِنَانُهُ

برگاه تسلط یابد مفسر سحر است او

طَلَعَتْ عَلَىٰ أَفْقِ الْمَكَارِمِ أَنْجُمًا

طالع کردند بر افق آسمان بزرگوار در افق استاره بودند

أَتَيْنَ بِهَا وَحِيًّا مِنَ الْبَدْرِ مُجَمَّمًا

آوردند او را در جانبیک دخی استوار از دین است

فَأَمَلَتْ نَجْمًا بِطَرَفِ الْكُدِّ وَخَضِرًا

بگزی در پای بی بابائی که بسیار در دربار بود

لِلظُّفْرِ فِي مَدْحِ نِظَامِ الْمَلِكِ

در طغرائی راست در مدح نظام الملک

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا سِمَاحُكَ مِنْ قَبْلِ

ولایت را از او بجز بخشش تو با را نیست

بِهَا عَادَ سَعْبُ الْمَلِكِ مُلْتَمِسًا

بآن اخلاق برکت شکافهای مملکت منتم و خواه آمده

يُلَاعِبُ عَظْفَهُ سُجُوفٌ مِنَ الْخَلِّ

باری بکشد باطراف حوذ سفهای درخت حوزا

عَلَيْهِ هَيْلَالٌ الْأَفُقِ فِي مَوْطِنِ الْبَغْلِ

بر او ماه در آسمان در جایکه نعل

عَبُوهُمْ يَمِشُونَ هَوْنًا عَلَىٰ رَسْلِ

چشمهای ایشان راه ببردند از خواری بر هموار

أَنَا مَطْرَحٌ بَطْرُحُ الْبَدَا بِالرَّجُلِ

منم طراندی است که دور میکند دست را بیای خودت

فَلَسَوْا إِلَىٰ أَنْبَاءِ الْمُتَّبِعِينَ عَلَىٰ عَيْنِ مَا فِي الْأَخْلَافِ

منسوب است بسوی امیر المؤمنین علی ۳۰ این اخبار در اطلاق

وَدَيْتَ الْمَكَارِمِ آخِرِي عَنْ أَوْبِلِي

ارث برده است محسن اخلافا آخرم از اولی بچاره

بِصَدِيقَةٍ آخِرِي وَإِنْ لَمْ أَسْأَلِ

سببیک و احسانی دیگر و اگر چه سوال کرده نشوم

إِنِّي أُمْرٌ بِاللَّهِ عَزَمِي كَيْلَهُ

بر سببیک من مردی هستم که از خداست عزم من بر عزم

وَإِذَا صُنِفَتْ صَنِيعَةٌ أَبْتَعَثَهَا

درگاه بجا آورم نیکی و حسنی را کرد کم او را

فَإِذَا

وَإِذَا يَصْحَابُنِي رَفِيقُ مَرْمِلٍ

و چون بر اهل نماز مرا رستگاری بفرستد

وَإِذَا دُعِيْتُ لِكُرْبَةِ فَرْجِهَا

و هرگاه خوانده شوم از برای حزن و اندوهی ابل گنم آنرا

وَإِذَا يَصْبِحُ فِي الصَّبْحِ الْحَادِثِ

و هرگاه صدامانید مرا از بدترس خواننده بجهت وقوع حادثه

وَاعْدُجَارِي مِنْ عِيَالِي أَنَّهُ

و میثمارم همسایگانم از امر و مجال خودم بدستگاری

أَثَرُهُ بِالزَّادِ حَتَّى يَمْتَلِي

نواکرم کرد نام او نویسم تا آنکه بی نیاز گردد

وَإِذَا دُعِيْتُ لِعَدْرَةٍ لَمْ أَفْعَلْ

و هرگاه خوانده شوم بجهت عذر دیگر کسی بجای نمی آورم

وَإِفْتَهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمَشْعَدِ

و درایم او را مانند بر شهاب شد ز نرسد

إِخْتَارَ مِنْ بَيْنِ الْمَنَازِلِ مَنزِلِي

جسبار کرده است از میان مکانات و منزلها مکان منزل مرا

الباب الثاني في الاخلاق فصول الأول في حسن الخلق

باب دوم در اخلاق در آن چند حضرت فصل اول در حسن خلق و مدح کرده شده است از امیر المؤمنین علیه السلام

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقٌ مُطَهَّرَةٌ

بدستیک بزرگها و بزرگ میشها اخلاق پاکیزه است

وَالْعِلْمُ تَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا

و علم و دانش سوم است و صوم و بردباری چهارم آن

وَالْبِرُّ سَائِعِيهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا

و بردباری نهم آن است و صبر و استقامت بیستم آن

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصِدِّقُهَا

و نفس من میداند بدستیک من از صدق من نمیکند او را بخیر استقامتی

فَالدُّنَى أَوْهَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا

پس دنیا از اینهاست و عقل دوم آن

وَالجُودُ خَامِسُهَا وَالْفِضْلُ سَائِبُهَا

و وجود بخشش پنجم آن است و فضل ششم آن

وَالشُّكْرُ سَاعِيهَا وَاللِّينُ بَاقِيهَا

و سپاس دهم آن است و کین و نرمی باقی آن

وَلَسْتُ أَرُشِدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا

و منستم که در بیان راه بهشتم که هر گاه بگویم تا زمانی که من نپذیرم او را

كُنْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت ابا عبد الله حسین علیه السلام

لَإِنَّ كَانَتْ لِأَفْعَالٍ بَوْمًا لِأَهْلِهَا

اگر بوده باشد کارها را روزی از برای اهلی آن

كَمَا لَا فَحْسُنُ الْخَلْقِ الْهَيُّ وَأَكْلُ

کمانه و فحش بیک خلق روشن نبود و بهار و تابستان از

كُنْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است این شعر بحضرت ابا عبد الله حسین علیه السلام

لَوْ أَنَّ بَنِي خَيْرٍ كُلِّ قَضَيْتَهُ

اگر اکو من میفرستم همه قضای آنها را

مَا أَخْرَفَتْ غَيْرَ حَاسِنِ الْأَخْلَاقِ

جسبار نیکنم بجز بیکوئی حسن اخلاق را

لِبَعْضِهِمْ فِي ذَلِكَ

مر بعضی شعار است در این معنی

جَمِيعًا وَلَا فِئِمَّ بِالطَّلَافَةِ	أَلِقُ بِاللِّسْرِ مَنْ لَقِيَ مَرَّ النَّاسِ
همه و ملاقات کن با ایشان را با غلبه و کثرت رومی	ملاقات کن با دشمنان هر کسی را که پس از زمان
فَإِنَّ الْعَبُوسَ رَأْسَ الْحِقَاقَةِ	وَدَعِ الشَّرَّ وَالْعَبُوسَ عَنِ الْخَلْقِ
بس پستی که ریش رومی هر دو سر حقاقت و نادانی است	و او گذار پس از دشمن رومی را از مردم

مَلَسْنَا إِلَى الْمِيرَانِ عَلِيًّا

منوبت این اخبار سومی حضرت امیر المومنین علیه السلام

لَيْسَ النَّفَّاحُ بِالْعُلُومِ الْفَاحِرَةِ	يَا مَرْيَتَا عَدَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ
بنت فخر نوزدن علم و دانش بسیار	ای سبک اجمال بگیر از حسن و نیکی خلق خود
لَمْ يَنْفَعِ بَعْلُومُهُ فِي الْآخِرَةِ	مَنْ لَمْ يَهْدِ بِوَجْهِهِ آخِلَاقَهُ
بهره در نیشود به آشنای خود در آخرت	کسیکه پاکیزه نکند اخلاق و طبع خود را

سَلَّمَ عَنِ الْخَامِسِ

از سلم پس خود خامس است

لَا تَسْتَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلْقِهِ	فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَيْرِ
پرس مرد را از چگونگی اخلاف او	در روی او هویدا و ظاهر است از خرداوان فطرت

عَنِ الْبَحْرِ

از بحتری است

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلَائِقِ أَهْلِهَا	مَسْأَلَةٌ عَنْ كُلِّ عَارٍ وَمَا تَمَّ
درود بر این مردمان بدرستی که آنها	مسئله و بهر آنکه از هر نکت و عار و کتب می

وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ

و گفته است بعضی از ایشان

يَكَادُ نَفِيطٌ مِنْ مَاءِ الْبِشَاشَاتِ	أَلِقُ الْعَدُوَّ وَوَجْهَهُ لَا فُطُوبَ لَهُ
نزدیک است که بچکد از آن روی آب غریبها و دهنها	ملاقات کن دشمن را بروئی که نباشد مر آن روی را چنانکه
فِي جِسْمِ حَفِيدٍ وَتَوْبٍ مِنْ مَوَدَّاتِ	فَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ بَلَقَى عَادِيَهُ
در بدنهای گیسو و لباسهای از دستها	پس با خرم ترین مردم کسیست که ملاقات کند دشمنان خود را

کتاب الی المؤمنین

منسوب است بحضرت امیر المؤمنین

وَمُحْتَرِسٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ

و محفوظ داشته است از نفس خود بترس از لغزش را

تَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّتَهُ مَا هِيَ

میشود بر او حجتها آن صدور لغزش است

وَصَانٍ عَنِ الْفَحْشَاءِ نَفْسًا كَرِيمَةً

و نگاه داشته است از بدیها نفس کریم خود را

أَبَتْ هَمَّتْ إِلَّا الْعُلَى وَالْمَعَالِيَا

که ابا و اکلان دارد بدیها را از روی همت کمر بزرگ و بلند بنا

صَبُورًا عَلَى زَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرِيفٍ

با سبک روی بر بهمت و نیک روزگار و کردار زمانه

كُنُومًا لِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ مُدَارِيَا

پوشنده است بر پنهانیها بطن خود را و مدارا کننده است در سر

لَهُ هَيْبَةٌ تَقَلُّوا عَلَى كُلِّ هَيْبَةٍ

را در است همتی که بالا نری بچوید بر همه همتها

كَأَفْدَعِ عَلَى الْبَدْرِ الْجُومِ الدَّارِيَا

همچنانکه تهنیق بندی یافت است ماه چارده بر ستاره ای روشن

لابی تمام الطائی

رابی تمام طائے است

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا

بدرستی که کریمان بزرگان هر گاه بچیز رسد که بآسان باد نمایند

مَنْ كَانَ يَا لِفَهْمٍ بِالْمَنْزِلِ الْحَشِينِ

کسی که باشان لطف داشته است بچون درشت ماهموار

لبعضهم

از بعضی شریعت این شعر

جَمَالُ أَخِي النَّهْيِ كَرَمٌ وَفَضْلٌ

جمله نیکویی صاحب غفلت و بخشندگی و قدر است

وَلَيْسَ جَمَالُهُ عَرْضًا وَطَوْلًا

و نیست جمالش در نیکویی او بسبب عرض و طول است

وَقَالَ أَخِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته اند در این معنی دیگر است

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ

و نیست نیکویی در روی جوان شرف از برابر او

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلْقِ رَافِقًا

هر گاه نباشد نیک در کارهای او و اخلاقش

لَا بِنَبَانَا لِسَعْدِكَ

بر سر بنانه سعدی است

وَلَا بِتَحْمِيلِ الْحُسَيْنِ لِيَلَا عَلَى الْفَتَى

و قرار ده نیک صورت را نشانه بر نیکویی جوان

فَمَا كُلُّ مَصْفُورٍ لِحَدِيدِ يَمَانٍ

بسر زین آهن جلاداده شده شمشیر یمن

فِي الْمَدْحِ وَجَزَائِرِ الْأَخْلَاقِ قَالِ بَعْضُهُمْ

در مدح کرده شده ان سبک کوی اخلاق کذا اند بعضی از شما

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلْعَنَ مَحْمَدًا

و چون شتران ما را برسانند بچهر

فَظُهُورُهُمْ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامٌ

پس پشت آنها بپا سواریشان بمرودان حرام است

قَرَبَيْنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الْبَحْصَا

ز نزدیک کرد ایند ما را نزد بهتر کسی که گداشته است سگ زنده

فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامٌ

پس برای آنهاست بر ما حرمت و عهدی از سوار شدن بر سگ زنده

فَرَجَّلِيصٌ لَسَانًا لِبَعْضِهِمْ

از کتاب شخص از سائل از بعضی شعر است

إِنَّ الْمَكَارِمَ قَدْ بَدَأَ عُنْوَانُهَا

بر سبک مکارم و بیکجا تحقیق ظاهر میشود عنوان و سبب آنرا

فِي وَجْهِكَ الْمَتَّبِئِمِ التَّرَاقِ

در روی تو که خندان و درخشانند است

وَكَسَيْتَ مِنْ أَنْوَارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ

و پوشانیده شدی از نورهای همه فضیلتها

فَعَدَّوْنَ مِثْلَ الثَّمَرِ فِي الْأَشْرَافِ

پس گردیدند مانند آفتاب در نورد و روشنی

وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ قَدْ لَبَسَتْهَا

زیکی و مکارم اخلاق بپوشانیدند آنها را

جُدَادًا فَمَا الْأَخْلَاقُ بِالْأَخْلَاقِ

با سهای تازه پس نیست بجای اخلاق که گفته شود

مِنْ أَيْضًا بَعْضُهُمْ

از آن کتاب است نیز بعضی از ایشان را

خُصِّصَتْ بِأَيَّةِ الطَّيِّعِ الْكَرِيمِ

مخصوص شده بآیه و طاعت طایع کریم

وَحَزَنَتْ مَنَافِبَ الشَّرَفِ الْجَسِيمِ

و در آگشته سبقتهای شریف بزرگ را

فَهَذَاكَ الْمُهَيِّمِ ثُمَّ هَذَا

پس کوراکند ترا خداوند مهیمن پس کوراکند

بِمَا آتَاكَ مِنْ خُلُقِ عَظِيمِ

بآنچه داده است ترا از نیکی خلق بزرگ

وَمِنْ أَحَدِ الْأَسْرَافِ فِي ذَلِكَ

از کتاب راضی الاسراف است در این معنی

مَشْرُوحًا نَزَلَ الْوُفُودُ بِنَبَايِهِ

ساده و فزحاک است برگاه و در در شوند آبنگان بر نمائند او

سَهْلُ الْحَبَابِ مُهْتَبِ الْخُلَامِ

سهل و آسان حجاب بنگرد و پسندیده خدمتگذاران است

وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ

و چون ببینی تو برادر او را دوست او را

لَمَنْ دَرَاهِمُهُمَا آخُ الْأَرْحَامِ

مندان آن که کدام از ایشان برادر هم شکی رحم اویند

لِلْبُحْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

از بحر است در این معنی

مَا أَقْبَسَ بِنَدَائِهِ وَكَفَاهُ	أَقُولُ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ مَرْقِيٍّ مَنْ
بنت اینکه بپاس کرده شود بانبار و همانی	بگویم من چون پرسند مرا از مرقی کسی که
كَالزَّيْتِ لِلنَّارِ وَالْبَنُوعِ لِلنَّارِ	مُحَمَّدٌ لِمُرْوَانَ الْأَنَامِ عَدَا
مانند آتش زنده برای آتش و مانند جنه برای آتش	محمد است مرزوه‌های خلافترا که گردیده است

لِابْنِ رُبَيْعٍ فِي ذَلِكَ

ابن ربیع است در این معنی

لَمْ يُجِدِ الْأَخْوَانَ الْبَحْرَ وَالْمَطْرُ	إِذَا أَبَوْفَا سِمَ جَادَتْ لِنَائِدُهُ
مخ کرده نشود دو برادران که در بارش	هرگاه ابو فاسم بود و بختش کند برای دوست او
فَضَائِلُ التَّيْرَانِ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ	وَأَرَا ضَائِعًا لَنَا أَنْوَارُ غَرْبِهِ
خفیه دلیل شود نور دهنده که آفتاب و ماه است	و هرگاه روشنی بخندد ما را در روشنای پیشانی او
تَأَخَّرَ الْمَاضِيَا زَالِ السَّيْفِ وَالْقَدْرُ	وَأِنْ مَضَى رَأْيُهُ أَوْ جَدَّ عَرْمَتُهُ
از پس هستند و برنده گذرنده که شمشیر و قدر است	و اگر بگذرد رای او یا گوشش کند عزم او
لَمْ يَدِرْ مَا لِمُرْعَانَ الْخَوْفُ وَالْخَدْرُ	مَنْ لَمْ يَدِرْ حَيْدَرًا مِنْ سَبْطِ وَصْوَالَتِهِ
بنداند که چیست و مضطرب گشته که ترس و بیم است	کسی که نتواند بروز نیارد در جنبه که برسد از سطوح او
بَرِي عَوَاقِبَ مَا يَأْتِي وَمَا يَنْدُرُ	كَأَنَّهُ وَذِمَامُ الدَّهْرِ فِي يَدِهِ
می رسد آخرهای آنچه می آید و آنچه میسرود	گویی اگر دوست و همراز دور کار در دست او است

لِلخَوَازِمِ

مخواران است

مِحْيَاهُ قَدِ دَرَّتْ عَلَيْهِ سَمَايِلُهُ	وَأَبْتَضَّ وَصَاحُ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا
عاشق او خفتن بر او نامیده است شمایل و خلاق او	و سفید رو و روشن پیشانی است که گویا
تَقَبَّلُ فِي الدَّسِّ الرَّفِيعِ أَنَامِلُهُ	تُقَبَّلُ رِجْلَيْهِ رِجَالُ أَفْلَهُمْ
بوسیده میشود در سخت بند انگشتان او	میوسند پای او را مردانی که کمر بر ایشان

مِنْ خَلِيطِ كِتَابِ الرِّسَالِ لِبَعْضِ الرُّسُلِ

از کتاب خلیف رسایل از بعضی از رسول است

عَلَىٰ جَيْدِكَ نُورُ السَّعْدِ مُنْتَشِرٌ

بر پشت نه نو نور روشنی سعادت برآکنده است

سَعَادَةٌ لَكَ تُدْنِي مَا هَمَمْتُ بِهِ

سعادت برز که نزدیک بگرداند آنچه را که قصد کرده باشم

لَا زِلَّةَ يَحْدُمُكَ النَّاسُ بِدَوَانِظِرٍ

همیشه خدمت گذرا تا بند خدا وضع و فرزند

فَمَا يَفُوقُكَ حَتَّىٰ لَا تَجْمُ الزُّهْرُ

بسر بلند می بخوبی بر تو حتی ستارگان درخشند

وَمِنْ أَيْضًا لِأَخِي فِي هَذَا الْمَعْنَى

در زبان کتابت نیز مرد بکریا در این معنی

يَاهِيَّةً لَكَ مَا أَعْلَىٰ مَرَاتِبَهَا

ای خوشایه منی که مرتزات چه بلند است مرتبه های او

لَمْ يَبْلُغِ الْبَدْرُ عِزِّي فِي مَطَالِعِهِ

همه که بفرسده ماه چهارده بعز تو در طلوع کردن

كَأَنَّهَا قُرْنَتٌ بِالْكَوْكَبِ السَّارِي

کو با آنکه مقارنه و نزدیکی کرده ستاره سیر کننده

إِلَّا كَمَا نَالَ مِنْهَا صُحْبَةَ الْجَارِ

مگر همچنانکه برسد از آن مجامعت همسایه

لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمُعْتَرِي

از ابوالعلاء معری است

نَرَىٰ مَا نَالِكَ الْأَضْيَافَ نَزْرًا

می بینی آنچه رسیده است مهمانان را اندک

وَيَطْلُبُ مِنْكَ مَا هُوَ فِيكَ طَبْعٌ

وطلب کرده میشود از تو آنچه او در تو طبع و جین است

تَضَمَّنَ مِنْكَ ذِي الدُّنْيَا مَلِكًا

در بر گرفته است از تو این دنیا پادشاهی را

كَأَنَّ بِحَارَهَا الْجَحْوَانَ فِيهَا

گویا دریا های دنیا آب جویانند در آن

وَتَعْدَلُ جَيْنَ كَمْ مَجْنُنٍ سُرُورًا

وعلامت کرده شوخ و نیکو دنیا دیوانه نمیشود از شادی

وَلَوْ طَرِبَ بِالْحَمَادِ لَكَانَ أَوْجَلًا

و اگر سه در میکت حماد هر این بود سزاوار تر

وَلَوْ لَا قَوْلُكَ الْخَلَّاقُ رَبِّي

و اگر نبود سخن تو که آفریننده من پروردگار هستم

وَلَوْ مَلَيْتُ مِنَ الذَّهَبِ الْجَمَّانُ

و اگر پر کرده شود از طلا کاسه های بزرگ

فَطَلُوبٌ مِنَ اللِّسَنِ الْبَيَانُ

بسر مطلب از زبان آور بیان کردن است

عَلَيْهِ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ ضَمَانٌ

که بر او هر کرمیست و بزرگواری بر اضمغان و کفالت است

وَفُزُّكَ خُلْدُهَا وَهِيَ الْجِنَانُ

و نزدیکی تو جاوید در آن دنیا است و آن دنیا بهترین است

وَتَعْدُ رَحِيمٌ لَيْسَ لَهُ جَنَانٌ

و معذرت زبر که نیست مراد اولی که دیوانه شود

شُرُوبُ الرَّاحِ بِالطَّرِبِ الدِّانُ

بچوسته نوشنده به بطرب کردن صحنه های باده

لَكَانَ لَنَا بِطَلْعِكَ إِنْشَانٌ

هر این بود ما را بصورت تو مستور منی

انصاف

اِذَا ضَرِبْتَ حِيَامَكَ فِي مَكَانٍ

هرگاه زده شود چینه های تو در جاهای

وَنَدَّخِرُ الْكُوعَابُ مِنْ حِصَاةٍ

و در غیره بگردد و خزان ناز پستان از سنگ نریاران

فَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقَطُ الْجَمَانُ

بسر آنگاه آنجا که بر چیده میشود در

وَحَوْطِهَا إِدْخَارُ وَاخْتِرَانُ

و سزاوار است بر آن رگبار از غیره نمودن و غیره نهادن

فِرَاقُ حِزْبِ الْأَسْرَارِ لِبَعْضِهِمْ

از کتاب براهه الاسرار بعضی از شعر است

تَخَاصَمَ الْجُودُ وَالْجَمَالُ

دشمنی کردند با هم بخشش و نیکنی

فَقَالَ هَذَا فَكْفُهُ لِي

پس گفت این پس است او بچند من است

وَقَالَ ذَاكَ وَوَجْهَهُ لِي

و گفت آن در ویس او در من است

فَأَفْرَقَا عَنْكَ عَن تَرَضٍ

پس جدا شدند هر از هر از در رضایت خودی

فِيكَ فَصَادَ إِلَى جِدَالٍ

در تو پس گردیدند بسوی جنگ جدال

بِالْجُودِ وَالْبَدْلِ وَالنَّوَالِ

بسبب وجود بدل و بخشش و بخشندگی

بِالْحُسْنِ وَالْبَشْرِ وَالْجَمَالِ

بسبب نیکنی و کشادگی روانی و نیکنی و جمال

كَلَامًا صَادِقًا لِمَقَالِ

هر آنکه راست است از روی کلام

مَسْبُوطُ الْجَوَاهِرِ لِنُصُوحِ التَّمْرِ

از کتاب مسقط الجواهر از منقذ نری است

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْدِيَةٌ

پس است که نیکنی و حکام اخلاق و نیکی و ادب است

إِذَا رَفَعْتَ مِرًّا فَإِنَّ اللَّهَ رَافِعُهُ

هرگاه بلند کنی مردی را پس خدا بلند کرده است او را

إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ تَخَلَّفَ نَامِلُهُ

اگر مخالفت کند باران از باریدن مخالفت میکند گشت از بارش

أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ

که وارد کرده است ترا خدا از هر جا که جمع کرده شود

وَمَنْ وَضَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مَتْنَعًا

و کسی که فرو گذاری از خویشان فرو گذاشته شده است

أَوْضَافًا مَرْدُكَ نَا فَيَنْتَسِعُ

با اگر نیک شود کاری با دیگران و او را پس کشاده بگردد گفتم

وَمَسْبُوطُ الْجَوَاهِرِ لِلْخَوَارِجِ

و از کتاب مسقط الجواهر از خوارجی است

لَهُ مَنَافِعٌ لَا يَحْصِي حَاسِنُهَا

از برای او منافع است که بحساب نمی آید نیکی آن

وَيَحْسَبُ الْأَكْثَرُ أَنَّ الرَّمْلَ الشَّجَرُ

و حال آنکه بحساب نمی آید چیز بسیار که ریزد و درخت

مَا سَادَ مَوَكِبَهُ إِلَّا وَيَخْدُمُهُ

سیر میکند موب او را که خدمت میکند او را

فِي ظِلِّهِ الْأَسْنِيَانِ الْفَنَجُ وَالظَّفَرُ

در سایه او در درختانی که بیرون درخت است

دَامَتْ يُقْبِلُهَا صَيْدُ الْمُلُوكِ كَمَا

پوستند است که هر سوسه عینه او را بزرگ پادشاهان میگویند

يُقْبَلُ الْأَكْرَمَانَ الْوَكْنَ وَالْحَجَرَ

بوسیده میشوند و کربان که رکن کعبه و حجر الاسودند

مِنْ هَذَا نَصَا لِأَبِي الطَّيْبِ الْمُنْبَنِيِّ

از کتاب نزاهة الا بصار از ابی طیب منبئی است

مَكَارِمُ لِحَبَّتٍ فِي عُلُوكَا مَنَا

مکارم است در مدوح که گوشش کرده است در بندگی کویا

تَطَالِبُ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكُوكِبِ

طلب میکند خون بها بر او بعضی از ستارگان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

جَيْدًا لِسَجَايَا كَلِمًا أَزْدًا رَفْعَةً

ستوده خلافت است که هر چه زیاد کرد بلندی و عزت را

تَوَاضَعُ حَتَّى قِيلَ مَاذَا التَّوَاضَعُ

نورش کرد تا بگویند که شد چیست این فروشی کردن

وَقَالَ الْآخِرُ

و گفته است دیگری از شعرا

لَوْ أَفْتَمْتُمْ خَلِيفَةَ الْعَرَبِ لَمَجِدٍ

برگاه استم کرده شود خلیف با کینه او ایافته نشود

مَعِيْبًا وَلَا خَلْفًا مِنَ النَّاسِ غَايِبًا

عیب آری و نه آفریده از مردمان عیب گسند

إِذَا سَمْتَانِ تَحْصِي فَوَاضِلِكُمْ

برگاه بخوابم آنکه شمیری فضیلتها می است او را

فَكُنْ كَاتِبًا أَوْ قَاتِلًا تَخْذُكَ كَاتِبًا

بسی باش نویسنده یا کپهر او را نویسنده

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب سقراط الجواهر است

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنِعِ اللَّهِ مَا نَبِتَتْ

اگر نبود تعجبهای صنیع خداوند نمی رویند

تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي الْحِمِّ وَلَا عَصَبِ

این فضیلتها در گوشت و نه عصبها و نه پسته ها

لِحَسَابِ بْنِ نَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

از حسان بن ثابت انصاری است

بِبِضِّ الْوَجْهِ كَرِيمَةٍ أَحْيَاهُمْ

سفید رویا بند قوم مدوح که کریم است حسبای ایشان

سُمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

بند مرتبه و بزرگانند یعنی از بزرگان قدیمند

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

بِمِزَلَةٍ الْجِبَالِ مِنْ لَوْهَادٍ	اِذَا عَدَّ الْمَكَارِمَ كُنْتُ مِنْهَا
بمیزله کوهی از این پشته	هرگاه شمرده شود مکارم و بزرگیها هستی تو از آنها
مُضْرَمَةً فَكَانُوا كَالرُّمَادِ	فَإِنْ ذُكِرَ إِلَّا كَارِمٌ كُنْتُ نَارًا
افروخته شده بر پیشانی آنها مانند خاکستر	پس اگر یاد کرده شود بزرگان هستی آتشی

الْفَضْلُ كَثَابِي الْعَقْلِ وَالْأَشْيَاءِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ

فصل نهم در مدح عترت و ادب منسوب است این چند شعر را بر او منسوبند

فَلَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ يُفَارِقُهُ	وَ أَفْضَلُ قَسِيمِ اللَّهِ لِلرَّعْوَ عَقْلُهُ
چیز نیست از چیزها چیزی که نماند از او	و فاضلترین بهر امر خدا از برای مرد عاقل و عفت است
فَفَدَاكَ أَخْلَاقُهُ وَمَا رَبُّهُ	إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلرَّعْوَ عَقْلَهُ
پس بجز آنکه اخلاق او و آرزوهای او را	هرگاه کامل کند خداوند بخشنده از برای مرد عاقل و عفت خود او را
عَلَى الْعَقْلِ بِحُرْمَةِ عِلْمِهِ وَتَجَارِبِهِ	يُعَيْشُ الْفَنَى بِالْعَقْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ
بسبب عفت جاری شود در شهامت و تجربه او	زندگانی میکند جوان بعبقری و عفت در هر شهر و سرای
وَإِنْ كَانَ مَحْصُورًا عَلَيْهِ مَكَا سِبُهُ	بِزِينِ الْفَنَى فِي النَّاسِ صِحَّةُ عَقْلِهِ
و اگر چه بوده باشد محصور در او کسبهای او	سر آید جوان در میان مردم درستی عفت او
وَإِنْ كَرُمْنَا عَوَانَهُ وَمُنَاسِبُهُ	لِيَشِينِ الْفَنَى فِي النَّاسِ قَلْبُهُ عَقْلُهُ
و اگر چه گرامی بشنود باوران او و مناسبت او	رنجت میکند جوانان در میان مردم کمر عفت او

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از شعراء

أَفْضَلُ مَنْ عَقْلُهُ وَمِنْ أَدَبِهِ	مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِ هِبَةٍ
فاضلتر از عفت او و از ادب او	بخشیده است خدا از برای مردی از روی بخشش
فَفَقْدُهُ لِلْحَيَاةِ أَجَلٌ بِهِ	هَذَا جَمَالُ الْفَنَى فَإِنْ فَتَدَا
چیز نیست شدن او از زندگی کافیه بهرست	آند وجهت جوانند پس اگر نیست شوند زدم

وَ قَالَ الْخَدُّ

و گفته است دیگری از شعراء

وَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ اجْلِسْ عَقْلِهِ
و کسی که باشد صاحب عقل بزرگ بشود بجهت عفت خود

وَأَفْضَلُ عَقْلٍ عَقْلٌ مِنْ يَدَيْهِ
و افضلترین عفت عفت است که صاحب آن بادرین باشد

وَقَالَ الْخَد

و گفته است دیگری

إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ مَتَّ فَضَائِلُهُ
بمشاوری تمام شد عفت خود کار و نام شده است به فضیلتها را
فَلَا تُنْكِرُ الْأَبْصَارُ مَا هُوَ فَا عَلَيْهِ
پس آنرا نیکند چشمها آنچه را که او کند او است

وَقَامَ عَلَى الْأِحْسَانِ مِنْهُ دَلَالُهُ
و ایستاد بر نیکی و احسان از او نشانه است
وَلَا تُنْكِرُ الْأَسْمَاعُ مَا هُوَ فَا عَلَيْهِ
و آنرا نیکند گوشها آنچه او کند او است

وَقَالَ الْخَد

و گفته است دیگری

إِذَا انْجَبَتْ خِصَالُ امْرَأَةٍ
هرگاه بشکفت آورد زرا خصلتها سردی
فَلَيْسَ عَلَى الْجُودِ وَالْمَكْرَمَاتِ
بسزب بر جود و سخا و کرمی

فَكُنْهُ يَكُنْ فَيْكُ مَا انْجَبَتْ
پس هر چه بشکفت در تو چیزیکه بشکفت آورد زرا
إِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَجِبُ
هرگاه پائی آنها را حجب که پوشیده دارد زرا از آنها

وَقَالَ الْخَد

و گفته است دیگری

مَنْ كَرُمَ بَيْنَ كِبَرِهِ عَقْلُهُ
کسی که نباشد بزرگ تر از او عفت او
أَصْلُ الْفَتَى يَخْفَى لَكِنَّهُ
اصل مرد مخفی و پنهان است و بگشاید

أَهْلَكَ أَكْبَرُ مَا فِيهِ
هلاک میکند او را بزرگترین که در او است
بِفِعْلِهِ يَظْهَرُ خَافِيهِ
بگردار و فعل او ظاهر میکند پنهانی خود را

وَقَالَ الْخَد

و گفته است دیگری

لِكُلِّ ذَا دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَنْبَطُ بِهِ
از برای هر دوی دوائی است که بجای میشود آن درد بان برود

إِلَّا الْجَمَافَةَ أَعْيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا
مگر حافت که عاجز میکند کسی که مداوا کند او را

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمَنْبَغِيُّ

گفته است ابو الطیب مستوفی

فانصت

وَإِنَّ عَنَاةً أَنْ تُفْتَمَ جَاهِلًا

و بر سببک پنج اینست که تعلیم کنی نادانی را

وَحَسْبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

و کفایت کند از نادانی آنکه او از تو داناست

مَنْ يَبْلُغُ الْبُيُوتَانَ بِوَمَا تَمَامَهُ

چو رفت برسد بسپان چهره با نام و همه آنچه

إِذَا كُنْتَ تَنْبُهَا وَأَخْرَجِيْدِمُ

در وقتیکه تو باز می آوری و دیگری خراب کند

وَقَالَ الْخَدْر

و گفته است دیگری

إِنِّي لَأَمِنُ مِنْ عَدُوِّ عَاقِلٍ

بر سببک منم هراسم از دشمنی که عاقل و خردمند است

وَأَخَافُ خِلَافَتَ رَبِّهِ جُنُونٍ

و میترسم هراسم از آنکه عارض می شود او را دیوانگی

فَالْعَقْلُ فَرٌّ وَاحِدٌ وَطَرَفُهُ

پس عاقل فن درویش یکانه است در راه او

أَهْدَى وَأَرْصَدُ وَالْجُنُونُ فَوْنٌ

رهت و حکمت و دیوانگیها مختلف

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

أَنَّ اللَّيْبَ مِنَ الْعَدُوِّ فِي بَعْضِهِ

بر سببک عاقل خردمند از دشمنان در بعضی و کینه خو

أَخَى عَلَيْكَ مِنَ الصَّدِيقِ الْأَخِي

مهربان تر است بر تو از دوست نادان اصغر

لَا تَيْتَسَّرُ مِنَ اللَّيْبِ وَأَرْجَبًا

نا امید مباش از عجز و خردمند و اگر چه جهل کند

وَأَصْرَمُ جِبَالِكَ مِنْ جِبَالِ الْأَخِي

و بیروستی و پیوند ما سرخورد از پیوند ما بر دهن نادان

فَعَدَاوَةٌ مِنْ عَاقِلٍ مُخْتَلِلٍ

پس دشمنی از عاقل باخود بیکو کار

أَوْلَى وَأَسْأَلُكُمْ مِنْ صِدْقِ أَخِي

سزاوارتر و سالم تر است از دوستی مرد اصغر

وَقَالَ الْخَدْر

و گفته است دیگری

وَمَا سَبَقَتْ مِنْ جَاهِلٍ قَطُّ نِعْمَةٌ

و پیشی نگرفته است از مرد جاهل نادان هرگز نعمتی

إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَضْرَبَهَا الْجَهْلُ

بسوی نفری مگر ضرر رسانده است بآن نادانی و جهالت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

إِعْمَلْ صَوَابًا تَنْتَلِ بِأَلْحَزَمِ مَا شَرَّةٌ

کار کن برستی و صواب برستی بخت اندیشی از نیکو

فَلَمْ يَدِّمْ لِأَهْلِ الْعَقْلِ نَدْبًا

پس آینه کرده نشده است از برای صاحب خردمندی

وَأَنَّ عَمَلَكُ عَلَى جَهْلٍ وَفُرْتَبَةٍ

دگر عمر کی از روی جهالت و فرتابی و فیروزی با بی بانی

قَالُوا أَجْهُولٌ أَعَانَهُ الْمُقَادِرُ

میگویند جا بجا است که باری کرده است در افتد بر ما رخصدا

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکھتہ است دیکرے

هَدَيْبُ النَّفْسِ بِالْعُلُومِ لِزَيْنٍ

نیکو و پاکیزہ کنہ نفس را بدانشیا و علمانا با لاروی

وَتَزَى الْكَلْفَ فِي الْكَلْبِ بَيْتٌ

وہ پستی ہمہ چیز را سپر آن از برای ہمہ چیز خاندت

إِنَّمَا النَّفْسُ كَالزُّجَّاجَةِ وَالْعَقْلُ

بدر سیکہ نفس مانند شیشہ است و عفر

سِرَاجٌ وَحِكْمَةُ اللَّهِ زَيْتٌ

مانند چراغ است و حکمت خدا بجا زیتون است

فَإِذَا أَشْرَقَتْ فَأَيْنَكَ حَيٌّ

پس جب روشن کردہ شیشہ پسر بدستی کہ نوزندہ

وَإِذَا أَظْلَمَتْ فَأَيْنَكَ مَيِّتٌ

وہر گاہ تاریک کہ پسر بدستی کہ نوزندہ

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکھتہ است دیکرے

وَلَمْ أَرِ مِنْ عُلْمٍ أَضَرَ عَلَى الْفِتَنِ

و ندیدم از بستی ضرر رسانندہ ز بر جلوس

إِذَا عَاشَ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

ہر گاہ زند کہ نماید میان مردم از نداشتن عفر

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکھتہ است دیکرے

زَعَمْتَ إِخَا الدَّعْوَى بِأَنَّكَ جَامِعٌ

کمان کردی ای برابر دعوی با اینکه تو جامع و دارائی

فَتَوَّأَمِنَ الْأَدَابِ بِجَمْعِهَا الْفَضْلُ

فوتو ترا از آداب کہ جمع کرده است آنها را فضل تو

فَهَبَكَ تَقُولُ الْحَقُّ أَمْ فَضِيلَةٌ

پسر تو یک است ترا کہ است بگوئی کہ ام فضیلت است

تَكُونُ لِإِنْسَانٍ وَكَيْسَ لَهُ عَقْلٌ

کہ شیشہ از برای آن حال کہ نباشد از برای او عفر و خور

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکھتہ است دیکرے

وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زَبْرَةٌ لَوْ تَوَكَّنَهُ

وہن شمشیر کہ بارہ از آہن کہ اگر داکہ اری او را

عَلَى الْخَلْفَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَفْطَعُ

بر خلفت و طبع اصحاخو نیشا کہ تیرد چیز را

وَقَالَ الْخَدْرُ

دکھتہ است دیکرے

إِنْ ظَلَّ

اِذَا طَالَ عَمْرُ الْمَرْءِ فِي غَيْرِهَا ۹۹
 اَفَادَتْ لَهُ الْاَيَّامُ فِي كَرَاهَا عَقْلًا ۹۹

بیشتر دراز شود مدت زندگانی مرد در غیر سرچ و آفتی
 فایده میدهد از برابر ادر و کار در رفتن در بد و خفا و خردا

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْاَدَبُ

و گفته اند بعضی از ایشان در ادب

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي الْوَرَى ۹۹
 وَزِينَةُ الْمَرْءِ كَمَالُ الْاَدَبِ ۹۹

از برای هر چیز زینت در مانیست در بیان مصلحت
 وزینت و آرایش مرد تمام کمال ادب است

قَدْ شَرَّفَ الْمَرْءُ بَاَدَابِهِ ۹۹
 فَيُنَاوِرُ اِنْ كَانَ وَضِعُ النَّسَبِ ۹۹

بختیگر بشرف بیکدوم مرد سبب ادب است
 در بیان او اگر چه بوده باشد نسبت بد و بی شهر

وَقَالَ الْخَدُّ

و گفته است دیگر بے

لَيْسَ الْفَتَىٰ كُلُّ الْفَتَىٰ ۹۹
 اِلَّا الْفَتَىٰ فِي اَدَبِهِ ۹۹

بست جوان هر جوانی
 مگر جوان در ادب خود

وَبَعْضُ اَخْلَاقِ الْفَتَىٰ ۹۹
 اَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَسَبِهِ ۹۹

دیگره مضافی و طبیعت مرد
 سزاوارتر است به او از نسب و بهر او

وَقَالَ الْخَدُّ

و گفته است دیگر بے

رَأَيْتُ الْعَزَّ فِي عَقْلِ وَاَدَبٍ ۹۹
 وَفِي الْجَهْلِ الْمَذِيكَةَ وَالطَّهْوَانَ ۹۹

دیدم عزت را در عفت و ادب
 و در نادانی و جهالت ذلت و خواری را

وَمَا حَسُنَ الرَّجَالُ لَهُمْ بِحَسَنِ ۹۹
 اِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْجَسْنَ الْبَيَانَ ۹۹

و نسبت نیکویی مردان در ایشانرا نیکویی
 هرگاه سعادت نکند نیکویی را گفتار و بهان نیکو

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

و گفته اند بعضی از حکماء

اِنْ كُنْتَ نَطَعُ فِي الْعُلَمَاءِ مَخْطَبًا ۹۹
 وَتَبَغَىٰ مِثْلَ الْكُرْمَاءِ لَسْتَ كَنَةً ۹۹

اگر آستی آرزو مند در بزرگها که خطبگن آزانم خود
 و خواهش آری با منزل جوانه از آنکه ساکن شوی آردا

لَا تَخْلُفَنَّكَ مِنْ عِلْمٍ لَسُوْدِيَةٌ ۹۹
 فَذَرِكُلَّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَحْسِنُهُ ۹۹

فان بگذارد جان خود را از علم و دانش که گمراه نشود
 بفرود و نیست از مردی آن چیز است که نیکو کند آردا

ملفوظ الی امیر المؤمنین علیؑ

منسوب بسوی امیر المؤمنین عید ۱۴۴۸

لَعَادَ مِرْقُضُهُ لِمَا صَفَى نَهَبًا

هر آنکه بر میگردد از جهت کرم و فضیلت و قیامت خالصش به طایفه

آدابیه و حوی لآداب و الحسبا

آداب با و ددارا شود آداب نیکو و شیرا شفا نفس را

يَا حَبْدًا كَرَمًا أَخِي لَهُ نَسَبًا

ای خوش گرامی که کرده است از برای او بجای نسب

لَوْ صِغَ مِنْ فِضَّةٍ نَفْسٌ عَلَى قَدِيدٍ

اگر سخته شود از سفید نفس بر اندازد

مَا لَلْفَتَى حَسَبًا إِلَّا إِذَا كَمَلَتْ

بنت از برادر حسبی که هرگاه کامل کرد

لِللَّهِ دَرَفَتِي أَنَسَابَهُ كَرَمًا

خدا است بر دروغی جو از مردی که نسبه های او کرم و خوش

ایضا ملفوظ الی امیر المؤمنین علیؑ

منسوب است بسوی آنحضرت که در حضورش بر او باد

يُعْنِكَ مَحْمُودَةٌ عَنِ النَّسَبِ

چه نیاز میگردد از آنکه از ادب و نیکویی نسبت

بِأَلْسَانٍ لَهُ وَلَا آدَابٍ

با آنکه نباشد او از زبانی خوش و نباشد ادب

لَيْسَ الْفَتَى مَن يَقُولُ كَانَ إِلَيَّ

بنت جو از کسی که بگوید بود پدر من چنین و چنان

كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَكَسِبْتَ بَا

بشر پدری که خواهی و پاموز ادب را

فَلَيْسَ يُعْنَى الْحَسِيبَ نِسْبَةً

بسر نسبت که چه نیاز کند صاحب حسب نسبت او

إِنَّ الْفَتَى مَن يَقُولُ هَا أَنَا ذَا

هر سینه که در آن است که بگوید این منم من

لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

رسیده علمت سلام است

كَمَا تَقَرَّبَهُ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ

تا آنکه روشنگر گشت آن چشمها در زمان پیری

فِي عُتُقَانِ الصَّبِيِّ كَالنَّفْسِ فِي الْحَجْرِ

در او ایام روزگار ما سرگشته است نفس در سنگ

وَلَا يَخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغَيْبِ

و در سینه نرسیده بر آن حادثه که تغییر دهد

طَهَوِيَّ إِلَى فَرْشِ الدَّبَاحِ وَالشَّرِّ

بهر سینه بسوی فرشهای دبا و دشمن

حَرَضَ بَدَنِكَ عَلَى الْآدَابِ الصَّغِيرِ

سخن بر تنم بر سران خود را بر آفت با آداب در کوچکی

وَأَتَمَّ امْتِلًا الْآدَابَ بِمَجْمَعِهَا

و جز این نسبت که شتر آید که دارا و جامع میگردد آنرا

هِيَ الْكَنْزُ الَّتِي تَمُودُ خَائِرُهَا

آن گنج گنجی است که رنج بکند ذخیره های او

إِنَّ الْآدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ

هر سینه که صاحب ادب بگردد بلغزد بسایه آن قدمش

النَّاسُ اثْنَانِ ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَعِجِرٌ
 وَاَعِ وَسَاءَ بَرُهُمْ كَاللَّغْوِ وَالْعَكْرِ

ردمان عرصه صغیر جسم و صفت دیگر شنونده
 کوشش دهنده و باقی ایشان نندیده و آن زمان که در شبانه

ایضا منسوق الی علی سبیل
 نیز منسوب است بنوی استحضرت علیه السلام

اِذَا كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا
 فَانْتَ كَذِي بَغْلٍ وَلَيْسَ لَهُ جِلْدٌ

هرگاه بوده باشی صاحب عجز و خرد و نباشی با دانش
 پس تو مانند سبغی بجز پوست نداری که باشد از برای آن بخلی

وَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا
 فَانْتَ كَذِي رَجُلٍ وَلَيْسَ لَهُ نَعْدٌ

و اگر بجز باشی صاحب بشر و نبوده باشی با دانش
 پس تو مانند صاحب بائی و حال نبوی نیست بر او نعلینی

وَالْآخِرُ فِي غَدَاةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصْدٌ
 وَبِئْسَ خَيْرٌ وَخَيْرٌ فِي غَلَاةٍ حَمِيمٍ نَبَا شَدَّ مِنْ بَرَامِي وَبِجَانَةٍ

بدانکه جز این نیست که همان غلظت است از برای عجز خود
 و بدست خیر و خوبی در غلظت همین نباشد از برای او بچکانه

ایضا علی سبیل

نیز از استحضرت علیه السلام است

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُرْتَبُهَا
 إِنْ الْجَمَالَ جَمَالَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

نیست بنگونی سبب استسائه که زینت دهی آنرا
 بر سببیکه بنگونی بنگونی دانش و ادب است

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي قَدَّمَ الدُّنْيَا
 إِنْ الْيَتِيمَ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْحَسْبِ

نیست یتیم کسی که در دنیا پیرا
 بر سببیکه بین است بین عجز و حسب ندارد

وَمَا فِيكَ مِنَ الْعَقْلِ وَالْيَتِيمِ

و از جمله چیزی که در کف تو است از عجز و یتیمی

ذُو عَقْلٍ يَشْفِي فِي النِّعَمِ بَعْلَهُ
 وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ بَعْمٌ

صاحب عجز و کتب میجو در نعمتها بسیار عجز
 و صاحب نادانی در شقاوت خود شمع میکند

وَقَالَ الْخَدُّ

و گفته است دیگر

وَقَدْ تَحَكَّمُ الْأَيَّامُ مَنْ كَانَ جَاهِلًا
 وَبُرْدِي طُورِي ذَا الْعَقْلِ وَهُوَ لَيْسَ

و گاه هر حکم کننده در کارها روزگار کسی را که باشد جاهل و نادان
 و بر دایره نادانی است صاحب عجز و کتب میجو

وَيَعْدِلُ فِي الْأِحْسَانِ وَهُوَ مَعْصِبٌ
 وَكُلُّ مَرْدٍ كَرِهَ فَوْقَ الْحَسَنِ وَبُكَرٌ كَرِهَ وَبَدَأَ كَرِهَ

و گاه هر مردی که در احسان و عدل است و هر مردی که در احسان و عدل است
 و هر مردی که در احسان و عدل است و هر مردی که در احسان و عدل است

وَقَالَ الْخَدْر

وگفته است دیگری از شعراء

وَأَيْتُ الْعَقْلِ نَيْفَعُ وَهُوَ قَصْدٌ	وَيَلْقَى فِي الْمَهَالِكِ إِذْ يَرْبُدُ
دیم عقدر که نفع برساند و حال آنکه با خدال باشد	و مرا کند خضر در مملکت چون زیاد بگردد
كَيْثِلُ الْمَاءِ بِرُؤْيٍ مِنْهُ قَدْرٌ	وَيَقْتُلُ مِنْهُ بِالْغَرَفِ الْمَرْبُدُ
تاغاب که سیراب بکند از او قدری و اندازه	و کشته است از او بغرف کهن زیادتی او
وَمِثْلُ الدَّرْعِ إِخْتِصَابُ جَنَّتْ	وَأَرْقُلْتُ فَصَاحِبُهَا جَهْدٌ
و مانند است اگر سبک باشد گاه بملک بکشد	و اگر کمران شویر صاحب آن شفت کشته است

وَقَالَ الْخَدْر

وگفته است دیگری

رَأَيْتُ الْعَقْلَ لَا يَغْنَى قَسْبًا	إِذَا مَا الْبَيْتُ أَعْوَزَهُ الدَّقِينُ
دیم عقدر که بی نیاز نبکند بقدر پوست خزان	در وقتی که در اوطاف باشد نشود آردی

وَقَالَ الْخَدْر

وگفته است دیگری

وَمِنْ الرِّجَالِ مَعَالِمٌ وَمَجَاهِلٌ	وَمِنْ النُّجُومِ غَوَامِضٌ وَدَرَارِيمٌ
و بعضی از مردان دانشمندند و بعضی نادانند	و بعضی از ستاره ها کم نور و ضعیفند و بعضی درخشان
وَلَوْ بِنَا الْعُنْصِدَ الْحَكِيمُ بِجَاهِلٍ	لَا خَيْرَ فِي الْيَمْنِيِّ بَغِيرِ بَسَارٍ
و بس است که بیاری کرده بشود مرد عظیم بشخص نادان	بست خیر در دست است بدون دست چپ

قَالَ بَعْضُهُمْ

گفته اند بعضی از ایشان

هَدُوا الْأُمُورَ بِأَهْلِ الرَّأْيِ مَصْلِحًا	وَأَنْ تَوَلَّيْتُ فَيَا لَأَشْرَ بِنَفَادِ
راه باشد بشود کارها با هم رای اگر شایسته است رای	و اگر برگردد کارها بسن اعانت اشراش مشافه سیکرد

سَلَسَفٌ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سوز است بسوی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لِلنَّاسِ حُرُصٌ عَلَى الدُّنْيَا وَقَدِّمَتْ	وَالصَّفْوُ مُمْرِجٌ مِنْهَا بِنِكَادٍ
انظار مردمان حرص بر دنیاست و بطلد دنیا و بیکه چشم کند شو	و حاف ایمن از آن بکشد

فرمودند فوهها

لَمْ يَرْزُقُوا بِعَمَلٍ عِنْدَ مَا رَزُقُوا
 روزی داده نمیشوند از دنیا بقتل و محو نزد آنچه روزی داده شدند
 لَكِنَّهُمْ رَزَقُوا بِالْمَقَادِيرِ
 لکن ایشان روزی آوده شوند از دنیا بمقدار ما و اندازه آن

الفصل الثالث في العلم والطلب
 فصل سیم در علم منسوب است بسوی امیرالمؤمنین علیه السلام

<p>الْعِلْمُ زَيْنٌ وَتَشْرِيفٌ لِصَاحِبِهِ علم و زینت است و شرف است از برای صاحب علم</p>	<p>فَاَطْلُبْ هُدًى فَنُونَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ بطلب کن گنج نراه بافته شوی فنون و آداب را</p>
<p>الْعِلْمُ كَثْرٌ وَذَخْرٌ لَا يَفَادُ لَهُ دانش بجزیر است و ذخیره است که نماند است مرا و را</p>	<p>نِعْمَ الْقَرِينُ إِذَا مَا عَا فَلَ صَحْبًا خوبترین است علم هرگاه حاضر بهر ای کسی کند او را</p>
<p>أَضْحَى عَزِيزًا عَظِيمَ الْقَدِمْ شَهْرًا بگذرد با عزت و بزرگی قدر و مرتبه و مشهور</p>	<p>فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ فَدَحَلٌ مُجْتَبَا در هر منزلت و شرفی که دارد پوشیده میشود بآن شرف</p>
<p>لَا خَيْرَ فَمِنْ لَهُ أَصْلٌ بِلا آدَبٍ نیست خیر و خوبی در کسی که مراد است هر روز است بیکو بطلب</p>	<p>نَالَ الْمَعَالِيَ وَالْأَمْوَالَ وَالنَّشَا رسید بلندی و بزرگی و اموال و دموال را</p>
<p>يَا جَامِعَ الْعِلْمِ نِعْمَ الذَّخْرُ تَجَمُّعُهُ ای گردآورنده جامع علم و دانش گنج است که جمع کرده است</p>	<p>لَا تَعْدِ لَنْ بِهِ دَرًا وَلَا ذَهَبًا برابر کن بعم خود مروارید را و نه طلا را</p>
<p>فَأَشَدُّ دَيْدِيكَ بِهِ نَجْمُ مَعْنَاهُ بزرگتر کن در دست خورشیدان ستایش کرده نمیشود تابش را</p>	<p>بِهِ تَنَالُ الْغِنَى وَالذِّبْنَ وَالْحَسْبَا بسبب آن میرسی تو انوری و دینداری و حسب نسبی</p>
<p>وَجَامِعَ الْعِلْمِ مَبْغُوطٌ بِهِ آدَبًا و دارای علم و دانش آرزو آید است بآن همیشه</p>	<p>فَلَا يُحَاذِرُ مِنْهُ الْفَوَقَ وَالسَّلْبَا پس نترسد از خود نیستی در بودن را</p>

الابن الطيب المنبئ
 از ابو طیب منبئ است

وَلَمْ أَرَفْ فِي عِيُوبِ النَّاسِ عَيْبًا
 ندیدم در عیبها مردمان عیبی
 كَفَضَّ الْغَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ
 مانند که تا هر کوهن زلفان بر کف خنجر غار کرد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 و گفته بعضی ایشان

بِالْعِلْمِ تَجْتَنِي نَفْسٌ قَطْمًا عَمَلَكُ
 بعم و دانش از نده است نفسها هرگز نمیدانند
 مِنْ قَبْلِ مَا لَفَرَفِي بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالْمُنِ
 پیشتر از علم که صحبت فرقی مابین راستی و دروغ

الْعِلْمُ لِلنَّفْسِ نُورٌ تَسْتَدِلُّ بِهِ
دانش از برای نفس نور است که استدلال بخود بآن نور

عَلَى الْحَقَائِقِ مِثْلُ النُّورِ لِلْعَيْنِ
بر حقایق شبها مانند نور از برای چشم

وَقَالَ الْخَدْر

وگفته است دیگر از شعرا

تَطْيِبُ الْعَيْشَ إِنْ تَلَفَى حَكِيمًا
بگزه میکند از زندگانی اگر بپنی حکیمی را

فَيَكْشِفُ عَنْكَ حَيْرَةَ كُلِّ جَهْلٍ
بسر بر میدارد از تو حیرت هر جهل و نادانی را

سِقَامُ الْحِرْصِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
چاره مرض دگر را نیست از برای او دوا

غَدَاهُ الْعِلْمُ وَالنَّظَرُ الْمَصِيبُ
که غرضش او دانش است و نظر صواب در او درست است

وَفَضْلُ الْعِلْمِ بِعَرْفِهِ الْأَرِيبُ
و فضیلت علم و دانش از آشنایی او را آرمه و دانه

وَدَاءُ الْجَهْلِ قَلْبَهُ الطَّيِّبُ
درد و جهل دمانده که است از برای او علاج کننده

وَقَالَ الْخَدْر

وگفته است دیگری

أَجَلُ مَا يَبْتَغِي مَرًّا وَيَكْشِبُ
بزرگتر چیزی که غم غمش میکند و کس میساید

عِلْمٌ شَرِيفٌ عِيمُ النَّفْعِ قَدْ رَفِعَ
علم بگشته از حق است که بسیار نفع است و تحقیق بلند کرده است

إِنْ عَاشَ عَاشَ جَهْدًا سَامِيًا أَبَدًا
اگر زنده که کند عالم زنده که کند ستوده با حقیقت دایم

وَأَنْ يَمِثَّ فِتْنَاءَ شَايِعِ حَسَنٍ
و اگر بیسرد پس آشنای فتنه و مع نیگوت

وَيَفْتِنِي مِنْ حُلَى الدُّنْيَا وَبِنَجْبِ
دگر ما به بیکرد از زیور دنیای و انتخاب میکند

لِلْحَامِلِيهِ يَا فَا فَا الْعَلِي رَبِّ
از برای بردارنده آن علم با طراف بزرگ زنده با حقیقت

لَا يَسْتَضَامُ وَلَا يَنْسِي فَجَنَّبُ
ظلم کرده نمیشود و فراموش نمیشود سرور کرده شود

وَبَعْدَ رَحْمَةٍ تَرْجَى وَتَرْقُبُ
دگر از او رحمت است در آن امید داشته و انتظار برده شده است

وَقَالَ الْخَدْر

وگفته است دیگری

مَا أَحْسَنَ الْعِلْمَ وَالْمَحْمُودَ مِنْ عَمَلًا
چه نیگوت و بهتر ستوده کیست که نثر و محمود است

الْعِلْمُ أَفْضَلُ شَيْءٍ نَالَهُ رَجُلٌ
دانش بزرگتر از هر چیزی است که رسیده است او را مرد

وَأَفْتَحَ الْجَهْلَ وَالْمَذْمُومَ مِنْ جَهْلًا
دگر زشت است جهل و نادانی و مذموم است کسیکه نادان است

مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا
هر که نباشد در او علم در او نیستی نیستی مرد

الْعُلَمَاءُ

الْعُلَمَاءُ زِينَةُ دُنْيَا فَكَفَى لِلْعِلْمِ مَكْتَسِبًا
 علم و دانش آرایش دنیاست پس پیش مرعرا کسب کننده
 وَادْرِكُنِ إِلَيْهِ وَتَقِي بِاللَّهِ وَاعْنِ بِهِ
 و بسبب کن بسوی او و در غمگسختی بخدا و در نیازش از هر چیز بجز علم
 لِأَنَّهُ مَنْ فَمَا كُنْتَ مِنْهُمْ كَمَا
 آرزو و در بگریز پس اگر بخواهی کوشش کن کننده
 وَكُنْ فَمَنْ نَاسِكًا مَحْضًا لِلْفَقْرِ وَرَعًا
 و بشیر جواد پر مهر کار جدا کننده محض پر مهر کار و پارسا
 فَمَنْ تَخَلَّقَ بِالْأَدَابِ ظَلَّ بِهَا
 پس هر کس که تخلق شود با آداب نیکی بگردد بسبب آن
 وَاعْلَمْ هُدًى بَانَ الْعَالَمِ خَيْرًا
 و بدان که هدایت یافتن سستی با نیکی علم بهترین برگزیده است

وَكَنْ لَهُ طَالِبًا مَا كُنْتَ مُقْتَدِبًا
 و بشیر علم را طلب کن کننده ما در ایستادگی طلبی روشنی کننده
 وَكَنْ جَلِيمًا رَضِينِ الْعَقْلَ مَحْرَسًا
 و پیش بر دار و محکم مغز و نگاه دارنده مغز
 فِي الْعِلْمِ يَوْمًا وَإِنَّمَا كُنْتَ مُنْعَسًا
 در خنجر علم آرزو را و اگر بوده فرورونده در راه
 لِلدِّينِ بِمَعْنَى مَا لِلْعِلْمِ مُفْتَرَسًا
 از برای بنی عینت برنده و از برای علم و دانش براننده
 وَبَيْسَ قَوْمٍ إِذَا مَا فَارِقَ الرُّوسَا
 رئیس و سر کرده طایفه هرگاه مغزت کسند رؤسا و مغز
 أَحْسَى لَطَالِبِهِ مِنْ فَضْلِهِ سَلِيًّا
 که میدود از برای طالب علم از نصیب آن روان و جدا

لبعضهم
 مر بعضی است

الْعِلْمُ صَعْبٌ لَيْسَ يَدْرِكُهُ الْفَتْرُ
 علم دشوار است و نیست که دریا بد آن آرد جوان
 لَكِنْ لِلتَّوْفِيقِ شَرْطًا لَارْتِمَا
 و گمن از برای توفیق باطن درک علم شرط در بر است

الْإِتْوَافِقُ إِلا لَهُ وَبَطْطُهُ
 که توفیق خداوند و کث و کم دادن او
 وَهُوَ التَّقِيُّ إِنْ التَّقِيُّ مِنْ شَرْطِهِ
 و آشنه ط پر مهر کار است بدستیکه پر مهر کار از شر اهل است

وَقَالَ الْخَدَّ
 و گفته است دیگری از شعراء

تَمَنِّيْتُ أَنْ تَمْسِيَ فَيْقَهُمَا مَنَاطِرًا
 آرزو داری اینکه بروی همه و دانشمند منظره کننده
 إِذَا كَانَ كَسْبُ الْمَالِ دُونَ مَشْفَقَةٍ
 هرگاه بوده باشد کسب کردن مال بدون زحمت

بِدُونِ عَنَاءٍ وَالْجُنُونُ فَوْنٌ
 بدون رنج بودن و دیوانگی است محض است
 فَحَالًا فَكَسْبُ الْعِلْمِ كَيْفَ يَكُونُ
 حال پس کسب علم و دانش چگونه میسر باشد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 و گفته اند بعضی از ایشان

يَا مَنْ تَقَاعَدَ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ

ای سبکه اقبال کرده از بگونی و مکارم هفتاد و نه

مَنْ لَمْ يَهْتَبِ عَلَيْهِ اخْلَاقَهُ

کسی نیکو و پاکیزه نباشد علم او نیکوئی هفتاد و نه

لَيْسَ الْكِفَاخِرُ بِالْعُلُومِ الزَّاهِرَةِ

بخت نخر نمودن بسبب علمای بسیار

لَمْ يَنْتَفِعْ بِعُلُومِهِ فِي الْآخِرَةِ

هرگز نفع نبرد بسبب علمای خود در آخرت

وَقَالَ آخِرًا

وگفت در یکی از شعرها نیز

فَالْوَأْفَلَانُ عَالِمٌ فَاصِلٌ

کوشند که فلان کس دشمن و بفرست

فَهَلْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَاتِي

پس کفتم من هرگاه نباشد صاحب خود در هر کار

فَاكْرُمُوهُ مِثْلَ مَا يَرْضَى

پس کرامتی ارید او را مانند آنچه خوشنود میکند او را

تَعَارَضَ الْمَانِعُ وَالْمَنْضَى

معارضه میکند مانع و مقصود

وَقَالَ آخِرًا

وگفت در یکی

وَإِذَا طَلَبْتَ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

وهرگاه طلب کنی علم را پس بگو که علم

وَإِذَا عَمِلْتَ بِأَنَّهُ مُفَاضِلٌ

وهرگاه دانی که علم بعضی بر بعضی فضیلت دارد

حَيْلٌ فَتَنْظُرْ أَيَّ حَيْلٍ تَحِيدُ

بارت سپر که کنی کدام بارت که بر مدار

فَأَشْغَلْ فُؤَادَكَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

پس مشغول دارد دل خود را با آنچه اوفا فضلتر است

قَالَ بَعْضُهُمْ

گفت بعضی از شعرا

أَرَى بِرَأْسِنَا دِيَّ عَلَى بَرِّ وَاللَّهِ

می بینم بگونی کردن استادم را اول بر بگونی پدرم

فَهَذَا بِرَبِّي الرُّوحَ وَالرُّوحَ جَوْهَرٌ

پس استدر تربت بگند روح را دروغ جوهر است نفس

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ وَالشَّرَفِ

داگر چه بوده باشد پدرم از اهل محبت و شرف

وَهَذَا بِرَبِّي الْجِسْمَ وَالْجِسْمَ مَرْصَدٌ

و پدرم تربت بگند جسم را و جسم از کسوف است

بِسْمِ اللَّهِ الْمَوْحِيهِ عَلَيَّ

بِسْمِ اللَّهِ الْمَوْحِيهِ عَلَيَّ

مَا كَانَ يَبْفِي فِي الرِّبَةِ جَاهِلٌ

بزد که باقی ماند در حجابین جاغ و نادانی

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ بِالنِّي

اگر بوده باشد این علم که حاضر شد با نیت

إجهد ولا تكن لانا غافلا
 فدلته العقبى لمن تيكاسل
 کوشتر کنه دکاوشود خصیصه و علم و فاضل میباش
 پس شیانی آخرت از برای کسی است که کسالت درود

الفصل الرابع في الجمل والحماة والعفة

فصل چهارم در علم و حیا و عفت است

قال بعضهم

گفته است بعضی از ایشان

حامل عدوك ما استطعت فأنه
 يا الجمل تطع في صلاح الفاسد
 نیکنوی در مدار کنه دشمن حمورا مادام که توانی پس بپذیر که او
 بی درباری اطع برده بشود در صلاح آوردن ضایع شده تا

وكن مما رضى العدو واداراي
 منك الجمل فصار غير معاند
 و با است که خوشنوی شو دشمن چون بر پسند
 از جانب تو نیکنوی پس بگردد دشمن غیر معاند

قال ابو الفتح البستي

گفته است ابو الفتح بستنی

نان في الشيء اذارته
 لتعرف الرشد من الغي
 نانه و مدار کنه در چیز که چون مضد کردی دورا
 تا آنکه بشناسی رشده و هدایت را از کراهت

لا تبتعن كل دخان مني
 فالنار قد توقد للكي
 پیروی کنی هر دودی را که می پسندی
 پس آتش که هر از دودش میشود از برای آن می شود

وقر على الشيء بمثاله
 يدلك الشيء على الشيء
 و بیاست که هم بر چیزها بمانند آن
 دلالت میکند از چیزی بر چیز دیگر

قال ابو السعدي معاضد الحماة والعقل

گفته است ابو سعید در معاضد حیا و عقل

حلم الجلم وعقل العاقل الخلفا
 من الذي منهما قد احرز الشرفا
 حلم احبم و عقله صافتر اخلاف کرده با هم
 کدام یک از آن است که محافظت کرده است شرفا

فالجلم قال انا احرزت غايته
 والعقل قال انا الله في عرفنا
 پس حلم است که من دارا کشتم با بان شده و را
 و عقل گفت منم که خدا سپرد و عجزم سخطه شده

بأيتنا الله في تنزيله انصفا
 کدام یک را خدا ارکان استناده که سخن صاف گوید

فَبَانَ لِلْعَقْلِ أَنَّ الْحِلْمَ سَيِّدٌ

بسر بیچاره مغرور که علم بزرگ استند از

فَقَبِلَ الْعَقْلُ رَأْسَ الْحِلْمِ وَأَنْصَرَفَا

بس بسید عفر سر علم را و باز گردیدند

قَالَ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ

گفته است علی بن هشام

كَمْ مَرَّكَ إِنْ الْحِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ

سوگند بجان تو بدرستی که علم از برای اهل آن

وَمَا الْحِلْمُ إِلَّا عَادَةٌ وَتَحَلُّمٌ

دینت علم مگر عادتی و علم کردن

قَالَ الْفَطَاوِيُّ

گفته است فطاری

قَدِيدُ رَدِّ الْمَتَانِي بَعْضُ حَاجِمٍ

کامر در سپاه مرد گندیده بعضی است خورا

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْبِجِ الزَّلَكُ

و گاه هر شب بشتا بگشوده خطا و لغزش

فَلَسْتُ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمْ

منسوب است بپسر امیر المؤمنین علیه السلام

الرِّفْقُ بِمَنْ وَالْإِنَاءُ سَعَادَةٌ

لراهِ کردن بمرمت و تاقی نمودن سعادت است

فَتَانَ فِي امْرِتِلَاقٍ نَجَاحًا

بس تاقی کنم در کارا بپستی تنگ گرد رسیدن مطلوب را

أَيْضًا لَسْتُ إِلَى سَلَامٍ

بنسب منسوب است بسوی آنحضرت صلوات الله علیه

وَذِي سَفَهٍ يُوَاجِهُنِي بِجَمَلٍ

و صاحب جبر و سفاهت زود رو شد مرا بیکسختن

وَ أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا

و گرامت داشتم آنکه باشم مرورا جواب دهنده

بَزِيدٌ سَفَاهَةٌ وَأَزِيدٌ حِلْمًا

زیاد کرد او سفاهت را و زیاد کرد من علم و بردباری را

كَعُودٍ زَادَ فِي الْأَحْرَافِ طَبِيًّا

مانند چوب عود که زیاد میشود در سوزانیدن بوز خوش او

أَيْضًا لَسْتُ إِلَى

بنسب منسوب است بسوی آنحضرت صلوات الله علیه

فَكُنْ مَعَنَا لِلْحِلْمِ وَأَصْفَحْ عَنِ الْأَذَى

بس سر بماند با من در راه علم او در گذر از بی برهان

فَإِنَّكَ رَأَيْتَ مَا عَلِمْتَ وَسَامِعٌ

بس پیشیکه تو پندیده آنچه میکنی و شنونده آنرا

لَفْضِ عِيَالِ بْنِ عَبَّاسٍ

از حضرت پسر عباس بن عبدالمطلب

زَعِمَ ابْنُ سَلْمَىٰ أَنَّ حَلِيَّ ضَرَبَنِي

کمان کرد پس سلسی انکه بردباری من ضرر رساند بمن

إِنَّا أَنَاسٌ مِّنْ سَبْحِيَّتِهِمْ

برستیکم مهر داند سبیم که از طبیعت ایشان

لَبِسُوا الْحِجَابَ فَإِنْ نَظَرْنَا حَسْبَهُمْ

پوشیده اند حجابا پس اگر نگاه کنیم کمان میکنی ایشان را

إِنِّي وَجَدْتُ الْعَدَمَ أَكْبَرَ

برستیکم من یافته ام نیستی را بزرگتر آن را

وَالْمَرْءُ أَكْثَرُ عَيْبِهِ ضَرًّا

درد پشتر عیب او از روی ضرر

مَا ضَرَّ قَبْلِي أَهْلَهُ الْحِلْمُ

ضرر رسانده است پیش از من امر حسد اهل ایشان

صِدْقُ الْحَدِيثِ وَرَأْيُهُمْ حَتْمٌ

راستی سخن است و رای ایشان حتم و خلعت

سَقَمُوا وَلَمْ يَمِيسِرْهُمْ سَقَمٌ

که بیمارند و اما انکه بر نخورده است سبب از بیماری

عَدَمُ الْعُقُولِ وَذَلِكَ الْعَدَمُ

نبستی عقلا و این در حقیقت نیستی

خَطَلُ اللِّسَانِ وَصَمْتُهُ حَكْمٌ

خطا زبانت و خاموشی او را حکم است

قال الفزاري

کشته است فزادق

يَغْضَى جَاءً وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ

چشم پوشد از چهره جا و چشم نم پوشیده میشود از مهابت

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا يُخَشِي بَوَادِرَهُ

ساده و خوش خلق است سرسیده نم شود شتر و غنچه را

فَيَا كَلِمَ الْأَجِينَ بَيْتِهِمْ

بسر است که سخن گوید اگر به حکم خندین و تسم کلام

بِزِينَةِ أَثَانِ حَسَنِ الْخَلْوِ وَالشِّبْمِ

زینت داده است او را و جز نیکوئی خلق و شبوه خوب

أبي الطيب

مستنی راست

وَأَوْجُهُ فَيَا زَحَابًا تَلَمَّوْا

و چو فانی هستند که روی خود را از اجزاء نام بسته اند

وَلَيْسَ جَاءُ الْوَجْهِ فِي الذِّبْ شِمِيَّةٍ

دینت جاوشیم روی در کوک شبوه او

عَلَيْهِمْ لَا خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ

بر آنها نه از ترس از گرما و سردی

وَلَكِنَّهُ مِنْ شِمِيَّةِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ

و لکن آن جای از شبوه و عادت شیر خفاکان است

قال الموسقي

کشته است موسیقی شاعر

يَجْرِي الْجَبَاءُ الْغَضَبُ مِنْ قَتْمَانِهِمْ

جاری میشود بخشش تازه از بخششهای آنها

فِي جَانِبِ الْحَرِّ مِنْ كَفْمِ الدَّمِ

در جنبه حر جاری میشود از دستهای ایشان خون

رُاشِعَا لِحْتَامَسَا

از شعرای کتاب عارفت

فَلَا وَابَيْكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ

بسن نسیم بدروزنت در زندگانی خیری

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَىٰ بِخَيْرٍ

زندگانی میکند مرد و دام که زندگانی میکند با جا بجز خود

وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

و نه هست در دنیا چیزی هرگاه بود جا دشوم

وَبَقِيَ الْعُودُ مَا بَقِيَ لِلْحَيَاءِ

و باقی میماند چوب مادام که باقی است پوست او

وَمَا فِيكَ فِي الْحِكْمِ فَالْبَعْضُ

و از آنچه کوشیده است در حق کوهت بعضی از شعرا

ارَى الْحِلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذِلَّةً

می بینم علم در برابر را در بعضی مفاصل خوار و ذلت

وَفِي بَعْضِهَا عِزٌّ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِزٌّ

در بعضی از جاها بیا دلیر و عجز و ناتوانی هرگاه نباشد عزت با او

فَحِلْمُ الْفَتَىٰ فِي عِزِّهِ فَوْجِلْمُ عَاقِلٍ

بسیار و باری جوانمرد در عزت علم در باری خردمند است

وَلَيْسَ لَهُ فِي ذَلِّهِ حِلْمٌ يَعِزُّوهُ

و نیست از برای او در خوار و ذلت او استود با او علم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

و نیست چیزی در علم در باری هرگاه نباشد از برای او

بَوَادِرُ رُحْمِي صَفْوَةٌ أَنْ يَكْدَرَا

شدهی غضبی که کفاده در در صفاط او را از اینکه کدره و بیزه کوه

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگری

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلِ الْبِخَالِ

و بعضی از برباری علم نزد نادانی و جبر از برای خوار و افراست

وَفِي الشَّرْحَةِ حِينَ لَا يَنْجِيكَ احْسَانٌ

در بدی کار زمانی است هنگامی که زمانی ننده ترا بسنگونی

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگری

إِنَّمَا الْجَاهِلُ أَنْ لَا يَنْتَهُ

بزاین است که جاهل اگر دست نگیرد او را

فَهُوَ فِي غَفْلَتِهِ لَا يَنْتَبَهُ

بسر او در غفلت و نادانی خود آگاه نشود

خُدَّةٌ بِالْعِلَاطَةِ كَيْ تَنْقَعَهُ

فرا گیرد او را بدوشی کردن شاید نفع برسانی او را

فَلَمَّا ضَرَبَتْكَ لَا يَنْتَبَهُ

بسر او آید ضربه رسد او را اگر ثابت نگردد او را

وَقَالَ آخَرُ

وَ قَالَ خَرُّ

دکھتہ ہے دیکریے

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهَةٌ
 وَلَا فِي الْمَعْضَلَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

دکھتہ ہے کہ وہ علم نہ ہو جائز بنا ہے مراد اورا او سفیہ ہے
 وہی پسند دینوار بارا از مردہ

لِبَعْضِهِمْ

بعضی از شعرا ہے

إِذَا كَانَ عَفْوُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَدُوًّا
 عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ آعْفَى وَأَرْوَحُ

ہر گاہ بھیند عفو بخشش مدد سب اعانت دشمنی
 بر او پس برینیکہ جہر بخشندہ تر و راحت تر است

وَفِي الْحِلْمِ ضَعْفٌ وَالْجِازَةُ هَيْبَةٌ
 إِذْ كُنْتَ تُخَشِي كَيْدَ مَنْ عَنْهُ تَضَفُّعٌ

در علم کلام سستی است و جزا دادن ہیبت است
 ہر گاہ ہستی تو کہ بترسی کر کسی را کہ از او در گذشتہ ہے

وَ قَالَ خَرُّ

دکھتہ ہے دیکری

إِذْ كُنْتَ بَيْنَ الْحِلْمِ وَالْجَهْلِ فَاعِدًا
 وَخَيْرٌ يَا شَيْتَ فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ

ہر گاہ بودہ باشی ما بین علم و الجہر نشندہ
 و خیر باشی کہ کدام را بجزا ہر پس علم با فضل تر است

وَلَكِنْ إِذَا انْصَفْتَ مِنْ لَيْسَ مُنْصَفًا
 وَلَمْ تَرْضَ مِنْكَ الْحِلْمُ فَالْجَهْلُ أَشَدُّ

ولہ ہر گاہ انصاف ہر کسی را کہ انصاف نہ
 و نہا شد تہنہ از تو بجم پس الجہر سزاوار تر است

وَ قَالَ خَرُّ

دکھتہ ہے دیکریے

بِالرِّفْقِ مَا رَسُو لَابِنٌ مِنْ خَالَطِهِ
 وَغَالِظِنَ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ اللَّيْنُ

بہارا مہاشات کن و نرمی کن با کسی کہ مخالط کردہ اورا
 و درشتی کن ہر گاہ نفع بخشند نرمی و ملاہمت با او

لَا بِي طَبِيبٍ لِيُنْبِتِي

از این طبیب

إِذَا قِيلَ رُفْقًا قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ
 وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلٌ

ہر گاہ کھتہ شود مدد بخش بگو از برای علم مقام سستی
 و علم نمونہ آج از نزد در غیر مقام و موضع علم از جہر و نادانی

وَ قَالَ خَرُّ

دکھتہ ہے دیکری

اِذَا انْتِ اَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ

برگاه نو کریمی داری کریم را مالکت شوی اوزرا

وَاِنْ اَنْتِ اَكْرَمْتَ اللَّيْمَ تَمَرَّدَا

و اگر تو کرامت اری لایم دست زنده را سرگشای کن

اَيْضًا لِلنَّبِيِّ

بیشتر از سببی است

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ الْعِلَى

و بخشش نمودن بجای شمشیر زدن برفت و بزرگی

مَضْرُوكُ وَضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

زبان است مانند شمشیر زدن بجای بخشش نمودن

فِي الْعَقْدَةِ الْقَائِلِ الشَّاعِرِ

در فضیلت و مدح عفت گفته است شاعری

اِنْ اَكُنْ طَامِحًا لِلخَاطِطِ فَاَنْتِ

اگر چه باشم در نظر بنا محرمان پس بدرستی که منم

وَالَّذِي يَمْلِكُ الْقُلُوبَ عَفِيفٌ

و منم بیکسکه مالکت دلهاست از مصیبت عقیفم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شاعران

فَاِنْ لَعَفْتُ عَنْ فَكَاهَةِ جَارِي

و بدرستی که منم از آینه نگاه دورنده ام خود را از شوخ کردن زدن میسازم

وَاِنْ لَمْ تَسْتَوِ إِلَى اِغْنِيَا بِهَا

و بدرستی که منم می آید مرا عفت زدن همسایه

اِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ اَكُنْ طَامِحًا

برگاه غایب پنهان شود از او شوهر او منم باشم مراد او

صَدُوقًا وَلَمْ يَأْتِنِ إِلَى كِلَابِهَا

دوست در رفیق و دشمن بیکسکه بسوی من سگها مراد

وَلَمْ اَكُنْ اَطْلَابًا بِاَحَادِيثِهَا

و نمیباشم جوای جزایر پنهانی اوزرا

وَلَا عَالِمًا مِنْ اَيِّ حَوْلٍ تَبَا بِهَا

و نیستم داناکه از کدام جولانیت جا به نام مراد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

لَا وَالَّذِي تَسْتَجِدُّ الْجِبَاهُ لَهُ

نه قسم سجده ای که سجده پیشانها مراد او

مَالِي بِمِاضٍ تَوْبَهَا خَبْرٌ

بیت بر آنچه کرد از بزرگدشت او را جامه های او جزئی یعنی بدن او

وَلَا يَفِيهَا وَلَا هَمَّتْ بِهِ

و نه بدمان بند و نه اراده کرده ام بوسیدن او را

مَا كَانَ اِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ

بند که سخن بخشش دانگاه کردن

وَقَالَ اٰخَرُ

و گفته است دیگر کسی

ثَنَانٍ لَا أَصْبُو لَوْ صِلَهَا

و چیزند که بپرسم بوصول آن و جز

عَرَسُ الصَّدِيقِ وَجَارَةُ الْجَنَّةِ

زن دوست در رفیق است وزن همسایه بهیچکس

أَمَّا الصَّدِيقُ فَلَسْتُ خَائِبُهُ

و دوست را پس نپرستم که خابت کنم او را

وَالْجَارُ أَوْ صَاحِبِي بِهِ رَبِّي

و همسایه را و صفت که است مرا بان چه در دوزخ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از شعراء

أَمَّا الْحَرَامُ فَأَلْمَانُ وَنَهْ

و اما حرام را پس مردن در ای دست

وَالْحِلُّ لِأَحِلِّ فَاسْتَبِينَهُ

و اما حلال است حلال پس فرما بر چه آنچه گنیم او را

فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي تَبْغِيهِ

پس چگونه است بچه ریکی خواهر سرداری او را

بِحَيِّ الْكَرِيمِ عَرَضَهُ وَدِينَهُ

و بچه داری بیکند کیم عرض خود و دین خود را

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَضْلَى لَمَّا جَاءَهَا

و گفته است لیسای جنبه از نوبه نهر محمد عتق خود را

وَدَيْ حَاجَةٍ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْخُ بِهَا

و با صاحب آرزوی که گفتیم بخند که آرزو در خود را

فَلَيْسَ لِبَهَا مَا حَبَّتْ سَبِيلُ

پس نیست بسوی آن که نهد ده ده می کند نه نام و معنی

لَنَا صَاحِبٌ لَا يَبْغِي أَنْ نُخُونَهُ

و ما باوری و شوهر است نژاد است که خابت کنیم او را

وَأَنْتَ لِأَخِي صَاحِبٌ وَخَلِيلٌ

و تو مرد دیگری را بار کسی دوستی

لَا بُعِيَّ بِي فِي ذَلِكَ

مرا این بیادوستی در این نیست

مَوَائِعُ لَا يُعْطِينَ جَبَّةَ خَرْدَلٍ

آزنان باز دارندند اند خود را نیند بپند بپند بر

وَهُنَّ زَوَائِفُ فِي الْحَدِيثِ وَالنَّسَبِ

و هفتان بکارند در سخن گفتن تا نسب بگردد

وَبَكَرَهُنَّ أَنْ يَسْمَعَنَّ فِي اللَّهْوِ نَبِيَّةٌ

و اگر است دارندند آنکه بشنوند در بازی سخن جدی را

كَمَا كَرِهَتْ صَوْتَ الْجَمَامِ الشَّامِسِ

همچنانکه کرده بشد صد آواز جام آواز شامس بگردد

وَقَالَ خَرْدَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری از شعراء در این معنی

بِضِّ أَوَانِسٍ مَا هَمَّنَ بَرِيَّةٌ

آزنان بپند روان و نسب که نه گانند تصد بیکند بر

كَطِبَاءِ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَرَامٌ

مانند آهنگر که صید کون ایشان حرام است

يُحَسِّبُنَ مِنْ لَيْلٍ الْكَلَامَ زَوَانِيَا

کامان کرده بشنود از نومی سخن گفتن که زوانیه اند

وَيَصِدُّهُنَّ عَنِ الْخَنَا الْاِسْلَامُ

و باز بگرداند سپه را از خنانت زنا اسلام ایشان

وَقَالَ خِرٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

مَا اِنْ دَعَانِي الْهُوَى لِفَاحِشَتِهِ

بنت ایگه بخواند مرا هوای نفس بپس سرگردی

الَا نَهَا نِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ

که ایگه باز داشت مرا جاوشدم و کرم نفس

وَلَا اِلَىٰ مَجْرَمٍ مَلَدْتُ يَدِي

و نه بسوی جرم دراز کردم دست خود را

وَلَا مَشَتْ بِي لَوْ بِيَهُ قَدَمٌ

و نه راه رشفت بسوی بن با سه من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

و گفته است بعضی از ایشان در این معنی

كَمْ قَدْ ظَفَرْتُ بِمَنْ اَهُوَى فَيَمْنَعُنِي

چه بسیار فرزوی با فم بیکه آرزو داشتم پس منع کند مرا

مِنْهُ الْحَيَاءُ وَخَوْفُ اللَّهِ وَالْحَدُّ

از آن آرزو جاوشدم و ترس خدا و هم او

وَكَمْ خَلَوْتُ بِمَنْ اَهُوَى فَيَمْنَعُنِي

و چه بسیار خلوت کردم بیکه دوست بیداشتم پس منع کند مرا

مِنْهُ الْفِكَاهَةُ وَالْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ

از او شوخی و مزاح و سخن گفتن و نظر کردن

اَهُوَى الْمِلَاحُ وَاَهُوَى اَنْ جَالِسُكُمْ

دوست بیدارم زمان بکلمه او دست بیدارم که نشینم با ایشان

وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنْهُمْ وَطَرٌ

و نیست در حرام از ایشان حاجتی مرا

كَذَلِكَ الْيُحِبُّ لَا اِيْنَارُ مَعْصِيَتِهِ

همچنین است و عزیز بجا آوردن نافرمانی خدمت

لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مَرُبَعِدِهَا سَفَرٌ

بنت خبر در لذتی که سپر از آن لذات غذا جبینم با

وَقَالَ خِرٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

فَقَالَتْ بِحَقِّ اللَّهِ اِلَّا اَنْتِنَا

پس گفت معنونه قسم بخدا که اگر با منی بسوزد

اِذَا كَانَ لَوْنُ اللَّيْلِ لَوْنُ الطَّيَالِسِ

هرگاه به شب رنگ شب برنگت طیب نمای بسیار

فَجِيئْتُ وَمَا فِي الْقَوْمِ يَقْظَانُ غَيْرَهَا

پس رفتم و او را وجود در نوم کرده بدارم که معنونه

وَقَدْ نَامَ عَنْهَا كُلُّ وَاِشْرَ حَارِشٍ

و تحقیق خوابیده بودند از آنما هر بلاست گسندده و گفته است

فَبِتْنَا مَبِينًا طَيِّبًا كَسْتَلِذُهُ

پس خوابیدیم خوابدنی پاکیزه لذت بردیم از آن خواب

جَمِيعًا وَاَمْ دَدُهَا كَفَّ لَا مِيسِرٌ

هر صمان دراز کردم بسوز معنونه دست ما لذت را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھتہ ہے بعض اربابان

نَلَهُمْ وَهَيْئًا كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاِحْتِهَ لهُوَ الصِّيَامُ بِفُتْحِ الْبَسَائِطِ
بازی مکنسیم بازی ہمیں از غیر بہ سے شریازی کردن روزہ داران سبہا سبہا

الفصل الخامس والعشرون في العفو والاعتذار

فصل پنجم در عفو و اذعان است بعضی رشت

لَذَّةُ الْعَفْوِ أَنْ تَنْظُرَ بِعَيْنِ الْعَقْلِ
لذت عفو و کہ شستن از جرم اگر کہ کنز بحکم عفو و عفو
أَشْفَى مِنْ لَذَّةِ الْإِنْفِاقِ
شفادہندہ زہت از لذت انفاق کشیدن
هَذِهِ تَكْسِبُ الْمَحَامِدَ وَالْمَجْدَ
و این انعام می آورد شکر را بکنایہا
وَهَذِهِ تَجِيءُ بِالْأَشَامِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھتہ ہے بعضی اربابان

وَلَقَدْ جَمَعَتْ مِنَ الذُّنُوبِ فُتُونَهَا
در آئینہ تحقیق جمع کردی از گناہان فہام ازرا
فَأَجْمَعُ مِنَ الْعَفْوِ الْكِبْرِيَاءُ فُتُونَهُ
سپریج کنز از عفو کرم استام اندازا
عَنْ ذَنْبِهِ فَلْيَعْفُ عَنْهُ دُونَهُ
از گناہ خود سپریاید عفو کند و در کہ ذنب از خودرا
مَنْ كَانَ يَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ فُتُونَهُ
کسی کہ امید میدارد بخشش از بالا از خودرا

وَقَالَ آخَرُ

دکھتہ ہے دیگری

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ رُبَّةَ الْأَشْرَارِ
اگر هستی تو کہ بطلب ربتہ اشرف از بزرگان را
فَعَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِيْثَانِ
سپری بر تو باد با احسان کردن و اذعان دادن
وَأَلْذَرُ فَهُوَ لَهُ مُكَافٍ كَافٍ
باز روزگار پس روزگار مراد از احسان است کند و کاغذ
وَأَرَا عِنْدِي أَحَدًا عَلَيْكَ فَخْلَهُ
و اگر جو کہند کسی بر تو سپریا گذار اورا

وَقَالَ آخَرُ

دکھتہ ہے دیگری

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ عَلَى قَادِرٍ
ہم نیکوتر عفو از شخص قادر توانا
لَا سِيَّئًا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِيَةٍ
سپریا از کسی کہ بیچارہ و معین است

وَقَالَ الْبُحَيْرِيُّ

دهکده است بحیره

اِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصُرْ عَنِ الْحَفِيدَةِ لَنْ تَقْرُو	اِشْكُرْ وَلَا تَسْعَدُ بِفِرْطٍ مَادِحٍ
برگاه نویستی که در کندی از کینه فایز در سحر بنشوی	بسیار کون و سعادت بیجا بویج مع کنند

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ

دهکده است علی بن حکم

يُعَافِي نَادِيًا وَيَعْفُو نَطُولًا	وَيَجْزِي عَلَى الْحَسَنِ وَيُعْطِي فَيْزًا
عفویت میکند از روی نادب عفو میکند در بخشد بکم و جانم	و پادشاه برسد بر بسک و عطا میکند بر بسیار بزرگوار

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِرٍ

دهکده است محمد بن جاهر

اِذَا مَا اِحْرَاءُ مِنْ ذَنْبِهِ جَاءَ نَائِبًا	اِلَيْكَ فَلَمْ تَغْفِرْ لَهُ فَلَكَ الذَّنْبُ
برگاه مهر از گناه خود پاسبان باز کرده تو بکنده	بوی تو بسراختی دنیا مرزی در این برز است گناه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دهکده است بعضی از شعراء

اِقْرُرْ بِذَنْبِكَ ثُمَّ اَطْلُبْ تَجَاوُزَنَا	عَنْهُ فَإِنَّ جُودَ الذَّنْبِ نَبَانٍ
افزار که بخش خود پس طلب کن در گذشتن ما را	از آن گناه پس بدینیکه اگه کردن از گناه حکان است

وَقَالَ ابُو فَرَسٍ

دهکده است ابو فراس

اِنْ لَمْ تَخَافْ عَنِ الذَّنْبِ	وَجَدْتَهَا فِينَا كَثِيرَةً
اگر در نشوی دور نگذری از گناه	که می یابی آن کف در او بسیار فراوان
لَكِنَّ عَادَتَكَ الْجَمِيلَةَ	اَنْ تَعْضَّ عَلَى الْجَمْرِ بَرَةً
لکن عادت و مشوره تو که نیکو پسندیده است	اینست که در کندی چشم پوشی بر گناه گناه کار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دهکده است بعضی از اشعار

اِنَّ لِلْاِعْتِذَا رِخْطًا مِنَ الْعَفْوِ	يُرَاهُ الْمُقْتِرُ بِالْاِنْصَافِ
برایست که از برای عذر داشتن خطر است از عفو و بخشش	می پسندد او را از گناهند با انصاف

والعمر

وَلَعَمْرِي لَفَدَا جَلَّكَ مَنْ جَاءَهُ
 مُفْتَرًا بِذَلِكَ الْأَعْرَافِ

دیجان ختم بر آینه بزرگ شده است ترا کسی آمده است
 از آنرا که بگوید بخاری از برای اعتراف خود بخانه

وَقَالَ الْخَرِّ

و گفته است دیگر

فَإِنْ تَعَفَّ عَمِّي تَعَفُّ عَنْ غَيْرِ جَاهِدٍ
 لِمَا كَانَ وَالْأَقْرَابُ بِالذَّنْبِ رُوْحٌ

پس اگر عفو کن از من عفو کرده از کسی غیر از آنکه گریزند
 از آنجا هر که بگوید و اقربا کن بگناه رحمت است
 پس در آنکه با او بجهت خود در رفتار و رفتار

الْفَصْلُ السَّاسِعُ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاوَاتِ
 عَلَى سَهْمِنَا مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ

فصل ششم در جود و سخاوت و مع کرده شد کان بگوید سخا از بعضی از سخاوت
 بر سهم خود مادام که در دست است بر
 و ندیم هر که مانند نیکی چیزی اما مزه و طعم او
 پس شیرین است و اما دوی او پس بیگوت

لَأَبِي الطَّيِّبِ النَّبِيِّ فِي هَذَا الْعَبْنِ

از ابوالطیب مستثنی است در این معنی

وَإِحْسَنُ وَجْهِ فِي الْوَدُوعَةِ
 وَأَيُّكُمْ فِيهِمْ كَفُّ مَنَعِمٍ

و نیکی ترین روی در میان خلائق در نمودن نیکی گفته
 و با این در برکت نزدی است در این است که کف در نعمت و مانده است

لِحَمْدِ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ

از محمد بن غالب است در این معنی

وَمَا اسْتَطَعْتُ مِنْ بَدَلِ الْكُرْمَةِ
 فَلَا تَمْنَعُكَ عَنْهَا التَّوَانِي

و آنچه را توانی از بادل و بخشش
 پس باز ندارد ترا از آن بخشش و جو سستی

فَإِنَّكَ فِي زَمَنِ دَهْرٍ
 كَيَوْمٍ وَدَوْلَتُهُ سَاعَتَانِ

پس در بسبب که نوزد روز کاری بهتر از آن است
 مانند روز است و مدت آن است از بد و هر روز

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

لَا يَخْلَنُ بَدِينًا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ
 فَلَيْسَ يَنْفُصُهَا الْبَدِينُ وَالسَّرْفُ

بند و بندگی که با او است و او آورنده است
 پس نیست که کند آنرا بند برهنون و پسر از کفن

وَأَنْ تَوَلَّى فَا حَرْمِي أَنْ يَجُودِيهَا
 و اگر بگردد دنیا پسر ترا در راهت ایچکه بخشش کنی با تو

فَلَا شَكَرُ مِنْهَا مَا أَدْبَرْتُ خَلْفُ
 پسر شکر که گذاری از آن و بیکه پشت کرد دنیا جانشین است

مَلْسُقٌ إِلَى مِيرِ الْمَوْهَبِينَ سَلَّمَ عَيْدَهُمْ

إِذَا هَبَّتْ رِيَا حُكَّ فَاعْتَمِهَا
 هرگاه بچسبند باد را بر اقبال دنیا ترا پسر غمناک شتر آترا

وَلَا تَعْقِلْ عَنِ الْإِحْسَانِ فِيهَا
 و غافل مشو از نیکی کردن و بذل کردن در آن صفتش

أَيْضًا مَلْسُقٌ إِلَى مِيرِ الْمَوْهَبِينَ

بسته نوبت پسر ایچکه حضرت در حوضه بر او باد

إِذَا جَادَبَ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجُدْهَا
 هرگاه وجه و بخشش دنیا برای تو پسر چه کنی تو با آن

فَلَا الْجُودُ بَيْنَهَا إِذَا هِيَ أَمَّا قَبْلَكَ
 پسر نیت بخشش که فانی و ندم کند آنرا هرگاه دنیا در کون

وَقَالَ لَعْضُهُمْ هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است بعضی از ایشان در این معنی

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ
 نیست در هر ساعه و هر آن

فَإِذَا امْكَنْتُ فَنَارِعُ إِلَيْهَا
 پسر هر وقت ممکن شد پسر شتاب بسوزد

وَقَالَ الْخَدْرُ
 و گفته است دیگری

أَحْسِنُ كَفَى بِكَ أَنْ تَتَمَّيَّحُنَا
 بیکوئی که بگردد بست ترا ایچکه نامیده شوی بیکو کار

وَاعْتَمِ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ آجَلَهُ
 و غنبت شمار از کارهای بیکو بزرگتر از کارها

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

أُولَ الْجَمِيلِ إِذَا قَدَرْتَ فَإِنَّهُ	لا شئَ أَنْفَعُ مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ
بجا آور بگو که را هرگاه توانایی پسر سید بیک	بست چیز نافع تر از بگو که برای مردم
وَأَسْتَبِقُونَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرًا لِحَسَبِكُمْ	فَجَمِيعٌ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ فَإِنِّي
دو باقی گذار میان مردم یاد کردن خوبند به در	پسر همه را بجز آنکه در روی زمین است فانی شوند است

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

لَا يَلْحَقَنَّكَ ضَخْرَةٌ مِنْ سَائِلٍ	فَدَوَامُ عِرْكَ أَنْ تُرَى مَسْئُولًا
نرسد ترا البته دلگشا و خوشگوار از خواستار سائل	پسر باینکه غرت تو نیست که دیده شوی سوال کرده شده
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَابِرٌ	خَبْرًا فَكُنْ خَبْرًا يَرُوفُ وَجَمِيلًا
و بدان بدرستی که تو از آنکه بعد از این میگردی	خبر پسر همه را بجز آنکه بدرخشد در خوشبختی بگو

لِبَعْضِهِمْ

از بعضی شدت

لَا يَنْفَعُ الْبُخْلُ مَعَ دِينًا مَوْلَانِيهِ	وَلَا يَضُرُّ مَعَ الْإِقْبَالِ الْإِنْفَاقُ
توقع نبرد بخشنده بملکون با دینانی که پشت کننده است	و ضرر نیکند با در کردن دنیا بخشش کردن

لِأَبِي كَشِيصٍ

را بپسر شیبس رفت

يَقُولُ الْفَنَى تَمَثَّلْتُ مَا لِي وَأَمَّا	لِوَارِثَتِهِ مِنْ تَمَثُّلِ الْمَالِ كَأَسْبَابِهِ
میگوید جهان با من و بهره کردم مال خود را و در این بست	که از برای وارث است سبک که سبک کنند مال است
يُحَاسِبُ فِيهِ نَفْسَهُ لِيُحَوِّنَهُ	وَيَتَرَكُهُ فَهَبًا لِمَنْ لَا يُحَاسِبُهُ
حساب میکند او در مال مرجات با شتر را	و او میکند در مال را بعد از خود بجهت غارت نمودن از آنرا که سبک کند

لِأَبِي الْعَاصِمِيِّ

از ابوالعاصمیه است

وَمَنْ الْحَزْمُ أَنْ أَكُونَ لِنَفْسِي	وَبِكُلِّ مَوْئِي فِيهَا مَلَكَتُ وَصِيًّا
و از هر آنکه شتر است آنچه به چشم مرا	پسیر از مردم در چیزی که مالکم و صی

لِحَقِّ الْوَرَفِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

مرجمود در ارق رت در این معنی

وَقَالَ ذِكْرٌ مَا حَزَنَهُ وَجَمَعَهُ	وَعَفِيكَ إِنَّ الْحَزْمَ أَدْنَى مِنَ الرَّسَدِ
دعوت گوینده ذخیره کنم آنچه بر او گشاده و جمع کرده ام	از برای اولادت بدستیکه در اندامی نزدیکترین چیز است از شد
فَقُلْتُ سَأَمُضِيهِ لِنَفْسِي ذَخِيرَةٌ	وَأَجْعَلُ رِبِّيَ الذُّخْرَ لِلْأَهْلِ وَالْوَلَدِ
بسرگوشم در جواب ز تو باشد که بگذارم مالم را ذخیره جانم	و قرار بدهم پروردگار خود را ذخیره برای امر و اولادم

لِبَشَارِ بْنِ بَرِّحَةَ

از بشار بن برد است

أَخَالِدُ إِنْ الْجُودَ بِنَفِي لَأَهْلِهِ	جَا لَأَوْلَائِي كُنُوزَ عَلَى الْكَدِّ
از خالده بدستیکه جو بخشش با نفع میکند مرا امر جو در	بگویند و با نفع میماند کجاست با نفع چون در کف دست

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِي لَيْلِكَ

بر بعضی ایشان است در این معنی

ذَرَيْتِي فَإِنَّ الْبَحْلَ لَا يَجِدُ الْفَنَاءَ	وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوِّ فَاعِلِهِ
داند که امر ای بس بدستیکه بجز با نفع نمنداره جو از در	و هلاک نمیکند بخشش که را که او بجا آورنده بخشش است

لِلْمَوْصِلِ

از کف دست بر سر است

أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى	بِحَيْلٍ لَكَ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ
می بینم مردم را بسیار است در اندامه مر بخشش کننده و نمی بینم	بسیار را که از برای او دوستی باشد در همه عالمها

لِبَعْضِهِمْ فِي ذِي لَيْلِكَ

بر بعضی ایشان است در این معنی

ذَرَيْتِي فَإِنَّ الْبَحْلَ يَا أُمَّ هَيْتَمَ	لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سُوقٌ
داند که امر ای بس بدستیکه بمنزله ای ام ای هیتم	بر نیکی و صفت اخلاق مردان را دزد و ربا بنده است

طَبَقُ السُّلُوكِ

از بهره شکر است

وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ لَوْ لَا أَفْئِدَتُهُ	وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَوْ كَثْرَةِ الرَّمْلِ
و فرق است میان مال اگر کفو ظاهر بود و بدل او	و میان جمع شدن و کثرت رمل

در المذبحین

فِي الْمَدْحِ وَحَمْدِ السَّخَاوَةِ وَالْحَيِّ مِنْ أَسْرِهِ

در مدح سخاوت و در تمجید از آن که از اسیران است

سَخَائِبُ الْجُودِ غَيْثٌ فِي أَنَامِلِهِ	امطارها الفضة البيضاء والذهب
برای بخشش بارانی است در گهستان او	که قطره باران برنا نقره سفید و طلای سفید است

يَقُولُ فِي الْعُسْرِ لَيْسَتْ ثَانِيَةً	أَمْسَكَتُ عَنْ بَعْضِ مَا أُعْطِيَ وَمَا أُهْبِ
میگوید در حالت تنگی اگر جزایم دفعه دیگر	نگاه میدادم بعضی از مال را که بدستم در محشم

حَتَّى إِذَا عَدَنَ لَيْسَ أَرَاهُ	رَأَيْتَ أَمْوَالَهُ فِي النَّاسِ مُتَهَبًا
تا آنکه بر کشد روزگار و دست در جزایم مرا ورا	دیدم مالهای او را در میان مردم بخشیده شده

مِنْ خِدْمَةِ الْأَسْرِ لِبَعْضِهِمْ

از کتاب راضه الأسرار مر بعضی شعرا است

فَأَلُو أَرْجُونَ الَّذِي مِنْهُ بِلَاسِيَةٍ	فَقُلْتُ هَلْ سَبَبٌ قَوِيٌّ مِنَ الْكُرْمِ
گفتند کسی را که امیدوار شدی بخشش را بدون سبب است	بپر کرم در جواب آسایستی هست قوی تر از کرم او

وَسَبِيلِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَاءٌ	وَأَنَّ ظَمِينًا تَرَحُّنًا إِلَى الدَّيْمِ
وسیله من اینست که بارانست و مرا آشنایی است	و اگر تشنه شوم میروم بسوی بارانهای بی در پی پانیده

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ لِرَبِّهَا بِالْأَعْمَرِ

از کتاب سقراط الجواهر از زیاده العجم است

أَشْتَمُ إِذَا مَا جِئْتُ لِلْعُرْفِ طَالِبًا	حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنَامِلُهُ
بارفتنی است که هرگاه بانی او را بخشش او را خواهند	مرخصت ترا بان قدری نزدیکتر بر او بخشان او از بری

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ	لَجَادَ بِهَا فَلَيْتَوُ اللَّهِ سَأَلَهُ
و اگر نبوده بشد چیز در دست او غیر از جان خودش	هر آنکه بخشش جان خود را پس باید بر چیز در دست او از این خوشتر

وَفِي كَلِمَاتِ تَمَامِ الطَّائِفِ

و از سقراط الجواهر است از ابی تمام طائفة

تَعَوَّدَ سَيْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَّانَهُ	شَيْ كَفَّهُ لَمْ تَسْتَطِعْهُ أَنَامِلُهُ
عادت داده است گسودن پنجه اش از سبب بخشش تا آنکه کف کرد	دو نوا جمع که پنجه اش را طاعتش نمیکند بخشان او

وَمِنْ كَلِمَاتِ تَمَامِ ابْنِ سَلْبِي

و از آن کتاب است از زبیر بن سلبی را

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً ۙ كَأَنَّكَ تَعْطِيهِ الذِّبْحَ لَيْتَ سَلَامًا

می بینی در آن گشاده روی برگاه پیاپی او را / کویا تو بخشیده او را آنچه ترا که تو سؤال کنسند او را

که محمد صلی الله علیه و آله

را در است رحمت خدا بر او

أَخْوَفُهُ لِأَهْلِكَ الْخَيْرُ مَا لَهُ ۙ وَلَكِنَّهُ قَدْ هَلِكُ الْمَالُ نَائِلُهُ

صاحب اعتماد و پر تربت که تباہ میکند شراب ال او را / و لکن کجا بر تباہ و فانی میکند مال او را بخشش او

مَنْ أَخَذَ الْإِسْرَارَ لَيْسَ بِرَبِي

از کتاب رازد اسرار از باب راز پر برد است

تَمَّتْ عَمْرًا وَكَرْدُونَهُ ۙ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَبْهَمِهِ ذِي عِلْمٍ

فصل کردم عمر در او و چه بسیار است ناپیش او / از زمین در او از پاهای صاحب کوه

يَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ ۙ طَوَافًا لِحَجِّ بَيْتِ الْحَرَمِ

طوف میکنند خوانندگان بر روی خانه او / مشرف کردن جانان سبانه محرم کعبه معظمه

وَمَنْ لَيْسَ هَلِكُ الْحَضَرِ

و از کتاب رازد اسرار از صدر حضرت است

وَإِذَا الرَّحَالُ تَصَرَّفَتْ هَوَاهُ ۙ فَهَوَاهُ لِحَظَّةٍ سَائِلٍ أَوْ مِلِّ

در وقتی که مردان بگردد / پسر خواهش او ملاحظه سوال کننده و آرزو دارنده او است

وَتَكَادُ مِنْ فِرْطِ السَّخَاءِ مِينَهُ ۙ مَحْتِ الْعَطَاءِ تَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ

دزد بگیت از بسیاری بخشش که دست او / زیر بخشش بگوید آیا دیگر سائلی هست که بخرد

وَمَنْ لَيْسَ هَلِكُ الْطَائِي أَيْضًا

در آن کتاب است از ابی تمام طائی بنی سینه

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيْ النَّوَاحِي أَيْدِيهِ ۙ فَلَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ

است دریا از هر طرف که بسبب او را / پسر بزرگ که در فرخنده با جهان است بخشش ساحر است

عَطَاءٌ لَوْ أَسْطَاعَ الَّذِي تَسْمِيهِ ۙ لَا صَبَحَ مِنْ بَيْنِ الْوَرْدِ وَهُوَ غَاذِلُهُ

بخشش او بخششی است که اگر تواند بسبب او بخشش میکند او را / بر آینه صبح کند آرمیانه من و حال که او است کند است صبح خود را اگر در بند

وَمَنْ لَيْسَ هَلِكُ الْطَائِي أَيْضًا

در آن کتاب است از ابی تمام طائی بنی سینه

لَقَدْ وَهَبَ لِأَنَامِ الْمَالِ حَتَّى

هرآنچه بخشید مردم را امر تا آنکه

لَقَدْ خَفِنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ

هرآنچه تحقیق رسیدیم باینکه بخشید خلافت را

بِهِ عَاشَ السَّمَاحُ وَكَانَ فِدْمًا

بواسطه او زندگی یافت بخشش و بود بخشش از پیش

مَعَ الْأَمْوَالِ مَتَّافِي لِفَافَهُ

که با مرکب آن مرده بود در یکت فاذا

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ لِأَبْنِ لُقْمَى

از کتاب سفظ الجواهر مرابن رؤسے رہت

مَهْمَا آتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ كَرَمٍ

هر وقت پانید مردم از جهت نرونی مال بخشش او

فَاتَمَادَ خَلَوْا الْبَابَ الَّذِي فَتَحْنَا

بس برینکه دهل شوند در را که کتوده است

إِنْ قَالَ لَا قَالَ لِلْأَمْرِ مِنْ بَهَا

اگر بگوید نه گفته است هر کسافی را که امر کنند برین سخن

وَلَمْ يَقُلْهَا مَنِ بَسْتُمْ الْمَخَا

وهر گفته است هر کسی را که طلب میکند بخشش را

مِنْ يُونَى لِقَوَا

از دیوان داد است

مَنْ قَاسَ جَدُّوَاكَ بِالْغَنَامِ فَمَا

کسیکه سنجید بخشش ترا با ابر پسند

أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكَلَيْنِ

انصاف کرده در این حکم میان این دو

أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكًا أَبَدًا

تو هرگاه جوگی خند اتی همیشه

وَهُوَ إِذَا جَادَ بِأَكْبَى الْعَيْنَيْنِ

و ابر هرگاه بخشش کند چشم کر بان است

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ لِأَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْبِيِّ

از کتاب سفظ الجواهر از ابو الطیب مستی است

لَيْتَ صَغِيرُ الْخَطِّ الْجَلِيلِ لَوْ فِدِي

کوکمک می شمارد بخششهای بزرگرا از برای آنکه

وَيَنْظُرُ دَجَلَةَ لَيْسَ بِكَفَى شَارِبًا

دکمان میکند شط و دجله را که نیست کفایت کند شامنده

كَأَلْبَحْرِ يَفِئِدُ لِلْفَرَبِ جَوَاهِرًا

مانند دریاست بمانند شخص نوکرا کوهرای پاکیزه را

جُودًا وَبِعَتْ لِلْعَبِيدِ سَحَابًا

از روی بخشش و بر می آید از برای او ابر بار

مِنْ هَذَا لِأَبِي الْحَسَنِ ثَابِتٍ

از کتاب نهج البلاغه از حضرت ابوالحسن که در حق میفرمود

فَتَى لَهْرَبِ الْأَمْوَالِ مِنْ جُودِكِنَّه

هرگز نیست که در اینکه مالها از بخشش خیر مبارک او

كَأَلْهَرَبِ الشَّيْطَانِ مِنْ لَبَلِهَ الْقَدْرِ

چنانکه میگریزد شیطان از لبش قدر

لَهُ هِمٌّ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا

را آنحضرت راهنگامت که نهایت نیست بزرگهای آنرا

لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مَعْشَرَ جُودِهَا

را اورا دستی است که اگر بخیق صد بکت جو آنست

وَهَيْتُهُ الصَّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدُّرِّ

و هیت که یک آنحضرت بزرگتر است از درگاه

عَلَى الْبِرِّكَانِ الْبِرَّانْدِيُّ مِنَ الْبِحْرِ

پود بر پابان بود پابان بخشنده تر از دریا

لَا بِي نَوَاسٍ

از ابو نواس است

فَتَى لَيْسَ بِرِي حَسَنَ الشَّاءِ بِإِلَهِ

جانه نیست که بخود نیگونی شمارا بعلی سخن

مَا فَا نَاهُ جُودٌ وَلَا ظِلٌّ دُونَهُ

بسر فون نه اورا بخششی و نگردید پیش او

وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ نَدْوُدُ

و میداند آنکه روزگار متغیر و گردنده است

وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْجُودِ حَيْثُ لَيْسَ

و لکن سیر میکند بخشش هر جا که او سیر میکند

لَا بِي الطَّيِّبِ الْمُبِينِ

از ابو طیب تبین است

فَدَشَّغَلَا النَّاسَ كَثْرَةُ الْأَمَلِ

بخق مشغول ساخت مردم را زیادتی آرزوی

تَمَثَّلُوا حَاتِمًا وَلَوْ عَقَلُوا

مثل زدند حاتم را در جو و اگر در می با مشند

وَأَنْتَ يَا مَكْرُمًا فِي شُغْلٍ

و حال آنکه تو بخشند کجا مغرور

لَكُنْتُ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ

بر آید تو بودی در بخشش مناسر مثل

لِلْأَسَلِيِّ الشَّاعِرِ

از اسلمی شاعر است

يَا مَنْ عَلِيَ الْجُودُ صَاغَ اللَّهُ رَاحَةً

ای آنکه بر بخشش ریح است خدا کف اورا

عَمَّ عَطَا يَا كَأَهْلِ الْأَرْضِ فَطِنَهُ

زد کف عطای تو همه اهل زمین را

فَلَيْسَ بِحَسَنِ غَيْرِ الْبَدَلِ وَالْجُودِ

بسر نمکونداند بجز از بدل و بخشش را

فَأَنْتَ وَالْجُودُ مَبْخُونَانِ مِنْ عَوْدِ

بسر تو و بخشش ز رشیده شده ای از یکجوب

لِرَشِيدِ الْوَطْوَاطِ

بر رشید الدین و طواط است

مَا نَوَالَ الْغَمَامِ وَقْتُ رَيْحِ

ببخشش ای بر هنگام باد

كَنَوَالَ الْأَمِيرِ يَوْمَ سَخَاوِ

منر عطار امیر در روز بخشش

فَوَالِ الْأَمِيرِ بَدْرَةَ عَيْنٍ وَتَوَالِ الْغَمَامِ قَطْرَةَ مَاءٍ
 پسر عطار امیر بدره زرهت دهناس بر قطره قطره آب است

لِبَعْضِ الْعَرَبِ

بر بعضی از شعرا

مَنْ فَا سَجِدُ وَالْكَ يَوْمًا بِالسَّحْبِ أَخْطَأَ مَدْحَكَ

کسی که سجده بخش ترا روزی بابر خطا کرد مع ترا

السَّحْبُ يُعْطِي وَبِيكَ وَأَنْتَ تُعْطِي وَتَضْحَكُ

ابر ترخشد و بسکرت و تو سر بخشی و می خندی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شعرا

لَمْ تَحْكُ نَأْيَكَ السَّحَابُ وَامْتِنَا حُمْتُ بِهِ فَصَبَّيْهَا الرَّحْضَاءُ

حکایت نکرد بخشش ترا ابر و جز این نیست که توب کرد بواسطه جو نو پسر قطرات او عرق است

لَا بِلِنَطَاعِ

بر این نطاح است

يَا ظَالِمًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعَلَيْهِ مَدْحُ ابْنِ عَلِيٍّ الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمِ

مرکس بگو ظالم بر کیمیا و در علم او را مدح پسر عبسی کیمیا بزرگ است

لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ الْإِدْرَمِ وَمَدْحَتَهُ لَأَنَاكَ ذَاكَ الْذِفْمِ

اگر نبوده باشی در زمین که یک درم است و مدح کنز او را هر آنی سبده ترا این کین در هم را

مِنْ تَجْفِئِ الْأَدِيبِ

از کتاب سخنه الادیب است

مَا لَنْ أَرَى امْثَالَهُ فِيمَنْ أَرَى أُمَّ الْكِرَامِ فَلَيْكَةُ الْأَوْلَادِ

نمی بینم مانند او را در میان کسانی که می بینم مادر کرامان کیم اولاد است

وَمِنْ تَجْفِئِ الْأَدِيبِ بِنَا

و از کتاب سخنه الادیب است بنسبت

وَلَقَيْتُ مِنْهُ مَوَاهِبًا مَشْكُورًا لَوْ كُنْتُ فِي فَلَكٍ لَكُنَّ مَجْهُومًا

و دیدم از او بخششهای شکر کرده شده که اگر می بودم در فلک در دستها آنها بر آنی می بودند ستارها

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگر

قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ سَمَاءُ نَوَالِهِمْ	ذَمَّ الْإِنَامُ سَحَابَ الْأَمْطَارِ
گروهی که هرگاه میبارید آسمان عطر و بخشش این	ذمت میکردند بر دامان ابراهیم بارانها را

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگر

يَجُودُ فَيَسْتَجِيءُ بِالْحَارِ إِذَا رَأَتْ	مَدَاهُ وَتَحْطِيهِ الْغِيُوثُ الْمَوَاطِرُ
بخشش میکند پس سست میآید در باران چرم پسته جو خورا	بخشش او را و خطا بهره میدهد او را بارانهای بزننده

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگر

إِذَا انبَسَطَتْ بِالْمَكْرَمَاتِ الْكُفُومُ	رَأَيْتَ الْحَيَا مِنْ سَيْدِيهِمْ قَدْ اسْتَجَا
هرگاه بگشایدند نجیبان دستار خورا	می بینی باران را که از بخشش آنها شرمند است

فَرَسَقَطَ الْجَوَّاهِرُ حَلْبُ فُضَاعَةٍ فِي الْبَرَامِكَةِ

از کتاب سقط اجواهر است از مردی از قضاة در مع برامک

الْمُتَرَانُ الْجُودُ مِنْ صُلْبِ دِمِ	تَحَدَّرَ حَتَّى كَانَ مَعْدِنُهُ الْفَضْلُ
آبائی عزیز است که جود و بخشش از پشت لقمه علیهم	سه از گشت تا اینکه گردیدند با کفا و فضل سه پیر بر سه
إِذَا أُمُّ طِفْلٍ سَاءَ مَا جُوعَ طِفْلَانَا	غَلَّتْهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ فَاسْتَعْمَ الْطِفْلُ
هرگاه در طفل بخشش ندارد گرسنگی طفلش را	غدا به طفل را با اسم فضل پس خود را می میکند با بقدر طفل
أَلَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ يَا أَكْرَمَ الْوَلَدِ	وَيَا مَنْ خَدَّوْهُ الْعَالَمِينَ لَهُ نَعْلُ
آگاه باش ای پدر عباس ای گزینترین پس من	وای کسی که رویهای این عالم را او را کفش است
إِلَيْكَ وَفُودًا لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ	فِرَادِي وَأَزْوَاجًا كَانَهُمُ الْقَلْبُ
بوسه است درو همه مردم از هر طرف	بگفت و جهت جهت که گویا ایشان بود بگفتند

أَيْضًا لَهُ فِي الْبَرَامِكَةِ

بسته آن مرد قضاة است در مع برامک

وَلَا يَمِيحُ لَأَمْنِكَ بِأَفْضَلِ الْعَطَا	فَقَلَّهَا أَكْرَفَ عَدْلِكَ فِي الْأَمْرِ
و با ما نیست که گمانت کرد در حق فضل در عطاسه	پس کمتر مرا در سبب او کردی سزا بخشش خورا در کار

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْهَى السَّمَاعَ عَنِ الْفَطْرِ

وگفت کسیکه باز دارد ایوان از باران

اتَّخَذَ دَرَمَاءَ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ

سرا از بردن آب باران است دروادی بی آب کجاست

إِلَى الْفَضْلِ الْأَوْعَادُ لِنَبَلِهِ لَقَدْ

بسوی فضل دیده اند پیش او شب قدر

أَتَتْهُنَّ فَضْلًا عِنْدَ عَطَاءِ الْجَدِّ

آیا باز سیداری نغمه را نزد عطا کردن او بخشش را

كَانَ وَقُوعَ الْفَضْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ

که کویا در هر فضل در هر شهری

كَانَ وَفُودَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

که با رسیدن مردم از هر طرف

وَلِبَعْضِهِمْ مَدْعُومٌ مُضِيًّا

در بعضی ایشان زهت در مع بر او میسند

يَهَبُ الْقَمَائِمَ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ

بخشد بازو بندها را در شب زاد است

الْأَشْيِدُ مَدَامِحِ الْأَجْدَادِ

مگر خواندن مدحها را پدران او

وَيَكَادُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ وَلِيَهُمْ

و نزد گیت از بخشش کویا می ایشان زاده آنها

وَإِذَا انْطَى مَهْدًا فَلَيْسَ بِنَبِيٍّ

در درختیکه زاده آنها کویا ره پس زیت که بخوانند او را

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ

وگفت شده است بسند در مع آنها

وَلَكِنِّي عَبْدٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ

ولیکن من بنده ام مرتضی پس خاقد را

تَوَارَثَنِي عَنْ وَالِدِي وَعَبْدُ وَالِدِ

ارث بهشت مرتضی از پدري بعد از پدري

سَأَلْتُ لَتَدَّ هَلْ أَنْتَ حَرَفٌ أَلَا

پرسیدم بخشش را که آیا تو آزادی پرسگفت نه

فَهَلْ شَرَاءٌ قَالَ لَا بَلْ وَدَائَةٌ

پرسیدم از روی خرید که گفت بلکه بنده ارثی

وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ

وگفت اند بعضی از ایشان بسند

رَأَيْتَ بِهَا غَيْثَ السَّمَاءِ يَنْبُتُ

ببین آن شد بارش بخشش میسند

وَلَا يُمْكِبُ فِي تَرْتِي لِأَرْضِنِكَ

دینت خم نم شود در خاک زمین که مشک کند

إِذَا نَزَلَ الْفَضْلُ مِنْ مُحَمَّدٍ بَيْتِهِ

و نغمه درود نمود فضل پس بگم شهری

فَلَيْسَ سِعَالًا إِذَا سِئِلَ حَاجَةً

پس زیت سر نه کند و نیکه پرسید شود خواستش را

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ

وگفت شده است بسند در مع ایشان

تَبَرَّعَتْ لِي بِالْجُودِ حَتَّى لَغَيْبَتِي

هدی نمودن و بخشیدن خود بخش کردی تا آنکه غیبت را آوردی

وَاعْطَيْتَنِي حَتَّى حَسِبْتُكَ نَاعِبًا

دعای کردی مرا تا آنکه گمان کردم ترا که بازمی بگویی

فَأَنْتَ النَّدَى وَابْنُ النَّدَى وَاللَّهُ

سرفروزی خود و بخشش و پسر بخشش و برادر بخشش

حَلِفُ اللَّهِ لَللَّهِ عِنْدَكَ مَكْبٌ

وهم عهد بخشش نیت مر بخشش را را امر بخیز تو

مرحمتها لادب

از کتاب نعمة الله ب ان

مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ نَبِيِّ

و بخشیدیم، از جود و سخای فضل پیغمبر

جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شِعْرَاءَ

کردند همه را مردم را شاعران

ایضا لرحم فضلها

بسته از مردی از امر رضاعت در معنی بیان

حَكَ الْفَضْلُ عَنِ بَعْضِ سَمَاحَةِ اللَّهِ

بزرگت گفت فضل از پیش کسی بخشش پیش خدا را

فَنَارِبَهُ الثَّقَوِيَّ وَفَارِبَهُ الْفَضْلُ

پسر تو گشت او را پر مهر کار و نزدیک او فضل

وَقَامَ بِهِ الْمَعْرُوفُ شَرَفًا وَمَغْرِبًا

و برپاست انصاف بخشندگی که در شرق و مغرب

وَلَمْ يَكُ لِلْعَرُوفِ شَرَفًا وَمَغْرِبًا

و نبود در بخشش را آخری و اولی بخیر خضر

ایضا لبر البرا مکذ

بسته مراد است در معنی بر او که

مَلَّتْ جَهَابُ فَضْلٍ دُونَ نَائِلِهِ

موت شد عرفان شماره مال فضل نزد بخشش او

وَمَلَّ كَاتِبُهُ إِحْصَاءَ مَا هَبَّ

دولت شد نویسنده فضل در بیان آنچه را می بخشد

لَوْلَا يَا فَضْلُ لَمْ يَمْدَحْ بِمَكْرَمَةٍ

اگر نبود می تو فضل مع کرده باشد بگرمی

خَلْقٌ وَلَمْ يَرْفَعْ مَجْدًا وَلَا حَسَبًا

آفریده و بلند نرشد بزرگی و نرشد اصنی

الفصل السابع في تصنيف لمر اشعاع الحامد

در مصنفان و معاندا در است از اشعار کتاب حماسه است

يَعَانِي فِي اللَّهِ مِنْ قَوْمِي وَأَيَّمَا

غمنا گشت مرا در دام قوم من و دست خزان

دُبُوبِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ مَجْدًا

که در اعمای من در چیزانی است که کسبند آنها اشرف بزرگوار

و فِي حَبِيبَةٍ مَا يَغْلُو الْبَابُ وَنَهَا

در ده کار بود گشت که بسته نیش در خانه نزد خوردن در آن

مَكَلَّلَهُ لِحَامِدٍ قَفْنُهُ تَرْدًا

که تاج پوشیده شده است از سیاهای کوش و بچیده شده است از تو

وَفِي فَرْسٍ نَهْدٍ عَيْفٍ جَعَلْنَاهُ
 و در آب زبید نجیبی است که فرار داده ام آنرا
 وَإِنَّ الَّذِي بَنَى وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
 و بدینیکه آنچه یکدیگر میان من و میان پدر زادگان من
 فَإِنْ أَكَلُوا الْحَيَّ وَفَرَّتْ لِحَوْمِهِمْ
 پس اگر بخورند آنها گوشت مرا زیاد بکنیم گوشت ایشان را
 وَإِنْ ضَيَعُوا عَيْبِي حَفِظْتُ عِيُولَهُمْ
 و اگر ضایع گذارند پنهانی مرا محافظت بکنم پنهانی ایشان را
 وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ مَتْرُوبِي
 و اگر برهند مرغ را بسیدی که بگذرد مرا
 لَهُمْ جُلُومًا لِي أَنْ تَتَابَعُوا لِي عَيْبِي
 از برای ایشان است چنانکه من اگر چه در پی شودم برای بنیای
 وَإِنِّي كَعَبْدِ الضَّيْفِ مَا دَامَ الْإِثْمُ
 و بدینیکه من بر این بندم میمانم مادام که گنای من است

حَجَابًا لِي بِنِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدًا
 حجاب برده برای خانه خود پس برستاری او داده ام بنده
 وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِحْتَلِفٍ جِدًّا
 و میان عموزادگان منست هرگز به اختلاف حقیقتا
 وَإِنْ هَدَمُوا بَنِي بَنِي كَأَنَّهُمْ مَجْدًا
 و اگر خراب کنند خانه مرا بسازم برای ایشان خانه نوزاد
 وَإِنْ هُوَ هُوَ وَاعْتَبِرْ هَوَيْتُمْ كَمَا شَدَّ
 و اگر بخواهند مرا از میان بکشند برای ایشان شدت و اصلاح را
 زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرِيهِمْ سَعْدًا
 بزایم مرغ ایشان را که بگذرد بر ایشان پسند
 وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْفِهِمْ رِقْدًا
 و اگر کم شود مال من رنج بندم ایشان را که دراز نام ایشان را
 وَمَا شِئْتُمْ لِي غَيْرَ هَاتِئِنْتُمْ الْعَبْدُ
 و نیست حرفی مرا غیر از آنکه شایسته است خورشید را

أَيْضًا مِنَ الْحَمَاسَةِ
 بنده از کتاب حماسه است

يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالَ يُضْرِبُهَا
 ای بدر و مشابها بزنند آنها را
 دُمٌ لِلخَلِيلِ بُوْدِهِ مَا
 پشای مردوست را بد دستها و دست
 وَاعْرِفْ لِحَارِ كَحَقِّهِ
 و بشناسر جای هسابات حشر را
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا
 و بدان بدینیکه بهمان روزی را

لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ
 از برای صاحب دل و پنداری مرد دانشمند
 خَيْرٌ وَدِي لَيْدُومِ
 خوب رستی که چنانچه او
 وَالحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمِ
 و حق بسیار می شناسد او را مرد کریم
 سَوْفَ يَحْمَدُ أَوَّلُومِ
 روزی باشد که ثنا گوید با طاعت کند

مَنْسُوقٌ إِلَى الْحَاظِرِ الطَّالِقِ خُطَابًا بِالرَّحْمَنِ
 منسوب است این اظهار بجامه طاعتی که برایش خطاب کنند است

اِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْمَسِيْلَهُ

هرگاه بسازی خورشی پس بر برای او

فِصِيًّا بَعِيْدًا اَوْ قَرِيْبًا فَاِنَّنِي

بمخور در باشت باز دیکت پس بدستیکم

كُنِي بِكَ عَادًا اَنْ تُبَيِّنَ بِيْطِنَهُ

بهرست ترا از جند عار ایکنه شب را بر روی بشکم پر

وَ اِنِّي لَعَبْدٌ لِّالصَّيْفِ مَا دَامَ نَاذِلًا

و بدستیکم من بنده ام میمان را مادامیکه برسد

اَكِيْلًا فَاِنِّي لَسْتُ اَكِيْلَهُ وَحَدِي

بخورد و بکشد را پس بدستیکم من بنده ام خورنده ام خوشش نهنمائی

اَخَافُ مَدْمَانَ لَاحَادِيْثٍ مِّنْ عَدُوِّ

میترسم بدگوینهاست مردم را بعد از خودم

وَ حَوْلِكَ اَكْبَادٌ تَحْرِيْلُ اِلَى الْفِدَى

دو طرفت دگر تو بگردانی است که مشتاق شاهد است بپوشش خورش

وَ مَا مِنْ خِلَالِيْ غَيْرُهَا شَيْءٌ اَلْعَبْدِ

و نیست مرا امر غیر از او که شیوه بنده است

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از مشرکان

وَلَمْ يُعْلِقُوا اَبْوَابَهُمْ دُونَ ضَيْفِهِمْ

و نمی بستند در را فرغانه خور را نزد کسی بدن میمان خود

وَلَا شَقُوا خُدَامَهُمْ سَاعَةَ الْاَكْلِ

و بخش نمیدادند خدمتکاران خود را در ساعت خوردن غذا اگر چه در شب

وَ قَالَ الْاٰخَرُ

و گفته است دیگر

وَ اِذَا حَضَرْنَا الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ

و هرگاه حاضر شویم در خانه او نزد غذا خوردن او

اِذِنَ الْغَدَاءَ لَنَا بَرَعِمُ الْحَاجِبِ

اذن میداد ما را برای غذا خوردن برغم دربان

وَ قَالَ الْاٰخَرُ

و گفته است دیگری از مشرکان

اَضْفَتْ وَاَمْ اَفْحَشَ اِلَيْهِ وَاَمْ اَقْلُ

معانی کردم و بخش بگفتم بهمان و گفتم

لَا حَرْمَةَ اِنَّ الْفِنَاءَ مَضْبِقُ

محرمان نه همان را از این که جا شک است

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از مشرکان

لَنَا بَيْتٌ عَلَى طَرَقِ الشُّرَيَّا

از برای ما خانه است بر دین

بَعِيْدٌ مَّذَاهِبِ الْاَطْنَابِ سَامِي

که دور و بلند کشیده شده است راهها را طنابها می آید

تَظَلَّلَهُ الْفَوَارِسُ بِالْعَوَالِي

سایه دار میکنند آنخانه را سواران سبیزه

وَنَفْسُهُ الْوَالِدُ بِالطَّعَامِ

و نفسش میکنند او را پستانداران بالوان طعامها

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ بہ دیکری

وَقَمْتُ إِلَيْهِ مُسِرًّا فَعَمِمْتُهُ	مَخَافَةَ فَوْحِي أَنْ يَفُونَ نَوَابِي قَبْلُ
دو چو آہنم سوی مہانت باسرت پسر عین شرم دم	بھنہ سر نوم خوم ایکہ دریا بند اور اپس از رخ
فَأَوْسَعَنِي مَخَدًا وَأَوْسَعَهُ فِرِّي	وَأَدْخَصَ مَجْدِي كَانِ كَأَسْبَهُ الْأَكْلِ
پسر دست داو زیاد دکھت در عمدہ دوست دادم در اور مٹھا	دارزان ز بزرگت گت گت جو ہت گت گت بند داو خوردن

وَقَالَ عِبْدُ اللَّهِ خِرَابَعِي

دکھتہ بہ دعبہ خراسی

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنْبِي مَا سَرَّ بِي	شَيْءٌ كَطَارِفَةِ الصُّوفِ التَّرَكِي
خدا میداند ابرئیکہ سرور بیکہ مرا	چیز شل در شب سپیدن مہانتاں اور د شونہ
مَا زِلْتُ بِالرَّحِيمِ حَتَّى خَلِنْتُ	ضَيْفًا لَهُ وَالضَّيْفُ رَبُّ الْمَثَلِ
پوستہ بوم بھوشتر مہانت نا ایکہ کھان بکتر مرا	مہانت او د مہانت را صاحب کسئل

أَيْضًا لِدَعْبِلِ الْخِرَابَعِي

بہنہ مردعبہ حسہ اعی مہانت

نِعْمَاتُ الضَّيْفِ حَلِي عِنْدَنَا	مِنْ تَغْيَاءِ الشَّاءِ أَوْ تِلْكَ الرَّعِي
آواز مہانت کوار او بتر بن رہت نفا	از حسہ ہا کو سفند بازار این ہر بدستہ

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

دکھتہ بہ دیکری در این معنی

صَوْتُ مَضَعِ الضُّبُو أَحْسَنُ	مِنْ عِنَاءِ الْفَيَانِ بِالْعَبْدَانِ
آواز غذا جاویدن مہانتاں بہت نون	از خواہندگ کہبہ کان جانشہ باسرت

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ بہ دیکری

أَنَادِيهِ بِالشُّكْرِ فَبَلَ حُلُولِهِ	فَإِنْ حَلَى فِي صِيَّتِ خَدِّكَ لَهْ نَعْلًا
سبقت میکرم مہانتاں بک گدھار پسر از دور کور	پسر اگر وار دندہ مزار میدام در مٹھا کف پسر از جنبہ خرم

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ بہ دیکری

مُفَاجَاةً أَنُوهُ عَلَى تَعَادٍ

ناگهان آمدند اورا با وعدہ

كَانَ الزَّائِرِينَ إِذَا أَنُوَا

گویا رت گشتند کان وقتی کہ بیایند اورا

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگری

يَكُونُ فَلَيْلًا لَمْ تَشَارِكُنِي فِي الْفَضْلِ

بیاشد کم شریکت سب کردانی اورا در چیز زیاد

إِذَا أَنْتُمْ تَشْرِكُ رَفِيقَكَ فِي اللَّيْلِ

بگماہ تو شریکت کردانی رفیق خود را در آن چیز بگماہ

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگری

مَا كَانَ عِنْدَكَ إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودًا

بچیز کہ بودہ است نزد من بگماہ بجا آورم کوشش خود را

لَقَدْ قَلَّ عَادًا إِذَا ضَيْفٌ بَضِيفِي

هر آینه کم است از عادت بگماہ کہ ہمراہ کم ممان خود را

وَمَكثَرُ فِي الْغِنَى سَبَابُ فِي الْجُودِ

دیر در دهنده در بل نیاز می برابر اند هر دو در بخشش

جَهْدًا لِقَلِّ إِذَا أُعْطِيَ نَائِلَةٌ

کوشش تنگ است بر گماہ بد بر ترا بخشش

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگری

إِنِّي أَنَا سَهْ ضَيْفُهُ وَبَسِطُ أَكْبَلِهِ

این من و ممانی او بیما شرا و کشاده ردنی او بگماہ شرا

حَسَنُ أَكْلٍ لَفَتِي يَدُلُّ عَلَى

نیکی خوردن جو افزود میزبان نشانه است بر

ذَلِكَ أَضْيَافُهُ إِلَى بَنِيهِ

این بیما ممان را بر می بگماہ

وَتَرَاهُ يَقِلُّ مِنْهُ وَيَدْعُو

دی میزبان کم خوردن میزبان را و طلب آنکه عطاست

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگری

وَمَا بِي لَوْلَا أَنَّهُ الضَّيْفُ مِنْ أَكْلِ

و نه در مرا اگر نه بیما ممان بنحو سب خوردن

وَزَادٍ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْتِنَا

و بیما خود شریکت کردارم در او بچیز است کوشش ممان بخوردن

وَالْبَعْضُ

وگفته است بعضی از ایشان

أَسْتَعِينِي أَجْرَهُ فَالْأَجْرُ مَعْتَمٌ

عینت شمارم مزد تو شرا مرا عینت شمارم در آن

يَا أُمَّ طَارِقٍ لَيْلٍ قَدَّالْمَبِينَا

ای مادر سب در شب است کہ وارد شد است ما را

كُونِي لَهُ أُمَّةً فِيمَا يَحْدُ لَهُ بعد بشیر مراد را بجای کنیز در چریکه دارد منجو مراد را
 وَرَفِيهِهٖ فَنِي تَرْفِيهِهٖ كَرِيمٌ دوست برادر در همانا در همانا ندری سپرد دست او را چون خود

قَالَ حَدِيثُكَ طَاهِرٌ

گفته است احمد بن اسحاق طاهر

وَآكْثَرُ مَا أَلْذُبِيهِ وَالْهُوُ و بیشتر چیزی که لذت بهم باد دوست بدارم
 مَحَادَثَةُ الضُّيُوفِ عَلَى الطَّعْمِ سخن گفتن با میهمانان در حال غذا خوردن

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

گفته است بعضی از ایشان

أُضْحَاكُ ضَيْفِي قَبْلَ انْزَالِ حَلِيهِ خنده میکنم با میهمان من پیش از رسیدن برایش
 وَمِنْ حَبِ رَحْلِي وَالْحَلُّ حَدِيثٌ و فراداست بر دو همانا از زمین و حد آنکه منزل گاه و خط است
 وَمَا الْخَصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ تَكْتَلِمَ و نیست فرادانی از میهمانان را آنکه بسیار بگویند با او
 وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيدٌ و لکن گشاده رویی میزبان کریم فرادانی گفت است

وَقَالَ مَضْرُوبٌ

گفته است مضروب

وَإِنِّي لَادْعُو الضَّيْفِ بَعْدَ مَا كُنَّا و در پیش من بخوانم همان را بعد از آنکه بپوشانند و کسوت
 فِيهَا زمین را در پیش ششها بسته و بیخ گوده او شده سرد
 لَهُ نَارٌ تَشْبُ بِكُلِّ وَاِدٍ از بر او آتش است که بر او زده شود هر دوانی
 إِذَا النَّبَاتُ الْبَسَّ الْفَنَاءَا در وقتیکه انبیا پوشیده شوند به پرده

وَقَالَ الْخَدُّ

رَفَعُوا الْوُفُودَ عَلَى الْجِبَالِ تَرْفَعًا بند میکنند برافزودن را بر کوهها از جهت بلند
 أَنْ يَسْتَدِلَّ عَلَيْهِمْ بِنَبَاحٍ تا آنکه نشاند باشد بر میهمانان با آواز کردن

وَقَالَ الْعَبْدُ الْأَشْعَرِيُّ

وَنَارَاهُ نَارٌ يَجْدِبُ الضَّيْفَ ضَوْفًا و روشنند او را آتشی که میطلبد میهمانان را روشنایی
 وَأَخْرَجِي بِصَلْبِ الْبَحْرَيْنِ سَعِيرًا و آتش دیکر است که میرسد کفایت را از آتش دوزخ

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ ہے دیکر سے

مَتَى نَأْتِيهِ تَعْتَسُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ	بِحَدِّ خَيْرِنَا وَعِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْفِدٍ
ہر وقت پانی اور آگ کے شام خوزی بروشنائی آئیں اور	بجائے بہتر آئیں را کہ زدا، و بہتر برا فرزندہ بہت آئیں

وَقَالَ آخِرُ

دکھتہ ہے دیکر سے

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظُّلَامِ عَلَى الْفِرْقِ	أَشْرَقُ نَادِي وَأُنْبِاحُ كِلَابِي
دراہ جمانہ میمان را در تاریکیا برمانندار	روشنائی آتش منہ با آواز کردن سگان من
حَتَّى إِذَا وَاجَهَهُ وَعَرَفَنَهُ	فَدَيْنَهُ بِبِصَائِيصِ الْأَذْنَابِ
تا وقتیکہ رو برو شوند سگان میمان را و بشناسند اورا	تہن کردن دوہما بر زمین مالبدن

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى الْعَبْدِيُّ

دکھتہ ہے عبد الاع عبیدی

فَلِلْكَلبِ لَمَّا أَنْ هَدَاهُ إِلَى الْفِرْقِ	نَضَيْبٌ وَالنُّورِ الدَّلِيلُ نَضَيْبٌ
پس از ہر سگ و فیکہ راہ نمائی کرد میمان ابو ہرمانداری	نظر دہرہ دار برای آتش راہ نمائندہ ہم بہرہ است
يُشَارِكُ فِيهَا الْكَلْبُ وَالضَّيْفُ	وَكُلٌّ إِلَى الْفَلْبِ الْكَرِيمِ جَبِي
شریکت دارند در آد سگت و میمان دعوت نمودن	و ہمدانہا بسوی آل کریم محبوب و مطلوب است

وَقَالَ حُسَيْنُ

دکھتہ ہے حسان

نِعْسُونَ حَتَّى مَا تَهْرُ كُلُّ أَطْبَعٍ	لَا يَسْتَلُونَ عَنِ السُّوءِ الْمَقْبَلِ
دارد میسوند میمانہا بر آہنا چندانکہ آواز نمیکند سگان را	و نہ پرسیند ہر کار ساز کہ رو آورند بر شان از جہت سگت دشمن گمانا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

دکھتہ ہے فرزوق شاعر

وَإِنِّي سَفِيهُ النَّارِ لِلْبَيْغِيِّ الْقَتْلِ	وَإِنِّي حَلِيمُ الْكَلْبِ لِلضَّيْفِ بَطْرِقِ
وہر سبیکہ من بہودہ سوزندہ ہشتم مزخا ہشتر ہمانداریا	وہر سبیکہ بے آواز ہست سگت من ہر میمان را کہ سب برسد

لِلطُّغْرَانِيِّ

طغرانے رہتا

ثَلَيْثُ نَادِ الْهُوِيِّ مِنْهُمْ فِي كَيْدِ

شب تا صبح اشرمیت آن زمان در جگر سوخت

يَقْتُلُوا بِنِصَاءِ حَبْلِ حِرَالِهِمْ

یکشند زمان ایشان را غرض اشرمیت را که حقیقتی نیست برایشان

حَرَى وَنَادِ الْقُرْمِزِيِّمْ عَلَى الْفُلَا

دشمن مهاجران مردان ایشان بر آمدند مبارکوه

وَيَخْرُونَ كِرَامَ الْخَيْلِ وَالْأَيْدِ

دشمن میکنند مردان ایشان اسبان شتر از اجنه میمانند

وَقَالَ الْمُحْطِئُ

وَقَسَبَتْ حَطْبُهُ شَا عَر

وَطَاوِيكَثَ غَاصِبِ الْبَطْنِ مُرَلِ

در شب کرسنه که از کرسنی شکم بسته و جگری

أَخِي جَفْوَةٌ فِيهِ مِنَ الْأَيْسِ وَحَسْبُهُ

صاحب خانه بود که در او ارسر کردن با مردم و حشر بود

تَفَرَّدَ فِي شَعْبٍ عَجُوزٍ إِذَا هَا

شماست به در طایفه پیره زنی که برابرت

حَفَاةٌ عَرَاةٌ مَا عِنْدَ وَخَيْرِ مَلَةٍ

پاکش در برهنه بودند که بخشد بودند آن بجای کس که بچه

رَأَى شَبَّاحًا عِنْدَ الْعِشَاءِ فَرَاةٌ

دیده باشی کالبدی را هنگام شام خوردن پسر سید او را

وَقَالَ هِيَ أَرَابَةٌ ضَيْفًا وَلَا تَرِي

و گفت بار خدا با میمانت این دینت چه میمانداری

فَقَالَ ابْنُهُ لَمَّا وَا هُ بِحَيْرَةٍ

پسر گفت سپردان و اینکه دید پدرش را در حیرت

وَلَا تَعْتَدُ بِالْعَدَمِ عَلَى الَّذِي ظَرَا

و عدت میاورد به نیستی شایدا یکی رسیده

فَرَوِي فَلَيْلًا تَمَّ أَحْجَمُ بَرْهَنَهُ

پسر فکر کرد پدر اندک سپردان تل کرد زانسان

فَبَيْنَاهُ إِذْ عَنَّ عَلَى الْوَدِ عَانَةٌ

پسر در این بین ناگاه ظاهر شد بجهت ابرم خوردن کلا از کور

بَيْدَاءَ لَمْ يُعْرِفْ سَاكِنُ رَسْمًا

به بابانی بود که شناخته نشده بود آن بابان رسم سکاکنده

بِرَى الْبُؤْسِ فِيهَا مِنْ شَرِّ سِنَّةٍ نَعَا

بید بگفت را در آن بابان از غبط و کوچ خلق خود گفت با سایر

ثَلَاثَةُ أَشْبَاحٍ تَخَالِفُهُمَا

سه کالبدی بودند که کان میکردی ایشان را یکی با هر کسند

وَلَا عَرَفُوا اللَّيْمَ مِنْ خَلْقٍ وَاطْعَا

و شناخته بودند مزه کندم را از زوتیکه آفریده شده بودند

فَلَمَّا رَأَى ضَيْفًا سَوَّرَ وَأَهْمَا

پسر و اینکه دید میمانت بر جنت و مهموم شد

بِحَفِّكَ لَا تَحْرِمُهُ نَالِ لَيْلَةٍ اللَّحْمَا

بجز خودت محدود مکن او را در این گوشت را

أَيَا ابْنِي إِذْ بَحْنِي وَبَسْرٌ لَهُ طَعْمَا

ای پدر من بگشمر مرا و بساز از برای او طعماسی

نَظَرْنَا مَا لَا فَوْسَعِيَا ذَمًّا

کان میکنند از برای ما که پسر زیاد میکند خدمت را

وَلَنْ هُوَ لَمْ يَدْبَحْ فَنَاهُ فَقَدَّ هُمَا

و اگر چه بگشت جو اشر را پسر تحقیق مهموم شد

فَدَانَتْ مِنْ خَلْفِ مَسْلِكِهَا نَظْمًا

که تحقیق رد میشد و بودند از پشت خوابان ایشان رد میشدنی

ظَاءٌ تَرِيدُ الْمَاءَ فَانْسَابَ نَحْوَهَا

که نشسته بودند اراده کرده بودند برایشان شده جانها

فَامَهْلَهَا حَتَّى تَرَوْنَ عِطَاشَهَا

بسر مهلت داد آنها را تا آنکه سیراب نشنا آنها

فَحَزَنَتْ بِحَوْضِ ذَاتِ حِجْشِ فَنِيَةٍ

پسر خود آن تیرد اما در حوض آن صاحب که جوانی از آن کرد

فَيَابُشُهُ إِذْ جَرَّهَا نَحْوَ قَوْمِهِ

بسر نخوشا حال در آنجا که کشید انگار از نزد خویش

وَمَا تَوَاكُرًا مَا قَدْ قَضَوْا حَوْضِيَهُمْ

و شب اسیر بر زنده ماند که همان که تحقیق بجا آورده بودند حوض همانجا

وَبَانَ أَبُوهُمْ مِنْ بَشَاشَتِهِ أَبَا

و شب اسیر بود پدرشان از شدی خود پداری کردن

الْفَضْلُ الثَّامِنُ فِي الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ

فصل هشتم در صبر و شکر

تَرَدَّدَ رَدَاءُ الصَّبْرِ عِنْدَ النَّوَابِ

طلب رد آنکه سبانه صبر تو در ره پست

وَكُنْ حَافِظًا عَهْدَ الصَّادِقِ وَالْعَمِيَا

و بشیر نگاه بدارنده عهد و پیمان است مراعات کننده آن

أَيْضًا لِرُعْيَاكَ

بیشتر مهربان باشی

صَبْرًا عَلَى شِدَّةِ الْآيَامِ إِنَّهَا

صبر کن بر سختی روزگار بر سبانه که مرسته روزگار

سَيَفِيحُ اللَّهُ عَنْ قُرْبٍ بِنَافِعَةٍ

زود باشد که بگشاید زود برای تو گشایشی را

أَيْضًا لِرُعْيَاكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بیشتر مرا حضرت علیه السلام است در این معنی

عَلَى أَنَّهُ مِنْهَا إِلَى دِمِّهَا أَظَى

علاوه بر آنکه او از آنها بسوی کشتن آنها نشسته تر بود

وَأَرْسَلَ فِيهَا مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا

و انشا در آنها از تیر در آن خود شتر بزی را

فَدَا كَثْرَتَ الْحِمَا وَقَدْ طَبَقَتْ شَجَا

که تحقیق جمع شده بود از کشت پر شده بود از سب

وَيَا بُشَيْرُ هُمُ الْمَاءُ وَأَوَاكِلُهُا يَدِي

دو شا حال آنها و سب که دیدند نرم انگار خویش است

وَمَا غَرُّ مَوَاغِرُ مَا وَقَدْ غَنَمُوا غَنَمًا

و غرامت بزود در این میبانی غیر را و تحقیق غنیمت یافته غنیمت

لِضَيْفِهِمْ وَالْأُمَّمُ مِنْ بُشَيْرِهَا أُمَّا

مهربان خود را و مادر ایشان از خوشحالی مادری

الْفَضْلُ الثَّامِنُ فِي الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ

فصل هشتم در صبر و شکر

نَدَلٌ مِنْ جَبَلِ الصَّبْرِ حَسَنَ الْعَوَاذِ

بیر از نیکنوی صبر نیکنوی عوفت را

تَذِقُ مِنْ كَمَالِ الْكَيْفِ صَفْوَالْمَشَارِبِ

می چینی از کمال کیفیت صفا مشرب صاف کوادار

عُقُوبِي مَا الصَّبْرُ لِأَعْنَدِي الْحَبِيبِ

نهار است و نیت صبر کن نزد صاحب نیکی و بزرگوار

فِيهَا لِمِثْلِكَ رَاحَاتٌ مِنَ النَّعْبِ

که در مثل ترا در آن سختی آسایشها بود از مشقت

فانسیله

فَارَبِّسْ لِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنِّي

پس اگر بر منی که چگونه تو پس بدستی که من

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا يُرَى بِي كَأَنَّهُ

حریصم بر اینکه دیده نشود بر من خزن و اندوهی

صَبُورٌ عَلَى دَيْبِ الزَّمَانِ صَلْبٌ

صبرکننده ام بر حوادث روزگار و ستم

فَيَسْمِيْتُ عَادًا أَوْ لِيَاءَ حَبِيبٍ

پس شتمت کند دشمنی با خویش یا بد دوستی را

أَيْضًا لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ

بسته مرا آنحضرت علیه السلام در این معنی

إِنْ عَضَّكَ اللَّهْرُ فَانظُرْ مَرْجَا

اگر سخت شود ترا روزگار پس اشراف برکت شیر را

أَوْ مَسَّكَ الصُّرُوبُ وَأَبْلَيْتَ بِهِ

یا بر خورد ترا بلیت و گرفتار شوی او را

فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِمُسْطَرِدِّهِ

پس بدستی که گشاید بر سر باد بشار برنده او

فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرِّخَاءَ فِي آثَرِهِ

پس صبر کن بر سبب بدستی که آسایش در دنبال اثر او است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته اند بعضی ایشان در این معنی

إِذَا دَهَمَكَ نَائِبُهُ

هرگاه غمگین کند ترا بلیت

وَلَا لِأَفَانِكَ الْآجُرُ

و اگر صبر نکنی فوت میشود ترا مزد بلیت

فَكُنْ بِالصَّبْرِ لَوْ آذَا

پس بصر بپوشد بر پناه برنده

فَلَا هَذَا وَلَا هَذَا

پس نه مزد هست و نه صبر

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگری

فَلَا تَجْرَعُ لَوْبَ اللَّهْرِ وَاصْبِرْ

پس نیازی کن لب روزگار را و صبر کن

فَمَا جَزَعٌ بِمُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا

پس نه چیزی که بجز نیاز میکند ترا از چیزیست

فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعُقْبَى سَلِيمٌ

پس بدستی که صبر در آخر کار سالم و پویاست

وَلَا مَا فَانَ تَرْجِيهِ الْمُسُومُ

و نه آنچه فوت شود ترا اندوهها برسد که اندوه او را

وَقَالَ آخَرُ فِي ذَلِكَ

و گفته است دیگری در این معنی

وَرُبَّمَا كَانَ مَكْرُوهَ الْأُمُورِ أَلَا

و ب بوده است چیزی را که کرده و ناخوش بودی

مُحِبُّو بِهَا سَبَبٌ مِثْلَهُ سَبَبٌ

چیزها را که خوش دوست هستند و سببند و سبب که مثل او است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ جَبِيلُهُ وَأَحْسَنُ اخْلَاقِ الرِّجَالِ النَّحْلُ
دعاقت صبر بگو بگو نیکوت و بهترین اخلاق مردمان تحمیر و خودداری است

مَلَسُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نوبت به بر امیر المؤمنین علی علیه السلام

لَيْسَ سَاءَ بِنِي دَهْرٍ عَزَمْتُ قَصْبًا وَكُلُّ بَلَاءٍ لَا يَدُومُ يَسِيرٌ
هر آنکه اگر بدی کند مرا روزگار اراده مضه بکنم صبر را
بسر هر بلائی که نباید اندک است

لَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

از علی علیه السلام است

وَأَنْ سَرَّ لَمْ أَتَّبِعْ بِسُرُورِهِ فَكُلُّ سُورٍ لَا يَدُومُ حَقِيرٌ
و اگر سرور کند مرا روزگار خوشحال بشوم بسر در او
بسر هر خوشی که باید گو بگفت و بچند است

أَيْضًا لَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ

بند مرا حضرت علی علیه السلام در این معنی

لَيْسَ سَاءَ بِنِي دَهْرٍ فَقَدِمْتُ فِي دَهْرٍ
هر آنکه اگر بدی کند مرا روزگار پیشین خوشتر است از روزگار

لِكُلِّ مَنَ الْأَيَّامِ عِنْدَ عَادَةٍ
هر وقت از روزگار را از روزگار عادت و پیشه است

أَيْضًا لَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بند مرا حضرت علی علیه السلام

فَأَصْبِرْ عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَأَرْضٍ بِهِ
بسر صبر کن بر عهد بطرف خدا در من بشتر او را

أَيْضًا لَعَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بند از حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام است

لَا تَجْزُ عَنْ إِذَانَيْكَ نَائِبَةٌ
نبی با منم هرگاه برسد زان بپند

وَأَصْبِرْ فِي الصَّعْدِ عِنْدَ الصُّومِ مَتَّعٌ
و صبر کن بس در صبر هنگام نماز و صوم و کس بشیر است

لَمْ يَبْدُ مِنْهُ عَلَىٰ عِلَانِيَةِ الْهَلَعِ
 بِرَسِيكِهِ نَحْضُ كَرِيمٍ هَرَاكِهِ بَسَدٍ اَوْرَابِيكِهِ

لِبَعْضِ الْعَرَبِ

بر بعض از شعرا عرب است

صَبْرًا لِقَسْرِ عُنْدَ كُلِّ مُلِمٍّ
 اِنْ فِي الصَّحِيحَةِ الْمُحْتَالِ
 لَانْضِقُ فِي الْأُمُورِ ذُرْعًا قَدًّا
 يَكْتَسِفُ عَنْهَا الرَّدَّ الْبَغِيْرُ حُنْبَالِ

مِنْ اشعار الحماسه

از اشعار کتاب حماسه است

اِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْتَدَتْ مَسَالِكًا
 فَالْصَّبْرُ يَضْحِكُ مِنْهَا كُلَّ مَا انْجَا
 لَا تِيَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَ الْمَطَالِبُ
 إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَىٰ فَرْجًا
 وَمَدَّ مِنَ الْفَرْعِ لِأَبْوَابِ الْبَلِيَا
 أَخْلَقُ بَدَنَ الصَّبْرِ أَنْ يَخْطِي بِلْيَا

مَنْسُوقٌ إِلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سنت داده شده است بسور امیر المؤمنین علیه السلام

الْصَّبْرُ مَفْضِحٌ مَا يَرْجَىٰ
 وَكُلُّ خَيْرٍ بِهِ يَكُونُ
 فَاصْبِرْ وَإِنْ طَالَ اللَّيْلُ
 فَرَبِّطْ بِطَاوِعِ الْخَوْنِ
 وَدُبَّانِيكَ بِاصْطِبَارِ
 مَا قَبْلَ هَيْهَاتَ لَا يَكُونُ

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

سنته بر آنحضرت علیه السلام در این معنی

عَسَىٰ مِنْهَا لِيُصْفُو فَيُرَوِّي ظَمِيئَهُ

تو نیست که آبگاه صاف و گوار شود بر سیرا کینه زنده را

أَطَالَ صِدَاها الْمَنْهَلُ الْمَتَكَدِرُ

که دراز گدازه بوشنک او را آبگاه سبزه دنا

عَسَىٰ بِالْجَنُوبِ لِعَارِيَاتٍ تَسْلُكُنَّ

ز دکت است بهلوار برهنه که رفته پوشیده شوند

وَبِالسُّنْدِ لِلْمُسْتَظَامِ سَيْنُورٍ

وز دکت بسخن زبیل و خوارطم کرده شده که زو یاری کرده شود

أَيْضًا لِعَلَيْكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بسته تراختخت دست عید اسم در این معنی

إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْأَيَّامِ بَحْرِيَّةً

بر سبیکه من بافام دور روزگار بجزیرت

لِلصَّبْرِ عَافِيَةٌ مَحْمُودَةٌ الْأَثَرُ

از برای صبر عافیت که بنکو اثر است

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي مِرْطَابِ لَبَةٍ

دکم است کسکه گوشتر کند در کار که طلب کند او را

فَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ الْأَفَارِ بِالظَّفْرِ

بسر همراه کند صبر را که آنکه رسد ز مشو لظفر

فِي الشُّكْرِ مَسْنُونٌ إِلَى مِيرَالِي مَوْهَبِينَ عَلَيْكَ

در شکر مذهب است بسوی اسیر المؤمنین علی عید اسم

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ

و بجهت شکر گذارنده هر خدا برادر هر نعمتی

يُثَبِّتُكَ عَلَى التَّعَاوُنِ بِالْمَوَاهِبِ

اجرمه بدترا بر شکر گذاری نعمت با بخششهای فراوان

أَيْضًا لِعَلَيْكَ

بسته تراختخت بر او با درود

إِذَا كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَأَعْمَاهَا

هرگاه بوده بهتر تو در نعمتی بسوی برکت آنرا

فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تَقِيلُ لِلنِّعَمِ

بسر بر سبیکه مهر محمود تا بر سبیکه نعمت را

لِعَلَيْكَ

مرا در دست عید اسلام

وَحَافِظَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتِ الْإِلَهِيِّ

دکفا در نعمت را بسپاس آن در خدای تعالی

فَإِنَّ الْإِلَهَ شَدِيدُ النِّقَمِ

بسر بر سبیکه خداوند سخت انتقام کننده بهن مرا و نعمت را

وَقَالَ مُحَمَّدٌ الْقَسْرِيُّ ذَلِكَ

دکفا است محمود در آن در این معنی

إِذَا كَانَ سُكْرِي نِعْمَةً لِلَّهِ نِعْمَةً

هرگاه بود بهند شکر گذاری از نعمت خداوند نعمت

عَلَىٰ لَهُ فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ

بر من هر خدا در مثل آن نعمت شکر واجب است

فَكَيْفُ

وَأَنْ طَالَتْ الْأَيَّامُ وَأَتَّصَلَ الْعُرُ

و اگر چه دراز کشد روزگار و پیوسته گردد روزگار

وَأَنْ مَسَّ بِالضَّرِّ أَوْ أَخْبَهَا الْأَجْرُ

و اگر بر خوردن از شواریها عقب در میانید ترا نزد آنها

يَضِيقُ بِهَا الْأَوْهَامُ وَالْبُرُجُ الْبَحْرُ

که تنگ بشود درگاه او را و همسایگان دریا

فَكَيْفَ بُلُوغُ الشُّكْرِ الْإِبْفِضِلِهِ

بسر حکومت رسیدن شکر که بگذرد و کرم خداوند

إِذَا عَمَّ بِالسَّاءِ عَمَّ سُورُهَا

هرگاه همه ترا ضایع آسانیا و ز میها شامل شود سویر آنها ترا

فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا لَهُ فِيهِ لَعْنَةٌ

بسر نیست چیزی از این دو حالت که اگر نکرده است در او لعنتی

وَمِنْ ضَلْعِ الْعُقُلَا

و از کتاب روضه العقول

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْكَيْفِ شُكْرٌ

بسر نیست مراد او را نزد نعمت بزرگ شکر گذار می

وَمَنْ يَكْفُرُ الْخَلْقُ فَهُوَ كَفُورٌ

و کسی که کفران کند مخلوقا بسر او کفران کننده است

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْكُرْ قَلِيلًا أَصَابَهُ

هرگاه مرد شکر نکند ارسی بکند لغت آنکه که برسد او را

وَمَنْ يَشْكُرُ الْخَلْقَ لَمْ يَشْكُرْ لِرَبِّهِ

و کسی که شکر گوید مخلوق را در نمی سپاسد شکر است درود کارش را

وَمِنْ هَذَا الْأَبْصَارِ

و نیز از کتاب تهنیه الأَبصار است

لِعِزَّةِ حَالِ أَوْ عِلْمِ مَكَانٍ

بجمله عزت و غلبه حال یا بلندی مکانش

فَقَالَ اشْكُرُوا لِي يَا ثَقَلَانِ

فقال اشکروا لی ای ثقلان

وَلَوْ كَانَ يَسْتَعْفِي عَنِ الشُّكْرِ مَلِيحٌ

و اگر چه استغنی در پی نیاز از سپاس گوئی بزرگ

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ

لما امر الله العباد بشكره

وَمِنْ هَذَا الْأَبْصَارِ

و از کتاب تهنیه الأَبصار است

لِسَانًا يَنْبَتُ الشُّكْرُ مِنْهُ مَقْصَرًا

زبانی که بجا آورد شکر و سپاس بوده ام باز گوئی کنش بخت

وَمِنْ أَيْضًا الْبَعْضُ

و از آن کتاب است نیز بعضی از اینها

وَمُضِيعُ الشُّكْرِ مُسْتَدْعِي الْغَيْرِ

و ضایع گذارنده و مسکود سپهر خواهد بود و در گوئی نیست است

وَلَوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ مِنبَةٍ شَعْرَةٌ

و اگر بوده باشد مرا در هر ممتز روییدن نمویی

وَمِنْ أَيْضًا الْبَعْضُ

و از آن کتاب است نیز بعضی از اینها

بَطْرُ النِّعَةِ مَنْ ضَيَعَهَا

سخن شادی کننده و نعمت است که ضایع گذارنده و غیر از این

فَاجْعَلِ الشُّكْرَ عَلَيْهَا حَارِسًا
 دُئِمَّا ابْتِزَا الْفَتَىٰ لِنَعْمِ الْبَطْرِ

بسر فروخته شکر و سپاس گذار بر نعمت حار و نگاه همان
 بسیار شد که بگردنفتنهای جوان را شادای سخت

مَنْ هَذَا الْأَبْصَارِ أَيْضًا

از کی ب نزهة الأبعصار است

إِنِّي سُكْرِي قَلِيلٌ
 وَأَيَادِيكَ كَثِيرَةٌ

بر سبب شکر گذاری و سپاس من کم است
 و نعمت و بخششهای تو بسیار است

لَمْ يَقُلْ فِيهِ لِسَانِي
 قَطُّ فَاسْتَوَىٰ فِي خَمِيرَةٍ

تجربه در آن شکر زبان من
 هرگز پس استغنا کرده است ظاهر من در بیم

لَأَبِي الطَّبِّ الْمُنْبِتِي

مرا بر طبیب سستی است

فَلَمَّا جِئْتُهُ أَعْلَىٰ مَكَانِي
 وَأَقْعَدَنِي عَلَى السَّبْعِ الشَّدَادِ

پس چون رفتم او بلند کرد مکان مرا
 و نشاند مرا بر بالای هفت طبقه آستان

تَهَلَّلَ قَبْلَ تَسْلِيمِي عَلَيْهِ
 وَالْفَتَىٰ كَيْسَهُ قَبْلَ الْوَسَادِ

شاد و رفته پیش از سلام دادن من بر او
 و انداخت کبسه خود را بسوی من پیش از بنگ کردن برنگار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی از ایشان

أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَنْبُوْحُ يُشْكِرُهَا
 وَكَفَيْتَنِي كُلَّ الْأُمُورِ بِأَسْرِهِا

نعم دادی مرا که شکر را بکنم سپاس او را
 و کفایت کردی مرا همه امور و کارهای مرا بنام

فَلَا شُكْرَ نَكَ مَا بَقِيَتْ وَإِنْ
 أَمْتُ فَلَنْ شُكْرَكَ نَكَ عِظِي فِي قَبْرِهَا

بسر بر این سپاس شکر گذاری بکنم زانجا که بگذرد زنده ام و اگر
 منم پس بر این سپاس گویم زانجا که استخوانهای من در قبرش

لَأَبِي نَوَاسٍ

مرا ابو نواس است

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَايِرِ مَعْنَدًا
 مِنْ ضَعْفِ شُكْرِي لَهُ وَمَعْرِفًا

بسر سخن گفتم بر عباس را در حالتیکه عدو خواه بودم
 از ضعف شکر گذاری خود او را در حالتیکه معرف بودم

أَنْتَ أَمْرٌ حَلَكَنِي نِعْمًا
 أَوْ هَيْتُ قَوِيٌّ شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفًا

که تویی مردی که مرا نعمت دادی
 که عاجز کرد تو را منی سپاس من پس سخن ضعیف بگویم

أَبِي ثَمَامٍ الطَّائِي

مراپے تمام طائی رایت

لَيْنُ جَدُّكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ

برآیند اگر اگھارکنم آنچه عطا کردی مرا از نیکی و بخشش

رَدَدْتَ لِي مَاءَ وَجْهِ فِي صَحِيفَةٍ

برگردانیدی از برای من مرا در کوزه کردی من

إِنِّي لِلْوَمِ أَحْطَى مِنْكَ فِي الْكُرْمِ

بررسنیکم من هر آینه در آماست سهم برنده نرم از تو در کرم و جوج

رَدَّ الصِّقَالَ لِلْمَاءِ الصَّارِمِ أَخَذَ

سنگ برد و پسندن جلا و صیقل بر آب شمشیر برنده را

أَيْضًا لِأَبِي ثَمَامٍ

بسنه مرا بی تمام رایت

وَمَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَاقِ إِلَّا

سفر نکردم در آفاق دنیا مگر آنکه

مُقِيمٌ الظَّنَّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانَا

ایستاده بودم کمان و آرزوی من نزد تو

وَمِنْ عَمَّا كَرَّحَلْتِي وَزَادِي

و از نعمت های تو بود رحله من و توشه من

وَلَنْ كَلَفْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ

و اگر چه زحمت بردند بارکشای من در شهرها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفت اند بعضی از ایشان

وَكَيْتُ مِنْ خَيْرِ أَشْيَى عَلَى النَّجْلِ

درزدیک شدم از شکله نشا گویم بر بنجر

تَزَكَيْتُ أَصْحَابَ الدُّنْيَا بِلَا أَمَلٍ

و اگر آشنی مرا که همراه کنم دنیا را بدون آرزو و خواهشی

فَدَجَلْتُ بِاللَّهَاحِي ضَجْرَتُهَا

تجسین بخش کردی بغز او از بخشش تا آنکه شکستم بنها

لَمْ يَبْقُ جُودُكَ لِشَيْءٍ أَوْ مِثْلِهِ

باقی نگذاورد جود تو از برای من چیزی را که آرزو کنم او را

الْفَصْلُ الثَّامِسُ فِي السَّكْوَةِ وَالْبَعْضُ

فصل هشتم در سکوت و خواهر است گهت اند بعضی از شعرا

أَحْضُظُ لِسَانَكَ أَنْ تُرْدَأَ نَبْلًا

نگاهدار زبان خود را اگر اراده داری اینکه سالم بماند

إِنْ كَانَ خَيْرًا فَأَعْنِهِ وَإِنْ بَدَأَ

اگر بد باشد زبان تو بجز خودی بپوشان و اگر بد باشد

فَلِكُلِّ مَنَّا نَفْعَ الْكَلَامِ وَرَبَّمَا

بر هر یک ما است که نفع منجذ سخن گفتن در است

حَتَّى تُتَحَقَّقَ مَغْرَمًا أَوْ مَغْنَمًا

تا آنکه درست و بد او را کنی غرامت یا عنایت را

شَرًّا فَلَا تَفْنِ بِهِ يَوْمًا فَمَا

شده بدی بپوشش آن دامن خود را

أَهْوَى بِصَاحِبِهِ لِنَارِ جَهَنَّمَ

که سر از بریکند سخن بصاحب خود بر شتر جهنم را

فَقُلْ

وَلَقَدْ مَا بَنَجُوا مَرِي مِنْ لَفْظِهِ
 إِلَّا الَّذِي عَصَمَ إِلَهَ وَكَرَمًا

دوران کم است ای که بجایت باده روی از گفته خود
 که کسی که گفته داشته باشد خدا و کرم داشته باشد

وَقَالَ الْخَدَّ
 دهنه است دیگر

تَبَّحُ سِيرَكَ ضَيْفًا بِهِ	وَتَبَّحُ سِيرَكَ مَنْ يَكْنُمُ
اشکارا یعنی سر خود را از شکله به	دو امس داری سر خود کسی که پنهان
وَكَيْتَانُكَ السِّرِّ مِمَّنْ تَخَافُ	وَمَنْ لَا تَخَازِدُهُ أَحْرَمُ
دوستان داشتن تو سر خود را از کسی که میترس	و از کسی که نمیترسی او را استوار و محترم
فَإِنْ ذَاعَ سِيرَكَ مِنْ مَجْنِبٍ	فَإِنَّكَ وَإِنْ لَمْتَهُ الْوَمُ
پسر اگر فاس شد سر تو از غیر دهنه	پسر تو و اگر چه عاصت کنی او را سر تو از تو

وَقَالَ آخَرٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى

دهنه است دیگری در این معنی

أَسِيرُكَ سِيرَكَ إِزْصَنَهُ	وَأَنْتَ أَسِيرُ لَهُ إِنْ ظَهَرَ
که فدا گشته است اگر گفته دارد او را	تو که فاری سر خود را اگر ظاهر شود
صِنَ السِّرِّ عَنْ كُلِّ مَسْجِنٍ	وَحَاذِرٌ فَمَا الْحَرَمُ إِلَّا الْخَدَّ
نگاه دارد سر خود را از هر جایی که باشد	و پنهان پس نیست حرم نه بسیار که سرش از مردم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دهنه است بعضی از ایشان

وَكَمْ سَاكِنٍ نَالَ الْمَنَى يُسْكُونُهُ	وَكَمْ نَاطِقٍ يَجْنِي عِلْبَهُ لِسَانُهُ
و چه بسیار خوابگزار که رسیده است باز و در خواب خوابگاه خود	و چه بسیار گویای که ضرر رساند بر روی زبان او

فَلَسْنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سنت داده شده است این چهار کلمه است امیر المؤمنین علی

أَدَبْتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا	بِغَيْرِ تَقْوَى إِلَهٍ مِنْ أَدَبٍ
دیده گفتم نفس خود را پس نیافتم مراد را	بجز از بر حسن کلام عادت از ادب
فِي كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا وَإِنْ قَصُرَتْ	أَفْضَلُ مِنْ صَدِّهَا عَنِ الْكِبَرِ
در هر حال از عادت نشن و اگر چه کوتاه هر سبک	که بهتر باشد از خاموشی از دروغ

اِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ كَلَامُكَ
اگر بوده باشد از نقره خالص کلام تو

اِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِاَهْلِهِ
بدرستی کم گفتن از اهل سخن

مَا زَلَّ ذَوْصَمْتِ وَمَا مِنْ مَكْرٍ
نفریزد صاحب خواهری برزدنست بسیار گوی

اِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مَرْفُوضَةٌ
اگر بوده باشد گوینده گفتار از نقره

يَا نَفْسُ اِنَّ السَّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ
ای نفس بدرستی که خاموشی از زر است

حَسَنٌ وَاَرَبُّ كَثِيرٍ مَمْفُوتٌ
نیکی است و بدرستی که بسیار گویا خشمین است

اِلَّا بِرَّزْلٍ وَمَا يَعْابُ صَمُوتٌ
مگر آنکه بیلغز و عیب کرده است خاموشی

فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَأْقُوتٌ
پس سکوت خواهری مروارید است که زینت داده است در اباتونه

وَقَالَ اجْتَمَعَ لِحْلَاجُ
وگفته است اجتمع به حلاج

وَالصَّمْتُ اجْمَلُ بِالْفَتَى
وخواهری بنگون است بچون

وَالْقَوْلُ ذُو خَطَلٍ اِذَا
وگفته صاحب تباهی و شتابت هرگاه

مَا لَمْ يَكُنْ عَمَى لَيْشِينَهُ
اگر آنکه نبوده باشد عمی که زینت کند زبان سگ او را

مَا لَمْ يَكُنْ لُبٌّ يَعْينَهُ
بزرده باشد مغز و بینش و عین که اعانت کند او را

وَقَالَ اجْرُ
وگفته است دگری

صَمُوتًا فِي الْجَالِسِينَ غَيْرِي
خواهری است در مجلسها در جنبه زبان بینه و عابثان

جَدِيرًا حِينَ يَنْطِقُ بِالصَّوَابِ
سزاوار است بگفتن هر آنکه بگوید کلام بکنند بختهای درست

وَقَالَ أَبُو الْعَنَابِ
وگفته است ابو العناب

كُلُّ امْرِئٍ فِي نَفْسِهِ
هر مردی در پیش نفس خود است

وَالصَّمْتُ اجْمَلُ بِالْفَتَى
وخواهری بنگون است بچون

اَعْلَى وَاَشْرَفُ مِنْ قَرِينِهِ
بلندتر و شریفتر است از قرین خود

مَنْ يَنْطِقُ فِي غَيْرِ حِينِهِ
از گفتنی که بی هنگام باشد

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ
وگفته است علی بن هشام

اِذَا لَمْ يَكُنْ صَمًّا الْفَتَىٰ مِنْ بِلَادِهِ بمکانی که نبوده باشد خواهرش جوان از گندی هم
 وَعَيٌّ فَإِنَّ الصَّمَّاءَ هُدًى وَسَلَامًا در زبان بندگان پس بپرسید که خواهرش را روزی و عالم است

وَمَا فَلَكَ الصَّمَّاءُ قَال بَعْضُهُمْ و از جزای که گفته شده است در ذمت سکوت کفرانه بعضی

تَكَلَّمَ وَسَادِدٌ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّهُ سخن گوئی او سواد و در سخنی در سخن پس بپرسید
 كَلَامُكَ حَتَّىٰ فَالسُّكُوتِ جَمَادٍ کلام تو چون نهد است خواهرش جماد و همان است
 فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا فَقَوْلُهُ پس اگر نیابدی گفته در سخن را که بگویی ۱۳ اذرا
 فَصَمُّكَ عَنْ غَيْرِ السَّادِدِ سَدَادٍ پس خواهرش را از غیر گفته است در سخن و پندار

وَقَالَ الْآخِرُ و گفته است دیگر

خَلِقَ اللِّسَانَ لِنُطْفِهِ وَكَلَامِهِ آفریده است زبانت را برای و گفتش را
 لَا لِلسُّكُوتِ وَذَلِكَ خَطُّ الْآخِرِ نه از برای سکوت و آن خط آخر است
 فَإِذَا انْطَقَتْ فَكُنْ حَيًّا سَائِلًا پس برگاه سخن گوئی پس برده است جواب بپرسد و هم پرسند
 إِنَّ الْكَلَامَ بَيْنَ رَبِّ الْجَلِيسِ پس بپرسید سخن گفتن زبانت مبدد صاحب مجلس را

وَقَالَ الْآخِرُ و گفته است دیگر

كُنْ ابْنَ مَرْشِدٍ وَكُنْ مَوْدِيًّا پس پسر بر که خواهی درود بر صاحب داد
 فَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِفَضْلِ حَسَبِهِ پس بپرسید که مرد بفضله و شرف عیان خود است
 وَلَيْسَ مِنْ تَكْرَمِهِ لغيرِهِ و نیست کسی که گرامی داری در از برای دیگر
 مِثْلَ الَّذِي نَكَرَمَهُ لِنَفْسِهِ مانند کسی که گرامی داری او را از برای سخن خودش

الفصل العاشرة في المشورة والخبر فصل دهم در مشورت و خبر

أَقْرَبُ بَرَاءَتِكَ رَأْيُ غَيْرِكَ وَاسْتِشْرَافٌ جستگویی برای خود را می غیر خود ترا دستور کنم در کار
 فَالْحَقُّ لَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ أَشْبَهِنِ پس حق در آسانی پنهان نمیشود بر مردان نظر
 وَبِرِّ قِيَّاهُ يَجْمَعُ مِرَّاتَيْنِ و می پسندد مردی که خردا بجمع کردن دو آینه
 الْمَرْءُ مِرَّاتٌ تَرِيهِ وَجْهَهُ مرد آینه است که نمایان آینه روی مرد را بد

وَقَالَ آخِرُ فِي ذَلِكَ

وگفته است دیگرى در اینمى

<p>أَوْعَنَ فِي رَأْيِهِ نَفْسًا بیشکار شود در را بهای او کوناهى و تقصیر به</p> <p>يَطْرُقُ عَلَيْهِ وَصَقَلَهُ التَّذْكِيرُ که پای بر او و صیقل دهد او با آدرت</p>	<p>ذَكَرَ آخَاكَ إِذْ أَنْتَ مَا وَاجِبًا یاد پاد و برادر را هرگاه فراموش کند واجبى را</p> <p>فَا لِرَأْيِ بَيْدٍ كَالْمُسَا عَارِضِ پسر راى گاهى زنگت بیکرد شمشیر از جهت عارضى</p>
---	---

وَقَالَ كِشَاؤُ بِن كَمِ حَمْدِ

وگفته است بشا بن برد شاعر

<p>بِرَأْيِ لَبِيبٍ وَنُصَاحَةِ حَازِمٍ برای عافى با نصیحت مرد هشيارى</p> <p>فَإِنَّ الْخَوَافِي ذَا فِدَائٍ الْفَوَاوِمْ پس بپوشید که برای ریزه مرغ اعانت کنند از پر بار بزرگ را در پیش</p> <p>وَمَا خَيْرُ سَيْفٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِقَاتِمٍ و نیست بهتر شمشیرى که دستگیر نشود پست از او</p>	<p>إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ هرگاه برسد رای مشوره را پس استعانت جو</p> <p>وَلَا تَحْسَبِ الشُّورَةَ عَلَيْكَ غَضَبًا و گمان کن مشورت کردن را بر تو خذلان و غضبى</p> <p>وَمَا خَيْرُ كَفِّ مَسْكَ الْغُلَّخَمَا و نیست بهتر دستى که گناه دارد ز پنجه جوف او را</p>
--	---

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

وگفته اند بعضى از شعراء در اینمى

<p>حُكْمَ الصَّوَابِ إِذَا بَدَأَ مِنْ نَافِصٍ حکم درست را هرگاه شود آن رای از شخص ناصت</p> <p>مَا حَطَّ رُتْبَتَهُ هُوَ أُنُ الْغَائِصِ پس نگرده است رتبه او را پسنى و خارى غواص را</p>	<p>لَا تَحْقِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوْفِقٌ کوچک شمار رای را و حال آنکه او موافق باشد</p> <p>فَالِدُّ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يُقِينِي پسر مردار بد حال آنکه او بزرگترین چیز است که در آخر کجاست</p>
--	--

وَقَالَ الْخَدَّ

وگفته است دیگرى

<p>وَأَقْبَلَ نَصِيحَتِي نَاصِحٍ مُفْضِلٍ و قبول کند نصیحت من را ناصح با نصیحت را</p> <p>فِي قَوْلِهِ شَاؤُ رُحْمٍ وَتَوَكَّلِ در کلام خودش شوره کند روم را او تو را که کند بر خدا</p>	<p>شَاؤُ رُحْمٍ وَتَوَكَّلِ فِي الْخَيْ الشُّكْلِ شوره کند روم خود را در کار پنهان مکن</p> <p>وَبِذَلِكَ فَذَا وَصَى الْإِلَهَ نَبِيَّتِهِ و همین امر تحقیق وصیت فرمود خدا پیغمبرش را</p>
--	---

باز گفتند

لابي القاسم الغزالي

مرايو القاسم غزالي راست

وَعَلَيْكَ اَعْمَالُ الْمَشُورَةِ اِنَّهَا
 وَتَحِي صِحِّهَا اَوْ تَضَعُ سَقِيمًا

دربو نو باد بکار بردن مشورت پرستی که مشورت
 نگاه میدارد درست را دورت میکند نادرست را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

ثَابِتٌ وَشَاوِرٌ فَإِنَّ الْأُمُورَ
 مِنْهَا مُضِيٌّ وَمُسْتَخِصٌّ

ثَابِتٌ وَشَاوِرٌ فَإِنَّ الْأُمُورَ
 زمی و برد باری کن و مشورت کن پس بدستگیر کار را

وَرَأَى الثَّلَاثَةَ لَا يَنْقُصُ
 و درای سه نفر پراکنده و مشورتی نمیشود

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر یکی

إِذَا عَنَّ امْرُؤًا فَاسْتَشِرْ فِيهِ حَبِيبًا
 وَإِذَا كُنْتَ ذَارِيًّا فَتَسَبَّرْ عَلَى الصَّغِيرِ

اگر گوید با کسی صاحبانی که مشورت کرده و شوی بزرگوار
 و اگر بودی با کسی صاحبانی که مشورت کرده و شوی بزرگوار

وَأَيُّ رَأْيٍ الْعَيْنُ بَجْهَلِ نَفْسِهَا
 وَتَذَرِكُ مَا قَدْ حَلَّ فِي مَوْضِعِ الشُّهْبِ

بهر چه دیدن چشم من دیده ام چشمی که نمی بیند نمودش را
 و درنگ میکند آنچه را که تحقیق رسیده است در مکان ستاره

وَقَالَ الْآرْجَانِيُّ أَيْضًا

و گفته است شاعر ارجمانی نیز

شَاوِرٌ وَسِوَالُكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
 يَوْمًا وَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَةِ

مشورت کن کس غیر خودت را هرگاه برسد ترا بجا
 روزی و اگر بوده باشی از اهل مشورت

وَأَلَا تَرَى نَفْسَهَا إِلَّا بَمِزْرَافٍ
 فَالْعَيْنُ تَلْقَى كَيْفًا حَامَانًا وَدَفِي

و نمی بینی نفس خود را مگر با آمیزش
 پس چشم می بیند باجهت نحو آنچه را که دور است و در کجاست

فِي الْبَحْرِ مَرَقًا لِبَعْضِهِمْ

در خردم گفته اند بعضی از ایشان

الْعَجْزُ ذُلٌّ وَمَا بِالْبَحْرِ مِنْ مَضْرَبٍ
 وَأَجْزَمُ الْبَحْرِ سَوْءُ الظَّنِّ بِاللَّيْسَانِ

عجز دانستن ذلت است و در دست بجزم در شمار خرد
 و اجزم ترین بحار در شمار بدگمانی با مردم است

لَا تَنْزُكَ الْحَرَمِ فِي شَيْءٍ مَخَاوِلُهُ

واگذار همباری را در کار بیکه چاره جوئی میکنی آنرا

فَإِنْ سَلِمْتَ فَمَا بِالْحَرَمِ مِنْ بَأْسٍ

پسر اگر سالم بمانی بپسرنیت همباری از باگی

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَعْرُوفِي

وگفته است ابن هُرَيْرَةَ الْمَعْرُوفِي

وَمَا الرَّأْيُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلٍ تَبَيَّنَتْ

وینت رای مگر بعد از طول ثبات بپاداری

وَلَا الْحَزْمُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلٍ تَلَوَّمْ

وینت همباری مگر بعد از طول مدت سرزنش کردن

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَعْرُوفِي

وگفته است پسر هُرَيْرَةَ الْمَعْرُوفِي

يُمِثِّلُ ذُو الْعَقْلِ فِي نَفْسِهِ

بمخاطب میآورد صاحب خرد و در پیش نفس خود

مَصَابِيَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَا

مصیبتها سر خود را پسر از آنکه برسد او را

فَإِنْ نَزَلَتْ بَعَثَهُ لِيُورِعَ

پسر اگر رسیده صحبت او را نگاه نمیشد آنرا

لِيَأْكُلَ فِي نَفْسِهِ مَثَلًا

از چغنه آنکه بود در نفس خود بمخاطب آورد بچ

رَأْيَ الْأَمْرِ بِقَضِيهِ الْآخِرِ

دیده بود صاحب الشرح کار را که میکشاند بسوی آخر

فَصِيرَ آخِرُهُ أَوَّلًا

پسر کرد ایند آخرش را اول

وَذُو الْجَهْلِ بِأَمْرِ آيَاتِهِ

و صاحب جهل و نادانی اینست روزگار را

وَيَتَنَبَّأُ مَصَارِعَ مَنْ قَبْلَهُ

و فراخوش میکند افادتهای کسانی که پیشتر گفته اند

فَإِنْ بَدَّهِنَّ ضَرُورَاتُ الزَّمَانِ

پسر اگر ظاهر شود او را نغیزات زمانه

بِبَعْضِ مَصَابِيِهِ أَعْوَلًا

بپاره از مصیبتهای آن فریاد و ناگیند

وَلَوْ قَدَّمَ الْحَرَمَ فِي نَفْسِهِ

و اگر صحبت نادانی پیشتر داشته بود همباری را در پیش خود

لَعَلَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ

هر آینه تعلیم کرده بود او را صبر نمودن را در سختی و بلا

وَقَالَ الْمُبِينِيُّ

وگفته است مبینی

الرَّأْيُ قَبْلُ شُجَاعَةِ الشَّجَاعَانِ

رای ندیده بر مقدم بشیرت از شجاعت شجاعان

هُوَ أَوَّلُ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي

آزمای نخستین است و این شجاعت صبر و تمین

وَلَوْ تَمَا طَعَنَ الْفَتَى أَفْرَانَهُ

و بمنت که محکومند جوان همسران خوشش را

بِالرَّأْيِ قَبْلَ طَاعِنِ الْأَفْرَانِ

برای و تدبیر پیشتر از پزیره زدن شجاعان و دلبران

وَقَالَ الْفَرَاغِي

وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگر

<p>إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْتَخْلِصْ لِحَرَمِ نَفْسِهِ هرگاه مرد خالص نگردد اندامش را در پیش آن نفس خو</p>	<p>فَيَذُرُوتَهُ لِلْحَادِثَاتِ وَغَارِبِهِ پس بگذرد او و بالا رفتنش بر حادثه های روزگار است</p>
--	--

فَالْبَعْضُ مِنَ الْعَزْمِ

گفته اند بعضی از عزم در عزم

<p>إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزْمٍ هرگاه بوده باشی صاحبی از نظر پس برده باشی صاحب عزم</p>	<p>فَإِنَّ فسادَ الرَّأْيِ أَنْ يَتَرَدَّدَا پس بر سببیکه بناهی را می بین است که برگردد و عزم کند</p>
---	---

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْفَرْقَ

گفته است محمد بن یزید چون شنید این فرود

<p>وَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَانْفِذْهُ عَاجِلًا و اگر بوده باشی صاحب عزم پس بران اورا از روز بفرست</p>	<p>فَإِنَّ فسادَ الْعَزْمِ أَنْ يَتَفَتَّرَا پس بر سببیکه بناهی عزم نیست که پشیمان گردد عزم</p>
---	---

وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگر

<p>لَهُ عَزْمُهُ مَا اسْتَبَطَّ الْمَلِكُ نَجْمَهَا از برای او عزم است که پس نینداخته است کار مکران روزی عزم</p>	<p>وَلَا اسْتَنْعَبَ الْإِسْلَامَ وَرِزْقَهَا و بقیع نمانده است دین اسلام را و رزق او را از دست خدا عزم</p>
--	---

وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگر

<p>صَعْبُ الْكِرْهِيَّةِ لَا يُؤَامُ جَنَابَهُ دشوار و سخت خبثت که قصد نیشود درگاه و اطراف او</p>	<p>مَا ضَى الْعَزْمِيَّةِ كَالْحَسَا الْمُصْقَلِ گذرنده عزم است مثل شمشیر جلادانه برنده</p>
---	---

فَرَأَيْتُمْ الْجَاهِلِيَّ السَّعْدَ الْمَطْرُوقَ

از انبار کتاب حارس بر سعد مطرزی است

<p>إِذَا هُمُ الْفَنَى يَتَّبِعُنِيهِ عَزْمُهُ هرگاه فصل کند کار را بر میانند از میان دو چشمش غرض را</p>	<p>وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا و بر میگردد از یاد کردن عواقب کار بهلورا</p>
<p>وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ و مشور نمیکند در کار خود غیر نفس و عذر خودش را</p>	<p>وَلَمْ يَوْضِ الْأَفْئِمِ السَّيِّئَاتِ در هرگز نشود که بگذرد شمشیر نسبتی را</p>

الباب الثالث في الحماض في فصول الاقل في شجاعة عمر بن الخطاب عليه السلام
باب ستم در حاض و شجاعت و آلات جنگ و در آن چند قصه است فصل اول در شجاعت حضرت امیر المؤمنین است

سَتَشْهَدُ لِي بِالْكَرِّ وَالطَّعْنِ رَأِيَهُ
زود باشد که گواهی هر مرزابد آوردن جنگ و طعن از آن

حَبَانِي بِهَا الظُّهْرُ النَّبِيُّ الْمَهْدَبُ
که عطا فرمود آن علم را بمن پیغمبر بگردد طاهر

وَقَعَلَمُ اِنِّي فِي الْحَرْبِ وَبِذِي النَّظْمُ
ویداند را بابت پیغمبر پیشکسب در جنگها هر که برافزود شود

يَنْبُرُ اِنْفَا اللِّيْتِ لَهْمُوسُ الْحَرْبِ
بانش جنگها شیر دیر نثار کننده آرزو ده ام

وَمِثْلِي لَا قِي الْهُولِ فِي مُقْطَعَانِهِ
و مانند من کسی بر بخورد هم را در فرود آمدن کار را بر سر کس

وَقَلَّ لَهُ الْجَيْشُ الْخَيْسُ الْعَطْبُ
و حال که اندک برادر اشکری بماند اهلان کننده

وَقَدْ عَلِمَ الْاَحْيَاءُ اَنِّي زَعِيمُهَا
و تحقیق دانسته است پیدا بر سینه من سینه و پیوسته

وَ اِنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعُدْبِقُ الْحَرْبِ
و در سینه من در نزد جنگها ثابت قدم و محکم و پادار

وَأَعْلَى كَلِمَاتِ الْأَخْرَابِ وَفَعْدُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ وَكَيْ
در آن حضرت عیاشم در جنگ حندق و فدای عمر و پسر عبدود

أَعْلَى نَفْسِي الْفَوَارِ سَهْكَدَا
آبر من در سب آید و هجوم می آوردن سواران هم چنین

عَنِّي وَعَنْهُمْ آخِرُوا أَصْحَابِي
از من و از ایشان آخر شود پسر باران من

الْيَوْمَ يَمَعْنِي الْفِرَارُ حَيْطَنِي
امروز باز میبارد مرا فرار حایت کون من

وَمَصَّيْمٌ فِي الْمَهَامِ لَيْسَ بِنَابِ
و امروز جدا کننده ام فرق سرا بشمیر که بر نیکو دود

أَلِي بَرَجِدٍ حِينَ شِدَائِي
من خود پسر عبدود همچو بیک حکم که شمشیر را که کشد تا

وَحَلَفْتُ فَاسْتَمَعُوا مِنْ الْكَذَابِ
دستم خوردم من کشتن پسر بشنود که کسبت دروغ کو

أَنْ لَا يَصِدَّ وَلَا يَهْلِكُ فَالْفِي
من خود را بیکه رو نکرد اند و الله الا الله گوید پسر خرد نام

رَجُلَانِ يَضْطَرُّانِ كُلَّ ضَرَابِ
و مردی که سینه دند بیکه بگردد همه زون را

فَصَدَدْتُمْ حِينَ رَأَيْتَهُ مُنْقَطِرًا
پس را که شستم او را همچو بیکه دیدم او را کشته و افکند چون

كَأَلْبَجْدِ عِ بَيْنَ دَكَادِكِ وَرَوَابِ
مانند ساقه و نه در حقی که بپند میان زمینهای هموار و بلند

وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي
و نگاه داشتم خود را از کندن لباسها را و اگر نبودم من

كُنْتُ الْمَقْطَرُ بَرِّ زِي أَوْثَابِي
بچون غلطیده کننده بود او لباسهای مرا

عَبْدًا لِحِجَارَةٍ عَنْ سِفَاهَةِ رَأِيَهُ
پس بند شدم را از سفاقت و نادانی عفتش

وَعَبَدْتُ رَبِّي مَحَلِّ بَصَوَابِ
و پرستیدم من پروردگار محمد را بر سستی در سستی

عزیزتی

عَرَفَ بَنُ عَبْدِ جَبِينٍ أَبْصَرَ صَادِقًا
شناخت هر چه بود از آنکه یکدیگر بشیر

هَيْزَرَانَا لَأَمْرٍ غَيْرِ لِعَابٍ
جنبنده را اینکه کار جگت باز بچینت

أَرْدَيْتُ عَمْرًا إِذْ طَعَى بِمَهْدِي
گفتم عمر پر عهد در او تشبیه کردی که بشیر که منند

صَافِي الْحَدِيدِ مُهَذَّبِ قَصَبٍ
صیفا آهن بوی پاکیزه دیوار برده

أَيْضًا لِعَلَيْكُمْ

بِسْمِ الرَّسُولِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيَا مَعِدَّةٌ مَدْحٌ
هر وقت که جمع شوند بزرگان بنیلا سعد و مدح

بِعَمْرِكَ يَوْمًا فَإِنِّي أَمِيرُهَا
بجگت گاه روزی را پسر پدر بشیر که منم امیر بزرگانها

وَسَلْمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِي فِي الْوَعَا
سالم و پسر زخم است کفلهای اسبانم در روز جگت

وَمَكْلُومَةٌ لِبَنَاتِهَا وَمُحَوَّرُهَا
وزخم دار است سینه و کردنها سر آنها

حَرَامٌ عَلَيَّ أَرْمَا حِطَّ طَعْنُ مَدِي
حرام است بر من ترا ضربت زدن است گزند فراگرفته

وَنَدَقٌ مِنْهَا فِي الصَّدْقِ وَوَدَّهَا
وگورده میبود از آن نیز در سینه و سینه آن نیزه

أَيْضًا لِعَلَيْكُمْ فِي مَدْحِ بَعْضِ طَوَائِفِ عَرَبِ بَنِي شَيْبَانَ عِنْدَ

بِسْمِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُبَّ مَدْحٍ بَعْضِ طَوَائِفِ عَرَبِ بَنِي شَيْبَانَ عِنْدَ

الْأَزْدِ سَيْفِي عَلَى الْأَعْدَاءِ كَلِمَةٌ
طایفه از دشمنانم بر همه دشمنان من

وَسَيْفٌ جَدُّ مَنْ دَانَتْ لَهُ الْعَرَبُ
دشمن حضرت احمد است چنانچه احد که است و دانستند آن را

قَوْمٌ إِذَا فَاجَتْوَا أَوْ فُؤَاوَانٌ غَلِبُوا
قومند از هر گانه که بر دشمنان برزند نام بخندند که غور و او را

لَا يَجْحُونَ وَلَا يَدُونَ مَا أَلْهَبَ
بیشگردند از دشمن و نمیدانند که فرار چه چیز است

قَوْمٌ لَبِوسُهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرَةٍ
ز می شده از که جا بجا می اسبان در هر جنگ

بَيْضٌ رِفَاقٌ وَدَاوُدِيَةٌ سَلْبٌ
شمشیرهای شده و بار بگت در زره نارسا و دود می و سبک است

الْبَيْضُ فَوْقَ رُؤُسِ نَحْوِهَا الْيَلْبُ
کلاه خود بر بالای سر و سر آنهاست که بر آنها زبر کوه سر است

وَفِي الْأَفَامِلِ سَمَرُ الْخَطِّ وَالْقَضْبُ
و در دهنهای ایشان نیزه است که منم کون و دشمن است

الْبَيْضُ تَضَكُّ وَالْأَجَالُ تَنْجِبُ
شمشیرها میخندند و اجلها نام میبوند یا میگریزند

وَالسُّمُّ تَرَعَفُ وَالْأَدْوَا حُ نَنْهَبُ
دیز از دهنش و جانهای دشمنان عارت میبود

الْأَزْدُ أَزِيدُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدِيمٍ
طایفه از د زیادتر از هر کسند که راه میبرد بر پای

فَضْلًا وَأَعْلَاهُمْ قَدْرًا إِذَا رَكِبُوا
از جهت فضل و بلندتر از هر کسند از جهت رتبه هر گاه سوار

يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا

ای گروه از شما که کفر بزرگ کرده

وَفِيكُمْ وَوَفَاءُ الْعَهْدِ شَيْئًا

وفا کردید تا روزگار عهد ستمت و خوبی نیاست

إِذَا غَضِبْتُمْ بِهِابِ الْخَلْقِ سَطَوْتُمْ

هرگاه خشمگین شوید بر خلق سطوت شما

يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا

ای گروه از شما که کفر بزرگ کرده

وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ

و از آنهایی که کفر کرده اند از شما

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ

و از آنهایی که کفر کرده اند از شما

أَنْدَى الْأَنْفَامِ أَكْثَرُ مِنْكُمْ

بخشنده ترین مردمند از جهت دستهای یکدیگر که از شما

أَيضًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نسبت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است

وَإِذَا رَكِبْتُ فَيْدِي لِأَبْطَالٍ

و هرگاه سوار شوم بر آن بطلان شکار من

عِنْدَ الْوَعْدِ الْغَضَبِ قِتَالٍ

نزد جنگ بر این شیر بسیار کشنده دم

لَمَّا لَأَشْرَحًا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هرگاه شتر شترت که از اصحاب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است

وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ

و ملاقات کنم میهمانانم را بر روی درهم کشیده

لَمْ يَخُلْ يَوْمًا عَنْ ذَهَابِ نَفْسِي

که خالی نباشد روزی از رفتن و هلاک شدن جانها

صَيْدِ الْمَمْلُوكِ أَرَانِي وَتَغَالِبُ

شکار شاهان غرکوشها در برابر من

صَيْدِ الْفَوَارِسِ فِي اللَّقَاوِ وَتَغَالِبُ

شکار من سواران در روز جنگ و در پیش من

لَمَّا لَأَشْرَحًا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هرگاه شتر شترت که از اصحاب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است

بَقِيَّتِي وَفَرِي أَنُحْرِقَ عَنِ الْعَدُوِّ

باقی گذارم مالم را مانند سخیان و بگردم از دست دشمنان

إِنْ كُنْتُ أَسْبَغُ عَلَى بَنِي حَرْبٍ غَارَةً

اگر مسرف و پراکنده کنم بر معادیه سپهر حرب با هر چه

خَيْلًا كَمَا مَثَلِ السَّعَالِ شَرِّبَا

سوارانی که مثل غولهای بیابان قوی هستند

حَتَّىٰ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ

کرم شده است آهن بر آنها پس گویان است

تَعْدُوا بِبَيْضٍ فِي الْكَرْبِ شَوْسُ

بیدوند با شمشیرها بر کارزار در روز جنگ که نگاه کنند

وَمِضَانُ بَرَقَ وَسُعَاعُ شَمْسُ

روشنی برق است با شعاع دیرینه آنهاست

لفظی بن فجاه المازنی

از فطری پسر فجاه مازنیست

لَا يَرْكَنُ أَحَدٌ إِلَى الْأَجَامِ

باید میل و اعتماد نکند کسی بسوی مشرقین از جنگ

فَلَقَدْ آذَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ

پسر هر آنکه دید مرا از برای نینما نشانگاه

حَتَّىٰ خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّدُ مِنْ دَمٍ

تا اینکه خضاب کردم آنچه سر ایزد از خون

يَوْمَ الْوَعَىٰ مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ

در روز جنگ از جهت ترس مرگ

مِنْ عَنِّي بِمِثْلِي مَرَّةً وَأَمَّا حِي

از جانب دست راستم دهنده و از پیشتر ردم

أَكْفَافِ سُرْحَىٰ وَعَنَّانِ الْجَاهِي

اطراف زمین اسبم را با عنان که اسبم را

اشعار الحماسه

از اشعار کتاب حماسه است

قَوْمٌ إِذَا الشَّرَّ ابْدَىٰ نَاجِدِيهِ لَهْمُ

طایفه هستند مازن که هرگاه شرفش ظاهر کند خشن را بر ایشان

لَا يَسْأَلُونَ خَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ

نپرسند برادرش را هنگامی که بخواند ایشان را

لَكِنَّ قَوْمِي إِنْ كَانُوا ذَوَا عَدَدٍ

لکن قوم و خویشان اگر چه شنبها صاحب عدو جمیع

يَجْرُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةٌ

پاداش میدهند از ستم اهرستم بخشش او از ایشان

كَانَ رَبِّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيئِهِ

گویا پروردگار تو بنا فرموده است مرتزبه ایشان را

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا

پسر اگر شتر را بعضی ایشان قومی بود که هرگاه سوار میشدند

طَارُوا إِلَيْهِ دُرُفَانٌ وَوَحْدَانَا

بیسروند بسوی شتر دسته دسته و بیگانه

فِي النَّائِبَاتِ عَلَىٰ مَا قَالَ بَرَهَانَا

در عادت ما بر آنچه گفته است بنده و حجتی را

لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ بَانَا

نیستند از برای شتر دهنده و اگر چه ظاهر شود شتر

وَمِنْ أَسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ أَحْسَانَا

و از بدی بدکاران پاداش میدهند نیکی را

سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِفْسَانَا

سواي ایشان از همه مردم انسانی را

شَتُّوا الْإِغَارَةَ دُكْبَانًا وَفَرَسَانَا

پراکنده میکنند تاراج را شتر سواره و اسب سواره

لَا بِيَ الطَّيِّبِ الْمُبْتَنِيَّ وَحَمْدُ اللَّهِ

مرا بوی الطیب بستنی رهن رحمة الله

مَجْدًا لِحَدِيدٍ عَلَى بِيضٍ صَحْلِدٍ تَوْبًا أَخْفَ مِنْ الْحَزَنِ وَالْبِنَا
مسیاب آهن را برز می پوست برکش جامه که سبکتر از حریر و نرم تر است

لَا بِيَ تَمَامِ الطَّلَاءِ

مرا بی تمام شاعر طائی رهن

وَمَنْ تَهَمَّتْ سِيمُ الْحَسَانِ فَوَدُّ فَمَا زِلْتَ بِالسَّمْرِ الْعَوَالِي مُتَهَمًا
و کسیکه ذریعه کرده است زمان کندم کون دل او را پس پروت تو بر نیزهای گندم کون بلند ذریعه

لَسْلِمُ ابْنِ الْوَلِيدِ

از مسلم بن ولید رهن

تَجَوَّدُ بِنَفْسٍ مَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا فَانْتَ بِهَا يَوْمَ اللَّفَاءِ حَظْبًا
بذل و بخشش میکنی جانی را که بذل کرده بمن شود مثل آن پس تو آن جان روز جنگ افزوز ند

لَا بِيَ الشَّيْصِ

مرا بی شعیص شاعر عرب رهن

فَا وَرَدَهَا بِيضًا ظَاءٌ صَدُو وَاصْدَرَهَا بِالرِّيِّ الْوَانِهَا حَجْرُ
پس افر کرد نیز را سینه دشمنان درگاه سفید ز بوی سبز و بیرون آورد آنها را بسیرابی درگاه که رگهای آنها سبغ بود

لَا بِيَ تَمَامِ الطَّائِي بِيضًا

مرا بی تمام طائی رهن بستنی

كَسْرًا بِلِ سِرْبًا لِأَمِنْ لَدَمٍ وَاتَدِي عَلَيْهِ بَعْضِي فِي الْكِرْفَةِ فَاصِلِ
پوشید پراهنی از خون در درگاه و پوشید بالای سپهر آهن بشمیری که در جگ برنده و کونا گسسته است

وَقَدْ ظَلَمْتَ عَفْبَانَ أَعْلَامِي صَحِي بَعْضَانِ طَيْرِي فِي الدَّمَاءِ تَوَاهِلِ
و چمنق سایه اندیش عفاهای ایات او همسگام جان بعضا های برنده که در خونها آب نوشند کاشند

أَقَامَتْ مَعَ التَّرَابِ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الْجَلْبِشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَابِلِ
بوداری نمودند بر زمینکان بار اینها تا آنکه کوبا آنها از جمع لشکر کرد مگر آنکه آنها جنگ میکنند

لَسْلِمُ ابْنِ الْوَلِيدِ

از مسلم بن ولید رهن

قد عرفت

قَدَّ عَوْدًا لَطِيرًا عَادَاتٍ فِي ثَمَنٍ بِهَا

فَمَنْ يَتَّبِعُهُ فِي كُلِّ مَرْحَلٍ

بجفتن عادت ادوت برنگان را عادتها بکمه عماد کرده ام

پس تریزه پیردی بکشد او را در هر سینه کله

للسري الرفا

سری رفاهت

وَأَعَدَّتِ السُّيُوفَ وَهُمْ حَصِيدٌ

طَلَعَتْ عَلَى الدِّيَارِ وَهُمْ نَبَاتٌ

در غلاف کردی شیره را و حال آنکه آنها در کشته بودند

آنکسان آمدی بر شهرها در حالتیکه آنها چون گیاه سبز با بودند

حَتَّى الْأَخْطَافُ مِنْهَا وَالنُّهُودُ

فَمَا أَبْقَيْتَ إِلَّا مَخْطَفَاتٍ

که حمایت کله جاری کرد با یکی میان و پستانها آنها را

سپه یافته نگذاشتی مگر زمان باریک میسازا

لمسلم بن عبد الرحمن

مسلم بن ولسدراست

إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ الْفَارِسِ لِبَطَا

يَفْتَرِعُونَ عِنْدَ فِتْرَةِ الْحَرْبِ مَبْتَسِمًا

دفعی که در کون شود روی سوار شجاع و لبه

آنگار میکند دندان خود را نزد آنگار شدن جنگ در حالتیکه خند

كَأَنَّهُ أَجَلَ يُسْعَى إِلَى أَمَلٍ

مَوْفٍ عَلَى مَهْجٍ فِي يَوْمٍ ذِي هَيْجٍ

گویند او حرکت که برود بسوی آرزوی

شرف بلند میشود بر جانها در روز جنگ

وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيَّجَانِ الْقَتْلِ الذِّبَا

يَكْسُوا السُّيُوفَ نَفُوسَ النَّيَّاكِينِ

و بسگرداند سرها را آنجای بنه زای باریک

پوشاند بشیره جانهای عمد نکند گزرا

مَسَالِكِ الْمَوْتِ فِي الْأَبْدَانِ الْعِلَّا

إِذَا نَضَى سَيْفُهُ كَأَنَّ مَسَالِكَهُ

منه راهها سرک و ناخوشها در به نا

هرگاه بکشد شیره عجزا پیش راههای و

لنسيط الشاعر

نسیط شاعر

عَدْوًا أَوَّلَ فَارِسٍ بِالْخَنْصِرِ

وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدَّتْ أَبْطَالَهَا

بمشارند ترا سوار اول با انگشت کوچکت

در در شبکه سواران شمرد شوند دلبان ایشان

للتابعه الدنيا محمد لله

مرتابه دیوان رحمت

عَصَائِبُ طَيْرٍ هُنَاكَ بِعَصَائِبِ

إِذَا مَا غَرَّ قَائِلًا بِحَيْثُ حَلَقَ فَوْقَهُمْ

که در هر از پرده که راه سبب دند با طایفه اشکرا

هرگاه جلگه کند اشک بلند میشود بالای سر آنها

جَوَاحِرُ فَذَانِيقَنَ أَنْ فَبَيْكَه

کردی آنکه که جویقین نصین دارند که طایفه او

بِصَاحِبِنَهُمْ حَتَّى يُغْرِبَ مَغَارَهُمْ

همه را می کشند برهنه با بی لشکر را تا ایستادند گشته باج گشته باج گشته باج

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدَعَرَفْنَاهَا

مکان جوینده با و از لشکر عادت است که شناخته اند او را

إِذَا مَا النَّفْيَ الْجَمْعَانَ أَوْلَ غَالِبِ

هرگاه برابر شوند دو لشکر اول غالب است

مِنَ الضَّارِبَاتِ بِالدِّمَاءِ الذَّوْبِ

از برنده های که روزی جوینده اند خونهای روان را

إِذَا عَرَضَ الْحَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَاتِبِ

رو در شب که بازدهند شود نیزه خطر در روی آنها سر کش

لَا بِي لَعْلَاءِ الْمَعْرِي

معرّی دست

يَمْلِكُ بِهَا السَّبَابُ وَالْمَوَاحِي

مول شود بنود سبب با دی شکر او صوا و دجا با بنا

إِذَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَجَلًا

رو در شب که آب به آسمان زمین را از سبباری بار

وَيُضْحِي وَالْحَدِيدُ عَلَيْهِ سَاكٌ

و ظاهر در کار بنود در وقت طاعت بود هم زمان که بنود کبار

يَبِيْتُ مُسَهَّدًا وَاللَّيْلُ يَدْعُو

شب را بر ببرد در شب که به در است دشت بنواختن غمنا

إِذَا سَمَّتْ مَهْنَدَةً يَمِينٌ

بر وقت سستوه باید دست به است او که رفتن شمشیر را

وَجِخْمٌ مِمْلَاءٌ الْفُودِ بِرُشْبَا

دستی است که از گزند در روزی بنود بکند مواجی سر را

وَكَاذِبِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

از دیکت که گمان او به در آنکه بر سینه از د

تَكَادِ سَيُوفُهُ مِنْ غَيْرِ سَيْلٍ

از دیکت شمشیر بر او به در آنکه از غنا بکشد به

فَنِي لَمْ تَحْشَ هَيْتَهُ مَلَا لَا

دا و جو از دیکت که نمیشد همت او مانده از گزند جو دخی

سَقَاهَا مِنْ صَوَارِمِهِ سَجَالًا

آب میدهد او زمین را از شمشیر؛ بر خودش با صفا فاش بار

وَنَكْفِيهِ مَهَابَتَهُ التَّرَا لَا

و کفایت بکند او را مهابت او در وقت جنگ

بِضَوْءِ الصُّبْحِ خَالِقَهُ ابْنُهُ لَا

بر دشمنانی صبح از دیکت نفع بخندد عمر که با در سینه از دیکت

إِطْوَالِ الْحُلِيِّ بَدَلَهُ شِمَالًا

از طول برداشتن بدل میکند شمشیر را بر دست

وَلَكِنْ يَجْعَلُ الصَّخْرَةَ خَالًا

و لیکن میکند از دیکت با بان را از شدت تاریکی مثل خال سب

تَمَكَّنَ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا

جاریه در دلهای دشمنان کشیدن را

بِتَجْدَالِي رِقَابِهِمْ أَنْفِلَا لَا

کو شمشیر کند سوی کرده های دشمنان کشیدن را

لَا بِي لَعْلَاءِ الْمَعْرِي

معرّی دست

فکر در شب

فَكَرَّ فَرَسِيَّةً صَرَغًا مِ ظَفَرِهَا

چو بسیار بهر که طغی شیر و بدست دشمن گرفتار بود که ظفر بزباد

مَا جِئْتُمْ بِمِثْرِ فَهَاجَتْ مِنْكَ الْبِدِ

جنسیده نپند بفریبی تو سپر بهمان آمد از تو زه شیری

هَمُّوْا فَا مَوَافِكًا شَادَفُوْا وَقَفُوْا

عزم کردند سپر فصد کردند زان سپر و فیکه زد یک شدند زان سپر

وَأَصْعَفَ الرَّعْبُ أَبْدَهُمْ فَطَعْنَهُمْ

بست و ضیف کرد ریش و دستهای ایشان را پس ضربت ایشان

فَحَزْنُهَا وَهِيَ بَيْنَ النَّابِ وَالظُّفْرِ

پس که فطنی در او مال ایمنه میان دندان و پنجه ل شیر بود

وَاللَّيْثُ أَفْنَكُ فَمَا لِأَمِنَ الْقَمْرِ

و حال آنکه شیر شجاع نزد دوبرز کارا است از ننگ

كَوَفَّهَ الْعَيْرِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالصِّدْرِ

مانند کوفت کردن کوز را بین دهنش دندان آنگاه و دهنش بین

بِالسَّهْمِ مَرِيَّةٌ دُونَ الْوَحْزِ بِالْأَبْرِ

پیشینه مریه است از زخم سوزن بود

لعن العيسى

لعن عیسی رحمت

إِذَا بَخُنْ خَالَفْنَا سَفَارَ الْبَوَارِ

هرگاه ما سوگند خوریم شدی شمشیر برنده را

عَلَى حَرْبٍ قَوْمٌ كَانَ فِينَا كَهَاتِةٍ

بر جنگ قومی چنانچه سوگند ما در ما کافرا از ما چنانچه

وَمَا الْفَخْرُ فِي جَمْعِ الْجِيُوشِ إِتْمَانًا

و بخت مغافت در فراهم آوردن لشکر و دگر از اینست

سَلَى يَابِتَةَ الْأَعْمَامِ عَنَا وَقَلْتِ

پرس ای دختر عمو ارفال را و بچق آمدن ما را

تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ حَتَّ غَامَةً

که حرکت بگردند مانند جیش دریا در زیر آب

وَكَيْفَ تَوَلَّوْا وَالْفَنَاءُ فِي ظُهُورِهِمْ

و چگونه فرار میکنند و حال آنکه بیزا در پشت ایشان

وَلَوْ أَتَبْنَاوَا خَلَفْتُ فِي الْبَرِّ مِنْهُمْ

و اگر مانده بودند بر جارجو و ایستادیم در میان ایشان

وَمَا عَرَّ قَوْمِي غَيْرُ قَوْمِ ابْنِ ظَالِمٍ

و نفریب قوم مرا بچنگ منم از خوشان سپر ظالم

وَسُمِّرَ الْقَنَا فَوْقَ الْجِيَا الضَّوَامِ

و نیز ما کرم کون بالای سببان چنج بار یکبار

وَلَوْ أَنَّهُمْ مِثْلُ الْبُحُورِ الزَّوَاهِرِ

و اگر چه بوده باشند آستینان مانند دریاهای پر و بسیار

فِي حَارِ الْفَتَى تَفْرِيقُ جَمْعِ الْمَسَاكِرِ

که فخر و بالیدن جوامع و بر آنکه کردن جمعیت لشکر است

قَبَائِلُ كَلْبٍ مَعَ غَنِيٍّ وَعَامِرٍ

قبیله کلب با فقیر غنی و عامر

مَكَدَّرَةٌ مِنْ وَفَعٍ وَكَيْسِ الْخَوَافِرِ

بیزه و ناز از کرد سودن و دودین سمای سببان

تَزُودُ الْكُأْبِ بِرِ الْخَشَا وَالْحَوَاطِرِ

بر بخورد می پسند سینه بیان ل و حشای ایشان

عِظَامًا وَلِحْمًا لِلنُّسُورِ الْكُؤَاسِرِ

استخوانها و گوشتها از برای کوسا که رکننده

وَكَانَ حَبِيبًا قَوْلَهُ قَوْلَ غَادِرٍ

و بود کهنه او بپید شکر کهنه مرد که کهنه

بَعِي وَادَعَىٰ اَنْ لَيْسَ فِي الْاَرْضِ مِثْلُهُ

سهرگینی کرد دولتگر که گویست در روی بین مانند او

وَكَانَ لَا عِدَانَا مُعِينٌ وَنَاصِرٌ

دو دو اور دشمنان ما را کمک و یاری کننده

اُحِبُّ بَنِي عَبْسٍ وَاِنْ هَدُّوْا لِي

هست بدمدم طایفه بنی عبس را اگر چه هر دو باطل کرده باشند

وَارْفِقْ بِهَمِّمٍ اِنْ اَبْعَدُوْنِي وَالْفَتَىٰ

و مدارا و مدارا هر یکستم است را اگر چه دور کرده اند مرا و بر بخیزم و بر

تَوَلَّىٰ زُهَيْرٌ وَالرُّمَاحُ هَوَافٍ

پشت کرده زهیر و صاحب اکثر تیرها آواز کننده بودند

وَكَانَ اَجَلَ النَّاسِ قَدْ رَاوْا فِدْعَا

و چه زهیر بزرگترین قوم از در ضرورت و منزلت بخشنیدند

فَوَا اَسْفَا كَيْفَ اشْتَفَىٰ قَلْبُ خَالِدٍ

سپه را بر او اندوه می چگونگی شفا یافت دل خالد

فَوَاللّٰهِ مَا اَبْقَيْتُ مِنْ بَعْدِ قَتْلِهِ

سپه قسم بگویم باقی نماند از من بعد از کشته شدن زهیر

وَكَيْفَ اَنَامُ اللَّيْلَ عَنْ اَخْدَانِهِ

و چگونه می خوابم شب را از که شن خون زهیر

اَيْضًا الْعَبْسُ الْعَبْسِيُّ

بسته بر عتق بنی عبس است

لَا يَجِلُّ الْحَفْدُ مَنْ يَعْلُو بِرِ الرَّتْبِ

بر بلند دارد گیسوی را کسی که بلند میشود بسبب در تیر باران

مَنْ كَانَ سَبَقًا قَوْمًا لَا يُخَاصِمُهُمْ

کسی که بوده باشد سزود آفای قوم دشمنی و جدال کند ایشان

اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ يَا فُغَانُ اَنْ يَدَا

اگر بوده که چنین میدانی ای فغان بر سبب کوه

فَلَمَّا التَّفِينَا بَانَ فَخْرُ الْمَنَاحِرِ

پس چون بگو مملکت کردیم با هم ظاهر شد فخر فخر کنند

فَقَادَ رَيْبِي فِي قَاصِرٍ اَعْيَرًا نَاصِرٍ

پس که گشت بیست شیره از روی عجز و بی باوری

مَحَبَّةَ عَبْدِ صَادِقِ الْقَوْلِ صَابِرٍ

مثل دوستی بنده رهسگر صبر کننده

رِيْمَاحِ الْعِدَا عَنْهُمْ يُنَوِّرُ تَوَاطِرِ

تیرهای دشمنان را از ایشال روشنی چشمانم

اِلَيْهِ وَاَطْرَافِ السُّوفِ الْبَوَاطِرِ

سپه را و همچنین دهمار شمشیر بر بنده

اَجَلَ فَبِلَا ذَارِ اَهْلِ الْمَقَابِرِ

بزرگترین گشتند که زیارت گو امر قبرها را

بِثَارِ بَنِي عَبْسٍ وَشَمْسِ الْعَشَائِرِ

بخون طایفه بنی عبس و آفتاب منبیلها

لِخَالِدِ بَدَنًا فِي بَطُونِ الْخَوَاطِرِ

از بر او خالد خانه را در شکهار پایبانا

وَكَانَ قَرَمًا فِي الْاُمُورِ الْكَبَائِرِ

و نخستین بود زهیر آفا بزرگ در کارها بسیار بزرگ

وَلَا يَنَالُ الْعُلَا مِنْ طَبَعِهِ الْغَضَبُ

و نرسد بزرگ را کسی که در طبع او خشم

يُرَضُّ رِيضَاهُمْ وَيَرْضَاهُمْ اِذَا غَضِبُوا

خوشنود میجو بخشنود در آنها و خوشنود میکند آنها را هر گاه خشمگین

فَصَبْرُهُ عَنْكَ فَالَا تَأْمُ تَنْقَلِبُ

کوناه است از تو سپه روزگار برنگردد و چنین نیاید

فَسَلِّدِيَا دَا لَآعَادِي كَبْنِيهَا

بهر بر سر ایهای شمان چه بسیار باکم در ستم با شما

لِلَّهِ دَرُّ بَنِي عَيْسٍ إِذَا ذُكِرُوا

از خداست خرد و خرد بی حس هرگاه یاد کرده شوند

عَبْدَهُمْ جَعَلَ الْأَبْطَالَ عَدُوَّهُ

بنده ایشان کرد اعدایت و دیر از او خوار و سعاد

لِي النَّفُوسُ وَاللِّطْرُ الْلَحُومُ

رستم است جانهاش بر از برای پرده است گوشه را شما

بَيْنًا مِنَ النَّفْعِ لَمْ يُضْرَبْ كَمَا طَبَّ

خانه از کو و غبار که زده شد و بود مرا و طابا

لَأَسْكَانَهُمُ السَّادَاتُ وَالْحُبَّ

بنت شکی که ایشانند مهنه و کسان مهم

وَبَنِي سَنَانِ الرَّحْمِ فَخَضِبُ

در بر سکر از جنگ است در خنجر سنان نزه و کلان

وَاللَّوْحِشُ الْعِظَامُ وَاللَّخْيَالُ السَّكْبُ

و از برای خوش صحبت استخوان و بر ستم شکر است جان و کلبا

لَا بِي نَمَامِ الطَّائِي

مرا بر تمام طایه است

كَهَبْنِ حَيْطَانِهَا مِنْ فَا رِسِّ بَطْلٍ

چه بسیار میان دیوانی آن شهر از سوارهای بسیار

بُسْتُهُ السَّيْفِ وَالْحَمَاءُ مِنْ دِمِهِ

که رنگین شد نداشت و فاعده شیر و خارش آن از دم شیر

فَبَيْنَ آيَامِكَ اللَّابِي نَضْرَبُهَا

و میان روزگار تو که باری کرد شدی بان

فَانِي لَدَا أَيِّبٍ مِنْ فَا نِي دَمِ سَبِّ

که در دید ستم کبوتر از غم شکر روز

لَأُسْتَه الدِّينِ الْإِسْلَامِ مُخْتَصِبُ

نه از سنت دین اسلام خضد کننده

وَبَيْنَ آيَامِ بَدْرٍ أَقْرَبُ النَّسَبِ

و میان روز جنگ بدر نزدیک نسب و شوی از دنیا

أَيْضًا لِابْنِ نَمَامِ الطَّائِي

بنت مرا بر تمام طایه است

وَجَرْدِ سَيْفٍ الْخَوَجِجِ كَأَنَّهُ

و برنده کرد شمشیر عن را از خفاف تا اینکه کوبا

فَإِنْ بَاشَرَ الْأَصْحَارَ فَالْبُضْرُ الْفَنَاءُ

بهر اگر بر او کند صحرا را بر شمشیر و نیزه او

مِنَ السَّيْلِ مُودِعُهُ وَحَائِلُهُ

که خنجر سبیل جاری عین ساکن است بلکه ندهند و هار او

فِرَاهُ وَأَحْوَاضُ الْمَنَاءِ يَا مَنَاهِلُهُ

مها نزار است و حوضهای مکرما ای که چهار آب

لَا بِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ

مرا بر حسین بن عبد العظیم جزار است

إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرِ سَفْكَ الدِّمَاءِ لَهُمْ

در ستم که من از گروهی ستم که بر من خون مرا شارا

دَابٌّ وَسَلَّ عَنْهُمْ إِنْ رَمَتْ نَصْلَهُ

داب که عادت بر سر از ایشان اگر افندد کرده نصدق مرا

تَضَىٰ بِاللِّدْمِ إِشْرَافًا عَرَصَهُمْ
روشنی جبهه به سبب چرخند که خون عرصه را آنها

وَلَا يَكْتَفِيُ الْغَمَاءُ إِلَّا ابْنُ حَرْبٍ
و بر نبرد اندوه را مگر پسر جوان در که

بَيْضٌ كَانَ الْمِلْحُ فَوْقَ مَثُونِهَا
بیشتری که کوب از شدت سبیدی نمک مراد کله از زشتی

نَفْسِي مِمْ آسِيَانَا شَرَفِي مَهْ
نفسم که هم شمشیر را خورای میان خودشان پشمنی است

أَيْضًا مِنْ لِبَعَاءِ بَيْسِ الْكِنَانِي

بند از کتب با حاشیه بر لبها پسر نبیس کنانی است

وَفَارِسٌ فِي عِمَارِ الْمَوْتِ مَنَعَسُ
و با سوار و پسر که در شدت جنگ در مرگ فرود و نبرد

غَشِيْنُهُ وَهُوَ فِي جَاوَاءَ بِاسِلَةٍ
که فرا گرفت اورا و صاحب آنکه او سلام جنگ شمشیر

بِضْرِبِهِ كَمْ تَكُنْ مَنِي مَخَالَسَةٍ
بضربتی که نمود از مرگ از روی بودن خاطر نمون کله از فرود شمشیر

لِرَجُلٍ مِنْ بَيْسِ فَيْسِ فِي لَيْلِ الشَّامِ مِنْ حَزَنِ النَّهْشَلِ

از روی از بی بیست و گفته شده است مرثیه بر حزن نهشل را

إِنْ نَبَدَ رِعَايَةَ يَوْمًا مَكْرُمَةٍ
اگر پیشی و سبقت گرفته شود باین روزی که است بزرگ را

وَلَيْسَ لِيْكَ مِنْ سَيِّدٍ بَدَا
و نیست که بد کنی که شوا از ما شهر و بزرگ هرگز

إِنَّا لَنَرُحِضُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا
بر سینه که هر آینه از آن بکنیم روز ترس جنگ جانها خورا

بِبَضْرِبَةٍ مَفَارِقَنَا تَعْلَى مَرَجِلِنَا
سینه است سران از انداختن کله خود و همچو شد کجا را با بجهه نگاه

فَكُلَّ أَيَّامِهِمْ أَيَّامٌ تَشْرِيفُ
بسر هر روز را آنها را روزهای خشک شدن خونت در دنیا

يَرَى عَمْرَأَ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
می بیند بزرگهای مژند و مرگ را پس زیارت میکند اورا

إِذَا لَمْ تَقْطَعْ مِنْ دِمَائِهِمْ تَبْرُهَا
هرگاه ز زشتی روی آن شمشیر از خونها بکند خوراک دهد اورا

فَفِينَا غَوَاشِبُهُمْ وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
پس از پیش است غلافها و پوششهای شمشیر و در چهار لبها است

إِذَا نَأَىٰ عَلَى مَكْرُوهٍ صَدَقَا
که هرگاه هم بجزد بر احداث فتنه و جنگا رست بود پیش

غَضَبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّائِسِ فَانْقَلَبَا
بشمیر که بر خورد میان سرش را پس شکاف کشش

وَلَا تَعْلَمُنَّاهُ جَنَابًا وَلَا فَرْدًا
و بخوبی نستم بچهره ضرب از ضربی نه از روی سرش

نَلَقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمَصْلِيْنَا
خواهی بد اول دونه ما از ما و هم دونه ما را

إِلَّا أَفْلِكُنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا
مگر آنکه چه بکنیم از شمشیر با بیکیم در میان خود پسر که مژد و بکنیم

وَلَوْ كُنَّا مَبْهَاتٍ فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا
و اگر داد و ستد کرده بودیم کجا بنا روز نیست کرا آنها بکنیم

تَأْسُوا بِأَمْوَالِنَا إِذَا رَأَيْدُنَا
بگونه میکند با آنها را بخشش ما را دستهای

اِنْ لِمَنْ مَعَشَرَ اَفْنَىٰ وَاٰيِلَهُمْ

بدرستیکند از گروهی بستم که فایز کرد پیشین آنها را

لَوْ كَانَ فِي الْاَلْفِ مِثْلُ وَاحِدٍ

اگر چه باشد در هزار نفر از یک نفر

اِذَا الْكُفَاةُ تَخَوُّوْا اَنْ يُصِيبَهُمْ

هرگاه شباهان خود نهند آنکه زسد ایشان را

وَلَا تَرَاهُمْ وَاِنْ جَلَّتْ مُصِيبُهُمْ

دی نمی کرده را و اگر چه بزرگ باشد مصیبت ایشان

وَتَرَكَبُ الْكُرْهُ اٰيْمَانًا فَيَفْرَهُ

و سوار بشوم مشنه و جنت کاهم از دقتها پس بکشاید بفره

قِيلَ الْكُفَاةُ اِلَّا اَيْنَ الْخَامُونَ

گفتند و بدان در مقام آسمانه که ای کجا بد حاجت کنندگان

مَدَعَوْا مِنْ فَاْرِسٍ خَالِهِمْ اِيَّاهُ يُعُوْنَا

پس بخوانند و بفرزند که گیت نوار در کمان بفرز ایشان که بفرزند

حَدَّ الطَّبَاةِ وَصَلْنَا هَا بِاَيْدِنَا

شتر و دهائی شیر بر ما نام ایشان را به دستهای خود بستیم

مَعَ الْبُكَاءِ عَلٰى مَنْ مَاتَ كَوْنَا

با گریه کنندگان بر کسی که بمیرد از ما که بکنند از ما که بکنند

عَنَّا الْيَحْفَاظُ وَاَسِيْفٌ قَوَّابِنَا

از ما عزت و حجت ، دشمنه ابر

لَسْمُوْنَ بِكَبْعَاتِهَا

بدرستیکند بکعبه عادیها

اِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْرِ مِنْ اللّٰوْمِ عِزَّهُ

هرگاه مرد چکین نکند از سرزنش مردم عرض خوشش را

وَاِنْ هُوَ لَمْ يَجْعَلْ عَلٰى النَّفْسِ مِنْهَا

و اگر مرد باز نکند بر نفس خوشش را

تَغْيِرُنَا اَنَا فَلَئِنْ عَدِدْنَا

سرزنش میکنند ما را که کم است عدد و مشرود ما

وَاِنَّا لَلْقَوْمُ لِاَثْوٰى الْفَتَلِ مِثَّةً

و بدرستیکند ما بر آنکه گروهی بسیم که می بسیم کشته شدن را آنکه عا

يُقْرَبُ حُبُّ الْمَوْتِ جَا لَنَا لَنَا

نوبت بکنند هستی کشته شدن جاهای را برای ما

وَمَا مَاتَ مِثَا سَيْدِي فِي فَرَشِهِ

و مرده است از ما بزرگی در خواب خوش

تَسْبِلُ عَلٰى حَدِّ الطَّبَاةِ فَنُوسِنَا

رنگه بشود بر شدی دهائی شیر جانهای ما

فَكَلُّ وِدَاةٍ يَرْتَدُّ بِهٖ جَمِيْلٌ

بسر بر جاده که برودش او را بگواست

فَلَيْسَ اِلَى حَيْرِ التَّشَاةِ سَبِيْلٌ

بسر نیست از برای او بوسی حسن شمار و مع راهبر

فَقُلْتُ لَهُمْ اِنَّ الْكِرَامَ فَلَئِنْ

پس بگویم بر ایشان را بدرستیکند کرام و جواز آن کم بپایند

اِذَا مَا رَاَنَّهُ عَامِرٌ وَسَلُوْا

هرگاه به پسند او را آنکه عمار طالبه عامر و سلول

وَتَكْرَهُهُ اِجَاهُهُمْ فَتَطُوْلُ

دشمنه خداداد کسی مردان اجبار آنها پس دراز میشود عمر آنها

وَلَا تُطَلُّ مَنَا حَيْثُ كَانَ قَبِيْلٌ

و بدر زنده است از ما هر وقت که بجهت غم کشته در را

وَلَيْسَتْ عَلٰى غَيْرِ الطَّبَاةِ تَسْبِيْلٌ

و نیست که رنگه شود بر غیر دهائی شیر خوانها را

وَنُكِرَانُ شَيْنَا عَلَى النَّاسِ فَعَلِمُوا

والتواكل كنسبم اگر بخوابیم بر مردم گفته ایشان را

اِذَا سَيِّدُ مَنَا خَلَا فَا مَسِيْدٌ

هرگاه منزه بزرگی از ما بگذرد میباشد ایجای او سید دیگر

وَاَيُّ مَنَا مَشْهُوْنٌ فِي عَدُوِّنَا

و روزهای ما مشهور است در میان دشمنان ما

وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

و شمشیرهای ما در هر سمت شرق و مغرب پیچیده است ذکرش

مَعُوْدَةٌ أَلَا نَسَلُ نِضَالُهَا

و عاده داده شده است اینکه کشیده شود بغير شمشیرها

سَلَى نُجَهْلُ النَّاسَ عَنَّا عَنَّمُ

پرس ایچو بمنز اگر بنده ای مزد مرا از خان و پهلوان

فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ

پس بزرگی قبیل بنی دیان قطب و صلند مرفوم خود را

لَوْ ذَاكَ بِمِثْلِ الْمَازِنِ

مردداک بن بیش مازنی را

وَلَا يَنْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

و آنها از سخنند مردم گفته ما را همسنگها بگو بگوئیم

قَوْلُ بِنَا فَالْكَرَامُ ضَوْكٌ

که گوینده است با آنچه گفته اند بزرگان و بجا آورنده آن

لَهَا غَرْمٌ مَعْرُوفَةٌ وَجُجُولٌ

گفته برای آنها پیشانیها بفریاد سرودسته دست با هر خنده که شمشیر

بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنُ فُلُولُ

که بان شمشیر از بس زدن بر زنها کند بهاست

فَتَعْمَدُ حَتَّى سَيْتَبَاحِ فَيْئَلُ

بهر غراف کرده شود تا اینکه سیاح و برود شود خون کشند

وَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْوَلُ

دست برابر و یکسان دانای و نادانست

نَدُو دُرُوحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَجُجُولُ

که بگردد استیاسی آنها اگر کرد آنها و جوان بگند

نَلَا قَوَاعِدًا خَيْلِي عَلَى سَفْوَانِ

می سپند فواد سواران مرا بر سفوان که در کارگاه جنگ است

اِذَا مَا اعْرَضَتْ فِي الْمَازِنِ الْمُنْدَفِ

هرگاه برسنند و وارد شوند در سنگسار میان مازن

لِيُوْتُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ

که شمشیرهای ضربت زننده خود هر جنگها و طعنها

عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ

بجای می که کرده است در آنها دست عاده روزگار

بِكُلِّ رَيْقِي الشُّفْرَتَيْنِ يَمَانِ

با هر بار یک دستار شمشیرهای بیانی

رُويِدًا بِغِيْثِ سَبَانَ بَعْضَ وَعَيْدِكُمْ

آهسته و همواری بنی سببان باره از وعید و نندیده خود را

نَلَا قَوَاعِيْدًا لِأَلْمَجِيْدِ عَنِ الْوَعِي

بن سپند ایشان را بجز شمشیر که بگوید بدست صبرشان

عَلَيْهَا الْكَلَامَةُ الْغُرْفُوقُ الْمَازِنِ

که بر آن عنوان شجاعان سفید رو با نند از اهر مازن

تَلَا قَوْمَهُمْ فَغَرَفُوا كَيْفَ صَبْرَهُمْ

می سپند ایشان را بجز شمشیر که بگوید بدست صبرشان

مَقَادِيْمُهُمْ وَصَالُونَ فِي الرَّوْعِ خَطْوَهُمْ

سپس روزه درسا نندانه در جنگ نه مهار خود را

اذا السيف

اِذَا سَبَّحُوا لِابْنِ مَرْوَانَ دَعَا رَبَّهُمْ لِمَا عَدُوا لَكُمُ الْيَوْمَ فَجَعَلَهُم سَوَاءً
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 هرگاه باری بخشد تو را / بپسندد جزا از خود / که از برای چه جنگ با کجدم / چنانچه برنده و با برکنند

فُرَاشَعَةُ الْحَمَّاسِ
 از سوره ای که کتاب حارث است

كَلَّيْتُ بَرْدِي الْمُقْرِفِينَ نَكَلًا شکوهی در آنکه بگذرد نزدیک شوند کان عقوبت آنها	جَعْنَا لَهُمْ مِنْ حِي عَوْءٍ وَمَا لِكِ جمع گویم از برای آنها از بطن و سپید عوفت آنک
لِسَائِلِهِ عَنَّا خِي سَوَالَهَا هر سوال کننده از ما را که نهان بود سوال او	فَلَمَّا التَّفِينَا بَيْنَ السِّفِّ بَيْنَنَا بهر سرسنگ بیکدیگر بیکدیگر ظاهر و آشکار کرد دشمنان ما
صَدُّوا الْقَنَائِمَ وَعَلَّنَا سینه ما را نیزه از خون آنها و در پیشه اول سرافراز	وَلَمَّا نَدَانَا بِالرِّمَاحِ قَضَعَتْ دو جنبه نزدیک شد نیزه های ما را بپهلوی داشتند
وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سَلَامًا رسیده اند که بود پیش از این سلم و چپ سواران او	وَلَمَّا عَصَبْنَا بِالسِّوِ قَطَعَتْ و بگذاشتیم بستم بجز دشمنان ما را باره باره شد
قَوَادِرُ مَرُّوْغَانَهَا وَطَوَّالَهَا فرمانا و غالی چه کوههای بسزا و چه بلندهای آنها	فَوَلُّوْا وَاظْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ بهر فرار کردند و حال آنکه طرفهای نیزه های ما بر آنها

لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ
 از ابوالعلاء معری

لَهَا مِنْ نِشَاطٍ بِالْكَأَمِ زَمَالٌ از برای آن که بسیار از نشاط و سرور در سر دور دور خار	إِلَى حَارِمٍ فَادَا الْعِنَاقَ سَوَاهِمًا بسیوی شهر حارم کشید اسپهای نجیب که در کون رنگها بودند
وَحَرَّتْ إِلَيْهِ الشُّهْبُ وَنِضَالٌ و آنها دسوی آن شهر شهابهای رخشان که بگذاشتند نیزه بران بودند	فَجَاشَ عَلَيْهَا الْبَحْرُ وَهُوَ كَأَيْبٌ پس بگوشید چون آن شهر حارم در بانی از لشکر
وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الرَّؤُوسِ حِمَالٌ و حال آنکه بخوابد بسیار کشته بر غیر سرهای کشکان حمال در راهی	فَوَارِسُ قَوَالُونَ لِلنَّجْدِ أَقْدَمُ و آن لشکر سوارانی بودند که کوبند کان بودند بسیار از پیشین
تَشَبَّتْ عَلَى أَظْرَافِ مَهْرَجٍ بَالٌ روشن بر او زدند شده بر اطراف نیزه مشید	يَأْبُدُهُمُ السَّمْرُ الْعَوَالِي كَأَمَّا بستانهای آن سواران نیزه در بلند بود که کوبید
بَرَاهَا قِرَاعٌ دَائِمٌ وَصِفَالٌ که بار یک دماغ کرده بود همیشه ما را دایم زدن و صیقل دادن	وَمَا كَوْلَةُ الْأَعْمَادِ مَهْفَةُ الظُّلَمِ و بدست آنها همیشه بود که بریده و خرد شده بود غنای آنها از کوه آنها

حَكَتْ وَنَقَّ الْبَيْضَ الْإِنِّ حَسَا وَفَعَلَا

حاجت بکردن بشیرا و نوصفا کردن سفید و جمل را از کف آن

فَسَيْفٌ لَهُ غَدَمٌ مِنَ السَّيْفِ قَانِي

بسر بشیر است که از برای او غلاف است از خون بسخ

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَارَةٌ مَشْمَعَةٌ

بسر در هر روز یکی برای آن شکر غارت است بر کدم و شمارا

وَقَدْ قَلَّ مِنْ فُرْسَانِهِمْ صَوَائِمٌ

و تحقیق کند شده است از سواران بسیار از بیاری آن

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الْغُودُ حِجَالٌ

و نیست از برای شمشیرها مگر غلافها مجدها

وَطَرْفٌ لَهُ مِمَّا يَشِيرُ جِلَالٌ

و آسبی است که از برای او از آنچه کرد میکند جل است

وَفِي كُلِّ عَامٍ غَزْوَةٌ وَنَزَالٌ

و در هر سال از برای آنها جنگ و جدال است

وَحُطْمٌ فِي لُبَانِهِمْ لِأَلِ

و شکسته شده است در دندانها و سینه های جهان حربا

مِنْ شَعْرِ الْجَمَاسِ

از اشعار کتاب عامه است

فَاخْرَبْتُ اسْتَبَفِي الْحَيَوَةَ فَلَمْ أجدُ

فاجزگرم در جنگ چینه بفار زندگی بس بافتم

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَلْكَ كَلْمَنَا

بسر بشیریم که بر پشتها غنیمت بود ز شمارا

فَنَلَقُوا هَامًا مِنْ دِجَالِ عَزْفٍ

بگناهم ز شمارا از مردانی که عزیز بشمارا جورا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعْشِ الْمَكَارِهِ أَوْ شَكَتْ

اگر کسی بگوید مرد و از بکردن مکاره و شد ابد از مذمت شود

لِفَيْسِي حَيَوَةٌ مِثْلُ أَنْ تَقْدَمَا

از برای زندگی که جانم شترانیک پیش روم در جنگ

وَلَكِنْ عَلَى أقدامِنَا نَفْطُرُ الدِّمَاءَ

و لکن بر پیش رو با ای ما جسد و بشود غنما

عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْمَقَ وَأَظْلَمًا

بر ما و حالیکه آنها باهتد بکارند و ظالم تر

حِبَالُ الطُّوَيْبَاتِ بِالْفَيْسِ أَنْ يَجِدَا

که رستهای بخاری بجزا و با بک سحت و حکم کرده شود

لِنُضْلَةِ السَّلْمِيِّ

رضاء سلمی است

الْمَسْئِلُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ غَوْلٍ

آب پر سیدی سواران را در روز غول

رَأَوْهُ فَازِدَرَوْهُ وَهُوَ حُرٌّ

دیدند سواران او را سر خا و شمرند او را و حالی که او آنا در مرد بود

فَشَدَّ عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ صَلْنَا

بسر بشیر کرد بر آن سواران بشمشیر کشیده خو

بِنُضْلَةٍ وَهُوَ مَوْ نُورٌ مَشْبَعٌ

از شباعت لغتد حال آنکه او هنوز در جوانی شتر خود کرده و چلن در دست

وَيَنْقَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْفَيْسِيُّ

و دفع میزند اهر بخشرا مردی که زنت باشد

كأَعْضَ الشَّبَابِ الْفَرَسِ الْجَمُوحِ

چنانکه بگردد و بدندان بسبکد دهنه بسبکسر

فَاَطْلَقَ غُلَّ صَاحِبِهِ وَارْدُكَ

پسر را کرد غل و بند زنجیر را و هلاک کرد

وَلَمْ يَخْشَوْا مُصَالَمَةَ عَلَيْهِمْ

و نترسیدند دشمنی کشیدن را بر ایشان

قَبِيلًا مِنْهُمْ وَبَنِي جَرِيحٍ

گشتمانی از آنها را و بنات باث زخمدار

وَمَحْتِ الرَّغْوَةِ اللَّبْنِ الصَّرِيحِ

دما که زیرک شتر فالسوت

لبعضهم

بر بعضی شتر است

اِذَا جَلَسُوا لِلشَّيْبِ كَانَ اقْرَابُهُمْ

هرگاه بنشینند انعام از برای شتران چون پناه خود شتر آنها

وَلَمْ يَصِبْهُمْ الا فِرَاعُ سِيوفِهِمْ

و سیر نمیکند آسمان بدانها اگر زدن شمشیر ایشان

عَلَى مَنْ يُعِيشُهُمْ حَدِيثِ الْمَلَا حِمٍ

بر کسی که دارد میزند آنها را اخراجدن جنگگاهها

وَلَمْ يُلْهِهِمُ الا سَمَاعُ الْغَاغِمِ

و مشغول نرسد آنها را از آنکه شنیده آوازها

ايضا لبعضهم

بعضه از ایشان است

قَوْمٌ اِذَا فِيلٌ لَبَّاهُ فَاهُمْ

قومی هستند که هرگاه کوه شتران فیل سپر است برایشان

مِثْوُونَ مَحْتِ ظِلِّ الشَّوْبِ الْوَاغَا

میروند در زیر دماغی شمشیر بسوی جنگ

عِزًّا كَحَفَا بَطْنِي الْوَدِيِّ مِنْ مَهْرَبٍ

غیر از جاها و غیر نما در هلاک شدن چاره و فرار کارگر

مَشَى الْعَطَاشِ الْيَبْرُودِ الشَّيْبِ

شتر رستن نشسته بسوی آبهای خشک

ايضا لبعضهم

بعضه از شتر است

وَعَصَائِبُ يَبْهَاقُونَ اِذَا رَمَعِي

دشمنان کرده اند که برانگنده میزند هرگاه انگنده بسته

مِثْلَ الْيَزَاعِ بَدَتْ لَهُ نَارُ وَفَدٍ

مانند کسها بیکدیگر در شب پیرنه و ظاهر نمیشود از او روشنائی مثل آتش

مِثْوُونَ فِي زَعْفِ كَانْ مَثْوُونَهَا

میروند در یکس زده در سیم و سبب که گویا من از شترها

اَبْنَاءُ مَوْتٍ يَطْرَحُونَ نَفْسَهُمْ

پسران مرگند با نماندند جانها را حذر

بِهِمُ الْوَعْنَى فِي عَمْرَةِ الْهَيْجَاءِ

جنگ را در شدت بزد و جدال

بَقْتَهُ ظِلُّهُ لَيْكَةَ لَيْلَاءِ

و خفتن برانگنده و ظاهر میزند روشنائی او را ظن شبانوار

فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِنْ نَهَائِهِ

در هر جنگی که هر از صفا دور آنکس به؛ و جهنت

مَحْتِ الْمَنَاءِ اِكْلَ يَوْمَ لِقَاءِ

زیر مردنها و کشته شده آنها در هر روز جنگ

لبعضهم

ربعض از ایشانست

التَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَهْوَاهَا

ایشان و گذارنده از چیزها عوارض دست نشین را

مِبْرَفِي خَيْلِهِم بِالْبَيْضِ مُتَّحِدِينَ

پوشاننده کمانه اسبها را خورا شیرین کبرندگان

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ لَا فَنَّهُمْ وَقَفَتْ

بر سبب که ترک اگر چه بسته باینرا نمی باشد

وَالرَّاكِبِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا صَعِبَا

دسوار شونده اند از چیزها آنچه را که صعب و دشوار است

هَامِ الْكُمَاةِ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ عَذَابًا

زرق و کبر اند بر نیزه ها سر و گوارا

خَرَفَاءَ نَتَمُّمُ الْأُقْدَامِ وَالْهَرَبَا

سگ دراز و شتر زده و خنک است میشود زنده شدن بیکبار از در گذر

ايضا لبعضهم

بعض از شوار است

يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْخُوفِ كَأَنَّهُمْ

مشتابند بوی مرگها گویا مرگ

وَمَنْ بَارِضٍ عَدُوِّهِمْ يَتَنَهَبُ

بخشش است بزین دشمن ایشان عادت کرده بپرهیز

لَكَبْنِ مَالِكِ الصَّخَابِيِّ شَاعِرِ رَسُولِ اللَّهِ

مرکب بن مالک صحابی است که شاعر رسول خدا ص است علیه و آله که گفته است این شاعر را در روز جنگ خندق

فَأَطَا فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ

بعض او بعض دیگر را مثل روشن و آواز کردن فی نامی بر او حوض

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يَمِيعُ بَعْضُهُ

کسیکه سرور و میکند او را ضربت جنگ که بسوزاند و با او از آرزو

بَعْضًا كَمَعْجَةِ الْإِبَامِ الْمَحْرِقِ

بعض او بعض دیگر را مثل روشن و آواز کردن فی نامی بر او حوض

فَلْيَا بِنِ مَأْسَدَةَ تَسْنِ سَيُوفِهَا

پسر یا بد عمل شیران روزگاری که مذکورده بود شمشیر آن

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ

ما بین مژاد که موضع است و بین جرع حندق

فِي عُصْبَةِ نَصْرٍ إِلَهِ نَبِيِّهِ

در میان کرده بیک باری کرده است خدا پسرش را

بِهِمْ وَكَانَ بَعْدَهُ دَامِرُ فِرِّقِ

با ایشان و شبها خدا بر بنده خود پسرش صاحب سر با لطف

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَحْطُ فُضُولُهَا

و آن کرده در روز رسد که سر از بر و افتد زیاد بیمار از

كَأَلَسْبِي هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُرْفُوفِ

شد بوی ماری که بچسبد و بدرخشد هنگام وزیدن باد

بَيْضَاءَ مُحْكَمَةٍ كَأَنَّ فَيْرَهَا

سفید و محکم است که گویا سر بجای آن زده

عَيْنُ الْجَنَادِ بِنَاتِ سَكِّ مَوْبِقِ

چشمهاست خنک از صفا و بر آغ و صفتها را که شکست آورنده

جَدَلَاءَ يَخْفَرُهَا نَجَادٌ مَهْدِدٌ

ناپسند و محمول است صفتها را و نگاه میدارد زنده را به بند شمشیر

صَافِي الْحَدِيدِ صَارِمِ ذِي دَوَقِ

صاف و صیقل یافته آهن و در بنده و صاحب دوقی و جلالت

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصْرُنَ مَخْطُونَا

بر ساینم شمشیر را بفرق دشمنی که گونا گوی کشنده بقدر حاجت

نَدْنَا بِالْحَاجِمِ ضَاحِيًا هَامَانُهَا

و ای بکنده ازند شمشیر را که ای کس را که شکار و خاستن از آن

قَدَّمَا وَنَلَّجْهَا إِذَا لَمْ نَلْحَقْ

بیشتر پیش رفتن در میان هم از راه کاه شمشیر در نیابند

بَلَّهَ الْأَكْبَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقْ

مثل و آنکه استن دستها که گویا هیچ آفریده نشده اند

لِلثَّابِغِ الدِّيْبِ بِمَدْحِهَا النَّجْدِيُّ بْنُ الْحَارِثِ

رمانیغ در بانه رست مع کرده است بن شاعر نغان سپهر حارث و دوش

لَمْ يَشْبِهْهُ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرَهُمْ

از برای ایشان عادت خود است که عطا کرده است غیر ایشان

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفُهُمْ

و نیست عیبی در ایشان اگر آنکه شمشیر ایشان

فَهُمْ يَتَسَاقُونَ الْمِنِيَّةَ بِلَهْمِهِمْ

پس ایشان بکشند مرکب دشمن را بس و خون

فَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا تَرْتَجِدُوهُ

بسرکار نکنند خیر خود را که نیست شتر در روز

مِنَ النَّاسِ وَالْأَحْلَامِ غَيْرَ عَوَابٍ

از مردمان دیر و عقلمندان ظاهر و غیر نهان است

بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ مِرَاعِ الْكُتَابِ

بانهان گذرند از بس که زده شده است بشکر

بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ رُفَاؤُ الْمَضَارِبِ

بپستان ایشان شمشیر است که نازک و دوار بکند هم

وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبًا لِأَرْبِ

و گمان نکنند شره دیر که ضربت شمشیر است

لَعْنَةُ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الْعَبَّاسِ حَمْدًا لِلَّهِ

لعنه بر بشیر شده است عیبی شاعر است عروار

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

و بسا شوهر زن صاحب جلا را که و گذاشتم بچو بگفته شد

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بُعَا جِلْ طَعْنَهُ

بیشتر گرفت دست من مرا و با بفرست زودی

هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ بِأَبْنَةِ مَالِكٍ

چرا پرسیدی سواران ای دختر مالک

إِذَا أَرَاكَ عَلَى رِجَالِهِ سَائِحٍ

زیرا که ببوسد تو سوار بر زمین سب و زده از خدا شد

طَوْرًا بِحُرْدٍ لِلطَّعَانِ وَنَادِرَةً

افند دور کرده بشد از صفت از برای جلا دشمنان و نریز

تَمَكُّوْا فَرَايِضَهُ كَشَفِّ الْأَعْلَمِ

که آواز میداد از چهار در دیده او شتر شکاف است

وَرَشَّاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنَ الْعَدَمِ

که خون سپاشد از آن ضربت ستر بکند بزم

إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِ

از غایت جلد من اگر نه بشد استنی او را

هَذَا تَعَاوَدُهُ الْكَلَامُ مُكَلَّمِ

که میرفت بنویسند ثمنان و بنویسند ثمان او را در ضم میزدند

يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْفَيْتَى عَمْرِمِ

بر بگشت و منفر میشد بهر فرمی که محکم گمانند و بسیار بودند

بِحُرِّكَ مِنْ شَهْدِ الْوَفَايِعِ اِنَّهٗ

اگر برسی خبر مید پوزا کسکه حاضر بود چکنارا بدستیکه

وَمُدَّحِجِ كِرِهِ الْكَلَامَةِ نَزَالَهُ

دبا دیر تمام اسلم که ناخوشتر داشتند ثنمان قال اورا

جَادَتْ لَهُ كَفَىٰ بِعَاجِلِ طَعْنِهِ

که بخشش کرد اورا دست نه نصرت زود

فَشَكَكَتْ بِالرُّوحِ الْاَصَمِّ ثَبَا

بسر در رفت کردم غمزه سوت و محکم با سهلا اورا

فَزَكَّهٗ جَزَا السَّبَاعِ يَدِشَهُ

بسر و اذ استم اورا فتنه سر در زندگان که تناول میکردند اورا

وَمَشَّكَ سَايِغَةً هَنَكُفٌ وَجَمَا

دبا پوزنه حلقه های زره های وسیع را که باره کردم سوراخها را

لَمَّا رَأَيْتِي قَدْ نَزَلْتُ رُبْدَهُ

هنگامیکه دیدم که خنق پایین آمد از لب که بکشم اورا

عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارَ كَأَمَّا

دیدم اورا در امتداد روز بعد از آنکه کشتم اورا که کو با

فَطَعْنَهُ بِالرُّوحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ

بسر ضربت زدم اورا غمزه بسر بر بالای اورم

وَلَقَدْ حَفِظْتُ صَاعِي بِالضُّعْفِ

در آینه خنق حفظ کردم صلیت عم خودم را در ورود چکنارا

فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّذِي لَا تُشْبِكِي

در بزرگ که حوران جنگ که شکایت میکنند

اِذْ يَتَقُونَ بِي الْاَسِنَّةَ لَمْ اَخْم

هنگامیکه محافظت میکردم غمزه خورا از سینه با برهنگ

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ اَقْبَلَ جَمْعَهُم

بسته میکردم و عثمان را که رو کرده است جمعیت نشان

اَغْشَى الْوَعْنَى وَاَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

مر آدم جنگ را دله خود را بگردم از غنیمت چون آنها

لَا مَعْنَى هَرَبًا وَلَا مُسْتَلِمًا

که هرگز نرفت در فرار بگردم و آرام بگردم از دست دشمنان

بِمِثْقَفِ صِدْقِ الْكُؤُوبِ مَقْوَمًا

با بنیزه که رهن و محکم بود بنده ای او

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْفَنَاءِ بِمَحْرَمًا

نبست مرد کریم بوز خصم به چکناره

يَقْضَىٰ مِنْ حَسَنِ بِنَانِ وَالْمَعْصَمِ

و بخوردند در زندگان از دندانها پشیشان نشان دست بخور اورا

بِالسِّيفِ عَنِ حَامِي الْحَقِيفَةِ مُعَلِّمًا

باشمشیر خود از دایره که حایت کنند و مشهور بود چکناره

اَبْدِي نَوَاجِدُهُ لَيْغِرِ تَبَسُّمِ

ظاهر کرد دندانها خورانه بچند خنده بلکه از روی ترس

خُضِبَ الْبِنَانُ وَرَأَسُهُ بِالْعَظْمِ

رنگ شده است نشان و سر او بظلم که علف خور است

بِمَهْنَدِ صَافِي الْحَدِيدِ مَخْدَمِ

باشمشیری که صاف صیقل آهن درنده بود

اِذْ نَقَضَ الشَّقِيانِ عَنْ وَضْعِ الْفَمِ

در وقتیکه گناه شود لبها و شکار و نمایان شود دندانها از آهن

عَمْرَانِهَا الْاَبْطَالُ غَيْرَ تَعْتَمِ

شد اید آنها را شجاعان مگر صدهای هور جنگ را

عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مَقْدَمِي

و نرسیدم از آن نیز از پیش رفتن و بکن بکن با جهار از کرگشته

يَتَذَامِرُونَ كَرْدَتْ عَيْرٌ مَدِّمِ

که گوشت میکنند بیکدیگر ماحول کردم ریشان در حالیکه بد جمله نمودم

يَدْعُونَ عَنَّا وَالرِّمَاحَ كَانَهَا

بنوازند قوم مرا که ای عشر بچند زیاد در خود را بکنند بر ما

مَا زِلْتُمْ أَرْبَابَهُمْ بِشُغْرَةٍ مَخْرُوهٍ

و بچسند دور بکردم دشمنان را بگردال کردن

وَلَقَدْ شَفَا فَنَسِيَ أَهْبَ سَقَمَهَا

و هر آینه شفا یافتن شفا داد جان مرا و در ناخوشی او را

فَاذْوَدَ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ

بسر اند کرد سبغ از خوردن بزه بسند او

كَوْكَانَ يَدْرِي مَا الْمَخَاوِذُ اشْتَكَى

اگر چه بس که سبغی گفتگو و سخن کردن و شکایت کرد

لَعْنَةُ رَبِّكَ لَوْ لَعَلَّ

در عسر و بن کلمه لعن

تَزَلْتُمْ مِثْلَ الْأَصْيَافِ مِنَّا

مغرض شدید ما را و در دوشیدید مثل دوش ما همانا از برای

قَرِينَاكُمْ فَجَعَلْنَا قِرَابَكُمْ

همانند کردیم و گشتیم شما را بسر بچند کردیم گشتن شما را

نُطَاعِينَ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَّا

بیزه بیزیم ما را بیک دورند و بیزان از ما

بِسْمِ مَنْ قَنَا الْخَطِيءَ لَدِينِ

بیزیم بکنیم کون از بسند ما را خطی منم

كَانَ جَا حِمَّ الْأَبْطَالِ فِيهَا

کو بسه ما را شجاعان از بزرگی در آن جنگا

فَشَقَّ بِهَارِ رُؤْسِ الْقَوْمِ شَقًّا

بشکافیم آن عشره را سر ای دشمنان را را شکافتی

مِنْخَرٍ رُؤْسِهِمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ

ببیزیم سر ای دشمنان از غیر ضد نواب

أَشْطَانُ بَيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذِيمِ

از بطنی رسما بنا بر جانند در بسند آب منم

وَلَبَانِيهِ حَتَّى تَشْرَبَ بِلَابِ الدَّامِ

و بسند آب منم حتما که کوب با جلد از خون کشیده بود

فِي لُفْوَارِيسٍ وَيَكُ عَنَّا أَذِي

گفتی بولان که اردای تو عشره بسر دور جنگ

وَشَكَاةٍ لِي بِعَبْرَةٍ وَمُحْتَمِ

و شکایت که بچون بگردد در عهد کردن

وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مِثْلِي

و هر آینه بود اگر میدانست کلام را زخم برزدل مرا

فَا جَعَلْنَا الْقَرِيحَانَ نَشْمُونَا

بسر بچند کردیم، همانا در شمار از جمله آنکه دشنام نه میداد

فِي سَكِّ الصَّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

بسر از طلوع صبح بچسبی که سخت تر گشتن ما بود

وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ ذَا غَشِينَا

و بشیر بیزیم اسفنا بیکه نزدیک شود و بسر آید ما را

ذَوَابِلِ أَوْ يَدْبِضُ بَعْلِينَا

بار یکجا بچسبند بلکه بگذریم سر ما را و بچسبند

وَسَوْقٍ بِالْأَمَاغِرِ بَرْتَمِينَا

بر سر شمشیر که به جان سکنان افاده اند

وَمُخْتَلِبِ الرِّفَابِ فَيَخْلِينَا

و بسیریم و جدا میکنیم کوهنای ما را بسر بریده میشود

فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَ

بسر میدانند آنکه چه چیز را نگاه میدارند از گشتن آنها

كَانَ سَيْوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

که با زین با که شمشیرهای ایشان و شمشیرهای ایشان

كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

که کتبی با سبب سبب ایشان و لباسهای ایشان

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْبَانِي

بر ما صبر است شمشیر: دوزخه با بر بانی

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

بر ما است همه سر زده و سبغ حلقه نوس

كَانَ غَضُوبُنَّ مَنُونُ غَدْرِ

که کویا آن چو دگما پشتمای آنکرا اند

كَانَا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٍ

کویا در گمانیکه شمشیر کشیده شده است

وَقَدَعِمَ الْقَبَائِلُ مَرْمَعِدٍ

و تحقیق دهندند همه طایفه از قبیله آمد

بِأَنَّا الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا

با نیکو ما نهم طعام دهندگان محوم هرگاه قدرت داشته باشیم

مَخَارِقُ يَأْتِي لَاعِبِينَا

دستمالها را بدهت که پستمار از بکنده کنان است که هم بیستند

خُضِبْنَ بِأَرْجُوَانٍ وَأُطْلِينَا

رنگین شده اند با رخوان با مالیده شده اند با

وَأَسْيَافٌ يَقْنُ وَيَخْبِينَا

و شمشیرها که رهن میزنند و کج میزنند از بسیاری ضربتند

تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُوبًا

که می بینی روی کمرند از برای زره سنگینها و چو دکه از کتبی

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرِينَا

که بسوزد آنها را بادا در وقتیکه جار در روان شوند

وَلَدَنَا النَّاسَ طَرًّا أَجْمَعِينَ

زاینده ایم همه مردم قبیله را از شدت هوادار ایشان

إِذَا قُبَّ بِأَبْطَحِيهَا بِنِينَا

هرگاه قضا بود بهای آنها با کسب

وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا بَلِينَا

و ما هم مایک کشنده کان دشمن هرگاه بستن ما نهم بچنگ آنها

لِطَرْفَيْهِ عَيْدُ الْبَكْرِ

مطرز سپهر عید بکری است

خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُنُودِ

خشکیکن و کار بر زده ام شمر ستر بر او زده شده از کمرت نگاهداری

لِعَضْبٍ فِيهِ الشَّقَرُ نَبِي مُهَنْدٍ

بر شمشیر را که بار بکند تا آنکه است دستهای

كَفَى الْعُودَ مِنْهُ الْبَدُّ لَيْسَ بِمُعْضَدٍ

کفایت میکند ضربت و ضرب او ضربت اقل است از شمشیر که در دستها

إِذَا قِيلَ مَهْلًا فَالْحَاجِزُ قَدِ

که هرگاه گفته شود بهرست بگوید منع مسنده بان شمشیر که بکنند از زمین

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

منم مرد کم گوشت حجت و جلال که بشناسید سید شما اودا

وَاللَّيْتُ لَا يَنْفِكُ كَشْحِي بِطَانَةٌ

و شمشیر حوزده ام که بکنند و مرا نشود بهلوس شمر که ستر از برای او

حُاسِمٍ إِذَا مَا قَتَّ مَسْصَرَابُهُ

دورند است که هرگاه بر خیزد و طلب با بر کوی با آن شمشیر

أَخْبِثُهُ لَا يَنْشِي عَنْ ضَرْبِيهِ

صاحب چنگ است که بر بکارد و کند نشود از چرخ که زده می شود

فخرا البنا

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَلَّتْ

دو گاه سبقت بکنند قوم اسلحه را بجا می آید مرا

فَلَوْ كُنْتُ وَعُغْلًا لِلرِّجَالِ لَضَرَفْتِي

بسیار اگر بودم ضعیف از مردمان هر آنکه ضرر برساند مرا

وَلَكِنْ نَفَخِي عَنِ الرِّجَالِ جِرَاعِي

و لکن بگشایم است از بنده دشمنی قوم را بفرات دشمنان من

مَنْبَعًا إِذَا بَلَّتْ بِقِيَامِهِ يَدِي

که مغلوب می شوم هر گاه برسد و طغیان یابد بپسند دشمنان دست من

عَدَاوَةٌ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُنَوِّدِ

دشمنی صاحبان و روان و قبله و دشمنی شخصی که با دشمنان

عَلَيْهِمْ وَأَقْدَامِي صِدْقٍ وَمُحَمَّدًا

بر ایشان و اقدام من بچند دوستی من و مهر و نجابت من

لَأَبِي لَطِيبٍ الْمُنَبِّئِي مُحَمَّدًا

مرا بطیب مستثنی است از محمد است

يَزُورُ الْأَعَادِي فِي سَمَاءِ عَجَاجِهِ

زیارت میکند دشمنان را در آسمان و در غبار

فَلْيَسْرِ عَنْهُ وَالسَّيُوفُ كَأَمْنَا

بسیار نیکوست بگردن غبار از او و حال آنکه شمشیر را کوبد

طَلَعَن شَمْسًا وَالغَمُّ مَشَارِقُ

طلوع گشته شمشیر از جای آنکه آفتاب بند و غمها مشرقها

أَسِنَّهُ فِي جَانِبَيْهَا الْكَوَاكِبُ

که نیزه را در دو طرف آن ستارگان است

مَضَارِبُهَا تَمَّا أَنْفَلَن ضَرَابُ

دچار آنها از بسیاری زدن کند گشته اند که پاره شده اند

لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

برای آنها درنده قمار مردان مغربهاست

أَيْضًا لِأَبِي لَطِيبٍ الْمُنَبِّئِي

بسیار مرا بطیب مستثنی است

فَرَادَا غَابَتْ عَمُدُ سَيُوفِهِمْ

کردیم آنکه هر گاه بنیان گردد غلظت شمشیر ایشان

وَإِذَا لَقُوا جَلِيثًا تَيْقَنَنَّ أَنَّهُ

دو گاه ملاقات کردند لشکر را یقین کرده است اینکه او

لَمْ نَنْشِ فِي طَلَبِ عَنَّا خِيَامُ

برگشته بنبیند در طلب کربچه اعدای ما اسپهان

عَنْهَا فَأَجَالَ الْعِبَادُ حُضُورُ

او شمشیرها پیراهن دو کماهی بسند کان حاضرند

مَنْ بَطْنِ طَبْرِ تَنُوقِهِ مَحْشُورُ

از شکم مرغان پستان توفه محشور کردد

إِلَّا وَعَمْرُ طَرِيدٍ هَامِسُورُ

که آنکه عمر گریخته ایشان بریده شده است

لَأَبِي فُرَاتٍ بْنِ حَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

مرا ابو فرات بن حارث بن سعد بن حمدان است

وَنَدَعُوكَ كَرِيمًا مَنْ يَجُودُ بِمَا لَيْهِ

و بنحو آن که کریم کسی را که بخشند بکند بهر حق

وَمَنْ يَبْدُلُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ الْكَرِيمُ

و کسی که بخشند جان کریم را کریم تر است

سَنَضْرِبُهُمْ مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمٌ

زود بزیم ایشان را تا آنکه برای شمشیر دست است

وَأَمَّا خُنَافِي كُلِّ لَبَّةٍ فَارِسٍ

و نیز نای در سینه هر سوار است

وَنَعْفِلُ الصَّمَّ الْعَوَالِي لِأَهْلِهَا

و هفت یکم ترا سرش بنداز برای آنکه آنها

وَنَطْعِنُهُمْ مَا دَامَ لِلرُّوحِ لَهْدٌ

و طعن نیزه زینم ایشان را تا آنکه برای نیزه سنان برنده است

نُقَيْبٌ نَقِيْبُ الْجَمَاءِ وَنَنْظِمُ

سورخ بکنند مانند سورخ کردن مهرها در شسته بگشند

طَبِيقُ الْيَنْبِلِ الْمَعَالِي وَسَلْمٌ

طریقه بسوی سپین بر ترها در زود باشد

أَيْضًا لِأَبِي فَرَّاسِ بْنِ حَمْدَانَ

بسنه مراد فراس بن حمدان است

وَمَنْ أَنَا سٌ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنَا

و ما در آن کسیست که میداند خدا بدرسنگ ما

إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ مِنَّا فَأَمَّا

هرگاه زاینده شود موجود ما پس جز این است

إِذَا نَزَلَ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ فَاتْنَا

هرگاه نازل شود دود بزرگ پس بر سینه ما

فَوَاعِبًا لِلسَّيْفِ لَمَّا أَنْضَيْتُهُ

پس اشکفا برای شمشیر و جنبه که کشید او را

وَوَاعِبًا لِلطَّرِيفِ لَمَّا دَرَكْتُهُ

و ای شگفا برای بی فتنی که سوار شد او را

بَلِيَّتًا زَامَا اللَّيْثُ عَادَ عَنِ الْوَعْرِ

مانند شمشیر هرگاه شمشیر بگشت از جنگ

إِذَا جَحَّ الدَّهْرُ الْغُثُومَ شَكَايَةً

هرگاه سرگشتی کرده است روزگار سگمزد دهنه اوله جبار اویم

الْأَسِنَّةُ وَالْبَيْضُ الرَّقَاقُ تَامَةً

که سینه او شمشیر از بار یک باز بند تا سر او است

نُصَابِرُهُ حَتَّى تَضِيقَ حَيَازِمَهُ

خود دالر سگیم تا آنکه شود سینه او را

مِنَ الْجَفْنِ لَمْ يُوْرَقْ بِكَفِّكَ قَائِمَةً

از خلفت چگونه بگردد بی چنانچه دست او

غَدَاةَ الْوَعْرِ كَيْفَ سَأَلْتُمْ قَوْمًا

در باداه جنگ چگونه قرار گرفت با آنکه او

وَعَيْشٌ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَكْرَبَ سَوْجًا

و مانند باران هرگاه باران محش گشت ریزشها را

لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ طَائِفَةٍ

مراد ابو الحسن عقیبن محمد طایفه است

سَجًّا مَزْرُورَةً عَلَى أَسْمَارٍ

از باد که کرده در گشته اند بر ماها

ثُمَّ أَنْتَوُا فَبَنُوا أَسْمَاءَ غُبَارٍ

پس بگشند و بنا کردند اسمها از گرد

قَوْمٌ إِذَا بَسُوا الدُّوْعَ حَسْبًا

گروهی که هرگاه پوشیدند دوده را در جان کمر آنها را

وَدَحَا فَوْقَ الْأَرْضِ أَرْضًا مِّنْ

دکتر دهن روی زمین زمین را از خون

نقش

وَتَرَىٰ سَيُوفَ الدَّارِ عَيْنَ كَانَهَا	وَتَرَىٰ سَيُوفَ الدَّارِ عَيْنَ كَانَهَا
<small>و می بیند شمشیرهای زره پوشان را کوبا آنها</small>	<small>و می بیند شمشیرهای زره پوشان را کوبا آنها</small>
لَوْ شَرَعُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ طَوْلِهَا	لَوْ شَرَعُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ طَوْلِهَا
<small>اگر است کرده دستهای رست خود را از طول آن</small>	<small>اگر است کرده دستهای رست خود را از طول آن</small>
شَوْسٌ زَا عَدَمُوا الْوَعْيَ انْجَعُوا لَهَا	شَوْسٌ زَا عَدَمُوا الْوَعْيَ انْجَعُوا لَهَا
<small>خسبایند که هرگاه نیاید جنگ را طلب کردند او را</small>	<small>خسبایند که هرگاه نیاید جنگ را طلب کردند او را</small>
فَقَدَّرَعُوا يَمْنُونَ مَاءٍ زَا كِدٍ	فَقَدَّرَعُوا يَمْنُونَ مَاءٍ زَا كِدٍ
<small>پس زره پوشیدند از من امر آب سپیاده</small>	<small>پس زره پوشیدند از من امر آب سپیاده</small>

اَيْضًا لَهُ
بِسْمِ الرَّاهِطِ

وَاللَّيْثُ انْ تَاوَزَتْهُ لَمْ يَعْجُدْ	وَاللَّيْثُ انْ تَاوَزَتْهُ لَمْ يَعْجُدْ
<small>و شیر اگر برهی و غضب آردی در آنچه نمیکند</small>	<small>و شیر اگر برهی و غضب آردی در آنچه نمیکند</small>
وَإِذَا هُوَ اعْتَقَلَ الْفَنَاءَ حَسِبًا	وَإِذَا هُوَ اعْتَقَلَ الْفَنَاءَ حَسِبًا
<small>و هرگاه او بگذارد میان حق و کافش بر نره را همان کسب او را</small>	<small>و هرگاه او بگذارد میان حق و کافش بر نره را همان کسب او را</small>
زَرَدًا دَلَّ الْأَصْرَ مِنَ الطَّعَانِ مَجْرًا	زَرَدًا دَلَّ الْأَصْرَ مِنَ الطَّعَانِ مَجْرًا
<small>درهم بافت زرهها را نرم بر آفر از ضربت تیر سینه زخم</small>	<small>درهم بافت زرهها را نرم بر آفر از ضربت تیر سینه زخم</small>
مَا بَيْنَ تَرْبٍ بِالْمَاءِ مُلَبَّدٍ	مَا بَيْنَ تَرْبٍ بِالْمَاءِ مُلَبَّدٍ
<small>میان خاک بجز آن آلوده گشته</small>	<small>میان خاک بجز آن آلوده گشته</small>

لَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ النَّطَّاحِ
مرا ابو بکر بن نطاح است

يَوْمَ الْهَيْبِاجِ وَلَا تَزَاهُ كَلِيلًا	قَالُوا وَبَنِيكُمْ فَا رَسِيْبُ طَعْنَةٍ
<small>در روز هیباج که دجک و فی سیم او را گشته</small>	<small>گفتند و میدوزد او سوار را بکفر سینه</small>
مَيْلًا إِذَا نَظَمَ الْفَوَارِسَ مَيْلًا	لَا تَعْجَبُوا فَلَوْ أَنَّ طُولَ قَنَائِهِ
<small>بفرد میاید در آنوقت هر چه است سوار را نقد سبیل</small>	<small>نعت نمیند پس اگر همیشه طول سینه او</small>

لِبَشَّارِ بْنِ رِي
مرا بشار بن ریز است

وَكَا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لِسُنِينَا

و بودیم ما که برگاه جنید دشمن را خشمگین کردیم ما را

رَكِينًا لَهُ جَهْرًا بِكُلِّ مُتَقِفٍ

سوار شدیم برای جنگ او آشکارا با هر تیزه رست کردیم

وَجَبِشَ كَيْفَ اللَّيْلِ بِرُحْفَانِ الْحَصَا

و لشکرهای سده باره شب که ببارند و گردن کشی میکنند بیهوش

بِضَرْبِ يَدٍ وَقُ الْمَوْتِ مِنْ دِقِّ طَعْمِ

و با ضربت زک که بچشد مرک را سبکه چشید طعم آن ضربت را

كَانَ مَثَارَ النَّعْجِ فَوْقَ رُؤْسِنَا

گویا بر آنجسته شده کرد بالای سر ما را

وَرَاقِينَا فِي ظَاهِرِ لَا تَرَاقِبُهُ

و گلهمانی کرد ما را در ظاهر، گلهمانی میکنند او را

وَابْيَضَتْ تَسْفِي الدِّمَاءَ مَضَارِبُهُ

و شمشیر که می آید آه خون را در ماهی او

وَبِالشَّوْلِ وَالْخَطِي حُرًّا تَعَالِيَهُ

و آلت جنگ و نیزه خطی که خونین است رخ سنانهای او

وَتَدْرِكُ مَنْ لَجَا الْفِرَارَ مَثَالِيَهُ

و درنگ کرده بود کسیکه سینه کرد فرار را چهار او

وَأَسْيَافَنَا لَيْدٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

و شمشیرهای ما همیشگی است که ذره می آید سنانهای او

فِي السَّمَاءِ الشَّامِ عَدُوٌّ لَنَا جَاهِرٌ

در وصف حواله در دلاوری است مراحدین این ظاهر است

لَهُ يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ فِيهِ لِلنَّاسِ أَوْسٌ

برای او است روزی که در او برای مردم کار بزرگ بخشد

فَيَقْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَا

بسی سبکه روز جود از پنجه او بخشد

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ فَرَّغَ كَفَّهُ

و اگر اینکه روز بخشش سراسر کند پنجه خود را

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ لَمْ يَثْرِكْ كَفَّهُ

و اگر اینکه روز دلبسته بر کرد اند پنجه خود را

وَيَوْمٌ نَعِيمٌ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمٌ

و روز نعمت است که در او برای مردم نعمتها است

وَيَقْطُرُ يَوْمَ الْبُؤْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ

و بچکد روز دلبسته از پنجه او خون

لِيَبْذُلَ النَّدَامَا كَانِ فِي الْأَرْضِ مَعْدُ

برای آن بخشش نموده است در روی زمین چرخه

عَنِ النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ حُرْمًا

از مردم صبح نیکند بر روی زمین گناهکاری

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ لِكَبْرِ الْمَنْطَاعِ

از کتاب سفا جواهر مرکبین نطاع است

وَإِذَا تَبَسَّ سَيْفُهُ

و هرگاه خندد شمشیر او و کشید از نطاع

وَإِذَا تَخَضَّبَ بِاللِّمَاءِ

و هرگاه را رنگین شد شمشیر بجز نطاع

بَكَتِ النَّسَاءُ مِنَ الْفَبَائِلِ

گر بسند زنان از نیکبختی

خَرَجْنَ فِي سُودِ الْعَلَائِلِ

بیرون آمدند در زمان در پیراهن اسر سباه

لَا شَيْءَ أَحْسَنَ عِنْدَهُ
مِنْ نَائِلٍ فِي كَيْفِ سَائِلٍ

نیت چیز نیکوتر نخواهد بود
از بخششی که در دست سائل است

مِنْ تَلْخِصِ السَّائِلِ

از کتاب تلخیص السائل است

تَدْمِي مَضَارِبَ سَيْفِهِ يَوْمَ لَوْنِ
مُجَاهًا وَيَنْدِي كَفَّهُ بِنَوَالِهِ

خونین بسیار زد و مهای شمشیر او روز جنگ
جانمانان را و بخشش میکند دست او بطار او

جَمَعَ السَّمَاخَةَ وَالشَّجَاعَةَ فَجُنَّ
مَثَرُ الْعُلَايِنِ وَالْبِنَايِلِ

جمع کرده است جوانمردی و شجاعت را پس سجد
نم کرد بر تری را به بخشش خود و پیر و پیر و پیر خود

فَإِذَا أَرَدَتْ مُجَلَّأَتِي وَصْفِهِ
فَهُوَ الْجَوَادُ بِنَفْسِهِ وَبِمَا لِهِ

پس بنگاه اراده کنر جمعی در وصف او
پس او است جواد بجان خود و ببال خود

أَيْضًا مِنْ تَلْخِصِ السَّائِلِ لِبَعْضِهِمْ

بعضی از کتاب تلخیص السائل است

فَتَى يَمْلَأُ الْأَبْصَارَ بِأَسَاوِنًا
مَعَا جِينِ يَرْضَى وَيَغْضِبُ

جوانمرد است که پر بسازد چشمها را از بسیرای بخشش
با هم همگانه بیکه خوشنویس بیکه و غضب میکند

فَيَغْنِي إِذَا أُعْطِيَ وَيُغْنِي إِذَا سَطَا
فَأُهْوَى إِلَّا الْبَحْرُ يُعْطَى وَيُعْطَى

پس بپر نیاز میکند هرگاه عطا کند و فانی کند هرگاه بطون کند
پس سز است او که مانند دریا عطا میکند و ببال میکند

لَا بُدَّ لِلطَّيِّبِ الْمُنْبَتِيِّ رَحْمَةً

بر او طیب مستثنی است رحمة الله

هُوَ السَّهْمُ فِي لَيْتِنَا هُوَ السَّمْحُ فِي النَّدَا
هُوَ اللَّيْتُ وَالغَيْثُ النَّجَادُ مَعْدَانَا

او است تیر در لاف و در جنگ او است جوانمرد در بخشش
او است شیر و او است بارانی که باریده است بر دعوات سبک

وَمَا قَالَ لَأَنْفِي حَاجَةٌ وَلَا أَنْ لَنَا
فَالْيَوْمَ صَامٌ ثُمَّ تَصَدَّقْنَا

و نه گفته است لفظ نه در حاجت و اگر آنکه او مرزا
گفته است روزی روزه گرفته است پس تصدق کرده است

لَا بُدَّ لِلطَّيِّبِ الْمُنْبَتِيِّ

بر او طیب مستثنی است

قَوْمٌ بُلُوعُ الْغُلَامِ عِنْدَهُمْ
طَعْنٌ مَخُورٌ الْكَلَامِ لَا الْحَلْمُ

گروهی اند که بلع شده پسران خودشان
ضربت زدن کردنی لاوران است نه حلام

كَأَنَّمَا بُولَدُ النَّدَى مَعَهُمْ

که باز آید بشود بخش ایشان

إِذَا تَوَلَّوْا عَدَاوَةً كَشَفَوْا

هرگاه کردن کرشند دشمنی را ظاهر سازند

إِنَّ تَرْفُوقًا لِحُوفٍ حَاضِرٌ

اگر موی کردن در چشم پس هرگاه حاضر است

لَا صَغُرَ عَاذِرٌ وَلَا هَدَمٌ

کوچکی عذر خواهی و نه پیری ایشان

وَإِنْ تَوَلَّوْا صَدِيقَةً كُنْتُمْ

و اگر کردن کرشند نیکی کردن را پنهان کنند

أَوْ نَظْفُوفًا لِّصَوَابِ الْحَكَمِ

باگر سخن کشند پس سخن صواب و دهر است

أَيْضًا لِأَبِي لَطِيبٍ لِمُنْبَتِي

بیتن را بو لیب بستنی راست

هُمُ الْمُحْسِنُونَ لَكَ فِي حَوْضِ الْجَنَّةِ

ایشانند نیکوکاران حمد و باز گردیدن در شدت جنت

وَلَوْ لَا احْتِقَارُ الْأَسَدِ شَبَّهْنَا بِهُمْ

و اگر نبود پستی شیر تشبیه میکردم ایشانرا بشیر

وَ أَحْسَنُ مِنْهَا كَرَّمُهُ فِي الْمَكَارِمِ

و نیکوتر از آن کر کردن ایشان است در بخششها و کرمها

وَلَكِنَّ شَيْرًا مَعْدُودَةً فِي الْبَهَائِمِ

و لکن شیرا شمرده شده در بهایم و حیوانات

لِمُرَّانِ بْنِ حَفْصَةَ

مرردان ابن حفصه راست

بَنُو مُضَرٍ يَوْمَ الْفِئَاءِ كَأَنَّمُ

فرزندان که بنو مضرند در روز خفت کوبا ایشان

وَهُمْ يَمِينُونَ الْجَارِ حَتَّى كَأَنَّمُ

و ایشانند که میخندند دشمن را از همسایه خود تا اینکه کوبا

أَسْوَدُهُمْ فِي بَطْنِ خَثَانَ أَشْبَهُ

شیرا، بید که گریه ایشان در میان و آدمی خفان بچ شیرا

لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ كَبْنِ مَنَزِلِ

برای همسایه ایشان میان منازل منزل است از رفت

مَرْسِيَةُ الْجَوَاهِرِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

از کتاب مرقا الجواهر مر بعض عرب راست

إِذَا قِيلَ لِي فَنِي تَعْلَمُونَ

هرگاه گفته شود کدام جوایز در برابر ما آیند شما

وَأَضْرِبُ لِلْهَامِ يَوْمَ الْوَعْنَى

و زدنم ترهت مرفق دشمن را روز جنگ

أَشَارَتُ لِيكَ جَمِيعُ الْأَنَامِ

بشارت کرده است بسوی تو جمیع مردم

أَهْتَرُ إِلَى الْبَاسِ وَالْبَاقِلِ

که شادان تر است بسوی پیری و بسوی بخشش

وَأَطْعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ

و خوراندند از نازت در زمان کجا و مطلق

إِشَارَةٌ غَرَّ فِي الْإِلَى سَاحِلِ

مثل اشاره غرق شده بسوی ساحل و کنار

عبدالمطلب

لِلَّهِ شَيْبَانٌ قَوْمٌ لَا يَشْوَهُمْ رَوْعٌ

خدا را عیب نیست که در این قوم از ترس و وحشت چیزی نباشد

قَوْمٌ سَمَّاحَتُهُمْ غَيْثٌ يَجْلِدُهُمْ غَوِيثٌ

و گروهی است که بخشش ایشان باران است و دلداری ایشان باران بزرگ

فَلَقَّاهُمْ وَرِيَّاحُ الْخَطِّ حَوْلَهُمْ

و ملاقات کرد ایشان را در حالی که تیز باد در اطراف ایشان است

إِذَا الرَّوْعُ شَابَتْ مِنْهُ وَلَدَانٌ

در وقتیکه ترس پدید شود از او طفلان

وَأَزَاوُهُمْ فِي الْمَخْطَبِ شَهْبَانٌ

و در باغی ایشان در حادثه آفتابای فروخته روشنند

كَالْأَسَدِ الْبَسَّهَا الْأَجَامُ حَفَا

مانند شیر آنکه گویند از او است این را سینه خفا

لَا أُبَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ سَلَامٌ

مرا ابو الحسن علی بن محمد نهم است

أَسَدٌ وَلَكِنْ يُوْتِرُونَ بَرَادَهُمْ

ایشان شیر است و لکن بخش میکند بر او توفه خود را

يُنَزِّلُ النَّادِي حُسَيْنٌ وَجُوهَهُمْ

زینت بسیار بخش میکند روی ایشان

وَقَدْ حَوَّ الْمَكْرَمَاتِ أَنَا مِلَا

و همیشه جانب بخشش انگشانی را

وَالْأَسَدُ لَيْسَ نَدْبُهَا لِأَيْتَارِ

و حال آنکه شیرانی است که سرشته باشد بخش کردن

كَثْرَتِهَا لَهَا لَا تَبَالُغُ بِالْأَفْئَارِ

مانند زینت باطن ندارد باها

لِلرَّوْفِ فِي أَشْأَلِهَا حِمَارِ

که برای روزی در میان آنها گذرگاه است

الفصل الثالث في السيف والرياح لبعضهم

فصل سیم در وصف سبزه و باد و بعضی ایشان است

بَيْضٌ نَضَّاحٌ بِالْأَيْدِ مَقَابِيضُهَا

سبزه است که مصافحه میکند دستهای آنها

ضَمَكُنْ مِنْ خَلَلِ الْأَغْمَادِ مَسَلْنَهُ

فند بزند سبزه را میان بنامها در خاک بکشد و درخت

وَحَدُّهَا صَافِحٌ الْأَعْنَاقِ وَالْقِيَا

و بندی ددم آنها مصافح کرده است گردنهارا

حَتَّى زَا الْخَلْفِ ضَرْبًا بِكَبْكَبٍ مَّا

تا وقتیکه محفلت کشنده از ضربت و زدن که بسند خون

لَا أُبَى الْعَلَاءِ الْمَعْرِ

مرا ابو علاء معمری است

سَلْبِلُ النَّارِ دَقٌّ وَرَقٌّ خَمَّةٌ

زاینده آتش است بارکند و آنکه گشت نماند

مَحَلِّي الْبُرْدِ تَحْسِبُهُ تَرْدِي

از آینه بنام است گمان میکنی او را که رده او جار کرده است

كَأَنَّ آهَاءَ أَوْرَثَهُ السُّلَالَا

گو یا پدر او ارث دارد است او را نماند سخی سس را

بُحُومِ اللَّيْلِ وَانْتَعَلَ الْهَيْلَالَا

سفرهای شبها و بجای شعر از آینه اهلان

تَبَيَّنَ فَوْقَهُ ضَخْخَاحٌ مَاءٍ

غالبه نیامی در روی آب را

وَدَبَّتْ فَوْقَهُ حُمْرُ الْمَنَائِمِ

و جنبه است روی او سرکهای سرخ

يَذِيْبُ الرَّعْبَ فِيهِ كُلَّ عَصِيْبٍ

بیکدازد خوف او همه شمیری را

وَيُبَصِّرُ فِيهِ لِلنَّارِ اشْتِعَالًا

و می سپی در او شده؛ می شش را

وَلَكِنْ بَعْدَ مَا مَسَّحَتْ نَمَالًا

و لکن بعد از آنکه مسح کردیم شده است از نور و این با هر آن

فَلَوْلَا الْعِنْدُ مِمَّسِكُهُ لَسَالًا

بسر اگر نبود بنام که کله همبدر او را بر آینه جار کشید

اَيْضًا لِابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

بنده مراد ابو العلاء معری است

وَكُلُّ أَبِيضٍ هِنْدِيٍّ بِهِ شَطْبٌ

و فخر کنیز بهر شمیر هندی که او را راهبانی است از خود

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ حَبْنًا قَبْلَ مَسْكِهِ

بودم که کمان کنم بنامه را پیش از مسکن شمیر

وَلَا ظَنَنْتُ صِغَارًا لِمَلِّ مَبْكِنَهَا

و کمان نکردم که مورچه های کوچک را ممکن باشد

مِثْلُ التَّكْسَرِ فِي جَارٍ بِمِخْدِرٍ

مانند شکستگی آب جاری در زمین سه از بر

فِي الْجَفْنِ يَطْوِي عَلَى نَارٍ وَلَا يَهْرَ

در بنام که چسبیده میشود بر آتش و بر نهر جار که

مَشَى عَلَى اللَّحِجِ أَوْ سَعَى عَلَى السَّعْرِ

رفار بر زردی در با با گوشش بر آتشهای زود

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی ایشان است

مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تَمْتَصَّهُ يَدُ فَارِسٍ

شمیر است گذشته و اگر چه نگیرد از او دست سوا

يَغْشَى الْوَعْنَى فَالْتُرْسُ لَيْسَ مِجْنَةً

نفران بگرد جنگ را پس سپر نیست که نگاه دارد او را

فَكَأَنَّ مَسْوَدَ الْمَالِ وَحُمْرَهَا

سرگوبای مورچه های سیاه و سرخ آنها

بَطَلٌ وَمَصْفُولٌ وَإِنْ لَمْ يَصْفَلْ

شجاع و جلاد شده است و اگر چه صیقل نگرفته است

مِنْ حَرِّهِ وَالذُّرْعُ لَيْسَ مِعْفَلٌ

اندوختی او در زره نیست حرز و کله نازنده او

دَبَّتْ بِأَيْدِي فِي فِرَاقٍ وَأَرْجُلِي

جنبش کرده اند به سینه در برش او و پاها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ خَدَيْهِ بُوْدٌ

سبزه رنگی است که میان دو روی او جا گرفته است

مِنْ زِعَافٍ تَمَيَّسَ فِيهِ الْمُنُونُ

از سم که جولان میکند در او مرکب

وَأَقْرَبُ

أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُونَ
 تَمَّ شَابَتْ فِيهِ الرِّعَافُ الْقِيُونَ
 افزوخشند روی او در کنار آتشی را
 پسر در هم و مخلوط کرده است در آن آتش زهر را آنکاران

أَبُو الْهَوَلِ الْحَمِيرِي
 ابو الهول حمیری است

فَإِذَا مَا سَلَكَهُ هَبْرَ الشَّمْسِ
 ضِيَاءٌ فَلَمْ تَكُ دَسْنَيْنِ
 پسر هرگاه کشیدی آتش را زیادتی کرد آفتاب
 از روشنی پس آنزوبکیت بینی که آنکار غمانی او را

وَكَانَ لَعْرَدًا وَالرَّوْفَ
 عَلَى صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينِ
 دگر با جهس و رووف
 بر دو صفحہ او آب معین است

مَائِبًا إِلَى مَنَ مَنَاضَاهُ الْحَرْبِ
 أَشْمَالُ شَطَبَتْ بِهَامٍ بَيْنِ
 باکم بنیاد کسبیده است او را برای جنگ
 آبدست چپ است که دراز کرده است او را یادست ترا

لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي
 را ابو العلاء معری است

سَيُوفُهُ تَعْتِيقُ الرِّقَابُ فَنَا
 يُنْجِرُ حَتَّى الْفَقَاءِ مَوْعِدُهَا
 شمشیرهای او عاقبت میگرداند کردن را پس نیست
 که وفا کرده شود تا هنگام ملاقات و عده آنها

يَكَادُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجْرِدَهَا
 يَعْتِيقُ الدَّارِ عَيْنِ مَعْمَدُهَا
 نزدیک است میجویش از آن که بچند شمشیر بار
 که هم آغوش کرده زره پوشان را بنام آنها

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي
 نیزه را ابو العلاء معری است

يَعِيدُ الثَّوْبَ زَغَفًا سَابِرِيَا
 وَيَرْضَى الْخَلَّ هِنْدِيَا صَقِيلَا
 میبکشد جامه را که زره وسیع نازک است
 و خوشنویس بگرد و دوستی را که شمشیر بندی جلا دارا

كَانَ أَرَاقًا نَفَسَتْ سَمَا مَا
 عَلَيْهِ فَاضٌ مَبِيضًا نَحِيلَا
 گویا باران دمیده اند زهر می را
 بر آن شمشیر پس گردیده است سفید شده و لاغز

كَانَ فَرْدًا وَالْيَوْمَ حَمْتًا
 أَفَا ضَ صَفْحَتَيْهِ سَجَلًا سَجِيلَا
 گویا جهس آن شمشیر و حال که روز چهارگرم باشد
 برجهت بصغیر او دلو پر آب است را

تَرَدَّدَ مَا وَهْ عَلَا وَسَفِيلَا
 وَهَمَّ فَمَا مَكَنَّ أَنْ لَيْسِيلَا
 برگر دیده است آب او در جیبیکه زیر و بالا میرود
 و قصد که که رگه شود سپس ممکن نیست که رگه شود

يَكَادُ سَنَاهُ يُحْرِقُ مِنْ قَرَاهِ

نوکب است که روشنی او بسوزاند از برش او

وَيُغْرِقُ مَنْ بَخَامِنَهُ كَلْوَلًا

و غرق کند کسی که بجات بافت از برش او و چنانکه گفته است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

يَمَانٍ تَبْرَجَ مِنْ خِدْرِهِ

شمیر بمانی است که اشکار گشته است از نیام خود

وَحُلِيَ الثُّرَيَّا عَلَى الْخَدْرِ

دربور ستارهای پروین بر کردن اوست

كَضَوْعٍ مِنَ الشَّمْسِ فِي كَوْفِهِ

مانند روتوبت از آفتاب در روزنه

تَمَّوَجُ الْمِيَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ

موج بمسندند آنها بر پشت او

وَقَالَ الْخَدْرُ

و گفته است دیگر بے

أَرَى سَيُوفَهُمْ بِيضًا كَأَوْجِهِمْ

می بینم شمیرهای ایشان را سفید مانند رواج ایشان

فَنَالِ الْأَعْيُنُ مِحْمَرَةً غَضَبًا

پس رسید مرهمها را آنرا که سرخ گشته است از غضب

يَحْمُونَ بَحْدًا بِأَرْوَاحٍ مُتَفَقِّةٍ

حاجت میکنند بجزا راست کرده شده

مَحْكِي الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَفِ الشُّهُبَا

که کجایت بکند سنانهای نیزه در اطراف نیزه ستار

وَقَالَ الْخَدْرُ

و گفته است دیگر بے

وَبِيضُ تَرَى الْمَاهَا عِنْدَ لَهْرِيهَا

و شمیرانی است که می بینی زلفها را زرد جنبش شمیرها

نَظِيرُ كَأَطَارِ الشَّرَارِ عِنَ الزَّوْدِ

بسیارند چنانچه بر پید شاره انش از آتش افروز

أَيْضًا بَعْضُهُمْ

بسیار بعضی ایشان است

يَلْبَسُ الْبَجْعَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ

خسبیده است غن تازه بر آن شمیر در حالیکه برهنه نگشته است

مِنْ عَيْنٍ وَكَأَنَّهَا هُوَ مَعْدٌ

از نیام او و گویا او با نیام است از خون

رَيَّانٍ لَوْ نَدَفَ الَّذِي سَقَبَهُ

شمیر سیر است که اگر چند از دانه بر آید بر آن که در او

لِحْرِي مِنَ الْمُهْجَانِ بَحْرٌ مُزِيدٌ

هر آنه جاری کرده از جانها در پاس بے با کف

لَأَبِي طَيْبٍ النَّبِيِّ

مرا بے طیب مینویس است

کاتان الهام

كَانَ الْهَامَ فِي الْجِنَا عِيُونَ

کو با فرقه‌های سر در روز جنت چشم مانند

وَقَدْ طَبَعَتْ سَيُوفَكَ مِنْ فَاوِدَ

و تحقیق ساخته شده است شمشیرهای تو از خوب

وَقَدْ صَفَتْ لَاسِنَهُ مِنْ هُمُومٍ

و تحقیق نیندا از اندوهها

فَمَا يَخْطُرُنَا لِأَيِّ الْفُؤَادِ

بسر منظور نمیکنند که در دلها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی ایشان

وَفِي كَيْفَتِهِمُ النَّارُ الَّتِي عُنَيْتَ

و در کفهای ایشان آتشی است که آماده کرده است

قَبْلَ الْمَجُوسِ إِلَى الْيَوْمِ نَضَطِرُّمُ

پیش از کفران تا امروز برافروخته میشود

هَيْدِيَّةٌ إِنْ تَصَغُرَ مَعْشَرٌ صَغُرُوا

شمشیر مندی است که اگر کوچکت کند گروه کوچکتر

بِحَدِّهَا أَوْ تَعْظِمَ مَعْشَرٌ اعْظَمُوا

بدم و سدی و با بزرگن گروهی را بزرگ کردند

لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيِّ

بر ابوالعلاء معری رحمت

مِنْ كُلِّ بَيْضٍ مَهْتَرَدٍ وَإِيْبُهُ

از هر شمشیری که متحرک است کبوتران او

يَسْبِي وَبُصْبِحُ فِيهِ الْمَوْتُ مَسُونًا

شام میکند و صبح میکند که در او مرگ فشرده شده است

تَرَى وَجْهَ الْمَنَائِيَا فِي جَوَانِبِهِ

می بینی رویهای مرگها را در پهلوها و ازار بسیار

يُخْلِنُ أَوْجَهُ جَنَانٍ عَفَا رَبَّنَا

چال کرده میشود روی جنابان و دیوانه‌ها را

بَوَّ وَبَجْرٍ مَسِيدٍ لَا يُخْتَرِبُهُ

مانند پابان و دردی باک کننده است که حساس میگردد

ضَبَّ الْعِرَارِ وَلَا ظَبِيًّا وَلَا حُونًا

سوسمار غرارا و نه آهورا و نه ماهی را

كَانَ أَهْلُ قَرْيَةٍ يَمِيلُ عَلَوْنَ مَتْرَ

گویا اهل وادی مورچه بالا رفته اند بهشت

رَمِيلٍ فَغَادَرْنَا أَثَارًا خَافِيًا

ریگها پس گذاشته اند از پا اثرهای مخفی از ریگها

لَأَبِي الطَّيِّبِ الْمُبِينِ مُحَمَّدِ بْنِ

بر ابوطیب سبئی رحمة الله تعالى

قَوَاضٍ مَوَاضٍ كَسْبِجٍ دَاوُدَ عِنْدَهَا

شمشیرهای بی پروا زنگان و کزنده گان کزنده او و کتافها

إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَبِجَةُ الْخَدْرِ نَفِ

برگاهه و نفع کشنده در او مانند باکس عجلوت است

لفیس
شمشیر زنگ

بَسِيفٍ كَانَ الْمَاءُ فِي وَجَانِهِ
طَنَاءٍ بِرُغَيْمٍ أَوْ قُرُونِ جَنَابٍ

بشمیریکه کوبای آب در روی او

لِبَعْضِهِمْ

وَكَانَ السُّيُوفُ وَالنَّقْعُ عَالٍ
شَهْبُ نَارٍ فِي سَاطِعٍ وَدُخَانٍ

دکوباشمشیر؛ در حالت بالا رفتن سگردد

شعله‌ها سے آتش است در بلند شدن و در میان

لِلنَّبِيِّ

بر مبرز است

طَلَعَنَ شَمُوسًا وَالغُومُ شَارِفِي
لَهْنٌ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

طالع کشید شمشیر؛ در جانبیکه آفتاب بدو بینا می‌گفتند

برای آنها و زخفهای مردان مغربهاست آنها را

لِلثَّابِغَةِ الذَّبَابَةِ

بر تابغ ذبیبانه است

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَبَوْهُمْ
بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قَرَاعِ الْكُتَابِ

و بی عیب در ایشان غیر از آنکه شمشیر ایشان

کند است آنها را از کوبیدن لشکر؛

لِدَعْبَلِ الْخُرَاعِي

مرد عیسی خراعی است

إِذَا النَّاسُ حَلَوْا بِالْحَبِيرِ سَبَوْهُمْ
وَدَدْتُ السُّيُوفَ بِالْفُلُوقِ حَوَالِيَا

هرگاه مردم زینت کردند بنقشه شمشیر؛

دوست داشتم شمشیر را بکندی زبور را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکهنه است بعضی ایشان

سَمُرٌ وَبَيْضٌ إِنْ عَرِينُ تَسْرَبَتْ
بَدَلُ الْجَفُونِ جَمَاجِمُ الْإِبْطَالِ

نیز؛ و شمشیر؛ ای است که اگر برهنه کشند پوشیدند

عوض بنام؛ کاسه سحرناحی و لیران را

أورد دُخْنٌ تَوَاضَعًا لِحُجْرِ الرَّوْدِ
فَصَدْرُنْ فِي مَقْصٍ مِنَ الْجَرِّ بَالِ

دخول ساحنی آنها را از تواضع بخجراکت را

سپر بدون آمدند در سپهر آهن نامی سرف

مُسَلَّمٌ

مرسم است

يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّارِ كَثِيرًا وَيَجْعَلُ الْهَامَ تِجَارًا لِقَنَا الذُّبَابَ

بپوشاند شمشیرها را سرهای آتش را بسیار و قرار میدهد فرق سر را تا جاهای نیزه را بر یک

لَا يَبِي تَمَامُ الطَّائِفَةِ

مرابونام طائفه است

وَلَيْسَ بَجَلِي الْكَرْبَى مُسَدَّدٌ إِذَا هُوَ لَمْ يُوْنَسَ بَرِيحٌ مُسَدَّدٌ

دینت که بر دورد اندوه را رای محسوس هرگاه آن رای آتش نگیرد نیزه رست کرده شود

جَعَفَ رَدْبَتِنَا كَانِ سَنَانَهُ سَنَا هَبِّ لَمْ يُسْنَعْنَ بِدُخَانِهِ

جمع کردم بنده را که کویا سنان او روشنی آتش است که اجانت بخت است

تَقْدِ نَوَاطِرُهَا وَأَنْجَرِبَ فَايَمَهُ مِرَالِ سِنَّةٍ نَارُ وَالْفَنَاشِمِعُ

راه بنمایید و پدای آنها را در لشکر بگردانید شیر سنانها و شمع نیزه

يَجْرُ الْعَوَالِي وَالسَّهَامُ مَجْمِيهِ كَحُطْبِ بَالِحِجْلِ لَيْسَ يَطْفُو

بیکند نیزه را و شمشیر را را بجمعه مانند همزم گسی که طافت میشته باشد بار را

كُنْتُ عَلَى وَجْهِهِمْ سَطُورًا غَيْرَ بَيْتِ جِرْهُنَ دَمِ هَمُولٍ

دوشتم بر روی ایشان غریب را که مداد آنها خون جاری است

يَتَرَجُّهَا الْأَعَادِي لِأَعَادِهِ فَالْبَعْضُ مِنْهُمْ

ترجمه میکند آن سطره را دشمنان از دشمنان و بعضی از آنها

قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْكَرْهِيَّةَ صَمَّ الرِّمَاحُ جَا جَمِ الْفَرْسِ

گروهی که در هرگاه حاضر گشته روز جنگ اگر دینت بسته های سم را که سهای سواران

كَانَ رُؤُوسَ الْقَوْمِ قَوْرًا مَا حَنَا غَدَاةُ الْوَعْنَى يَتَّجَانِ كَيْسٌ وَقَصِيرٌ

کویا سرهای کرده دشمنان بالای نیزه های در صبح جنگ افسرهای پادشاه کسر قصیر است

لَعْنَةُ الْعَلِيَّةِ

مرعشره علی است

فَشَكَكَ بِالرَّيْحِ الطَّوِيلِ ثَابِرًا لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحْتَرَمٍ

بسیار پاره پاره کردم نیزه بلند جامه او را نیست مرد کریم بر ضد نیزه ممنوع و بار دهنده شده

لَيْسِي الْوَفَا

موسی رفراست

اِذَا رَكَعَ الْقَنَا انْخَطَى صَلَوًا لِبَعْضِهِمْ صَلَوَةٌ جَلَّ وَاجِبُهَا السُّجُودُ

هرگاه رکوع کرد نیزه خطی نماز کردند آنها مربعض ایشان است نمازی که بزرگ است که نماز سجود و سجدات است و بجز آن بجز

نَثَرَتْ عَلَى الْجَلِيجِ الْهَامِ حَتَّى رَأَيْتُ مَا لَطَائِي كَانَ حَصَى الْجَلِيجِ طَلِي وَهَامٌ

پراکنده کوم برهنه می تا اینکه مرا به نام طایه است کو با رنگهای نمر کردند آنها و سر را

مُثَقَّاتٌ سَلِينٌ لَوُومٌ ذُرْقَتِهَا وَالْمُعْرَبُ سُمِّرَتْهَا وَالْعَاشُو الْقَضَا

تزیینت راست کرده شده که روده ام از او روده کرده مرا و از طایفه عرب کندم کوفی آنها را و از عاشق را غمی را

لَا بِنِي الْعَلَاءِ الْمَجْرِي

مرا ابوعلی موسی رفراست

وَذِي نَطَاءٍ وَلَيْسَ بِحِقْوَةٍ تَيَقَّنَ طَوْلَ جَامِلِهِ فَطَالَهَا

و بسیار نیزه نشسته که میت او حیوانی ببین کرد بخشش فضا را حل خورد را پس کند

تَوْفَمَ كُلِّ سَابِغَةٍ غَدَاً اَيْضًا لِابْنِي

مکان کز او هر زمی را آبکس می نیزه مرا بی

مَلَأَتْ بِرُصْدٍ وَرَمَرْنَا الْعَلَاءُ الْمَجْرِي

پر کردی جان بنی بنی سینه سینه ای از می علا و موسی رفراست

بِأَيْدِيهِمُ التَّمَرُ الْعَوِي كَانَتْهَا قَالَ الْمَوْسَى

بستانهای ایشان نیزه را بر بلند کند که کوه است که کلاه علا و موسی رفراست

خَطَبْنَا بِالطُّغْيِ مَهْجِ الْأَعْدَاءِ قَالَ الْمَوْسَى

خواستگاری کردیم جانهای دشمنان را و گفت موسی

وَأَسْمَهُتَنِي فِي رَاحَتِي لِلْمَجْرِي

و سینه کندم کون بر خنده در خنده من مرا بختری رفراست

إِذَا بَدَّ وَفِي جُرْحَاتِ الْقَنَا لِلْمَجْرِي

هرگاه ظاهر کردند در زخمهای نیزه نیزه مرا بختری رفراست

مُلُوكٌ يَجْدُونَ الرِّمَاحَ فِخَاصِرًا حَسِبْتُ أَسْدَ الْأَرْضِ فِي غَيْلِهَا

شاهان بپند که می شمارند تیر را که گزای بارکند مکان گز شیران زمین را در پیشه ایشان

إِذَا زَعَزَعُوها وَالْدُمُوعُ غَلَايِلًا

هرگاه حرکت دهند آنها را و می شمارند در چهار پای این

ببعضهم

وَجَعَلَ هَامَانٍ عَدَائَهُ
و قرار میدهد فرق پای سحر دشمنانش

لِبَعْضِهِمْ
و قال الخ

فَلَا تَسْ بُلَيْسُهُنَّ الرِّمَاحَا
کلاه که میباشند آنها را بسند ه

عَلَيْهِ سَمَاءٌ مِرْقَاتٌ جُيُودٌ لِبَيْتِ الْعَلَاءِ
بر او آسمانی است از کرد هسان او
که ستارهای آن بستان سنا بنامت که میدهند

وَبِالطَّوَالِ الرَّدِّ بَدِيَانٍ فَانْفِرْ
و بنیزه ای بلند
سیر و فر کن

فَهُنَّ أَفْلَامُكَ تَلَايِي إِذَا كُنْتُمْ
پسر آن نیزه فلما می تواند که برنگ نوشته

الفصل الرابع في فروع الأضراب المعنى

فصل چهارم در وصف رز هبانت بر این معنی است

كَانَتْ هَامَانٌ عَلَيْهِ جَرٌّ كَثُومٌ
کوبا زره است که بر او در کشته
تا و تنبک بهان کشت در دستند

كَانَ سَنَا الْمَازِي فَوْقَ مَنُونِمْ
کوبا روشنی زره بالا پشتهای آنها
افروخته ای شربت که مخلوط شده است به دو

فَالْفَيْسُ الْجَطِيْمُ

کفه است فیسر به عظیم

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَرْبَ جَرًّا بِأَجْرَدَتْ
و بهنگام بیکو دیدم جگت را که کشید جنگ را

مُضَاعَفَةٌ بِغَضَى الْأَمِيلِ رِبْعَهَا
زره و حلقه که میباشند کشتان را زیادوی او
کوبا پنجمی او چشمهای لمها اند از بره

لِبَيْتِ الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

بر ابلهت معری است

مَنَاجِدٌ لَبَّاسُونَ كُلُّ مَفَاضَةٍ
دیر اند که نوشته اند هر زره دو حلقه را

كَانَ غَدِيرٌ فَاضٌ مِنْهَا عَلَى الْجَيْمِ
که کوبا غدیر آبی روان کشته است از زره برین
وَلَكِنْ عَلَى انْكَادِهَا حَلَلُ الرُّومِ
و لکن کردای آنها جامها و پوستها است

وَعَلَىٰ سَابِغَةٍ كَانَتْ قَبْرِهَا لِأَبِي الْحَسَنِ
و برهن زده است که با سبغ آن

بُرْدًا كَانَتْ فِيهِ الشُّجَاعُ الْأَرْقُ
جاریست که پوشانیده را مار اوستم

وَقَضَاءُ زَعْفُ كَابِجَا قَبْرِهَا
دزده فراخ استوار میست که مانند جاسین بر سرخ

وَأَسْمَرُ عَسَالٍ وَأَبْيَضُ مَجْشُوبٍ
و نیزه کند هم گون سپاس گنج شونده و شمشیر جوهر دار میست

لِلْعَمْدِ عَنَا

سرمنندین جا در است

فَلَمَّا أَفْتَحْتَ الْوَعْدَ آدَارَعًا
دوستان بگوید غلث می جنگ از زده پوشیده

وَفَتَعَتْ وَجْهَكَ بِالْمَغْفِرِ
و منقذ بسوی روی خود را بگذاشت

حَسْبُنَا مَجْمَاكُ شَمْسِ الضُّحَى
کمان کردیم روی ترا آفتاب چنانکه هر

عَلَيْهَا سَحَابٌ مِنَ الْعَبِيدِ
که بر او ابرت از عبید

لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

را ابو العلاء معری است

إِذُ الْقَيْتُ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ مَقَا
هرگاه افتاده شود زره در زمین و حال آنکه گستره بان

إِلَى الْمَاءِ خَلَّتْ الْأَرْضُ مَجْرَى مَعْنِيهَا
ظا از آب بشد کمان گز زمین را که جاریست کوه آب

وَتَبَغَى عَلَى الْفَاعِ لِتَوَيُّبَتَا
و خواهر بر سر آمد آن زره بر زمین هم او استونی در کبیرا

فَمَنْعَهَا مِنْ أَنْ تَبْتَلَّ بِئِنَّهَا
بسر باز میدارد آن زره را از اینکه بت با بد زمی او

وَمَا يَرِحُ فِي سَاهِي السَّهْلِ مَرَجًا
و پیوسته آن زره در زمین هم او می کند

بِهَا مَوْجُهَا حَتَّى تَمْتَحِرَ حُرُوفُهَا
اورا موج او تا اینکه بازدهت او را زمین نامهور او

غَدِيرٌ وَشَتَّى الرَّجْحِ وَشَتَّى صَا
غدير آب است که فشرده کار کرده او را تا نه فشرده چون

فَلَمْ يَتَغَيَّرْ حِينَ دَامَ سَكُونُهَا
بسر تغییر نمیکند جوهر فشرده و تسکین گز شده باد

كَانَ الدُّبَاغُ فِي بِهَا غَرَّ أَعْيُنٍ
کو یکسر است زره فلحا نند که غر فده بان غرضها

إِذَا رَدَّ فِيهَا نَاطِرٌ سَبَّيْنَهَا
هرگاه بر کرده در آن نظر کند ظا هر سینه باد او

لِأَبِي الْحَسَنِ السَّلَامِيِّ

را ابو حسن سلمی است

يَا دُبَّ سَابِغَةٍ جَبْتَنِي نَعْمَةً
ای بر ا زده می که بخشید مرا نعمتی را

كَأَنَّهَا بَالِ السَّوِّ وَغَيْرِ مَعْنَدٍ
باو شد و ادم او را بیدی در کمانیکه غیر نمونم او را

اصغر

أَصْحَابُ نَصُورٍ عَرِيبًا مَهْمَةً

وگردید در چشمها که گویی بیدشت از کجا جان مرا

و ظَلَمْتَ أَبْذُلًا لِكُلِّ مَهْمَةٍ

دیجا آوردم در روزی که بدل میکردم اورا ای شمشیر بندی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مترای عربی

وَكَادَتْ قُلُوبٌ حَمَلَتْهَا حَبِيئَةٌ

و نوبت بود آنکه بار کرده بود طرف در جان آن زره

بِتَضُّ بِمَاءٍ كُورُهَا وَسَوْعُهَا

آب رودنش کوه بالان او دست او

إِذَا الْقَيْتُ فِي مِمِّهِ مَخْتَحِدَةٌ

هرگاه افتاده شد آن زره در جایی میان تا بکسی

مَخْتَلَتْ أَنَّ الشَّمْسَ لَأَحْضَدُهَا

کمان گویی بیکه آفتاب بشکار و طبع گشته است

وَقَدَّرَ لِنَهْجِهَا الصَّنْفُ جَلْدٌ رِيحٌ

و بختن سر او آه است اورا در شبان که در مرغ سپردند

بِهَا حَدْفَانًا إِنْ يَطْنُ جُوعُهَا

بان زره چشمانی را که گمان درش منم شو خواب آنها

أَيْضًا لَهُ

نسخه در دست

وَسَاهَا أَبُو إِسْحَاقَ جَاهِدًا وَشَبَابًا

و با شد جوان زره را داد و سپهر سپهر آسبی در جوانی خود

إِلَى أَنْ جَلَّتْ عَنْ مَفْرِقَةِ الْخَنَادِ سِرًّا

تا آنکه روشن و سینه گشت از وسط خنک سینه سپهر

رَبِّي الْمَرْقَبَةُ بِحِمْلِ الْمَاءِ جَامِدًا

ای سبسی مرد را در آن زره که جگر گشته است سینه را

وَأَمَّا بِاللَّيْلِ لَمْ تَمُوتْ سِرًّا تَمُوتْ عَمَلًا

و اما بالای لایتم خود سیرت سپهر آمد و عمو گشته در سیرت

إِذَا فَارَبَتْهَا لِلرِّمَاحِ تَعَالِبًا

هرگاه وارد شود آن زره سپهر ای بزنگار گشته شود

ضَعَّتْ قَتَادِي الْقَوْمِ نَبْلًا لِحَادِ

داد آرا گشت سپهر گشته قوم که این آواز از د جهان است

وَعَزَّتْ بِعَبُونِ الْوَحْشِ فَاقْرَبَتْ لَهَا

و زلف آن زره چشمانی چشمها را پس نزدیک گشته اورا

صَوَادٍ وَبَاغِي الْوَرْدِ مِنْهَا لِحَادِ

در حال تشنگی و خوشتر گشته سپهر از دشتها بگزار زبان گشته بزمزه

فَقَبِيحٌ الْاِقْتَمَ مِنَ الْأَرْضِ حَاجِرًا

سبب گشته زره هرگاه غافلت کرد از زمین مانع و سپهر را

وَجَرِي ذَامًا مَفْرِقَتِهَا الْأَمَالِرُ

و جاری رودنش بیکه در کاه و روان کرد اند اورا از آنها فرغ همها

لَهَا حَلْقٌ ضَيْقٌ لَوَّانٌ وَضَيْقُهُ

برای آن زره حلقها را گشته است که اگر باشد آن زره

فَوَادِكُ لَمْ يَحْطُرْ بِقَلْبِكَ هَاجِرًا

دل نبود خطور میکرد بدل از جیب و اندیشه

يَا زَيْبُ فَنَعْنِي لِحَبِّ قَوْسِي

سرود در کارم تو من ده مرا برای رسیدن کلام

وَأَنْفَعُ بِقَوْسِي وَلَدِي عِرْسِي

دفع ده بجان من اولاد من وزن مرا

فَاتَّهَا مِنْ لَدُنِّي لِقَسْبِي

بسر بر سبکه ان از لذت منت برای جان من

أَخْتِهَا صَفْرَاءُ كَالْوَرْسِ

بهر نسب او را در جانب که زرد است مثل ورس

أَيْضًا لَهَا

بسنه مراد است

صَفْرَاءُ لَيْسَتْ كَالْقَسْبِ الْكَثْرِ

زرد بگو منت مانند کاهنار کثرت

فِي السَّهَامِ

در سنه

وَمَنْ وَرَيْدِي أَسْهَمُ خَيْتًا

آن تیرا هم پروردگارم تیرای بنکوبه

لَذًا لِلرَّامِي بِهَا الْبَنَانُ

لذت سپرد آنها را انگشتان تیر انداز

كَأَنَّهَا قَوْمُهُمَا بَيْرَانُ

گو یا آنها راست منهد است میرانی

فَابْشُرُوا بِالْخَصْبِ نَابِصِيَانُ

بسر زرده باد شمارا بارزانی امی که دکان

قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ

وگفته است مبر

إِنَّ لِي عَيْنِي الشُّومَ وَالْحِرْمَانَ

اگر باز ندارد مرا شومی بخت و حیرمان

أَبُو عَلِيٍّ

بسه

إِذَا تَمَطَّحِي فَأَيْمَانِي أَنْجِي

هرگاه بگردد رومی سپاده بپر خم شود

وَمَدَّهَا أَحْسَنُ مَدِّ قَائِمِي

و بگردد کمان را بگو کشیده سپرد و نازد

سَيَأْمِنُهُ مَا نَأَى وَمَا نِي

سازد بر بر است او را آنچه دور است آنچه نزدیک

قَالَ الْكَبِيرُ

وگفته است کبیر شاعر

يَسُوقُ أَسْيَابَ الْخَوْسِ وَالغَنِي

بکشد اسباب سخت و بی نیازی را

وَمَعَابِلُ الْأَضْعَاطِ الطَّاهَةِ كَأَنَّهَا

دب سبکچانه های سنج دمی که گو یا آنها

جَمْرٌ مِمَّنْ هَكَذَا نَسَبْتُ لِمِصْطَلِي

آتش است بمر که که برافروخته میشود برای گرم شوند

تَجَفَّأَ بَدَلْتِهَا خَوَانِي نَاهِضُ

بچانه سر سنی است که بدل شده است برای آن

حَسْرُ الْفَوَادِمِ كَالْفَاعِ الْأَطْحَلِ

شاه پرهای نرم و بار بک

وَإِذَا تَلَّ تَخَشَّعَتْ أَرْيَاسُهَا

و هرگاه کشیده میشود آواز کند پرهای سبز

قَالَ الْخَيْرُ

وگفته است بخیری

خَشْفُ الْجُؤُوبِ يَبِاسٍ مِنْ سَهْلٍ

مانند آواز کردن باد جنوب بکوب خشک از خرد سهل

صَفْرَاءُ بِنِعْ خَطْوُهَا يَوْتِرُ

کمان زرد است که مهار کرده اند او را بر تیر

لَا مِمْسِرٍ مِثْلَ حُلُقُومِ النَّعْرِ

که سخت و نرم است مانند حلقی نقر

لَا فِي الطَّبِيرِ

مرا و طیب

خَدَّتْ نُجَبَاتُ أَسْهُمٍ مِثْلَ الشَّرِّ

برابر است دم تیرا مانند شاره شر

الْمُتَبَيِّنِ

سببی است

بَكَادُ يَصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ قَبْلِ رَمِيهِ

تردیب بشود که رساند جز را پیش از آنکه از آن برتر

وَيُمْكِنُهُ مِنْ سَهْمِهِ الْمُرْسِلِ الرَّوِّي

و ممکن میشود او را بر کرد اندک نیز را شده

وَيَنْفَعُ فِي الْعَقْدِ وَهُوَ مُضَيَّقُ قَالِ الْخَبْرُ مِنَ الشَّعْرَةِ السَّوْدِ أَوْ اللَّيْلِ

و نفوذ میدهد نیز را در که می که شکست و گفته است دیگر از سوی سیاه در طایفه شب ناز باشد

النُّبْلُ كَالشَّهْبِ فِي بَيْتِ الدَّلَاجِ

نیز مانند برای شباندر شبی که از غبار است

وَبَابُ الْأَمْنِ نَاءٌ وَالرَّوْيُ دَانٍ

و در ایمنی و سلامت دور است و ملاکت نمودن

وَالشَّمْسُ تَبْكِي دَمًا وَأَجْوَابُكُمْ

و آفتاب خون بگرید و هوا خندان است

وَاللَّيْلُ دَاجٌ وَلَوْنُ الْمُلْبَقِي قَانٍ

و شب تاریکست و رنگ لافات کرده نیز سرخ است

أَيْضًا لِابْنِ الطَّبِيبِ

مینه برادر طبیب بستی رست

يُصِيبُ بَعْضُهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ

ببرساند مدوح بعضی نیز با لای بعضی دیگر

قُلُوبًا الْكُسْرُ لَا اتَّصَلَتْ تَضْيَبًا

سپر اگر شکن نبود هر آینه منفرستد نیز را در طایفه که سماع در برود

بِكُلِّ مَقْوَمٍ لَمْ يَعْصِ مَرًّا

با هر مرتبه است شده که نمی لغت نمیکند کاری را

لَنَا حَتَّى ظَنَنَاهُ إِبْدًا

برای مدوح تا آنکه گمان کردیم آن نیز را در پسند

يُرِيكَ التَّرْعُ بَيْنَ الْقَوْسِ مِنْهُ

بسمانند ترا کشش میان کمان او

وَبَيْنَ رَمِيهِ الْهَدَفِ الْهَبِيَا

و میان نشانه گاه او تیر را از شده

الفصل السادس في الفرس لا يتبا والبغير الفيل غير الخمر

فصل ششم در وصف اسب و دوانی و شیر و فیل است بر تخری رست

كَالهَيْكِلِ الْمَبْنِيِّ لِأَنَّهُ

اسمی است استر از آنکه کلبای ما خسته شده که بگوید

فِي الْحُسْرِ جَاءَ كَصُورَةٍ هَيْكَلٍ

در حسن و بگوشت آمد مانند مثال را که در بگرد

تَنَوَّهَمُ الْجُوزَاءُ فِي أَرْسَائِهِ

کمان بکنی کنار جوزا در بیج نامی او

وَالْبَدْرُ غَرَّةٌ وَجْهُهُ الْمُنْهَلِلُ

و کمان بکنی زهر اصفدی پیشانی در روی است بر او

يَهْوِي كَالهَوَاتِ الْعُقَابِ وَقَدَرَاتٍ

نزد می آید چنانچه فرو آید عقاب و عقاب دیده است

صَيْدًا وَيَنْصِبُ أَنْصَابَ الْأَحْدَادِ

شکار بر او بالا برود مانند بالارستن مرغ

كَالرَّاحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرُ مَشِيهِ

مانند روزه بان شایسته و پیشتر رفتن

عَرَضَ عَلَى السَّنَنِ الْبَعِيدِ الْأَطْوَلِ

پنجمی است بر راهها که دور باشد

هَزَجَ الصَّهْبِلُ كَانَ فِي نَعَائِهِ لِأَمْرِ الْقَيْسِ تَبَرَّاتُ مَعْبَدِ الثَّقِيلِ الْأَوَّلِ

ترجم دارد شبهه لزمی که در آواز آواز برادر نصیر است اینها را کلبه است در لغت ثقیل اول

وَقَدْ اغْتَدَى وَالطَّبْرُ فِي وَكَانَ قَا بِمَجْرَدٍ فَبَدَا لِأَوْبَدٍ هَيْكَلِ

و تحقیق صبح کردم و حال آنکه مرغان در شبها نماز خود بود

مَكْرَمٌ مَقْرُمٌ قَبِيلٌ مَدِيرٌ مَعَا بَرَكْدَه دگر برنده و در گذشته داشت گفته با اینهمه صفا

كَيْبِزِلُ اللَّبْدِ عَنِ حَالِ مَتْنِهِ كَهْرٌ زَيْجِيَّتْ كَيْبِزِلُ مَدْرِيْنِ اَزْبِتْ اَو اَزْزَمْرُو جَانِ

علی الذبیل جیاش کان افسرین و بسیار خوش شده است بلاغی شایسته با او بسیار در دیده

مَسِيحٌ اِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلٰى الْوُجُوِّ جَارِي رُوَانِ اَسْتَدْبِقُ سَهَابًا و نده جانوست کردن

بَزْلُ الْغُلَامِ الْخِفُّ عَنِ صَهْوَانِهِ مَيْلُغَزْدُ غُلَامٍ سَبَكًا عِزًّا بِرِازْبِتْ اَو

لَهُ اَبْطَلَا ظَمِي وَسَا فَا نَا مَهْ رَاد اَسْتَدْبِقُ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ

وَابُلُوِيْ بِاَثْوَابِ الْعَنْفِ الْمَثْقَلِ دَمِي اَلْمَنْدُ بَجَاهِمَا بِرِ حَافِظِ دَرَسُو اِي رَسِيَارِي دِيْنِ

وَارِخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرُّبٌ تَقْفُلِ و دو دین کرک در نماز بچه ر و باه

بِصَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْرَبِ بِمِ دَرَا اِي كِه بِلَا اِي زَمِيْنِ اَسْتَدْبِقُ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ

مِدَاكُ عَرُوسٍ وَصِلَايَةِ حَيْظِكَ فَشَدُوْهَ حَاثِ بِمُوِي كُتُوْدَه فَرُو اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ

عُصَاةُ حَنَابِ بِشَيْبِ مَرَجَلِ فَشَدُوْهَ حَاثِ بِمُوِي كُتُوْدَه فَرُو اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ

لَا بِي الْعَلَاءِ الْعَرَبِي

را ابو الهيثم معتمی رست

نَشَانٌ مَعَ الْغَنَامِ بِكُلِّ دَوْوِ پَرُو شِس اِسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ

فَهَذَا لَيْفٌ سَمَائِحُهَا الرِّثَالَا بِرِ حَافِظِ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ اَسْمَاءَ

وَلَمَّا لَفَّ سَايِقُهُنَّ شَيْءًا

و چون که پیشی بخیزد است آنها را در دویدن به سج

تَرَىٰ اعْطَافَهَا تَرْمِي حَبِيمًا

می بیند اطراف آنها را که می بکشد از دویدن عنق سینه را

وَقَدْ ذَابَتْ بِنَارِ الْحَمْدِ فِيهَا

و نجسین آب گشت با نرسن کینه آنها با دشمنان

أَذَالَ الْبَحْرِيُّ مِنْهُ زَبْرَجَدِيًّا

خاک در فوار او سم زمرقین سبزی را

وَقَدْ بَلَغَنِي زَبْرَجَدُهُ عَقِيقًا

و گاه بر خورده میشود زمرقین عقیق سنگ را

وَكُلُّ ذَوَابِهِ فِي رَأْسِ خَوْدٍ

و هر کیسوی در سر زن چیده نرم اندازد

بَوَدَّ النَّبْرُ لَوْ أَمْسَىٰ جَدِيدًا

دوست میدارد طلا که خام کند بگردد آهن

مِنَ الْجَبَّازِ سَابِقُونَ الظَّلَامَةَ

جوانی اراده کردند که سبقت بگردند سابقه خود

كَأَجْحَةِ الْبُرَّازِ دَمَتْ سُؤَالَ

مانند بالهای بازاء که بگفتند بر طارا

شَكَاتِمَهَا فَمَا زَجِبَ التَّوَالَا

آهین دهند آنها بسر غوطه گشت با آب که گفت در آن

وَمَا حَقُّ الْمَكْرَمِ أَنْ يُذَالَ

دینت حق کرامی داشته شد اینکه خاک گردید شود

إِذَا شَهِدَ لَا مَبْرُورٍ بِهِ الْقِتَالَا

هرگاه حاضر گردد سپهر با او بجز از خون گشتگان

تَمَنَّىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُ شِكَالًا

آرزو دارد اینکه بجه پشه برای او بماند

إِذَا خُدَى الْحَدِيدُ لَهُ نِعَالًا

هرگاه قطعه شود آهن بر آس او نعل را

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيِّ

سنه ۳۱۰ هجری

كَأَنَّ ذَنْبَهُ أَعْطَتْ قَلْبَهُ خَبْرًا

گو باد و گوش او از شدی عطا کرد به دل او خبر را

مُجِسٌّ وَطَحَىٰ الرِّزَا يَا وَهِي نَزَاكَةً

احسن میکند و رود بیدار در لیس که نازل بگردد

مِنَ الْجِبَادِ اللَّوَانِي كَانَ عَوْدَهَا

از جمله سپاهان بگونی است که عادت داده بود او را

نَعْنِي عَنِ الْوُرْدَانِ سَلَوُ صَوْرَتِهِمْ

به نیاز میکرد از آنچه اگر کشیدند شمشیر خود را

عَنِ السَّمَاءِ بِمَا يَلْقَىٰ مِنَ الْغَيْبِ

از آسمان با آنچه بگردد پنهان میشود از حادثه را

فَنَهَبُ الْبَحْرِي نَفْسَ الْحَاذِلِ الْمَكْرِ

بسرغارت بکشد شدی رفتار او اصل حادثه بگردد

بَنُو الْفَضْبِصِ لِقَاءِ الطَّعْنِ بِالْبَغْرِ

بنی افضبص بچوردن ضربت نیزه بگردن با سینه

أَمَّا مَهَالِ الشُّبَّاهِ الْبَيْضِ بِالْغَدْرِ

بشیر روی ایشان از جبهه مشتبه شدن نمیشد با کبر

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيِّ

سنه ۳۱۰ هجری

مِنْ كُلِّ مَعْطَبَةٍ اِلَّا عِنْدَ نَجْحِهَا

از جمله سپان فرمان و دهنده نگاهت که زمین از

غَرَاءُ سَهْلَبَهْ كَانَتْ لِحَامِهَا

سند بیانی و شد روی است که کویا لکم آن

قَلْبُ السَّمَاءِ لِرُكُوبِهِ وَلَوْ مَا

مضطرب کرده است ستاره سما که از دینش بیست

مِثْلَ الْعَرَابِ مَا اَنْتَ مِنْ غَاذِهِ

مانند عدد سان خضه است بر بخشه است از طاعتی

اَدَمْتُ نَوَاجِدَهَا الطُّبَى فَكَاثِمًا

خوبن کرده است دندانهای او را دهنای شیر سیرک

وَبِنْتُ حَوَافِرُهَا قَنَامًا سَاطِعًا

دینا کرده است سسای آنها کرد بلند می را در هوا

بَاضُ النُّشُورِ بِهِ وَخَمُّ مَصْعِدًا

دخم که نشی که گران آن و سسای در بالا

رَفَقَ فَوَارِسُهَا اِلَيْهِ بِسَلَمٍ

بلند میکند سواران آنرا بسوی با زبان از بلند را

نَالَ السَّمَاءُ بِهِ بِنَارِ الْمَلْجَمِ

رسیده است آسمان از کشت لدم کشنده بسبب او

نَفَضَ الْغُبَارَ عَلَيَّ جَنِينَ الْمَرْزَمِ

که پشیده است کرد را بر پیشانی ستاره مرزم

اِلَّا خَصَبَةَ السَّنَابِكِ بِالْذَّمِّ

مگر آنکه سسای او رنگین شده بخون است

صَبَغَتْ شَكَايِمَهَا بِمِثْلِ الْعَدَمِ

رنگ کرده است دهنای آنها مانند غمخ سیاه نشان لطم

لَوْ لَا اِنْفِئَادُ عِدَاكَ لَمْ يَتَهَدَّمِ

که اگر نبود انقباض دشمن تو خراب نمیکشت آن کرد

حَتَّى تَرَعَرَ قَرَحُ الْقَشْعِمِ

تا اینکه بزرگ گشتی جوید که کسر سپهر

لِصَفِيِّ بْنِ الْحَجَلِ

مصطفی بن الحسن

يَمِينٌ مِنْ عَجَبِهِ كَالشَّارِبِ الثَّمَلِ

بمخار از سسای خود مانند شارب خوار است

مُوكَلًّا بِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ عَنْ نَجَلِ

موتور است بجز دیدن گوش از سار را ز عمل

كَوَاكِبِ تَلْحُقُ الْمُجْمُولُ بِالْحَجَلِ

ستاره های که میرساند سوار را هیچ مهر

مَرَّتْ بِهَادِيَةٍ وَأَمْخَطَتْ عَنِ الْكَلِّ

گذشت بگردن او و فرود افتد از کفل او از شدت شتر

وَأَدَمُ بِفِي التَّجْمِيلِ ذِي مَرَجٍ

دینا بشیر نمک دست و پاسیفده می است که صاحب طاعت

مَضْمُومٌ مَشْرُفٌ اِلَّا ذَنْبُ تَجْسِيمِ

بارکبت میان بلند داشته تو کوشش است که گران بجز او را

رَكِبْتُ مِنْهُ الْمَطَالَ بِلَا تَسْرِيمِ

سوار گشتم پشت او را در شبی که سیر میکرد بااد

اِذَا رَمَيْتُ سَهَامِي فَوْقَ صَهْوَةٍ

هرگاه افکنم پرنمای خود را بالای کرده و پشت او

لِلْأَبِي الْعَلَاءِ الْعَمَرِيِّ

ابو العلاء عمري

بُرُجُحُ عِمْرَتٍ حَافِرٍ مِنْ بَرَجِدٍ

یا کسی چنانچه بد که عاریه داده شده و همی را از زبردست

لَهَا التَّبْرِجُحُ وَاللَّجْبُ خَلَاحِلُ

که او را طلا جسم بود و نضره شمال یعنی دست و سینه بود

كَانَ الصَّبَا الْفَتَلَةَ عَنَانَهَا

دکویا با دمسبا انخته بود بوسی منم لکام خودش را

تَحْتُ بَسْرَجِي مَرَّةً وَنُفَالِ

که شد میدوید یا هروله میکرد برین منم دونه و دونه شاقق میکرد

اِذَا اشْتَاقَ الْجَمَلُ لِمَنَاهِلِ

هرگاه شایق کشد سببان بگه را اغراض میکرد او از آب

عَرَابِئِكَ فَاشْتَاقَتْ لِبَهَائِمِهَا

از آب پسر شاقق بود بوسی آبگها

لَا بِي الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي

مرا بولسنا معری رهن

رَكِبْتَ اللَّيْلَ فِي كَيْدِ الْأَعْدَاءِ

سوار شدی شب بفرنگارا در کید دشمنان خود

وَأَعْدَدْتَ الصَّبَاحَ لَهُ صَبُوحًا

و آماده کردی شیر سفید را برای دشمنان صبح

تُرْبِكَ لَهُ سَمَاءٌ فَوْقَ رَضٍ

سینا به ترا برای آسمانی بالا سے زمین

فُرُوجُ قَوَائِمٍ بَعْدَ دُلُوحًا

کشا که دست و پاهای که شمرده شده است که بر او میان زمین

كَانَ عَنُوفَةً مِنْ فَرْطِ رِي

که بود بشیر سگها او از زیادتی سیرا پی

أَبَاهُ جِسْمُهُ فَبَدَامِجًا

ابا کرد او را بدن او پیش کارگشتن در لنگه عرق نغبت

كَانَ التَّرْكُضُ أَبْدَى الْمُحْضَمِنَةِ

که او بدین دغا بر ساحت بشیر نیامی را از او

فَمَجَّ لَبَانُهُ لَبَنًا صَرِيحًا

بشیر انداخت بر آید سینه او عرق را که پیشتر لهن است

لَا بُخْخَا جَرِيحُفِنَا أَيْلَقُ

مرا بن خفاجر رهن وصف میکند اب ایلق را

وَأَبْلَقَ خَوَارِ الْعَنَانِ مُطَهَّمِ

و آب بقر نزم است عنان چاق و نیکوست

طُوبَى لِلشَّوِيِّ وَالسَّاقِ اقْوَدَانَا

در از دست و پا و ساق است و رام و بلند کردن است

جَرِي جَرِي الْبَرْقِ الْبَهَائِي

روان شد در زدن است برق بانه

وَأَبْطَأَ عَنْهُ الْبَرْقُ عَجْرًا وَسُرْعًا

بسر کند می کرد از او برق از روی عجز و سرعت نمود

وَحَسْبُ الْأَعَادِي مِنْهُ أَنْ يَجْرُؤَ

و کفایت است دشمنان را از او اینکه فال برزند او را

مُعْبِرًا غَرَابًا صَبَحَ الْقَوْمَ ابْتِغَاءً

در حالت اغار و غمناج مانند صراع الحن پیدا می که صبح کند

لَا بُنْبَانَةَ السَّعْدِ فِي فَرْسِ عَجْرٍ حَجَلِ

مرا بن بنانه سعدی رهن در وصف است باه پیشانی و دست با سینه

وَأَذَمَّ بِشَمِّدِ اللَّبْلِ مِنْهُ

و همیشه گفت که در سجده شب از گند او

سَرَى خَلْفَ الصَّبَاحِ يَطِيرُ زَهْوًا

سیر کرد در پشت صبح که میرید در حالت نازیدن

فَلَمَّا خَافَ وَشَكَ الْفَوْتِ مِنْهُ

پس ترسید بیک ز رسید نزدیکی نوشتن از او

وَيَطَّلِعُ بِنِعْنِيهِ الثُّرَيَّا

و مطلع میشود میان چشم او ساره ثریا

وَيَطْوِي خَلْفَهُ الْأَفْلَاقَ طَبًّا

و می چید پشت سر خود همه آنها را چید می

تَشَبَّتَ بِالْقَوَائِمِ وَالْمَحْيَا

در آویخت در او بدست دایم او روی خود

أَيْضًا فِي هَذَا الْفَرَسِ

بسیار مراد است در وصف اسب دهم

وَكَانَ تَأَلَّمُ الصَّبَاحَ جَبِينَهُ

و گویا بی لطمه زده است روشنی صبح پیشانی او را

مُتَمَلِّلاً وَالْبَرْقُ مَرَّ بِسَمَائِهِ

متمدد است این که برق چینه از او می آید

فَأَقْصَرَ مِنْهُ وَخَاضَ فِي أَحْسَانِهِ

پس فدا شد از او و فرو رفت در شاهانه اندرون او

مُبْتَرِّقًا وَالْبَدْرُ مَرَّ بِكَفَائِهِ

در برق دارند است از سفیدی پیشانی که ماه از کف او فاشه آید

لَا تَعْلَمُوا إِلَّا حَاطَةَ فِي أَعْطَافِهِ

در آویخته نمیکردد کف چشم در اطراف او

لَا تَعْلَمُوا إِلَّا حَاطَةَ فِي أَعْطَافِهِ

مگر گناه باز داری در از حد در که نشن نامی

وَمَشَرْنَا لِأَخْطَارِ حَاطِ تَخْضِرُ

و درین زمین است بله اطراف که غلظت و شستن کوز

قَرِيبًا بَيْنَ لِقْطَةِ وَالْمَطَا

نزدیک است میان کرد جای سواری او

مَعَ التَّلِيدِ فِي دَسْبَعٍ مُقْعَمٍ

بله گران است از بالای سینه هر کوسنی

رَكِبَ فِي حَوَائِبِ مَكْتَنَةٍ

که سوار کرده است بر سینه او همانی موی که بستاند و ستم

بَنِيْدَ غَلْبَطِينَ فِي مَلْمُومَةٍ

نَحَا الْعَجْبَرِ جَرَّ شِعْ عِدَّ النَّسَا

راست بلند دنده زین از زکریا و پهلوانی

بَعِيدًا بَيْنَ الْفَذَالِ وَالصَّلَا

در است میان بی فدا و اطراف دم او

رَجَبُ اللَّبَانِ فِي أَمِينَاتِ الْعَجَا

کشت ده سبزه است در است دایم بهای می که در سینه

إِلَى سُورٍ مِثْلِ مَلْفُوطِ النَّوَى

سوی گنهای استخوانی که مندرست فاشه است میان سینه

إِلَى الْمَوْحِينَ بِالْحَاظِ اللَّائِمِ

مَخْلُوقِ الصَّهْوَةِ مَسْوُودِ الْوَنَى

نم است مایه داری است و حکم و مقول و حش و شتابند است

مَدْخِلِ الْخَلْقِ رَجَبِ شَجْرَةٍ

و داخل در هم شده است سواران و پیوند از سینه است چاک و شتابند است

لِلصَّلَاةِ

لَا حِصَّكَ بَشِينُهُ وَلَا فِجَا

سستی زانو و پوچ زشت میکند و روانه دور با این دراز می آید

بِحَرِيٍّ فَتَكْبُوا الرِّجْحُ فِي غَايَاتِهِ

روانگی میکند و پوچ را بر روی اندک دور با چهار او

نَظْنُهُ وَهُوَ بَرِيٌّ مُحْتَبًا

کمان بجز او را در چشمیکه دیده میشود پنهان کرده

إِذَا اجْتَهَدْتَ نَظْرًا فِي آثَرِهِ

هرگاه که کشش که در از جهت نظر کردن در اثر او

كَأَنَّما الْجُوزَاءُ فِي رُسَاعِهِ

کوباسناره جزا در بندای دست و پای او است

دَخِيلٌ وَأَهْنٌ وَلَا سَطَا

وز در شکر که سست کند است و در پوچ چیده بر آن پوچ

حَرِيٍّ تَلُوذُ بِحَرِيٍّ لِيَتَمَّا

درمانده که پناه میبرد در هرگاه و سستی در حث سما

عَنِ الْعُيُونِ أَنْ ذَايَ وَإِنْ رَدَّ

از چشمهاست اگر راه رود بندی و با بطریق حسن

قُلْتَ سَنَا أَوْ مَضَّ أَوْ بَرَّقَ خَفَا

کھنسی روشنی برق در چشم یا برق شکر گشت

وَالنَّجْمُ فِي جُهَنِهِ إِذَا بَدَا

دستاره آرزو در پیشانی او است هرگاه شکار کرد

لَا بِيَّ الْعِلْمِ الْمَعْرِ

مراد از علماء معری است

سَمِعَ الْوَقَائِدَ الْبَهِيمَةَ الْبَشِيرَةَ

سپاسند که شنیدند آواز جنگ را پسر شیدا در هر گوش

إِذَا فَرَعَتْ مِنْ ذَاتِ بَنِي حَبْتِهَا

هرگاه سر از کشیده از فقه کوه بلند کمان گزیده کوه را

وَأَرْهَضَتْ مِنْ مِطْرٍ تَضَنَّهُ

داگر حرکت کردند از زمین هموار کمان گز او را

يَقُولُ السَّبَاعُ الطَّرِضُكَ قَتَانَا

بیکدیگر نفس در ندای مرغها زانگی کرد و غباران است

مَشَاهِمُهَا حَتَّى أَكْتَسَيْنَ غُبَارًا

مشبهه ایشان تا آنکه پوشیدند گرد جنگ را

نُقِضَ عَلَى أَهْلِ الْوَهْدِ مَجَارًا

که روان کرده است بر اهر زمین است در با را

يَجْلِسُ جَبَالًا أَوْ تَمَجُّ حَوَارًا

که سوج میزند کوه را با می اندازد سگهارا

فَيَسْقُطُ مَوْتِي أَعْقَابًا وَنِسَارًا

پسرمی آنگذ کرد و غبار عفاها و کسبها را در حاکمها

لِبَعْضِهِمْ

مر بعض ایشان است

كَمْ سَابِحٍ أَعْدُوتهُ فَوَجَدَتْهُ

چه بسیار سب رانده که در اندم او را پسر باضم او را

لَمْ يَرِ مِرْقَطٌ بَطْرَفِهِ فِي غَايَاتِهِ

منی اندازد هرگز نگاه و چشم خود را با نهایی پنداشد

عِنْدَ الْكَرْهِيَّةِ وَهُوَ سَرَطَانٌ

نزد عاشره و جنگ و حال آنکه او سب برنده بود

إِلَّا وَسَابِقَهُ إِلَيْهَا الْخَافِرُ

مگر آنکه پیشی گرفت چشم او را بسوی پای پنداشد او

لِقَوْلِ الدِّبْرِ الطُّغْرَانِي فِي الْأَمِّ قَبْلَنَا

مرسومہ الدین طغرائی رہت درہب دوانی

سَبَقَتْ حَوَافِرُهَا النَّوَاطِرُ فَاسْتَوَتْ

پیشی کرکٹ سمائی آہنا چشمہ را سپر برکٹ

لَوْلَا تَرَاتِي الْغَابِتِينَ لَا قَسِيمٌ

اگر بخود دیدن دو با بان مینہ ہر آئند سو کند خوردنہ

وَتَكَادُ تُشَبِّهُهَا الْبُرُوقُ لَوْ أَنَّهَا

دزد بکت بمشود کہ مانند و شبہ کردد آہنا را برق مکرک

سَبَقَتْ إِلَى غَايَاتِهَا وَشَفُونَ

ناخن و پیشی کرکٹ لبوی با بانہا و نظر باز کرکٹ

الرَّأُونُ أَنْ حَرَكَهَا سَتَكِينٌ

پسندگان اینکہ حرکت و جنبش آہنا سکون ہست

لَمْ تَعْلِقْهَا أَعْيُنٌ وَظُنُونٌ

علاقہ نیکر دشان چشمہا دکھا ہنا

لَا بَرِّجَ دَيْسُ الصَّفَلِ

رہبہ حمد سپر صقل رہت

مِنْ كَثْرَةِ الْكِبْوَانِ غَيْرُ مَفِيئٍ

بِجَرِي فَلَمَعَ الْبُرُوقُ فِي آثَارِهِ

روانہ بگردہب سپر درخشد کہ برق در نشانی آد

لَوْ كَانَ يَرْغَبُ فِي فِرَاقٍ رَفِيْقٍ

اگر بود کہ رخصت مبدت در فراق رہت

وَيَكَادُ يَخْرُجُ سُرْعَةً مِنْ ظِلِّهِ

دزد بکت کہ پردن رود از سرعت شدی از سایہ

لَيْسَ الدُّوْلَةُ لِعَبْدَانِ

مرسومہ الدولہ عبدان رہت

فَكَانَتْ فِي جَرِيْبِهِ مُتَعَلِّقٌ

سپر کا او در رفتار و دیدن متعلق در ہوا ہست

أَبَتْ الْخَوَافِرُ أَنْ يَمْسَسَ بِهَا الثَّرَى

انگہ زدہت سہمائی ہب اینکہ بر خوردہ شود بانہا خاک

فَكَادُ تُسَبِّقُهُ إِلَى الْيَوْمِ

سپرزد بکت کہ سبقت کرد لبوی چشمہ نظر نیکد

لَا تَمُرُّ الْقَبَسُ

مرامد و ہنسر رہت

تَقُولُ هَبْزُ الرِّيحِ مَرَّتَ بَأَنَارِ

بیکونی باد جنبندہ ہست کہ کہ شدہ بہت ہنسا ہنا

إِذَا مَا جَرَى شَاوِزٌ وَبُنَّ عَطْفُهُ

ہر گاہہ زد بکت شاووز و عرق کرد عطف و کنار او

لَا بِي الْعَنَاهِيَّتِ

مرابو العناہیہ رہت

وَمَنْ يَخْنُطُ الْإِبْصَارَ وَالنَّظْرُ

و کتتہ ہب کہ رو بدہد چشمہا دکھاہ از سرعت او

فَدَخَلَ الرِّيحَ حَسْرَةً وَهِيَ تَبْتَعُهُ

جنین و کتتہ ہنسا ہب در اجران و در ہوا کتتہ ہب در اجران

ثَرَاهُ كَالْبَحْرِ حَرْمُصَلِنَا می بینی از سبب آمدن کساره و بیانی که آنرا کشیده لِلنَّاسِ براشی رست اِثْرَ الْعَارِبِ وَالشُّنْطِ دنبال عفریت با دشمنان

بَصْفٍ برمانه رست مِثْلُ دُعَايِ مُسْتَجِانٍ ان بهانه دعا مستجاب است اگر بلا باشد اَوْ كَفْضًا نَارِيًا اِذَا الْهَبُطُ بمانند قضا فرود دهند است هرگاه سربلند است مَجْجَلًا بهرت و سبب

كَانَ تَحْتَ الْبَطْرِ مِنْهُ اَكْبَا کوب در زیر شکم آن آب سکهائی است بِيضًا صِغَارًا وَبَنْتِهِنَّ اُكْبَابًا سفید و کوچک که بدن ان میگیرند از شوهر است بازی

لَكُنَّا جَمْرًا لِّلْحَاذِقِ بِاللَّنَّاءِ وَرِدٍ

مرگناجم رست در وصف آب حاذق میکند

مَاءٌ يُدْفِقُ طَاعَةَ وَسَلَاةً ان آب است که بچند از بغیر درواست فَاِذَا اسْتَدْرَأَ الْخَضِرُ فَنَادَا پس هرگاه کرد کرد در میان او پس است

وَإِذَا عَطِثَ بِرِغْلِي نَاوِرِدِهِ درگاه بر کردانی او را بر حربه او لِيُبَيِّنَنَّ که بگردانی او را پس کوبا او برکاست لِيُبَيِّنَنَّ لِيُدْبِرُهُ فَكَانَتْهُ بَرَكَا بر میگردد آن آب با بر اندازد ضربت با کوبا مَفَاصِلُهَا تَحْتَ الرِّوَا حِ مَرُودٍ مفاصلهای آنها زیر سینه

تَثْنِي عَلَى قَدْرِ الطَّعَانِ كَانَمَا بر میگردد آن آب با بر اندازد ضربت با کوبا اَوْ مِثْلُ نَدْوٍ بامثل پنبه زده شده پاکنده بر هو است يَرْفَعُ نَفْعًا كُدُخَانِ الْعَرَبِ بند میکند آن آب کرد و بخار را مژده و در حش عرب

لِلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ غَرَالِمٍ

مرگناجم رست در وصف آب پیشانی دو ماغ سفید

تَنْظُرُ نَجْمًا مَبْرُوفًا فَوْقَ غُرَّتِهِ نگاه میکند ستاره روشنی بالای پیشانی او وَفَا لَ اِخْرٍ و گفته است دیگری وَآتَمَّ بِهِيَ لَ اِظْلَامٍ و اینکه او کرد بدست همدان، که شبیه نام رست

وَكَأَنَّهَا نَقَشَتْ حَوَافِرُهُ و کوبا نقش کرده است سهار آن آب لِيَلْمُ سَوْسَةَ مرگناجم رست لِلنَّاسِ طَرِينِ اَهْلَتِنِ الْجَلْدِ برای نظر کنندگان، همای میگرداند

وَكَمْ فَرَعٍ الدَّوْمِ جَافٍ و چه بسیار کوبیدان آب میان از سسی وَ قَالَ اِخْرٍ و گفته است دیگری تَخَالُ عَلَى الْاَرْضِ قَبَسًا که گمان میکنی بروی زمین گسی چون می رگه بر گردانند

اِذَا قَرَعَتْ سَنَابِكُهَا بِحَرْنٍ هرگاه کوبدند سهای آنها بر زمین سنگستان با هم جَعَلَنَ حُرُونَهُ الْاَجْبَالَ هَادًا کرد ایندند نا همواری کو چهارا زمین هموار

يَطْبَعُ صَمَّ الْجَحْصَى حَوَافِرَهُ
چامسکرد درزین سخت سمهای آن است

طَبَعَ الْجَوَانِمَ لِبَنِّ الطَّبَنِ
مانند جاگوشن آهسته در سر نرم

فِي الْبَعْرِ لِكَعْبِ بْنِ هَيْرِ بْنِ سَلَةَ

در وصف شتر مرکب بن زبیر بن ابی سسی است

وَلَوْ يَبْلُغُهَا إِلَّا عُدْفِرَهُ
و نیز ساند مرا بر این محبوبه که نماند سخت محکم

فِيهَا عَلَى الْأَيْمَنِ رِفَالٌ وَتَبَعِيلٌ
که در او با خستکار رفتار هموار شدی است

مِنْ كُلِّ نَضَاخَةٍ الذُّفْرَى إِذَا عَرَفَتْ
و ادهر نماند است که آب بزنده است بیشتر او و دیگر عرق کرد

عَرَضَتْهَا طَامِسَ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ
و همت او قطع با بابت مجهول در اثر نشان

تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعْنِي مَقْرَمٌ لِهَقِي
نظر می کند با آنها بد چشمی چون چشم کاوشی مانده از

إِذَا تَوَقَّدَتْ بِالْحَرَانِ وَالْمَيْلِ
در وقتیکه برافروخته است از گرمی جایی سخت و تپنده با مرکب

ضَخْمٌ مَقْلَدٌ مَا فَعَمَّ مَقِيدُهَا
ضخیم است کردن او غنظ و پراخت پای او

فِي خَلْفِهَا عَنِ بَنَاتِ الْعَجَلِ تَقْضِيلٌ
در عقبه دهنه بر سایر ماندها تقوی دارد

غَلْبَاءٌ وَجَاءَ عَلَيْكُمْ مَذَكْرَةٌ
فوی کردن و بزرگ گوشت است سخت و نرم است

فِي رَفِّهَا سَعَةٌ قَدْ آمَهَا مَيْلٌ
در پهلوی های او وسعت و کشادگی است

عَبْرَانَةٌ قَدْ فَتَّ بِالنَّخِضِ عَنْ عَرَضٍ
مانند کور است در سرعت و رفتار سبب فریب اطراف است

مَرْفَعُهَا عَنِ بَنَاتِ الزُّورِ مَقْتُولٌ
بازوی او در هم و محکم است از اطراف سینه او و هر است از جانش

كَأَنَّ مَفَاتِ عَيْنَيْهَا وَمَنْدَجُهَا
که با آنچه که سبقت گرفته است چشم و کردن او را

مِنْ خَطِّهَا وَمِنْ اللَّيْلِ يَنْبُطُ
از بینی او و از پوزه او سخت سنگ در آن سخت است

تَمْرٌ مَيْلٌ عَسِبَ النَّخْلُ إِذَا خَصِلَ
سیکردانند مانند شاخ بی برگ خرمادی که با سوس

فِي غَارِزِلَةٍ تَحْوَنَةُ الْأَحَابِيلِ
برستانی که گم نموده است او را و در سینه ها

قَنَازٍ فِي حَرْتَيْهَا لِلْبَصِيرِهَا
برآمده بر سینه که در هر طرف با گوشه برای بنده او

عَتُوبٌ مَيْلٌ وَفِي الْأَخْدَانِ تَسْمِيلٌ
گرم و بجانب بازو سگاری است و در هر گوشه نرمی و هموار است

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَلِ أَبْوَابِهِ
دوست او نرمی و بسیار نرم است غیر از آنکه کباب بنامد بر سینه

طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتِينِ مَهْرُوكٌ
کنده لاغری بد و طرف پشت و پهلوی او از زنبق صفامت

حَرْفٌ أَحْوَاهَا أَبْوَاهَا مِنْ مَهْجَتِهِ
سخت و محکم است بر او زنده بر سر او شتر است

وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْلُهُ شَمِيلٌ
دعم و خال او بلند پشت و نرم رفتار است

بمشی القواد عليهما ثم تزلقه

راه برود بر او کند پس بر میگذارد او را

سمر العجايات بتركي الحصار بما

نیز در سخت پهای اندرون دست او و طرف بسیار از آن کام

كان اوب ذراعها اذا عرفت

که با برکت دست او از سرعت و تیکه عرق کرد در کما

تواحه رخواه الضبعين ليس لها

نزد کند به این است بازو که است برای او غلط

تفره اللبان بكفتها ومد رغبها

میزند سینه خود را بدوست خود و پیر این او

منها لباذ واقرب زها لبلد

از آن سینه و بیکه زهر او

لم يقهتن دوس الا كم تنعبل

دکله منیدارد آنها را نعل در سه اثر آنها و کوه

وقد تلفع بالقور العسافيد

و تحقیق سحیده شده باشد بقیه و پسته اسراب در نبرد

لما نعي بكرها الناعون معقوا

و تشبیه فرزند دادند ولد اول او را خبر مرک دهنه گان

مشتق عن تراقيا رعا بيل

چاک کرده شده است از بالای سینه و پاره شده

لطف فرب العبد البكره

مطرف پس عبد بکری رست

بعوجه مرقال تروح وتغند

بافطربان شد روی که شام میکند و صبح میکند در سیر

على لاجب كانه ظهر جد

بر راه آشکارا در آن راه عجا باره ای مخط بود

سعتجه بتری لازعرا زيد

ادبتر عزبت که منور میشود در شتر مرغ کم بوی گستر روزها

وظيفا فوق مورم عبد

ساق باره با ساق دست بالای او قدم خورده را کم شده را

حد انومو كى الاسرف اعبد

پسندای من بکوی نام باران بی در پی حوزده را

خفافيه شكافى الحسين بسرد

پهلوی ای دست دوخته شده در آن سحر نام از بدین

على حشف كالسن داومجدد

برند بر پستان شکیده که مانند شک و شکسته است در پستان

ولاي لا مضي الهم عند احضنا

و بدستیکه من هر آینه میکند را غم اندوه و غم رانزد خود را

امون كالواج الاراضياتها

که محکم و قوی خلقت است مانند تخمه نابوت بزرگ در جردم

جبالته وجناء تردى كانهما

مانند شتر بر کوشی است که بر عت و جستن میدهد و کوه

بتارى عنافا ناجيات وتتجد

برابر میکند شتران سینه روز و از پی در می آورد

ترعب القفين في الشول ترعى

در بهار چریده است بند بهای زمین در میان آنها بگردد

كاتبناحي مضر حى نكفنا

کوه با جبال که کسر سفیدی است که از مو طرف

فظورا به خلف الزميل وتارة

پس در فتنه میزند پیش پشت و دهن سوگوش او در فتنه

لَهَا فِذَانِ أَكَلُ النَّخْلِ فِيهَا

برای آن مازدور نیست که پر شده است گوشت در آن

لَهَا مَرْقَارِ أَفْلَانِ كَانَهَا

و برای آن مازدور بازوی محکمی است که کوبانده

صَهَابِيَه الْعَشُونِ مَوْجِدَه

سبح است موی بزرگ بریش و موی نشت است

اِمْرَتِ يَدَا هَا قَتْلُ شَرِّ وَ اِخْتِ

محکم موی است است نه نایبند موی که گزشت است بر موی

جَنُوحِ دِفَاوَعِنْدَلِ ثَمَّ اِقْرَعَتِ

کج شونده است در رفتار از طریقه روت سر بزرگ است بلند کرده

وَ اَتَلَعُ نَهَا ضِرْفَا صَعَدَتِ بِر

و بلند کردن و بسیار حرکت نموده است بر نه بلند کرد در شتر

وَ حَجَّتْهُ مِثْلُ الْعُلَاهِ كَانَهَا

و برای او کاره سیری است مانند سندان که کوباد

وَ وَجْهَ كَفْرِ طَائِرِ الشَّابِي وَ مِسْقِي

و او را رویت مانند کاغذ شکر از زمی و پوزه است

وَ عَيْنَا زَكَا لِمَا و تَبْرَابِ سَكَا

و دو چشم است مانند دو آینه از بر آفت که جهان گشته است

طُحُورَانِ عَمُورَا الْقَدِي فَرَاهَا

که آن دو چشم دور کننده آن خار و فاک پیری بی آنها را

وَ صَادِقَاتِ مَسْمَعِ التَّوَجُّبِ لِلْسَرِي

و او است دو گوش است شونده در عالم سیر

مَوْلَا لَنَا نِ تَعْرِفَا الْعَتَقِ فِيهَا

دو گوش را بیست کرده است است که مینا بجای است از گوش

وَ اَرْوَعُ نَبَا ضِرْفَا جَدُّ مَلَا

و برای او رویت برشته است از مایه شکر بسیار زرد و کج

كَانَهَا بَابَا مُنْبِفِ مُتَرِدِ

که با آن و روان دو لنگه در فضا گئی نرمی است

تَمْرٌ سَيْلٌ ذَا لِحِ مُتَشَدِّدِ

بیکر در باد و در لوراب آب کشنده موی بر کسی

بَعِيدَةٌ وَ خَدَا لِرَجُلٍ مَوَاوَةٌ لِيَدِ

و است رفتار کام و قدمش بسیار است آمد و گشتش

لَهَا عَضُدَا هَا فِي سَقِيفِ مُسْتَدِ

برای او بازوی او در زیر پلوی سقفی که بجز داده شده است

لَهَا كَيْفَا هَا فِي مَعَالِي مُضَعِدِ

برای او دو شانه او در پشت بلند و بالا شده او

كَسْتَا نِ بُوَصِي بِدِحَلَه مَصْعِدِ

مانند دنبال کشنی که بالا شونده و جلوت

وَ عَمَّا الْمَلْتَقِي فِيهَا الْحَرْفِ مَبْرِدِ

الضمام و پیوستش بسوی طرف و کنار سوماتی است

كَسِبَتِ اَلِيْمَانِي قَدَه لَمْ تُحَرِّدِ

مانند چشم پر است مانی که قد او بی اندازه بریده شده است

بِكَهْفِي حَجَا حِي صَخْرَه قَلْتِ مَوْرِدِ

بدو غار دو استخوانی که چون سنگ است گوید ابد است

كُنْكَو لَتِي نَدَّ عَوْرَه اِمَّ فَرَقَدِ

مانند دو چشم نزدیک شده مادر بچه کار و وحشی از بسکونی

لِحَسْرَةِ خَفِي اَوَّلِ صَوْنِ مُنْدَدِ

بر شنیدن آواز نهانی یا آواز بلند است کار را

كَسَامِعْتِي شَاهُ مَجْمَلِ مَعْرَدِ

مانند گوشه کار و وحشی شاه مانند بومع و سر

كَمْرَاةِ صَفِي فِي صَفِيهِ مَضْمَدِ

مانند سنگ کن سخن در میان سنگ بین محکمی

و اقلی

وَأَعْلَمَ فَخْرُونَ مِنَ الْكَافِرَانِ

و برای اولی و لشکرها است و نرمی بر سر راه است

وَأَزِيدُكُمْ قُلُوبًا وَإِنْ سَأَلْتُمْ

و اگر بخواهم بسیار شد نیز و اگر بخواهم بسیار شد نیز

وَأَنْ سَأَلْتُمْ سَأَلِي وَسِطَ الْكُورِ

و اگر بخواهم بیدار کرد از طریقش و سوسن در وسطه پالان

فَذَلِكَ كَمَا ذَلَّتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسِ

بسر بالید آن ناده چنانچه بالید در فرض عاریه بنیم

عَيْنِي مَتَى تَرَوْنِي بِالْأَرْضِ تَرَوْنِي

نخچی که هرگاه بچکند با دز لکن رازید میکند رفتار را

مَخَافَةَ مَلُوتِي مَرِ الْقَدِّ مَحْصِدِ

از ترس رازیدانه حکم که از پوست و جرم است

وَعَامَتٍ بِضَبْعِهَا نَحَاءُ الْخَيْدِ

دشناماید بازوهای خود مانند شد رشن شتر مرغ

تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالِ سَجَلٍ مَمْدَدِ

که نماید آقا و بزرگش را دامنهای بید بید شد بید شد

لِعَيْنِ بَشِيرٍ الْعَيْسَى عَلَيْهِ

عسرة بن شداد عسی است

خَطَاةٌ غِيبَ السُّرِّيَّاتِ فَ

آن ناده بالا کرد است دم خود را از طبعه از روشن است

وَكَاثِمًا تَطِيرُ الْأَكَامَ عَشِيَّةَ

و گویا می شکند پشته را را هنگام غم غم

وَكَاثِمَاتِنَايَ بِجَانِبِ دَفِيهَا

و گویا آن ناده از نش طدر در فارد و در میان جاد پهلوی

فَهَرَجَنِبُ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ

که گویا پهلور آمد است هر چه مهربانی و میل کند برای او

بُرُوكٌ عَلَى جَنْبِ الرَّدَاعِ كَاثِمًا

آن ناده از شکل فارد ناده خرابه بر پهلوی داع که گویا

يَبْنَعُ مِنْ ذَفْرِي غَضُوبِ حَبْرَةَ

بجو شد عرق از پشت کوشش ناده دشمنان حکم خلقی

تَطِيرُ الْأَكَامَ بُوخْدُ خَفِيَّتِي

می شکند پشته را را بر فارد شد قدم شکند است

بِقَرْنِ بَيْنِ الْمَسْمِينِ مُصَلِّمِ

به نزدیکی میان دو سپل شتر مرغ بی کوشی

الْوَحْشِيِّ مِنْ هَنْجِ الْعَيْسَى وَمِ

ست خود را از خوف او از بزرگ ترنجی در وقت

غَضَبٍ أَتَقَاهَا بِالْبَدَنِ بِالْقَمِ

به بیزد او را از خشم بود دست و دمان خود

بُرُوكٌ عَلَى قَصَبِ آجَشٍ مَهْضَمِ

خوابده است بر نی او از دار شکسته شد

زِيَاةٍ مِثْلِ الْفَيْنِقِ الْمَكْدِ

که بسیار بالنده است در رفتار شتر مرغ ناده شد

لِلنَّابِغَةِ لَدُنِّي

مرغاب نده ذبیحانی است

مَقْدُوقٌ بِدِخْلِسِ النَّخْضِ بَارِطَلِ

آن ناده افکند شد است بغیر بسیار کوشش ناده شد

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْعُقُوبِ بِالْمَدِ

برای او از سر است مانند او از سر چرخ که از کوشش ناده شد

كَانَ دَخَلَ قَدْرًا لِنَهَائِنَا

کویا رطل و بار من و تحقیق که نشسته بود نصف النهار را

مِنْ وَحِشٍ أَبْلَهَ مَوْشِيَّ كَادِعُهُ

از وحشها مکران ایدست که خطا است چغامی پای لوم

سَرَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْزِ أَسْوَأُ

وآیدست براد در شب ابری در ضرر جزا

بِيذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُنَانِي وَحَدِّ

بوضع ذمی جلیلی بر پشت کاکوه است که رسیدست ازین کوه نورا

طَاوِي الْمَصْرَكَيْنِ فِي الصِّقْلِ الْقَدْرِ

لطیف شکم است مانند سمیر جلا دار بر من است از سفیدی

تُرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدُ الْبَرِّ

ویراند باد شمال برود برف و کمرک را

فِي الْفَيْلِ غَيْرَ لِبَعْضِهِمْ

در وصف فیل در بعضی نشان است

وَأَغْبَسَ مِنْ فُيُولِ الْهِنْدِ مَتْلَهُ

و بسیاره رنگ از فیلهای هند که فرق او

كَانَهُ إِذَا سَطَا وَالْغَيْمُ يَشْبَهُهُ

کویا او سگها بیکه حد کرد و حال آنکه ابر مانند است او را

طُودًا شَمَّ وَفُوهُ الْغَارُ حَيْنَ شَحَا

کوه بلند است در آن او غار فراخی است

سَبِيلٌ إِلَى الْغُورِ مِنْ أَعْلَى الذَّرَجَاتِ

سبیلی است بسوی چاهی که از بلندی کوه شتاب است

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است دیگری

فَكَأَنَّهَا خُرُطُومُهُ

بسر کبک خرطوم آن فیل

أَوْ مِثْلُ كَيْفِ مُسَبِّلِ

یا مانند استنین را شده است

وَإِذَا النَّوَى فَكَانَهُ

در کاه پیچید و بر کردید بسر کویا او

مُنْعَطِفًا كَالصَّوْبِ الْجَلْدِ

در جنبیکه بر گرداننده است مانند چوگان

بِكِسِي الْجَدَادِ وَتَارَهُ

بپوشد جامه سیاه و بی آبر شیر او را

وَكَأَنَّهَا هُوَ خَاصِبٌ

و کویا او رنگت کند است

رَأَوْقُ خَيْرٍ مِيدًا

نظر خیر است که گشیده شده است کفیه است

أَرْخَتُهُ لِلتَّوْدِيْعِ سَعْدًا

که ست کرده است او را و دایع کون سعد

الْثُّغْبَانُ مِنْ جَبَلِ تَرْمِذِ

از دانی است که از کوه افند شده است

بِسَاخَةِ الْمَيْدَانِ خَدَا

باحت میدان در را

بِكِسِي نَسِجِ الدَّرْعِ سُرَا

بپوشد رزه در هم بافته را

بِالْأَيْمِدِ الْجَارِي جَلْدًا

بر روزه سیاه روان پوستش را

مستقلاً

مُنْقِطًا أَبَدًا وَيَكْبُرُ

بیدار و همیشه بزرگ بشمارد

كَفَلُ تَمُوجُ كَالْكَيْبِ

برای او کفایت موج بزرگ مانند تل بک

قَدَسَادُ كُلِّ هَيْبَةٍ

تحقیق بزرگ شده است همه بهایم را

وَكَانَ يَوْمَ الْوَعَا

دو گویا او روز حجت

أَنْ يُعِيرَ الْعَيْنَ رَفْدًا

اینکه طلب کند برای چشمش خوابی را

يَهْبِلُهُ صَوْبًا وَصَعْدًا

بیشتر او را در حالت سه از بر آمدن بالا

كُنْبًا وَمَعْرِفَةً وَجَدًا

ارز و پرینه دوری و شناسائی و دوستی کرد

يَكْنِي مِنَ الْخُبْلَاءِ بُرْدًا

پوشد از خود بینی و نخوت جان را

رَبِّهِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ

رابع الحسن جوهری رحمت

فِيهَا الْقُبُولُ الْهَائِجَاتُ ذَانِبَتَتْ

در آن سرگشته است پیما بر آنچه با که هرگاه پیش آید

مِنْ كُلِّ مُتَقَدِّ الدِّكَاءِ مُكْبَسٌ

از هر برافروخته ذهن بزرگ است

بِرَهْمِي مَجْرُطُومٍ بَطِيشُ وَإِنِّهٗ

سبب آن بجز طومی که شتاب میکند و سپر کند او

عَادًا الْقُحُونُ يَهْنُ وَهِيَ جُصُونُ

برگردد صحن با سبب آنها در کتب که آنها قله اخصرا

بَلَدِي الَّذِي بَعْفِي لَيْسَ سَبِينُ

بلد من است که بجز من نیست

لَمَوْقِرٍ بَادِي الْأَنَا فَيَدِينُ

هر آنکه باوقاری است و ظاهر کند بر او بر که حیره و گنج شود

أَيْضًا لِأَبِي الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ

بنام ابو الحسن جوهری رحمت

فَيْلُ كَرَّضَوِي خَيْرٌ يَلْبَسُ

بیل است مانند کوه رضوی هنگامیکه سپرد

مِثْلُ الْغَامَةِ مِلَّتَتْ

مانند ابر است که پر شده است

رَأْسُ كَفْلَةٍ شَاهِقِ

اوست سر است مانند سر کوه بلند است

فَرَّاهُ مِنْ فَرْطِ الدَّلَالِ

پسری نیز او را از بسیار ناز و دلال

مِنْ رُقَاقِ الْغَيْمِ بُرْدًا

از ابرهای نازک جان را

أَكْنَاهُمْ بَرَفًا وَرَعْدًا

اطراف او از برف و رعد

كَسَتْ مِنَ الْخُبْلَاءِ جِلْدًا

که پوشیده است از تکبر و نخوت کونی را

مُصَيَّرًا لِلنَّاسِ رَجْدًا

برگرداننده است از چشم برای محوم رورا

تَرْهِي مَخْرَطُومَ كَيْسَلٍ

بنازد بخاطر مر که مانند

مَدِيدًا كَالْأَفْوَانِ

کشنده قوت مانند ازدا

أَوْ كَمُرَافِصَةٍ تُشِيرُ بِهِ

با مانند اسبین رقص کننده است که نشان بکشد

أَذْنَاهُ مَرَوْحَتَانِ سَيْدَانِ

دو گوشه او دو باد بزنند که کینه داده شده

عَيْنَاهُ غَائِبَتَانِ تَضَيَّقَتَا

دو چشم او فرورفته اند و تنگ گردیده اند

تَلَقَّاهُ مِنْ بَعْدِ فَحْبَةٍ

می چسبی او را از دور پس همان گنجر او را

مَسَاكِنُ بَنَانِ الْخَوْرِ نَفِي

دو می بزنش او را مانند بنیان قصر حوزی

ذَبَابًا كَيْسَلِ السَّوْدِ أَنْفِزُ

دو می چسبی دمی مانند تازیانه که میزند

يَخْطُو عَلَى أَمْثَالِ عُمَدٍ

راه میرود بر قدمهای مانند عمودها

أَوْ مِثْلِ مِثَالِ نَضْدٍ

با مانند میلهای که چیده شده اند

مُتَوَرِّدًا حَوْضَ الْمَنِيَّةِ

در لجنه که دارد نشو و نهفت عوض مرکبها را

مُتَلَفِعًا بِالْكَبْرِيَاءِ

در لجنه که چیده است حوز را که در بزرگی

أَذْكُ مِنَ الْأَنْسَانِ

هشبار زهت از انسان

الصَّوْجَانِ بِرَدِّ رَدًّا

چوکان بر بسکود بر کشی

بِمُدَّةِ الرَّمْضَاءِ مَدًّا

که میکشد او را که مر آفتاب کشیده می

إِلَى النَّدْمَانِ وَجَدًّا

بسور بهم خود در طالت طرب

إِلَى الْفُودِ بِنِ عَقْدًا

به دو طرف سوراخ آرزو

لِجَمِيعِ الضَّوْءِ عَمْدًا

از جهت جمع کردن نور در دشنای چشم عدا

عَمَّا قَدَبْنَا

ابری را که تخمین بسپارده اند در صحرا

مَا يَلَا فِي الدَّهْرِ كَدًّا

که نمی رسد در دور کار زحمت و شغلی را

حَوْلَهُ سَافًا وَرَفْدًا

اطراف خود را از ساق و بند دست

الْمَجْنَاءِ إِذَا ضَدًّا

چینه که هرگاه پیشتر آمد

مِنَ الصُّخُورِ الصُّمِّ نَضْدًا

از سنگها سست چیده کشیده می

حَيْثُ لَا يَسَاقُ وَرَدًّا

در جایی که میکشد نه نشو و نه آفتاب را

كَأَنَّ مَلِكًا مَفْدِي

کو با او پادشاه بزرگ است

حَتَّى لَوْ رَأَى خَلَا لَسَدًا

تا اینکه اگر دید خشت را هر آینه است او را

لابِطَبَاطِنَا

مراين طباطبا رات

اَجْمَعُ بِغَيْبِ اَنْفِ وَحِشِي

شکست تا مرید را کم کند و حسنی

بِهَمَّةٍ فِي فُطْنَةِ الْاَلْسِي

بیه است در زبردت و فطانت هان

فَفَهَمُ عَزَّ سَائِبِهِ السِّنْدُ

سیند از زمان دهنده ستر که سندر است

عَنْبَ مَعَانِي رَمَزَةِ الْخَقِي

عنب معانی و پنهان را در رمز سخن را

بَخَطُو عَلَى اَسَاسِهِ الْفَوِي

راه بسره بر بنیان و پایه ای حکمش

مِثْلَ السَّدِّ الْمَوْثِقِ الْمَبِي

مانند کشتی محکم ساخ شده

سَائِسُهُ عَلَيْهِ زَوْرِي

که فرمان دهنده و نگاه بشیر بر کشتی با نه است

مُنْتَصِبٌ مِنْهُ عَلَى كُرْسِي

که رت و منصب از آن بر سر است

خُرُطُومُهُ كَجَبْتِهِ التُّرْكِي

خرطوم آن نیز مانند جبهه ترک است

كَيْثِلَ قَرْنٍ نَارِطِ طُورِي

مانند شاخ شاخ زنده و وحشی است

نَابَاهُ فِي هَوَاهِمَا الْخَقِي

و ندانهای و در هم زبده شده است و

الفصل الثاني في الارجاس المومنين على الدنيا والجن

فصل بعثم در جزایات بر مولانا امیر المؤمنین علیه السلام در جز

اَنَا عَلِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

منم علی و پسر عبد المطلب

مُهْتَدَبٌ ذُو سَطُورٍ وَذُو غَضَبٍ

با کوزه صاحب تیر و غلبه و صاحب غضب

وَفِي يَمِينِي ضَارِمٌ تَجَلَّوْا الْكُرْ

و در دست راست من ضارم است که بر سید اراده و جهان

مَنْ يَلْقَانِي بِأَوْ الْمَنَائِيَا وَالْعَبْدُ

کسی که ملاقات کند مرا ملاقات بکند مرا و بلا کشتار

مُرْتَدٍ فِي الدِّيَارِ

مردم در داری دار

اِذْ كَفُّ مِثْلِي بِالرُّؤْسِ يَلْتَعِبُ

زیرا که آنچه مانند من بر سر است از می بکند

وَفِي خَيْبِ

در جنگ خیب

اَنَا الْغُلَامُ الْعَرَبِيُّ عِنْدَ النَّبِيِّ

منم پسر عربی نزد نبی

أَجْحَى جَوَارِحِي وَأَذْبُ عَمْرِ جَسِبِ

حاجت بکنم جانب خود را و منع بکنم از حسب

وَأَقْتُلُ الْقَرْنَ الْجَرْمِي عِنْدَ

و بکشم شجاع جاکت را نزد خشم غضب

لِلضَّرْبِ وَالطِّغْنِ الشَّدِيدِ انْتَصِبِ

برای زدن شمشیر و نیزه سخت بر بجزیم

اَيْضًا لِمَا لَمْ يَنْبَغِ عَلَيْكَ فِي الْمُهَاجِرَةِ

بِسْمِ امير المؤمنين علیه السلام رت در جوار

أَنَا عَلِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

منم سے دو پسر عبد المطلب

رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ غَلَبَ

پیغمبر پروردگار عالم را که محقق غالب گشت

لَيْسَ خُجْوَارِي عِنْدَ النَّكْبِ

که نیست بست که در پیر شو نزد فرار کردن

أَخُو النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُنْتَجِبِ

برادر منبیه برگزیده مختار

ضَرْبَ غُلَامٍ أَرَبٍ مِنَ الْعَرَبِ

زدن جوان از عرب

فَأَبَيْتُ لَضَرْبِ مَرْجُومٍ كَاللَّهِدِ

بسر حکم بپوش مردان از شمشیر انگه اشرا

اَيْضًا لِمَنْ حَبَسَ بِمِثْلِ الْخَبْرِ

بِسْمِ امير المؤمنين علیه السلام رت

إِنَّا أَنَا وَسُ وَلَدَتْنَا عَجْمَةَ

بیر شکو ما مردیم که زانیده است ما را زن بزرگ چشم

لِبِاسِنَا الْوَشْيِ وَرِبْطِ حَمِيرَةٍ

پوشش ما جاره رنگین و جوار جیره است

وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ بِفِجَاعِ حَزْرَةَ

و دا بگذرد هم بزور با یا بان پاره باز

عَلَيْتُ فِي جَانِبِ

علیه السلام رت در جوار

ضَرْغَامُ أَجَامٍ وَلَيْتَ قَسْوَرَةَ

شبه پشما و شکر شجاع دلاور

عَبَلُ الذَّرَاعِينَ شَدِيدُ الْقَضَرِ

کلفت بازو و شدید کردن

كَلَيْتُ غَانَابٍ كَرِيهُهُ الْمَنْظَرَةَ

مثل شبه پشما در هم کشیده رود

أَضْرِبُكُمْ ضَرْبًا يَبِينُ الْفُفْرَةَ

میزنم شما را زدنی که جدا سازد بند با می پشت را

أَكَلَيْتُمْ بِالسِّيفِ كَيْلَ السِّنْدِ

می سخیم شما را بشمشیر مانند سخیم پیمان بزرگ

لِبِاسِ الْخَبْرِ فِي وَقْتِهِ

بِسْمِ امير المؤمنين علیه السلام رت در جنگ خنجر

شَارِكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مَغَامِرٍ

بِسْمِ اسلم و شجاع در مهاکت افتاده

وَاجْمَعْتِ عَنْ صَوْلَةِ الْمُهَاجِرِ

دوازدهم از پنهان سخ گفتند

قَدْ عَلِمْتَ خَبْرًا فِي نِيَّاسِ

تحقق داشت خبر اینک من با سرم

إِذَا لَلِيوُثًا قَلْبَتِ بِنَادِرٍ

و قند شیره را رو کند و سبقت جویند

وَأَلْحَمِلْ لِحَقِّهِ الْإِيَّاطِلَ شَرِيحًا

و اسبهای منی شوند و استخسار آنها هم

يَحْمِلْنَ فُرْسَانًا كَرَامًا فِي الْوَعْيِ

بر می دارند سواران نیک را در جنگ

وَأَنَا الْمُنْظَرُ فِي الْمَوَاطِرِ كُلِّهَا

و منم نظره در موضعا همه آنها

مَنْ يَلْقَى بِلِقَى الْمَنِيَّةِ وَالرَّيَّةِ

کسکه هفت گذرا عاقبت بکنه مرکز بدگرا

فَأَحْذِرْ مِصْرًا لِيَوْمِ جَانِبِ مَوْجِ

بس بجز از مبارزت من دور شو از نو فتنه

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْنَا فِي حَقِّ

را امیر المؤمنین علیه السلام نزد حق

قَبَّ الْبَطُونِ تَنْبُهَا وَالْأَقْرَعُ

و ناغوشکهای اند چهار ساله آنها دکا می رس آنها

لَا يَنْكَلُونَ ذَا الرِّجَالِ تَكْمَعُوا

بر اینک درند از راه و شب که مردا بر نشند

وَأَنَا شَهَابٌ فِي الْحَوَادِثِ يَلْمَعُ

و منم سنا ره که در جنگها بدرخشد

وَحِيَاضٌ مَوْتٌ لَيْسَ عَنْهُ مَدْفَعُ

و حوضهای مرگرا که نیست از او با زدایشی

لَا يَنْلُدِي الْجَبَّاءُ أَضْرًا وَانْفَعُ

بر اینک منم نزد جنگ ضرر و نفع برسام

نَادُ عَلَيْكَ وَهَاجَ أَمْرٌ مُفْطَعُ

آتش بر تو و کججه شده است کار شنیدی

فِيهَا ذَرَابِعٌ وَسَمٌ مُنْقَعُ

که در او است کشته شده است و زهرهای داخل شده

فَتَكُونُ كَالْأَمْسِ الَّذِي لَا يَرْجِعُ

بر اینک بر ماند در روزیکه بر بخورد مرکز

وَاللَّهُ يُحْفَظُ مَنِيَّائَهُ وَيَرْفَعُ

و خداوند بکند کبره که خواهد و بلند بکند

وَالِي شَرَابِيعِ دِينِهِ اسْتَرَعُ

و بر ایهایی و بن او بشناسیم

وَبَرَبِّنَا رِبَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

و بخدای خداوندی که ضرر و نفع برساند

فَلْيَأْوُواهُ حَتَّى الْقَيْمَةِ يَلْمَعُ

بر سر ما او آفتاب است بدرخشد

يَا عَمْرُو قَدْ حَمَى الْوَسْبِيَّ وَضَرَّ

ای عمرو که کم شده است بکنه از خود خسته

وَتَنَاقَلْتَ الْأَبْطَالَ كَأَنَّ مَسِيرَةَ

و فرود بکنه اند شجاعان جاها مرکز را

فَالَيْكَ عَمِّي لَا يَنَالُكَ مَجْلِبِي

بس بکفر شو از منم نامزد ترا چنگال من

إِنِّي أَمْرٌ وَأَجْمِي جَمَائِي بَعِيرَةٌ

منم مردی که حمایت بکنم حمایت خورا بقوه

إِنِّي إِلَى قَصْدِ الْهُدَى وَسَبِيلِهِ

بر اینک منم به سوی راه و سبیل اویم

وَرَضِيْتُ بِالْقُرْآنِ حَيَاتِي

و دوست دارم بقورس که در منزلت است

فَيُنَادِ رَسُولَ اللَّهِ أَيُّدِي بِالْهُدَى

در است پیغمبر خدا که با روی کرده شد بهت بهت

لَهْدِي بِنْتِ عَيْتِهِنَّ وَالنَّهَائِ وَأَجْدِي وَجِيْلِي

مرشد دختر عیت رست گفته است او را در جنگ احد کشتن فرزند

وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعِيرٍ

و جنگ بعد از جنگ صاحب کرم وافر و جنگ آ

وَلَا أُخِيَّ وَعَمْدِي وَبِكْرِي

دند از برادرم و عسم او و بکر

شَفِيَتْ وَحَشِيْتُ غَلِيْلٌ صَدْدٌ

شفا دادی ای دشمن سورش سینه ام را

حَتَّى تَرَمَّ عَظْمِي فِي قَبْرِي

تا اینکه پوسد استخوانم در قبرم

نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ بَدْرٍ

ما با دشمن را دریم شش را بعوض روز بدر

مَا كَانَ عَرَبِيَّةً لِي مِنْ صَبْرٍ

نیست از عتبه مرا صبر و شکیبایی

شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَضَيْتُ نَدْرِي

شفا دادم جان خود را و بجای آوردم ندرم را

فَشَكَرْتُ وَحَشِيْتُ عَلَى عَمْرِي

پس شکر و دشمنی است بر من تا زنده بکیم

لَهْدِي بِنْتِ ثَائِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمْدِي فِي جَنْبِ

مرشد دختر ثائید پسر عبدالمطلب پسر عبد مناف است در جواب او

يَا بِنْتَ غَدَارٍ عَظِيمِ الْكَفْرِ

ای دختر که گسندد بزرگ کفر

بِأَلْهَائِي سَيْبِ الطُّوْلِ الزَّهْرِ

به بنی هاشم که بلند آن در روشن رو باند

حَمْرَةَ لَيْسَى وَعَلَى صَفْرِي

حمره شیرینت و علی باز شکار نیست

فَحَضَبًا مِنْهُ صَوَاحِ الْخَيْرِ

پسر رنگین کردند از او سفید بیای کلورا

خُرَيْبٍ فِي بَدْرٍ وَعَيْرِ بَدْرٍ

خارشدی تو در بدر و غیر بدر

أَفْحَمِكَ اللَّهُ عِدَاةَ الْفَخْرِ

ساک کرد ترا خدا در صبح فخر کردن

بِكُلِّ قِطَاعٍ حُسَامٍ بَقْرِي

هر برنده تینی که جدا بسازد

إِذَا رَامَ شَيْبٌ وَأَبُوكَ قَهْرِي

اگر کسی بکشد که در شیب و پدر تو دشمنی مرا

لِعَمْرِي وَعَمْدِي فِي وَقْعِ الْخَبْرِ

مرشد پسر عبد و در جنگ خندق

يَجْعَلُهُمْ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ

بهنه آنها که آیا هست دلاوری

وَقَفَ الْقَرْنُ الْمُنَاجِزِ

ایستادن شجاع بوجه و فاکسند

وَلَقَدْ بَحَّتْ مِنَ الْبُغْدَاءِ

و تحقیق که گرفته شد کلوم از فریاد

وَوَقَفَتْ ذُجَبِنُ الْمَيْتَعِ

و ایستادمانی که بر شیب مرد بزرگ

وَكَذَلِكَ إِنِّي لَمَأْزِلٌ

در چنین درستی که من پویانم

إِنَّ الشُّجَاعَةَ فِي الْفِتْنَةِ

درستی که شجاعه در جوان مردی

مُتَسِرِّعًا نَحْوَ الْمَرْهَدِ

شتابنده جانب سواره

وَالْجُودَ مِنْ جِبْرِ الْغَرَارِ

و بخشش از بهترین طیف است

لَا يُرَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي حَقِّهِ

را بر امیر المؤمنین علی علیه السلام است در جواب او

لَا تَجْعَلَنَّ فِدَاكَ

شتاب کن پس تحقیق آمد ترا

ذُو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ

صاحب قصد و پیش است

إِنِّي لَا رَجُوعَ لَكُمْ

برستی که من امید میدارم که بر پا کنم

مِنْ ضَرْبَةٍ تَقْنِي وَيَقْبَعِي

از زدنی که تو فانی شوی بجای ماند

مُحِبُّ صَوْنِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ

جوابی همه زیاد تو که غیر عاجز است

بِرَجْوِ الْغَدَةِ نَجَاتٍ فَاتِرٍ

و امید دارد فردا رسد رخساری فایز را

عَلَيْكَ نَائِمَةٌ الْجَائِزِ

بر تو نومه زندهای سپهر را

ذِكْرَهَا عِنْدَ الْمَرْهَدِ

باد آن در سواره

لَا يَدِي الْحَكْمَ عَمْرٍو ابْنِ خَنْسَرٍ فِي فَتْحِ حُدَايَا ثَقَفِي

را به حکم عمرو بن خنسر است در جنگ احد

يَا مَرْجَبًا بِنَارٍ سِرِّكُمْ

اگر مرجاب با نرس دسوار در آن سینه

بِرَجْوِ قِرَانَا قَاصِدًا نَحْوَنَا

امید میدارم به سرودی اراده جانب ما را

مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى مَا نَرَى

نیست نزد ما چیزی جز آنچه می بینیم

ذَلِكَ الَّذِي يَقْرَأُ صُفُوفَ الْوَعَا

اینست آنکه معانداری میکند بهمانها بر جنگ

إِذْ جَاءَنَا فِي حَوْمَةِ الْقَسْطِلِ

وقتی که آمد ما را در میان کرد و بخار

نَسِيبَهُ مِنْ مَبَايِئِ السَّمَاءِ الْمَجْدِلِ

بجست نیم او را از آب آسمان شتابنده

مِنْ جَادِثٍ بِالْعَهْدِ بِالصَّبْرِ

از شمشیر تازه عهد بصبر دادن

وَأَلَايُ لِلْأَضْيَافِ فِي الْمَنْزِلِ

و کا و کو هر برای میمانها در منزل است

لَا يُرَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي حَقِّهِ

را بر امیر المؤمنین علی علیه السلام است در جواب او

اِحْسَا عَلَيَّكَ اللَّعْنُ مَرَجَا حِدِ

دور بشتر بر تو باد لعنت از آنکه گرسند که

الْيَوْمَ اَعْلُوكَ بِيَدِي دَوْقِ

امروز آید مندی جیم ترا بشیر آیداری

بِعَزِي سُبُونِ الرَّاسِ لَا يَنْشِي

جدا بکند اطراف سر را که دورا نمیشود

اَرْجُو بِذَلِكَ الْفَوْزَ فِي جَنَّةِ

امید میدارم باین رسنگار برادر بشت

يَا بْنَ اللَّعِينِ لَاحَ بِالْاَزْدِ

ای پسر ملعون که بد بشد به پست فطرتی

كَالْبَرْقِ فِي الْمَخْلُوقِ الْمُسْبِلِ

که مانند برق است در کمنه پاره مندر سر شده

بَعْدَ فِرَاشِ الْحَاجِبِ الْاَجْرَلِ

بعد از استخوانهای ابروی بریده شده

عَالِيَتِهِ فِي كَوْمِ الْمَدْجَلِ

بلند درجه در بزرگ ترا جائی خوس

لَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ عَلَيَّ مَا جَاءَنِي

مرا میر المؤمنین علی علیه السلام رست در جواب

اَنَا عَلِيٌّ وَلَدَنِي فَهَاشِمٌ

منم علی که زائیده است مرا هاشم

مُعْصُومٌ فِي نَفْعِهَا مُفَادِمٌ

بر انجیزاننده بخار حرب اقدام گسند است

لَيْتُ حُرُوبٌ لِلرَّجَالِ فَاصِمٌ

شیر جنگها دمورد ما را شکستنده است

مَنْ بَلَعَنِي يَلْقَاهُ مَوْتٌ هَاجِمٌ

کسیکه ملاقات کند مرا ملاقات میکند مرگ هجوم آورنده را

لِمُعَاوِنَةِ بَنِي سَفِيَانَ

مرا معاویة پسر اجد سفیان رست

لَا تَحْسَبْنِي بِلَعَلِ غَافِلًا

بمندان مرا ای علی غافل

وَالْمُشْخِرَ وَالْفَنَاءَ الذَّوَابِلَا

و سبهای بلند را و خستند را را غمرا

لَا أُورِدَنَّ الْكُوفَةَ الْفَنَابِلَا

هر آنجه داخل میکنم در کوفه خستند را

فِي عَامِنَا هَذَا وَعَامًا قَابِلًا

در سال این سال و سال آهسته

لَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ عَلَيَّ مَا جَاءَنِي

مرا میر المؤمنین علی علیه السلام رست در جواب

أَصْبَحْتُ فَاُحِقُّ تَمَنِّي الْبَاطِلَا

صبح کردم ای صاحب طاعت آرزو میکنم ظلم را

سِعِيرِ الْفَارِجِ وَمَا وَنَابِلَا

نود هزار هزار خستنده دار و تیردار

لَا أُورِدَنَّ شَامَكَ الصَّوَاهِلَا

هر آنجه وارد سازم در شام تو سبها را

بِرَدِّ حَمُونِ الْخَزْنِ وَالصَّوَاهِلَا

که بر شوند و شکست سازند به پست و بلند ما را

بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ يُزِيحُ الْبَاطِلَ

براستی در راستی زایل میکند باطل را

هُدَاكَ الْعَامُ وَذَرَبُ قَابِلًا

این مرتبت در این سال و واگذار شد آئینده را

لِعَوْنِي رَبِّي مَقْبَلَةٌ وَقَعْدَةٌ

مرسومیه پس ای سغان رت در جنگ صفین

لَنْ يَمْنَعَ الْخُرُوفُ بَعْدَ الْعَامِ

هرگز منع کرده نمیشود احرام بعد از این

بَيْنَ الْقَتِيلِ وَجَمْعِ دَائِمِي

میان کشته شده و زخم زار خویش

سَأَسْأَلُكَ الْعِرَاقَ بِالشَّامِ

زود باشد که ماکت شوم عراق را با شام

أَنْعَى بَرَعِثَانَ مَدَى الْآيَاتِمِ

و جز میباید هم مرگ سپه غسان تا آخر روزگار

لَتَعْدَنَّ فِي الْهَكَامِي فِي جَوَابِهِ

مرسومیه بن مبر همدا نه رت در جواب او

يَا لَهْفَ نَفْسِي فَا تَنِي مَعُونِي

ای فوسس بر من فونت شد مرا موعوب

فَوْقَ طَيْرِ كَالْعُقَابِ هَاوِيَةٌ

بالای بید دونه مانده عقاب سپه اشیب

لَتَعْدَنَّ فَيْسُ

مرسومیه پس فیس

وَالرَّافِضَاتُ لَا يَعُودُ ثَانِيَةٌ

قسم بشتر از بکه رونه که بر نیکو دور باز

الْحَمْدُ لِي فِي جَوَابِهِ

همدا نه رت در جواب او

لَا عَيْشَ إِلَّا لِمَنْ لَقِيَ نَفْسَهُ هَائِمًا

بیت خوشی اگر نه پس هم امروز باشم را

ذَاكَ الَّذِي جَسَمَنِي الْجَائِثِمَا

بیت آنکه بشفقت از جنت مرا شفقتا

ذَاكَ الَّذِي يَشْتُمُ عَرَضِي ظَالِمًا

بیت آنکه میریزد آب روی مرا از در ظلم

ذَاكَ الَّذِي أَنْ يَنْجِي مَتِي سَائِمًا

بیت آن کس که اگر رسد بخار شود از من بگفت

لِمَا قَالَتْ أَعْتَبِي

مرزقال بستم بن عتبه رت

بَكُنْ سَجِي حَتَّى الْمَمَاتِ زِمًا

پیشه اندوهی تا وقت مرگ هر چه پند

صَاحِبِ عِلْمٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَامًا

صاحب علم امیر المؤمنین کام در جواب او

لَا عَيْشَ إِلَّا لِمَنْ لَقِيَ نَفْسَهُ عَمْرًا

بیت خوشی اگر نه پس هم روزی عمر و را

ذَاكَ الَّذِي آخَذَ فِينَا الْغَدَا

بیت آنکه بیدا کرد در ما کورا

أَوْ يُبَدِّلَ اللَّهُ بِأَمْرٍ مَرًّا

با اینکه بدل کند خدا بکار سے کار را

لَا يَخْرُجُ بِي نَفْسٌ صَبْرًا صَبْرًا

پسنداید مکن ای نفس صبر کن صبر کن

لَقَيْتُ سَعْدَ عَمْرٍو فِي الشَّامِ فِي وَقَعْدَةٍ

مرسومیه پس سعد سپه عباد رت از بزرگان انصار در جنگ صفین

انفال

أَنَا أَبُو سَعْدٍ زَانِعُ عِبَادَةٍ

منم پس سعد که زنت اودهست اورا عباده

لَيْسَ فِرَاقِي فِي الْوَعْدِ عِبَادَةٍ

نست که یکن من در بخت عاده من

يَا رَبِّ انْتِ لَيْسِي الشَّهَادَةَ

ای پروردگار من تو یقین کن مرا شهادت را

لُكْبِرُ أَبِي طَائِمٍ

بزرگن اورا طایم از

حَتَّى تَشْفِيَ الْوَسَادَةَ

تا که دوا شود برای من نجسه کاه

رُقِيَ شَأْنُ جَالِبٍ

بزرگان شام در جواب

أَنَا ابْنُ رِطَاءٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ

منم پس ارطاه که بزرگ قدرم

لَيْسَ الْفِرَاقُ مِنْ طِبَاعِ بَيْتِ

نست فرار کردن از طبعت بیت

وَقَدْ قَضَيْتُ بِالْعَدْوِ تَدَا

و یخنن بجای آوردم در دشمن ندم

مَرَدَدِي فِي غَالِبٍ وَفَهْرٍ

مردم در طا یف غلب و فخر

إِنْ رَجَعَ الْيَوْمَ بَعِيرٌ وَبُرِّ

اگر برگردم امروز بدون حاجت

يَا لَيْتَ شِعْرِي كَمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرٍ

اگر شرمیدنم که چه قدر با ماندهست از عمرم

لَمَّا لَبَّ ابْنُ شَيْخٍ الْفَخْرِي

مراکت پس شکر سخن رهت

يَا رَبِّ قَبِضْ لِي سُيُوفَ الْكُفْرِ

ای خداوند فریب ساز برای من شمشیرهای کافران را

فَالْقَتْلُ خَيْرٌ مِنْ شِيَابِ الْحَيْرَةِ

بزرگستن بهتر است از جامهای حیرت

لِعَبْدِكَ

بر عبده

وَلَا بَعُوضًا فِي ثَوَابِ الْبَرَّةِ

و نه بقدر کسی را در ثواب نیکو کاران

عُمَرُ فِي جَانِبِهَا

عمر رهت در جواب

ذَلِكَ الَّذِي يُجْرِي مِنْ ذَنْبِهِ

اینست آن کسکه بر زمین می دود مرا از گناهیم

إِنَّ ابْنَ عَفَّانَ عَظِيمُ الْخَلْبِ

بزرگست بزرگ عصفان عظیم قدرت

أَفِي ابْنِ عَفَّانَ وَأَزْجُورَابِي

بزرگم مرگ ابن عصفان را و امید بس ارم فدایم

ذَلِكَ الَّذِي يَكْشِفُ عَنِّي كَرْبِي

اینست آن کسکه بر میدارد از من اندوهم را

بِأَنِّي لَهُ جَنِّي كُلِّ فَلْبَةٍ
سخ بکند مراد او دوستی من همه دل من

الْإِطْعَابَ دُونَهُ وَضَرَبَ
مکزدن بسینه پیش او زدند من بشیر

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
مر عبد الرحمن سپه

حَبِي الَّذِي أَنْبَوِيهِ حَبِي
بسریت مرا آنچه که فصد کردم بسرت بسرت

خَالِدِ الْوَلِيدِ
خالد ولید

قُلْ لِعَدِي فِي هَبِّ الْوَعِيدِ
بگو مر عدی را که رفت و وعید تو

أَنَا ابْنُ سَيْفِ اللَّهِ لَا مَبِيدِ
منم سپه شمشیر خداست زیادتی بود

وَخَالِدِ بْنِ ابْنِ الْوَلِيدِ
و خالد زینت داد بهت او را ولید

ذَلِكَ الَّذِي قَبِلَ لَهُ الْوَعِيدِ
اینست آن کسی که کفایت بهت مراد او وعید

لَعَدِ جَائِمًا طَائِفًا فِي جَوَائِبِهِ
مر عدی بن حاتم طایف است در جواب او از بزرگان شکر امیر المؤمنین بود

أَوْ جَوَّالِي وَخَافُ ذَنبِي
امید میدارم خدای خود را و میترسم گناه خود را

وَلَسْتُ أَرْجُو أَنْ عَفُو رَبِّي
و نیستم که امید بدارم جز عفو خدای خود را

يَا بَنَ الْوَلِيدِ بَعْضُكُمْ فِي قَلْبِي
ای سپه ولید دشمنی شما در دل منست

كَالْمُضَبِّ بِلِ فَوْقَ فِنَانِ الْمَضَبِ
شکر کوه بگه بالای کوه افشام کوه

لِعَبْدِ اللَّهِ الْجَارِ الْكُفِيِّ وَجِنِّ الشَّخِطِ بِالْمِعْوِ
مر عبد الله سپه حارث سکونی است از شکر شام

عَقَدْتُ لِبُسْرٍ وَأَصْحَابِهِ
بستی نوای جنگت را برای بسره و یاران او

وَمَا لَنَا سَوْءَ حَوْلِكَ إِلَّا الْبَيْنِ
و نیست مردم در دور تو جز این بین

وَلَا تَخْلَطُنَّ بِنَا عِنْدَنَا
سپه مخلوط ساز با ما جز ما را

كَأَمْشَبِ بِالْمَاءِ صَفْوًا لَبِينِ
چنانکه مخلوط میشود آب خالص شیره

سَمِعْنَا أَنَّ جَاشَ مَجْرَ الْعِرَاقِ
زود باشد که بدانیم اینکه جاشید بهت امیر عراقی

وَأَبْدَانُ وَاجِدُهُ فِي الْفِتَنِ
و ظاهر شد بهت و دستانهای او در فتنه

وَسَدَّ عَلَيَّ بِأَصْحَابِهِ
و محبت کردند با ما با اصحاب بر تو

وَنَفْسِكَ ذُذَاكَ عِنْدَ الذَّقَنِ
دروغ تو در این هنگام نزد ذوق نوست

بِأَنَّا سَعَارُكَ دُونَ الدِّثَارِ
با اینکه جاشه زبر بسرت زانند جاشه روی

وَأَنَا الرِّمَاحُ وَأَنَا الدَّجَنُ
و اینکه نایسته ایم ما سپه ایم

وَأَنَا

وَأَنَا السُّيُوفُ وَأَنَا الْخُوفُ

ما شمشیر ایتم و ما مر کهایتم

وَأَنَا الذُّرُوعُ وَأَنَا الْهِنُّ

ما زره ایتم و ما سپر ایتم

لِأَعْوَابِ الشَّيْءِ فِي جَوَابِ خُطَابِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ

مرا عور شستن رست در جواب او در حال خطبای امیر المؤمنین علیه السلام

عَقَدْتُ لِقَوْمٍ أُولِي بَجْدَةٍ

جمع کردم برای کردی صاحبان بزرگواری را

مِنْ أَهْلِ الْحَيَاءِ وَأَهْلِ الْخَطَرِ

از اهل جا و اهل بزرگی و قدر

مَسَامِيحَ بِالْمَوْتِ عِنْدَ الْفِتْنَةِ

چو کنندگان بزرگ نزد طغیان گردن دشمن

مَنَا وَأَخْوَانِنَا مِنْ مَضَرٍ

از ما و برادران ما از طایفه مضر

وَمِنْ حَيِّ ذِي بَيْنٍ مِنْ حُلَّةٍ

و از طایفه ذی بین جسمی اند

تَقِيهِمْ فِي النَّايِبَاتِ الصَّعِرِ

که اقامه میکنند در صفت ایچین دور از تکبر

وَمَخْنُ الْفَوَارِسِ يَوْمَ الزَّبِيرِ

و ایتم سواران در روز زبیر

وَطَلْحَةَ إِذْ قَبِلَ أَوْ دِي غَدَرٍ

تا طلحه از قبول او دین غدیر

ضَرَبْنَا هُمْ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ

زدیم ایشان پیش از نیمه روز

إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى قَضَيْنَا الْوَتْرَ

تا شب تا که برادریم کینه را

وَلَمْ يَأْخُذِ الضَّرْبُ إِلَّا الرَّوْمُ

و نمفت زدن شمشیر مگر روم را

وَلَمْ يَأْخُذِ الطَّعْنُ إِلَّا الصَّغْرَ

و نمفت زدن سبزه مگر دستانها را

فَجَنَّ أَوْلَئِكَ فِي أَمْسِنَا

پس آهنایم در روبروز

وَمَخْنُ كَذَلِكَ فِيمَا عَنَدَ

و ما جین همسم در آهیده

لِغَمْرِ الْعَاصِ فِي وَعْدِ صَفِينِ

مرا عروبن عاص رست در جنگ صفین

يَا فَاذَةَ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَيْزِ

ای شیره دان کوفه از اهل ایفاد

يَا قَابِلِي عُثْمَانَ ذَاكَ الْمُؤْتَمَنِ

ای کشندگان عثمان ایزد مرا این

كَفَى بِهَذَا جَزَاءً مِنَ الْجَزَنِ

سیرت این اندوه را از اندوه

أَضْرِبُكُمْ وَلَا أَدِي مَا بِالْحَسَنِ

میزنم شما را بشمشیر و نه می سپم علی را

لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زَيْبِ

مرا امیر المؤمنین علیه السلام رست در جواب او

أَنَا الْإِمَامُ الْمُرْتَبِيُّ الْمُؤْمِنُ

متم امام از پیش ت این

بِرِضَىٰ بِرِ السَّادَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

عوض شوند با بزرگان از اهل بیت

لِمَالِكِ الشَّجِيِّ

بر مالک شجره

الْمَاجِدِ الْأَيْلِيَّ لَيْتٌ كَالْفَطْرِ

و بزرگوار تا بنده دشمنی است مانند کوه

مَنْ سَدَّ كَيْفَ تَجِدُ وَمَنْ أَهْلُ عَدُوِّكَ

از ساکنین بجای و از اهل بیت

أَبُو حَسَنِ فَايَعْلَنُ وَبِوَحْسَنِ فِي مَبَارِدِ نَفْسِهِ

پدر حسن است بر بیان پدر حسن در مبارزات او با اعدای

الَيْتٌ شِعْرِي كَيْفَ لِي بِعَمْرٍو

کاش می دانستم چگونه است مرا با عمرو

ذَاكَ الَّذِي طَلَبُهُ بُوْتَرِي

ایست آنکه طلب میکنم او را بجانب خود

تَعْلَنِي بِهَا عِنْدَ الْإِلْقَاءِ قَدْرِي

بخشش می آید با او نزد ملاقات ما در کتب

لِعَمْرٍو الْبَرِّ الْعَالِي

بر عمرو پسر عاصم

ذَاكَ الَّذِي أُوجِبْتُ فِيهِ نَذْرِي

این است آن کسبکه موجب ساختم در او نذر حوزرا

ذَاكَ الَّذِي فِيهِ شِفَاءُ صَدْرِي

این است آنکه در او است شفاء سینم

أَجْعَلُ فِيهِ طَعَامَ النَّسْرِ

که قرار میدهم در آن دکت خوراک کرکس را

أَوْلَا فَرِيغَةً غَاذِرٌ وَعَدْرِي

بازند بر درگاه بریزنده است عدو را بر عدو

يَا لَيْتَ لِي كَيْفَ لِي بِمَالِكِ

ای کاش برای من چگونه است کار با مالک

وَفَارِسُ قَتْلَتَهُ وَفَانِكِ

دسواری که کشته او را و باجرانی را

فَلَمَّا فَرِحَ مَحْجٌ

بسر چون که گریخت از نزه

كَمْ جَاهِلٍ حَبَبَتْهُ وَحَارِكِ

چو بسیار نادان دوزیر که را که غلبه هم در جنگ

وَمُقَدِّمِ ابِّ بُوْجِهٍ خَالِكِ

و چه بسیار شتر نجیب که برکت باروی سپاه

مَا زِلْتُ دَهْرِي عُزَّةَ الْمَهَالِكِ

همیشه من در روزگار در معرض مهلکها نیستم

مَنْ جَنَوْتُ يَا عَمْرٍو عَلَيْكَ الْغَفَا مَا بَدَّ الصَّبَا فَاخْدَلُوا وَتَقَدَّمُوا قَالِ

از لشکر شام ای عمرو بر تو باد زوال ما دایمکه بوزد باد صبا بر کف عمرا و شتر رفت در جوار خود

يَا سَمْرُ فِيهِ سَنَانُ أَزْهَرِ

ببینند که در او سینه روشن بر آفتاب بود

يَا عَمْرٍو وَبِكَيْفِكَ الطَّعَانُ حَمِيرِ

ای عمرو باز می آید از نه طایفه حمیر طعن نیزه را از تو

إِنْ يَكُ عَمْرٍو قَدْ عَلَا الْأَشْرُ

بگوید عمرو که بلند و غالب شد او را از اشر

فَذَلِكَ وَاللَّهِ لِعَمْرٍو مُفَخَّرِ

بسر این قرار می دهم بجان خودم مبارک باشد عمرو را

والغصبي

وَالْفِصِيصِي بِالطَّعَانِ مَهْرُ

در قبضه شخصی بنیزه زون ماهر زنده

دُونَ اللّوَاءِ الْيَوْمَ مَوْتٌ وَآخِرُ

ترد علم امروز گذشته شدن است

فَنَادَى الْأَيْمَنُ بِنَجْدِ اللّوَاءِ فَعَلَامٌ لِّغُلَامٍ فَاخَذَ بِيَمِينِهِ وَقَالَ

پسر زاید کردش پسرش را که بگر علم را پس جوانی با جوانی پس گرفت ابراهیم عمر را در وقت و گفت

أَقْدِمُ فَإِنِّي مِنْ عَرَابِينَ النَّعْجِ

پیش رود پس بدینکه از ایشاف قبله تخم

يَا أَيُّهَا النَّائِلُ غَنِي لَا تَرُعْ

ای سوال کننده از من ترس

كَيْفَ تَرَى طَعْنَ الْعَرَبِ فِي الْجَنَعِ

چگونه می بینی بنیزه زون عارفه شجاعا

أَطْبُرُ فِي يَوْمِ الْوَعْيِ وَلَا أَضَعُ

بهرم روز جنت دین می نوم

أَعَدَدْتُ ذَا الْيَوْمِ لِهَوْلِ الْمَطْلَعِ

آماده و مهیا کرده ام این روز را برای هول روز جنت

مَا سَأَلَ كُمْ سِرٌّ وَمَا ضَرَفَ نَفْعٍ

آنچه بآید شمار است و میکند آنچه زبان اردن را خواست

بِحَمْدِ عَامِرِ الْمَدِينِيِّ مِنْ جِنْدِ الْأَيْمَنِ

مرحبه سپر عامر مدینه است از لشکر شام

أَصْبَحَ أَبْضُرًا بَارِعًا فِي الْأَمْثَالِ

صبح کردم که شمر زنده میشد در مشها

إِنَّ مَجْلَالَ بِنِ غَامِرٍ وَإِنَّا لَا

بدستیک جل سپر عامر و اثال پسرش

إِنَّمَا يُدْعَوُ بِرُبْدِ بِنَائِلِ

اثال که بخواند دارا ده میکرد جنت مرا

أَصْبَحَ الْفَارِسُ الْمُدَجَّجُ فِي النَّفْعِ

صبح کرد سوار طایفه مدج در میان کرد

عَلَى ظَهْرِ هَيْكَلِ نَيْلِ

بر پشت آب او بجهت دم

دُونَ أَقْدِلِ الْعَرَبِ بِمِجْلَالِ الْفَيْلِ

درای امر عراق و بر بجهت میشد مانند شیر

زَالَ قَلِيلًا فِي صَحْبِهِ أَمْثَالِ

کم است در باران صوبه مانند ای سن

فَدَعَانِي لَهُ أَبْرُهُنْدِ وَمَا

پسر خواند مرا برای او پسر هند صوبه و پیش

عَظِيمُ فَتَى لَشَيْخِ بِنَائِلِ

بزرگت جوانی با پیری جوان گذشته هستند

فَأَطَعْنَا وَذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ الْأَيْمَنِ

پسر فرمان بردیم و این از زمانه رسکه روزگار

وَعَمْرُو عَلَى طَعْنِ إِنَائِلِ

و صحبت است بر من نیزه زون اثال

شَاحِلًا بِالْقَنَاءِ صَدْرِ أَيْمَنِ

در زنده باشد بنیزه سینه پسرش را

وَإِنَّمَا كَذَلِكَ لَكِنَّ بِنَائِلِ

و اثال همین است بک نزار و جنت مرا

لَا أَبَالِي حِينَ اغْرَضْتَ إِنَائِلًا

بک ندارم هستی میکه ظاهر شوم اثال مرا

وَقَالَ ثَالِثُ الْأَشْرَافِ بِرَبِّهِ هُوَ مِنْ جِنِّ الْعَرَفِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دکست ثمال پیش در جواب و دثمال از شکر عراق بود و از شکر امیرالمؤمنین علیه السلام

لَمْ يَكُنْ بِالَّذِي نَوَيْتُ عَقُوبًا

نمود در آنچه که قصد کردم عاقب پر بودم

إِنَّ طِعْنِي وَسَطُ الْعَاجِزِ حَبْلًا

پدر سیمکه نیزه زودم در میان غبار صبر را

وَكُوْنِي مَعَ النَّبِيِّ رَفِيقًا

و بودم را با پیغمبر هم همراه

كُنْتُ أَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ

بودم که امید به هشتم با ثواب را از خدا

الشَّامِ أَرَادَ بِفِعْلِهِ الْحَقِيقًا

شام می بینم خود را بکردن این کار سزاوار

لَمْ أَزَلْ أَنْصُرُ الْعَرَاةَ عَلَى

همیشه بار نمی بکنم شکر عراق را بر

وَنَوَى الْمُبَارَزُونَ نَيْفًا

و فریاد کردند دلاوران فریاد کردند

فَالَ الْعَرَاةُ إِذْ عَظُمَ الْخَطْبُ

گفتند اهل عراق و فحی که بزرگ شد کار

فَكُنْتُ الَّذِي أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَا

پسر بودم من آن سبکه رفتم راه را

مَنْ فِي سَبَلِكُ الطَّرِيقَ إِلَى اللَّهِ

گفت جوانی که راه راه را بسوی خدا

أَرَى الْأَعْظَمَ الْجَلِيلِ دَفِيقًا

میدانم کار بزرگ صبر را نازک

خَاسِرَ الرَّاسِ لَا يُرِيدُ سَوَامَاتٍ

برهنه سر از مغز که قصد نمکنم جز مرگه را

وَمَا كُنْتُ قَبْلَهَا مَسْبُورًا

و نبودم پیش آن بسته گرفته شده

فَبَدَأَ بِي حِجْلُ بِنَادِرَةَ الطَّعْنِ

سر ظاهر مرا حیدر ابتدا گفتند به نیزه زدند

لَطِيفَ الْعَدَاءِ وَالْتَقِيفَا

پاکتند غذا را و گفتند سگ خوشتر

فُلْتُ لِلشَّيْخِ لَسْتُ أَكْفُرُ نَحَاةً

گفتم بر برابریستم که تا شکر می کنم شهنشانی را

وَلَا تَعْصِفِي وَكُنْ لِي رَفِيقًا

و ظرافت کن مرا و باش با من همراه

غَيْرَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَدْخُلَ النَّارَ

جز اینکه میترسم اینکه داخل شوی در آتش

لَا يَرِي عَمْرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ مَنَعَهُ مَبَارِزِي نَبِيٍّ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرسد عم بر بن ارفا رهنه سبکه باز داشت از مبارزت کردن با امیرالمؤمنین علیه السلام

يَا بَنِيَّ رَعَاةٌ جَاهِلِ

ای سبده ارطاه آبا ناداستی

بِأَنَارِهِ فِي الْحَرْبِ أَوْ مِتَّ جَاهِلِ

با ناره علی در جنگ یا نادانی زود فنا شود

مَتَى تَلَفَهُ فَالْمَوْتُ فِي رَأْسِ رُحْمِي

و وقت که تلفات کنزاد پسر بر من سر نیزه آید

وَفِي سَيْفِهِ شُغْلٌ لِنَفْسِهِ شَاغِلِ

در شمشیر او کار هست که مرز او شغل کند

وَمَا بَعْدَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عَالِفٌ

دینت بعد ازاد در آخر شب لطف کند

وَلَا قَبْلَهُ فِي أَوَّلِ الْبَحْلِ حَامِلٌ

دنه پیش ازاد در اول چشم ^{الله}

فَلَمَّا سَقَطَ تَبَسَّرَ ظَاهِرًا وَطَعَنَ لَمُومًا مِنْ الْفَرَسِ وَكَشَفَ عَوًا فِي حَجْرٍ
پس زمانه که افتاد بس از ضرب نیزه امیر المؤمنین از بس کشف عورت کرد سپر سخاوت بافت کفالت

فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلٌ شَيْخٌ شَاعِرٌ

در هر روزی پای سپیدی بلند است

وَعَوْرَةٌ وَسُطُّ الْعَجَاجِ ظَاهِرَةٌ

دعورتی در میان غبار سید است

تَبَرُّرُهَا طَغَتْ كَفَّ وَاتِرَةٌ

که ظاهرها سخته است کسرها عورت را فریب کسی نمی خورند

عَمْرٌ وَوَسْرٌ مِثْلًا بِالْفَاقِرَةِ

عمر و دسر که فرار شده اند با غنیمت

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

وگفته است شاعری در این باب

إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ فَارِسٌ تَدْبُونُ

آباد هر روزی سوار را فریاد رس می خواند

لَهُ عَوْرَةٌ تَحْتَ الْعَجَاجِ بَادِيَةٌ

که مراد است دعورتی که زیر غبار ظاهر است

يَكْفُ بِهَا عَنْهُ عَلَى سَنَانٍ

که سید را در برای درت ازاد علی نینبده است

وَبَضْحِكُ مِنْهَا فِي الْخَلَاءِ مِعْوَةٌ

و میخندد از آن در بهمانی سوت

بَدَتْ تَامِسٌ مِنْ عَمْرِ فَتَنَعَ وَاسَهُ

ظاهر شد دیر روز از عمر و پس تنگت بود شتر

وَعَوْرَةٌ بَسْرٌ مِثْلَهَا خَدَّ وَخَادِيَةٌ

دعورته بسر مانند او مطابق شد بی کم در باد

فَقُولَا لِعَمْرٍ وَابْنِ أَرْطَاةٍ أَبْصُرَا

بسر بگوئید بر عمرو و ابن ارطاة را ببینند

سَبِيلِكُمَا لِأَنْ تَلْقِيَا اللَّيْثَ ثَانِيَةً

راه فرار خود را ملاقات می کنید شتر را دوباره

وَلَا تَمُخِّدَا إِلَّا الْإِجْمَا وَخَصْمَا

دستهای خود را مگردانید که عورت دو دو خا بر سو

هَمَا كَانْنَا لِلْفَرَسِ وَاللَّهِ وَاقِيَةٌ

اند بودند مرفس شتر را مسم بخدا کند ازنده

فَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَجْعَلَا مِنْ سَنَانٍ

بسر اگر نبودند آن و سخاوت نداشتند از نیزه او

وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا عَنِ الْعَوْدِ نَاهِيَةٌ

و اینها برای آنچه که در است از برگشتن با زود آمدن است

مَتَى تَلْقِيَا الْخَيْلَ الْمُغَيَّرَةَ صَبْحَةً

و سبکه غلات کند اسبها برانگیزاننده غبار در صبح

وَفِيهَا عَلِيٌّ فَأَتْرُكَا الْخَيْلَ نَاهِيَةٌ

که در او باشد علی پس بگذارد بشکر را بجای

وَكُونَا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَبْلُغُ الْقَنَا

و بمانید دور تا بجایی که نرسد نیزه

وَنَارُ الْوَعَا انَّ التَّجَارِبَ كَافِيَةٌ

و شتر جنگ شمارا بدینکه از نمودن اسب است

وَنِعْمَ الْخَيْرُ إِذْ نَادَى حُسَيْنًا

و نیکو بود خرد وقتی ندا کرد حسین را

فَجَاءَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ

پس بخشید جان خود نزد صبح

لَبَّيْكَ يَا خَيْرَ الْمَخْدُومِينَ

ای برتر همه خدایان

أَنَا بَرُّنٌ وَأَبِي خَيْرٌ

منم بوی و پدر منست خضر

لَيْتَ بَرُّوعَ الْأَسَدِ عِنْدَ الْوَيْلِ

شیر است که برساند شیر مار را نزد وای

يَعْرِفُ فِينَا الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ

میشناسد در ما خیر را اهل خیر

أَضْرِبُكُمْ وَلَا أَرَى مِنْ خَيْرٍ

بسیزتم را شمارا و نمی بینم از خیر

لَوْ هَبَّ عَبْدُ اللَّهِ

مرد هر چه عبدالله

كَذَلِكَ فَعِلَ الْخَيْرُ مِنْ بَرٍّ

حسین است بخیر خوب از بر

أَبِجِبْرِ الْكَلْبِ

بسه صاحب کلبی است

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا بِنُ الْكَلْبِي

اگر شما سید مرا پس منم بسه کلبی

سَوْفَ تَرُونِي وَتَرَوْنَ خَيْرِي

زود بمانند که ببینید مرا و ببینید شمشیرم

وَحَمَلْتِي وَصَوْلْتِي فِي الْحَرْبِ

و حمل کردم را و هستم را در جنگها

أَدْرِكُ نَارِي بَعْدَ نَارِ صَاحِبِي

در می یابم خون خودم را بعد از خون نظام

لَيْسَ جِهَادِي فِي الْوَعْدِ بِاللَّعِبِ

نیست جهاد من در وعده با بازی

أَلَا أَرَى

آز می بینم

مَرَعْرَعَةً فَالِدٌ

مرعرد بسه فالد

إِلَيْكَ يَا نَفْسُ إِلَى الرَّحْمَنِ

ای نفس بسوی خدا

فَأَبْشُرِي بِالرُّوحِ وَالرُّوحَانِ

پس بشارت باد از ارواح در جهان است

وَالصَّبْرُ أَحْطَى لَكَ بِالْإِمَانِ

و استقامت باذن است بر تو از ایمان

يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ بَنِي قَطَّانٍ

ای طایفه ازو و بنی قطان

لَسَعْدٌ حِظْلٌ بَرٌّ التَّيْمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

مر سعد بن حطله بن تیمی رحمت خدا بر او

صَبْرًا عَلَى الْأَسْيَافِ وَالْأَسِنَّةِ

صبر کن بر شمشیرها و دشنهها

صَبْرًا عَلَيْهَا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ

صبر کن بر آنها ای داخل شدن است

وَحُورٍ عَيْنٍ نَاعِمَاتٍ هُنَّ

و حور عین که خوش آیند و نرم بدنند آنها

يَا نَفْسُ لِلرَّاحَةِ فَاجْهَدِي

ای نفس برای راحتی پس کوشش کن بر اله

وَفِي ظُلُمٍ لَّيْلِ فَارْتَضِعْنِ

در طلب کردن جنس غیبی که در شب

مَسْتَكِينًا يُعَاوَنُكَ فِي الْاِسْتِغَاثَةِ

مستکم پس عموماً مستکم است

مَنْ فَرَعَ قَوْعًا مِنْ ذُرِّيِّ بْنِ اَسَدٍ

از بزرگ کرد هر از هشتاد بنی اسد

اِنْ تَسْتَلُوا غَيْبًا فَاِنِّي ذُو لَبَدٍ

اگر استخوان کنید از من پس منم صاحب پیر چیده کاشته

وَكَافُرٍ ذِي جَبَارٍ صَمَدٍ

و کافر است برین خداوند صمد

فَمَنْ بَعَا نَاحِيَةً عَنِ الرَّشِيدِ

پس کسیکه دشمن او را در راه از راه است

لِحُجْرٍ اَبِي ذِي الْغَفَاثَةِ كَالْعَبْدِ

مرحوم غلام است در غفاری است و بود غلام سیاه

بِالسَّيْفِ ضَرْبًا عَرَبِيٍّ مَجْدٍ

بشمیر نزدنی از جنه اولاد محمد

كَيْفَ تَرَى الْكُفَّارَ ضَرْبَ الْاَسْوَدِ

چگونه می بیند کافر شمشیر زدن سیاه را

اَرْجُو اَبِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْمَوْدِ

امید میدارم آن بهشت را در روز قیامت

اَذْبُ عَنْهُمْ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

سخن میکنم از ایشان زبان و دست

لِحُجْرٍ اَبِي ذِي الْغَفَاثَةِ رَحِمَهُ اللهُ

بر کسی که سیاه سلیم مازنی است رحمت او را

ضَرْبًا شَدِيدًا فِي الْعِدَاةِ مُجَلًّا

زندی سخت که در دشمنان شناسنده است

لَا ضَرْبَ الْقَوْمِ ضَرْبًا فَيَصِلَا

بر آنکه نیزم قوم را ازون کار سازی

لَكِنِّي كَاللَّبِثِ اِخِي اَسْبَلًا

لکن من مانند شمشیر استم که حمایت میکنم بچایم را

وَلَا اَخَافُ الْيَوْمَ مَوْتًا مُقْبِلًا

و منی ترسم امروز مرگ روگشنده را

اَبِي ذِي الْغَفَاثَةِ رَحِمَهُ اللهُ

مرحوم پس ابی قره غفاری است

وَخَنُوفٌ بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

و خندف بعد از بنی نزار

فَدَعَيْتُ حَقًّا بَنُو غِفَارٍ

بختی که دهن برستی بنو غفار

لَا ضَرْبَ مِثْرَ الْعِشْرَةِ الْفُجَارِ

بر آنکه نیزم لمسته ای کرده تا بقتن

بِأَنِّي اللَّبِثُ لَدَى الْغِفَارِ

با آنکه منم شمشیر نزد عزیزت

لِكُلِّ غَضَبٍ ذِكْرٌ بَشِيرٌ

بر شمشیر آیدار هر گنبد

ضَرْبًا وَجِبْعًا عَمْرٍؤُا لَأَخْبِنَا

زدنی در دکان از پس نامی جان

وَهُوَ النَّبِيُّ سَادَةٌ لِأَنْبَارٍ

کرده پیغمبر و آقا بان بگو کارکن

لِمَا لَكَ بِنَبِيِّكَ مَا لَكَ بِنَبِيِّكَ

هر آنکس پس از آن ماکلی رفت

قَدْ عَلِمْتَ مَا لَكَ وَاللَّذَوْنُ

تقصیر دهنت ماکت در ذکا

بِأَنَّ قَوْمِي أَقْبَهُ الْأَفْرَانُ

بایکه کرده اند شجا مانند

لَسْنَا نَرَى الْعَجْزَ عَنِ الطَّعَانِ

نستیم ماکه پسیم ما توانی را از زدن بنزد

وَالْمُخَنَّدَقِيُونَ وَقَيْسُ عِمْلَانَ

و طایفه خندف و قیس و عیلان

لَدَى الْوَعَا وَسَادَةُ الْفُرْسَانَا

نزد جنگ و آقای سوادینه

مُبَاشِرُوا وَالْمَوْتِ بِطَعْنِ إِنْ

چسبه بر کیم بر زن زده در کین کیم

الْيَوْمَ تَلَقَى جَدَّكَ النَّبِيًّا

این مصراع در اینجا زاید است

عَلَيْكَ مِنْ مَوْجِبَاتِ الْوَعْدِ

مرحوم حاج بن سید روح الله در روزن سید الشهداء علیه السلام

أَقْدَمُ حُسْبٍ هَادِيًا مَهْدِيًا

پیشرو اجمین در طایفه که پند و هدایت کننده

ثُمَّ أَنَا كَذَلِكَ تَدَى عَلِيًّا

پس بدین صاحب بخشش که علی است

وَالْحُسْبُ الْخَيْرُ الرَّضَى الْوَلِيًّا

و سبب ما سیم من نیکی پسندیده ابراهیم

الْيَوْمَ تَلَقَى جَدَّكَ النَّبِيًّا

امروز امی پس منی تبه خود پیغمبر را

ذَلِكَ الَّذِي تَعْرِفُهُ وَصِيًّا

اینست کسیکه می شناسیم او را و صریح پیغمبر

وَذَا الْجَنَاحِ مِنَ الْفَعْلِ الْكَمِيًّا

و صاحب در بال حضرت طیار جو از مرد دلاور

وَأَسَدِ اللَّهِ الشَّهِيدِ الْحَمِيًّا

و شیر خدا شهید زنده

لِزَيْنَبِ بْنِ عَلِيٍّ وَحَمِيًّا

بر زینب بن علی و قین رفت روح اله

أَنَا زَيْبٌ وَأَنَا أَبُو الْقَيْنِ

من زبیر و منم پدر من

إِنْ جِئْنَا أَحَدَ السَّبْطَيْنِ

بسیکه حسین یکی دو بر سر سبزه است

ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ غَيْرَ الْمَيْنِ

و آن پیغمبر خداست غیر دروغ

أَذُوكُمْ بِالسَّبْفِ عَنْ حُسَيْنٍ

منع بکنم شمارا بشمار از حسین

مِنْ غَيْرَةِ الْبِرِّ النَّبِيِّ الرَّؤُفِ

از ذریت نبوی بر برادر خوب

أَصْرِيكُمْ وَلَا أَدْرِي مِنْ شَيْئِ

بسته نم شمارا و نمی دانم بی را

يَا لَيْتَ نَفْسِي قُتِمَتْ قِمْمِينَ

ای کاش جان من پاره میشد به دباره

لِحَبِيبٍ مِظْهَرِ الْأَسَدِ صَدِّقِ اللَّهِ

بر حبیب بن مظهر سیدی رشت رضای خدا

فَارِسُ هِجَاءٍ وَجَرَبُ شَعْرٍ

سوار مسه که دجک از دوشه شده

وَنَحْنُ أَوْ فِي مَنكُمُ وَأَصْبَرُ

و ما و ماکنند زیم از شما و کلبا زیم

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي مِظْهَرٍ

منم حبیب و پدر منم مظهر

وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْوَفَاءِ أَعْدَدُ

و شد آنخو وفا میده کردن باکر زیم

حَقًّا وَاتَمَنَى مِنْكُمْ وَأَعْدَدُ

برستی و کسک زیم از شما و مند زیم

لِهَلَالِ بْنِ نَافِعِ الْجَعْلِيِّ

بر هلال بن نافع جیلی رشتی روالی

دِينِي عَلَى دِينِ حُسَيْنٍ وَعَلَى

دین من بر دین حسین و علی

فَذَاكَ رَأَيْتِي وَالْآلَةَ عَمَلِي

پسر این عهده دینت و می بینم عمر خود را

سُرُورُ قَوَادِمِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ

خوشنود دل پیغمبر مرده دهنده نرساننده

أَنَا الْغُلَامُ الْبَنِي الْجَعْلِيِّ

منم غلام بنی از طایفه جیلی

إِنْ أَقْتَلَ الْيَوْمَ فَهَذَا أَمَلِي

اگر کشند شوم امروز این است آرزوی من

لَسَأَقْتُلَنَّ يَوْمَ الْمَعْرَاةِ فَكَلِمَاتُ خَيْرٍ

من روز جوانی رشت کشنده شوم پیش در جنگ بود کلمات بود کلمات خیر

أَمِيرِي حُسَيْنٌ وَنَعِيمُ الْأَمِيرِ

پادشاه من حسین است و خوب پادشاه من است

عَلَىٰ وَفَاطِمَةَ وَالِدَاهُ

عنه وفاطمه پدر و مادر است

لَهُ طَلَعَتْ مِثْلَ سَمْسِ النَّضِيِّ

بر او برت چنان ماند آفتاب چنانچه

فَهَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ تَطِيرٍ

پسر که سید اند بر او را مانند پست

لَهُ غُرَّةٌ مِثْلَ بَدْرِ مُبِيرٍ

بر او برت بیانی مانند بدر درخشنده

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدُوٍّ

مر عبد الرحمن بن عدو رکن

قَدْ عَلِمْتَ حَقَّابَنُوعِفَّارٍ

تخفین که دانت برستی بنو عفار

لِنَضْرِبَ بَنَ مَعْشَرَ الْفَجَّارِ

بر آینه بزیم طایفه بدکاران را

يَا قَوْمِ دُودُوعِن بَنِي الْأَخْيَارِ

ای گروه شمع کنسید دشمنان از اولاد برترگان

وَحَدَّيْ بَعْدَيْهِ نِزَارٍ

و طایفه خذف سپس بنی نزار

بِكُلِّ غَضَبٍ ذَكَرْتُ بَتَّارٍ

بر شمشیر آبدار جداکننده

بِالْمَشْرِفِ وَالْقَنَا الْإِخْتَارِ

بمشرف و نیزای پاککننده

إِعْلَامُ مَرْكَبِكُمْ كَالْحَسْبِ عَلَيْهِ وَالْقَابِلُ بِالْقُرْآنِ

مر عدهم ترکه رت که بود عظام حسین و بود خوشنده قرآن

الْبَحْرِ مِنْ لُغْنِي وَضُرِّي بَصْطَلِي

دریا از زدن بزده و زدن شمشیر من شمشیر بکری

إِذَا حَامِي فِي يَمِينِي بِنَجْلِي

برگاه شمشیر من در دست رت بر خطا بر شود

وَالْبَحْرُ مِنْ سَهْمِي وَبِنِي يَمْتَلِي

دریا از بسکه و دهک من پر میشود

نَشَقُّ قَلْبَ الْخَاسِدِ الْمُنْبَجَلِي

میخاکد دل زشت برنده عظیم را

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

مر عبد الله بن سلم بن عقیل بن ابی طالب رکن

الْيَوْمَ الْبَقِيُّ مُسَلِّمًا وَهُوَ ابْنِي

امروز می بستم مسدود او پدر است

لَيْسُوا بِقَوْمٍ عَرَفُوا بِالْكَذِبِ

نیستند گروهی که شناخته شوند ب دروغ

وَفِيهِ نَادٍ وَعَلَىٰ دِينِ النَّبِيِّ

و جوانانی که هدک شده بر دین پیغمبر

لَكِنْ خِيَارٌ وَكَرَامُ النَّسَبِ

لکن برترگان کان مهرگان سبانه

مَرْبَاهُ شِمِّ السَّادَاتِ أَهْلِ الْحَبَرِ

از بزرگان بنی هاشم و اهل حساب اند

بِحُجْرَةِ عَقِيلِ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرحوم جعفر بن عبد الله بن طالب علیه السلام است

أَنَا الْغُلَامُ الْأَبْطَحِيُّ الطَّالِبِيُّ

منم به مناب بطح و ابطال

مِنْ مَعْشَرٍ فِي هَاشِمٍ وَغَالِبٍ

از گروهی از بنی هاشم و غالب

هَذَا حَسْبُكَ يَا طَالِبِيُّ

این حسین است پاکیزه ز پاکیزگان

وَمَخْرُجًا سَادَتِ الذَّوَابِ

دایره استی بزرگان کشته افرو

مِنْ عَتْرَةِ الْبِرِّ التَّقَى الْعَاقِبِ

از ذریه خوب ستم پرستگار پادشاه دهنده

لِعَبْدِ الْحَمْدِ عَقِيلِ بْنِ طَالِبٍ

مرجعده الرحمن به عقیل بن طالب است

مِنْ هَاشِمٍ وَهَاشِمٍ إِخْوَانِي

از هاشم را بنی هاشم برادران منند

هَذَا حَسْبُكَ يَا بَدِيَّانِ

این حسین است که بلند اهل نسب است

إِلَى عَقِيلٍ فَأَعْرِضُوا مَكَانِي

به سمت عقیل بر بنی هاشم قدر و منزلت مرا

كَلُّوا صِدْقًا وَسَادَةَ الْأَوْثَانِ

بس اندازد برستی و بزرگان همانان خودند

وَسَيِّدُ الشُّبَّانِ

دآقای پسران با جوانان است

بِحُجْرَةِ عَقِيلِ بْنِ طَالِبٍ

مرحوم جعفر بن عبد الله بن طالب است

قِتَالِ قَوْحٍ فِي الرَّدَى عُمَيَّانِ

و از جنگ کردن کرده هر که در هلاکت کوشید

وَمُحْكَمِ التَّنْزِيلِ وَالتَّبْيِيحِ

و محکم فرستاده شد خدا و قرآن را

تَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعُدُونِ

و دخواهی میکنم بسوی خدا از دشمنان

قَدْ تَرَكُوا مَعَالِمَ الْقُرْآنِ

تحقیق کرده اند که راههای انوار قرآن را

وَأَضْهَرُوا الْكُفْرَ مَعَ الطُّغْيَانِ

و بدید کردند کفر را با سرعین عت فلان

لِقَوْلِ عَنِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

مرعون به عبد الله بن جعفر بن ابطال است

کتابخانه

ان تُنكَرُو فِي فَا نَابِرُ جَعْفَرِ

اگر نشناسید مرا پس منم پس جعفر

يَطِيرُ فِيهَا بِجَنَاحِ أَخْضَرَ

پرواز بسنجد در پشت پاهای سبز

شَهِيدٌ صِدْقٍ فِي الْجَنَانِ أَهْمَرِ

شهادت راستی در بهشت روشن

كَفَى بِهَذَا شَرَفًا فِي الْمُخْتَرِ

سرسخت همین از شرف در روز محشر

عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

مرد عبادت الله پس حسن و حسین پس علی پس ابیطالب علیهم السلام است

ان تُنكَرُو فِي فَا نَابِرُ الْحَسَنِ

اگر نشناسید مرا پس منم پس حسن

هَذَا حَسِينٌ كَالْأَسْرِ الْمُهْتَرِ

این حسین است مانند اسیر گروسی

سَبُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمُؤْمِنِ

بسه بپند برگزیده این

بَيْنَ أَنَا سِ لَأَسْقُوا صَوْبَ الْآنِ

میان مردی که چاشنیده نشیده نم فطره از آنچه بارش

عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

مرد عبادت الله پس حسن و حسین پس علی پس ابیطالب علیهم السلام است

ضَرْعَامُ أَجَامٍ وَلَيْتَ قَسْوَةً

شتر پنجه اشتر شجاع

ان تُنكَرُو فِي فَا نَابِرُ جِدْرَةَ

اگر نشناسید مرا پس منم پس جدر

عَلَى الْأَعَادِي مِثْلَ رِيحِ صَهْرَةٍ

بر دشمنان مثل باد صحرانده

لِإِيَّةِ بَكْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بر ایة بکر پس علی پس ابیطالب علیه السلام است

مِنْ هَاشِمِ الصِّدْقِ وَالْكَرِيمِ الْفَضْلِ

از هاشم راستگو و بزرگوار با زبان

عَنْهُ خَافِي بِالْحُسَامِ الْمُصْقَلِ

از او خاجت بگم نشسته جلا داده

بَسْمِي عَلَى ذَوَا الْفَخَارِ الْأَطْوَلِ

بزرگ منم صاحب فخر بلند

هَذَا حَسِينٌ بِنْتُ الْمُرْسَلِ

این حسین پس سمرقند و سنده شده است

تَقْدِيرِ نَفْسِي مِنْ أَخٍ مُجَرَّدِ

فدا شود او را جان منم برادر بزرگوار بی

عَبْدُ اللَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

مرد عبادت الله پس حسن و حسین پس علی پس ابیطالب علیهم السلام است

خَلَّوْا عِدَاةَ اللَّهِ خَلَّوْا عَنِ عُمَرَ

دور شوید ای دشمنان خدا دور شوید از عمر

يَضْرِبُكُمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَفْرُ

که بزند شما را بشمشیرش و نیگردد

خَلَّوْا عَنِ اللَّيْلِ الْعَبُوسِ الْكَافِرِ

دور شوید از شب سرکش کننده روی دروغ

وَلَيْسَ فِيهَا كَأَلْبَجَانِ الْمُنْجَرِ

و نیست در جگ مانند زمان منع گردیده

لِعُمَانِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرغان سپهر علی سپهر ای طالب علیه السلام

إِذْ أَنَا عُمَانُ ذُو الْمَفَاخِرِ

برسب که منم عثمان صاحب فخرا

وَأَبْنُ عَمِّ لِنَبِيِّ الظَّاهِرِ

و پسر عم است بر پسر پاک را

وَسَيِّدُ الْكِبَارِ وَالْأَصْلِ

و آقای بزرگها و کوهکهاست

سَخِي عَلَى ذُو الْفِعَالِ الظَّاهِرِ

آقای دسر در سن عادت صاحب کردار روشن

أَخِي حُسَيْنِ خَيْرِ خَيْرِ الْأَخْبَارِ

برادر من حسین خوشترین از خونها

بَعْدَ الرَّسُولِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِرِ

بعد از پیغمبر خدا و وصی بارگشونده او

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عبد الله سپهر علی سپهر ای طالب علیه السلام

أَنَا بَنُ ذِي الْبَحْدَةِ وَالْأَفْضَا

منم پسر صاحب بزرگی و زیادتی بخت

سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ذُو النُّكَا

کشمشیر پیغمبر خداست صاحب عزة دشمنان

ذَاكَ عَلَى الْبَحْدَةِ وَالْفِعَالِ

که آن است بزرگواریت صاحب کردای عجب

فِي كُلِّ قَوْمٍ ظَاهِرُ الْأَقْوَالِ

در هر طایفه بیه اکندة تر سا دهم

لِعَبْتِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مر عبث سپهر علی سپهر ای طالب علیه السلام

أَقَاتِلُ الْقَوْمَ بِقَلْبِ مُهْتَدٍ

جنگ میکنم با طایفه دشمنان بادل پندیده

أَخْرِبُكُمْ بِالْأَضَارِمِ الْمُهْتَدِ

میرزم شما را بشمشیر مندر

أَذْبُ عَنْ سَبْطِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

منع میکنم از سپهر پندیری که نام او احمد است

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ ذُو التَّوَدِدِ

برسب که منم عباس صاحب دوستی

عَلَيْهِ السَّلَامُ

علیه السلام

أَيضًا لَمْ

بسنه برادر است

نَجَلُ عَلَى الْمُرْتَضَى الْمُؤَيَّدِ

سپهر علی مرتضی باری گردیده

لَا رَهْبَ الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ فَانَا

بیزستم مرگ را و نمی که مرگ درسد

إِنِّي صَبُورٌ شَاكِرٌ لِلْمَلِئْتِي

بدوستی که من صبرکنم و شاکرم مرا آنکه را که رسیده است

بَلْ أَضْرِبُ الْهَامَ وَأَفْرِي الْفِرْقَا

بلکه بزدم سر ارا و فرییم

فَفَضَى لِنَفْسِ الظَّاهِرِ السَّبِيحِ قَا

جان من بر جان پاک سپهر سپهر است گمان

وَلَا أَخَافُ طَارِقًا إِن طَرِقَا

و نترسم هم و در دریا اگر دارد شود درش

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ صَعْبٌ بِاللِقَا

پرستی که من عباس که خشم منم دیدن جنگ

أَيْضًا لَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بیزد ترا درت علیه السلام

وَاللَّهِ إِن قَطَعْتُمْ بَيْنِي

بخدا قسم اگر بریدد دست را قسم را

وَعَنْ إِمَامٍ صَادِقٍ الْبَقِيْنِ

و از امام ذرت عقدا

إِنِّي حَامِيٌ أَبَدًا عَنِ دِينِي

که من حامت میکنم همیشه از دین خودم

بِحِلِّ النَّبِيِّ الظَّاهِرِ الْأَمِينِ

به پیغمبر پاک این

لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

برکات به حسین برکات بن ابیطالب علیه السلام

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

من علی بن حسین برکات استم

وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِينَا بِنِ الدَّعَى

بخدا قسم که حکوت نمکند در ما بر دنا خواندند

أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَخِي عَنِّي

بیزدم شما را بشمشیر محبت میکنم از دینم

فَمَنْ وَبَدَّ اللَّهُ أَوْلِيَّيَ بِالنَّبِيِّ

و قسم بخدا که اولی منم به پیغمبر از دینم

أَطْعَمَكُمْ بِالرُّوحِ حَقِّي ثَبْتِي

بیزدم شما را بپسته نازنا نوشیدند او

ضَرَبَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ عَلَوِيٌّ

زدن پسری که مویز هاشم و علی است

أَيْضًا لَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بیزد ترا درت علیه السلام

إِنِّي حَرَبٌ قَدْ نَابَتْ لَهَا الْحَقَائِقُ

منکند ظاهر شد بر او در اصل

وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ لَا فَنَارِقِ

قسم که که برود کار عرش است که جدا نمیشودم

و ظَهَرَتْ مِنْ بَعْدِهَا مَصَادِقُ

و دیدند از او راستها

جُمُوعَكُمْ أَوْ نَعْدُ الْبُؤَارِقِ

از جمعیت شما تا اینکه بگذرد کینه شمشیر او را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ

برای عبد الله محمد بن علی علیه السلام

كَفَرُوا الْقَوْمَ وَقَدْ أَدْبَرُوا
 کافر شدند طایفه و از پیش رو او اعراض کردند
 قَتَلُوا الْقَوْمَ عَلِيًّا وَابْنَهُ
 کشتند طایفه علی و پسرش را
 خَقَّامِنَهُمْ وَقَالُوا اجْمَعُوا
 سخته بکنند از زبان و کفند فراهم آورید
 يَا لِقَوْمٍ مِّنْ آنَاسٍ رُّذَلٍ
 ای قوم فریاد از مردمان بخت رنده گان
 ثُمَّ صَارُوا وَتَوَاصَوْا كَلِمَةً
 پس گردیدند و با یکدیگر صحبت کردند همه
 لَمَّا نَجَّيْنَا قَوْمَ اللَّهِ فِي سَفَلِكٍ مِّنْ
 و نرسیدند حدارا از برین خشم من
 وَابْنُ سَعْدٍ قَدْ رَمَانِي عَنُودٌ
 و پسر سعد محقق که انداخت مرا از در فرود غلبه
 لَا لَيْسَ شَيْءٌ كَانَ مِنِّي قَبْلَ ذَا
 نه برای چیزی بود که از من سرزده پیش از این
 بَعَلِي الْيَحْيَىٰ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ
 پس ۴ پدر بنو سبیس پیغمبر
 خَيْرَةٌ اللَّهُ مِنَ الْخَلْقِ أَبِي
 بزرگتر خدا از مردم پدر من است
 فِضَّةٌ قَدْ خَلَصَتْ مِنْ ذَهَبٍ
 نقره است که خالص شد است از طلا
 مَن لَّهُ جَدٌّ كَجَدِّي فِي الْوَرْدِ
 کس است برای او جدی مانند جد من در میانه مردم

عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ رَبِّ الثَّقَلَيْنِ
 از ثواب خدا پروردگار جن و انس
 حَسَنَ الْيَحْيَىٰ كَرِيمِ الْيَقِينِ
 که حسن بن سبیس است و بنو پر او مادر است
 أَحْسَرُوا النَّاسَ الْخَرِبِ الْحَبِينِ
 و برانگیزانند مردم را بسوی کشتن حسین
 جَمَعُوا الْجَمْعَ لِأَهْلِ الْيَحْيَىٰ
 که فراهم آوردند جمعیت را برای مردم خدا و مردم سبیس
 بِاجْتِيَاحِي لِرِضَاءِ الْمَلِكِ دِينِ
 با بسبصال من برای خوشنودی دودگاز
 لِعَبِيدِ اللَّهِ سَلِّ الْكَافِرِينَ
 برای عبید الله که از سر دودگاز است
 بِجُنُودِ كَوْكُوفِ الْمَطْلَبِينَ
 لشکر که مانند قطره بارانهای شده است
 غَيْرُ فِجْرِي بِضِيَاءِ النَّبِيِّ
 جز مباحث کردن من بر روشنی آفتاب و ماه
 وَالنَّبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْوَالِدِينَ
 و پیغمبر قریشی است از سوی پروردگار
 ثُمَّ أَجِي فَا نَا ابْنُ الْيَحْيَىٰ بَتِينِ
 پس آمدیم در من سبیس که پسر و بزرگتره ام
 فَا نَا الْفِضَّةُ وَابْنُ الذَّهَبِ
 پس من نقره ام و پسر طلا
 أَوْ كَيْفِي فَا نَا ابْنُ الْعَلِيِّ
 یا مانند پدر من سبیس هم پسر سبیس است

فاطمه

فاطمه الزهراء امی و ابی

فاطمه زهرا مادر من و پدر من

عبد الله غلاما یا فعا

بنده که کرد خدا در آن سبکه سبکی بود ز دکت بیخ

عبد و ثلاث و الغری معا

بنده که میکرد ثلاث و غری را با هم

فا بی شمس و امی قمر

پس پدر من آفتاب است و مادر من ماه

فی سبیل الله ماذا صنعت

در راه خدا چه کار کردند

غیره البر النبی المصطفی

غیره بهترین نیکوکار برگزیده

فاصم الکفر بید و حنیز

کشند کفر است در روز بد و حنین

و قریش یعدون الوثنین

و قریش بنده که میکردند دوت را

و علی کان صلی القبلین

و علی بود که نماز کرد در آنوقت قبله را

فانا الکوکب ابن القمرین

پس من ستاره ام و پسر دو ماه

امته السوء معا بالغرین

کرده دامن بد و عورت بهم

و علی الورد یوم الحفلین

و علی که چون شبنم بود در روز دو عید

البناء الرابع فی النسب المغالذ الخمر و الشا و الجلس ما یغلو

باب چهارم در نسب و مغالذ و شراب و ساق و مجلس است آنچه که میغلوشد

فی فضل الفضل الاول فی النسب من القین حجر لکنه

در او چند فضیلت فضل اول در نسب است مرا بر همین حجر کف در است

وان کنت از معیت صر فاجمل

و اگر بوده که دل نهاده بر چه او بریدن از من پس در او بگو

فبلی ثیاب من ثیابک تسک

پس بکش جامه مرا از جامه خود بازده دل مرا آهسته آهسته

تمتع من طوبیها غیر معجل

بهره مند شدم از بازی با او بی شتاب زود

علی خراسا الویستون مقبلی

که بر کشتن من حریف بودند اگر بگویند در میان کشتن

لدی السترا الالبته المتفضل

زود پرده کرد بک جامه خواب

افاطم مهلا بعض هذا التذ

ای فاطمه و اگر بعض از این نام خود را

وان تک قد سائتک من خلیقه

و اگر پیش تو که بر آید است ترا خلق و خوی من

و بیض خدره لایرام جباوها

در سپرده نشینی که قصد نیند حین او

تجاوزت خراسا الیها و معشر

در گذشتم سپاسانان او را و گروه او را

فحیث و قد نصت لنوم ثیابها

پس آمدم او را و بچون کشیدم بچو برای خواب جامه او را

خَرَجْتُ بِهَا امْسِي تَجْرُ وَدُنَا

پردن بردم اورا کہ میرفم ویکشید غنبت

هَضْرَتْ نَبُودِي دَا سِهَافَتَا يَلْتُ

کشدم بدت دو طرف سہ اور پس نم شد

مَهْفَهْفَه بَيِّنَاءَ غَيْرِ مَفَاضَةٍ

کر باریک سفید اندامی بی ایکہ بزرگ شکر آید

نَصْدُ وَبُنْدِي عَرَّاسِيْلٍ وَ

اعراض سیکر دظا ہر میا حث رو غری را در سہ سہ

وَجِدِ كَيْدِ الْيَوْمِ لَيْسَ بِفَاحِرٍ

دب کردنی مانند کردن آہوی کہ نولہ شہ از انداز

وَفَرَّعَ بَيْنَ الْمَتْنِ اسْوَدَ فَا حِم

دبا کیوت کہ زینت میداد پشت اور پشت سیاہ تر

غَدَايْرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٍ اِلَى الْعَلَا

کسوامی د بند کرد شدہ بالای سہ او

وَكَتَبَ لِطَيْفٍ كَالْجَدِيدِ مُخَضَّرٍ

دسیار لہ باریک مانند مہار ناپد شدہ بارکی

فَضَحِي فَتَيْتُ الْمَيْدِ فَوْقَ رِشَاهَا

دچت سیکر در لہ سیکر خورد اشک بالای ریش لہ

اِلَى مِثْلِهَا يَرْفُو اِلَيْهِمْ سَبَابَةٌ

بوی شہ او نظر سیکر مرد طہم از روی عشق

اَيْضًا لِأَمْرِ الْفَيْسِ كَالْحَجْرِ الْكَبِيرِ

سینہ مراد لہ سیر سہ حج کنند ہی رہت

الْاَزْعِمَتْ سَبَابَةَ الْيَوْمِ

آکا ہ سہرکان خوردہ سببہ ایکہ امروز

فِي اَرْبَ بَوْحٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةٌ

بسرای بسا روزی کہ محقق بازی کردم دشب

عَلَى اِثْنَا اَفْدِيَالٍ مَرَطٍ مَرَحِلٍ

بر اثر: داننا سے جامہ نقش را

عَلَى هَضِيمِ الْكُتْحِ رِيَا الْخُلْجِلِ

بوی من در لہ سیکر باریک میان فریباق لہ

تَرَابِهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَلِ

سینہ دکھن او صفت شدہ لہ چون آید

بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَطْفِلِ

آہم کہ چشم چشم آہوی بچہ دار و جرہ است

اِذَا هِيَ نَصْنَهُ وَلَا بِمُعْطَلِ

ہسکا سیکر بند کند اورا و نہ ہی زیور بود

اَبْتُ كُنُو الْخَلَّةِ الْمُتَعَكِلِ

انہو بود مانند خوشہ درشت فرمای بار بار

تَضِلُّ الْعَاقِصَ فِي مَتْنِي وَمَرَّةٍ

کہ پنهان شدہ دتہ کہ بر او در میان کسوامی را شدہ فرود آید

وَسَاقٍ كَابْنِوْبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِ

دساق پانی مانند بندنی سیراب سہ پروردہ

نَوْمُ الظُّحِيِّ لَمْ تَنْتَقِ عَنْ تَفْضِلِ

دسیار خواب بود وقت چت کہ نہ سبب لہ از حاجت

اِذَا مَا اسْبَكُوْتْ بَيْنَ دَوْعٍ وَجَوْلِ

ہر کا کشیدہ قد کرد میان پراہن زمان جامہ دخر

كَبُرَتْ وَاَنْ لَا يَشْهَدَ اللّٰهُ وَمَا

پر شدہ ام و ایکہ حاضر شو لہو لہب امثال

بَانِسَةٍ كَانَتْهَا خَطُّ مِثَالِ

بامحبوبہ کہ انس گزیدہ بود گویا او خطا تصور لہو لہب

يُضِي الفِراشَ وَجَهَهَا بِضَجِّهَا

روشن مباحث حش ابراروی او با جوی آبش

نَظَرْتُ لَيْتَهَا وَالنُّجُومَ كَأَنَّهَا

نگاه کردم بسوی آن حال آنکه ستارها گویا آنها

سَمَوْتُ لَيْتَهَا بَعْدَ نَامِ أَهْلِهَا

بندشدم بسوی آن بعد از آنکه خوابید اهل آن

فَقَالَ سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

پس گفت بسیاره در کند تو اندر بسب که در گویند

فَقَلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا

پس گفتم قسم بخورم از جای خود در جای نشستم

فَلَمَّا تَنَاوَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحَتْ

پس بگویم سازعه کردم گفتو را و اسامحه و جوهری کرد

فَضَرْنَا إِلَى الْحَسَنِيِّ وَرَقَ كَلَامُنَا

پس کردیم بسوی خوبی و خوش و نازک کلام ما

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَ فَاجِرٍ

قسم خوردم برای او بنحدم خوردن دروغ

يَا أُمَّ عَمْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً

ای ام عمرو بادش بد ترا خدا با برکش

الَّتِي أَحْسَنَ مِنْ يَمِينِي عَلَى قَدَمِ

آن بسنی تو بگور بس که راه بره بقدم آزادی

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي ظَرْفِهَا مَرَضٌ

در بسب که چشمها بگویم چاره دزدگوستن

يَصْرَعَنَّ ذَا الثَّلْبِ حَتَّى لَا يَجْرَأَ نَيْمٌ

می نهند آن چشمها صاجا هوش را تا اینکه حرکت نیندازد

كِصْبَاحٍ وَبَيْتٍ فِي قَنَا دِبَلِ ثَبَالٍ

مانند چراغ زیتون در فقه بهای شبدر در

مَصَابِيحُ دُهبًا زَيْتُ لِقْفَالٍ

چراغهای طلا بود که برافروخته میشد برای ناله

سَمَّوْجَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَيَّ كَمَا

مانند بلند شدن حباب آب بر آب کم کم

الَّتِي تَرَى التَّمَارَ وَالنَّادِ حَوَالِي

کایمی بینی نضه کوبان و آهش را در اطراف من

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَذَنْبِكَ وَأَوْصَالِي

و اگر چه جدا سازند سر مرا پیش و بند ای مرا

هَضْرُوتُ الْغُصْنِ ذِي شَمَائِلٍ مِيَانِي

کشته نام غصه که صاحب ساقهای نمایم از بسوس

وَدَوَّضْتُ فَذَلْتُ صَبْعَتِي إِلَى الْإِلَالِ

در ضحکت سپردم شه از نواری بگونه را و بندش

لَنَا مُوَاْفَا إِن مَرَجَدْتُ وَلَا صَالِي

که مرا نید جوابده اندر پس نسبت نظر گویند و ذکر کنم

رُدِّي عَلَيَّ قَوَادِي كَالذِّي كَانَا

برگردان بر من دل مرا همچا که بود

نَا أَمْلَحُ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ نِسَانَا

ای نمکنم ترا از همه مردم

قَتَلْنَا نَمْلًا فَجُيِبِنَ قَتْلَانَا

کشته مارا پس زنده کردند کشته من را

وَهُرَّ أَضَعُفُ خَلْقِ اللَّهِ أَزْكَانَا

وعد آنکه آنها ضعیف ترین آفریده امر ضعیف

لَعِينُ إِلَى مَرْجِعِهِ

مرگردن ای در بجهت

اَتَجِبُ الْقَوْلَ اخْتِاَرَبَابِ

آیا هست میداری قول خواهر رباب را

اِذَا مُنِعَتْ بَرْدَ الشَّرَابِ

وقتی که باز داشته شوی آب سرد را

بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبِ اَتْرَابِ

میان پنجغور دختران ما پستان هالها و همسایه ها

فِي اِيْدِي مِ الْخَدَّيْنِ مَاءَ الشَّبَابِ

در پوست هرگونه از آب و روغن جوانی

عَدَدَ النَّخْمِ وَالْحَصَى وَالْتُرَابِ

مانند شماره سناره و سنگ برونه و خاک

صَوْرُوها فِي جَانِبِ الْخَرَابِ

که نقش کرده اند او را در جانب محراب کلب

قَالَ لِي صَاحِبِي لِيَعْلَمَ مَا بِي

گفت مرا بادم آنکه بداند آنچه در من است

قُلْتُ وَجَلِيهَا كَوْجَدِكَ بِالْمَاءِ

گفتم عشق من باد مثل عشق توست باب

اَبْزُرُوها مِثْلَ الْمَهَاةِ مَهَادِ

ظن هر ساشند او را مانند کادو که هر دو سحر سید

وَهِيَ مَمْكُورَةٌ وَتَجَرَّ مِنْهَا

در حالت زهر که سحر کولر بود او را

ثُمَّ قَالَ لَوْ اَتَيْتُ بِهَا قُلْتُ بِهَرِّا

پس آهشند که است میداری او را تخم زبانه پستان

دُمِيهٌ عِنْدَ رَاهِبٍ فِي اجْتِهَادِ

او نمائیت تو را به یک شیش صاحب کوشش

اَيْضًا الْعَمْرُ لِي فِي مَبْعِي

بند مرعرون ابی ربه ربه

مَصَابِيحُ شُبَّتْ بِالْعِشَاءِ وَانْوَرُو

چراغهای که افروخته شد بود در وقت عشا و تهنات

وَرَوْجٌ رَعِيَانٌ وَنَوْمٌ سَمَرٌ

و آهودن که همانان و خوابیدن قطعه کویان

الْجَابِ رِكْنٌ خَيْفَهُ الْقَوْمِ اَزْوَرٌ

مار و ستون بدغم را از ترس کرده یک پهلویوم

وَكَادَتْ بِمَكْنُومِ التَّحِيَّةِ بِخَمْرٍ

و نزدیکت بود بدرد تهنات نه کار کند

وَانتَ امْرٌ مَيْسُورٌ امْرٌ اَعْسُرٌ

و تو مردی مستی آسان و خوشحال که کار تو دشوار است

فَلَمَّا فَهَدَتْ الصَّوْتِ مِنْهُمُ اُظْفَقَتْ

پس چونکه با فم آواز پستان ترا و خواهرش شد

وَغَابَ قَبْرُ كِنَانِ رَجَوَاعِيَوْمِ

و پنهان شد ایسکه امید دهم تهنات و غروب او را

وَنَفَضَتْ رَغْفَةَ الْعَيْرِ اَقْبَلَتْ مَشِيْرَةً

و درهن کردم چشم خورا پیش چشم مانند تهنات

فَجَنَيْتُ اَذْفَاجَاتِهَا فَتَلَهَّفَتْ

پس چیت تخم پستان که همان دیم او را پستان خور

وَقَالَتْ وَقَضَتْ بِالْبِنَانِ فَضِيْعَةً

گفت و در لیس که کرد بدندان کشت خود را که رسوا کردی را

لِلْبَيْدِ الرَّضِيِّ بِرَحْمَةِ اللهِ

بند رخصه رحمة الله

بِنَا اَجْبَعِينَ فِي ثَوْبِ هَوِيٍّ وَتَفَعَّ
 وَهَبْتَ الرِّيحَ كَالغَيْسِ تَجَاذِبُنَا
 وَبَانَ بَارِقُ ذَاكَ التَّغْرِ بُوْصَحَ
 حَتَّى اذْطَاحَ عَنْهَا الْمُرْطَمِ مِنْ دَهْرٍ
 تَبَسَّمَتْ فَاضَاءَ اللَّيْلُ فَالْتَقَطَتْ

بَلِقْنَا الشُّوقَ مِنْ فَرَقٍ لِي قَدِمَ
 عَلَي الْكَيْبِ فُضُولَ الرِّيطِ وَاللِّمِ
 مَوَاضِعَ اللَّثَمِ فِي ذَاجٍ مِنْ الظُّلْمِ
 وَأَخْلَجَ بِالْقَمِّ عَقْدَ النَّظْمِ فِي الظُّلْمِ
 جَبَاتٍ مُنْتَشِرَةٍ فِي ضَوْءِ مُنْتَضِمِ

لِلشَّاعِ الدَّوْلَةُ لِنَابِ عَضِدِ الدَّوْلَةِ

سَلَامٌ عَلَي طَيْفٍ لَمْ فَسَلْنَا
 بَدَا فَبَدَا مِنْ جِهَةِ الْبَدْرِ طَالِعَا
 وَأَحْسِبُ هَادُونََا أَحَاطَ بِطَرَفِهِ
 الْقَمِينَا فِي دَامِرِ اللَّيْلِ فَانْجَلَى

فَابَدَى سُعَاعَ الشَّمْسِ لَنَا تَكَلْنَا
 لَدَى الرُّوضِ نَيْبِ عَلَي قَضِيْبَا
 فَعَلِمَهُ مِنْ سِحْرِ مَا تَعَلْنَا
 فَلَنَا انْتَفَى عَنَّا وَوَدَّعَ اظْلَمَا

لِلْحَاكِي دَاحِجِ الدِّينِ

مَنْ اظْلَعُ الْبَدْرُ فِي دَجْوِ طَرَفِهِ
 وَمَنْ لَيْبُرِدُ قَلْبِي نَاحِ بِلَهْمِهِ

وَاوَدَّعَ السِّحْرَ فِي تَكْبِيرِ مُقْلَبِهِ
 مِنْ نَدَا مَاءِ الصَّبَا فِي نَارِ وَجْهِهِ

يَجْهَرُوا النَّبِيَّ عَلَيْهِ مِنْ لَطْفِهِ

ستم میخیزد زمین نسیم بر او از ناز که دلایش

لَمَّا نَسَهُ وَالِدُجِي مَرْخِ الْأَزْرَقِ

ز او سرش نمیکند او را در دست بگردانند بوی غلغله را

نَفَثَ شَمَائِلُهُ كَأْسَ الشُّمُولِ فَمَا

دور کرد پسندید که اخلافتش جام شراب را بر این

فَالشُّكْرُ لِلشُّكْرِ لَوْلَا مَا ظَفَرَتْ

پس شکر مستی را اگر نبود ترا او بر ایند ظفرش

لَمَّا أَوْتَتْ سَقَى مِنَ الدُّنْيَا الذَّبِيرَ

آورده نشدم چیزی را از دنیا که لذت برم با او

وَالذَّهْرُ الْبَيْنُ مِنْهُ عِنْدَ قَسْوَةٍ

در روزگار نرم ریش از تو نزد سگین دلا او

ذَا رَا خَيْلًا سَا فَاجَا فِي بَرِّ وَرَيْنِ

و همچون دیده کرد در دیده پس نماند که در آب برایش

فَابَلَّتْ مِنْهَا إِلَّا بِقُبْلَتِهِ

پیش نیامد از جام شراب مگر به پیشه خود

كَيْفِي بَلَسْتَهُ بِلِصْبٍ مِنْ عَرَبِيَّةٍ

چگونه با آن کردن دشواری شلوارش

الْأَوْزَادَ عَلَيْهِ حَسَنُ صُورِي

مگر آنکه زیادتش بر او نیکوئی روی او

لَا يَشْرَفُ الْمَا فِي نَفِي

أَرْحُ قَدِّكَ قَدْ أَفْتَى بِسَفْكَ حِي

لا نیستند قد تو همچون صوفی او بر بخش غمزم

مَنْ ذَا بَيْتِكَ بِالْبَدْرِ لَيْسَ وَهَلْ

بیت که برابر کند ترا با ماه روشن و آیا

فَيْلِكَ كَأَنَّ الظَّلَا إِذْ لَاحَ مُبْتَسِمًا

بوسه دادی جام شراب را همچو بیکه شکار گشت خندان

كَمْ ذَا بَجُورِيْنَ فِي سِدِّ الْغَرَامِ مَا

چه قدر جو بگریز در سدل محبت عشق آید

قَالَتْ أَرَأَيْكَ طَرِبْتُ بِالْقَلْبِ لَهَا

گفت می بینم ترا دلشاد که غم مرا دور

كَيْفَ الْوُصُولِ لِيُغْرِ عَنِّي بِنَهْ

چگونه است رسیدن مردمانی که نایاب است بوسه

يَا حَبِيبَ آيَاتِنَا وَالشَّمْلِ الْمُجْتَمِعِ

ای خوش روزگار ما که برک و سازشش فراهم بود

أَمْ سَبَفُ نَاطِرِكِ الْفَنَّاكِ أَتَمَّا

باشمشیر درنده چشم تو مؤسسه اد ترا

لِطَلْعَةِ الْبَدْرِ جُزْءٍ مِنْ مِجَالِكِ

برای روشنی ماهت پاره از روی تو

فَلَدَّ حَتَّى كَانِي لِأَثْمِ كَانِي

پس لذت برد و گوار شد و گلا بوسه ام درمان ترا

كَمَا كَمَا فَافَلَّتْ فِي النَّاسِ عَيْنَا

بسر کرد آنچه کردند چشمان تو در مردم

طَرِبْتُ عِنْدَ سَمَاعِي ذِكْرُ مَعْنَا

که شاد شدم نزد شنیدم یاد منزل ترا

لَمْ يَدْنُ مِنْهُ سِوَاكَ سِوَاكَ

نزدیکش نیست است او را سواي جام شراب و به سواک

تَجَلَّوْا كَوْسَ الْحَيَاتِ مِنْ مِجَالِكِ

روشن میشد جامها شراب از بر تو روی تو

فَهَلْ تَعُودُ لِيَا اِبْنَآ اَلَّتِي سَلَفَتْ

پس ای بر میگردد شبهای گذشته

لَنَا وَيَجْمَعُ الْمَشْكُورُ وَالْمَشْكَا

برای و جمع بود شکایت کرده و شکایت کننده

الصَّفِي الْجَبَلِي

كَيْفِي الْقِتَالِ وَفِي قَيْدِ اسْرِكِي

باز است گرفتن او در بند سیرات را

يَكْفِيكَ مَا صَنَعْتَ يَا لَنَا سِرْعَيْنَا

بسرعت آنچه کرده است ترا مردم چشم تو

كَلَّتْ لِحَاظُكَ ثِمَامًا قَدْ فَتَكَ بِهَا

خسته شد چشمان تو از سیرت زدی تو آنجا

فَنَرَى فِي دَمِ الْعُشَاقِ أَقْتَابَكَ

پس گرامی نمی که در رگش خون عاشقان مژغری ترا

كَفَاكَ مَا أَنْتَ بِالْعُشَاقِ فَاعِلُهُ

بسرعت ترا آنچه ترا که عشاقی رسانده

لَوْ أَنْصَفَ الذَّهْرُ بِالْعُشَاقِ غَرَاكَ

اگر انصاف در روزگار عشاق ترا مغرور کرد

كَمَتَّ حُبُّكَ حَيْثُ قَالُوا بِكَ فَنِي

پنهان داشتند دوستی تا بجایی که گفتند مع خودمان

شِعْرًا وَلَمْ يَدِرْ أَوَّاقِ الْقَلْبِ يَهْوَاكَ

شعر بر او نداشت که دل پوست میدارد ترا

كَأَيْفَتَهُ بَدُّ نَوْبٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا

جزا دادی مرا بجایانی که نبودم بشناسم آنها را

فَسَا مَجِيءٌ أَذْكَرُ مِي مَنْ لَيْسَ نَيْسَانَا

بسر زمی نما و یادگر کسی را که فراموش میکند ترا

لَيْلِي الرِّضْوَةِ عَمِلِي

هَذَا الْعَذِيبُ وَهَذَا الرَّتْدُ وَالْبُتَا

این منزل عذیب درخت و نند و درخت بان است

فَسَابِلِ الرَّبِيعِ إِنَّا لَرَبِيعٌ قَدَانَا

بسر برس منزل را که ایست منزل تخمین کو چیدن

فَفِي هَوَادِجِهِمْ مَوْجِئَاتُ مَرَا

بسر در کجا و ای شبان از قید ما ما هر است

سَاحِي الْجُفُورِ عَجْضُ الطَّرْفِ سَنَا

سیاه ترکان و شمشیر کین و خواب آورد

شَمْسٌ عَلَى فَلَكَ الصُّدُغَيْنِ بِجَاهِنَا

آفتاب است بر فلک دو بنا گوشش که برود است او را

خُوطٌ مِمَّنْ يَخْتَرَانِ الْغَضَّ رَتَانَا

نخه خیزران که نازده و شاد است

مَا كُنْتُ أَحِبُّ لَوْ لَا يَسْمُ مَقْلَبِهِ

نبودم که گمان کنم اگر جو جو جابوی چشم او

بِأَنَّ بَابِلَ الْخِطَابِ وَأَجْنَانَا

با آنکه شهر با بر چشمها و مژغای است

مَا كُنْتُ أَسْلُوَ وَكَانَ الْوَرْدُ مُنْفِرًا

نبودم که تسلیم بام و حال آنکه گل حشا را و نهاد بود

فَكَيْفَ أَسْلُوَ وَفَوْقَ الْوَرْدِ رِيحَانَا

بسر چگونه تسلیم بام زال آنکه با ای سر بجان غل آریستند

فَمَا اسْتَيْنَا إِلَىٰ نَجْدٍ وَسَاكِنَهَا

دینت شوق من بسوی بن نجد و ساکنین آن

لَوْلَا بَدُورٌ وَعِرْلَانٌ وَكَيْبَانٌ

اگر میسر و دایها و آسویا و دلهای بیگانه دای آنها

أَيْضًا لَهُ

هِيَ زَامَةٌ فَحَدُّ وَابْتِئِنَ الْوَادِي

بن وادی را دوست سپرد که بدست است وادی

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ وَاقِعًا بِقَوَادِيهِ

کسی که از شما خواهد گشت بقوت دشت

سَلَبَتْهُ يَوْمَ زَامَةٍ مُقْتَلَةٌ

برده است او را روز زامه پیش

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْفَاءِ مُجَبِّبٌ

چگونه است راه بسوی بن کی که نهان دهنده

حَرَّ سَوَامِهِمْ فَهَفَفَتْ لَهُ بِمُتَقَفِّ

گرمای آن کردند تا که فانش را به نیزه رها شد

وَذَرُوا السُّيُوفَ تَقْرِفٌ فِي الْأَعْيَادِ

و بگذارید که شمشیر ثابت مانند در غلافها

فَهُنَاكَ مَا أَنَا وَاقِعٌ بِقَوَادِيهِ

پس اینجا است جایی را پیش چشم من خواهد مرع بدل

أَيْضًا لَهَا مَكْحُولَةٌ بِسَوَادِ

که ز مای سرگردانید سپید

مَا بَيْنَ بَيْضِ ظَبَا وَسَمْرِ صَعَادِ

میان شمشیرهای سفید بران و نیزه ای گندم کرن بلند

فَتَشَابَهُ الْمَيْتَانِ بِالْمَيْتَادِ

پس شبیه مانند شد قد خرامنده با نیزه حسینه

لِلشَّيْخِ أَبِي بَرْزَخٍ الْعَمَلِيِّ

خَذُوا خَدَّكَ كَمَا مِنْ لُجْزِهَا فَهَوَسًا

بیریدید اسلحه خود را از چشم او پس و جاود کرد است

فَإِنَّ الْعَيُونَ السُّودَ وَهِيَ قَوَائِرُ

پس در آنجا که چشمان سیاه و حال آنکه ضعیف سپید

وَلَا تَخْدَعُوا مَنْ يَقْرِفُ فِي كَلَامِهَا

و در تب بخورید از تاریکی لطم و سخن گفتن بخشوف

مُنْعَرَةً لَوْ صَاحَ الْوَرْدُ خَدَّهَا

نرم بدست که اگر خورد دل سرح و خارا در

فَلَوْ فِي الْكُرْمِ مَرَّ النَّسِيمِ بِطَيْفِهَا

پس اگر در خواست بر دهنم خیا لعل را

فَلَيْسَ بِنَبِيٍّ مِنْ دَهْتِهِ الْحَاجِرُ

پس نیست رسالت کسی که او را رسیده باشد نشانه چشم

تَقِيلُ السُّيُوفَ الْبَيْضَ وَهِيَ بَوَائِرُ

کند بگذرد شمشیرهای براف را در لیس که برنده آ

فَإِنَّ الْحَيَاةَ لِلْعُقُولِ تَخَامِرُ

پس سپردید شرب با آن لطافت چشمها را میبرد

بَكَتْ وَجَرَتْ مِنْ مَقَلَّتِهَا بَوَادِرُ

بگریه در روان کرده از چشم آنها از الم آ

سَرَىٰ بَدَا مِنْ طَيْفِهَا وَهُوَ عَاطِرُ

بمورد بوی از جلال او در طایفه که خوشبو است

بجیرده

بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْجَلْحِلِ وَالطَّلَا

دور است ، بین ساقها بگردش
عَهْدًا بِأَجْفَانٍ مِنْ أَفْوَاهِ مُنْكَسِرٍ

چنان من برکان سیکه دست بدارم اورا کشنده
إِنَّ الْعُيُوزَ وَفَاكَ اللَّهُ نَظَرَ فِيهَا

بر سیکه چشمها نگاه دارد ترا خدا از نگاه آنها
مَا شَمْتُ نَارَ قِغْرِ مِنْ تَبَسُّمِهِ

نگاه نکردم بوق چشمند وندایش را
مُحِبُّ بِالْقَنَاكَ مِنْ فَيْتِلَ هُوَ

چندان که دیده با نزهت چه بسیار کشند عجزا
قَدْ صَاغَرَ اللَّهُ مِنْ غَضَبٍ مِنْ مَنِّ

تجفوق ساخت خدا اورا از شایخ در حق و از امان
حُلُوا الْفِكَاهَةَ أَبَدًا قَدْ غَضْنَا

شوخ و شیرین معرست که ظاهر کرده او شایخ در حق
وَمَنْ ذُو أَبِيهِ لَيْلًا أَنَا بِلَنَا

و از کیسوش شبی را اشکارا که در برای
وَحِضْرُهُ كَادَ أَنْ يَخْفِيَ لِرُوقَتِهِ

دیمان و تودیکست چنان که از لطافت و نازکی
لَمَّا نَسِرَ إِذْ زَارَ فِي خَيْجِ الدُّجَى خَدًّا

فراموش بچشم همگنا بیکه دیدم نمود در او در نیمه شب
وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَعَيْنُ النَّجْمِ فِلْنَا

در شب سیکه شب تاریک بود چشم ستاره آرزب

تَرَى الظَّرْفَ عَنْهَا يَنْثَنِي وَهَوَّاسٌ

تو می بینی انگشت می بر حسیم که بر بگردد از دور و در شب با هر چه
فَكَيْفَ أَصْحَبْتُ عَلَى الْعُشَاوِ مُنْصَحِرٌ

چگونه چو بگرد جانش کردند بر جانان بار می کشند
فَيَعْلَنُ فِي اللَّبِّ لَا تَفْعَلُ السَّحْرَةَ

نار می بخشد با پیشش خود که بکنند جادو کرنا
إِلَّا وَاجَرْتِ مِنْ دَمْعِي مَطْرَهُ

مگر اینکه بران کردم از پشت چشم برای او بارش را
قَضَى بِالْوَصِيلِ مَا قَضَى وَطَرَهُ

که براند و وصل خود زساند آرزوش را
لِخَلْفَةِ فِتْنَةٍ سُبْحَانَ مَنْ فَطَرَهُ

برای افروین شدند پاک و منزّه است خداوندی که او را آفرید
وَمِنْ مُحَامِنِهِ أَبَدًا لَنَا مَمْرَهُ

و از بیکو نهایی دظا بر کرد برای همه است
وَمِنْ مَجْتَاهُ قَدْ أَبَدَى لَنَا مَمْرَهُ

و از روی و حقیق بشکار کرد برای فرشتگان
كَأَنَّمَا هُوَ مَرْجُلٌ قَدْ اخْتَصَرَهُ

گوینا او را زان دستش منفر کرده است آستان
مِنَ الْوُشَاةِ وَلَيْلُ الشَّعْرِ قَدِ اسْتَرَهُ

از سر سخن چنان و سیاهی روی چنان و شب بگوا
تَرَى كَيْفَ أَنْ قَضَيْنَا بِاللَّيْلِ سِحْرَهُ

باشنا همرا تا بجا آوردیم با و روی خود سحرش را

لَيْسَ بِأَهْمٍ الْعَامِلِي

وَبَانَ عَرَاهُ حِينَ تَابَتْ حَبَابِيهِ

و پدید آمد عرقش در شب که جده شدند و ستایش

عَلَى الصَّبِّ قَدْ صَاقَتْ لَعْمَرِي مَدَامِيهِ

در حق و حقیق شد قسم جانم راههای پریش

وَمَا هَجَعَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ وَلَمْ يَكُنْ

و سنجاب فوت چشمش و خودمان

فَوَاعْجَبْنَا بِرَأْنِ شَوْقِ تَسَعَّرَتْ

پسر لب که آتش شوق منم بر او زده گشت

فَهَلْ يَأْتِرِي أَحْطَى لَوْ بَعْضُ عَنَا

پسر آبی نمی که بجز بر من و اگر چه اندک نماز باشد

وَلَا صَبْرٌ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ

و نیست کسبانی مراد او بر همه حادثه

إِذَا رَمْتُ فِيهِ مَطْلَبًا رَامَ ضِدُّهُ

و هر وقت اراده کنم در او خواهشی را قصد میکند ضد او را

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا جُورَ دَهْرٍ سَطَّتْ

بسوی خدا شکایت میکنم جور روزگار را که اگر چه کند

هَيْبَتًا لِمَنْ لَمْ يَدِرْ مَا لَوْعَةُ النَّوَى

که او را با کسی را که نید از چیت سوختن چرخان

و طَوْبٌ لِمَنْ لَمْ يَصِبْ لَمْ يَصِبْ مُوعِدٌ

و خوشتر آنست که نرسیده است نیکش را

وَقَدْ عَجِبْتُ فِي رَيْعٍ لَهُ عَنْ سَائِلًا

و حقیق ماندم در سیرال و که سوال کنم او را

و قَفْتُ عَلَى رَيْعٍ لَيْتَهُ نَاقِبَةٌ

نخدا ایستم بر منزل بسته شتر خود را

وَأَسْقِيهِمْ كَمَا يَمْنَانُ بَنُو

و صاب برانی بگردم منکرش را تا آنکه نوزد یکبار شود

أَيْضًا لِرَحْمَةِ اللَّهِ

يُسَامِرُهُ فِي اللَّيْلِ الْأَكْوَابِ

که نهاند گوید او را در شب که ستاره های شب

وَلَمْ يُطْفِئْهَا مِنْ دَمْعِ عَيْنِي سَحَابٌ

و خاموش نگردد او را از بهشت من برای او

بِهِ وَعَلَى طَوْلِ التَّجَافِي أُغَاتِبُهُ

بدین او و در درازی پس او خوابی او که کنم

يَشِيبُ لَهُ مِنْ كُلِّ طِفْلِ ذَوَاتِبِهِ

که پیرد میشود برای او از هر طفلی که سوادش

و عَاجَلَنِي فِيهِ الَّذِي نَادَاهُ سَبْرٌ

و پیشی بگیرد در او آنچه بر آنکه من رسته بودم او را

عَلَى الْأُسْدِ فِي الْغَابَاتِ تَجْرَأُ غَالِبُهُ

بر شیرهای پشاهان شکارا غالب میشود او را

وَلَا سَمَّ مَهَابِينَ الْبَرِّ تَبْرُ صَابِيَهُ

و نه سمه است ترش میان بیابان او را

لِعَدِّ جَيْبٍ قَد تَنَانَتْ رِكَابِيَهُ

برای دوری و کسیکه تحقیق دور شده از کاروانش

و صَوْتِي بِرَغْوَةِ الصِّدْقِ الْإِنْجَابِي

و آواز مرا غیر از چنین آوا جواب دهنده نمود

فَنَارَلْتُ أَيْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ

پسر بویسته میکردم نزد او و خطاب میکردم او را

تَكَلِّفِي أَحْجَارَهُ وَمَلَاعِبُهُ

سخن گوید مرا سنگهای مثل و جلالی بازی او

يُطَارِحُنِي أَخْبَارُكُمْ وَأَطَارِحُهُ

که در میان آورد مرا خبرهای شما را و در میان آوردم

بجانب

أَحَبَّةَ قَلْبِي لَمْ أَجِدْ قَطُّ مُجْتَمِلٌ

ای دوستان دلم نیافتم هرگز جزواری را

يَعِدُ النَّوَى إِلَّا النَّبِيمَ وَأَنَّهُ

دوری مخافت را که در زمین نبییم بر آنستیم او

فَهَلْ يَأْتِرُنِي مِنْ عَوْدَةٍ نَبِطْفِيهَا

پس آیا بر من از برگشتنی که خواهمش شود سبب آن

وَيُطْعِمُ طَرَفًا لَمْ يَذُقْ لَذَّةَ الْكَوْثَى

و بخورد چشیکه نخیده است لذت خواب را

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا غَادِرٌ بِي وَوَقَائِدُ

دینت ز دور کار مگر بر کننده من و توانا

فَتَرَعَى عَلَى الْمُشْتَاوِ غَارِبَ عَدْرِ

پس متفرق ساخت بر چو شمشیر غارت کنندگان کوش را

هَبْنَا الصَّبِيَّ تَذْوِجَ حَرْقِ النَّوَى

کو ارا ما در عاشقی را که بخشید است کوشش جویرا

وَالْآبَاتُ يَوْمًا شَاطِطُ الدَّارِ بِلْغَدِ

و شب روز بنا در ده است در سبیکه خانه اش بر سر راه بلکج

بِكَمْ تَسْتَفِرُّ الْقَلْبَ لِأَشَدِّ نَافِحِهِ

سبب است سبک میازد دل را لابد روزنه آن

لَهَيْبُ اسْتِيَاقِ أَحْرَقَ الْجِسْمَ لِأَفْحِهِ

اشش شو فیکه سوزانده است تن را سوزانده او

وَيَجِدُ دَمْعَ خَدَيْهِ فِي الْخَدِّ سَا

و پسته دیشکی که شکافته است و را فرو آسند او

عَلَى مَا عِنْدَ جُودِ تَكَافِيهِ

بر من دینت نزد من لشکری که با او ستیزه کند

وَصَاحَتُهُ مِنْ كُلِّ فِجْ صَوَائِحِرُ

و صیحه زدنند بر او از هر راهی صیحه زنده گانش

وَلَا أَلْمُ الْهَجْرَانَ يَوْمًا جَوَانِحِرُ

و نندرد هجران را روزی سیهلوی او

يُمَا سَبِيهِ مَنْ هَوَى إِذَا لَمْ يَبْضَا

کسی که دوست بیدست است که شام کرده است او اگر صبح نکرده است

أَيْضًا لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ

يَا حَتْدَانُ مِنْ بَالِ الْوَصِيلِ مَرَفْنَا

ای حوش زمانیکه در صد گذشت پس چه

فَكَمْ كَرِيمَةً أَصِلُ فِي الْكَرْوَمِ لَنَا

چه بسیار بزرگ رازده که در فدا ده و جنجال بود ما را

وَكَمْ دَعَى الطَّرْفَيْنِ الطَّرْفَ بَدْرُ

و چه بسیاری شغاف بر چشم میان راه طرف به شب چهارده را

وَكَمْ غَدَا لِي نَدِيمًا وَالْمُدَانَةَ مِنْ

و چه بسیار صبح کرد مرا هم در حال آنکه شمشیر اب من را

وَكَمْ لَمَّمْتُ شَنَايَاهُ وَلَبَسَ عَلَيَّ

و چه بسیار کسیدم لبان او را و نبود بر

قَدْ كَانُوا إِجْلَاهُ بَلَا جَدَّاجِعُ

قد شیرین بود او و بر ایچوش سنبل صبح

بِالْوَصِيلِ جَادَتْ وَلَكِنْ صَبَدُ وَرَعُ

بوصیل خود سخنش کردی و لکن چشمت مرا بر هر کار

شَوْقًا إِلَى هَيْبَتِهِ وَالنَّاسُ قَدْ هَجَعُوا

از شوق آرزوی خود و حال آنکه مردم خوبیده بودند

فِيهِ فِيهِ غَدَا لِي لَيْسَ بَرْدَاعُ

است اشش بود در او و بد کسی من نبود که رسیده شود

الْبَقِيْلُ وَالضَّمَّ غَيْرَ اللَّهِ يَطَّلِعُ

بوسه و بغل گرفتن غیر از خدا کسی آگاه شود

سَفِيًّا لَا يَأْمَنُ مَا كَانَا يَجْتَنِبُهَا

عطر مرآن روزگار که به قدر جوسس بوده

فَهَلْ يَجُودُ زَمَانِي بِالشَّدَانِي وَ

بسر یا بخشر عجمه روزگار من سر دگر با

مَعَ الطَّبَاةِ اللُّوَانِي مَا أَنَسِنَ بَيْنَ

ما آجوی که اسن العت نه سینه اند بکس

وَبِالْبُدُورِ اللُّوَانِي فِي مَرَاغِهَا

و بهاها که در برتها در شها سے

هَبْهَاتِكَ مِنْ مَرَجِ جَانِحِنَا

دور است این آرزو از روزگار که بگوید با

فَمَا اسْتَهْلَكَ بَرُوقُ مَرَجَاتِهِمْ

بسطا هر شه برتها از سمت آن مجو بها

وَلَّتْ وَفِيهَا عَلَيْنَهَا الصَّبْرُ مُنْبَجِعٌ

کویت کرده و دشمنه در آن روزگار عشق با کشته

تَضَمْنَا بَعْضَ يَوْمٍ ذَلِكَ الْبَقَعُ

فره سم می زد ارا بعضی روزهای آن حقا

دُوَيْدُ مِنَ النَّاسِ بَلْ فِي مَبْهَجِهِ رِقْوَا

سوا می از مردم بلکه در دل جان من جرمه

عَنْهُمْ تَخَفْتُ وَفِي أَفْوَاخِهَا طَلْعُو

خودینا که شده اند در افواخ دل طلوع کرده

فِيهِ بِنَارِ الْجَوْيِ وَالْبُعْدِ بِلِنْدَعِ

در آن روزگار با شرف و اف و دوری گزیده منو

إِلَّا وَعَيْنِي دَمًا أَجْفَا هَاهُمْ عَوَا

که آنکه چشم من کانهش خون کور سینه

أَبْنَاءُ

فَبَا بِنْتُ رِفْقَةٍ فِي الْمَوِيِّ عَيْشِي

بسر ای در می جدایی مدار کسم در عشق برفا

فَقَدْ كِدْتُ أَقِضُ مِنْ بَعَادِ حَبِيئِي

پس بخیق نزدیکم که بکاک شوم از دوری دوستام

وَمَا لِي سَبِيلٌ فِي التَّوْبِ غَيْرَ أَنْتِي

دست مرا ای دوری جز آنکه من

فَتَحَامَ يَا قَلْبِي نَذْوَبُ صَبَابَةٍ

بسر آجده ای از من که آهه مینوی از عشق

وَبِضْبِكَ بَلْ بَغِيئِكَ لِلْعَيْشِ وَالْمَوِيِّ

و با بکس میکند ترا بلکه بکاک میکند از عشق و من

مِنْ الْقَدْرِ وَاللَّحْظِ الَّذِي فِيهِ الْكَيْفُ

از قدرت و چشمش که در عشق و محبت کرده

أَحَاطَتْ بِرِ الشَّوْقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

که نزد گرفتار است او را شوق از هر طرفی

وَلَمْ أَقِضْ يَوْمًا مِنْ لِقَائِهِمْ قَارِبِي

و در بنا دورم روزی از دیدن ایشان نگو ایتمای دور

أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْأَمَانَةِ الْكَوَاذِبِ

بازی بسدم جان خود را با تهمتهای دروغ

وَشَوْقًا إِلَى وَصْلِ الطَّلَاوِ الْكَوَاذِبِ

دشوق سوی جسد آهوا در خزان بماند بسک

غَزَالٌ غَزَلْتَنِي بِالْقِنَا وَالْفَوَاضِلِ

آبموی که حکم کرد با من بیزه و سمشه

مُدَى الدَّمْرِ فِي الْمُنَا وَمَا ضَلَّ الْمُنَا

نایابان روزگار در آرزو منه که زنده صر تنها

وَلَا يَزِيدُ

وَلَمْ يَكُ سَمًّا الْحَرْبَ لِلصَّبِّ قَاتِلًا

وینباشد بجز جنگ مرعاش کشنده

قَوَّاعِبًا مِنْ مُرْسِلِ الصُّدُوعِ لِقُرْبِكَ

سپه اشکی که من از بوی او بجهت بناگوشی که همیشه

وَمَنْ قَدَّ كَوْنِي قَلْبِي بِنَارِ صُدُوعِهِ

و کسیکه داغ کرده است دل مرا با آتش روگردانیدنش

وَلَكِنْ سِهَامٌ فَوْقَتْ بِالْحَوَاجِبِ

ولکن بنسره ایلی که بالا داشته شده است

بُصْدَقٌ فِي قَوْلٍ مِنَ التَّحْرِكَاتِ

نصداق کرده می شود گفتن جادویی که در وحشت

وَوَكَّلَ اجْفَانِي بِرَعِي الْكَوَاكِبِ

و واکله داشته است مرا که نهایی با بظنار ستارگان

وَاجْرِي عِبُونًا مِنْ عِبُونِي لِبُعْدِ

در روان است چشمتها از چشمایم از دوری

وَأُورِي نَادَا الشُّوقِ بَيْنَ الْجَوَانِبِ

و افزوده است آتش شوق را میان پهلوهایم

وَكَمْ حَرَسُوهُ بِالْإِسْتِغْرَابِ الظَّنِّ

و چه بسیار سپهانی نمودند او را به نیزه و شمشیر

وَقَبْلَكَ تُفَعَّرُ لَمْ يَكُنْ بِمُقْبَلِ

و بوسیدم و ندانم را که بود بوسیده شده

وَبَالِيَتِهِ لَمَّا قَضَى الْبُعْدَ عَنْهُمْ

و ایگوشش او و اینکه حکم کرد جدایی مرا از ایشان

فَعَادَتْهُمْ وَاللَّيْلُ فِي مَسْحِ رَأْسِهِ

سپرد آید شام آنها را و حال کند بر لبش از این بوی

قَضَيْتُ وَإِنْ لَمْ تَقْضِ مِنْهُمْ مَا زِلِي

بلاکت میدهم و اگر چه بر نیاید دردم از ایشان بجز آن

وَلَيْتُ غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ

و کاش رازع جزو هنده جدایی در روزگار نبود

بَاكِنًا فَذَلِكَ أَيْحَى بَوْمًا بِنَا عَيْبِ

ب اطراف این قند روزی فریاد کنند

فَدَمَعِي قَلْبِي مُرْسِلٌ وَمَقِيدٌ

سپه اشکم و دلم روزی راه شده و بندگشته

وَجِيبِي لِسْفِي فِي الْهَوِيِّ صَاحِبًا كَمَا

دتن من مرد در مردار عشق گردیده است مانند

فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ نَحْوِ سَبِيلِ الْمُعْرَمِ

سپه راه چاره است جان بنسره عجز را

وَصَبْرِي وَوَحْدَانِي وَحِلْمِي وَظَنِّي

و شکیباییم و سوزش صبرم کوی کشته و همراه من است

لِاسْلَاحِي دُرِّ فَوْقِ تِلْكَ التَّرَائِبِ

رشته های مردار بر بالا های آن سپهها

سَلِيمِ الْحَسَادِ مِ الدُّمُوعِ السُّوْبِ

که گزیده بودین و خونین شکمهای جاربت

فَنَزَلِي بَوَصِيلٍ مِنْ جَنِينِي لَوْ كَرِهَ

بگریست برسانه مرا بوجوه دوست من اگر چه در خواسته

وَإِنَّ الْكُرْمِيَّ مَتْنِي فَذُصَارِعًا عَاقِدًا

وگنجاخوب مرا و تنه من کردید هفت کره زنده

لَا بَلَّغَ مِنْهُ بُعِينِي وَمَطْلَبِي

ناگنجه بر خورم از او خواهش و آرزوهای خود را

جَفَاهُ أَعَالِي كُلِّ هَدْبٍ مَخْلَبٍ

ستم او بالای هر شکرگانی را با بروی

لَا بِنَزِيلِي

لَيْتَ شِعْرِي مَعَ الْمَوِيِّ كَيْفَ مَالَتْ

کاش میبودم با موی که بگاشتن چگونه سبیل و جو کرد

بِنَزَالِ الْكُنَاسِ نَزْدِي كَمَا ظَنَّا

و آهوان جا که عیب بگذارد از نظر کردن

فَلْتِ اذْ مَدَّ شَعْرَهَا إِلَى ظِلِّهَا

گفتم و تمسک گشود موی کیبوش بر لبی همسایه

جَاهِنَ اضْحَى بِجَدِّهَا الْمِسْخَالَا

استغنا بیکه جانت کرد شک که بر روی دهان بود

وَشَقَقْتَنِي مِنْ لِحْظِهَا بِسِهَامٍ

بین انداخت زلفش تیرگانی را

فَهِيَ شَمْسٌ تَطْلَعُ مِنْ جِبَاهِهَا

بس غنوده آفتاب است که طلوع شده است از پیشانی

رَأَتْ الْبَدْرَ فِي الْكَمَالِ فَايْتَدُّ

دیده ماه شب چهارده را در تمام سبیل هر کرد

حَاوَلَتْ زَوْرَةً فَتَمَّ عَلَيْهَا

اراده کرد زبارت مرا بس غافل کرد بخواه

وَلَهَا الْقَدُّ شَاهِدًا بِالْعَدَالَةِ

و مراد در حق قدر که او ای دهنده بر استی

وَبِفَرْطِ السَّنَا تَفُوقُ الْغُرَالَةَ

و زیاده دینی روشنی بلندتر سحر بود آفتاب را

أَسْبَغَ اللَّهُ لِي عَلَيْهَا ظِلَالَهُ

فرزوان کند خدا مرا بر او سایههایش را

قُلْتُ رِفْهًا بِمُفْجِهَةِ الصَّبِ خَالَهُ

گفتم در آنکه بدل عاقلی خالص او را

بَعْدَ مَا جَرَدَتْ عَلَى بَصَالِهِ

بعد از آنکه کشید بر من بجان نگاهش را

وَعَلَيْهَا مِنَ الْبَرِّ رَفِيعُ هَالَهُ

و بر او ناله است از نگاهها

وَاضْحًا بِالسَّنَا تَزِيدُ كَمَالَهُ

پیشانی را زیاده دینی روشنی که نماید او را کمالش

فَرُطْهَا فِي الدُّجَى مِثْلُ الْغُرَالَةِ

روشنی که او کشد در تاریکی و شبست بر پیشانی

لِلْبَهَائِزِ هَبِي

لَمْ يَفِضْ زَيْدٌ كَمْ مَوْصِلًا كَمْ طَرَهُ

بر نیاده زید بیشتر از دستش از زویش را

وَلَا قَضَى لَيْلَهُ فِي جُبِّكُمْ سَعْرَهُ

و نگذرا نید شبش را در دوستی شما تا سحرش

و غنوده؟

وَنِعْمَ اللَّيْلُ فِي آمِنٍ وَفِي دَعْوَةٍ

و خوابیدیش را در امن و آسوده گئی

لِلَّهِ لَيْلَهُ بَيْنَا وَالْقُرْبُ بِهَا

خدا را شبی منجوقه برود آردیم و حال آنکه رفیقش است

وَلَيْسَ عِنْدَكَ كُمْ عِلْمٌ بِمَنْ سَهَرَهُ

و نیست نزد شما دانشی بکسیکه بیداری کشیده است

نَاغٍ فَلَا عَيْنُهُ نَجْحِيُّ وَلَا آثَرُهُ

دور باشد پس نجوشش را بر نسیم و نه نشانه اش را

عَرَاءَ مَا اسْوَدَّ فِيهَا اِرْجَعْتُ لَهَا

شب بسیار روشنی که نیست سیاه در آن اگر زاردم برای

عَيْنَا سَوِي مَقْلَةً سَوْدَاءَ اَوْ سَعْرَهُ

چشم سوسوی غمرازش سیاه یا سوسوی سیاه

وَنَفْحُهُ الرِّاحِ وَالرَّجَارِ مَجْمَعُهُ

و بوی شراب در بجان آسمانه و در هم بود

حَتَّى انْتَبَهَتْ وَعَيْنُ الْبَيْتِ مُنْكَسِرَةٌ

تا آنکه بپایان بوم شب چشم سواره بگشاید و بی نور شد

فِي الْكَاسِ حَتَّى بَدَتْ فِي الشَّرْبِ مُنْكَسِرَةٌ

در جام تا آشکار شد در مشرق بر آنگاه نشسته

نَفْسُ الْخَوَاتِمِ وَالظُّلْمَاءُ مُعْتَكِرَةٌ

نفس انچه تا و حال آنکه تاریکی بهم آید و آید بود

اِلَّا اِنَّهُ صُرُوفُ الذَّهْرِ مَعْتَدٌ

مگر آنکه آمدی در احوال روزگار غمرازه خواه

بَيْنَا بِهَا جِبْتٌ لَا رَوْعٌ بِهَا مِرْنَا

شب روز آوردیم بان بهنگام که نبود ترسی که بپایم زد

لَمْ يَكْسِرِ النَّوْمُ عَيْنِي مِنْ جَانِبِهَا

برگزداند خواب چشم مرا از بگوئیهای او

مَا زِلْتُ اَشْرَبُ بِهَا شَمْسًا مُسْتَضْعَةً

پوسته می آسایمم او را آفتاب تا بنده را

مُدَامَ تَقْرَأُ الْاَيْمَى اِذَا بَرَزَتْ

از شرابیکه منجواند کور ما در زاد و متی که ظاهر شد

عَدُوًّا مَا رَاحَ ذُو قَمَرٍ لِحَبْلِهَا

شهر اریست بخورده که نیز شب قصه برای او خواند

بَابُ بِنَاوَلِيهَا كَفُّ غَانِيَةٍ

شب سیر برد که میداد در شب با بادت حمید

مَخَالُ مِنْ تَحِيظِهَا وَالْحَدُّ مَعْصِرَةٌ

که بنداری از نگاه و رخساره او فشرده شده

ضَعِيفَةُ الْخَضِرِ وَالْاِلْحَاطُ وَاللِّبْشَةُ

ضعیف بیان است و ضعیف نگاه و اندام است

وَسْتِرُ الرِّاحِ مِنْهَا نِكْمَةٌ عَطْرَةٌ

و نهان سیکه بوی شرابها بوی عطر خوشش است

قَوِيَّةُ الْعَرَمِ مِنْ اِنْدَاوِ غَائِبِهَا

قوی غم است در کشتن عاشقش

تَجَلَّوْا الْكُؤُسَ عَلَيَّ لَا يَغْرِفُهَا

روشن میشد جامها بر درخشندگی پیشانی او

للسيد ابي بيتاح ابي احمد الايعرجي الحلبي

زادت سعاد ولا تخبين مزاجها

زیادت کرد مرا سعاد و نبود وقت زیارت کردش

وانت وقد اذخى الظلام سدوله

آه و تحقیق افکنده بود تاریکی شب بردایش را

تستكمن الخطو الترمي في دبع ما

پنهان بریده است کار ابر خاک پس غاش میگردد آنچه

تسعى على وجل فضمت جملها

تسابق می در برزی پس ساکت بود جلال او

ونتم بالاضواء نور جبينها

و نه می گشود بر روشنها نور پیشانی

فضممتها وفضضت عقديتها

پس بر گزافم او را و گشودم گره درین بندش را

وشممتها ودر شفت خرد بهنا

و بوئیدم او را و بگیدم شراب هوش را

حتى انشبت فيا لها من خمره

تا آنکه بطرب آدم پس اینجوش از شرابی که

حتى اذا ما اللبل روادعبه

تا وقتیکه ش نازک و لطیف شد زنگ او

اومت مسئلة على وودعت

بشاره کرد در تنسیکه سلام گویند بود بر زود و دواع گفته

يا زووة اودن بعلمه جمره

ای زیارتیکه افرودستی بدل من آتش

الهو بكل خريده لو قابلت

عشق میوزم بهر شعر کبری که اگر برابر شود

من بعد طول مطالها و نفاها

پس از درازی پس انداختن زیارتش در بندش

تخفي مواطنها فضول زارها

پنهان مبدشت جای باایش از بادی جاکم از زین

كتمته نشر الطيب من اطيارها

پنهان کرده بود بوی خوش از جامهایش

وبفوه بالاسرار نطق سوارها

و سخن میسر کرد بر او آواز دست بندش

حتى يصير ليكها كنهارها

تا آنکه میسر کند ایندیش او را مانند زور روشن

ولتمتها ومهطت فضل حمارها

و بوئیدم او را و گشیدم زیادی چارکش را

صرفا فاقتر في سلاف عفارها

خالص پس بپوسته نمود مرا فشرده باده اش را

لولا سناها ما اهديت لناديها

اگر نبود روشنائی او راه نمیباشم مراش او را

والشهب هوت جحما لغارها

و ستارگان ذره آمدند شایع بر محل غروبش از

فانهك دمع العين في انارها

پس سر از زکشت است چشم در ار شدت سرش

لا ينظفي ما عشت حرا و اربها

که خاموش میجوید ما میگرداند ام حرارت از زخم

شمس النهار لا ذنت بسرارها

آفتاب ز راه آینه حضرت دهد بر پنهان بندش

الصلوة

الصُّبْحُ يَقْبَسُ مِنْ ضِيَائِ جِبِينِهَا وَاللَّيْلُ يَطْلُعُ مِنْ سَوَادِ طَرَفِهَا

صبح غلب نور میکند از روشنائی پیشانی او و شب در آید از سیاهی کبوترش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ عَوْدَةٍ أَجْنَلِي فِيهَا مِحْنَاكِ

برگشتنی که طلب روشنی کنم در او روی ترا

لِغُرْمِ مَا مَنَاهُ غَيْرُ لِقِيَاكِ

مرغ غم ترا که است آرزوی او غیر از دیدن تو

وَكَفَى بِنِسَاكِ صَبَابِ قَهْوَاكِ

و چگونه فراموش کند ز لایق که شب بوز آرد که بخوابد ترا

فَمَا آخَلَ بَعْرُضِ السَّبْدِ قَتْلَاكِ

پس چه بسیار شدند در عرض پاهایان کشتن

أَعَزَّ فِي ذَلِكِ الْأَسِيرِ اسْتِرَاكِ

غریزه در خواری این اسیر اسیران تو

لَمَّا بَدَأَ مِنْ جِلَالِ السَّمَوَاتِ

چونکه ظاهر گشت از میان پرده روی تو

يَا رَبِّةَ السَّرَّاهِلِ لِمَ نَحْوُ مَعْنَا

ای صاحب پهلایان برای من جانب منزل تو

أَمْ سَبِيلِي إِلَى لِقَاكِ ثَابِتَةٌ

یا آهست راهی بسوی دیدن تو در تمام بار

لَمْ يَسْرُجِبْ لِيَا لَيْكِ التَّمَسُّقُ

فراموش نباشد شبها حتی سردی تو که گذشت

يَا رَبِّةَ الْخَالِ كَمْ قَلْبَانِ فِيكَ دَمٌ

ای صاحب حال چه قدر ریخته شد دهر درت در تو خونها

أَسْرَوْنِي بِالْحَسَنِ لِبَابِ الْأَنَامِ

اسیر کردی بحسن و نیکی و دلم را محرم پس چه قدر

تَهْتَكُ فِيكَ نَسْتَا الْهَوَىٰ وَطَا

پاره کردم در تو پردای عشق را از سر کردا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ قَبْلِ سَفَاكِ فَمِنْ سَفَاكِ الْوَادِي

پیش از ریختن خون من براندا پاهایان

فَقَصَّتْ عُرَاهُ شِمَاتِ الْجَسَادِ

شکستند حلقه صبرش از شامات حسودان

مُنَاطَفَ لَطَوِيلِ مَتَائِي

مهربانم مژگن کنند دامن من را

خَبْرٌ كَوْنِي كَيْدًا بَعِيرٌ زَنَادِ

خبری که داغ کرد بجزیرا بدون آتش

ضَرَبْتُ سَعَادُ خِيَامَهُ بِنُورِ

زده ام سعادت خیمایش را ببلند

وَعَدَنِي تَجْرِ عَفْوِ الْهُمُومِ فَمِنْ لِي

و صبح کرد که می آید مرا غمنا را بپسندیدم

فَكَانَتِي وَكَانَتْهَا مُوَدِّدِ

پس کلایم و گویا او دوستی کند نام

لَعِبَ الْفُرَاقُ بِنَاوِي وَهَلَاوِي

بازی کرد در جدایی با او و من پس مرا درت

مَا كَانَ حَجْرٌ مِنْ أُنْفَامٍ بِمِثْلِهِ

نیست بر آن کوه سیکه آفام کرده است بکوه

بَعَثَتْنِي مِنَ الْحِجَازِ خِيَالَهَا

فرستاد بسوی من از آنکه خیال خوش را

يَاهِدُهُ عَوْدَتِي عَلِيمُ الضَّنَا

ای مشوق من عادت دادی مرا علم بهما را

يَا بِي وَنِي أَدُورُكَ بَعْدَمَا

و بچه بهانه زیارت کنم ترا بعد از آنکه

فَبِحَقِّ حَقِّكَ زِمْلَكَتْ فَاسْتَحْيِ

بس بر حق من تو اگر نکش می پس بخشای مرا

الْأَجْدِثُ حَبِثَ سَعَادِ

کوه آنکه جزه در مرا جز مشوقه من سعادت را

شَمَانُ بَيْنَ بِلَادِهَا وَبِلَادِي

سپار و رست میان شهرهای او و شهرهای من

وَأَوَّلُ لَسْتُ رَاكِ فِي الْعَوَادِ

و می بینم ترا که بنیتم به نیست در میان عبادتندگان

حَمَلْتُ فَجْرَكَ أضعفَ لِأَجْسَادِ

باری کردی هجرت را سببست ترین بدنها

سِيمَ الْكِرَامِ وَإِنْ أَسْرَبَ فَضَادِ

از خلق بزرگان و اگر اسیر نموی سپردا کنم

أَيْضًا

غَدَا وَالزُّبْعَ وَلُوعًا وَغَرَامًا

عمد بسند منزل با از عشق و محبت

كَلَّمَامْرُوعًا عَلَى أَطْلَالِهِ

هر چو نسیکه گذشتند بر نشانیهای منزل

بَنَى الْبَطْلَ عَلَيْهِمُ لَوْلُوًا

نار بس کردش نام بر ایشان آورد بر سر

كَمَبَدُورٍ فِي خُدُورِ الْمُخْنَى

چه بسیار ما هماد در جادوهای سر ازیری لادند

وَلَعِ الْحُبُّ بِلِجِي وَدَمِي

گرشته هستی بچوشت و خونم

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آرَانِي شِعْبُهُمْ

کاش میدانستم یا بنماید مرا میان کوهستانشان

كَلَّمَانَا حَتَّى مَاتِ الْحَيِّ

هر چو نسیکه بنامد کبوترهای من در نگاه

فَوَفَا لِرَبِّعٍ بِالْعَهْدِ الذَّمَامَا

پس وفا کرد در عهدش با عهد و قسم مخرم

سَفَّحُوا الرَّبْعَ بِي السَّفْحِ السَّجَامَا

رخسندند همگانه به امده کوه رخسندند بدین

بَفُضِّحِ اللُّوْلُو حَسَنًا وَابْنِيَامَا

که رسوا بس کردم و در او را از نیکویی و شکر خند که

سَبَّعِرُ الْبَدْرُ مِنْهُمْ الْقَمَامَا

که عاریه بس کرد ماه شب چهارده از ایشان کلام

فَعَلَامُ اللُّومِ فِي الْحُبِّ عِلَامَا

سپرد چه چو نیست ملاطت در دوستی بر چه چیز

بَعْدَ بَعْدِي وَتَرَى عَيْنِي الْجِنَامَا

بعد از ورز من می بیند چشم من چادر را

فِي إِزَالَةِ الشَّعْبِ نَاوِحَاتِ الْجَمَامَا

در در حث اراک کوه هر چه آواز می شنوم کبوتر را

و الجَمَامَا

وَاجِبَاتِي الَّذِي عَاهَدْتُهُمْ

درستان من که منی که عهدستم ایشانرا

عَرَضُوا الْكَاسَ عَلَيْنَا مَرَّةً

نمودند جام شراب یکباری بر ما

ثُمَّ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ

پس جانهای از یار ایشان

عَقَلُوا عَقْلًا بِمَا أَهْوَى قِيَامًا

بسته عقل را بان که عاقل بوم از دیوانگی عشق

فَانْتَهَوْا الشُّكْرَ وَمَا فَضُّوا نَحْنًا مَا

پس بفر رسانند سستی را و بخشند مهر جا را

لَمْ تَرَى الرَّاحَ وَلَا ذُقْنَا نَدَامًا

ندیم شراب را و بخشیم باده را

لِلصِّفَى الْجِلَّةِ

بر صفت عالی رتبت

عَجْرِي بِجَبَلِ سِوَاكُمْ يَتَمَسِّكُ

جوز من بر استی سوا منی تا چنگ بسته

أَضَعُ الْخُدُودَ عَلَى عَمْرٍ نَعَالِكُمْ

بگذارم روی خورا بجاک نعلین شما

وَلَقَدْ بَدَلْتُ النَّفْسَ لِأَنفِي

و در آینه تحقیق بخشش کردم جان خورا که از من

فَلَذُّوا جُنُوحَكُمْ فَاصْبِرْ مَهْلِكِي

تحقیق بخشیم دوستی شما بر سر جگر که پاک کننده زهر

وَلَقَدْ بَكَتُ لِدَهْشَتِي بِفِدْوِكُمْ

بر اینه تحقیق گریستم از جرمم بوزر شما

وَلَوْ نَمَا أَيْكِي الشُّرُودَ إِذَا آتَى

و با است میگرداند شاد می و تشنگی با

زَعِمَ الْوُشَاةُ بِأَنْ هَوَيْتُ سِوَاكُمْ

گمان کردند سخن چیان با اینکه هست بدارم جز شما

وَإِنَّا الَّذِي يُبْرِيكُمْ أَمْتَكُ

و منم کسیکه بخاکبار شما چنگ بسته

فَكَانَتْ بِيْرَابِهَا أَشْبَرُكُ

پس کانه بخاکبار شما برکت بجوم

خَادِعْتَكُمْ وَبَدَلْتُ مَا لِأَمَلِكُ

زبدم ادم شما را و بخشش کردم جزیره که ملک منم

وَمِنَ الْمَطَاعِمِ مَا يُدْفِقُ فِيهِ لَيْكُ

و پاره از خوردنیها است که چشیده میشود پس پاک میکند

وَضَحِكُ قَبْلُ وَفِيكُمْ لِي مَهْلِكُ

و خند بدم پیش از این در دوری شما گشته منم

فَرَطًا وَفِي بَعْضِ الشُّرُودِ يُضْحِكُ

از زیادتی و در پاره سخن خندیده میشود

بِأَفْوِيلِ الْوَأَشْبَاءِ بَأَنِّي يُؤْفِكُ

ای گشته شود سخن چین پس چندان دروغ میزند

عَارِعًا عَلَى بَأَنِّ أَكُونُ مُشْتَرَعًا

تخت بر اینکه بوده بهم شریعت گذارند

دِينِ أَهْوَى وَقِيلَ إِنَّهُ مُسْتَرَعٌ

دین عشق را و گفته شود که من شریعت بگردانم خود

قَالَ مَا بَصَا

در سینه مرا در است

بَتِي جَمَالٍ بِالْفَرَامِ مُسْتَرَعٍ

بچه حسن است محبوبم یعنی مشتاق که از است

عَجِبْتُ لَهُ بِجَنِّي وَبُضْعِ عَائِيَا

شگفت دارم آنچه را که زخم میزند و صبح میبخشد در جگر که گدازد

وَاعْجَبُ مِنْ ذَا أَنْتَ وَهُوَ ظَالِمِي

و شگفت تر از این اینکه او پیدا کرد من است

فَمَا عَائِيَا فِي سَفْحِ دَمْعِ آدِلَةٍ

پس ای کجاست در رخسار آنکه خوار کرده است مرا

أَسْرَنَ فَوَادِي تَمَّ أَطْلَقَتْ أَدْعِي

اسیر کردی دل من را پس را کردی اسیر ما را

وَمَنْ قَلْبَهُ مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ

و کسکه دلش با غیرت چگونه است حالش

بِحَلَالٍ مَا بَخْنَارَهُ وَمُجْرَمٍ

حلال بکنده آنچه را میخورد و حرام میکند آنچه را بخورد

فَوَاحِشَ بَاهٍ مِنْ ظَالِمٍ يَنْظِلُمُ

پس چه صحنه است از پیدا کردی که داد خواهی بکنی

غَدَا لِي خَصِيمًا وَهُوَ فِي الْفَضْلِ

کردید بهت برادرم و حال آنکه او حاکم است بر من

فَأَمْسَيْتَ بِأَسْرٍ وَالْمَوِيُّ بِبَنَاتِكُمْ

پس شام کرده است که به سر از عشق سخن میگوید

وَحَاوَلْتُ أَنْ لِي لِفَرَامِ الْكَيْتَمُ

و اراده نمودی که من بهمان کنم عشق را

وَمَنْ سِرَّهُ فِي جُنْبِهِ كَيْفَ بَيْتُهُ

و کسکه سحر در رزق کاشترت چگونه بهمان کندش را

لَا يَدِي عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ عَمَّا كَانَتْ لِي فِيهَا طَرْدُ

مرا بر علی حسن بن علی عسکر گدازد فیما طرد است

يَا جَوْدًا فَغَلَّتْ عَيْنَاكَ فِي كَيْتَمِ

ای بچه کاد که هر که بجا آورده است چشم نورد چون

مَا جَابَ اجْفَانِكَ الْمَرْضَى بِرُؤْيِي

چه میشود چشمان چاره را که بریزد خون مرا

أَكْفَرُ لِحَاظِكَ عَرَفْتُ الْعَمِيدُ

باز دار چشم خود را از دل عاشق و برترش

أَمَا تَرَوْا وَلِيَّ فِي نَامِنَايَ مَا

آهی رحم میکنی مرشد که را ای روزی من را

أَمَا تَرِي عَمْرِي بِالْوَجْدِ صَبِي

آه ای پستی اشک مرا بسبب عشق در رخسار است

مَا لَيْسَ تَفْعَلُ عَضْبُ الْفَارِسِ الْجَدَا

آنچه را که نمیکند شمشیر سوار بخند

وَأَنْتَ مِنْ ذَلِكَ فِي هَوِيٍّ وَوَدِي

و حال آنکه تو از این کار در غفلت و باز مرستی

عُقُوبَةَ اللَّهِ فِي قَتْلِهِ بِلَا فَوْدِي

با و پس ندازد در کشتن من بدان فداص

تُرْوِي بِرَيْحِكَ يَا مَوْلَايَ حَرِيدِي

سیراب میکنی منی با باد است ای پسر مرا

أَمَا تَرِي زَفْرِي بِالشَّوْنِ فِي صَعْدِي

آه ای پستی آه مرا بسبب شوق در سینه من بلند است

وَلَا تَدْرِي

لَوْلَا كَمَا أَنْزَمْتَ جُنْدَ التَّحْلِ

اگر بخودی تو فرار نمیکردند لشکر کیشانی من

وَلَوْ نَضَوْتُ ثِيَابَ الْأَيْسِ غَنِيًّا

وغمکندم جامه های رومی را از لالت

وَلَا رَأَيْتُ رَشَاءَ يَقْضَىٰ عَلَيَّ بَطْلًا

و نمیدیدم بچه آهونی را که حکم کند بر دایه

بِمَا بَطَّرَ فِكَ مِنْ عَجْجٍ وَمِنْ عَجْجٍ

با آنچه بچشم است از زانو و از سباهی

بِمَا بَخَذَكَ مِنْ قَرْدٍ وَمِنْ هَرِّ

با آنچه بروی است از کمر و از شکوفه

بِمَا بَرَّبَاكَ مِنْ طَيْبٍ وَمِنْ رَجِّ

با آنچه بوی است از عطر و از بویا سنی

بِمَا بَرَّبَكَ مِنْ رِيٍّ وَمِنْ نَفَلٍ

با آنچه بسیرین است از بری و سسگینی

وَصَلُّ مَحَبًّا مَشُونًا مَغْرَمًا ذِيْفًا

و برسان بخود دوست آرزو مند عین ناخوسرا

يَا غَدْلِي أَفْصِرُ وَإِنِّي لَمُحِبٌّ عَنِّي

ای بلامت گسندگامم کوتاه کشید دودوستی خودم را

وَلَا عَفْجِي رَسْمُ الصَّبْرِ وَالْجَلْدِ

و زاین نیکست بر اثر تاب و تولا

وَلَا جَرَوْتُ ذَبُولَ الْخُرْنَدِ وَالْكَدِ

و نیکشیدم دامنهار غم و اندوه درون را

وَلَا رَأَيْتُ ظِلًّا لَيْطُوا عَلَيَّ أَسَدِ

و نمیدیدم بچه آهونی را که حاکم کند بر سیری

بِمَا يَبْغُرُكَ مِنْ دَرٍّ وَمِنْ بَرِّ

بچه با آنچه بدندان است از دررید و از کمرکس

بِمَا بَرَّبَكَ مِنْ خَمْرٍ وَمِنْ شَهْدِ

با آنچه آب دهن است از شراب و عسر

بِمَا يَجْبِدُكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ عَيْدِ

با آنچه بگردن است از نیکویی و نوس

بِمَا بَطَّفَكَ مِنْ لَبْنٍ وَمِنْ مَيْدِ

با آنچه بد و بهلور است از نرمی و خولاسنی

مُسْهَدٍ لِحُفْرٍ عَلَيَّ الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ

که بخوابی کشنده چشم و تپ سینه دل و جگر است

فَلَسْتُ أَصْغِي إِلَىٰ لَوْحٍ وَلَا نَقْدِ

پس نیستیم که گوش دهیم بلامت و دودغ

لِقُطْبِ الدِّينِ

سر قطب الدین راست

أَصْبَحَ بَدَا أَمْ وَجْهَكَ لَأَبْحَ السَّعْدِ

آیا صبحت که رخسار است یا روی سفید مبارکت

أَذَاكَ هَيْلَالُ الْعَيْدِ أَمْ قَوْسٌ حَاجِبِ

آیا این هلال عیدت یا کمان ابودهن

أَنْزَجِيته هَابِيكَ أَمْ سَيْفٌ مُقْلَةٌ

آیا فلک ستیارت یا شمشیر چشم است

الْيَلْدُ دُجَىٰ أَمْ شَعْرُكَ الْفَاحِجُ الْجَدُّ

آیا شب تاریک است یا موی سیاه حمیده نکت

يَصِيدُ سَوِيدَاءَ الْقُلُوبِ وَلَا يَعْدُ

که بر میخورد سیاهی دلها را و در نمیگذرد

بِسَيْفِكَ مِمَّا الْعَاشِعِينَ لَهَا حُدُّ

که بر میخورد خونهای عاشقان ای را شد راست

بَدَأْتِنَهُ لَنَا سِرًا وَكَانَ أَنْ يَبْدَأَ

که ظاهر شده برای آشوب مردم با ظاهر میشود

مُضْرَجُهُ أَمْ ذَا الشَّقْبِ وَأَمْ لِحْدُ

رنگین است یا شاقین است یا روت

أَمْ أَلْوَلُو الْمَنْظُومِ أَعْوَزَهُ الْعِقْدُ

با مردار بکعبه است که بنا شده است اورا کردن بند

أَمْ السَّلَسْبِيلِ الْعَدْبِ فُلْمِ الْأَشْمَلِ

یا آب سبیر کوار است این با سگ است

أَمْ أَلْأَسَلِ الْعَسَالِ هُبْرُ أَمْ قَدْ

با سینه لرزنده است با قد است

أَخْضَرُ يَبْدَأُ وَالنَّطَاقُ أَمْ الْبَنْدُ

آب کرب است که با دور زده است که بند یا بند است

أَخْطَ عُنْدَ رِذَاكَ أَمْ نَمَلُ غَاظِرٍ

آب خط رخسار است این با مورچه عارض است

أَتَفَاخِرُ أَوْ وَرَدَهُ بِيَدِ مَائِنَا

آب سبب است یا کبر است که بخون ما را

أَتَعْرُكُ أَمْ بَرَقَ بِلَوْحٍ وَبِيضِهِ

آب دندان است یا برین است که آشکار شده است در نزد

أَرَبُّكَ أَمْ مَاءُ الْجِمَاهِ أَمْ الْبَلَا

آب آب است یا آب است یا آب مذکافی باشد است

أَمْ عَطْفُكَ الْمَيْسُ فِي حِلِّ الضُّبَا

آب است خرامنده در قمار روشن

أَهْدَى كَيْسِبُ الرَّمْلِ أَمْ كَفَلُ بَرٍّ

آب این تل رحمت با سدرین است که دیده میشود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّرِيفُ الْمَلِكِيُّ بَنِي

را این شرف ماردینی است

لَمِيتِمُ أَنْ غَيْبَ عَنْهُ أَنْتَ فِي

مرغز اگر که پنهان شوی از او نوردل اوئی

وَيَجِبُنُ بَرْدَ الْوَصِيلِ لَيْتَ تَنْظِفَ

و بجز خنک و صدف نیست که خوا برش شود

فَكَأَنَّهَا سَكْرَتُ بَحْرِ الْمُرْشَفِ

بسکه او است شده است بشراب چکیده

ذَا وَاللَّيَامِ عَلَى الْفِدَامِ لِقَرَفِ

بسته است دکان آبزا بر دهن بشراب

لَمَّا تَشَى بِالْقَوَامِ الْأَهْبَفِ

و فیک گشت بقدم قامت بارک است

فَالْتَلَيْتُ بَدَا لَيْتِمُ يَا بَدَا وَخَتِفَ

کوید مرماه نام را ای ماه پنهان شو

مَا أَزْنَاهُمْ مِنَ الْمَلَاخِرِ تَبَعِي

دقت شده است ای قباب ملاحظت ای کور فاکفی

فِي قَلْبِهِ لِلشُّوقِ نَارٌ أَضْرَمَتْ

دردل و از جهت شوق آتشی بر افروخته شده است

عَيْنَاكَ فِي قَلْبِ الْمَيْتِمِ عَرِيدَتْ

دو چشم تو در دل عین بدخواستی میکند

فَهْتَرُ مَرِيئِهِ الصِّبَا فَكَا نَمَا

می جنبه از سستی جوانی بسر که

خَرَفَ لَهَا فِي الرَّوْضِ غِصَانُ

سود بردند او را در گنجان شاخه است

فَمَرَا إِذَا ظَهَرَتْ شَمْسٌ جَمَاهُ

ماهر است که هرگاه ظاهر شود آفتابها از حسن او

باعتصمه

يَا عَصْبَةَ الْعَدَالِ اقْطَعِي لِحْشَانَا

ای گروه ثمانگنندگان برید دلمارا

قَلْبِي الْكَلِمُ بِالْحِطَّةِ وَبِحَدِّهِ

دل من مجموع است بجاه او در خسار او

سَغَفَا فَهَذَا ظَهْرُ الْحَمَالِ لِيُوسِفِ

از عشق بر سید کشت حسن مریوسف را

أَسْنَتْ نَارًا جَزَمَهَا لَا يَنْطَفِئُ

دیدم من آتشی را که سوزد او خاموشش میشود

رَبِّي الْفَيْحُ

را بولش رهن

حَدَّ النَّهَارِ وَصَالَنَا فَبَادَرَتْ

رنگت برد روز وصل مارا بر سبقت گرفت

وَأَنَّى الْمُؤَذِّنُ لِلْأَذَانِ مُبَادِرًا

و آمد اذان کو بجهت اذان پیش گیسند

قَامَتْ عَلَى عَجَلٍ تَلْبِسُ حِفْهًا

برخیزت عفو شد شب تاب تا پوشد موزه خوزرا

وَيَقُولُ مَا سُؤِلَ وَيَأْكُلُ الْخُبْزَ

و بگفت ای خواشمن دای همه آرزوی من

وَاللَّهِ لَوْ أَمْلَكْتُ بِمَادَوْلَةَ

قسم بخدا اگر مالک شوم رزی و نزر را

لَهَدَمْتُ مَادِنَةَ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا

برپایه خراب کنم جای اذان همه شهر را

مَخْوِي وَمَخْوَكٌ خَيْلُهُ بِالرُّكُضِ

جانب من و جانب تو سواره او برودین

فِي جُنْحٍ لَيْلٍ قَبْلَ وَقْتِ الْقَرَضِ

در تاریکی شب پیش از وقت غارت واجب

وَنَكَادُ نَقْطَعُ كَفَّهَا بِالْعِضِّ

درزدیمت بگو که بر دکت دست خوزرا بگریزند

فَهُمُ الصَّبَاحُ بِوَجْهِهِ الْمُبَيَّضِ

آمد در سید صبح با روی سفیدش

أَوْ كُنْتُ سُلْطَانًا شَدِيدَ الْقَبْضِ

یا بوی بستم پادشاه سخت گریزند

وَقَتْلُ كُلِّ مُؤَذِّنٍ فِي الْأَرْضِ

و بگشتم هر اذان کو بسرا در زمین

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی رهن

وَاحْسِدًا قَدْ حَاتِقِبِلَ نَعْرِهَا

در شاک سیرم جا می شد با که میسوزد دند من از او

وَلَوْ لَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ فَضِلَّ ذَبِيلُهَا

و اگر نرسید بر زمین زیادتی دامن او

خُدُودِي فِي ذَاتِ الْوَسْطِ فَانْفَيْتُ

بگسید بر سینه نمودم صاحب طایر را بر سینه من

إِذَا وَضَعْنَهَا مَوْضِعَ اللَّثْمِ بِالْفَمِ

هرگاه بگذارد بجای نوبه آید با نثر را

لَمَّا جَازَعْنَدُ بِالْتُّرَابِ التَّبِيمِ

هر آینه روا نبود نزد من بگشتم بتم کردن

رَأَيْتُ بَعْضِي فِي أَنَا مِلْهَادِي

دیدم چشم خود در گشتمان او خون خنده را

وَلَا تَقْتُلُوهُمَا إِن كَفَرْتُمْ بِقِيلِهَا
و مکتبید او را اگر دلت همیشه بکشتن او
وَلَا تَحْسِبُوا أَن قَتَلْتُم بِضَارِعِمْ
و منی پیدا بر اینجه من کشته شدم همیشه

وَلَكِنْ سَلُّوْهَا كَيْفَ حَلَّهَا دَفِي
و لکن بر سب او را که چگونه حلال گشت برای او همیشه
وَلَكِنْ يَلْحَظُ قَدْرُ مَيْتٍ وَأَسْمِهِمْ
و لکن بنظر با بچه افتاده شدم و نیز برای تره

لِلشَّيْخِ الْهَيْبِيِّ الْعَاطِلِي
برای شایخ هیب علی

أَحِبَّ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سَلْبَتِي
دوست میدارم زیرا که گنم میشود او را
وَمَا دَهْرِي بِمُحِبِّ تَرَابِ بَصْرِي
و نیست روزگارم که دوست دارد خاک منی را
أَعَاذِلُ لَوْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى
ای نمائست گنم اگر پاشا مرشد اب رانا انچه
إِذَا الْعَذْرَتَيْنِ وَعَلَيْتَ ابْنِي
و آنوقت معذور داری مرا و سیدانی که منم

وَإِذَا كَانَتْ تَوَارِثُهَا الْجَدُوبُ
و اگر چه عقب در آید او را خشک لبها
وَلَكِنْ مِنْ بَجَلٍ بِهَا جَبَدُهَا
و لکن دوست دارد جانی را که وارد میشود دوست
تَكُونُ لِكُلِّ أُمَّةٍ دَيْبُهَا
بوده همه برای هر بخشی مکرر و جنبش
بِمَا أَلْفَتْ مِنْ مَالٍ مُصِيبُهَا
با آنچه تلف کردم از من خود دوست کرده ام

لِابْنِ الدَّائِمِيَّةِ
بر این دایمیه

فَفِي قَبْلِ وَسْكَ الْبَيْنِيَا ابْنِي
توقف کن همیشه از نزد بخت من بجز سب اید خردم
سَلِّ الْبَانَةَ الْغَنَةَ بِالْأَجْرِ الْعَدْلِي
پس درخت بانه غنار از من ربک زارید
فَفِي يَا أُمَّهُ الْقَلْبِ نَفْسُ بَانَةَ
درنگ نما ای مظهر دل تا بر آورم آرزو در خورا
أَرَى النَّاسَ يَرْجُوا الرَّبَّعَ وَتَمَّ
می بینم مردم را که امید میدارند بهار را و چرا این نیست
تَعَالَتْ كَمَا أَتَيْتُ وَمَا يَكُ عِلَّةُ
بها برتر از منی خورا تا اینکه بکشد نوم بنود ترا

وَلَا تَحْرَمْنِيَا نَفْرَةَ مَرْجَبِ الْبَلِكِ
و محروم مکن ما را از بخت نهاد بگردن جمال خود را
يَلْبَانُ هَلْ جَبَدَتْ مِنْ طَلَالِ أَرَاكِ
که در او درخت است تا درو کوه نشا بشا رخا خود را
وَتَشْكُوا الْهَوَى تَمَّ أَفْعَالِي مَا بَدَلِكِ
و شکایت کنم از عشق پس بکنم آنچه را که ظاهر شود بر من
وَيَبِيعُ الَّذِي أَرْجُو زَمَانَ نَوَالِكِ
بها بر آن که من امید میدارم زمان بخشش است
يُنْدِنُ قَبْلِي أَمْ ظَفَرِي بَدَلِكِ
بجوایستی گشتن مرا بقیق است با منی با من جوایستی

لَيْسَ سَاءَ نِيَّانِ لَيْسَ نِيَّانِي مِمَّا تَرَى

بر کاه بر آید مرا اینکو برسانی بن بر سر را

أَبْنِي فِي يَمِينِي يَدَيْكَ جَعَلْتَنِي

اشکار کنه آبا در طرف دست راست فرار داده

فَلَوْ قَلَّ طَاءُ النَّارِ أَعْلَمَ أَنَّهُ

پس اگر بگوئی قدم کنار آتش را و بدانم که او

لَقَدِمْتُ حَلِيَّ حَوْهَا فَوَطِئْتُهَا

هر آینه پیش آورم بار خود را جانبش سرخیم کز او

فَدَسْتِي فِي أَيْمَانِي خَيْرٌ مِنْ بَيْتِكَ

پس خنجر شاد مناید مرا اینکه که شسته ام بپل تو

فَأَفْرَحُ أُمَّ سَبْرَتِي فِي سَهْمَيْكَ

پس خوشتر شوم با کردار بنده مرا در دست چپ خو

رِضْوَانِكَ وَمَدْرُ لَبَانِي مِنْ صَاغِي

بجته خوشنودی تو است باز دیگر گشته است دست مرا

رِضْوَانِكَ أَوْ ضَلَّةً مِنْ رِضْوَانِكَ

بجته خوشنودی تو یا کز امر از کراه کردنهای تو

لِشَهَابِ الدِّينِ الْجَلِيحِيِّ

مشهاب الدین جلیحی

عَمَّا جَرَى مِنْ دَمْعِي لَا تَسْأَلُوا

از چیزی که روان است از اشکهای من پرسید

وَخُذُوا حِدًّا قَدْ لَمْ يَمُجِّعْنِي

و بگیرند جز نازده را که نمیخفت فرخ آورده بخارا

ثَانِي الْمَعَاطِفُ كُنْتُ أَوَّلَ عَاشِقٍ

صاحب لطفی ثانی است که بودم من اول عاشق

يَرُونَا فَيَحْلَوُ الْيَتِيمَ لِحَظِّهِ

ببینند در پیش شیرینیت ایی که مین نگاه کردن را

و يَمِيلُ مِنْهُ شَمَائِلُ لَمَّا دَرِي مِنَ

بر کج و دنیا بر می شود اذام او بنده ام از

مُتَلَوْنَ الْأَوْصَافِ سَيْفِ كَاطِبِ

متلون اوصافش که شمشیر نظر او نگاه آتش

أَبْجُودِي جَهْرًا يَطْفِئُ خِيَالَهُ

آتشش بجهد برای من اشکارا بچال جوهر

أَمْ كَيْفَ بَانِي الطِّيفِ حُصْنًا بَابُهُ

آبا چگونه می آید خیال خوشتر جای محکم که در او

فَدَامِعِي خَبَارَهَا تَسْأَلُوا

پس اشکها من خبرای او پرسیده است

وَأَزِدُ دَحْقِي أَهْلَكُهُ الْعَذْلُ

و افزود نماند که او کند شمشیر او را شمشیر کند

فِي جِبِّهِ وَلِكُلِّ ثَانٍ أَوَّلُ

در دوستی او برای هر دو نامی اول است

إِذَا ذَاكَ لِحَظِّهِ بِالْغَايِرِ مَعْرُكُ

زیرا که این نظر کرد منبت که بخوابد و شیرین شده

مَشْمُولُهُ أَوْ حَرَكْتِهَا شَمَائِلُ

باده او است با حرکت بده او را با دشمن

مَاضٍ وَلَكِنْ هُوَ مُسْتَقْبَلُ

گذر زده است و لکن بجزش مستقبل

وَأَطْنُهُ بِوُجُودِ ذَلِكَ يَنْجَلُ

و گمان میکنم او را که بیرون این هم نمک بکنم

بِالْفَيْحِ مِنَ تَوَالِيبِ الصَّبَابَةِ مُفْضَلُ

بسیب ناز از پنداری سخن او فضل زده شده است

يَا سَاكِنِينَ السَّفْحِ كَيْفَ حَجَبْتُمْ
ای ساکنین! از وادی چگونه پنهان کردید

وَفَعَلْتُمْ فِي مَا يُبْرَعُونَ لِي
و کردید بمن خبری که شاید بکنند شما نت گنندگانم

بِاصْحَاحِ عَلِيِّ بْنِ كَبِيرٍ مَدَامَةَ
ای بار من شغول سازم را انجام شش

صَهْبَاءَ إِنْ جَنَّ الْفَقْرُ بِجَاهِهَا
شرابی که اگر دیوانه شود جوان بستی آن

عَنْ نَاطِقِ الْبَدْرِ الَّذِي لَا يَأْفَلُ
از نظر چشم من ماهر را که خوب نمیکند

مَا شِئْتُمْ يَا أَهْلَ بَدْرٍ فَاغْلُوا
آنچه خواهم بد اهل باران بدرو ماه پس گنند شما

عَنْ ذِكْرِهِ إِنْ الْهَيْبَةُ مَعْلُومَةٌ
از یاد محبوب بدر سبکه دوستدار شغول شونده

فَهِيَ الشِّفَاءُ وَفِي شِدَاهَا الْمُنْدَلُ
پس و درمان است و در بوی دست بودا می شتر

لَا بُرَى مَلِكٌ

مرا این ملک است

قَبِيلُ هَوَالٍ لَيْسَ يَرُومُ نَارَهُ
گشته عشق تو طلب میکنی خوشتر را

إِلَّا إِنْ أَلْهَوَى فِيهِ هَوَانُ
آگاه باش بر سبکه عشق در او غوار است

فَهَلْ جَلَّ بِعَبْرِ الصَّبِّ مَعًا
پس آید دوستی است که عاری دهد غمش را

فَضْدِي نَارَةٌ وَصَلِيهِ نَارَةٌ
پس اعراض کن از باری و صبر جو بار دیگر

وَأَنَّ الْخُلُوفَ فِيهِ بِمِرَارَةٍ
و بدر سبکه شیرینی او بعاقل بخت

لِيَجْلُوا الْأَسْبَاجَ بِالْإِسْتِعَارَةِ
تا که شیرین شود در بختن اشک بغار به خواستن

تَرَاءَتْ بِالْخَيْارِ فَحَلَّتْ بَدْرًا
پید شد در چهار نقش پس پذیرای ما را

تَبَدُّ مَشْرِفًا وَعَلَيْهِ دَاوَةٌ
که شکار گشت مانده در او اله است

لَهَا رِدْفٌ تَفَاعَدَ عَنَّا وَجَلْنَا
مرا در است شیرینی که فروخته است از دستان

وَخِصْرٌ قَدْ نَاطَفَ فِي اخْتِصَارِهَا
و بسیار است که تحقیق نازک شد بهت در کوتاهی هر دو کی

وَقَدْ قَدْ تَفَرَّدَ بِالتَّشْنِي
و تا نیست که بجا کرد بهت بدو نانی

وَأَثَقَلَهَا النَّهْوُضُ عَنِ الزِّيَابَةِ
و سنگین کرده است او را بر خواستن از دیدن من

فِي اللَّهِ مَا أَحَلَّى اخْتِصَارَهُ
پس بجز از این شیرین شده نازک و کمی بیش

وَقَدْ جَمَعَ الرِّشَاقَةَ وَالنِّصَارَةَ
و تحقیق جمع کرده است خوبی و نازک را

وَخَدَّ جَلَّ نَارُ الرُّوضِ بَدِي

در خسارت که آشکار کرده است کنار کستان

وَخُنَّ قَدْحَكَ جِي سِي مَآ

و مژگانی است که خفتن مانده است نزد از بهار

وَمِنْ عَجَبٍ لَقَدْ أَضْحَى كَبِيرًا

و از شگفتی است که گردیده است گشته

صَغَارُ الدُّرِّ قَدْ نَطَبَتْ بِفِيهَا

مردارید اسر که خفتن بکده شده است به آن بود

وَمِنْ تِلْكَ التُّهُودِ غَدَتِ مَارَهُ

و از آن پستانها گردیده است مویساران

وَمَا أَقْوَى عَلَى ضَعْفِي اقْتِدَارُهُ

و چه توان است بر ناتوانی تسلط

وَأَبْغَى فِي الْهَوَى مِنْهُ انْصَارَهُ

و خواهر میکنم در عشق از او یاری کردن او را

وَذَاكَ الدَّرُّ مَا أَخْلَصُ غَارَهُ

و این مردارید چه شیرین است که چهار او

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی ایشان است

إِذَا نَضَى الْبَيْضُ مِنْ سُودٍ وَرِثَانًا

هرگاه بکشد شمشیر را از سبزه بهار و سپهر

أَفْعَالُ الْخَاطِئِ الْمَرَضِ الصَّخَّاحِ

کارهای سرخشان بهار تن در تنش کرده است با

عَجَبٌ مِنْ جَفْنِهِ بِالضَّعْفِ مُتَبَصِّرٌ

شگفتی دردم از سرگاشش که باستی یار کند

وَمِنْ هَيْبِ خَدِّهِ دِكْلًا سَقِيدٌ

و از برافروزشی رخسار گاشش که هر چه آب داده است

إِنْ مَجَّ فِي الشَّرْقِ مَرِيفَةُ الرُّضَا

اگر بچکد در شرقی از آب دهنش می پزند

ثَبَّتَ جَبَانٌ دُمُوعِي يَوْمَ فَرِيهِ

پراکنده کرد مردارید ای اشکم روز جدی او

كَأَنَّ أَمْلَهُ قُضِيَ بِالْحَيْنِ وَمِنْ

گویند گشتن ساضه لفره است و از

شُهُودِ فَرَطٍ غَرَمِي فِيكَ رَجْعَةٌ

گوایان زبانی عشق من در نوز چار است

عَلَى الْحُبِّينَ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ

رودستان باقی نیکدارد و بجا نماند

أَضْعَافًا تَفْعَلُ لِقَصْمَانِهِ الذِّكْرُ

چندانها را آنچه میکند شمشیر برنده

عَلَى الْقُلُوبِ وَتَقْوَى هُوَ مُتَكَبِّرٌ

دلهاست و ناتوان است و حال اینکه گشته شده است

مِنَ الشَّبَابِ مِيَاهُ الْحُسَيْنِ مُسْتَعْرِفٌ

آبها حسن و جوان را سغله در میبندد

مِنْ عُرْفِ يَاهُ أَهْلِ الْغَرْبِ قَدِ سَكُو

از بوی خوشتر او امیر مغرب خفتن است گردیده است

عَقَابِقًا مِنْ ثَنَائِ بَاغِرِهِ الدُّرُّ

عقیقههار از دندانهای پیش او که مردارید او

عَنَابٍ حِنَائِهَا الْقَائِي هَامِرٌ

غتاب حنا سرخ او مردار او بسود است

الْوَجْدُ وَالذَّمْعُ وَالْإِسْقَاقَةُ الشُّهُورُ

یکی سوختن و دیگری شکست و ناخوشیها و بهاریها

لِبَعْضِهِمْ

مر بعضی است

میخورد و مضار نام
و میخورد

بِنَايِبِنَ الْمُنِيفَةِ وَالضَّمَارِ

ارایان منیفه پسر ضمار

فَمَا بَعْدَ الْعَيْتَةِ مِنْ عَرَارٍ

پس نیست بعد از این شب از این کناه خوشبو

وَدَّارٍ وَضِعْبِ الْقَطَارِ

دزد و دازک که مرغارش پسر از باران

بِإِنصَافٍ لَهْنٍ وَلَا سِرَارٍ

بهمینه های آنها و نه

وَأَطِيبُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

و پاکیزه تر آنچه شبها از روز

أَقُولُ لِصَاحِبِ الْعَيْسِ هُوَ

میگویم مرد بنوع خود را در عتیکه شتر میزد

تَمَتَّعَ مِنْ سَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ

که بهره گیر از بوی کناه خوشبو بر نخبه

الْأَبَا جَدَّانِ فَتَحَاتُ نَجْدٍ

اکاه پسر اجوش نسیمهای خوشبو بر نخبه

شَهْوَرٍ نَبِغْضِينَ وَمَا شَعَرْنَا

همانی که نشد و نفهمیدیم

فَأَمَّا لَيْلَاهُنَّ فَخَيْرٌ لَيْلٍ

اما شبها سر آنها پسر بهترین شبی بود

وَقَالَ الْخَر

و گفت است دیگر

سَبَابِي وَكَأَنَّ بَاكَ تَنْتَهَى شَمُولُهَا

در وقت جوانیم و با جا که پستی گرفت مرا بر ابار

سَقِيَتْ بَرْدِي مِمَّنْهَا عَنُوقُهَا

نی سیراب کرده شده بود که بر سرش آید بخورد و ابار

فَطَوَّلَ الْفِضَارَ وَالطَّوَالَ تَطَوَّلُهَا

که بلندتر صحبت کوناه قد بلند را و بلندتر را غلبه میسند

عَلَى مَنَّتْهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا

بر پشتش ایجا که قرار میگرفت حمیر او

وَصَهْبَاءَ فِي بَيْضَاءَ بَارِ جَوْهَا

و شراب گلگون در جام سفید که ظاهر بود سفید بجام

كَيْتٌ يَلْدُ الشَّارِبِينَ فَيَلِيهَا

شراب عزیز بود که لذت میدهد استبدگان را کم او

وَحَقَّةٌ مِسْكٍ مِنْ نِسَاءِ لَبْسَتِهَا

و با بوی خوش از زمانی که بهره و تمتع بردم او را

جَدِيدٌ سِرِّيَالِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا

در حالت عنقوسه جوانی که کویا آن

وَمُخَلَّةٌ بِاللِّمِّ مِنْ دُونَ تَوْبِهَا

و با آنکه بگوشت از جافا از درون جامه اش

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

کویا پر نیان سفید بود با اطراف بر درخشنده

وَأَبْيَضٌ مَنَقُودٌ وَفِينَهُ

و با نان سفید و جنب شده و کینز که

إِذَا صَبَّ فِي الرَّوِيِّ مِنْهَا تَصَوَّعَتْ

که هرگاه که بر میزد در شراب با آنرا که در مش بود او

و قال الخ

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفته است دیگر

وَمَا لِحَقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا

و گفتیم که رسیدیم به بارها و ستران و نزد آنها

عَرَضْنَا فَمَا نَفَسْنَا كَارِهًا

موندیم که چشم پس گفتم که سیر چرا بجا گفتم که سیر کرد

فَمَا نَزَرْنَا مَقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي

پس ای او رفتم بقدرت تو محزون و گاشتم

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا وِصَالَ وَأَنَّهُ

پس چون دید آنکه دیگر دعای نیست و دیگر سبک او

رَمَتْنِي بِطَرْفِ لَوْ كَيْتَا رَمَتْهُ

انداخت مرا بر نیزگی که اگر انداخته بود دلا در برابر

وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهَا كَاتٍ وَمَيْضَةٍ

و با اشاره و چشمش که گویا روشنی او

خَبِيصُ الْخِشْيِ تَوْهِي الْقَبِيصِ عَوْنُهُ

باریک بیانی بود که شکافت بر این را و دستها را از

عَلَيْنَا وَبِتَرْجٍ مِنَ الْغَطِّ خَافِيَهُ

بر ما شدت خشم که کبرنده او بود

بَكَرْهُ لَهَا مَا دَامَ حَيًّا أَرَاهُ

با که آتش مرا بگفته بازنده بودم بر بنی بودم او را

مَدَى الصَّرْمِ مَضْرُوبٌ سِرْدٌ

نا مدت جدائی زده میزند بر ما سیرا پر دما را

لَبَّلْ بِجَمْعٍ مَخْرُومٍ وَبِنَايِفِهِ

بر آینه زرشده از خون کلو و بسرا همسرا را

وَمَيْضَةٍ الْجَاهِدِ لِنَجْدِ سَقَا

روشنی و برق باران است که بعد پسر در برای بخدا بر آید

لَا جَرَّ

مرد دیگری رهن

تَشَكَّى الْمَجْبُورَ الصَّبَابَةَ لَيْتَنِي

شکایت نمودند در دوستان عشق را گاشتم

فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَدَاءَ الْحُبِّ كُلِّهَا

پس بود در جان مرا همه لذت محبت

تَحَلَّتْ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِّ

تخم شدیم آنچه را که سید بد آنها بشناسی از ایشان

فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي مُحِبٌّ وَلَا بَعْدِي

پسر آمدند آن محبت را پیش از من و نه بعد از من

لَا يَدْرِي سَمِعَ جَدَّ الدَّيْرِ الطَّيْرُ

مرا به سیرا توبه الدین طغزانی و نیز رهن

نَظَرْتُ إِلَى لَمَعِ الْوَمَيْضِ حَبِينِ

نگر بستم به نغمه سیرا که برای برق زار رهن

مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ نَازِلِهِ إِلْحِي

نمودم که بدانم پیش از زده برق که سوزد

وَتَفَقَّهْتُ لِضِيَاءِ الْأَصْبَلِ أَنْبِي

و دم کشیدم من برای روشنی شام نامه است

أَنَّ الْجَائِلِ وَالسَّهَامِ عَيْوُنِ

آنکه دامها و بسرا چنانند

رَكَوَابِاَبَوَابِ الْقِيَابِ مَا حَمُّهُ
 كویده اند بر ای جنبه ای نزهت می خرد
 اَسَادُ مَلْحَةٍ وَاذْمُ صَبْرٍ مَعَهُ
 شیرای مومکند و سهر کردگان سپاه
 وَتَحَلُّوْا سِحْرًا وَحُسُوْحًا وُجُوْهُهُمْ
 کوچ کردند در وقت سحر و بری کجاده ما و صحرایشان
 وَوَدَّاءُ اَصْدَافٍ اِلْحَادُ وُجُوْهِهِمْ
 و پس صدقها ریح در سببند آنها را
 اِنَّا اَوْلَى اَقْوَتٍ رُبُوْعِهِمْ
 بدستیکه اینها کشت منزلهاشان در پیش ایشان
 نَشَرَتْ رُبُوْعَهُمْ بَعُوْدَ قَطْنِهَا
 سبز بیکایند منزلهاشان بل بر گشتن از آنجا

وَوَدَّاءُ هُنَّ اَهْلَةٌ وَغُصُوْنٌ
 و پس رفیقها ماها بودند و شاخهای نازک
 تَحْتَ الْاَكْلَةِ فَالْكَنَاسُ عَزِيْزٌ
 زیر چادرها پس حاجی استخوان منزلکه شیران است
 صُوْرًا الْجَاذِبِ وَالطَّبِيْءِ الْعَيْنِ
 صور نمازگزارها سرگومر و اهل چشم فرسخ چشم
 هُوَجُ الرُّكَايِبِ لَوْ لَوْ مَكْنُوْنٌ
 شتر گزشتند بنده کاروانها در اید بر همان شتر
 بَيْنَ الْاَضَالِجِ مَنَزِلِ مَسْكُوْنٌ
 میان پهلوها و در آنها منزل آرام گرفته شده
 وَنَشُوْرٌ رُبْعٌ اَنْ يَّعُوْدَ قَطْنِهَا
 و سبز و بیکایند منزل این است که برگردد از آنجا

اَيْضًا لَهُ

بند مراد است

سَرَى يَكْتَسِبُ قِطْعًا مَرًا لَيْلًا فِطْلًا
 رفت شب را که همیشه پارهای از شب تاریک
 فَلِلَّهِ ذَاكَ الْخَشْفُ خَلِي كَنَاسُهُ
 پس بگفت کردم بخدا از این سحر آید که کشته است کجا
 يَخْطِي كُؤُوبَ السَّمْعِيِّ مَقْوَمًا
 گزشت کجای سبز را در گنجینه است جو
 سَرَى عَاطِلًا حَتَّى اَعْتَقْنَا فَلَمْ نَزَلْ
 رفت شب را پدید زور ما نکردت بگردن ما پس چو
 وَبَنَّا عَلَى رِغْمِ الْغَيُوْرِ بَغِيْطَةً
 و شب را بر دیدیم بر رگم غیرت مند به خواهی نخواهی
 فَعَدَّ اشْعَرَ الْاَوْشُوْنَ بِالسَّرِ اَنْفِ
 پس خفتن نمیدند سخن چسبان پنهانی از آنجا

بِرَبْعٍ كَرِيٍّ هَيُوِيٍّ اِلَى مَسِيٍّ
 بر نایب که خواب ز خواب بود در شب که در خواب بود
 وَحَلَّ بِوَسْطِ الْغَابِ بِطَرَقٍ ضَيْغًا
 وارد گشت میان شب که می آمد در شب سبزه را
 وَخَافَ سُفُوْفَ الْاَعُوْجِيٍّ مَسْوَمًا
 و فرودت صفها سبهای خوب و اعی دارا
 دُمُوْعِي نَكُوْهُ اِلْحَانِ الْمُنْظَا
 اشکان من میبایدند او را دانای کبیده را
 خَلِطَبْرٌ مَا تَمْتَا زَا الْاَتُوْهُمًا
 در گنجینه که درم شد بودیم و از هم جدا نمیدیم که بگفت
 مَحُوْتٌ بِلَيْحِي عَزْمُ مَقْبَلَةِ الْاَلِيَا
 برداشتم از بسیار بوسیدم از زبان او نیز که زنگ

وَمَا أَنَسَ لِأَنسٍ لَوْدَاعٍ وَوَجَلَا
و اگر فراموش کنم چیزی را فراموش میکنم هواع ^{بختی} در او ^{بکار} ^{بکار}
وخلصه طرفین و اثر و صلح
و در دیده نگاه کردن چشم بیان سخن چین و جو

لَا يَمَاضِي لَلنِّمِّ كَهَا وَمِصْمَا
از جبهه درخشان کردن بر ابروسه کف دست بند و زرد
الذَّمِ الْمَاءِ الزَّلَالِ عَلَى الضَّمَا
لذی زهدت از ابا صاف گوارا بر نشسته

أَبْصَالُهُ

بسته مراد است

عَلَى آثَالِ الْوَادِيَيْنِ سَلَامٌ
بر اثالت هوادی سلام باد

تَذَكَّرْتُ أَنَا مِجِي بِهَا وَأَجِيقُ
یاد آوردم ای امر را با سنجی و دستا تم را

وَالْمَاءِ مَتَى بِالْحِجِّ حَيْثُ تَوَجَّهْتُ
و فرمود آمدن از عقب سینه در جایی که رو دشت معونه

الْأَمَّ عَلَى هِجْرَانِهِمْ وَهُمْ الْمَنَى
امانت کرده میوم بدوری آنها و آنها نماند آرزو درین

فَهُمْ شَرَعُوا أَنْ الْجَفَاءَ مُحَلَّلًا
کاپشان دین گذشتند اینکه جفا حدل است

بِعَلْبِي رَوْحٍ مِنْهُمْ وَضَمَانُهُ
بدل من نسیم در جزیت از ایشان

وَبَعْضُ خَابِ الْوَاثُونَ غَرَامٌ
و بعضی در هو زبانت گسندگان از موش عشق است

إِذَا الْعَيْشُ غَضِبَ وَالزَّمَانُ غَلَامٌ
زیرا که زندگانی نازده بود و وقت کلام بود

قُصُورًا بِكَ نَافِ الْبَحْرِ وَخِيَامٌ
قصرها بودند با طرف دشت و چشما بودند

وَكَيْفَ يُقِيمُ الْبَحْرَ وَهُوَ يَضَامُ
و چگونه بسپارد آرزو در در سینه او ظلم کرده است

وَهُمْ حَكَمُوا أَنَّ الْوَفَاءَ حَرَامٌ
و ایشان حکم کردند اینکه وفا حرام است

وَعِنْدِي بُوْعُهُمْ وَوَفِيقًا
در نزد من جدیت از ایشان ناعشر

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی است

شَرِيَّ الْيَنْبَغِ مَلَأَةٌ سُنْدُ
می آمد شب بومی در جاد نازک سبزی

تَرْهُوَ عَلَى قِضَانِ بَانَ بَلِسُ
سبباید بر شاخای درخت بان جنبیده

خَرَبُوعَةٌ عِنْدَ غَضْرُ خَلِّهَا
باریکت اندام نرم بدست که تازه است و ساره او

يَتَرَفُّلٌ وَنَدْلٌ وَتَبَهَلِسُ
بخر آمدن و ناز و بخر سے

قَدَحَرَّهَا رِيحُ الصَّبَبِ لِنَفْسِ
که تخمق کجی بماند او را باد صبا بوز بپوش

كُوَالِيَا حِينَهُ لَمْ يُعْلَسِ
و از بچه در آمدن شبها نیکویی او را فخر نمانده است

اشدث الواديين
نام هواديين

يُرْدِي تَلْيَابِي نَغْرَهَا فَكَانَمَا

خار میدارد سردار به مار دندان او پس که

وَتَزَيَّفَتْ وَالتَّلْدُ مَخْرَجٌ سَدُّ

و نیز سید و شب او بجهت بود برده اش را

كَالْبَدْرِ بَسْرِي خَوْثَهَا فَيَكَادُ

مانند ماه که برود در شب روشن بین و یک شوی که

فَعَسَوْتُهَا مَدَّ عَوْدَهُ مِنْ هَاهُنَا

پس شام کردم با او در شب که نرسیده بود از پیش

قَالَتْ وَآيَمُ اللَّهِ قَدْ فَرَبْتُ الْمُنَى

گفت قسم بخدا آنچه رسیده آرزوی خود را

فَتَرَحَّحَتْ نَارُ الْغَرَامِ لَوْلَوْ

پس باز داشت و در ساختش عشق مردار بر او

بَاتَتْ وَتَسْفِي صَهَابًا الْمَعْسُورَ

شب بروز آمد و در شام شد آب آنچه بعد از

فَرَسَفَتْهَا أَحْسَنُ بِهَا تَرْيَاةٌ

سیر کردیم او را چه نیکوتر یافته بود

عَنْ أَقْحَوَانِ الْهَيْسَتِ أَوْ عَفَسِ

از کمر با بونه در آمده است نازم او با کمر عوس

وَالْجَوْذَاجِ مِنْ ظِلَامِ الْخَيْدِ

و هو انار یک بود از شبهای است

تَخَطَّفَ النُّورُ عِيُونََ الْكُنْثِ

چیز که در بر ماند نور او چشمها سے شماره مارا

أَدْخَلْنَاهَا فِي رَوْقِهَا فِي بَيْتِ

داخل کردم او را از کهنه و شرمش در پان بجزیر

بِتَخَيُّجٍ فِي هَيْبَةِ الْمُتَخَطِّبِ

شکل مار در هیبت خشم او بتر کند

إِذَا سَقَطَتْ مِنْ خَاتِمِ الْفَيْلِ

که هرگاه افتاده شود از کهنه برای بچاره

خَمْرُ الرُّضَابِ مَرْمَلَاهَا الْأَجْلِسَ

شراب کاش از زبان سرف بزه رخسار

لَا يَهْرَبُ لِمَرَا صُطْبَاحِ الْأَوْحِ

بیت او را از خوشن شراب کم صبحا

لِبَعْضِ الْخَيْرِ

بر بعضی دیگر است

مَا سَتَ فَازَتْ بِالْغُصُونِ الْمَيْتِ

بخود بلبد پس خار نمودش خنای بالنده را

وَتَبَرَّجَتْ جَحْمُ الظَّلَامِ كَانَهَا

و ظاهر کرده بود ز پیش را در مار یک شب که کجا

تَخْتَالُ بَيْنَ لِدَائِهَا فَتَقْتَالُهَا

و نیز سید میان برساند شیر پس کمان بجز او را

أَرَجَبُ بَرَاهِمَا الصَّبَاقِ قُضِيَ

بوی نمود بوی خوش باد صبار پس کهنه کرد

وَأَنَّكَ تَخْطُرُ فِي غَلَالَةِ سُنْدُسٍ

و آمد ترا که بخور سید در پراهمین نازک سبزی

شَمْسٌ تَجَلَّتْ فِي دِيَا حِي الْخَيْدِ

آفتاب است که هنگام رسیده است در مار یک شب

بَدْرًا بَدَا بَيْنَ الْجَوَارِ الْكُنْثِ

ما هر که ظاهر شود میان سنارهای سبار

أَنْفَاسُهَا وَالصَّبْحُ لَمْ يَنْقُصِ

دمها و نفسهای او و با باد هنوز نمانده بود

و قَفْرًا

وَوَقْتُ بِمَوْعِدِهَا وَبَابُهَا

دوفا بود بونده اشتر پیش بس برده بنام

وَالْبَرْقُ يَخْفِقُ قَلْبَهُ مِنْ غَيْرِهِ

و برق محبت و بسپید دل او از رشک

يَا حَبِيبَ لَيْلِنَا بَشِيرَةٍ فِي الْحَيَاةِ

ای خوش لب ما که در شرف می بودم

لَا ذُنُوبَ تَسْمَلُنِي فِي زَمَانٍ وَصَالِهِ

نماند گناه که شب بر روز آورد در پیش از زمان و صواب

وَأَتْلِيلُ بَكْمٍ سِتْرَهُ وَنَجْوَاهُ

و شب بپوشید ستر مخوف و ستاره در شب

حَقٌّ إِذَا رَقَّ اللَّسِيمُ وَانْحَقَّتْ

تا که رقیق لطیف شد نسیم شب و کجیش در آمد

وَسَنَا الْجَمْرَةُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

در روشنی داد کنگشان فلک در آسمان مانند آنکه

بَابُ تَدْبِيرٍ عَلَيَّ مِنْ أَحْلَاطِهَا

در لب بگردش در آورده بود بمن از چشمان خود

ثُمَّ أَنْشَأَتْ حَدْرًا الْفِرَاقِ مَوْعِدَةٍ

سپس رخ شد آن محبوبه بجهت ترس از فراق در نصیبیکه

وَاسْتَجَلَّتْ شَدَّ النَّطَاقِ وَقَدَّ

و سفت بستن کرد دهان نمود

لِللَّهِ غَايِبَةٍ عَنْ لِيضَائِهَا

تغیب کردم سجد از آن محبوبه نوازنده که صد کرد در آرزوی

لِلْوَجْدِ فِي غَمٍّ وَآخِرُ آخِرِ سِ

از نورش در سر کرد آنف و دیگری لال بود

وَالْتَحْمُ يَرْمُقُنَا بِمَقْلَةٍ أَشْوَسَ

و ستاره آنظر میکرد ما را از گوشه چشم نظر کند بنا

وَمَيْلَتِنَا فَوْقَ الْكَيْدِ الْأَوْعِرِ

و اینو شا خواهد ، در بالای تر رکت نرم

وَالْقُرْبُ يَبْدُلُ وَجْهَتِنَا لِنَيْتِهِ

و نزدیکی ببدل میکند وحت مرا با نس کردن

تَرَوْنَا الْيَنَابِعَ عَنِ لِحَاطِ نَفْسِ

چشم و حبه بود بر ما از چشم خواب آورد او

مِنَ افْوَجِ مَجْلِسِنَا بِمَجْمُومِ الْأَكْوَسِ

از جانب کنار مجلس ما ستارگان بی در پی

نَهْرًا تَدُقُّ فِي حَدِّ قَيْدِنَا نَجْوَى

عرب آب بریزد و بجهت در باغ از زنجیر

كَأَسَا وَآخِرِي مَرْبَاهَا الْأَعْرَى

کا هر جام و کا هر از لبان که برکت خوشتر زینت او بود

فِي هَيْئَةِ الْمُسْتَوْحِرِ الْمُنَانِ

در هیئت شخصی که تموش باشد در با بنالت در چهار اثر

تَوَدَّعَ مَخْتَلِبِ مَجْرَهٍ مَبْلَسِ

مشروع کننده را ببنده که در حضرت داشت بنا

سَمْسُ الضُّحَى إِذَا اشْرَقَتْ فِي الْأَطْلَسِ

آفتاب در چشمه در هنگامیکه با بد در جا بر زمین است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِه

مرا بویب بسببی رات

مُخْبِرَاتُ بَأَنَّ الْقَوْمَ قَدَ ابَاؤُا

هر یک خبر میدهند باینکه تحقیق قوم جدیدند از ابا

هَذِي الْأَرَاكَةُ وَالْوَدْقَاءُ وَالْبَاؤُ

اینان که در درخت ارکان کبوتر و درخت این باشد

بَيْنَ الْأَضْلَعِ وَالْعَيْنِازِ عَيْنَانُ

ما بین دو غمگینا که دل باشد و چشم از چشمش

وَالطَّبْعِ مِنْكَدِرُوا الْعَقْلُ جَمْرَانُ

و طبیعت بیره و عقل حیران

جَادَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ أَمْ هُمْ بَانُوا

بآورد کرد روزگار بر ایشان یا اینکه خود بسندند

بَانُوا وَمِنْ بَعْدِهِمْ بَارُ تَوَقَّدَ مَا

جلاد شدند و پس از ایشان آتش برافروخته شد

فَالذَّمُّ مُمْتَدِدٌ وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرٌ

بسرانگشت ریزان است و دل شکسته

فَلَيْتَ شِعْرِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُ

بسر الهی شعر که بیدارم و بهترین سخن آن است که راست باشد

أَيْضًا لَهُ

بسنه مراد است

وَرَدَّ وَارْفَادِي فَهُوَ كَخَطِ الْحَبِيبِ

و برگردد و برکنار دهم خوابا پس و نظر کردن درستان

عَلَى مَقْلَةٍ مِنْ فَعْدٍ كَرِهِي عَسَا

بر چشمه که از دوری شد در نارکیست است

عَقْدْتُمْ أَعَالِي كُلِّ جَفْرٍ بِحَاجِبِ

بستاید بالای هر جزه را با پرده

مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصْأَلِ

از دوری بودی ما بین من و بین مصیبتها

عَلَيْكَ بِذِرِّ عَرِيفَاءِ التَّرَائِبِ

بر خود بردار پیک از

مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرَتْ مَرِجَتُ كَاتِبِ

از غمزد و بیماری تغییر ندهد خط کاتب

وَقَوْعِ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَائِبِ

افرادن سینه ما نزد خواش او شمشیر

أَعْبُدُ وَأَصْبَاحِي فَهُوَ غَيْرُ الْكَوَاعِبِ

برگردانید صبح مرا پس او در نزد و در خان تبار

فَإِنَّ نَهَارِي لَيْسَ لَهُ مَدْلَمَةٌ

پس بر سینه روز من شب نارکیست است

بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْجُفُونِ كَأَنَّمَا

دور است ما بین مژگان من که

فَيَالَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي

بسر الهی ما بین من و میان برستان

أَرَاكَ حَسِبَ السِّلْكَ حَسْبِي

می بینم ترا کمان کرده رشته بن مرا پس خوا

وَلَوْ قَامَ الْقَيْتُ فِي شِقِّ رَأْسِي

و اگر نرسد افتاده نوم در شکاف سرو

هُوَ عَلَى مِثْلِ إِذَا مَحَاجِرَةٌ

آسان است بر مثل سنی هرگاه قصد کن خواش را

أَيْضًا لِأَبِي الطَّيِّبِ

بسنه بر او طبیعت است

حَمْرُ الْجَلِي وَالْمَطَايَا وَالْأَلْيَابِ

که سرخ زبور و سرخ بار کبها و سرخ چادر است

مِنَ الْجَاذِرِ فِي زِيِّ الْأَعَارِبِ

کبسنه کاوای که بر در لباس عربهای پابان

اَزْكَتْ نَسَالَ شَكَافٍ مَعَارِفِهَا

اگر سبب نوزبان از جهت نکت در شناختن آنها

مَوَاتِرِدْنَ مَسَارِفَ هَوَايِجِهَا

روندگانند بسا که راه ره کج و با آفتاب

وَنَمَّا وَخَدَتْ اَبْدِي الْمَطْبَعِ بِهَا

و بسا که راه بردوستهای شران آنها را

اَزُورُهُمْ وَظَلَامُ اللَّيْلِ لَشِعْغِ

زبارت میکنم آنها را و تاریکی شب شغاف میکند

قَوَادِ كُلِّ حَبِيبٍ بِبُؤْيُهِمْ

دل هر دوستی در خانهای ایشان است

مَا اَوْجُهُ اِلْحِضْلِ الْمُنْتَحَبِ

بیت رویهای شهری که نیکو است کان شهرند

حَسُنَ اِلْحِضَارَةُ مَجْلُوبٍ تَطْرَبِ

بسیکونی شهری صحر شده با بر شهرت

اَفْذِي طِبَاءٍ فَلَا مَاعْرِفَ بِهَا

فدا شوم آنها را بر سیاهان را که نشناختند در پستان

وَلَا بَرَزْنَ مِنَ اَلْحَمَامِ مَائِلَةً

و نه شکار شدند از حمام در آنجا بیکه خرم شوند

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَرِيئٍ مَمْقُورَةٍ

و از عشق هر کسی که نیست از شهر کرده شد

فَزَبَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْدِيْبٍ

بپرس است که سبب کرده است ترا بر پدیدار و عذاب

مِنْعَةٍ بَيْنَ مَطْعُونَةٍ وَمَضْرُوبٍ

باز داشته شده میان ضربت خورده نیزه و شمشیر

عَلَى مَجْمَعٍ مِنَ الْفُرْسَانِ مَبْصُورٍ

برخون نازده ریخته شده از سواران

وَأَتَشَوْ بِبِاضِ الصُّبْحِ بَغْرِيْ

و بر سبکدم و سفیدی صبح بفرساید مرا

وَمَا كِلِ اَخِيْدِ الْمَالِ مَجْرُوبٍ

و همچنین مال هر که فرشته مال و حجت کرده شد

كَاَوْجِهِ الْبَدْوِيَّاتِ الرَّعَابِيْبِ

مانند رویها با بانیها که چون ماهیان سفیدند

وَفِي الْبِدَاوَةِ حَسَنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

و در بیابانی نیکو نیست که بدون ساحل از شهرند

مَضَعُ الْكَلَامِ وَلَا صَبْعُ الْحَوَاجِيْبِ

جاودین سخن را و نه رنگت کردن ابرو مار را

اَوْرَاكُهُنَّ صَفِيْلَاتِ الْعَرَاقِيْبِ

در کها و سر نهها را آنها صاف و صفا بشکافند

تَرَكْتُ لَوْنِ مَسْبِيٍّ غَيْرِ مَحْضُوبٍ

و اگذاشتم رنگت ریش خود را خضاب کرده

اَيْضًا لَهُ

بسته مراد است

فَدَاكَ اَنْ يَمْنَعَهُ اَلْجِنَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

خجین که باز میداشت مرا شرم از گریستن

حَتَّى كَانَ لِكُلِّ عَظْمٍ رَنَةٌ

تا اینکه کجا برای هر استخوانی ناله است

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ اَنْ يَمْنَعَا

پس امروز باز میدارد شرم اگر بستن اینکه مانع شود

فِي جِلْدِهِ وَ لِكُلِّ عَرَقٍ مَدْمَعًا

از پوست او برای هر که جای اشک است

وَكُنِيَ عَنِ فِضْحِ الْجِدَايَةِ فَاَضْحًا

و بستر بسببکه رسوا کرده است آهورا رسوا کردنی

سَفَرَتْ وَبُرُقُهَا الْحَيَاءُ بِصِفْرِ

رو باز کرد دور و بند او شرم بود که بزدی شرم

فَكَانَمَا وَالذَّمْعُ يَقَطُرُ فَوْقَهَا

پس گویا آن زرد رنگی که بخت مبارک بالای او

كَسَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا

ظاهر کرد سه ناز از کبوترش را

وَاسْتَقْبَلَتْ قَمْرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا

در رخ ماه است را بر خشاره خود

لِحْيَةٍ وَبِمَصْرَعِي دَامَصْرَعًا

مرده است خوز را با کندن من این کندن را

سَتَرَتْ فَحَاسِنَهَا وَلَمْ يَكُ بُرْقًا

پنهان کرده بود بگوئیمای او را و حال آنکه نبود غایب

ذَهَبٌ بِسِمَطِي لَوْلَا قَدْ رُصِعًا

طلائیست که به درشته مردار بر مریض شده است

فِي لَيْلَةٍ فَارَتْ لِيَالِي زَبَجًا

در شبی سپر نمود مرا در آنوقت چهار شب

فَارَيْنِي الْقَمْرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعًا

سپر نمود مرا ماه در یکوقت با هم

اَيْضًا لَمْ

بسنه مرد است

لِحْيَتِهِ أَوْ غَادَةَ زُرْعِ الشَّجَفِ

برای برکت بازن زرم بد که بگذشته است جنبه

هَرَاقَتْ دَمِي مِنْ مَنِي مِنَ الْوَجْدِ بِهَا

رحمت غمزه مرا بسببکه مر است از غم آنچه او است

وَمِنْ كَلَامِ جَرْدِ تَهَا مِنْ نِيَابِهَا

و بسببکه هر دفت بر همه غم نمود او را از جا میبشرد

وَقَابِلَتِي مَقَانِئًا غِصِنِ بَابِهَا

و پیشتر آورد مرا و داد انار شاخه درخت بان

أُرِدُّ دَوِيلَ لَوْ قَضَى الْوَيْلُ حَاجَتَهُ

مگر بسببکم و ای کهنم را اگر بر آورد دوی از زوئی را

لَوْ حَسِبْتَنِي لَأَمَّا لَوْ حَسِبْتَنِي شَفِ

مرا هر چه در حسی است نه نیت برای او که شواره

مِنْ الْوَجْدِ فِي وَالشَّوْقِ لِي وَمَا خَلْفُهَا

از غم من و شوق مرا و او را سببای بگذر

كَأَنَّهَا نِيَابًا غَيْرَهَا الشَّيْرُ الْوَحْفُ

پوشانید او را جامه غمزه از اینها ماسوا سبب اراد

يَمِيلُ بِرِدِّي وَيَمْسِكُهُ حَقْفُ

کمر کج نمود او را، هر دو کله دست او را

وَكَثْرَ لَهْفًا لَوْ شَفِي غَلَّةَ لَهْفٍ

و بسیار بگم حسرت خوز را اگر مان کند شمع غمزه از غمزه

اَيْضًا لِابْنِ الطَّبِّ

بزرگای طبیب بسنی است

بَانَ سَعْدًا وَالذَّمْعُ أَشْفَاهُ جُمَا

بایکه بری گشته سر از بر شونده است

وَفَاؤُكَ كَالرَّبِيعِ أَشْجَاهُ طَاسِمُ

دفاعی شاه با چون منزل است که گلین گشته ز سر گشته

مَا أَنَا

* وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقُ كُلِّ عَاشِقٍ

و منم من کمر عاشق هر عاشقی که

وَقَد تَّبَيَّنَ بِالْهُوَى غَيْرُ أَهْلِهِ

و که هر یکس عشق در راه غیر ابر عشق

* فَنِي تَعْرِجِي الْأُولَى مِنَ اللَّحْظِ أُمَّهَجْتِ

نوقت گزیده و نادان بده اول از نگاه خو جان مرا

سَقَاكَ وَجَنَانًا بِكَ اللَّهُ إِنَّمَا

سیراب کند ترا دهنده کند ما سبب نوزاد تو

وَمَا حَاجِرُ الْأَطْعَانِ حَوْلَكَ إِلَّا

و نیست حاجت گاه پیشینار دور تو در تاریکی شب

جَبَبٌ كَأَنَّ الْحُسَيْنَ كَأَنِّي جَبَبُهُ

دوستیست که گویا بگوئی دوست میدارد او را

مَحُولٌ رِيحًا خَالِجًا دُونَ سَبَبِنَا

حیرتجویننده در راهت نزد ما سیر لیز او

وَأَحْسَنُ مَرْمَأَةِ الشَّيْبَانِيَّةِ كُلِّهِ

و بجزورت از همه آب و طراوت جوانم

عَلَيْهَا رِياضٌ لَمْ تَحْكَمْهَا سَبَبِنَا

بر اوست کشتی که بنا فرست او را ابری

أَعُوْجَلَيْبِهِ الصَّفِيْنِ لَا تَمُرُ

ناخوشتر زدن در بار خالصش ملاکت کننده آید

وَلَيْتَ صَبِيحَةَ لِسَانٍ مِنْ لَبِّهَا تَمُرُ

و هر اهر کبند زبان را کسی که ملاطمتش نیست

بِشَانِيْنِهِ وَالْمُتَلَفِ الْبَيْتِي غَارِمُرُ

بنگاه و تبین و تلف کننده چهره نادان بنده اوست

عَلَى الْعَيْسِ نُورًا وَالتَّخْدُورِ كَأَنَّ

که بر بالای شتر سیم شکو فنا اند و پردا جای که نشتر شکو فنا

إِلَى فَمِهَا وَاجِدُ لَكَ عَادِمُهُ

بوسه راه بود که نیست با بند، نیامده ماه

فَاشْرُهُ أَوْ جَازِي فِي الْحُسَيْنِ فَاسْمُهُ

پسر حشبار کرده است در ایامی که است در حسن کشته

وَقَسْبِي لَهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَامِي

دسیره که میشود برای او از هر سبیل بزرگواران او

حَيَّا بَارِقِي فِي بَارِقَةِ أَنَا شَاعِمُهُ

باران از برق داری در سایهانی که من منظر اویم

وَأَغْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تَعْنِ حَمَامِي

دش خنار در خرمنست که بسره جوینا مده آن بگوزن مارک

أَيْضًا لَهُ

بسنه مراد است

لِبَيَاضِ الطَّلِي وَوَرْدِ الْخَدُودِ

بر سفید کردنها و گلر رخسار را

قَبْلَهَا فِي بَرَاقِعٍ وَعُقُودِ

پیشتر از سستو در لفافهها و گردن بندها

تَشْقُ الْقُلُوبِ قَبْلَ الْجُلُودِ

پیشتر از دلها را پیشتر از بشکافتن پوستها

كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قَتَلْتَ شَهِيدِ

چه بسیار کشته شهید است چنانچه کشته شدم

عَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدُودًا

عمر دهد خدا ترا آیا دیده ماهیانی را

وَأَمِيَّاتٍ بِأَسْمِهِمْ وَبِشَيْهَا الْهُدَى

که ازتدکانند بپرهایی که بر او مژگانهاست

بَرِّشْفَنٍ مِنْ فَبِي رَشْفَاءِ

مبک از دمان من یکدنه

كُلُّ حَصَانَةٍ اَرَقُ مِنَ الْخَمْرِ

هر زن نازک مسافه نازک تر است از شراب

ذَاتَ فَرْعٍ كَأَنَّهَا ضَرَبَ الْعَبْرُ

صاحب کیوه است که گویا زده است بهت عبر

تَحِلُّ الْمَيْسِكُ عَنِ غَدَائِرِهِ الرِّيحُ

برسد از مسک از کیوان او باد

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدِّمَاءِ حَرَامٌ

هر چیزی از خونها حرام است

فَأَسْفِيهَا فِدَى لِعَيْنَيْكَ أَنْفُسِي

بسر با شایمان اثرات فدا شود چشم ترا جان

شَيْبٌ رَأْسِي وَرَيْبٌ وَنَحْوِي أَيْضًا الطِّيبُ

سفید روی سینه و لرزش من لاغر من نیز از او طیب است

أَرْدَقُكَ أَمْ مَاءُ الْغَامَةِ أَمْ خَمْرُ

آیا آب است یا آب باران است یا شراب

أِذَا الْغَضُنُ أَمْ ذَا الدِّعْصِ أَمْ فَيْتِنٌ

آیا این شاد در چشم یا این تل کیت یا نوبلای مکر

رَأَتْ جَرْمًا مِنْهُ بَلِيلٌ عَوَادِي

دید روی معنوقه مر ایش علامت کنندگان

وَأَنْبَتَ النَّجْمُ فِي لِحْظَاتِهَا

دیدند کبر که برای جادو در کفها است

فَمَا يَسْكُونُ الْخُنُفِ فِي جَرَكَاتِهَا

بنهایت رسیده فرار می حسن در جنبش آن فلزا

أَمِنْ بَابِلٍ أَمْ مِنْ كَوَاخِطِكَ السُّحْرُ

آیا شراب است یا زلفهای است جادو

هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

که آنها در دمان من شیرین تر شیری توحیدند

بِقَلْبٍ أَقْسَى مِنَ الْجَلُودِ

با دلی که سخت تر از پوست است

فِيهِ بَمَاءٍ وَزِدٍ وَعُودٍ

در او بکعب و زرد و عود

وَقَفَرْتُ عَنِ شَيْبٍ بَرُودٍ

دشمن می کند از دانه های چشمه ترک

شَرِبْتُ مَا خَلَّادٌ أَلْعَنُودِ

شربت آمدم او سواست عون انکور

مِنْ غَزَالٍ وَطَارِفٍ وَتَلِيدٍ

آهوی من و مال نو و کسسه من

وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكُ شَهْوٍ

و شکرهای من عشق نوشا جان شهو

بِقِيٍّ بَرُودٍ وَهِيَ فِي كَيْدِي جَمْرٌ

که در دمان من خاکست و حال آنکه در جگر من آتش است

وَذِيَا الَّذِي قَبْلَهُ الْبَرْقُ أَمْ نَعْرٌ

و آنکه من بوسه بش برقی است یا دندان است

فَقُلْنَ بَرِّشْفَنًا وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ

بسر کوشند می میم افق با و حال آنکه طلوع شده است

سَيُوفٌ ضَبَاهَا مِنْ بِيَابِ الْخَمْرِ

شمیرانی بود که دم آنها از خمیر من سپید است

فَلَيْسَ لِرَأْسِي وَجْهَهَا مِثْلُ عَيْدٍ

بسر نیست برای سینه در مردی که میرا عذری

وَمِنْ حَائِثَةٍ أَمْ مِنْ مَرَّ شِفَاكَ الْخَمْرُ

از بنامه است یا از دمان است باد

وَهَلْ أَرَاهُ الْمَوْتُ أَمْ حَادِثُ النَّوْ

دیا آنچه می بینم مرگ یا در می نازد ات

سَلَوَاعِدَكُمُ وَاذِي النَّقَامَا أَلْفَا

برسد پس ازوری خود و ادی غارا که آنچه عا بر کت

يَحْتِ السَّحَابِ الرُّطْبُ فَيَكُمُ وَتَنْصَبِ

بخشکد ابر تو در شما و میریزد

بَكَيْتُ دَمَا اذ لَيْسَ لِي عَنْكُمْ غِنَا

مگر بستم خون را زیرا که نیست مرا از شما اینبار

وَلَمْ أَتَسِرْ وَفَنَاتِ الْوِدَاعِ وَلِلنَّوْ

و فراموش میکنم در کنه سر و اعراض را در موری را

وَفِي الرُّكْبِ مَنْ لَوْ حَطَّ لَانْفَا

و در کار و در کت که اگر کشته شود در کت ثواب

بِكَ فَاتَّقِ بِاللُّوْلُو النَّظْمَ هَارِيَا

مگر بست پس خورد بر و در یکجده که گرا در سر

أَصْوَعُ لِمِ وَالدُّمُوعُ زُبَيْلُهُ لِيَصْرُ الثَّمَا

لنگه جاری بستم عشق خود را و شکمهای شمشیر بکنند و در صدرش عرش

لَا أَعْدُ الصَّبَّ هَيَوِي وَهُوَ مَحْتَا

معذور در بندارم بیشتر را که آرزو من است او با اعیان است

فَارُهُ سَفَرُ الْعُدَالِ انْ هَجَرُوا

پسر نکت او نادانی گامت گان است اگر در شونه

لَوْلَا كَهَانَةُ عَيْنِي مَا دَرِي كَيْدَا

اگر نبود جز دادون در چشم من بند نیست دل من

هَيَوِي بِيَاضِ مِحْنَاهُ وَجَمْرَتَا

خسته از دل من سفیدی رود و سره من از او را

بِأَجْدَارِ رَوْضَةِ الْاَهْوَى اِذَا حَبَّبَتْ

مخونتا سر غزار آهوسنی که هرگاه بنیان سخن

وَهَلْ هُوَ شَوْقٌ بَيْنَ جَنَّتِي أَمْ تَحْمُرُ

دیا او شوق است میان در بلبوس من یا شرم است

دَفْحِي أَمْ دُمُوعُ الْعَاشِقِينَ أَلْقَطُوا

خشم من است یا اشک عاشقان است یا مادان است

الْمِيَاهُ وَطَبْرُ مَا يَحْفُ لَهُ شَعْرَا

آبها چشم من بوشش منی خشک

وَذَبْتُ أَسَى اذ لَيْسَ لِي عَنْكُمْ ضَرْبَا

و گداختم از اندوه زیرا که نیست مرا از شما ضربه

يُدْجُودَهَا نَجْلٌ وَمَعْرُوفَهَا نَكْرَا

بزم است که بخشش آن بخت است و نیک او بد است

تُرْمَةُ الدَّرَارِي وَهِيَ مِنْ جَهَنَّمَ تَرَا

بر سبزه انداخته ستار را و است گدا آنها از در او بند

عَلَى طَرَفِ اللَّوْلُو النَّشْرَا

سخن بکنند از در و در بر کت در چشمش

فَكَيْفَ اصْطَبَارُ الْاَهْوَى جَهَنَّمَا

بسر چگونه است صبر من و عشق بنامش شکمها

وَالْحَبُّ يَجْمَعُ فِيهِ الْعَارُ وَالنَّدَا

رستی در ارم می آید در او نکت و آتش

وَنَارُهُ حَرٌّ قَازِ شَطْبِ الدَّارِ

و آتش او سوزنده است اگر در شود سر ای شونده

اِنَّ الْخِنَارَ سَحَابٌ فِيهِ قَادِرَا

اینکه چارقد و بجز ابر است که در او ماهها

كَمَا يَرُوقُكَ دِرْهَامٌ وَدِينَارَا

چنانچه خوشتر است از یک تریا پولهای درهم و دینار

عَنِّي التَّغُورُ حَكَاهَا مِنْهُ نَوَارَا

از من دندانهای شونده مانند است در شکمها سر غزار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرُوفُ بِالْظَنِّ

مرا بر سخی اوستی زنی که شناخته شده است بطراز

اِذَا مَا سَفَى الْغَيْثُ الدِّيَارَ وَجَادَهَا

هرگاه سیراب کند باران منزلتار او بسیار بار باران

سَفَى مَعَهْدَ الْأَجَابِ بِلُزْمَةِ

سیراب کند منزلتار او باران شد بر کیم

وَلَا بَرَحَتْ رَنَا السُّحَابُ يَرُودُهَا

و برطرف نشد سیراب کننده او که طلب سیراب کرد کیم او را

تَحُلُّ حِيَاهُ فِي رِيَابِهَا وَتَنْتَنَ

زده می آید باران او در بندگی او و برکتش

وَسَخَّ عَلَيْنَهَا كُلُّ السَّحَابِ هَاطِلًا

و روان میساخت بر او برابر بر باران را

هِيَ الدَّارُ مَا شَوْقِي إِلَيْهَا يَنْقُصُ

او خانه است که منت شوق من بسوی کم شونده

فَوَضَّ عَنْهَا الرَّحْلَ لَا غَيْرَ لِأَلَةٍ

و بر کمرم از آن خانه بار خورانه از دوری است

الْأَلِيَّةُ شِعْرِي فَهَلْ إِلَّا الدَّارُ حَيْثُ

آگاه باشم کاش بدستم آبا بسوی آن خانه برگشتم

فَارَغَبُ عَنِ الرِّضَى خَيْرِي عَهْدَتُهَا

پس روگردانم از رزق من زمین دیکر که

وَحَيَا الْحَيَا أَيْغُورَهَا وَنَجَادَهَا

وزنده کند باران زمین است و بلند آن را

يَلْبَسُ مِنْ مَبِضِّ الْبَرْقِ نُزُوحِي عَمَّا هَا

شب بر روز آورد در درخشش برق که میراند باران شد

بِعَادِي نِيْمَانِ إِنْ يَمِيلُ رَتِيَادَهَا

بیاران شدی که ببول منبساط طلب کردی او کیم

فَتَرَكُضِي فِي نَيْكَ الْبَطَّاحِ جِيَادَهَا

پس برت در آن روضه ها جو بسای او

مِنَ الْمَرْزِي نُزُوحِي جِيَادَهَا وَجِمَادَهَا

از بارش که سیراب میکند زنده و دهد او را

وَإِنْ أَثَرَتْ نَفْسِي الْخَدَاءَ بَعَادَهَا

و اگر چه اثر کرده است جان مرا در باد او هر آن خانه

وَلَكِنِّهَا الْإِيَّامُ أَعْرَفَ عَادَهَا

و کلمه او را روزگار شناخته است عادت او را

تُرَاجِعُ نَفْسًا قَدْ أَضَلَّتْ شَادَهَا

که بر گرداند جانم که بگم گم کرده است

مَسَارِحِ لَذَائِحِ حَمْدَتِ مَرَادَهَا

مرا بر سخی اوستی زنی که شناخته شده است بطراز

وَتَبَصَّرَ عَيْنِي فِي الْعِيَابِ سَعَادَهَا

و دید چشمم در شکار سعادت محمود آن خانه را

شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَا قِينَا

از جهت شوق بسوی شما خشک نشد از آب بد که کوشیدیم

تَقْضَى عَلَيْنَا الْإِسْمَ لَوْلَا نَاسِنَا

که پاک کند ما را اندوه

وَأَكْمَلُ اجْتِبَاءِ بَائِدَتِهَا

و بر کمرم چنانم را بر بندگی او

بِنْتُمْ وَبِنَا فَمَا ابْتَلَتْ جُودَنَا

دوستان بد شما و دو دشمن ما چون نشد به ما

تَكَادُ حِينَ تَنَاجِيكُمْ ضَامِرُنَا

نزدیک است و دیگر از کوی شما اراد ما

حاله

حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ إِنَّا مُنَافِقُونَ
 دیگرگونه گشت یافتن شمار روزگار ما بسیر باید او کرد
 إِذْ جَانِبُ الْعَيْشِ طَلِقَ مُرَبِّانَا
 زیرا که جانبش را که سر را بود از اوست گشتن ما
 وَإِذْ هَضْرَانَا غُضُوبٌ لَأَنْسِ نِينَا
 و در بیکه کشیدیم شاخه را سر را در لیس بیکه نیند کرد
 لَيْسَ وَعَهْدُكُمْ عَهْدُ السُّرُورِ
 بایست بر اب کند روزگار شما روزگار ما در
 إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي قَدْ كَانُ يَضْحَكُنَا
 بر سبب که روزگار بیکه تحقیق بود که میخند ایند ما را
 غَبَطَ الْعَدَمُ مَرْتَبَانَا الْهُوَى
 رشک بر ند دشمنان از که او را شدن غش را بس عا کرد
 فَأَتَحَلَّ مَا كَانَ مَعْقُودًا بِأَفْسَانَا
 بس که آنچه را بود بسته شده بجانهای ما
 وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُ أَهْوَاءَنَا
 قسم بجز آنچه آرزو می بودم را
 وَلَا اسْتَفْدْنَا خَلِيلًا غَشِيْنَا
 و نیافتم کسی را عرض از شما که شمول کند ما را
 يَا سَائِرَ الْبُرُوقِ غَادِ الْقَصْرِ فَا سِقُونَا
 ای روزه بوق ما را که گز قصر مشرف را بسیر اینیم
 يَا رَوْضَةَ طَالَمَا اجْتَنَّا لَوْحَانَا
 ای گلستانه که در آن کشید که بسجده چشمان ما
 سَبَرْنَا فِي خَوَاطِرِ الظَّلَامِ يَكْمُنَا
 در لیس بیکه راه میریم هر روز در منزل تاریکی که پنهان بود
 أَنَا هَوَاكَ فَلَمْ نَعْدِنَ مَعْنَاهُ
 ای عشق و بسیر برابر آنکه مشیم بآب خوراد

سُودًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِنُصْرَتِنَا
 در بیکه سپاه بود بود بجهت شما سفید سپاه ما
 وَمَوْرِدُ اللّهُو صَافٍ مَرِيضَانَا
 و موضع بازی صاف بود از خالص بودن ما هم
 قَطُوفَهَا فَجَنَدْنَا مِنْهُ مَا شِئْنَا
 میوه های او بسیر چیدیم ما از آنچه خواستیم
 كُنْتُمْ لِأَرْوَاحِنَا الْأَرَابِجِنَا
 بسیر بودید شما جانها ما را که کلمات
 يُقَرِّبُكُمْ صَارَبًا لِقَرِّبَتِنَا
 نزدیک کردید که بسجده ای شما بس که ما را
 بَانَ نَقِضَ فَضَالَ الدَّهْرُ مِينَا
 مانیکه غصه دار شویم بس که رشک روزگار آید
 وَأَنْتَ مَا كَانَ مَوْصُولًا بِأَيْدِنَا
 و برید آنچه را بود پیوند شده بپستانهای ما
 مِنْكُمْ وَلَا انْصَرَفَ عَنْكُمْ إِلَّا نِينَا
 از شما در بخشش از شما که استاده ما را
 وَلَا اتَّخَذَ بَابِي لِأَمْنِكُنَا
 و نگرفتم ما بیدار از شما که استاده ما را
 مِنْ كَانِ صِرْفِ الْهُوَى وَالْوَدِيقِنَا
 کسیکه بسو خالص عشق و محبت و می شایماند ما را
 فَذَرَّ جَلَاهُ الصَّبَاغَةَ وَتَشِينَا
 کار را که آشکار کرده بود او را از آنرا که در بهار
 حَتَّى يَكَادُ لِسَانُ الصُّبْحِ يُفْشِينَا
 تا آنیکه نزدیک بود که روشنی صبح ظاهر کند ما را
 تُسْرِبًا وَإِنْ كَانَ بَرًّا بِنَافِطِينَا
 است بسجده را و هر چند بسیر اب میزد ما بسیر نشسته بسجده ما را

دُو عَلَى الْعَهْدِ دُنَا حَافِظَةٌ لِلنَّصْرِ الْإِلَاحِيَا مَنْ دَانَ بِضَافَا كَمَا دَبْنَا

پایند دار بر عهد دوستی و ایامیکه ما حفظ کنند ایم هر چه از بختی است پس از او مرد کسی است جز او به نصافت چنانچه با خود ایم

ءَاجْفَانُ بِيضٌ أَمْ بِيضُ اجْفَانٍ

ایا بلبگان چشم است یا چشمه ای غلاف دار

فَوَائِكُ لَا تُبْقَى عَلَى الْمَدَنِيِّ الْحَبَانِي

که در نده اند و باقی نماند بر سپهر

إِلَى الْجَوْلِ نَشْرُ الْمَسِكِ مِنْ بَطْنِ نَحْلِي

تا دای جوی پرکنده مشک از میان دای نعلان

كَمَا مَسَرَّ فِي الْأَوْدَانِ وَأَعْطَا فِغْصَانًا

چنانچه بخوشید و جرسید در برکها شاخای خم شده

وَمِنْ دُونِهَا شَوْكُ الْقَنَا مِنْ الْجَانِي

و از پس آنها خارهای نده نیزه است کسب چینه آن

وَأَنْشُدُ شَعَارِي وَأَنْشُدُ خَوَانِي

و بخوانم شعار خود را و بخوانم برادران خود را

مَرَرْتُ بِنَجَانٍ فَمَا زِلْتُ وَجِدًا

گذشتم بادی نجان پس بویسته پاینده بودم

سَوَافِرٍ فِي حِصْرِ الْمَلَأِ سَوَائِرُ

روکشودگانی بودند در میان چادرها

وَقَدْ طَلَعَتْ رِدَائِي خَدُّو دِيوَرُ

و خفین کشیدند کمر رخسار را را چشمه های

وَقَفْتُ بِهَا صَبَا أَنَا شِدْ حَشِيرُ

ایستادم در آنجا بادادی که میخواهم کرده خود را

وَمِضْوَا غَضَبِكَ نَافِئًا لَا يَبْرِي كَيْفَ لِي

که شستم در روزگار و گذشتند از من بچرخ از حرکت مرا این کینگی است

وَقَوْمِي مَقَامِ الشَّمْسِ مَا اسْتَأْخَرُوا

و دینت بجای آفتاب ما دایمکه صبح تاخیر اند

وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ التَّبَسُّمُ وَالنَّخْرُ

دینت او را از تو آن نرم خندیدن آو آن دندان

وَمَا حَمَلَتْ عَيْنُكَ شَمْسًا وَلَا بَدْرًا

و ندارد چشمان ترا آفتاب و ماه

وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ التَّرَائِبُ وَالنَّخْرُ

دینت آفتاب را از تو آن سینه و گردن

وَمِنْ أَيْنَ لَيْسَ مِنَ الْمُنْفَرِ بِالضَّرِي

و از کجاست ترا این سخن کننده بجز در راه

بِلا يُنْظِرُ كَغَضَبِ الْبَائِتَةِ النَّذِيرُ

بدون مانند ای چون شاخه سده

إِبْرِي بِكَانِ الْبَدْرَانِ أَفَلِ الْبَدْرِ

تو در رخسان شو بجای نمان اگر غرور کنی ماه تابان

فَيْبِكَ مِنَ الشَّمْسِ الْخَبِيثِ ضَوْوًا

پس در نوبت از آفتاب روشن کننده روشنائی

بَلِي لَكَ نُورُ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ كَلَهُ

از می نور است بر تو آفتاب و ماه بدر است

لَكَ الشَّرْقُ وَاللَّائِلُ وَالْبَدْرُ طَالِعُ

زرت بر تو و در خندگی در خاستیکه بدر طلعت است

اقول لئابدان وجهه قمر

میگویم و نسب که بودی از روی او با هر

وخط غارضه لیل من الشعر

و خط رخسار او شبی بود از موهای

في الليل نطلع اقدار التمام

که در شب طلوع می شود ماه های تمام برای ما

وكيف قد لاح هذا الليل في القفا

و چگونه است که چرخش بودی بر پشت او

واعلني حديبه فاسمعي

و باز گو مرا حدیثش را پس هر گوش مرا

فرط وجد باللولو المشور

نیایدونی و عید بر او برید بر کف او شده

ثم صفتنا وبنمناه طالك

پس در وصف کنم مرا که بودی او را که بنده است

ودجت في ليلة المبحور

و در یک شب سپر او شب مبحور است

كانها مثل ما تهواه قد خلقت

که بود مانند خواستی هر چه آفرید شده است

في رونق الحسن لا طول ولا قصر

در شادابی و بیگونی حسن نه بلند است نه کوتاه

الورد مرجدها بجم من مجل

سمر از جبهه او سبزه بود از شکر ساق

والغصن من قدها بزهور الثمر

و شاخ از قده او میباید با وجودی است

البدر طلعتها والمسك كنهها

ماه چهره طلوع کرده عارض او است و مسک گنجینه او است

والغصن قامتها ما مثلها بشر

و شاخه نازک قامت او است مثل بشر

كانها افرغت من بال لولو

که او در بخت شده است از آب مروارید

في كل جارح مر جسنها قمر

که در هر عصبی از حسن او با هر است

لا مستحق من هذا النظام

مراستنی سپر ابراهیم نظام است

توقه طر في فالم خده

بخواطر آورد و منقوش چشم من پس بر آورد و کوشش

فصار مكان الوهم من نظير اثر

سپر کرد به جای خند نظر من اما اثر و نشان

وصافحه كفي فالم كفته

و مصافحه کرد او را آنچه من سپر بر آورد و بخواه او را

فمن صنع كفي في انا ميلة لتقصر

سپر از رسیدن چرخ من در آستانش نظر او

ومر بفكري خاطر افرجه

و گذشت بفکر من خیال او سپر مجموع کرد او

ولما اخلقنا بجرحة الفكر

و ندیمیم هرگز آفریدیم را که مجروح کند او را

بمرفق من ليز وحسن تعطف

میگذرد پس از نرمی اندام و بسکونی شام

يقال به سكر و ليس به سكر

گفته می شود آسودگی است و حال که نیست آسودگی

فِي مَضَى الْمَجْبُوقِ لِعَلِيٍّ الْجَبِيهِ

روز پانزدهم با محبوب است در عین جم رت

وَأَدْنَى فُؤَادٍ مِنْ فُؤَادٍ مُعَدَّبٍ

وز نزدیک کرد ایند و لا زا ارد کی که بیخ محبت کوفت رجو

سَعَى اللَّهُ لِبَلَاءِ مَا بَدَعَ حَاجِرَةً

سیراب کند خدا این که در برکت محبوب با بعد از خویشتن

مِنَ الرَّاحِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ نَشْرَبْ

از شراب میان ما را هر چه بود پیدا نمیکرد زمین

فَبِتَّنَا جَمِيعًا لَوْ تَرَاؤُنَا جَاغِرَةً

سپس شرب بروز آوردیم همه که اگر شمش میبندیدند

وَالْعَبْدُ لَصَدِّقُ الْعَبْدِ

در عهد احمد بن محمد است درین

تَفَسَّتْ فِي لَبِئِهَا الْبَارِدِ

که گشوده شد است درش سردش

كَأَنِّي عَانَقْتُ رِيحَانَهُ

گو یا من هم آغوش کشیدم ام کلی را

حَسِبْنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ

مکان میکردی ما را که در یک بدنیم

لِلْبَحْرِ فِي هَدْيِ الْمَغْنَمِ

در بحر است در این سمنی

فَلَوْ تَرَانَا فِي مَبِئِصِّ الدُّجَى

سپس برگاه میدیدید ما را در درجاست

لَفَ الصَّبَا بِقَضِبٍ قَضِبًا

مانند چیدن باد صبا شاخه را بشاخه

وَلَمْ أَسْ لَبِئْنَا فِي الْعِثَا

ز آغوش نیکم است عجزا که هم آغوش بودیم

فَطَوَّرَ خِفُوقًا وَطَوَّرَ أَهْبُوبًا

سپس بکار سبک سوزید و بکار درین سخن

أَبْعَدَ الْجَبِيهِ

بیز غایت سپید جم رت

كَأَفْتَبِ الرِّيحِ فِي مَرْمَا

چنانکه کوزه کوزه گشت باد در که شمش جو

خَلِيطَانِ مَرْمَاءِ الْغَامِرِ وَالْحَمْرِ

دو آمیخته از آب باران و شراب بودیم

مِنَ الْخَفِ لِلْعَبَا ابْنِ

در عین سپید زلف است

وَبِتَّنَا عَلَ رِغَمِ حَسُودِ

دش بروز آوردیم بر غم حسود که کوبایا

عَلَى فُؤَادِي وَبَسْرِيهَا عَلَى رَأْسِي

بر دل من و دست چش را بر سر من

مَا أَسْرَلَا أَسْرًا مَطْفَهَ

چیز را از آشوب کنم ز آشوب نیکم دست است موقوفه را که بر کردار

أَوْلَيْتَنِي كُنْتُ سِرًّا لِأَلَيْتِنَا

با کاشک من بودم پراهنی برای عیاس

وَقَوْلُهَا لَيْتَهُ ثَوْبًا عَلَيَّ جَسَدُ

دکته او را که گفت کاش او جانم بود بر من من

مَرْمَاءِ مَرْنِ فَكَمَا اللَّهُ فِي كَأْسِ

از آب باران سیر بودیم روز کاری در جگر

أَوْلَيْتَهُ كَانَ خَمْرًا وَكُنْتُ لَهُ

با کاشک او بود شراب و بود من برای او

لَا أَمِيرُ الْفَيْسِ مِنْ حَجْرٍ الْكَتْبِ

در امر الفیسر سپید حجر گند است

الْفَصَالِ فِي الظَّلَالِ وَالسُّو

فصل نماند در ظلال در شوم است

فَقَابِلُ

فِقَابِنِكَ مِنْ ذِكْرِي جِدْبٍ وَقَوْلُ

بایستد باران بمن تا که نیم از باد محبوبه و ترشتر
فتوضح فالقراه لم تعف وسمها
پس برسان کسرخ و مغراه است بر طرف نشسته است رسم
وقوفاً بها صبحى على مطبهم

در حالتیکه کند شده در آننزل باران من بجهت ترشتر خورا

وَأَرْسِفُكَ بِغَمْرٍ مَهْرَقَةٍ وَكَمَا بَصَا

و بدستیکه دواى در دمن شک در زبان است بر او است

الْأَعْمَصَبَا حَايْنَا الظَّلُّ الْبُخَا

اجوشا عیش آن در وقت صبح ای نشان پوشیده منزل محو

وَهَلْ بَعِينَ الْأَسْعِدُ خَلْدٌ

و خوشترت عیش کو نیک بخت دانی را

دِيَا سَلَا عَافِيَا بَدِيَا خَالٍ لُطْفًا بِرِ الْعَبْدِ

این ضایعاتی است که مندر شده است بهر که بجهت مرطوبه پس بعد است

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِرُقْرِ شَمِدٍ

از برای خود محبوبه آثار ترسبت بر یکزار شد

وَقُوفًا بِهَا صَبْحِي عَلَى مَطْبِهِمْ

دره ایستد نما داشتند در آننزل باران من بجهت ترشتر خورا

كَأَنَّ جِدُّ وَجِ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوهُ

کو بار کبای مشوقه مالکیت در وقت صبح

عُدُولِيَّةٍ أَوْ مِنْ سَيْفِيْنَ ابْنِ يَامِنٍ

کو کاشنی عدولیت با از کشتی پس از من است

سَيْفُ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَوَيْلٌ

که بموضع سفظ اللوی میان دخول دخول واقع است

لِمَا نَسَخَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

از دزدیدن بادهای جنوب و شمال او را

يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسْوَجَلٌ

و بگفتند هاک شوا از اندوه بخت و صبر کس

فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ رِسٌّ مَعْوَلٌ

پس آید اثر خانه مندر شده است بجهت کاشنی

وَهَلْ بَعِينَ مِنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ خَالٍ

دخوش نیست عیش کسیکه بوده است در روزگار پیشین

قَلِيلُ الصُّمُومِ مَا بَيْتٌ بِأَوْجَالٍ

کم کم اندوه است و شب را روز نگزیده است بر ترس بیم

أَلْحَ عَلَيْهَا كُلَّ اسْمٍ مَطَالٍ

که در درج بر آنها باریده است بر ابر کبایه بسیار

تَلُوحٌ كَمَا فِي الْوَشْمِ ظَاهِرُ الْبَدِ

که مبد خشد مثل باقی مانده حال کسبه با نعل درشت

يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسْوَجَلٌ

و بگفتند هاک شوا از خفت و اندوه خوداری و صبر کس

خَلَا نَاسِفِيْنَ بِالنَّوْصِفِ مَنْ دَه

کشتیهای بزرگند از کشتیها با طراف او درود

بِجُودِهَا الْمَلَّاحُ طُورًا وَهَيْتٌ

که میل میدهد او را ملاح کار بر بچه و کار بر است

لِزَهْرِيْنِ ابْنِ مَدِيْنِي

مزهبر سپه ابدی سمرقند

بِحَوْمَانِ الدُّرَّاجِ فَالْمَشْكَمِ

که بموضع جوامد الدرراج و مشکم واقع است

أَمِنْ أَوْ فِي دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلَمْ

آیا از اتم او نیست این اثر ترکیب سخن بگوید

وَدَارُهَا بِالرَّقَبَيْنِ كَانَتْ

دو خانه اتم او نه است بر زمین که آنها

بِهَا الْعَبْرُ وَالْإِلَامُ يَمْسِيْنَ خَلْفَةً

که در منزل کاوهای درت چشم و آهویهای خید را

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حَجَّةً

و سبندم بجا نه محبوب بعد از گذشتن بیست سال ایضا

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لَوْ جِئْتُهَا لَلْبَيْتِ بَعْدِي

بسر چون شناختم خانه را گفتم منزل دورا مرید پس بپریدم

عَفَى الدَّيَارَ مَحَلُّهَا وَمَقَامُهَا

مدرسه گشت خانه محبوب جای نزول او و جای درخش

فَدَفَعُ الرِّبَانَ عُرْمَ رَسْمِهَا

بسر جای سبیل که ریان که زهره است نشانگر

دَمِنْ بَحْرٍ بَعْدَ عَهْدِ أَنْبِيئِهَا

از برای نزلت که گذشته بعد از کوجیدن آیهها

وَرُفَّتْ مَبْرِئِجُ النُّجُومِ وَصَابِهَا

در روزی که دیده است چشمها بهار بار او بر خورده او را

مِنْ كُلِّ سَائِرٍ وَغَادِ مَدِينِ

از برای سائری و بهاری فرو گرفته از طرف آسمانها

فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سُؤْلُنَا

بسر سبندم سوال کردم آن اثرهای منزل او چگونه است

عَرِبَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ بَكْرًا

خانه از منزلهای از گنیش بعد از آنکه بودند همه در آن سر کوهها

لَعْنَةُ بَشِيرِ الْعَلِيَّةِ

مرعنه پس شد عیبی رهن

بَادَارَ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلُّبِي

ای خانه محبوب بودی جوا سخن کوی از ابر خود

مَرَّاجِيعٍ وَشَمِّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصِمِ

مثل خالهای نازنه شد اینند در رکهای بندگی

وَاطْلَاؤُهَا بِنَهْضِنِ مَنْ كَلَّمَ حَيْثُمُ

و بجای آنها برود عیب او را بجهت شیر از هر جا

فَلَا يَأْغُرُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

بسر باشت شناختم خانه او را بعد فکر و اندیشه

إِلَّا أَنْفَعُ صَبَاحًا إِنَّهَا الرَّبِيعُ وَرَبِيعٌ

ارخوشن باشد عیش تو هم گنم صبح منزل محبوب و سلام

بِعَيْنَا نَابِدُ غَوْلًا فِرْجَانُهَا

که موضع من است موش شد غول او پس جام آن

خَلِقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيَ سَلَامُهَا

از جهت کنک چنانچه در وارد نوشته است سگ نوشته

بِحَجِّ خَلْوَنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

سالها تمام ماههای حلال و ماههای حرامش

وَدُقُ الرُّوَادِ جُودُهَا وَفِرَامُهَا

بارانهای برف دار چه بارانهای شد و چه ترش

وَعَشِيَّةٌ مُجَابِبُ زُرَامُهَا

و برای شبها جواب بدهم آوازهای آن ابرو از ابرها

صَمَّا خَوَالِدِ مَا بَيْنَ كَلَامُهَا

سنگهای سخن با بنامه را که ظاهر میشود سخن گفتن آنها

مِنْهَا وَغُودِرُ نَوْبِهَا وَنِيَامُهَا

از آنها دو اگد گشته شد حوضها کوچک و بزم و شب و گناهها

وَعَوَّصَا حَادِرَ عِبَلَةَ وَاسْتَلُو

دخوشا عیش تو هم گنم صبح ای خانه محبوب و سلام بان

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاتِقِي فَكَانَتْهَا

سپر کف به آسم در آنگاه شتر خود را دو کوبان از برز که

جَبِيْتُ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُ

تخت باو ترا در میان منزله که پیشتر گذر نه است تهنه آید

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَاصْبِحْ

دو در دشت برین دشمنانیکه میزند مثل شیر بر سر صبح که آید

فَدَنٌ لَا قِضَىٰ حَاجَةَ الْمُنْلَوْمِ

چون قصری بود نیکه آستم تا بر آورم حجت اشعار بر زنده

أَقْفَىٰ وَأَقْفَىٰ بَعْدَ الْمَهْتَمِ

خاله نامه بعد از کوچین محبوبه که کفنی با هم همیشه است

عَسِرًا عَلَىٰ طَلَابِكُ بِنْتِ مَجْرَمِ

در خانه نیکه دشوار است بر من طلب کردن ترا ای شرم مجرم

لِلنَّابِغَةِ الدَّبِيْبَةِ

مرغ نایب دبیباک

يَا دَارَ مَنِيَّةٍ بِالْعَبَاءِ وَالسَّنِدِ

ای خانه مرای منیه که بجای بند و بجای است واقع است

وَقَفَّتْ بِهَا أَصِلًا لَا أَسْأَلُهَا

ایستادم با نسرای منکم شام که برسان بوم اورا

إِلَّا أَوَارِي لَا يَأْمَأُ أَبْنِيَهَا

که بجای خورمائی که بیفتد که کوشش شناختم آنها را

رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَابِيهِ وَلَبَدَّةٌ

که برگردانیده بود کلمات نه حوض را بر دور حوض و کعبه

خَلَّتْ سَبِيلِي إِنْ كَانَ بِجَيْسِهِ

نزد خانه بود راه جوی که بگفته بر پشت راه آب

أَضْحَتْ قَفَارًا وَأَضْحَىٰ أَهْلُهَا أَخْلَوْا أَبْصَارًا

چاشت که سرای منیه به آب کبابه و چاشت کردند همه را دور نیز مرغانه زنت

عُوجُوا فَجِيئُوا لِنُحْمٍ يَمْنَهُ الدَّرَارُ

برگردانیده ز نام شتر را بر سر کوه کعبه نغم اثر خانه شتر را

لَقَدْ زَانِي وَنَعْمًا لَا هَيْبَتِيهَا

هر آنکه میدیدم خون را با نغم که بازی کشنده بویوم به آنگاه

بَدِيْبَةٍ نَعْمًا عَلَىٰ لِحْيَتِي رِجَالِي

چهره داده ام که نغم بر چهره من که کشنده است

لَأَمْرٍ الْقَبِيْحِ مَجْرَمِ

مرامه ایستد به مجرم است

سَقِيًّا وَدَعِيًّا لِذَلِكَ الْعَابِيَةِ

سیراب مغز به مرغان که کشنده است عیب کورا

أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَأَلُ الْإِبْرَةِ

نگاه مانده از آیس و دراز شد بر او روزگار که نشسته

أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ جَدِّ

گذشته از جواب و بنود بمنزل مجبور کس

وَالنَّوِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومِ الْجَلْدِ

و جویهای و زمین مانند حوض بود بر زمین سخت و سخت

ضَرَبَ الْوَلِيدَةَ بِالْمَسْحَاةِ فِي الشَّامِ

زدن پستار اورا به پهل در خاک مزار

وَدَفَعَهُ إِلَى السُّجْفِ مِنَ الْفَضْدِ

دشمن آورده بود پستار راه جوی را تا دور طرف آن ضعیف

أَخُو عَلَيْهِ الَّذِي لَحْنِي عَلَى بَدِّ

بلان کرد اورا چیزی که بلان کرد بس در

مَا ذَاتُ تَجْوُونَ مِنْ نُوْيٍ وَأَخْجَارِ

چه دره میگویند جویها و سنگها را

وَالدَّهْرُ لِلْعَبِيْثِ لَمْ يَهْمِهِمْ بِأَمْرٍ

در روزگارند بیشر ما را قصد کرده بویوم که امر

فَفَانَبَاكَ مِنْ ذِكْرِ جَدِّكَ عَزَّ وَجَلَّ

بیتید تا بگویم از یاد مجبور و ششماضن سر اسیر

أَنْتَ حَجَّ بَعْدِي عَلَيْهَا فَاصْبِرْ

ایک لماند چند بعد از من بر آنها پس صبر کردند

ذَكَرْتُ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَمَجِبَتْ

یاد کردم به آن منازل همه پس در این چنین در آوردند

فَتَحَّتْ مَوْجِي فِي الرَّدِّ كَأَنَّهَا

پس جاری شد انگار موج در جامه ام که گویا آن

شَاكَّتْ مِنْ تَبَلُّغِ أَطْلَافِهَا

بشق در آورد ترا از مشوقه آثار خانه او

ذَارَهَا غَيْرَ أَبَائِهَا

خانه است اورا که تغیر داده است نشاها اورا

وَقَدَّرَ مَا وَسَطَ أَتْرَابِهَا

و محقق دید آن محبوب را میان هم لماند

إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُضَنِ مِثَالَهُ

همان مگر آن محبوب مانند شاخه نازک منوکن بود

كَيْفَهُ صَوْرَ مَخْرَابِهَا

مشرفیسانه که منقش است مشرف

قَدَحِمَّ التُّدَى عَلَى صَدْرِهَا

جھنمیک بلند است برستان سینه محبوبه

يَسْفِي غَلِيلَ الصَّدْرِ لَهَا بِهَا لِحَاظُ الطَّائِفِ

شفا میدهد آن سستان کوثر سینه و دلی را که مشغول است

أَعْرِفُ أَطْلَالَ وَأَنْوِيَا مَهْدَمَا

آهسته آهسته نشاها سر از محبوبه یاد و جفا که کجا خاست و جزا

أَذَاعَتْ بِرِ الأرواحِ بَعْدَ نَسِيمِ

برکنده کرد اورا یاد با بعد از رستن آسیر او

وَرَبَّ عَفَّةٍ ثَارَهُ مُنْذُ أَنْزَانِ

و زلزله که ناپدید شده آثارش از وقت روزگان

يَخِطُّ الزُّبُورُ فِي مَصَاحِفِ هَبَانِ

چون خط نوشته در صحیفه های راهبان

عَقَابِيلُ سَتَمَ مِنْ ضَمِيرِ وَأَشْجَانِ

بایمانده ناخوشی اشنان و اندوه و غم را

كُلِّ مِنْ شَجَبَاتٍ سَحَابِ وَتَشَلُّكِ

کن با شجبت که با آب آلودگی بر زبان است

بِالسُّطِّ وَالْوَتْرِ إِلَى حَاجِرِ

که بسط بر بوتر ناچار است

كُلُّ مُلْكٍ صَوْبُهُ مَاطِرِ

بر باران به در پی که رنجش جاری است

فِي الْحَيِّ ذِي الْبَهْجَةِ السَّامِرِ

در مشرف که هم لماند صاحب سر و دانسته کویان بود

تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْبَحِيِّ الزَّائِرِ

بشکوه مر آورد دو چشم زائر با خوشتر و خرد را

مُدَّهَبٌ ذِي نَمْرِ مَائِرِ

و طلا کار است و صاحب سیم خار مرمر نام است

فِي مَشْرِقِ دِي بَهْجَةِ بَائِرِ

در جامه سرخ در مشرق

حَوَاءُ تَصْبِي نَظَرِ النَّاطِرِ

دان مشوقه سبزه چشمی است که میفرود نگاه نگاه کنه

كَحِطِّكَ فِي رَقِي كِنَا بِأَمْتَمَا

مشرف تو در ورق کاغذ سفید نوشته خط خط را

شُهُورًا وَأَيَّامًا وَخَوَلًا بِحَرَمَا

در ماهها و روزها و سال تمام

وَفَشَّكَ

وَنَفْسِكَ فَارْكُمَهَا فَإِنَّكَ لَتَهْتَدِي لِدِينِ رَبِّكَ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَىٰ لَهَا الدُّفْرَ كَمَا

وگرا مردار جان خود را سپر اگر خرد کنز عذر از او است عذر را بر سر سینه بر جان خود در روزگار گرامی درازند

وَقَفْتُ عَلَىٰ رِسْمِ لَيْتَةٍ نَافِقِي وَأَسْقِيهِ حَتَّىٰ كَادَ مَاءُ آبَتِهِ

نگاه داشتم بر نشان خانه لیتة نافر خورا وطلب بر او میکردم ترس را تا آنکه نزد آبش از کوه

وَقَدَّ عَجْتُ فِي رَيْحٍ لَهُ عَنْهُ سَائِلًا

وچنین ماندم در منزل او در کوه سیکه برسان بوم او را

وَقُلْتُ لَهُ يَا رَبِّعِ مَتَىٰ هَلْ تَرَىٰ

وگفتم مرا آنکه که رسد منزل پسر آن مردی

يُعِيدُ إِلَيَّ فِيكَ مَا أَلَدْنَا

که برگرداند شبها در صحرای چیزی را که روزگار با بنده آید

بِحَسْبِ الْعَبْدِ اللَّهِ مَعْمَرٍ

مرحمت بر عبد الله است معمر است

وَمَلَّ مَجْرَتَكَ الْيَوْمَ بَيْدًا سَلَوُ

وآبای منسب چو زنا امروز چنانکه خالی از منسب چو

وَأَجْدَبُ كَأَنَّ بَعْدَ عَهْدِكَ تَخَلَّوْ

و اجذب که نزد کبک بود بعد از دیدار تو کوه نشو

وَنَفَّخُ الصَّبَا وَالْوَابِلُ الْمُعْبِقُ

ووزیدن باد صبا و دوبری در پی در آید

وَمَلَّ الْوُقُوفُ الْغَنَبِيْسُ الْمُنُوقُ

دعوت گشت در کت مرا شتر رام

الْمَنْسَالِ لَتَرْبِعِ الْقَوَاءُ فَيَنْطِقُ

آبای منسب منزل خالی از کوه بر پسر سخن گوید

بِمُخْتَلَفِ الْأَنْوَاجِ بَيْنَ سَوْبِقَةٍ

سبب وزیدن باد های مختلف میان سوبقه

أَضْرَبَتْهَا النِّكَاءُ يَوْمًا وَلَيْلَةً

گزند رساند آن منزل آباد مخالف در روز و شب

وَقَفْتُ بِهَا حَتَّىٰ تَجَلَّتْ عِمَّا بَعْدِي

ایستادم در آنجا تا هنگام گشت گرامی من

بِحَسْبِ الْعَبْدِ اللَّهِ نَصَابِيْنِ

مرحمت بر عبد الله است نصابی است

إِلَىٰ عَذْرَائِي مِنْهَا خَلَاءٌ

تا منزل عذرا که محل نزول آنها خالی است

تَعْقِبَهَا الرِّوَامِيسُ وَالسَّمَاءُ

که محو کرد آنها را باد های پر کشته جا بها و ابرها

عَفَّتْ نَابُ الْأَصَابِعِ وَالْجَوَاءُ

پنی اثر نشان گشت نزلات الأصابع و جواء

وَيَبَارُ مِنْ بَيْنِ الْجَنَابِيسِ قَفْرٌ

خانه نیست از قفرتی منسب که کردید بی آب کتا

وَكَانَتْ لَا يَنْزِلُ بِهَا آيِسُ

و بود همیشه در آینه نما مونس

فَدَعْنَا هَذَا وَلَكِنْ مِنْ لَطِيفِ

پسر و انداز این کهنکورا اول بگوی از نازک انداز

خِلَالَ مَرْجِهَانِ نَحْمُ وَنَشَاءُ

و بود همیشه میان مرزا و زینبهای و چار با بان

بُورِقُنِي إِذْ ذَهَبَ الْعِشَاءُ

که بیدار که نشسته است هر هنگامیکه بگذرد وقت خواب

لِلْعَاجِزِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّمِيمِ

مرعجاج است و نام او عبد الله پسر در بنی

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَصَدْرُ قَلْبِنَا

بگینش در نیار و اندوهها را و مینه که سختی جزو

أَمْسَى لَهْلَهَ الْوَامِسَاتِ نَدَجَا

شام که در او را بود در باد های شدید شد محمل جزو

مَنَازِلَ هَيَّجَنَ مِنْ تَهَجُّجِنَا

جا های بودند که بگینش در می آورند کسی که بگینش در

وَالشَّطُّ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ جَا

و ذراق دور بر روزه است امید کسی که امیدوار است

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَنْجِيِّ أَنْجَا

چو اثر و نشان منزل محبوب که شل جان بینی راه راه

وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِمَاتُ مَنَاجَا

و گرفته بود آسنا را چند با محل ناله و ناله با خود

مِنْ أَلِ لَيْلٍ قَدْ عَفَوْنَ حَجَّجَا

منزلها از اهل لیس بودند که بی اثر و نشان گشته بودند با

أَزْمَانٍ أَبَدَتْ وَأَضْحَامُ مَفْجَلَا

هنگامیکه ظاهر میساخت محبوب بدست در خشنده

أَعْرَبْنَا فَاوْطَرْنَا أَبْرَجَا

سینه بران را و ظاهر میساخت گوشه چشم با

لِجَارِيزِ عَطِيَّةِ التَّمِيمِ

در جاریز عقیقه تمیم است

مَتَى كَانَ الْخَيْبَامُ بَدِي طُلُوعِ

هنگامیکه بود خیمهای مشوقه منزل بطلوع

تَنَكَّرَ مِنْ مَعَامِلِهَا وَمَالَتِ

ناشناس گشت نشانههای چندان در سر از بزرگ

أَقُولُ لِعَجْبَتِي وَقَدَارِ مَخْلَنَا

میگویم در باران خور در غایتیکه کوجیدم

سُفِيَتْ الْغَيْثَاتُ بِهَا الْخَيْبَامُ

سیراب کرده شود از باران آرزوهای محبوب

دَعَا نَمَهَا وَقَدِيلِي الثَّمَامُ

سوزنهای آن و تحقیق بوسیده و خشک گشته باها

وَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْهُمْ كَالسَّحَابِ

و اشک چشم جاری در روان بود

كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذْ نَحْرَامُ

کهنکوری شما با من درین هنگام حرام است

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی شماست

تَمْرُونَ الذِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا

بسکدر به فاشنار و بنیساند او را

وَقَضَّ عَلَيَّ رَسْمَ الدِّيَارِ فَمَلْنَا

ماندم بر نشان خانهای محبوب سپرد خوشم

وَجَدْنَا بَدْمَعَ كَالرِّزْدِ عَلَيَّ التَّرِي

در بخش کردیم بر بختی است مانند بارش چرخ

فَلَمَّا بَدَّيْنَا مِنْ جَوَابِ دِيَارِهِمْ

پس چونکه نامیدیم از پاسخ خانها سرش را

وَقُلْنَا لَهُ يَا رَسْمَ اَيْنَ نَا وَامِنَا

وگفتم مرا و را ای نشان آغازه کی دور شد غدا

فَقَضَّ الْمُنَادِي وَانصَرَ فَمَا كَانَا

پس گشت سادی و بر کشیم چنانکه بودیم

نَزَلْنَا فَمَقَبَلْنَا التَّرِي قَبْلَ انْ رَجَا

و فرود آمدیم سپرد رسیدیم خاک منزل محبوب را از آنکه بودیم

لَيْسَ التَّبِيبُ التَّبَدُّو

مرئس الدین به بر رات

فِيهَا نَبِكَ دَارًا شَطَّ عَنْهَا مَفْرُهَا

ببستد باران تا کبریم خانه را که نرشد از او زیار کانه او

وَعُوجًا بِاطْلَالِ مَحْتَمَاهِدَا لِنَوِي

و بماند باران منم با نرهای خانه محبوب که محو کرد او را

فَقَدْنَا بَاهِيَانِ مِمَّا مِنَ الْاَنْسَانِ

کم کردیم بدمانخانه آهوسر عیدی را از او مر که اگر کانه

وَانَحَلْنَا بَعْدَ الْبِعَادِ اِذْ كَارُهَا

در بخش کرد ما را بعد از دوری محبوب بد آوری غایب است

فَاظَلَمَ بِالنَّيِّ الْمُسْتَبْهَارُهَا

پس نارنگی شد سبب بر رانیده کننده روز آسمانه

بِمَقْدَرِهَا بِيضِي الْقُلُوبِ اِخْوَرُهَا

بجفت چشم غم می آنگند و لها را سیاهی چشم

لَا يَبِي مَمَارِ الطَّبَا

مرا به نام طایه رات

اَجَلُ اَبْهَاءِ الرَّبِيعِ الَّذِي بَانَ اِهْلُهُ

بے ای منزل محبوب که جفته از او اهل

وَقَفْتُ وَاحْشَايَ مَنَازِلِ لِيْلَا

ماندم و حال آنکه هشاد درون منم جا بر عشم بود

اَسْأَلُكُمْ مَا نَالَهُ حَكَمَ الْبِلَّةِ

پرسم شما که چه شد آنجا را که حکم کرد کشته بر او

لَقَدْ احْسَنَ الدَّمْعُ الْمَحَامَةَ جَدَا

هر آینه بسکه کرد استک حاتم را بعد از آنکه

دَعَى شَوْقًا يَا نَاصِرَ الشُّوقِ عَوَّة

خواند شوق منزل محبوب خواندنی را که ای بار بختی نر

لَقَدْ اَذْرَكَ فَيْكَ النُّوِي مَا نَحْوُهُ

هر آینه بافت در نور آسمانه را که بسجوس کرد او را

بِمِ وَهُوَ فَرَقْدَ تَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ

به آن منزل او چنانکه بود که بختی بی نشان کشته بود او را

عَلَيْهِ وَالْاَفَا تَرَكُوْنِي اَسْأَلُهُ

و اگر جواب نموی پس و اگر بدمان خورشید کشته او را

اَسْأَلُ الْاَشْيَاءَ اِذْ خَامَرَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ

هر که در اندوه و غم هست که سرشت درون دل

فَلْيَبْهَأْ طَلَّ الدَّمْعُ بِحَرِي وَوَابِلُهُ

پس چرا بخت او را خط استک طبر و بچه در بے او

وَقَفْنَا عَلَى جِرِّ الْوُدَاعِ عَشِينَةً **أَيْضًا** وَلَا قَلْبَ إِلَّا وَهِيَ تَغْلِي مَرَجِلَهُ

ما ندیم بر شتر و سوزش و دواع در وقت عشا نیز از او است و بنود ولی مگر آنکه بچو شید و یکجا می آید

سَلَامٌ عَلَى الرَّبْعِ مَنْ سَلَّمَ بِي سَلَامٌ **وَعَلَى** عَيْنِهِ وَسَمٍ مِنَ الْإِيَامِ وَالْقَدَمِ

در جو کوی بر منزل مجبوریم که سمریت در وی سلم بود و شانی است از کردش روزگار و از کسب پستین

وَسَوْمِ حَيْلٍ غَيْرِ مِلَّتُمْ **وَعَلَى** نَامِنْرًا عَنَّتْ فِيهِ بِالْمَجْنُوبِ

نشانی جای که هر دو کساف در امر و فراموشی است ای تزلزل که سخت در زید است در او با و جنوب بر

هَمَّتْ بَعْدِي وَالرَّبْعُ الَّذِي أَفَلَتْ **وَعَلَى** مِنْهُ بَدُودٌ مَعْدُودٌ عَلَى الْهَمِّ

پیشی این منزل مجبوریم بعد از من و منزل که غم و کینه از او ما بهایی تو عذر پذیرفته است بر سپهری

لَا يَبِي عِبَادَةَ النَّبِيِّ

مرا به عبادت بجز در است

مُقَصِّرًا مِنْ جِبَانَةٍ أَوْ مَطِيلًا **وَعَلَى** ذَاكَ وَدَى الْأَرَاكِ فَاحْسِنَ قَلْبًا

در کسب که کوتاهی کنی که با نر از کفار می باطل در بند این و دوی ارکان است پس بجا کنی از دست آنکه

رَبْعًا لِأَلِ هِنْدٍ مَجْبَلًا **وَعَلَى** إِنْ بَيْنَ الْكَيْبِ فَالْجَزَعُ فَالْأَرَامِ

منزل و جای که هر است نزار است در منزل در سبب که میان وادی کتب پس جسر و آرام

مُ مِنْهُ مُعَالِبًا وَظُلُومًا **وَعَلَى** أَبْلَتِ الرَّبْعُ وَالرَّوَابِحُ وَالْأَبْنَا

از آنجا بلند با و دشمنان را گفته که است باد و روزگار

عَهْدًا لِأَحْبَابِ ضَرَّاحِمِيًّا **وَعَلَى** وَخِلَافِ الْجَبِيلِ فَوَلَدٌ لِلذِّكْرِ

عهد و سنن را که صبر کنی صبر کنی و خلاف بجا است بختن تو مر باد آورنده

مِنْ جَوِيٍّ لِحُبِّ أَوْبِيلٍ غَلْبًا **وَعَلَى** غَلَبَاءَ الدَّمُوعِ مَجْمَدًا

که از سوزش محبت است یا نر کند سوزش نشسته را شاید که آب چشمها خواستش کند این را

لَيْتَ لَيْدٍ مَجْبَلٍ حَبْرِيٍّ

مراستند همعید همبر است

لَا أَمَّ عَمْرٍ وَبِالْوَلِيِّ مَرْبِعًا **وَعَلَى** طَامِسَتْ أَعْلَامُهُ بَلْقَعًا

مرا ام عمر در است بمنزل لوی جای که هر که مندرس و کجاست نشانها را و ذکا از آنجا است

وَالْأَسَدُ مِنْ خَيْفَتِهِ تَفْرَعُ **وَعَلَى** تَرُوحُ عَنْهُ الطَّرُوحِيَّةُ

و شیر از خوف انجانان و در زید بکنند میکند از آنجا مرغ پرند از زهر است

بِرَسْمِ دَارِمًا بِهَا مَوْسَى

و نشان خانه است که نسبت با سخاوت بزرگ

رَفِئِحًا مَخَافَ الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِهَا

از آفتی هستند که پیش مرگ از دم آنها

لَمَّا وَقَفْنَا الْعَبَسَ فِي رَسْمِهَا

هنگامیکه سپید شد شرف در شان آنها

ذَكَرْتُ مِنْ قَدِّ كُنْتُ الْهُوْبَهُ

یاد کردم کسی را که بجهت بودم گرفتار محنت او

كَأَنَّ بِالنَّارِ لِمَا شَفِنِي

گویا بشتر از لاغر من

الاصِلَالُ فِي الثَّرَى وَقَعُ

گر مارها سسغ و سفید که در خاک او جا دارند

وَالسَّمُّ فِي آيَاتِهَا مُنْقَعُ

و زهر در دانه‌های آنها مهین است

وَالْعَيْنُ مِنْ عِرْفَانِهَا تَدْمَعُ

و چشم من از شناختن آنها اشک می‌ریزد

فَبِتُّ وَالْقَلْبُ شَيْخٌ مُوجِعُ

پسرت بروز کردم حال آنکه دل من بخاکین دردناک بود

مِنْ جُبَارٍ رَوَى كَيْدِي تَلْدَعُ

از محنت از وی جگر من داغ و کز بد هبشد

لَا بَدَّ الطَّيِّبِ الْمُنْتَهَى

راه طیب مستی رست

قَدَّيْنَاكَ مِنْ بَيْعٍ وَإِنْ دَتْنَا كَرِيًّا

فدا شوم ترا ای منزل محبوبه و اگر چه از فردی غم‌بار

وَكَيْفَ عَرَفْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ يَدْعُ لَنَا

و چگونه شناختیم نشان منزل کسی که و انکه نیت بر ما

تَوَلَّيْنَا عَنْ الْأَكْوَارِ تَمْشِي كَرَامَةً

من ره کردیم از جازای و میردیم پیاده از جهت احترام

نَدَّخُ السَّحَابَ الْغُرَى فَعَلَيْهَا بَر

و دختت بکنم ابرای عزیز در بارید بشرفان منزل

فَأَنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغُرَى

پس بدینیکه تو بودی شرق و مغرب بر آفتاب و ابرای

قُوَادِ الْعِرْفَانِ الرَّسُومِ وَلَا الْبُتَا

دل را از جهت شناختن نشانه‌ها گونه عقیده را

لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ تَلَمَّ بِهِ زَكَاةٌ

کسیکه جدا شده است از آنجا که گفته‌اند که سبب او را که شرف را

و يُغْرَضُ عَنْهَا كُلُّ مَا طَلَعَتْ عَيْنَا

در رویکرد اینها هر قسیمی که ظاهر شوند از چشم ما برین

لَا بَدَّ الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

راه بهلا معتر رست

نَجِيَّةٌ كَثْرَى فِي الشَّاءِ وَبَيْعُ

دره کویتم مثل دره و دانه، شاهان عجم دردم

أَمِيرِ الْمَغَانِي لَمْ تَزَلْ أَمِيرَةَ

ای امیر بزرگ تر لمایا بویسته ایچوبه امیر بزرگ باشی

لِرَبْعِكَ لَا أَرْضِي نَجِيَّةً أَرْبَعُ

م منزل ترا محبوبه در هر نیم برهه کوشن منازل

بِهِ لِلغَوَانِي فِي مُصَيِّفٍ وَمَرْبَعُ

آن منزل زمان جمیسه را در کویچین پاییز و بهار

قَطَّرَ لِحْيَتَهُ نَهَبَ قَلْبُهُ **لَا يَبْرَأُ إِلَّا بِالْحَيْدِ** بِاسْمِ بَرْدِي فِي الْإِنَارِ وَتَقَعُ
قال بزدل پس برافروخته شود دشمن بر این ابی احمد بهرست بجز آب جاده که پاک کننده در خانه و غیر این

يَا وَسْمُ لَا وَسْمَكَ رِيحُ زَعْرَعٍ **وَسْرَتٌ بَلِيلٌ فِي عِرَاصِكَ خَرَوُ**
ای ش زغانه محبوبه مندرس و کهنه کند زایدند وزنه و بوزد نسیم زخمت در عرصه های تو

لَمْ أَلْفِ صَدْرَكَ مِنْ فَوَازِي بَلْعَا **الْأَوَانَتْ مِنَ الْأَجْبَةِ بَلْفَعُ**
نیامم سینه خور از دم خالی که بجهت آنکه تو از دهستان کاشی

حَارِي الْغَامُ مَدَامَعِي بِكَ فَانْثَبَتْ **جَوْرُ السَّحَابِ فَهِيَ حَسْرٌ ظَلَعُ مَا**
همه هرگز اند ابره اشکهای او زنده ریزد ز تو پس برشته ابراشده بارنده در سحاب که مثل شره دامانده لکت بود

لَا يَمُحُّ الْهَتْرُ الْمَلِكُ فَقَدَحِي **مَجْرَدٌ نُورُكَ مَدَّ مَحْتَكِ الْمَدْمَعُ**
محو کند ز ابر جاری پیوسته پس خفین محو کرد صبر را کهنک با روزه کجا بس که محو کرد ز اشکان من

مَا تَمَّ يَوْمُكَ وَهُوَ أَسْعَدُ أَيْمَنُ **حَتَّى تَبَدَّلَ فَهُوَ أَنْكَدُ أَشْنَعُ**
بر نرفت روز کار صحت در غایتیکه مبارک و بهیون بود تا آنکه بدل شد در غایتیکه خرم و زشت بود سبب فاش تو

لِللَّهِ دَرْكٌ وَالضَّلَالُ يَقُودُ فِي **بِيَدِي الْهَوَىٰ وَنَا الْحَرُونَ فَاتَّبِعُ**
در شکم نیکویی ترا و گمراهی میکند مرا بوی تو بدست محبت پس منم غیر رام در راه گشتم

يَقْتَادُ فِي سَكْرِ الصَّبَابَةِ وَالضَّبَا **وَيَصِيحُ دَاعِي الْغَرَامِ فَاسْمَعُ**
که پیشد مراستی عن و آرزو مندی و آواز بس که همرا خواننده گرفتار بر سر کسب

لِمَهْيَا الدَّبَلِ

در مہیار و مہر است

وَقَفْتُ وَوَجَّحِي فِي الْإِلَافَاتِ لَمْ **وَقَفْتُ فِي حَتَّىٰ أَنْ وَقَفْتُ وَلَا يَصِيبُ**
ماندم با باران خود در سندان لوی پس ابراز باران را ماندم من تا آنکه با ندوم و ماندم با باران

وَلَمْ أَحْسِبِ إِلَّا طَلَالَ يَخْدَعُهَا التَّو **وَلَا أَنْ جَسَمَ الرَّبْعِ بِبَحْلِهِ الْحَبْتُ**
و کمان میکردم آثار منزل محبوبه را که خنده و فریب بود و کمان میکردم من منزل را که ترا کند او را دوستی

بِثَّ مَخْلَبًا أَبْصَرَ بَابًا رَجِي **فَانْصَبْهَا** فَانْكَرَا وَلَا يُظُنُّهَا الْكَنْزُ
جز بد به با آنچه دیدی ای سندان زن گمرا نیز مہیار است بر سر بسنگ تو جز دهنده که کمان نمیزد او را

إِذَا غَمَّ صَخْرًا الْغَيْمِ جِدُّ وَبِهَا **كَفَّ دَارَ هِنْدَانَ دَمْعِي بِصُوبِهَا**
هرگاه فراگرد صحرا عبر را خستد مالا آن کفایت میکند خانه هند را ای که اشکت من ببارد او را

خَلْبَلِي هَدِي دَارُنِي وَرَبِّي

سر دوست من بخانه من و بخت من است و بسا

قِفَانَتْطَوَّعُ لِلْبُكَاءِ بِوَقْفَةٍ

بسیته از فرمان بریم مگر بی راه باذن اندک

فَلَا دَارَ إِلَّا أَدَمُ وَوَكَيْفَهَا

سرزیت خانه مگر شکم و چکه کردن باران او

بَيْنَ بَشَرٍ هُوَ الْأُمُورِ غِيُوبُهَا

کفایت هر مشهور و بکارها سے دیدار شد کار از نهانی

لَعَلَّ الْجَادِي بِالْوَفَاءِ تُشْبِهُهَا

شاید روانه نهانی که بی وفا کردن بر کرد اندر نهان را

وَلَا هِنْدَ إِلَّا أَضْلَعُ وَوَجِبُهَا

وینت هند مگر جاسے دلها و طیدن دلها

الفصل الثالث في الخبر في المجلس والنداء من القيس بن الحر الكندي

فصل سیم در خبر بات است در تعریف مجلس و ندیم و بدم است مرا و در تعریف سپهر حجر کندی است

حَبَّ الْكُرْمِ مَرَمِنْ عَيْنِ مَرَجٍ

از چکیده تاک بیرون مزج و مخلوط کردن آب

فَأَسْقِيْنَهَا قَبْلَ تَغْرِيدِ الدُّجَلِ

سپهر پاشان را پیش از خواندن کی مرغ

يَا خَلْبَلِي اسْقِيْنِي فِي الْزُجَاجِ

ای دوست من پاشا ما ایند مرا سجام شد

أَنَا لَا أَلْتَدُ سَمْعًا بِاللِّجَاجِ

من لذت نبرم گوشش اذن با دازان و غوغای را

قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ صَبْحِي بِأَبْنِائِجِ

پیش از آنکه اذن داده شود صبح من بر کوشی

أَبْنًا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَرِّ

یا ز مرا مره تعریف سپهر حجر کندی

بَعْدَ أَنْ تَضَجَّ أَتْرَابًا مِلَاحًا

پودان آنکه صاحب کز مسالها و مهالها می بکنن را

وَعَدَّ وَكَأَنَّ لِحَجْرٍ عَلَمًا وَسَمَاحًا

در کرده اند مانند دریا از علم و بخشش

إِنْ أَرَدْتَ الرَّاحَ فَاشْهَبْهَا حَبًا

اگر اراده داری شراب پس بخور او را همچو نمک

جَمْعُوا حَسَنًا وَأُنْسًا وَنِزَاجًا

که جمع کرده اند نیکوئی و دلش و ستوئی را

فَهْمُ مِضَاحُ بَابِ الْبِنَاهِاجِ

سپهر پاشانند چکیده در شادی

لَا يَدْرِي قَوْلُ الْكَلْبِ مِمَّنْ يَهَانِي

مرا بی نواکس من بن بانی دهان

وَسَيَّرَ اللَّيْلَ مُنْدِلَ السُّجُوفِ

در شب که بسا بود پیش شب او بخت بود پرده بیشتر را

وَقَدْ مَانَ سَقِيَّتُ الرَّاحِ صِرْفًا

دبا ندیم و بدم که آسما ایندم او را شراب نیا بخور را

صَفَتْ وَصَفَتْ جَاغِبَهَا عَلِيمًا كَعَفَى دَقَّ فِي ذَهَبٍ لَطِيفٍ

صاف درویش گشت ثراوت ووشن گشت جام بود دراز
مانند سنی که بار یک شود در خاطر نازک

أَيْضًا لِأَيِّ تَوَلَّى

بسته برای تو اس رفت

وَدَارَ نَدَانِي عَطَلُواهَا وَأَذَلُّوا بِهَا أَثْرَمِنَهَا جَدِيدٌ وَدَارِسُ

و بسا ای همدانی که خاک شهت و تمام شهت بود
که بر آن سر نشان بجز از همدان نشان نازده و نهند

مُسَاحِبٌ مِنْ جِرَالِ زَفَاوَعِ عَلَى التَّرْتِيبِ

و راه گشتش بجز زمین از کشته ن شکما شرا برید

حَلَبَتْ هِيَ صَبْحِي فَجَمَعَتْ شَمْلَهُمْ

کفا دستم با شرای هم نام را سپر فرام آوردم سمانش

أَقْتَنَابُهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا

سپهیم در آنرا روزی یا در روز دیگر در روز سیم را

تُدَارِعُنَا الرَّاحُ فِي عَمِيدَةٍ

و در بخت بر ما شراب در جام طلای

يُرَارَتُهَا كَثْرَى وَفِي جَنَابِهَا

در ز جام نخل خمر کسری بود در سپهرهای جام

فَلِرَّاحٍ مَا زَرَّتْ عَلَيْنَا جُوبُهَا

بسر برای شرب آب بسته بود بر آن پریشان کرمانها آن

لِأَيِّ اسْتَحَى الصَّنَاءُ

مرا چه استی صاب رفت

وَجَلَسْنَا جَوْمَةَ أَرْهَمَتْ

و مجلس عیش ما کوئی مبد افکاه جنگ که در بخت بود

كَانَ فِكَاهُهُمْ إِذْ عَلَتْ

که با شوخنها ایسان و فیکه بلند است

كَانَ الْكُؤُسُ بِأَيْدِي السُّقَاهِ

و کلا جامهای شراب بر سنیای سقاهان

لِزَحْفِ النَّدَامِي إِلَيْهَا يَدَارُ

مرا شکو همدان را میبوسد او کرد شنی است

فَمَا غَمُّ لِحَرْبٍ فِيهَا شَعَارُ

او از دل بسته آن است که مر جنت را در دشمنان

سُبُوفُهَا بِالذَّمِّ إِخْرَادُ

شمیره ایست مرا ایشان را که بخوننا سخته

كَانَ الشُّكَايُ جَالُ الْوَعْيِ

گویا سفا مردان جلفه

وَقَدْ جَدَلْتَهُمْ جُرُوحُ بِهِمْ

و بختن سفاک انچه هست ایشان از صحنای ایشان

كَانَ تَسْبِكُهَا فِي الزُّجَاجِ

گویا بختن شراب در جام بلورین

وَقَدْ عَقَرْتَهُمْ هُنَاكَ الْعُقَادُ

که بختن از پا در آورده است ایشان را شراب

وَجِجُ الْمُدَامَةِ فِيهِمْ جِبَارُ

وزخم شراب در ایشان بجار انگیزنده است

حَبْرَتُهُمْ مِنْ جَبَابِ شَرَابِ

انگشت ایشان در مسان زاکم از جابش شراب است

لَيْلِي لَيْلِي الْبَصِي

راین لکلت بصری رایت

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالرَّاحِ رُوحُ

بگویم رفیق دایم را و حال که شراب جان است

وَيَخُنُ مِنَ الْمَسْرَةِ فِي سَمَاءِ

و ما از سر دور و شادی در آسمانم

شُمُوسِكَ وَالْكَوْسُ مَعَ النَّدَامَا

آفتابهای شراب تو و جامهای با همسودن

بِحَيْمِ الْكَاسِ فِي كَفِّ النَّبْدِ

مزن جام را در چپه ندیم او و بسدم

فَمِنْ سَارِ الْأَصْبَاءِ وَمِنْ مَقِيمِ

پس بعضی از نسیم صبا و زنده است و بعضی ساکن

نَجُومِ فِي نَجُومِ فِي نَجُومِ

ستارگان در ستارگان در میان ستارگان

لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّهْوَجِيِّ

رحمن بن محمد سهواجی رایت

وَقَهْوَةٌ كَشَاعِ الشَّمْسِ صَافِيَةٌ

ببا شراب روشنی که مثل پرده آفتاب بود

إِذَا رَأَيْتَهُمْ أَيْقَنْتَ أَنَّهُمْ

هرگاه چینی ایشان را یقین کنی ایشان را

شَرِبْنَاهَا مَعَ شَرِبِ سَادَةٍ كَرَمًا

آشامیدم او را با ایشان مذاکرات که پیشوایان بزرگوارند

نَجُومِ كُلِّ فِجَارٍ لَا نَجُومِ سَمَا

ستارهای همه فجارانند ستارهای آسمان

لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْتَلِ

ابوعلی بن عبد مؤتله رایت

وَفِيهِ كَنُجُومِ اللَّيْلِ طَالِعُهُ

و با جویانانی که مثل ستارهای شب برآینده اند

غَدَا وَصَحَا وَالْإِلَى الْخَانِ وَالنَّاصِرُ

کردید ز در خانه بشیرای بسوی میخانه و گشتند

شُمِ الْعَرَابِينَ مِنْ شُمِ الْعَرَابِينَ

که اشرف و از چو اشرف در بندرتیگانند

إِلَى الْمَنَازِلِ فِي عَيْلِ الْمَجَانِبِينَ

بسوی منتهای در عیقل دیوانگان

عَادُوا أَرْبَابَهُمْ مِنْ جَانِبِهِمْ أَصْلًا
 وَفَدَّغَدَ وَأَنْخَوْهُمْ مِثْلَ الْمَوَازِينِ

برگشتند در حالیکه سنگین بودند از میخاها هنگام شام
 و تحقیق صبح رفته بودند جانب میخاها مانند ترازو

لِلسَّعْيِ الْكَثِيرِ نَا

مردمی ز فزاید

وَفِيهِ زَهْرُ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ
 أَبْهَى وَأَنْصُرُ مِنْ زَهْرِ الرَّبَّاحِينَ

و با جمالتی که نیکو ادب آن میان ایشان
 روشنی و با طراوت تر از شکوفه های رباحین

مَشُوا إِلَى الرَّاحِ مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْصُرُوا
 وَالرَّاحُ بِمَشْيِهِمْ مَشَى الْفَرَّانِ

رفتند بسوی شراب مثل ریش رخ و برگشتند
 و حال آنکه شهاب پدید ایشان را مانند روش فرزین

لَيْفَ الدِّينِ الْمُنْتَشِدِ

سبب الدین پزیشد رهن

وَجَالِسِينَ لِي مِنْ وَاشٍ بُكَدَرُهُ
 وَمِنْ رَفِيبٍ لَهُ بِاللَّوْمِ أَبْلَامُ

و با مجلسی که صاف بود از سخن چینی که تیره کند او را
 و از زبیر که مراد بس زرش کردن از تبت رساند

مَا فِيهِ سَاعٌ سِوَى الشَّافِ وَلَيْسَ
 عَلَى النَّدَامَى سِوَى التَّوَجَّانِ تَمَامُ

بود در مجلس دنده بیخ ساف و نبود آن مجلس
 بر همدان سواى رجحان سخن چینی

لِلْفَاضِلِ كَمَالِ الدِّينِ

مرفا ضعی کمال الدین رهن

بَسَاطَةَ الْأَرْضِ مِثْلَ أَوْعِينِي
 وَزَهْرُ الرُّوضِ وَشَى أَوْ جَرِينِي

بساط زمین از عشب سبوی مثلت با عیب رهن
 و شکوفه های گلستان جانانه زمین با پر نیان رهن

وَقَدْ ضَعَى الزَّمَانُ الْيَتِيمَ حَتَّى
 لَقَدْ عَادَتْ عَلَيْنَا وَهِيَ نُورُ

و بیخمن صاف کرد روزگار شرابا تا آنکه
 همه ایند برگشت بر ما در حالتیکه درخشان در زمین نور

وَعِنْدَ الْيَوْمِ فَيَنْبِئُ كِرَامُ
 وَجُوهُهُمْ شَمْسٌ وَأَبْدَانُهُمْ

و نزد من امروز جوانان کرامند
 که روی ایشان چون آفتاب و ما هند

لِلشَّهِيدِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ

بر سید شریف رهن رحیم رحیم رهن

كَيْفَ لَا يُبَلَى عَدْلَانَهُ
 وَهُوَ بَدْرٌ وَهِيَ كَتَانُ

چگونه نبوسد پیر این معنوق
 و حال آنکه او ماه است و پیر این کتان

وَنَدَامِي كَالنَّجْمِ سَطَوَا

و بسیار بدانی که مانند ستارگان حله و غلبه کردند

خَطَرُوا وَالنَّجْمُ تَقْضِيهِمْ

بزرگ قدر بودند و شب بجزکت رخصت کردند

كَمْ نَخَلَّتْ مِنْ ضَمَائِرِهِمْ

چو بسیار خفا گشت از درونهای ایشان

كُلُّ عَقْلٍ ضَاعَ عَنْ بَقِيَّةِ

هر دهنی که اشکال گشت از شمیاری

إِنَّمَا ضَلَّتْ عَيْفُوهُمُ

این است جز این نیست که گمراشت عیفایشان

بِالْمُنَى وَاللَّهْرِ جَدَلَانُ

با رزونا و روزگار شادان بود

وَذُبُولُ الْقَوْمِ أَرْذَانُ

و دوا سنهای قوم استین با بودنه از نجر و کشیدن بین

أَتَمَّ النَّابُ وَأَذْهَانُ

که در اینجی عینها و ذهینها بود

فَهَوَّ فِي الْكَاسِ سَائِرُ حَبْرِكُ

بسراد در چای سراسر بجران و سر کزینت

حَيْثُ بَعِيْهِنَّ وَجَدْتُ

از نجا میگرداننده و حینت بیختن از نجر

لِمَهْيَابِ الدَّيْبِيِّ

از مهیار دیبی است

يَانَدَا مَا يَسْبَحُ هَلْ لِي

ای همان من بستاند صلح با خواهم دید

أَذْكُرُ وَنَا مِثْلَ ذِكْرِنَا لَكُمُ

با گنیدار استر با کردن ، شمارا

وَأَرْحَمُ أَصْبَا إِذْ أَعْنَى بِكُمْ

در کم گنیدار استر را که بر گام رود کشت شمارا

ذَلِكَ الْمَغْبُوقُ وَالْمُصْطَحَا

آن آشامیدن شام کاه و مصححان

وَبَقِيَّةِ كَوْمِي قَوَّتْ مِنْ نَزْحَا

بسیار آردی که کز ذبکت بگردان کبیرا که درین

سَرَى بِالذَّمْعِ وَعَافَا لَقَلْبُ

است بی شک خود را دو کزینت قهرم شویا

لِحَمْدِ مَنِيَّةٍ وَرَهْمَرَوِي

از حمزه بن منصور اسرودر است

مَجْلِسُنَا مَجْلِسٌ تَمَّتْ

همه شیره مجلسی است که آرزو شد است

فَأَطْلَعُ عَلَى أَهْلِهِ بِوَجْهِ

بسر بر ابد است بر اصل مجلس بزدلی

حُضُورُهُ الْأَنْجُمُ الْقَوَاتِبُ

حاضرند شررا ستارها که در خورشید

كَالْشَّمْسِ يَبْدُو أَمِنْ الْعِيَابِ

مانند آفتابانی که ظاهر شود از پشت ابرها

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است دیکوی

الْيَوْمَ قَدْ حَلَّتْ لَنَا الْخَيْرُ

امروز تجلیت طهارت مراد شراب

إِنِّي وَمَوْلَايَ لَفِي خَيْرٍ

برسبگرم و مولایم. برآینه درخشان

فَعِنْدَنَا الصَّبَاءُ وَالْجَمْرُ

پس نهفت شراب گلگون و آتش از دشت

طَابَتْ وَلَا زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو

بسبگرم که نه زید است و نه عمرو

لَيْسَ صَدْرُ الدِّينِ

در سینه صدر الدین در آن رات

مَهْفَهْفٌ يَشْتَقِي الرِّاحَ وَرَاحَتَهُ

بسبگرم بارگه که تشنگی میکند از شراب ابر کف او

بَدَا يَطُوفُ بِهَا جَمْرًا سَاطِعَةً

آتش گشت که دور میداد شراب سرخ بزم گشته بود را

وَإِفِيهَا أَسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَاسِبَةٌ

آورد بان شراب کرد مراد در بزرگی و شرف استند

لَهُمْ مِنَ الرِّاحِ فِي الْأَفْرَاحِ مُغْنِبٌ

برایشان زینت از باد در شادمانی آشامیدن شادمانی

فَهُمْ سِوَامِ الْعِدَانِ غَارَتِ عَرَضَتُ

ایشان زهر مار دشمنان اگر غارت رود سر دور

يُخْفِي جُوهَهُمْ الْأَقَارِانِ سَفْرًا

پنهان میکند روی ایشان ماهارا اگر برود گشاید

مَا لَوْ أَلِي فُرْصِ اللَّذَائِبِ مِنْ أَمِّ

بسیر نمود بوی فرصتها و غنیمتها لذات از نزدیکی

وَيَقْتُلُ الشُّكْرَ عَظْفَهُ فَيَرْتَبِحُ

و سبگرم میزند سستی و طرف او را پس پیش برود

فِي جِبْهَةِ اللَّيْلِ مِنْ لَأْفَاوِضِ

در پیشانی شب از درخشان که او روشن

لَا يَسْتَفْرِهُمُ حُزْنٌ وَلَا فَرْحٌ

که سبگرم در آرام نمیکند ایشانرا اندوه و شادمانی

وَمِنْ دِمَائِ الْعِدَى فِي الْبَاسِ مُضْطَبٌ

و از خون دشمنان است در جگرهای ایشان سبگرم ایشان

وَهُمْ غَمَّ النَّكْدِ وَالْجُودِ أَنْ سَحَا

و ایشانند از غم بخشش و جود اگر بخشش و جود می کنند

وَيُجِلُّ الصَّبْحَ أَبْدِيَهُمْ إِنْ مَنَحُوا

و شرمند میکند بار از دستهای ایشان را که بخشند کنند

وَلَمْ يَمْسِلُوا عَنِ الْعِلَاءِ وَلَا جَحَا

و بسبگرم نمیکند هیچ میشوند از بزرگی و شرف

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت است بعضی از شما

كَأَنَّ النَّدْمَ وَالسُّفَاهَ وَدَيْنَا

گویا بسدمان و ساینها و غم شراب

شَمْسٌ وَأَقْنَارُ وَقَلْكَ وَأَنْجَمٌ

ایشان با ماهها و فلکها و ستارگانند

وَكَا سَائِنَا فِي الرَّوْحِ قَمَلًا وَتَسْرِبٌ

و جاسمان که در گلستان پر میشود و آسانبده مرغ

وَنُورٌ وَنَوَارٌ وَشَرِقٌ وَمَغْرِبٌ

در روشنی و شکوه و در شرق و مغربند

الاجنبی

لَا بِي الضَّرَجِ الْوَأَقَا

رمانه فسر ج داورهت

وَكَانَتْهَا وَكَانَ حَامِلٌ كَاسِهَا	وَكَانَ شَرَابٌ وَكَوَيْلٌ بَرْدَانِدُو حَامٍ أَوْ
إِذَا فَا مَجَلُوهَا عَلَى النَّدْمَاءِ	بِهَسْكَه بَكْرَه بَرِخْرَدَكِه اَشْكَارَكِه اَوْرَا بَرِهَسْدَان
بَدُّ الدُّجَى بِكُوَاكِبِ الْجَوَازِ	بَدُّ الشَّجَاهِ بِمَرْدَرَاكِه قَصِيدَه بِسِرْفَه زَهْرَه كَاغْرِفَا

ماه شب چهارده بستارهای جوزا

آفتاب چنگاه است و مرد را که قصیده است بر سرفه زهره کای غریف

لَا بِي عَلِيِّ بْنِ الْمُجْتَمِعِ

فَإِذَا شَرِبْتَ الرَّاحَ فَاسْتِرْ	بِهَامَعِ النَّفِيرِ الْكِرَامِ
بِسِرْفَه پاشا شَرَابِ پاشا پسر پاشا	اَوْرَا با جَدْتَن اَز بَرَزَك مَشَان
وَسَمَّا حَهُ الْحُرِّ الْكُرَيْمِ	بَزِيدُ فِي طَبِيبِ الْمَدَامِ
دَبْكُو كُو وَنَجْمِشَر اَزَاد مَرْدَكِرِيم	مَرْمَنَزَايَه رُوغَشَه بَادَه

وَلِبَعْضِهِمْ

در جفر شرب ارباب

بِأَلْبَلَاءِ لَسْنَا بِنِي طَيْبِهَا أَبَدًا	كَانَ كُلُّ سُرُورٍ حَاضِرٍ فِيهَا
سُرُوشَا شَبِكِه دَا مَوْشِش نَبِكْنِم خُوشِي اَوْرَا بَرَكِر	كُو بَا هِمِه شَادِي حَاضِرُو دَر آن ش
نَابَتْ وَبِتَّ وَنَابَتْ لِرُوقِ نَالِنَا	حَتَّى الصَّبَاحِ تُسَقِّينِي وَتَسْقِيهَا
شَبَا بَرُو دَجُوبِه بَسِرُودَم مَم دِه بَرُو دَجَلِك شَبَا اَدْرَه كَر تَبِيم بَادُو	نَا هَسْكَام صَبِج كَر مَر شَا مَائِد مَجُوبِه مَرَا مَر شَا مَائِد مَم بَادُو
كَانَ سُودَ عَنَابٍ يَدِي بِأَلْبَتِّهَا	أَهْدَتْ سُلَافَتَهَا صِرْفًا إِلَى فِيهَا
كُو بَا خُوشَا رَا كُو زَسِيَاه بُو بَه نَا كُو شَرَاد	كَر وَنَسَبَه بُو شَرَابِ چَكِيدَه فَالِصُّ رَا بَسُو مِي اَمِن اَد

وَقَالَ الْخَر

دکتر است دیکوی

أَرَى لِلْكَاسِ حَقًّا لَا آرَاهُ	لِغَيْرِ الْكَاسِ إِلَّا اللَّبَنِيمِ
مَر سَبْنِم اَز بَرَا مِ حَامِ شَبَا حَزْرَاكِه مَر سَبْنِم اَوْرَا	مَر سَوَا مِي حَمْرَا كَر اَز بَرَا مِي نَدِيمِ
هُوَ الْقُطْبُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ	رَحَى اللَّذَائِبِ فِي زَمَنِ الْبَدِيمِ
اَوْت قُطْبِكِه كَر دَبَدَه اَسْت بَرَاد	اَسْتَبَار نَجْمِشَبَا اَدْرُو زَكَا رِه بَشِيمِ

الفصل السابع في حرمات الخمر والسكر

قُمْ يَا غُلَامُ فَقَدْ بَدَأَ الْفَجْرُ

وَأَسْأَلُ نَدِيمَ فَيَا بَرُّ سَكْرًا

برخیز ای سپهر خلیق امارت سپید صبح

مِنْ قَهْوَةٍ مَا كَدْنَا حِسْبَهَا

وَأَسْأَلُ نَدِيمَ فَيَا بَرُّ سَكْرًا

از باده که نزدیک نیستم گمان کنم او را

فِي الْكَاسِ لَوْلَا اللَّوْنُ وَالنَّشْرُ

رَقَّتْ فَمَا نَدَرْتَنِي بَارِقَهَا

صاف گشت باده پس سستی که بدانی

أَيُّهَا هَوَاهُ أَمَّ بِهَا خَمْرُ

که در آنها هویت از لطافت بشهراب

وَقَالَ لَبَّادُ الْكَاثِبِ

وگفته است بیع کاتب

وَصَافِيَةٌ بَابُ الْغُلَامِ يَدُورُهَا

و بیاضی است که شب ابرو ساق پس که در بیکر داند او را

كَانَ جَبَابَ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا

و گویا جابه های آب در روی های شراب

وَصَافِيَةٌ بَابُ الْغُلَامِ يَدُورُهَا

و بیاضی است که شب ابرو ساق پس که در بیکر داند او را

كَانَ جَبَابَ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا

و گویا جابه های آب در روی های شراب

وَصَافِيَةٌ بَابُ الْغُلَامِ يَدُورُهَا

و بیاضی است که شب ابرو ساق پس که در بیکر داند او را

كَانَ جَبَابَ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا

و گویا جابه های آب در روی های شراب

وَصَافِيَةٌ بَابُ الْغُلَامِ يَدُورُهَا

و بیاضی است که شب ابرو ساق پس که در بیکر داند او را

كَانَ جَبَابَ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا

و گویا جابه های آب در روی های شراب

وَصَافِيَةٌ بَابُ الْغُلَامِ يَدُورُهَا

و بیاضی است که شب ابرو ساق پس که در بیکر داند او را

كَانَ جَبَابَ الْمَاءِ فِي وَجَنَاتِهَا

و گویا جابه های آب در روی های شراب

عَلَى الشَّرْبِ فِي خُمٍّ مِنَ اللَّبْلِ أَدْعَجَ

بر شامندگان در بار بار شب تاریک

فَوَإِنَّ دُرِّيَّ فِي عَيْقِقٍ مَدْحَجَ

دانه های مروارید غلظت در زوی عقیق

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از شعرا

ثَقُلْتَ زَجَاهُ أَنْتَا فَرَعًا

سنگین بود ز جام های بلور که آمدند مارا حاسله

خَفَّتْ وَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِمَاحِوتَ

سبک گشت و نزدیک بود که بر پند بشرابی که داشتند

ثَقُلْتَ زَجَاهُ أَنْتَا فَرَعًا

سنگین بود ز جام های بلور که آمدند مارا حاسله

خَفَّتْ وَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِمَاحِوتَ

سبک گشت و نزدیک بود که بر پند بشرابی که داشتند

ثَقُلْتَ زَجَاهُ أَنْتَا فَرَعًا

سنگین بود ز جام های بلور که آمدند مارا حاسله

خَفَّتْ وَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِمَاحِوتَ

سبک گشت و نزدیک بود که بر پند بشرابی که داشتند

ثَقُلْتَ زَجَاهُ أَنْتَا فَرَعًا

سنگین بود ز جام های بلور که آمدند مارا حاسله

حَتَّى زَامَلْتُ بَصَفِوَا لَوَاحِ

تا دهنیکو پر گشت بشراب صاف شده

وَكَاذَ النَّفُوسُ تَخْفُ بِالْأَدْوَاحِ

و چنین است بدینا که سبک میگردند بوجه طه جانها

وَقَالَ خَمْرٌ

وگفته است خمر

أَشْرَبَ عَلَى طَرَبٍ مَرَكَبٌ ذُجُونِ

پاشام برهالت طرب از دست طربنا که

مَرَجْنَدٌ رَيْسٌ كَعْبِنِ الدِّبَابِ صَافِيَةٌ

از باده که خمر خیم خرد سست از صفا و رنگ

مَرَجْنَدٌ رَيْسٌ كَعْبِنِ الدِّبَابِ صَافِيَةٌ

از باده که خمر خیم خرد سست از صفا و رنگ

مَرَجْنَدٌ رَيْسٌ كَعْبِنِ الدِّبَابِ صَافِيَةٌ

از باده که خمر خیم خرد سست از صفا و رنگ

فَدَفَا حَمْرٌ فِي طَرَبٍ سَبْعِي إِلَى طَرَبِ

که بر گشته در حالت عیش و شتاب می رود بهو طرب

يُمَّا تَجْتَرُّهَا كَيْسَرِي مِنَ الْعَنْبِ

از زنج باده که بر گزیده بود در احسنه و کسری از انکور

يُمَّا تَجْتَرُّهَا كَيْسَرِي مِنَ الْعَنْبِ

از زنج باده که بر گزیده بود در احسنه و کسری از انکور

يُمَّا تَجْتَرُّهَا كَيْسَرِي مِنَ الْعَنْبِ

از زنج باده که بر گزیده بود در احسنه و کسری از انکور

فَالزَّوْجُ مِنْ ذَهَبٍ وَالكَاسُ مِنْ زَهَبٍ
 یا من بری نه با کسفی علی ذهب
 پس شراب از زر که است و جام او از زر است
 یکی بکمی می بندد ز بر او که آتش بسده شود بر زر

لِلصَّاحِبِ سَمِيلٍ عَجَبَايَا

مصاحب اسمعیل بن عباد راست

رَقَّ الزَّجَاجُ وَدَقَّتِ الخَمْرُ
 فَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلِ الْأَمْرُ
 صاف گشت جام بورین و صاف گشت شراب
 پس بر شبته شدند و شکل شد کار
 فَكَأَنَّما خَمْرٌ وَلَا فِدْحٌ
 وَكَأَنَّما قَدْحٌ وَلَا خَمْرٌ
 پس گویا شراب است و نیست جار
 و گویا جام است و نیست مشه این

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شعرا

وَقَهْوَةٌ مِنْ فَمِ الْأَبْرِ بِنُصَايفَةٍ
 كَدَمَعٍ مَهْجُورَةٍ الْأَلْفِ مَغْبَارٍ
 و باشد ایضاً که آتش میدم او را از دهن ابرین
 چون انگشت چشم دور از بار غمیور
 كَأَنَّ أَبْرِيقَهَا وَالزَّوْجُ فِي فَمِهَا
 دینک تناول با قونبا بمنفاد
 گویا ابرین شراب در مالیکه شراب در دهن آید
 خرد و سر است که تناول کرده است با قونبا را بمنفاد

لِإِبْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاعِرِ عَمْرٍ

مرا بکرمحمد بن محمد بن شاعر است

وَمَذَامُ كَسَبِ الْكَاسِ
 مِّنَ النُّورِ وَشَا حَا
 و بسا باد که پوشا بسند جام را
 از نور و شانی و نور حایع
 ظَهَرَتْ فِي خَجِّ لَبَلٍ
 فَكَأَنَّ الْفَجْرَ لِجَا
 اشکار شد در نیمه شب
 پس گویا سپیده صبح طلوع گشت
 لَمْ يَكُنْ وَقْتُ صَبَاحٍ
 فَسَبَّاهُ صَبَا حَا
 نبود وقت صبح
 پس گمان کردیم از شبنامی و صبحا

لِإِبْنِ نَوَاسٍ حَسَنِ بْنِ رَافِعٍ

مرا بکرم نواس حسن بن رافع است

وَإِذَا مَا شَهَا فَبَهَا
 تَمْنَعُ اللَّسَّ مَا يَبِيحُ الْعَبْوَا
 و هرگاه حس نمودی او را پس کرد غباری
 که باز میدارد پس او آنچه را که اسکار مرغ چشم

وَتَبَعِي لُبَابِهَا الْمَكُونَا

و باقی دهم شده بود مغز و جان پنهان شده اورا

دَرَسَ اللَّذْرُ مَا تَجَمَّعَ مِنْهَا

گنجه کرده بود روزگار چیست اورا

جَارِبَاتُ بَرُوجِهَا أَبْدَانَا

رونده بودند که بر موج آنها داستان ما بود

فِي كَوْسٍ كَأَقْنَنِ نَجُومِ

در جامهائی که گویا آنها ستارگانند

فَإِذَا مَا غَرَبْنَ بَعْزُنَ فِينَا

پس زینکه فرود شدند فرود شدند در ما

طَالِعَاتُ مَعَ السُّقَاةِ عَلَيْنَا

طالع شونده بودند با ساقیان بر ما

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ الْبَعْدُ الْكَاتِبُ

راه حسن ای به اینقدر منشی رحمت

ثَلَاثُ جَوَارِقَ قَدْ لَبَسْنَ مَجَاسِدَا

سه کتیبه که پوشیده بودند جامه های زمین زعفرانی را

وَكَاسٍ لِحَبِيبٍ صَوَّرَ الْفَسْرَ وَسَطَهَا

و جامه نقره که نقش کرده بود و بنمونه خنجرهای آن اورا

مِنَ الرَّاحِ كَانَ الْوَزْنُ بِالرَّاحِ وَحَدَا

از شراب بود وزن جام باشد اب بگو

عَرَفَتْ لَهَا وَزَنَانَا مَلَأْنَاهَا

شناختم از برای جام وزنی را پس و نسیکه پر کردم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شعرا

مِثْلَ الشَّرَابِ بَرٌّ مِنْ رِقَّةٍ شَبَّحَا

مثل شراب بود نموده میشد از صاف شیب آب

مَشْمُولَةٌ كَشَعَاعِ الشَّمْسِ فِي قَدَحِ

و جامه باده که آغز پر تو آفتاب بود در جام

زَا جَابِلًا فَدَحِ عَا طَنُكَ أَمْ قَدَحَا

شبه است بی جام که بدست داده است ترا یا جامه را

إِذَا غَا طَبَتْهَا لَمَنْدَرٍ مِرْ لَطْفِ

برگاه دست بدست کردانی اورا میزدانی از لطافت

لِلخَالِدِي

مخالدی رحمت

فَهْوَةٌ نَتْرَا الْجِبَلِمْ سَفِينَهَا

شده ای که وایمکد ارد دانشند را نادان

هَنْفَ الصَّبْحِ بِالذُّجَى فَاسْفِينَهَا

آواز داد صبح بناریکی پس پاشان مرا

هِيَ فِي كَاسِهَا أَمْ الْكَاسُ فِيهَا

که شراب است در جام او یا جام است در شراب

لَسْتُ نَدْرِي لِرِقَّةٍ وَصَفَاءِ

و نیستی که بدانی از زینتی و صفای او

لَا يَمُوتُ الْعَبْدُ

مرا این معتمد عبادی رحمت

سَفْتَفِي فِي اللَّيْلِ شَيْبِرَ شَعْرِهَا

آشامند مشوقه را در شب که آسرنات موی او بود

شَبِيهَةً خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَفِيْبٍ

شیرا پیکر هر کس دو گونه بود در شب که رفیق نبود

فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلِيْنَ شَعْرَ ظِلِّهِ

پس پوسته بودم میان شب و روز و تاریکی شب

وَشَمْسِيْنَ مِنْ حَمْرِ خَدِّ جَدِيْبٍ

در میان آفتاب و خورشید و زردی محسوب

اَيْضًا لَهُ

بیزمرا این شعر راست

مُعْتَقَلُهُ ضَاعَ الْمِرْجَحُ لِرَأْسِهَا

و با شیرا پیکر زگرگی کرده است در هر آب بر شیر

أَكَا لَيْلٍ دَرَمًا لِنَظْمِهَا سِدْكُ

ناجای مروارید و آنکه بیت هر یکدیگر کی او را رشته

وَقَدْ خَفِيَتْ مِنْ لُطْفِهَا فَكَأَنَّمَا

در تحقیق پنهان گشت از لطافتش پس گویا او

بَقَا بِأَبْيَظِيْنَ كَأَدْبَدِيْهَا الشَّكُّ

باقی ماند تا در یقین که نزد بخت محو کند او را شک

لَا يَنْ مَكْنَسَهُ

مرا این گمنه راست

إِبْرَفِيْنَا غَاكِفٌ عَلَى فَدَحٍ

ا برین ما ایستاده و مقیم است بر جام

كَأَنَّهُ الْأُمُّ تُرْصِعُ الْوَلَدَا

گو یا او مادر است که شیر میدهد و نزد شیر را

أَوْ غَابِدٌ مِنْ بَنِي الْجَوْسِ إِذَا

با پر شده از گزانت که هر گاه

نَوَهَمَ الْكَاسُ شَعْلَهُ سَجْدَا

کمان کند جام را شعله اشتر سجد کند او را

لَا يَدْرِي نَوَاسِرَ الْحَسَنِ بْنِ هَانِي

مرا چه نواسر حسن بن هانی راست

فَلَمَّا شَرِبْنَا هَا وَدَبَّ بِبَيْبِهَا

پس رفیق که آشامیدیم شراب با و جنبه جنبش او

إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ فَلَكَ لَهَا فِجِي

بوی لاجبای رازها کهنم مرا و آنکه با است

مَخَافَةٌ أَنْ يَسْطُوَاعَلَى سَعَا عَهَا

از ترس اینکه حمله کند بر من پر نو او

فَيَطْلَعُ نَدْمَانِي عَلَى سِرِّي الْخَفِي

پس مطلع شوند همدمان بر راز پنهانی من

اَيْضًا لِأَدْرِئِ تَوْشِي

بیزمرا این نواسر راست

مِنْ بَابِ تَوْشِيْنَ أَسْرَقَ

پاشانان مرا از گنهای نفره که در سر دادند

فِيهَا الْكُؤُسُ

در آنها جامها

وَحَوَالِبِهِ الْجَوْسُ	أَوْ بِجَامٍ فِيهِ كِثْرِي
دا طرف او مثال کبران است	با از جامی که در او مثال خسر و کسری
وَلِلنَّاءِ الرُّوسُ	مَقَطْعُ الْأَعْنَافِ لِلخَمْرِ
و از برای آب است با سر	نا کردن تمنا لها بر جام است از برای خمر

لِسَيْدِ صَدْرِ الدِّينِ

رسید صدر الدین در نه رایت

كَانَتْهَا شَرُّ أَوْزَاهُ ذَائِحُهُ	خَمْرَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمِ وَسَاطِحُهَا
گو یا او شعله است که روشن کرده است او را روشن کننده او	با شراب بر حرز روشن بنمود در تاریکی افزودند او
بَكَادُ يَنْظُرُهُ مَا يُخْفِي جَوَانِحُهُ	إِذَا احْتَسَاهَا أَحْوَسِي بِمُخَيِّجِ دُجَى
نزد بخت که هنگام شود چو که پنهان داشته است او را پنهان او	برگاه بیاست ما او را صاحب رازی بر بنده است

لِأَبِي عَبْدِ الْمُوَصَّلِيِّ الْعَرَبِيِّ بِالْمَحْضَبِ

ابن سعید موصلی رایت که مشهور با بن محضب است

تَأْخُذُ فِي نَشْوَةٍ مِنَ الطَّبْرِ	أَمْرٌ بِالْكَرَمِ خَلْفَ حَائِطِهِ
فردی بگیرد بیجا نشاء طربش	میگذرد بدوشت نمک پشت دیوارش
الشَّرْبُ عَدَا إِنْ ذَامَ مِنَ الْعَجَبِ	أَسْكُرُ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى
آشامیدن فرود بدرسینکه این از کجاست است	ست منم بدیروز اگر قصد کنم بر شرب

لِأَبِي أَحْسَنَ تَوَقُّلٍ

را به احسن توتقل رایت

وَأَنْتَ مُسْنٌ لَا يَلْبِسُ بِكَ الشُّكْرُ	وَفَائِلَةٌ مَا لَكَ الدَّهْرُ طَائِفًا
و حال آنکه تو پیری دشمنیست نرا استی	و با کونده که کجاست چیست ترا که پیوسته در روزگار استی
فَأَسْكُرُ فِي ذَاكَ التَّوَهُّمِ وَالْفِكْرُ	فَقُلْتُ لَهَا أَفْكَرْتُ فِي الْخَمْرِ مَرَّةً
پسرت کرد مرا این کمان آوازش	پس گفتم بر او را که اندیش کردم در شرب

لِلْفَائِضِ الشَّوْخِيِّ الْبَصْرِيِّ

رفا فیض شوخی بصری رایت

بَدَتْ لَكَ فِي فَدَحٍ مِنْ نَهَارٍ	وَرَاحٍ مِنَ الشَّمْسِ مَخْلُوقَةٍ
آشکار گشت زار در جا سر که در روشنائی روز	و با شراب که از آفتاب آفریده شد

هَوَاءٌ وَلَكِنَّهُ سَاكِنٌ

از لطافت هوست و لکن هوای کن است

كَانَ الْمُدْبِرَ لَهَا بِالْمِيزِ

کوبانج در دروهند او بهت رست

نَدَرَ تَعَثُّبًا مِنْ أَيْسَابِ

جامه کرده است جعی را از کبر یا سبین

وَمَاءٌ وَلَكِنَّهُ غَمْرٌ جَارٍ

دازند آبت لکن آب عجز جارب

إِذَا مَا لِلسَّقَىٰ أَوَّالِ بِنَا

برگاه کج شود از برای سقا سیدن یا بر چپ

لَهَا فَرْدٌ كَمِ مِرَالِ جُنَادٍ

که مراد انای آسینی است از کفار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

مراد عثمان بن سعید خالیدی رست

فَهَا تَهَا كَالْعُرْسِ مِنْ مَحْمَرَةٍ

پس بر یاد شراب را مانند عروس گاون

كَأَنَّ تَكُونُ الْهَوَاءُ فِي رَجَحٍ

تردو بخت که بوده است هوا از لطافت کوی

فَلَوْ تَرَى الْكَاسَ جِئْتُمْ حِجَابًا

پس اگر بر پستی جام را بنگرید بیکه آب بر کمز اورا

نَارُ حَوَاهِهَا الزُّجَاجُ يُلْهِيهَا

آشنی است که بر گرفته است اورا جام بلورین یا نورد

الْخَدَّيْنِ فِي مَبْعَرٍ مِنَ الْجَبِيبِ

روی در سر اندازی از جابه های آب

الْغَيْبِ لَوْلَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَيْبِ

عسبه اگر نمی بودی از انکور

رَأَيْتَ شَيْبًا مِنْ عَجَبِ

دیدم چیز را از شگفت ترین شگفتیها

الْمَاءِ وَذُرِّيْدٌ وَفِي هَبِّ

آب مروارید است که میغطفه در اشش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

مراد تمام طاسی رست

وَكَانَ يَجْنِبُهَا وَبَهْجَةً كَأَسْهَاءِ

و کوبانج کوی شراب و نیکوی جام او

يُخْفِي الزُّجَاجَةَ لَوْ نَهَا فَمَا كَانَتْ

پنهان دارد جام بلورین را از نگر شراب پس گوی شراب

أَوْ ذَرَّةً بِنِضَاءٍ بَكَرًا طَبِقتُ

یا مروارید به سفید است دست نخورده که بر هم نهاده شده قورقو

وَلَهَا نَسِيمٌ كَالرُّبَا ضِ تَنْفَسَتْ

و مراد رسیمی است مثل کلماتها که می وزد

نَارٌ وَنُورٌ قُبْدٌ بَوَاعِ

آشرب و نور که بسته شده اند بظرفی

فِي الْكَفِّ فَاتَمَّتْ بِغَيْرِ انْبَاءِ

در دست بسته است بدون خبری

جَبَلًا عَلَا يَأْقُوتُهُ جَمْرَاءُ

از روی سرشت آفرینش بر باقوت سرخس

فِي أَوْجِهٍ الْأَرْوَاحِ وَالْأَنْدَاءِ

در روی ارجانبها و بخششها

وَنَظَّلُ تَفْعَلُ بِالْمُوحِ كَوْشَهَا

و کرده است که بجای آورد بغسها جامهای و

مَا تَفْعَلُ الْقَمْرَاءُ بِالظَّلَاءِ

چسبند بر آنکه بجای آورد ماه این را یکبار

لَعَدْتُ نِي بِدَالِ عِبَائِكُنِي

معدی پسر زید عبادی رحمت

وَدَعَوَا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ

و خواندند همان شراب صبحگاه را روزی پس آمد

قَبْنَهُ فِي يَمِينِهَا اِبْرِينُ

کنیز که که در دست راستش ابرین بود

فَدَمَّتْهُ عَلَى عُنُقِ كَعْبِرِ الدُّبِّ

و برین بسته بود ابرین را بر شتر ای که هر گز حرکت چشمش نداشت

صَفَا سَلَفَهَا الزَّأُوفُ

که صاف کرده بود شراب او را شراب پاره

مَرَّةً قَبْلَ مُرْجِهَا فَاذَا مَا

تسخ بود پیش از در همی آب با او پسر سگها یک

مَرَجَتْ لَذَطْعَمِهَا مَن يَدُوفُ

مزوج کز آب را کوارا کرد طعم او کسی را که می چشد

وَطَفَا فَوْقَهَا فَتَقَابِعُ كَالْبَا

و بلند گشته بود روی شراب جامهائی مانند

قُوْبُ حُمُرٍ بِرَبْنِهَا التَّنْضِيفُ

یا قوت سبوح که آراسته بود او را کز شش از جامه می

ثُمَّ كَانَ الْمِرْجُ مَاءً سَحَابٍ

پس بود در همیشه آب ابر

لَا صَرِيحٌ اِجْنٌ وَلَا مَطْرُوفٌ

نه از آب مانده تغییر شده و نه از آب بر هم خورده و جلوه گشته

لَا يَدِي الْفَجَّ الْأَضْبَعُهَا التَّنْصِيفُ

معدی پسر زید عبادی رحمت

وَسَلَفِ كَالْتِرَاكِي مِنَ الْمَسَدِ

و بسا شراب هر گز طلا و نیکوتر از نومی شک

وَأَصْفَا صَبْغًا مِنَ الرَّعْفَانِ

و صاف تر از رنگ زعفران که آشنایم

وَكَانَ يَدِ الْبَنِي تَحْتَوِيهَا

و گویا دستیک بر سیکر او را

مَرْجُبًا لِعَيْبَانٍ مَبْدَسْتَانِ

از جامه بهار طلا در دستکش است

لَا يَدِي تَمَامِ الْوَأَسْطَى

معدی پسر زید عبادی رحمت

أَلْخَمُ شَمْسٍ فِي غَلَا لَهْ لَأَذِ

می آفتاب بی است در سبزه این حریر سرخ

بَحْرِي وَمَطْلَعُهَا مِنَ الْخُرْدَانِ

که ظاهر و در آن است و ظهورش از راه انکور است

وَالنُّورُ كَالْأَبْرِ بِرُحْنِ عَقَابِي

و شکوه کویا شد طلاست و انکور کای عقیق دکاگر

وَلَا بِي وَرُ مَرْدٍ وَبِحَا فِي

در دراز بر او در نبرد و در جان است

وَأَنْظُرُ إِلَى مَلِجِ الْبُرُوقِ كَأَنَّهَا

ملکه که بزم بوی درخشید نهایی بر آنها که کوبا آنها

بُيُومِ الضَّرَبِ بِصَفَائِحِ الْفَوْلَادِ

در روز جنگ تیغ می فولادند

لِلسَّرِ الرَّفِيفِ

در سری رفراست

فَمَدَامْهُ صَفْرَاءُ فِي فَاوْرِدَةٍ

و بسا باوه ز زینت دور شیند

زَرَقَاءُ تَحْمِلُهَا يَدٌ بَبِضَاءِ

تور یکی که برداشته بود اورادست سفیدی

فَالرَّاحُ شَمْسٌ وَالْحِجَابُ كَوَاكِبُ

سیر باده آفتاب است و حجابها ستارگانند

وَالْكَفُّ قُطْبٌ وَالْإِنَاءُ سَمَاءُ

و پنجه دست قطب است و ظرفش آسمان است

أَبْضًا لَهُ

تیسر بر او است

وَقَدْ آضَاءَتْ نُجُومٌ بِمَجْلِسِنَا

و تحقیق روشن گشت ستاره در مجلس ما

حَتَّى أَكْتَسَا غُرَّةً وَأَوْضَاحًا

تا آنکه پوشیده سپیدی در روشنائی را

لَوْ جَدَّتْ دَاخِلًا غَدَّتْ هَبًا

اگر بسته شود باوه ما گردد در خالص

أَوْ ذَابَتْ تَفَاحُنَا عِنْدَ دَاخِلًا

یکدرا هه شود سیب ما گردد شراب بگلگون

وَلَمَّا أَبْضَى السَّرِيُّ الرَّفِيفُ بَصْفًا لِكَاكِبِ الْكَاسِ كَأَنَّكَ مِثْلُ السَّرِيبِ

در سری رفراست و صف میکند جام بلور را در وقتیکه کم باشد سرش از سراید

وَصَفْرَاءُ مَرْمَأَةٍ الْكُرُومِ شَرِبْنَاهَا

و بسا شراب زینتی از آب تاکها که آشامیدم او را

عَلَى وَجْهِهِ صَفْرَاءُ الْغَلَاثِلِ غَضْبَةٍ

بر روی مسوقه ز زین جاده سے بگونه

بَبَدَّتْ وَفَضْلُ الْكَاسِ يَبْلُغُ نَوْفَهَا

بشکار گشت شراب زیادتی جام میخشد روی شراب

كَأَنَّ تَرْجَمَةَ زَيْنَتٍ بِأَكْبَلِ فَضْلِهِ

شتر زنجی که آرایش کرده شود بناجر از نقره

لِأَجْلِ اسْتِغْنَى الصَّابِ

برای استغنی صاب است

كَوَكَبِ الْأَصْبَاحِ لِأَحَا

ستاره صبح نمایان گشت

طَالِعًا وَالذَّيْلُ ضَاخًا

در حالت طلوع و خروار خاندن گشت

فَأَسْفَعْنَاهَا قَهْوَةً

بیس پاشام مرا شد ای

نَأْسُومِنَ الْمَهْمِ جُرَاحًا

که درمان کند زخم اندوه را

ذَاتِ شَرِّ كُنَيْسِ الرَّوِّ

ضَرَبْتَ الْعَطْرَ فَاغَا

که بو با باشد چون نسیم گلستان

وَأَغْلَابِي مَا أَرَى فِيهَا

يا غلام من نمی بسنم در شراب

وَأَنْ كَانَ مَبَاغَا

حرام کن آب را بر من و دور کن از

وَأَنْ كَانَ مَبَاغَا

حرام کن آب را بر من و دور کن از

وَأَنْ كَانَ مَبَاغَا

حرام کن آب را بر من و دور کن از

أَشْرَبِ الْمَاءَ قَرَاغَا

آب یا بنجشمه ام من ناک

باشام آب خالص یا بنجشمه

لِلخَلْبَعِي

مرغبر است

كذلك التَّفَاحُ رَاحُ حُدِّ

التَّوَّاحُ تَفَاحُ جَرِي بَا

همین سبب کوی شرابی است لبند

شراب چو سبب سحر کلاه است

وَلَا تَبِعْ لَذَّةَ يَوْمٍ لَعْنَدُ

فَأَشْرَبِ عَلَيَّ حَامِدُ ذُو بَرِّ

و منور و شریک است امروز را بجز

بسریشام بر لبند او که اخذ اذرا

لِلأبي الفرج الوارث

مراد الفرج و اوست

عَنْ بَرْدِ نَابِتٍ عَلَى لُحَبِّ

عَدَّتْهَا بِالْمِزَاجِ فَايْتَمَتْ

از کوسه که رو بند بر اشتر بود

بکنزه کردم شراب را بنجوط آب سر خندان گشت

فِي كَأْسِهَا فِضَّةٌ عَلَى ذَهَبِ

كَانَ أَيْدِي الْمِزَاجِ قَدْ سَبَكَتْ

در جام شراب نقره را بر طلا

که کجا دستار است بمنجیح زر گری کرده است

وَلَمَّا بَصَا

و نسیم را اوست

فَلَمَّا مَرَجَتْ مَدَامِ عِيْدِ مَاءِ

فَا مَرَجَ بِنَائِكَ نَارَ كَأْسِكَ وَالسِّفْنِ

بسر بر آینه منگول نمودم اشکهای خود را بخون

بسر درم کن آب اشتر جامت را و باشام مرا

تَنْفِي الْمُهْمُومِ بَعِاجِلِ الشَّرَائِعِ

وَأَشْرَبِ عَلَيَّ زَهْرَ الرِّبَا ضِدَامَهُ

که مبرد غمها را بزودی و آشکارا

و باشام بر شکوفه های گلستان شرابی را

لطف

لَطْفٌ فَضَارَتْ مِنْ لَطْفِ مَحَلِّهَا

تجریه کجری الروح فی الاعضاء

لطیف گشت شراب پسر کردید از لطافت دهنش

لَعْبَدُ الْمَحْسَنِ الصُّورِ

مرعبه المحسن صور کے رہت

رَدَّتْ فَكَادَتْ لَا تَرَى

در جام خود کمر از سودن

صاف رفیق گشت شراب پس نزدیکش کردید

لَوْلَا الْجَنَابُ لَخَالَهَا

اگر مشرب جابهایی او هر آنکه میکردند

شُرَابُهَا فِي الْكَاسِ كَأَسَا

آشامندگان او در جام جام را

لَا بَرَقَ كَيْعٌ

مرا برین برقع رہت

كَانَتْهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَنَدَبُهَا

کویا او در سیاہی شب فیدیل روشن است

مِنْ قَهْوَةٍ عُنُقَتْ فِي ذَنْهَا حُبًّا

و بشیر ایسکه کهنه شده بود در خوش سالصا

صَفْرٌ عَلَى رَأْسِهَا لِلرَّجْحِ الْكَلْبُ

رژین و بر سرش از در همی آب ناجی است

عَرُوسٌ كَرَمَاتٌ تَخَالُ فِي جِلْدِهَا

وکویا او نکست که آمده است می بلد در زبورای

ذَوْبٌ مِنَ الذَّهَبِ لَا يَبْرُؤُ مَحْلُولٌ

کداحه است از طلا می خالص محلول

كَانَتْهَا يَا كَفِّ الْقَوْمِ إِذْ جَلِبَتْ

وکویا او در دست یاران هسکه بیکه آشکار شود

أَيْضًا لَا بَرَقَ كَيْعٌ

نیز مرا برین برقع رہت

مِنْكَ تَضَوَّعَ يَدَا الْعَطَارِ

بوی مشک است که دامنه است او را دست عطار

وَأَشْرَبَ مُعْتَقَةً كَأَنَّ نَسَبَهَا

و پاشام شراب کهنه را که کویا نویسه او

وَأَدَّقَ الْطَافَا مِنْ الْمُقَدَّرِ

و دقیق و نازکتر است از روی لطافت از فسد

أَخْفَى دَيْبِي فِي مَفَاصِلِ شَرِبِهَا

پنهان تر و در جنبش است در مفاصل عوزند او

ذَوْبٌ لِحَيْنٍ مِنْ عَيْقِقٍ جَارٍ

کداحه لفره است از عیقق روان

و كَانَتْهَا وَالْكَاسُ سَاطِعَةً بِهَا

کویا آن شراب آنجا بیکه روشن کردیده است آنجا

لَا بَرَقَ الْفِرَّةُ الْوَاوَا

مرا برین فرج و او را رہت

قُمْ يَا غُلامُ إِلَى الْمَدَامِ

برخیز ای پسر بسوی باده

قُمْ فَاسْفِغْنِي بَرَقَ الثُّغُورِ

برخیز پس با شامان مرا از برق دندان

وَتَغْنِمِ الْغَفْلَاتِ مِنْ

و غنیمت شمار آفراموشیهای ذرکار را

قُمْ دَاوِنِي مِنْهَا بِجَامِ

برخیز در میان کن بر الزباده بجامی

فَقَدْ مَضَى نَرَقُ الْغَمَامِ

پس حقیقت گذشت برق ابرها

دَهْرٌ يَجُودُ عَلَى الْكِرَامِ

که جور میکند بر کرام

لِلْعَالِي

مرغابی رهت

مَا تَدْرَأِي لِهَمْ نَطْرُقُ

بسنگها بیکه دیدم اندوه را که شب مرا آید

دَاوِنِي بِالرَّاحِ اِنَّ

درمان نمودم او را بر شراب برستیکه

مَنْ آتَاهُ بِإِسْلَامِ

کسی را که پاید او را بدون اذن و سلامی

الرَّاحَ تَرْتَابِقُ الْكِرَامِ

بشراب درمان درد کرام است

لِأَبِ بَنِي كَلْبِ الْبَصْرِ

مرا بن لکلت بصری رهت

قَدْ شَرِبْنَا عَلَى شِقَائِي رَوْحِ

بجفتن شام دیدم بر شقایق و لاله های کاستان

صَبِغَتْ مِنْ دَمِ الْقُلُوبِ فَمَا

رنگ شده بود از خون دلها پسر ازین جهت است

شَرِبَتْ عَجْرَةَ السَّحَابِ السَّكُوبِ

شربتی که مانند ابر چکید ابر را زینده بود

تُبْصِرُ إِلَّا لَعَلَّتْ بِالْقُلُوبِ

که دیده نمی شود مگر آنکه پیوند میدهد بد لبها

لِصَفِيِّ الدَّبْرِ الْجَلِيِّ

مرصفر الدب بن حطی رهت

بَدَتْ لَنَا الرَّاحُ فِي تَاجِ مَرِ الْجَبْرِ

ظاهر گشت ما شراب در تاجی از جبابه

بَكَوْا إِذَا زُوِجَتْ بِالْمَاءِ أَوْلَادُهَا

دوشیزه بود که هرگاه حجت میشد آب کوئی میزاید دروا

نَا كَرْمُهَا فِي رِفَاقٍ فَذَهَبَتْ هُمْ

پیشی گرفتیم او در بارایک بجهت خنجره میبگرد باین

فَحَرَقَتْ حُلَّةَ الظُّلَمَاءِ بِاللَّهَبِ

پس سوزاند حله تاریکی شب را با شمشیر آفرودخته اش

أَطْفَالٌ دُرٌّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ الذَّهَبِ

بچه های مروارید سے بر خواب گاهی از طلا

قَبْلَ السَّلَافِ سُلَافِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

پیش از شراب شده هنر علم و ادب

بذلت عَقْلِي صَدًا فَاجْتَنِبْتُ بِهَا

بخشش کم هوشم از جهت مهرش و اینکه سر بروم شراباً

بِتَنَا بَكَاسَاتِهَا صَرَخِي وَمِطْرُنَا

شب را بر بزم کجاها شراب بجاک اخذ شده و مطرب

أَزَوْجِ ابْنِ سَحَابٍ يَا بِنْتِ الْعَيْبِ

جفت میکردم زانیده ابرو بر زانیده انکور

يَعْبُدُ زَوْجًا خَافِرًا مَبْدَأِ الطَّبِيبِ

بر میکردانند جانهای را بما از ساز و سر و دوش

لِشَرَفِ الْبَيْتِ الْقُدْسِيِّ

در شرف آئین قدسی رهت

الْيَوْمَ يَوْمَ سُورٍ وَلَا سُورِيهِ

امروز روز است آئین که نیست بدی او را

مَا أَنْصَفَ الْكَاسَ مِنْ بَدْلِ الْقَطْرِ

اضاف کرد چه کسیکه ریشش روی کرد او را

فَرَوْجِ ابْنِ سَحَابٍ يَا بِنْتِ الْعَيْبِ

پسر جفت کن زانیده ابرو بر زانیده انکور

وَقَرِّهَا بِاسْمِ مَنْ كَوَّلُوا الْجَبِيبِ

و جانیکه دندان او خندان است از نووارید جیبها

لِابْنِ الْبَيْتِ

در ابن بیت راست

صَهْبَاءُ مَا لَعَنَ بِكَفِّ بِدْرِهَا

شراب بگوینت که نمی درخشند بدست ساقه گرداننده آن

نَا اللَّهُ مَا مَرَجَ الْمُدَامُ بِمَائِهَا

بخدمت در هم نختند شراب با آبش

هِيَ صَفْوَةُ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ فَاسْتَرَتْ

شراب کزیده ناک کریم است بکس نمیزد

لَمُطِيبِ الْأَهْتَلِكِ وَأَنْشَرَحِ

در شش روی را که آنکه گشاده و خند آن کرد

لَكِنَّهُ مِنْجَ الْمَسْتَرَةِ بِالْفَرَجِ

لکن در هم و مخلوط گشت سرور با شادی

سَرَاهَا فِي بَاخِلِ الْأَسْحِ

رونده او در جان بخیس گم آنکه بخشنده کرد

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ

در عبدالله بن محمد عطاء راست

وَكَاسٍ نَبَا أَيْهِ الصُّبْحِ فِي الدُّجَى

و با جام با ده که فیناید مرا نشانی صبح را در تاریکی

مُقِطِبَتُهُ مَا لَمْ تَزِدْهَا مِرَاجِهَا

رویش کننده است و او ای که نه پیدا او را در همی آب

فَيَا عَجَابًا لِلذَّهْرِ لَمْ يُبْلِ مِجْتَهُ

پسر عجیب از روزگار که حال کند رودی را

وَأَوْلَهَا شَمْسٌ وَأَخْرَجَهَا بَدْرٌ

و جانیکه اولش آفتاب است و آخرش ماه شب چهارد

فَإِنْ جَاءَ مَا جَاءَ النَّبَسِ وَالْبَشْرِ

پسر اگر بیاید او را در همی آب حتی بیاید او را تبسم و گشاده

مِنَ الْعِشْوِ حَتَّى الْمَاءِ يُعْشِفُهُ الْخَمْرُ

از عشق حتی آب را که عاشق است او را شرب

لَحْلُولِ الْعَائِلِي

رحلان عاوسے رہت

اِذَا مَا لَحْمِي فِي الْكَاسَاتِ صَبَتْ رَأَيْتَ لَهَا شَمُوسًا فِي بُرُوجِ

برکاه شراب در جام با ریخته شود می بینی از برای جام آفتاب بی را در برجا

وَإِنْ جُلِبَتْ عَلَى النَّدْمَانِ يَوْمًا تَوَاحَمَتِ الْمُسُومُ عَلَى الْخُرُوجِ

و اگر آشکار کرد شراب بر همدان روزی را زحمت میدهند غما یکدیگر را برود پسندون رفتن

لَا بُرُوكِ

مرا بن و کعب رہت

وَصَفَاءٍ مِنْ مَبَاءِ الْكُرُومِ كَانَتْهَا فِرَاقُ عَدُوٍّ وَأَوْلِيَاءِ صَدِيقِ

و بیاشراب ز زینتی از آب ناکما که گویا او از غشی فراق دشمن بود یا دیدار محسوب

كَأَنَّ الْجَنَابَ الْمُسْتَدْبِرَ طُوفَانًا كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءِ عَيْفُوقِ

دکوا یا جناب کردی که طوف میگرد و میغلطید بر روی شیرا ستاره بود از زمره و اید در آسمان عیفت

صَبَّتْ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى تَحْوِيَتْ فَبَيْضَ نَهَارٍ مِنْ فَبَيْضِ شَيْبُوقِ

ریخته بر شراب بر آنا اینکه بدل نمود جامه زرین روز را از جامه کلکوش

لَا بُرُوكِ الْمَغْبِرِ الْعَبْلِي

مرا بن معینه عباسی رہت

وَجَرَ آءٍ قَبْلَ الْمَرْجِ صَفَاءٌ بَعْدُ أَنْتَ بَيْنَ نَوْبَيْ نَوْحٍ وَشَقَائِقِ

و بیاشراب که کلون بود پیش از مرغ آب زین کشت بعد از آمد در جامه کلک ز جس در جامه کلک شقایق

حَكَ وَجَرَ الْمَعشُوقِ صِرَافِ لَطُوفِ عَلَيْهَا مِنْ جَافَا فَكُنْتُ لَوْنِ عَاشِقِ

حکایت کرد در حالیکه فالص کونه معشوقه را بر سطل کرد بر او آبر از جهنم پس پوشید رنگ عاشق

لَا بُرُوكِ بِنَانِ الْعَدُوِّ

مرا بن بنانه سعدی رہت

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ لَكَ مُدَّتَهُ مِنَ الْكُرُومِ تُجْنِي أَمَّ مِنَ الشَّمْسِ تُعْصِرُ

پس قسم بخدا نمیدانم که این شرابی است از دخت ناک چیده شده با آفتاب بشده شده

إِذَا صَبَّهَا جَنَحَ الظُّلَامِ وَعَبَّهَا رَأَيْتَ رِذَاءَ الشَّمْسِ يُطَوِّى وَيُنْشِرُ

برکاه بریزد او را ساقی میان تاریکی و بیاشراب او را می بینی جامه آفتاب که پیچیده میشود و کشوده میشود

لَحْسِنُ ضِحَّكَ

مرحبت بن ضحاک راست

اِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلْتَهُ
 بِقَبِيلٍ فِي ذَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبًا

برگاه ساشا و شراب را آتش منده از باران همان گزارد
 که می بوسد در نماز یکی شب ستاره را

وَقَالَ آخِرُ

دکتر سید دیکری

وَكَانَتْهُ وَالْكَاسُ فِيهِ
 فَكَرُّ بَقِيلٍ غَارِضِ الشَّمْسِ

دکوباسانی در جاستیکه جام شراب در دهن اوست
 مهربت که بوسد زوی آفتاب را

لَا يَجْزِعُ مِنْ عِلْمِ السَّعْدِ الْمَعْرِفُ فِي الْفَارِضِ الْمَصْرُ

برای خفض عمر بن عباسی مشهور
 مابن فارض مصری راست

لَهَا الْبَدْرُ كَأَنَّ فِيهَا شَمْسٌ يَدْبُرُهَا
 هِلَالٌ وَكَرْبِيدٌ وَإِذَا نَجَّحَتْ نَجْمًا

بر شراب راه شجیه رود جامت فخرش آفتاب یکگزارد
 هلال کجست ساقی و سپر بسیار ظاهر می شود در آستانه هیکل نجوم

وَلَوْ لَا سَنَدُهَا مَا أَهْنَدَتْ بِهَا نَفْسًا
 وَلَوْ لَا سَنَدُهَا مَا أَهْنَدَتْ بِهَا نَفْسًا

و اگر نبرد بوی او راه نمی یافتیم هر میخانه را
 و اگر نبرد ساند هانها ما آهنگد بیا ناسا

وَإِنْ خَطَرْتُ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ أَمْرٍ
 أَفَامَتْ مِنَ الْأَفْرَاحِ وَأَنْجَلِ الْهَمِّ

و اگر بگذرد شراب روزی بر خاطر مردیست
 بر پا شود او را شاد و بیا در کوچ کمنه از اناذند

وَلَوْ نَضَحُوا مِنْهَا ثَمَرِي قَبْرِي مَيْتٍ
 لَعَادَتْ إِلَيْهِ الرُّوحُ وَانْتَعَشَ الْجَنِّمُ

و اگر بپاشند از شراب خاک قبر مرده را
 بر آینه بر کرد و بوی و جان و زنده کرد بدین او

وَلَوْ خُضِبَتْ مِنْ كَلْبِهَا كَفَّ الْأَمْسُ
 لَمَا خَلَّتْ فِي لَبْلَبٍ وَفِي بَدَنِ الْجَنِّمِ

و اگر زکین کرد و از جام شراب کف دست سودنده
 هر آینه که نکند در شب نارد حال نکند در دست او سارها

صَفَاءٌ وَالْمَاءُ وَالطُّفُّ وَالْهَوَاءُ
 وَنُورٌ وَلَا نَادٍ وَرُوحٌ وَلَا جِسْمٌ

صافست و نه آبست لطافت محضست و هو نیست
 نور هست و نه آتشست جانست و نه جسمست

لَا يَرِي الْبَيْتَ الْعَبَّاسِيَّ فِي الْخَمْرِ الْمَطْبُوقِ

بر این معنی عباسی است در وصف شراب بخت

خَلِيلِي قَدْ طَابَ الشَّرَابُ الْمُودُ
 وَقَدْ عَدْتُ بَعْدَ النَّسْكِ الْعُودُ

ای دوست من تخم بن کوهت شراب گلگون
 در تخم بن کوهت بعد از زنده و سپر کار و کبرگستن ستودن ترا

فَهَا نَاعُفَارٌ فِي قَبِيضٍ جَاحِرٍ

پسر سار و شرابی را در پسر این جام بوری

بَصُوغٌ عَلَيْهَا الْمَاءُ اشْبَاكَ الصَّنِيرِ

زرگری میکند بر آن شراب آب شکهای لغزه را

كَيْفَ فَوْنَةٍ فِي دُرِّهِ تَتَوَفَّدُ

مانند یا قوت که در مروارید بر آفرینش می شود

لَهُ خَلْقٌ بِنِصْنِ تَحَلُّ وَتَقَدُّ

مراوراست حلقه های عیندی که کشوده میشود و بسته میشود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

مرا بگو تو اس من بنی راس

دَعَّ عَنْكَ لَوْ عَجَزْتَ فَانَ لِلزَّوْمِ اغْرَاءُ

واگدا از خود ماست مرا پس بجز ماست از پند

صَفَاءُ لَا تَنْزِلُ الْاِجْرَاءُ سَبَاحِهَا

از شراب زبری که در او میشود غما ساحت او را

قَامَتْ بِاِبْرِيْقِيهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكُو

بر باشد سمشو قه با برین شراب که شب بکار کند

وَأَرْسَلَتْ مِنْ فَمِ الْاِبْرِيْقِ صَافِيَةً

و روان کرد از دهان ابرین شراب صاف را

رَقَّتْ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى فَايَلَا مِمَّا

رفیق ترکشت از آب تا آنکه مایم نبود آب او را

وَدَاوِنِي بِاللَّيْلِ كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

درد مان کنیم با بچینه که او اصل درد است

لَوْ مَسَّهَا حَجْرٌ مَسَّتَهُ سَرَّاءُ

اگر برخورد دست کرد او را سنگی بر جوزه است سندی او را

فَلَا حِمْ مِنْ جَهْلِي فِي الْبَيْتِ لَا اِغْرَاءُ

پسر لکارت از روی او در اطاق کسی در خشتنگ

كَانَمَا آخَذَهَا بِالْعَقْلِ اَغْفَاءُ

که کوباکر منسن او بقدر حوا باید ن است

لَطَافَةٌ وَجَفَاءٌ عَنِ شَكْلِهَا الْمَاءُ

از جمله لطافت بگرانی نمود آس شکل آنرا

بِحَسَنِ اِبْرِيْقِيهَا اَلْاِنْصَادُ

مرا حسان بن ثابت انصاری است

اِنَّ اَلَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتَهَا

بدرستیکه ترا پیش دادی مرا پس بر کرد اندم جام او را

كَلْنَا هَا حَلْبُ الْعَصْرِ قَائِلَةٌ

هر آنها چکیده شرابند پس بیه مرا

قُلْتِ قُلْتِ فَهَاتِيهَا لَمْ تَقْضِي

شراب مخلوط بود کشته شوی پس بیا و شراب غیر منم و چرا

بُرْجَا حَهْ اَزْ خَاهَا لِلْفَصْلِ

بجام شرابیکه است گنده تر آن دو باشد برای زبان

لَا اَبِي فَوَيْسُ

مرا ابو نو اس راس

لَا تَبْكُ لِنَيْلِ وَلَا تَطْرِبُ لِي هِنْدِ

گریه کن برای نیلی و طرب منها بسوی هند

وَأَشْرَبُ عَلَى الْوَرْدِ حَمْرَاءُ كَالْوَرْدِ

و با شام بر روی گل شراب سرخی دهانم گل

کَلْنَا

كَأَسَا إِذَا أَخَذَتْ فِي خَلْقِ شَرَابِهَا

از جام شراب که هرگاه زورفت از خلق آسا منده

فَأَخْرَجَ بِأَقْوَمِهِ وَالْكَاسُ لَوْلَوْهَا

پس شراب با قویست و جاش بر واری پی است

تَسْبِقُكَ مِنْ عَيْنَيْهَا خَيْرٌ أَوْ مِنْ يَدَيْهَا

می آسا مانده از دو چشمش شراب را و از دستش

الفصل في بيان كيف ينبغي ان يشرب الخمر

فصل پنجم در وصف ساقی است برسیف الدوله است در آخر نعلب خوش و فرح که است

وَسَاقٍ صَبِيحٍ لِلصُّبُوحِ دَعْوَتُهُ

دبیا ساقی ببادی که از جنه صبحر خوانده ام او را

يَطُوفُ بِكَاسَاتِ الْعِقَارِ كَأَنَّهُمْ

دور میگردد از جامهای شراب را مانند شمار باغی

وَقَدْ نَشَرَتْ أَيْدِي الْجُحُومِ مَطَاوِئَهُ

و بخیق کشود بود دستهای سارا جامهای منقش را

بُطِرَتْ هَاقِوسُ السَّمَاءِ بِأَصْفَرِ

که آسته بود آن جامه را کمان آسمان برنگت زردی

كَأَذْبَالٍ خُودٍ أَفْبَلَتْ فِي غَلَائِلِ

مانند دانههای کلا خودی در سپهر این با

أَهْدَتْ حَمْرِيهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِ

هر بر میگرداند او را از سر می خود در چشم و رخسار او

مِنْ كَيْفِ لَوْلَوْهَا مَمْسُوقَةِ الْقَدِ

از آنچه ساخته که چون نروارید و بلند فلاحت

خَمْرًا فَمَا لَكَ مِنْ سُكْرٍ مِمَّنْ مِنْ بَدِ

شراب این نیست ترا از دوستی چاره

فَقَامَ وَفِي أَجْفَانِهِ سِنَّةُ الْغَيْرِ

پس بر جویت و در چشمش اثر خواب بود

فِيمَا بَيْنَ مَنْقُضِ عَلَيْنَا وَمَنْقُضِ

که در میان ما بر سینه و منقذ رونده

عَلَى الْجَوْكَا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ

که بر هوا استینش بود و حواشی جامه بر زمین

عَلَى آخِرِ فِي أَخْضَرِ تَحْتِ مَبِئِضِ

بالای رنگ سرخی در رنگ سبزی ریز رنگ سفیدی

مُصْبَغَةٍ وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ

رنگین شده که بعضی کوتاه تر از بعضی دیگر باشد

لعن الدولتين

لعنه الدوله دلمبر است

لَيْسَ شَرِبَ الْكَاسِ إِلَّا فِي الْمَطْرِ

بنت شها میدان جام شراب کرد در وقت باران

غَانِيَاتُ سَائِلَاتٍ لَيْتُ هِيَ

کنزگانی که از حسن بی نیازند در باینده بهوشند

مُبْرَزَاتُ الْكَاسِ مِنْ مَطْلَعِهَا

آنگاه کشند جامند از منظر طلوع آن جام

وَعِنَاءٍ مِنْ جَوَارِي التَّحْرِ

و در وقت خوانند که از گشایگان همگام سحر

فَانِغَمَاتٍ فِي تَضَاعُفِ الْوَتْرِ

و سر اینده اند در فردن سازه ساز کردن ساز

سَائِقِيَاتُ الزَّوْجِ مِنْ فَاقِ الْبَشْرِ

آسا مانده شرابند کسی با که بر توئی اورد بشرها

لَعَلَّكَ لَنْجِيَابِ مِخْلِ الدَّقِيقِ

مرغز الدوله كنجيار بن مرغز الدوله رشت

فِي صَحْنٍ جَلَدٍ وَاعْضُنْ جِرَ الزَّاجِرِ

در صحن شط . دجله و چشم پوش از منی نمی کنند

دُرِّ اَنْبِرٍ اَبْيَنَ نَظْمِ جَوَاهِرِ

مروارید را کسند و در میان بکشد جواهر

مِثْلُ الْقِيَانِ رَفَضَنَ حَوْلَ الزَّاجِرِ

مانند کسیران مینند که رفضه ندخل سازند

بِدَلَالِ مَعْشُوفٍ وَنَجْوَةِ شَاطِرِ

بغیج و نماز معشوفی و خود بسنی شوخ بی باک

اشْرَبْ عَلَى قَطْرِ السَّمَاءِ الْفَاطِرِ

بیاشام بر باران آسمان و ایرا رنده

مَشْمُولَةٌ اَيْدِي الْمَزَاجِ بِكَاسِهَا

شده ایستد بکار نمده است در همی آب بجام آن

وَالْمَاءُ مَا بَيْنَ الْعُرُوفِ مُضَيَّقُ

و آب میان عروق آواز کسند ه است

مَنْ كَفَّ اَعْيَدَ بِسَبِيكَ اِذَا مَشَى

از دست نرم بدنه که ایستد و میفرید ترا ایستد بیکر راه رو

لَا بَيْنَ الْبَيْتِ

مرابن بیست رشت

فَا بِنِضِّ خَلْدٍ وَا سَوَدَّتْ غَدَاؤُهُ

پسر غنچه بود کونده ای او و سیاه بود زلفان او

لَعْنِ نَوَاطِرِهِ خَيْرٌ مِنْ اَسَاؤِهِ

ذواب آلوده است چندان او بی آواز است غلی لهای او

مُخَصَّرِ الْخَضِرِ عَمِلَ الْكَرْدُفِ وَا فِرُهُ

بارکیت بیان و سبتر سدرین است

سَائِقٍ تَكُونُ مِنْ صُبْحٍ وَمِنْ عَشِيْقٍ

بسا سائقی که خلق شده بود از سپیدی باد و تاریکی شام

بِنِضِّ سَوَائِفِهِ لَعْنٌ مَرَّ اَشْفَهُ

سفید است بناگوشتها می او و بزه است لهای او

مُهَفَّفِ الْقَدِيدِ بَدِي جَسْمِ طَرِيَا

بارکیت قدیمی است که ظاهر میکند بدن او نشاط و طریا

لِجَمَلِ الدَّبِّ طَلْحَةَ الْحَبِيْبِ

مرجه الدب بن طلحه بن حسین رشت

صَفْرَاءُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجِ تَلْهَبُ

رزینی را که از او در جام بر آرد و خشک است

اَعْجَبَ بَيْمَسْرٍ فِي الثَّرْيَا تَعْرَبُ

ای عجب است آفتابی که در ثریا غروب کند

رَشَاءُ كَبَدٍ اَلْتَمَّ يَشْرَبُ قَهْوَةً

آهوی بزه است مانند ماه شب چهارده می تمام شراب

فَا الرَّاحُ شَمْسٌ وَالْثَّرْيَا تَعْرَهُ

بسر شراب همین آفتاب است و ستاره ثریا داند آن او

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت است بعضی شرا

سائقی

وَبِهَا يَطْوُونَ كُحُوطَهُ الْاِيسِ

و با جام میگردید مانند شاخه آیس

وَتَرَى صَفَاءَ يَدَيْهِ فِي الْكَاِسِ

و می بینی صفا نمودت او را در جام

ساقِ يَدَيْهِ الْكَاِسِ مُتْرَعَةً

با ساقی که دور میکردند جام را بسریز

فَتَرَى بَرِيقَ الْكَاِسِ فِي يَدِهِ

پس می بینی برق جام را در دست او

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگری

بِبِاقَةِ نَزَجِسٍ فَنَقَى وَحِينَا

و دسته که زکس بر آتش منزه در وقت

سَفَى شَمْسًا وَحِينَا بِالْمُرْنَا

که آفتاب را در وقت ستاره های ثریا

وَسَاقِ كَالْمَلَالِ سَعَى بَكَاِسِ

و با ساقی مانند ماه که شتاب کرد بر ادون جام شتاب

فَقُلْتُ تَأْمَلُوا بَدْرًا مُنِيرًا

پس گفتم بنگرید ماه شب چهارده را

لَا بِنِ الْبَنِيَّةِ

مرا بن بنیته رهن

عَبَسًا بِلَامِ عَدَارِهِ وَبُونِهِ

عصبه را بر مبدون لام و بون خطش

وَجَرَى الَّذِي فِي خَدِّهِ بِمِينِهِ

و روان و جاریست سرخی گونه او بدست او

سَاقِ صَحْفَةٍ خَدِّهِ مَا سَوَدَتْ

با ساقی که صغیر روی او سبزه نکرده است

جَدَّ الَّذِي بِمِينِهِ فِي خَدِّهِ

فردی و بسته شده است شرا پیکر بدست او است در گونه

لِلسَّرِ الْعِلْمِ

بر سر می رفا راست

تَكَامَلَ الْجِسْرُ فِيهِ فَهَوَّيْنَاهُ

که فزون گشت نیگونی در و پس نیگونی نهیاب

مِنْ خَدِّهِ اِعْتَصَرَتْ اَوْ مِنْ ثَنَانَاهُ

از گونه ساقی فزوده شده با از لبان او

كَأَنَّ سَقْنَكَ كَوْسَ الصَّرِيفِ عَيْنَاهُ

جامی را پاشانند ترا جامهای باده خالص چشمان او

بَنَفْسِجٍ وَجَنَى الْوَرْدِ خَدَاهُ

ز بخت بنفشه است و گل سرخ چیده و رخساره او است

أَهْلًا بِسَمْسٍ مُدَامٍ مِنْ يَدَيْهِ مَمْرٌ

مرجا بیاده چون آفتاب از دست او است

كَأَنَّ خَيْرَتَهَا إِذَا فَا مَمْرُجَهَا

و گویا شرب آن بهتر است که ساقی مزوج کند او را

إِذَا سَقْنَكَ مِنَ الْمَرْوِجِ وَرَاحَتُهُ

بر گاه با شامند ترا از باده مزوج دست ساقی

النَّجْمِ الْغَضُّ عَيْنَاهُ وَطَرْنُهُ

که زگر ستاره چشمان او است و زلف او

وَقَالَ تَبَّعْتُهُمْ

وگفته است بعضی شعرا

أَنْ رَدَّاهُ مِثْلَ دِيَاكِ

اینگه شادابی او چون شادایی است

أَنَّهُ أَفْتَرَعَنْ ثَنَائِكِ

اینگه او تبسم کرده است از زبان تو

قَهْوَةٌ مِثْلَ عَمْرِؤَ الْبَاكِ

شرابی مانند آنست که بر یکسند ازضایف

أَحْبَاهُ أَمْ حُبَّتَاكِ

که رخساره مهر است یا رخساره تو

وَتَرَى الْوَرْدَ يَدَّعَى سَفَهَا

و می بینی که سر سرافرا که تو میگوید از روی نادانی

وَيَفَاحُ الْأَفَاحُ بِوَهْبِنِي

و چه شراب کل باوند بجان اندیشه مرا

صَحَّكَ الْوَرْدُ هَاهُنَا عَجَلًا

خندید و باز شد کمر باور شراب را زانو

لَسْتُ أَدْرِي لِفَرْطِ حَمْرِنَا

بستم که بدانم از رفتن تو بی سرخی آن

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگری

عَنْ رِضَى فِي طَيْبِهِ غَضَبٌ

از روی خوشنودی که در میانش خشمگین بود

بِظِلَامِ الصُّدُغِ يَنْتَقِبُ

که تاریکی زلف پنهان میدهشت

كَضَرَامِ النَّارِ يَلْتَهَبُ

مانند شعله آتش بر از رویه شده

وَكَلَّا عَقْدَ بَيْمَا الشُّهْبُ

و هر یکت کردن بند ما آن دو ستاره کلانند

فَلِكُلِّ بَرَقِ الْجُبِّ

پس از این جبهه میرقصند جاها

بِأَبِي رَيْمٍ بِنَجَلِي

فدا شوم آهویی را که گشاده رویی کرد مرا

وَأَزَابِي صَبْحِ وَجْنِهِ

و نمود مرا روشنی و صبح عارضش را

وَسَقَى بِالْكَاسِ مُتَرَعَّةً

و همانند بیجام شراب لبریز مرا

فَهِيَ شَمْسٌ فِي يَدِي قَتِيرٌ

پس آن شراب آفتاب است در دسته

وَلَهَا مِنْ ذَاتِهَا طَرَبٌ

و از برای شراب است از ذات خود طرب و نشاطی

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگری

الْكَلَاءِ وَالْوَجْنَةِ وَالْكَأَدِ

سیاه و رخساره و جام شراب

اسْكُرْنِي بِالْكَحْبِ وَالْمُفْلَكَةِ

مست نمود مرا بنگاه و چشم

وَكُلُّ سَائِقِ قَلْبِهِ قَائِسٌ

دهرس قتی دل او سخت است

سَائِقٍ بِرَبْنِي قَلْبَهُ قَسْوَةٌ

ساقی که میاید مرا دل او سختی را

وَقَالَ خَزْر

وگفته است دیگری

مِنْ طَلَانِيْلٍ مَصْرًا جَبَّ كَأْسِ

از شراب ره نیر مصر پاکیزه تر جامی را

قُلْتُ مَسْتَعْظِفًا لِسَائِقِي

گفتم اندوی مسربانی که سیراب نمود را

قَلْبُهُ بَلَّتْ مِنْ قَبْلِكَ قَائِسٌ

دل آب نرم است و دل تو سخت است

أَنْتَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْهُ وَلَكِنْ

که تو کوار از می لبوی من از آب و لکن

لَا يَرِي الْعَيْنُ

مرا این مغز راست

لَهُ لَحْظٌ عَيْنِي نَيْتِي كِي الْعَيْنُ نَفْسٌ

که مرا دورا بود نگاه چشم که کسایت میکند در چشم را پیمار

نَدُّوْ عَلَيْنَا الرَّاحُ مَرِكْفٌ دِينٌ

وهربست بر شرباب از دست بجه آهویی

وَعَنْفُودَهَا مِنْ شَعْرَةِ الْجَعْدِ

و خوشه انکورش از موی چپیده او چیده شده

كَانَ سِلَافَ الْخَمْرِ مِنْ مَبَاعِ خَدِهِ

که کجا چپیده شرباب از آب رخساره او بود

لِلْفِرِّجِ الصَّالِحِي

مزشبح صالحی راست

عَطْرٌ مِنْ وَرْدٍ وَجَنِينِهِ

بویا بود از گلر عارضش

مِثْلُ مِرْجَسٍ رَقِيبِهِ

ست بوسه ساقه از آب دهنش

وَالدُّجَى فِي لَوْنِ طَرْنِيهِ

و نارنجی است در رنگ زلف او بود

فَامٌ قَالَا زِدَا فَيُعَدُّ

هسته پس سنگینی سرین می نشاند او را

وَتَنَايَاهُ وَمَقْلَبِهِ

و لبان خود و چشم خود

فَنَفَا فِي الْخَمْرِ مِنْ يَدِهِ

پس آشنایانند مرا شرباب از دست خود

لِلسَّرِ الرَّفَا

مسرستی رفار است

وَجَمَالُهُ صَاعُ الْغَيْرِ وَوُجُوهَا

در خنسی که جمال او از خوبی جام غریز مصر و کوفت بود

وَكَا تَمَّا أَبْدَى لَنَا بِمَدَامِهِ

و کوبا آشکار کرد از برای ما شربابی را

فَامَ الْغُلَامُ يَدُ بِرْهَانِي كَاسِنَا
روحوت ساقه که دور میکرد اند شراب در جاش

وَكَانَ بَدْرُ النِّمِ جَمِيلٌ كَوَكْبًا
پس کویا ماه شب چهارده بود شسته بوی ستاره را

الفصل الثالث في المغنبة بعضهم

نصرت ششم در صفت مغنی است یعنی بعضی شعرا است

وَشَمْسٌ تَزَجَلُ فِي بَحْرِسٍ
وآن مغنی آفتاب است که بیاراه میرود در بحیرس

لِنَدْمَانِيهَا وَتَغْتِي رِيحًا لَا
بر هر شر را و سر ایند بدون فکر و اندیشه

وَلَا تَعْرِفُ اللَّحْنَ الْجَانِيهَا
و شناخت غلط را سر هوی او

إِذَا مَا لِحَفَافٍ تَبَعْنَ الثَّقَالَا
هرگاه پردهای سبک آوازش پروی کند پرده سنگین

وَقَالَ أَحْمَدُ

دهکده است دیگری

وَمَغْنٍ كَلَّمَائِنَا تَغْرِبُ وَأَسَارَا
و بی سزانی که هر سر هوی خود استیم سر ایند و بلند کرد سر هوی

رَفَعَ الصَّوْتُ بَضْرِبَهَا جَ لِقَلْبِ اذْكَارَا
بر داشت آواز را باهنکی که بچینش در آورد از برای دل

عَنْتَ فَلَمْ تَبْقِ فِي جَارِحَةٍ
سر ایند مغنی پس ماند داشت در من عضائی را

إِلَّا تَمَنَّتُ لَوْ أَنَّهَا أُذُنٌ
مگر آنکه آرزو کرد که بوده باشد همه گوشش

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَسَمِي صَفْهَا

دهکده است ابو سعید رسی صفها می را

غَنَى فَجَلَى الظَّلَامَ غَرَبَهُ
سر ایند سر ایند پیر روشن نمود و کوی را روشنی او

عَنَا وَعَصَتْ بِسُدِّهِ لَأَقُو
از ما و کلک کبر گشت سر هوی او افرین

فَوَدَّتْ الْعَيْنُ أَنَّهَا أُذُنٌ
پس دوست داشت چشم اینک بوده باشد گوشش

تَنَمَّعُ وَالْأَذُنُ أَتَمَّ حَقُّ
که بشنود سر هوی او است گوشش بیکر بچشم چشم

وَاللَّهِ كَوَكْبَانِ الْمَرْمَرِ وَالْأَوْنَا
قسم بخدا اگر بودند نایها و تارها

نَاسًا وَأَبْصَرُوا عَشَقُوا
آدم رو دیدندی مغنی را و فقیه شدند ندی او را

وَقَالَ الْمَفْجُحُ الْبَصْرِيُّ فِي غُلَامٍ مُغْنِي جَدِّهِ

دهکده مفعی بصری در پسر سر ایند ابداری

بِأَقْرَبِ جَدِّ رَجَبٍ أَسْتَوِي
از یکبار ابداری گشت و تیکه بخواست و زور با کوی

فَرَادَ حُسْنًا وَزَالَتْ هُمُومُ
پس از نو آید بس کوی او را و بر طرف شد غمها

كَأَنَّمَا غَشِيَ لِسْمِيسَ الضُّحَى

گو بسره ایست او با قباب چاشنگاه می

فَقَطَّنَهُ طَرِبًا بِالْبُحُومِ

پس فقط زد روی در آفتاب زینش و استار

وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگری

أَخْبَى بَحْنَ لَوْجِهَهُ قَرَالِدَى

کردید بهت که شانی بگرد در مر او راه شب دیگر

وَعَدَا يَلْبِنُ كَحَيْهَ الْجَلْدَى

در دیده است که نرم بگرد برابر آواز از دست است

فَإِذَا بَدَأَ فَكَأَنَّمَا هُوَ يُوَسِّفُ

پس هرگاه شکار کرد پس گو با او یوسف است

وَإِذَا سَدَّ فَكَأَنَّمَا دَاوُدُ

در سرگاه بسره ایست گو با داود است

وَقَالَ آخِرُ فِي مَغْرِبِ بَضْرِبِ الْعَوَى

و گفته است دیگری در سر ایست سازنده

فَرَأَى الْأَنَامَ بَعِيدَةً وَبَشِيرَةً

رفیق است روزگار را با ساز دست و خف

شَادِ بِجَمْعِ الْحَاسِنِ فِيهِ

سر ایست که جمع گشته است همه نیکو نهاد را

حَتَّى كَانَتْ لِسَانُهُ يَمِينُهُ

تا آنکه گو با زبان است بدست راستش

وَكَأَنَّمَا يَمِينُهُ فِيهِ

و گو با ساز دستش در دهان است

أَيْضًا فِي مَغْرِبِ بَضْرِبِ الْعَوَى

بند در خوانند سازنده است

وَإِعْنُ أَبْدَى مِنْ مَوَاجِبِ عَوْدِهِ

د سازنده است که آشکارا کرده است از نکات سازش

نَعْمًا أَصْحَبَهُ الْقُلُوبَ وَأَمْضَا

سر و آه می را که شد دست نموده است بود لهارا و شمار کرد

بِيدًا إِذْ اسْخَطَتْ عَلَى أَوْتَارِهِ

پس نیک هرگاه چشم کرد بر تارهای سازش

نَالَ الْوِفَاقَ بِبُحْبُوحِهَا عَيْنَ الْوِضَا

پرساند باران را بچشمش عین خوشنود را

لَا يَبِي الْقَطْرِ النَّهْجِي

مرا به القاسم زاهی است

فَوَجْهَكَ زَهْرَةَ الْأَبْصَارِ حَسْنَا

پس روی تو بستان چشمهاست از نیکوئی

وَصَوْتِكَ مَتَعَهُ الْإِعْطَابِيَا

و آواز تو توست و بر خود داری گوشهاست از خوشی

رَنَا طَبِيًا وَعَفَى عِنْدَ لَبِيَا

برای من نیک است چون آه بسره ایست چون لبیل

وَلَا حَ شِقَا بَقَا وَمَشَى قَضِيَا

و شکار گشت مانند شقایق در راه رفت مثل شازده نازک

فِي الْأَنْبَاءِ الْقَارِ وَاللَّهُوُ اللَّعِبِ لِلصَّابِقِ عَمَّا

در وصف آلات قار وهو لعب صاحب بن عبد الله است

إِنَّ الْفِدَاحَ أَمْرًا عَجِيبًا الْفَدُّ وَالنَّوَامُ وَالرَّقِيبُ

بدرستی که برای قار کار آسان است فدایت و توام است اور قیب است

وَالْحَلَسُ ثُمَّ النَّافِسُ الْمُصِيبُ وَالْمَفْضِحُ الْمَشْهُرُ الْغَيْبُ

و حسن است پس نافر سیده بمقتضی است و مفضح مشهور شده و گردیده شده است

هَذَا فَقَدْ جَاءَ بِهَا التَّرْتِيبُ

بکبر نام اینها پس آمد ترتیب آنها

فِي الشَّطْرِ لِبَعْضِهِمْ

در وصف شطرنج بعض از ایشان است

أَرْضٌ مَبْرَعَةٌ حَمَاءٌ مِنْ أَدَمِ مَا بَيْنَ خَلَيْنٍ مَوْصُوفٍ بِالكَرَمِ

زمینی است مریح از پوست سنج میان دو دوستی که موصوفی بکرم است

تَذَكُّرًا لِحَرْبٍ فَانْخَازَ الْهَاشِبَا مِنْ عَيْبَرٍ أَنْ يَمْتِنَا فِيهَا بَسْفُكُ دَمِ

باد آورده جنگ را پس بر گزیدند برای آن شبیه مانند را بدون اینکه تعیین کنند در آن زمین خوبی را

انْظُرْ إِلَى فِطْرٍ جَاشَتْ بِمَكْرٍ مِهَا فِي عَسْكَرٍ مِنْ بِلَا الْجِنْدِ وَلَا عِلْمِ

نظر کن به فطرتی که جوش آمده است بکرم دوست خود در میان دو لشکر بی طبل و علم

هَذَا يُعْبَرُ عَلَى هَذَا فَيَغْلِبُهُ وَذَا يُعْبَرُ وَعَيْبَرُ الْحَزْمِ لَمْ تَمِ

این غارت پسر در آن پس غالب میشود او را و آن غارت پسر درین وحشم خرم و هشیار بنخواه

أَيْضًا لِلشَّطْرِ لِلسَّرِّ الْإِنْفَا

بسنه در وصف شطرنج سری رفتار است

وَكَيْتَبَانِجٍ وَرُومِ أَزْكِيَا حَرْبًا يَسْبِلُهَا الزُّكَاةُ مُنَاخِلَا

و دو لشکر سبنا و سفینه که استروخته اند جنگی را که بسکند در آن جنگ زیر که بجانها وضع بار را

فِي مَعْرَكَةٍ فِيمَ الزَّمَانِ بِنِصَاعِهِ بَيْنَ الْكَمَاةِ الْمُعَلِّبِينَ مَنَازِلَا

در مکر که قسمت کرده است روزگار بفرقه اسرا او را میان شجاعانی که نشان کرده شده اند منازل را

وَكَانَ فِي صَاحِبِي سِيرٍ مُقَوِّمًا وَكَانَ نَشْوَانٍ مَخْطَرًا مَأْمَلَا

و بوده است این شجاری که سیر میکند در حالت سستی و بوده است آن دگر طربناکی که حرکت میکند در حالتی که منهای است

بجز اینها

أعجب بها جربا يشرب إذا التظت

چون شگفت آن بخارا که بر می آید و بکنه برافزودن شود

فصل الرجال ولا تشر قاطلا

فصل مردان را در بر نمی آید ذکر کرد و غیر بارها

في آيات الطير

در وصف آلات طرب است

وتسمع نضفا من كيران ومميز

و بشنوی بازی را از ساز و نای

إذا ما مشت منهم للقوم فبينه

هرگاه راه رود از ایشان برای قوم کینه

فناطق ببيان لسان له

و با گوینده بیان کردنی که نیت زبانی او را

ما زال ينطقه طورا و يسكته

پوسته بگفتن می آورد او را مرتبه و ساکت میکند او را

فلم أرمضروبا سواه لما بك

پس ندیدم مضرودی را سواى او که نینگرید

كقوم ضمير الصدق و اذام جلا

پنهان کننده است رازینه را مادامیکه پادشاه است

كذلك خطيب القوم بزك منبر

همچنین است خطیب قوم بزک منبر را

وأصوات انكار شادى مغزدا

و آوازی نای دو شیر بار که نند بکنند در حالت خوانندگی

تميد عودا لخير زان نبتدا

گوئی بگفتن در آورده است شاخ خزر از آن بگفتن در آورده

كانه مبيت في كف مجيه

گو با او مرده است در پنجه زنده کننده او

وعلة النطق في اطراف منبسه

و علت نطق در اطراف آتش و پیکر کننده است

واركب الانفا ذابد الميلا

و اگر سوار شود رانها را اظهار کند سخنی را

اجل سرود اللورى و تبسما

بزرگتر شادى است برای مردم و تبسم کنند

و يعطى فضيبا ان اذا التكلما

و عطا کرده میشود چوبی را اگر اراده کند تکلم را

البايع من الربيع و سائر الفصول غير الفصول في الربيع

باب بیخ در بهار و سایر فصلها است

نبيع الربيع لربيعها ديباجه

بافت بهار برای نزل مشوقه جامه دبابی

بكت السماء فيها رذاذ موعها

گرینت آسمان او باران آنست خود را

في حلة خضراء نمنم و شبها

در جامه سبزی که آراسته بوجامه گلرین او را

من جوهرا لا نوار و الا نوار

از گوهر سکو فنا و بارانها

فعدت تبسم عن نجوم سماء

پس ایستاد که خندان بود از ستارای آسمان

حول الربيع و حلة صفراء

با فته بهار و در جامه زردی

رُوحُ الرِّقْمَانِ هُوَ الرَّبِيعُ فَبَكَرَ

جان و در کار بهار است پس پیش گیر

فَأَفْرَحُ بِهِ فَلِصَّرْحَةٍ بَعْدُ وَبِهِ

پس خورسند شوبا او که برای خورسند می آمدن او

وَالْكُورُ مَبْتَهَجٌ وَخَفَاؤُ الصَّبَا

و دنیا شادان است و وزید نهایی باد صبا

وَالغَيْمُ يَبْكِي وَالْأَفَاحِي بِاسْمِ

و ابر سبک و دکل های با بونه خندان است

وَالطَّلُ مِنْ فَوْقِ الرِّبَاضِ كَأَنَّهُ

و کوبان آله از بالای مرغزارها

وَكَاثِمًا قَطَعَتْ بِأَيْدِي مُدَاعِبٍ

و کوبان که بریده شده است کوه را با دستهای شوخ و شنگها

فَتَرَى الرِّبَابَ النُّورِيَّ مَبْتَوِّجٍ

پس می بینی بلند باریا بشکوفه نامین پیراهن در بر شده

وَرِيَاضَهَا بِالزَّهْرِ يَبْرُقُ مَقْرُوقٍ

و مرغزار او را بشکوفه نامین پیراهن در بر شده

وَالزَّهْرُ يَبْرُقُ مَقْرُوقٍ مَقْضِرٍ

و شکوفه را نامین طلائی رنگت و لفره رنگت

فَسَطَا الرَّبِيعُ عَلَى الشَّتَاءِ بِزَهْرِهِ

پس حله بر بهار بر زمستان با شکوفه خود

وَأَقْبَلَ عَلَى اللَّذَاتِ غَيْرَ مُفَكِّرٍ

در او آور بر لذتها بی اندیش

رَفَلُ الشَّقَائِفِ فِي الْقَبَاءِ الْآخِرِ

خرسیدن کلهای سقا بن است در قباای سخر

يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنَشْرِهِ الْمُعَطَّرِ

زنده میکند دلها را با بوسه عطسه خود

لِبُكَائِهِ كَنَسِمِ الْمُسْتَبِشِرِ

برای گریه او مانند خنده مرثیه رسید

دُرٌّ نَشْرٌ عَلَى بَسَاطِ أَخْضَرِ

کوه را مانند که بر آکنده شدند بر فرش منبری

فَبَدَدَتْ عَنْهَا عَقُودُ الْجَوْهَرِ

پس گریخته شده است در او رشته های کوه

وَمُدَبِّحٌ وَمُخْلَخِلٌ وَمَسْوُورٌ

و بارز و بند شده و خفان در پاشده و دست بر بختن شده

وَمُطَوِّقٌ وَمُنْطِقٌ وَمُزْنِيٌّ

و کردن بند شده و کمر بسته شده و زمار بسته شده

وَمُخْلِقٌ وَمُدْرِهِمٌ وَمُدْنِيٌّ

و آینه شده با بوی خوش و در هم و دنیا

فَعَدَا بِنَفْسِهِ هَزِيمَ الْعَسْكَرِ

پس با او کرد و بنفشه او که گریزانده است لشکرستان

لِلصَّنْفِيِّ الدِّبْرِ الْجَلِيِّ

مرصفي الدين صلي رحمت

جُلَّا فَوَاضِلُهَا عَلَى الْكُتُبَانِ

جمله های که زیاده های او بر کتاب های ربک است

كَلُّ الْكَيْبِ ذُو الثَّبِّ الْأَقْصَانِ

کفل مثل ربک با کبوی های شاخا

خَلَعَ الرَّبِيعُ عَلَى غُصُورِ الْبَانِ

پوشانید بهار بر شاخه های درخت بان

وَمَتَّ فُرُوعُ الدَّوْحِ حَتَّى حَبَّتَا

و بلند شد شاخه های درخت تا آنکه بکشد کبر رسیدند

وَتَوَجَّتْ هَامُ الْغُصُونِ وَجَتِ

چهره مرغزار را که شایق بن لغمان

مُتَبَايِرُ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ

مختلف است شکلهای او درنگهایش

مَعَ أَزْرِ وَصَافٍ وَأَصْفِرَ فَاغٍ

با که بود صاف و سبغ فزیز رنگ

وَالْغُصْنُ مَخْطَرُهُ خَطَرَةُ النَّسْوَانِ

و نهال بخواند مانند خرابیدن نشاطندان

مَخَوِّدًا تَوَقَّظَتْهُ الْغَيْرَانِ

بطرف باغها ب نظر عبرتندان

إِنَّ الرَّبِيعَ هُوَ الشَّبَابُ الْبُخَا

بدر سبک بهار جوانی دوباره است

وَتَنَوَّعَتْ بِسَطَا الرِّبَايِضِ فَرُهَا

و چند قسم شد دشت مرغزار بسرنگو فزاد

مِنْ أَيْبُضٍ بَقِيٍّ وَأَصْفِرَ فَاغٍ

از سفید روشن و زرد طلایی

وَالطُّلُ مِيرٌ وَفِي الْجَمَايِلِ خَطْوٌ

و زاله میدزد در مابین خرامندگان کام خوزا

وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ فُرُوعِهَا

و آفتاب که میکند از میان شاخهها را

فَأَصْرَفَ هُمُوكَ بِالرَّبِيعِ وَفَضْلِهِ

پسر بگردان غمهای خوزا بهار و فضل بهار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

مرا احمد پسر احمد پسر محمد بن عبد الله است

وَأَكْتَسَى الرَّوْضُ بَابَيْنِ وَوَدَّ وَصْفَرُ

و پوشانید مرغزار را از کبابه مابین کلکون و فزیز رنگ

وَبَدَّتْ دَائِمَةُ الْأَنْوَارِ كَالنَّجْمِ الْعَبَّاسِ

و آشکار گشت بوی نگو فزاد مانند زاله غم بهار آرد

أَقْبَلَ النَّيْرُ وَاقْبَالَ عَرُوسٌ تَنْكَبُ

رو آورد نوروز مانند رو آوردن عروس که بخوابد

وَصَفَا الْجَوْصِفَاءُ الْهِنْدُ وَالْمَدَا

و صاف شد جوانانند صفای شمشیر هند برنده

فَيُؤْنُ الْمَرْنُ مِنْ غَيْرِ نَبْكَائِهِ تَقَطَّرُ

پس چشمهها را بر بی کرب قطره قطره میچکد

لَا أَحَدٌ بِرَحْمَةِ الْخُلُوفِ

مرا احمد پسر ابی الحسن خلوف است

لَمَّا دَامَ الرَّوْضُ مَجْلُوعًا وَجَحْنَاءُ

چونکه دید مرغزار را که جلا میدهد نیک خوزا

إِذْ مَالَتِ الْقُضْبُ تَحْتِ رِجْلِ رَقِصٍ هَفَاءُ

و فکر که خم شد شاخههاست بگردن در رهش کردن لاغریها

تَبَسَّمَ النُّورُ عَرَبَ مَعْصُولِ لَيْبَاءِ

خندید شد نگو از لب شیرین کدم کون

وَعَرَدَ الطَّيْرُ فَوْقَ الْعُودِ مِنْ طَرَبِ

و بگریزد آمد مرغها با لاریش جان از نشاط

وَكَلَّلَ أَطْلُقَ أَقْوَاهُ الْأَفَاحَ فَضَلُّ

دو که هر دو را که در راه دهنها سے کله با بوندر اسپر بگو

وَبَثَّتْ أَعْيُنُ النَّسْرِ بْنِ مَرْسِيَةَ

و پیدایش چشمها کله سر بن از خواب

وَلِلْقَرْنِفِيلِ رِاحَاتٍ مُخَضَّبَةٍ

و در قرق را کف دستهای خضاب شده است

كَأَنَّهُمْ مِنْ عَقِيْقٍ فِي ذُرِّكَ فَالِكِ

مانند ستاره در عقیق رنگ در بلبله بار استکان

بَايَجِدُ أَشْبَابَ فِي فَرْغِ لَيْلِنَا هُ

ای کجا خوشی خوشک و زمان نازین کتدم کون لب

إِذْ نَاحِبِ الْوُرُوقِ فِي أَقْتَانِ الْفَأْوِ

و قسبه سر ایدند کبوتران در شاخها در دم مجید

عَلَى مَعَاصِمِ خَضِرٍ فَمَنْتَهُ الرَّوِّ

بر دستهای سبزی که فستق کهنه است

مِنَ الرَّوْجِاجِ أَدَّتْ أَشْطَانَ الْإِلَهِ

از آینه سحر و نور و آینه در میانها در رخشان را

لِأَيِّ مَعِيَدٍ لَمْ يَمِي

برای چه معیاد رسی است

الْمَرْتَبَاتِ أَمِ الرَّبِيعِ تَبَسَّمَتْ

تا فریبی فصل بهار را که خندان شد

كَأَنَّ عَيْوُنَ النَّجْرِ لَغَضٍ بَيْنَهَا

گو یا که دیدار ز کس نازه ما بین آنها

كَأَنَّ سَيْقُونَ الْأَبْرِ فِي كَوَاكِبِ

گو یا که همای سفایین در خنده ستاره گانند

وَضَمَّرَ خَيْلَ الضَّمِيرِ كَانَهَا

و پراغ و آراسته نموده است لشکر ضمیران را گو یا آنها

وَقَدْ حَمَلَتْ سَوْسَانُهَا فِي جُجُورِهَا

و جفتی حامله شده کلههای سوسن او در کنارها را

وَنُورٌ قَصَبًا زَاخِلًا فِي بَرْدِ رُفِّ

و شکوفه دارا حش شاخها سر پایش پیدایش

تَمَّالِ أَزَاهِبِ الرِّيَاضِ خِلَالِهَا

پرندهای شکوفهای مرغزار را میان آنها

وَقَدْ شَرِبَتْ نَاءَ الْعَامَةِ فَاثْنَتْ

و جفتی که آشامیده است آب رحمت را پس ختم نموده است

أَجَارِعُ مِنْ نَوَارِهَا وَخَائِلِ

نهار ریت از نگو نهار او و پسته اسرکه

نَشَاوِي كَرْمِي عَنَاقُهَا مَوَائِلِ

سسانند که از خواب کردهای آنها ختم شوند

عَلَيْهِنَّ مِنْ صَبْغِ الْجِسَادِ غِلَائِلِ

که بر آنهاست از رنگ را عفران بر آبن مانی

مَرَّزِبُ فَوْقَ الْهَامِ مِنْهَا أَكَالِدِ

سهر کردهای آنند که بالای فوق آنها کید است

رَوَاضِعُ إِلَّا أَنْهَتْ حَوَائِلِ

که شیر دهنده اند مگر اینکه حامله باشند

أَصَابِعُ لَمْ يَخْلُقْ لَهُمْ أَنَامِلِ

انگشتانی که افزیده نشده بود بر آنها را کسب است

مَصَابِيحُ بَلْبِلِ مَا لَمْ يَنْتَابِلِ

چراغهای سبزی که نیست بر آنها را مشبهها

كَأَنَّ شَرِبَ الشَّارِبِ الْمُتَمَايِلِ

چنانکه ختم در دوتا میبود شد آب خوارها را

الفصل الثانی و قال فی بعضہم شجاء الطیبل

فصل دوم و گفته است بعض ایشان در درختها و باغ است

وَلِلْحَافِي الرَّبْدِ بِطَبَقٍ كَمَا

در برابر از در بلبلها بسیار است که چاک شود خاک

وَلِلشَّافِيُونَ لَاحَ الْعَرَارِهَا

در شقایق را اگر شکار شود و کمر عرار مراد است

وَلِلْحَدَائِقِ مِنْ نَوَارِهَا حَذْفٌ

در باغها را از شکوفه های آنها چیده است

وَلِلنَّسِيمِ إِذَا ابْتَلَّ غَائِمُهُ

در سبزه ها که اگر زدن آن کرد و ابراهیم است

وَالنُّورُ مُنْتَشِرٌ بَيْنَ الْبَهَارِ كَمَا

و شکر در برانگه شده است میان شکوفه ها چنانچه

وَالرُّوضُ بِالْمَجْرِبِ الْخَضِرُ مُتَشِّعٌ

در غزار سبزه های بزم رنگ زینت داده شده است

وَفِي الْوَهْدِ ذِرَابِي تَبْتُ كَمَا

در زمینهاست ثقب فرسایشی ستوده است چنانکه

فَلَوْرَاتٌ حُسْنَهَا حُورٌ الْجَنَانِ عِدَّةٌ

بسیار گاه میزند بگونی او را حور بیستی با ما داند

لِلذَّجْرِ جَيْبٌ عَلَى الْآفَاقِ مَزْدُودٌ

در برابر اگر پانیت که بر اطراف بنا کند و کرده شده است

سَوَائِفٌ وَخُدُودٌ وَنَحْوَهَا صَوْدٌ

بانگوشهاست و چه است که جانب آنها ردیهاست

كَالَّذِي فِيهَا دُمُوعٌ أَطْلَسُ مَشُورٌ

مانند دریا که در او اشکهای ژاله برانگه شده است

ذَبِلٌ عَلَى فُئِمِ الْأَزْهَارِ مَجْرُورٌ

دامنه است بر فرق شکوفه کشیده شده

بِحَالِطِ الْوَرَقِ الْبَيْضِ الْكَثَائِرُ

همچو میشود با ورق نقره و بنار است نزد

تُرْفٌ مُجْتَذِلَةٌ فِيهَا الْأَزَاهِيرُ

شباب میروند ابراهیم بر پایشی که در است شکوفه

عَلَى الْأَكَامِ جَبْرُ الْوَسْطِيِّ مَشُورٌ

بر زمینهای فراز جامه است و زمین پهن کرده شده است

تَهْوِي وَتَرْتَضِ شَوْقًا نَحْوَهَا الْجُودُ

که نشاط آید در در رض آینه بجانب حور

لِلْقَاضِ التَّوْحِي

مرقا ضعیف است

غَنَّتْ فَيَانُ الطَّرِي فِي أَرْجَانِهَا

بجز آن در غمهای سه انده در اطراف آن باغ

وَتَعَانَقَتْ بِنَاكِ الْقُصُوفِ فَكَوَتْ

و هم آغوش شدند این شاخها پس پاد آورد

رَبِيعَ الرَّبِيعِ بِهَا فَحَاكَتْ كَفَّهُ

ارام گرفت و منزل کرد بهار در آن باغ پس بافت کف دست

مَنْ جَاءَ بِقَيْلٍ لَهُ الْبَقِيلُ الْأَوَّلُ

بنوای منج که کم و سبکت مراد از نوازی بقیل اول

بِوَمِ الْوَدَاعِ وَعِظْمِهِمْ يَرْجَلُ

زود زبده ایتر در حالیکه کاروان آنها کوچ کند

حُلَا بِهَا عَقْدُ الْمَمُومِ تَحَلَّلُ

جامه های که با آنها کرده اند و هما کشوده میشود

وَمَدَنٍ وَمُصْتَرٍ وَمَهْلِكٍ

دو ملک شهرت در ماه و مهال و ملک کرده شد

خَدَّ بَعْضُ نَارَةٍ وَبَيْتِلُ

چهره که کزیده میشود بک مرتبه و بوسیده میشود

فَمَنْ يَجْ وَمَوْشِعٌ وَمُجْتَبِرٌ

پس بر با آرسنه شده و زینت داده شده و بیکو کزیده

فَمَنْ دَاعِمِنَا وَذَانَعْرَا وَذَا

پس پنداری این چشم و آزادندان و آنرا

لَا بُرَّ الْعَوَانِي لِي

مرا این عواذی راست

وَالنَّوْرُ دُرٌّ عَلَى الْأَعْصَانِ مُنْتَضِمٌ

و شکوفه مروارید که بر شاخها پیکیده شده اند

كَأَنَّ نَعُورًا لِبَيْضٍ تَبْتَسِمُ

گو با آنها انداخته ای مازنیانند که می خندند

أَرْجَازٌ رَوِيَّةٌ إِلَّا إِنَّهَا عَجْمٌ

رجاز رود به شاعر است مگر اینکه او بزبان عجم است

فَالْأَرْضُ مُخْتَرَةٌ بِحُكْمِي زَمْرَةٌ

پس زمین سبزه شده است بحکایت میکند زمرد را

وَلِلَّذَاهِبِ رِضِيكَ فِي حَدِّ نَفْسِهَا

و در شکوفه ها را خنده است در پستانهای خود

كَأَنَّ تَعْرِيدَ وَرْوِ الصَّادِحَاتِ

گو با که مندر بل کبوتران فریاد کننده آن

وَقَالَ خَدْرٌ

و گفت است دیگر

كَمَا خَرَطَ كَوْسٌ مِنْ عَصِيقٍ

چنانکه تره شمشیده شود کاسائی از عصیق

فَكَذَّبْتُ اشْقُ جَيْبِي لِلشَّقِيقِ

پس دیکم شدم که چاک کنم کربان خود را برای کس شقیق

مَرَرْتُ عَلَى رِيَابِضٍ مِنْ شَقِيقٍ

گذشتم بر مرغزاری از کمر شقیق

فَذَكَرْتِي الْجَيْبِ وَوَجْنَتَيْهِ

پس یاد آورم او دست و دو طرف روی او

لِأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ خَلُوفٌ

را احمد پسر ابی الحسن خلوف است

وَجَهَ الرِّيَابِضِ يَلُوحُ مِنْ جِلَلِ الْبَحْرِ

روی مرغزار را که میدرخشد از نور است درخت

إِذْ كَلَّمْتَهُ يَدُ السَّحَابِ تَبْدُو

زیرا که گو مرد او گوید او دست ابرو او بر او دیده

فَخَبَّتُ كَيْفَ الْمَاءِ لَمْ يَجِفِ الشُّرُ

پس خجبت کردم که چگونه آب خواستش نمیکند غله اش

وَتَبَرَّجَتْ غَيْدُ الْفِيَانِ وَقَدَّ

و آرسنه شدند نازنباں همراهنده در حالیکه دیدند

وَأَفْتَرَتْ نَفْسًا فَاجِهَا مُنْعَبًا

و خندان گشت دندان کله با بود از تعجب

وَتَكَلَّمْتُ بِالْمِزْنِ وَجَنَّتْ وَرَدَّهَا

دچار است با فطره ابر حیره کل مرغزار را

وَسَقَتْ كَوْسُ الظِّلِّ مَبْسَمَ نَوْرِهَا

دست ایند جامهای آلاله در آن کوفه اش را

وَكَانَتْ تَأْذَانُهَا الرِّبَا ضُرْبُ جَرِيدَةٍ

وگویی این مرغ زار را تا زمین دو لبر آید

فَمَلَّتْ أَوَّالُ المَيْكَبِ بِالوَرْدِ اجْتَمَعَتْ

پس انتم ایگه مشک با گل جزم شده است

تَبَدَّلَتْنِي نَوَاطِرُهَا الفُتُونِ انْ نَقَرَ

که بدیدم می آورد چشماهای آنها فته را برای نگران

أَيْضًا وَلَهُ

بیشتر را او راست

وَنَاحَتْ عَلَى العَبْدَانِ هَائِقَةً الصَّحَى

دنبو آه بر شاخاها سیر باده کننده چاشکا می

وَنَعَضَتْ عَيْبُونَ النَّرَجِلِ الغَضِّ غَدَا

دفرود خا بد چشماهای زنگس تازه دفتی که

وَدَبَتْ غَدَا وَالْأَيْسِرُ فِي خَدِّ وَدَدِهِ

دبند می جنبه خط آس در چهره کمر حق

وَأَبَدَتْ عَيْبُونَ الْجَلْبَانِ وَأَشْعَه

وظاهر کردند چشماهای کلندر در جنبه نمانی را

لَدَيْ رَوْضِهِ وَأَبَدَتْ سَمَاءُ زَمْرُودٍ

نزد مرغزاری که ظاهر کرد آستان زردین را

فَجَالَتْ عَيْبُونَ الكِلِّ فِي انْحِمِ الزَّهْرِ

بسر کرد و مثل آمد چشماهای هر کس در سنا را کسکوفنا

تَبَسَّمَ نَعْرَ الزَّهْرِ عَن جُوبِ القَطْرِ

خند زنده دندان شکوفه از دانه دانه های بارش

كَمَا جَالَ ضُدْعُ الظِّلِّ فِي وَجْهِ النُّهْرِ

همچنانکه بجولان آمد زلف سایه در روبرو نهر

مُرَكَّبَةٌ فِي سَمِّ اعْظَافِهَا الخَضِرُ

که هم آینه بود در کدم کوسنی ساخای و سبزی

عَلَيْهَا انْحُومٌ قَدْ طَلَعْنَ مِنَ التَّيْرِ

که بر اوست ستارگانیکه طلوع کرده اند از ظلم

لِبَعْضِهِمَا

بر بعضی ایشان است

غَدَا فَمَا عَلَى الرَّوْضِ اللَّذِي تَلَّهُ اللَّيْلُ

باده او کردیم بر مرغزاری که بپژاند کرده بود او را باران

فَلَمْ أَدْرِ شَيْئًا كَارًا خَسَنَ مَنْظَرًا

پس ندیدیم چیزی را نیکوز از شکوفه

سُبْحَرًا وَأَوْدَاجُ الأَبَارِ تَوَسَّفَتْكَ

در وقت سحر در حالیکه کهای کردن شیشهای می غوین بود

مِنَ النُّورِ يَجْرِي دَمْعُهُ وَهُوَ نَضْحًا

روان میشود اشک او و میخورد

وَقَالَ الْآخَرُ

وگفت است دیگری

وَجَدْتُ بَقِيَّةَ بَيْسَابٍ فِيهَا جَدْوٌ

بباستانی که روان شود در او نر آبی

طَبْرًا فِي بَرِّو تَوْحُوسِنَاهَا مَدْمُوسًا

چشم من از نیکی او مدموش است

بیدوا

ببندوا خيال عيونها في مائه

ظاهر میشود عکس شاخهای دور آب آن بستان

فكانت ما هو معصم منقوشا

بسر کجا او بند دستهاست نقش نوشته شده

وقال الخمر

دکھت است دیکر سے

لم لا اهبم الى الزباض وحننها

چرا بنشینیم بنایم بیوسه مرعزار وینکونه او

واظل منها تحت ظل صافي

دوب بر در آیم از او بر بسا به صاف روشن

والزفر جاني بشعر باسيم

دشکوفه زنده کرد مرا با دندان خنده کنند

والماء وانا في قلب صافي

و آب در سینه مرا بادل صاف

في الاشجار والبساتين

در درختها و باغها است

كان الزباض وانهاره

کوبا کلزار و جوی بارانی او

واعضان انهارها النحر

دشاهای نازک جو پار

طوا وبن جاني بلا ارجل

طاووسانند که جلوه میکنند پی پاها

ادافم شعبي بلا اروس

دما را بند که بشتاب میروند بی سرها

في البساتين لبعضهم

در بستان در بعضی ایشان راست

كان النحر قد شقت عليها

کوباسینه تنهچقن که خاک شده است بر او

لظائمها اذا طلت بهاها

شکها دیوای خوش او و نمیکند زلاله در او که بلند بر او

على اودافها رشحات ظل

بر کهای و قطره های زلاله است

كحور قد تفررو وجنناها

مانند ما زنبی که عرق کند دور رخسار او

ومرجب الغمام لها عفود

و از دانه باران مراد او که درون بند است

مفصلا بناط على الاطراف

که فاصله داشته شده به اندر دیکر نوشته شده است بر او

سبق البرق مرجب ارض من

جاک میکند برق از ابرهای سیاه

جيو ما قد نزلت على جهاها

که با نهایم که کلمه شده است بر باران او

كان الشمس اذا تجحى وتبدوا

کوبالغائب فنی که پنهان کرد و دیده شد

عقبه معشر لزم جناها

دلبر خردمند طایفه است که بیرون نیاید از جنه خود

فَسَتْرُهَا الْجَاظُورًا وَطُورًا بَيْنُهَا وَلَا تَقْتَرِحَانَا

پس پنهان میگرداند او را اجزاء در شب و در روز
بشکار میکند او را وفا نمیآورد جای خود را

فِي الْأَشْجَارِ لِبَعْضِهِمْ

در درختها بر بعضی ایشان است

أَعْصَانٌ وَرِدْدٌ نَيْتٌ بَدَلْتَهُ أَجَادَهَا مَخَافَتِي وَعُقُودِي

شاخها را که او بسته است و ستاهای باران
کردنهای آنها را بکردن بنده و حایلها

فَوَهَّجَتْ كَسَارِحَ وَتَارِحَتْ كَوَافِحِي وَتَدَجَّتْ كَبْرُودِي

پس افزود خفته شد است مانند سرایها و بویا شد
مانند ناهای شک و بد با او بسته شده مانند بردن

وَتَبَلَّجَتْ كَكْوَاكِبِ تَبَرَّجَتْ كَكْوَاعِبِي وَنَضَّرَجَتْ كَكُدُودِي

در رخشان شده مانند ستارگان و آب بسته شد
مانند درو با بایان و رنگین گشته مانند خسار را

فِي الْبُنَانِ

در باغ است

حُفَّتْ بِيَرُوكًا لِقِيَانِ تَلَحُّفَتِ خُضِرَ الْبَحْرِ عَلَى قِوَامِ مُعَدِّلِ

زود کرده شده است باغ بیره را از او، مانند سرانیدگان که بخوبی
از هر سبزه بود معادل انداز می

فَكَانَتْهَا وَالرَّيْحُ جَاءَ يَمِيلُهَا تَبَغَى التَّعَانُقُ ثُمَّ مَنَعَهَا الْجَلْدِ

پس گویا سرو در درخت لنگه آمد باد که هم کند او را
بخواه هم آغوشی در لپش را پس باز میدارد او را شرم

أَيْضًا الْبُنَانِ وَالْحَمَلِكِ

بسیار در بنان و باغ است

وَجِنَانٍ كَأَنَّمَا نَسِرَتْ فَوْقَ شَرَاهَا جَرِيْرُهُ خَضِرَاءُ

و نظرات است که گویا کسره شده
بالای فاک او در سبزه

أَعْيُنُ الْكَلْبِ حَسْرَتِ الْجَمْرِ نَجْمِ وَأَخْضِرَارُ الرِّبَاضِ فِيهَا سَمَاءُ

چشمها بر کس چیده شده ستارگان مانند در او
و سبزی در غزار در او آسمان است

فِي الْأَشْجَارِ وَالْبَطْنِ

در درختها و باغها است

تَطَوَّسَتْ الْأَشْجَارُ زِينًا وَتَحَنَّنَا جَدَّوْلٌ إِذْ تَنَسَّبَتْ تَحْكِي الْأَفَاعِيَا

مانند طوطی شده درختان از زیبایی در حالیکه در آنجا
هم بار است همچنانکه در آن کوه کعبت کند اثر را

غُصُونُ كَمَا مَاتَ الْقِيَانِ فَوْقَهَا

شاخهاست مانند دخت سزائندگان در بالای آنها

طُورُ تَغْتَتِ كَالْقِيَانِ سُورِگَا

مُرغابند که میسیرند مانند کیرگان خوانده با شکر که بکر

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی ایشان

انظُرْ إِلَى الْأَغْصَانِ كَيْفَ تَعَانَقَتْ

نگو شاخ را که چگونه هم آغوش شدند

وَتَفَارَقَتْ بَعْدَ التَّعَانُقِ رُحْبًا

و جدا شدند بعد از هم آغوش که برگردند بودند

كَالضَّبِّ حَاوِلَ قَبْلَةَ مِنْ لَفِئِهِ

مانند عاشقی که اراده کند بوسه از دلدارام خود

فَرَأَى الْمُرَافِقُ فَاذْنًا مُرَاجِعًا

پس پسند رقیب را پس خم شود که برگردد

لِلشَّمْسِ الَّذِي مَحَجَّ بِالْجُوبِ بِنِي

بر شمس الدین محمد جوینی راس

وَالرَّوْضُ مِنَ الْغَيْثِ غَيْثًا

و گلزار از سر ایند که بی بار است

مِنْ فَرْطٍ تَعَرَّدِ الْبَلَابِلُ

از ز یادنی منیر یاد ببرد

وَالْأَنْهَارُ بِالْمِيَاهِ مَلَأَى

و جویبارها از آب مملو و پوش شدند

وَالْغُصْنُ مِنَ النَّسِيمِ مَابِلًا

و شاخها از نسیم در پیج و خم اند

وَالْفَطْرُ عَلَى الْبَهَارِ رَهْفَى

و قطره باران بر شکوفه نود میبرد

كَالتَّمَعِ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلًا

مانند اشک که بر رخسار روان گردد

نَارِجٌ عَلَى الْغُصُونِ يَبْدُوا

و نارنج بر شاخها پدیدار شده است

بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُمْ سَاعِلًا

در شب گویا که آنها مشعل است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی ایشان

بَسَاتِنُهَا لِلسَّكِّ فِيهَا رَوَاجٌ

با عنای آن بوی شک است در آن

وَأَسْجَارُهَا لِلرَّيْحِ فِيهَا مَلَأِعِبٌ

در رخسان آن مر باد در آن بازیها است

كَأَنَّ هَبَّ رِيحٍ يَبْرُغُ غُصُونَهَا

گویا آواز باد با این شاخها را

صَوْرُهَا مَسَّتْ بَدَنَهُمْ رُبَّ غَائِبٍ

آواز سمعی که شام کرده است میان آنها غایب کننده

كَأَنَّ الْغُبَابَ الْغَرَفِيهَا الْكَوَاكِبُ

گویا قنداقی سفید در او ستارگان

نُضِيُّهَا كَأَنَّ نَضِي الْكَوَاكِبِ

درخشانند چنانکه در شام بدر خند ستارگان

اِذَا مَا تَهَادَتْهُ الصَّبَا وَالْجَنَابُ

و فسبکو بجزا در او باد صبا و جنوب

فَهَا بَضَتْ مِنْهَا وَمِنْهَا سَوَاكِبُ

پسر بعضی از آنها روان است و بعضی آنها استاده است

تَذَابُ وَأَسْيَافُ هُزْزَ قَوَاصِبُ

که آب گشته و شمشیر لرزیده است که بلرزد

كَأَقْفَيْتَ الْمِسْكَ بَيْنَ رُأْيَا

گو با ریزه ریزه مار شکست ما بین خاک او

وَمِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِمِيَانِهَا

و از زیر جویبارهای او روان میشود آبهای او

كَأَنَّ مَجَارِيَهَا سَبَابِكُ فِضَّةٍ

گو با نهرهای او نقره است که احض شده است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

مراجه فرانس پسر حمدان است

وَالْمَاءُ فِي بَرَكِ الْبَدِيْعِ

و آب را در عوض تازه

فِي الذَّهَابِ وَفِي الرَّجُوْعِ

در روشن و در برگشتن

بَيْنَنَا جَلَقَ الدَّرُوْعِ

ما بین ما حلقه های زره را

انظُرْ إِلَى زَهْرِ الرَّبِيْعِ

بیکر شکوفه بهار را

وَإِذَا الرِّجَاحُ جَرَتْ عَلَيْهِ

و هرگاه باد روان گردد بر او

نَشْرَتْ عَلَيْهِ بَيْضَ الصَّفَائِحِ

پراکنده بر صفحای سفید

وَاللِقَاضِ التَّوْحَى الْبَصْرُ

مرقاغه توحی بصیر است

حُلَاكَانَ عَزَلَهَا لِلرُّغُوْدِ

جامه های که جدا شده برای رعدا روشن و بماند

فَحَلَّتْ بِمِثْلِ دَرِّ الْعُقُوْدِ

پس آری گشت مانند مردارید کردن بنده

كُغُوْرٍ تَقْضُ وَرَدًا لِحُدُوْدِ

مانند دندانهای که بگذرد کل حصار را

كَعْيُونِ مَوْصُوْلَةٍ التَّهْيِيْدِ

مانند چشمهایی که پیوسته باشد بخوابی

ظُلْمَةُ الصَّدْعِ فِي خُدُوْدِ الْعَبْدِ

تاریکی زلفت در رخسار مازنیان نرم بدن

وَدِيَا ضِرْحَاكَ لِحْتِ الرُّيَا

بیاغزادی که با تو است برای آنها ستاره رُیَا

نَهْرَ الْغَيْثِ دَرْدَمَعَ عَلَيْهَا

که بر آکنده کرد باران مردارید است و برابر او

أَفْحَاوَانُ مَعَانِقُ السَّقِيْقِ

بهرایبند است که هم آغوشت با هر شفا بین

وَعَمِيُونُ مِنْ رَجْرِيْتِ الرَّيَا

و چشمهای از زگر که نمودار است

وَكَأَنَّ السَّقِيْقَ حَبِيْبَتَا

گو با هر شقیق و قتی که بدیدار شد

وَكَانَ النَّدَى عَلَيْهَا دَمُوعٌ

و کوی با زال بر روی او اشکهاست

مِنْ جُفُونٍَ مَجْجُوعَةٍ بَفَيْدٍ

از زنگان درد مندی بیبا من دلش

لِلسَّرِّ الرِّفَا

رسمی رفار است

وَحَدَّ ثِقَلَيْكَ وَشَيْءٌ بَرُودِيَا

بسا با غمنا که گرفتار یکند ترا نفس بردار او

حَتَّى تَشَبَّهَ بِهَا سَيَابُ عَبْرِيَا

تا آنکه مانند بشود او را با ساس برفش بگو

يَجْرِي النَّسِيمُ خِلَالَهَا وَكَانَتْهَا

رد از می شود نسیم میان او کویا که

غَمَّتْ فُضُولُ رِذَائِي فِي الْعَبْرِيَا

رد برده شده است زیادهای من در غم

بَانَتْ قُلُوبُ الْحَمَلِ تَحْفِقُ بِدَيْهَا

بش بروز آورد دلهای شکست سالی که می طبلد با من او

بُخْفُورٌ ذَابَتْ السَّحَابُ الْمَطِيرِيَا

بجیندن غبار ابر بارنده او

وَقَالَ الْجَدْرُ

دکتر است دیگر می

رَأَيْتُ أَزْهَارَهَا بِالطَّلِ مُتَجَرِّجَا

دیدم شکوفه زار گلزار او با زال هم آینه شده

كَانَتْهَا خَدُّ جُودِ حَفَّ بِالْعَرَفِيَا

کویا آن رخسار زن شهر کبریت که زد گرفتار شده است

نَسِيمٌ رَوَضَتْهَا مَسْكٌ وَتَوَشَّجَا

نسیم ز غزار او شکست است و خاک او

كَانَتْهَا مَرْجَبٌ بِالْعَبْرِيَا الْعَبْقِيَا

کویا آینه شده است بعبر بویا

لِلخَبْرِ اُرْدِي

مرجزار زیرا است

وَدَوَّضَهُ رَاضِيَا النَّدَى فَعَدَّ

بسام غزازه یکد صفاد جلد داده است در باران پس آمد او کرد

لَهَا مِنَ الزَّهْرِ الْجَمِّ زَهْرِيَا

که مراد او بود از شکوفه ساسار نامی درخنده

نَشْرُفِيهَا أَيْدِي التَّوْبِيعِ لَنَا

بکسترد در او دستهای بهار برای ما

تَوْبًا مِنَ الْوَشْيِ حَاكَةً الْقَطْرِ

جامه رنگینی که بافته است او را قطره باران

كَانَتْهَا شَوْقٌ مَرِيضِيَا بَيْهَا

کویا که چاک شده است از گلها رشتن او

عَلَى بَاهَا مَطَاوِفُ خَضْرِيَا

بر بندگی ای و جامه زار سبزی

تَمَّتْ تَبَدُّتْ كَانَتْهَا حَذَقٌ

پس آشکار شد که کویا آنها چشم بند

أَجْفَانُهَا مِنْ دِمَائِيهَا حَمْرِيَا

کوزهای آنها از خونهای ایشان سرخ است

الفصل الثالث في الخريف لبعثهم من ظلال الفصول

صل ستم در خزان در بعضی ایشان است و باقی فصلهاست

وَالْغُصْنُ خَوْفَ جُبُودِ الْبُرْدِ تَعْرِفُ
وَجُوهٌ أَوْ رَأْفَهُ تَصْفُرُ مِنْ دُغْرِ

نهال از ترس شکوای سرما ترسان است
روی برکهای او زرد شده است از بیم دغوس

تَحْتِ أَوْ رَأْفَتِ تَرِي عَلَى عَجَلِ
كَمَا نَظَّارَتِ النَّبْرَانَ بِالْشُرُورِ

فرد میریزد برکهای او بی درپی بشتاب
چنانکه بلاهره آتش سعلت سرخود را

تَرَى الدَّيْبَانَ بِرَبِيبِ الْمَرْءِ قَدْ نَبَتْ
إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْأَوْرَاقِ فِي الْغُدْرِ

می بینی اشرفی را که در آینه پراکنده شده است
هرگاه بگری برکها در حث را در روی آنگه

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگری

وَعَدَا السَّحَابُ تَكَادُ تَتَجَبُّ بِالرِّيِّ
أَذْيَالُ السَّحَابِ تَسْتَحِمُّ حَالِكِ الْجَلْبَابِ

و باد داد کرد ابو که نزدیک بود بکند بخاک
دامناکے سیاه پیراهن سیاهش را

وَتَرَى السَّمَاءَ إِذَا أُسِفَ رِيَابُهُ
فَكَأَنَّهَا لِحَفَّتِ جَنَاحُ غُرَابٍ

و می بینی آسمان را وقتی نزدیک شود زمین از ابر
بس که بخود چپیده است از بال غراب

لَا بُرِّ الْمُعْتَرِ فِي الشَّمْسِ خَلْفَ الْغَامِرِ

را بن مغر است در آفتاب عقب ابر

تَظَلُّ الشَّمْسُ مَعْنًا بِلِجْلِ
بِرِضٍ مَدْنِفٍ مَرِّ جَلْفِ سَتْرِ

شام کرد آفتاب که گوشه میزد بنا
از چشم احوش چهار از پشت پرده

مَخَاوِلُ قَتِيقٍ عَنِمٍ وَهُوَ بَابِي
كَيْبِنٍ يَرِيدُ نِكَاحِ بَكْرِي

میجنت شگفتن ابر را دادا با دستمخ بگرد
مانند ناتوان از جماع کردن که اراده کند جماع کردن دختر بگرد

لَا بُرِّ الْمُعْتَرِ فِي الْخَرِيفِ

را بن مغر است در فصل خزان

إِشْرَبَ عَلَى طَيْبِ الزَّمَانِ فَقَدْ
بِالصَّبْفِ مِنْ بَلْوَالِ اسْرِعُ حَادِ

با شام بر خوشی روزگار پس بر بهستی آواز داد و خواند
با صفتان از فصل خزان شتابنده تو خواننده

وَأَشْمَنَا بِاللَيْلِ بَرْدِ سَيْمِهِ
وَأَرْزَاحِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْنَا

و بهشتام کردیم در شب نگاه چشم ادرا
و شادان شدند روحها در بهشتا

لِلْمُهَلَبَةِ الْوَزِيرِ فِي الْخَرْبِ

مرعیلی وزیر راست در ضمن خزان

وَالزَّهْرُ بَيْنَ مُكَلِّلٍ وَمُنَوَّجٍ

و شکوفه ما بین زینت کرده شده و آفریننده شده است

تَلْتَدُ بِابْنَةِ كَرَمَةٍ لَمْ تَمْرَجْ

تا لذت بریم بشناید که آنچه شده شده است باب

وَبَدَتْ سَطُورُ الْوَرْدَيْنِ بِنَفْسِجٍ

دیدند سطرهای کمر ما بین کمر بنفشه

وَالنَّبْتُ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى فِرْوَجٍ

و گیاه صحرای از طلاست بر فیروزه

الفصل الثاني في الصيف في مثل الخمر لا يبعيدني

فصل ثانی در ضمن تابستان و شده و سخن کرمانت مرا بچه سجد رسمی است

بِمَلُوتِ الْمَغْرَامِ مَضَا الْجَنَابِ

بیمایان کرد جمع سخن که کرم بود یکبار و سنگهای د

لِتَمْتَّاحَ دِيَامٌ مِنْ بَطَاقِ الْمَدَانِبِ

تا اینکه در خواست کند سیرانی را از آنها می آتی نامه در جو یا

وَهَا جَرَةٌ سَبْرَاءٌ تَأْكُلُ ظِلَّهَا

بسیار زرد زیاد کرمی که بجوزد سایه خود را که هیچ سایه نبود

تَرَى الشَّهْرَ فِيهَا وَهِيَ تُسَلِّطُهَا

می بیند آفتاب را در او در شب که میفرستد خط در ایمان شعار خود را

وَقَالَ آخِرَ

و گفت است دیگر

إِذَا الْفَتْحَ خَدَيْ نَارًا تَأْتِي

هنگامی که بسوزاند روی مرا آتش است برافروخته

بِوَجْدِكَ يَغْلِي أَوْ يَهْجُرُ كَمَنْجٍ

با عشق تو بجوش آید یا با فرافتن تو آنچه شده است

وَهَا جَرَةٌ تَشْوِي لُجُوهَ كَانِهَا

بسیار زرد کرمی که کباب میکند رُودار را کوباد

وَمَا كَلُونَ الزَّيْتِ يَلُحُّ كَانِهَا

و با آبی مانند رنگ دروغ زینت که شور است کوباد

فِي التَّاءِ لِبَعْضِهِمْ

در ضمن زستان در بعضی ایشان است

وَكَا الْجِبَالُ مِنْ الْخَوَاصِلِ لَبَسًا

و پوشانیده کوهها را از پر حوله سل جامه

نَثَرَ الشَّيْبُ ابَّ مِنَ السَّمَاءِ دَرَاهِمًا

پراکنده کرد ابر از آسمان دراهم سفید را

وَالرَّيْحُ بَارِدَةٌ الْمُبُوبُ كَانَتْهَا
 و باد سرد و خفت وزین او کو یا او

أَنْفَاسُ مَنْ عَشَا الْحَسَانَ فَلَنَا
 نفسهای کسبت که عاشق گردیده و برابر از پس بچرخسته

وَقَالَ آخِرُ

و کشف است دیگر است

فَأَذْرَتْ عَلَيْنَا بِلْجَمَاهَا كَدْرَاهِمِ
 پسر باشد بر آسمان فخور مانند پولهای سفید

قَوَّالَتِ مِنَ الْأَطْبَاقِ عِنْدَ نَارِ
 که بیانی آید از طبیب وقت نثار عوسی

إِذَا فَا بَلَّتْهَا السَّمْسُ خَلَّتْ سَجَّالًا
 هرگاه برابر شود آفتاب خیال کنی او را آینه

مُقَابِلَ شَيْبٍ نَازِلٍ بَعْدَ رِ
 که برابر پیر است که فرود آمده است بر چهره

وَقَالَ آخِرُ

و کشف است دیگر است

الْتِمَاحُ نَبْقُ طَامٍ بِجَزَيْ سَبِكِ
 برف زده می آید با نقره است که ریخته میشود

أَمْ ذَا حَصَى الْكَافُورِ ظِلِّ بَيْكِ
 یا این سنگریزه کا نور است روز بکنده که دشمنی کند ترا

صَحَّتْ بِهَا الْأَرْضُ الْفَقَارُ كَانَتْهَا
 خند شد لبیک زمین نمی از هر چیز کو یا زمین

مِرْكَلٌ نَاحِيَهُ يَبْغُرُ تَضَكُّ
 از هر طرف بادمانی بچندد

سَابَتْ مَفَارِقُهَا فَبَرَّ شَيْبَهَا
 پیشه فرق سر او پس ظاهر کرد پیری او

طَبْرًا وَعَهْدِي بِالْمَشَيْبِ مَيْسَدُ
 نش طلی و جهان من به پیری چنگ میزند

أَوْ فِي عَلِيٍّ خَضِرُ الْغُصُورِ فَاصْبَحَ
 در سبید بر شاخهای سبز بین باد کرد

كَالَّذِي فِي قُضْبِ الزَّبْرِ جَدُّ بَلَدُ
 مانند مردارید که در شاخهای زبر جد رشت کشیده شود

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و کشف اند بعضی ایشان

لَبَسَ الشَّيْخَانُ مِنَ الْجِلْدِ جُلُودًا
 پوشید رستان از شبنم پوستهای

وَكَسَى الزَّمَانُ مِنَ الْبُرُودِ بُرُودًا
 پوشید روزگار از کمرگس بردنهای بیانی

وَإِذَا رَمَيْتَ بِبَفْضِلِ كَأْسِكَ فِي الْهَوَا
 و هرگاه بچکنی زیادتی شراب عود را در هوا

عَادَتُ لَيْكَ مِنَ الْعَقِيقِ عُقُودًا
 بر سب کرد بسوی تو از عقیق کردن بسبند

وَتَرَى طُجُورَ الْمَاءِ بِأَرْجَائِهَا
 و می بینی مرغهای آبی را در کنارهای او

تَخْتَارُ حَرَّ النَّارِ وَالسُّفُودًا
 که بر سبکنند گرمی آتش و سبجهای کباب را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفتند بعضی ایشان

عَلَيْهِ تَوْبُ الضَّيَابِ مَزْرُورٌ

بر او جائه سوسمار با نمکه و کوه شده است

وَأَرْضُهَا فَزْشُهَا قَوَارِيرٌ

و درش زین او لزا بکینه است

لَيْسَ لَهَا مِنْ ضِيَاءِهَا نُورٌ

که نیست مراورا از روشنی خود نور

يَوْمٌ مِنَ الزَّمَانِ مَقْرُورٌ

روزبیت از زمان که بسیار سرد است

كَأَنَّمَا خُوجُوهُ آبٍ

کویا در میان هوای او شودنها است

وَسَمْسُهُ حَرَّةٌ مُخَدَّرَةٌ

و آفتاب او آزاده زن پرده نشینی است

لِلْقَائِضِ التَّوْحِي

مرقا ضی توحی است

وَعَسَاكَ الْيَمْرُوكُ كَيْفَ انْصَاعُ مَنْطَلِقًا

و لشکری که با چگونه نماند دستا ببرد بر رفتن

قَدْ لَبَّتْ جُبَا أَوْ عَشَبَتْ وَقَا

که پوشیده است جامه محکم با کلاه آورده است در زمره طره با

أَمَا تَرَى الْبَرْدَ قَدْ وَافَعَ الْيَمْرُوكَ

ای نمی بینی سردی که در رسید لشکری او

فَالْأَرْضُ تَحْتِ ضَرْبِ السَّيْفِ تَجْبَاهَا

پس زمین را در زیر شمشیر در برف می بنداری او را

وَقَالَ آخِرُ

وگفته است دیگر

وَأَنْتَ بِحَالِي غَالِمٌ لَا تُعْلَمُ

و تو بهر من دانائی بی نیکی نفیسم کرده شوی

فَعَنِي مِثْلُ هَذَا النَّوْمِ طَابَتْ جَهَنَّمُ

پس در مثل چنین روزی محشر است جهنم

الْفَصْلُ فِي الْمِيَاهِ وَالْجَدَائِدِ

فقال الجبیری الماء باحی من البر

كأنجل خلوحة من جل مجرئها

مانند سبانه که بدون آینه است آن آب از بند و مجرئ خود

میر السبایک مجرئی فی مجارئها

از رجه نالی که جاربت در ممر و مجرای خود

فَيَا رَبِّ انِّ الْبَرْدَ أَصْبَحَ كَالْيَمْرِ

پس ای خداوند بر سبکه مرا باد او کرده که عبوس گشته است

فَارَكِبْتُ يَوْمًا مَدْخِلِي فِي جَهَنَّمَ

پس اگر با منی نوز روزی که در آوردم مرا در جهنم

ضلل جبارم در آتیا و جوارها

تَنْصَبُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُجْمَلَةٌ

ریخته میشود در او و ارد شوندگان آب شتاب

كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ

کویا که نقره سفید روان گشته است

اِذَا عَلَنَهَا الصَّبَا اَبْدَتْ لَهَا جُجَا

برگاه بوز بر روی او باد صبا پدیدار شود و او را نکل در دهانی

فَخَاجِبُ النُّجُومِ اَيُّهَا نَايُضًا

سپر حاجب آفتاب در او فانی میخشد مانند او را

اِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ مِنْ جَوَانِبِهَا

برگاه ستارها نمودار شود از کناره های او

مِثْلَ الْجَوَاشِرِ مَبْضُوعًا حَوَاشِبَهَا

مانند زره که جلاداده شده باشد کنارهای او

وَرَبُّوا الغَيْبِ حَيَا نَايِبَا كَيْفَهَا

دوران بسیار در سحرها بگویند او را

لَيْلًا حَبِطَ سَمَاءٌ وَكَيْتٌ فِيهَا

در شب پنداری آسمان را که آینه شده است در او

وَقَالَ اخْرُجْ فِي صَفْحَةِ اجْوَاظِ

وگفت است در گوی در صفحه حوضها

اِذَا صَاحَتْ لِحَبَّتِهَا اِقْشَرَّتْ

برگاه دست بر می تپد آنحضرت بر زره آب

تَجُولُ العَيْنُ مِنْهَا فِي اَدِيمِ

چو آن میزند چشم در روی زمین آن

لَهَا جُجَا كَمَا مَثَالِ الدُّرُوعِ

در او را اشکنائی مانند زره است

صَبِغُلُ الخَدِّ دَقِيقًا وَالدُّمُوعِ

که صیقل است روی او در ریخته شده است انگشت او

وَقَالَ لَمْ يَشْكَ عِبْدُ الكَرِيمِ اِبْرَاهِيمَ

وگفت است منشی عبد الکریم پسر ابراهیم

وَقَبَلْنَا فِيهَا الخَامِ اِذْ مَعَرَّوْنَا

و فرود رفت در او ابر شکار خنجرها بسیاری

يَجْلِسُ فِيهَا كَمَا تَمَارَعَشْتُ

بجوش می آید است او کوبا که لرزان میشود

اَوْ سَلَسَلْتُ قَضَبِي بِرَجَبْتِ

یا بچویند است با و نقره پس از نقره است

يَسْنَابُ فِي مَبْرَدِ اعْرَ كَمَا

روان میشود در سوان صفا در دوشی چنانکه

وَرَوَاهُ جَدْوَلٌ غَمْرُ

و سیراب کرد او را نهر بی آبی

اِلَيْكَ مِنْهُ اَنَا مِثْلُ عَشْرُ

بسوی تو سه انگشتان دو کانه او

اِنْ كَانَ يَجْزِي مِنْ قَضَبِهِ هَنْرُ

اگر روان گردد از نقره نهر دو جو بی

جُعِدَ فِي رَايسِ اَشْمَطِ سَعْرُ

چپیده شده است در سرزن سپهر سوی سفیدی

لَا يَبِي الحَسَنِ الرَّجِي فِي البَرَكَةِ

مرابی الحسن ربیبی راست در آب کبر

حَتَّى اسْتَقَرَّ لَدَيْهِ فِي قِرَادِنِهَا

تا که آرام گرفت آب نزد او کبر در دست او

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِي فِي مَرْمِرِ سَرِي

پس بچویند در او که در استوار در سنگ مرمری

لَهَا عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّبَعُونَ مِثْلَهُ مراورین بر جمع شدن و جدا شدن مانند آنی
 فِي الدَّرْعِ مَسْرُودًا وَالسَّيْفِ در پوستگی زده و در آن سے و بلند می شمیر

لِلْحَمْرِ وَتَكْسِيرِ الْمَاءِ بِطَرِيقِ لَفْظِيَّةٍ بر غیر زینت و مانند کرده است زیادتی آب بر اهنای لغوی و لا جورد

وَالْمَاءُ حَاشِيَتُهُ خَضْرَاءُ و آب و طرف او سبزند
 وَأَنْ مِنْ أَسْرِ وَرَدٍ از مورد و کله

تَجْبُوهُ أَيْدِي الْبَرِيحِ إِنْ نزدیک می آید او را دستهای باد که
 هَبَّ عَلَى قُرْبٍ وَعَدٍ بوزد از نزدیک و دور

بَطْرَانِقٍ مِنْ فِضَّةٍ بر اهنای از نقره
 وَطَرَانِقٍ مِنَ الْثَوْدِ در اهنای از لاجورد

وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْمَنْشَلِيُّ و گفته است عبد الکریم منشل بنسند

تَرَقُّصُ امَّوَا جَهُ فَتَحَبُّهَا برقص می آید موهای او پس می بنداری او
 أَحْسَاءُ صَبَدٌ قَدِ شَفَعَهُ الْجُرُ دلهای شغاف که بچینش آمد آنها را

كَانَتْهَا وَالصَّبَا نَلَا عَيْبَهَا که با او در غنیمت که از صبا بازی کند او را
 صَفَايِحٌ مِنْ رُمُودِ خَضِرٍ صفوایست از فرود سبز

وَقَالَ خَمْرٌ و گفته است خمر

كَوَلَيْلَةٍ سَاهَرَتْ أَنْجُمَهَا لَدَى چو بسیار شبی که بیدار بودم ستارهای او نزد
 عَرَصَاتِ أَرْضِ وَأَوْهَا كَمَا نَهَا میدان که زینتی که آسمان و مانند آسمان او

قَلَّكَ السَّمَاءُ يَدُورُ فِي أَرْجَائِهَا چرخ آسمان در برود در کنار او
 قَدِ سَيَّرَتْ فِيهَا الْجُومَ كَأَنَّهَا چرخین کرده اند زنده بود در آستانه گمان که با که

أَحْسَنُ بِهَا لِحَا إِذَا النَّبَسُ الدُّجَى چو بگویند کنه های شب هرگاه فردگیس و تاریکی
 كَأَنَّ نَحْوَمَ اللَّيْلِ مَرَجِبَاتُهَا چاشد ستارهای شب از ستارهای او

وَإِذَا تَقَبَّ الصَّبَا فِي مَسْنَاهَا هرگاه بزند بر صبا در روی آن آب
 حَكِي الدَّرْعِ وَعُجْبُنِ رَدَائِهَا هنکار بکند زده ها را با بگوئی نفس جان او

رِيحٌ رَخَاءٌ وَكَلَّتْ بُجُومُهَا

باد نرمی داشته شده است بسیار مراد

وَقَبَلَتْ نَشْرَهَا وَتَطْوِيهَا النَّارُ

دشمن برز آورد باد که میکشود و جمع بگردان را بر باران

وَإِذَا اسْتَمَرَّتْهَا الْجُوبُ تَطَاوَرَتْ

وهرگاه پایانی آید او را در زمین بادا بلند شود

وَتَرَجَّتْ فِيهَا السَّمَاءُ فَلَمْ تَزَلْ

و مجیبید در او آب آسمان پسر همیشه

أَدْنُو إِلَى الْخُورَاءِ وَهِيَ غُرْفَةٌ

تو دیکت بنوم بسوی ستاره جزا در کجای دروز در آب

تَطْفُوا وَتَرَسَّبُ فِي أَصْطَبِهَا وَمِيَاهُهَا

بالا برود و نهد و میرود در جنبیدن اها مراد

وَالْبَدْرُ يَخْفِقُ وَسَطْحُهَا فَكَانَتْ

و ماه لرزان است در میان آن آها پس کویا

لَيْلًا تَبْتُهُمَا لَدَىٰ غَفَائِهَا

در شب که آگاه میکند آنها را نزد خواب او

طُورًا وَتَصْدِيهَا بِعِقْبِ جَلَائِهَا

در نکت میداد او را بعد از جلا دادن

زَهْرَ الْجُورِ عَلَىٰ سَبْطِ هَوَائِهَا

ستاره در میان برهوا سبب خالص او

خَضْرَاءُ وَهَاتِرَجَّ فِي خَضْرَائِهَا

سبزی آسمان میخیزد در سبزی او

تَبَغَىٰ النَّجَاءَ وَلَا تَجِبْنَ بِجَائِهَا

بجوید سجات بافتن را و نیست مستحکم سجات بافتن او

لَا مُسْتَغَاثَ لَهَا سِوَىٰ أَيْمَانِهَا

نیست داورسی مراد او بجز اشاره کردن او

قَلْبُهَا قَدْ رَجَعَ فِي أَحْسَانِهَا

دلست مراد او که ترساننده شده است درون او

لِلصَّنَوِّعِ فِي الْبَرَكِ

مصنوع بر برکت در آبگیر

وَسَوَاقٍ تَسِيلُ سَيْلَ الشُّيُوفِ

و جویهای کوچکی است که روان میشود مانند روان شدن شمشیر

مَا الْمَسْتُرِيدُ النَّسِيمَ الضَّعِيفِ

برسد او را دست نسیم باد ضعیف تا توان

بَرَكَ تَوْصَفُ الْجَوَاشِنُ فِيهَا

ابگیر است که وصف کرده میشود رزها در او

بَرَعْدُ الْمَاءِ فِيهِ خَوْفًا إِذَا

بغضه باد می آید آب در او از ترس و قبی که

لَا خَيْرَ إِلَّا فِي الْحَسَنِ الْخَلُوفِ

مراحد پس اگر احسن خنوف است

كَمَا جَرَى النَّوْمُ فِي اجْتِنَانٍ وَطَفَاءِ

همچنانکه روان میشود خواب در اثر لرزیدن بر آبرو

وَبَلْبُؤَيِ كَالنَّوَاءِ رِقْشَاءِ رِقْطَاءِ

و بخود می چسبد مانند چیدن مار سباه و سفید خال دار

وَقَدَجَرِ النَّهْرِ فِي اخْدُودٍ مَجَلَا

و تحقیق که روان گشت نهر در شکاف غو بشتاب

نَيْسَابُ كَالْفَرِّ فِي حَجْرِ عِيَاهِيهِ

روان میشود نهر مانند صبح در کنار مار کیهان رخو

وَالْجَوْشَمَرُ أَفْرَاسُ الرِّمَاحِ فَهِيَ

دیوانه آگاه ساخته جهان بادار اسب را

وَذَا جِرَالٍ رَعْدٌ مَجْدٌ وَانْجَبَ سَائِرُهُ

دراغ برنده رعد بر کجایت ابر بخشنده را

وَالْغَدُّ رَجَدٌ مَا كَفَّ النَّسِيمُ كَمَا

دغیر ای آب را پر سح و ناب کرد دست نسیم چنانکه

أَجْرَى سَوَابِقَهَا فِي حَلْبَةِ الْمَاءِ

ردان ساحت پیش رو مکان غمخوارند به آن آب

يَسُوِّطُ بَرْقِ الْيَفِجَاءِ زَهْوَاءِ

با تاز بانه برقی بسوی زمین با نضر خوشتر آید هوا

تَجَدَّتْ عَيْنٌ فِي عَيْطِ قَهْبَاءِ

پرچ بسکن میشود کم در بهلور زن لاغر بیان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعض ایشان

وَالْمَائِيْنَابُ فِي الشَّجَرِ مُلْتَوِيًّا

و آب در لغز میشود در درختان در می پیچد

تَعَلُّوا الْبُخَارَاتِ عَنْ وَجْهِ الْغَيْثِ هَاهُنَا

ببند میشود بخارا از رودی که دال آب

تَلَوَى الْإِيمُ سَعِيٌّ هُوَ مَدْعُورٌ

مانند مجیدان مار زنگ بنده شده که شتاب رهجو

كَاتَنَفَسَ فِي الْمَرَاتِ مَهْجُورٌ

همچنانکه نفس زند در آینه عیاشن فراق دید

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگر کسی

أَمَا تَرَى الْبُرْكَهَ الْغَرَّاءَ فَدَكَيْدٌ

آیا نمیبینی آنکبر روشن را که پوشانیده شده است

وَالنَّهْرُ مِنْ فَوْقِهَا نَلْهَيْكَ مِنْظَرُهُ

و نهز بالای او مشغول مبارز ترا آنکبر بستن او

وَالْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا الْقِيَّ الشُّعَاعُ عَلَا

و آب از زیر او آکنده است روشنی را بر

كَأَنَّهُ السَّيْفُ مَصْفُورًا

گو یا او شمشیر جلا داده شده است

نُورًا مِنَ الشَّمْسِ فِي خَلَاتِهَا سَطَعًا

از نور آفتاب که در کنارهای او درخشان است

كَأَنَّهُ مَلِكٌ فِي مَلِكَةٍ أَرْفَعًا

گو یا او پادشاه است که در مملکت خود بلند می باشد

سَمَاوِيَّةٍ فَانْزَاحَ وَالْتَمَعَا

بلند بها پس زمینیان دورخشان شده است

كَفَّ الْكَمِيَّ إِلَى الْكَمِيَّ سَعَا

که از کم است دلاوری بسوی ست دلاوری شناسند

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگر کسی

وَبُرْكَهٍ لِلْعَبُورِ بِنْدُوا

با آنکبر کسی که بر چشمها را ظاهر میشود

فِي غَابَةِ الْحُسَيْنِ وَالصَّفَاءِ

در نهایت خوبه و صف

كَانَهَا إِذْ صَفَتْ وَذَاقَتْ فِي الْأَرْضِ جِزْرًا مِنَ السَّمَاءِ
کویا او دقتیکه صاف و ذلال شود در زمین باره است از آسمان

وَقَالَ آخِرُ فِي نَهْرٍ عَظِيمٍ
وگفته است دیگری در وصف نهری که بسیار بزرگ و دراز است

خَلِجٌ كَالْحُسَامِ لَهُ صِفَالٌ وَلَكِنْ فِيهِ لِلرَّابِي مَسَرَّةٌ
نهریست مانند شمشیر که مراد از صیقل و جلا بود ولیکن در او هر پسننده را شادمانی بود
رَأَيْتُ بِهِ الْمَلَّاحَ يَجِدُ عَوْمًا كَانَتْهُمْ مَخْوَمٌ فِي الْمَجَرَّةِ
دیدم که در او نهمین لبان بنگوشنا می‌رفتند کویا که ایشان سنا را کانه در کمان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي نَاعِقَةٍ
وگفته اند بعضی ایشان در وصف مرغی است

وَكَرِيمَةٍ سَقَبِ الرَّبَاضِ دِيهَا فَغَدَّتْ تَنُوبٌ عَنِ الْغَامِ الْمَامِعِ
بسیار بخشنده که چشاند مرغ از در آباب رولس خود سپر باد کرد که نایب بود از ابر با رنده
بَلِيَانٌ مَخْرُوفٌ وَمُدْمَعٌ شَائِقٌ وَمِيسِرٌ مُشْتَاقٌ وَرَنْجَارِعِ
بازبان اند و بکین و اشک عاشق در راه رفتن آرزومند و زاری مرغ گسند

وَقَالَ آخِرُ
وگفته است دیگری

نَامَانَ إِلَى الدُّوَابِّ وَالنَّهْرِ ذَجْرًا وَدَمَعَهَا بَيْنَ الرَّبَاضِ عَرَبِيًّا
اندیشه کنی مرغ چاه و نهرا وقتی رولس می‌نمود و اشک آید و ما بین مرغزار روان بود
كَانَ نَسِيمٌ الْجَوْ قَدْ صَاعَ مِنْهُمَا فَاصْبَحَ ذَا بَجْرِي وَذَا كَيْدُورِ
کویا نسیم هوا از بییه شده است از آن سپر باد آورد که این روان بود و او کردش میکرد

لِلْقَاضِ تَنُوحِي لِبَصْرِ فِي حِلَّةِ
مرغی است توحی بصیر است در صفت نهر در جو

عَذْبٌ إِذَا مَا عَبَّ فِيهِ نَاهِلٌ فَكَانَتْ فِي رُبُوعٍ بِنَهْلٍ
حشک است وقتی که پاشد از او شادمانه پس کویا در آب دهن دوستان می‌شاد
مَسْلَسٌ وَكَانَتْ لِصَفَائِهِ دَمْعٌ مَجْدِي كَأَعْبٍ يَتَسَلَسَلُ
بویسته و در دهن او کویا او از زلالی حوشش اشک است که بد چهره زن نازبستانی روان میشود

وَإِذَا الرِّيحُ جَرَّتْ فَوْقَ مَنُورِهِ

وهرگاه بادها رولنگ شوند بالای او

وَكَانَ دَجَلَةٌ إِذْ تَقَطَّطَ مَوْجُهَا

وگویا دجله بغصبه ادرتسبکه بچینش آید موج او

عَذِبَتْ فَمَا نَدَرْتِي مَاءَ مَائِهَا

خوشگوار شد پس ندانستم که آیا آب است آب او

وَلَهَا بِمَدِّ بَعْدَ جَزْرِ ذَا هَبٍ

در او است مده بعد از جزد روزه

فَكَانَهُ دِرْعٌ جَلَاهَا صَيْقَلٌ

سپر گویا او زهر است که زدوده است ننگ او را جلد او

مَلِكٌ بُعِظَ خَيْفَهُ وَيَجَلُّ

پادشاه است که تعظیم و خرام کرده میشود

عِنْدَ الْمَذَاقَةِ أَمْ رَجْوُ سَلْبِ

نزد چشیدن یا شراب صاف خوشگوار است

جَيْشَانِ بِدِرْذَا وَهَذَا يَصْبُلُ

دشمنی که این پشت بکند و آن در او آرد

لَا بِي سَعِيدٍ لَسَمِي فِي مِرِّ الزُّنْدَرِ

را چه سعید رسی است در صفت نهر زندر رود

وَقَدْ مَاجَ وَاوِي الزُّنْدَرُ بَعْظِيمٌ

و تحقیق که موج زدود خانه زندر رود بغیظ چشم خود

كَانَ نِعَاجَ الرَّمْلِ فِي جَنَابِهِ

گویا که ماده گاو را گویی بکستان در جهل او

كَانَ هَدْبًا بِالمَوْجِ فَوْقَ مَنُورِهِ

گویا که سر باد موج بالای بندهای او

إِذَا مَاجَ فَوْقَ الأَرْضِ وَأَمَّا خَلْتُهُ

هرگاه موج زند بالای زمین با چینش آید خیال کنی او را

كَمَا مَاجَ لِلرِّيحِ النَّفَا المُنْهَائِلِ

چنانکه موج آید بجهت بار منور است و ترسانند

بِنَايِحٍ بَعْضًا بَعْضُهَا وَيُقَانِدُ

شاخ میزند بعضی با بعضی و جگ میکنند

هَدْبًا فَرُومَ هَاجَهُنَّ السُّوَالِ

زیاد شتر است که چینش آورد آنها را ماده شتران

جُبُولِكَ فِي المِنَاءِ وَهِنَّ صَوَاهِلُ

اسبان خودت در کنار دریا چنانکه آنها شبیهند

لَا بِي سَعِيدٍ لَسَمِي فِي المَاءِ الجَارِ

را چه سعید رسی است در صفت آب روان

هَوَاءٌ كَأَيَّامِ المَوِي فَرَطِي

هوائی است مثل روزگار عشق از زبانی نازکی و صفا

وَمَاءٌ عَلَى الرِّضْرِ اضْجَبْرِي كَالرِّ

و آب است بر سنگریزه روان است که گویا آن

كَانَ بِهَا مَرْسِدُ البَحْرِ جَنَّةٌ

گویا بان آنها از شدت شدنی روانی جنون است

وَقَدْ فَدَا العِشَاقُ فِي عَوَازِهِ

و تحقیق که کرده اند عشاق در آن هوا طاعت گویا

صَفَائِحُ نَبْرٍ قَدْ سَبَّكَ جَدُّو

صفهای طلاست که تحقیق ریخته اند جودلهای لغو را

فَدَا البِئْسَ مَنَ الرِّيحِ سَلَسِلَا

بسر تحقیق پوشانده اند آنها را بادا بر چرخه

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

ابوبکر خازن سے ترا

فَمَا إِذَا ابْصَرْتَ مِنْهُ صَفَاءً

وآنے وقت کہ برکات نظر کر صفرا اورا

رَأَيْتَ سَيُوفًا قَدْ سَلَّ عَلَى النَّبِيِّ

دید شمشیر ایکہ بھینچن کشیدہ اندر برہمن

حَسْبُ نَحْوِ اللَّيْلِ فِيهِ سَوَائِلًا

کمان بکین ستارہ ای سب در او روان است

وَصَارَتْ لَهَا أَيْدِي الرِّيحِ صَوْفًا

وکر دیہت بر آن شمشیر دست بادا جلا و بند

الفصل من الصبر عينا في قصة نبي الخلد لم يجز في الدبر والقصور

مصلح چیم بر صاحب پسر عبادت در صفت صبر کہ بنیاد کرده بود اورا فخر الذلہ بوجہان در خانہ و قصر آن

هَمَّتْ وَالْفِرْدُ سِتَانِ

ہمت تو با سارہ فردان در بندگی برابر است

نَاجَا عَلَى مَفْرَقِ جُرْجَانِ

کہ فرہر باشد بر فرق سر جرجان

بَابَانِيَا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعُلَى

اوسید کنندہ قصر بلکہ سید کنندہ سرفرازی

لَمْ يَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صُغْنِ

بسید کردی این قصر را بلکہ ریحہ اورا

لَيْسَ لِي الْحَسْبُ حَيْثُ أَيْدِي رِبَانَا الصَّابِلَا صَبَانَا

لیس ہے لیکن صاحب بید رہت در مع خانہ کہ بنیاد کرده بود صاحب در صفا

وَاللِّكَارِمِ وَالْعِلَاءِ مَعْنَاهَا

دبرای بزرگو ارہا و سرفرازی آسایش گاہ او است

طَرًا وَكَمْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَمَنَّاهَا

ہمہ آئندہ چہ بسیار کہ دنیا آرزو سب کرد اورا

وَالْيَسْرِ أَصْبَحَ مَقْرُونًا بِسَبْرَانَا

دوستی بنا بامداد کرد کہ ہمہ بوجہ با طرف چپ او

يَدَ الْبَرِّ بِأَفْضَلِ كَيْفِ أَقْصَانَا

دست تریا را بس کجورا کہ چون است بلند تر آئنا

كَأَمَّا الشَّمْسُ أَعْطَتْهَا مَحْمِيَانَا

کویا آفتاب فرادادہ است باد روی خود سزا

مِثْلَ الْأَوْسِ بَلِقَانَا وَبَلِقَانَا

مانند زمان رام شدگان برابر ما و برابر آن

ذَارُ عَلَى الْعِزِّ وَالْيَأْيِدِ مَبَانَا

سہر است کہ بر عزت و باری خدا سبید او است

ذَارِبُنَا هِيَ بِالدُّنْيَا وَسَاكِنَانَا

سہر است کہ بنا زد باد دنیا با آرام گیرندگانش

فَالْيَمْنُ أَقْبَلَ مَقْرُونًا بِمَبَانَا

سہر سار کہ رو آورد کہ ہمہ بوجہ با طرف رہنا

مِنْ فَوْقِهَا شُرُفَاتُ طَالِ أَدْنَانَا

از بالا رو نکند نہت کہ بلند تر است بہت ترا او

انظُرْ إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ مَدِينَةٍ

بگو قبتہ سبز را در ماسیکہ شمس

تِلْكَ الْكِنَايَةُ قَدْ صَبَّحَ رَائِقَةٍ

آئنا آریشکہ آہوانندہ کہ بامداد کرد مذخوب و سب

لَمَّا بَنَى النَّاسُ فِي دُنْيَاكَ دُورَهُمْ

چونکه بنیاد کردند مردم در دنیا سرافراز خود را

فَلَوَضَّيْتُ مَكَارِ الْبَسِطِ اعْيُنُنَا

بهر اگر بپسندی چشمها ما را بجای فرسش

بَدَيْتَ فِي ذَارِكَ الْغُرُوحَ دُنْيَاهَا

بنیاد کردی نورد سرافرازان خود دنیا را آنها را

لَمْ تَبْقَ عَيْنٌ لَنَا إِلَّا الْاَفْرَشَانَا

باقی نماند چشمی ما مگر آنکه فرش کنیم

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ

مرا چه بحسن بهر علی بهر حسن است

ذَارِعَتِ ذَارَ الْمُلُوكِ بِهَيَّةِ

سرازی است که بندگش است سرای شاه بهمتی

فَكَانَتْهَا مِنْ حُسْنِهَا وَبِهَائِهَا

بهر گویا او از بسکی در روشنی او

كَلَّوْصًا جِهَهَا عَلَى الْأَمْلاكِ

مانند برتری صاحبش بر پادشاهان

بُنِيَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الْاَفلاكِ

بنیاد ستونهای او بر استارگان است

لَا إِلَهَ إِلَّا سَعِيدٌ كَرِيمٌ

مرا چه سعید کرمی است

هِيَ الدُّرُوبُ الْاِنْبَاءِ الْاَلْتَمُومِ حَيْثُهَا

آن سر است که حاجتمند از جان آورنده

بَزْدُنِكَ بِالْاِمَالِ مَثْنَةً وَمَوْجِدًا

ز بارت میکنند ترا با آرزو خفته و تان و یکی یکی

مَحَوَّتْ بِهَا اَبْوَانُ كَثْرَانِ هَرْمِزِ

بر طرف کردی آن ایوان کسری سپهر هرز را

كَثَابِيسُ نَاطِقَاتٍ بِالْجُحُومِ كَوَاهِلًا

جایاب است که بپوشد ستارگان دو تنهای خود را

مَنْ تَرَاهَا خَلَّتِ السَّمَاءُ سُورًا

هنگامیکه بپزد او را خجسته کنی آسمان را سر برود

تَوَازَلَتْ فِي سَاخَانِهَا وَقَوَاعِدِهَا

فرو آمدند در کف رای او با قافله

وَيَصْدُنَ بِالْاَقْوَابِ تَرَوَانِيْلًا

و آواز میکنند بجهنگوی خوطان و جغت

فَاَصْبَحَ فِي رَمَسِ الْمَدَائِنِ غَاظِلًا

بهر باد او کرد ما بین برار من که بمقدار نوبد

وَعَادَتْ فَالْقَتَّ بِالْجُحُومِ كَلَاكِلًا

و برگشته است بر افکنده است بنارگان سینه مار خورا

عَلَيْهَا وَاَعْلَامُ الْجُحُومِ تَمَائِلًا

بر او ستارگان تابان را نقش و صورت او

لَا إِلَهَ إِلَّا عَيْسَى ابْنُ الْمَرْيَمَ

مرا چه عیسی بهر مریم است

هِيَ الدُّرُوقُ دَعَمَ الْاَقَالِمِ نُورُهَا

آن سر است که فرو کرده است آفاق را نور او

وَلَوْ قَدَّرْتُ بَعْدَ دُكَّانِ تَزْوُدِهَا

و اگر تو هستی بغداد در کانه تروودها

وَلَوْ خَرَّتْ دَارُ الْخِلَافَةِ بَادِرَتْ

و اگر خراب شود دوازده شود برای خلافت پس کسی

فَأَحْمَلَتْ عَيْنُ الزَّمَانِ بِمِثْلِهَا

بسر زید چشم روزگار مانند او را

مُعْظَمُ إِلَّا إِذَا فَبَسَ سَمَكُهَا

بزرگ کرده شده مگر و ننگد فانس شود صنف او

فَجَاءَ بِدَارِ دَارِ بِالسَّعَةِ نَجْهَا

بسر آورد در حالی که کردش بکنده بگنجی سار او

وَقَالَ لَهَا اللَّهُ الْوَتِيُّ ضَمَانُهُ

و مسر که برادر خداوند وفا کننده برای ضمان او

إِلَيْهَا وَفِيهَا نَاجُهَا وَسَبْرُهَا

مسوی او دور او باشد ناج و سخت خودش

وَحَاسًا لَهَا مِنْ أَنْ تُحْسِنَ نَظْرُهَا

و محالت بر او را که برسد مثل او را

بِبَهْجَةٍ بِأَيْبِنِهَا فَتَلِكَ نَظْرُهَا

با بگوئی با کنسته او بر آن مانند او است

وَجَنَّتِ الْمَخْذُ وَرَلَيْسَ بِطُورُهَا

و بهشت برین برابر بی نیکند او را

سَأَحْبَبُكَ مَا ضَمَّ إِلَيْهَا كُرُوهَا

زود باشد که کنداری کم آنچه را که در بر دارد که کسرها

لَا بُدَّ الْعِلْمِ إِلَّا بِالْعَمَلِ

رابع اسدی رهن

إِسْعَدِيدًا رَكَ انْفِهَا الْخُلْدُ

سعدت باب برای خردمندی که او بهشت است

ذَارٌ وَلَكِنْ أَرْضَهَا شَرَفٌ

هرت و لکن زمین او بزرگاری است

أَنْوَاعُ كَسْرِي فِي مَدِينَةٍ

انواع کرسی در مدین او

وَالْعَيْشُ فِيهَا نَاعِمٌ وَغَدُ

و زندگانی در او خوش و به آینه است

رَبِيعٌ وَلَكِنْ سَقْفُهَا جَدُ

مزلات و لکن سقف او شرف است

مُنْدَابِيْنٌ دَمُوعُهُ سَرْدٌ

همگی بیکو این باشد همگای او روان است

لَا بَيْتَ الْقَاسِمِ عَيْدٌ إِلَّا فِي الْمَعْلَى

مخمسه معنی راست

قُلْ لِلْوَزِيرِ زِينَةٌ عِيْدٌ عِلَا

گو مردوز زینت به عباد را که بنا کرده بنیز او

فَمِنْ رَأَى رَمْلًا وَمَوْلَانَا وَزِينَتِهَا

بیکو بینه برای آقا می دارد با زینت آن

رَأَى الرُّبْعَ رَأَى الرُّوْحَ رَأَى

بچسبند با او را با هر عنصر او را

أَمْ مَنِيْرًا أَمْ كَلَامٌ هَدِيْنٌ أَمْ بَلْدًا

با شنه لدا با هر دو اینها باشد که را

رَأَى بِهَا كَوَيْبَانِي أَنْفُ فَرْدًا

چند او را ستاره در این آسمانی به شبانی

الطُّوْرُ الْمُنْبَعِ رَأَى شَهْلَانَ قَدْرًا

کوه بلند و با کوه شلمان که بنام او استوار است

بعضی

لِبَعْضِهِمْ

مربعض ایشان است

ثُمَّ مَعَ اقْتِمَادِ

آفتابانی با ما بها

أَمْ دُنْيَاكَ فِي الدَّارِ

با دنیای خود را در خانه

وَأَبْنَا طَلْعَهُ الدَّارِ

و بیم جمال سراسی را

بَنَيْتَ الدَّارَ فِي دُنْيَاكَ

بنیید کردی خانه را در بنای خود

لِأَبِي بَكْرٍ الْخَيْمَرِيُّ

مرا به بکر خوارزمی است

بَنَيْتَ الْمَعَالِي أَمْ بَنَيْتَ الْمَنِيَا

بنیاد کرده بزرگواریها را یا بنیاد کرده منزلها را

عُلُوًّا وَأَمْسَتْ فِي الظُّلَمِ قَنَادِ

از بلندی دشام کرد که در تاریکی شد پنهان است

بِأَوْسَعِ مِنْهُ أَوْ أَجْرًا وَآوِيلاً

بفراخ زازاد از جسد و اول

وَبِضْرٍ كَأَنَّ قَدْنَا زَعْنَةَ السَّمَايَلَا

و سفید است گویا چنگ کرده است باد شمالی

لِيَقْطَعَهُ بِالسَّبْرِ الْأَمْرَجِلَا

که سبیر کردن ببرد منزل او را که بچیدن سبزهها

كَأَزِينِ الْوَشْمِ الدَّقِيقِ الْأَنَامِلَا

چنانکه زینت میدهد خالهای ریزه سر ایشان را

وَوَجْهِكَ نَبْرًا حَبْنًا لَخَطِ الْأَمِلَا

و مانند روی تو از خوشحالی و فیکه نسبی که می باشد

هَوَاجِرُهُ لِلطَّبِّ أَخْتِ أَصَابِلَا

نیز درهای او بچینه خوشی چاشت کرده اند که شاکهاست

لَهَا نَاهِلُ الْأَمَالِ رِيَانِ نَاهِلَا

مرا درانشند آندوا سرباب در حالیکه نشسته است

أَكَلُ بِنَاءٍ أَنْتَ بَابِنَهُ مَعْجَرَا

تا هر بنای که تو بنا کنی او را میخورد

كُنَائِسٍ أَصْحَتِ لِلْعَامِ عَمَائِمَا

منزلهاست که چاشت کرد برای ابراهیم عمامت

وَبِهَوْتِهَا هِيَ الْأَرْضُ مِنْهُ سَاهِمَا

و پیش خانه است که بنا زد زمین او با همسان او

رِحَابٌ كَأَنَّ قَدْ شَاكَتْ صَدْرُهَا

و فراخ است گویا که مانده است با سینه خداوندش

وَصَحْنٌ يَسِيرٌ لِطَرْفِ فِيهِ وَكَبْرَا

و صحن سیر است که سیر میکند در او چشم و نیست

تَلُوحٌ نَقُوشُ الْجَحْرِ فِي جُدْرَانِهِ

روشنی میدهد نقشهای کج در دیوارهای او

وَرَدَوْضٌ كَوَجْرِ السَّائِلِيكَ نَضَا

در غایت مانند روی سئوال کننده گان تو از کفکی

أَصَابِلُهُ لِلنُّورِ أَخْتِ هَوَاجِرَا

شاکهاست برای نور روشن چاشت کرده اند که سر زنده

هِيَ الدَّارُ أَمْسَتْ مَطْرَحَ الْعِلْمِ فَاعْتَدِ

آن سیر است شام کرده است که این علم است باین راه آورده

اَيْضًا لِابْنِ بَكْرِ الْخِزْمِيِّ

بنده بر ابي بكر خوزمي رحمت

بَيْتَ الدَّارِ عَالِيَهُ كَيْسَلِ بِنَائِكَ الشَّرْفَا

بنیاد کرده نو سر ابر بلند مانند بنیاد کردن نو بزرگوار بلند

فَلَا زَالَتْ دُوسُ عِدَاكَ فِي حُجَّتَانِهَا شَرْفَا

بس همیشه باد سرهای دشمنان نو در دیوار ای او کسکه

لِابْنِ الْمُجْتَمِعِ الْعَبَّاسِيِّ فِي وَصْفِ سِرَاتِهِ

بر ابن معشر عباسی راست در وصف سیراتی

لَا مِثْلَ مَنَزِلِ الدُّوْتَرِ مَنَزِلُ يَا ذَا رُجَادِكَ وَابِلِ وَسَقَاكَ

بنت مانند منزل دویره بمنزل ایمانه بیار بر تو باران و سیراب کند ترا

أَمْ الْعَاهِدِ مِنْكَ لِكَيْبِ طَبِيءِ مَسَاكَ ذَا الْأَصَالِ أَمْ مَعْدَاكَ

که ام بکب و فهای تو خوشتر است از خوبی شامگاه تو آن سحر کاهها یا با سیراب کاه تو

أَمْ بَرْدُ ظِلِّكَ فِي الْغُصُونِ ذِي النَّدَا أَمْ أَرْضُكَ الْمَيْثَا أَمْ رِيَاكَ

باغشکه سایه تو که صاحب شادمانی و نم است با زمین نرم و آسایش تو یا سیراب کاه تو

وَكَا نَمَّا سَطَعَتْ بِجَامِرِ عَنَبَرِ أَوْفَتْ فَادَا الْمِسْكِ فَوْقَ مَرَاكَ

وگویا بلند میشود بوسه مجرّه عنبر با کسوده میشود نماند شکست بالای خاک تو

وَكَا نَمَّا أَيْدِي الْبُرَيْجِ ضَمِيَتْهُ نَشَرَتْ ثِيَابَ الْوَشْيِ فَوْقَ دُبَاكَ

وگویا دستهای بهار در چاشتمک پهن کرده است جامهای پر نقش را بالای بلند نیای تو

وَكَا نَمَّا دِرْعَا مَفْرَعًا مِنْ فِضَّةِ مَاءِ الْخَدْرِ جَرَّتْ عَلَيْهِ صَبَا

وگویا دره ریخته شده از نقره است آب کوداسی که روان شود بر او باد صبا

فِي الرَّوَاكِ الْوَبَاخِ لِقَيْسِ بْنِ الْمَلُوحِ

در باد و کلمات بر قیس بن ملح رحمت

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانٍ بِاللهِ خَلِينَا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ نَسِيمَهَا

ای سحره وادی نعمان با الله خدایانم نسیم صبارا تا خالص گردد بسوی من و زین او

فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَمَتْ عَلَى نَفْسٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومَهَا

بس بر سبک صبا باد است که هرگاه بوزد بر جان اندوهگین بردارد اندوهان او را

وقال الغزالي

وَقَالَ عَزْرَلِي

دکھتہ ہست اعراظی

تَدَايَنْتُ مَنَا زَادَ شَرُّكَ طَيِّبًا	الَا يَا نَسِيمَ الْبُرُجِ مَا لَكَ كَلْنَا
رزدگت شوی را استزاد بوی تو خوشتر را	اگاہ باش ای نسیم باد چیت روزگار که بروفت
فَاعْطَيْتَكَ دِيَاهَا فَجِئْتُ طَيِّبًا	أَخْبُرُ سُلَيْمِي عَرَفْتُ بِسِقَامِنَا
سپرداد ترا بوی خوشتر را پس آمدی درمان کنده	کھان بگنم سببا شناخه گت به بیماری ما

وَقَالَ الْأَمِيرُ الْعَاضِمَةُ

دکھتہ ہست امیر عاصم

لَكِنْ أَفْتَكَهَا بِقَبْلِي الشَّمَالُ	كُلُّ الرِّيَاحِ تُشِيرُ أَسْبَابَ الْهَوَا
لکن دلیر ترین آنها بدل من باد شمال است	ہر باد را برمی آید سبب از سبب ہوا
بَيْنَ الْقُلُوبِ بَيْنَهَا لَا يَجْهَلُ	وَلِيْرِيحٍ تَلْقَاءُ الْأَجْبَةِ نَشْوَةٌ
میان دلہا کہ جنبش او مخفی نماند	در باد جانب و ستار از شامی است

وَقَالَ بَحْيُ بْنُ بَدَّيْلٍ

دکھتہ ہست بھجی بن بدیل

أَمْ نَسِيمٌ تَعْتَادُ بَنِي مَرْجَبٍ	خَيْرٌ وَنِيَّانٌ كَانَ رِيحُ الْجَنُوبِ
با نسیمی کہ آبر کردد مرا از جانب مجوی	خبر دہید مرا اگر بودہ باشد باد جنوب
لَا دَاوِي قَلْبًا كَثِيرًا لَوْ جَبِرُ	وَسُؤَالِي مِنْ عَمْرِ رَبِّبٍ وَلَكِنْ
از جہت آنکہ دران گنم دلہا کہ بر طیش است	در پرسش من از آنک و بد کھانی است لکن
وَلَمْ تَشْتَبِهْ رِيحَهُ عَلَى يَعْقُوبَ	قَدْ تَشَفَى بِرِيحِ يَوْسُفَ يَعْقُوبَ
دشبتہ نشد بوی یوسف بر یعقوب	بخفتن شفا یافت بوی یوسف حضرت یعقوب

وَقَالَ جَبْرِي

دکھتہ ہست جبری

يَا بَيْتَكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَاحِ آخَانَا	وَجَدْنَا نَفَقَاتٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ
کہ می آید ترا از طرف کوه ریان ادقانی جہت	دخشا دیدہ نامیادی از جانب یمن

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھتہ ہست بعضی از ایشان

وَأَهْوَى لِقَلْبِي أَنْ تَبَّ جُنُوبِي

دردست تر بسوی دل من وزیدن باد جنوب است

نَنَاهَا وَفِيهَا مِنْ أُمِيمَةِ طَيْبٍ

به پایانش دردست بوی خوشی از ابرمه

هَوَى ضَاجِحِي رِيحَ الشِّمَالِ إِذَا جَرَّ

دردست دار در بغل و یارم باد شمال هرگاه روان کرد بوزن

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ جَبَنَ تَنْتَهَى

دینستان مگر اینکه باد جنوب و نسب که برسد

وَقَالَ الْاِخْرَجُ

دکھت دیکری

كَأَنِّي لَعَلَّوِي الرِّيحَ نَسِيبٌ

که گویا من برای بادهای طاری ناسیبم

بَنَاتُ فَوَادِيٍّ وَاعْتَرَاهُ وَجِيبٌ

نسیب دل من و عرض شود دورا لیسیدنی

إِذَا هَبَّ عَلَوِي الرِّيحَ وَجَدْتُهُ

هرگاه بوزد بادهای علوی بر من

وَأَنَّ نَسِيبَتِي رِيحَ الشِّمَالِ تَحْرِيكُ

و اگر بود باد شمال جنبش در آید

لِفَلِّحِ بْنِ أَبِي حَسِبٍ عَمْرِو بْنِ

عمر بن ابی حسن جعفر بن عثمان زین

إِلَى الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ فَبِي فَهُوَ حَاجِمٌ

بسوی افق شرقی من است پس از بسیار کرم است

هَبُّ لَنَا تِلْكَ الرِّيحُ النَّوَاسِمُ

بوزد برای ما بادهای نوازنده

وَيَرْجِعُ بِالْوَصْلِ السُّورِ الْمَصْرَمُ

و بر گردد بوصل محبوب شادی نهاده شده

أَقُولُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةَ لَا تَبْجُ

بگویم ملاح کشتی را که کج کن

وَنَارِضُ إِلَى الْغَرْبِ بِي فَلَعَلَّهَا

دکھش بسوی من غربی مرا پس شاید

فَتَهْتَرُ نَفْسِي وَهِيَ فِي قَبْضِهِ الْجَوِي

پس کجنگش در آید جان من که در چنگ سوزش محبت است

وَقَالَ عَطَّارُ بَسْرَةَ

دکھت عطارد بسره زان

وَهَبَّتْ جُنُوبٌ مَسْهَالِكَ مُعْجِبٌ

دوروز باد جنوبی که سوزش مرزا کشت آوردند است

لَهَا نَسِيمٌ كَيْشْفِي مِنَ الدَّاءِ طَيْبٌ

مرا دراز نرم دزدان نیست پاکیزه که درمان میکند دورا

طَرِبْتُ إِلَى نَجْدٍ وَمَا كُنْتُ تَطْرُبُ

شادان شدم بسوی نجد و نتوانم سوز تو که شادان کردی

يَمَانِيَّةٌ تَسْرِي بِمِلْكِ إِذَا سَرَّتْ

باد بمانیت که شب میوزد بملکت او و بکجا میگذرد زین

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ قُرَيْبٍ

دکھت احمد بن قریب ذراغ

وَدَبَّتْ

وَرَبَّتْ رِيحٌ امْتَرَجَتْ هَيْبَتِي

و پرورد باد می که آیمش کت اول مرا

مِرْجَاحِ الرَّاحِ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ

مانند آیمش شهاب آب غاص کوارا

وَجَدْتُ بِهَا وَبِي لِلشَّوْمِ مَلِي

په باز و ترا کوشدم بان باد و مرا بود از شوق آنچه را بود

كَمَا وَجَدَ الْمُهْجَرُ بِالظَّلَالِ

همچنانکه تو اگر کردی کجما روند و میزد سباب

وَبَاتَ تَرَى الْعَقِيْقِيْتِم مِّنْهَا

دشب را بر روز بد که سید به وادی عقیق را و امید میزدی را

الَّتِي مِمِّثِلِ أَنْفَاسِ الْغَوَالِي

سوی من مانند دمای نوبهای خوش

فَقُلْ فِي نَشْوَةٍ مِّنْ نَّعْمِ رِيحٍ

سیر کج در سر خوشی از روز بدین باد

سُقَيْتَ بِهَا الشُّمُولَ مِنَ الشَّمَالِ

سیراب کرده سوی بان شد ایل از باد شمال

وَقَالَ وَاللَّيْلِ

دکھش دژ الی

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ مَخْرَجِهَا

هرگاه بوزد باد از جانب نظر کج

بِهَ أَهْلٌ مِّمِّ هَاجَ شَوْقُهُ هُبُهَا

بآنها اهل می مانند میخس می آورد شوق مرا در بدین آن

وَقَالَ أَغْلَبُ بْنُ شَيْبٍ

دکھش اغلب بن شیب

يَا نَسِيمَ الصَّبَا إِلَيْكَ صَبَوْتُ

ای نسیم صبا سوی تو شتاف و فریفته شستم

بَعْدَ مَا كُنْتُ بَرَهَةً فَدَسَلْتُ

بعد از آنکه بودم جند کج میخس آرام و خوشسند بودم

لَسْتُ لِي طَاقَةٌ عَلَى الْغَيْبِ بِي

نیست مرا طاقه و توانی بروستی ای پروردگار

فَرَجٌ عَاجِلٌ وَالْأَفْوَنُ

کشایش زودی ده مرا و اگر نه بس مرگ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْجٍ

دکھش احمد بن مرچ

عَلَامَ بِنَالِ الشَّوْمِ مَنِكَ وَفِيهَا

برچ برسد شوق و آنزد و مندر نو دور چهر

إِذَا بَارِقَ مِنْ مَخْرَاجِكَ سِيمَا

در دشب کج برنی از جانب زمین تو که شتند کرد

الْأَجْدَانُ بَرِقَ يَلُوحُ مَخَالِسًا

انگوش بر فیکر بچهد و آشکار کرد در باینده و در زبده

وَرِيحٌ إِذَا هَبَّتْ هَبَّتْ سِيمَا

دخوش باد کج بر دفت وزد بوزد زم و هوا

أَيْضًا لَهُ

سینه مرا در

هِيَ الرِّيحُ بِسْرِي لَشَوْقٍ إِذَا سَرَتْ

باد صبا باد است که سرایت میکند شوق در من بکنند بگردان باد

كَأَنَّ الصَّبَا مُشَقَّاهُ مَرَّ صَبَا

گو باد صبا بد اگر دیده شده از خواهنش آرزو مند من

وَبِحَرِّي لَهَا دَمْعِي بِحَرِّ زَا جَرَتْ

در روان بگرد برای دامنک من چون دریایی که هر که روان کرد

فَا هَنَاحَ مَا هَاجَتْ وَأَهْدَا إِذْ هَدَتْ

بسر بر انگیزد که هر وقت که آید شود و گسند که هر وقت که آید

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ التَّهَامِيُّ

دکھت ابو الحسن تهامی

وَتَدَعِي بِصَبَا بَجْدٍ فَإِنْ خَطَرْتُ

و خواهر بنیادی باد صبا می بجزا بس اگر بوزد آن

وَكَيْفَ تَطْفِي صَبَا بَجْدٍ صَابِنَةٌ

و چگونه خواهرش بکند صبا می بجد آرزو مند می لورا

كَأَنَّ جَوِي لَكَ دُورًا لِلنَّاسِ كَلِمَةٌ

باشد سوزش محبت از برای تو غیر از آنست مردم

وَالرِّيحُ زَائِدَةٌ فِي كُلِّ مَضْطَرَمٍ

و حال که باد افزاینده است در هر بر او وضع شده

رَأَى ابْنُ اسْحَى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدَ رَبِّهِمِ الْإِنصَارِ

راپ اسحق ابراهیم بن عتی بن بتم انصار است

وَلَقَدْ تَنَسَمْتُ الرِّوَا حَ لَعَلَّنِي

دیر ایند بچشمن وزید بادا شایده من

فَأَثَرَنَ بِرَمِنْ حَرِّ وَالصَّبَا بِنَا كَامِنًا

بس اثر نمودند از سوزش آرزو مند می چیز بنیادی

وَكَلَّ الرِّوَا حَ إِذَا مَرَدَنَ عَلَي لَظِي

و چنین اند بادا که هر گاه بگذرد بر شمس

أَزْنَا حَ إِنْ بَعَثَنَ مِنْكَ بِنِيهَا

شاد کردم اگر بر انگیزند نسیم ترا

وَأَذَعَنَ مِنْ سَيْرِ الْهَوَى مَكْنُومًا

دشکار کردند از ستر دوستی چیز پوشیده را

فَارَحَبَتْ ضَرْمَهَا تَضْرِبًا

بشتر افروزد بر می فرزند او را از وحشتی

وَقَالَ ابْنُ مَعْجَدٍ الْأَنْدَلِسِيُّ

دکھت ابن معجد اندلسی

تَرَدُّدًا إِلَى نَفْسِي حَيَاتِي بِالرِّوَا حَ

بر میگردد به سوی تن من جان بواسطه وزیدن باد

فَنُوقِدُ مِنْ شَوْقِي وَتَطْفِي كَأَنَّهَا

بس بر افروزد باد شوق مرا و خواهرش کند او را گویا

أَسْرُ بَرِّيَا مَنْ أَحَبَّ إِذَا سَرَتْ

شاد بگردم بوی کسی که است سیدم او را هر گاه بوزد بر

وَرُبَّمَا هَاجَتْ عَلَي بِنَا وَبِحِي

و بیاست که بر انگیزد بر من شا دهبای من

تُؤَكِّدُ فِي الْحَالِ لِي حُرِّي وَتَفْرِيحِي

استوار میکند با دور و حال اندوه و سرور من

إِلَى بِهِ مِنْ بَعْضِ نَيْلِكَ الْمُنَارِيحِ

بسوی من بواسطه او باره از این بادا و نسیم

لَا بُدَّ عِبَادَتِي

مجلس عبد ربّه است

طَعْمُ الْوَصَالِ وَلَا طَبِيخِ

مزه و طعم را و نه حوشی و صل را

عَلَى مُرَاقَبَةِ الرَّقِيبِ

بر دیده بانی و مکر بستن رقیب

وَيُهَيِّجِي رِيحَ الْجَنُوبِ

و بھیش کے آورد مرا باد جنوب

مَا طَابَ عَيْشٌ لَمْ يَذُقْ

نیگو نیست زندگانی کسبکه بچشده است

وَلَوْ بَ الْفَقْدِ طَوْبُ

تو بسا بار و درستی که بچشیم بچیم از درد و غم

رِيحُ الشِّمَالِ يَهَيِّجُهُ

که باد شمال بھجان و بھیش سے آورد

وَقَالَ لَوَيْزِبَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

دکھت وزیر احمد بن عبد الملک

نَفْسٌ صَبَّ مُعَذِّبٌ بِهَوَاكُمُ

جان شستائی که شکتی شده است بدوستی

جَانِبِ الْمَغْرِبِينَ وَهَذَا بَكَامُ

جانب مغرب و زمین زم کرم به اشارا

ذَكَرْتَكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسَاكُمْ

یاد آوردم شما را از غیر اینکه فراموشی گذشتا

كَلَّمَا هَبَّتِ الرِّجَالُ لَهُ مِنْ

و هر وقتیکه بوزند بادا مر شتاف را از

إِضًا لَأَبِ عَبْدِ رَبِّهَا

بسنه مهر عبد ربّه است

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُلْتَقَى مَحْصِنِ

و اگر چه نیست باشد در بین ملاقات برزه محکم

أَهَابَ شَوْقِي فِي الضُّلُوعِ دَفِينِ

صبرم برزند شوقیکه در بگوشای من پنهان در غوشت

سَأَلِسُ لِلْإِخْرَانِ دِرْعَ نَضِيرِ

زود باشد که بوسم از جهنم اندومان سخن زده صبر و محکم را

وَكَيْفَ قَلْبِي إِذَا هَبَّتِ الضُّبَا

و چگونه محکم باشد و حال که مراد نیست که هرگاه بوزند بادا

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ

مجلس عبد الله بن عبد الله بن طلحه است

مِنْ سِحْرِهَا هَارُونَ وَأَارُوتُ

از جادوی هاروت یا ماروت در کوی که باز شد

إِلَّا وَجَدْتُمْ لَهَا بَرْدًا عَلَيَّ كَيْدِ

مگر آنکه یا قسم از جهنم او خشنکی بر بگر خود

كَانَ قَلْبِي إِذَا ذَاكَ كَرُمُ عَرْضِ

گویند دل من کسبیکه باد آوری کنم وارد شود

مَا هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بِلْقَاءِ أَرْضِكُمْ

وزند بهت باد از پیش مر زمین شما

لَا يَنْفَعُ نَفْسًا أَوْ لِأُمَّةٍ مَعْرَفَةٌ إِلَّا بِمَا جَعَلَ لَهَا

مژانه نوبس يا ابن معزوات در تعریف کما و شکر نجات

ثُمَّ مَلَ فِي رِبَاضِ الْأَرْضِ فَانظُرْ

ببیند بش درم غرار ای زمین و کفاه کنم

عُيُونٌ مِنْ بَحْرَيْنٍ نَاضِرَاتٌ

چشمهای آفریده از نوره که کوی نگاه میکنند

عَلَى قُصْبٍ أَنْزَلَ جَدِّ شَاهِدًا

بر پاست برش خای نمرودین که گواهر دهنده است

إِلَى ثَابِرٍ مِمَّا صَنَعَ الْمَلِكُ

بسوی ثابری آن خوب کاری که کرده است خدا

عَلَى أَحَدِهَا ذَهَبٌ سَبِيكٌ

و بر نه خای آن چشمها زر ریخته شده است

بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ

با اینکه خقیق نیست خداوند را شریک و انبازی

لَا يَنْزِلُ الرُّوحُ فِي الْبَنَفْسِ

در این رومی راست در وصف نفسه

بَنَفْسٍ جَمِيعَةٍ وَأَرْقَاهَا فِكْرٌ

بنفسه است که کرد کرده است که با او بر کجاست کند

أَوْلَى زُورٍ دِيَّةٍ نَزْهُوٍ نَزْدِقِهَا

بالا زور دی است که سبباله بیکود سے خرد

كَأَنَّهُ وَضَعَهُ الْقُصْبُ تَحْمَلُهُ

که گویا آن نفسه و شا خای است نمازگی برداشته اند از او

كَلَامٌ تَشْرِبُ مَعًا يَوْمَ تَشْتَدُّ

چشم سُرشتی را که می کشد مانند اشک را روزی که جدایی

وَسَطَ الرِّبَاضِ عَلَى حُمْرِ الْبَوَائِبِ

بسوی کش نهای آن خوب کاری که کرده است خدا

أَوَائِلَ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيَاءِ

او بر کرفتنش در اطراف کبریه است

لِعِضِدِ الدَّوْلَةِ فِي الْبَيْتِ

بر عضد الدوله است در وصف کلمه خبر

يَأْتِي بِرَايِحَةٍ مِنْ نَفْحَةِ الْبَيْتِ

ایچونجا رسیدن بوی از کلمه خبر است

كَأَنَّمَا رَشِبَ الْمَاءَ وَوَرَدَ أَوْ عَبَقَتْ

که گویا با شیده شده است آب کلمی با بویا کشند

كَأَنَّ أَرْقَاهُ فِي الْفِدَا جَنَّةٍ

که گویا بر کهای او در اندازد و قد با الهامی هستند

إِذَا تَمَرَّقَ جَلَبَابُ الذِّبَابِ جَبْرِ

هنگامیکه پاره کند پرده بار کیمیا را

فِيهِ دَوَاخِنٌ نَدَعْنَهُ بِتَجْمِيرِ

در دود سوزا سئو نزد بخور کردن

صَفْرٍ وَحُمْرٍ وَبَيْضٍ مِنْ جَنَابِ

زرد و سرخ و سفید از زینور است

وَقَالَ لِعِضِدِهِمْ

و گفته است بعضی از ایشان

شقایق

شَقَايَتُ مَسُودٍ حَشَامًا كَانَتْهَا

کمر شقایق است که سیا کردیده است از زردن آن که کوبان

فَإِنَّ تَكُ فِي اللَّيْلِ النُّجُومُ فَأَهَّا

پسر اگر بوده باشد در شب ستارها پس در شب شقایق

خُدُودَ الْغَوَانِي يَغْلِقْنَ الْغَوْلِيَا

رخسارهای نان چیده است که بالیده اند بر رخ غایب را

نُجُومٌ حَوَتْ فِي ضَمْنِهِمْ لَبِيَابًا

ستارهای هستند که بر کرده اند در ضمن خود شبهارا

وَقَالَ خَيْرٌ

دهکته است دیگر

وَحَدَائِقُ فِيهَا شَقَايَتُ غُصَّهٖ

دربار باغها که در آنها کلهای شقایق تازه

تَرَفُوا إِلَيْكَ عِبُونَهَا فَاكُنَّا

بگریه بسوی تو چشمهای آنها پس کوبان

كَمَا يَتَقَطَّرُ نَضْرُوبُ بَعْدِ وَشَاحِ

مانند عقیمانی که کبیده شده اند بگردن بند حابر

تَوْفِي إِلَيْكَ تَنَاوُلَ الْأَفْدَاحِ

شماره میکند بسوی تو شتابیدن جامها سرشارا

وَقَالَ خَيْرٌ

دهکته است دیگر

وَبِأَيُّ قُوَّةٍ صَفَرَاءُ فِي جَوْفِ رَوْ

دربار بافت زرتنی که در میان مردارید است

كَأَنَّ وَقُوعَ الطَّلِّ فِي جَنَابَتِهَا

که کوبان افتادن شبنم در پهلوهای آن

مُرْكَبَةٌ فِي قَائِمٍ مِنْ زَبْرَجِدٍ

که سوار کرده شده است در پای از زرتد

بَقِيَّةُ دَمْعٍ فَوْقَ خَدِّ مُورِدٍ

باقی مانده اشک است بالای رخساره گلگون

وَقَالَ خَيْرٌ

دهکته است دیگری

وَلَيْلِيَا سَمِينِ الْغَضِّ خَدِّ خَبْدَةٍ

در کمر باسین تازه را رخساره

وَلِلزَّجْرِ الْعَبَارِ قَبْرُ وَفِضَّةٖ

در زکس عیارا زرد سیمیت

بُجْمَةٌ قَرَضَ الْحَبِّ مَنَاعِبًا

که برنج انداخته است او را بکج کمرش است از روی شقایق

لِحِفْظِهَا تَلَقَّاهُ كَالْيَا

که در پاسبانی آن در روی سپی او را پدید آورد سنجید

وَقَالَ خَيْرٌ

دهکته است دیگری

وَنَبْلُوفِ رَجْوَى الْمَدَامِ نُوْرَةٌ

دربار نیوسر که فرد کرده است رشک را کله او

كَمَا كَسَّ شِفَاهُ بَيْنَهَا الدُّوْبُنُورُ

مانند عکس لبانی که بیان آنها مردار بر کهنه نمود

فَمِنْ خُضْرَةٍ فِي صُفْرَةٍ فِي مَعْصِفٍ

پس بعضی سبزهت در میان رنگ زردی که در میان آنست

كَكَاسَاتِ تَبْرِيٍّ فِي أَكْصَافٍ

مانند جامه‌های شراب خواران در کفهای کسینک

بَفُوحٍ عَلَيْنَا مِنْهُ مِسْكٌ وَمَعْتَبَرٌ

که تشکار می‌گردد بر ما از او بوی مشک و معتبر

مِنَ السِّنْدِ عَنِ هُنَّ السَّوْعِدِ خُضْرٌ

سندی که بازوهای ایشان سبزهت

لَا يَبِي بَكَرُ ابْنُ النَّوَيْطِيِّ لِي

مراچه بکرون غویطی اندلسی راست در وصف سحر سوسن

وَبَاكَرِ السُّوسَنِ الْغَضِّ الَّذِي نَحْنَا

دوسن پیش ریس تازه که غما هر شد و کفشد

فَأَدْرَعْنَا لَنَا هَذَا وَذَلِكَ مِثْلًا

پس شتر دار سوسن را شیر و کمر را خون

عَنْ الْعَقْبِيِّ أَحْمَرَ إِذَا وَمَا ظَلَمْنَا

باز داشت عقین را از جهت سرخ مهر و هیچکجا دراز نداشتیم

وَذَلِكَ خَدَّ غَدَاةِ الْبَيْرِ قِدْلُ طِمَا

و این کمر سرخ رخساره است که در صبح صدای سینه حورده

جَمْرُ الْغَضِّ أَحْمَرَ كَنَّهُ الرَّيْحُ فَاصْطَرَفْنَا

شتر درشت غضا است که بیانه است او را باد پس افزودیم

فَمَافِئْتُنَّهَا عَلَى الْوَدِّ الَّذِي نَحْنَا

بر نیز پس پاشان مرا بر بوی کمر سرخی که کرده است غما

كَأَنَّمَا أَرْتَضَعُ خَلْفِي سَمَائِمًا

کو با طبع شیر نموده این دو در لرستان آسمان غما

جَسْمًا فَذَكَرَ الْكَافُورُ ذَلِكَ قِدْلًا

در جسم کله که جعقون پوشان سفیدی کا خورا سوسن عقین

كَأَنَّمَا طَلَبَهُ نَصَبَتْ لِعَنْزِضٍ

دگو با این سوسن که آموئی است که تشکار گشت مر

أَوْلَا فَذَلِكَ أَيْبُ اللَّجَيْنِ وَذَا

این سبزه این کوسن بندهای نقره است و این کمر سرخ

وَقَالَ الصَّبِيُّ فِي الْبَيْتِ

گفته است صبوی در شتاب

إِذَا نَضُوبًا وَنَضَعَدًا

همگنا بیکه باین آید با بالارود

نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ جَدِيدٍ

اند بر ریشنهائی از زبرجد

وَكَانَ مَجْمَرِ الشَّيْفِيِّ

دگو با شتاب سرخ

إِعْلَامًا بِأَقْوَبِ نَشْرِ

بر چهارم یزدند که گسوده شده

وَقَالَ الْغَضُّ فِي الْوَدِّ

گفته اند بعضی از شتر در وصف کمر سرخ

فِي رِقَّةِ الْفَصْفِ وَالْأَطْبَارِ تَنْجِبُ

در رزاک لبو و لب و مرغان طلب فرید میکند

نَادًا قَدَّ وَنَسِمِ الصُّبْحِ مُنْتَبِهٌ

لرخواستنده و حال آنکه آسبم صبح بیدار است

الْوَرْدُ ضَيْفٌ فَلَا يَجْهَلُ كَرَامَتَهُ

گر سبغ معایت پس نادان پیش گرامی دشمن او را

سَقْبًا لَهُ ذَاتُ الرَّاحِجِي النَّفُوسُ بِهِ

سیراب بادمان ایریک زنده میشوند جانها بسبب او

فَهَا نَهَا قَهْوَةً فِي الْكَاسِ نِلْنَهَبُ

پس باور از جهت کرامت کمرشهره ای که در جام برافزودن جو

بِحُودٍ بِالْوَصْلِ شَهْرًا تَمَّ بِجَنِّبِ

بخشش میکند و صبر خود ما ہی را بسر دوری میکند

أَيْضًا فِي الْوَرْدِ لِبَعْضِهِمْ

نیز در وصف کمر سبغ است در بعضی اشعار

أَشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ حَمْرًا صَائِفِيَه

پاشم بر کمر سبغ شراب سبغ صاف و را

وَأَسْتَوْفِي بِالْكَاسِ مَنْ قَهْوَاهُ مِنْ

دنام ده بجام شراب از نشاء کسی را که دوست بدارد

شَهْرًا وَعَشْرًا وَخَمْسًا بَعْدَهَا عَدَا

بگماه را و ده روز را و پنج روز و بعد از آن چند روز را

وَلَسْتُ نَأْمَنُ مِنْ صَرْفِ الْإِكْرَامَاتِ عَدَا

و نیستی نترسم که امین باشی کردیدن حادثات را در روز

لِبَعْضِهِمْ فِي الْبِنْفِجِ

در بعضی اشعار است در تریف کمر بنفشه

أَشْرَبَ عَلَى زَهْرِ الْبِنْفِجِ قَهْوَةً

پاشم بر شکوفه بنفشه شراب را

فَكَانَتْ قَوْصُنِي حَيْدِي مَهْفُفِي

پس کوا بنفشه مشکبخی است بگونه بار بکت بیانی

هَدَى الشُّرُوفَ لِكُلِّ صَبْتٍ مُكَيَّدِ

که میروند شادوی را برای همه صفت دل کرده

أَوْ أَعْيُنُ زُنُوقٍ كَيْلُنَ بَأْتَمِدِ

با چشمهای کبودین که سباه کرده شده اند بتر

أَيْضًا فِي الْبِنْفِجِ

نیز در بنفشه است

لِلْوَرْدِ فَضْلٌ عَلَى زَهْرِ الْبِنْفِجِ سَوِي

بر کمر سبغ خرا زیادتی است بر شکوفه های بهار سبغ

كَانَتْ وَعَبُورُ النَّاسِ تَرْمَقُهُ

کوا بنفشه و چشمهای مردم که شاره میکند او را

أَنَّ الْبِنْفِجَ أَحْلَى مِنْهُ فِي الْمُهَجِ

اینکه بنفشه شیرین تر است از کمر سبغ در دهان

أَثَارُ قَوْصُنِي بِلَانِي خَدَيْ عَجِي

نشانه های مشکبخی است که آشکار شده است در رخساره چشمهای

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْخَبْنِ

و گفته بعضی است در وصف کمر خرب

وَفُضِبَ زَمْرُدٌ يَجْلُو عَلَيْهَا

دش خنجر زمردی که بلند شده است بر آن

عَبُورُ لَمَنْ ذُقَ طَعْمَ اغْتِمَاضِ

چشمهای کبودین که بلند شده است بر آن

قَوَّهَتْ الْغَنَامَ لَهَا رَيْبًا

کمان کرده اند آنها ابر را برای خورفتن دیده بان

فَنَكَبَتِ الرُّؤُسَ إِلَى الرِّبَاضِ

پسر بزها آنگاه اندسه را را بسوی مرغزار

أَيْضًا فِي بَعْضِهِمْ

بینه در زکس است بعضی را

أَرَأَيْتَ أَحْسَبَ مِنْ عُبُودِ النَّجْرِ

آیا دیدی بنکوز از جشهای زکس

فِي رَوْضَةٍ مَطْلُوعَةٍ أَوْ نَجْرٍ

در مرغزار شبنم زده باز کسر شبنم زده

أَحَدًا قَتَاهُمْ مِنْ عَسْجِدٍ وَجَفُوفًا

حد فهای آچنها از زراست و یک آنها

مِنْ رَيْبَةٍ وَجُومَهَا مِنْ سَبَدٍ

از لفته است و جسم آنها از جامه سبز

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْبَلْبَمِينَ

وگفته است بعضی ایشان در کمر بسمین

وَالْأَرْضُ تَسِيمٌ مِنْ نُجُورِ رِيَابِهَا

وزمین شکر خد بینه از نوک آنها می مرغزار باشد

وَالْأَفُقُ سَفْرٌ نَارَةٌ وَبُقُطٌ

دافق روشن بشود باری دباری گرفته بشود

وَكَانَ مَخْضَرُ الرِّبَاضِ مَلَاءَةً

وگویا سبز مرغزار چادری است

وَالْيَاسَمِينُ نَهْطًا طَرَا مَذْهَبًا

وگم بسمین مرورا آرایش زرا اندود است

أَيْضًا فِي

بینه در بسمین است

وَأَيْتُ الْفَالِ بَشْرٌ فِي بَحْرِ

دویم فال را که نژده داد مرا سبکی

وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْيَاسَمِينِ

و تحقیق نرسانده شده بود بسوی من کمر بسمین

فَلَا يَحْزَنُ فَإِنَّ الْيَحْزَنَ شَيْنٌ

پسر اندو کهن باشد بر سبکی نژده بری است

وَلَا يَنَاسُ فَإِنَّ الْبَاسَ مَبِينٌ

و نا امید باشد بر سبکی نا امید دروغ است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْأَفْحَى

وگفته است بعضی ایشان در شکوفه باوند

أَفْدَى الَّذِي زَادَ فِي فَاتِحَتِهِ

فدا کردم کسی را که زیارت نمودم پس سخه آورد مرا

بِأَفْحَى بَحْرٍ كَمَا كُنْتُ تُعْرَمُ مَبِينٌ

بشکوفه باوند که کعبت میکردم بدان خندان را

فَبِتُّ مِنْ فَرْحِي أَفْنِي مَقْبَلَهُ

پسر را بر بدم از نادانی خود که نام کردم دکان او

لَتَمَّا وَأَرَسُفٌ مِنْ رِقْوَلِهِ شِيمٌ

از جبهه بوسیدن و میکیدم از آب خنک دکان او

وَقَالَ خَيْرٌ فِي الْأَسْرِ

وگفت است دیگری در اسیر

<p>غَضًا نَضِيرًا نَاعِمًا مِنْ سِرِّ شاخ نازده ز سیر را از کمر اسیر</p> <p>وَكَانَ مَا يَجْعَلُكَ فِي الْأَنْفَاسِ وگویی که بگفت بگردی تو او را در دهان در آنچه</p>	<p>أَهْدَيْتَ بِشِبْهِ قَدِّكَ الْمَنَا ببر فرستادی مانند نذ حشر امان خو</p> <p>فَكَانَ مَا يَجْعَلُكَ مِنْ حَرَكَاتِهِ بسر کوی که بگفت بگرد اسیر ترا از حرکات خود</p>
--	--

وَمَا يُبَيِّنُ الرَّجْمَانَ

و از غیر با بخت که گفته شده است در وصف رجمان

<p>مَعْنَى بَيْنَ غُصْنِي نَزَجِي وَشِقَائِي که در درخت میان شاخ نرس و شاخ نفاق</p> <p>شَمَائِلُ مَعْشُورِي وَذِكْرُ عَاشُو شمایل معشور و ذکری عاشق</p>	<p>غُصْنٌ مِنَ الرَّجْمَانِ أَخْضَرٌ نَاضِرٌ شاخه است از رجمان سبز و نازده</p> <p>يُرِيكَ إِذْ كَفَّ الصَّبَاعِيْنَ بِهِ ببیند ترا هرگاه دست باد صبا بوزد او را</p>
---	---

أَيْضًا فِي الرَّجْمَانِ

بسیار در وصف رجمان است

<p>إِذَا مَا بَدَأَ اللَّعِينُ لَوْنًا لَتُرْجَدِ هرگاه ظاهر شود در چشم راز نکت ز بر جود در تردا</p> <p>عُدَا وَتَبَدَّدَ فِي سَوَالِفِ عُنْدِ خلفی را که آشکار شود در بنا که شنای از ک اندام</p>	<p>فَضِيْبٌ مِنَ الرَّجْمَانِ شَاكِلٌ لَوْنُهُ شاخه است از رجمان که مانند است رنگ او</p> <p>فَشَبَّهَتْهُ لَمَّا بَدَأَ مُتَجَدِّدًا بسر مانند نمودم او را و تشبیه ظاهر شد چیده</p>
---	---

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي النَّيْلِ

وگفت بعضی ایشان در وصف نیلوز

<p>بَيْنَهُ شِبْهُ نَشْرِ الْجَبِيْبِ که بوی و مانند بود بوی محبوب را</p> <p>حَتَّى إِذَا التَّمْسُ نَشَتْ لِلْجَبِيْبِ تا و تشبیه آفتاب نزدیک شد برای غروب</p> <p>وَمَا ضَرَفَ فِي الْبُرْكَهْ خَوْفَ الرَّقِيْبِ و در درخت در بر که از ترس رقیب</p>	<p>وَبُرْكَهْ تَرَهُوْا بِنَيْلِ لَوْ فَرِ و با برکه آبی که بباید به نیلوزی</p> <p>مُنْتَهَى الْأَجْفَانِ فِي نَوْمِهِ کشود چنان بود در حالت خوابش</p> <p>أَطْبَقَ جَنْبَهُ عَلَى خَدِّهِ بهم گذارد چنان را بر گونه خود</p>
---	---

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الشَّقِيئِ

وگفت بعض ایشان در وصف شقایق

وَرَأَى الرَّقِيبَ فَشَقَّ ذَاكَ عَلَيْهِ

و دید برقیب را پس سوار شد این درد من بود

جِبْنُهُ بِشَقَابِنُ فِي مَجْلِسِ

درد کهنم مجبور در مجلس کبر شقایق

أَضَاعَ مَا حَمَلَتْ يَدَايَ إِلَيْهِ

چنین برابر نکت گام برداشته بود دست من بسوی او

فَأَجْتَرَمُ مِنْ حَجَلٍ فَأَنْبَتَ خَدُهُ

پس سرخ شد از خجالت و رو با بند رخساره او

أَيْضًا فِي الشَّقَائِقِ

بشنید در شقایق است

خَدُودِ بَدَنٍ فِيهَا عَوْرُضٌ مِنْ شَعْرِ

رخسارانی است که هنگام شده است درواز سوی من

شَقَابِنُ فِي أَغْصَانِ نَوْرٍ كَأَنَّهَا

کبر شقایق در شاخای شکوفه گویا او

كُوْنُ عَقِيْقٍ قَدْ مِلَّ مِنْ الْخَمْرِ

جامهای عقیق که بخیق پر شده اند از شراب

إِذَا مَا بَدَنٌ فَوْقَ الْغُصُونِ جَسَبَتْهَا

هرگاه ظاهر شود بالای شاخا گلان بجز او را

أَيْضًا فِيهِ

بشنید در شقایق است

تَلُوْحٌ مِنَ الْأَنَامِلِ فِي بُرُوجِ

که میدرخشد از انگشتان در برجها

بَدُورٌ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ شَمْسُ

ایشان همای نامند که بالای دستهای آنها آفتابها

كِبْجَانِ الْعَقِيقِ عَلَى الزُّفُوجِ

باند جامهای عقیق بر زرق کرده زنگی

وَقَدْ طَلَعَ الشَّقَائِقُ فَوْقَ جَدَعِ

و بخیق شکفت شقایق بالای شاسه

لِلشَّمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْبَطْنِيِّ

شمس الدین محمد بن بطنی

مُتَشَوِّقٌ بِأَهْ بَوَّجِهِ أَصْفَرِ

دشوق دارنده که ظاهر شود بازوی زرد

وَنَرَى الْبَهَارَ كَمَا شَقِيئٌ مُتَخَوِّفِ

و می بینم بهار را مثل شقایق هم دارنده

قَدْ جَاءَ مَعْنَدَ رَأْسِهَا مَا يَعْدُرُ

بخیق آمده است عذرخواه هنوز عذر نخواسته است

وَالْيَا سَمِينُ كَأَنَّ زَوْزَلَهُ

و کبر! ساین کویا صاحب خطا دلشش است

وَالزُّهْرُ قَدْ حَمَلَتْ صَفْوُفَ صُفُوفِ

و گل سرخ در آنها مانند همیشه بزرگ است

وَشَكُوهُ بَخِيْقٍ حَمَلَتْهُ نَاكُونَ صَفْهَارُ

و شکوفه بخیق حمل او را ناکون صفهار او

بلا بکلی این

لَا يَزِيغُ بَكَرِيٌّ زَيْنِدِي فِي الْكَيْفَانَا

مرايي بکريں در بيہ راست در شفاين

فَرُشْتُ قَرَانَتِي بِمَسِيكِ اَذْفَرِ

که گسزده شده است نه او مشک اذفر

بَيْنَ الرِّبَاضِ عَلَيَّ قَضِيْدِ اَخْضَرِ

ميان مرغزارها بر شاخه سبزي

جَامٌ يَكُونُ مِنْ عَقْصِي اَجْمَرِ

شفاين کوباجي است از عقصق سمرغ

خَرَطَ الرَّبِيعُ مِثَالَهُ فَاَقَامَهُ

که تراشیده است دست بهارانه از او را پس بر پا داشت

لَا يَبْزُلُ الرُّومِيُّ رَابِعًا فِي الْخَيْرِي

مراين رومي رابست در کله جزري

قَدَمَلَا الْخَافِيَيْنِ فِي عَبَقَه

که تخمق بر کرده است خافين را در بوي خود

الْحَجْرُ بِالْوَانِيْمِ عَلَيَّ وَدَوِيَه

دوري برنگهاي شبان بر برون او

خَيْرِي وَدِدِي اِنَا لِي فِي طَبَقِ

کله خيريست که آمده است ترا در طبقه

قَدْ خَلَعَ الْعَاشِقُونَ مَا صَنَعَ

و تخمق صنعت داده اند عاشقان آنچه کرده است

وَقَالَ اَخِي فِيهِ مِثْلًا

و گفته است دكبري نيز در کله جزري

نَسِيمُ رَائِحَةِ الْخَيْرِي فِي الْغَيْثِ

وزيدن کله خيره است در باران شب

صَبَا وَمُنْشَرُهَا فِي ظِلْمَةِ الْاَفْرِ

دروغ صبح و روشن شده است در تاریکی افق

اَهْدَى اِلَى قُنُونِ الشُّوقِ الْاَرِي

زستاد بسوي من اقام شوق و سپداري را

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ يُجْفِي صَبَابَه

کوبايخري عاشقي است که پنهان ارد آرزو مندش را

وَقَالَ اَخِي فِي الْبَيْلُوفِ

و گفته است دكبري در بيلوف

نَهَارَهُ يَرْمَقُ وَجَهَ الْجَبِيْبِ

روزش را که نظر ميکند روي محبوب را

وَأَنْصَرَفَ الْمَحْبُوبُ خَوْفَ الرَّيْبِ

و بر کردد محبوبش از بیم ريب

يَبْصُرُ مَنْ فَادَقَهُ عَنْ قَرِيْبِ

بپسند کسی را که جداي نمود او را از نزديکي

كَأَنَّ بَيْلُوفَهَا عَاشِقُ

کوباي بيلوف آن بر که عاشق است

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ بَدَتْ وَجْهَهُ

تا وقتي که شب ظاهر شود روي او

أَطْبَقَ حُفْنَهُ عَيْنِي فِي الْكُرَى

بر هم گذارد چشمان خود را که نشاي در خواب

وَقَالَ خِرْفِيلٌ بَيْضًا

دکھتہ ہے دیکری در بنو زینبہ

وَيَبْلُوفُ مِثْلَ الْكُوسِ شَمْسُهُ

دبیا بنو زیکہ مانند جامہا بود بویبدم اورا

حَكِي رَعْدَةَ الْمَعْسُورِ قَبْلَ انْفِجَا

حکایت کرد بنو زینبہ در معسوق را پیش از گشودن

حَكَّتْ رِيحُهُ رِيحَ الْجَبَدِ الْمُوَافِقِ

حکایت کرد بوی او بوی دست موافق را

وَبَعْدَ انْفِجَاحِ الْجَفْنِ تَشْهَدُ عَمَّا

دبعد از گشودن چشم حکایت کرد پداری عمن را

وَقَالَ خِرْفِيلٌ فِي وَرِي الْعَضْوِ

دکھتہ ہے دیکری در وصف کمر کھنک که کمر زرد را

رَبَّجَانَةٌ فِي اصْفَرِّ رِمْهَدِهَا

کلانت در زرد رنگ زمشده او

أَجْبَهُ لَمْ يَضِحْ لِعَاذِهَا

دستانده که گوش میدهند مرگات کوی خود را

الْفَصْلِ السَّكَاةِ الْفَوَاكِرِ وَالْإِطْعَمَةِ

فصل غنم در بیوه خوردنی و آسای بدینها و از چیزانے که کھتہ شده است در رابع

حَبَاكَ تَهْوِي بِأَتْرُجَةٍ

دروکفت ترا سبکه دوست بیداری بنسختی

فَجِلْدُهَا مِنْ ذَهَبٍ اصْفَرَّ

پس پوست او از طلا ی زردین است

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

شَبَّهْتُهَا بَعْدَ فِكْرَةٍ فِيهَا

مانند کردم او را بعد از اندیشه در او

تَسَدَّ أَذَانُهَا بِأَيْدِيهَا

دبیکرند گوشهای خود را بدستهای خود

فَصْلِ السَّكَاةِ الْفَوَاكِرِ وَالْإِطْعَمَةِ

فصل غنم در بیوه خوردنی و آسای بدینها و از چیزانے که کھتہ شده است در رابع

نَاعِمَةٌ مَقْدُودَةٌ غَضَّةٌ

کوزم و نازک و نازه است

وَجِسْمُهَا النَّاعِمُ مِنْ فِضَّةٍ

دتن او که نرم است از نقره است

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

وَأَسَا بَدِينَهَا وَأَزْجِرَانَسُ كَهْتَهْ شَدَّ هَتِ دَرَابِعِ

أَيْضًا فِيهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُصَلِّحٌ

وَصَاحِبِ نَادِيهِ

و با رفیق که خواندم او را

إِنْفَهَضَ إِلَى الرَّاحِ وَلَا

که بریزد بوی شتاب و بپاشد

وَأَشْرَبَ سُلَافًا قَرَفًا

و با شام چکیده شتاب را

فَدَا كَتَبَتْ نَاهِبًا

که بختی پوشیده است بنده او شده

وَلَا تَدْعُ مُجْتَهِدًا

و دادگذار از روی کوشش

أَمَا تَرَى الْبَلْمُونَ

آیا نمی بینی بلورا

كَكَرَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ

مانند کره است از نقره

وَالطَّرُّ لَمْ يُخْرِدِ

و حال آنکه مرغ در سحر سخنانده بود

تَرَضَّ عَيْشٍ نَكِدِ

بهر زندگانی ناعوش و بحث

مِنْ كَفِّ سَائِقِ عَيْدِ

از نخبه ساق عید در

مِنْ خَدِّهِ الْمُوَرَّدِ

از خناره گلگونش

لَذَّةَ يَوْمٍ لَخِيدِ

خوشی امروز را برای نهدا

فِي غُصْنٍ مِنَ الزَّبْرَجِدِ

در شاخه زبرجدین

مَلَطُوخَةٍ بَعْسَجِدِ

که اندوده گشته است بطلا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي النَّابِخِ

و گفته است بعضی ایشان در نابخ

وَأَشْجَارُ النَّابِخِ كَأَنَّ بِيَارَهَا

درختهای نابخ است گویا بیار آن

نَطَلَعَتْ بَيْنَ الْغُصُونِ كَأَنَّهَا

که برآمده اند میان شاخها گویا آنها

حُفَاةٌ عَقِيقٌ قَدْ مَلَأَتْ مِنَ الدَّرِّ

خفاص عقیق که ممتلئ شده اند از درد

خُدُودِ عَدَارِيٍّ فِي مَلَأِ حِفْهِمَا

و خوارهای بکره است در چادرهای سبزشان

لِلصَّاحِبِ مَعْنِيكَ عَيْلَةً فِي النَّابِخِ

بر صاحب سهیل بن عباد است در نابخ

بَعَثْنَا مِنَ النَّابِخِ مَا طَابَ عَرْفُهُ

فرستادیم از نابخ آنچه را که نیکو بود بوی او

كَرَاتٍ مِنَ الْعُقْبَانِ أَحْكَمَ خَرْطُهَا

کراتی بودند از طلا که محکم شده بود بر نشیمنگاه آنها

فَقِيلَ عَلَى الْأَعْضَانِ مِنْهُ نَوَافِحُ

پس گفته شد بر شاخها از او نافع است

وَأَيْدِي النَّدَامَا حَوْكُنَ صَوَاحِجِ

و دستهای ندیمان دور آنها چون باد بودند

وَالشَّمْسِ الذِّبْقِ الْمَطْمُورِ

در شمس الدین یا شمس زین

وَكَاتَمَا النَّارِ بِنُجُومِهَا فِي بَحْرِهَا
وَالْقَدِيدِ وَالْوَزْفَاءِ مِثْلُ مَسْحَرٍ

وگویا ناریج در درخشاها او
قدیل چراغ است وگویا زمانه جا در کوهت

وَقَالَ خِرْفِيدٌ بَيْضًا

وگفت دیگری بنسب در ناریج

نَظَرْتُ إِلَى نَارِ نَجْمَةٍ فِي يَمِينِهِ
كَلِمَةً كَرَمٌ بِي نَارِ بَيْحِي دَرْدَن رَاسَتَش

كَجَمْرَةٍ نَارٍ وَهِيَ بَارِدَةٌ لِلنَّسَنِ
شماره آتش و حال آنکه سودا شتر نکت بود

فَقَرَرْتُ بِهَا مِنْ خَدِّهِ فَنَالَ قَتَّ
بسر زد بیک کرد ایند نار بجزا از رخساره اش

فَشَبَّهْتُهَا بِالنَّارِ بِنُجُومِهَا فِي دَارَةِ الشَّمْسِ
بسرمانند کردم نار بجزا باریج در خانه آفتاب

وَقَالَ بَعْضُهُمُ التَّفَاعُلُ

وگفته اند بعضی از ایشان در سبب

وَلَمَّا بَدَأَ التَّفَاعُلُ أَحْمَرُ مُشْرِقًا
و در سببکه ظاهر شد سبب سرخ تابنده از درخشش

دَعَاؤُ بِي كَأَسَى وَهِيَ مَلَايُ مِنَ الشَّفْوِ
خواندم جام خود را در ما سببکه بر بود از شراب شفق بنمید

وَقُلْتُ لِسَابِقِنَا أَدْرُنَا فَعِنْدَنَا
و گفتم مرا سبب خورا دور بگردان جام را بسر زودنا

خُدُودِ الْغَوَانِي قَدْ جُمِعْنَ عَلَى طَبَقِ
رخسارهای نیکو رویان تخفین جمع شده اند بر طبقی

وَقَالَ خِرْفِيدٌ بَيْضًا فِي التَّبَعَاتِ

وگفت است دیگری بنسب در سبب

وَتَفَاعُلُهُ مَرْسِيْدٌ صَبِيغٌ بَضْفُهَا
و بسا پس که از سببش سبز رنگه شده است بنمید

وَمِنْ جَلَانِ رَضْفُهَا وَشَقَائِقِ
و از گلزار و شقایق ریخته شد بنمید دیگر

كَانَ الْهَوَى قَدْ ضَمَّ مِنْ بَعْدِ فِرْقَةٍ
گویا هوای محبت تخفین ضم نمود و چسباید بعد از فراق جدا

بِهَا خَدَّ مَعشُورٍ إِلَى خَدِّ عَاشِقٍ
بان سبب رخساره معشوق را با گونه عاشق

وَقَالَ خِرْفِيدٌ بَيْضًا

وگفت دیگری در سبب بنسب

تَفَاعُلُهُ جَمَعَتْ لَوْنَيْنِ خِلْمَهُمَا
بسر که جمع نمود دو رنگ را همان کردم آن در رنگها

خَدَّ جَدِيٍّ وَ مَحْبُوبٍ فِدَا النَّصْبَا
رخسارهای عاشق دشمنش که بسبب که چسبیده اند

تَعَانُفًا

تَعَانِفًا بَدَا وَاشْرَفَرَا عَمَهَا

دعا فہ نمودند سپر ظاہر شد سخن چین و نرسانہ آندورا

فَاخْرَزَا خَجَلًا وَاصْقَرَا فَرَا

پس سرخ شد مشرف از شرمند کہ زرد شد عاقل از ہم جدا

وَقَالَ الْخَجِينُ

دکھت دیکری نیز در سبب

وَفُفَا حَهُ وَوَدِدْتَهُ ذَهَبِيَه

دبا سبب کلر نکت زر تینے

تَجَلَّى عَنِ الْمُمُومِ لَيْلٌ هُمُومِيَه

کہ برداشت از اندو کہین شب اندوہ اورا

كَانَ سُلَافَ الرِّوَا حِ رَوِيَّ اِيْمَهَا

کو با چکدہ شہر اب سہراب دشا داب نمود بوی اورا

بِحَجْرِ قِيَاءَتِ بَا حَمْرًا رَا دِيْمِيَه

بیادہ پس آورد سرخنی پوت اورا

تُذَكِّرُنِي بِشَكْلِ الْجَبِيْبِ وَحُسْنِيَه

بادمی آورد مرا شکل محبوب حسن اورا

وَتَوَدِدُ خَدِيَهَ وَطَيْبَ سِيْمِيَه

دلگونی دو کونہ او دغ سے بری اورا

لِإِيْتِي سَعِيدٍ رَسْمِيَّ الْاَلْبُرُجِ

مراجہ سعید رسمی راست در ترنج

وَأُتْرَجِيَه مَدَّتْ صَا بِيْعُ مَرْهَبِيَه

دبا ترنجی کہ کشیدہ ہت انجانی را از طلا

لَهَا أَرْجٌ مِّنْ فَا رِدَةِ الْمِسْكِ مُسْتَهَبِيَه

مرا درا بوی خوش است از نافہ مشک غارت شدہ

تَبَدَّدَتْ وَاللَّيْلُ نَا حِ ظِلَامِيَه

کہ ظاہر گشت آن ترنج و حال آنکہ شب تاریک بود بسیار و

كَهَاتِرْنَا رَهْرَه الرَّوْجِ فَا نَشْعَبِيَه

مثل جو شدہ آہنی کہ بچینا ند اورا باد پس چہ شعبہ شود

وَقَالَ كَشَا جَمْرِيَهَا

دکھت کتاجم رسا عز در ترنج

كَانَ اُتْرَجِيَهَا بِمَيْلِ بِيَه

کو با ترنج آن درخت کہ کج میشود سبب باد

أَغْصَانُهَا حَامِلًا وَمَحْمُولًا

شاخہای آن درخت حامر و محمول ہرہ

سَلَا سِلْ مِّنْ زَبْرَجَدِ حَمَلِكْ

زنجرفانی سشد از زبرجد کہ برداشتہ است

مِنْ ذَهَبٍ صَفْرًا دِيْلَا

از طلای زربین مشد بل ہارا

لِحَمِيْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْعَبَّاسِيِّ الْبَلْمُو

رحمتمن عبد اللہ عباسی راست در بلمو

جَدَّ الْبَلْمُوْنَ حَسَا وَبِهَا وَنَضَا

خوشایلمو از جہنم دہبا و زوناز کے

هُوَ رِيْحَانٌ اَتِي مِّنْ رِّضِّ هِنْدٍ لِلزِّيَارَةِ

اوکل خوشبوئیست کہ آمدہ است از زمین ہند برای زیارتی

ذَامٌ أَنْ يَشْبَهَهَا النَّبَاحُ بِحُرِّ سَيْدٍ

و قصد کرده اینکه مانند شود اورا ناسخ از جنبه صفا و گرمی بگوید

ثُمَّ أَعْيَاهُ فَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي رِيٍّ وَ شَارَهُ

پس آغشته کرده است اورا در سبده است اورا در خوبی و نیت

وَمَتَّى زُبَاهُ بِأَنْ يَجِيَّ أَضْفَرَهُ

و آرزو دارد که ببالد اورا باینکه حکایت میکند زردی اورا

لَوْ نُرُّوا الْعُرْفُ وَالشُّكْلُ مِنْهُ مُسْتَعَا

رنگ او و بوی او در شکل او از لیمو عاریت کرده شده است

فِي السَّفَرِ جَلِبَعُهُمْ

در وصف به است در بعضی راست

سَفَرِ جَلِبَعَةٍ صَفْرًا تَحْكِي بِلَوْنِهَا

و بسا به زردی که حکایت میکند برنگش

إِذَا شَمَمَهَا الْمُشْتَاقُ شَبْرَ بَيْحَانَا

برگاهه بیوید اورا آرزو مندش مانند میکند بوی اورا

وَ طَيْبُهُ عِنْدَ الْمَدَاقِ فَطَعْمُهَا

دباگیر که او نزد چشیدن پس طعم و مزه آن

مُجْتَابًا شَاهُ لِلجَيْبِ فِرَاقُ

رخسار برگاه اندوه کین کرده است اورا جیب مجویش

بِرِيحِ جَيْبٍ لَدَمْنِهِ عُنَاقُ

بوی مجویش که لذت دگر است در گردن او

كِرِيحِ جَيْبِ طَابَ مِنْهُ نَدَاقُ

شکر بوی مسووفی است که با گیره است چشیدن او

وَقَالَ آخِرُ فِي السَّفَرِ جَلِبَعُهُمْ

دکھت دیگری در به بند

حَاذِ السَّفَرِ جَلِبَعِ النَّبَاحِ الْمَعْدِي

داراست به لذتهای همه خلق را پس صبح کرد

كَالرَّاحِ طَعْمًا وَ شَمَّ الْمِسْكِ رَائِحَةً

مثل می است از مزه و مثل بوییدن مشک است از بوی

عَلَى الْفَوَاكِهِ بِالتَّفَضِيلِ مَشْهُورًا

بر میوه به برتری و زیادتی مشهور شده

وَالْبَيْرُ لَوْ نَا وَ شَكْلُ الْبَدَنِ تَدْوَا

دچون غلات از زمین و شکل ماه شب چهارده است از گرد و درخت

وَقَالَ آخِرُ فِي الْكَمْرِ

دکھت دیگری در وصف کلا پی

وَ كَثُرِي لَذِيذِ الطَّعْمِ حُلُو

و بسا کلابی کو ارا مزه آشیرینی

مَنْ أَقْبَرُ الطُّبُورِ إِذَا آتَتْ نَا

چون سفارای مرغان که برگاه پانند ما را

شَهِيٌّ جَاءَ مِنْ رَوْحِ الْجِنَانِ

خوآسنی که آمد از شاخ درخت بهشت

مُغَيَّرَةٌ بِلَوْنِ الزَّعْفَرَانِ

تغییر داده شده برنگت زعفران

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَشْمَشِ

دکھت است بعضی ایشان در زرد آلو

بَدَا مِشْرُ الْأَنْهَارِ نَدَا كُشَاهِبُهُ

ظلمت شکوفا زرد آلود که برافروخته بگردد

عَلَى حُسْرٍ أَعْصَانٍ مِنَ التَّوَضُّعِ

بر بکونی شاخانی از مرغزار که شوکت بود

حَكِي وَحَكَّتْ أَشْجَارُهُ فِي أَخْضَرِهَا

کتابت کرد زرد آلودگی بکرد در حشای او در سبزین

جَلَّاجِلٌ نَبْرٌ فِي قَبَابٍ بَرَجِدٍ

زنگولهای طلائی را که در تپه ای زبر جسدین اند

لِصَّاحِبِ مِعِينِ عِيَانِ الْعَيْبِ

مصاحب امیرین عباد راست در انکور

وَجَبَّةٌ مِنْ عَيْبٍ قَطَّقَتْهَا

دبستان انکوری که چیدم او را

يَحْدُهَا الْعُقُودُ فِي التَّرَائِبِ

که رشک پرد او را کردن بندای مروارید مرصینه

كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ تَيْبَرِي لَهَا

گویا آن انکور بعد از تمبر دادن من او را

لَوْلَوْ قَدْ نَقَبْتُ مِنْ جَانِبِ

داش مرواریدی بود که سواخ شده بود از بکطرف

أَيْضًا لِلصَّاحِبِ فِي حَيْبِ

بزم صاحب بن عبادت در دانه انکور

وَجَبَّةٌ مِنْ عَيْبٍ مِنَ الْمِيَامِ تَجَدَّ

دبستان انکوری که از آرزو گرفته شده

كَأَنَّهَا لَوْلَوْ قَدْ نَقَبْتُ فِي وَسْطِهَا زَمْرَةً

گویا او مرواریدی است که در میانش زمره

فِي الرَّوْحِ الْحَبِيبِ عِيَانِ عَدَلِكَا

در وصف نازت محمد بن عمر سعدی کاتب رشت

وَمَتَانٍ بِعَيْبِ الْفَيْرِ بِجَبِي

دبستان نازک پوستی که کھایت بکرد

تُدَّتِي الْعَيْدُ فِي أَنْوَابِ لَادِي

بسناسنای نرم بدنی را در جا های سرخ

إِذَا قَتَرْتَهُ طَلَعَتْ عَلَيْنَا

هرگاه پوست باز کنی او را پیداستود بر ما

فُصُوصٌ مِنْ عَيْبِ قَوْفِ أَوْجِيَادِي

نکین بانی از عقیق سرخ یا مرجان

أَيْضًا فِي الرَّوْحِ الْأَبِيِّ طَالِبِ الْمُنْبِيِّ

بسنه در انارست امیر ابی طالب مامونی راست

رَمَانُهُ مَا زِلْتُ مُسْتَحْرِجًا

دبستانا که پیوسته برودن می آوردم

فِي الْجَامِ مِنْ حَقَّتْهَا جَوْهَرًا

در جام در خنده آن انار دانه گوهر را

فَالْجَامُ أَوْضُو بِنَا فِي حَيَا

بسجام چون زمین است و ما خن من باری است

تَمَطَّرُ مِنْهَا ذَهَبًا آخِرًا

که بسیار از او طلای سخی را

لَا أَبُوطَالِبِ الْمَأْمُونِ فِي الْكَبِيرِ

مرا طالب مأمونی زینت در کلابی

وَضْرِبُ مَرِيئَةَ الصَّفِيْحَةِ
وَمَدَّ طَلْعَ لَنَامِنَهُ بَجُومِ

و منی است از میوه های بسطانی که کعبت بکند
و تحقیق آشکار شده است برای آنرا دستارها

فَنَادِيَا تَضِيْهُنَّ رُؤُوسِ
وَمُتَقَبَّةٍ وَلَيْسَ لَهَا حُرُومِ

فد بر آنرا که روشنی میدهد که آفتاب بر سر
نور افراشته و زینت مر آن فدیها که کربلا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفُسْتِقِ

و گفته است بعضی در فستق

فَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثِّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ
بِهَاقِرٍ يَبْدُو بِالْحُسْنِ تَجَرُّدِ

از شبه کردم در معنی میوه پس آنرا نفی
پسوا ما ہی را که آشکار کردد بیگونی بر کسی

سَوَى الْفُسْتِقِ الرَّطْبِ الْجَنِيِّ فَإِنَّهُ
ذَهَبٌ بِمَعَانِ زَيْنَتِ بَجْدِ

سوا می هست ترانه چیده پس بر سبزه او
بیازد یعنی آنی که زینت داده شده است بازه تازه شده

غِلَالَةٌ مَرَجَانٍ عَلَى جِسْمِ فِضَّةٍ
وَأَحْسَاءُ نَاقُوتٍ وَقَلْبُ زُمُرِّدِ

پس این مرجان است بر تن نقره او را
و اندام باقرنی است و دل زمردی

وَقَالَ الْخَرَّابِيُّ

و گفته است دیگری در فندق

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبِيْدِ مَدَامَهُ
حَمْرَاءَ صَافِيَةٍ بَعِيْرِ مِرَاجِ

و هر آنکه تحقیق آشایدم با محبوب شراب
سرخ صافرا بدون آمیخته

فَفَضَّلَ الطَّنِيَّ الْبُهِّيَّ بِنَبْدِ
مَشَهَتْهُ بِنَادِيٍّ مِنْ سَاجِ

پس فضل کرد محبوب آمیخته بندق
که مانند کردم او را به بنده ای از

فَكَثَّرَتْهُ فَوَجَدَتْ صُوفًا أَحْمَرَ
قَدَلَتْ فِيهِ بِنَادِيٍّ مِنْ عَاجِ

پس کثرت او را پس باقم در او چشم سرخ را
که تحقیق عجبده شده بود در او فندقی از عاج

وَقَالَ الْخَرَّابِيُّ فِي اللَّوْنِ

و گفته است دیگری در بادام

وَمُهْدِ لِنَا لَوْدَةَ قَدْ تَضَمَّتْ
لِبُصْرِهَا قَلْبَيْنِ فِيهَا تَلَاصِقَا

و باز شده بسوی بادامی را که متضمن بود
مرسپنده او را و دل در او که بچکه بر چسبیده بودند

کلامها

كَأَنَّمَا حَبَانٌ فَازًا يَجْلُوهُ

علی رغبته مجلس فرغانه

علی رغبته مجلس فرغانه

از روی خواهر در مجلسی پس سماط می نمود

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْبَطِّحِ الْأَصْفَرِ

وگفته است بعضی در وصف خربزه زرد

أَنَا نَاغِلَامٌ وَأَوْحَسْنَا عَلَى الْوَرْدِ

بِطِجِيَّةٍ صَفْرَاءَ فِي لَوْنِ عَاشِقٍ

مِنَ الثَّمَنِ مَا بَيْنَ النَّجْمِ بِنَارِ

از آفتاب میان ستارها بکاروی چون برق

آورد ما را پسری که برزی داشت از حسن همه مردم

فَشَبَّهَتْهُ بَدْرًا بِقَدِّ أَهْلِهِ

پس مانند کردم او را بماه شب چهارده که میکانده طالع را

أَيْضًا فِي الْبَطِّحِ لَا يُطَالِبُ الْمَاءُ فِي

بسته در خربزه است برای طالب ناموس را

لَهَا لَوْنٌ دِيْبَاجٍ وَعَرَفَ مَذَامَ

وَأَنَّ لَمْ تَفْضَلْ فِيهِ بَدْرُ نَمَامِ

وَأَكْرَمِيَّةٌ تُشَوِّدُ بِسَرِّهِ

وَأَكْرَمِيَّةٌ تُشَوِّدُ بِسَرِّهِ

بمزه بست است که مشکین و شیرین است

إِذَا فَصَلْتَ لِأَكْلِ حَاكِكِ أَهْلِهِ

برگاه بریده شود براسه خوردن کجاست بکنده بالهارا

وَقَالَ خَيْرُ الْبَطِّحِ الْأَخْضَرِ

وگفته است دیگری در خربزه سبز که هندوانه باشد

وَقَدْ لَاحَظَ فِي خَدَيْهِ شِبْرٌ شَقِيْقٌ

وَفَوْقَهَا مَا بَيْنَ كُلِّ صِدْقٍ

وَقَدْ عَلِمْتُ فِيهَا كَوْسٌ رَجِيْقٌ

مُرْصَعَةٌ فِيهَا فَصُوصٌ عَقِيْقٌ

که مرصع شده بود در آن نکین با می عقین

وَمَعْنَى آيَاتِهِ أَنَّ كَرَفَ أُولَئِكَ بَدْرٌ

فَقَالَ لِإِيْبِطِيَّةٍ ثُمَّ شَقَّهَا

فَشَبَّهَتْهَا الْمَتَابِدَاتِ فِي أَكْهَمِ

صَفَائِحِ بَلْوَرٍ بَدْرٌ فِي زَبْرَجِدٍ

صفحه ای بلور بودند که اشکار گشته بودند در میان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفَيْئَاءِ

وگفته است بعضی در خیار

انظر اليها انابيا منضدة

نظر کن بسوی بخارا چون مان بنامی که بر روی هم بنامند

اذا قلبت اسمها بانك ملاحته

برگاه بر کردانی نام او را ظاهر کرد ملاحه و شیرینی

من الزمرد خضرا ما لها ورق

از زمرد سبزی که بنت مرآتار بر کے

وصار معكوسه اني بكر اثق

دیکرد و وارونه نام او اینکو من بشا اجنما درام

وقال اخرا الباذنج

وگفته است دیگر بے در باد نجان

وكانت الابديج سود حنائم

دکوباد بنامتا کبوترهای سبانه

فقرت مناقرة الزمرد سيمما

که منقار زده اند منقار زدن فرود دانه کبچرا

او كاره جلال الزباض الاخضر

که آشنایان او میان مرغزارهای سبز است

واستودعته خواصلا من عثبر

پس سپرده اند او را در عو صلهای از عثبر

الفصل الثامن في الجمال النير

فصل هشتم در وصف جام : اشرف است

يا طيب بيت كالبحيم حارة

اینها اطافه که مانند جهنم است در گرمی

ثابتة في ظلم الظلام ونثنت

بیرود او را در بنسیر که و نارها و بر بگردی از با کبها

جبتانه نقشت بحور عين

دیوارهای او نقش کرده شده است بنمایهای حورین

في نور اسلام عليك مبين

در روشنی اسلامی که بر تو آشکار است

وقال اخرو وصف الخامر

وگفته است دیگر بے در وصف جام

حامنا في كل جنب ذوله

جام ما در بر کنسید که را در است

تلقني جاجان اذا شمس الضحى

می بیز آید از او وقتیکه آفتاب صبح بخام

وهو ذوالاعندال وحنه

و هو جام با اعدال است و سخن او

فكان أرض بيوته ميسوطة

پس گویا زمین اطافهای جام گسزده شده است

امثال جامات من البلور

بمانند جامات از جامهای بلور

طلعت عليها اشرف كبدور

طلعت نحو بر آنها که میدرخشد مانند ما بهار شجره

شروق يعرف المسك والكانفور

افزود شده است بر روی مسک و کانفور

بسطا من القالي والمخفور

گسزده نامی از قالی و مخفور

اصناف حیوان علی جدوانه

هشام جانوران بشریت بر دیوارهای او
فینما الجداول والحياض وبركة
در او جویها و حوضها و برکه خزیند است

فی بیت منزع الثياب مفرس

در اطاق رحمت کفش منزعش کار نیست
بالشر و الالاس النضیر فناءه
و بد رحمت سه دو آس نروانزه درگاه او آینه است

سعی بهانی ظلمه من نور

که گویند راه سیه و ندبان دیوارها در میان یکا آینه است
بلهاة ذاکي الخمر ثابن هصور

اعجب به من منظر منظور

چه بگویم آفرنده است چشم اندازش که نظر کرده بخود
اذنی بروض بالزبد منظور
که خار دارد مرغزار آب حورده از آبش را که بی است

اَبْنَاءُ النَّجْمِ لَا يَبْتَغِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

بزرگ در وصف حاتم مرا بوظا لب مأمونی راست

وَبَيْتٌ كَأَحْسَاءِ الْمُحِبِّ خَلْنَهُ

و بسا خانه که چون اندرون محبت بود داخل شدم او را
أَرَى مَحْرَمًا فِيهِ وَلَيْسَ بِكَعْبَةٍ

می بینم محرم در او و حال آنکه بت که او
بِمَاءٍ كَدَمَعِ الصَّبِّ فِي حَرِّ قَلْبِهِ

با آبی بود مثل اشک چشم عاشق ارضه دور کرد او را
تَوَهَّمْتُ فِيهِ قِطْعَةً مِنْ جَهَنَّمَ

تکمان کردم در حاتم پاره از جهنم را

وَمَا لِي ثِيَابٌ فِيهِ غَيْرَ آهَابِي

و نبود مرا لباس پوششی در او غیر از پوست بدم
فَمَا سَاعَ الْأَيْفِ خَلْعُ ثِيَابِي

پسر کو را را نبود که در او گذران لباس درستم
إِذَا مَا أَذِنْتَ أَجَابَهُ بِذَهَابِ

در وقتیکه اذن بدهند معنای او بر رفتن او
وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِ مَسِّ عِقَابِ

ولکن جنتی است بدون مس سوزن عذاب

فِي التَّنْقِيلِ لَا يَبْتَغِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

در وصف شورا است مرا بطلاب مأمونی است

تُرْكِيَّتُهُ فَدَسَكْتُ قَعْرَهَا

زیر ترکته است که بجهنم جا کرده است شکم او را
إِنْ لَمْ تَكُنْ نِيْلِكَ فَمَا بِالْمَا

اگر نبوده باشد در تنگ جیب آفتاب پس چه میشود او را

لِلشَّمْسِ خِفْتُ عِبَادَتَهَا الْجَوْسِ

خواهر در جنت مرا آفتاب را که بپرستند او را که بران
نَأْخِذُ قَمْرًا وَتُعْطِي شَمْسًا

که بسکیر و ماههارا و بسه به آفتاب را

فِي النَّبْرِ أَخْفَا قَالِ بَعْضُهُمْ

در وصف اشک است که اند بعضی شان

كَانَ شَرَارَهَا الْمَبْتُوثَ مَهْمَا

کو بهشت را می آتش که بر آگند شده است هر وقت

قُرْحَانَاتٍ مِرَالِ عُقْبَانٍ لِحْتٍ

ریزه ای است از طلا و زر که سبزه کرده است

فَلَمَّا فَوْقَهَا صُفْرًا كِبَارًا

سپرمی خاد بالای او فراضها در لیکه زرد و بزرگ بود

كَانَ دُخَانَهُ قَطْعَ السَّوَارِي

و کو باد و دود او طایفه امر سواران بودند

زَهْتَهُ الرِّيحُ وَهِنًا فَاسْتَطَارَا

سینا انداز باد از زمی پس بر پند بر هوا

بِهَا النَّكْبَاءُ تَدْرُ وَهَابِدَا

باد کرد باد که می پاشند او را از روی شریعت

وَهَوِيٌّ وَنَهَا بَيْضًا صِنَادًا

و با این مر آمد نزد او در لیکه سفید و کو کج بودند

تَرَدُّ عَلَى السَّمَاءِ بِهَا الْقِطَارَا

که بر بسگرداند بر آسمان بسبب آن قطارها

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت است دیگری

فَالنُّورُ يَلْعَبُ فِي أَطْرَافِهَا مِرْحًا

سپر نور بازی میکند در اطراف آنش از شادی

وَطَاوَعَتْهَا شَرَارٌ لَوْ جَرِي مَعَهُ

و فرمان برداری میکرد او را شزاره که اگر جاری شود با او

لَوْ كَانَ وَقْتُ نَشْرِخَلْنَهُ دُرًّا

اگر بوده باشد وقت نثار کردن گمان بکنز او را مراد

وَالْجَمْرُ يُوقِدُ فِي أَكْنَافِهَا ذَهَبًا

و انگر بر می افروخت در کنارهای آنش طلا را

بُرُقٌ وَبِهِ أَوْتَلَقَتِي كَوَيْبًا نَيْبًا

برقی میماند از راه با به پند او را ستاره بر بسگرد

أَوْ كَانَ وَقْتُ أَنْ نَضَاءِ خَلْتَنِي شَهَبًا

با بوده باشد وقت کشیدن بغمیرگی بکنز او را ستاره می کشند

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت است دیگری

كَأَمَّا النَّارُ وَالرُّمَادُ مَعًا

کو با آتش و خاکستر در حالتیکه با همند

وَجَنَّةٌ عَذْرَاءٌ مَسَّهَا نَجْلٌ

رخسار دختر بکر است که سوده است او را شرمساری

وَصَوْنِي فِي ظِلَامِهِ نُجْجٌ

و روشنی او در تاریکی خاکستر پنهان میزند

فَاسْتَرَتْ تَحْتِ عَجَبِ شَهَبٍ

سپر پنهان شده است زیر عجب شهاب

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت است دیگری

وَبَدَّ الْجَمْرُ وَالرُّمَادُ عَلَيْهِ

و ظاهر شد آتش و خاکستر بر او

فِي قَبْصَيْنِ مَذْهَبٍ وَمُعْتَبِرٍ

در دو حاکم که طلا کار است و معنی است

وقال

وَقَالَ اخْرُجْ

وگفت آن در کبریا

بِهَا تَوْصَفُ الْحَسَنَاءُ أَوْ هِيَ أَحَدٌ

که با او وصف کرده میبود زن صبیله یا او صبیله تر است

وَسَعَاءُ غَيْرِهَا الْفُرُوعُ مِنْ يَفِئَةٍ

در پرکنده و کرد آلودگی است که بلند و زیاد شوند است

إِذَا أَبْصَرُوا هَا مُعْطِشُونَ قَلْبًا فُلُؤًا

وگفتند دیدند او را اشکانی بودند که با نگاه سینه

دَعَوْتُ لَيْتَهَا ابْنَاءَ لَيْلٍ كَانَتْهُمْ

خواهم بسوی او شب روندگان را که با ایشان

لَا يَبْكُ بَكَرًا خَالِدًا فِي الْمَنْقَلِ النَّارِ

را آن بکر خالده است در توفیق منقل با آتش

تَخَالَهُ الْعَيْنُ عَاشِقًا وَصَبًّا

کمان میکند او را چشم عاشق گرفتاری

مُصْفَرًا مُحْرِقًا بِنَفْسِهِ

زرد رنگ کرده است که سوزنده است جان کز

صِيْرَهُ بَعْدَ سَاعَةِ ذَهَبًا

بگرداند او را بعد از آن ساعت طلای زرین

إِذَا نَظُنَّا فِي جَنَدِهِ سَبًّا

هرگاه بچینیم در کردن او مهربان را

لِلسَّرِ الْرَفِيفِ وَصِفِ النَّارِ

بر سستی رفراست در وصف نور آتش

يُغْنِيكَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ عَجَبٍ

بازی نیاز میکند از هر منظر شگفتی

وَالْهَيْبَتُ نَارًا فَانظُرْهَا

در افروخته شد است آتش با پس منظر او

عَلَى ذُرَاهَا مَطَارِدَ الْكَلْبِ

بر بالای خود رانده شد های فروخته او را

إِذَا رَمَتْ بِالْأَشْرَارِ طَرْدَتْ

هرگاه بپزند شراره را میراند

تَطِيرُ عَنْهَا قُرَاضُ الذَّهَبِ

که بپرد از او ریزای طلا

وَأَيْتُ بَأَقْوَمَتِهِ مُشَبَّكَةٌ

می پسند با قوت شبکی را

أَيْضًا لِلسَّرِ الْرَفِيفِ الْمُنْقَلِ النَّارِ

بسته بر سستی رفراست در مثل آتش

تُضْرَجُ بَرْدًا لَهَا أَصْفَرُ

که سرخ کرده است جانند زرد را که برای او

كَانَ عَلَى النَّارِ زَنْجِيَةً

کوبان بر آتش زنجی است

وَلَا بِالْأَسْرِ فِيمَنْ سَرَّ

دلش نمیکرد سب و دشمنی کسی که بر او سب

وَذُو أَرْبَعٍ لَا يُطْبِقُ النَّهْوُ

دچار پایست که طافت نداد در حرکت کردن

تَحِلُّهُ سَبَّحًا أَسْوَدًا

بار سبانی اورا مہر سبایی

فَجَعَلَهُ ذَهَبًا أَحْمَرَ

بسر بگرداند اورا طلا سرخ

عَبْدُ اللَّهِ عَمَّا الْوَائِعِي فِي النَّارِ وَالْبَرِي

مرعبانند بسر عثمان وقریبش در تعریفش درسا

وَلَيْلَةٌ شَابَهَا الْمَرْقُ

دبایشی که پر و سفید شده بو فراق او

بَلْ جَدَّ النَّاطِرُ وَالْمَنْطِقُ

بلکه سبب بود چشم و زبان از سردی

كَأَتَمَّا فِي الْقَضَائِبِنَا

کو با کشت او ز قال در حث اعضا پس ما بود

وَالنَّارُ فِيهِ ذَهَبٌ مُحْرَقٌ

و آتش در طلا سے سوزنده بود

أَوْ سَجَّ فِي ذَهَبٍ أَحْمَرَ

یا شبی بود در طلای سرخ

بَيْنَهُمَا نِيلٌ وَفِرَازٌ

که میان آن ه نیل و فرآ بود

لَا يَبِي إِسْحَى الصَّافِي الْمَجْرَى وَالْمَدْحِي

مرابج اسحق صافی ریت در مجرہ دوی سوز

وَمَحْرُوفَةٌ الْإِحْسَاءِ تَحْسَبُ أَنَهَا

و با سوخته اندر و نے که کمان سخن اورا

مُتَمِّمَةٌ تَشْكُو أَمْرًا يَجِبُ بَرِيحًا

عاشق که شکایت بکند از ه سنی ریخ و سوزش را

تُنَاجِيكَ بِنَجْوَى تَسْمَعُ الْأَنْفُ فِيهَا

نجوی و نج کوشش میگوید بر از اجوا که بشنو و نجوا

وَجَهْلُهُ الْأَذُنُ السَّمِيعَةُ إِذْ نَوَى

و جا هر است اورا کوشش شنوا و نیکه پیام داد بشنو

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکھت بعض از ایشان

إِذَا اسْتَوَدَعْتَ سِرَّ أَمْرِ الطَّيِّبِ

برگاه سپاری اورا از نجای زبوی خوش سر سینه

أَسَاعَتْ فَفَصِيلًا وَأَفْسَنَهُ مَشْرُوعًا

استکار بکند اورا منقصد و فاشش بنیاید شرح کرده شده

يُحْرِقُ فِيهَا النَّدْعُودَ وَبَدَّةً

سوزد بر آتش بوی خوش کزرا و بدنه

فَتَأْخُذُهُ جِسْمًا وَتَقْيِيهِ رُوحًا

پس بگیرد جسم بوی خوش را و با فای بکند از روح اورا

فِي نَارِ الْقُرَى لِبَعْضِهِمْ

در وصف آتش معانی مر بعض ایشانرا

لَهُ نَارٌ تَشْتَبُ بِكُلِّ وَادٍ

مراد آتشی است که بر از خود میشود هر وادی

إِذَا النَّبْرَانُ اللَّسَبُ الْفَنَاعَا

در وقتیکه آتشی می پوشند رو بو شهای محو ذرا

لا یمن سوادہ

لَابِنَسَاءِ

مراين ساده رهن

وَنَادَاهُ نَارٌ مَّجْدِبُ الضَّفِيفِ ضَوْفِهَا ده شهر است اورا آتشی که می آورد همانرا روشنای او
 وَأُخْرَى يُصِيبُ الْمُجْرِمِينَ سَعِيرُهَا دشمن دیگر است که برسد کنا مجرمان را افزونش

وَقَالَ أَجْرٌ

دکهنه است دیگر است

مَتَى نَاتِهِ تَعَسَوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ هر زمان باشد اورا که شام خوری روشنای آتش او
 مَجْدِبُهَا عِنْدَ هَا خَيْرٌ مَوْقِدِهَا می باید بهتر آتشی را که نزد او بهتر برافروخته است

فِي الْفَكَالِيِّ الرَّفَاءِ

در وصف دیک است مرسته می فارین

سَوْدَاءٌ لَمْ تَنْسِبْ لِحَامِهَا زنگنه است که نسبت و پیونده از مردم نام برده
 وَلَمْ تَرْمِي سَاحَةَ الْكِرَامِ دقت نکرده است منزل کرام و بزرگان

كَانَتْهَا تَحْتَهَا ثَلَاثُ کوا زبیر او است
 مُقْتَرِبَاتٍ مِنَ الْحَمَامِ که نزدیک نزدیک یکدیگر آمده

بَلَعَبٌ فِي جَنبِهَا هَيْبٌ که بازی میکند در تن آنها آتش
 لَعَبَ سَنَا الْبَرْقِ فِي الظَّلَامِ مانند بازی کردن روشنائی برق در تاریکی

لَهَا كَلَامٌ إِذْ تَنَاهَتْ از برای او کهنه است و ننگه بیابان است
 غَيْرُ فَصِيحٍ مِنَ الْكَلَامِ که غیر شگوار از سخن است

وَهِيَ قَانٌ لَمْ تَذُقْ طَعَامًا داد اگر چه بخشد بهت خورشی را
 مَمْلُوءَةٌ الْجِسْمِ مَرَطَامًا دکن شدن پر از خورش است

كَانَتْهَا الْجَنُّ وَكَبَتْهَا کوا جن ساخت است اورا
 عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْأَكَامِ بر سه پشته بلند

الْبَنَاءِ السَّارِ فِي الصِّدْقِ وَالْكَرَامِ باب ششم در صید و شکار و نوش و سکا و غیر آنهاست در او فصد است
 وَغَيْرِهَا فِي فِئَةِ الْفَضْلِ فصل اول مراد الفئیس بسج کندی راست در بسیاری شکار کردنش کهنه

الْفَضْلِ وَالْأَمْرِ الْفَيْسِ فصل اول مراد الفئیس بسج کندی راست در بسیاری شکار کردنش کهنه
 وَالْجَمْرِ الْكَنْدِ فِي كَثْرَةِ الصَّطِيحِ فصل اول مراد الفئیس بسج کندی راست در بسیاری شکار کردنش کهنه

فصل اول مراد الفئیس بسج کندی راست در بسیاری شکار کردنش کهنه

فصل اول مراد الفئیس بسج کندی راست در بسیاری شکار کردنش کهنه

اِذَا مَا عَدُوْنَا قَالُوا لَوْلَا اَنْتَا اَهْلَانَا

هنگامیکه با ما درگیریم ، گفتند چه ان اهل شوئی

كَانَ عَيْبُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَيْبَانَا

که با حیوانات وحشیهای دور خیمه های ما

قَالُوا اِلَى اَنْ تَابْنَا الصِّدْقَ مَخْلُصًا

پاییده تا آنکه می آید ، را شکار همه فراهم آوریم

وَاَوْحَلْنَا الْخَرْجَ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

وگالای ما ، خرج با بخت که سوراخ کنش است

وَعَدْنَا اِيْتَاءَ الْمَلِكِ فِي الْاَشْهُارِ الصِّدْقَ قِيْلَ لِمَا كُنْتُمْ تَقْتُلُونَ

و وعده کرده شد بعضی پسران ملوک در شهرت داشتن بکار و گفته شد برای او که بکار بزن باز می کند و بود او مرداد پسر خود

وَبِمَا يَخْدُوْنَا اِلَى الصِّدْقِ مَعِي

بناکه با ما در بکنیم بسوی صید و شکار و با من

الْفِئُوَا الْحَرْبَ فَلَمَّا ظَفَرُوا

الغ گرفته بودند جنگ را پس و نیزیکه ظفر می بندند

وَأَسْتَقَامَ النَّاسُ طَرَأَهُمْ

و سقیم در پست شدند همه مردم برای ایشان

وَتَفَانَتْ عَادَةُ الْحَرْبِ وَمَا

و فانی گشت عادت جنگ و آنچه

وَجَدُوا فِي الصِّدْقِ فَنَاهَسُهَا

با می شد در شکار از جنگ مانند می را

لِتُرَى عَادَتُهُمْ جَارِبَةً

تا آنکه دیده شود عادت ایشان عابر و درون

فِيهِ هُنَّ فِي الصِّدْقِ جَدٌ

جوانانی هستند که باری ایشان در شکار جد در شکار است

فَتَحَامَى اَنْ يُعَادِيَهُمْ اَحَدٌ

پس و در حذر کرده شد نه از آنیکه دشمنی کند ایشان را

فَعَدَا لَيْسَ بَرِي فِيهِمْ اَوْدٌ

پس با ما کردند نبود که دیده شود در ایشان گنج

جَمْعُهُ مَرْعَانٌ وَعَدَدٌ

کرد کرده بودند از ساز جنگ و عدد شکر

فَاتَّبَعُوَهَا فِي مُعَانَاةِ الطَّرْدِ

پس بر پیروی کردند جنگ در مشقت کوشش پیکار

لَهُمْ بَاقِيَةٌ لَا تَنْقُضُ

برای ایشان باقیه و پاینده که معهود نکردد

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْمُهَدَّمِ عِنْدَ اللَّهِ

گفته اند بعضی شاعران در مدح محمد بن عبدالله عیاشی

يَخْدُوْنَا الْاِمَامُ اِذَا عَدَا

بناکه با ما در ببرد در حالیکه مظهر است از ما را

فَتَوْبُ طَافِرَةٍ جَوَارِحُهُ

بجانب و برایش بد می آید

بِحَالِبٍ بَرَّاشٍ بِدِمَائِهِ

بجنگها و نا خنایی که بگوشای

لِلصِّدْقِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

برای شکار سوزده خونی سرشت است

وَاَكْلَبُهُ الْاَدِيبَةُ

دسکان مسلم او

مَا اقْتَضَتْ خَيْبَتَهُ

آنچه شکار کرده اند رنگین است

و قیاسنامه

وَسَيَّهَامُهُ لَوْ حُوشُهُ وَآ

دستبرای او برای وحش او و

لِطَيْرٍ فَاصِدَةٌ مُصِيبَةٌ

درغان او قصد کننده بر خوردن و آن

فَكَانَتْ مَعْرِفَتُهُ فَاَنْفَا

پسر کو با شناخته اند او را پس نام

دَتَّ لِدَعْوَتِهِ مُجِيبَةٌ

گشته اند مرغان از او را اجابت کننده

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ

وگفته است بعضی مستخرین

لَوْ لَا طَرَادُ الصَّيْدِ لَمْ يَكُنْ لَذَنِي

اگر نبود پشدراندن شکار پناش لذتی

فَطَارَ دَبِيٌّ بِالْوَصَالِ قَبْلًا

سپر در کوزه مررا بوصول اند گئی

هَذَا الشَّرَابُ أَخْوَالُ الْجَمُوهِ وَمَالُهُ

این آب برادر جموه و جان است و نبت مرورا

مِنْ لَذَةٍ حَتَّى يُصِيبَ غَلِيظًا

لذتی و کوار است تا که برخورد نشسته را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَظِيرُ ذَلِكَ

وگفته اند بعضی شعرا مانند این را

لَا أَسْتَلِذُ الْعَيْشَ لِمَا دَابَّ لَهُ طَلِبًا

لذت منبرم زندگانی را که کوشش کرده ام برای طلب

وَسَعَيْتُ فِي الْهَوَا جِرِّ وَالْخَالِسِ

در مشنی را در نیم روزهای گرم

وَأَرَى حَرَامًا أَنْ يُؤَانِسَنِي الْغَنِي

دی چشم حرام اینکه باید مرا غنا و پسناری

حَتَّى يُجَاوِلَ بِالْعَنَاءِ وَيَلْتَمَسُنِ

تا آنکه حسنه کوفه برنج و التماس کرده شود

فَأَجِسَ نَوَالِكُ عَرَا جُنُكٍ مَوْفُورًا

سپس باز در بخشش خور از برادر خود در شکایت

فَاللَّبْتُ لِبَسِّ سَيْبِجٍ إِلَّا مَا أَفْسَرُو

پس شیره نبت که کوارا شود پس کوارا کوارا کوارا

وَكَانَ الْمُعْتَضِدُ بِاللَّعْبِ جَرِيصًا صَيْدًا قَبْلَ الْبِنَاءِ الْيَرْتَفِقُونَ

و بود المعترضه باشد عجم جریص شکار و گفته شده است و نیک بنا کرد عمارت ثرابارا میگویند

كَبِيرًا تَعَلَّمَ زَيْنَبًا مَرِيئَتًا خَلْفَاءَ شَبَابٍ هَذَا الْبِنَاءُ

بسیار کلامی زینبانی اینکه بنا از بنا امر خلفا شباهت داشته باشد از شکوه این بنا ثرابارا

إِمَانًا فِي فَا عِدَا عَلِيٍّ سِرِّي

آمانی بر سر بر سر ام بر سخت خود

بَيْنَ يَدَيْ صَيْدٍ لِي وَالْبَيْرِ وَمَا شَبَّهَ قَوْلَ الْقَائِلِ فِيهِ

پیش روی من شکار پابان و شکار در بابهم در شبیه است قول شاعر در گفته او

يَا جَدَّ السَّفْحُ سَفْحُ الْمَرْحِ وَالْوَدَّ

ایکونجا دانته کوه دانه کوه مرچ دوادی مرچ

تَرَفِي قَرَفِيهِ وَالْجَبَسُ قَفِيهِ

بلند بنود کشتنهای او بر روی در بستان و شران بنود

وَالْكَشَا جَرَجًا الصِّدِّ الطَّرِيحُ قَفِيهِ بِمَوْضِعِ

و کوه است کتاهم صاحب کتاب صید و طرد استقام تو قشش بمصر بجای سینه که

بِعَرَفِ بَدَا الْقَصْرِ مَنِيْفٌ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ

معروف بود پیر قصیر که شرف بود بر بلندای کوه و شرف بود برود بنیل

سَلَامٌ عَلِيٌّ بِنَا الْقَصْرِ وَسَفِيهِ

درود باد بر او قصیر و دانه کوه او

مَنَازِلُ كَانَتْ لِي بِهَرِّ مَنَارِبِ

پایانی است که بود برای من با بانه ها جانه و کانیها

إِذَا جِئْتَهَا كَارِ الْجِبَادِ مَرَاكِبِي

هرگاه رفتم آن منازل را بود اسبان نیکو که باران

فَأَقْنِصُ بِالْأَسْحَارِ وَخَشِي عَيْنَهَا

بهر شکار نیکو دم سحر را و خشنهای کن چشم آنها را

مَعِيَ كُلُّ بَسَامٍ أَعَزُّ مَهْدَبِ

با من بود در زمین خدائی و بزرگ پاکیزه اخلاقی

وَلَحْمَانِ مِمَّا آمَسَكْنَهُ كِلَابُنَا

و با من بود در دستم گوشت بعضی از آنچه که در لبها و اسکان کلاب

وَكَا سِ وَأَبْرَفِي وَنَائِي وَفَرَفِي

و جام بود و ابرین و نای بود و ساز

فِي كَلْبِ الصِّدِّ حَسْبِي مَرَّةً إِلَى بَعْضِ الْمَوَلِكِ كَأَصْدِ عَلْتَالِيهِ

در گوشت شکار و نیکوئی است هر چه در دستا و بعضی امرای بسوی بعضی پادشاهان شکار بر او بوده از چارهای او بسوزنند سرگشته

أَزَلَّ اللَّهُ شُكْرًا وَهَذَا كَأَفْرَاقًا

زایل کرد خدا در روز او خسته برای تو مرغ غایت را

وَجَدَّ أَهْلَهُ مِنْ فَا حِ غَارِي

دوخت اهل او از شام کتاه و صبح کتاه

وَالضَّبُّ وَالنُّونُ وَالْمَلَّاحُ وَالْحَادِ

و نوسمار و ماهی و فلج کشتی و دانته شتر همه در اینجا

وَالْكَشَا جَرَجًا الصِّدِّ الطَّرِيحُ قَفِيهِ بِمَوْضِعِ

و کوه است کتاهم صاحب کتاب صید و طرد استقام تو قشش بمصر بجای سینه که

بِعَرَفِ بَدَا الْقَصْرِ مَنِيْفٌ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ

معروف بود پیر قصیر که شرف بود بر بلندای کوه و شرف بود برود بنیل

بِحَبَابِ حُلُوَانٍ إِلَى التَّخْلَابِ

با غنای حلوان نه نخاستا نامی او

وَكُنَّ مَوَاجِرِي وَمُنْتَهَاهِي

و بودند اینجا شتر اینجا و زنه ها آن من

وَمُنْصَرَفِي فِي النَّفْسِ مُخَدِرَاتِ

و بر کشتم

وَأَقْنِصُ الْإِنْتِي فِي الظُّلُمَاتِ

و شکار نیکو دم و لبه ان نام در تاریکیهای شب

عَلَيْكَ كَيْدٌ مَبَاهِي وَيُؤَيُّ النَّدِيمِ مَوَالِدِ

که بر هر چه خواهش میباشند نه بیش توانی بود

عَلَيْنَا وَمِمَّا صَبَدًا بِالسَّبَكِ

بر ما و بعضی از آنچه شکار شده بود بسبک و دامها

وَسَائِي عَزِيْزٌ فَاتِرُ الْخَطَابِ

و سافه نیایی که شست گفان و چهار چندان بود

فِي كَلْبِ الصِّدِّ حَسْبِي مَرَّةً إِلَى بَعْضِ الْمَوَلِكِ كَأَصْدِ عَلْتَالِيهِ

در گوشت شکار و نیکوئی است هر چه در دستا و بعضی امرای بسوی بعضی پادشاهان شکار بر او بوده از چارهای او بسوزنند سرگشته

خَرَجْنَا أَمِيرًا لِلصِّدِّ وَكَأَفْرَاقًا

پروان رفتم برای شکار و بودیم درو بسیار شتر

بِحَادِ اللَّهِ

فَجَادَ اللَّهُ بِالرَّزْقِ كَارِ اللَّهُ ذَدَانَا

پسر خورشید فرمود خدا بر روزی بخار و بوده است خوارش

فَاطْمَعْتُ وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْمَطْمَاحِ وَسَاوَا

پسر خردم خود و دستادم بودم سرسبز شاه خردم

وَذُو الْعَادَةِ لِلصَّيْدِ إِذْ أَبْصُرْنَا

و صاحب عاده لشکار هر گاه بر سپند شکار در شکارگاه

فَكُلَّ مِنْهُ شَفَاكَ اللَّهُ مَسْوَبًا وَأَمْرًا

پسر بخور از گوشت شکار شفا دهد ترا خدا از کوبش استرا

وَاحْرَزْنَا مِرَالِدُ رَاجِ مَا الْوَجَلِ صَبْرًا

و جمع کرد مرا از در آج آلهه ریکه بار مانست بود او را

وَخَيْرُ اللَّحْمِ مَا أَفْلَقَهُ الْجَارِحُ فَلَانَا

و بهترین گوشت آن است که بگشاید او را از دوشانین شکار

فَبَعْدُ وَهِيَ بِمَا كَانَتْ إِلَيْهَا لَدَمْ مَسْتَا

پسر خورشید میکند او را با بخوری که بود بسوی او در روز خوارش

فَهَذَا الْحِفْظُ لِلْقُوَّةِ لَا تَبْدُ بِرَسْمَانَا

پسر اینست نگاه دارنده قوه بندند بر رسم حق در خورشیدها

وَإِنَّا نَحْنُ مِثْلُكَ

وگوئیم ویکویم در مثل این

جَنَبَكَ اللَّهُ عَارِضَ الْعِلَلِ

ور کند ترا خدا از عارضه فاجوشها

حَضَرْتُ يَا لَأَمْسٍ مَا أُشِيرُ بِهِ

حاضر شدم دیروز آنچه اشاره شد به بسوی من

فَلَمْ أَزَلْ أَبْتِغِهِ مُجْتَهِدًا

پسر پیوسته خواهم بگردم بگردم بگردم بگردم

حَتَّى تَقْتَضَ مَا بَعِثْتُ بِهِ

تا اینکه شکار کردم آنچه بر منجیتم شدم باز

مِنْ صَبَدَانِ وَمَا زَالَ تَبْتِغُهُ

از شکار بازمی که بپوشند می سنند او را

فَقَالَ لَمِنْهُ بِالرَّيَاسِ وَالْبَيْحِ

وَنِلْتَ مَا عِشْنَا بَعْدَ الْأَمَلِ

و برسی ما دام زندگی دورترین آرزو را

مِنَ النَّعْدِيِّ بِمُخْلِفِ الْجَلِّ

از طلب غذا و خورشید باه و برانزگت

فِي السَّهْلِ مِنْ رُضَاهُ وَنَجَلِ

در پابان از زمینش و از کوبش

وَالْبُرِّ بِرِي فِي الدَّقِ وَالْحَلَلِ

و بیکویی بیکو است چه در کوبش چه در بزرگ

لَبْسٍ مُسْتَغْلِظٍ وَلَا عَصَلِ

که نه بود او درشت و نه سبزه

الَّذِي فِي حُرُوفِ الْأَوَّلِ

الفصل في الصفو الغصا والبس والحق السند الكاتب البنا

فصل هبم در شایسته و باز داشت در محمود بن حسین سندی منشی راست در وصف باز

فَدَاغِدِي وَالْبَلَّ مَهْمُولِ الْحِي

مقیض ابداد کردم و حال انکوش

وَالصُّبُّ يَسْتَفْضِ سُرَادِ الْحِي

و صبح می افانند و سپه و ن می آورد و از نامی بزرگ

فَبِتِّمَّاعٍ مِّنَ الصَّيْبِ

درمانیکه خندان بود از ششونده دروشنی

أَوْ مِثْلَ وَجْهِ بَيْتِهِ لِلْفَرِيِّ

بمانند روی من که خندم میکرد برای مماناری

كَأَنَّمَا نَظَرُهُ إِذَا سَمَا

گو یا چشم او هرگاه بلند می شدی

كَأَنَّمَا الْمَنْشَرُ مَرَجَتْ لِحْنِي

گو یا منقارش از جانبکه کج و خمیده است

كَأَنَّمَا بِنْتُ بِكَفِّهِ مَدَا

گو یا بسته شده بود بدو پنجه او کارد

وَرَجَعَهُ الطَّرْسَمَا تَمَّ أَنْشِي

و از بخت نگاه چشم که بلند شود پس بر کرد

لَعْنَةُ مُحَمَّدٍ مَحَبَّةً فِي الْبَارَةِ

مر عبده الله سپهر محبت ناشی است در وصف باز

غَدَوْتُ بِغِي الصَّبَدَةِ مِنْهَا جِه

بادا کردم که خواهم دشمن شمارا در آسیر

الْبَهَّاءِ الْخَالِقِ مِنْ دِبْجَاهِ

پوشاننده است او را خالق از دپای منقوش

حَالٍ مِنَ السُّوفِيِّ إِلَى أَوْ دَا جِه

آرسته است از ساقها تا اطراف کردنش

وَزَانَ فُؤْدِي تَبْرًا إِلَى حَجَا جِه

وزن بداده است دو طرف سه شتران استمیرا برین

مِنْ سِرِّهِ بِنِي عَنِ عِلَا جِه

منقار او آتشکار میکند از ضرب جدال او

لَوْ اسْتَضَاءَ الْمَرْءُ فِي إِدَا جِه

اگر طلب روشنی کند مرد در تاریکی شبش

ضِحْكَ الْفَنَاءِ الْبُحُودِ فِي وَجْهِ الْفَنَاءِ

مانند خندیدن در شب با ششم در روی جوان

بِكَاسٍ مِّنَ الزُّرَّةِ مَجْنَبِي

باشکنده از باران که بر کوزینه بود

بِأَقْوَانَةٍ تُهْدِي إِلَى بَعْضِ الدُّمَاءِ

با قونی بود که هر چه نوسانده میشد بسوی بعضی تصویرها و بنا

عَطْفُهُ صَدِغَ خَطِّهِ فِي خَدِّ رِشَا

کرمی داد و پنجه زلفش که بنشسته شده در روی آجوزه

أَوْحَى مِنَ الْجَنِّ إِذَا النَّجْمُ هَوَى

شنا بنده تر از ستاره بود در درنگ ستاره فرو داد

بُسْنَانِ الطَّرْلِ إِذَا بَدَا

سپهر کرده مشو برای او مرغ و بنگه بشکار شود

بِأَفْرِابِدَعٍ فِي مَنَاجِه

باز سپیدی که بیج بود شاجش

تَوْبَا كَفَى الصَّانِعِ مِنْ مَنَاجِه

جامه را که کفایت میکرد رنگ کننده را از با فده او

وَسِبَا يُحَارُ الطَّرْفِ فِي أُنْدِرَا جِه

جامه منقش را که جبران میکرد در چشم در اطراف او

بِرُيْبَةٍ كَفَتْهُ وَنَطْمَ تَا جِه

بزینگی که کفایت کرده است نظم نوح او را

وَوُظْفَرِهِ نَجْرٌ عَنِ عِلَا جِه

دماخن او جز سبزه از زرد و حزداد

بِعَيْنِهِ كَفَتْهُ عَنِ سِرَا جِه

چشم آن باز بر است او را از چشم آتش

لَا يَنْفَعُ فِي الْبَايِرِ

بر ابو نو اسرست در وصف باز

عَبْتِي وَعَنْ مَعْرُوفٍ صَبِيحًا سَفَلًا

از من و از معروف صبح که در سخن گشت

فَرَوَهُ سَجَابِلُ لَوْ أَمَا أَوْبِرًا

بوت سنجایی را که سوخته و پیر کرد بود

وَعَنْزَةُ الْبَايِرِ إِذَا مَا ظَفَرًا

دانشه زن باز هرگاه ناخن مندر بود

أَعَدَدْتُ لِلْبُعْثَانِ حَتْمًا مُفْرًا

آماده ساختم برای مرغیان ضیف مرک مخری

صُدْعَانِ مِنْ عِرْعَرَةٍ قَطْرًا

دو شکاف که از درخت عرعرا قطره شده

فَصَانِ فِيهَا مِنْ عَقِيْقٍ أَحْمَرًا

دو گیسند در او از عقیق سرخ

مَا رَأَيْتُ اللَّيْلَ فَدَسْتَرًا

منه بیک دیدم شب را که خفتن شبانی کرد

الْبَيْتُ كَيْفِي دَسْتَبَانًا مُشْعِرًا

پوشاندم بچرخ خود را دستکش سوداری و

مَجْنُونًا بِالْكَفِّ لَا يَخْضُرًا

که کف هلدی سیکر دنجور را از آنیکه نمک کرده شود

فَمَنْ فِيهِ الْكَفُّ لَا يَخْضُرًا

سیر دنجور کردم در او بچرخ را که کجست کوه چو

كَانَ شِدْقِيهِ إِذَا نَصُورًا

گویا و جاک دهان او هرگاه فریاد کردی

كَانَ عَيْنِيهِ إِذَا مَا أَنَا تَارًا

گویا و چشم او هرگاه بنگرند

لَا يَنْفَعُ فِي السَّرِيحِ وَهُوَ كَالْبُرَّةِ

بیزرا ابو نو اسرست در جره و او نرباز است

مَحْضُ رَفِيقِ الزَّفْرِ وَالطَّرَازِ

خلاصه بازان بال گسترده و نیک تراود

يَصِيدُنَا نَدْفًا وَدَسْتًا جَاوِزًا

شکار میکند برای ما ندف از دست بر شکار و بفرمان

فَكَرَّوْكَرٌ مِنْ طَوْلِ جَمَّازِ

پس چو بسیار شکار کرد پس از آن که بسیار درنده را

فَدَاغُنْدِي يَنْدُقِي جُرَّازِ

بجفتن بادا کردم با بازی که گشته و بزند تا

دُبُقِي مِنْ فَعْمَانِ شَهْرٍ ذَرِي

که کرد و دستگیر شده بود از شهر داز فغان

زَيْنُ بَدَا الْخَامِلِ وَالْفُفَّازِ

آرایش است حامل و آرایش نشین است

فَعْمَانُ الْجَلْبَلُ سَاعَةُ الْأَبْعَوَا

لِبَعْضِ الْمَخْدُثِينَ فِي الْبَلَاءِ

بر بعضی ساختن رخت در وصف باز

فَدَاغِدِي فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ

خفق با ماد کردم در دین صبح

مَعْلَقُ الْأَلْحَاظِ بِالْأَسْبَاحِ

آویخته شده نگاهان است بصبح و کالبد

كَوْكَضِ طَيْرٍ فِي السَّبِيحِ الْبَرِّحِ

مانند دویدن آب کرد در میدان

فَقَصَّ رِبْشًا حَسَنًا لِأَوْضَاعِ

پرایه کرده است پیرا که بنو راهها بسیار بهات

ذِي الطَّوْفِ مِنْهُنَّ ذِي الوَسَا

باطون از رفان با حابر آنها

بَهْرَمٍ لِلصَّيْدِ ذِي الرِّيَاحِ

بیا زنی که خواهد که گوشت شکار است که بانا طوفان

بُرُكُضٍ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ

در حرکت بید در هوا با شش را

ذِي جُلُجُلٍ كَالصَّرَصِ السَّبَاحِ

صاحب در است مانند باو شد صحراننده

حَيْفَ لَطِيرِ الْجَلَّةِ السَّبَاحِ

مرکت برای مرغ شکار کننده دریا

بَسَجْنَ فِي الْمَاءِ وَفِي الرِّيَاحِ

که شنا بکنند در آب و در هوا و بادا

لِبَعْضِ شُعْرَاءِ بَنِي إِسْمَاعِيلَ فِي يَوْمِ مِرِّ بْنِ

مربعض شعراء بنی اسمعیل در وصف باشد و او از جنس بار است

غَدَوْتُ فِي ثَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ خَلَقَ

بادم اد کردم در جامه از شب که کنه کشنده بود

بِمُقَلَّةٍ تَصْدُقُهُ إِذَا رَمَقَ

با چشمی که تصدیق میکند او را هر گاه نگاه کند

مُبَادِرًا إِذَا دَامِيَ فَتَدْرَقَ

برکت داده شده است که هر گاه دیدن نماید این سخن روز را زاده

لَمَّا انْجَلَى ضَوْءُ الصَّبَاحِ فَانْفَقُوا

بیکر آنکار گشت روشنی صبح برنگار و گشودند صبح

بِطَائِحِ النَّظَرِ فِي كُلِّ أَفْقٍ

با دور بین نگاه می در هر افق

كَأَنَّهُمْ نَزَجَتْ بِهَا وَرَقَ

که یا آن چشم کل ز کس است بدون برکت

لِلْبُرِّ الْعِزِّ بْنِ الْبَلْثَقِ

مرا بن معزرات در وصف باشد

بِإِسْوِ يُعْطِيكَ مَا ابْتَغَيْتَ

با باشد که میدهد ترا آنچه خواهش کرده بودی

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ عَيْبِ الْمَوْتِ

نیست هیچ عیب جز عیب مرگ

سَهْمٌ مُصِيبٌ كُلَّمَا رَمَيْتَ

بزی است رسنده هر وقتی پینگنی او را

يَا كَفَّ مَا حُبِّبْتَ إِذْ غَدَوْتَ

ای عزیز دوست نامید شدی هر گاه بیکر باد کردم تو

مُؤَدِّبٌ بِسَرْعٍ إِنْ دَعَوْتَ

او بسیار آموخته شده است که سرعه مینماید اگر بخواند او را

لَا يَتَّقِيهِ هَارِبٌ بِفَوْتٍ

بترسد او را ترسند؛ بسبب فوت و بنا شدن شکار

محمود بن

الحسين الكاظمي البغدادي

مرحمود پسر حسین ششوی رشت در بغداد

حَسْبِي مِنَ الْبِرِّ وَالزَّادِ فِي

سراست مرا اند با زباید و جریغ

مُؤَدَّبٌ مَهْدَبُ الطَّرِيقِ

ادب آموخته شده و نیکو طریقه است

أَصِيدُ مَعْشُوقَةً لِعَاشِقٍ

شکار کننده تراست از معشوقه مرا عاشق را

رَبِّتَهُ وَلَسْتُ عَيْبَرًا وَاقِفٍ

زبیت نمودم او را و نیستم عبرت دهنده

بِيَدِي يَصِيدُ صِدْقًا

بیدستی که شکار میکند مانند شکار کردن پشه

لَيْسَ لَهُ عَيْنٌ صِيدَهُ مِنْ عَائِقٍ

نبست مراد او از شکار کردن او بازدارنده

سَبِقُ لِسْرِ عَزْرِكُ كُلِّ سَائِقٍ

پیشی میکند برای همه هر پیشی کننده را

مِنْ طَبَعِهِ بِكْرَمِ الْخَلْقِ

از خوئی او بپسندی اخلاق و صفات او

إِنَّ الْفِرَازِينَ مِنَ الْبِزَافِ

بر سبک نسر زینها از سپید فشانند

لَا يَدْرِي نَفْسٌ ضَعِيفَةٌ

مرا بگوئد اس رشت در وصف ناسا بن

فَدَاغَتَكَ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْإِبْلَجِ

تجھیق باه او کردم پیش از صبح روشن

بُوَيْدِي عَلَى الْكَفِّ نَضَابُ الزَّمَجِ

سرف بلند میشود بر کف مانند برپاشدن برادران

كَأَنَّمَا عَلَّ بِصَبْغِ النَّبْلِ

گو بسیراشده است باری بعد از بار دیگر برکت میل

مِنْ فَايْمٍ مِنْهُ وَمِنْ مِعْوَجِ

از برای است او و از برای های کرده شده او

أَبْرُشًا وَقَنَادًا الْجَنَاحِ الْخُرْجِ

منقط و خالدار است برای سباه و سفید بالین

بِنَهْسِ سَبْرِ الْمُفَوِّدِ الْجَمِيلِ

بکند بمشاشش نمه پاچه بند محکم ناپده شده

بِسَهْرٍ إِنْ لَلْوَنِ وَأَسْبَهَجِ

باشا بن سیخ رنگی با سیخ بزه رنگی

مُشْمَرًا ثِيَابَهُ عَنْ مَوْجِ

در لیسندگی دامن بر زننده است از

كَأَنَّ وَشَى رَيْبَهُ الْمُدِجِ

گو با نقش پردهای او

نَابِ فِي حُرُوفِ السُّطْرِ الْمُخْرِجِ

بازو حرفهای سطرهای خط حرفهای است

بَيْنَ خَوَائِبِهِ إِلَى الدُّهْنِ نَجِ

از میان ده پریش ناده پر پس ز سر

مِنْ نَهْمِ الْخَيْرِ وَإِنْ لَمْ يَلِجِ

ارزنده هر صفت بکار و اگر چه چربی چشیده باشد

بَيْنَهَا زَجُولَانَ الْقَدَّ الْمَبْحَجَ

بزرگ در دو تنه جولان و کروش غاش باز دارند

مِنَ الشَّوَاهِبِينَ كِلَافٍ كَنَفِجٍ

از شاهین ای سیاه رنگ بزرگ است

وَمَنْسِرَ آغْفَى حَابِ الْمَضِجِ

و مسافر بی بند میان دو دانه کت است

مِكْحَلِ الْأَمَاقِ وَأَمْرَجِجٍ

در سر کیشیه چشمان است با بار یک گردید ابرو

مِنَ بَرَجِ اللَّوْنِ وَغَيْرِ الدَّرَجِ

از شاهین برزه رنگ و غیر سبزه رنگ

كَأَنَّهُ بَطْرَفٌ عَنِ فَبِرُوجِ

کوب او همچو سبزه و دیگر دارند چشم را که از آن کجی دارند

فِي هَامَةٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ الْمَدْحِ

باز تری مانند سنگ سخت دور

مَبْرُورِ الْهَامَةِ أَوْ مَنُوجِ

در جامه کلاه داشته سده فرق است با نوج داشته

جَوْ قَضَيْنَا كُلَّ حَاجٍ مُجْبَعِ

تا که روا کردیم همه خواهشها را

فَطَلَّ أَصْحَابِي بَعِيشَ مُجْبَعِ

پس گردیدند باران من با عیش کوارا خاک

مِنَ زَهْمِ الصَّيْدِ وَشَرِبَ الْمَجْنَعِ

از چربش کواش صید و شرب مچج

لِعِبَادِ اللَّهِ الْمُحْسِنِينَ كَانُوا فِي صَفِي الصَّفْرِ

بر عباد الله سپهر محمد ناسی است در وصف چرخ

وَبَكِيرِ الْعُقْبَانَ وَالنُّشْرَا

در شنگد عفاها و کرک ن را

بِضَائِعِ الْوَشْيِ بِرِ التَّمِيرِ

می نهند به نقش بان پسکه و فالداره را

كَأَنَّهُمْ الْكَاتِبُ السُّطُورَا

چنانچه ضم میکنند و فراهم می آورند کاتب سطر را

لِنَفْسِهِ فَأَحْسَرَ الْقَتِيلِ

برای شش پس بیک کرده است اندازه و نقد برش را

مُشْرَرَا الْخَاطَةَ تَشْرَبُوا

از روی چشم نموده است کفای چشم کمر سنی را

تَمَّالَهُ مِنْ قَلْبٍ مَدْعُورَا

کمان بکمر او را از منظر اب رسیده شده

يَأْرَبُ صَفِيرُ قُرْصِ الْقُقُورَا

ای سباز مرغ که بسد رد چرخات را

مُشْتَرَا عَنِ سَائِفِهِ تَمِيرَا

در جامه کلاه بر زده دامن است از ساق خود بر زده را

مَعْرَجًا فِيهِ وَمُسْتَدِيرَا

در جامه که کوه گردیده شده باشد و مستدیر است

كَأَنَّهُ قَدِ مَلَكَ النَّصُورَا

کوبان مرغ تحقیق مالک گشته است صور کز بر او

بِرُومِ مَنَهُ أَسَدًا هَصُورَا

علی میکند از آن شیر گشته را

كَأَنَّ فِي مَقَلَبِهِ سَعِيرَا

کوبان در چشم او گشته است

ذَا حَدٍ لِيُبْضِحَ الْأُمُورَا

با پر زهت، آشکار کند کارها را

كَمَا أَدْرَتْ جَنْدًا لَنْفِيرًا

چنانچه بگردانی سنگ سوراخ شده را

تَرَى الْأَوْزَمِينَ مُسْتَجِيرًا

می بینی مرغابی را از او پناه برنده

ذَاهَامُهُ تَرَى لَهَا نَدْوِيرًا

با زهت است که مرغابی آن ندویر و گردی را

كَتَمَعَ مِنْ دَاخِلِهَا صَفِيرًا

مبشوی از درون او بانگ و آوازا

وَيَا كُرَا الضَّخَّاحَ وَالغَدِيرَا

که پیش میبرد جوی و آبگیر را

وَقَالَ كَشَا جَمْرٌ ضِفِيرًا

وگفته است که شام در وصف مرغ

عَدَوْنَا وَظَرَفْنَا لَيْلًا وَسِنَانًا

ایماند کردیم و حال آنکه چشم شب خواب آلود زورده بود

بِأَجْدَلٍ مِنْ حِمِّ الصُّغُورِ وَمَوْدٍ

با چرخ از طایفه مرغان که ادب آموخته شده بود

جَرَى عَلَى قَيْلِ الطَّبَّاءِ وَإِنَّهُ

جری بود بر کشتن آهوان و در سینه کار داشت

فَضِيرُ الذَّبَابِ وَالْقِدَامِي كَاهِنًا

کونه بود پرهای دشمن پرغای پیشین بالش کوبانها

وَرَشِيمُهُ جَوْجُوكَانِمَا

دشمن گردیده شده بود سینه او سپر کوب

وَتَحْلُهُ مَنَاكَفٌ كَرِيمًا

و در پد است او را پنجه های کریم

فَقَرَّبْنَا مِنْ جَانِبِ السَّفْحِ رَبْرًا

بسرط هر گشت بار از جانب دامنه کوه کرده ای بر

فَحَلَى وَحَلَّتْ عُقْدَةُ السَّبْرِ فَانْحَى

بسر کشید و گشوده شد که بنماید چو بند بس بر پشته

بِحُجَّتْ جَانِحِهِ عَلَى حُرُوجِهِ

برب بگذراند دو بالش را بر رخساره اش

وَقَدَّرَكَ الْأَصْبَاحَ وَاللَيْلِيَاتَا

وَأَكْرَمَ جَرَبَتْ مِنْهَا الْأَجَامِيرَا

لَبِغِيْنِي أَنْ يَقْبَلَ الْوَحْشَ طَائِرًا

که بگفت می آورد مرا ای یک بجه وحشی را برنده

فَوَادِمُ نَسْرٍ أَوْ سَيْفٍ بَرَانِرًا

بالهای کرکس است یا شمشیرهای برنده اند

أَعَاتِقُهُ إِيْحَامُ الْحُرُوفِ الدَّفَاتِرَا

عاریه داده بود او را دفتر، حفظ کردن حروف را

كَأَزِينَتٍ بِالْخَاطِبِ مِنَ الْمَنَابِرَا

چنانچه آرایش کرده است منبر، خطیب را

عَلَى سِنِينَ تَسْتَنْ مِنْهُ الْجَادِرَا

برابر هر که طلب راه بسگرد از آن راه کادای کوهی

لَا إِلَهَ إِلاَّ إِذَا مَكَتَهُ الْإِوَاخِرَا

برای دل آن آهوان زیرا که مکن بود او را

كَأَفْضَلِكَ فَوْقَ الْخُدُودِ الْمَغَاوِرَا

چنانکه بهتر زوده شده است بالای کونه یا خود را

فَاتَمَّ رَجْعُ الظَّرْفِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

پس تمام شد برگشت نگاه تا آنکه دیدم آنرا

لِذَلِكَ لَدَاتِنِي وَمَا نَالَ كَدَّةً

برای منست لذات من در سینه است لذتی

مُصْرَعَةً هَوَىٰ إِلَيْهَا الخَنَاجِرِ

آنچه شده است بمشک که فرو برد بسوی او خنجر و چنگ

كَطَالِبِ صَيْدٍ يَنْكُفِي وَهُوَ ظَافِرٌ

مانند طالب شکاری که باز بایستد و او پرواز کند باشد

لِبَعْضِهِمْ فِي الكَوْعِجِ

بر بعضی است در کوعج

إِنْ لَمْ يَكُنْ صَفْرُ عَيْنِي كَوْعِجًا

اگر نمی باشد چرخ عین من سبز نزد من

بُرْدٌ مِنَ المَوْشَىٰ أَوْ مَدْرَجٌ

مانند سفارش باد پست است

كَأَنْ نَقَشَ رُيْبُهُ المَدْرَجِ

گویی نقش بر چین دار و زینت دار او

كَأَنْ جُفْنَا نَاعِلِنَهُ بِشَرَجٍ

و چون بسیار کشد از مرغ که چون رنگین است

فَكَرِهَ بِهِ لِطَرَفِ قَلْبٍ مُدْعَجٍ

پس در بسیار سبب او برای مرغ دل بریده شده است

وَكَمَّ قَبْلَ يَدِي مُضْرَجٌ

و چون بسیار کشد از مرغ که چون رنگین است

بِعَيْلِهِ عَنَّا المَوْمُومُ نَفْرَجٌ

لِعَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّافِي البُقَيْرِ

بر عبد الله سپهر محمد شافعی راست در مرغی که مانند باد است

وَيُؤَبُّوهُ مَهْتَبٌ بِدَشِيْقٍ

دب با بوی پاکیزه خوش اندامی

كَأَنَّ عَيْنَهُ لَدَى النُّجْدِ بِرِ

گویی در چشم او نزد نجیب است

فَصَارَ مَجْرُوطَانٍ مِنْ عَقِيْقٍ

و نگین اندک تراشیده شده اند از عقیق

لِأَبِي نَوَاسٍ فِي البُقَيْرِ

بر ابو نواس است در بوی

فَدَا عُنْدِي وَالصُّبْحُ فِي دَجَاهِ

بخفتن با او کردم و حال آنکه صبح در تاریکیست

يُؤَبُّوهُ بِعَجَبٍ مَنْ يَرَاهُ

بیشتر که بگفت می آورد کسی که می بیند او را

كَطَرَّةِ البُرْدِ عَلَى مَنَاهِ

مانند گناره جار است که بر دود روی جار

ذِي سَفَقَةٍ طَرَّتْ بِهَا خُدَاهُ

صاحب رنگ سفید تر است که در دستش است از آنکه کند

از دق لا نکذب عیناه

که در چیزی است که نکذیب بگوید او را چشم او

فداه بالآخ وقد فداه

گوید فدا باد ما درم او را و تحقیق فدا باد که او را

لا یؤبل المکاء من کبنا

نجات نمی یابد مکاء دوستان او

منه اذا طار وقد نلاه

از یزید در دستش پرواز کرد و همچو از پر در آید

فلو بری القانص ما برأه

پسر اگر به بند سکار کنند آنچه را که می بندد او

من بعد ما نذهب خلافاه

از دوری آنچه میسر و بکمان چشم او

ولا جناح ان تکفاه

و نه جناحی که اعطای کرده اند او را

لوا کثر التبیح ما نجاه

اگر بسیار بگفت بیخ راستی نجات بندد او را

هو الذی حولنا ه الله

او است که روزی او هست را خدا با آن

ایضاً لابی مؤمن فی الشان

بند برای مؤمن راست در شان این

فدا غندی واللبل فی مسوده

تحقیق با ما در دم و حال که شب در سیاهی غم

غدو با غی قصص معدیه

مانند هیچ کردن خواننده سکاری که مینماید او را

وسهر دان اللون او سمنده

با شامی سیخ رنگ تیره با سمنده رنگی

قد فده الصانع اچلی قدیه

که تحقیق نیکو کرده بود خالق زینت او را

بری اذا الشخص اذناشی من بعدیه

می بیند هرگاه شخص طلب بدن کند از درش

فی قرطی خیط با زکندیه

در جامه که دوخته شده است باز کند او

مشر الیخصیر ذامن جردیه

بشرعت پرنده است از هر کجای این از نجات است

ودد توتی العین فی مرقده

با دستگونی که افزون بود از بند دست

بد سنبان فاضل عن زنده

با دستگونی که افزون بود از بند دست

سایله سفعت به خده

که جاری بود نیر که او بگونه اش

فهو شبیه قتل به بعدیه

پسر او از جا بکی مانند است سکار پیش او با بندش

بمقله تلحی قبل شده

بچشم که در مرید سکار را پسر او بستنش

من خالص البساج او فرنده

از خالص با با از خالص بر بنا نش

ماکان الاحله من حده

بود کشودن با چه بند مکر از مفارنش

فَجَالَ وَارْتَدَّتْ عَلَى مُرْبَدِّهِ

پسر جوان کرد و بر کشید بر رخسار او

وَاعْصَوْصَبَتْ لَمَارَاتِ جَدِّهِ

و مع کشید از آنچه دیدند از لبس شایین

فَصَادَتْ قَبْلَ انْتِصَابِ جِهْدِهِ

پسر شکار کرد برای پیش از بنام کوشش

فَقُحِّنَ فِي نَائِلِهِ وَرَفِدِهِ

پسر در عطا و بخشش او نیم

كَانَهَا إِذْ وَالَتْ عَنْ حَدِّهِ

کوبان بر رخسار مسکینیکه ربه اند از منقار آن

أُسْرَهُ كَسْرِي يَوْمَ دَسْبِنْدِهِ

طایفه کسری اند روز جشن کسری

خَسْبِرَ آخِصًا هَابِذَا مُعْتَدِهِ

چهاره شکار شماره کرد آنها را این عدد شمارند او

أَبُو عَمَالٍ فَانْتَهَمَ بِكَيْدِهِ

او صاحب عمال است که روزی او است عمال را بکوشش خود

الفصل الثالث في الطب والتهذيب في النسر

فصل سیم در پرندگانه است از پرندگانه در وصف کرکس

مَشَى الْغَدَارِيُّ عَلَيْهِ الْجَلَابِدُ

مانند رفتار دوشیز با که بر آنها سر اندازد

بِمَشَى النُّسُورِ لَبَّةٍ وَهِيَ لَاهِبَةٌ

بهرود که کلهای بلوی او در غایتیکه او بزرگ کند

وَقَالَ أَحْسَرُ السَّمْدِ

دکهنه است دیگر که در وصف سمند

كَلَامٌ تَسْبِجٌ فِي غَمْرٍ

مانند با هر یک شام بکند در

وَطَائِرٌ تَسْبِجٌ فِي جَمَامٍ

در غریب است که شام بکند در آتش

وَقَالَ أَحْسَرُ النِّعَامِ

دکهنه است دیگری در وصف شتر مرغ

تَغَاظَمَهَا إِذَا مَا فِيلٌ جُبْرِي

بزرگ آید او را هرگاه دکهنه شود بر

مِنَ الطَّيْرِ الْمُرْتَبِ فِي الْوُكُورِ

از مرغ با بایم در استبانه

كَيْدِ نِغَامَةٍ تُدْعَى عَجِيرًا

دکهنه مرغ است که بایم بود شتر را

فَإِنْ قَبْلَ أَجْلِي فَالْتِ فَايُنِي

پسر اگر عله بود باز بر او دکهنه است پس بایم

وَقَالَ أَحْسَرُ الْقَطَا

دکهنه است دیگری در وصف قطا

قُدَامَ كَلْكَلِهَا كَصُغْرِ الْخَنْظَلِ

پیش روی سبب خود مانند صغیر کفایت

مَلَانِ دِمَاءٍ تَسْتَقِلُّ مَحَلِّهَا

چون کیره است در جای که ستم است بر دشمن آینه

وَقَالَ اخْرُجْ فِي الْحَافِرِ

وگفته است دیگر بی در وصف کبوتر

كَانَ يَخْرِهَا وَابْجِدَ مِنْهَا

کوی بیلای سینه او و گردن او

إِذَا مَا أَمَكْتَ لِلنَّاطِرِ نِينَا

هرگاه تکلیف بدست داده باشد منظر گشتند کارنا

بِحَطِّ كَانٍ مِنْ قَلَمٍ دَقِيقٍ

بویشته که بوده است از قلم نازک

فَقَطَّ بِجِدِّهَا وَالْفِرُّونَا

سیر نوشته است بگردن او و بالای سینه او کحل نونی

وَقَالَ عَرَابِيٌّ فِي صِفِّهِ

وگفته است اعرابی در وصف کبوتر

مَنْ رَجَّهَ الْأَعْنَاقُ طُفُوفُهَا

مشت کرده اند پس پستان آنها

فِي خِطَّةٍ بِالذِّخْرِ رَوَابِعِ

در خطبکه سفید رو بند مروارید سبز نوشته اند

وَمِنْ قَطْعِ الْبِاقُونَ صَبَغَتْ عُنُقُهَا

و از پارهای باقوت ریخته شده است چشمان آنها

خَوَاضِبَاتِ الْحَنَاءِ مِنْهَا الْأَصْحَا

رنگین شده است بجناس است انگشتان آنها

وَقَالَ اخْرُجْ فِي الْقَمْرِ

وگفته است دیگری در وصف فری

وَمُطَوِّفٍ مِنْ صَبْعٍ خَلْفَهُ رَبِّهِ

و باطوف داشته شده از کت صفت در دگرش

طَوِّقِينَ خَلْتَهُمَا مِنَ النُّوَارِ

از طوقی که کمان کنی آن در از

وَلَطَمًا اسْتَعْنَبْتُ فِي غَلَسِ الذِّجْرِ

و هر آینه در از کشید که بی نیاز بودی نور بارگی

بِعَدْلِهِ عَنِ مُطْرِبِ الْأَوْنَارِ

بجفت او از مطرب سازا

لِأَبِي عَلِيٍّ الْبَصِيرِ فِي الْقَبْرِ

وَلَبِيسَةٍ ثَوْبًا مِنَ الْخِرِّ أَذْكُنَا

و لباس پوشنده جامه از خرف اذکن

وَمِنْ خَمْرِ الدُّبَابِ رَابَا وَمُجْرَا

و از دبابه سیخ جامه و مجورا

مُقَلَّدَةٍ فِي التَّحْرِ سَجَّهَ عَنَبِي

در حالیکه فلان کرده شده بود در کردن مهرهای عزیزا

عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَلْتَمِسْ أَنْ تَقْطُرَا

با اینکه آن مجبور جنس باج ندارد با اینکه خود را معطر نماید

لَمَّا مَقَلْنَا جَرَعَ بَمَارٍ تَجَلَّتْ

برای او بود و چشم از جمع بیانی که بر داشته بود

جَمُوفُنَا فِي مَوْضِعِ الْكَلِّ عَضْنَا

بگمان آن در بجای سمره رنگت سه می ما

مُطَرِّزُهُ الْكُمَيْنَ طَرَفَاتِهَا

عم دار آهین است عمر که کان بکسر او را

بَتَّقُوهُمَا مِنْ جَلَكِهِ الْيَلِيلِ اسْطَرًّا

بهرت کردنش از سیاهی شب سطر است

لَا بَرَّ الْمَعْتَرِ فِي الدَّبِيبِ

را این معتر است در وصف فردوس

بَشْرًا بِالصَّبْحِ هَائِفٌ هَمًّا

شده داد بصبح با نگر که آواز کرد

صَاحَ بِنَاكِحِ طَبِيفٍ فَوْقَ مَبْرُوقِنَا

صرا داد در مار چون خطبر که بالای منبر استند

صَقَّقَ مَا ارْتَبَا حُهُ لِسِنَا

بال برهم زد بود شادی و برای روشنایی

الْفَجْرِ وَمَا عَلَى الدُّجَى سَفَا

صبح و اما بر نام یکی شب تانف خورد

لَا مِرْفَقِينَ فِي الْمَكَاءِ

را امر العیسر است

كَانَ مَكَامِكِي الْجَوَاءِ غَدِيَّةً

کویا پرند های کویک جوا است گام صبح

صَبَحَ سُبُلًا فَا مَن رَجِمُو مُفْلِدًا

صبح روزی اند شد پرا از باد و فلتر دار است

وَقَالَ خِرٌّ الْخَمَّارِ

و گفته است دیگر بے در خاش

أَبَى عَلَاءُ النَّاسِ أَنْ يَخْبِرُوهُ

انکار کردند و انبان مردم از اینکه خبر دهند را

وَقَدْ ذَهَبُوا بِالشَّعْرِ فِي كُلِّ ذَهَبٍ

و تحقیق برده اند شعر را در هر سهرای

بِحِلَّةِ إِنْسَانٍ وَصُورِهِ طَائِرٍ

بپوشش انسانی و صورت مرغ

وَأَطْفَارٍ يَرْبُوعٍ وَأَنْبَابِ ثَعْلَبٍ

و دانه های موش و دستانهای روباه

لَا بَرَّ جَصِينِ

را این جصین است

مَفْقُوقُونَ زُورًا وَيَكْتُمُونَ

سینه طوق و لا زور سینه است

مُوشِي الطَّلِيحَى الْقَوَادِمِ وَالظَّهْرِ

موش کردن و سیاه برای بال ز پشت است

أَذَابَ عَلَى الْبِاقُونَ جَبَانُ لَوْلُو

کواخته است بر باوت پلکان مردار بر را

وَضَاعَ عَلَى الْأَجْنَانِ طُوفًا مِنَ النَّبْرِ

در سجده است بر پلکان چشم تلاوه از طلا

الفصل الخامس في السبا والكلاب في قول من ضعف الكلب

فصل پنجم در درندگان و سگان شکاری است بر ابو اسحق است در بعضی کتب

فَدَا غَدَّجٌ فِي فَلَقِ الصَّبَاحِ

محقق با مداد کردم در روشنی صبح

بِمَطْعَمٍ يُوجِبُ فِي سِرَاحِ

با کسکه که طعام داده شده بنگار بود که بکند به بند بنگار

مُوَيْدٍ بِالنَّصْرِ وَالنَّجَاحِ

که نماید کرده شده به نصرت و فرزندانی

عَدْنُهُ أَظَادٌ مِنَ اللِّقَاحِ

که خداده است و را دایمهای شبر و هنده

فَهُوَ مَكْبُورٌ ذِي السَّلَاحِ

بهر دشمنانند و نیز دندان و چکل است

لَا يَسَامُ الدَّهْرُ مِنَ الصَّبَا

دل ننگ نمیکرد در روز کار از زبانه

مُوجِدٍ بِاشْتِرَالِ الصَّبَاحِ

با وجدی است که شاد میکند و آواز رو با

مَا الْبَرُّ فِي ذِي غَارِضِ آتَا

نیست برق در ابر در خشنده

وَلَا انْقِضَا الكَوْكَبِ الْمُنْصَا

و نه افادن ستاره فرو آینه

وَلَا انْقِضَا الكَوْكَبِ الْمُنْصَا

و نه قطع شدن لوله ای بزرگ بیع از برجا

خَبْرٌ بِنَا مِنْ رَا حَهُ الْمَجَا

بگفته میگردند یک شود از پنجه آب کشنده

أَحَدٌ فِي السَّرْعَةِ مِنْ سِرَاحِ

شد زور سرعت در غار از سراج

بَكَادُ عِنْدَ مَثَلِ الْمَرَا

نزد یک میکند نزد شمشیر طش

بَطِيرٌ فِي الْجَوِّ بِالْجَنَاحِ

که بریزد در هوا بدون با

إِذَا سَمَا الْحَامِلُ لِلْأَسْبَا

و بنگر بلند کند نظر را بر ای مسدود کالبدی

فَيُفْرَعُ عَنْ مِثْلِ سَبَا

دین میکشد بیازد نه انهای نیز چون بز

فَكَرَّ وَكَرَّ ذِي جِدِّهِ لِبَاحِ

بسر بسیار بسیار آهوار خط در برشت

و نازیب آغز ذی طلاح

و زبانه کشنده و خاک آلوده

هَذَا

عَادَنَهُ مُضْرَجُ الصَّفَاحِ

لِبِنَا كَالْتِ

و اگر داشت او را زنگین شده به پشت و جلو سون

أَنْتَ كَلْبًا أَهْلَهُ فِي كَدِّهِ

و ضعف کرد سگ شکار بر اهل او در کوشش

فَلَمَسَعَدَتْ جِدُّهُ هَمَّجِدِهِ

محقق بنگر کشنده است سخت آنها بگو آتش او

فَكَلَّ خَيْرٌ عِنْدَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ

بسر بر خوبی که نزد ایشان است از نزد او است

يَلْبِيبُ اَذْنَهُ صَاحِبٌ مِنْ مَهْدِهِ

بسر بر روز می آورد نزدیک خوابگاه صاحبش

ذِي غَمْرَةٍ مَحْجَلًا بِنَزْدِهِ

صاحب پیشانی و دست و پای سفید است

تَا خَيْرٍ شَدِيقِهِ وَطَوَّلَ خَدَّهُ

و تا جز لب با لبش در درازی رویش را

بَطْلٌ مُؤَلَّاهُ لَهُ كَعَبْدِهِ

بمکورد مولای او برای او چون مبنده او

وَإِنْ عَرَّاجَتَهُ جَلَلُهُ بِبُرْدِهِ

و اگر برهنه باشد بی پوشش او را بسجاده خودش

تَلَذُّ مِنْهُ الْعَيْنُ حَسَنَ قَدِّهِ

لذت بهره چشم از او بسکونی اندیش را

تَلَقَى الطَّبَاغِيَا غِنِيًّا مَرَّ طَبْرِهِ

می رسند آهوها دشواری و سخت از دو بدن او

لَاِبِ الطَّبِ الْمَشْبِيِّ

مرا بر طب مشبئی رهنم در وصف کار

لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لِحْظَ الْمُصْبِلِ

برای اوست هرگاه پشت کند نگاه روکننده

يَقْعُ جُلُوسَ الْبَدْوِيِّ الصُّطْلِ

می نشیند بر روی دم نشین عرب در کمره

إِثَارُهَا امْتَاظُ الْبُخْدِ

که اثرهای آنها نفسهای آنهاست در نیک

يَجْمَعُ بَيْنَ مَتْنِهِ وَالْحَكَاكِ

جمع شود میان پشت او و سینه او

مَوْثِقٌ عَلَى رِمَاحِ ذَبَلِ

مکمل بسته شده است بر پاهای چون نیزه را بر کمر

وَعَقْلَةُ الظُّفِيِّ حَتْفُ التَّنْفِلِ

دشمنده آهوی و مرکب رو باه است

بِحَالِ طَوْلِ الْبَحْرِ عَرْضَ الْوَقْدِ

کمان بکنده درازی در بار آمده بهناجی بی

لَا تَعْرِفُ الْعَهْدَ بِصِفَتِهِ

که نمیشناسد روزگار را بسجاده او در فصل

يَعْدُ وَإِذَا آخَرَ عَدَّ الْمَهْلِ

میدود هرگاه بر زمین آهوار و کوه رود مانند ویدن با آهوار

بَارِيعٌ مَجْدُولَةٌ لَمْ تَجْدَلِ

با چار دست و پایی است نیک نوزد

يَكَادُ فِي الْوَيْبِ مِنَ التَّقْتُلِ

نزدیک میشود در جستن از چپیدن

وَبَيْنَ آعْلَاهُ وَبَيْنَ الْأَسْفَلِ

و میان بالای او و میان پایانش

ذِي ذَنْبٍ جَرْدٌ غَيْرَ آغْرَلِ

صاحب دمی است کم نمود غیر کج شده بکسو

مَقْنِحًا عَلَى الْمَكَانِ الْأَهْوَلِ

په با کانه روزه است بر جای هولناک

إِنْ رَعَى مَدْرُوبَةً كَالْأَضَلِ

و هن کشوده است از دندانها سزی چون گمانا

كَانَهَا مِنْ سُرْعَةٍ كَالشَّمَالِ

کوبا از شدی در باد شمال است

کلمه

كَانَهُ مِنْ غَلْبِهِ بِالْمَقْتَلِ عِلْمُ بَقْرَاتٍ فَضَادُ الْأَحْلِالِ

کو با از و هشر خود بشکار

فِي الْفَهْدِ لِابْنِ نُوَيْسٍ

در وصف بوزیر ابو نوایس رهن

وَالضَّبُعُ فِي الظُّلَمِ ذُو وَقَدِّ

دصبح در میان تاریکی صاحب سر و فرار شد

بَاهْرَبِ الشَّدَقِينَ مِنْ مَرْمَدٍ

با بوزی که گشاد و دو چاک و بیان بود و بسیار دونه

طَاوَى الْحَشَاةِ فِي طَيِّحِيمٍ مُعَدِّ

باربک و چمیده شکر بود

شَرَنْبَتِ أَنْغَبٍ مُصْعَدِ

غلظت خج و کلفت و محکم کردن بود

لِلسَّبْعِ الْخَائِلِ مُسْتَعَدِّ

برای سبای که شبح جنبنده از دور سفته بود

شَرِبَ بَيْنَ عَنَابِ حَيْبِ بْنِ صَلْدِ

دو کلا آهویی که آشکار شدند با ناله سخن

فِي طَهَبٍ مِنْهُ وَخَتَلِ إِذِ

در بر افروخته خود و در بطن کلفتش

بِكُلِّ نَهْدٍ وَبِكُلِّ وَهْدِ

بهر زمین بلند و دهن زمین بموارک

صَعَّعَهَا بِالصَّخِيحِ الْجُرْدِ

از سازه و حرکت داد آنها را بر پاهای بچه آب و گیا

بَعْدَ شَرْبِ طَيِّحِي طَمَعٍ وَجَرْدِ

بعد از چمیده طمع و قصد

فَدِ اغْتَدَى وَاللَّبْلَبُ أَحْوَى الشَّدِ

تحقیق با داد کردم و حال آنکه شب تاریک

مِثْلَ اهْتِرَاةِ الْعَضْبِ فِي الْقَرْدِ

مانند حرکت کردن شمشیر با چوهر

أَزْبَرُ مَضْبُورًا لِقْرَاءِ عِلْكَدِ

کلفت بیان و محکم و سخت و سخت کلفت بود

وَشَجْرٍ نَجْتِي بَحْرِ وَرَدِ

و با چاک در میان شتر سخن و کردن شیر بود

كَاللَيْثِ الْأَمْتَرَةِ فِي الْجِلْدِ

مانند شیر بود که خالهای پلک در پوست

عَايِنَ بَعْدَ النَّظَرِ الْمُنْتَدِ

در چشم بعد از نگاه دراز

فَانْقَضَ يَأْدُ وَغَيْرَ مَجْرَهْدِ

پس جمع کرد خود را که بغیر پید بودن رفتن طوره

مِثْلَ أَنْبَابِ الْحِجَّةِ الْعَرِيدِ

مانند ستاب رفتن

حَتَّى إِذَا كَانَ كَهَلًا فِي الْقَصْدِ

تا آنکه بود مانند کشتن نوها در سر عمت و شدی

وَعَاثَ فِيهَا بِضَرْعِ الشَّدِ

دیناه کرد در آن نهایت و بدشتر

لَاخِرَ فِي الصَّيْدِ بَعْدَ فَهْدِ

نیت خبری در شکار بدون بوزی

فِي الْأَسَدِ كَيْفَ نُبِيدِ

در وصف شیر مرابوز بد است

أَهْرَبَ الْأَسَدِ قَبْلَ ذُو لَبَدٍ كَأَنَّهُ بُرْزَانٌ فِي الْغَابِ مُدْرَعٌ
 شیر است پاک و مانک است ده صاحب بود بال اجنه کو با او در پیش برنش در آید و عابره خفا کرده است

لِلْفِرَزْدِقِ

رفقه زوق راست

هَزَبَتْ هِرَبَتِ الْأَسَدِ وَ زِيَاغَةُ إِذَا سَارَ عَرَّتْ بِيَدَاهُ وَ كَاهِلُهُ
 شیر است پاک و بان کشاده شیر پیش است که هرگاه بر کرد قوت دهد او را دودست در پیش او

لِأَبْرِهِرْمَنْ

مرا بن برمه است

أَسَدٌ فِي الْغَيْلِ تَحْيَى أَشْبَلًا قَلَّ مَا يَعْنَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ
 شیر است در غی زار که حایت بکند بچشم از آن کم بود که عادت بسکرد در آن پیش خویش خولا کوشه است

مُطْرِقٌ يَكْذِبُ عَنْ قَرْنِهِ نِيَقُصُّ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمَ النَّامُ
 سرزیر افکنده است که مبروغ خواب بچوید او را خود را باز میکند زخم را در او آفت که زخم النام بافته است

لِلْمَوَكَّلِ اللَّيْثِي

مستوکلر لیسنی است

تَشَبَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَنَّتَهُ سِرَّاجِينَ فِي دِيَجُورِهِ تَقْدَانِ
 مانند چشم آتش همسایه که ناکمان بر او را در چراغی که در شب تاریک بر او زود بیژن

كَانَ ذِرَاعِيَهُ وَ بِلْدَةَ حِجْرِهِ خَضِبِينَ بِحِجَابِ فَهْنٍ قَوَانِي
 کو با دودست او دسبند او و کردن او خضاب شده اند رنگ حاسب آنها سه خند

أَذْبَتْ هِرَبَتِ الْأَسَدِ وَ دَكَاةَنَا يُظَلِّي أَعَالِي لَوْنَهُ بِدَهَانِ
 روی مروداد و پاک بان کشاده و سرخ نیز است که کوا مالد شده است بالا تا می نکت او بر دهن

فِي التَّمَلُّنِ الشَّيْ

در وصف چنگ مرماشی است

أَثَارَةُ تَحْيَى الْبِقَاعِ وَ ذَرَّةُ قَبْلَ اللَّقَاءِ تَقْطَعُ الْأَنْفَاسَا
 کرد بر آن نیز نه است که حایت بکند بقعه را و فریاد کننده است که پیش از ملاقاتش جدا بکند جانها را

بجوشی

يُوجِي إِلَى الْبَطْلِ الْكَبِيِّ بِلِحْظَةٍ

شماره بکنده بسوی شجاع دلاوری بجا سے

تَوْنَاعُ أَبْصَارِ الْوَرَى مِنْ خَوْفِ

نبردسته چشمان مردم از ترس او

مَجْشِي يُوَادُّ بِأَسْبِهِ خَتِي بِنِي

ترسیده میوادمش گزیده می شکند او را بکنده میوادمش

فَقَوْلُ خَاطِرٍ فَكْرُهُ وَسَوَاسِنَا

پس بر جوان بکنند خاطر فکر او دسواس را

فَقَرَى نَوَاطِرُهَا الْغُحْيُ أَغْلَاسِنَا

پس می خواند دیوانی آتنا در وقت عیاشت نار بجا

بِالْخَوْفِ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ بَانَسَا

بسبب ترس او هر چیزی شکند و ترس

الْبَابُ الْكَاثِبُ فِي الْكَاثِبِ غَيْرِهَا وَفِيهِ فُضُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَكَاثِبِ

باب هفتم در مکاتب و غیر آنهاست و در او چند فضل است فصل اول در مکاتب است

مِنْ تَلْخِصِ التَّرْتِيبِ

از کتاب تلخیص الترتیب است

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلَّاقِ أَنْهَا

سلام بر آن اخلاق پسندیده بر سر بگرد آتنا

فَلَا قَلَّ صَرَفُ الذَّهْرِ حَسْبًا

پس کند کند گذر دشواری در کار شکر مردم بر آتنا

هِيَ الثَّمَرَاتُ الطَّيِّبَاتُ إِذْ جُمْنَا

میوهای پاکیزه اند هرگاه چیده شوند

وَلَا صِحْبَتٌ إِلَّا السَّلَامُ وَالنِّمْنَا

دو همراه همباد که سلامتی و مبارکند

لَتَرَكِبْتَنِي فِي الْعِيَانِ مُغْتَبَا

اگر هستی تو از من در آشکارا بنامت

إِذَا اسْتَأْتَفْتِ الْعَيْنَانِ مِنْكَ النَّظْرُ

هرگاه آرزو منم شود در چشم از تو من بکنی را

فَمَا أَنْتَ عَنْ سَمْعِي وَفِيكَ بَغَائِبِي

پس نیستی تو از گوش من و در تو غایب من

تَمَثَّلْتَ لِي فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ نَجَابِي

بصورت در بیانی را در دل از هر طریقی

مِنْ بَعْضِ الْأَلْبَابِ

از کتاب بعضی از الباب است

سَلَامٌ اللَّهُ كُلِّ صَبَاحٍ يَوْمِ

سلام خدا همه بباد روزی

عَلَى مَنْ لَمْ قَدَّرَتْ أَجْرُ شَوْقًا

بر کسی که اگر توانستی بریدی از شوق

وَرَحْمَتُهُ وَإِنْ شَطَّ الْمَرَادُ

در رحمت او و اگر چه دور است ز نبارت که

إِلَيْهِ لَكُنْتُ أَسْرَعَ مَا يُطَارُ

بسوی او هر آنچه بودم شتابنده تر از آنچه پرنده

كُنْتُ وَقَلْبِي فِي يَدَيْكَ أَسِيرٌ

نوشتم و حال آنکه دل من در دست تو گرفتار بود

و لِي كُلَّ حِينٍ مَرِيضِي وَأَمْعِي

در است بر من گاهی از وصف معنونه و اشکهای من

يُقِيمُ كَمَا شَاءَ الْهَوَىٰ وَ يَسِيرُ

می آید چنانکه خواهد عشق و راه میرود همچنان

بِكُلِّ مَكَانٍ رَوْضَةٌ وَ غَدِيرٌ

هر جایی مرغزار و کوچه است

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از او است

لَتَرْجِدَنَّ الدَّهْرَ الْمُنْتَبِهَاتِ سَلْمًا

اگر جد گردد روزگار بر گشوده کننده جمعیت ما را

وَلَيَنْجِمَنَّ مِنْ بَعْدِ الْهَبْوَاطِ اسْتِقَامًا

در ستارگان از بعد زو آمدن رهن آید

وَلِلدَّهْرِ حُكْمٌ لِّلْجَمْعِ صُدُوعٌ

و در هر راه حکمت که از برای هر کس آشکار کند

وَلِلشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبِ طُلُوعٌ

و در آفتاب بعد از غروب کردن طلوع کردنی است

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِكِ

از تلخیص از سابل است

هَذَا كِتَابُ النِّكَمِ فِيهِ مَعْلَمٌ

این نوشته است نبوی نما در او عذر خوانست

أَجَلَّتْ ذِكْرُكُمْ عَنْ أَنْ يَدِينَهُ

ا حرام کردم یاد شما را از اینکه هر کس سازد او را

وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَىٰ خَدِّي لَأَجْعَلُهُ

و اگر توانای داشتم بر رخ خود هر آنکه بگردانم

يُنَبِّئُكُمْ الْيَوْمَ عَنْ سُقْمِي وَعَنْ أَلْمِي

جز میده شمارا امروز از ناخوشی من و درد من

لَوْ أَنَّ الْمِدَادَ فَقَدْ خَبِرْتُهُ بِدِي

زنگ بر کب سبب سخن گوشتم او را سخن عفو

طَرَسًا وَأَبْرِي عِظَامِي مَوْضِعَ

کاغذ و مینا شدم استخوانهای خود را بجای قلم

أَيْضًا مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِكِ

بسته از کتاب تلخیص از سابل است

كُنْتُ وَأَنْفَاسِي تُسَابِقُ عَمْرِي

نوشتم و حال که نفسهای من پیشی میکردند

لَقَدْ ضَاقَ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بِأَسْرِهَا

تحقیق که تنگ شد بر من دنیا است م او

وَعَى اللَّهُ لَنَا لَكَانَ يَجْمَعُ سَلْمًا

مراعات کند خدا شبی که جمع میکرد ستارگان را

وَأَدْمَعُ عَيْنِي تَشْتَهِي عَلَى طَرَسِي

د اشکهای چشم من سرشپ بند بر نامه من

لَقَدْ كُنْتُ حَتَّى كَأَنِّي فِي جَنَسِ

سجده تا با فتم شمارا تا آنکه گویانم در زندانم

كُتِبَ مِنَّا قَدْ رَأَيْنَاهُ بِالْأَمْسِ

مانده خواهد که دیدیم او را به دیروز

ایضا من سلام

أَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ اِزَادَت

عَلَى مَنْ لَهُ فِي مُبْجَعِي خَالِصُ الْوَدِّ	سَلَامٌ كَمَا فَاحَ الزَّيْتُ مِنَ النَّدِّ
<small>بر کسی که مرا در جانی من مونس خالص</small>	<small>سلام که ابوی عطر تازه و تر بود</small>
وَجَدَّ يَدُ عَهْدٍ مَرْمُوقٍ عَلَى الْعَهْدِ	تَحِيَّةٌ مُشْنَأُفٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَمْرٌ
<small>درازه کردن پیمان از ایستاده بر پیمان</small>	<small>درد آرزوستندی و سلام کردن و امر</small>

أَيْضًا مِنْ لِحْيَتِ الرَّسَائِلِ

بِسْمِ اِزَادَت

وَلَيْ عِبْرَاتٌ كَالْغُيُوثِ السُّوْجِ	كَتَبْتُ فِي شَوْقِ الْيَنْكِ مَبِجٌ
<small>در همت اشکهای مانند بارشهای ریزنده</small>	<small>نوشتن در اشتیاق است بوی نو که ریخ آورنده است</small>
إِلَيْكَ وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِالْقُوْدِ	وَلَوْ كُنْتُ ذُرْبًا لَطَرْتُ صَبَابَةً
<small>بهر تو و لکن چگونه راست پرواز پی بر</small>	<small>و اگر بودم صاحب پر پر آینه پدید می آغوش</small>

وَمِنْهُ أَيْضًا

بِسْمِ اِزَادَت

أَعَارَ جَنَاحِي ظَائِرًا فَطَائِرٌ	وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الْمَبِجَ أَنْجِي
<small>عاریت کنم دوبال پرنده پس پرواز کنم</small>	<small>درد داشتم از شوق بوی آورنده اینگونه</small>
وَلَا لِسُرُورٍ لَسْتُ فَبِئْسَ رُودٌ	فَمَا لِبَعْمِ لَسْتُ فِيهِ لَذَاذَةٌ
<small>دند بر شادی را که نیستی تو در ادشادانی</small>	<small>بسر نیست بر غمگی را که نیستی خود در اد لذستی</small>

أَيْضًا مِنْ لِحْيَتِ الرَّسَائِلِ

بِسْمِ اِزَادَت

بُحِّي مَا كَتَبْتُ مِنَ السُّرُودِ	كَتَبْتُ وَدَمْعُ عَيْنِي كَالْبَشِيرِ
<small>باک میکرد آنچه می نوشتم از سطر</small>	<small>نوشتن من و همت چشم من مانند بر آکن نام برادران بود</small>
لَطْرْتُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سُرُودِ	وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ طَائِرًا حِدَا
<small>هر آینه پریدی بود این از خوشحالی من</small>	<small>و اگر من میتوانستم پرواز کنم از غش</small>

أَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ اِزَادَت

وَلَوْ أَنِّي اسْتَمَدَدْتُ مِنْ بَابِ عَجْرَةٍ

و اگر من باری حسنی از آب چشم خود

وَكَيْفَ تُلَامُ الْعَيْنُ أَنْ قَطْرَتِهَا

و چگونه سر زش ببلد چشم اگر بیارد خون را

لِحَاثِنِكَ كَيْتِي وَهِيَ حُرٌّ سَطُورُهَا

هر آنکه آمدی ترا نوشته من و حال آنکه سرخ بود سطر او

وَقَدْ غَابَ عَنْهَا الْفُهَا وَسُرُورُهَا

و تخفین نهان شده است از او موسس و خوشنالی او

أَيْضًا مِنْهُ

نسخه از او است

كُنْتُ بِنَايِكَ وَالْعَبْرَاتِ تَحْوَا

نوشتم بسوی تو و حال آنکه آنها با من بسپرد

وَيَشْهَدُ عَلَيَّ مَا فِي قُوَادِي

و گواهی میدهد مرا بر آنچه در دل من است

كَمْ نَمَا مَا بِنَا جَنِّي أَنَا بِنْتُ

پنهان کردم آنچه را بود تا که آشکار کرد

كَيْفَ بِي بِاللَّيْفِ وَالرَّفِيْرِ

نوشتم مرا بفساد و آه و آه

سَطُورًا لَدَّمَعَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ

سطر را رنگ من در میان سطر

صُدُورًا لَكُنْتُ عَمَّا فِي الصُّدُورِ

ابتدای نوشته ام آنچه در سینه ام بود

مِنْ تَلْخِيصِ الرَّسَائِلِ

از کتاب تلخیص الرسائل است

كُنْتُ وَلَا أَدْرِي نَحْوِي سَحَابَةٌ

نوشتم من و ندانم که با من ابران

وَلَوْ كَانَتْ لَأَقْدَارُ طَوْعِ أَرَادَتِي

و اگر بودند مرا فرمان بردار خواهر من

لَكُنْتُ عَلَى قُرْبِ الدِّيَارِ وَبَعْدُهَا

هر آنکه بودم من بر نزدیکی دیار و دوری او

مَرَجْتُ مِدَادِي مِمَّا جَفَوْتُ

بهم ریختم رنگ خود را با آنکه چشم خود

وَلَا زَمَانِي مَسْعِدِي وَمُعِينِي

و بود روزگار بار من و یاور من

مَكَانَ الَّذِي خَطَّ لِيكَ يَمِينِي

جای آنچه نوشته است بسوی تو دست راست من

مِنْ تَجْفِيلِ الْأَيِّبِ

از کتاب تخریب الایب است

كُنْتُ وَلِي قُوَادٍ مُسْتَطَارَا

نوشتم من و مرا بود دل پرواز کرده شده

وَيَوْمَ مَرَقْتُ جِبْرِي الْمَصْلَا

و مرا بود از نایابان همایون صفا

وَقَلْبُكَ لَا يَقْتِرُ لَهُ قَرَارَا

و دلت که آرام نگرفت او را آرامی

جَوِي مِنْهُ عَلَى الْأَخْشَاءِ نَادَا

سوزشی که از آن بر جگر من آتش بود

فَلَوْ خَيْرٌ لَّمْ آخَرَسُوا هُمْ
 وَمَنْ لِي أَنْ يَكُونَ لِي الْخِيَارُ

بسرکه میخورم بر بسکه زخم خیزد آن را
 و کیت مرا ایگو باشد بر کز بده من

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از او است

فَقَبِي الْفِدَا الْغَائِبِ عَنْ بَابِ
 وَمَحَلَّةٌ فِي الْقَابِ وَمَحَابِرُ

و جای و در دل من زود برده او است

جان من فدای کسی که ناپدید است از چشم من

لَوْ هَبَّتْهَا الْمُبَشِّرِي بِأَيَابِهِ
 لَوْلَا تَمَتُّعُ مَقَلَّتِي بِلِقَائِهِ

هر چه بختد می چشم را امرش است نه از من است

اگر بود لذت بردن چشم من بدین او

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از او است

الْمَنَامُ فَلَا مَنَامُ
 الْأَجَابُ مَا دَعَيْتُمْ حَرَمَ

خواب ایسر نیست خواب

ایدرستان از دینی که نهان شد بر حرام شد

فَصَحَّه الدُّنْيَا سَقَامُ
 وَأَعْتَلَّ بَعْدَكُمْ النِّيمُ

پس شد رستی دنیا نانو خشی است

دنا خوش شده است بعد از شما نسیم صبا

فَلَيْكَ يَا دَارَ السَّلَامِ
 ظِعِنَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ

بسر تو باد ای سرای سلام در دور

کوی کردند آنها بیک دوست مبدی شتم ایشان را

وَالطِّفْلُ يُؤَلِّمُهُ الْفِطَامُ
 وَأَنَا رَضِيعٌ وَصَالِحُهُمُ

و کودک ببرد می دود او را از شیر بزرگ شدن

در من شیر خواره وصل است آنم

مِنْ غَيْرِ الْأَلْبَابِ

از غیر الالباب است

كَلِمَتٌ وَمَالِي فِي نَهَارِي مُؤَدُّ
 وَلَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ يُهْتَجُّ

و نه از آمدی در شب و حال آنکه مردم خواب بودند

دوشنم و حال آنکه بود مرا در روز همه سے

أَدْعِي مَكَانَ الصُّبْحِ وَجَمَلٌ يَطْلَعُ
 أَتَيْتُ رَقِيبَ الصُّبْحِ حَتَّى كَانَتْ

ایده مبدی شتم که بجای صبح روی تو طلوع کند

آمدم به بهانه صبح تا که کویا من

مِنْ جَهَنَّمَ الْأَدْيَابِ

از جهنم الادیب است

كَتَبْتُ لِمَنْ لَمْ يَلْعَجِ الشَّوْبَ وَالْأَسَى

نوشتم من در راه بود از برافروخته شوق و اندوه

وَبَيْنَ ضُلُوعِي وَعَيْدِ بَدِجَتِي

و میان اسخا نهامی بهلوع بعد از روی دوستی نام

فَهَلْ يَجْمَعُ الْأَنَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

پس جمع میکند تو ز کار میان من و شما

زَفِيرٌ مِمَّنْ فَزَطِ الْغَرَامِ سَهْبَتِي

آهی و از زبادنی عشق سینه با دلب

وَفَهْدِي يَا رِطَّاعِينَ حَرِيقِي

و نایا فن سدا ای کوچ کسندگان آتش سوزانی بوی

وَهَلْ لِي إِلَى قُرْبِ الدَّيَارِ طَرِيقِي

و آیا مرا بسوی نزدیکی خانه مرا هستی

مِفْرَةُ الْأَلْبَابِ

از لوز آل اسباب است

سَلَامٌ وَالنِّمَامُ وَالْفَنَجِيَّةُ

سلام و درو و سدا ر سخته

عَلَى مَنْ لَهْ فِي الْقَلْبِ قَدْ مُوَكَّدٌ

بر کسی که مراد است در دل من هستی مگر

بِفُوحِ كَيْسِكَ فَضْرَعْنَهُ خِنَامٌ

د بویا شود مثراف سگی که کنده شود از او مهرش

لَهُ ضَرْبٌ بَيْنَ الضُّلُوعِ خِيَامٌ

در برای دوزده شده است میان پهلوها چمنها

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

سَلَامٌ اللَّهُ مَا هَبَّ النَّبِيمُ

سلام خدا ما دمیکه بوزد نسیم

وَمَنْ سَلَبُوا فَوَادِي صَبَابًا

و کسی که بروده اند دل را و صبرم را

إِذَا تَفَحَّتْ رِياحٌ مِنْ بَاهِمُ

برگاه بوزد نسیم از من زل ایسانا

عَلَى مَنْ وَجَدَهُمْ عِنْدَكَ مُقِيمٌ

بر کسی که عشق آنها نزد من پیموده است

فَهَا أَنَا فِي صَبَابَانِي أَهِيمُ

پس من در آرزو مندی خود جبراهیم

طَرِبْتُ وَشَاقَةَ ذَاكَ النَّبِيمِ

شادان دوزد نسیم و شوق آورد مرا آن نسیم

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

بِنْتُمْ وَبِنَا فَمَا أَبْنَلِكُ جَوَانِحُنَا

دور شد بد شما و پس نشد پهلوهای ما

خَالِكٌ لِعُجْدِكُمْ يَا مُنَافِعَةٌ

در کون شد برای دوری شما روزهای سپهر صبح کرد

شَوْفَا لَيْكُمُ وَلَا جَفَّتْ مَا بَيْنَنَا

از آرزو مندی شما و خشک نشد کوشای چشم ما

سُودًا وَكَانَتْ بَكْمُ بِنِصَالِيَا لَيْنَا

که سیاه بود و بود بشما سفید شبهای ما

اَيْضًا مِنْهُ

سینه از دست

فَهَلْ جَدُّ نَبِيٍّ ذَا غَابَتِ الرُّوحُ

و آیا بدستی باقی میماند هرگاه پنهان شود جان

وَقَلْبٌ نَذَرَ كُمْ مِنَ الشُّوقِ مَخْرُجٌ

و دل بیساز شما از شوقی رزم دارنده

أَلَا إِنَّ نَذْرًا وَالْأَحْبَةَ تَسْبِيحٌ

آگاهه بشن ای که یاد و دستان تسبیح است

بَعْدَ تَمَّ نَذَابِ الْحَسَمِ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ

دور شد برانها پس که است این بعد از جدایی شما

وَلَيْ مُقَلَّةٌ مَقْرُوحَةٌ لِفِرَاقِكُمْ

در است گوشه چشم مجروح شده از جدایی شما

أَصْلِي نَذْرًا كَمَا إِذَا مَا ذَكَرْتُمْ

درود میفرستم یاد شما و اینکه یاد کنم شما را

مِنْ جَهْدِ الْأَدَبِ

از سینه ادیب است

فَأَنْتَ بَعْلِي حَاضِرٌ وَقَرِيبٌ

پسر تو بیل من حاضر بی و نزدیک

وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي فَأَيْنَ نَجِيبٌ

و جای تو در دل من است پس کجا پنهانی تو

لَيْسَ غَيْبٌ عَنِّي وَسَطَبُكَ النُّوَا

اگر چه پنهانی از چشم من دور کرده است ترا خوری

خِيَالِكَ وَهِيَ ذِكْرُكَ فِي فَنِي

فکر تو در خاطر منست و یاد تو در دماغ من

لِلْيَدِ الْمُرْفُضَةِ حَمَلَتُهُ

سینه بر لافقی رعمه الله راست

وَيَا قَوْمًا تَعْلَبُ بِالْيَدَيْنِ

و ای قومی که در دستها شو بدودست

وَمَسْكَنُهُ سَوَادُ الْمُقَلَّبَيْنِ

و جای اوست میان سیاهی چشم من

سَلَامٌ لَوْ تَمَثَّلَ كَانُ دُرًّا

سلامی که اگر بطوریت در آید بر پشه مرواری

إِلَى مَنْ عِنْدَهُ رُوحِي وَعَقْلِي

بسوی کسیکه نزد اوست جان و هوش من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از آنها

سَلَامٌ اللَّهُ مَا رَقَّ الْبَلَابِلُ

سلام خدا ما را ای که نازک آواز شوند علیها

عَلَى نَيْلِكَ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِ

و بر آن بزم کوارها و بلند بها

سَلَامٌ اللَّهُ مَا جَنَّ الْقَادِرُ

سلام خدا ما را ای که ببالند قدرها

عَلَى نَيْلِكَ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِ

بر آن بزم کوارها و بلند بها

وَقَالَ خَيْرٌ

وَكُنْ هَت دِيكِرِي

سَلَامٌ كَعَرَفِ الْعُودِ عَلَى الْجَبْرِ

سہرا نند بوی خوشش عود بر آتش

عَلَى السُّدَّةِ الْعُلْيَا وَالْحَضْرَةِ النَّبِيِّ

بر پیشگاه بند درگاه سے کہ

سَلَامٌ كَثُرَ الرَّوْضُ لَدَى الْفَجْرِ

سہرا نند زویندن بگاہ مرغزار کہ نوالد ایشود وقت صبح

بُؤْمٌ بِهَا الْأَيْمَانُ بَقِيَتْ مَدَامُ الدَّمْرِ

خوابش بکند باو اقبال کہ باقیہ بماند تا آخر روزگار

لِصَفِيِّ الدِّينِ الْجَلِيِّ

مصطفیٰ الدین جلی سے راست

سَعَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجَهًا شَمْسًا

سہرا بکند خدا زمین را کہ نور روی تو آفتاب تو

وَوَدَى بِلَادًا جُودًا كَفَيْكَ غَيْثًا

و شد آفتاب شد برای را کہ بخشش شد تو باران او

وَحَيَّا سَمَاءًا أَنْتَ فِي أَفْئِهَا بَدَدٌ

و پر بارش کند آسمانی را کہ تو در کنار او امان هستی

فَهَيَّ كُلَّ قِطْرٍ أَنْتَ فِي أَفْئِهَا بَدَدٌ

پس در ہر گناہ تو در گوشہ او امانی

لِلْمُهَلَّبِيِّ الْوَزِيرِ كِتَابَ الْحَبِيبِ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُبَادٍ

مرہبلی وزیر راست نوشتہ است صاحب اسمعیل بن عباد

لَمَّا وَضَعْتُ صَحِيفَتَهُ

چونکہ گذاردم نامہ خود را

قَبْلَتُهَا لَتَمْسَهَا

بوسیدم تا آنکہ بساید او را

وَتَوَدُّ عَيْنِي أَنَهَا

و دوست میداشت چشم من اینکہ

حَتَّى تَرَى مِنْ جَهْدِكَ

تا کہ بر پسند از روی

فِي بَطْنِ كَفِّ سَوْمِيَا

در کف دست فاسد او

يُمْنًا كَعِنْدِ وُصُولِيَا

دست راست تو نزد رسیدن من

أَقْرَبَتْ بَعْضُ فُصُولِيَا

قرین شود بہ بعضی از فصلهای او

الْمَيْمُونِ غَايَةَ سَوْمِيَا

مبارک تو نہایت خواہش خود را

لِصَفِيِّ الدِّينِ الْجَلِيِّ

مصطفیٰ الدین جلی سے راست

أَخْأَوْهُ بِنِظَامِ ظَلَّتْ كِتَابَهُ

اندرون او بر گوی کہ بپوشیدہ نوشتہ او را

لَمَّا كُنْتُ كِتَابَهُ بَعْدَ ذِمَّتِي

چونکہ نوشتہ خود را بعد از آنکہ پر شد

قَبْلَتُهُ وَمَرَادِي ذَا قَبْلَتُهُ

بوسیدم اورا و منظورم منبیکه بوسیدم اورا

أَشْكُو إِلَيْكَ أَشْيَاءَ فَالْتَمَسْتُكَ

تجارت بکنم بسوی تو آرزو مند مرا که نیتی بشناسی

وَأَرْجِيكَ لِعِزَّتِكَ مَا نَعَهَا

و امید میدارم ترا بجهت جلالی که تو باز دارنده اورا

وَصَوْلَ لِعَمِّي الْكَفَّ تَقَلُّبُهُ

رسیدن بوسه من بود بسوی کف کسی که بگرداند اورا

مِنِّي وَأَبْدًا أَرْتِيَا حَا أَنْتَ غَرَفُهُ

از من و ظاهرا هر میگردد تا طرا که نوبت شناسی اورا

طِبِّ الرُّفَادِ وَقَلْبًا أَنْتَ مُتَلَفُهُ

از خوشی خواب و دلیر که تو تلف کننده اورا

فِي أَجْوِبَةِ الْمَكَاتِبِ مِنْ تَلْخِيصِ الرِّسَالِ

در جوابها سے نوشتجات از تلخیص الرسائل است

وَصَلَّ الْكِتَابِ فَلَا عِدْمَةَ كَانِهَا

رسید نوشته تو پس نیت نجوی انگشتانی

وَلَمَّا فَرحًا لَوْ قَدْ صَوْلُهُ

دو بوسیدم اورا از نشادی در وقت رسیدن

وَكَانَتْ مُوسَى أُعْبِدَ لِامِهِ

پسر کو با موسی است بر گردانیده شد برای کوشش

عَبَّيْتُ بِرَحْمَتِي تَضَخَّ طِبِّهَا

که بازی کرد بنوشته تا اینکه آلوده شد بپوشش

حَتَّى كَانَتْ أَلِيمَ الْمَجْزُوبَا

تا اینکه کو یا من بپوشم دوست را

أَوْ تَوْبُ يَوْسُفَ ذَاتِي بِعَقُوبَا

با جانه یوسف بود و منبیکه آمد بعبوب را

که امید بآن

أَيْضًا مِنْهُ

نوشته از آن کتاب است

أَنَا فِي كِتَابِ مِنْكَ عَظَمْتُ فَكَلِمَةً

آمد نوشته از تو بزرگ ساختم مرتبه اورا

وَعَلَّقْتُهُ مِمَّا أَحَادِ دُرُجَتِهِ

ببجود آویختم اورا که سپهر باشد از آنچه بر سرم

كَمَا عَظَمْتُ قَدْرَ الْمَسِيحِ النَّالِمِيدِ

چنانکه بزرگ میسازم مرتبه مسیح را شاگردا

كَمَا عَلَّقْتُ فَوْقَ الْخُورِ التَّعَاوِدِ

چنانکه آویختم بشود بالای سینه نادعا

وَمِنْ أَيْضًا

و از اوست نوشته

وَرَدَّ الْكِتَابُ بِمَا أَقْرَأَ لِعَيْنَا

وارد شد نوشته تو با آنچه که روشن کرد چشمها

وَقَفَّاسِمِ النَّاسِ الْمُسْتَرْقِ بَيْنَهُمْ

و قفقت کردند مرا دم شادی و سه دریا میان خود

وَشَفَا النُّفُوسَ فَنَلِينَا النَّيَا

و شفا داد جانها را پس رسیدند نهایت آرزو

فِيمَا فَكَانَ أَجَلُهُمْ فِيمَا أَنَا

بقسمتها پس بودم من بزرگتر آنها اناناقسمت ز بهره

لِلْمُهَيَّبَةِ الْعَزِيزِ فِي رِصْفِ ابْنِ الْعَبِيدِ

رسیدی وزیر است در وصف کوششیات ابن عبید

وَرَدَا لِكِتَابٍ طَلَبْتَهُ الْوَصْلُ

دارد شد نوشته که پیش آید وصل بود

فَشَكَرْتَهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ وَقَدْ

پس شکر کردم او را مانند شکر کردن بنوا بختین

وَحَفِظْتَهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ قَدْ

و نگاه پرانتم او را مانند نگاه داشتن اسیر شده و حال آنکه

بَغْرَاتِي بِالْإِضْطَالِ وَالْفَضْلِ

بغزایب فضل و بزرگواری

أَغْنَاهُ دَبُّ الْمَالِ بِالْبَدْلِ

بی نیاز کرده باشد او را صاحب مال به بخشش

وَرَدَا الْأَمَانَ لَهُ مِنَ الْقَتْلِ

رسیده باشد او را حفظ ایمنی از کشتن

وَمِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ يَضًا

و از تلخیص الرسائل است بنده

وَصَلَ الْكِتَابُ فَمَا بَرَحَتْ أَجَلُهُ

رسید نوشته تو پس هرگز نبرک و صبر میا ختم او

وَلَمَّتْهُ الْفَاوَانِبُ لِنَاطِرِي

و بوسیدش هزار مرتبه و شب بروز آورد چشمم را

فِي نَاطِرِي وَبِمَهْجَتِي أَفِيدِهِ

در چشم خود و جان خود افشا میا ختم او را

إِنَّمَا كَانَتْ أَوْخِيَا لَكَ فِيهِ

مونس کوبا تو با جمال تو در او بود

مِنْ جَفْرِ الْأَكْبَبِ

از سخته ادب است

وَرَدَا لِكِتَابٍ فَأَوَدَدَ الشُّرَا

رسید نوشته تو پس آورد خورشیدی را

وَذَكَرْتُ أَيَّامَ الْوِصَالِ بِكُمْ

و یاد کردم روزهای وصل شما را

لَمْ أَقْرَسَطْرًا مِنْ كِتَابِكُمْ

سخن اندم سطر را از نوشته شما

وَقَرَأْتُهُ وَلَمَّتْهُ عَشْرًا

دو خاندم او را و بوسه دادمش ده مرتبه

وَجَعَلْتُ أَنْتُورًا مَعِيَ نَشْرًا

دشمنم کردم که می پراندم اشکهای خود را

إِلَّا مَحْوَتٌ بِأَدْمَعِي سَطْرًا

که آنکه پاک می کردم با اشکهای خود سطر دیگر را

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالِ تَلِكِ

از تلخیص الرسائل است

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ جَبِيلِ أَدْمَعِي

آمد مرا نوشته از هستی که دوست میباشم او را

فَجَدَدْتُ نَبْرَانَ الْأَسَدِ بِنُفُودِي

پس راز کرد آتش اندوه را بدل من

فَكَانَ عَلَيَّ قَلْبِي الَّذِي مَوَارِدًا مِّنَ الْمَاءِ إِذْ يُهْدَى لِمَجْرٍ صَاحًا

پس بود بر دل من لذت از آب هر جا از آب و قمر را که سنجیده بوده شود مرجان نشسته را

مِرْفِقِ الْأَيْتَابِ

از نوزالایب است

وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَنِي بِكِنَانِكُمْ وَقُوفٌ شَجَّحَ ضَاعَ فِي التُّرْبَانِ خَاتِمُهُ

ایستادم بر آنچه آمد مرا از نوشته شما مانند هبتادن کجا که کم شود در خاک الحشر او

كِتَابٍ وَابْتِئَانِكُمْ فِيهِ مُفَصَّلًا كَأَنَّكَ لَبِاقُوتٌ بِاللَّذْرِ نَاطِقُهُ

نوشته که دیدم بگویی را در او بجزر داده شده همچنانکه جبهه بسیار زبانت را بر وارید بگفته است

فَضَاعَفَ عِنْدَ مِنْهُ جَبْنَ قَرَانُهُ مِّنَ الشُّوقِ وَالتَّبَرُّجِ مَا اللَّهُ عَلِيمُهُ

بسیر زیاد شد نزد من از دو قفسیکه خواندم او را از نشاط و شادمانی آنچه را که خدا دانای است

أَيْضًا مِنْهُ

نیز از او است

وَإِنِّي كَمَا بَكَ بَعْدَ طَوْلٍ تَطَّلِعُ مِنْهُ فَخَلَا اللَّهُمَّ خَطْمُ مَدَادِهِ

رسیده نوشته تو بعد از درازی چشم داشتن من پس برداشت اندوه را نوشتن بسیار هم او

أَفْدَى الْكِتَابَ بِنَاطِقِي فِيهِ نَاطِقُهُ بِلْيَاضِهِ وَسَوَادِهِ سِوَادِهِ

خدا بگرم نوشته ترا بگفتم خود پس بگفته او بسفیدی او و سیاهیش سیاهیش

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی ایشان

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْ أَمْرِ مُكْرَمٍ يُحَاكِي عُقُودَ الدُّرِّ وَسَطَ الْقَلَا

آه مرا نوشته از امیر بزرگوار است که مانند بود کردن بندهای مروارید را میان فلاده

فَنَضَّرَعُودِي بَعْدَ مَا كَانَ ذِي بِلَا وَاتَّقِظْ جَدِّي بَعْدَ طَوْلِ الْهَيْجَلِ

بسیر تازه و خرم کردم در حق مرا بعد از آنکه بود پشورده و بیدار کردم بخت مرا بعد از درازی خفتن

وَقَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر

لَقَدْ وَانِي كِتَابٌ مِنْكَ عَلَيَّ وَكَانَ مِنَ الْجَمَالِ بِلَا مِثَالِ

بسیخنی رسید نوشته از تو که بگفت و عالی بود و بود از زیبایی بدون مثل و مانند

وَمَعْنَى كَانَ كَالشَّجَرِ الْحَلَالِ

و معنائی که بود مانند جادوی حلال

بِأَفْظِ كَنْطُومِ اللَّالِي

ب اعطاف ، مانند مردار برای بچیده شده

لِلْمَهْلِكِ الْوَبْرِ فِي وَكِتَابِ الْعَمِيدِ

بر مهربان و زهر رات در تعریف نوشته ابن عمید

قَلْبِي بِأَوْلَادِ الشُّرُودِ

دل مرا بر خاندانهای شاد

وَوَدَّ الْكِتَابُ مُبَشِّرًا

رسید نوشته که مرزده دهنده بود

لَيْلًا عَلَى صَفْحَانِ نُورِ

شبهای بر در قفا سے نور

وَفَضَّلَهُ فَوْجَدَانَهُ

دکتر خودم او را پس با چشم او را

الْبَيْضُ بِنْتُ الشُّعُورِ

سفید سے کہ زینت داده شود بر او

مِثْلَ السُّوَالِفِ وَالْحُدُودِ

مانند باکو شها دروا سے

وَكَالْعُقُودِ عَلَى الْفُجُورِ

و مانند کوبند بر کجی

بِنِظَامِ لَفْظِ كَالْمُغُورِ

بر بوسنک لفظ مانند دغا انہا

الْقُلُوبِ مِنَ الصُّدُورِ

زنها از سینہا

أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقَلْبِ مَنَزَلَةً

نہرو آوردیم از اردول جی سے

لِلْقَاضِي الشُّرُوحِي الْبَصْرِيِّ

مرضاة منی نوشته بصری رات

وَأَنِّي لَيَعْقُوبُ بِشِيرٍ

و سید مر یعقوب بر شیر

وَأَنِّي كِتَابُكَ مِثْلُ مَا

رسید نوشته تو مانند آنچه

أَوِ الشِّفَاءِ أَوِ النَّشُورِ

باشفای درد یا زنده کردن جا هنا

وَكَانَمَا الْأَقْبَالُ جَاءَ

و کویا بخت آمد

وَعَمِيَّتُهُ الْعِضُّ النَّصِيرُ

در نزد کے نو در تازہ

وَكَانَمَا شَرَحُ الشُّبَابِ

و کویا آغاز جوانی بود

فِيهِ الرُّكَابُ مَا يَسِيرُ

دارندہ کاروان بود کہ راه میرفت

وَأَنِّي وَغَيْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ

رسید و حال آنکہ تا فلان شب گفتہ

مِنْهُ فَجَزَّ مَسْبُورًا

از او مسج آشکاری

وَأَضَاءَ لِي مِنْ كُلِّ فِجْ

و روشن ساخت مرا از ہر راہ تاریخی

وَوَائِنُ أَفْلَاكِ السُّرُورِ

دویم است بنای ستارگان را

خَطِّ وَقِطَائِسِ كَاتِمَتِنَا

خطی بود که غیبی کو با آن ما

فَكَانَ لَهُ لَيْلٌ بِمَوْجِ

سیر کو با او شبی بود که موج ببرد

وَبَدَائِعِ تَدْعُ الْقُلُوبِ

و ناز که آتی که بکشد است دلها را

يَكِلُنَا أَهْوَى دُورِ

بهر چه خواهی بگردیم بگردید

السُّوَالِفِ وَالشُّعُورِ

با کوششها و سوسای است

خِلَالَهُ صَبْحٌ مُبِيرٌ

در میان او صبح درخشنده بود

تَكَادُ مِنْ طَبْرِ قَطْرِ

تزوید بود که از آن ما برود کند

لِصَفِي الدِّينِ الحَلِيِّ

مصطفی الدین حلی

أَنَا فِي كِتَابٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ

آدم را نوشته که بند استم اینک او

بِشَرِّ نَظَائِلِ النَّظْمِ بِحَسَدٍ وَصَفِهِ

بعبارة نثری که بپوششش کرد سپرد بپوشش او را

لَهُ رِقَّةٌ الْخَنَسَاءِ فِي حَالِ نَوْحِهَا

بر آورد است ناز که در نوحه شرفش در حال نوحه کردش

إِذَا شَفَّ الْأَسْمَاعُ دُرُ نِظَائِمِ

برگاه که شواره شود که شمارا مردارید بچیده او

هُوَ السِّحْرُ لَكِنْ دُونَ مَوْعِدِ الشُّرُ

جاد و جادیت لکن نیست تراست از مرتبه او جادوست

وَنَشْرِ اللَّطْفِ السَّبَابِ خَيْدِ الشُّرُ

و ناز که از لطافت حسن سبک است سپرد او را عبودیت

وَلَكِنْ مَعْضَاهُ لِقُوْبِهِ نَشْرٌ

و لکن معنای او بجهت استواری و نتر است

تَيَقَّنَ كُلُّ أَنْ مَسِيلَهُ الْبَحْرِ

ببین میکند هر کسی اینک نوشته او در بیان

أَيْضًا لَهُ

بیشتر بر آورد است

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ يَنْفَعُ بِالشُّرُ

آدم را نوشته از تو که بسید مید سیاه

يَضُمُّ عَنَابًا مِنْ عَنَابِكَ زَائِرًا

در بردش کل از کله ای تو که بازدارنده بود

فَاشْعَرْتُ مِنْ تَعْرِضِهِ دِعْيَاةَ

سپر در انهم از کتابات او که بید کو بی

وَلَكِنَّهُ بِالْغَيْثِ مُنْفِخِ الشُّرُ

و لکن او بیادان بوی درنده سحر بود

وَلَا عَجَبًا إِذْ ذَاكَ مِنْ لَجَّةِ الْبَحْرِ

نیست عجز زیرا که این از زرفی دریا بود

وَمِنْ هَيْبَةِ الْأَعْدَاءِ مَوْجِبِ

از خشنده را به او دشمنان از جانب که بندانم

وَاذِّنْكَ خَفًا فَاجْعَلِ الْغَفْوَكَيْدُمْ
 وَإِنْ بَكَ ذُو دَا قَاتِ اللَّهُ فِي أَمْرِي
 و اگر بگوشه ادرست پس بگردان غفورا جزای مکر آنها
 و اگر بگوشه ذو داقا تو را پس بر هر سینه خدا را در کارها

أَيْضًا لَصَفِي الدِّينِ فِي مَجْمُوعِ الدُّرَرِ
 نیزه در صفت الدین است در جواب مظهر الدین خباط در سخن

الْأَلِ اشْرَفَتْ فِي نَحْوِ
 آمُ مَجُومِ اشْرَفَتْ فِي لَيْالِ
 آبا مراد به است که تا پنده اندر کردنها
 با سنا را تا است که تا پنده است در شبها

أَمْ فُصُولٍ مِنْ خَوَاطِرِ مَوْتِ
 فِي مَقَامِ فِي الْعُلَا وَمَقَالِ
 با فطمانی است از فکرهای آن درستان
 که در مرتبه بنده می در گفتگو است

كَمْ بِنْتٍ بِالْفِكْرِ بِنْتٍ مَعَكَ
 وَأَنْتَ بِالذِّكْرِ بِنْتٍ مَعَالِ
 چه قدر بنیاد کرد فکر خانه معنی را
 و دو تا کرد بنیاد آوردن خانه های بزرگی و شیشه فرا

نَفَثَ أَقْلَامٌ خَفِيفٌ فِيهَا
 كَمْ أَنْادَتْ مِنْ خُطُوبٍ ثِقَالِ
 و میدان قلمهای سبکهای لاغر را
 چه قدر اشکار کرد کارهای بزرگ سنگین را

وَفِيضٍ فِي الْأَكْفِ وَلَكِنْ
 قَصْرَتْ فِعْلَ الرَّجَاحِ الطَّوَالِ
 و گونا بند قلمها در کف و لکن
 کوتاه شمرده اند کار بنیاد را در دراز را

قَبَدَتْ بِنْتٌ بِالْجَبِيلِ وَلَكِنْ
 أَطْلَقَتْ بِالشِّكْرِ فِيهِ مَقَالِ
 به بند کرده است بر اسب نیکی و لکن
 رها کرده است بشکر گفتگوی مرا

فِي الْمَكْتُوبِ الْإِتْنَا بَعْضُهُمْ
 در نوشته و حسابی است در بعضی را

كِتَابٌ فِي سِرِّهِ سِرٌّ
 مَبَاجِهُ مِنَ الْأَخْرَانِ نَاجِي
 نوشته که در پنهانهای و ساد است
 رازها را و از آن دوها سخات دهنده است

كِرَاحٍ فِي رُجَاحٍ بَلْ كِرَاحٍ
 سَرَبٌ فِي جِبْمِ مَعْتَدِلِ الْمَرَكِ
 مانند شمشیر است بلکه مانند زودی
 که روان شود در زل معادل مزاجی

وَقَالَ خَجَرٌ
 و گفته است دیگر

وَحَطَّ مِثْلَ خَطِّ الْخَيْلِ مَجْلُوبُ
 عَلَى خَدَّيْكَ كَالْبَدْوِ لَمِينِ
 و خطی مانند خط روی دست که آشکار شود
 بر دو گونه رخ او مانند ماه تابان

وَالْبَسَ فِي كَمَالِ الْجُحْرِ زِينًا

پوشیده است در کمال جنبوئی آرایشی را

عَلَى الْبَيْضَاءِ لِبَسًا مِنْ حَبِيرٍ

بر سفید برپوشی از سر

وَقَالَ الْجَحْرُ

وگفت است دیگر

ذُلَالٌ ذَاكَ أَمْ صَفْوَالُ عِضَارٍ

آب لال است این شراب صاف

وَذَهْرُ اللَّفْظِ أَمْ دُرُجُ الدَّرَارِ

در روشن لفظ است این صدف مروارید

وَقَالَ الْجَحْرُ

وگفت است دیگری

كَأَنَّ خِلَالَ سَطْرِهِ نُفُورًا

گویند ما بین سطره او در ذناب است

نَبَسَمَ عَنْ ثَنَائِهَا الْفُجُورَ

که خندیده است از دهنهای که کفر با او است

وَقَالَ الْجَحْرُ

وگفت است دیگر

أَهْدَى مَعَانِ أَمْ شَمُوسُ طَوَالِجِ

آب این معین است یا آفتابهای طلوع کنند

أَهْدَى غَوَانِ أَمْ بَدُودُ وَاهِمِ

آب اینها ما زینا شد با آنهاهای روشن

وَقَالَ الْجَحْرُ

وگفت است دیگر

وَأَيْتُ الْخَطِّ أَصْفَى مِنْ ذُلَالِ

دیم خط را صاف تر از آب لال

وَأَضْبَبَ مِنْ مُعَابَثَةِ الْعُدَالِ

دخوشتر از کلمه و خطاب ناز بنیان

فِي الْفَلِاحِ

در فصل مرغها

وَمَا تَرَى فِي وَكْرِهِ نَائِمًا

بسیار نمیکنی در شبانه از خواب بود

بُؤْفِطُهُ الْمَرْءُ لَا وَطَارِهِ

بیدار میکند او را شمشیر بجهت حاجت می خورد

لَهُ جَنَاحٌ نَابِعٌ عَنِ كَيْفِهِ

مراور با بال پرست که جدا شده است از بنال

يَطِيرُ فِي الْأَرْضِ بِأَسْرَارِهِ

سپرد در زمین بر از آن می خورد

حَبْوَتُهُ فِي قَطْعِ أَوْ دَاجِهِ

زنده بودن او در جدا کردن که کما می است

وَعَيْشُهُ فِي قَطْمِنْفَارِهِ

دژندگانی او در زمین سفار است

أَيْضًا لِلْعَاصِمِ بِصَفَةِ الْفِكَرِ

بسته بر عجز است در وصف قسم

وَأَعْجَبِي عَجَبِي الْبَيَانِ

با عجز شکل عجز بر بخت است

لِسَانُهُ بِشَبِّهِ حَدِّ السِّنِّ

زبان او مانند است چیزی بسته

أَخْرَسَ لَا يَنْطِقُ إِلَّا إِذَا

دال است که سخن نگوید مگر تشبیه

قَطَعَتْ بِالسِّكِّينِ مِنْهُ الْلِثَا

بسته می بکارد از او زبان را

مَنْطِقُهُ هَمْسٌ وَلَكِنَّهُ

کله می او آهسته است ولیکن

يَسْمَعُ مِنْهُ كُلُّ فَاصٍّ دَانٍ

بیشود از او هر دو نزدیک

أَيْضًا فِي الْفِكَرِ

بسته بر ادوات در قسم

يَا عَجَبًا مِنْ حَالِ نُبُوَّةِ

ای شگفت از حالت نبوت

تَكَرَّرَ فِي بَحْرِ مَوَالِيكَ

که عطف بجز در دریای از مشکت

تَنْظِمِ فِي الْكَافُورِ مِنْ مِثْلِهِ

بسته بکند در کافور از مشکت خود

دُرًّا بِأَلْفَيْبٍ وَلَا سِدِّ

مرواریدی را بدون سوراخ در بسته

رَأَيْتِ الْفَضْلَيْنِ مَبْصُورًا

مرا به فضل بسته منظور است

وَشِبَاهِ مَشُونِ الْقَوَامِ مَهْمَمِ

با شد دم لاغر اندام باریک بیانی

فَلْتِ مَدْرَبَةِ الشِّفَارِ حِدَادًا

که کند کرده است شمشیرهای تیز کرده شده دوم شدرا

إِنْ سَلَهُ عَنِ غَدِمِ مَقْلَةٍ غَدَا

اگر بگفت او از غلاف فلان بگردد

صِلَاةً تَجْهُ مِنْ أَلْهَاءِ مِدَادًا

باری که بویزد از کام خود مرکب را

وَلَا مَشِي نَبِي الثَّلَاثِ لَكَبْتِي

در گاه راه رود دلیل بر بخت بجهت نوشتنی

أَبْصَرْتُ فِيهِ ضَائِلًا أَحَادًا

ببینی تو در او فضل بسته یکا بنا را

رَأَيْتِ الْفَضْلَيْنِ مَعِينًا فِي الْكَلْبِ

مرا به فضل اسمعیل بن محمد کاتب است

وَأَسْمَى مَشْحُورًا الْغَرَادِ كَانَمَا

با کنم کون تیز کرده شده در مشک کویا

شُبَاهُ إِذَا مَا هَرَهُ غَرِبٌ مَنصَلِ

دم او تشبیه بچینه اندام نبر است از شدی

وَمَا هِيَ إِلَّا الْأَعْضَانُ فَتَمُّهُ
وَنَوْبًا قَرُّ لِلضَّمْرِ الْعِلِّ وَالْوَلِيِّ

دعوت او مکرادنه پس زهر او
و نوبتی او مرغان کسند کینه رست دودش است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و کشته است بعض ایشان

بِأَهْبِغِهِ يُقْبِدُ الطَّرِيقَ حُسْنًا
إِذَا مَا أَهْتَرْتِ نَزَقْلُ فِي بَيْتِهِ

بر بار یکی خود فایده میدهد بجاغذ منگونی را
هرگاه ببرد بجزا در دست رست او

تَرَاهُ أَصْفَرَ مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ
لَكِنَّهُ أَكَلَهُ مِنْ سَوْءِ طَبِئِهِ

می بینی تو او را زرد از غیر بیماری
بجهت بسیار خوردن از مکر سبب او

لَا يُرَابِكُ فِي بَيْتِ بَعْضِهِمْ

در این بابک رست در ای بعضی بورد

كَذَبَ التَّرَاعُمُونَ وَالْمَعَالِي
فِي صُدُورِ الْمُتَقَفِّانِ الدَّوَامِي

دروغ گفتند کمان کنندگان اینکه بلندها در قضا
در سینها نیزه های راست حوزین است

إِنَّمَا الْجُدُّ وَالنَّدَى وَالْمَسَاعِي
وَالرَّوْدَى فِي أَسْنَنِ الْأَفْلَامِ

برستیکم بزرگواری و بخشش و کوششها
و پلاکت در سه های قلمهاست

لَعَلَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ لَبَّاسُهُ

در ای بیه محمده با سفر است

وَهَيْفَ مِنْ نَبَاتِ الْمَاءِ مَلْسِ
رَقِيقَاتِ حَوَاشِيهَا سَبَاتَا

بمانازک بیانی از نبات های آب که نرم
دماز کند اطراف آنها و دویسه اند

كَيْسِينَ وَهَرَّانِضَاءُ دَفَانِ
جُلُودًا لِأَرْقِيهِ وَالْغَطَايَا

که پوشیده اند و حال آنها لاغرند و بارکی
پوستهای مارهای سبب و سفید را ببرد

إِذَا ذُبِحَتْ أَرْزَنَتْ عَاشَتْ
وَلَمْ تَذَرْ بِرَبِّهَا غَضَّ الْمَنَايَا

هرگاه سهر برده شوند فریاد کنند پس ننگی کند
و ندانند که چیست غصه های مرکب

بُرُقْنُ دُمُوعُهُنَّ بِلَا عَوْنِ
وَهَرَّانِضَاءُ دَفَانِ

بریزند اشکهای حوزرانی چشمها
د آنها خنداند بے دندانها

حَكَتْ أَظْرَافُهَا إِذَا جَبَلِ
وَأَذَانُ الْمَلُوكِ لَهَا مَطَايَا

مانند نشت کنارهای آنها کوشای آب
و گوشهای پادشاهان مرآت است مرکبها

نَزَفْنَا إِلَى بُيُوتِ الشَّاجِ لِيَدَا

خود را کرده شویم بوی خانه های از شاج در شب

وَتَسْمَعُ مَا تَقُولُ لَهَا فَمَقْضَى

در بشنود آنچه بگوید مرا آنها را پس برود

فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا صَمًا وَخَرَسًا

پس ندیدم مثل آنها که ولان را که

وَبَكَرُ عِنْدَهَا طَرْفُ الْهَدَايَا

و بسیار شود نزد آنها تخته را سر خوب

وَنَكِيبُكَ الْمَوَاهِبَ وَالطَّيَانَا

و کب سبب هنرها بگشایم و عطا

بَيْنَ عَرِّ الْمَسَائِلِ وَالْفَضَايَا

بیان کند از مسأله و حکما

وَقَالَ آخِرُ

دکفته است دیگری

وَإِذَا دَجَنَ أَقْلَامُهُ تَمَّ أَنْجَتَ

و هرگاه تاریک شود قلم های او پس بزیاید

حُكْمًا فَنَابِحُهَا خِلَالَ بَنَانِهِ

و حکمت است پس جویانش باین سرگشته او

كَالرَّوْضِ مَوْلُفًا بِخَيْرِ نَوْرِهِ

مانند مرغزاری که چیده شده است بر سر شکر تو

فَكَانَمَا وَالسَّمْعُ مَعْقُودٌ بِهَا

پس گویا او در حالتی که گوش بسته شده با او است

بَرَقَتْ مَصَابِيحُ الدُّخَى فِي كَيْبِهِ

بانه چراغ های تاریکی در نوشته های او

مُنْدَقُوقٌ وَقَلْبُهَا فِي قَلْبِهِ

آب ریخته است و چاه او در دل او است

وَبَيَاضُ زَهْرَانِهِ وَخُضْرَةُ عَيْشِهِ

و سفیدی شکوفه و سبزی کب او

شَخْصٌ بِالْحَبِيبِ بَدِ الْعَيْنِ مُجِبُهُ

شخص دوست است که پیداشده است چشم او بسته است

وَقَالَ آخِرُ

دکفته است دیگری

بَصِيرٌ بِمَا بُوْحَى النَّبِيِّ وَمَالُهُ

چنان است با آنچه وحی بر آید و سواد او سبوی او

كَأَنَّ خَمِيرَ الْقَلْبِ نَاجٍ لِيَبِينُ

گویا پنهانی دل آشکار کند از خود را

لِسَانٌ وَلَا قَلْبٌ وَلَا هَوَسَامِعٌ

زبانی و نه دلی و نه او شنو است

إِلَيْهِ إِذَا مَا حَرَكْنَاهُ الْأَصَابِعُ

بوی او و جنبه که بچینانند او را انگشتها

أَيْضًا فِي الْقَلَمِ

منبذ در وصف قلم است

وَذِي نُجُولٍ زَاكِعٍ سَبَاجِدٍ

سبالا دیگر و کوع کننده و بجزو کننده است

أَعْنَى بَصِيرًا دَمَعُهُ جَارِي

کور در بیناست که اشکهای او روان است

مُلَازِمُ الْجَنَّةِ وَأَوْفَانِهَا

چسبده پنج است در وقتای آن

مُجْتَهِدٌ فِي طَاعَةِ الْبَارِي

کوشش کنند هفت در زمان داری خداوندش

وَالدَّوَاءُ وَالْعِضَامُ

در دوات است کشته اند بعضی از ایشان

وَمُرْضِعُهُ أَوْلَادُهُا بَعْدَ نَجْمِهِمُ

با شیر دهند که کودهای خود را بعد از سر بردن آن

لَهَا لَبَنٌ مَّا لَذَقَطُ لِسَارِبٍ

مر او راست شیری که لذت نداد هفت هرگز برآ منده را

وَفِي بَطْنِهَا السِّبْكَ وَالنَّدْرُ اسْمُهَا

در شکم اوست کار در ذات سرد او

وَأَوْلَادُهَا مَذْخُورَةٌ لِلنَّبَايِبِ

و کودهای او ذبح شده است برای کارهای بی

لَبَدِيعِ لَنْزَاهِرِ الْهَمْدِ فِي الدَّوَاءِ

در مبع الزمان همه اندر دوات

كَأَنَّ دَوَاءَهُ مُطْفِئُ حَيْثَبِهِ

گویا دوات من بچه دار حیثی است

بِنَانِي لَهَا بَعْلٌ وَنَفْسِي طَارِسٌ

سه سخت من مر او را شوهر است

كَأَنَّ بَيْنَهُمَا عَكْرٌ أَبْنَاءُ دَهْرِهَا

گویا که کودهای او خلاف کودهای روزگار است

فَإِنْ بَرَضُوا بَيْكُوا وَإِنْ فُطِمُوا نَسُوا

بپس اگر شیر داده شوند میگردند اگر شیر گرفته شوند فراموش

فِي الْمَدَائِ لَابِي الْفَتْحِ وَالْكَفَايَتِي

در دوات مرا بچشخ ذکری الکفایتین است

بِاسْتِدْيِ عِمَادِي

ای آقا و پشیمان من

أَمَدَ دَيْبِي بِمِدَادِي

باری کردی مرا بر بگه

كِسْفِيكَ جَمْعًا

مانند حجاره است در همه چیز

مِنْ نَاطِرِي وَفُؤَادِي

از چشم من و دل من

أَوْ كَاللِّينِ فِي اللَّوَانِ

بمثل شباهی است که

رَمَيْتُنَا بِالْبِعَادِ

انداختی ما را به دوری فراق

فَدَيْبُهُ مِنْ سَوَادِ

فدا شوم او را از سیاهی که

مُبَيِّضِ الْوُودِادِ

سفید کننده دوستی آن

الفصل الثاني في الصديق جيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل تویم در رفیق دوست است نسبت آوده است این اشعار با میر المؤمنین ۳

هُنُومٌ رِجَالٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

اندهای مردم در کارهای بسیار است

بَكُونُ كَرُوحٍ بَيْنَ جَمِيرٍ قَبِيحَةٍ

که بوده باشد مانند جانی که میان دو بدن فتنه باشد

وَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا صِدْقٌ مَسَا

و اندوه من از دنیا زمین یارم باشند

فِيهِمَا جَسَمَانِ وَالرُّوحُ وَاحِدٌ

پس بدن آنها دو بدن است و کل جان یک است

ابن خالد عتبه

نسبه مراد است عتبه است

عَلَيْكَ بِأَخْوَالِ الصَّفَاءِ فَاقْمِ

بر تو باد برادران صاف دل پس بر سبک آنها

وَمَا بَكِيرِ الْفُجْرِ وَحَلِ

دینت بسیار هزاره است دیار

عِمَادٌ إِذَا اسْتَجَدَّ نَهَمٌ وَظُهُو

ستونند برگاه ایستادن از ایشان آید پشت مانده

وَأَنَّ عَدُوَّ وَوَاحِدًا لَكَبِيرِ

ویدر سبک کت دشمن شما بر آید بسیار است

وَقَالَ كَعْصَمُ

و گفته است بعضی از ایشان

أَخُوكَ الَّذِي رَأَى جَهْضَتَكَ بِلَيْلَةٍ

برادر تو کسی است که برگاه برود آید بر تو حادثه

وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي رَأَى رَيْبَتَكَ

دینت برادر تو آنکه برگاه بر آید شود

مِنَ الدَّهْرِ لِيُفْرِجَ لَهَا الدَّهْرُ وَاجِمًا

از روزگار بر بسته مر آن حادثه روزگار را بر سرش کند

عَلَيْكَ مُوْظِلٌ يَلْجَأُ إِلَى لَأَمَّا

بر تو کارنامه دشواری همیشه سر ز سر کند ترا

وَقَالَ أَبُو مَوْسَى الْأَشْجَرِيُّ

و گفته است ابو موسی اشجری

إِذَا مَا خَلْبِلٌ رَأَى بَعْضُ وَرِيهٍ

برگاه در دستن بجان اندازد مرا بعضی در دستن خود

صَبْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَوْخِ خَلْفِهِ

سبک نه کنم بر آنچه است از نه خلف او

وَلَمْ يَكْ غَمَّ سَاءَ نِي بِمُفِيقِ

دنباش از آنچه به آمده است مرا بسیار شنوده

مَخَافَةٌ أَنْ يَقْبِي بَعْضُ صَدِيقِ

از بیم آنکه بسامد بدن صدیق

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَصْفُورُ الْأَشْجَلِيُّ

و گفته است احمد بن عبد الله بن عصفور اشجلی

فَالْحَرُّ مَنْ كَانَتْ سَجِيَّتُهُ الرِّضَا

سیر آزاده مرد کسی است که خوبی و خورسند سر باشد

عَنْ خَدِيبٍ فِي الْغَرَمِ وَالْإِثْرَاءِ

از نهت خود در سپه نوانی و سپه نازی

وَمَنْ أَلْمَنَّا أَخْبَابًا عَجِبْنَا

وہر وقت بھائی برادری بی عیب پسر جھین

وَمَنْ أَلْمَنَّا سِوَاكَ الْجُوزَاءِ

کہ درخواست کر دو سہار نامی جوزا را

تَعْفُوا الصَّدِيقَ عَمَّا لَمْ يَنْتَوِي

دو میگذرد دوست از دوست خوگنا پشش را

لَوْ أَنَّهَا كَالرَّمْلِ وَالْحَصْبَاءِ

اگر چه ہبشنہ آئنا مانند ریک و سنگر بڑہ

وَقَالَ لِعَطْوَى

دکھتہ ہت عطو سے

وَمِنْ شِعْمِي التَّجَاوُزُ عَنِ الصَّدِيقِ

واڑخوی من در کد نشن از دوست ہت

أَطَافَ بَعِيهِ أَوْ قَالَ هَجْرًا

چہ دور زند ہجر اہی خود با بکوید دشنام را

أَصُمُّ عَنِ النَّبِيِّ بَزْدِي مَجْلِي

کہ موشم از خبریکہ خار دارد بردباری مرا

وَأَجْعَلُ دُونَهَا لِلسَّمْعِ وَفَرًا

وہسکر دانم نزد او برای گوش سگینی

وَقَالَ مِعْرَانُ بْنُ مَرْزَانَ

دکھتہ ہت من پسر اوس مرزانی

وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ كَرَامٍ ظَنَنْتُهُ

وہستم کہ ہر گاہ رہنے فصد کند ہر گمانی مرا

وَبَدَّلَ سَوْجًا بِالَّذِي كَانَ يَفْعَلُ

ونہنبر دید بدی را آنچه بود کہ میسکرد

قَلْبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْحِجْنِ وَلَمْ أَقْمِ

بیکرد انم برای او پشت سہر را و خبر دیدم ہر گمانی

عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَيْمًا أَمْحُولُ

بر آن مکر بقدر اندک کہ بگردانم بہ را و نیز دہم

إِذَا انْصَرَفَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ أَتَكْذِبْ

ہر گاہ بگشت نفس من از خبری نزدیک ہنست

إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ تَقَبَّلُ

کہ ہوسمی او ہسچوہ تا آخر روزگار و رکشہ

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَرِ

دکھتہ ہت ابن معتر

نَاهُ أَخِي فَنَاسَبْتُهُ

کشت برادری مرا پسر و ناموش کردم اورا

وَلَسْتُ لِلثَّائِبِ بِالْحَصْبِ

ونہنم من مر کشتہ را بر بین

مَنْ كَانَ لِي كُنْتُ لَهُ حَيًّا

کہیکہ بودہ باشم مرا ہستم من اورا از رفتن یا

فِي كُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنْ نَابِ

در ہر چہ ہساید اورا از واقفہ و کارا

وَمَنْ سَلَا فِي سَلْتِهِ

وہیکہ آرا میدہ مرا آرا میدہم اورا

سَلَوًا وَإِنْ وَلَا رَاغِبِ

آرا میکہ نہ ہنست کندہ باشد و زور کردہ

وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ انْصَرَفَ نَشِدًا

و بهجت از گفتار من که بر کردی فروزی بافته شد

لَا اتَّبِعُ الْعَيْنَ قَنَا الذَّاهِبِ

منی اندازم چشم را در عقب روزه

وَقَالَ بَعْضُ مِزَانِ مَلِكِ الْعِرَاقِ

و گفته اند بعضی از اهل عراق

قَدْ كُنْتُ لِي خَلًا وَكُنْتُ مُصَاحِبًا

تجیق بودی مرا دوست و بودی رفیق

فَالآنَ حِينَ طَرَفْتَنِي بِمَكَارِهِ

بسرا بن هنگامی که انداختی مرا به بی مکاری

لَوْلَا الْحِيَاءُ وَأَنَّ قَوْلًا سَوْفَرًا

اگر نبود شرم و جدا و اینکه طایفه تو رعیت اند

لَكِنِّي نَحَلُّ إِذَا اعْتَرَضَتْ لَهُ

لکن من مردی هستم که هرگاه ظاهر شود مرد را

وَإِذَا الصَّدِيقُ تَعَرَّضَ خَلْفَهُ

و هرگاه رفیق دیگر کند شود خسلاف او

أَيَّامُ كُنْتُ خَاوًا وَكُنْتُ صَدِيقًا

روزهایی که بودم من برادر و بودم رفیق

لَا يَهْتَدِي بِنِ الْإِلَى سِوَايَ طَرِيقًا

که راه نمی یابند بسوی غیر من راستی را

لَأَقْتُ فِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ سُوقًا

هر آینه با میگردم در قوم تو از بدیها بازاری را

سَرِعُ الْمِيَاهِ تَجَنَّبُ الْمَطْرُفَا

آبجوردن گناهی دوری کند از آبهای کثیف

أَلْفَيْتَ بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ خَلِيقًا

چاپی بر رو کردی بنده ن از او سزاوار

وَقَالَ الْبَحْرُ

و گفته است دیکر

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْصَفْ خَاَهُ وَلَمْ يَكُنْ

هرگاه مرد انصاف نداند برادرش را و نباشد

فَلَا خَيْرَ فِيهِ فَالْتَمِسْ غَيْرَهُ أَخًا

بسر نیست نیکی در او پس درخویش کن غیر از او برادر را

فَإِنْ غِيبَ عَنْهُ أَوْ شَهِدَتْ فَوْجُهُ

پس اگر غایب شوی در ابا حاضر شوی روی او

لَهُ غَائِبًا يَوْمًا كَمَا هُوَ شَاهِدٌ

از برای دوری آن شب که غایب است مانند روزی که حاضر است

كَيْبَمَا عَلَى وَصَلِ الْكُومِ بَعَاهِدٌ

که برزگوار باشد در وصل شخص برزگوار همان بندد

عَلَى كُلِّ حَالٍ إِنَّمَا كُنْتُ وَاحِدًا

بر هر حالی که هستی تو یکی باشی

وَقَالَ الْبُرِّ الْعُثْرُ

و گفته است این ستر

وَإِنْ حَانَ سَوْءٌ قَدْ جَرَيْتَ خَائِفًا

بس برادران بدی که با دشمنان دوم برادری آنها را

فَكَانُوا الْغُرَبَاءَ الْوُدَّ شَرَّ بَطَائِعِ

پسر بودند برای من مانند درخت دوستی بدترین تابعی

مَدْحُ

قَدَحْتُ زَنَادًا وَوَصِلْتُ بَنِي بَدِيهِمْ

طلب شهر کردم با فروزنده وصل بیان خود و آنها

وَلَمَّا نَاوَا عَنِّي بُوِدَ نَفْسِهِمْ

و چون که دور شدند از من بدوستی جانهای خود

وَلَسْتُ عَلَى الْمَاءِ الصَّرِيحِ مُعْرِضٍ

و بنسبت بر آب آشامیدنی و گنبدیده منزل گسندیده

فَأَذَيْتُ نَارًا عَجْرًا فِي سُبْحَانِ

بسر از دهم آتش صاحب روشنائی و نور

صَرَفْتُ حَبِيْبِي عَنْهُمْ وَتَوَاعَى

بر کرد ایندم ناله خود را از آنها او جفت خورا

وَلَا مَوْطِنٌ يَوْمًا بَدَا رَضِيَانِ

و نه وطن گسندیده روزی بنماند هلاکت و مرگ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَصَبٍ

و گفته است عبدالله بر مصب

لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدِمْتُكَ مَوَدَّةً

چونکه دیدم ترا که ملول شده از دوستی من

إِنِّي كَذَلِكَ إِذَا تَنَكَّرَ صَاحِبُ

که من بسپینم و هرگاه دیگر کون تو را شناسم

وَلَقَدْ نَدَدْتُ وَمَعْلُومِي الصَّفَاءِ مَوَدَّةً

و بیخون که باینده است برای رفیق دوستی من

لَيْتَ فَيْكَ بِأَعْيُنِ الْإِيمَانِ

تشم خوردم در تو بزرگتر این قشما

ذَوْبُهُ بِالصُّومِ وَالْهَجْرَانِ

مرا و او چاره بکنم او را بسخن گفتن با او و جسد ایشان

وَإِذَا تَلَوْنَا كُنْتَ ظِلَّ الْوَانِ

و هرگاه بر یک بگرد او همسم من صاحب زکما

وَقَالَ ابْنُ مَطْبَرٍ

و گفته است ابن مطبر

وَلَا تَكُ يَغْرُورًا بِمَسْحَةِ خَلْبٍ

و باشتر ز زبانه با نیک چیز رفیق من

فَإِنَّكَ بَعْدَ الْجَهْدِ أَنْتَ وَجِدُ

پس بر سبب که تو بعد از کوشش منستی باینده

وَإِنَّكَ فِي لَحْظِ الْإِخْلَاءِ عَارِضُ

و بر سبب که تو در چشم زدن دوستان شاسنده

مِنَ الْوَدَّ لَا تَدْرِي عَلَيَّ مَضْمُونًا

از دوستی او که نهانی بر چه چیزت پنهانی خواهر من

خَلْبًا لَا يَدْرِي بِمِ شَبْمَةٍ لَا يَدْرِيهَا

دوستی را که باینده دارد خونی را که نکرد آنده او را

بَيَانَ الَّذِي كَانَتْ تَحْرُجُ صُدُورًا

ظاهر بودن آنچه پنهان کرده است او را سینههای آنها

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ

و گفته است عمرو بن عبس

أَنَا لَا أَبْدَأُ بَعْدَ رَأْيِي

من پیش منسبم به پوفانی هرگز

فَإِذَا مَا غَدَدَتْ لِمَا تَرَكْتُ

بسر هرگاه پوفانی گسندد و انبکدارم منم

وَأَجِدُ مِنْهَا بَدِيلًا مِثْلَهَا

یا بندہ ام ازد عوض مانند آنچه

وَجَدْتُ مِنْهُ بَدِيلًا لَا أَشْكُ

باشہ ہت عوض من شک نہ کھنم درین

أَتْرَىٰ أَفْعَدُ لَيْلًا لَهَا

آیا می بینی مرا کہ شبینم شب را بچند او

شَاهِرًا أَنْطَلُبُ صَلَاةً هَلَاكَ

بیدار طلب کنم وصلی را کہ نیت کرده است او را

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلْغُلَامِ الْأَخِي

وگفتہ است ابراہیم بپسر عیسیٰ صوفی

وَكُنْتَ أَحْيَىٰ بِإِحْيَاءِ الزَّمَانِ

و بودی برادرم بہ برادری روزگار

فَلَمَّا نَبَا صِرْتَ خَيْرًا عَوَانًا

پسر چونکہ جفا کردی روزگار کردیدی نوجبک

وَكُنْتَ أَذْمٌ فَبِكَ الزَّمَانِ

و بودم کہ بیکھنم در تو روزگار را

فَأَصْبَحْتُ فَيْكُ أَذْمُ الزَّمَانِ

پسر بامداد کردم در تو نعت بیکم روزگار را

وَكُنْتَ أَعْدٌ لِّلثَّائِبَاتِ

و بودم من کہ آمادہ داشتم ترا بچند کار نامی تو را

فَمَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا مَا نَا

پس برین شکم طلب بیکم از تو اینی را

وَقَالَ بَعْلُكَ

وگفتہ است بعلت

لَأَبْنِكَ إِثْرُ مَوْلٍ عَنْكَ مُخْرِفٌ

کر بیکم در غیب پشت بکنند از تو کہ کذ زنده است

تَحْتَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ أَنْدَاكُ

زیر آسمان و بالا بسا زمین عوضهای است

النَّاسُ أَكْثَرُ أَنْ لَا تَرَىٰ خَلْفًا

مردم بیشترند از اینکہ نہ پسر عوضی را

بِمَنْ ذُوئِي وَجْهَهُ عَزَّ وَجْهَكَ الْمَاكُ

اذا آنکہ بشمرده کردی روی او را از روی تو مال دولت

مَا أَفْتَحَ الْوُدَّ دِينَهُ وَيُوعِدُهُ

چیز است دینسی کہ نزد بک کند او را و در کین او را

بَيْنَ الْبَحْلِيِّينَ كُنَاكُ وَأَقْلَالُ

این دو دولت بسیاری مال و کمی او

وَقَالَ الْخَيْرُ

وگفتہ است دیکو بسا

إِذْ فِيقَ الْغَمْرِكَ عِيُودُ ذِي

مدار کنس غمسه دن چوب

وَدَّرَايْتُ بِهِ إِعْجُوجًا جَا

دوستی کہ دیدی درو کھی را

فَرَبَّ بَرْقِ سَمْتَهُ

پسر بارق کہ ملاحظه کن ابر او را

عَادَتْ مَحْبِلَتَهُ عِجَا جَا

پسر بر کرد باوند کے او

وَلَوْ بَاخْلًا وَحَسَانٍ

و با خفقای بنسکوکه

حَلَنَ أَخْلًا فَأَسْمَا جَا

بگردند طلعهای زشت و نامشور

هُوَ وَعَلَيْكَ مَضَابُ الدُّنْيَا

بستان کنه بزخو شکله اردنبارا

فَإِنَّ لَهَا أَنْفِرًا جَا

پس بر سینه که از برای اوست کثابته

الفصل الثالث في الوصايا والفرق بين التويع وغيره بالبعضهم

فصل سیم در وصایا و فرقی درودع کردن و غیر از اینهاست بعضی را

رَعَى اللَّهُ لَيْلَةً وَصَلَ الْجَمِيدَ

براعت کند خدا و کند اردش صبر دوست را

وَعَابَ التَّرْقِيبَ إِلَى حَيْثُ أَلَّ

دنهان شد رقیب تا جای که شنید و پلاک شد

فَاجْلَسَتْهُ فِي سَوَادِ الْعَبُونِ

سپرزاشتم او را در سیاهای چشماهی خوم

وَقَدْ غَسَلَ الدَّمْعُ ذَلِكَ الْحَلَّ

و تحقیق که شست و شو کرد اشک آن جای که

وَأَبْضَعَتْ خَدَّيْ بِأَقْدَامِهِ

و چسبیدم روی خود را بقدمهای او

وَذَابَتْ أَحْمَصُهُ بِالْقَبْلِ

و پزیرد در ساحم کف پای او را بپوسه با

فَمَا نَفَتْهُ وَخَلَعَتْ الْعِدَارَ

سپرد کنار کمرم او را و زودترم در کمر ای خود

وَمَرَقَتْ تَوْبَ الْجَمَاءِ وَالْحَجَلِ

و در بیم جامه جماد و شرم را

وَمَا زِلْتُ أَشْغَلُهُ بِالْحَدِيثِ

و پیوسته مشغول ساحم او را بحکایت

وَسَتْرُ الظُّلَامِ عَلَيْنَا النَّسْدَ

و پرده تاریکی بر ما آویخته بود

إِلَى أَنْ عَجِبَتْهُ نَاعِمًا

تا بخواب رفت چشم او از بینی

وَعَمِي تَخَافُ أَوْ قَدْ غَفَلَ

و از من بگفت اندک است خود را با غافل شد

فَطَرَبْتُ فِي الْخَيْرِ أَوْلَا تَمَنُّنٍ

پس گمان کنم به من نیکی را با گمان کن

فَمَا أَنْتَ تَسْتَلُّنَا حَصْدَ

پس زینتی که ستوال کن از آنچه هر شده

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفت خیر

رَعَى اللَّهُ لَيْلَةً وَصَلَ خَلَّتْ

گناه برد خدا شبی صیارا که خالی بود از اجار

وَمَا خَالَطَ الضُّعُوفَ فِيهَا كَرْدَ

و نیامیخت بوضعی آفتاب به تیره که

أَنْتَ بَعْتَهُ وَمَضَتْ سُرُوعُهُ

آه تا کفانی و گذشت شتاب

وَمَا قَصُرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفِضْرُ

و کوتاه نشد آفتاب بعد از آن که تاست

بِعَيْرِ اَحْتِيَالٍ وَلَا كُفْرَةٍ

بی حیه و کفری و نه سفتی

فَقُلْتُ وَقَدْ كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ

بسر کلمه و تحقیق دل من نزدیک بود که پرواز کند

أَيُّ قَلْبٍ تَعْرِفُ مَنْ قَدْ آتَاكَ

ایدل بشناسی کسیکه تحقیق آمد ترا

وَمَا يَمُرُّ إِلَّا فِي عُدَدٍ رَاجِعًا

و آید اما هرگز در مرتب کننده

فَكَانَتْ كَمَا اسْتَهْوَيْتَ لَهَا

بسر بود چایچه بخواستم در آن شب

وَلَا مَوْعِدٍ بَيْنَنَا يُنْتَظَرُ

و نه وعده میان ما که انتظار برده شود

سُرُورًا يَنْبِئُ الْمُنَى وَالْمَطَرُ

از خوششالی برسدن آرزو و حاجت خود

وَيَا عَيْنُ تَدْرِينِ مَنْ قَدْ خَضِرُ

و ای چشم مبدائی کسیکه تحقیق حاضر شد

فَهَذَا حَلٌّ فِي الْأَرْضِ عِنْدَكَ مَرُّ

بسر تحقیق منزل کوفت نزد من

وَطَالَ الْحَدِيثُ طَابَ التَّمَرُ

و دراز کشید کجاست و پاکیزه شد صحبت

لَا بُنْيَابُكَ

مرا بن بایکت رهت

وَأَعْيَدَ مَغْسُولِ الشَّمَائِلِ زَادِي

و بیازم به بی شستین شمایلی که در بدنی کرد مرا

وَأَعْيَدَ مَغْسُولِ الشَّمَائِلِ زَادِي

و بیازم به بی شستین شمایلی که در بدنی کرد مرا

فَلَمَّا جَلَى صَبْغَ الدُّجَى قَلْبُ جَدِي

بسر چون که روشن کرد رنگت تاریکی را کلمه نجیبانی است

الْمَرَانِ دَنَا وَالشُّحْرُ ذَائِدٌ طَرَفِي

تا آنکه نزد یک شد و جاد و شس بین چشم او بود

فَطَاطِنُهُ الصَّهْبَاءُ وَاللَّيْلُ

بسر خشمیم باد جام شهاب و حال آنکه تاریکی

عَقَارٌ عَلَيْهَا مِنْ جَمِ الصَّبِ قَطْرَةٌ

شهر آنکه بر او بود از خون عاشق لفظ

مِيتْنَا وَظَلَّ الْوَصْلُ بَادٍ وَسِرْنَا

بسر شب بروز آوردیم ما بپوسته و سر شکار بود درازنا

عَلَى فَرْوٍ وَالنَّخْمُ حَيْرَانٌ طَالِعُ

بر خوف و ترس و حال آنکه سگواره سرگردان طلع کننده بود

وَأَعْيَدَ مَغْسُولِ الشَّمَائِلِ زَادِي

و بیازم به بی شستین شمایلی که در بدنی کرد مرا

مِنَ الشَّمْسِ أَوْ قَرْنِ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

از آفتاب یا سر آفتاب است که بر آمده است

لِكَمَا رِيحٌ ظَبْيٌ بِالصَّبْرِ مِمَّا رَاقِعُ

چنانکه ترساننده شود آهویی که در جای بختیان چیده است

رَقِيقٌ حَوَاشِي الْبُرْدِ وَالنَّسْرُ وَاقِعُ

و نازک بود حواشی جاده شس و سناره نسر سران بود

وَمِنْ عِبْرَاتِ الْمُسْتَهَامِ فَوَاقِعُ

و از شکستهای گرفتار عشق جواب

مَصُورٌ وَمَكْتُومِ الصَّبَابَةِ ذَائِعُ

مکیده اشته شده و پنهانی عشق فاش بود

إِلَىٰ أَنْ سَلَامٌ مِنْ رَبِّهِ فَارِطُ الْقَطَا

تا اگر تسکین یافت از آب جوز خوشبو رود مرغ قطا

فَوَلَّىٰ أَسْبَرَ السُّكْرُ بِكِبْوِ السَّانَةِ

بسر زپ کرد سئوگ در گتیک که گرفتار تر بود که گند شد بوز

وَلَا ذَنْبَ لِطَرَفِ الْغُصُونِ التَّوَلَّجِ

و نه دانه برودند بخنار ای شاشا نما خوانند

فَنَسَطُوا عَنْهُ بِالْوَدَاعِ الْأَصْحَا

سب حرف ببرد از جانب او برای نواع انگشتمایش

قَالَ أَحْمَدُ

و گفت است دیگری

وَلَمْ أُنْسِهِ كَالْبَدِ وَبَلَّةَ زُرِّي

و زرا شوستر نیکنم او را مانند ماه در شب که زیارت کرد

فَبَدْنَا وَلَا وَاشِ سَوِي طَبِ نَشْرِهِ

بسر بر آوردیم نه سخن جز بجزیران که بود خوش او

يَمَيْسُ كَخَضِرِ الْبَيَانِ وَهُوَ رَطِيبٌ

بجز امید مانند شاخه درخت این در حال که او زنده بود

عَلَيْنَا وَلَا غَيْرَ الْجُحْمِ رَقِيبٌ

بر ما و نه غیر استار کجانی بود

قَالَ أَحْمَدُ

و گفت است دیگری

بِالْبَلَّةِ الْوَصِلَ بِنَا لَيْلَةَ الْعُرُ

ار شب وصل بگه ای شب عسر

يَا لَيْتَ نَجَّحَكَ لَمْ نَقْفَلْ وَكَاتِبُهُ

با کاشتر که ستارهای تو بر کردا بنده بنیسه کار در راه

أَوْلَيْتَ لَمْ يَصْفُ فَبِكَ الشَّرِّ كَرِي

با کاشتر که صاف در دشمن بنیسه در تو مشرق از زبیر که

أَحْسَنَتْ لِي إِلَى الْمُسْتَأْنِقِ الْقَصْرِ

نیکی کردی مگر بجا شد در کوسه

أَوْلَيْتَ صَبْحَكَ لَمْ يَقْدَمْ مِنَ السَّفَرِ

با کاشتر که صبح تو منز آمد از سفر

فَذَلِكَ الصَّفْوَعِ عِنْدَ غَايَةِ الْكَدْرِ

پس این صافه نزد من ثابت بنیسه که است

أَوْلَيْتَ كَلَامِي مِنَ النَّسْرِ لَمْ يَطْرُقْ

با کاشتر که هر یک از دو ستاره سر زبیر بود

قَالَ أَحْمَدُ

و گفت است دیگری

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظَّلِّ وَالْبَحْرِ

بارانید خدا بر جزیره صاحب سایه و درخت

ظَالَ مَا بَنَيْتَنِي لِلصَّبُوحِ بِهِ

بر آن بنه در آن کشید که آگاه کرد در آشوب بر خون ترا باران

وَدِيرُ عِبْدُونَ فَرُوغَتَهُ لِبُورِ بَرَّانِ

و در عبده و ن فروغوت بنده بود بر آن از بارانها

فَعُغْرَةُ الْفَيْرِ وَالْعَصْفُورِ لَمْ يَطْرُقْ

در سبزه صبح و حال که بجهتک بنیسه بود بوز

اصْوَابُ رُفْيَانٍ فِي صَلَاتِهِمْ

صدا بر زبان حبس نمود در نماز خود

مُرْتَوِينَ عَلَى الْاَوْسَاطِ قَدَّحُوا

ز قمار بندگی بر سبب نما که تخفیف فرار داده بودند

كَمْ فِيهِمْ مَنْ مِيلِحَ لَوَجْهٍ مَكْخَلٍ

چند در ایشان بود مکن رورس کرده

نَادَمْتُهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَفَادَهُ

بهر کردم با او بجهت عشق تا انکه راهش عقدا

وَجَاءَنِي فِي قَيْصِ اللَّيْلِ مُسْتَرًا

و آمد مرا که در سپهر این برده شب نمان بود

فَهَيْتُ فَوْشَ خَدِّي فِي الطَّرْتُولَةِ

بس بر خوسم فرس گم روی خود را در راه او

وَكَانَ مَا كَانَ تَمَا لَسْتُ اذْكُرُهُ

بود آنچه بود از آنچه نیستم که یاد کنم او را

سُودَ الْمَدَارِيعِ نَقَازٍ فِي السَّحْرِ

سیاه پراهینا و لغزه زندهگان در سحر بودند

عَلَى الْوُؤُسِ كَالْإِنْدَامِ مِنَ الشَّعْرِ

بر سرها تا جهانی از مو

بِالْفَيْحِ يَكْبُرُ حَفْنَهُ عَلَى الْحَوْدِ

که باز میگفت بر کمانهای حشش بر سبب با همی

طَوْعًا وَاسْلَفَنِ الْمُبْعَادِ بِالنَّظْرِ

از روی مشه مان برداری و پیش گرفت مرا بر عهد نگاه

لَسْتُ جَلُّ الْخَطْوِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ جَدْرِ

بشتاب میکردم که مهار از ترس در هم

ذَلَا وَاسْتَجَبُ اذْيَالِي عَلَى الْاَثْرِ

از خواری فروتر و بگم دامهای خود را بر شانه های پراد

فَطَنَّ خَيْرًا وَلَا اسْتَلُّ عَنِ الْخَيْرِ

بسرکمان بر نیکی را و پیرس از جفرس

وَقَالَ اخِر

و گفت است دیگر

وَلَيْلَهُ وَصِلَ رَأَيْتَ غَفْلَةَ الذِّهْنِ

باش و صبح که دیده بانی کرد غفلت روزگار را

سَمِعْتِي بِهَا غَضْنَ مِنَ الْبَابِ عَائِدِ

افسانه کوی من در پیش خانه بوار درخت بان که برگزیده

أَشَاهِدُ فِيهَا طَلْعَهُ الْفَمِ الدِّهْنِ

نگاه میکردم در شب جمال ماسه را

أَمِنْتُ بِهَا اِتِّيانَ وَاثِقِ حَاصِدِ

آسوده بودم در آن شب آمدن تخم چین در سبب بینه

ضَمَمْتُ إِلَى صَدْرِ الْجَبْدِ مَعَانِفًا

چسباندیم بسینه خود دست را دست بگردن

فَجَادَتْ بِي دَرَوْهِي مُشْرِقَةَ الْبَدْرِ

پس خشنده ماهی را و حال انکه او نمانده ماه بود

بِرِيحِهِ سَكْرُ السَّبِيْبَةِ لَا الْخَمْرِ

و بهوش کرده بود او را سستی جوانی نه شراب

نَبَسَمُ عَنْ طَلْعِ وَاوَسَلْتُ عَنْ دُرِّ

که شکر آخذم میکرد از شکوفه و اگر بخوام از مرداب

فَمَا مِنْ رَقِيبٍ غَيْرَ انْجَمِهَا الرَّهْرِ

پس نبود نجبانی جز سنارای تابان او

وَهَلْ لَكَ بِأَقْلَبِهِ مَحَلُّ سَوَى الصَّدْرِ

و آیا ترا هست ابل من جا بکمی جز بسینه من

فَبِالْبَلَّةِ

مِنَ اللَّيْلَةِ اَحْيَتْ فُوَادِي بِعُرْبِهِ

بسر ای شبکه زنده کردی دل مرا بنزدیکی او

وَلَمَّا رَأَيْتُ الرُّوحَ فِيهَا مُسَامِرٌ

و چونکه دیدم روح را در آن شب هم صحبت و افسانه گوی خود

فَا حَبَبْتَهَا شُكْرًا لِمَطْلَعِ الْفَجْرِ

شب زنده داری کردم او را از شکر تا طلوع صبح

تَبَيَّنَتْ حَقًّا اَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

یقین کردم بر آنست اینکه اوست شب قدر

وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

عِنْدِي رَشِيقُ الْقَوْمِ نُسَيْبِ

تزد منت نازک اندامی سبیر بکنده

وَاقْطَعُ الْوَقْتَ بَيْنَ لَيْتِي

و با خنبر برسام وقت را میان بوسیدن خود

وَأَهْضُرُ الْغُصْنَ بِأَعْيُنِي

و بیکشم شاخه را بچشم گریستن او

نَبِيْمٌ عَنِ لَوْلُوِّ مَيْمِنِي

بمخندید از کوه بر گراهناس

بِفِرْعَهَا وَالْحَبِيْبِ اِضْحَتْ

بکبوی خود و پیشانی جاشت کرد

لِي نَشْوَةٍ كَمَا تَغْتَنِّي

مرات سستی هر وقت که سبر آید

وَلَا اَبَالِي بِقَوْلِ وَاِش

دباک ندادم بسخن سخن چین

بَغِيْجٌ لِحَظِّ وَاِلَيْنِ قَدِي

ببهار چشم و ز من فاست

اَسْ عِدَارٍ وَوَرْدٍ خَدِي

سبزی خط و کمر رخسار را

مَا بَيْنَ غُورِلِهِ وَبِحَدِي

میان بائین او و بالاس او

مَنْظُومَةٍ لَمْ يَكُنْ يَعْجَدِي

بکیده شده که بنوده باشد بگردن بنده

فَضْلُ عَشَائِقِهَا وَهَدِي

که کراه بسکه عاشقان را و راه سینه

نَطْرِي اَلْهَمَّ اَيُّ طَرِي

میراند از من اندوه را چه راندنی

بِرُومِ نَصِيْحِي وَرَبِّ زَهْدِي

که فصد کند بصفت مرهم بخدای زاهدی

وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

اَفْدَى الَّذِي رَدِي وَاللَّيْلُ مَعْتَكِرٌ

فدا شوم آن سبکه زبارت کردم احوال آنکه شب تاریک

فَلَمْ يَرَلْ نَجَادٌ فِي الْعِيَابِ مَعًا

بس بپوسته روان شدیم در کله کردن با یکدیگر

وَالْاُفُوقُ اَلْاَكْثَى مِنْ عَرْفِ عَطْرِي

و کنارهای افق از آنچه بپوشیده بود روی و عطر آبروی

اَشْكُوا اِلَيْهِ جَفَاءً وَهُوَ يَعْجَدِي

شکایت میکردم بسوی ستمش را او و عذر بنخواست

نَادَيْتُ بِالْبَلِّ دُمُ بِلَا سَحْرِ

زیاد کردم که ای شب بانه بپوش بی سحر

فَقَالَ لَيْلِكَ هَذَا كُلُّهُ سَحْرٌ

پس گفت شب تو این همه سحر است

وَقَالَ الْحَبْرِيُّ

وگفت آن عربی

ذَا رَنِي مَرَّ بَعْدَ صَدِّ حَنَا

زیارت کرد مرا بعد از رو کرد ایندن و ستم کرد

مِنْهُ الْقَلْبُ بِالْوَعْدِ وَفَا

آرزوی دل و بوعده وفا کرد

قُلْتُ أَهْلًا بِجَبِّ نَارِي

گفتم خوش آمد دوستی که زیارت کرد مرا

وَيَطِيبُ الْوَصِيلَ فِي مَدِّ شِفَا

و بجزئی وصال درد را شفا داد

طَابَ فَنِي وَحَلَاةِ مَشْرِ

خوش شد و فتنه و شیرین شد در شفا

بَيْنَ نَدْمَائِي وَأَخْوَانِ الصَّفَا

این همه مان من و برادران خوب

وَبِصْبَرِي نَيْتٌ مَا أَمَلْتُهُ

و بصبر خود رسیدم آنچه آرزو داشتم

وَلَهَيْتُ النَّارَ مِنْ قَلْبِي نَظْفَا

و شعله را از دل من خواهم شست

فِي الْفِرَاقِ وَالنُّوْبِ نَجْمٌ لَمِيْنَةٌ

در فراق و وداع کردن در شبی روشن

أَبْلَى الْهَوَىٰ أَسْفَا بَوْمَ الْتَدْيِ بِنَا

پوشاند عشق از صورت در روز جدائی بدن مرا

وَفَرَّقَ الْحَجْرَ بَيْنَ الْبَحْنِ وَالْوَسَنِ

و جدائی انداخت در روی ما بین چشم و خواب من

رُوحٌ تَرَدَّدَتْ فِي مِثْلِ الْخِلَالِ إِذَا

جانست مرا که آمد و شد کرده است در مثل خلال که برآید

أَطَارِدُ الرِّيحُ عَنْهُ النَّوْبُ لِقَابِي

بردارد باد از او جا را ظاهر من شود

كَفَنِي بِجِسْمِي نَحْوًا إِنِّي رَجُلٌ

بسرپوش بدن مرا از غمی اینکه من مردی ستم

لَوْلَا غَاظِي بِنِي أَبَاكَ لَمْ تَرَنِي

اگر نبود کف من تو مرا نمیدیدی مرا

وَقَالَ الْجَدْرِيُّ

وگفت آن دیوگانه

مَتَى بِالْقُرْبِ يُخَيِّرُ فِي الرَّسُولِ

چه وقت نزدیکی تو جزا دهد مرا قاصد

وَتَسْمَعُ بِاللِّقَادِمِ طَوْبِي

و بگوشش کند به بین تو روزگار دراز

وَيَرْجِعُ فِيكَ سِرُّ الْحُبِّ حَجْرًا

و بر گردد چنانی در سنی اشکارا در تو

وَيَسْفِي مِنْكَ بِالْوَصْلِ الْغَيْلُ

و دشمنی باه از تو بوصول نشند تو

وَذَاكَ لَا تُبْرِهُ اللَّيْلَ

دوستی ترا غیر نیند به شش شبها

وَمَا بَيْنَ الصُّلُوعِ إِلَيْكَ شَوْقًا

و ما بین پہلوها سر من بوی تو شوقست

أَلَا يَأْخُذُ عِنَّا هَلْ مِنْ جُوعٍ

آگاه به شرم ایچ کسند آبا هست بر کشتی ترا

وَجُبِكَ لَا يَنْهَيْهِمُ الْعُدُولُ

و محبت ترا مانع نمیونند اورا مانع کسند

تَزُولُ الرَّاْسِيَّاتُ وَلَا يَزُولُ

که بر طرف بیژنه کو بهار سربزه و او بر طرف نرسد

فَيَجْمَعُنَا الْمَنَارِلُ وَالطَّلُوعُ

بسر کرد آورد ما را منزلهما و انارها سر نازل

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

وَأَدَّعَيْتَنِي بَرْفِرَةً وَأَعْيُنَانِي

و داغ کرد مرا مسوخته بانامه و آه و هم آن خوشتر

وَبَدَّتْ لِي فَاشْرَقَ الصُّبْحُ مِنْهَا

و شکار گشت برای من سیر تا پدید روشن صبح از آن

نَا سَقِيمَ الْجُفُونِ مِنْ غَيْرِ سَقِيمٍ

ای بهار چشمان که بدون نا خوشتر است

إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَقْطَعُ يَوْمًا

بدرستی که روز جدایی برنده تر از روز است

ثُمَّ قَالَ مَتَى يَكُونُ التَّلَافِي

بسر کف چه وقت باشد تلافات ما

بِئْسَ بَلَدٌ الْجُيُوبِ وَالْأَطْوَافِ

بیان آن کر بهانهها و قلاوا

بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَضْرَعُ الْعَشَا

بیان چشم تو متمر افکنن عاشقان است

لَيْسَتِي مِتُّ قَبْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ

کاش من مرده بودم پیش از روز جدایی

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

وَالَّذِي بِالْبَيْنِ الْبُعْدِ بَيْتًا

قسم بآنکه بجدایی و دوری سنبلا کرده است مرا

جَدَّ أَصْلَ الْحَيِّ مِنْ جَبْرِ

خوش اهر فرنگاه از جبهه بسیار

كَلَّمَا رَمْتُ سُلُوعًا عَنْهُمْ

هر وقت اراده کنم بر طرف کردن عشق خود را از آنها

أَحْدُ الطَّيْرِ إِذَا طَارَتْ إِلَى

یک سبزم مرغ را هرگاه برود بوسه

مَا جَرَى ذِكْرُ الْحَيِّ إِلَّا سَجَّحْنَا

نینه و دیاد منزل فرنگاه بکرا بکنده اندوه ساینده

شَفَعَنِي الشُّوقُ إِلَيْهِمْ وَبَرَّي

نمکن کرده است مرا شوق با ایشان لاغر کرده است مرا

جَدَبَ الشُّوقُ إِلَيْهِمْ بَعْدِي

یکند شوق به آنها عنان مشکبار مرا

أَرْضِهِمْ وَأَقْلَعَتِ لِلطَّيْرِ

زمین آنها باکنده شود از برای بردن

ذَهَبَ الْعُرْوُ وَلَمْ أَخْطِبُهُمْ

رفت عرو و گفتگو نکردم آنها را

لَا تَزِيدُ وَبِعْ غَرَامًا بَعْدَكُمْ

زیاد نمسید عذاب مرا بعد از شما

وَقَقَضَى فِي تَمَنِّيهِمْ زَمَانًا

و گذشت در آرزوی آنها روزگار من

حَلَانِي مِنْ بَعْدِكُمْ مَا قَدْ كَفَانِي

فرو آمد من بعد از شما آنچه تحقیق بسرت مرا

وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

إِذَا لَسْتُمْ الَّذِي مَرَّ بَيْنَكُمْ سَارًا

بر سببکه سیر کردم از زمین شما آید

وَاللَّهِ مَا لَاحَ بَرُوقٌ مِنْ يَدَيْكُمْ

قسم بخدا که ظاهر شد برق از سرهای شما

وَلَا حِكْمِي لِي حَالٍ غَنَمَكُمْ خَيْرًا

و حکایت نکردیجهت من حکایت کننده از شما بفری

فَمَا تَذَكَّرْتُمْ أَنَا يَا بَكْرَةَ سَلَفًا

بسی یاد نکردم روزگاری که با شما پیش گذشت

أَهْدِي لِقَلْبِي الْمَعْنَى الْوَالِدَةَ النَّارَا

راه نماید مردل رنجور شبیه امی مرا آتش

إِلَّا تَذَكَّرْتُمْ صَالًا وَأَسْحَارًا

مگر اینکه یاد آورم شما را در شام و سحر

إِلَّا حَكَيْتُمْ لَهُ بِالذَّمِّ مَعَ أَخْبَارًا

مگر اینکه حکایت کردم مراد را با اشک خود خبر را

إِلَّا وَأَظْهَرَهُ مَعَ الْعَيْنِ سَرَارًا

مگر اینکه ظاهر کرد اشک چشم راز را

وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

سَوَّفِي إِلَى الْحَاثِ جَهْمِكَ مُنْبِيَةً

شوق من شوی در خند نهایی وی تو آرزوی نیست

وَلَقَدْ نَذَرْتُ لِيَوْمِ رَأَيْتُكَ ثَانِيًا

و تحقیق که نذر کردم که اگر دیدم ترا دویم مرتبه

شَوْقِ الْعَلِيلِ إِلَى الْقَاءِ الْعَافِيَةِ

مانند شوق دردمند بسوی بیدار شفا

أَنْ لَا أَعُودَ إِلَى فِرْفِكَ ثَانِيَةً

اینکه برنگردم بسوی جدایی تو مرتبه دویم

وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

أَذُوبُ إِذَا سَمِعْتَهُ حَدِيثًا

بگذارم هرگاه شنوم از تو گفتگو را

وَيُخْفِقُ جَبْنٌ بِبَصِيرَةِ قَوَادِي

و بیخس آید جسها بیکه مرئیه اورا چشم دانی

تَكَادُ حَلَاوَةَ دُوحِي تَدُوبُ

نزدیک است که از شیرینی جان من بگذارد

وَلَا عَجَبٌ إِذَا رَقَصَ الطَّرُوبُ

و رفت شکفی هرگاه رقص کند نشاط مند

فیاضی

فِيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي أَيُّ ذَنْبٍ

پسر ای آقای من بگو مرا بچه کنا سے

أَذَاكَ عَلَى أَقْسَى النَّاسِ قَلْبًا

میںم ترا برخو سنگین دل تر از همه مردم

جَبِيْبٌ أَنْتَ قُلْ لِي أَمَّ عَدُوِّ

آبادوستی تو بگو با من بادوستی

جَنِيْبٌ لَعَلَّنِي مِنْهُ آتُوبُ

تقصیر کرده ام شاید که من از تو بکنم

وَلِيَّ حَالٍ تَرْتَقُ لَهُ الْقُلُوبُ

و در بہت حال تو کہ رحم میکند مرا و دلہا

فَفَعَلِكَ لَيْسَ بِفَعْلِهِ الْجَبِيْبُ

پسر کردار تو ایسا نمی آورد و دوستدار

وَقَالَ خِر

و کشف بہت دیگر سے

دَنْبَ السَّاعَةِ وَانْشَأَ الضَّمْرُ

تو بگفتہ روز قیامت و انشاء شد

مَرَّ يَوْمَ الْعَيْدِ فِي زَيْنَبِہِ

گذشت بر من روز عید در زینت خود

بِسِهَامٍ مَرَّ لِجَاظِ فَايَكِ

بنہ اس چمنان زندہ اسیر

وَإِذَا مَا غَابَ عَنِّي سَاعَةٌ

و ہر گاہ پنهان شود از من ساعت

كَبَّ الْحُسْنُ عَلَيَّ وَجَنِبَهُ

نوشہ بہت من بر پینہ سے اور

عَادَةُ الْأَقَارِ شَرِيًّا فِي الدُّعَى

عادتہ ما بہا بہت کہ راہ رود در نارکیہا

عَنْ غَزَالٍ سَادَ قَلْبِي وَفَقَرَ

از آہوئی کہ صید کرد دل مرا و گرفت

فَرَمَانِي فَتَقَاطَى فَقَرًا

پسر انداخت مرا پس و گرفت پسرکت مرا

فَتَرَكَنِي كَهَيْسَمِ الْمُخْطَرِ

پسر و اگہت مرا مانند اگہا خنجر

كَانَتْ السَّاعَةُ هِيَ وَأَمْرًا

باشد آن ساعت سحر و نغمہ از ہر چہ

بِيَسْمِ الْمِسْكِ سَطْرًا مُخْتَصِرًا

با بیدہ شدہ مشک سطر با برگی از ابروان

فَرَأَيْنَا اللَّيْلَ يَتْرَبِي بِالْقَمَرِ

پسر دیدیم کہ شب راہ میسود و دماہ را

وَقَالَ خِر

و کشف بہت دیگر سے

حُشَاةٌ نَفْسٌ دَعَتْ حِينَ دَعَا

بانہ نازہ جان من و داع کرد مرا ہنگام کہ او داع کرد

حَشَايَ عَلَيَّ جَمْرٌ ذِكْرٌ مِنَ النَّوَى

دل نہ بر آہر افزودہ بہت از دور سے او

فَلَمْ أَذْوَئِي الظَّاعِنِينَ اسْتَبِيحُ

پس نہ ہنتم کہ ام بگہ از روز نہ ہا را سائیب ہر روی ہم

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْجِسْتِ تَبَدُّعُ

و دو چشم در مرغزار جستن می چسند

وَلَوْ حَمِلَتْ صُمُ الْجِبَالِ الَّذِي بَيْنَا

و هرگاه بار کرده شود که بهای سمت را آنچه را

بِمَا بَيْنَ جَنْبَيْ الَّذِي خَاضَ طَيْفَهَا

با آنچه میان دو پهلو نیست که فرزند است خیال و

غَدَاةِ اقْرَقْنَا أَوْ سَكَّ تَصَدَّعَ

ما راست در باد ادی که جدائی کردیم نزدیک بود که شکافتند

إِلَى الدَّيَاجِي وَالْخَلْيُونِ هَجَّ

بوسه زن در شبهای تاریک حال آنکه فارغ دلان خواهند

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

و گفته است عبد الملک بن عبد الملک

يَا اقْرَبَ النَّاسِ مِنِّي وَفِي مِرْزُوقِي

اگر نزدیکترین مردم در خیال من و باد من

أَرْغَابَ عَيْتِي لَمْ أَظْفُرْ بِرُؤُوسِهِ

اگر نهان بود از من و سیر وزی نیامد بدین

وَأَزْغَيْتَ مِنْهُ الشَّخْصَ عَن بَصَرِي

و هر چند که نهان است پیش از چشم من

فَأَنَّهُ قَاتِمُ التَّمْثَالِ فِي فِكْرِي

بهر سببیکه پنهان است صورت او در فکر من

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَرْزُوقِي

و گفته است احمد بن عبد الملک بن مروان

أَسْتَوْدِعُ لَللَّهِ الْفَاكَا لِيْظُنَّا

باز پس خواهم از خدا یاری که بود مرا در کج کرد

وَلَمْ فَاسَيْلَتِي فَرْدًا فَوَاجِرْنَا

رفت پس آنکه در امثالی اندوه و غصه من

لَمْ أَنَسْ سَكَا فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهُ

فراموش نکردم آرمیده را که در دل است آرا که او

وَلَوْ نَسَيْتُمْ مَا ذَلْتُ أَذْكَرُهُ

و اگر فراموش کنم او را پیوسته یاد کنم او را

بَلْ كَلِمَاتُ الْعَيْنَانِ مَرْجِسٌ

بلکه هر چه را پسندد دو چشم من از خوبها

لَمْ نَأْلِفِ الْغَيْبُ بُدَا فَاذْقَنُ وَسْنَا

خو من نیکو در چشم من از غیبیکه جدا شدم از خوبها

إِذَا لَمْ أَمُتْ عِنْدَ تَوَدُّعِي لَهْ جُرْنَا

زیرا که مردم است حکم و دواعی کردن من او را از اندوه

وَكَيْفَ نَسِيَانٌ مِّنْ فِي الْقَلْبِ سَكَا

و چون فراموش شود کسی که در دل منزل کرده است

إِذَا رَأَيْتُ الدُّجَى وَالْبَدَا وَالْغُصَا

هرگاه ببینم شب تاریک او را و مه را و غم را

وَهَلْ زِي الْعَبْرِ شَيْءٌ بَعْدَ حَسْنَا

و آیا بعد چشم چیزی را بعد از ازاد خوب

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَمْسِي

و گفته است محمد بن عبد العزیز عمسی

أَنَا سَمِعَ مِحْرَابٍ وَبَدْرُ دُجَّةٍ

ای شمع محراب و ماه تاریک

وَسَمِعَ غَمَامٍ وَدُمَيْهَ دَاهِبٍ

و آفتاب ابرو و صورت در راهب

لَيْنٌ كُنْتُ عَنْ عَيْتِي وَسَمِعْتِي نَائِيًا

اگر هستی تو از چشمم و گوشم دور

فَا أَنْتَ عَنْ فِكْرِي وَقَلْبِي بَعِيدٌ

پس نیستی تو از خیال و دل من نهان

لَا حَزَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْثَدَانَ

مرحوم پسر عبد الملک پسر مروان در آن

قَوْلَ الصَّبْرِ عَنِّي مَذْنُونًا

رفت از من شکایتی، فتنی که اورش

وَعَاوَدَنِي مِنَ الْاِحْزَانِ عَبْدٌ

و برکت مرا برگشته از اندوهها

فَقَدْ وَهُوَ مَوْجُودٌ يَقْبَلِي

نهان است او حال آنکه حاضر است در دل من

فِيَا عَجَابَ الْمَوْجُودِ فَقَبْدٌ

پسر بگفت مرا حاضر بر آنکه نهان است

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرزِينَةَ

و گفته است وزیر عبید الله پسر محمد پسر ادریس

مَا إِنْ خِيبَ فَاشْكُوا فَتَدْرُونَ

خست نهان پسر شکایت کنم بناشند دید اشرا

وَجَاهُ تَنْعَمَ قَلْبِي فِي تَذَكُّرِهِ

رو بگردم در عیش است دل من از یاد کردن او

مَنْ لَيْسَ بِنَائِي عَلَى بُعْدِ الْمَرَارَةِ

کسیکه دور نیست مرا با دوری بارت گناه او

وَلَا يَدِينُهُ مِنِّي قُرْبَ مُحَضَّرِهِ

و نزدیکی نیکند او را از من نزدیکی حضورش

وَقَالَ أَبُو بَرزِينَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْثَدَانَ

و گفته است وزیر ابومروان عبید الملک پسر مهور

يَا غَائِبًا لَمَّا فَجَعْتُ بِقُرْبِهِ

ای نهان آنکه چون اندوه کین شدم سبب نزدیکی او

جَادَ الضَّمِيرُ بِهِ عَلَى مَفْجُوعِهِ

بخشش کرد خاطر او را بر صیبت زده اش

فَأَقَامَهُ مَا يَلَا فَرَايَتَهُ

پسر با پشت مثال در برابر ای من پسر دیدم او را

كَالْبَدْرِ وَالسَّعْدُ بَطْلُو عَيْهِ

مانند ماهی که باید فرود نزاع تا بر آمد نشتر

فَاعْجَبُ لِبُعْدِ مَرَارِهِ وَدُنُوبِهِ

پسر شگفتی نامر دوری زیارت مرا و نزدیکی او

حَتَّى اغْتَدَى فِي الْقَلْبِ بِنِزْوَعِهِ

آنکه باد او کرد در دل من ما بین هسلوای او

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ

و گفته است ابوعمران عبید

لَيْنٌ رَاحَ عَنِ عَيْتِي أَحْمَدُ غَائِبًا

اگر چه رفت از چشم من احمد که نهان شونده بود

لَمَّا هُوَ عَنِ عَيْنِ الضَّمِيرِ غَائِبٌ

هر آنکه نیست او از چشم دل نهان

لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَقْضِهَا النَّوَى

مراوراست صورتی در دل که دور نیکند اورا دوری

إِذَا سَاءَ بِي مِنْهُ تَزُوحُ دِيَارِهِ

هرگاه بدی رساند مرا دوری دیار او

عَطَفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَارِخٍ

مهربانی کنم بمشخص او که دور شونده است از من

وَلَمْ تَخْطَفْهَا أَكْفُ النَّوَابِيبِ

و غیر باید اورا پنجه های مصیبت ها

وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي نَوَاهِ مَذَاهِبِهِ

و تنگ شود بر من در دوری و راههای من

مَحَلَّتْهُ بَيْنَ الْحَشَا وَالْتَرَائِبِ

و جای که او میان دل و استخوانها بسته من است

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

و گفته است احمد بن حبیب موی ابن عباس

أَبْلَغُ أَخَاكَ وَإِنْ سَطَّ الْمُرَارِبِ

برسان برادرت را و هر چند که دورت ز بار کف او

فَإِنَّ طَرَفِي مَوْصُولٌ بِرُؤْيَيْهِ

پس بر چینی که چشم من پیوسته است بدین او

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ

خداوند داند آنکه من یاد نیکم او را

لَيْتَ وَارِكَيْتُ لَا الْقَاهُ الْقَاهُ

اینگه من دیر چند که می بینم اورا می بینم

وَإِنْ تَبَاعَدَ عَنِّي مَثْوَايَ مَثْوَاهُ

و هر چند که دور است از جای که من جای که او

وَكَيْفَ يَذْكَرُهُ مَنْ لَيْسَ بِبِنَاءِ

چگونه یاد کند او را کسی که فراموش نیکند او را

لَا يَبِي الْفَرَجِ الْقَوَا

مراچه فرج و اور است

جَعَلَتْ تَشْتِكِي الْفِرَاقَ فِي

شروع کرد که شکایت کند جدائی را در

فَكَانَ الْكُحْلُ يَتَجَمَّعُ لَدَيْهِ

پس که با سرده ساینده با اشک در هم شده

أَجْفَانُهَا عَقْدٌ لَوْلَوْ مَشُوْرٌ

چشمها را و بود رشته که هر گاه می پر کشند

عَلَى خَدَّيْهَا بَقَايَا سَطُورٍ

بر گونه او باقی مانده سطره بودند

لَا يَبِي الْحُسَيْنِ الْبَصِيرِ

مراچه حسین بصری است

نَفْسِي الْفِدَاءُ لَمِنْ جَاءَتْ نَوْدَا

جانم فدای کسی که آمد دوا کند مرا

فَدَكْتُ فَارَقْتُ رُوحِي خَوْفَ قَتْلِهَا

بخشیدم بودم که جدا شوم ز جانم از ترس جدائی او

يَوْمَ الْفِرَاقِ بِقَلْبِي خَائِفٍ وَجِلٍ

در روز جدائی با دل پر بیم ترسان

لَكِنْ جِئْتُ بِطِيبِ الضَّمِّ وَالْقُبَلِ

لیکن زنده شدم بگوشی در بر گرفتن دبا سهاش

بخدمت الوشاة

فَدَمَّرَ الْوُشَاةَ الْعَدْلَ الْبَعْضِيَّ

در نشت سخن چینی و علامت کوفی بر بعضی رهن

فَدَمَّرَ الْوُشَاةُ فَوَلَّ مَعْزُضًا

پسر بد باشد مذ سخن چینیان پس برکت و کرد و نهد

بِأَجْبَدِيَّةٍ زَيْدِيَّةٍ مُسْتَكْرَمًا

پیرم غذا می دوستی که زیارت کرد در ابا احوال بگردد

أَمَلٌ وَنَيْلٌ حَالٌ بَيْنَهُمَا الْقَضَا

آرزو بود و رسید آرزو که میان در آید ما بین آنها ضحی

فَكَانَتِي وَكَانَهُ وَكَانَتْهَا

پسر کو با من دوست من دشمن چینیان

لِصَالِحِ أَبِي عَبْدِ الْقَدُوسِ

بر صالح پسر عیبه القدوس رهن

فَهُوَ الشَّامُ لَا مَرُوسَتِكَ

پسر اوست و شام دهنده کیسکه و شام داده ترا

مَنْ يُخَيِّرُكَ بِشَيْءٍ عَنِ أَخِي

کیسکه جز دهد ترا پیشتر از برادری

إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَكَ

پیشتر که مرنش بر کسی است که جز داده است ترا

ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يُؤَاجِزْكَ بِهِ

این رو بود گذشته است ترا پیشتر از من

وَقَالَ الْخَجَرُ

بگفت است دیگر سے

عَلَى الصَّادِقِينَ لَمْ تَوْمَنْ أفاعِبِهِ

بر ضیق و آسودگی نیست از نفری او

مَنْ تَفَرَّقَ فِي النَّاسِ لَمْ تَوْمَنْ عَقَابِيهِ

کیسکه بخیزد بر کینه میان مردم بود که نیست از عیب بیای او

مَنْ يَرْجَاءُ وَلَا مِنْ بَيْنِ يَأْتِيهِ

که از کجا آمد و از کجا آورده است او را

كَالْيَسَلِ بِاللَّيْلِ لَا يَدْرِيهِ حَدٌّ

مانند سبیل در شب که نمیداند او را که

لِعَرَبِيٍّ مِنْ الْعَدْرِ

بر عروبه پسر حرام عدزی رهن

فَلَا تَرَى أَصْحَابَ خَلَّةٍ لِفُلَانٍ

که فلان زن چاشت کرد و ضیق فلان مرد بود

أَلَا يَعْرِفُ اللَّهُ الْوُشَاةَ وَقَوْمَهُمْ

اگر بشناسد خدا سخن چینیان را و سخن آنها را

تَوَاسُوا بَيْنَنَا حَتَّى أَمَلْ مَكَانِي

جمع شوند بر ما تا اینکه اول سازند مکان مرا

إِذَا مَا جَلَسْنَا فَمَجَلَسْنَا سَلْدَةً

پیر که به پیشتریم در مجلسی که کام دل با هم

وَلَوْ كَانَ وَاشْرَاحًا لِكَفَانِي

و اگر باشد بگفت سخن چینیان تا آنکه گشت کند مرا

تَكْفِيئِي الْوَأَشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

بجانب آیند مرا سخن چینیان از هر طرفی

دشمنی که هم کار خود را

وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

و اگر بهشت سخن چینی در شهر یامامه خانه اش

وَدَارِي بِأَعْلَى خَضْرَمُوتٍ تَانِي

و خانه من بالای خضرموت باشد مرا

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفتم بهتر است دیگر

إِنْ يَمَعُوا رَبِّي طَارُوا فِيهَا فَوْجًا

اگر شنوند به کجا نبراز من بر پرانند او را از نشاندی

مَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَلَاحٍ دَفَنُوا

و آنچه شنوند از کار نیکو نهان کنند او را

صَمٌّ إِذْ سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

گرند هرگاه شنوند خوبی را که یاد شوم به او

وَأَنْ ذَكَرْتُ سُبُوغٍ عِنْدَهُمْ إِذْ نَوَا

و اگر یاد شوم به پدیده نزد آنها گوش دهند

لَيْدُ الدِّينِ بِنِ الْوَلَدِ الذِّبِّي

مرد دین پسری لولوی ذیبی است

فَعَالِي صَهْبَاءَ مَشْمُولَةٌ

سر به مر اشراب خنک

عَدْرَاءَ فَالْوَأْسُونَ الْمَامُ

سر بهر پس سخن چینیان فرود آمده اند

وَأَكْتُمُ أَحَادِيثَ الْهُوِيِّ بَيْنَنَا

و پنهان سخنیهای عشق را ما بین خود

فَنَحْنُ خِلَالِ التَّوَضُّعِ نَمَامُ

سر در میان مر غرار هم سخن چینی است

لَا إِلَهَ إِلَّا الصَّلَاحُ الصَّفْدُ

مرا نیی اصلاح صفتی است

أَقُولُ وَطَرْفِ النَّجْرِ جِرِّ النَّضْرِ

میگویم و حال آنکه چشم ترکس نازده نکران بود

إِلَى وَلِلنَّمَامِ حَوْلِي الْمَامُ

بوی من و مر سخن چینی را دور من مندرل بود

أَيَّارِبِي فِي الْحَدِيثِ أَعْبِنُ

ای خداوند من در باغها چشمها است

عَلَى وَحْتِي فِي الرَّيَاحِينِ نَمَامُ

بر من و نا ای که در لاله هم سخن چینی است

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفتم بهتر است دیگر

إِذَا كُنْتَ بِرُحْبِهِ بِرُحْبِكَ صَنَا

هرگاه تو خوشنود داری یعنی او خوشنود دارد ترا نیز

جِهَادًا فَكُنْ فِي الْعَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوَدِّ

در شکار پس باش در نهان کند از نه نزد دستی را

وَالرَّغْبِ أَحَادِيثَ الْوُشَاةِ فَهَلْنَا

دور انداز گفتگوهای سخن چینیان را پس کم آنکه

يُحَادِلُ وَاشٍ غَيْرَ فِئَادِي دَعْمَدِي

بخواهد سخن چینی صنایع کردن صاحب بمان را

وَقَالَ خَدْر

وگفتند دیگر

إِذَا مَا التَّقِينَا وَالْوَشَاءَ مَجْلِسِ

هرگاه بپوشیم بگردن با سخن چنان در یک مجلسی

فَإِنْ غَفَلَ الْوَأَشُونَ فَرَّتْ بِنَظَرِهِ

پس اگر غافل شود سخن چسبان فردوسی بایم بنگار

فَلَيْسَ لِنَارٍ سِوَى الطَّرْفِ بِالْأَنْظَرِ

پس نیست مگر ایام برنده بجز نگاه چشم بچشم

وَإِنْ نَظَرُوا نَحْوِي نَظَرُوا إِلَى السَّقْفِ

و اگر نگاه کنند بسوی من نگاه کنم بسوی سقف

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَسَنٍ ابْنُ خَطِيبٍ

وگفتند بنی ابوحسن بن خطیب

تَعَارَضْنَا مَقَابِلَةَ بِلَظِ

ظاهر شدیم روبرو و بجا هر

فِي الْوُشَاةِ نَحْنُ حَضْرُوفُ غَابُوا

پس بیاد از سخن چنان که حاضر شدیم غایب

كَانَ النَّاسُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ

گو با که مردم از آنچه ما در او هستیم

وَأَطْرَفْنَا وَقَدِّفَهُمُ الْمُرَادِ

پس سر زود بچشمم و تحقیق که نه یک بر خطیب

وَمَنْ لَمْ يَمِمْ بِمَا جَنَّ الْقَوَادِ

و کی خبر میدهد از آنچه پنهان کرده است از او

مِنَ الْأَسْرَارِ وَأَسْنَا حِجَادِ

از رازها که لبه های سهاستند

لِيَحْمَدَ نَبِيَّكَ يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لِأَنَّكَ قِيلَ الْهَاءُ الْخِشَاءُ

بر محمد و نه است و خبر از باد مودت شاعر از لیس و گفست بیست و مراد از غفار مغرب

وَلَنَا ابْنِي الْوَأَشُونَ لِأَفْرَقْنَا

و چون که سگ کسی کند سخن چنان از هر چیزی که خدای ما را

وَسَنُو عَلِيَّ أَسْمَاءُ عَنَا كُلُّ عَادَةٍ

و بپوشند و شدند بر کوشای ما هر غارت کردنی را

عَرَفْتَهُمْ مِنْ مِقْلَابَتِكَ وَأَدْمَعِي

چنگ کشیم ایشان را از گوشه چشم تو و اشکهای خود

وَلَيْسَ لَهُمْ عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ مِنْ

و حال آنکه نباشد مرآتار از تو من و تو خود من

وَقَلَّ حَالِي عِنْدَكَ وَأَنْصَادِ

و کم شد ایوان من در این وقت و یاران من

وَمِنْ نَفْسِي بِالسَّقْفِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ

و از آه خود شش و آب و آتش

فِي كِتَابِ الشَّرَفِ لِلْمُرْتَبِعِ عَلَيْهِ

در پوشانیدن راز است نسبت داده شده است بسوی امیر المؤمنین علی

لَا تُفْسِدْ شَرًّا مَا اسْتَطَعْتَ إِلَى إِيْرٍ

اشکار کن راز را تا بتوانی بسوی مردی

بِفُضِي إِلَيْكَ سِرًّا مِمَّا اسْتَوْدَعُ

که شکار کند بسوی تو رازهای ما است گذاشته شده ما

فَقُلْ لِيَصِدَّقِي كُنْ عَلَيَّ السَّامِنَا
اِذَا لَمْ يَكُنْ مَا بَيْنَنَا فِيهِ ثَالِثٌ

پسر که مرد دست مرا بکش بر از خود این
هرگاه نباشد میان ما سومی

اَيْضًا

بسته مر اور است

وَلَيْسَ فِيمَا بَيْنَ جَبْتِي مَكْنٌ
خَفِيٌّ قَتِيٌّ عَنِ مَدَارِجِ انْفِائِدِ

در راز را در ما بین دو پهلوی من جای که پنهانی است
پوشیده دور است از راههای لغزهای من

أَضُنُّ بِرَضْنِي بِمَوْضِعِ حِفْظِهِ
فَأَجْمِيهِ مِنْ أَحْسَنِ عَمَلِي وَأَجْمِيهِ

بجز سبکم باو بجز عجزا بجای نگهداشته او
پسر نگهداری میکنم او را از دریا من بجز خود و از دریا من

فَهَذَا صَاكُمُ الْعَدُوُّ لَا يَسْتَطِيعُ
يَقِينُ وَلَا يَخُنُّ الْخَلْقَ مِنَ النَّاسِ

پس چنین که گشته است مانند بست شده توفانی ندارد او را
یقین و نه مظنه مرا آسند به از مردم

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ احْتِفَاطِي أَضِعُهُ
مَبْعُضِي لَهُ وَاعٍ وَبَعْضِي لَهُ نَاسِي

گويا که من از باونی نگهدارم ضلوع و نا بودم سبکم او را
پسر بعضی من را ورا نگهدارنده است بعضی من را ورا فراموش کننده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

مرا بی جگاس عبد الله پسر محمد ناسی است

وَإِنِّي لَا نَسُو السِّرَّ كَيْلًا أَدْبَعُهُ
فِيَا مَنْ أَيْ شَيْئًا يُصَانُ بِأَنْبِيَانَا

و من فراموشش میکنم راز را که ناسی کنم او را
پس ای کسی دیده چیزی را که نگهداری شود با بندگان ما

فَيَنْبِذُهُ قَلْبِي إِلَى مَقْوَلِ خَطَا
مَخَافَةَ أَنْ يَجْرِي بِيَابِي ذِكْرُ

پسر اندازد دل من بسوی زبان من در دیده
برای سسرا بنگد رولش شود در دم یاد او

خَوَاطِرُهُ أَنْ لَا يُطِيقَ لَهُ حَبَا
فَبُوشَكُّ مَنْ لَمْ يَنْسِ سِرَّ أَوْجَانِ

جنگلهای او اینگونه تواند بر او را نگهداشتن
پسر تو بگفت کسیکه فراموش کند رازی را و جوان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این عظیم است

بِسِرِّكَ عَمَّنْ سَأَلَنِي لَضَائِبِي
أَجُودُ بِمَضْنُورِ التَّلَادِ وَلَيْتَنِي

بر از تو از کسیکه سوال کند مرا بر اینه بجز سبکم
بخشش میکنم به بجز کرده شده ماها و بدرسبکم من

بِنَشْرٍ وَتَكْثِيرِ الْكَلْبِ بِثَقِيْبِي
إِذَا جَاوَزَ الْأَثْنَيْنِ سِرْفَانَةٌ

به پراکنده کنی و بسیاری حکایت سزاوار است
هرگاه درگذرد از دو نفر راز پس بدرسبکم او

لَا يَسْأَلُ الصَّابِي

را ابو اسحق صابیه است

يَمُوتُ مَعِيَ سِرًّا صَدِيْقِي وَوَلَدُهُ

بیمرد با من راز راز من و پسر او

سَمَاعٌ وَمَا فَاهَتْ بِرَشْفَانِ

کوشش و آنچه سخن گفته است دلب

وَاجِدُهُ إِذْ شَهِدَ الْمَلِكَانَ

و انکار کنم او را و شب که گواهی دهند دو ملک

مِنَ الذَّنْبِ فِي أَفْسَانِهِ بِلِسَانِي

از گناه کردن در فاش کردن راز را بزبان خود

و سؤال کرده رازم روز قیامت از هر چه شنیده است

فَانْكُرُهُ مِنْ بَيْنِ مَا فِي صِحْفَتِي

پس منکر شوم او را از میان آنچه در نامه عمر من است

وَذَنْبِي فِي ذَا الْجَدِّ ابْنِ مُحَمَّدٍ

و گناه من در این گناه است اثر است بر دست من او

الفصل الرابع في مناقب بعضهم

در گناه کردن است گفته اند بعضی از آنها

جَلِيمًا ظَرِيفًا مَا جَدَّ فَنِيَّا حُرًّا

بردار شوخ بزرگوار بزرگ آزاده مرد

فَكَرَأْنَتْ فُحْشًا لَا لِوَلَدِيهِ عُدْرًا

پس پیش تو گناه کننده مرا لغزش او بهانه

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَيْفَ مَهْدَبًا

هرگاه بخواهی که خوانده شوی بزرگ پاکیزه

فَلَا تَدْبِثْ مِنْ صَاحِبِ لَذَائِعِ

پس هر وقت که نظر شود از زلفی مرتزاقی

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفته است دیگر

بِكَ جَافِيًا وَلِيًّا نَحِبُّ مُنَافِيًا

بگذاخت ستم کننده و مرا آنچه را که دوست از من گزیننده

وَالْمَاءُ يَكْدُرُ ثُمَّ يَرْجِعُ صَافِيًا

و آب بزه میجو پس بر میگردد که زلال است

لَا يَفْخَرُ زَانِحًا إِذَا بَصُرَتْهُ

دوری مکن برادر را هرگاه بر بینی او را

فَالغُصْنُ يَنْدُبِلُ ثُمَّ يَأْتِي نَاضِرًا

پس نعل پزیده میجو پس می آید آب تر و تازه

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفته است دیگر

يُبَاعِدُ هَجْرًا وَبِدْنِي وَصَالًا

دور میکند دوری را و نزد یک میکند وصال را

وَبَعْضُ الْعَنَابِ إِذَا مَا رَفِثَتْ

بعضی از کلمه؛ هرگاه مدارا کنی تو

فنازی

فَأَيُّبَا خَاكَ وَلَا تَجْفِهْهُ
وَأَنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

بهر کله گنم برادرت را دستم کن ادر
و بر سبکه بر جانی را کله گونی است

وَقَالَ آخِرُ
دکته است دیگر

عَلَامَتُهُ بَيْنَ الْمُحِبِّينَ فِي الْمَوْتِ
عِنَابُهُمَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ

نانه ما بین دوستان در عشق

سخن گفتن آنهاست بجهت کردن در هر حق و باطل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
دکته است بعضی ایشان

إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ صَدِيقٍ
وَلَمْ يَجَانِبَكَ فِي التَّخَلُّفِ

برگاه کناره بگونی از دوستی

و کله گنند ترا در کناره گرفتن

فَلَا تَعُدُّ بَعْدَهَا إِلَيْهِ
فَأَتَمَّا وَدَّه تَكَلَّفُ

بهر بر کرد بعد از آن بسوی او

بهر بر سبکه دوستی او در آنچه بخواهت

وَقَالَ آخِرُ
دکته است دیگر

إِذَا ذَهَبَ الْعِنَابُ فَلَيْسَ
وَبَقِيَ الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِنَابُ

برگاه برود کله کردن پس نیست دوستی

و با مانده دوستی ما دام که باقی مانده کله کردن

وَقَالَ آخِرُ
دکته است دیگر

أَعَابٌ مِمَّنْ هُوَ أَهْوَاهُ فِيمَا يُعَابُ
لِيَجْتَنِبَ الْأَمْرَ الَّذِي مَعَهُ الذَّنْبُ

سخن گویم از کله کسیر که دوست دارم در آنچه بگویم کرد

تا هر کس کند کار بر او که با او است گناه

فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّادِيَّ عِنْدَ وَجْهِهِ
بِسَ بَرَسْبِكَةِ مِي بِنَمِ ادَبِ كَرُونِ رَا نَزْدِ بَا شِ بِنْدِ

بِمَنْزِلَةِ الْغَيْثِ الَّذِي قَبْلَهُ الْجَدُّ
چون بارانی که پیش از او باشد خشک سالی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
دکته است بعضی ایشان

وَإِذَا مَا غَضِبْتَ يَوْمًا عَلَيْهِ
لِذُنُوبٍ تَطُولُ فِيهَا الْمَقَالُ

و هرگاه خشم گریزم روزی بر او

بجهت گناهی که دراز شده باشد در او کله گو

عَطَفَنِي عَنْ عَوَاطِفِ الْحَبِيْبِ

مهربان گشته مرا مهربانیهای دوستی تا که

أَنْرَضَاهُ كِيْ بَرُوْلِ الْمَلَالِ

خوشنود کنم او را تا اینکه برطرف شود اندوه

وَقَالَ حَجْرٌ

وگفت است دیگر

الْأَسَاحِخَ إِخَاكَ إِذَا خَدَى

آگاه باش مراد از کتب برادرت را هرگاه گم کند

فَرَبِّعَبَّ عَلَى الْإِخْوَانِ يَتَّبِعُ

پسر یکدیگر ختم کرد بلکه بر برادران خود ختم گشته

وَالْوَالِيْنَهٗ فِي الْحَرْبِ السَّلَاحُ

و انداز بسوی او در جنگ اسباب جنگ را

وَمَنْ لَزِمَ السَّمَاخَةَ اسْتِرَاحًا

و کسیکه لازم باشد مدارا را آسوده باشد

وَقَالَ حَجْرٌ

وگفت است دیگر

أَقْلَ ذَا الْوُدِّ عَثْرَتُهُ وَفِيْهِ

در گذار زود لغزشش او را و گنجه دار او را

وَلَا تُسْرِعْ بِمُعْتَبَةِ إِلَهٍ

و شتاب مکن بگنجه گرفتن بسوی او

عَلَى سُنَنِ الطَّرِيقِ الْمُنْتَقِمَهُ

بر روشنای راه راه منتقامت

فَهَذَا هُفْوٌ وَنَيْبٌ سَلِيمٌ

پسر گام هر مبلغزد ولیکن منت او درست است

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ

وگفت است ابن معتر

أَنِّي لَيْهَجِرُ فِي الصَّدِّ بُوْحَجْبًا

بدرستی که دوری میکند مرادوست دوری کردنی

فَادَاهُ إِزْعَابَتُهُ أَيْزَنُّهُ

و می سپرم او را که اگر کله کنم اندوه ناک سازم او را

فَأُرِيهِ أَنَّ لِهَجْرِهِ أَسْبَابًا

پسر بینم او را اینکه مرد دوری دور چپه سبب است

فَأُرِي لَهُ تَرْكَ الْعِيَابِ عِيَابًا

پسر سپرم او را که کله نکردن کله است

وَقَالَ تَيْمُظُّ بْنُ بَرْدٍ

وگفت است تیار بن برد

إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَانِيًا

هرگاه باشی تو در هر کاری کله گسسته

فَقَسْرٌ وَاحِدٌ أَوْ صِلَ إِخَاكَ فَانْتِرْ

پسر زندگی کن بهمانی باب چون برادرت را پس

صَدِّقَكَ لَمَّا تَلَقَى الَّذِي لَا تُعَانِيَهُ

برادرت را نهی پس آن کسی را که کله نمکنی او را

مُقَارَفٌ ذَنْبٍ مَرَّةً وَوَجْهَانِيَهُ

بدرستی که او مرتکب شونده است کن هر مرتبه و در گسسته است

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرًا عَلَى الْقَدِّ

هرگاه تو نیاشامر چند مرتبه بر خض و فاشاک

ظَمِيتَ وَأَمَى النَّاسِ نَضْفُوا رِيْبًا

نشند نوی نو و کدام بکش مردم زلال است شامیندا می او

مِنْ سَقَطِ الْجَوْاهِرِ

از کتاب سقط الجواهر است

فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي وَجَلِي

پس باینست که بنظر تو برادر من و دوست من

فَاعْرِفْ مِنْكَ غَيْبِي مِنْ سَمِيئِي

پس بشناسم از تو لاغر خود را از من بر خود

وَالْأَفْطِرِ حَنِيٍّ وَأَخَذِي

و اگر نه پس بر انداز مرا و بکسر مرا

عَدُوًّا وَأَتَقَبَّكَ وَتَقَبَّنِي

دشمن که من از تو بهر بر بسیم و تو از من

فَيَأْتِي لَوْ تَعَانِدُنِي سِمَائِي

پس بدینیکه اگر دشمنی کنی مرا دست چپ من

عِنَادِكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا

مانند دشمنی تو نمی پیوندم با او دست راست من

أَيْضًا مِنْ سَقَطِ الْجَوْاهِرِ

بسنه از کتاب سقط الجواهر است

سَبَابُ خَطْبَةٍ جَوْدَةٍ وَهُوَ مَسْبُودٌ

ا برت از من بگفتن بار لیز او و حال آنکه او صاحب سبیل بود

وَجَرُّ عَدُوٍّ فِي قَيْضِهِ وَهُوَ مَوْقِعٌ

و در بانی رنسد بین بخشش او و حال که او محلو بود

وَسَمْسُ أَضَاءِ الْأَرْضِ شَرَفًا وَمُغْرِبًا

و آفتابی است روشن کردن زمین و از روشن شدن و مغرب

وَمَوْضِعٌ رَجُلٍ مِنْهُ أَسْوَدٌ مُظْلَمٌ

و جای پاست من از او سیاه و تاریک

أَأَشْكُو أَنْدَاهُ بَعْدَ أَنْ وَسِعَ الْوَدَّ

ب آشکایت کم بخشش او را بعد از آنکه وسعت داد او مرا

وَمَنْ يَذُمُّ الْغَيْثَ لَا مَذْمُومٌ

و کس که مذمت کند باران را کمر مذمت کرده است

لِتَابِطِ سُرًّا

مرآتیه سحر است

وَأَقْسِمُ مَا تَرَى فِي عَيْنَيْكَ عَرَفِي

قسم بخورم که بگفتن دانگش من کلاز از دشمنی

وَلَكِنْ لَعَلِّي أَنَّهُ غَبْرٌ نَافِعٌ

و لکن بچند دشمن من است ای که او نفع دهنده نیست

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْطِفْكَ الْأَشْفَاعَةُ

هرگاه ترا مهربان نکند که شفاعت کردن

فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ بَيْكُونِ بِيْشَافِعِ

پس نیست خوبی در دوستی که بوده باشد بی شفاعت کند

مِنْ أَحْزَابِ الْأَسْرَارِ فِي مُعَانِدَةِ الْأَجْنَا

از کتاب احزاب الاسرار در کلا کردن دشمنان

اَخْبَانَا مِنْ بِالْفِطْيَةِ اَنْزَاكُمُ

ایرستان کی بریدن از ما فریب آید است شمارا

صَدَدْتُمْ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَا نَنَا

روگردانید شما و شما آید با بنده

كَسَفْتُ لَكُمْ سِرِّي عَلَى ثِقَةٍ بِكُمْ

شکار کردم برای شما را از خود را بر اعتماد شما

جَعَلْنَا لَكُمْ لِلنَّائِبَاتِ ذَخِيرَةً

کردیم شما را از برای صحبتها ذخیره

قَطَعْتُمْ وَصَلْنَاكُمْ مِنْغَمِ اجْتِنَا

بریدید شما را پیوستیم ما رخ کردید شما اجابت کردیم شما

وَفِي النَّفْسِ سِرِّي لَا اَبُوحُ بِذِكْرِهِ

در نفس را زبانت که شکار نمیکند باد او را

فَاَنْ يَجْمَعَ الْاَتَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

پس اگر جمع کنند روزها ما بین من و شما

وَعَرُسْتَهُنَّ بِالْحِجَّةِ الْمَاكُمُ

و از سر کشید سبب سفر حاضر کرده است شمارا

لِغَيْرِ التَّخْفِ وَالصُّدُودِ وَخَرْنَاكُمْ

بجسته غیر گناه کردن و روگردانیدن و خیزه کرده بودیم شمارا

فَصِرْتُ بِذَلِكَ السِّرِّ مِنْ بَعْضِ اَسْرَاكُمْ

پس گشتم سبب این راز از بعضی اسیران شما

فَجِزْ طَلَبْنَا وَصَلْنَاكُمْ مَا وَجَدْنَاكُمْ

پس بجز بخواهیم طلب کردیم و وصل شمارا با چشم شمارا

اَصَعْنَا حِفْظَنَا كَمْ ذَمَّمْتُمْ شُكْرَنَا كَمْ

ضایع کردید شما نگهداشتم شمارا کجاست شما شکر کنیم ما

وَلَوْ نَلِيفَتْ وَجَدًا اِلَى يَوْمِ لَقِينَا

و اگر چه پلاک شو از عشق تا روز دیدار شما

عَفَرْتُ خَطَايَاكُمْ لِحُرْمَتِهِ رُوْبَاكُمْ

پارم ز گناهان شما را بجهت احترام دیدن شما

لِلْبَهَائِرِ هَبِي

مرها ز بهایر است

عَبَّ الْجَبِيْبُ لَمْ اَشْتَبَا

کله کرد دوست و بناغم چیز

مَا كُنْتُ اَحِبُّ اِنَّهُ

منی ننداشتم ای بسکه او

وَبَلَدُهُ الْعَبُّ الَّذِي

ولدت سید به مرا کله که

عَبَّ الْجَبِيْبُ الَّذِي

کله دوست لذت ز است از

لِذَلِكَ الْعَبِّ حَادِثِ

بر این کله را تازه

بِمِنْ تَغَيَّرُوا الْخَوَادِثِ

از کبیت که دیگر کون کند شس تا ز کبیا

صِدْقُ الْوِدَادِ عَلَيْهِ بَابُ

راستی دوستی بر ادب است سبب

نِعْمَ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ

آوازه های نادر دویم و سیم

اَيْضًا لِلْبَهَائِرِ هَبِي

بیشتر مرها ز بهایر است

لَنَا مِنْكُمْ وَعَدَّ فَهَلْ لَوْفَتُمْ

ما رت از شما بمانی پس با وفا نمیکند

حَفِظْنَا لَكُمْ وَتَدَا أَضَعْتُمْ عَهْدَهُ

نگهداشتیم بر شما را دوستی که ضایع کردید پیمانهای او را

سَهَرْنَا عَلَى حُكْمِ الْغَيْرِ وَنَمْتُمْ

چو آبی کشیدیم بر حکم عتق و خوبیدید شما

وَقَلْتُمْ لَنَا قَوْلًا فَهَلْ لَأَفْضَلْتُمْ

و گفتید اما را سخن سپرد که بجا نماند آوری

فَشَتَّانِي فِي الْحَالِ لَيْتَنِي مَخْنُ وَأَنْتُمْ

پس بسیار در میان دو حال ما و شد

وَلَيْسَ سِوَاءَ سَأْهَرُفِنَ وَنَوْعُ

و بنسبت یکسان پیداران و خواجگان

مِنْ حَفِظِ الْأَيِّ بِبِ

از کتاب نسخه الأدب است

إِذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُ كَيْفَ خَلِي

هرگاه بپرسد تو که سوال کنی چو منت حال من

فَإِنَّ فِي عَاشِقٍ صَبَّ عَمِيدُ

پس در سینه بگردد ما شمع و شبغه و گرفتار

تَبَيَّنَتْ مُعَافِقًا وَابْتَدَتْ خَدُّ

شب بروز آوری است بگردن در روز گنم شما

فَا الْخَالِي بِدَا الْقَلْبِ الْعَمِيدُ

پس نیست تنی دل اند صاحب دل گرفتار

وَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي عَيْشٍ وَعَمِيدُ

و تو امروز در زندگانی فراخ هستی

وَكَمْ بَيْنَ الْمُعَانِقِ وَالْوَحِيدِ

و چه قدر فرق است میان دست بگردن شما

لِلْبَهَائِرِ هَبِير

برهان ز پیر است

أَرَى عَهْدَكُمْ كَالْوَرْدِ لَيْسَ بَدَائِمُ

می بینم پیمان شما را مانند گل سرخ نیست پاینده

وَعَهْدِي لَكُمْ كَالْأَسْرِ حَسَنًا وَمُنْظَرًا

و پیمان من شما را مانند مورد است از حسن و دیدن

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ عَهْدُ

و نیست خوبی در کسی که پاینده نیست او را چنانی

لَهُ بِفَتْحَةٍ تَبَقِي أَذْفَنِي الْوَرْدُ

تراور است شکفتگی با تو میماند هرگاه نیست شود گل

مِنْ حَفِظِ الْأَيِّ فِي نَعَايَةِ الْمَلُوكِ

از نسخه الأدب در کلام مذکور است

إِذَا أَنَا عَابَيْتُ الْمَلُوكَ فَأَمَّا

هرگاه من ملامت کنم امده ناک را پس بدست بگو

وَهَبْهُ أَرْعَوِي بَعْدَ الْعَبَايَةِ التَّكْرُ

و بخش او را تا باز بسند بعد از کلام آبا بنود

أَخْطُبُ أَفْلا مِي عَلَى الْمَاءِ أَخْرَفًا

نیویسم بظلمات خود بر آب حوضی را

مُودَّةً تُطْبَعُ أَضَارِفُ تَكْلَفًا

دوستی او از روی مهرت پس گشت زور و بگو و بندی

لِبَهَا زِهَبِي

در بهار زهر است

إِنَّ بَعْضَ الْعَنَابِ يَدْعُو إِلَى الْعَبْدِ وَبُؤْذِي بِهِ الْجَبِيبُ الْجَبِيبَا

بر سبب بعض کلام سبب شود چشم را و آزار برساند بسبب دوست دوست را

وَإِذَا مَا الْقُلُوبُ لَمْ تَضْمِرِ الْغَفْوُ فَلَمْ يَطْفِ الْعَنَابُ الْقُلُوبَا

دوست گاه دلها پنهان نمانند عموماً پس هر که زهر پنهان نماند کلام دلها را

وَقَالَ حَكِيمٌ

وگفته است

لَا تَشْتَغِلْ بِالْعَبْدِ يَوْمَ اللُّوْ

مشغول مشغول روزی که در میان

فَنَضْبِعُ عَمَلِكَ وَالزَّمَانَ حَبِيرُ

پس ضایع شود عمر تو و حال که روزگار کوه است

فَمَنْ لَمْ يُؤْفِقْ إِلَّا لَهُ بِحَبِيرِهِ

ایشان تمام نکرده بجهت خدا حق او را

أَنْزُومُ تَوْفِيهِ وَأَنْتَ حَبِيرُ

آیا اراده داری کامل کردن را و تو کوهی

فِي مُعَابَاةِ الْجَبِيبِ فِي تَرْكِ الْعِيَاةِ

در ترک کردن بیعت است در عبادت نکردن

الْأَمَانِ الْجَبِيبِ لَا يَعُودُ

آب حیات دوست را که دیدن بهار نکند

أَنْجَلُ بِالْجَبِيبِ أَمْ صَدُوْ

یا بخت است دوست را یا برادر که دانیدن است

مَرَضُ فَعَاوِدِي أَهْلَ جَمِيْعَا

بیماری من پس بدین کردن همراهه خوشام

فَأَلِكِ لَفَرُوْنِي فَيَمْنُ يَعُودُ

پس صحبت ترا که دیده شدی در میان بندگان

فَعَدَدُكَ بَيْنَهُمْ فَبَكَيْتُ شَوْفَا

بانگم ز ما بین آنها بس که بستم از شوق

وَصَدُّ الْإِنْفِ نَابِسْ كَيْتُ شَدُّ

و نهانم با رانی از شش من سخت است

فَلَوْ كُنْتُ الْمَرِيضَةَ حَيْثُ اسْتَعَى

پس اگر بودی تو بیمار آمدی که گوشش کنم

إِلَيْكَ وَلَمْ يَنْهَنْهُنِي التَّعْيُدُ

بسویت و باز بنداشت مرا بهم کردن

أَيْضًا فِي مُعَابَاةِ تَرْكِ الْعِيَاةِ

همین در کلام ترک عبادت است

يَا جَانِفِيَا تَرَكَ السُّؤَالَ لِعَبْدِهِ

ای کجفا کننده که ترک نمود پرسش مرید را

نَقَضِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلُولٍ فَاطِيعُ

جامم فدای تو باد از زانوده کبسی و جدا سنی

اعْتَلَّ عَبْدُكَ مِنْ شَكِّ رَأْسِهِ

پارکت بندہ تو از وجہ درد سرش

لَمْرِيَاتٍ مِنْكَ مُسَائِلٌ عَنِ قِصَّةِ

نیامه از جانب تو پرسنده از سرگذشت من

وَحَبِيبَتُ رُسُلِكَ عَنِ تَعَهُّدِ قِصَّةِ

دکلمه بهشتی و سعادگان خود را از سجوی حال من

فَعَرَفْتُ مِنْكَ تَعَادُلاً بِأَنِّي جَفَوْنِي

بسر باقم از تو دشمنی در جفا کردن من

سَيِّئًا وَافَدَ فَهِيَ أَيُّومٍ سَابِعٍ

شش روز و از پی در آمد او را روز هفتم

فَشَكَّوْتُ كَيْ تَرْتِي لِذَلِكَ سَامِعٍ

پس نالیدم تا برجم آید از ناامنی شنونده من

وَقَطَعْتُ مِنْ سَبِيلِ الْوِصَالِ مَطَا

دو بریدی از سبب و سبیل و صدخه ایشمار مرا

فَرَجَعْتُ فِي صَبْرِي كَأَحْسَنِ رَاجِعٍ

بسر برگشتم در صبر خود مانند بگوشه برگشته

لِبَعْضِهِمْ فِي جَوَابِهِ

بر بعض ایشان بهت در جواب او

بِالْأَحْيَاءِ لِحَبِيبِهِ يَتَّبِعُ عِدِّي فِي

ای سرزنش کننده دوست خود با طار کردن دیگران

لَا وَالَّذِي قَتَمَ الْحَمَالَ بِفَضْلِهِ

نه چنین است قسم با آن سبکه قسمت کرده است بگوهر بفضیلت خود

مَا أَرَعَلْتُ بَعْلَةَ لَكَ سَبْدٌ

نداشتم چاره ای که تو را است ای آقا بے من

فَدَيْتُكَ مِنْ مَلَامِ الْقَاطِعِ

فدا سوختم ترا از ملامت جدا کننده

فِي نَاكِ مِنْهُ بِالضِيَاءِ السَّاطِعِ

بسر بخشیده است ترا از آن نگوئی بروشنی بلند

إِلَّا يَخْطُكَ فِي الْفَرِيضِ الصَّارِعِ

مگر نبوشته تو در ضمن کلامت شکافنده

وَقَالَ جَدُّ

دکلمه است دیگر

فَأَنْتَ مَرِيضٌ فَعَدُّ نَهَا قَبِيَّتِ

تو هست معوقه بیمار شد من پس عبادت نمودم در او و لیکن تو

وَاللَّهُ لَوَ أَنَّ الْقُلُوبَ كَفَلِيهَا

قسم بخدا اگر بوده باشد دلها مانند دل او

فِيهِ الصَّخِيخَةُ وَالْمَرِيضُ الْعَائِدُ

بسر او تن درست گشت و بیمار شد عبادت کننده

مَا رَقَّ لِلْوَالِدِ الصَّغِيرِ الْوَالِدُ

رحم نمزد آورد مرزنده کودک را پدر

وَقَالَ فِي ذِكْرِكَ

دکلمه است دیگری در این باب

إِنِّي وَجَدْتُ عَلَى جَفَائِكَ

بسر سبکه من باقم بر جفا کردن تو

مِنْ مَعَالِكَ شَاهِدًا

از کارهای تو کو امانی

إِنِّي اعْتَلَّكَ مَا فَفَقَدْتُ

بدستبگ من چارشم سپر نو که نیام

وَلَوْ اَعْتَلَّكَ فَلَمْ اَجِدْ

و اگر سپار شدی نو پس مرا با نم

مَا اسْتَشَعَرْتُ عَيْنِي الْكِرَامَا

در مزبافت چشم من خواب را

سِوَى وَسُؤْلِكَ غَائِبًا

سواى پرسناده نو عبادت كسنده را

شَيْبًا اِلَيْكَ مُسَاعِدًا

چیز را که باری كسنده نو باشد

حَتَّى اذُورَكَ وَاوْفِدًا

تا آنکه زیارت بکروم ترا در آنجا بکه در پیشم ترا برستا

وَفِي جَوَابِهِ

در جواب او است

كَلِمَتٌ مُّقَلَّبَتِي بِشَوْكِ الْقِتَادِ

سرگرد گشیده شده است چشم من در حث فارناک

مَنْعَتِي مِنْ ذَاكَ رِقْفُ قَلْبٍ

باز داشته است مرا از تب نو سوزش دسے

لَمْ اَذُقْ مَا حَمَمْتُ طَعْمَ الرُّفَادِ

و نچشیده ام از آنکه بگسسته است ار شد سر طعم خواب را

مِنْ دُخُولِي عَلَيْكَ فِي الْعَوَادِ

از آنکه دارد دشوم بودی در میان عبادت كسنده را

اَيْضًا فِي الْمُنَابَهَةِ

نیز در کلام ترک عبادت است

إِنِّي قَدِ انْتَفَضْتُ نَضْوًا عَلَيْكَ

بدستبگ من آرام گرفته ام در حالت ترار و چهار

وَبَايَا مِ صَحْفِي لَمْ تَزَلْ لِي

در ایام گذر سنی من بویسته مرا

فَلَمَّا انْقَطَعَ الْعِيَادَةُ وَالْعَا

پس از چه بوییدی عبادت نمودن و عباد

لَا اَرَى مِنْكَ غَائِبًا لِي رَسُولًا

و نمی بینم از تو پرسناده عبادت كسنده را بجز

ذَائِرًا مُسَدِّدًا اِلَى الْجَيْبِ لَا

زیارت كسنده و نیکوئی كسنده بودی

دَهَ مِنْ تَأْتِيهِ جَرِيْدًا

خود را از آنکه منت گذاری در بوی بسیاری را

فِي جَوَابِهِ

در جواب او است

رَفَعَ اللهُ عَنْكَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ

بردارد خداوند از تو عبادت روزگار را

وَلَعَمْرِي لَوْ فِدَعْتُ عَلَيْكَ لَوَافِيْتُ

دشمن سجان خودم اگر میداشتم چاره ترا هر آنکه می آیم

وَ حَاشَاكَ اَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ

و درود باد ترا ایکنه بوده باشی علیه و چهار

عَلَى نَاطِرِي وَ كَانَ قَلْبِي لَا

بر دیده و چشم و بود این اندکے

عَلَيْكَ بِأَقْلَالِ الزُّبَاهِ أَنْهَا

بر تو باد بر کم کردن زبانت بدستیکه او

فَإِنِّي وَإِنِّي الْغَيْثُ نِسَامٌ دَائِمًا

پسر بدستیکه دیمم بار از آنکه طول بسیار زد در آنرا

تَكُونُ إِذَا دَمْتُ إِلَى الْحَجْرِ مَسَاكًا

میسباند و فیکه پانیده شد بسوی جدائی در آن

وَسُئَالُ بِالْأَيْدِي زَاهُوا مَسِيكًا

و سؤال کرده شود بدستها و فیکه باز داشته شود

وَقَالَ أُخْر

و کشف است دیگر

لَعَلَّ تَخَالَفَ الطَّيَّانِ مَنِيًا

تا بیکه و اسپر ماندن مسند لها از ما

وَحَقْمَانَا مَثَلْنَا هِلَالًا

و در سنت که اندک نکردیم ماه نورا

تَعُوذُ لَنَا بِعُرْبٍ أَتِفَانٍ

بر کرد اند ما را بسند دیکه و هم امر است

بِأَقْصَى الْأُفُقِ الْأَعْمَجَانِ

در نهایت کناره آسمان که از آخر ماه

وَقَالَ أُخْر

و کشف است دیگری

أَقِلُّ زِيَادَتِكَ الصَّدِيقِ

کم کن دیدن برادرت را

إِنَّ الصَّدِيقَ بِمِثْلِهِ

بدستیکه دوست را اندو بهنگ بسیار

تَكُونُ كَالثُّوبِ اسْتَجِدَّتْهُ

تا که باشی مانند جامه که بچوید پوشش را

أَنْ لَا يَزَالَ يَرَاكَ عِنْدَهُ

اینکه همیشه بپند ترا نزد خودش

وَقَالَ أُخْر

و کشف است دیگری

إِنِّي كَثُرْتُ عَلَيْهِ فِي زِيَادَتِهِ

بدستیکه من بسیار دیدن کردم او را

وَذَا بِنُومِنِهِ إِنِّي لَا أَزَالُ أَرَى

و کلمان اندکش مرا از دیدنی او بیکه بسوی من

فَقُلْ وَالشَّيْءُ مَمْلُوكٌ إِذَا كَثُرَا

پس بگو و بگویند و چیزانند و داشته شده آنگونه

فِي طَرَفٍ فَصِرَاعَتِي إِذَا نَظَرَا

در چشم او کمانی را از دیدن من و فیکه که کند بسوی

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

و کشف است ابن عباس

وَأَيُّ حَيَاةٍ الْمَرْءُ تَرْخِصُ قَدْرَهُ

دیمم زنده بودن مرد ارزان میکند قدر و مرتبه او را

وَأَيُّ مَاتَ غَلَّتْهُ الْمَنَابِيا الطَّوَالِحُ

و اگر بمرد گران قیمت کند او را مرگها سے دور

كَأَيُّ خَلْقٍ التَّوْبَ الْجَدِيدَ بِنْدَالَهُ چنانکه گفته کنند جامه نورا بپوشند پوشیدن او
 كَذَابُ خَلْقٍ الْمَرْءِ الْعَبْرُونَ اللَّوَاهِجُ بهمچنین گفته کنند مرد را چشمهای نگرنده

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيرِ و گفته است منصور فقیر

فَدَفُلْتُ لَمَّا أَنْ شَكِي نخپن کفتم چونکه کله کرد
 تَرَبُّعِي زِيَارَتَهُ الْبَجْبَبُ زیارت کردن من دوست را
 إِذَا التَّبَاعِدَ لَا يَضُرُّ اینگه دوری زبان نیرساند
 إِذَا تَقَارَبَتِ الْقُلُوبُ و قسبکه نزدیک باشند د لها

مِنْ تَجَنُّبِ الْأَرْبَابِ از ستمه الأرباب است

إِذَا مَا كَثُرَتْ عَلَى صَاحِبِ هرگاه بسیار کند دیدنی بر رسیتمی
 وَإِنْ كَانِ يَدُنِيكَ مِنْ نَفْسِهِ و هر چند که نزدیک کند ترا از جان خودش
 وَلَا يَدُ مِنْ مَلِكٍ وَافِعِ و نجا هت از اندوه انشا دنی
 بَغَيْرِ مَا كَانَ مِنْ نَفْسِهِ که دیگر کون کند آنچه بود از خودی او

فِي زِيَارَةِ الْأَمْضَى مِنَ الْكَبِيرِ در زیارت کردن چاران از بزرگان مرگیز غره راست

وَنَعُوذُ سَبْدًا وَسَبْدًا غَيْرِنَا در زیارت بکنم آفای خود را و آفای غیر خود را
 لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعَوَادِ کاش درد تو بود زیارت کنندگان تو
 لَوْ كَانَ يَقْبَلُ فِدْيَةَ لَفَدَيْتُهُ اگر قبول کردی فدایم آید فدایم فدایم فدایم فدایم
 بِحَسَابَتِي وَبِطَارِي فِي وَبِلَادِي بجان خود و با لهای تو و گفته خود

لِلْمَجْرَبِ در مجرب است

بِأَبَائِنَا لَا بِالطَّرَافِ وَبِالنَّدِ پدران ما فدای تو باد نه ما لاسر کنده و نو
 فَيُنَكِّدُ الَّذِي تَحْفِي مِنَ التَّقْمِ وَتَبْدِ نفاه بیداریم ترا از آنچه پنهان کن از جاری به کار کنی
 فَمَا لَشَفَقُوا نِمَّا أَقُولُ فِي حَدِّ بس اگر روگرداند از آنچه میگویم سپهرین باد به شنائی
 فَمَا لَشَفَقُوا نِمَّا أَقُولُ فِي حَدِّ پس برده زیارت کنندگان با آنچه زبنت از آزار

وَمَا الْكَلْبُ فَخْمٌ وَإِنْ طَالَ عُمُرُهُ

دنیست سگ تب دارد و هر چند دراز شود عمر او

إِلَّا إِنَّمَا الْيُحْيِي عَلَى الْأَسَدِ الْوَدَّ

آنگاه پیش ! بگفت بر شیر سرخ است

مِنْ تَلْحِيصِ الرَّسَائِدِ

از کتاب تلخیص الرساید است

خَطَاؤُكَ كَمَا فِي السُّنَنِ كَالْإِلَهِيَّةِ

ناحق بود آنچه که بنام آورد اسیر را

فَلَهُ الْأَجْرُ كَامِلًا وَالْحُجُورُ

بسر او است مزد تمامش دمانی

أَيُّ رَضِيْقِيلِنَا أَوْ سَمَّا نَلْبَسُو

چه زین بر دور ما را با آسمانی می پوش

الْغَيْمُ إِذْ تَشْكِي الْأَمِيرُ

ابر را و آن شب که باله سپهر

فَشَفَى اللَّهُ جِسْمَهُ وَشَفَاهُ

بسر شفا دیدند جان او را و بر ناس ازین

إِنَّهُ رَاحِمٌ رَوْفٌ غَفُورٌ

بدست بگدازد رحم کننده و مهربان آمرزنده

أَيْضًا فِي تَلْحِيصِ الرَّسَائِدِ

بسر در تلخیص الرساید است

مَرَضْتُ فَعَمَّ السَّقَمُ مِنْ كَرَمِيَّةٍ

پار شدی تو پس فراگرفت بیماری هر که را که سوزان

كَمَا عَمَّ خَلْقُ اللَّهِ إِحْسَانُكَ الْغَمُّ

چنانکه فراگرفت آفرینگان خدا را انکو سبب فرود آمدن تو

فِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الْمَرِيضُ لَمْ تَكُنْ مَرِيضًا

بسر ایگشتر بودم من بیمار و نه ای تو بیمار

وَكَانَ السَّقَمُ لِي وَلَكَ الْأَجْرُ

دبود ناخوشی مرا و مرزا پاداش جز

أَيْضًا مِنْهُ

بسر از او است

صَبَحَكَ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ وَالْخَيْرِ

بگرداند با داد ترا خداوند بزرگواری نیکی

وَمَسَّاكَ مِنْهُ بِالْغَيْمِ

و بگرداندش هم ترا از خودش در غمها

كَيْفَ تَرَجِمَكَ الْغَدَاةُ وَمَا

چون می پنی بدن خود را در با داد و چون

حَالُكَ مِمَّا عَرَاكَ مِنْ لَمٍ

حال تو از آنچه رسید بهت ترا از درد

فَلَسَوْا إِلَى قَبْرِ الْعَامِرِ

سنت داده شده بسوی قبر عامری

وَبَلَيْتُ لَبَلِي بِالْعِرَاقِ مَرِيضًا

خبر داده شدم که بس در عراق بیمار است

فَاقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ لَيْتَهَا أَعُودُهَا

بس رو کردم از مصر بسوی او که زیارت کنم او را

قَوَّ اللَّهُ مَا أَدْرَيْتُ ذَا أَنَا جُنُّهَا
 بِرِئَاسِمِ بِنْدَةٍ مِّنْ بَرَكَةٍ مِّنْ بَابِمْ أَوْرَا
 أَبَوْتُهُمَا مِنْ دَأْتِهَا أَمَّ أَنْبِدْهَا

مَا فِيكَ فِي عَمِّي الْجَوْبُ تَلْخِصُ التَّسَائِدَ

تعمیر کہ تھی ہے در تبوت از تخفیف الترسیل است

الْبَسَكَ اللَّهُ تَوْبَ غَافِيَه
 بوشانه ترا خدا جانم شفا دادن را

فُعْنِيكَ عَنْ دَعْوَتِي وَعَنْ جَلْدِكَ
 کہ بی نیاز کنده ترا از دعا کردن من از ضرب کردن تو

سَقَمْتُكَ ذَا لِعَلَّةَ عَرْضُ
 این چاری تو نہ بچند دردیت کہ رسیده است ترا

بَلْ سَقَمْتُ عَيْنَيْكَ بِتَفْجِدِكَ
 بگو چاری دو چشمت جنبده است در بخت

فَمَا سَقِمَ الْجَفُونَ سَلْبِيًا
 برای چار چشم سوال کن درد مندی را

صَدَعَتْهُ بِالْجَفُونِ لِيَايِدَكَ
 کہ شکافه او را بیزمانه بدست خود

وَقَالَ خِر

دکھتہ است دیگرے

بِتُّ لَيْلِي غَافِلًا عَمَّا بِهِ
 شب بید بودم نہ کہ ما ز دردی بدوست

وَهُوَ مِرْفَعُ التَّشْكِي لَمْ يَنْمِ
 داد از این درد نخواستہ

لَا أَنَا مَ اللَّهُ عَيْنًا رَفَدْتُ
 محو با ناد خدا چشمی را کہ خواہد

وَجَبِي سَاهِرٌ خَلْفَ الْأَلَمِ
 و حال آنکہ دوست من بیدار بود

خَبْرُ وَبِي أَوَّ الْجَبِيْبِ عَلِيْدُ
 خبر دادند مرا اینکه دوست بیمار است

عَجَلُ اللَّهِ لِلْجَبِيْبِ الشِّفَا
 شتاب کند خدا مردوست شفا را

قُلْ لَهُ بِحَمِي الْجَفَا فَا
 بگو مرا در اسپر بیزد از ستم پس نیست

سَكَوَاهُ الْأَلَمِ بِطَبْلِ الْجَفَا
 ناله او کہ از بچہ طول میدہ ستم را

لَيْبَةُ تَمَامِ الطَّيْبَةِ

برای تمام طابے رہت

فَالْوَجِيْبُكَ مَحْمُومٌ ضَلَّتْ لَمْ
 کفشد کہ دست تو نیشار است پس کھنم مریش ترا

رُوحِي فِدَاؤُهُ لَه مِنْ كُلِّ مَحْدُورِ
 جان من فدا می او از ہر ترسیدہ شدہ

يَا لَيْتَ حَمَاهُ كَانَتْ لِي وَكَانَ لَهُ
 ای کاش شربت او بود مرا و بود او را

أَجْرُ الْمَرِيضِ وَإِنِّي غَيْرُ مَاجُورِ
 مزد بیمار و دودم من ہے مزد

مَا فَيْدَ فِيمَ اعْبُدُكَ اَعْلِيَّ اجِيبِي

چه گویند و چه در حقیقت بر من چه عرض است

اَنَا مَدْحَرْتِ بِالْعِلَّةِ وَاللَّهِ عَلَيَّ
من از رسک بر آوردم بدو نزد خدایم رستم

لَيْتَ حَمَّكَ مَجْهَمِي وَلَكَ الْعَمْرُ الطَّوِيلُ
کاش بودم تو در جبین تو در نابو عمر در اند

لَا اَبِي الطَّيِّبِ الْمُبْتَنِي

را به طیب لبنتی

بِأَبِي أَنْتَ مِنْ جَبِيْبٍ تَشْكِي
پر هم لبنتی ازوستی که نالید از او

فَتَشَكَيْتُ مَا اشْتَكَاهُ جَلْبِي
پس بر داسم نا آنچه بر د آورد دوست مرا

فَاَنَا الْمَذْنِفُ السَّقِيمُ يَقِيْنَا
پس منم بیمار و ناخوش بر لبنتی

وَكَذَلِكَ اِشْتَكَيْتُ الْجَبِيْبَ دَلَالًا
و همچین نالید است که از ناماز

اِنَّهُ مَذْنِفٌ عَلَيَّ مَجْبِيْلُ
و اینست او بیمار و در دستند و لا حزن

وَكَذَلِكَ اِسْعُدُ الْجَلْبِيْلَ الْجَلْبِيْلُ
و همچین یاری میکند دوست را دوست

وَتَشْكِيكَ مِنْ دَلَالِ يَدَوْلُ
و نالیدن تو از نازبت که بر طرف خو

وَسِفَامُ الْحُبِّ سَقْمٌ دَلِيْلُ
و بیماری دوست دگسل بیمار است

مِنْ لِيْخِيصِ الرِّسَالِيْنِ

از لیخیص الرسائل است

اِنِّي حَمَمْتُ وَلَمْ اَشْعُرْ بِمَجْنَانِكَ
پرستی که من تب دار شدم و نفهمیدم تب ترا

فَقُلْتُ مَا كَانَتْ اِلَّا حَمَامَةً
پس گفتم نبود تب که حسنجو کند مرا

وَخَصَلَةٌ كُنْتُ فِيهَا غَيْرُ مَتَّهِمٍ
بسا طبعی که بودم در آن بدون بیماری و نا توانی لی بعضی

اَنَا مَعْتَلٌ مَرِيضُ الْقَلْبِ
من در دستند و بیمار دلم

لَا اَنَا مِ الْاَلِيْلِ فِي كَرَا
نمنا هم شب را از جنال

حَتَّى تَخَذَتْ عُوَادِي بَشِكْوَاكِ
تا که جردادند زیارت کنندگان من در دست ترا

مِنْ غَيْرِهَا سَبَبٌ اِلَّا الْحَمَامَةَ
بی سببی که سبب تب تو

عَا فَا فِي اللّٰهِ مِنْهَا حِينٌ عَا فَا
شفا بخشد مرا خدا از آن هنگامی که شفا داد ترا

مَذْكُوتٌ عَلَيَّ
از هنگامی که کردیدی تو در دستند

وَ اَيْنَا وَعَوِيْلًا
از آنرا و ذرا که

عَجَلَ اللَّهُ لَكَ الْبُرْءَ وَعِشْ دَهْرًا طَوِيلًا

شتاب کند خدا مر ترا شفا را و زندگانی کن روزگار را دراز

مَا قِيلَ فِي تَمِيمِ الْعَافِيَةِ لِلْحَبِيبِ ابْنِ قَبَائِلَةَ

آنچه گفته شده است در آرزوی شفا مردی را حسن و ابرو است

لَيْتَ السِّقَامَ وَمَا بَكْرٌ مِنْ دَائِهِ أَصْحَى مَجْنَمِي مَا حَيْثُ مُقِيمًا

کاش بیماری و آنچه شمار است از درد جانش بگرد بریدن من پاینده مادامیکه زنده بودم

فَتَرَوْحُ نِمَا تَشْتَبِكُهُ سَالِمًا وَارْوَحُ دُونَكَ مَدْفِنًا وَسَقِيمًا

پس آسایش می یابنی از آنچه ناله میکنی شدت و سالم دمی است اندم من نزد تو در حالتیکه چاره و ناخوش باشم

وَهَبِ الْإِلَهَ لَكَ الشِّفَاءَ فَإِنَّهُ مَا زَالَ يَمُخُّ ذَاكَ فَيْكَ قَدِيمًا

بخش خدا مر ترا شفا را پس بپرس که او بپوسته بخشش شفا را در تو از پیش

وَقَالَ جَر

و گفته است دیگری

بِقَلْبِي دُونَ الْخَلْقِ شَخْصٌ مَرِيضٌ أَتَيْتُ لَهُ الْيَحْيَى فَلَيْسَ بِصَافٍ

در دل نیست ز در دل موم شخص بیماری پرستاری شده نقد برنده است مر او را تب پس بپوش نمی آید

أَلَا لَيْتَ لَوْ كُنْتُ الْمَضْمُونُ مَا بَرَّ الْآهَ بَأْسٌ كَأْسٌ بُوْدَمٌ بَرْدَارٌ نَدْبٌ أَوْ

آگاه باش کاش بودم بردارنده تب او آه باس کاش بودم بردارنده تب او

لِسَعِيدِ بْنِ جَمِيدٍ

رسید بن جمید است

بِأَخْوَانِكَ الْيَحْيَى وَلَا بِيكَ كَلْنَا سَكُونًا إِلَى الْيَوْمِ مِنَ الْمَرِّ الْوَجْدِ

بر برادرانت باد نب و مباد ترا هر وقت که ناله کن تا امروز از سوزش درد

عَلَى كُلِّ نَسَانٍ يُطْبَوُ أَحْتِمَالُهُ فَإِنْ عَجَزُوا عَنْهُ تَحَمَّلَتْهُ وَحْدًا

بر هر آدمی زادی باد که بتواند برداشتن او را پس اگر ناتوان شوند از او بردارم من او را به تنهایی

وَقَالَ جَر

و گفته است دیگری

يَا لَيْتَ نَابِيكَ مِنْ حَيْثُ وَمِنْ مَدِّ كَانَتْ حِينِي وَمَا لِأَجْزَائِي وَالْجَمِيدِ

ای کاش آنچه زبنت از تب و از درد چشم بود در چشم من و در پلکهای چشم من و در پلک

وَلَيْتَ رُوحِي بِبَيْتِكَ السَّوْدِ وَالطَّلَقِ
 شَمْسٌ وَهَيْجَ نَوْحِ الطَّائِرِ الْغَرْدِ

دکاش جان من که بدنت ترا از بوی مادام که طلوع کند
 آفتاب بخینش آید ناله مرغ بلند آواز

وَقَالَ خَجَرٌ
 وکھتہ ہے دیکر سے

رُوحِي فِدَاؤُكَ لَا أَفْدِي سُلُوكَهَا
 بِأَمْرِ هَوْنِي وَجِسْمِي وَنَكَ الْبَدَلِ

جان من فدای تو نہ دے سکتا ہوں جز ترا بار
 جس کے خواہاں ہوں اور دین من بدل ہو درود ترا نزد تو
 وَالْعَيْنُ مِمَّنْ يَفْعِي عَيْنَكَ سَقَمَهَا
 دچشم من کا خورد بیماری چشم تو

وَقَالَ خَجَرٌ
 وکھتہ ہے دیکر سے

قَالُوا اسْتَكْتَبْتُمْ عَنْهَا فقلتُ لَهُمْ
 مِنْ شِدَّةِ الْفَنَاءِ مَسَّهَا الْوَصَبُ

کھتہ دروینکہ جسم او کھتہ ہوا نا
 از سختی ضربت زدن رسیده ہے اورا درد
 حَمَرُهَا مِنْ خِمْاءٍ مَرَّ بِفَعْلِكَ
 سرخ راز از خونهای کسی است کہ ریخته ہے غیر آنها

مُرْتَجِعِينَ إِلَى الرَّسَائِلِ
 از بعض رسائیل ہے

حَرَامٌ عَلَى عَيْنِي أَنْ تَطْعَمَ الْكِرَامُ
 وَأَنْتَ عَلِيلُ الْجَنِينِ بَيْنَ الْغَوَائِدِ

حرام ہے بر دچشم من اینکہ بجند خواب را
 و تو بیمار تن باستی میان اغوات کشتگان
 فَاقِيمُوا لِمَا شَهِدْتُمْ كَأَسَارِ رَوِيَّةٍ
 پس سوکنہ کوزدم کہ نہ پنہ جام سیراب کشتہ را

فِي الْمَهْدِيَا لِبَعْضِهِمْ
 در سخنے است بعضی ایشان ہے

إِنَّ الْمَهْدِيَةَ جُلُوهُ
 كَالْتِجْرِ تَحْتَلِكُ الْقُلُوبَا

پرسینکہ سخنے شیرین است
 مانند بادو بکشانند دلہارا
 تَذِيهِ الْبَعِيدِ مِنَ الْهَوَى
 تا بسکرداندش نزدیک

وَأَعْيَدُ مُضْطَعِنَ الْعَدَاوَةِ

وَأَعْيَدُ مُضْطَعِنَ الْعَدَاوَةِ

بعد از دشمنی او دوستدار

دوستانه بکنند دشمنی را

مَرْقٍ ضَدَّ الْعُقْلَاءِ

از روضه العفلاء است

تَوَلَّدَ فِي قُلُوبِهِمُ الْوَصَالَا

بمزای در دلها ای ایشان پیوستن را

هَدَا يَا النَّاسِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

سخنه ای مردم بعضی بعضی را

وَنَكَسَوْهَا الْمَهَابَةَ وَالْجَلَالَ

دیوشناز او را شوکت و جلالت را

وَتَزْرَعُ فِي الظُّمِيرِ هَوًى وَوَدَا

وکت میکند در دل محبت و دوستی را

وَتَمْتَحِنُ الْحِمَّةَ وَالْجَمَالَ

در میخند ترا دوستی و نیکویی

نَضَائِدُ الْقُلُوبِ بَعْضُهَا

شکار میکند در دلها را بی دوس

قَالَ ابْنُ الْجَنَابِ

دکھتہ است ابن حجاج

مِنْ هُدَايَا مَكْرَرَةٍ

از سخنه ای بی در پی

الْمَوَدَاتُ إِذَا خَلَّتْ

دوستیها اگر تنی باشد

يُدْعَى مُزَوَّرَةٍ

که خوانده شود غذا بی چار

كَيْتَبُ خَلَا مِنْ اللَّحْمِ

مانند بچه است که نرسیده از گوشت

وَقَالَ أَحْمَدُ

دکھتہ است دیگرے

لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْقَلَ قَلْبُهَا

سزاوار نیست که کم سترده شود کم او

إِلَى الْهَدْيَةِ لِلْجَنَابِ مَوَدَّةٌ

بر سبب که مخف مردوستدار را دوستی است

حَسَنٌ وَحَسْبُ عَلَى الصِّدْقِ قَوْلُهَا

نیکو است و در صحت بردوست بقول کردن او

وَأَخَلَّتْ مِنْ مَنِّهِ وَمَيْكِدَةٌ

دیگر کا نرسیده از منت و کبکبے

وَقَالَ أَحْمَدُ

دکھتہ است دیگرے

وَخَلِقُ بِمَجْنِبِهَا الْإِنْسَانُ

دشمنه سده است انسان بی دوستی او

لِلْهَدَايَا مِنَ الْقُلُوبِ مَكَانٌ

برای هدایا در دلها جایکے بندت

وقال حكيم

وگفته است حکیم

لَمَّا قَبِلَ اللَّهُ يَوْمًا لِلرَّوِي عَمَلًا

قبول نمود خدا روزی از محکم عمل را

لَوَانَ كُلَّ يَسِيرٍ زِدَّ مَجْتَمِعًا

اگر هر کس شمرده شود کویک

وَالْفُلُ يُجَدُّ فِي الْقَدْرِ الَّذِي حَمَلًا

و مورد چه معذورت در قدر آنچه برداشت او را

فَلَمْ يَهْدِي عَمَّا مَقْدَارُ قَدَرْتِهِ

پس موهن نبردست بقدر توانائی خودش

وقام بك في حواله الهدى لبعضهم

و از آنچه گفته شده است در مذمت گفته بعضی ایشان است

وَحَلَّ الْفَيْلُ وَالْفَالَا

و در آن بگذارد گفتار پیوده را

تَزَوَّدَ حِكْمَةً مِنِّي

نوشه کسب دانشی را از منم

قَبُولُ الْحَاكِمِ الْمَالَا

قبول کردن حاکم مال رسو را

فَنَادَ الدِّينَ وَالذُّنْيَا

تباست این دنیا

وقال أبو الليث الفقيه

وگفته است ابو لیث الفقیه

تَطَاهَرَتِ الْأَمَانَةُ مِنْ كَوَاهِنَا

پرواز کنند امانت و اعتبار از در چوهای استرا

إِذَا أَنْتَ الْهَدْيَ تَبْرُدُ أَرْقَوْمِ

برگاه در آید سخنه سب ای کردی را

و من منظوم باب بعض الحکماء

از اشعار بعضی حکما است

فَإِنَّ أَفْعَالَ الْوَرِي صُنُوفُ

پس بر سبک کارهای مردم چند قسم است

لَيْسَ سَوَاءً مَنْ لَهُ مَعْرُوفٌ

نیست یکسان کسیکه مراد است بخشش

فَذَلِكَ مَنْ يَكْفُرُ فَقَدْ ظَلَمَ

پس اینرا کسیکه ناسپاسی کند تحقیق ظلم کرده است

فَوَاحِدٌ يُعْطِيكَ جُودًا وَكَرَمًا

پس یکی میبخشد ترا ارجمندی و بخشش

كَيْثَلٍ مَنْ سَلَّمَ لِلْحَوَابِ

مانند کسیکه سلام دهد از برای جواب

وَوَاحِدٌ يُعْطِيكَ لِلثَّوَابِ

و یکی میبخشد ترا بجهت ثواب

أَوْ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْكَ وَاقِعَةٌ

یا کاری از او بخواهی افتاده است

وَوَاحِدٌ يُعْطِيكَ لِلصَّانِعَةِ

و یکی میبخشد ترا بجهت ثانی

فَذَلِكَ مِثْلُ تَاجِرٍ مُعَا مِلٍ

پس این مانند تاجری است که معامله کننده باشد
فَلَيْسَ مِنْ جَمِيعِهِمْ مَنْ يُجَدُّ
پس نیست از همه آنها کسیکه سابقین شود

لِطَلْبِ الرَّبْحِ وَنَيْلِ نَائِلٍ

برای طلب کردن شغ و رسیدن بعیط
إِلَّا الَّذِي لِلْخَيْرِ حَسْبُ قَعْدٍ
مگر آن کسیکه بجهت نیکی و پس بخشش میکند

فِي الشُّكْرِ عَلَى الْهَدِيَّةِ لِبَعْضِهِمْ

در شکر کردن بر تحفه / بعضی راست

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدِيَّةِ فِيهَا

خوش آمد باد تحفه را بدستگاه او
قَبْلَتُهَا وَقَبْلَتُهَا فَرِحَانَا
بوسیدن و قبول کردن او را شادان

مَحْبُوبَةٍ فِي الدَّهْرِ مِنْ مَحْبُوبٍ

دوست داشته شده است در روزگار از دوست
بَلْ قَابَلْتُهَا بِالْأَهْلِ وَالْحَبِيبِ
بلکه برابر کردم او را بنحش آمد گفتن و مرجا گفتن

مُرُوعًا مِثْلُ الْمَوْافِقَةِ فِي الْمَدِينَةِ إِلَى الْمَلُوكِ

از بوافقت المواقفت است در تحفه بسوی سلاطین

عَلَى الْجَدِّ حَقٌّ فَهُوَ لَا يَدْفَعُ عِلَّةُ

بر بنده حقیقت است که او ناچار بجا آورنده است
الْمَرْتَنَاهُ هَدِيَّتِي إِلَى اللَّهِ مَالَهُ
آیا نرسیدی ما را که تحفه بفرستی بسوی خدا مال او را

وَأَنْ عَظِيمَ الْمَوْلَى وَجَلَّتْ فَوَاضِلُهُ

و هر چند بزرگ باشد آقا و بزرگوار باشد فضیلتهای او
وَأِنْ كَانَ عَنْهُ ذَا غِنَا فَهُوَ قَابِلُهُ
و هر چند هست خدا از او سپینا ز پس قبول کننده است

فِي الْأَعْيَادِ عَنِ الْقَبِيلِ

در عید خوشن از کسی است

جَاءَتْ سُلَيْمَانَ يَوْمَ الْعَرْضِ قَبْرَةٌ

آمد سلیمان را روز و نمودن منبهم
فَاسْتَقْبَلَتْهُ وَقَالَتْ فِيهِ ضَلْحَمَةٌ
پس پیش آمد سلیمان را دعوت در کسبیکه تحفه بود

هُدِيَّتِي إِلَيْهِ جَرَادًا كَانَ فِيهَا

تحفه آورد بسوی او و غنچی که بود در دین او
إِنَّ الْهَدِيَّةَ عَلَى مِقْدَارِ مُهْدِيهَا
بدستگاه کسبها بر اندازه تحفه برنده است

مِنْ حَفِيدِ الْأَدَبِ

از تحفه الادب است

لَوْ كُنْتُ أَهْدِي عَلَى قَدَرٍ وَقَدَرٌ

اگر بودم من که تحفه بفرستادم بر اندازه تحفه و اندازه کسبها

لَكُنْتُ أَهْدِيكَ لَكَ الدُّنْيَا وَوَأَهْلَهَا

بر آینه بودم که تحفه بفرستادم مژ ترا دنیا را و آنچه در آن است

فِي التَّهَانِي بِأَجَاءِ غُرِّ التَّهَانِي شَهْرِ الْمَجْدِ

در مبارکبادیهاست آنچه آمد است از مبارکبادیها ماه رجب

هَنْتِ مِنْ جَبْرِ الْمَيُومِ غُرَّتُهُ
وَمَا بَلِيَهُ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْحَقْبِ

مبارکبادی گفته نوی از ماه مبارک رجب اول در

وَأَسْعَدِي بِوَيْدِهِ جَاءَ مُقْبِلًا

وپیچنت بشیر رجب و بروز کاری که آید در سینه

و آنچه عیب در سینه به او از سالها در روزگار است

مُبْلَغًا كَمَا تَرْجُوهُ مِنْ طَلَبِ

رسیده باشی بر چه را که امید داری از طلب کردن

أَيْضًا فِي التَّهَانِي بِشَهْرِ رَجَبِ

بسنه در مبارکبادیهاست در شهر رجب

إِسْعَدَ شَهْرًا لَللَّهِ دُمْتُ مَعْمَرًا

در ایامه بر سینه مردم برتر آباد حکومت

رَجَبٌ تَطَاوَلَهُ الزَّمَانُ الْأَطْوَلُ

رجب دیگر که دراز کند او را در روزگار دراز

بخت شهر ماه خدا پاینده باشی با عمر دراز

مَمَّا انْقَضَى جَبَّ أُنَاكَ مَكْرًا

بر وقت که بگذرد رجبی در آن بر تو باجی درنی

التَّهَانِي بِشَهْرِ شَعْبَانَ الْمُعْظَمِ

مبارکبادیهاست ماه شعبان معظم

وَمَا شَعْبَانُ إِذْ وَفَاكَ إِلَّا

مبارکبادیهاست ماه شعبان معظم

لَهُ بِإِقْدَانِ الشَّرَفِ الْخَيْرُ

بر او در ایامه بدین تو باد مرتبه بلند

بِهِ الْأَيَّامُ وَالْغُرُّ الشُّهُورُ

روزگار و ماهها به سینه

فَلَا زَالَ الْهَنَاءُ إِلَيْكَ تَسْرِي

بسر همیشه کو امانی بسوی تو آورد

فَمِنْ غُرَّةٍ وَجَلَالِ سَعْدِ

بهر پیونده بر عزت و جلال سعادت

نَا مِنْ تَهَانِيهِ التَّهَانِي

شعبان و فاک بالاکمن والامنا

شعبان رسیده ترا به سودگی و آرزو

مِنْ غَيْرِ الدَّهْرِ فِي أَمَانِ

از حوادث روزگار در آسودگی

همسکه مبارکبادی گفته بشو باد مبارکبادیها

مَنْ لُقِيَاهُ فِي سَعْدِ

مبارکبادی در بدین او در

سعدی

التَّهَانِي بِمُرْتَضَى الْمُبَارَكِ

تهنیه ماه مبارک رمضان است

وَإِنَّا شَهْرُ الصَّوْمِ بَعْلَمَ أَنَّهُ

رسید ترا ماه روزه میدانم آنکه

فَأَسْعَدُ بِهِ فِي كُلِّ عَزْمٍ نَزَا

سپر سعادت یاب باد در مسرتنی که همیشه

مَا صَامَهُ لَكَ فِي الْبَرِّ تَزَانِي

روز نگرفت اورا که بر ترا در عبادت دوستی

بِكَ إِنَّمَا مِنْ طَارِدٍ وَالْحَدَثَانَا

باشد بخو این از عوادت روز و شب

أَيْضًا فِي التَّهْنِئَةِ مَضَى إِلَيْكَ

نیز در مبارکبادت براه مبارک رمضان

أَنْتَ أَوْلَى بِأَنْ تَهْنِي بِكَ الْإِنْيَا

تو سزاوارتری باینکه مبارکباد کنی خود روزگار

فَدَمَ الصَّوْمُ فَأَقْبِلْهُ سَعِيدًا

آمد روزه پس قبول کن او را از جهت نیکبختی

فِي سُرُورٍ وَرَفْعَةٍ وَعِلَاءٍ

در شادی و بلندی مرتبه و روزی قدر

يَا مَنْ بِهِ جَمَالُ الدُّهُورِ

ای کسی که سبب است زیبایی روزگار است

فَايْزًا مَدْرَكًا جَمِيعَ الْأُمُورِ

غیر وزی با بنده و دریا بنده همه کارها

وَابْتِهَاجٍ بِصَفْوَةِ عِلْمٍ نَضِيرِ

و نشاط با صفای نزدگانی تازه

مُرْتَجِفًا إِلَى تَهْنِئَاتِي التَّهْنِئَةِ

از سخته آید است نیز در مبارکبادی باد

بَلَّتْ فِي ذَا الصِّيَامِ مَا تَشْتَهِيهِ

رسیدی تو در ایام روزه آنچه میخواستی

أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ ذَا الشَّهْرِ فِي

تو در خلایق مانند این ماه هستی در

وَوَفَاكَ الْإِلَهَ مَا تَتَّقِيهِ

و نگه دارد ترا خدا از آنچه میترسی اورا

الْأَشْهُرِ وَمِثْلَ لَيْلِكَ الْقَدْرِ فِيهِ

ماهها یا مانند شب قدری در او

التَّهْنِئَةِ بِالْبُرِّ وَمِنْ الرِّضِ

نیزه بپناه از دردت

وَزَالَ عَن جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْإِلْمِ

و برطرف شد از بدن تو ناخوشیها و درد

أَوْ بَيْتِهَا وَتَجَلَّى الظُّلْمُ وَالظُّلْمُ

که آمد ترا و برزخ استند شد ستم و دنیا رنجها

بِهَا السُّرُورُ وَفِيهَا تَكْمُلُ النِّعَمُ

سبب آسودگی و در آن تمام بشود نعمتها

الْحَمْدُ لِلَّهِ زَالَ الضُّرُّ وَالسِّقْمُ

سپاس مر خدا و نذا که برطرف شد آزار و بیماریها

وَفَدَانَا دُنَا الدُّنْيَا بِعَافِيَةٍ

و بر اینگونه روشن شد برای ما دنیا بجهت شفای

أَتَمَّهَا اللَّهُ إِذْ كَانَتْ بَيْتِمْ لَنَا

تمام کند او را خدا زیرا که خداوند تمام میکند بر آسودگی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي خَلْقِكَ

رای الطیب نسبتی رایت درین باب

وَمَا أَعْتَدُ لِمَنْ كَفَرَ مِنْكُمْ إِلَّا فِي سَعْتٍ مُرْتَضَاةٍ مِنِّي لِيُجْزَىٰ بِمَا كُفَرُوا

و برطرف نشد از تو و رسید بسوی شمنان تو در د

إِذَا سَأَلَكَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلُوا

هرگاه تو سالم باشی پسر همه مردم سالند

الْمَجْدُ عَوْفِي إِذَا عُوِفْتُ وَالْكَرَامُ

فرزانی شفا دادند و نیکو تو شفا دادند می بزرگوارا

وَمَا أَخْصَكَ فِي بُرْعَةٍ بِتَهْنِئَةٍ

و مخصوص بگردانم ترا در شفا باستن تهنیه گفتن

التَّهْنِئَةُ بِشَبِّ الدَّوَاءِ مِنْ كِتَابِ خَلْقِ الْبَشَرِ

تهنیه باشامیدن دوا از کتاب راحة الاسرار

أَحَدَتْ عَاقِبَةَ الدَّوَاءِ

شکر کردی عاقبت دوا خوردن را

وَخَرَجَتْ مِنْهُ مِثْلُهَا

و پسر دون آمدی از او مانند آنکه

وَبَقِيَتْ لِلدُّنْيَا فَاثَتْ

و با بیده باشی برای دنیا پسر تو

وَوَرِثَتْ أَعْمَارَ الْعِدَا

و میراث بری عمرهای دشمنان را

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْجَوَادَ

ای بهترین کسبکه سوار شده است اسب نیکو

بِتُرَاكٍ عَقْبِي صِحَّةً

مژده باد ترا عقب در آمدن تندرستی

لَا زِلَّةَ فِي صِحَّةٍ مَدَّ الزَّمَانَ

همیشه باشی در تندرستی تا پایان روزگار

وَجَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ فِيكَ

و جولان کند منفعت دوا را در تو

وَنِلْتَ عَافِيَةَ الشِّفَاءِ

و رسیدی عافیه و شفا باستن

خَرَجَ الْحَسَامُ مِنَ الْجَلَاءِ

پسر دون آید شمشیر از زکنت

دَوَاءٌ نَافِعٌ فِي كُلِّ دَاءٍ

دوا، ناهستی از هر دردی

وَقَمَّتْهَا فِي الْأَوْلِيَاءِ

و بخشش کنز او را با بن دوستان خود

وَسَارَ فِي ظِلِّ اللُّوَاءِ

دراه رفقه است در سایه علم

بَحْرِي إِلَىٰ غَيْرِ أَيْتِهَاءِ

که روان باد تا روز کارچی پایان

لَا يَرْبِعُ السُّقْمُ مِنْكَ فِي الْبَدَنِ

سندل نمند چمارگی در بدن تو

كَمَا يَجُولُ مَاءُ الرَّبِيعِ فِي الْخُضْرِ

چنانکه جولان میکند آب بهار در شاخها

التَّهْنِئَةُ بِالْقَدَمِ مِنَ السَّفَرِ

تهنیه با آمدن از سفر

وَسَفَا النُّفُوسَ فَنَلِرْ غَايَا الْمُنَا

و شفا داد جانها را پس رسیدند به پایانهای آرزو

فِيمَا كَانَ أَجْلُهُمْ قِيمًا أَنَا

بچند قیمت پس بود قیمت من از همه بزرگتر

وَرَدَ الْبَشِيرُ بِمَا أَقْرَأَ لَاعِينَا

آمد زوده دهنده با آنچه روشن ساخت چشمها را

وَتَقَاسَمَ النَّاسُ الْمَسْرُوبَةَ بَيْنَهُمْ

و قیمت کردند مردم شادمانی را با این خود

لَا بُرَّ لِلرُّومِ

مرا این گروهی راست

وَقَدْرُكَ عَالٍ ضَاعِدَكَ كَصُودِ

در تیر تو بلند و بالا بود مانند بلندای آناه

وَنَامُلُ أَنْ تُجْتَزَّ الْمِثْلُ خُلُودِهِ

و امید داریم که لذت با بی بدوام عمر مانند او

قَدِمْتَ قَدُومَ الْبَدْرِ بَيْتِ

آمدی تو مانند آمدن ماه تمام در خانه سعد خود

لَبِيتَ سَنَاهُ وَأَعْنَيْتَ عُلَاهُ

پوشیدی روشنی ماه را و بلند شده مانند بلندای

أَيْضًا فِي ذَلِكَ مُتَجَفِّدًا لِأَدِيبِ

بند در این باب است از سخنه الادیب

وَدُجِبْنَا وَسَهْلًا بِالْغِنَا وَالْغَنَائِمِ

و گشایش و تنانی بر بی نیازی و غنیمت

إِلَيْنَا فَبَدَى كَلْنَا نَغْرَبًا بِاسْمِ

بسوی ما پس آشکار نمودیم همه اذنان خدا را

قَدِمْتَ فَاهْلًا بِالْعَلَا وَالْمَكَارِ

دارد شده ای پس با بی اهل و گمان بر بلندای بزرگها

قَدُومَ آذَانَا فَظَرَّ الْعِزَّ نَاطِرًا

آمدنی هست که نمود ما را کزنده عزت چشمی را

أَيْضًا مُتَجَفِّدًا لِأَدِيبِ

بند از سخنه الأذیب است

قَدِمْتُمْ فَهَانَ الصَّعْبُ وَانْجَبَرَ الْكَبِيرُ

آمد پس آسان شد دشواری و دهبوی با شکستگی

وَجِئْتُمْ مِثْلًا طَلَعَ الْفَجْرُ

و آمدید مانند با داد که طلوع کند

وَعِنْدَ حُضُورِ الشَّمْسِ لَا يَفْقَدُ الْبَدْوُ

و نزد حضور آفتاب نایاب نیست

أَلْحَابُنَا وَالْعَيْرُ يَتَّبِعُهُ الْبَيْرُ

ایدوستان ما دشوار بر عقب در می آید آسانی

وَحَلَمٌ فَضْرًا مِثْلًا مَا أَظْلَمَ الذُّجْرُ

بر شیب پر گنیمت ما مثل آنچه تاریک کند او را

وَمَا ضَرْنَا مِنْ غَابٍ بَعْدَ حُضُورِ

و زبان نیرساند ما هر بکه نهان است بعد از حضور شما

الْمُهَيَّبَاتِ بِالْعَرِيسِ

مبارکباد بر دوسی است

عَرَسُ عَجْرَسُ عِنْدَهُ الْاِقْبَالُ

دانا در است که منزل گرفته شده در نوا و بخت

بَدْرٌ تَرَفُّ لِبِهِ وَسَطُ سَمَائِهِ

همی است که در ستاره بشود بسوزد و بعد سی میان آنها

سَعْدَانِ ضَمُّهُمَا عَجِيمٌ دَائِمٌ

در نیک احرا نند که فرو گرفته است آنها را نخت

وَ اِذَا تَقَارَبَتِ السُّعُودُ فَعِنْدَهَا

و هرگاه نزد یک شوند ستاره های مبارک بسین نوبت

وَتُنَالُ مِنْ جَنَائِمِ الْاِمَالِ

در سیده بشود از پرابهوت های آرزو ها

شَمْسٌ عَلَيْهَا فَجْهَةٌ وَ جَمَالٌ

آفتابی که بر او است روشنی و ز پانی

قَدَمُ دَفِئَةٍ عَلَى الْاِنَامِ ظِلَالٌ

بر آسانی که کشیده شد در آن عروس بر ظایق سایه ها

بُرْجِي الصَّلَاحُ وَ يُصَلِّحُ الْاَعْمَالُ

امید داشته بشود نیک و نیکو کردد کردار

الْتِهْنِي بِبَلَدٍ ذَكَرْتَنِي فِي خَطِّكَ

مبارکباد بفرزند پسر است از نخبص اثر بار

هَتِيكَ طَلَعَهُ فَارِسٌ مَوْلُودٌ

کو ارا باد ترا جمال سوار ز آینده شده

كَالْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ الْاِنَانَةُ

ماند ستاره درخشان است مگر اینکه او

فِي طَالِعِكَ بِالْهِنَاءِ سَعِيدٌ

در طالع سبک که برای تو کو ارا د مبارک است

فِي طَالِعِ الْعِلْمِ سَعْدٌ سَعِيدٌ

در طالع بلند سعد سعد است

اَيْضًا فِي ذَلِكَ لِجَعْفَرِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ

بسنه در این باب است بر ای جعفر پسر ابراهیم اوسی رت

اصْحَى الزَّمَانِ وَ لَعْنَةُ بَشَرٍ

جاست روزگار در لعنیکو دندله از خندان بود

لَمَّا بَدَى فِي افُقِّكَ كَوْكَبٌ

چونکه آشکار شد در افق بزرگواری ستاره

جَلِي ظِلَامِ اللَّيْلِ نَوْرٌ جَبِيْنٌ

روشن ساخت تاریکی شب نواز پیشانی او

طَبَعَتْ ذَكَاءُ بَانَ تَقَارِبُ حَسَنٌ

طبع کرد آفتاب که پانیزد با حسن او

وَعَلَيْهِ لَ اِمَالٌ سَجْبٌ تَيْجُمٌ

دبر او بوجور آرزو را ابرای بارنده

مِنْ حَتِّ اَخْمَصِهِ تَلُوْحُ الْاَنْجُمِ

که از زیر قدم او ظاهر شد ستاره

فَكَانَ مَا هُوَ لِلْغَزَالَةِ تَوَامٌ

پسر کو ارا او را آفتاب را همزاد بود

فِي نَوْرِهِ خَلَّتْ وَ كَادَتْ تَحْمُ

پسر سبب نواز او شرمند شد و نزدیک بود که بارنده شود

الْتِهْنِي بِوَالِدِ ابْنِي

مبارکباد بتوله دختر است

لِيَهْنِكَ طَالِعُهُ بِالتُّقَى

کوارا باد نزا طلوع کند و در می بر بر نیکواری

تُشَابِهُ فَاظْهَرَ فِي الْعَفَافِ

مانند است حضرت فاطمه را در بار ساسی

غَدَّتْ وَهِيَ اثْنِي تَفُوقُ الذُّكُورُ

باد او کرد در حال نیکو او در خرد بود و بکنیم با او نیت از نبره

وَبِالدِّينِ تَرْضَعُ أَوْ تَقْضِمُ

و بدین دین شیر داده شود یا از شیر گرفته شود

وَتَشْبَهُهَا فِي التُّقَى فِي مَرْيَمَ

و مانند است او را در بر سبز کار حضرت مریم

فِيهِنَّكَ مِنْ وَجْهَيْهَا الْمُقَدَّمِ

پس کوارا باد نزا از روی او مقدم او

التَّهْنِيَةُ سَكْنِ الدَّارِ

مبارکباد و بمنزل کردن در خانه است

هِيَ رَوْسَعِيدَةٌ فَاسْكِنِ الدَّارَ

این خانه روستایی است پس با سازی در اینجا

فَمَا مَا سَكَنْتَ سَعِدَ مِنْهَا

سو کند با بکنیم آرام کرده بکنیم از آسوخانه

كُنْتُ بَدْرًا لَهَا وَكَانَتْ سَمَاءً

بودی تو ماه مراد او و بود آن خانه آسمانی

فَيَا لَكَ الْفَرَارُ مَبْرِيًّا

کوارا باد نزا آسایش و نوش جان باد

مَنْزِلًا رَاقِيًّا أَثَانًا وَرِيًّا

جایگاه پاکبند خرم سیرانی را

لَيْتَ أَبْنِي السُّعُودِ حَلِيًّا

که پوشاننده شده بتو سعادتمند برای زبور

التَّهْنِيَةُ بِنَاءِ الدَّارِ

مبارکباد و بنیاد کردن خانه است

سُدَّ دَارًا عَمْرَ قَهَابًا يَأْتِيكَ

بغیر کردی عمارت او آباد کردی او را بنویسهای خود

قَدْ عَمَرْتَ الْعُلَا قَدِيمًا فَلَغْوُ

تجسس که آباد کرده شد در مرتبه بلند از قدیم پس بنیاد

بِهَيْئَتِكَ الْعِمَارَةُ إِذْ مَمَّتْ

پس کوارا با هر تو را عمارت و نیکو نام شد

تَمَّتْ فِي جَوْابِ جَوَابٍ بَقَا

پس در نیکو من امید میدارم درازی پاینده گرا

فَلَا زِلْكَ شَائِدًا عَمَارًا

پس همیشه باشی تعمیر کننده و آباد کننده

إِذَا مَا عَمَرْتَ فِي الْأَرْضِ دَارًا

هرگاه آباد کنی در زمین خانه را

تَمَامًا تَطَوَّلَ الْأَعْمَارًا

تمام شدنی که دراز سازد عمر را

مَا عَاقَبَ الظُّلَامُ النُّهَارًا

برای تو مادام که عقب آید شب روز را

أَيْضًا فِي ذِي الدَّارِ بِالنَّهْرِ

سند در این باب است از کتاب نسخه الآداب

لَا يُعْجِبُكَ حُسْرُ الْقَصْرِ نَزَلَهُ

شکست نیاید در ترا نیسکی کاخ که منزل گز دراد

لَوْ زِيدَ الشَّمْسُ أَبْرَاجَهَا مِائَةً

اگر افزون شو آفتاب در برجهای خود صد سال

فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا

فضیلت آفتاب نیست از فضیلت منازل او

مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي فَضَائِلِهَا

افزون نکرد این چیزی را در مرتبه های او

التهنيت بغني مختلفه

تهنیه با غنای مختلفه است

هَتَا بِالسَّلَامَةِ وَالسَّلَامِ

کو ارا باد کفر سوزی تو با سوو که و سلام

أَلَمْ تَكُ كَرِيهَةً فَخُلِصَتْ مِنْهَا

ز تو آوندوی پس رهیدی از او

وَكَانَتْ كَالظَّلَامِ وَقَدِ انْتَهَيْتَ

دو بود مانند تاریکی در حالیکه فرو آید

وَطُولُ الْعُمُرِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ

درازای عمر ساله بعد از ساله

خُلُوصَ الْخَمْرِ مِنْ نَبِيحِ الْقِدَامِ

مانند رهیدن شراب از بافته دهن بدیش

فَكُنْتُ الشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي الظُّلَامِ

سپس بودی آفتاب که طلوع کردی در تاریکی

هتيت بالسلا من امر خطير

تهنیه است بسلا من از کار بزرگ

سَلِمْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتَ خَائِفًا

رهیدی از کاری که بودی از آن ترسان

فِيهِ نِكَارُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

سپر کو ارا باد ترا ای که خداوند بزرگوار

فَلَا تَخْشِ خَطَاؤَافِيَا سِينِ جَنَّةِ

سپر ترس پریم تا که ان را پس سوزد با سینه پرست

وَلَا ذِكْرَ مِنْ كُلِّ الْخَافِئَاتِ

و هیچ تذکری از همه ترسیده شده اسالم

بِحَوْطِكَ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ وَبِحِمْ

محافظت میکند ترا از هر چیزی و در نگه میدارد

عَلَيْكَ وَحَاطِمِيمِ وَطَهُ وَمَرْمِمْ

بر تو با سوره طایم و دوزخ طه و سوره که بعض

هتيت بالرفعة والمنصب

تهنیه است بر رفعت بلند و منصب

لِيَهْنِكَ الرَّفْعَةُ وَالْمَنْصِبُ

سبار کباد ترا بلندای و منصب

وَمَا أَهْتَبِكَ بِنَيْيْ وَلَوْ

و مبارکباد ندی گویم ترا بچیزی و اگر چه

وَالشَّرَفَ الْأَعْلَى الَّذِي تَطْلُبُ

دبزرگواری بلند اینجا که جستنی

أَصْبَحَ فِي أَحْصِكَ الْكُوكَبُ

باداد کند در زیر قدمهای تو ستاره

والتنزيه

وَأَنْتَ أَعْلَىٰ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ

بُشْنِي بِرِ الْمَعْجَمِ وَالْمُعَرَّبِ

وَتُوْبِسْتَنَزِي اَزْ جَمِيعِ اَلْجَنَّةِ

تو بيشه تری از جمیع آنچه

هَيْبَتِي زِيَادِي لَكَ مَلِكِ مَالِ

هَيْبَتِي هَيْبَتِي زِيَادِي لَكَ مَلِكِ مَالِ

وَمَقْدَمُ مَالٍ فَوْقَ مَا تَمَنَّاؤُهُ

وَأَمْدَانِ مَالٍ بِالْأَنْزَاخِ أَرْزُو مِيدَ اشْتِي أَوْرَا

هَيْبَتًا لَكَ الْمَلِكُ الَّذِي زَادَكَ اللَّهُ

كُوَارًا بَادِرًا مَعْلَمِي كَرَفُونِ كَرَدَهْتِ بَرَايِ تُوْحَدَا

وَمُلْكٍ وَمَالٍ وَهُوَ بَعْضُ عَطَايَا

وَمُلْكُتِ وَمَالِ وَمَالِ لَكَ أَوْ بَعْضُ عَطَايَايِ أَوْ

وَهَيْبَتِي فَأَعْطَاكَ رَبُّكَ مِنْ عِلْمِ

وَكُوَارًا بَادِرًا اَلْجَنَّةِ عَطَا كَرَدَهْتِ نَزَائِدِ كَرَاتِ اَزْ بِنْدِ

الْفَصْلِ الْكَبِيرِ فِي السِّيَرِ السَّفَرِ عَائِمِ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ اَلْبَيْتِ اَلْمَكِينِ

فَسَّرَ شِسْمُ دَرَسَاتِ وَ سَفَرِ كَرْدَنِ اَزْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَعْدِ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْبَتِ

وَسَافِرٍ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسَ فَوَائِدِ

وَسَفَرِ كَمَنْ بَسِ دَرِ سَفَرِ مَا بَسِخَ فَا بَدِ هَيْبَتِ

تَقَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَدُورِي كَمَنْ اَزْ وَطَنِهَا دَرِ جَسْتُوِي بِلَدِي

وَعِلْمٍ وَأَدَابٍ وَصِحْتُهُ مَا جِدِ

وَعِلْمِ وَأَدَابِهَا دَرِ بَا مَنِّ صِحْتُهُ بَرَزِ كُوَارِ اَبِ

تَفَرُّجُ هَمِّهِمْ وَأَكْتِسَابِ مَجْدِهِ

كُتَابِشِ اَنْدُوهِ وَ تَحْصِيلِ رُوزِ كَرَدِ

وَقَطْعِ الْفَيْلِ فِي وَازِتِكَابِ الشَّدَائِدِ

وَبَرِيدِهَا بِبَابِهَا دَرِ سَبْدِ سَمِيحِهَا

فَإِنْ قَبِلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلَّ وَفَهْمَهُ

بَسْرَ اَكْرَهْتِ شُوْدِ كَرِ دَرِ سَفَرِ خَوَارِي وَ رَجِ اَبِ

بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشِرِ وَحَاسِدِ

دَرِ سَرَايِ خَارِي مَا بَيْنَ مَخْنِ وَ رُتْكَ بَرِنْدِ

فَقُوَّةِ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ

بَسْرِدُونِ جَوَانِزِ تَهْتِ بَرَاوَرِ اَزْ اَمَانِ اَوْ

لَا يَجِي تَامِرُ الطَّلَبِ

مَرَايِ نَامِ طَالِبِ رَهْتِ

لَدَيْهَا جَنِبُهُ فَأَغْرِبُ تَجَدُّدِ

مَرْدُو كُونِ اَوْرَا بَسِ سَفَرِ كَمَنْ نَا زَشُوْدِ

وَطُولِ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْيَوْمِ مَخْلُقِ

بَسِيرًا مَانِ مَرْدُو قَبْلَهُ كَمَنْ كَمَنْ هَيْبَتِ

إِلَى النَّاسِ إِذْ لَبِثْتَ عَلَيْهِمْ سِيرِ مَلِكِ

بَسُوِي مَرْدُو بَرَا كَرِ بِنْتِ بَرِ اَبَانِ هَيْبَتِ

فَإِنَّ رَأَيْتَ الشَّمْسَ نَهَدَتْ مَجْنَةَ

بَسِ بَرِ سَبْكَ دِيدِمِ اَفَا بَا كَرِ اَفْزُونِ كَمَنْ دُوسْتِي رَا

لَا يَدُ الْغِنَايِمِ مَجْدُ الْعِلْمِ

مَرَايِ غَانِمِ مُحَمَّدِ بَسْرِ عِلْمِ رَهْتِ

سِرَطِ الْبَاغِيَانِ نَهَائِهَا مَاتَرِي

سفر کن در حالیکه جوینده باشی مژگات او را با دیده شوئی

لَا تَخْلُدَنَّ إِلَى الْمَقَامِ فَإِنَّمَا

همیشه دائمی باش بسوی منزل خویش بر سبک

لَوْ يُنْتِجُ الْوَطْنَ الْعِلَى مَا سَارِعُزْ

اگر حاصل میبشد از وطن سر بلندی سفر میکردان

وَلَوْ اسْتَمْتُمْ بِمَكَّةَ لِمَحْدٍ

و اگر تمام میشد در مکه مرخص

أَيْنَ الْكِنَاسُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ وَأَيْنَ

کجاست خوابگاه آهواز پیشه شیر و کجایند

وَاللَّيْثُ لَوْ وَجَدَ الْفَرَسِيَّةَ رِجْصًا

و شیر اگر می یافت طعمه خورا در حالیکه حقه بود

لَا عَادَ فِي بَيْعِ النَّفُوسِ عَلَى الرَّدِّ

بنت نک در فروشن جانها بر مرک

قَوْقُ الثُّرَيَّا أَوْ تُرِي تَحْتَ الثُّرَى

بلای آسمان با دیده شوئی زیر خاک

سَبْرُ الْمُهْلَالِ فَضِيْلُهُ أَنْ يَفْضُرَا

راه روشن ماه نو حکم کرده است مراد را که ماه تمام شود

عَمْدَانِ سَبِيحٍ حَبِيْرٍ مَسْتَنْصِرَا

عمدان بزرگ صبر که نبرد و زنی جوینده بود

مَا دَامَ لَمْ يَنْصَبْ بِشَرْبٍ مَبْرًا

آنچه میجویدت بلند نکردی در مدینه مهنرا

عَزْلَانِ اللَّوِيِّ فِي الْمَجْدِ مَرِيسِدِ السَّرِي

آهوان ربکستان در بزرگوار می از شیران پیشه

أَفْوَاضًا فِي خَيْبِهِ مَا اسْحَرَا

با بر آسوده بود در جایکه خود راه میفرست آباد برای و زرتی

عِنْدِي إِذَا كَانَ الْعِلَى الْمَشْرُ

نزد من هرگاه باشد سر بلندی جوینده شده

بِإِذْنِهِ مَعْبُدُكَ اللَّهُ الْبَطْرُ

برای همه سزایم ازین طغرائی است

فِيمَا تَحَدَّثُ أَنْ الْعَرَفَ فِي النَّفْلِ

در آنچه خبر میداد اینکه عزت در روشن از وطن است

لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْحِجْلِ

زایل نمیشی آفتاب روزی برج حمرا

إِنَّ الْعِلَى حَدَثَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ

بر سبک سر بلندی خبر داد مرا در حالیکه راستگو بود

لَوْ أَنَّ فِي شَرْفِ الْمَأْوِي بُلُوغَ مَنْ

اگر اینکه در بزرگوار می منزل رسیدن با رزو بود

وَقَالَ جَر

و گفت است دیگر

وَأَبَاكَ وَالسُّكْفِي بَدَا مَدَلَةٌ

دوری کن از منزل کردن در سه ای خواری

وَفَنَسِكَ كَوْمَهَا إِذَا ضَاوَى مَسْكُو

و خودت را اگر ای دار هرگاه شک شو مسندل

نَعْدُ مَسِيًّا بَعْدَ مَا كُنْتَ مَحْسِنًا

شمرده شوئی به کردار بعد از آنکه بودی نیک کردار

عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ لِنَفْسِكَ مَسْكَا

بر تو بسین طلب کنم برای خودت آرام گهر دیگر

اِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ قَدْرَهَا
 هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ هَوْنًا

هرگاه تو شناسی برای جانت مرتبه او را
 از خواری او پاستی بر مردم خارز

وَقَالَ الصِّقِّاقِيُّ

و گفته است صقراقی

تَنْقَلُ فِلْذَاتِ الْمَهْوِيِّ فِي النَّقْلِ
 وَرِدْ كُلَّ صَافٍ لَا تَقِفُ عِنْدَ مَنْهَلٍ

در گذر پس لذتهای رزومندی در در گذشتن بر سر
 فوهای هر آب لایرا و نه است نزد هر آنجوزی

فِي الْأَرْضِ أَجَابٌ فِيهَا مَشَارِبُ
 پس در زمین دوستانه و در آوت آنجور شها

وَقَالَ جَر

و گفته است دیکر

لَيْسَ عِنْدِي شَخْصٌ كُنَّا بَعْضُكُمْ
 فِيهِ نَعْمٌ وَفِيهِ كَسْفٌ عَمُومٌ

در آوت بکنم در بعضی در آوت بر طقتن چند نعم
 و انتظارا عینا فیر لیدوم

بدر سبکه در آوت هم آغوشی محبوبی بای و دواع
 و انتظار هم آغوشی دیکر است برای آمدن

لَا بُرْقُلًا فِي

مرا این فلا قس رت

سَارَ الْهَلَالُ ضَارِبًا
 وَجَبَتْ مَا اسْتَفْرَا

سیر کرد سن کرده ماه تمام پس کرد بد ماه تمام
 و کشف شو مادا بیکه استاده است
 بَدَلَتْ بِالْبَحْرِ مَخْرًا
 عوض کرده شد بدربا کرده معشوقه

سَافِرًا إِذَا حَاوَلْتَ فِدْرًا
 وَالْمَاءُ يَكْسِبُ مَا جَرَى طَبِيًّا
 ویدیکر جای شدن عودکو برای پاکیزه
 و آب بیکه بکند مادا بیکه رو است خوشی را

أَيْضًا لَهُ

نسخه مراد است

إِنَّ مَقَامَ الرَّعْفِيِّ بَدِيهٍ
 مِثْلَ مَقَامِ الْمَيْتِ فِي كَدِّهِ

مانند استادن مرده است در قبر خود

بدر سبکه استادن مرد در خانه خود

فَوَاصِلِ الرَّحَلَةِ تَجْوَأُ الْغَنَى

پس چون که بر خور را بجانب نوا کبری

وَالنَّارُ لَا يَحْرِقُ مَشْبُوبُهَا

و آتش نبسوزاند از دوشه شده او

فَالسَّيْفُ لَا يَقْطَعُ فِي عِمْدِهِ

سپر شمشیر نمیزند در غلاف خود

إِلَّا إِذَا طَافَ بِرَعْنِ زَنْدِهِ

مگر وقتی که شعلکند از فروزنده او

إِنَّمَا مِنَ السَّمَاءِ الْكُفَى كَبِ النَّهْسِ مَرَّ بِهَا فَيَقْرَبُهَا فَيَقْبَلُهَا
باب هشتم در وصف آسمان و ستاره ها و آفتاب ماه و غیر از اینها است در او چند فصل اول در بیان آسمان و ستاره ها و غیره

وَبَرَى الْجَمْرَةَ فِي السَّمَاءِ كَانَهَا

و می پسنی گمشان و جمره را در آسمان که گویا او

وَبَدَتْ بَنَاتُ النَّعْسِ مِثْلَ فَرْدٍ

و آشکار شد دختران نعش چون در دانه های مرواری

هَرُوجَتْ فِي رَوْضِهِ زَهْرَاءُ

نیز آهست که روان گشت در مرعنه ار

قَدِ بَدَتْ فِي رَوْضِهِ خَضْرَاءُ

که تحقیق پر آکنده کرد در چادر سبز

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت است دیگر

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنُّجُومَ كَانَهَا

و هر آنکه بخنق یاد نمودم ترا و حال آنکه ستاره ها گویا آنها

بَلْبَعِينَ مِنْ خِلَلِ السَّحَابِ كَأَنَّهَا

که میده چشمند از میانهای ابر گویا

دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْغَيْبِ رُوحٌ

مروا رید بودند بر زمین از غیبه روزه

شَرٌّ وَطَائِرٌ مِنْ خَانَ الْعَرَفِ

شماره ای آتش بودند که سپردند از دوشه مرغ

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت است دیگر

أَمَّا تَرَى الْخَضْرَاءَ وَاللَّيْلُ دَاجٍ

آیا نمی پسنی آسمان سبزه در حالی که شب تاریک است

مِثْلَ فَنَادٍ بِلِذَا عَلِقَتْ

مثل صد بهانی که هرگاه معلق گردیده شوند

وَأَنْقَدَتْ أَبْنَجُهَا كَالسِّرَاجِ

در قبه سبزی مانند آهکینه

فِي قَبَّةٍ مِخْضَرَةٍ كَالزُّجَاجِ

در قبه سبزی مانند آهکینه

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت است دیگر

وَكَأَنَّهَا الْمَرْجُ مَقْلَةٌ نَاعِيسٍ

و گویا مرغ چشم خواب آلود است

حَمْرَاءُ نَبْتَةٍ مِنْ لَذِيذِ نَعَاسِهِ

سرخ که بدار گشته است از خواب لذیذش

و لا اله الا الله

وَالزُّهْرَةُ الْبَيْضَاءُ تَحْتِ سَائِبِيَا

وزهره سفید در روشن حالت، میکند سائیه را

وَكَانَ مَا بَيْنَهُمَا الثُّرَيَّا السُّودُ

و که بساتاره زریا زنگی است

تَوْحِي بِقَهْوِنِهِ إِلَى جُلَاسِيهِ

که بشاره میکند بشرا بن سوی همشینا و مذیانش

إِنْ بَرِي مِنْهُ سَوِي أَرْضِيهِ

که دیده سرخو ازاد عجز از دذانهای او

وَقَالَ الْجَر

و هفت است دیگر است

وَالْمُشْرِجِي فِي وَسْطِ السَّمَاءِ تَحَالُهُ

و ستاره مشرقی میان آسمان کان میکند او را

مِنْ مَارِئِبَرٍ أَصْفَرٍ دَكْبَتُهُ

سیخ طلای زریبی است که جاد او اند او را

وَسَنَاهُ مِثْلُ الزُّبُقِ الْمُرْجُوحِ

در طایفه روشنائی او چون جوده لرزنده است

فِي فِضِّ خَائِمٍ فَضِّهِ فَبُرُوحِ

در کین امشتری لفره فسر بوج

لِلْقَائِضِ التَّوْحِي

رفاضه توشه است

وَكَانَ السَّمَاءُ خَيْمَهُ وَابِي

و که با آسمان خیمه نقش و کله دارد است

وَكَانَ الْجُجُومَ بَيْنَ دُجَاهَا

و که با ستاره میان تاریکی آسمان

مُشْرِفَاتٍ كَأَنَّهُنَّ حَاجِجَاتُ

که آن ایهامی روشن بر آسمان در بلند اند

وَكَانَ الْجُوزَاءُ فِيهَا سُورَاعُ

و که با جوزا در آن بود بان است

سُنَّ لَاحٍ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعُ

راهمانی اند روشن که کف هر شسته میان آسمان نوبی

تَقْطَعُ الْخِصْمَ وَالظَّلَامُ انْقِطَاعُ

که ساکت میکند خصر او تاریکی منقطع و ساکت شد است

لِلوَيْلِيِّ الْعَبَّاسِ الضَّبَّ

مروزیر با پیله العباس ضببی است

خَلَّتْ الثُّرَيَّا إِذْ بَدَّتْ

کمان میکند زریا را هنگامی که ظاهر شود

مُرْسَلَةٌ مِنْ لَوْلُو

کردن بندیت از مردارم

ظَالَعَهُ فِي الْجَنَدِيسِ

طالع مؤذنه در آتار بلی

أَوْ بَاقَةٌ مِنْ نَوْجِيسِ

با باق است از نرگس

لَابِيَةِ الْفَرَجِ الْبَيْغَا

مراوی الفرج بیغاست

وَفِي الْمُدَامَةِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى عَوْضُ

در شراب از آفتاب چاشنکای عوض است

مَبْسُوطَةٌ لِلْعَطَايَا لَيْسَ تَنْقَبِضُ

که کشوده شده است منقبضش را و نیست منقبض کرده شود

فِي حَامِلِ الْكَاسِ مَرِيدٌ وَالْخَلْفُ

در حامل جام از ماهیست چهارده چایزین

كَانَ كَفَّ الثَّرَايَاكَ ذِي كَرَمٍ

گویا پنج ثریا پنجه مرد با کرم است

لِقَابِ رَبِّ الْعَبَّاسِ عَمْرِو بْنِ

روزبه ابا العباس احمد صبی است

عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

نزد طلوع سپیده صبح

وَسَبِيلَةٌ مِنْ دُرِّ

خوشه است از مروارید

إِذَا الثَّرَايَا عَمَّرَتْ

وقتی که ثریا پنهان و در بند شود در فلک

حَسِبْنَا لِأَمْعَةٍ

کمان بکیمز او را در حالت درخشندگی

لِأَبِ الْعُتْرَةِ

مرا بن مشر است

بُشْرُ سَفْمِ الْهَلَالِ بِالْعَيْدِ

مژده داد لاغزی هلال بعید

يَفْتَحُ فَا هُ لَا كِلْ عَيْفُودٍ

که بگشاید دهان خود را برای خوردن خوشه انگوری

فَدَا نَفَضَتْ دَوْلَةَ الصِّيَامِ وَقَدْ

تحقیق گذشت دولت و زمان روزه و تحقق

بَنَلُوا الثَّرَايَا كَفَا عِشْرَةَ

و بطلو در آمد هلال ثریا را مانند دهن کشوده آزمندی

لِأَبِ بَابِكِ

مرا بن بابک است

مِثْلَ الْخَبَاءِ الْمُنْهَكِ

مانند چادر در برده شده بود

سَمَتِ الثَّرَايَا مُنْفَرِكًا

سمت ثریا زدوده و زایل شونده بود

بَارِزًا عَلَى كَفِّ مَلِكٍ

بازر است بر کف دست پادشاه

وَلَبَلَةٌ جَوَازُهَا

دباسبی که جواز آن

قَطَعْتُهَا وَالْبَدْرُ عِنَ

گرفتم همه او را در سحاب که ماه شب چهارده از

كَانَتْهَا فِي عَرَضِهِ

که گویا ثریا در جنب او

لِأَبِ بِنِ كَرِهٍ

مرا بن سکره است

تَرَى الثَّرِيًّا وَالْكَفَّ بِجَدِّهَا

می بینی ثریا را و کفچه که سبک شد آورا

كَفَّ عَرُوسٍ لَأَحْتِ خَوَاتِمَهَا

مانند بخت دست عروس است که نگار تو انگشترهای او

وَالْبَدْرُ هَوِيَّ وَالْفَجْرُ بِنَجْدٍ

در حالتیکه قمر ماه بزمی آید و سپیده صبح هنگام طلوع

أَوْ عَقْدَ دُرٍّ فِي الْجَوْ بِنَسْرٍ

یا کردن بند مرواریدی است که در هوا برآید و سر

لِعَلِيٍّ بْنِ جَلَبَلٍ

رضی بن جلاب رست

وَحَلَّتْ الثَّرِيَّا كَفَّ عَذَاءً طِفْلَهُ

و گمان کردم ثریا را بختی دگر بگو که بچه

تَجَنَّبَتْهَا فِي الْأَفُقِ طَرَهُ جَفْنَهُ

و گمان کردم ثریا را در افق کناره جامه جفته پادشاه

فُحِّمَتْهُ بِالتُّدْمِ مِنْهَا الْأَنَا مِل

که انگشتر می آید بر دوار است انگشتر او

مُكْوِبَةٌ لَمْ تَعْلَقْهَا حَابِلٌ

که مضع است بجا هر دنیا و بخت او را بند حابر

لِجَمْرِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الطَّاهِرِ

محمد الدین بن عبد الطاهر رست

مَلَأَتْ اللَّيْلَانِي مِنْ عِلَاقَتِهَا

پر کردی شبهای را از بزگی و رفت و مهر زنی

خَمَّتْ عَلَيْهَا بِالْثَّرِيَّا فُضِّلْنَا

و مهر زدی بر آنها ثریا پس بگو برای

فَهَذَا صَبْحٌ مُخْشَوَةٌ بِمَكَارِمِكَ

پس تحقیق صبح کرد شهادتیکه پرگشته بود بزرگیهای تو

أَهْدَا الَّذِي فِي كِفِّهَا مِنْ خَوَاتِمِكَ

آیا این مهریکه در بختی او است از انگشترهای او است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

وَكَأَنَّمَا نَجَّمُ الثَّرِيَّا

و گویا ستاره ثریا

كَأَنَّ كَيْفَ خَرَّبْتَهُ

جایی است بگفت زن بشهر کینی

إِذْ تَغْرَضُ كَالْوَشَاحِ

است گویا که پناور شود مانند حابر مضع

يَسْتَقِي الْمَسَابِدَ الصَّبْحِ

که سیراب نماید شام بدست صبح

لِلْقَائِدِ الشِّعْبِيِّ فِي حَالِهَا

مرد او ای دشمنی رست در طلوع و غروب با کشته

فَدَنَا مَلِكُ الثَّرِيَّا

بتحقیق اندیشه کردم ثریا را

فِي طُلُوعٍ وَمَغِيبٍ

در حالت طلوع و غروب

فِيهِ كَأَنَّ فِي شُرُوفٍ وَهِيَ قُرْطٌ فِي غُرُوبٍ

پسرا و جام است هنگام طلوع واد که شوار است در وقت غروب

لِعَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَنْبَرِيِّ

ربیع الوهاب از دی رت

رَأَيْتُ بَهْرَامَ وَالْثَرِيَّا وَالْمَشْتَرِي فِي الْفِرَانِ كَرِهٍ

دیدم سواره بهرام و ثریا را در مغارنه اشیا کپاری

كَرَاحِهِ خَيْرٌ بَدَاهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَدُرِّهِ

مانند بچه بود که برگزیند آستان او میان پیشتر می باقوت و درواری

أَيْضًا لَهُ

نبت مراد است

رُبَّ لَيْلٍ مَا زِلْتُ أَلْتَمِسُ فِيهِ

باشبلی که پیوسته میجوئیدم در او

وَالْثَرِيَّا كَأَنَّهَا كَفَّ خُودِ

وثریا کو با او چسب زن نرم بدنی است

وَالْأَخِيرُ

در دیگر است

وَاللَّيْلُ فَدَوْلَةُ بَغْلَاضٍ

و شب تخمین است کرد که هم بگرفت جام خورا

وَكَأَنَّهَا نَجْمُ الثَّرِيَّا سَجَرَةٌ

و کو با ستاره ثریا هنگام صبح

لِلْأَعْلَى الْحَامِي

مراجه علی حامز است

وَلَيْلٍ أَمَّنَا فِيهِ نَعْلُ كَأَنَّ

و باشبلی که بر پا بودیم در او و جامی آوردیم جام خورا

وَنَجْمُ الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّ

و ستاره ثریا در آسمان کو با او

للبنوع

لَبَدَّحِ الْعُقُولَ الْكَافَّةَ

ربیع فیلوسوفی کاتب است

تَفَرَّقَ عَنْهُ الْغَيْمُ عَرَبِيًّا يَلِجُ

جدا شده است از هلال ابراز لطف بازو بندی

وَمِبْضُ كَيْثِلِ الزُّبَيْنِ الْمَرْجُوحِ

روشنائی مانند چوهر لرزنده

نَحِيَّةٌ وَرِدْفُ فَوْقِ زَهْرٍ بِنَفْسِجِ

درد و کمر سینه است بالای شکوفه بنفشه

وَلَا ضَوْءَ إِلَّا مِنْ هِلَالٍ كَانَتْهَا

و بخت روشنائی کراز هلال گویا

وَقَدْ جَالَ وَرْدُ الْمُشْتَرَى مِنْ سَمْعَا

و تحقیق بگلان درآمده نزد شری از پر نوا

كَانَ الثَّرِيَاءُ فِي آخِرِ لَيْلِهَا

و گویا ثریا در آخر ماه شب

وَقَالَ ابْنُ فَضَالٍ

بگفته است ابن فضال

فِيهِ الثَّرِيَاءُ نَظَرُ الْمُبْصِرِ

در او ثریا در نظر بیننده

فِي كَفِّهِ الْمُشْتَرَى الْمُسْتَرَبِ

که در پنجه اوست برای خریدار شتر

كَانَ بَهْرَامٌ وَقَدْ عَارَضَتْ

گویا بهرام در حالیکه هویدا و آشکار شود

يَاقُونَةُ بِعِرْضِهَا نَابِعٌ

یا قونی است که دامین نماید او را فروخته

وَقَالَ ابْنُ سَهَابٍ

بگفته است ابن سہاب

حَوْتُهُ وَقَدْ زَانَ الثَّرِيَاءُ الثِّيَامَهَا

زور گرفته است او را در شب که آرزوست ثریا پر آب و نیکوئی است

بِكَيْفِ فَنَاءِ طَافَ بِالرَّاحِ جَامَهَا

بپنجه دگر که دور بگرداند جام شده است را

كَانَ الثَّرِيَاءُ وَالْهِلَالُ وَدَادَةٌ

گویا ثریا و هلال و دانه که

جَبَّاطًا مِنْ فَوْقِ وَرْدِ قِضِيٍّ

جبابی است که بلند شده است از بالای کشتی لغز

وَقَالَ ابْنُ عَوْفٍ

بگفته است ابن عوف

وَنَجْمُ اللَّيْلِ تَشَهُدُ

و ستاره شب شاهد نمودند

حِينَ نَخَطُ وَتَصْعَدُ

هنگامیکه بائین می آید و بالا برود

وَبَلَيْلٍ لَمَامَتُهُ

با شبی که نخواهد بود او را

وَالثَّرِيَاءُ فِي مَذَاهِمَا

و ثریا در غایت و پابش

عَقْرَبُ سَبْعِي مِنَ الدُّرِّ
عقرب بود از مروارید که راه میرشد
عَلَى صَحْنٍ زَبْرَجَدٍ
بر صحن زبرجد

لِظَافِرِ الْجَدَى

مرظافز آهنگر است

كَانَ الثَّرِيَا تَقْدَمُ الْفَجْرَ وَالذُّجَا
کویا زبا در لیس که پیش بود سپیده صبح را و نازکی
مُقَدَّمُ جَلِيشِ الرُّومِ أَوْ مِجَفِه
پیش جنگ لشکر روم است که اشاره کرده است بر پنج پو
بُضْمٌ حَوَاشِي شَجَفِه لِلْمَغَارِبِ
فراهم می آورد کنارهای جامه اش را برای خود کردن
لِتَهْدِيْدِ جَلِيشِ مَرْبِئَةِ الْهِنْدِ هَارِبِ
مرز ساندن لشکر فرار کننده از طایفه هندی را

أَيْضًا لِظَافِرِ الْجَدَى

بند مرظافز آهنگر است

كَانَ نَجُومَ اللَّيْلِ لَنَا مَجْمَعٌ
کویا ستارهای شب همه بیکه آشکار شدند
حَكَوْهُ مَسْدُ الْجَمْرَةِ سَكَلَهَا
حکایت کرد بالای کیشان کشید شکل ستار
وَقَدْ سَمِعْتَ فِيهِ لَثْرِيَا كَأَنَّهَا
وخیفقت شناس کرده است درو زبا که کویا او
وَلَا حَتَّ بِنَوَائِضِ كِتْفَيْهِ كَأَنَّهَا
وآشکار است پسران نفس مانند لفظ زدن کویا
إِلَى أَنْ يَبْدُو وَجْهَ الصَّبَاحِ كَأَنَّ
تا آنکه ظاهر شد روی صبح که کویا او

وَقَالَ أَمْرٌ الْفَيْسُ لِحَجْرٍ الْكَنْدِي

وگفته است امر الفیس به حجری که از شعرای سبند است

إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ
رغم مسوود و در وقت ظاهر کردن زبا عرض نهایی خود را
تَعَرَّضَتْ شَاءَ الْوِشَاحِ الْمَفْصَلِ
مانند ظاهر ساختن اطراف عالی که فاصله آوده میان جبهه اش

وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ ابْنُ الْأَيْمُنِ

وگفته است ابومیسر به اسلم

وَقَدَّاحٌ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا مِزْبَانِي

و همچنین شکارکت در صبح ثریا مریخی را که می بیند

كَعَفُودٍ مَلَاحِيَةٍ جِبْنَ نَوْرًا

مانند خوشه انگور سفیدت هرنگها بگرد شکوفه آورد

لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ

مرحومین عبد الله کاتب رحمت

كَانَ الثُّرَيَّا صِدْرًا بِمِزْبَانِي مَحَلِّقٍ

گویا ثریا سینه باز بلند پروازی است

سَمَا حَيْثُ لَا يَبْدُو وَالْهِيَ غَيْرُ جَوْجٍ

که بلند شده است جای که ظاهر نیست برای او غیر از سینه او

حَكَتْ طَبَقًا فَيُرْوَدُ جِيًّا أَدِيمًا

مانند کشت طبع را که روی او میزوز جری است

فَيُرَزُّ عَلَيْهِ سَبْعُ جَبَابٍ لَوْلُؤٍ

در آن گزده شده باشد برده هفت دانه مروارید

لِأَبْنِ الْمُعْتَرِ

مر این معتز رحمت

كَانَ الثُّرَيَّا فِي أَوَّلِ لَيْلِيهَا

گویا ثریا در آغاز می شبش

تَفْتَحُ نَوْرًا وَأَوَّلِ لَيْلِيهَا مَفْضُضٍ

شکفتن شکوفه است با کلام لغوه اندود است

لِأَبْنِ هَانِئَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ

مر این هانئ اندلسی رحمت

كَانَ الثُّرَيَّا رَقِيبًا لَيْلِيهَا جَدَلٌ مَرِيبٌ

گویا ستاره رقیب صبح کنهانی است

يُقَلِّبُ تَحْتَ اللَّيْلِ فِي رَيْثِهِ طَفَا

که بر میگردد اند در شب در بال خود چشمش را

كَانَ بَنِي نَعِشٍ وَنَعِشًا مَطَاوِلُ

گویا پسران نعش و خود نعش ایوان بچه دارند

بِوَجْهِ قَدْ أَضَلَّنِي فِي مَهْمٍ مَخْفَا

ببین وجهه که بخشن کم کرده اند در بابانی بچه حورا

كَانَ سُهَيْلًا فِي مَطَالِجِ نَفْسِهِ

گویا ستاره سهیل در وقت های طلوع نفس

مُفَارِدٌ وَالْفَيْلُ لَمْ يَجِدْ جَدَّهُ الْإِمَا

جدا شونده است و پیوندی است که نمی باید بجز از او پیش

كَانَ سُهَيْلًا عَاشِقًا بَيْنَ عَوْدٍ

گویا ستاره سهیل زلفش عاشق است میان عبادت کننده گان

فَإِنَّهُ يَبْدُو وَأَوَاتُهُ مَخْفَى

پس زمانی ظاهر می شود و کامر پنهان می شود

كَانَ قُدَامِي النَّسْرِ وَالنَّسْرُ وَافِعٌ

گویا بالهای بزرگ ستاره سرد حال آنکه سردشان است

فَضَّصَنَ فَلَمْ تَقْبَلِ الْخَوَافِي بِرَضَعَا

بریده شد و اند پس بلند میکند بالهای کوچک در از آن زمانه

كَانَ إِخَاهُ جِبْنَ دَوْمٍ طَائِرًا

گویا باشد و بگز زمانی که پرواز میکند و چرخ میزند

أَنِّي دُونَ نَصْفِ الْبَدَا حَظْفِ النَّصْفَا

آدمه است نزدیک نیمه فصل ماه پس بوده است نیمه ماه با

كَانَ الْجَمْرُ مِنَ الْإِنْبُوتِيِّ وَبَةً

دکوبان از شب ناز

سَوِيَ بِالنَّسِيجِ الْخُسْرُ وَانِي مَلْنَفَا

كَانَ ظِلَامُ اللَّيْلِ إِذْ مَا الْمَبَلَّةُ

دکوبان تاریکی شب است که یک سیر کند میل کردنی

صَرَ بَعْدَ مُدَامِ بَابِ بَثْرٍ بِهَا صِرْفَا

نکند هشته شتر است که شب را بر سر پرده که با شامید بیشتر با

كَانَ عَمُودَ الصُّبْحِ خَافَانَ مَعْبِرِ

دکوب پستی صبح باد ساه طایفه است

مِنَ التَّرْكِ نَادِي بِالنَّجَاشِي فَاسْتَحْفِي

از ترک که آواز داده است باد ساه زنگ سپهر بنام شده

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَامِدُ بْنُ الْقَاسِمِ

دکفته است ابو الحسن حاتم پسر محمد فرطی

كَانَ الدُّجَى لَمَّا تَوَلَّتْ جُومَهُ

دکوبان تاریکی وقتیکه پشت کردند ستاره های او

مَدِيرُ حَرْبٍ قَدْ هَرَمْنَا لَهُ صَفَا

تدیر کننده جنگ است که تحقیق نکستیم صف جنگش را

كَانَ عَلَيْهِ لِحْفٌ رَوْضَةٌ

دکوبان بر او از مجره دککشان مرغزار است

مَفْتَحَةُ الْأَنْوَارِ وَأَنْثَرَةٌ زَعْفَا

شکفته شکوفها یازره زرم کش در بنکو حلقهات

كَانَا وَقَدْ لَقِيَ الْيَنَاهِيلَ لَهُ

دکوبان مادر حسیکه اندخت بسوی ما بلا شرا

سَلْبِنَاهُ جَامًا أَوْ قَصْمَنَا لَهُ وَهَذَا

ر بودیم او را از جهت جام با سکتیم بازو بند علاج او را

كَانَ السَّهْلُ إِنْسَانٌ غَيْرَ غَرِيبَةٍ

دکوبان ستاره سهی مرد است بدیهت غیر غریب شده

مِرَالِدٌ مَعَ بَيْدٍ وَكَلِمَاتٌ ذَرَفَتْ زَفَا

از اسبک ظاهر میشود هر دو فکر و لغز شود دشمن و آن شنی

كَانَ سَهْبًا فَارِسٌ غَابِنٌ أَوْفَا

دکوبان سبیل سوار است که دیده است جنگ را

فَفَرُّوْا لَمْ يَشْهَدْ طَرَادًا وَلَا زَحْفَا

بسر فرار کرده است و حاضر نبوده است عمل آوردن در کجای

كَانَ سِنًا الْبَرِيخُ شُعْلَةٌ قَابِسٌ

دکوبان در شنائی بریخ شعله آشتی است

تَخَطَّفَهَا عَجَلَانٌ نَقَدَتْهَا قَدْفَا

که میریاب او را شتاب کنند و می اندازد انداختنی

لَيْسَ صَدِّيقِي عَلِيٌّ

پسند صدرا الدین علی ملائی رب

كَانَ الدُّجَى رَكْبٌ مِنَ الرَّيْحِ فَاوْفَا

دکوبان تاریکی کاروان است بر کشته از زنگ

كَانَ نَجْمٌ الزُّهْرِيُّ عَيْسٌ نَوَافِرُ

دکوبان ستاره ای روشن شتران خیمه ها کرده شده اند

تَحَلَّتْ بِهَا مِنْ كَفِّ خُودٍ أَنَامِلُ

که زینت کرده است او را انگشتان پنج زن زرم بدست

كَانَ الثَّرِيًّا إِذْ تَحَلَّتْ خَوَائِمُ

دکوبان ثریا همسگامیکه شکار شود انشتر به است

بِفَضْلِهِ

اَيْضًا لَهُ

بینه مراد است

كَانَ الشَّهَابُ مِنَ الْعُشْفِ نَاجِلًا

دکوباشها شهاب است که از عشق لاغر و ضعیف است

كَانَ مَبَادِي الصُّبْحِ فِيهِ مَنَاهِلُ

دکوبیا او امر صبح در او ممرات است

وَهَلْ يَسْتَوِي مِثْلَ جَلِّ وَغَا

و آیا برابر خواهند بود مثلاً که باز نیست بی زینت

كَانَ سُهَيْلًا لِلنُّجُومِ مُرَافِقًا

دکوبیا سپهر برای ستارها دبره است

كَانَ عِرْوَانُ الصُّبْحِ بِنِدَاءِ سَمَلُوكَا

دکوبیا صبح روشن با بان خاکه از زمی است

فَوَافَتْ بِبَارِبِهَا الصَّبَاحُ مَمَانِلًا

پسر آمد بهت که برابری نماید او را صبح از جهنماندی

اَيْضًا لَهُ

بینه مراد است

تَوَحَّلَ فَا لَمْ يَلْقَ أَقْدَامُ مِنْهَا سَوَاحِجُ

که کعبه فرود آمد پس ای آنها کعبه فرود آمد

لَهَا عَزْرٌ مِثْلُاءُ الْجِبَاهِ سَوَاحِجُ

دکوبیا تا کعبه ای شب اسبهای سیاه و کعبه است

فَوَاقِي وَأَنْضَاءُ النُّجُومِ رَوَاحِجُ

پسر آمد و ستارهای آرام مرد است و ضعیف است

فِرَاحُ سُورٍ وَالْبُرُوجِ مَفَارِجُ

جو جهای است و اگر گشاید در جها محل جو جها است

عَلَى قَرْنِهِ فِي مَطْلُوقِ الْكُرْشَانِجِ

که بر هم نبردش در همه حله عالی و بلند است

كَانَ نَجُومَ الْأَفْقِ غَاصَّةً لِحَجْرِهِ

دکوبیا ستارهای کنار افق غوطه خیزنده و فرود آمده است

كَانَ جَنَادِيسَ الظَّلَامِ آدَاهِمُ

دکوبیا تا کعبه ای شب اسبهای سیاه و کعبه است

كَانَ سُهَيْلًا رَاحَ فَا بَسُ جَدْوَةٍ

دکوبیا سپهر شام کرد در کعبه کعبه است

كَانَ صَغَارًا الشُّهْبِ فِي عَشْقِ الدَّحْجِ

دکوبیا ستارهای کوچک در نار کعبه است

كَانَ مَعَكَ الْقُطْبِ فَا رَسُ حَوْمَةٍ

دکوبیا قطب معاً سوار سیدان کعبه است

فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِيَضْمِهِمَا

در آفتاب و ماه در بعضی اشارت

مُشْرِقَةٍ لَيْسَ لَهَا حَاجِبُ

نابنده که نیست برای او پرده و حجاب است

يَجُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَائِبُ

بگردد و جولان میکند در او زر که خسته

الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا قَدِيدٌ

آفتاب از مشرق خود نجیقت ظاهر است

كَانَهَا بَوْتَقَةً أَحْمَبُ

دکوبیا او بو تفر است که از دعه شده است

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگر

وَالشَّمْسُ فِي افقِ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا

و آفتاب در کناره آسمان گویا

كَالْمُقَلَّةِ الزَّرْفَاءِ فِيهَا نَكَّةٌ

مانند چشم بگردی که درو لفظه

أَوْ كَالشَّيْقَةِ مَرَجَلِيَّةٍ تَرَى

بمانند کمر سفالیز از میان باغ ترکی

فَكَأَنَّمَا وَالْأَلْأَصْفَرُ حَوْطًا

پس گویا آفتاب و درخشندگی که زرد کرده است و اورا

خَدَّ تَخَصَّرَ مِنْ نَوْسِهِمْ وَأَهْمُ

جسارت که سرخ گشته از اندیشه اندیشه گننده

حِمْرًا مِنْ بَدِ طَارِقٍ وَلَا طِم

سرخمی باشد از دست کوبنده با سبلی زنده

قَدَرَقٌ وَأَيُّ فَوْتَةٍ فِي جَانِبِ

که تخمین سفید گشته باشد با باقویت در شتری

أَثْرُ الْجَلْوِ وَنَحْدِ صَبِّ هَائِمِ

اثر زعفران بوی خوش است بر خسار عاشق جبرانی

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگر

عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ بِأَلْحَابِ

بر روی آسمان بدون پرده

عَلَى الْمِرْآةِ مِنْ ذَهَبٍ مُذَابِ

بر آینه از زر که احش شده

بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ غَدَاهِ صَخْرٍ

شکار گشت آفتاب روز در صبح و فیه صخر

فَمَا شَبَّهَتْهَا إِلَّا بَوَكْفٍ

پس مانند کردم اورا که بچکیده گشته

وَقَالَ آخِرُ

دکته است دیگر

وَالْبَدْرُ يَجْجُ لِلْغَيْبِ وَتَغْرِبُ

دماه شب چهارده میگردند برای نمان شدن و فرود

مِنْ فِضَّةٍ وَلِذَا جَنَّ مِنْ ذَهَبِ

از نقره و برای است سپهری که از زر سرخ است

فَكَأَنَّمَا الشَّمْسُ الْمُبْتَرَةُ إِذْ بَدَتْ

پس گویا آفتاب نوزدهمده هنگامیکه شکار شود

مُتَخَارِبًا بِلِذَائِجِ صَاغَةٍ

و در جنت جویندگی برای است پری که در بخت است اورا

لِظَافِرِ الْجَدَائِ

مرغها فریبگر است

فِي الشَّرْقِ بَدُوًا ثُمَّ تَرْفَعُ

در شرق ظاهر شود پس بلند میگردد

انظُرْ لِقَرْنِ الشَّمْسِ بِأَرْغَةٍ

نظر کن بر کمره آفتاب در محاله بر آمدن

کسی

كَيْبِكَ الرُّجَاجِ ذَائِبُهُ

اندر بخت بچسبند که چسبند

جَمْرَاءَ بِنَفْحِهَا فَتَلْسَعُ

آتش کردیده که بدست او رسد و بس گشاید و بزدک شود

وَ قَالَ الْمَعْوِجُ الْعَيْنَا

دکھتہ است سوچ شاعر

كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدَةٍ

کویا بر تو آفتاب در هر شب

عَلَى وَرْدٍ وَالْأَشْجَارِ وَأَوَّلِ طَالِحٍ

بر برگ درختان در ابتدا سے طوع

ذُنَابِيرُ فِي كَفِّ الْأَسَلِ بَضْمُهَا

دینار راست در دست شلی که فرامی بار آورد دوست

لِقَبْضِ فَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَسْحَابِ

برای گرفتن پس می افتد از بین آسمان آتش

وَ قَالَ جَدْرٌ

دکھتہ است دگری

وَالنَّفْسُ مِنْ بَيْرِ الْأَوَائِكَ قَدْ

و آفتاب از میان باغها بجهت تو مانند گشت

سَبَقًا صَقِيلًا فِي يَدِ رَعْنَاءِ

براستی را که در دست لرزنده است

وَ قَالَ الْشَّيْخُ الْبَلْعَفِيُّ

دکھت شهاب لغز

وَلَا حَيْثُ الشَّمْسُ تَخْرُجُ عَنْهُ طَلْعُهَا

و شکار گشت آفتاب که مانند است نزد طلوعش

مِرَّةٌ فِي رِقْدِ بَدَنٍ كَيْفَ مَرَّعٍ

آینه طلوعی را که ظاهر شود در جنبه لرزنده

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ

دکھتہ است بعضی شعرا

رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ وَقَدْ أَحَدَتْهُ

دیدم هلال را و تحقیق دیده بانی کرده بودند او را

نُجُومُ الْبُرْجَانِ الْكِي تَسْبِقُهُ

ستاره های ثریا تا آنکه پیش بچسبند او را

فَتَبَيَّنَتْهُ وَهُوَ فِي إِشْرَافِهَا

پس مانند و شبیدم کردم و در شبیکه و نیال ثریا بود

وَسَبَّحَ بِهَا الزُّهْرُ الْمَشْرِقِيُّ

و سپردی بگوید او را زهره آسمان

بِقُوسٍ لِزَامِرٍ فِي ظَانِرِهَا

بکلان تیر اندازی که انداخته باشد مرغی را

فَاتَّبَعَتْهُ فِي إِشْرَافِ الْبُنْدُقِيِّ

پس پیروی کرده باشد او را در بندگی او

وَ قَالَ جَدْرٌ

دکھتہ است دگری

أَمَّا رَأَيْتَ هِلَالَ الْفِطْرِ مَغْرِبًا

آیا نمی بینی هلال فطر را در حال غروب

كَانَ قَبْوَنِيهِ نُورٌ مَبْدُ هَبْنَه

که با ستوسی و کجی او وزن طلا کاری شده است

وَالْمِشْرِي فَوْقَ بِالْقُرْبِ مِنْ كَمَا

و ستاره مشری بالای او نزدیکی او چنانست که

وَقَدْ بَشَا كَلَهُ فِرْطُ الْغَائِبِيهِ

و تحقیق شب و مانند است او را که شوار زن حسبل

فِي الْأَفْقِ غَطِبِيهِ فِي الْغَرْبِ تَطْلُبًا

در افق که فرد برد افق او را در مغرب فرد بردنی

فَدَخَطَهُ كَانِيْبًا لِحَدِّ وَتَخَطِبًا

که تحقیق نوشته است او را نویسنده بزرگی نوشتن

تَنْقِطُ النُّوْزِ لِلْأَبْصَاحِ تَنْقِطًا

لفظ زده است نویسنده نون از جهت وضوح لفظ زدن

فَرِيدٌ لَوْلُوَّةٍ مِنْ وَسْطِهِ بِنِطًا

که مردارید بگانه از میان او بسته شده باشد

وَقَالَ الْجَدْرُ

و کف است دیگر است

كَانَ الْهَلَالُ فِي السَّمَاءِ فِلَادَةً

که با هلال در آسمان کردن بند

بِلَوْحٍ نَجْمِيٍّ كَالسَّقِيمِ وَخَوْلَهُ

که اشکار میشود تزار و لاغرا نند چاهار و دور او

مِنَ الدُّرِّاقِمِ دُرِّيٍّ جَبِيْنًا وَقَدْ

مردارید است با شاخته لغوه است که کج شده است

الْكَوَاكِبِ كَالْأَصْحَابِ قَدْ جَسَّ عَوْدًا

ستاره چون بارانند که تحقیق آمده اند در سبک بگیا و کهنه تا

وَقَالَ الْجَدْرُ

و کف است دیگر است

وَكَا تَمَّ بَدْرُ الدُّجْنَةِ طَالِعًا

و که با بدر شب چهارده در جانبیک طلوع کننده است

مَلِكٌ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا كُنَّا

پادشاه است که بر تخت نشسته است

وَالْمِشْرِي بِأَزَابِهِ بِنُوقَدٍ

و ستاره مشری برابر او بر از و چشمه میشود

مِنْ فَوْقِ هَامِيهِ غُلَامٌ أَمْرُدٌ

و از بالای فرق او پسر چوئی است

وَقَالَ الْجَدْرُ

و کف است دیگر است

وَأَرَى الْهِلَالَ طَرَفًا تَوْبًا لِلدُّنْيَا

دی نمی بینم هلال را در جانبیک آرایش کننده است جائز دیگر

فَكَأَنَّ مَافِرْسَ الْمَلِكِ الْمَرْبُوحِي

بس که با بس پادشاه ز سبب شده است

بُشَاعِيهِ وَالْحَوْفُ فِي زُرِّ وَالْقَصَبِ

پیشترش و آسمان در رنگ نصب کبود است

الْقَى بِأَرْضِ بِنَفْسِي نَعْلَ الذَّهَبِ

که انگهده است بر زمین منقشه زار نعل طلا را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراين معتر است

طَرَفَاهُ يَحْتَمِي غَادِمِثَلِ الزُّوْفِ	وَالْبَدْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ قَدْ نَطَوَّ
دو طرف او نماند که برکت مانند کشتی کوچه	دماه در فضای آسمان تخمین مجده شده است
غَرِقَ الْكَبِيرُ وَبَعْضُهُ لَمْ يُغْرَقْ	فَتَرَاهُ مِنْ مَحَقِّ الْمَخَافِ كَأَنَّمَا
غرق شده است بزرگش و پاره از او غرق نشده است	پس می بینی او را از زردون و نیست کردنش اشعاع کویا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراين معتر است

هَيْبَتِكَ مِنْ أَنْوَارِهِ الْخَالِدِينَ سَا	انظُرْ إِلَى جُوسِنِ هَيْلَالِ بَدَا
و میدرد و از روشنیهایش نارسکے را	نگاه کن به سوی بنکونی هلال که آشکار گشت
بِحَصْدٍ مِنْ هَيْبَةِ الْجَبِّ حَيًّا	يَكْفُلُ قَدْ صَيَّغَ مِنْ عَسَجِدٍ
دورینما بد از شکوفه نارسکے تر کس را	مانند داسی که ریخته شده است از طلا

لَعَلَّ الدِّينَ النَّابِلَةَ

مرعلاء الدین نابله است

بَرْنَا إِلَيْهِ الْوَرَى مِنْ سِدِّ الْقَوِّ	هَيْلَالِ سُؤَالٍ مَا زَالَتْ مَطَالِعُهُ
که اشاره میکند بوی او همه مردم از بسیاری سرد	هلال ماه سوال پیوسته بر آمد نهاد طلوع عیش
سَا وَالْطِّيفِ يَرُومُ الْأَخَذِ لِقَدِّ	كَاصْبَعِي كَفِّ نَدْمَانِ أَشَارَةِ
ساقه لطیف اندامی که قصد میکند گرفتن جا	مانند نیکت پنج بیدمان است اشاره کند بوبر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراين معتر است

وَنَجْمُ الثَّرَيَا وَافٍ فَوْقَ هَامِيهِ	كَانَ هَيْلَالُ الْمُسْتَبِيرِ وَقَدْ بَدَا
دستاره ثریا ایستاده است بالای سر او	کویا هلال نوردهنده و تخمین ظاهر گشت
وَيَرْفَعُ عَلَيَّ مَنْ دُونَ جِلَالِيهِ	مَمْلِكِ عِلَا أَعْلَاهُ نَاجٍ مُرْصِعٍ
و بیالدر کسیکه نزد اوست بجلالت و بزرگیش	پادشاهی است که بر سرش آنج رسیده است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراين معتر است

أَمَا وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ جَلَّتْهَا

ماه پیش شبها و بلال را که آشکارا کرد آن دورا

كَاثِمَاءَ إِذْ زَارَتْ عَشِيًّا وَغَايِرًا

مانند معنوقه اسمهاست سحر بیکه بدنی کرد و رفت عشا و کثا

لِي السَّمْسِ إِذْ وَدَعْتُ كُرْهًا هَاوِيًّا

برای من آفتاب سحر بیکه وداع کردم از کراهت روز را

دَلَالًا لَدَيْنَا قُرْطَهَا وَسَوَارَهَا

از روی ناز و غنچه نزد ما کوسوار و دست بندش را

لَمِنْ صَوْبٍ كَيْفَ يَخْلَعُ عَيْلًا

در منظر بصر کینسخ شاعر است

كَمْ لَيْلَةٍ سَاخَرْتُ فِيهَا بَدْرَهَا

چو بسیار شبی که هفت میختم در آن شب ماه اورا

وَالْبَدْرِ يَخُجُّ لِلْغُرُوبِ كَأَنَّهُ

و ماه بسل میگرد بکسوی برای فرورفتن کوباو

مِنْ فَوْقِ دَجَلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّبَا

از بالای شط و دجله پیش از آنکه نماند کرد

قَدْ سَلَّ فَوْقَ الْمَاءِ سَيْفًا مَدَّ هَيْبَا

که خنجر کشیده است بالای آب شمشیر طلا داری را

الفصل الثالث في المفاخر من القيس بن حجر الكندي في المفاخر والبحار والسنن

فصل سیم در بابا بنها مراد القیس سپهر کندی است در بابا بنها و در بابا و کشتیها

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعِرْفِ قَطَعَتْهُ

باوادی که مانند جوف عارضی خاله بودم در سپهر کرد

بِهِ الذَّبَبُ يَجْوِي كَالْخَلِيعِ الْمَعْبَلِ

که در آنجا که از کرسکی فراد میگرد مانند قار بازی چرخه بال

لَلْأَخْطَلِ

در خطل است

وَبِيدَاءٍ مِمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا

و بیابانان بر آب خشکی که کوبا شترین آن

رَوَى الثَّغْلَبُ الْحَوْلِي فِيهَا كَأَنَّهُ

مرغز رود باه بجاله را در آن که کوباو

بَارِجَاتِهَا الْقُضْوَى بَأَعْرَاقِ

باطراف دورا بشکلهای دورا فاده شده

إِذَا مَا عَلَانَتْ رُحْصَانُ مَحَلِّ

بر وقتیکه بارود پشته را

لِلْقَيْسِ فِي الْمُفَاخِرِ الْمُهَلِكَةِ

مرحوم قیس است در بابان مهلکه

نَلْفَى الْإِحْنَةَ قَتْلًا فِي مَسَالِكِهَا

می بسنی جنهارا کشته شده در راهها آن بابان

دِيَانَتُهَا فِي رِيَابِ الْكُودِ وَالْأَكْمَرِ

که خونهای آنها در کردنهای ناجیه باد پشته است

لِعَلْفَةٍ فِي نَفَا مَجْهُولَةٍ

در علفه است در بابان غیر معلومی

وَدَوِيَّةٌ لَا يُهْتَدَىٰ لِفَلَاتِهَا
بِعِزِّهَا فِي أَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءِ كَوْكَبٍ

دوبابا بانی که راه بافته نمیشود مگر صحرای آن
بیشتر از نشان نشانهای وند روشنی ستاره

فِي مَقَابِرِ الْوَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ

در بابان بسیار و سبع مرد عبد خراعی است

وَفَضَاءٍ يَرْجِعُ الطَّرْفُ بِهِ
قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَرْمَأَةَ الْبَصَرِ

دوبابا فضایی که بر بسکود نگاه بان
پیش از آنکه ریب محل افادون چشم را

لِلْمِنَةِ فِي الْمَقَابِرِ الْمُهْلِكَةِ

مستی است در بابان

مَهَا لِكَلِمَةٍ يَصْغَبُ بِهَا الذَّنْبُ
وَلَا حَمَلَتْ فِيهَا الْغُرْبُ قَوْلُهُ

دوبابا بان مالکی که مصاحب نمیکند بان کرگان خود
در میندارد در آن نلغ برای خود را

وَقَالَ خَدْر

دکته است دیکری

بِمَشَى الْوِزَاجِ لَهَا مَوْلَانَةٌ
حَبْرِي بَلْوَدُ بَاظِرًا فِي الْجَلَامِيدِ

بیسر وند بادنا مران بابان رهبر کردان
دجیران که نیاه سبزند با طرف سنگها

وَقَالَ خَدْرٌ فِي الْمَقَابِرِ الْمَوْصُومِ بِالْأَحْرَبِ

دکته است دیکری در بابان

إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ بَدَنِهَا وَتَحَرَّهَا
بَدَأَ رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٌ مُتَقَدِّمٌ

هرگاه نایم شود بپندی که می زود دست کردن بیشتر
ظاهر کردد سر که هر دیکر که وارد پیش آمده است

لَا يَدِي الْحَسْبِ السَّلَامِي فِي وَصْفِ سَمَاءٍ تَبِيْرٍ وَجَلَدِي

را ابو حسین سلامی است در وصف کشتی در شط و جلد

وَمَبْدَانِ تَجُولُ بِهِ جُولًا
تَقْوُدُ الدُّرْعَيْنِ وَلَا تَقْنَادُ

دوبابا بدانی که جولان میکند در ادسوار است
تقود درجه دید است و کشتی سیاهی دید است

رَكِبَتْ بِرَأْسِي اللَّذَائِبِ طِرْفًا

سواری در سبوی لذتها است

جَرِي فَظَنْتُ أَنَّ الْأَرْضَ وَجْهٌ

جاری روان شد پس گمان کردم آنکه زمین روی است

فِي السَّفِينَةِ لِلْحَبْرِيِّ

در وصف کشتی رحمن بن ابی رهب

طَبَقَانِ مِنْ فِرٍّ وَمِنَ الْوَجَّاحِ

دو طبغ از فیر و از لوجها و منجها

وَالْخَبْرَانَةُ فِي بَدَنِ الْمَلَّاحِ

و خیزرانی که در دست کشتی بان است

هُيَؤِي بِصَوْتِ وَاصْطِفَانِ وَجَبَّاحِ

فردیست آینه با آوازی و برهم زدن با سینه

بَلَيْتَ عَلَى قَدْرِ وِلاَمٍ بَيْنَهَا

پایسته است بر اندازه و انعام با خدایت میان او

فَكَاتَمَا وَالْمَاءُ يَنْطَلِجُ صَدْرَهَا

سیر کو باد در جانب که هرگز سینه او را

جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَتَدَلَّحُ

عقا بهای سفید است که مپس میگردند تاریکی را

وَقَالَ خَرَفَةُ السَّفِينَةِ

و گفته است دیگری در وصف کشتی

مِنْ مَوَالِهِ جِبَلًا تَعْلُو أَعْلَى جَبَلِ

از بول او که کوه است که بلند میشود بر کوه

بِالسَّيْرِ مِنْهَا مَقِيمٌ غَيْرُ مُرْتَجِلٍ

سیر کردن در آن ایستاده است غیر در نده

مُفَوَّحٌ مِيبِلَهَا وَالْمَيْلُ مِنْ قَبْلِ

رست گشته است کجی او را و کجی او از پیش رو است

جَرًّا يَفُوتُ اجْتِهَادَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

روان گشتی که سرعت میکند مانند کوشش اسبان و گاو

يَمْلِكُ طِمَّ الْأَمْوَاجِ مَجْتَسِبُهُ

سیر میکند میان قلاطم موجها گمان بگیرد او را

كَأَنَّ رَاكِبَهَا إِذْ جَدَّ مَرَّ خَيْلًا

گوید را که آن سینه کوشش کرده در حالت نرس

لِجَامِهَا فِي بَدَنِ النَّوِيءِ مِنْ دُبُرِ

کلام کشتی در دست کشتی بان است از پشت سر

مَا زَالَ سَائِقُهَا يَجْرِي عَلَى مَهَلٍ

چو سینه راننده کشتی روان میگردد بر سبکی و هواری

الْفَضْلِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْمَرَّ الْقَيْسَ الْكَنْدِي

عَلَى بِأَنْوَاعِ الْمَمُومِ لِيَبْتَلِي

برین با انواع الموم تا با زمانه مرا بر صبر

وَأَرْدَفَ أَعْمَارًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلِّ

و نایع کرد آینه آخر با این را در در کرد آینه بند او را و این را از بار

بِصَبْحٍ وَمَا الْأَصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ

بسبب صبح نیست از تو صبح از من کجند آنکه آمد در صبح هم

وَلَيْلِ كَوْجِ الْبَحْرِ إِذْ حَسِدُ وِلَهُ

و شبی که مانند موج در بار در هم و تخمین کند و بوی بوی

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَطَّحَى بِصَلْبِهِ

سیر کردم او را و نسبی که سینه است خودش را بطول او

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْأَيْحَلِي

آگاه باش از شب دراز طولانی آبار دشمن بنوشی

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَتْ جُومَهُ

پسر بچھ بر تو از شبی که کو با ستار نامی او

بِكُلِّ مَخَارِجِ اللَّيْلِ شَدَّتْ يَدُ نَبِيٍّ

بهر ناپیده شده بستر و حکم شده است بکره بنزل انفرکت بنیستاد

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ

دکھت است عباس پسر جعفر

أَيُّهَا الرَّافِدُونَ حَوْلِي أَعْيُنُؤِي

ای باری گشنده کان حول من ۴ سنت دستگیری ناید

عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَهُ وَاتِّجَارًا

بر درازی شب از روی کرم دبر کی دستکونی

حَدِيثُؤِي عَنِ لَيْلَاهِ وَحَدِيثًا

جز دھید مرا از روز خبری را

أَوْ صِفُوهُ فَقَدْ سَنَيْتَ لَهَا ذَا

با وصف گشید اورا پس تحقیق فراموش کردم روزنا

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ

دکھت است جعفر پسر جعفر

يَا طُولَ لَيْلِي مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا

ای شب دراز من که بنخوامم کویا

فِي الْعَيْرِ مِنْ غَايَةِ مَسْجُورٍ

در چشم من در دست بر افروخته شده

أَرَعَى الْجُومَ إِذَا غَوَّرَ كَوْبُكَ

اشظار سپرم ستار را راه گاه فرورد ستاره

كَلَّا لَا يَجْرُمَا يَكَادُ يَغُورُ

حاشا نزد تک نیست که آن دیگری فرورد

إِنَّ طَالَ لَيْلِي فِي الْأَسَا قَدْ لَدَى

اگر دراز گشید شب در ایبری بر آینه تحقیق آمد

فَمَا مَضَى دَهْرٌ عَلَيَّ فِضِيرٍ

در زمان گذشته روز کاری که بر من گاه بوازه خوشی

وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ سَبِيءٍ

دکھت است ثابث پسر سبئ

طَالَ هَذَا اللَّيْلُ بِنَ طَالَ السَّمْرِ

دراز گشید این شب بلکه دراز گشید بدای

وَلَقَدْ عَرَفْتُ لَيْلِي بِالْقَصْرِ

وهر آینه تحقیق میشناختم بشم راهت بکونای

لَمْ يَطَّلْ حَتَّى جَفَا فِي مَشَادِنِ

دراز شد شب بر من نا آنکه سم کرد مرا بچه آهونی

نَاعِمٌ الْأَطْرَافِ قَتَانُ النَّظَرِ

که نرم کدام و بسیار فتنه چشم بود

وَلَكَانَ لَمْ تُشْخَصْ مَا نَبِلًا

وهر آینه میشناختم تمام شخص بساده

كَلَّا أَبْصَرَهُ النَّوْمُ فَفَدَى

که بر دفت به بند اورا خواب دوری کند

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ رِيَّانٍ

دکھت است ولید پسر بنید پسر عبد الملک پسر مردان

لَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَبِيرًا لِیَا صَعْتِ
سؤال میکنم خدا را بفریزی برای آنچه کرده است مشغولم
فَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حَبْرًا أَفْقَدْنَا
پس شب درازتر چیز است و نسب که بنام مشغول را

نَامَتْ فَلَئِمَتْ عَيْنَا مَا
خواهد بود و بچین بدار که است دو چشم مرا چشم او
وَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حَبْرًا أَفْقَدْنَا
شب کوتاه تر از هر چیز است و نسب که لافا ت کنم او را

وَقَالَ خَجَرٌ

وگفت است دگری

خَلَيْتُ مَالًا الدُّجَى لَيْسَ بِنَجْحٍ
ایه دین من چه میشود تا رنجید که از غمی زیند
أَضَلَّ النَّهَارَ الْمُسْتَبْرَ طَرِيقَهُ
آبام کرده است و روز روشن راهش را
وَطَالَ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى كَانَهُ
در از شد برین شب تا آنکه کو باشد

وَمَا الْعَمُودُ الصُّبْحُ لَا يَبْوَضُ
و چه میشود سپیده صبح که اشک را میشود
أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ بِنَجْحٍ
آیا روزگار همه اش شب است که زایل شود
بِلَيْلٍ مَوْصُولٌ فَمَا يَبْرَحُ
بدون شب پیوند کننده است پس شب که از جا خود نکند

لِحَالِدِ الْكَاتِبِ

بر خالد کاتب راست

وَقَدَّتْ وَلَمْ تَرْتَبِ لِلشَّاهِرِ
خواهد دینی بخانی بر بدار
وَلَمْ تَنْدِ رِبْعًا ذَهَابِ الرِّقَابِ
و نیند ان بعد از رفتن خواب

وَلَيْلُ الْمَحَبِّ بِلَا آخِرِ
شب است با بیان ندارد
مَا يَفْعَلُ الدَّمْعُ بِالشَّاهِرِ
چه کرده است اشک چشم بپخش بدار

لِأَبِي دَلْفٍ

بر ابی دلف است

فَضَوْهُمُوهُ نِكَاحًا وَحَقَّ لَهُ
بلا غرضه عمنان بکرت دستا دار بود او را
وَطَالَ لَيْلُ الْهُوَى عَلَيْهِ مَا
در از کشید شب هستی برود چه
فَبَاتَ يَسْتَطِرُّ الدَّمُوعَ وَإِنْ
پس شب بر سر برود که جاری سیاحت اشکها را و اگر چه

دَمْعًا بَرَاهُ الْهُوَى وَأَسْبَلَهُ
که بستی که ترار کرده بود او را و سرد جاری باشد بود او را
أَمْدَلُ الْهُوَى وَأَطْوَلُهُ
با بیان دار است شب هستی طولانی است
كَانَ رِفْضًا ضَالِّ الدَّمُوعِ أَنْخَلَهُ
بود روان ساخن سرد اشکها که غر ساخن بود او را

لِلدَّخَانِ

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ عَلَىٰ أَجْدِ الثَّيْبَانِ

مراچه حسن علی سید حسن شیبانی

حَتَّىٰ حَسِبْتَ بِالْكَوَاكِبِ تَفْلًا

تا آنکه گمان کردم بت ستارگان را

مِنْ جُنْحِهِ حَتَّىٰ تَعْبُدَ الْأَوْلَا

از تاریکی او تا آنکه بر سبزه اندازد بجا اول را

إِلَّا حَسِبًا بِالْبُرُوفِ مِثْلًا

مگر امری را که سبزه ای را مرصع کند باشد

مِنْ لَيْلٍ بَارِقَةٍ وَبَعْدُ مَنصَلًا

از روشن شدن که برق و غلاف میبود باز بخش را

لَيْلٍ أَضَلَّ الْفَجْرُ فِيهِ سَبِيلَهُ

بشایی که کم کرد صبح در راه خودش را

مَا تَنْقُضِي عَذَابَاتُ نَقَبَةِ آخِرِ

و اگر بارزه دارنده برهنه میکرد تیغش را

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْمَجْرَةِ لَمْ أَجِدْ

و در وقتی که نظر میکردم بسوی کمانش من را نمیدانم او را

وَكَانَ مَدْرَعًا يَجْرِي مَنصَلًا

و کمان را که گمان میکردم بآن شب کمانش را میبرد

أَيْضًا لَهُ

نیز بر او است

فَكَانَتِي أَضَلَّتْ فِيهِ تَلِيْفًا

بسر که با من کم کرده بودم در دو کم شده را

وَحَسِبْتُ أَنْجُمَهَا حِصِّي مَرصُوفًا

و گمان میکردم ستارهای کمانش را که کمانش را برهنه کرده اند

بَارِقَتٍ لَيْلٍ تَأْتِي صَبْحَهُ

ای بشایی را که بر سبزه در میخیزد صبح او را

لَيْلًا حَسِبْتُ بِهِ الْمَجْرَةَ جَدًّا

شبایی را که گمان میکردم بآن شب کمانش را میبرد

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفته است دیگر است

أَضَلَّتِ الْقَصْدَامَ لَيْسَتْ عَلَيَّ فَلَكِ

آیا کم کرده است را هر ای یا نیست بر روی فلک

كَأَنَّهَا جِثَّتْ صَرَعِي بِمَعْتَرِكِ

گو یا آن ستار را به نمایند که افاده شده اند بر کمانش

مَا نَالَ النَّجْمُ هَذَا اللَّيْلَ حَائِرَةً

چه میبود ستارهای این شب که سرگردان است

عَادَتْ سِوَارِيهِ وَتَفَا الْأَجْرَاءِ

برگشت روندنهای او پیاده که جمع حرکتش را

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ

و گفته است علوی

وَوَافَتْ عِشَاءً وَهِيَ أَنْضَاءُ أَسْفَارِ

و آمده اند همسنگم عشا در حالیکه لاغریهای سفره

كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ سَارَتْ بِهَا رَهًا

گو یا ستارهای شب بر کرده اند در روز و اندر روز خود را

فَتَجَمَّنَ حَتَّى يَسْتَرْجِعَ رِكَابُهَا

پس چادر زود تا آنکه استرجعت کند کاروان آنها

فَلَا فَلَكَ جَارٍ وَلَا كَوْكَبٍ سَادِي

پس نه فلک روان بمشود نه ستاره بر میکند

وَقَالَ الْخَجَرُ

وگفت آن دیو کوب

لَيْلٍ تَجْتَمِرُ مَا يَنْحَطُّ فِي جَهَنَّمَ

بناستی که سرگردان بود و سر از بر نیش از ستمی

كَأَنَّهُ فَوْقَ مَنَازِلِ الْأَرْضِ مَشْكُوكٌ

کوب او بالای پشت زمین بسته شده بود

نَجْمُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِرَأْسَلَةٍ

ستاره های او ایستاده بودند و بنود که زانبر شوند

كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِبُ

کوب آن ستارها در هوا شدیلهای چراغ بودند

وَقَالَ الْعَبْلَانِ بِنِجْفٍ

وگفت آن عباس پس احیف

وَالنَّجْمُ فِي أَرْفَاقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

و ستاره در ارفاق آسمان کوب او

أَعْمَى تَجْتَمِرُ مَا لَدَيْهِ قَائِدٌ

کور است سرگردان که نیست نزد او عیاشی

إِعْدَادُ الرُّفَاعِ الْعَامِلِ

مرعدتیه رفاع عامل رهن

فَكَانَ لَيْلِي جَيْنَ تَغْرِبِ شَمْسِهِ

پس کوب است من استم که فرد میرود آفتاب

بِسَوَادٍ آخِرٍ مِثْلِهِ مَوْصُولٌ

بسیاهی شب بکری اند خودش پیوند کرده است

أَرَعَى النُّجُومَ إِذَا تَغَوَّرَ كَوْكَبٌ

اشعار ببهرم ستارها را هرگاه زورود کوبی

أَبْصَرْتُ آخِرَ كَالسِّرَاجِ يَجُولُ

می بینم کوب بکرا مانند چراغ میدرخشد و جولان میکند

أَيْضًا لِابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بنیاد مانی الحسن علی پر جنبش شبانی در آن

عَرَفْتُ طَرِيقَ الشَّهِدِ عَرَفْتُ الْبُكَاءَ

شناختم راه پدار برمانند شناختن من کرب

فَهَلْ لَطَرْتُ فِي النُّوْحِ مِنْ أَرْبَعِنَا

پس آیا برای راه خوانشانی هست که از بی در آن

فَنَاهَيْكَ مِنْ لَيْلٍ بَطِيءَ مَدَارِهِ

پس برین شب ترا از شب که کندت گردش او

يَلْبَسُ رِكَابُ النُّجُومِ فِي أَفْقِهِ وَفَضَا

شب را بپوشد کاروان ستاره در افقش که ایستاده است در آن

حَادِسٌ لَمْ يُبْعِ السَّرَّاءُ جَوْفَهَا

نه بکلی می است که بافته کند آستین ستاره ای بر کند در آن

سَنَّا بِنُصْرَةِ الْعَبَّاسِ فِي نُورِهِ الْكَافَا

روشنی را که ببیند چشم در روشنی او کف دست را

بِقَهْرِ فَمَا كُلُّ نَجْمٍ كَانَمَا

پس برین میرود در آن هر ستاره کو با

لَا أَظْلَمُ اللَّيْلَ وَلَا أَدْعَى

و ادعا میکنم

لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَزِدْ

شب من چنان است که خواهی است مژده پس اگر بدی کنی

بِرِي كُلُّ قَدَامٍ لِحَيْرَتِهِ خَلْفًا

و قال می پسند هر ستاره پیش روی خود من از سرگردانی

أَنْ جُورَ اللَّيْلِ لَيْسَتْ تُغَوِّرُ

اینکه ستاره ای شب فرد نمیرود

طَالَ وَإِنْ زَارَتْ قَلْبِي قَصِيرٌ

دراز میشود و اگر بدی کردی من سوسوخته پس شب کوتاه است

لِقَا وَالذَّيْجِي

مرداد دستخیز رهن

أَيْسْتُ مِنْ غُرَّةِ الصَّبَاحِ

تا امید شدم از روشن صبح

قَدْ حَضِنَ الْأَرْضَ بِالْحِجَابِ

که تحقیق پرستاری کرده زمین را بپوشد بال حجبش

أَطَالَ لَيْلُ الصَّدُودِ حَتَّى

دراز شد شب حرمان و جدائی تا اینکه

كَانَهُ إِذْ دَجِيَ غُرَابٌ

گویا شب و فیکه تاریک شد ز اغرابت

وَقَالَ لِحَضِيرِي

و گفته است حضیر

فِي لَيْلِي وَعِدَا الشَّيْبِ لَمْ أَشِبْ

در شب من و خط سباهی شب سفید شدم

مَسْمُومًا مِثْلَ مِرِّ مِنَ الذَّهَبِ

که بیخ دوزخ شدم مثل پیمانه طلا

شَابَتْ ذَوَابُّ صَبْرِي نَا مَعْدِي

سفید گشت کیولر صبر من ای عذاب گمنده من

وَدُونَ صَبْحِي سَتَرٌ مِنْ زَمْرَةٍ

و پیش صبح من پرده است از زمره سبز

وَقَالَ شَرَفُ الدِّينِ مُنْقَدٌ

و گفت شرف الدین بسر منفذ

قَطَعَتْهُ سَهْرًا فَطَالَ وَعَسَا

سهر بر دم او را در حال بیداری دراز شد و رو کرد بنا

لَوْ كَانَ فِي قَيْدِ الْحَيَوَةِ تَنْقَسًا

که اگر بود صبح زنده بر آینه نفس کشید

وَلَرَبِّ لَيْلٍ نَامَ فِيهِ بِنَجْوَةٍ

و باشی که سرگردان بود در اد ستاره او

وَسَأَلْتُهُ عَنِ صَبْحِي فَأَجَابَنِي

در پرسیدم او را از صبح او پس جواب داد

وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ

و گفته است بعض ایشان

وَلَيْلٍ فِي كَوَاكِبِهِ حِرَانٌ

و شبانی که در ستارهای او گذرد و نرفس بود

عُدِمَتْ مَخَاسِرُ الْأَصْبَاحِ فِيهِ

نا بود وین گشتم صبح را در او

فَلَيْسَ لِطُولِ مُدْنِهِ انْقِضَاءٌ

بس نبود در طول مدت او را نه است

كَأَنَّ الصُّبْحَ جُودًا أَوْ فَاءً

گو با صبح جود و بخشش با وفاست که بنشیند

لِلشَّاعِرِ فِي مَدْحِ اللَّيْلِ

مرغابی است در صبح شب

هَذِهِ لَيْلَةٌ لَهَا بَهْجَةُ الطَّوَاوُ

این شبی است که برای او نیکون طاووس

رَقَدَ الدَّهْرُ فَانْتَبَهْنَا وَسَادَ

خوابد روزگار پس بیدار شدیم ما و رو بودیم

بِمُدَامِ صَافٍ وَخَلٍ مُصَافٍ

بواسطه سراسر صاف و هم سخن بگوئی

سِرْحُنًا وَاللَّوْنُ لَوْنُ الْغُدَافِ

است از جهنم و رنگ است رنگ زرافه است

قَنَاهُ حَتَّى مَنَ الشُّرُورِ الشَّافِ

از او حقی را از شادی شفا دهنده

وَجَبِّبِ وَأِفِ وَسَعِدِ مُوَفِّ

ودوست با وفائی و سعادت همراهی

وَقَالَ الْمَطْرِبِيُّ

و گفته است مطرب

أَخْوَالَهُوِي يَسْتَبِيلُ اللَّيْلَ مِنْ سَهْرٍ

ما صحبت من و دوستی در این شب شبی از بیداری

لَيْلُ الْهُوِي سَنَةٌ فِي الْهَجْرِ مَدَّتْ

شب و دوستی من سال است در هجر زمان غم

وَاللَّيْلُ مِنْ طَوْلِهِ جَارٍ عَلَى قَدَرٍ

و شب از درازیش جار است بر اندازه خود

لَكِنَّهُ سَنَةٌ فِي الْوَصْلِ مِنْ فِصْرِ

لکن او بقدر چنگلی است در وصل از کونای

وَقَالَ خَر

و گفته است خری

وَلَيْلٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ ضَلَّتْ مَرَّهَا

و شبی که گو با آفتاب کم کرده بود آفتاب

نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالظَّلَامُ كَأَنَّهُ

نگاه کردم بر وی شب تاریکی جان بود که گو با

فَقُلْتُ لِقَلْبِي طَالَ لَيْلِي وَلَيْسَ لِي

بس گفتم مردلم را که دراز شد شب من و نیست برای

وَلَيْسَتْ لَهَا نَحْوُ الْمَشَارِقِ مَرَجٍ

و نبود برای آفتاب جانب مشرقها برگشتنی

عَلَى الْعَيْنِ غُرْبَالٌ مِنَ الْجَوْوِقِ

غربال است که بر روی چشم از هوا افتاده است

مِنَ اللَّيْلِ مَجَاءٌ فِي الصَّبْرِ مَقْرَعٌ

از اندوه محل سخانی و در صبر پناهی

ادوی

أَمْ ذَنْبُ الشَّرْحَانِ فِي الْجَوْطَالِغَا
 می پسند سپیدی دم که کرد را در جوی افش طلوع گشته
 فَهَلْ تُمْكِنُ أَنْ الْغَزَالَةَ تَطْلُعُ
 بسرا آیا ممکن است ایگه آفتاب طلوع شود

لِلْقَاضِي ابْنِ عَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ

رفا ضرابه عبد از محمد پسر نعمان را

رُبَّ لَيْلٍ كَمَا أَذْوَقْتَنِي الْكُرَى
 باشبئی که بخشیدم در اد خواب را
 طَالَ حَتَّى خَلَّتْهُ لَا يَنْقُضُنِي
 در آن شبه شب تا ایگه کمان کردم که نخواهد گشته
 غَابَ عَنِّي قَمَرًا جَبْتُهُ
 پنهان گشت از من ماهی که دوست میداشتم او را

عَهْدِي بِنَاوِرِدَاءِ الشَّمْلِ نَجْعُنَا
 زمانی بود ما را که جاسد برک و ساز جمع بود ما را
 فَالآن لَيْلِي مُدَاغَا بَوَافِدِيهِمْ
 بس حال شب من ماهی که پنهان شدند با من در کلام
 فَعَلَلْتُ بِأَنْوَارِ الْقَمَرِ
 پس شوق میکردم عذرا بنورهای ماه
 وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّحِّ بِالْبَصْرِ
 و شب در از ترشتر مانند چشم بر هم زدن بود
 لَيْلُ الضَّرْبِ بِرُضْبِي غَيْرِ مُنْتَظَرِ
 شب تا چنانست پس صبح از انتظار برده نیست

فِي الْيَوْمِ الْوَالِقِي

در روزت مرا این روی را

يَوْمَنَا لِلنَّبِيِّمْ يَوْمٌ سُرُورِ
 روز ما برای پیام روز شاد در است
 ذُو سَمَاءٍ كَأَذْكُنِ الْخَيْرِ قَدْ
 صاحب نامه است که مانند خرد کن تحقیق
 وَالنِّدَادِ وَتَعْمَرُ وَأَنْتِهَا جِ
 در روز لذت و نعمت و خوش عیادت
 غَمِّتِ وَأَرْضِ كَأَخْضِرِ الدِّيْبِاجِ
 ابرو دار گشته است و صاحب زینت که همزه با بر سر است

لِلْمُهَلِّهِ الْفَتْرِي

بر مهلی دور در است

يَوْمٌ كَأَنَّ سَمَاءَهُ
 با روزی که گویا آسمان او
 وَكَانَ زَهْرَةً أَرْضِهِ
 و گویا شکوفه های زمینش
 شَبَّهُ الْحِصَانَ الْأَبْرَشِ
 مانند اسبان ابرشند
 فُرُوشَتْ بِأَحْسَنِ مَفْرَشِ
 کسوده شده اند بر بیکوز کسوده

فَمَا وَهَدَكَ الْخُرُوزِ وَأَرْضُهُ خَضِرُ الْوَشْيِ
سرسامش فرماید دکن است در زمینش سبز و گمنام است

لَا بَدَّ لِقَرْنِ النَّاشِئِ

را چه بفسرچ ناشی است

وَيَوْمَ كَيْشِلِ زِدَاءِ الْعُرْسِ حُسْنًا وَطَيِّبًا إِذَا مَا نَسَمِ
دوباره روزی که مانند جامه عروس بود از حس و بوی خوش هرگاه بنمیرد
وَقَابَلْتُ فِيهِ صَفَاءَ الشِّمَاءِ بِصَفْوِ الشُّمُولِ وَشَدِّ النَّعْمِ
و برابر گرفتم در او صفا و بادشمال را بعبادت شراب و خواندن آواز

لَعَيْنِ اللَّهِ بِطَبَائِرِهِ

وَيَوْمَ مِنَ الْيَامِ لَمَّا لَقِيَاهُ وَلَيْسَ سَوَاءَ فِرْقَتُهُ وَلِقَاءُ
در روزی از روزها که نزد چشم معنوی را دعالت که برابر است دوری و ملاقات
كَأَمٍ مِّنَ الْأَعْوَامِ أَمَّا نَهَارُهُ فَضَيْفٌ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَنِسَاءُ
مانند سالی است از سالها چگونه سالی از روزش سپر روز تا بستان و شبش سپر شبستان است

وَقَالَ عَمِيْلٌ

و گفته است عمیل

بَطُولُ الْيَوْمِ لَا الْفَاكَ فِيهِ وَخَوْلٌ نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرٌ
دراز میشود که نه آسبم ترا در او در سالیکه دیدنی نمکی در او کوتاه است

فِي الصَّبَا وَالْمَسَاءِ قَالِ بَعْضُهُمْ

در تعریف صبح و شام است گفته است بعضی از ایشان

انظُرْ إِلَى اللَّيْلِ كَيْفَ تَصَدُّعُهُ زَايِرٌ صَبْحٌ مُّبَيِّنَةٌ الْعَدْبِ
نگاه کن به شب که چگونه شکافته است او را در رفتن صبح در مایه که بینه
كَوَاهِبِ جَنِّ لِلْهَوَى طَرَبًا فَشَقَّ جَلْبَابَهُ مِنَ الطَّرَبِ
مانند راهی که بر سر گرفته شده باشد برای هوس و تنگی نظر پس دریده باشد جامه خود را از تن

وَقَالَ أُخْرٌ

و گفته است دیگر

أَهْلًا بِفَجْرِ قَدْ نَضَا ثَوْبَ الدِّجِ

عوضا در جاسمی که تحقیق کند جانم تا یکی را

أَوْ غَادَةَ شَقَّتْ قَبْصًا أَرْزَفًا

بازن آبر کز کرده است که شافه است پیراهن کبودی

كَالسَيْفِ جَرَدٍ مِنْ سَوَادِ قِرَابٍ

مانند شمشیری که برهنه شده باشد از سیاهی بنام

مَا بَيْنَ نُفْرِنِهَا إِلَى الْأَقْرَابِ

از میان حلقه کردن تا کرپانش

وَقَالَ جَر

و گفته است دیگر بے

وَقَدْ دَفَعَ الْفَجْرُ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ

و تحقیق برد است صبح تا یکی شب را گویا

ظَلِيمٌ عَلَى بَيْضٍ تَكْسِفُ جَانِبَيْهِ

شتر غلیظ بر روی سخما که شکار کند دو پهلو بر

وَقَالَ جَر

و گفته است دیگر بے

فَدَا عِنْدِي وَاللَّيْلُ مِنْ أَهَابِهِ

و الحاشی فر من اصحابه

و لشکر حبش نزار کرد از اصحاب خود

وَالصُّبْحُ قَدْ كَسَّ عَرَانِيَابِهِ

و صبح نجون وین کسود آوند انباش

كَأَنَّمَا بَضِيحُكَ مِنْ دَهَابِهِ

کویا بختد از رختن جشی

وَقَالَ جَر

و گفته است دیگر بے

أَصْنَاءُ بَنَادِ الْأَرْضِ نُفْرُو هَادِهَا

روشن گشت زمین پس است او

كَأَقْدَنْصَتِ الشُّكْلِ ثِيَابَ حِدِهَا

چاکه تحقیق کند زن بچه مرده جانم همش را

فَاصْبِحْ دِرْعًا بَعْدَ ذَلِكَ مَطْرَفًا

پس صبح کرد پوشیدن پیراهن را بعد از آن جانم خرا

وَأَبْدَلْتُ الْمُصْقُولَ دِرْعًا وَمَلْحَفًا

و عوض نمود جامه روشن را از زجه پیراهن پاور

وَقَالَ الزَّاهِي الشَّاعِرُ

و گفت زاهیه شاعر

أَرَى اللَّيْلَ مَعْصِيَةَ النُّجُومِ كَأَنَّهَا

می بینم شب را که میگذرد دستار کویاها

وَقَدْ لَاحَ فُجْرٌ بَعْدَ النَّجْوِ نُورُهُ

و تحقیق آشکار شده است صبح که فردا گشت بر او روشن

عُبُورُ النَّدَامِ فِي مَنَاتِ إِلَى الْغِيْضِ

چشمهای ندیمان است که میل کرده اند سوی اود

كَأَنَّ فَجْرَتِ الْمَاءِ عَنِ عَلَى الْأَرْضِ

چاکه منفر شده است آب چشمه بر روی زمین

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا بی طالب بر منی رهن

وَلَقَدْ ذَكَّرْتَكَ وَالظَّلَامُ كَأَنَّهُ
بُومُ النَّوَى وَقُوَادٍ مَن لَمْ يَحْشِقْ

دو بزم باد آوردم زانو تا رنجی کو با او
روز جدا می بود و دل کسب که عشق نداشت

وَالْفَجْرُ فِيهِ كَأَنَّهُ قَطْرُ النَّدى
بَنَهْلٍ مِّنْ سَحَابِ الْغَامِ الْمُخْدِقِ

صبح در او کو با او ریزه بخشش بود
که بر بخت از دامن ابر ریزنده

لِلسُّرِّ الْإِسْرَافِ

سر سنی رفا رهن

هُوَ الْفَجْرُ فَأَبْلَنَا يَا نِسَامِ
لِيَصْرَفَ عَنَّا عِبُوسُ الظَّلَامِ

اوست صبح که رو برو گشت ما را بخنده کردنی
تا اینکه ببرد از ما جووس تا ربکی را

وَالأَحْ فَحَلَّ كَأَسِ الشُّمُورِ
صِرْفًا وَحَرَّمَ كَأَسِ الْمَنَامِ

و بشکارت پس حلال کردم جام شراب را
خالص دنیا بخت و حرام کرد جام خواب را

أَيْضًا لِلسُّرِّ

بند سر سنی رهن

وَالصَّبْحُ قَدْ جَرَدَتْ صَوَارِمُهُ
وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّ مِنْهُ بِالْهَرَبِ

صبح بچقن کشید شمشیر بایش را
و شب بچقن قصد کرد که از او فرار کند

وَالجَوْفُ فِي حَيْلَةٍ مُمَسِّكَةٍ
قَدْ كَبَّهَا الْبُرُوقُ مِنْ ذَهَبِ

د هوا در جاسه مشکینی بود
که بچقن نوشته بودند او را بر قبا از طلا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این سکره رهن

الْبَنَابِ الشَّيْخِ الْمَرْبُوعِ وَفِيهِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مَنَ الْبِنَاءِ

باب نهم در مرثیه است و در او چند فصل است فصل اول در مرثیه ای رسول خدا است

عَنْ أَبِي الْمُوَيْزِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرثِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از اسیر المؤمنین علیه السلام در مرثیه پیغمبر صلی الله علیه و آله

أَمِنْ بَعْدِ نَكْفِيَنِ النَّبِيِّ وَدَفْنِهِ
بِأَنْوَاعِ اسْمِي عَلَى هَالِكِ ثَوِي

آیا بعد از کفن کردن پیغمبر و دفن آنجناب
با انواع اسمی و اندوه خودم بر مرده دیگری که جا بگرد خاک را

فَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِنَا فَنَبِي

مصیبت داشته شدیم رسول خدا را در میان خود می داریم

وَكَارَلْنَا كَالْحِصْنِ مِنْ قُرْبَاهِ

و بود استخسرت از برای مثل حصار از برای امر خویش

وَكَابِئْرَاهُ نَرَى النُّورَ وَالْهُدَى

و بودیم ما بپوشیده برابر روی استخسرت بعد دیدیم نور هدایت

لَقَدْ غَشَيْتَنَا ظِلَّةٌ بَعْدَ مَوْبِقِ

برآیند پوشانید ما تاریکی بعد از موت آفتاب

فَبَاخِرَ مَنْ خَمَّ الْجَوَانِحَ وَالْحَشَا

بسر ای بهترین کسی که در برگرفته است پهلوانان و دل را

كَانَ أُمُورَ النَّاسِ بَعْدَ كَضْمَتِ

گو یا امور مردم بعد از تو کفایت شده پذیرفته است

وَضَاوِقِضَاءِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ حَمِيمٌ

و گشت شد قضای زمین بر مردم با کرامت ای او

فَلَنْ يَسْقِلَ النَّاسُ بِكَ الْمُصِيبَةَ

بسر بر که کم در کجاست بینم آن مردم این مصیبت را

وَيَطْلُبُ اقْوَامَ مَوَارِيثَ هَالِكٍ

و طلب میکنند طایفه ای چند از نمانده های فانی شده را

بِذَلِكَ عَدِيلاً مَا جِئْنَا مِنْ أَلْفِ

با بخصبت همانی را ما و اینکه زنده باشیم از فردی

لَهُ مَعْقِلٌ خَرَجَ مِنْ مَرِ الْعَدَى

از برای امری بود مبط استخسرت فلفله و مکر بود محفوظ از دشمنان

صَبَاحَ مَسَاءٍ رَاحَ فِينَا وَأَوَّعَدَ

در وقت صبح و شام در هر دو مقام میفرمود و میفرمود با هیچ کس

فَنَهَارًا فَغَدًا زَادَتْ عَلَى ظِلْمَةِ الدُّجَى

در روز پس تحقیق زیادتی کرد آن تاریکی بر سباهای شب

وَبَاخِرَ مَيْبُتَةَ التُّرْبِ وَالْمُتْرَى

دای بهتر مرده که در برگرفته است و خاک از زمین

سَفِينَةَ مَوْجٍ جَبَرَتْ فِي الْبَحْرِ قَدْسَهَا

کشتی موجی را همسنگ بسکه در دری در با بند شده است از

لِفَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ذُقِيلٌ قَدِ

از برای نبودن رسول خدا در دست کوهی تحقیق در کشتی

وَلَنْ يُجِيرَ الْعَظْمَ الَّذِي فِيهِمْ وَهِيَ

و هرگز استقام نمی باید استخوانی که از ایشان شکسته شده است

وَفِينَا مَوَارِيثَ النُّوْرِ وَالْهُدَى

و با ما است از نمانده های پیغمبری و هدایت

أَيْضًا عَلَيْكَ فِي مَرْثَةِ النَّبِيِّ عِنْدَ زِيَارَةِ قَبْرِ صَلَواتِهِ عَلَيْهِ

بسر مرطوب است در مرثه پیغمبر در نزد زیارت قبر استخسرت ص آری علیه السلام

الْأَجْعَلْتُكَ لِلْبُكَاءِ سَبِيًّا

کرد و فتنه کرد فراد ادم ترا سبب که بسین جوف

مَنْيَ الْجُفُونَ فَغَاضَ وَانْشَكَا

چشان من بسر بسیار می شود اشک او در کجاست

عَنْ أَنْ أَرَى لِسِوَاهُ مَكْتَسَبًا

از اینکه بپوشم خود را محزون از برای سوا ای او

مَا غَاضَ دَمْعِي عِنْدَ نَائِبَةٍ

کم نشد اشک چشم من نزد عارضه

وَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَأَمَحْتُكَ بِهِ

در وقت تسبیله یا در گفتم ترا بخشش کند ترا بگر بسین

إِنِّي أَجِلُّ شَرِي حَلَّتْ بِهِ

بدر بسبب که من بزدن بنامم فاکل را که دارد شدی بدو

اَيْضًا لَمْ عَلَيْكَ فِي تَرَاتُبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

نیز ترا در این عهد هم در ترتیب پیغمبر صلی الله علیه و آله

الْأَطْرَاقِ النَّاعِي بِلَيْلٍ فَرَاغَتْ

آگاه باش و آرد شد خبر مرگ بنده شبی پس سازد مرا

فَهَلَّتْ لَهُ مَا دَانَتْ الَّذِي كَانِي

بسر بخت مرا در آن زمانی که دیدم خبری را که آورد

فَحَقُّومًا أَشْفَقْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَسْبِلِ

بسر بخت کرد چیزی را که بستر سیم از او دو پاک نهاد

فَوَاللَّهِ مَا أَنَاكَ أَحَدًا مَشْتِ

بسر بخت نهادم ترا پیش نیکم ترا ای احد ما دایک

وَكُنْتُ مَتَى أَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلَعَتْ

و بودم هر وقتیکه با زمین پیام از زمین بشته را

جَوَادًا تَشْطَى الْخَيْلُ عَنْهُ كَانَمَا

که با جواد بود استخفت که فرار میکردند سب از او

مِنَ الْأُسْدِ قَدِ اجْتَمَعِي الْعَيْرُ مَهَابَةٌ

از جمیع شیران بود که حقیق فروق کرده بود پیش از جنگ

شَدِيدٌ جَرَى الصَّدْرُ رَهْدًا مَضْدٌ

که قوی و دلیر سینه بود خیزنده و دلدار بود

لَيْبِكَ رَسُولَ اللَّهِ خَيْلٌ مُخَيَّرَةٌ

باید بگردید رسول خدا را صفیای پیش نموده و خیزنده

لَيْبِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَفٌّ مُقَدَّمٌ

باید بگردید رسول خدا را صفیای پیش نموده و خیزنده

وَأَرْقَى كَمَا اسْتَهَلَّ مُنَادِيًا

و سپار کرد در را و تکیه برداشت صدرا بگردد در گز

أَغْرَسَ رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحَتْ نَاهِبًا

آیا خبر رسول خدا را در صبح که صبح کرده خبر دهند

وَكَانَ خَلِيلِي عَدَّتِي وَجَمَالِنَا

و بود است من ساحت و آما دکی من و نیکوئی من

بِالْعَيْسِ رِضًا وَجَاوَزْتُ دِيًا

مرا شتر زمین را و بگذردم من وادی را

أَرَى أَثْرًا قَبْلِي حَدِيثًا وَعَافِيًا

می بینم نشانه را پیش روی خوش نشانه تازه و گفته

بِرَوْنٍ بِهِ لَيْتًا عَلَيْهِنَ ضَارِبًا

میدیدند با او شیر را که بر آنها حله برنده و ضرر رساننده بود

تَفَادَى سِبَاعَ الْأَرْضِ مِنْهُ تَقَادِيًا

که بپسوی میزند درندگان زمین از او بپسوستنی

هُوَ اللَّيْثُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيًا

او است شیری که حمله برده شده و حمله کننده بود

تُبْرُغَارًا كَالضَّبَابَةِ كَابِيًا

که بر می نگیرد اندک کرد و بخار را مثل ابرافاده

إِذَا كَانَ ضَرْبُ الْهَامِ نَقْفًا تَقَالِيًا

بر آن که بوده باشد زدن سر را مثل گن شکافنده

لَا يَمُرُّ مِنْكَ عَلَى الْكَلْبِ فِي خَلِجَتِهِ وَابْنِ طَالِبٍ

مرا امیر المؤمنین علی علیه السلام زبنت در برتبه خد کچه و بطلب

عَلَى هَالِكِينَ لَا تَرَى لَهُمَا مِثْلًا

بر مردی که نمی بینی از برای آن و مثل در

أَعْيَنِي جُودًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا

آرد و چشم من بختن کند بگردن رکت و بدو شده را

عَلَى سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ وَابْنِ بَيْسِهَا

بر آقای که ابطال آب و پسرش و بزرگ بطحا
مهدیه قد طیب الله خیمها
با کوزه بود تحقیق میگو کرده بود خدا صفت او را

مُصَابِهِمَا أَنْجَى الْجَوَّ وَالْهُوَا

صفت آنرا خوفناکیت کرد بر من با من بود او را
لَقَدْ نَصَرَ فِي اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ

بر آینه باری کرده در راه خدا دین محمدا

وَسَيِّدَةِ النِّسْوَانِ أَوْلَى مَرَّجَلِي

و بر سنده زمان عالم و اول کسی که نماز کرد با پیغمبر
مُبَارَكَةٍ وَاللَّهُ سَأَوْهَا الْفَضْلَا

بگفت کردیم بود و خداوند قرار داده بود از برای او
فَبِتُّ أَقَابَهُ مِنْهُمَا الْهَمُّ وَالشُّكْلَا

پس شب را بر سر مردم رنج کشنده از جهت آنکه نفر غم و کسین با
عَلَى مَنْ بَغَى فِي الدِّينِ قَدْرَ عِيَا

بر کسی که گشتی کرده بود در دین تحقیق مراعات کرده بود

أَيْضًا عَلَيْهِ فِي مَرْتَبَتِي طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامِ

أَرَقْتُ لِنُوحٍ آخِرَ اللَّيْلِ عَرَا

بخواست کرد مرا نوح گشته که آخر شب میخواب

لِسَبْحِي نَبِيٍّ وَالرَّئِيسِ الْمَسْوَدَا

بر مرد بزرگ مرا خبر مرگ میداد و میسوی بزرگ شده

أَيْضًا عَلَيْهِ فِي مَرْتَبَتِي طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامِ

وَأَنَّ حَبَاتِي مِنْكَ يَا نَبِيَّ أَخِي

و بر سینه من کانی من بعد از تو ای دختر احمد

وَلَكِنْ لَمْ يَرَأِ اللَّهُ تَعْوُرَ فَايْنَا

و لکن از برای امر و حکم خداوند دلیر و شفا هست کردنها را

أَنْضُرُ عَنِّي الْحَيُّ كَدَيْكَ وَأَشْتَكِي

آیا مرا کند مرگت نزد تو و شکایت میکنم در دشت

أَصْرُ عَلَى صَبْرٍ وَأَقْوَى عَلَى مَنِي

اصرار دارم بر تحمل صبر و قوت پیچیدگی بر برآورد

وَفِي فَيْدِ الْحَيِّ دَلِيلُ بِلَانَا

و در این بنی که دارم دلیر و راستی است اینک او

بِأَطْهَارِهَا مَا أَخْفَيْنَهُ لَشَدِيدِ

بظاہر کردن آنچه که پنهان کرده ام بر آینه سخت و سوز

وَلَيْسَ عَلَى أَمْرِ الْإِلَهِ جَلِيدِ

و نیست بر فرمان خدا کسی دلیر و تاب آورنده

إِلَيْكَ وَمَالِي فِي الرِّجَالِ نَدِي

بسوی تو و دست مرا در مردان همانی که در دهنم بود

إِذَا صَبْرُ خَوَارِ الرِّجَالِ بَعِيدِ

در وقتی که صبرست مردان و باشد از ایشان

لِيُوتِ الْبَرَّاءَ فَاشْدُ وَبِرْدِي

از برای مردی بر دهنم پیش رو وفا صفت

أَيْضًا عَلَيْهِ فِي مَرْتَبَتِي طَالِبُ عَلَيْهِ السَّلَامِ

أَرَى عِلَلِ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرَةٍ

می بینم تا غشبهای دنیا را بر خیم بسیار
و این است نشانی از غشبه که در دنیا بسیار است

هَذَا قَالَ فِي الْأَمْثَالِ فِي التَّبِينِ

پس تحقیق گوشت از شما در حدیثی که در حدیث است
لِکُلِّ جَمَاعٍ عَلَيْهِ مِنْ جَلِيلٍ قَفْرٌ

از برای هر جمعی از او است با هم جدا می است

وَإِذَا فُتِقَادِي فَأَطْلُبُ بَعْدَ أَحَدٍ

و پس سبب که کردن من فاطمه را بعد از احد

وَكَيْفَ مَنَّاكَ الْعَيْشُ مِنْ بَعْدِ فَتَقْدَمُ

و چگونه گوار است ترا عیش روزی که از بعد از نبودن سبب

إِذَا انْقَطَعَتْ يَوْمًا مِنَ الْعَيْشِ قَدْرٌ

پس سبب که جدا شود روزی از زندگی و وقت عمر

يُرِيدُ الْفَتَى أَنْ لَا يَمُوتَ حَبِيبُهُ

اراده میکند جوانی که میمیرد دوست او

وَلَيْسَ جَلِيلًا رِزْقُ مَالٍ فَقْدُهُ

و نیست بزرگ صحبت دانند و نیستی مال فقده

لِذَلِكَ جَنِبُوا بَوَائِبَهُ مَضْجَعٌ

از برای این صحبت که بپوشی آن نمی آید خوابگاه را

وَصَاحِبُهَا خَيْرُ الْمَنَاءِ عَلَيْهِ

و صاحب آن تا غشبهها نداشت مرگ عبودیت با راست

فَهَلْ لِي إِلَى مَنْ قَدَّ هَوَيْتَ سَبِيلُ

پس آیا هست از برای من سبب که هست سبب از او را

أَضْرِبُهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ رَجُلٌ

که میزند من آن مشرک در روز جدایی در سخن تو

وَكُلُّ الذِّي وَنَ الْفِرَاقِ قَلْبٌ

و هر چیزی سواي فریق است که دانند است

دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلٌ

و دلیل است بر آنکه دوام ندارد و پیمانده دوستی در دنیا

لَعَمْرُكَ شَيْءٌ مَا إِلَهَ سَبِيلُ

پس بجان تو که این چیز است که نیست سبب او را می

فَإِنَّ بُكَاءَ الْبَاكِيَاتِ قَلِيلٌ

پس بر سبب که گریه که گریه کنندگان از برای او کم و اندک است

وَلَيْسَ إِلَى مَا يَدْبَغِيهِ سَبِيلُ

و نیست سبب چیزی که خواستش میکند راست

وَلَكِنْ رِزْقُ الْأَكْرَمِينَ جَلِيلٌ

و لیکن صحبت کرام و بزرگان بزرگ است

و فِي الْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ غَلِيلٌ

و در دل من از سوختن آتش غری جوشتی است

لَيْسَ لِي إِذَا فَاظُنُّوا نَزْرًا فِي مَرْتَبَتِي بِبِرِّهِ عَلَيْهِ

صَبْتُ عَلَى مَصَائِبُ لَوْ أَنَّهَا

ریخته شده است بر من مصیبتهای چند که اگر آن مصیبتها

وَمَا ذَا عَلِيٍّ مِنْ شَمِّ تَرْبِيَةِ أَحَدٍ

و چه باک است بر سبب که بودی شک خوابگاه احد را

صَبْتُ عَلَى الْأَيَّامِ صِرَ زَلْيَالِيَا

ریخته شده بود بر روزها گردیده بود شبهای تاریک

أَنْ لَا يَسْتَمِدِّي الزَّمَانُ غَوَالِيَا

اینکه نبود در مدت روزگار بویهای خوش را

و بگوید

وَبَطُولِي نَدَاكَ نَبِيَّ مُحَمَّدٍ

دور از خواب کشید در نبودن پیغمبر خدا محمد

خُرْفِي وَارِلْتُ عَنْهُ بِسَالِبًا

اندوه من و بیستم من که از او شسته باشم

أَيْضًا لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِثْلِهَا خَيْرِي خَلَّ الْمَسْجِدَ عَاصِبًا أَبَا بَكْرٍ

حَتَّى أَثْمَرَ عَطْفًا عَلَى قَرَابَتِهَا وَبَكَتْ وَتَمَثَّلَتْ بِفَوْضِيَّةٍ زَائِدَةٍ

وَكَانَ قُرْبِكَ بِالْأَبَاتِ بُونِسْنَا

و بود قرب و نزدیکی تو که پسداد ما را با بابت قرابت

فَنَابَ عَنَا وَكُلَّ الْخَيْرِ مُتَحَيِّبًا

بسر رسان گشت آنحضرت از او هر خوبی پوشید گشت

وَكَنتُ بَدْرًا وَنُورًا لِبُنْتِهَا بِهِ

دبودی تو ماه شب چهارده و نور منی که روشنی داده شدیدی

عَلَيْكَ تَتَوَلَّى مِنْ فِي الْعِزَّةِ الْكَبِيرِ

بر تو نازل گردیده باشد از رب العزت که بهای استی

أَبَدَتْ رِجَالًا لَنَا نَجْوَى صُدُورِهِمْ

ظاهر کردند مردانی چند از برای ما که بسته باشی همه سینهها را

لَنَا مَضِيَّتْ وَحَالَتْ وَنَنَا الْكَبِيرِ

و منبک در گذشته از دنیا و آمد ما را نفسا

فَهَذَرُ زَيْنًا بِنَا لِمِ تَزُوهُ أَحَدٌ

بسر تخفین مصیبت داشته شدیم بجز آن مصیبتی که در آنست

مِنَ الْبَرِيَّةِ لَا عَجْمًا وَلَا عَرَبًا

از هر خلق نه عجم و نه عرب

فَسَوْفَ نَبِيَّكَ عَاشْنَا وَبَاقِيَتِ

پس او باشد بجز تو ما را و ای که زنده و ایم و یاد کنیم تا همیشه

مِنَ الْعَبُودِ تَبِيْمَالِ لَهَا سَكَبًا

از حشمت سبب روان شدن از برای آنها بر کعبه است

أَيْضًا لَهَا فِي مِثْلِهَا خَيْرِي خَلَّ الْمَسْجِدَ عَاصِبًا أَبَا بَكْرٍ

قَلَّ ضَبْرِي وَبَانَ عَنِّي عَرَابِي

کم شد ضرب من و شکار شد از من مصیبت من

بَعْدَ فَضْلِي لِحَاثِمِ الْآبِنِيَاءِ

بعد از نباشتم من بر فایم آنبندگاران

عَيْنُ يَا عَيْنُ سَكَبِي الدَّمْعُ سَخَا

ای چشم ای چشم بریز آنکس خور از این دریا

وَإِنِّي لَا تَجْعَلِي بِنَفْسِ الدَّمَاءِ

وگر بکنم و بخل کن سجاری ساشن غم از خود

وَأَنْدِي وَالِدِي نَبِيَّ الْمُرْكَأِ

و نال کن پدر مرا که پیغمبر پاک و پاکیزه بود

صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْوَرَاءِ

برگزیده خدا بود از جمیع خلق خدا

يَا رَسُولَ الْأَلَةِ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ

ای رسول خدا و ای برگزیده خداوند

وَكُفَّ الْآيَاتِمِ وَالضُّعْفَاءِ

و پشت و پناه بنیسان و بچارگان

م وَالْوَحْشِ

قَدْ بَكَتَ الْاَنَا ^{دو حیوان} وَالطَّيْرِ

^{تجفین کربت ترا همه مردم در مکان}

وَبَكَتَ الْمَقَامُ وَالرُّكْنُ وَالْمَشْعَرُ

^{دگریه کرد در مقام در رکن و مشعر}

وَبَكَتَ الْحِرَابُ وَالْدَّرْسُ وَالْفَرَسُ

^{دگریه کرد ترا حراب در درس و قرآن}

وَبَكَتَ الْاِسْلَامُ اِضْطِاَافِ الْاَنَا

^{دگریه کرد ترا دین اسلام زیرا که گردید در میان من}

لَوْ نَتَطَّرُ الْمَنْبَرُ الَّذِي كُنْتَ تَعْلُو

^{اگر کفچه میکرد می ای چه بر سر آن منبر را که بالا میتر اورا}

مَنْ لَا هَيْلِكَ يَا اَبَاهُ اَنْبَسُ

^{کسبت از برای ابرو تو ای پدر من}

يَا اِلَهِي عَجِلْ عَلَيَّ وَفَا تَع

^{ای خدای من عجله فرما بر من مرگ مرا}

لَا مِرْكُلُوْا بِيَدِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِيْهَا فَيَا

^{فدینداران}

الَا يَا عَيْنُ جُودِيْ وَاسْعَدِيْنَا

^{آگاه باش پس که بر کنه چشم بخش کنه با شک بساعت کنه}

وَبَيْكِيْ اَمْ كَلْتُوْمُ عَلِيْهَا

^{دگریه کند ام کلتم بر مصیبت آنحضرت}

رُبَّنَا خَيْرٌ مَّرْكَبِ الْمَطَايَا

^{مصیبت دهنده شدیم بهر کسبه که سوار شدیم چار پانیا}

وَمَنْ لَيْسَ اِلِغَالٍ وَمَنْ جَدَّهَا

^{دگریه پوشیده نعلین او کسبه خجسته اورا}

اِذَا اسْتَفْلَتُ وَجْهِيْ حَسْبِيْ

^{در وقتیکه رو بر روگشتم صورت روی چهره من}

وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا بَعْدَ السَّمَاءِ

^{در زمین همه بعد از آسمان}

وَالْحَطِيْمُ مَعَ الْبَطْحَاءِ

^{دو دیوارهای خانه کعبه با همه بطحا}

فِي كُلِّ غَدَوْهٍ وَمَسَاءٍ

^{در هر صبحی و در هر شامی}

غَيْرِنَا مِنْ خَاتِمِ الْاَنْبِيَاءِ

^{غریب از دوری خاتم نبیاء محمد}

عَلَاهُ الظُّلَامُ بَعْدَ الضِّيَاءِ

^{که بالا گرفت اورا تاریکی با بعد از روشنایی}

اِهْ وَاَحْسَنَاهُ وَفَرَطُ بَيْكِيْ

^{ای از این دست و زبانی کربت من}

قَدْ بَغَضْتَ الْحَيَوَةَ يَا مَوْلَانِيْ

^{تجفین دشمنی دشمن زنده گانی را ای آقای من}

عَلَيْكَ يَا اِلَهِي

الَا يَا بَيْكِيْ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَا

^{آگاه باش پس که بر کنه امیر مؤمنان}

بِعَبْرَتِهَا وَقَدْ رَأَيْتَ الْيَقِيْنَا

^{با شک خود و تجفینش بر مرگ خود را}

وَحَشَشَهَا وَمَنْ كَبَّ السَّقِيْنَا

^{دحرکت میدهد آنها را و کسبه سوار شد گشتی}

وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِيْ وَالْمِيْنَا

^{دگریه خواند سوره فاتحه الکتاب سوره مطولانی}

رَأَيْتُ الْبَدْرَ فَا وَالشَّاطِرِيْنَا

^{دیدم ماه شب چهارده را که بر منی است نظر کنه}

الَا

الَا أَبْلَغُ مَعُونِيَا بِنِ حَرْبِ

آنگاه پیش خیزد هند و برسان جو پس عرب از او بفرستد

أَفِي الشَّهْرِ الْخَرَامِ فَجَعَلُونَا

بها در ماه محرم پس بر او آوردند

وَقُلْ لِلشَّامِيِّينَ لَنَا رُؤْيَا

و بگو از برای شامی کنندگان ما عوار همیشه

وَمِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ فَخَيْرُ نَفْسٍ

و بعد از پیغمبر پس بهترین نفس

فَلَا وَاللَّهِ لَا أَنشَى عَلَيَا

پس نشستم بر آن در پیش بیکم عمارا

وَكُلُّ مَنَافٍ بِالْخَيْرِ فِيهِ

و جمع منافع خوبها در آن حضرت بود

وَكَمَا قَبْلَ مَهْلِكِكَ بِخَيْرٍ

و بودیم ما پیش از هلاکت آن حضرت بخیر و خوبی

لَقَدْ عَلِمْتَ قُرْبِي حَيْثُ كُنْتُ

بر آنکه میدانستی نزدیگی من هر جا که بودم

فَلَا تَمُتْ مَعُونِيَا بِنِ حَرْبِ

پس شامت مکن سوگواری بسرب حرب

فَلَا قَرَّتْ عَمُورُ الشَّامِيِّينَا

که بسرب روشن باد چشمهای شامی شامت کنندگان

بِخَيْرِ النَّاسِ طَرًا جَمَعِينَا

بصفت بهترین مردم کلا همه آنها

سَبَلْفِي الشَّامِيُّونَ كَمَا لَقِينَا

زود باشد که بر چند شامی کنندگان چیزی که دیدیم

أَبُو حَسَنِ وَخَيْرُ الصَّالِحِينَ

پدر حسن است و بهترین بندگان صالح خداست

وَحُسْنُ صَلَوتِهِ فِي الرُّكْعَيْنَا

و نیکویی نماز که اردن او را در میان رکوع کنندگان

وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

درستی رسول پروردگار جهانیان

نَرَى فِيهَا وَصِي الْمُسْلِمِينَ

میدیدیم در آن پیش وصی مسلمانان را

بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَبًا وَدِينًا

باینکه توئی بهترین آنها از جهت شرافت و دین

فَإِنْ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا

پس در سبب بقیه خلفای پیغمبر در میان است

لِبَعْضِهِمْ

مربعض ایشان است

بِئْتِ النَّبِيَّ سُولَ اللَّهِ وَابْنَاهَا

و خرد پیغمبر که فرستاده خدا بود و فرزند خرد پیغمبر

وَجِبْرِيلَ آمِينَ اللَّهُ رَمَاهَا

و جبرئیل امین خدا تربت کرده بود آن خرد را

مِنْ كُلِّ رَيْبٍ وَكَفَاهَا وَصَفَاهَا

و از هر شک و پاک کرده بود او را و بر کزیده بود او را

يَا نَفْسُ إِنْ تَبْلَغِي ضَرْبًا فَذُكْرِي

ای نفس اگر گفتی هلاک شوی بگریز بسبب سخن ظلم کرده شد

تِلْكَ لَيْتِي أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ دَوْلَاهَا

این طراختان کسی بود که احمد برگزیده پدر او بود

أَللَّهُ طَهَّرَهَا مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ

خداوند پاک و پاکیزه کرده بود او را از هر بدی

فِي ثَنَاءِ الْحَبِيبِ لِأَيِّ عِبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَا دَهْنُ رَابِعِيٍّ أَمْ الْجَبِّ مَحَابِنِهِ
 آبا روغن عطر عالم سرم را با حد ششبو کرم ریش و میسوز
 وَأَشْرِبُ نَاءَ الْمَرْزُوقِ غَيْرَ مَائِهِ
 و با شام آبا ز ابر بارید و را با عزان آبا
 بِكَأَنَّ طَوِيلَ الدَّمْعِ غَيْرُ غَيْرِهِ
 کزینم طول فیه است و استکمای بر سپارد و پیا بان
 أَرْوَحُ بِعَمِّ تَمَّ أَعْدُوَائِمِثْلِهِ
 شام بکنم بکنم پس صبح بکنم بکنم مثل شام
 فَلِلْعَيْنِ مَنِي غَيْرِهِ بَعْدَ عَيْبِهِ
 پس از برای چشم من کزینست بعد از کزین

وَحَدَاكَ مَعْفُورًا وَأَنْتَ سَلِيبُ
 و حال آنکه کوزه تو نمک آلود و تو در قبر بی لباسی
 وَيَدْخُلُ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْكَ لَهْبُ
 در می آید در دلها از مصیبت تو شعله از آتش
 وَأَنْتَ بَعِيدٌ وَالْمَرْزُوقُ قَرِيبُ
 و تو دوری از ما و حال آنکه قبر تو نزدیک است
 كَيْبًا وَدَمْعُ الْمُقْلَيْنِ صَدِيبُ
 در جانب که مخوفم و استک از نزد و چشم ریزنده است
 وَلِلْقَلْبِ مَنِي رَتْنُهُ وَنَجِيبُ
 و از برای دل من ناله است و ناله باد

لِبَعْضِهِمْ
مر بعضی ایشانست

وَتَغَيَّرَ الْقَوْمَ الْمُنْبِرُ لِفَقْدِهِمْ
 و تغییر شد ماه روشن بجهت نبودن ایشان
 قَوْمٌ عَلَى بَيْتَانَهُمْ مَرِهَانِهِمْ
 طایفه ایستند که بلند شده بود صد آواز ایشان بر عیب ایشان
 قَوْمٌ يَهْتَمُّونَ بِنَصْرِ الْأَلِلهِ دَسْوَلَهُ
 قومی هستند که بیای ایشان باری کرد خدا رسول محو را
 هَذَا هُمْ رَضِيَ الْأَلِخَلِيفَهُ
 بده است ایشان رضی شد امر خلیفش را
 بِيضُ الْوُجُوهِ تَرَى بَطُونَ الْكَيْفِيَّتِمْ
 رو سفیدند می بینی باطن کف دستهای ایشان

وَالْيَتِيمُ قَدْ كَسِفَتْ كَادَتْ تَأْفُكُ
 و آفتاب تکسف شد و نزدیک است که غروب کند و فرود
 فَرَعِ أَشْتَمُ وَسُودَدُ لَمْ يَنْفَلُ
 اشترافند بلند بر آینه و بزدگانی که هرگز بزرگوار نباشد و ایشان
 وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ
 و بر ایشان نازل کرد کتاب فرود آمده را
 وَيَجِدُهُمْ نَصْرَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ
 و بیاید جده ایشان عطا باری کرده شد نبی مرسل
 نَسْدِي إِذَا غَبَرَ الزَّمَانُ الْمُجَلَّ
 کجود و بخشش میکند همچو بکه تاریک شود روزگار و کارگزار گسار

لِبَعْضِهِمْ
مر بعضی ایشانست

بعضی ایشانست

لِعَظِيمُونَ لَهُ أَعْوَادٌ مُنْبَرَةٌ

نظم میکنند آدم از برای پیغمبر چو پاهای منبرش را

بِأَنِّي وَجَّهْتُ وَجْهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِغَيْرِ مَنَابِتِ نَمَائِدِ شَمَارَا

بچه بسیار روی سپردان پیغمبر متابعت نمایند شمارا

وَفِيمَ صَبَرْتُمْ أَجْمَاعُ حُجَّتِكُمْ

در چه صبر کردائید بدین اجماع حاجت خلافت خود

لَا مَرَكَلِيثُ خَيْرٌ فِي خِوَالِ الْمُنْتَجِدِ

وَتَحْتَ رِجْلِهِمْ أَوْلَادُهُمْ وَصَعُوا

و زیر پای خود فرزندان خود را بر پشت او تکیه کردند

وَفَجَزَلْنَاكُمْ أَنْتُمْ صَحْبُهُ تَبِعُوا

و حال آنکه منافقین شما نیست که شما صحابه پیغمبر را پیروی کنید

وَالْقَوْمُ مَا اتَّفَقُوا فِيهِ وَاجْتَمَعُوا

و حال آنکه قوم پیغمبر اتفاق نکردند با شما در جمیع شایسته

فَبِالْحَسْرَةِ وَالْآخِرَاتِ جِنَا

پس با حسرتها و اندوهها آیم

وَجَعْنَا لِرِجَالٍ وَلَا بَيْنَنَا

برگشتم ما بی مردان و بی سپه ان

وَجَعْنَا حَاسِرَاتٍ مُشْتَبِنَا

برگشتم ما حال برهنه و دوراکنده شده

وَجَعْنَا بِالْقِطْعَةِ خَائِبِنَا

برگشتم ما بسبب جدائی ایران برستان

وَجَعْنَا وَالْحَسْبُ بِنِزَاهِنَا

برگشته ایم و حال آنکه حسین عزیزین کرد با گردان

وَتَحْرُ الْبَاكِيَاتِ عَلَى آخِنَا

و مایم خالص کرده بر گزیده شده خدا

تَسْأَلُ عَلَى جَمَالِ الْبُغْيَانَا

باکشته بودیم بر شترهای دشمنان

وَتَحْنُ الْمَخْلُصُونَ الْمُصْطَفُونَ

و مایم خالص کرده بر گزیده شده خدا

بِأَنَّا فَدَجَعْنَا فِي آيِنَا

بر سبب آنکه ما را در آینه شده ایم از صحبت پیغمبر

مَدِينَتَهُ جَدْنَا لَاتَقْبَلِنَا

سر مدینه خدا قبول نکند ما را

خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِ نَرَجِعَا

سپردن ما از تو با اهل خود بر می گزیم

وَكُنَّا بِالْخُرُوجِ يَجْمَعُ شَمَلِ

و بودیم ما وقت سپردن رفتن با هم جمعیت و سامان

وَكُنَّا فِي أَمَارِ اللَّهِ جَهْرًا

و بودیم ما وقت رفتن در میان خدا آشکارا

وَمَوْلَانَا الْحُسَيْنُ بِنَا بِنِسْ

و آقای ما جناب حسین است وقت رفتن از برای ما بوسه

فَقَحْنُ التَّضَائِعَاتِ بِالْأَكْبَلِ

پس مایم ضایع شده بدون پست و خنجر

وَتَحْنُ السَّائِرَاتِ عَلَى الْمَطَابَا

و مایم سیر کننده و گردان بر پشت بار کشتار

وَتَحْنُ الظَّاهِرَاتِ بِالْأَخْيَارِ

و مایم زنان پاک و پاکیزه به منزه مغز بودن کسی

الْأَفَاخِيرِ رَسُولَ اللَّهِ عَنَا

و مایم آخرین پیغمبر خدا را از آیدان

وَأَنْ رِجَالَنَا بِالطَّفِّ صَرَعِي

دیرستیک مردان بکنار فرات افکنده شدند بخاک

وَوَهَطُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْحُوا

دگرده قوم و خوششان نوی رسول خدا کرد بدند

وَقَدْ ذَجَّوْا الْحُسَيْنَ وَلَمْ يَرَاغُوا

و تحقیق کشید حسین را و مراعات نکردند

أَفَاطِمٌ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى السَّبَا بَا

ایفاطمه اگر نگاه میکردی بپویی اسیران

أَفَاطِمٌ لَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْحَيَارَى

ایفاطمه اگر نگاه میکردی بپویی زنان سرکردان

أَفَاطِمٌ لَوْ رَأَيْتِنَا سَهَارَى

ایفاطمه اگر میدیدی ما را بخواب

فَلَوْ دَامَتْ جَبُوتُكَ لَمْ تَزَلِي

بجز اگر همیشه بود زندگانی تو پیوسته

وَعَمْرُجٌ بِالْبَيْعِجِ وَفِيكَ نَادِي

و بالا رود ای خیزد مژده بیفیع و بیست دیگر خاجین

وَقُلْ يَا عَمِّي الْحَسَنِ الْمُرَكَّبِي

و بگو ای عم من ای حسن پاکبسته شده

يَا عَمَّاهُ إِنْ أَخَاكَ أَضْحِي

سر عم من دیرستیک برادر تو حسین کرد بد

بِلَا رَأْسٍ تَنُوحُ عَلَيْهِ جَهْرًا

بسر که نوحه میکرد بر او آشکارا

لَقَدْ هَتَكُوا النِّسَاءَ وَحَمَلُوهَا

هر آنیه تحقیق هتک حرمت زنان کردند و بار کردند آنها

وَزَيْبٌ أَخْرَجَوهَا مِنْ جِبَاهَا

و زینب را بیرون بردند از جنبه خودش

بِلَا دُوسٍ قَدْ ذَجَّوْا الْبَيْتِنَا

بسر ما و تحقیق کشید دشمنان سر ما را

عَرَايَا بِالطُّفُوفِ مُسَلِّبِنَا

برهنه بزیبنهای کر بلا لباس ربوده شده

جَنَابِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِينَا

حرمت جناب ای رسول خدا در ما که حرمت تو ایم

بِنَائِكَ فِي الْبِلَادِ مُشْتَبِنَا

دختران خود را که در شهرها مشرف شده بودند

وَلَوْ أَنْصَرَفَ زَيْنُ الْعَابِدِ بِنَا

و اگر میشد بدی لام زین تپا بدین را

وَمِنْ سَهْلِ اللَّيَالِي قَدْ عَمِينَا

و از پیداری شبها تحقیق کور کشند بودیم

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَنْدُبِنَا

تا روز قیامت کربیه و ناله میکردی ما را

أَبَا الْبُرْجَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

که ای پسر جبیب پروردگار جهانیان

عِيَالُ أَجْنِكَ أَضْحُوا ضَائِعِينَ

عیال برادر تو که دیدند ضایع و تباها شده

بَعِيدٌ مِنْكَ فِي الرَّمْضَاءِ وَهَيْبِنَا

در از تو در زمین گرم کر بلا کرومانده

طُبُورًا وَالْوُحُوشَ الْمَوْحِشِينَ

برخا در بنده ما و چرندهای وحشی صحرا را

عَلَى الْأَقْتَابِ جَهْرًا أَجْمَعِينَ

بر جبهه های ستیزان آشکارا همه را

وَفَاطِمٌ وَإِلَيْهِ بُدِي الْأَيْتِنَا

و فاطمه جزیرت را و ما هر میکرد ناله خود را

میکنند

سَكِينَةٌ تَشْتَكِي مِنْ جَرِّ وَجَدٍ
کینه شکایت میکند از شدت حرارت سوزش

تُنَادِي الْعَوْفَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
نوازش میکند فریاد رس خود پروردگار جهانیان را

لِبَعْضِهِمْ

أَحِبَّ آلِ مُحَمَّدٍ جُدَّ بِالْبُكَاءِ
ای دست آل محمدت بخش بگر بسین

إِنْ كُنْتَ مِنْ بَهْوِي النَّبِيِّ الْمَسْلَا
اگر هستی کسی که دست میدارد پیغمبر مسر را

وَأَسْكَبَتْ شَبَابِبَ الدُّمُوعِ فَاتَكُونِ
و بر بر بسکرت نه ریختن اشکها را پس اگر مباشر تو

فِيهِ الْأَخِيرُ فَهَذَا تَبَعُ الْأَوَّلِ
در گریستن آخر از دیگران است پیغمبر متابعت کرده اول گریستن

وَأَبِكِ الْفُرُوعَ وَالطَّبَاتِ تَفَرَّعَتْ
و گریستن شاخه اشرف پاکیزگان را که شرافت باشد

مِنْ دَوْحِهِ لِمُحَمَّدٍ نَسَقَتْ عَلَا
از صند درختی که از برای محمد صبر پیوسته است از جهت بلندتر بود

وَأَبِكِ الْبُدُورَ وَالطَّلَاعِ كَوَامِلًا
و گریستن ماهها شرب چهارده راکه طلوع کردگان کاوند

حَاقُ الْمَحَاقِ بِهَا فَامَسَّتْ أَفْرَا
که دشمنی کرد و محو شدن نور آن ماهها پس کرد بدین غرور

وَأَبِكِ الْجُورَ الْزَاخِرَاتِ وَوَدَّهَا
و گریستن دریا های پر و مملو کرم را و آب آلودن دریاها را

قَدْ كَادَ لِلْوَرَادِ عَذَابًا سَلَسَلًا
که تحقیق بود از برای آب آلودگان غمناک و کوارا

وَأَبِكِ الْجِبَالَ الرَّاسِخَاتِ وَمَنْبِنَا
و گریستن کوه های صلح محکم را و سبک بنا کرد

مُجَدَّ سَمَا سَمَا السَّمَاءِ الْعُلَا مُؤْتَلَا
مجد و شرف را که بلند گشته بود در آسمان نعمت را مصداق

وَأَبِكِ الْعَفِيرَ عَلَى الصَّعْدِ مَضْرَجًا
و گریستن خاک آلوده گشته بر زمین را که در گریستن شنبلیله

بِدِيمَانٍ تَرَبَّ الْجَبِينُ مَرْمَلًا
بگونهای خود در خاک سبک پیشانی که بر سر سگال زخم آلود گشته بود

فَضَابَهُ أَبِكِ السَّمَاءِ كَأَبَةِ
سپهر مصیبت او گریستن آسمان را از جهت آلوده

وَالشَّهْبِ خُرْنَا وَالسَّمَاءِ الْأَعْرَا
و گریستن شهاب آلوده و سماک اغزل آلود آسمان هم

لِبَعْضِهِمْ فِي رِثَاءِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَلْبٌ لِهَذَا الرُّزْوِ نَكُوبٌ بِرِثْمِهَا
کست از برای این مصیبت نام شدن نور آفتاب افلاک

وَأِنْ تَقَطَّرَ السَّبْعُ الطَّبَاؤِلَةُ فَهَلْ
و اگر چه گریستن هفت طبقه آسمان از برای تسخیرت فرا

مُصَابٌ بِكَ مِنْهُ السَّمَاؤُ وَأَهْلُهَا
مصیبتی است که گریستن از آوا آسمان و اهل آسمان

وَأَشْفَتْ بِرِ الشَّمِّ الرَّعَانَ عَلَى الْمَسْرِ
و آشفتن بر آفتاب زخم راغزل را بر آسمان

وَحَطَبٌ جَلِيلٌ قَبْلَ حُلُولِهِ

و عادت بزرگ است که بزرگ بود پیش از درویش

لَدَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عَيْنِهِ آجُرًا

هر آنکه نیک است رسول خدا را از چشمش جاری کرد

لَيْبِكَ نَبِوَا الْإِسْلَامِ طَرَأَ عَلَيْهِمُ

باید بگریند امر اسلام کما بر شهبه نگرید

كَمَا بَكَتُ الْآيَاتُ وَالْمِثْلَةُ الْغُرَا

بچنانکه گریه آيات قرآن و مذهب روشن

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

أَتَرَجُوا أُمَّتَهُ قَتَلُوا حَسَنًا

آهسته بیدارند کرده و نهی که کشند حسین را

شَفَاعَةُ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ

شفاعت پدربزرگش را در روز حساب

فَلَا وَاللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ

بسرند قسم بخدا نیست از برای آنها بهره از شفاعت کجاست

وَقَدْ أَخْطُوا الرَّشَادَ مَعَ الصَّوْبِ

و بخیف خطا کردند آنها رشده با صواب خورا

وَقَدْ سَأَلُوا بِمَا قَدَّ بَدَعُوهُ

و بخیف سؤال کرده شونده که از خود آوردند

لَمَّا قَدَرُوا عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ

هر آنکه قدرت سخاوند دهنش برود کردن جواب او

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ فِي زَيْنَبِ

فِدَاؤُكَ رُوحِي نَاجِسِينَ وَعَيْتِي

فدا ای تو به جان من ای حسین و ابرو و عیال من

وَأَنْتَ عَفِيفٌ فِي التُّرَابِ جَدِيدٌ

و تویی خاک آلوده و در خاک غلطیده شده

وَجِسْمُكَ عِزٌّ نَاطِقٌ عَلَى التُّرَابِ

و جسم شریف تو برهنه افتاده شده بر زمین بود

عَلَيْكَ خَبُولُ الظَّالِمِينَ تَجُولُ

که بر جسد شریف تو اسبهای ظالمین سواران میکردند

بِنَاتِكَ تَسْبِي كَالْأَمَامِ حَوَالِي

دشمنان تو اسیر گردیده بودند مثل اسیران در حوالی تو

وَسَبَطْتَ مَا بَيْنَ الْعِدَّةِ قَبِيلُ

و شتر زنده تو در میان دشمنان گشته گشته بود

لَيْدِنُ بَدَنِكَ الْوَالِدِينَ فِي زَيْنَبِ حِينَ سَبَّهَا فِي كِنَاةِ الْكُفْرِ

يَا هَيْلًا لِمَا أَسْتَمْتُمْ كَالْأَيِّ

ای مایه ای که در شبکه نام که کما کما خورا

غَالَهُ خَسْفُهُ فَأَبْدَا غُرُوبًا

هلاک کرد او را خسوف او پس ظاهر کرد غروبش را

مَا تَوَهَّمْتُ يَا شَفِيعُوا عَلَيْنَا

کمان نموده بودم ای مهربانان بر ما

كَأَنَّ هَذَا مَقْدَرًا مَكْتُوبًا

که بگویند امر مقدر نوشته شده تضا

بالیخی

يَا أَخِي قَلْبِكَ الشَّفِيقُ عَلَيْنَا

سر برادر من دل تو مهربان بود بر ما

يَا أَخِي لَوْ تَرَى عَلَيَّ الدِّيَابِرَةَ

سر برادر من اگر میدیدستی زین احمق من را تو اسیر

كُلَّمَا أَوْجَعُوهُ بِالضَّرْبِ نَادَاكَ

هر وقتیکه بر دمی آوردند او را بسپردن این ندا میکردند

مَا لَهُ قَدَفَتْنِي فَمَا صَارَ صَلِيبًا

چه شد او را که سخت شد و کردید محکم که بر شش نیکنی ما را

مَعَ الْبَيْتِ لَا يُطْفِقُ وَجُوبًا

با در دیشبی که طافت نهفت حرارت آفتاب را

بِذَلِكَ تَفِيضُ مَعًا سَكُوبًا

بخواهر ز دولت جاری میباحث اشک بریزند را

لِبَعْضِهِمْ

بِنَفْسِي أَخْتِ السَّبِيحُ زَيْبُ خَوْلَةٍ

جانم فدای او خواهر من سر زنده پیغمبر زینت را که گوید بر کوه

وَفَاطِمَةُ الصَّغْرَى تَبِخُ وَقَلْبُهَا

وفاطمه صغریه صداد ناله میکند و دل او

أَبْجَأَتِي عَذْرُوبِي إِذَا لَمَسْتُ مَسِي

ای پدرم صدهفت مرا اگر لمس کنی بجهت در مان درد من

فَلَوَّانَ بَدْرًا أَلْفُوقُ بَعْضَ مَا

پسر اگر بختن ماه افق بر در در باره خبرانی را

أَزَاكَ مِنَ الصَّفِينِ تَرْمِي مَطَالِبًا

می پندم ترا از صفین می تمان کرده اطل کرده شد

فَيَا لَيْتَنِي عُيْبَاءُ أَوْلَيْتَ لَمْ أَكُنْ

فایلیش پسر ایگاش من که بودم باگاش بنوم در دنیا

وَمِنْ مَعَهَا فَوْقَ الْخُدُودِ جِرِي

و از اشک سر چشم او بالای کوههای دهن جاری بود

أَقَامَتْ بِهَا الْأَشْجَانُ وَارْتَحَلَ الصَّبْرُ

برپا شده بود او در صحنها دانه و بهما کوچ کرده بود صبر را از آنجا

وَسَاهَدَتْ قَدَانَتِكَ مَشَاهِدًا

و حد آنکه دیدم که تخم من را آن که گوید که شان و عذر و حیل

حَمَلْتُ مِنَ الْبَلْوَى مَا طَلَعَ الْبَدْرُ

که من سختم از بلا هر آینه طلوع نمیکند ماه

بِنَارَانِ صَفِينٍ وَمَا فَعَلْتَ بَدْرًا

سبب جنگ صفین و آنچه کردی که کرده است جنگ بدر

وَلَيْتَ أَنْقَضَى مِنْهُ مِنَ الْقَدَمِ عُمُرُ

و گاش تمام شده بود از من از شش از عمر زنده گانی من

لَا حِرْكَتُومَ بَدْرًا بِرَأْسِ الْوَيْسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و دعا فارتان الجحيم من اجلكم مضني

دواع کردی پس بر سبک من از جهنم شما صفت نمود کردی

عَلَى فِجَاجِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكُمْ سُبْحَانَا

بر من کشد که در آخر زمین از دوری شما تندرست

فَيُؤَادِدُ عُنُقَ قَبْلِ بَعْدِكُمْ عَنَا

دزمک و مسر کند و صل کند ما را سپر از دوری شما را

فَهَذَا نَفَضْتُ مِنْي الْبَحْمُوهُ وَأَصْبَحْتُ

پس تخمین گشت و ندک من از دوری شما و کرده

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا أَمَرَ فِرَاقَكُمْ

درود و سلام بر شما هر چه بسیار بخاست فراق شما

وَأَنِّي لَأَرْجِي لِي الْخَيْرَ وَإِنِّي

و بدرستی که من بر آنیم می ستایم و در یکم بجهت کینه غریب خود بودم

إِذَا طَلَعَتِ شَمْسُ النَّهَارِ ذَكَرْتُكُمْ

هر گاه که می که طلوع نمود آفتاب روز باد بکنم شما را

لَقَدْ كَانَ عَيْشِي بِالْأَحْبَةِ فَيَا

بر آنیم تحقیق جویش و زندگی من بودم در ستایم صاف کردار

فَيَا لَيْتَنَا مِنْ قَبْلِ ذَا الْيَوْمِ مِمَّنَّا

پسر ای بشر از پیشتر از این مرده بگویم

عَزِيبٌ يَعْبُدُ الدَّارَ وَالْأَهْلَ الْمَعْنَى

غریبم در کشته ام از خانه و اهل و منزل خود

وَإِنْ عَزِيبَتْ جَدُّتُكَ مِنْ أَجْلِكَمْ حُرْنَا

و اگر غریب کند آفتاب نازم بکنم از برای شما سخن اندوهناک

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ صَحْبَتَنَا لَتَقْنَى

و ندانم بدانم که نجیبین صحبت ما فانی و تمام میشود

لَزَيْنَبِ بْنِ أَبِي الْمُؤْتَبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ مِنْ تَلَاهُ

چنگ بران کتابتند او بس که خواند کتابتند

يَهْمُ نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُمْ تَلَوْهُ

بایک آن نازل شد کن کتابتند آن نازل کرد

إِنَّمَا مِثْرُ حَدِّ التَّحْمِيرِ طِفْلاً

میشوای هم بر سینه بچگان خدا را در مات کودکی

عَلَى كَانِ صَدِيقِ الْبَرَاءِ

پیشتر از من است که بود بسیار نصیب کند و غیر از آن

شَفِيعِي فِي الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّي

شفیع من در روز قیامت نزد پروردگار من

وَفَاطِمَةُ الْبَتُولِ وَسَيِّدَتُنِي

و فاطمه بتول است دو آفا می کسی که

عَلَى الطِّفْلِ السَّلَامِ وَسَيِّدَتُنِي

بر زمین کرد سلام باد بر ساکنین آن زمین

نَفْسًا قَدْ سَفَتْ فِي الْأَرْضِ قَدِيمًا

جانمانه بودند که پاک کردیده بودم در زمین پیش از این

فَأَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ

پسر اهل بیت پیغمبر آنها اهل کتابند

وَهُمْ كَانُوا الْهُدَى إِلَى الصَّوَابِ

و ایشان بودند هدایت کننده کان بسوی کارها صواب

وَأَمِنْ قَبْلِ تَسْدِيدِ الْخِطَابِ

و این آورد پیغمبر پیش از محکم شدن خطاب بر خدا

عَلَى كَانِ فَارُوقَ الْعَذَابِ

ع است که بود جدا کننده عذاب و تویم هست

تَبِيٍّ وَالْوَصِيَّ ابْنَ تَرَابِ

پیغمبر است و وصی او که ابو تراب است

يُجَلِّدُ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشَّبَابِ

مخلد کرد دیه است در بهشت با جوانان بهشتی بجهت حسن بودن

وَرَوْحُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْقُبَابِ

و روحی بشر و رحمت خداست در آن قبور و در آنجا

وَقَدْ خَلَصَتْ مِنَ النُّطْفَةِ الْعَذَابِ

و نجیبین خالص بودند از نطفه مایه آن پاکیزه بودند

مَضَاجِعُ فِتْيَةٍ عَمَدٍ وَأَفْنَامُوا
وان زمین های خواب جوانی گشت که بنده کرده خدا را بر سر

هُجُودًا فِي الْفَدَائِدِ وَالشُّعْبِ
شعبا در بابا بنا ۱۰۰۰

عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كِيَابُ
فرد گشت شبها در جاهای خوابشان در خوابش

بِأَرْوَاقٍ مُتَعَمَّرَةٍ رَطَابِ
بیدنهای لطیف و نرم در روزه و تازه

وَصَبْرَتِ الْقُبُورِ لَهُمْ صُورًا
وگر دید قبرهای ایشان از برای آنها نضرا

مَنَاخَاذَاتٍ فِيهِ رِجَابِ
دستگاهها که صاحب پیشکاهای در سبح است

لَيْنٌ وَارْتِمَتْهُمُ أَطْبَاقُ أَرْضِ
اگر پوشاند ایشان از طبقات زمین

كَمَا اغْتَدَتْ سَيْفًا فِي قَرَابِ
چنانکه بوشانی شمشیر را در غلاف

كَأَنَّمَا رَاذًا جَا سَوَارِ وَاضِ
وگویی مثل بیکجا بودند و تسبیح که بچسبند چیزی در ارم بودند

وَأَسَادًا إِذَا رَكِبُوا غَضَبِ
دشمن شیری می شمشیر بودند و تنگ سوار میشدند

لَقَدْ كَانُوا الْبِحَارِ لَمَّا تَاهَمُ
بر آیت بودند در بابای بخشش مگر کسی که میاید ایشان را

مِنَ الْعَافِينَ وَالْمَلَائِكِ السَّعَابِ
از خواجهندگان و ملائک شوندگان در خط سالها

فَهَذَا نَقِيلُوا الْجَنَابِ عَدَنِ
پسر تحقیق برده شدند بسوی بهشتهای عدن

وَقَدْ عَمِيضُوا النَّجْمِ مِنَ الْعَقَابِ
و تحقیق عرض اده شدند نغمه بهشت را از عقاب دنیا

بَنَاتُ مُحَمَّدٍ أَخْتُ سَبَايَا
دختران محمدند که کردیدند اسیرا و در تنگ

لُيْسُنُ مَعَ الْأَسَارِيِّ وَالنِّهَابِ
که رانده میشدند با اسیران دیگر در غارت شده

مُغْبَرَةُ الذُّبُولِ مَكْشَفَاتُ
کرد الود جاها بودند و سر بر همه

كَسَبِي الرُّومِ دَائِمَةُ الْكِنَا
گند اسیران روم پای ایشان چنین بود از باده روم

لَيْنٌ أَبْرَزَنَ كُرْهًا مِنْ حِجَابِ
اگر ظاهر در دشمنکار شدند ایشان از روی که بهت از بدها

فَهُنَّ مِنَ الْعَقْفِ فِي الْحِجَابِ
پسر ایشان در بجهای عفت و عصمت

أَيُّجَلُ بِالْفِرَاتِ عَلَى الْحُسَيْنِ
آب نیز کرده بمشروبات فرات بر حجاب حسین

وَقَدْ أَضْحَى مُبَا حَالِ الْكِلَابِ
و تحقیق کردید آب فرات مباح از برای کسان دزدان

فَلْيُ قَلْبُ عَلَيْهِ ذُو النِّهَابِ
پسر از برای من دل بست بر حجاب حسین و دشمن

وَلِي جُضْنُ عَلَيْهِ ذُو النِّسَابِ
و از برای من شمشیر است بر آنحضرت و فرزند صاحب شمشیر

لِدَعْبَلِ الْخِزْرَانِي
در عهد فرامر دهن

هَلَّا بَكَتَ عَلَى الْحَبِيبِ وَقِيلَهُ

چرا انگریزی بر حضرت حسین و نام آنجناب

فَلَقَدْ بَكَتَهُ فِي السَّمَاءِ مَلَائِكَةُ

پس بر آینه کریت گریه بر کردار او را در آسمانها ملامت

لَمْ يَحْفَظُوا حُبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

مما حفظ نکردند آنکرده و سنی پیغمبر محمد را

قَتَلُوا الْحَبِيبَ فَأَشْكَلُوا سَيْطَانَهُ

کشتند حسین را پس نامدار کردند پیغمبر را بگشتن از بند

فَإِنَّا جَسَبْنَا السُّيُوفَ مَبْضَعًا

این حسین است که بشمشیر پاره پاره کرده شده است

عَارِبِلَا تُوْبِي صِرْعِي فِي الثَّرَى

برهنه و بی لباس افتاده است در خاک

كَيْفَ الْفَرَارُ فِي السَّبَا يَا زَيْدُ

چگونه است فرار و آرام و حال آنکه در میان سپهر زینت

يَا جَدَارَ الْكَلْبِ شَرِبَ الْمَنَارِيَا

ایجد بر زکوار بر سبک سگ می آساید برادرش بیکه بر سبک

يَا جَدُّ مِنْ تَكْلِي وَمُصِيبَتِي

ای جد از نامم و اندوه و مصیبت من

خَالِدٌ مَعْدِلٌ

هَلَّا بَكَتَ مِنْ بَكَاهُ مُحَمَّدٌ

چرا انگریزی از برای کسیکه گریه کرد او را پیغمبر خدا محمد

زَهْرٌ كَرَامٌ زَاكِعُونَ وَسُجْدٌ

که روشنان و گریان کوع گشته اند و سجد گشته اند

إِذْ جَرَّ عَوْهُ حَرَارَةً مَا تُبْرَدُ

همسنگی بیکه چنانند حسین را گرمی عطش که سرد کرد میزند

فَالشَّكْلُ مِرْجَدٌ الْحَبِيبِ مَبْدَدٌ

پس نامم بعد از حسین بر آنکه کرده شده

مُتَخَصِّبٌ بِدِمَائِهِ مُسْتَشْهِدٌ

خفا گشته است سده است بچونهای خویش و شهادت گشته است

بَيْنَ الْخَوَافِرِ وَالسَّنَابِكِ يُقْصَدُ

مابین سهای ستور و سببان آهنگ کرده شده

تَدْعُو بِفِطْرَةِ حَرَارَةٍ يَا أَحْمَدُ

میخواند و ندا میکند از زبانی سوزش تشنگی سرا می

وَتَحْنُ عَنِ الْفُرَاتِ مُطْرَدٌ

و اما از آب فرات رانده شده و ممنوعیم

وَلَا أَعَانِيهِ أَقْوَمُ وَأَقْعُدُ

در جزیرا که می بینم بچشم می بینم و می بینم

جَاؤَ بِرَأْسِكَ يَا بَرِيذَ مُحَمَّدٍ

آوردند سر مبارک ترا ای سپهر و حر محمد

قَتَلُوكَ عَطْشَانًا وَلَمْ يَتَرَقَّبُوا

کشتند ترا تشنه و دیده بینی نکردند

وَبِكَيْرُونَ بَارِقُ قُلْتِ وَارْتَمْنَا

و بیکپه گشته با یک گشته گشتی و در این نیست

مُتَرَمِّلًا بِدِمَائِهِ تَرْمِيلاً

در مانسبیکه پنهان کرده شده بچونهای خود پنهان کردن

فِي قَتْلِكَ التَّنْزِيلَ وَالنَّوِيلَ

در کشتن تو ظاهر شده آن و باطن آنرا

قَتَلُوا بِكَ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ

کشتند بیکه گشته تو کلبه و تنبیر را

سینما

سُكِنَتِ الْبَيْتَ الْهَاشِمِيَّ

در بیان سپهر نبی هاشمی

فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَلَهَا يَوْمَ خَلَّتْ

پس ندیدم آنخانه را با مانند آنها روز دوری آنها و آنخانه را

لِفَقْدِ حَبِيبٍ وَالْبَيْتِ إِذِ اقْتَعَبَتْ

بجمله نبودن جناب حسین و شهر را از دیدن آن از صحبت آن بزرگوار

أَذَلَّ رِجَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

ذلبر کرد که در نهانی مسلمانان را این بزرگوار شد مسلمانان از کبر و

عَظَمْتَ بِنَاكَ الْوَدَايَا وَجَلَّتْ

عظیم گشت این مصیبتها و بزرگ گشت

مَرَدْتُ عَلَى آيَاتِ مُحَمَّدٍ

گذاشتم بر خانه های آل محمد

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْحَبَتْ مَرْضِيَّةً

آیا نمی بینی که زمین بر سبب تو زمین گردید تا خوشتر باشد

وَأَنَّ قَبِيلَ الْطَفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

و در سبب تو گشته زمین گردید ازال با شمس

فَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ عَادُوا وَرِثَةً

پس بودند آل با شمس بعد از خلق پس از آنکه گردیدند

لِلسُّوسِيَّ

در سوسی رشت

قَدَمَاتٍ عَظُمَاتٍ أَبَاكَرِبِ الظَّامِ

نخچه گشته گشته شد آنقدر گشته با اندازه و صحبت گشته

لَيْسَ مَرًا لِنَاسٍ لَهُ مِنْ جَمَانَا

نمود او را از میان مردم حمایت گشته

فِي رُحْمِهِ يَحْكُمُ بِدَوْلِدِجِي

در ریزه ها حکم بجا می آید چهارده وادار بجا می آید

لَهْفِي عَلَى السَّبْطِ وَمَا نَالَهُ

در بیخ من بر سر زنده من است و آنچه بگردید او را

لَهْفِي لِمَنْ نَكِسَ عَنِ سِرْحِي

در بیخ من برای آن کسی که سرگشته شد از زمین است

لَهْفِي عَلَى بَدْرِ الْهَدَى إِذْ عَلَا

در بیخ من جو ماه هدايت است در وقتیکه بلند گشته بود

وَأَلَمُ

در سوسی رشت

وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَطْفَارُ كَالْأَجْمِ الْوَهْرِ

و از اطراف او پاکان زیاد در سوس سارهای روشن بود

عَلَى الرَّحْمِ مِثْلَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

بر بالا می نیند مانند ماه در شب چهارده بود

بِهِنَّ كَمَنْ مِّنْ بَعْدِ الصَّبَا نِيرٍ وَالْحَدِيدِ

که آشکار و ظاهر گردیده بودند بعد از محفوظ بودن دستاوردها

أَنْفُوحِ بْنِ أَبِي الطُّفَّوِّ مَجْدَلَا

آیا فراموش میکنم حسین از زمینهای که با یک افتادند

أَنْفُوحِ بْنِ أَبِي الطُّفَّوِّ مَجْدَلَا

آیا فراموش میکنم حسین را روزیکه سپردند سر مبارکش را

أَنْفُوحِ بْنِ أَبِي الطُّفَّوِّ مَجْدَلَا

آیا فراموش میکنم حسین از دشمنان محمد را

لَعُونٌ فِي

اعرفه راسخ

بِالطَّفِ أَضْحَتْ كَيْدًا مَهِيلاً

که بزین کربلا کردید افتاده دو لاله آشته شده

بِالطَّفِ سَلَّتْ فَاضْحَتْ كَيْدًا

که بزین کربلا پاره شد پس کردید خویش در نهگان

وَإِيكَتْ مِنْ رَحْمَةِ جَبْرَيْلَ

وگر باندی از ترسم جبرئیل را

فَبَابِضَعِهِ مِنْ فُؤَادِ النَّبِيِّ

پس برای پاره از دل مبارک پیغمبر

وَبَابِ كَيْدًا مِنْ فُؤَادِ النَّبِيِّ

وای پاره جگر و دل فاطمه بنول

قُلْتِ فَابَيْكَتْ عَنِ الرَّسُولِ

گفته شدی پس گریاندی چشم دنازه خدارا

وَقَدْ

در خوف راسخ

بِالطَّفِ مَسْلُوبِ الرِّدَاءِ خَلِيْعًا

بزین کربلا در ای نسبیده بوده بود در دایه مبارکین بر خسته بود

رِيَانٍ مِنْ غُصَصِ الْخَوْفِ بَقِيْعًا

و سیراب بود از غصه ای مرگ و مردنها

فَرَّاهُ عَنْهُ مُحْرَمًا مَمْنُوعًا

پسر میدید آب فرات را از خوف محروم و باز داشته شده

لَمْ أُنْسَ يَوْمًا لِلْحَسَنِ قَدَّوْنِي

فراموشش نیکنم روزی را که از برای حسین بود و خجسته خاک گرفتید

ظَانٍ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ مَطْمَئِنًا

تشنه بود از آب فرات با شدت تشنگی

بَرَفْوَالِي مَاءِ الْفُرَاتِ بِطَرْفِهِ

گفته میکرد بسوی آب فرات بگوشه چشم مبارکش

لِلزَّاهِ

وَأَفْنِي دُمُوعِي إِذَا مَا جَرَّتْ

و غافله و نابود بسیم تنگ خود را مادا بیکجا بر من

دُمُوعِي عَلَى الْخَدِّ قَدْ سَطِرَتْ

اشکهای من بر گونه من خجسته نشسته شد و جاریست

جُفُوْنِي عَنِ النَّوْمِ وَأَسْتَشْعِرَتْ

چشمهای من از خفته فرار از خواب و پنهان گردانده خود را

وَفِيهَا الْإِسْنَةُ قَدْ كَثُرَتْ

و حال کند در آینه نازده ای من عثمان خجسته نشسته بود

أَعَابُ عَيْبِي إِذَا أَفْضَرَتْ

گفته میکنم چشم خود را در دشت بیک گونه ای کند از کبر

لِيَذْكُرَ كَمَا يَا بَنِي الْمُصْطَفَى

از برای ای پسر که در آن مصیبت شما ای پسر مصطفی

لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَفَّتْ غَمَضُهَا

از برای شما و برای من غمضت شما و لاله آشته بهم گند

أَمْثِلْ جَنَادَكُمْ بِالْعِرَاقِ

محو بکنم زنجار من و مردم بر نفسی شما را بعراق

اشک

أَمْثَلَكُمْ فِي عِرَاصِ الطُّفُوفِ

مانند و شبیه بکنیم شمارا در عریصم زلفهای آب کربلا

غَدَّتْ رِزْبُ نَبْرَبٍ مِّنْ جَعَلِكُمْ

کردید زمین نرب از جعبت شمار

وَاضْحَىٰ بِكُمْ كَرَبَلًا مَّغْرَبًا

و کردید شمارا کربلا محض غروب

كَأَنِّي زَيْنَبُ حَوْلِ الْحَبِيبِ

گویم بیستم جانب نرب خواتونرا کرد حسین

تَمَرَّغٌ فِي نَخْرِهِ شَعْرَهَا

بیماب در خون گلوی حسین موهای خودش را

وَالسَّبِيحُ فَوْقَ الثَّرَى شَيْبَتُهُ

و از برای سر زینب پیغمبر بالای خاک محسن مبارک بود

وَأَسْرُ الْحَبِيبِ بِأَمَامِ الرُّقَاوِ

و سر مبارک حسین پیش روی سربان

بَدُورًا تَكْسِفَتْ إِذَا مَرَّتْ

مشتابه است که کسفت و بپوشد در وقتیکه نورانی شود

كَلِخِ الصَّحِيفَةِ إِذَا فَضَرَتْ

مشرط کن بپوشد و در وقتیکه محو خط شود

كَوْفِرِ النُّجُومِ إِذَا غَوَّرَتْ

مثل ستارهای روشن در وقتیکه فرو رفته شوند

وَمِنْهَا الذَّوَابُ قَدْ نَسِيتْ

و حشر آنکه بگویند او پریشان شده بود

وَتَبَدُّكَ مِنَ الْوَجْدِ أَضْمَرَتْ

و ظاهر مسکرت از سوزش اندوه آنچه نکرده است

بِقَبْضِ دَمِ النَّخْرِ قَدْ عَفَرَتْ

که بزبانی خون گلوی که بر شمعین با خاک آلود بود

كَغُرَّةِ صُبْحٍ إِذَا اسْفَرَتْ

مانند روشنی صبحی بود در وقتیکه آشکار شد بود

لِلشَّافِعِي

مرث فریاد

تَأْوَهُ قَلْبِي وَالْفُؤَادُ كَيْتَبُ

تکلیف با آه کشت قلب من دل من مخزون است

فَمَنْ يُبَلِّغُنِي عَنِّي الْحَبِيبُ رِسَالَةً

بگوش برساند از من جانب حسین را سائقی

ذَيْبِجٌ بِأَجْرٍ مَّكَانَ قَيْضَةٍ

گشته بود بدون کنایه که گویند پیرانش

فَلِلسَّبِيحِ أَعْوَالٌ وَلِلرَّجْرِ رَنَةٌ

بسر از برای پیغمبر فریاد بود از برای نزه ناله

تَوَلَّى لَدُنَّا لِأَلِ مُحَمَّدٍ

لرزید و تخرک شد دنیا از برای آل محمد

وَأَرَقَ نَوْمِي فَالشَّهَادَةُ عَجِيبٌ

و بیدار کردم از خواب و شاهدت عجب است

وَأِنْ كَرِهَتْهَا أَنْفُسٌ وَقَلُوبٌ

و اگر چه که است در آرزوهای با جانها و دلها

صَبِيحٌ بِمَاءِ الْأَرْجُونِ الْقَيْضَةُ

در کین و حضانت گشته بود با آب ارغوان

وَاللَّجْلِ مَرْجَعٌ إِلَى الصَّهْبِ

و از برای اسبان بعد از شیب و آواز کرد و در آنجا

وَكَادَتْ لَهُمْ صُومُ الْجِبَالِ تَدْوُو

و نزدیک بود از برای ایشان گویهای سخت بگذاردند

وَعَارَتْ نُجُومٌ وَاقْتَرَبَتْ كَوَاكِبٌ

و زورفت ستارها و بزرگواران

يُصَلِّي عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

در روز رسیده بنوع پیغمبر بر آنجمله شده ازال هاشم

لَيْنٌ كَانَ ذَنْبِي حَبَّ آلِ مُحَمَّدٍ

اگر بوده باشد گناه من و سنی آل محمد

فَهُمْ شَفَعَانِي يَوْمَ خَيْرٍ وَمَوْفِي

ایشان شفاعت من روز خیر من و در میان من

وَهَشَّكَ اسْتَارٌ وَشَقَّ جُوبٌ

و پاره کرده شد پرده اشها و دریده شد کمر پانها

وَلُغِزِي بَنُوهُ إِنَّ ذَا الْعَجِيبِ

و جگت کرده بودند پس از او در سبب انکار هر ایدیشیت

فَذَلِكَ ذَنْبٌ لَسْتُ عَنْهُ أَتُوبُ

پس این گناه است که نیستم از او توبه کنم

إِذَا مَا بَدَأْتُ لِلنَّاسِ خَيْرًا

در وقتیکه ظاهر شو از برای نظر کنندگان قیامت حادثه

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی ایشان است

إِذَا جَاءَ عَاصُورٌ وَثُغَا عَفَّ حَسْرَتِي

در وقتیکه باید عاصورا زبا بر شود حسرت و اندوه من

هُوَ الْيَوْمَ فِيهِ أَغْبَرَتِ الْأَرْضُ كُلَّهَا

عاصورا روزی بود که در او گرد آلود شد زمین همه زمین

أَرِيقتُ مَاءَ الْفَاطِمِيْنَ بِالْمِلَّةِ

ریخته شد در آنروز خشم من بر بنی فاطمه بطرد آشکار

بِنَفْسِي خَلُّ وَدَّ فِي التُّرَابِ تَعَفَّرَتْ

جانم فرا باد رویایی را که در خاک آوده گشته بود

بِنَفْسِي رُوسًا مَعْلِيَاتٍ عَلَى الْقَنَا

جانم فرا باد سرائی را که بلند شده بود بر سینه

بِنَفْسِي شِفَاةَ ذَابِلَاتٍ مِنَ الظُّلْمَا

جانم فرا باد بولهای پرموده از تشنگی را

بِنَفْسِي عِبُونًا غَابِرًا بِسَوَاهِرَا

جانم فرا باد چشمانی را که در روزش بودند و چو آب بید

بِنَفْسِي مِنَ النَّبِيِّ خَرَائِدَا

فرا باد جانم ازال بنی زمان هشتم و چهار

لِإِلِّ رَسُولِ اللَّهِ وَهَلْ عَبَّرْتِي

از برای آل رسول خدا و جاری میشود اشک من

وَجُومًا عَلَيْهَا وَالسَّمَاءُ أَقْبَعَتْ

از شدت غم من بر او و آسمان لرزید و متحرک شد

فَلَوْ عَقَلَتْ شَمْسُ النَّهَارِ لَخَرَّتْ

پس اگر با عقل بود آفتاب آنروز هر آنکه بر زمین می افتاد

بِنَفْسِي جُومًا بِالْعَرَاءِ تَعَفَّرَتْ

جانم فرا باد بدنهائی را که به بیابان برهنه بود

إِلَى الشَّامِ هَدَى بَارِقَاتِ الْأَسْنَةِ

بسوی شام هدایت کرد برآفتابان نیراز برق بود

وَلَمْ تَخْطُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ بِقَطْرَةٍ

و حال آنکه بخشنیده بودند از آب فرات قطره

إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا نَظْرَةٌ بَعْدَ نَظْرَةٍ

بسوی آب فرات از آنجا نگاه بود از نگاه بود

حَوَاسِرٌ لَمْ تَعْرِفْ عَلَيْهِمْ سَبْتَةً

که سر برهنه بودند و جهان کرده شد بجز بر ایشان نگاه

لابد الفصح

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَمَا يَكُونُ لِيُحَقِّقَ فِيهِ مَسَائِلِي

فتم میوزم قسمی که بوده باشد خدا در آن قسم پسندم اگر گفته بهم در

تَغْيِيرِ كَبْرِكَ جَهْدَ بَدَلِ الْبَازِلِ

برداشتن اندوه و غم از تو کوشش بذل و بخشش است

جَلَّالًا وَحَدَّاسْمَهُ لِي الذَّائِلِ

اَشْكَارًا وَشَدَى سَبْزُهُ بَارِكْتَ رَا

فَبَلَاءِ بَيْنِ الْغُرَى وَبَابِلِ

پس غزنیهای میان زمین غری و زمین بابل است

فَاقِلْ مِنْ حُرْنٍ وَدَمْعِ سَائِلِ

پس کمتر کنم من اندوه و اشک جاری را

أَحْسَبُ وَالْمَبْعُوثِ جَدِّكَ بِالْهَدَى

در حسین قسم بر بایکجه شده هدايت بخون که جزیر کور است

لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا كَرِيهًا لَبَدَلْتُ فِي

اگر بودم حاضر در جوی با کربلا را هر آنکه بذل میکردم در

وَسَقَيْتُ حُدَّ السَّيْفِ فِرَاعِدَائِكُمْ

و آب میدادم شدمی م شمشیر را از خون دشمنان شما

لَكِنِّي أَخْرَجْتُ عَنْكَ لِشِفْوَتِي

لکن من پس افهم از زمان حضور تو از شفا دهم

إِذْ لَمْ أَفْزُبْ بِالنَّصْرِ فِي أَعْدَائِكُمْ

اگر رسنگار شدم پاری شما از دشمنان شما

لِلصَّاحِبِ الْمَعْنَى عَالِمِ الْحَقِّ

لَمْ يَكُنْ أَحَدًا الْمَبْعُوثِ ذَا عَقْلٍ

نمود احد بر آنکه نخواست شده پندیده صاحب اولاد و عاقل

بِهَرْتِ فَلَمْ تَسْتَرْبِكْ نَفْسًا

ظاهر دعا بسیر پوینده بنمود بگوشن برده

فَهِيَ مَبَاحَةُ الْأَسْلَابِ

که دشمنی را بسیر ناصیه هایت خونها و غارها جابجا

بِأَوَائِدِ جَاءَتْ بِكُلِّ عَجَابِ

سجاد شده با هر بزرگ عجب که آمد همه عجب و کشفی

بِأَعْوَابِ شَرَفِهِمْ بِكَيْفِ تَرْبِ

فرد و شند شرف است و دین خود را بکفی از خاک

كَفَرْتَ عَلَى الْأَخْرَارِ وَالْأَطْيَابِ

کافر شده بر مردان آزاده از بیجان آل تمیز

يَا أَصْلَ عَمْرَةَ أَحْمَدَ لَوْلَاكَ

مراد خورشید و عمرة احمد اگر نبود تو

رُدَّتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ وَهِيَ فَضِيلَةٌ

برگشت بعد از غروب بر تو شهاب این فضیلت است

لَمْ أَحْكِ إِلَّا مَا رَوَيْتُ مِنْ نَوْصِ

شرف منم در فضیلت تو که خبر را که رید کرده بود

عَوْمِلَتْ يَا تَلُو النَّبِيَّ وَصْنُو

رفار کرده شده ای فرین پیغمبر همای پند

فَدَأْفَتُوكَ يَا تَرَابَ بَعْدَمَا

نجیق لقب که کشید ترا با تراب بر آرز که

أَتَشَكُّ فِي لَعْنِي أَمِيَّةَ بَعْدَمَا

یا شک میداری در لعن کردن من نبی مهد را بر آرز که

قَتَلُوا الْحَسَنَ بْنِ الْعَوِي بَعْدَهُ

کشد حسین را پس او را بعد از آن

فَسَبَّوْا بَنِي مُحَمَّدٍ فَكَانَ مَا

پس سب کردند و دشمنان او محمد را پس

رَفَقًا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ غِيَا

هموار و ملایم پس در روز قیامت بی نیاز است

وَلَطُولِ خُرْبَةٍ أَوْ أَصْرٍ لِيَابِ

و در درازی نژاد و فریاد و فریاد است

طَلَبُوا دُخُولَ الْفَيْحِ وَالْأَخْرَابِ

طلب کردند کسبهای جنگ فتح و اعراب نیز

وَالنَّارِ بَاطِنَهُ بِصَوْنِ عُقَابِ

و آتش جهنم غیبشده است و با دوزخ عتاب است

لَمَّا يَصْغَا

مرحبا بر تن نیز

أَجْرُ وَاِدِمَاءِ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

جاری هستند خونهای او و برادرش محمد را

مَنْعُوا الْحَسَنَ الْمَاءَ وَهُوَ مُجَاهِدٌ

منع کردند جانب حسین را از آب و حال آنکه او جهاد میکند

تَكَبَّرَ الدَّعِيُّ ابْنُ الْبَغِيِّ ضَوْحًا

سکندر و حرامزاده سپهر زن زمان کار دزدانها را

مَنْضِي بَنُو هِنْدٍ سُبُوفَ الْهِنْدِ

در کدزاندند پس از هند جگر خوار شمشیرهای هندی را

نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ لِقَائِهِمْ

نزد کرد ملائکه آسمان از برای گشته شدن و ملائکه

فَارَى الْبُكَاءَ عَلَى الزَّمَانِ مُجَلَّلًا

بهر می بینم گریه را بر روزگار متعال است

كَمْ فُلُكٌ لِلْأَخْرَانِ دَوْمٌ هَكَذَا

چو بسیار بگشیم از برای نژاد و بهار سخن پاینده همین طور

فَلْيَجْرِ غُرُزُ دُمُوعِنَا وَلَنَهْمَلُ

پس باید جاری شود بر روی شکرهای و سر ازیر شود

فِي كَرْبَلَاءٍ فَفُحُّ كَنُوجِ الْعُجُولِ

در کربلا پس فحش مشر نوخیز فریاد کنند

هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مَقْبَلِ

که آن نژادها از برای پیغمبر بهترین بوسه گاه بود

أَوْ دَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَقَعْبَلِي

رگهای کردن فرزندان پیغمبر و مکرر در کدزاندند

وَبَكُوا فَهَذَا سَقَا كُؤُسَ الذُّبَلِ

و گریه کردند پس تحقیق شامیدند دشمنان جامهای نیره دارا

وَالضُّحُكُ بَعْدَ الطَّفِ مَحْمَلٌ

و خنده بعد از دافند که بلا حرام و غیر حلال است

وَتَنَزَّلُ فِي الْقَلْبِ لِأَنَّ حَلِي

و منزل کشید در دل من و آنچه روح

بِحَسْبِ عَمَّا الطَّلَبِ

لَيْسَ عَلَيْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ يَكْفِي

باید بگریه بر اسلام که که گریه کنند است

فَهَذَا ضَيْعَتَا حُكَّامِهِ وَاسْتَحَلَّتْ

بهر تحقیق ضایع شد حکام اسلام و حلال شد حرامش

غَدَاةُ جُبَيْنَ لِلرِّمَاحِ دَرَبَهُ

در صبح که جناح حسین از برای نیاشاند نگاه شده بود

وَعُودِي فِي الصَّخْرَةِ لِحَا مَبْدَدًا

و او آمدن شده بود در صحرای منزه که گشت پاره پاره و خسته

فَمَا نَصْرَبُهُ أُمَّةَ السَّوَاءِ إِذْ دَعَا

بسرباری می کردند او را است بر کار درو فسبکه خواند پاری

الْأَبْلَحُ حَوْأَ أَنْوَارِهِمْ بِأَكْفِهِمْ

آگاه باش بلکه محو کردن نورهای خودشان را بر پشته خندان

وَنَادَاهُمْ جَهْدًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

ندادند که دشمنان را از روی کوشش برستی محمد

فَمَا حَفِظُوا قُرْبَ النَّبِيِّ لَأَرْعَوْا

بسرمحافظت نکردند نسبت پیغمبر را در حق او و رعایت نکردند

أَذَقْنَاهُ جِرَّ الْقَتْلِ أَمَّهُ جِدَهُ

چنان بیدند آنحضرت را حوارت گشتن است بید آنحضرت

فَلَا قَدَسَ الرَّحِيمُ أُمَّةَ جِدِهِ

بسرباکه پاکیزه کردند خداوند رحیم است چه حسین

كَمَا جَعَلَتْ بِنْتُ الرَّسُولِ بِنْسِلِهَا

همچنانکه برود آوردند دختر رسول خدا را بکشتن فرزندان

وَقَدْ فَهَكَ مِنْهُ السُّيُوفُ عَلَتْ

و تحقیق است میدند شمشیرها بکبار و دوباره از منزه مبارک او

عَلَيْهِ عِنَاؤُ الطَّيْرِ بَابَتْ ظَلَّتْ

که بر آنحضرت مرغان شکاری شب بوز سپردند و روز شب

لَقَدْ طَاشَتْ الْأَحْلَامُ مِنْهَا وَخَلَّتْ

هر آینه تحقیق بر طرفه عصفها از تنه دانه او گمراه شده اند

فَلَا سَلَّمَتْ نِيْلَكَ الْأَكْفُ وَشَلَّتْ

بسرمسلم نماند این پنجه او دستها و شتر شو

فَارِزَانِيهِ مِنْ نَفْسِهِ جَثَّ حَلَّتْ

بسربریبیکو بسرا حسین از نفس او جدا است بر جا که دارد

وَزَلَّتْ بِهَيْمٍ قَدَامَهُمْ وَاسْتَرْزَلَتْ

و لغزاند آمارا با هیای آنها و لغزیدند از راه حق

هَفَّتْ نَعْلَاهَا فِي كَرْبَلَاءَ وَزَلَّتْ

لغزیدند نعل پای من پیغمبر در کربلا از طریق سوسپ

وَأِنْ هِيَ صَامَتْ لَلَّالَهُ وَصَلَّتْ

و اگر چه آنها روزه بگیرند از برای خدا و نماز گذارند

وَكَانُوا كَمَا اتَّخَرَبَ حَبِيبُ اسْتَقَلَّتْ

و گردیدند و لا درین جنگ در فضیله که استغفال برین

لِدَعْبَلِ الْخِزَامِيِّ

بر دو عبیر خراسانی

جَاؤَ أَمْرًا لِشَامِ الْمَشُومَةِ أَهْلُهَا

آمد از شهر شام مشوم اهل آن

لَعِنُوا وَقَدْ لَعِنُوا بِقَتْلِ أَمَامِهِمْ

لعن باد بر آنها و لعن کردند بکشتن امام خود را

وَسَبُّوْا فَوَاحِرَ بَنَاتِ مُحَمَّدٍ

و اسیر کردند آه از اندوه منزه دختر من محمد را

لِلشُّومِ بِقَدَمِ جُنْدِهِمْ أَيْلِبُسُ

از شومی شکر گش بود لشکر شام را سلبان

تَرَكُوهُ وَهُوَ مَبْضَعُ مَخْمُوسٍ

و او گمراه شده تا مراد حال که نام پاره پاره شده بود بر چنبار

عَبْرَهُ حَوَاسِرَ مَا هُنَّ لَبُوسُ

کریال است سر برهنه که نبود آنها با سوس

تَبَّالِكُمْ يَا وَيْلَكُمُ آرَضْتُمْ
زبان دشمنان را ای شما که در نام لایق نشدید

بِعْتَمِدُنَا غَيْرَ كَمُجْهَلَاتِكُمْ
فرمودید بر ما غیر خود از نادانی دیگران

أَخْرَبْنَاهَا مِنْ بَيْعَةِ أَمْوَانٍ لَعْنَتُ
خواب که زندگانی آفرید بر ما پس بی ایمنی گفت بد بخت

بُؤْسًا لِمَنْ بَايَعْتُمْ وَكَانَتِي
سخت باد شکوه و نیازند که کسب کردید در او که دشمن

يَا آلَ أَحْمَدَ مَا لَقِيتُمْ بَعْدَهُ
ای آل احمد چه بر شما دیدیم پس از رحمت احمد

كَمْ عِبْرَةٍ فَاصَتْ لَكُمْ وَتَقَطَعَتْ
چه اشکها روان شد از برای شما و پاره بارگشت

ضُرَّامُوا لِنَا فَسَوْفَ نَذَلُّكُمْ
مسیر در کام ای قایان سیر زویشد

مَا زِلْتُمْ مُتَّبِعًا لَكُمْ وَلَا مِرَّةً
همیشه و پیوسته متابعت کنند نام دشمنان را و امرش

بِالنَّارِ ذَكَرْنَا لَكِ الْمَجُوسُ
بدخول آتش جهنم بخارزد و لیدرت در آتش میباشند او

عَمَّا الْحَيَوَةُ وَإِنَّهُ لِنَفْسٍ
عزت زندگانی آخر زاد حال کند آن زندگانی که گمانا نیست

وَخَطُّ الْبَايِعِينَ خَبَسٌ
خط و بهره بست کنندگان بی ایمنی است و نماند بخت

يَا مَائِكُمْ وَسَطُ الْحَجْمِ جَلَسٌ
ای مائ شما را میان جهنم زندگان گشته

مِنْ عَصَبِهِمْ فِي الْقِيَاسِ مَجُوسٌ
از طایفه آنکه در سنجیدن مثل کردند

يَوْمَ الطُّفُوفِ عَلَى الْوَحْشِ نَفُوسٌ
روز و آفریده کربلا بر جان وحش جانها چرخند

يَوْمًا عَلَى آلِ الْعَيْنِ عَجُوسٌ
یوم ای آل العین عجوس

وَعَلَيْهِ نَفْسِي فَاحْيَيْتُ أَسْوَرًا
و بر طاعت امر شما جانم را مادامیکه زنده ام تو میدهم

وَلَمَّا بَيْضًا
و پسند بر او است

أَفَاطِمُ لَوْ خَلَّتِ الْحُسَيْنُ فَمَجْدًا
ای فاطمه اگر کمان سبک روی حسین را سبک افتاد

إِذَا اللَّطِيبُ أَخَذَ فَاطِمَ عِنْدَهُ
هر آنکه ناکا سبک بزم در روی کمان را ای فاطمه برون

أَفَاطِمُ قَوْمِي يَا بِنْتَهُ الْخَيْرِ فَا تَدْنِي
ای فاطمه بر ای فرزندان من مردم سبک ناکه

فَتَوَدُّ بِكُوفَانٍ وَأَخْرَجِي بَطِينَهُ
فرما چندان بکوفان و بعضی دیگر بدین

وَقَدَمَاتٍ عَطَشَانَا بِشَطِّ فَرَاتٍ
و حال آنکه گشته شد نشسته بشط فرات

وَأَجْرَيْتِ دَمْعَ الْعَيْنِ فِي الْوَجْنَاءِ
و در دلمه میفرمودی اشک چشم را در گونه های رخسار

نَجُومِ سَمَوَاتٍ بِأَرْضِ فَلَاتٍ
ستاره های آسمان را که زمین بیابان بخورد کند

وَأُخْرَى يَفْخُ نَاهَا صَلَوَاتِي
و بعضی دیگر نماند بر سر او صلوات

قُبُورِ سِبْطِ النَّهْرِ مِنْ جَنْبِ كَرْبَلَا

فرا حربه بجوف پهلوی نهر است که جنب کربلاست

تَوْقُوا عِطَاشًا بِالْفُرَاتِ فَلَيْتَنِي

جان دادند در جانب کشته بودند پهلوی فرات پس بگوشیدم

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا لَوْعَةَ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ

بوی خدا شکایت میکنم نوحش قب خود را زیاد کردن

سَابِكِهِمْ مَا حَجَّ لِلَّهِ ذَاكِبٌ

زود کردیم پیش از آنکه حج کند در راه رسوا

فِي أَعْيُنِ آبِكِهِمْ وَجُودِي بِجَبْرِ

پس چشمم که بگشاید از او بخش کن باشک خود

بَنَاتِ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَضُوعَةٌ

آبا دختران زیاد در قصرها محفوظ اند

وَالْزِيَادِ فِي الْحُصُونِ مَبِيعَةٌ

وال زیاد در جاهای محکم نگاه داشته شده اند

دِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ أَصْفَرُ بَلَقًا

خانه رسول خدا صبح کردند در جانب کربلا و بران کشته بود

وَالرَّسُولِ اللَّهُ تَدْمِي نَحُورَهُمْ

وال رسول خدا بریده و خون بر رخسار دهنهای ایشان

وَالرَّسُولِ اللَّهُ يُسِي حَرَمُهُمْ

وال رسول خدا اسیر شود حرم دوزان ایشان

سَابِكِهِمْ مَا ذَرَفَ فِي الْأَفْئَادِ

زود باشد که اگر بگشاید ایشان را اما که بگذرد در او نشانی

وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ حَانَ غُرُوبِهَا

و اما ای که طالع شود آفتاب زود یک شود غروب آن

مَعَرَّسَهَا مِنْهَا بِسِطْرِ فُرَاتٍ

بر اندازد و یک سینه از آنها سطر فرات است

تَوَقَّيْتُ فِيهِمْ قَبْلَ حِينِ وَفَاتِي

مردم بودم در میان آنها پیش از زمان رسیدن مردم

سَقَتْنِي بِكَاسِ الشَّكْلِ وَالْفِطْعَانِ

آب داد مرا مصیبت آنها بکاسه غزا و طبعه

وَمَا نَاحَ قَمْرِي عَلَى الشَّجَرَاتِ

و اما ای که زود کند قمری بر درختان

فَهَذَا لِلتَّسْكَابِ وَالْهَمَلَانِ

پس تحقیق وقت شد از برای رفتن شک و جار شد ما

وَالرَّسُولِ اللَّهُ مِنْهُنَّ كَاتِبٌ

وال رسول خدا بی برده کاتبند

وَالرَّسُولِ اللَّهُ فِي الْفَلَواتِ

و اما ای که پیغمبر خدا در پایا با آنها اسیرند

وَالزِّيَادِ تَسْكُنُ الْجُبُرَاتِ

وال زیاد منزل میگرددند اوطاقهای خوب خانه کارا

وَالزِّيَادِ رَبَّةُ الْحَمَلَاتِ

وال زیاد صاحب حمدا اند

وَالزِّيَادِ آمِنُوا الشَّرَابِ

وال زیاد امن است راههای ایشان

وَنَادَى مُنَادِي الْجَبْرِ بِالصَّوَاتِ

و ندا کننده ندا کننده اذان بنما زان

وَبِاللَّيْلِ آبِكِهِمْ وَبِالْغَدْوَانِ

و شب کردیم بگشاید ایشان را و بصبحها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

مرا به ای که شرف الدین جعفر خطر است

لَكَ الْخَيْرُ لَا تَذْهَبْ بِحَمَلِكِ دِمْنَةً

از برای تو باد خوبی هر شیزان نامرئزل معنود را

فَمَا هِيَ إِلَّا خَاطِبَتُهَا بِحَبِيبِهِ

پس نیست کز آنرا اگر خطاب کنز اورا جواب مینده

وَلَكِنْ زُذِّبَتْ بِهَا كَأَنَّهَا بَرْدٌ رَاحٌ

و لکن زذیب شود با کما برز که را در صفت آقائی

كَأَنِّي بِهِ فِي ثَلَاثَةِ مِنْ دِجَالِهِ

گویای پسیم آنجناب اور کرده هر از مردان و اصحاب

إِذَا أَعْقَلُوا سَمَرَ التَّوَمَاحِ وَجَرُّوا

هنگامیکه به بندند به سمان خود کدم کون نیز بار می کشند

فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الصُّدُورُ مَرَكٌ

پس نیست بر نیزه بار اگر سینه ناممتر و زور تر

بَلَا قُونَ شُدَّةَ الْكَلَامِ بِأَنْفِزُ

ملاقات میکنند نجای سخت بجا نهائی که

إِلَى أَنْ تَوَوَّأَ فِي الْأَرْضِ عَمْرُكَ

چهار کردند تا که جاگر کشند در زمین کرد بکاشی نغمه که کلا

أُولَئِكَ زِيَابُ الْخِطَابِ سَمْتَهُمْ

اینها بودند صاحبان غیرتها و جنبتها بندند بیکر کشش آن

وَلَقَرَّ إِلَّا وَاحِدًا لِلنَّاسِ وَحِدًا

و ندیم من احد بر اگر کله نه مردم حاجتین را

بِكُرِّ فَتَسْأَلُونَ عَنْهُ كَأَنَّهُمْ

عجله بکرد آنحضرت پس و رشنده از او کوبا آنها

بِحَامِي وَرَأَى الظَّاهِرَاتِ جَاهِدًا

حاجت بکرد اطراف نان طاهر از او در جانبیکه چنانکه بود

فَمَا أَلَيْتُ فُؤَادًا لِي أَتَيْتُ عَلَى الطُّورِ

پس نبود شیرینی که حاجتیکه با باشد و بیجان از او کوبا

مَحَاهَا الْبَلَى وَسَنَوَطَتْهَا الْأَوْبِدُ

که محو کرده است اورا کنهیکه و جاگر نه است اورا جوان و مشی

وَإِنْ جَاوَيْتَ لَمْ تَشْفِ مَا أَنْتَ وَاجِدُ

و اگر جوابی به شفا میند به چیز را که تو طالب و جوابی

قَضَى ظَمَاءً وَالْمَاءُ جَارٍ وَوَدِكُ

که جان اندیشه در جانبیکه آب بضر جاری بود بعضی استبار

كَأَخْفَ بَالِئِ اللَّيْلِ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِدِ

چنانچه احاطه کرده شود بشیر شیر ان شانه مودار

سُيُوفًا أَعَارَتْهَا الْبُطُونُ الْأَسَا

شمیر را از زخاف عاریه میکرد از آنها شیر را دلهای خود را

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الرَّؤُوسُ مَخَامِدُ

و نیست بر شیر را مکر سده و غده نسی

إِذَا عَضِبَتْ هَانَتْ عَلَيْهَا الشُّدَّةُ

هرگاه خشمگین شوند سهد و ستان سر خود بر آنها سحسا

نَجْدٌ أَمَا لَتَنْهَنَ أَيْدٍ عَوَاضِدُ

در خان فرمائی بودند که افکنده بود آنها را و سنها که در جوش

إِلَى الْغَائِبَةِ الْفُصُوفَى النُّفُوسِ الْوَالِدِ

سوی نهایت مرتبه بزرگ که جانهای بشده فشان

وَكَيْدٌ مِنْ أَعْدَائِهِ مَا يَكِيدُ

که رنج و شفت کشند از دشمنان خود آن را بجز آنکه کشید

مَهَى خَلْفَهُنَّ الضَّارِيَاتُ شُورِدُ

شکار را می بودند که دنبال آنها شیر را بود در جانبیکه فرار میکرد

بِأَهْلِي وَابْنِي الْمَحَامِي الْجَاهِدُ

بر مردم و مردم و احم فدا باد ایحاجت کشنده چنانکه بود

بِأَسْبَحَ مِنْهُ جِبْنَ قَلِّ الْمَسَاعِدِ

و لا دور از آنحضرت است که بیکم که گشت با در لیس او

بلا

إِلَىٰ أَسْأَلِ الطَّعْنَ وَالضَّرْبَ نَفْسَهُ

کوشش فرمود تا اگر در آن ساعت طعن نبرد و بیشتر جان بفرستد

فَلَهْفَالَهُ وَالْجَمَلُ مِنْهُنَّ صَادِرٌ

پس از ده من از آن حضرت است در آنجا که به این خبر سرزنش کرد

فَأَيُّ فَعْتِ ظَلَّتْ جُبُولُ امْتِنَةٍ

پس کدام جو از من بود که کردید اسبان بزرگ من

وَأَعْظَمُ شَيْءٍ أَنْ شَمَّرَ لَهُ عَلَىٰ

و بزرگتر صحبت است که از برای شمر بر

فَسَلَّتْ يَدَاهُ جِبْنٌ بَغْرِي بِسَفِيهِ

پس شل باد دست آن دلون است یکدیگر بر پیشانی خود

فَإِنْ قَبِيلًا أَجْزَأَ الشَّمْرِ مِثْلَهُ

پس بر پیشانی کشید که بر بیشتر ملعون بر مبارکش را

لَقَائِمِجَانِي الطَّفِ مِثْلُ أَوْرَاسِهِ

اگر بزرگ من است که بر لبه بدن مبارک و سرش بر نفس

وَلَهْفَىٰ عَلَىٰ أَنْصَارِهِ وَحِمَانِهِ

و در نوح من بر باوران آن حضرت بجزت کشندگان آن

مُضْتَحَةٌ أَجْسَادُهُمْ فَكَانَتْهَا

رنگین شده بود بدنهای آنها پس کویا

نُضِي بِهَا أَكْثَافُ عَرَصَةِ كَرِبَلَا

روشن گشته بود بوجه آن حضرت اطراف عرصه کربلا

وَإِنْ أَنْسَ لَا أَنْسَ النِّسَاءُ كَانَتْهَا

و اگر فراموش کنم بر چیز برای فراموش نکنم زمان آن حضرت اگر کجا

خَوَارِجٌ مِنْ أَيْمَانِهَا وَهِيَ بَعْدَهَا

پس در آن گشته بودند از خمی های خود و آنچه بعد از آنها

سَوَافِرٌ بَعْدَ الصُّونِ بِالْوُجُوهِهَا

آن تنهایی که گشته بعد از آنکه در عقب بودند نو بر زین بار و

فَجَرَّكَ أَهْوَىٰ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدٌ

پس افتاد از لب چنانکه سر از بر تو بود زین سینه بر نهد

خَضِبَ الْخَوَافِي مَرْدِيْمَاءَ وَوَادُ

سها خضاب کرده از غنم مبارک او در داخل میشد

تُعَادِي عَلَىٰ جُمَانِهِ وَتَطَارِدُ

که تجاوز میکردند بر بدن او در وقت داد میکردند

جَنَاحِنِ صَدْرِ ابْنِ النَّبِيِّ مَقَاعِدُ

استخوانها سینه پس سینه استخوانها

مُقَلَّدٌ مَنْ تَلَقَىٰ إِلَيْهِ الْمَقَالِدُ

کردن کسیرا که افتاده شده بود بسوی او و یکدیگر را بر تپه او

لَا كَرَمٌ مَفْقُودٌ بِكَهْ فَاقِدُ

هر آنکه گرامی تر گشته بود که گریه کند او را کم کنند

بَنُو بَيْهٍ لَدُنَّ مِنَ الْخَطِّ وَارِدُ

بشکنین بر گذشته بود او را نیزه خطی آساننده از خون او

وَهُمْ لَسِرَاجٍ مِنَ الْفَلَاحِ مَوَدُّ

و حال آنکه آنها در زندگان با با آنها را اندک خود شناسند بود

عَلَيْهِنَّ مِنْ حِرَالِ الدِّمَاءِ مَجَاسِدُ

بر آنها از خونهای سنگ پیرا آنها بود

وَتَظَلُّمٌ مِنْهُ أَرْبَعٌ وَمَشَاهِدُ

و تاریک شده بود از کشتن او سرها و محفلها

قَطَارِبٌ عَنْ أَوْكَارِهِ وَهُوَ حَاجِدُ

مرفق قطا بودند که رسیده شده بودند از شبها تا خورشید طلوع کرد

لَا رَجَاسٌ حَرْبِيًّا لِحَرْبِي مَوَاقِدُ

از جهت بلیدای بنی امیه سبب سوزانیدن سوخته گشته بود

بُرَاقٌ إِلَّا أَدْرِعُ وَسَوَاعِدُ

روی بندی که دستها و بازوهای ایشان

اِذَا هُنَّ سَلَبْنَ الْفَلَائِدَ جَدَّتْ

در وقتیکه آن زمان برودند کشند از کردن بندها نازند

فَوَادِبَ لَوَا زِيَّ الْجِبَالِ سَمِعَهَا

ناله کنند بودند که اگر کوها می شنیدند ناله آنها را

اِذَا هُنَّ أَبْصَرْنَ الْجُسُومَ كَانَهَا

در وقتیکه آنها دیدند بدنهای گشتگان را که کوبانها

وَشَمَنَّ رُؤُوسًا كَالْبُدُورِ تَقْلَهَا

و نگاه میکردند سرهایی را که مثلهاست بر عجبها بود که بزرگتر بود

نَدَاعِينَ بِالطَّيْنِ الْخُدُودِ بَعُولَةَ

کردیم بر آمدند و سیاه میزدند رویهای خود را بغبار و کوزه

وَجَمَّ شَرَبًا لِيَدِي الْوُجُوهَ كَانَهَا

و بجز آشیدند بدستهای خود رویهای خود را که کوبانها

و ظَلَيْنَ بِرَدْنِ الْمَنَاحِ كَانَمَا

و گردید بودند که بر سگداندند آواز را بگریه و زاری که کوبانها

فِيَا وَقْتَهُ مَا أَحْدَثَ اللَّهْرُ شَمْلَهَا

پس اوقاتیکه نازه میکند روزگار سالان دریا

لَا لَبِيبَ هَذَا الدِّينِ أَثْوَابَ ذِكْرِهِ

هر آینه پوشانیده می بودند که بگذراند این بن اسلام را با ساجزای

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

أَرَى الصَّبْرَ يَفِيءُ وَالْمُهُومَ تَرِيدُ

می بینم صبر خود را که فانی میشود و اندوهها را بزم زبانه میزند

وَذَكَرَنِي بِالْحُرْنِ وَالنُّوحِ لَبَّكَ

و یاد آور مرا بجهت اندوه و نوحه و گریه

عِطَاشًا عَلَى سَالِي الْفَرْقِ فَالْمُ

در لحظه نشته بودند بر لبش فزات پس نواز بر آبر آنها

مِنَ الْأَسْرِ فِي أَعْنَاقِهِنَّ قَلَائِدُ

از چینه اسیری در گردنهای آنها فلادها

نَدَاعَتْ أَعَابِيَهُنَّ فَنِي سَوَاجِدُ

در بران و شکافه میشد بالدر آنها پس ناله بجهت میشدند

نُجُومٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَائِدِ رَوَاكِدُ

ستارانی بودند که در پشت سبابان آرام گرفته بودند

رِيحًا كَأَشْطَارِ الرِّيحِ مَوَائِدُ

بیزبانها که از باز یکی مثل ریحانهای با سخن بودند

وَصَدَّعَ مِنْهَا الْقَاسِيَةَ الْجَلَادُ

که شکافه میشد از آنغزاید و کوبه کوبها سر سخت

دَنَا بِنِيرَانٍ بَلَا هُنَّ بِالْحَلِكِ نَافِدُ

دینارانی بودند که مخان کرده بودند آنها را بکسبیدن مرافقها

تَعَلَّمَ مِنْهُنَّ الْحَامُ الْفَوَائِدُ

یاد گرفتند بودند از آنها ناله را که بوزنهای جفت کم کرده

يُبِيدُ اللَّيْلَ فِي كُرْهَا وَهُوَ خَالِدُ

فانی میکند شبها را یاد کون آن واقعه و او همیشه ماندنی است

تَرْتُّ لَهَا الْأَنَامُ وَهِيَ جَدَائِدُ

که گفته شود مراد را در روزگار و حال آنکه آن واقعه همیشه نازد است

وَجَمِي سَبِيلِي وَالسَّقَامُ جَدِيدُ

و همه گفته شود و ما خوشیها نازه میشود

عِزِّي بِأَكْنَفِ الطُّفُوفِ فَرِيدُ

عزیزم که با کنف کنایه فرات سها بودم

سَبِيلِي إِلَى قُرْبِ الْمِيَاهِ وَرُودُ

راهی بسوی نزدیکی آنها که دهنر شوند

لَقَدْ

لَقَدْ صَبِرُوا لِأَصْحَابِ اللَّهِ صَبْرَهُمْ

بر آنکه تحقیق صبر کردند صلیح کردند اندک از در پیش آنرا

وَقَدْ خَرَّ مَوْلَىٰ الْحَسَنِ مَجْدَلًا

و تحقیق افتاده بود آقای من حسین بن علی علیه السلام

وَسَاقُوا السَّبَا يَا مَرْيَاتُ مُحَمَّدٍ

و بسیاری بردند اسیر با را که از در خدای محمد بودند

وَفَاطِمَةُ الصُّغْرَىٰ تَقُولُ لِأَخْتِهَا

و فاطمه صغری در آن حالت بخت زواجش میکند را

أَيَا أَخْتُ قَدْ ذَابَتْ مِنَ السَّبْرِ مُمْتَحِنَةٌ

ای خواهر تحقیق آب شده از صدمه دشمنان من

تُنَادِي وَقَدْ بَدَّتْ مِنَ الشَّكْلِ ضَبْرًا

ندیدم که و تحقیق ظاهر کرده بود از کرم صبر صغری

فَيَا غَائِبِيَا لَا بُرْحَىٰ مِنْهُ وَوَبَه

پس بگریه کن که امید داشته شده است بر جمع او

ظَنَنْتُ بَارِئَتِي فَا بِنِي الرَّجَاءِ

کمان کردم بآنکه خواهرانم پسرا امید کرد مرا اینچنین

يَتَيْدُ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ وَمُهَيَّجَةٌ

فغانه بشوند شبها در روزگار و دل من

لِلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَىٰ أَنْ فَنَوَامِنْ حَوْلِهِ وَيَأْبِدُوا

تا آنکه فانی شدند از حول آنحضرت و هلاک کردند پیشند

قَبِيلًا عَفِيفًا فِي التَّرَابِ وَجِدٌ

گشته شده فک آلوده در خاک گریه شبها

بَسُوقُهُمْ قَاسِي الْقَوَادِ عِنْدِي

که میکشید با سبیری آنها را سنگدل دشمن ضامنی

وَقَدْ كَظَّمَا جَهْدَهُنَا كَجَهْدِي

در حال آنکه تحقیق برنج انداخته بود او در سینه در آنجا بخت بود

سَلَىٰ سَابِقِ الْأَضْعَانِ بَرِيدٌ

پرس گشته که کسبها را کجا اراده دارد ببرد

بِصَوْتِ نَكَادِ الْأَرْضِ مُمْتَدِي

بصدای که نزدیک بود زمین از آن صدای گریه کند

مَنَارِكُ مِنْ قُرْبِ الدِّيَارِ يَعْبُدُ

منبر تو از نزدیکی دیار ما و در است

وَيَأْسُ الْمُرْجِيَانِ بِنَا أَمْ شَدِيدٌ

دانا امیدر امید دارنده ای سپید در من بسیار خوشتر

وَحَزْنِي عَلَىٰ مَوْلَىٰ لَيْسَ يَبِيدُ

و اندوه من بر آقای من نیست که فغانه شود

أَضْحَىٰ مَعَارِفُ مِنَ النِّكَوَاتِ

که کرده است جای شناسی و غیر آشنا و چنانچه

وَنَاتٌ بَسَا كَيْفَ أَيْدِ الْغُرَابِ

دور گشته است بسا کن آنها دست غنما دوریها

بِشَهْرِنَ فَوْقَ غَوَارِبِ الْبَدَا

که بی بجه و مشهور گشته بالای جوارش در شهر

لَمَّا بَكَ دَعَا دَارِ سَلْعَ صَا

که بگریه کنم منزله را که شد رس گشته است فضا را

دَوَسَتْ مَعَاهِدُهُ وَغَيْرَهَا بَلَا

کنده گشته است آنها را و غیر داده است از کسها

لَكِنْ بَكَيْتُ عَلَىٰ جَنِّ مُحَمَّدٍ

کن گریه میکنم بر جرم و آبروی محمد

يَا بَنِي رَبِّبَنَاتِ الْبَنُولِ نَوَادِيَا

پر دم فرا شود پر در به ای فاطمه تنول را در حجاب که ناله کند

لَمَّا فَهَرْنَا إِلَى الشَّامِ قَرْمَحَهُ

زبانکه بر کشند از کر نما بسوی شام در جانب که کرم کشند

وَالرَّأْسُ مُنْتَصَبٌ وَالزَّيْبُ عِنْدُ

سر مبارک حسین نصب گردیده بود بالای زلف و خانیست

وَتَصْبِحُ وَاجْرُزِي وَتَدْعُو يَا أَخِي

و صبحه میزد که دای زانده من و بخواند که ای بر من

لَهْفِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ ثَاوِي بِالْعَرِي

انده من برای منت حال آنکه تو جا کردی بفضار صحرا

لَهْفِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ ضَائِدٌ شَتَكِ

انده من برای منت حال آنکه بسیار شده بود در شکر

لَهْفِي عَلَى مَا نَبِلَ مِنْكَ بِكَوْبَلَا

انده من برای چیز است که رسیده ترا برین کر بلا

لَهْفِي لَهْنُ مُسْكِنَاتِ حُسْرَا

در برف من از برای آن زمان است در آنکه برهنه شده

لَهْفِي يَا أَوْدَعَتْ قَلْبَ مُحَمَّدٍ

در برف من آنچه بجز است که در دیده که نشستی دل محمد مرا

بَاوَأَجِدُ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا جَرِي

اگر بماند من اگر بودی میدیدی آنچه زیرا که نوشند

وَتَعَجُّ وَالْإِبْتِمَامُ سَكْرِي حَوْطَا

و ناله بس که در زین و طغان نیم مد پوشش بودند حواله

وَلِرَأْسِ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ تَرْتَمُ

و از برای سر مبارک آنای حسین ریزنده بود

وَالسَّيِّدُ السَّجَادُ يَدْعُوهَا

و سید سجاده بخواند عیاش زین را

وَالسَّيِّدُ السَّجَادُ يَدْعُوهَا

و سید سجاده بخواند عیاش زین را

مِنْ عَظْمِ آخِرَانِ وَطُولِ شَتَاءِ

از بزرگی اندوهها و درازی پر کشند کبها

أَجْفَانُهُنَّ سَوَاكِبَ الْعَبْرَاتِ

مره و چشمهای آنها در حاشیه است ریزنده بود

وَدُمُوعُهَا تَجْرِي عَلَى الْوَجْنَتِ

و اشکهای او جاری بود بر گونه اسرار

وَحَلِيفَتِي لِعَظِيمِ النِّكَايَاتِ

و جانشین من از برای رنجهای بزرگ من

مُلَقَى عَلَى الرَّمْضَاءِ فِي الْفَلَاكِ

انداخته شده بر رگهای گرم در با آنها

حَرَّ الظَّهَاءِ وَنَلَهَبَ الزَّفَرَاتِ

حرارت تشنگی را و برافروخته اندوه و مانده را

مِنْ قِتْلِ بَنَاءٍ وَسَبْيِ بَنَاتِ

از کشته شدن پسر من و اسیر شدن دختران

بِفَوَاضِلِ الْأَرْدَانِ مُخْتَمِرَاتِ

در بنیادی استینها طلب چادر در پرده روی خود میگردند

وَقُوَادِ فَاظِمَةً مِنَ الْحَسَرَاتِ

و دل فاطمه را از اندوهها و حسرتها

مِنْ دَلْنَا وَقَعَزُ الشَّمَايَاتِ

از ذلت ما و غلبه کردن شامت کنندگان بر ما

قَوْحِي الْجُفُونِ خَوَافِ الْأَصْوَاتِ

در سبک چشمهای من مجروح و صدای ایشان از کرب گرفته بود

فِي اللَّيْلِ تَلَوُوا حِكْمَ السُّورَاتِ

در شب که تلاوت میکرد سوره های محکم قرآن را

إِلَّا أَصْطَرِي فَإِنَّ كَلِمَاتِ هَوَاتِ

و بگفت آگاه باش که کلمه پس آمده است هر چه مفید است

و بگفت آگاه باش که کلمه پس آمده است هر چه مفید است

کلی

كُنِيَ الدُّمُوعَ وَرَافِيَّ رَبَّ الْعُلَا

بازدارشکهای خود را دیده بانی گسز پروردگار بلندتر

وَأَسْبِشِرِي يَا عَمَّتِي فَلَا لَهْنَا

و بشارت با دوزخ اعمه من پس از برای منست کوارائی

الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَالْمَوْلَى الَّذِي

که جناب قائم مهدیست و آقای آیمند است

يَأْسَادِي يَا مَنْ نُورِهِدِيهِمْ

سراقایان من ای کسیکه نور هدایت ایشان

يُؤَلِّكُمُ الْبَاخِرِينَ وَطَا الثَّرَى

بدوستی شما ای بهترین کسیکه قدم گذاشته است خاک را

وَلَا يَضَارُ حَمْدُهَا

فَعَلَيْكَ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

پسر بر تو باد از پروردگار فاضلتر و بهترین رحمت

بِقِيَامِ دَوْلَةٍ أَخَذَ الثَّارَاتِ

سبب برپاشدن دولت که برگزیده خوبیهای است

بِمَنَاصِلِ الْأَعْدَاءِ بِالنِّقَاتِ

که مناصب و مقهور میکنی دشمنان را بباها

وَسَنَاهُمْ بِجَلْوَادِجِ الظُّلُمَاتِ

در روشنی ایشان کشف نمودی تیرگی تاریکیها

بِنَبْلِ الْمُنَى وَتَبْدُلِ الطَّاعَاتِ

رسیدن آزادیات و قطع طاعتهاست

وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَلْسَةِ مَفْرُوحٌ

دول از درخزن و اندوه مجرد است

لَمَّا بَكَى الْحَمْدُ وَأَنُوحٌ

نه گریستن ابر است حمد را و نه فود گم

سَلُّوا بِأَرْضِ الطِّفِّ وَهُوَ ذِيحٌ

پاره بر زمین که بلادرمانیکه گشته شده بود

كُلُّ نُوْحٍ وَدَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

همه نوحه میگردند و اشکها را آنحضرت جابر شده بود

بِدِي مَائِهِ وَالْوَجْهُ فِيهِ قَرُوحٌ

بگویند مایه در دریا گیس زخمن بود

وَتَقْبَلُ الْوَجَنَاتِ وَهِيَ تَصْبِحُ

و پیوسته گزند ای آنحضرت در مانیکه صیحه میزد

وَالطُّهْرُ مُوسَى وَالْمَسِيحُ وَنُوحٌ

و پاکیزه حضرت موسی و عیسی و نوح

الْعَيْنُ عَمْرِي دَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

چشم گریبان است و اشکش خرد شده است دروا

مَا عَدُّ دَمْعِي يَوْمَ عَاشُورَاءِ

چیز نیست عدد اشک من در روز عاشورا اگر

أَمْ كَيْفَ لَا أَبْكِي الْحَبِيبَ قَدْ

با چگونه گریه نکنم حسین را و بچشم گریه بود

وَالظَّاهِرَاتِ حَوَائِرٍ مِنْ حَوْلِهِ

وزنهاى ظاهره برهنه از اطراف آنحضرت

أَسْفَى لِدَاكِ الشَّبِيبِ وَهُوَ مَضْمُوحٌ

سخت تر از ده من از برابر این عیاسن آواز گمراخته بود

وَلِفَاطِمِ تَبْكِي عَلَيْهِ بِمُحْرَفَةٍ

و از ده من برابر فاطمه است که گریه کرد بر او بپوشش دلش

الْيَوْمَ مَا نَ مُحَمَّدًا وَالِدِي

که امروز از دنیا رفت محمد مرا پدرم

الْيَوْمَ بَنَيْكَ السَّمَاءَ بِأَذْمُجٍ

امروز که بر کرد ترا آسمان به شکمهای

لَهْفِي عَلَيْهِ مَرَمَلًا يَدِ مَائِهِ

در غم من بر آنحضرت است در حالیکه آید گشته بودم با او در مایه

لَهْفِي لَهُ وَالْجَنِّمْ مِنْهُ مُجْدِلٌ

در غم من بر آنحضرت است حال آنکه جسم من لفظی با او بجنگیدم

لَهْفِي لِرَأْسِ بْنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

در غم من از برای سر پسر پیغمبر محمد است

وَالطَّاهِرَاتُ عَلَى الْمَطَايِحِ

در زمان طاهره بر چهار پایان کبوتری که بودند

وَالْأَرْضُ رُجْبٌ مِنْ زَيْنِ أَحَدٍ

در زمین بیلر زین از مصیبت عزت احد

وَعَلَى الرَّمَانِ مِنَ الْكِبْرِ ذَلَّةٌ

در بر روزگار است از این اندوه حوار است

لَدَيْضَارِ مُحَمَّدٍ

مِثْلَ الدِّمَاءِ اسْفًا وَتَكْسِفُ بُوْحًا

مانند خونها از روی اندوه در گزیده آفتاب

وَمِنَ السَّوَابِ كَفَنَتْهُ الرِّيحُ

و از پاشیده از خاک کفن کرده بود او را باد

فَوْقَ الثَّرَى حَتَّى حَوَاهُ ضَرْحٌ

بالا از خاک تا آنکه در بر گرفت او را قبر و صرح او

كَأَلْبَدْرِ مِنْ فَوْقِ السَّنَانِ تَلُوحٌ

که مانند ماه شب چهارده از بالای نيزه میدرخشد

تَعْدُوا وَالْعِدَاءُ عَلَيْهِمْ وَتَرُوحُ

که صبح میکردند دشمنان بر آنها و شام میکردند

وَعَلَيْهِ وَحَسِي الْفَلَا مَفْرُوحٌ

و بر آنحضرت و حسیها سر سبابان در دو آن کرده بودند

وَالْيَهُ طَرْفُ الْخَادِثَاتِ لَمُوحٌ

و بهر او چشم عده ای نظر میکنند است

أَنْ تَسْتَرِكَ السِّنُّ اللَّوَامِ

از اینکه بفرزند ترا زبانها سر ملامت کنند گمان

وَأَيْكِي عَلَى الْخَيْرِ الْخَضْبِ الدَّامِي

و در کبر کبر بر کلور خضاب شده خونین

شَرُّ بُوَا عَلَى ظَمَاءٍ كَوْسٍ حَمَامِ

که شتر میدند بر حالت تشنگی جامهای سرگرا

وَعَلَى النَّبِيِّ تَوَجُّعُ الْإِيْتَامِ

و بر پیغمبر است اندوه یتیمان او

ذَانِ الْمَفَاخِرِ وَالْمَحَلِّ السَّامِي

که صاحب مغفرتها و مقام بلند بود

بِقَائِمِ

سَخَى الدَّمُوعَ عَلَى الْحَبْرِ وَجَادِي

جاری کنم چشمم شدت را بر صفت حسین و بر شمس

وَأَيْكِي عَلَى الشَّيْبِ التَّرْتِيبِ مُعْتَمِرًا

و در کبر کبر بر حسن خاک آلود خاک مالیده شده

وَأَيْكِي مَصَارِعَ فَيْئِهِ عَلَوِيَّةٌ

و در کبر کبر افتاد کلاه جوانان علوی را

أَحْسَاءُ فَاطِمَةَ لَهُمْ مَقْرُوحٌ

درون دل فاطمه زهرا از برای آنجوانان مجروح شده

وَأَيْكِي لَزَيْبٍ تَسْتَعِيثُ بِأَمْمِهَا

و در کبر کبر خاب زین را که استغاثه میکرد مادرش

يَا اُمَّ قَوْفِي مِنْ ثَرَاكٍ وَسَارِعِي

سر را در بر خیز از قبر خو و ستاب فرما

وَفِيهِ عَلَيَّ الْمَقْتُولُ وَانْفِجِي لَهُ

و بابت بر کشته خود و ناله کن از برای او

وَابْكِي عَلَى الطِّفْلِ الصَّغِيرِ مُضْمَخًا

و گریه کن بر طفل صغیراد که ز کهن گشته بود

وَابْكِي عَمْرًا زَيْنًا الْحُسَيْنِ جَوَّارًا

و گریه کن عزیز نامی حسین را که بی همه بودند

وَابْكِي لَوَيْلٍ الْعَابِدِينَ مُقَدَّمًا

و گریه کن مرزبانان را در جانبیکار بند بود

وَابْكِي لَوَاسِ السَّبْطِ يَشْهَرُ فِي الْقَنَا

و گریه کن از برای سر فرزند خو که آشکار کرده بود در باطن

يَا لِرَجَالٍ لِيثَارِ عِزَّةِ أَحْمَدَ

سر کرده مردم فریاد رسبدر خوئی را غریبه اهورا

لَلنَّسَاءِ الْأَصْفِيَا

وَتَلِينِي ذَلِي وَسَوْءَ مَقَامِي

ذلت مرا و بهی مقام مرا

وَابْكِي لَهُ فَرْدًا بَغِيرِ مَحَامِي

و گریه کن او را در جانبیکه سهاست باوری ندارد

بِدِمَائِهِ بَعْدَ تَجَرُّقِ وَأَوَامِي

بگویند نامی خوش بعد از زوروش از شدت تشنگی

لَيْسُ تَرْنِ وَأَوْجُهُ هُنَّ بِالْأَكَامِ

میسپوشانند رویهای خود را به سینهها

فِي الْأَمْرِ تَشِكُّوْا كَرْبَهُ الْأَسْقَامِ

در کار خو شکایت بکرد سختی ناخوشبهارا

كَالْبَدْرِ يَجْلُو أَحَدَسَ الْأَضْلَامِ

اندا ماه شب چارده روشن کرده چونار یکی شبها

الْهَادِي وَبِالْحَيَّةِ الْإِسْلَامِ

که هدایت کنند بود خلفا و حمایت کنند اسلام را

نَكَتَ حَسْرَاتِهَا كَيْدَ الرَّسُولِ

مجموع کرد اندوههای او و کجور رسول خدا را

وَأَسْلَمَهَا الطُّلُوعَ إِلَى الْأَفْوَلِ

و داد گذشت آنها را طلوع آنها بوسی غروب

مُصَابِي مِنْكَ بِالذَّاءِ الدَّخِيلِ

مصیبت من از تو بردی که دهنر شوند از دست

يُلَا فِي التُّرْبِ بِالْوَجْهِ الْجَمِيلِ

ملاقات میکند خاک را با روی نیکویش

عَلَى الْحَصْبَاءِ بِالنَّحْدِ التَّلِيلِ

بر رویهای نرم با رخساره افاده کنگ

مَصَابِي قَتَلَ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ

مصیبتهای فرزند فاطمه بتول

الْأَبَائِ بِالْبُدُورِ لَقَبِرِ كَيْفًا

آگاه باش مردم فرزند ما بهای ما میرا که بدیدند در کنگ

الْأَيَّامِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَمَائِي

آگاه باش ایروز عاشورا انداخت مرا

كَأَنِّي بَابِنِ فَاطِمَةَ جَدِيدًا

گو بایم چشم بسته فاطمه را در جانبیکه کنگ عطفیده بود

يُجْرِنُ فِي الثَّرَى قَدًا وَنَحْرًا

سایده میشد در خاک از قامت و گردن

صَبْرًا ظَلَّ فَوْقَ الْأَرْضِ ضَا

در جانب که کرده بود کجند بالا زمین که مبلز بدین

أَعَادِيهِ تَوَطَّأَهُ وَلَكِنْ

دشمنان او طلب کام نمودند آنحضرت را وکن

وَقَدْ قَطَعَ الْعِدَّةَ الرَّاسِمِيْنَهُ

و تحقیق بریده بودند دشمنان سردبار کشر

وَقَدَّرَ زَا لِنِسَاءِ مُهْتَكَا بِنِ

و تحقیق ظاهر کرده بودند زنان آنحضرت آشکار کرده

فَطَوَّرَ بِلَيْثِمَ بْنَ عَلِيٍّ

سیر کاهر میسیدند اولاد علی را

وَفَا طِمَّةُ الصَّبْغِرَةِ بَعْدَ عِزِّ

و فاطمه کوچک بعد از عزت

تُنَادِي جَدَّهَا يَا جَدًّا أَنَا

ندامت فاطمه جدش را که ایجد پدربند

قَوَّاسَفَا عَلَى الْجِسْمِ الْخَبِيلِ

پسروای از اندوه بر بدن ضعیف لاغر آنحضرت

تَمَخَّطَاهُ الْعِثَاقُ مِنَ الْخُجُولِ

درکشدند او را اسبان سبب صبر

وَعَلَوُهُ عَلَى الرُّجْحِ الطَّوْبِيلِ

و بلند کرده بودند بر نیزه دراز

يُخْرِزْنَ الشُّعُورَ مِنَ الْأُصُولِ

که میکشند موهای خورا از تیغ

وَكُوْرًا بِلَيْثِمَ بْنَ عَقْبِلِ

و کاهر میسیدند اولاد عقبدر

كَا هَا الْخُرْنَانُ ثَوَابَ الذَّلِيلِ

پشانیده بود او را اندوه جامه ارذلت و خوار

طَلَبْنَا بَعْدَ فَقْدِكَ بِالذُّحُولِ

طلب کرده شدیم بعد از رحلت تو بنحو خوار بر زمین

لَيْسَ الْمُرْتَضَى عَمَّا لَلَّهِ

إِنَّ يَوْمَ الطَّفِ مَا كَانَ لِلدَّيْرِ عَجَبًا

پرسید که روز وفات که بلا روزی بود از برای ابروین بخشید

لَعَرَّ اللَّهُ رِجَالًا أَمْرًا الدُّنْيَا عَصُوبًا

لغت کند خدا مردانی را که موکر دهند دنیا را از ظلم و عدوان

طَلَبُوا أَوْتَارَ بَدْرِ عِنْدَ ظَلَمٍ وَأَوْجُوبًا

طلب کردند خونهای بدر را از ظلم و عدوان

وَلَهُ

لَقَدْ كَسَّرَتْ لِلدَّيْرِ فِي يَوْمِ كَوْبَلَا

هر آینه خنجر شکست مرد دنیا در روز وفات کربلا

كَسَانُوا لَنَا تَوْسِي وَلا هِيَ تَجْبَرُ

شکستگاری که هرگز درمان نبوده و درست میکرد

فَأَمَّا بَيْتِي بِالرِّمَاحِ مَسْفُوكٌ

بسر و زود گشته یعنی اسیر شده بر نیزه

وَجَرَحِي كَمَا اخْتَارَتِ مِخْلَاحٌ وَأَضْلُوكِ

بجروح گشته بودند همانطور که خواسته بود نیزه و پیکانها

وَأَمَّا قَبِيلُ بِالِتُّرَابِ مُجَفَّرٌ

و بعضی گشته شده و شکست خورده و غلبه شده بودند

وَصَرَ عِي كَمَا شَاءَتْ ضَبَالُكَ وَأَنْتِ كِ

و افاده بودند بآنکه همانطور که بخواهت گفتار را و گرسا

لِلسَّيِّدِ الرَّحْمَنِ

كِرْبَلَا لَا زِلْتَ كِرْبَا وَبِلَا

اگر بلا اسواره نندود و بلائی

كَمْ عَلَى تَرْبِكَ كَمَا صَرَعُوا

چو بسیار بر منک تو منگ میگردانند افاده بودند

وَصَيُوفُ لِفَالَانِ قَضَرٌ

و همانانی بودند بر جانان بی کسب را

لَمَنْ يَذُقُوا الْمَاءَ حَتَّى اجْتَمَعُوا

چشمه نند آبرو تا آنکه جمع شدند همه

تَكْنِفُ الشَّمْسُ شَمُوسًا مِفْهَمٌ

سنگ بگرد آفتاب را آفتابهای رو بهای آنها

وَتَنُوسُ الْوَحْشُ مِنْ اجْسَانِهِمْ

و فرا بگرفت جانورهای صحرا از بدنهای آنها

وَوُجُوهًا كَالْمَصَابِيحِ مِنْ

و رویها نیزه که مانند چراغ روشن بودند پس چو

غَيْرُهُنَّ الْكِلَابِي وَغَدَا

که غیر داده بود آنها را که شستن شبها و گردیدند

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَانَدْتَهُمْ

ای رسول خدا اگر دیده بودی چشمش را

مِنْ مِضْضٍ يَمْنَعُ الظِّلَّ وَمِنْ

بعضی از آنها در شدت گرمی آفتاب بودند

مَا لَقِيَ عِنْدَكَ إِلَّا الْمُصْطَفَى

چو هر چه بستیادیدند نزد تو ای پسر مصطفی

مِنْ دِمِّ سَالٍ وَمِنْ مَعِجْرَةٍ

از خون روان و از شگفت جاری بود

تَزَلُّوا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَرِي

که وارد شدند در آن زمین بغیر هماننداری

بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى وَرْدِ الرَّبِي

سبب خواندن شمشیر بر آب که طاقت در مرکب

لَا تَذَانِيهَا عَلَوًا وَضِيَاءٌ

نزدیکی نمیخواست کرد آنها را آفتاب چون دیده بودند

أَرْجُلُ السَّبْقِ وَإِيْمَانُ التَّنَدِ

پای شایسته طاعن را و دستهای شایسته را

قَمْرِي غَابَ وَمِنْ مَجْمُوهِي

ماه من گم شد و شماره که فرود رفت در زمین

جَائِزُ الْحُكْمِ عَلَيْنِ مِنَ الْبَلَاءِ

کننده بر ایشان در ما منبکه حکم جاری بود

وَهُمْ طَائِفٌ قَتِلَ وَسِيَا

و حال آنکه آنها میان گشته شدن و سپهر گشته

عَاطِطٌ لِيُقِي نَائِبُ الْقِنَا

گشته بودند که آب داده شده از بنا بر سر

وَمَسُونٍ غَاثٍ رُبُعِي بِهِ

و بعضی را نده میشد بسیری که کرد و لود بود و برده میشد

جَزْدٌ وَ لَجْرٌ وَ الْأَضَاعِي سَلَهُ

کشته دشمنان مثل کشتن که سفند و بر ناز نسل از کوه

قَتَلُوهُ بَعْدَ عِلْمٍ مِنْهُمْ

کشته جان حسین را بعد از آنکه دانستند ایشان

مَتَّيْتِكِي لَهُ فَاطِمَةُ

کشته بود آنحضرت که که میگردد او را فاطمه زهرا

لَيْسَ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ يَا

بیت بخدا از برای رسول خدا ای

يَا قَبِيلاً قَوْضَ الدَّهْرِ بِهِ

ای کشته که کشت روزگار بس قتل او

لَوْ رَسُولَ اللَّهِ يُحْيِي بَعْدَهُ

اگر رسول خدا زنده بود بعد از حسین

يَا جِبَالَ الْجَدْعِ عِزًّا وَعِلًّا

ای کوهها سر محمد و بزرگ از جنه عزت و عفت

لَا أَدْرِي خُرْنِكُمْ بِلِسْنِي وَلَا

نمی دانم بسم اندوه شمار که فراموش شود

خَلْفَ مَحْمُولٍ عَلَى غَيْرِ وَطَا

پوشته بر چهار بدون پوشش

ثُمَّ سَاقُوا أَهْلَهُ سَوًّا لِمَاءٍ

بسیر بسیر کردند اهل بیت او را مثل بسیری که بکنند

أَنَّهُ خَامِرٌ أَصْحَابِ الْكِنَا

که آنهم بزرگوار خامس آل عبا بود

وَابُوهَا وَعَلَى ذُو الْعُلَى

و پدر فاطمه و علی بن ابی طالب که صاحب بند و زلف

أُمَّةَ الطُّغْيَانِ وَالْخِجْرَا

طایفه کبرایان و سرکشان خرافه و دروغ

عَمَدَ الدِّينِ وَأَعْلَامَ الْهُدَى

ستونهای دین و کوهها نشانی برای هدایت

فَقَدَّ الْيَوْمَ عَلَيْهِ لِلْحَرْبِ

میرفت هم امروز از برای غزای او

وَبِدُورِ الْأَرْضِ نُورًا وَسُنًّا

و باها سیرت زمین از جهت نور و روشنی

وَذُكْرٍ سِيْلِي وَإِنْ طَالَ الْمَدَى

مصیبت شمار که آرام داده شود و اگر چهل بگذرد روزگار

وَلَمَّا يَضًا

سَعَلَ الْعُيُونُ عَنِ الدِّيَارِ بَكَوْهَا

بزدت چشمها را از دیدن دیار کربلا بگوشها

أَتَرِي دَرَّتْ أَنَّ الْحَسِينَ طَرِيدَةً

آیا می بینی که در دست فاطمه اینک حسین شکار شده

كَانَتْ نَاتِمًا بِالْعِرَاقِ نَعْدُهَا

بود مصیبت بنانهای در عراق که کشیده بودند بنانها

لِبُكَاءِ فَاطِمَةَ عَلَى وِلَادِهَا

از برای گریستن فاطمه بر اولادش

لِقَبَائِنِي الطَّرْدِ عِنْدَ وِلَادِهَا

از تیره اولاد را نده شده که مردود بودند نزد او آن طایفه اولادش

أَمْوِيَّةَ بِالسَّامِ مِنْ عِيَادِهَا

بنی امیه بشام از عید با سرخوشان

مادر فاطمه

مَا زَاغَتْ عَيْنُ غَضَبِ النَّبِيِّ وَقَدْ غَدَا

شربت سبذ بنی امیه غضب و خشم میوزا و خشن کردید
جَعَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جِصَمِهَا

کردانید بنی امیه رسول خدا را از دشمنان خود
سَأَلَ النَّبِيُّ عَلَى صُعَابٍ مَطْبُهَا

اولاد بنی امیه بر سر شتران نام بارگش آنها بود
وَالْهَفَاءُ لِحُصْبَةٍ عَلَوِيَّةٍ

ایدرغ اندوه از برای گروهی توانا از اولاد
طَلَبَتْ تَرَاثَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهَا

خواستارث جاهلیت و کفر را نزد خویشان
زَعَمَتْ بَانَ الدِّينِ سَوْغَ قَتْلِهَا

گمان کرد بنی امیه باینکه دین میبهره کو را اگر گشتن اولاد
إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصَبَتْ مَرْوِيَّةً

بر سر سبذ خلافت صبح کرد در جاسک رویت کرده بود
طَسَّتْ مَنَابِرُهَا زَمَانَ مَيْتَةٍ

مخودنا بیدار سبزیهای خلافت زمان مرگ
هِيَ صَفْوَةٌ لَللَّهِ الْبَنَى وَحَى لَهَا

اولاد عطا بر گرفته خدیجه که حرکت از برای آنها
يَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَمْ لَكَ لَوْعَةٌ

ایروز عاشورا چه بسیار است از تو سوختن آردی
مَا عُدْتُ لِإِعَادِ قَبْلِي غَلَّةً

برگشتنی ای عاشورا که اگر برگشت دل سوخته

أَيْضًا لِلْسَّيِّدِ الرَّضِيِّ

زَرَعُ النَّبِيِّ مَطْنَةً لِحِصَادِهَا

گشت دوزخ بپنجر بریده شده در روز بنی امیه
فَلَيْسَ مَا أَدَّخَرْتَ لِيَوْمٍ مَعَاهَا

پس به چیزی ذخیره کردی از برای روز برکشن خود بقیعت
وَدَمُ الْحَبِيبِ عَلَى رُؤُسِ صُغَادِهَا

و خون حسین بر سرهای بنی امیه بر آنها بود
بَيْعَتْ أَمِيَّةٌ بَعْدَ ذُلِّ قِيَادِهَا

که تابع شد از ستم بنی امیه را بعد از ذلت بند و بندگی
وَسَقَنْتُ قَدِيمَ الْغُلِّ مَرَّجَفَاتِهَا

دشفا دادند کسبهار قدیم خود را از سبذهای خوششان
أَوْلَيْتُ هَذَا الدِّينَ عَرَّاجِدِهَا

آیا نبود این دین از آبا و جد اولاد
عَرَّ شَجْنَهَا بَدِيَا ضُهَا وَسُودِهَا

از طریقه در آبهای آنها به راههای روشن و غیر روشن
تَنَزُّ وَادِيَاكُمْ عَلَى أَعْوَادِهَا

که بلا میبرشند و چشیده که آبهای بنی امیه بر چه بای بنی امیه
وَقَضَى وَأَمِيرٌ إِلَى الْفَجَادِهَا

و حکم فرمود خدا او امر خوش را بسوی پر از بزرگ آنها
تَرَقَّصَ الْأَشْيَاءَ مِنْ أَيْقَادِهَا

که حرکت میکنند همه چیزها از از چسبک آنها
حَرَّأَوْ لَوْ بِالْغَتِّ فِي إِبْرَادِهَا

سوزشند و اگر چه سوز کم در سبذهای بنی امیه و چسبک آنها

أَلَا بَوَّطِي مِنَ الْجُرْدِ الْخَاصِرِ

که بیا که آتش آبهای پیش روزه میان بار بک

وَخَرَّ لِيَوْمِ لَأَكْفُ يَقِيلُهُ

و برود در آناده بجا آنحضرت از برای من خود دوستی که بر کرده او

ظَنَّ بِسَائِجِجِ الْمَوْتِ غَلَّتَهُ

نشسته بود آنحضرت که نقلی پیدا نمودنهای از کشته شود

كَانَ بَيْضَ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ تَنْهَبُهُ

که با شمشیرهای کدرنده برنده در کجا بیکه گرفته بود او را

لِلَّهِ مُلْقَى عَلَى الرِّمَاءِ غَضَبِهِ

از برای طاعت افتاده بر ریک کرم که کلو کرد به است و او

تَخَوُّعًا عَلَيْهِ الرِّبَا طَوْرًا وَتَسْتُرُ

مهربانی بکرد بر آنحضرت بنده ا بکطور می میویشا بنده

تَهَابَهُ الْوَجْشُ أَنْ تَذُنُو لِمَصْرِعِهِ

بیرسیده از او جانور از صحرای بیکه زد یک بنده افندگی

وَالْفَقُّ يَنْجَبُ مِنْ ذُنَائِلِهِ وَلَهُ

و کرد و غنای یکشده و اینها پیش را بر آنحضرت هر کرد او را

وَكُلُّ بُوْحٍ لَالِ الْمِصْطَفَى مَتْرُكًا

و بر نهادی از برای آل بنام ۳ مار بود

وَكُلُّ بُوْحٍ لَهُمْ بَيْضَاءُ صَافِيَةٍ

و بر روزی از برای آنها صاف و روشن بود

نَا جَدًّا زَالَ لَهُمْ يَحْيَىٰ ضَنِي

ا بعد روز که او بر بسته از برای آنحضرت که بخیرین کند او را

إِنِ السُّلُوْا لِحَدِّهِ وَعَلَىٰ كَيْدِي

چو بسببکه آرامش باز بسته شده است بر بیکه

عَرَبًا رِدِّ مِنْ عِبَابِ الْمَا تَمْرِدُ

عوض شامیدن آب سرد خفت

نَارٌ تَحْكُمُ فِي جِسْمٍ مِنَ النُّورِ

آتش بود که فرمانروا بود در بدنی از نور

فَمُ الرَّدَىٰ بَعْدَ اقْدَامٍ وَتَشْيِيرِ

دین ترک بعد رو کردن بچنگت و دامن بگردان

عَنِ النَّوَظِرِ أَنْ يَالَ الْأَعَابِرِ

از چشمها دانستی با او

وَقَدْ أَقَامَ ثَلَاثًا غَيْرَ مَقْبُورٍ

و بچگون بر پا بود بروی خاک سه روز دفن نشده

عَلَى الْغَزَالَةِ حَبِيبٌ غَيْرُ مَزُورٍ

بر آفتاب پشیر دانستی به نکه و کره

هُيَ وَيُ بَوَاقِ الْمَبَاضِعِ وَالْبَابِئِرِ

فرورونده سبب فرورفتن شمشیرها و اینها بر آنها

يَشُوْبَهَا الدَّهْرُ مِنْ نَوْتٍ وَتَكْدِيرِ

ممنوع بیکه او را روزگار از نزه که و کدورت

عَلَى الدَّمُوعِ وَوَجْدٍ غَيْرِ مَقْتُورٍ

بر ریختن اشکها و سوزش است که مغلوب بنمود

وَمَا السُّلُوْا عَلَى قَلْبِي بِمَحْظُورٍ

و نبود آرامش بر دل من ممنوع

لَا يَبِيحُ الْخَيْدُ

وَلَقَدْ بَيَّكْتُ لِقَتْلِ مُحَمَّدٍ

و بچگون کردم از برای کشته شدنهای آل محمد ۳

عُفْرَتِ بَنَاتِ الْأَعْوَجِيَّةِ هَلْ دَرَّ

چو کرده نژاده اسبهای نجیب اعجمی آبا بسند آنکه

بِالطَّفِ حَتَّىٰ كُلِّ غَضُوْا مَدْمَعُ

بزمین کرطانا آنکه کردید هر عضو من چندان اشک

مَا يَسْتَبَاحُ وَمَا لَا يَصْنَعُ

چه چیز باع شد و چه کار کرده است سبب آنها

وَجَرِيمُ الْمُحَمَّدِ بْنِ لَعْدِي

وعم محمد بن محمد بن لعی

تِلْكَ الطَّعَائِنُ كَالْأَمَاءِ مَتَى يُسْقَى

این هجوع شیطان مانند گزبان ناک را نده میشود

مِثْلَ السَّبَا يَابِلْ أذَلُّ يُشَقُّ مِنْ

مانند اسیران بلکه خوارتر پاره کرده میشد از

تَا لَلَّهِ لَا أَسْنَى الْجُسَيْنِ وَشَلَوْهُ

سوگند بخدا فراموش میکنم حسین را و حال آنکه بداند

مُنَافِعًا حُرَّ الثِّيَابِ وَفِي غَدِي

در جنبه که چیده بود خود را لباسها سرخ خوین در فرود آید

قَطَاءُ السَّنَابِكِ صَدْرُهُ وَجَبِينَهُ

پاره کرده بودندهمهای اسبان سینه و پیشانی مبارکش را

وَالشَّمْسُ نَاشِرَتُهُ الذَّوَابِ نَاكِلٌ

و آفتاب چشمه صفت رسیدگان کیوان باز کرده مانند راجو

لَهْفَى عَلَى تِلْكَ الدِّمَاءِ تَرَاكِبُ

در لغز مرغ بر این خون نهانی است که بر نهد در

هَبْ تَفَاسِمَهُ اللَّسَامُ الرُّوَضِ

غارت بود که قسمت کرده بودند آنها را لیسان پست نطق

يُعْنَفُ بِهِنَ وَبِالسِّيَاطِ تُقْنَعُ

که در شقی میکنند با آنها دشمنان باز بازه نازده میشود

هُنَّ الْجَارُ وَبِشَبَاحِ الْبُرُوقِ

آنها چادرها و برده میشد روندها

تَحْتَ السَّنَابِكِ بِالْعَرَاءِ مَوْزَعُ

زیر سهای اسبان به پایان پاره پاره میشد

بِالْخَضِرِ مِنْ فِرْدٍ وَسِبْهِ تِلْفَعُ

بناهای سبز بهشتی چیده میشود

وَالْأَرْضُ تَرْجِفُ خَيْفَةً وَتَضَعُ

در زمین میلرزید از ترس این عمر و منحک بود

وَالدَّهْرُ مُسْقَوٌ وَالرِّدَاءُ مُقْنَعُ

و روزگار با جانم دریده سرفکنده و منبخر بود

أَيْدِي أُمَّتِهِ وَتَضَعُ

دستهای بنی امیه و ضایع کردیده شد

لِبَعْضِهِمْ

وَقَفْتُ عَلَى ذَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

ایستادم بر خانه پیامبر که محمد است

وَأَمَسْتُ خَلَاءَ مِنْ تِلَاوَةِ قَارِيءٍ

و گردیده بود آنگاه خلاء از خواندن خواننده قرآن

وَكَانَتْ مَلَاذِ الْإِلَانَامِ وَجَنَّةٍ

دبود آنگاه بنام از برای همه مردم و سپردگاه دارنده

فَأَقْوَمْتُ مِنَ السَّنَادِ مِنَ الْمَاءِ

پس گردیدم آنگاه خراب از بزرگان از اولاد اش

فَالْقَيْتُهَا قَدْ اقْتَرَبَتْ عَرَصَاتُهَا

پس دیدم آنگاه که تحقیق خراب گشته بود عرصه صفاها

وَعَطِلَ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَاتُهَا

و خلا شده بود از آنگاه روزه او و نماز او

مِنَ الْخَطْبِ يَغْنَى الْمُعْتَفِينَ بِصَلَاتِهَا

از سخن بسیار شایسته نواهنده او و بسیارها را

وَلَمْ يَجْمَعْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ شَتَاتُهَا

و جمع نشد بعد از شهادت حسین پراکنده آنگاه

فَيَقْتُلُ السَّبِيحَ عَيْبًا وَوَعَى
پسران من از برای کشتن فرزند پیغمبر که این است سوزش
فَيَا كَيْدِي كَمْ قَصْرَنَ عَلَى الْآدَمِ
پسر ای بگو من چه قدر صبر جوان کنی بر اذیت

عَلَى قَدِيمٍ مَا تَفْعَلُ نَزْرَانِهَا
بر سستی آنها نامر آید آهها و ناله ای او
أَمَا أَنْ تَفْعَلُ إِذَا حَسَرَاتُهَا
آیا وقت شده است اینکه نامر شود در این وقت بر لغو و فحش او

لِلشَّيْخِ رَجَبِ بْنِ

لَمَّا نَسَهُ وَجِيوشُ الْكُفْرُ جَائِثَةٌ
فراموش بکنم آنحضرت را حال اگر شرک کفر هیچ در آمده بود
وَصَاحَ بِأَهْلِ طَبِ الْمَوْتِ فَاثْبَتَتْ
و فریاد میکرد آنحضرت با هر کسی که گوید از شرک کفر که
وَأَرَاخَ تَمَّ جَوَارِ السَّبِيحِ يَنْدُبُ
و بگریه در اینجا اب فرزند پیغمبر که ناله میکرد و خجسته
فَدُرَّتْ أَمْرُ النِّسَاءِ الطَّاهِرَاتِ بَدَا
پسر از و بگریه دیدند ای از زمان پاکیزگان عمر که ظاهر
بَرَزَنَ نَادِيَهُ حَسْرَى وَنَاكِلَةٌ
همه نایاب شده اند در حالیکه همه ناله میکردند فحش فرزند و ناله فرزند
وَالشَّمْرُ يَجْرُمُهُ الْخَرْمُ مِنْ جَنَفٍ
و شمر چون بخورد کلوی آنحضرت را از حق مبارک
و زَيْنَبُ تَسْتُرُ الْوَجْهَ الْمُنِيرَ بَفَضْلٍ
و جنب زینب چو شانه دور روزانه خور را بر میداد
أَخِي عَلَى مَنْ تَكَلَّمْنَا جَسِينٍ
میفرمود ای برادر من که و کد اشقی ما را از حسین و کج
أَخِي سَكِينَةٌ قَدْ عَزَّتْ سَكِينَتُهَا
ای برادر من سکینه خجسته کم و نامر شده که نام او
هَوَى لِتَدْيِيرِهِ وَالذَّمُّ مَعَهُمْ
هست میداشت چاره کار آنحضرت را و هست او جابر بود

وَالجَبَشُ فِي أَمَلٍ وَالذَّيْبُ فِي الْمِرْمِ
و لشکر در آرزوی عزت بودند و صاحب بن در رنج بود
أَسَدٌ فَرَسِيهَا السَّيِّدَاتُ فِي الْأَجْمِ
شیر عالی که طعمای آنها نازد و کوه سفید نای در شب بود
عَالِي الصَّهْبِلِ خَلِيئًا طَالِبِ الْجَنِّمِ
در حالتیکه بلند شب بود و عالی از را که طلب جنید بود
عَارِ مِنْ الْجُودِ بِلِ عَارٍ مِنَ الْكُرْمِ
برهنه از صاحبش بلکه بوهنه از هر کرم و بزرگ
عَبْرِي وَمَعْلُولَةٌ بِالذَّمِّ وَالسَّقِيمِ
گریه کننده بودند و ناله می کردند بودند در بی چون جگر و درد
وَالْأَرْضُ تَرْجَفُ خَوْفًا مِنْ فِعَالِهِمْ
در حالتیکه زمین میلرزید از ترس کردارهای زشت آنها
الرُّودُنُ سَمْعًا بِقَلْبٍ لَهُ كَلِمٌ
استین خودش گوشش فرا میداد و بگوید که چه چیز مجموع آورد
أَوْصِيَتْ فَبِنَاوَمَنْ يَجْنُو عَلَى الْحَرَمِ
وصفت فرمودی در حق ما و که مهربانی میکند بر حرم تو
وَهَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُكَ بِفَيْضِ دَمٍ
و اینست فاطمه که گریه میکند بر وانی خون از چشمش
وَالسَّبِيحُ غَنَاهَا بِكُرْبِ الْمَوْتِ فِي عَنَمِ
و فرزند پیغمبر از جان بی سبب اندوه مرگ تو غم و سخره فلان تو

تَضَهُنَّ حَوْهَا شَوْقًا وَتَلْمَهُ

در اگر نه بد زیند بگر حسین ابو موسی کجوش از روی شوق و محبت او را

تَقُولُ مِنْ عَظِيمِ سَكْوَاهَا وَلَوْ عَمِيهَا

بگفت از بزرگی شکوه خود و دوستیش فلش

أَخِي لَقَدْ كُنْتُ تُورِئْتِضَائِبِهِ

برادر من هر آنکه بودی تو زوری که در مشتایم کرده باشد با او

أَخِي لَقَدْ كُنْتُ عَمُونَا لِلْأَرَامِلِ بَا

برادر من هر آنکه بودی تو دستگیر بودی ز زنان را ای

مَا تَشْفِقُو وَقَدْ غَابَ الشَّقِيُّ وَقَدْ

زودباری گشته ما و بجهتین بهمان شد برادر من و بجهتین

مَا تَأْكِبُونَ غَابَ الْيَتِيمُ فَابْتَدَتْ

مژده کرد گشت کفیر و بهمان گشت شیر پس پستی گرفته

وَتَسْبِغُتُ سَوْلَ اللَّهِ صَارِخَةٌ

و هفتاد میگردد زیند رسول خدا و او را در کجا فریاد برآورد

مُشْرِدِينَ عَنِ الْأَقْطَانِ قَدْ قَهَرُوا

در جنگ که رانده شدند او و ظهار سخن ناکام کرده شدند

يَسِرُّنَّ هَيْرَ سَبَا يَا بَعْدَ عَزِيمِهِمْ

سیروند آنها را در جنگ که سیر بودند بعد از غنم آنها

أَفْدَى الْأَمَامَ سَلِيلَ الطُّهْرِ سَيِّدِ

خدا شوم بیوانی را که فرزند سینه سیه بکره آقای

ابْنِ الْأَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الطُّهْرِ وَارِثِهِ

سید بیوانی هم حسین بکره بود و وارث او بود

يُنَاوِ كَالْعَبْدِ نَحْوَ الشَّامِ مُهْتَضِمًا

گشاید و بهند مثل بنده جانفشام مستگردد شده

أَيْنَ النَّبِيِّ وَتَغْرِ السَّبِيحِ يَقْرَعُهُ

کجا بود سینه بر دو حال که در دست فرزند او را میگوید

وَيَحْضِبُ الْخُرْمِيَّةَ صَدْرَهَا بِدِي

و حضیب میگردد کلوی آنحضرت سینه زینب را بخون

وَحُرْنَهَا غَيْرَ مُنْقِضٍ وَمُنْقِصِمٍ

در حال آنکه اندوهش کم نکند و جدا نباشد

فَمَا لِلنُّورِ الْهَادِي وَالذِّينِ فِي ظُلْمٍ

پس چه شد نور هدایت و دین را که در تاریکی است

غَوْثَ الْيَتَامَى وَبَحْرَ الْجُودِ وَالكَرَمِ

زیاد رسنده تبیها و دره بای بخشش و کرم

خَانَ الْبَرْقِقِ وَوَجْهَ الْخَضِيبِ بِالْخَضِيمِ

که جانش کردند هر امان نزد حاجت کرد و شکل است در بخشش

عُرْجُ الْبَضَائِعِ عَلَى الْأَشْبَلِ فِيهِمْ

گنهار زار است بر بچه ای شیر در جوع زار است

بِأَجْدَابِ بَنِي الْوَصَائِلِ فِي دَوَاكِيهِمْ

بگفت آنچه در کجا شد و بهنهای که فرود می در خونشان

تُكَلِّمُ اسْرَحِيًّا وَضُرُجًا وَبَدِيمٍ

فرزند مرده اسپر شده سر کرد لرزه که در کین کرده شده و بدنه کون

فَوْقَ الْمَطَانِ أَدْبِ الرُّومِ وَالْحَدِيمِ

بالای شهر؛ مثل اسپر لرزه روم و حدنگار لرزه

أَهْلَ الدِّمَشْقِ زَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ كَلِمَتِهِمْ

اهل دموکار و زینت بندگان خدا بود همه بندگان

السَّيِّدِ الْعَابِدِ التَّجَادِي فِي الظُّلْمِ

آقای عبادت کننده بود بسیار سجده کننده بود در بار کعبه

بَيْنَ الْأَعَادِ فَنَنْ بَاكٍ وَمُبْتَسِمٍ

با بین دشمنانی که بغض گرمان و بعضی خنده ان بودند

بَزِيدٍ نَجْصًا لِحَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بزید ملعون بجهت بعضی که داشت بهترین خدایان بر داشت

وَنِيكَ الرَّحْمَنُ كَانَ قَبْلَهُ

و باز بگوید آن پسند دندانی را که بوی غیر بوسیده بود او را

وَيَدْعِي بَعْدَهَا الْأَسْلَامَ مِنْ سَفَرِهِ

و او می بسکد برین بعد از این عادت است اسلم را از سفرش

وَقِبْلَةَ بِجَمِيعِ الْعَرَبِ وَالْحَجَمِ

و قیبله بود از برای جمیع عرب و حجیم

وَكَانَ أَكْفَرَ مِنْ عَادٍ وَمِنْ آدَمَ

و بود کفرمون کافرتر از کرده عاد و کافرتر از قوم آدم

لِعَاطِرٍ رَثَائِبٍ عَلَيْكَ

بَابُ الْأَمَامِ الْمُنْتَظَمِ بِكِرْبَلَاءَ

بهرم فدای باد لام نشسته شده کربلا را

بَابُ الْوَجْدِ وَمَالَهُ مِنْ رَاحِمٍ

بهرم فدای باد بکه و سنان را در حالیکه نبود از برای او رحم نشسته

بَابُ الْحَبِيبِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بهرم فدای باد کسیرا که حبیب بود بسوی پیغمبری که محمد بود

يَا كَرِيمًا أَفِيكَ يُقْتَلُ جَهْرَةً

سر کربلا آید در زمین تو کشته میشود آشکارا

مَا أَنْتَ إِلَّا كَرِيمٌ وَبَيْتُهُ

نیستی تو ای کربلا مگر از آنکه کلوی کسب شده و بیانی

لَهْفِي عَلَيْهِ وَقَدْ هَوَيْتُ مِتْعَةً

درین غم من بر آن شخصیت و حال آنکه سر ازیر شده بود از هر نفس غمناک

لَهْفِي عَلَيْهِ بِالْطُفُوفِ مَجْدًا

از ده صبح من بر حسین است که انگیزه شده بود بکبر

لَهْفِي عَلَيْهِ وَالْحَيُولُ تَرْضَاهُ

درین غم من بر آن شخصیت است در حالیکه سها خورد کرده بفره بدن او را

لَهْفِي لَهُ وَالرَّاسُ مُمْتَرٌ

درین غم من بر آن شخصیت است و حال آنکه سر با کسر جدا شده بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَدِرْعُهُ مَسْلُوبَةٌ

درین غم من بر آن شخصیت است در حالیکه زره او را برودنه بودند

يَدْعُوا وَلَيْسَ لِي يَقُولُ مُجِيبًا

که بخواند شکر را و نبود بر فرموده او را جواب استند

يَشْكُوا الظَّمَأَ وَالْمَاءَ مِنْهُ قَرِيبًا

شکایت میکنند که تشنگی را و صفت آنکه آب نوبک او نبود

وَمُحَمَّدٌ عِنْدَ آلِهِ جَنِيبًا

و محمد است نوری خه او نه حبیب بود

سَبَطِ الْمُطَهَّرَاتِ فِي الْحَبِيبِ

فرزند پیغمبر پاک کرده شده بر سبکه بجزایر است

كُلُّ الْأَنَامِ يَهْوِيهَا مَكْرُوبًا

که همه موم بر نفس این بلا اندر همانکند

وَبِهِ أَوَامٌ قَادِحٌ وَلِغُوبٍ

و با شخصیت شدت اشک صدمه زنده بود و نهایت جنگنا

تَسْفِي عَلَيْهِ سَمَالٌ وَجَنُوبٌ

و سپاشد خاک را بر او باد شمال و جنوب

فَلَهْفٌ رَكَضٌ حَوْلَهُ وَجَنِيبٌ

سیر از برای آن بسیار انگیزه دویدن بود در حول و کنار او

وَالشَّيْبُ مِنْ مَدَى الشَّرِيفِ خَضِيبٌ

در شیر مبارکش از خون شریفش خضاب کعبه بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَرَحْلُهُ مَنهُوبٌ

از ده غم من بر او است در حالیکه بار او را غارت کرده بودند

هَفِي عَلَيْهِ

لَهْفِي عَلَى حَرَمِ الْحَبِيبِ حَاسِرًا
 هرگز منم بر حرم محترم حسین است در مایه که در غم خورده
 جَعَى إِذَا قَطَعَ الْكَبْرِيمَ سَيْفِهِ
 نماند سبک جدا که شمشیر منور سر بکشت را بشمشیرش
 لِلَّهِ كَمَا لَطِئْتُ خُدُودِي وَعِنْدَهُ
 قسم بخورم سبک پریشانها عجزه بودند رو بهای تو قدر آنحضرت
 مَا أَتَى النَّاسَ الزَّكَاةَ زَيْنًا
 اگر فراترش کنم همه را از او شوی میکنم زینب نام زین را
 تَدْعُوا وَتَتَذَبُّ وَالْمَصَابِتُ تَكْضَاهَا
 میخواند و ناله میکرد و مصیبتها بعد و اندک او را
 إِخْتِ بَعْدَكَ لِأَحِبِّتُ بَغِيظَةً
 میگفت بر بطوریکه من بعد از تو زندگی نخواهم که بخوابم
 إِخْتِ بَعْدَكَ مَنْ يُدْفِعُ جَاهِلًا
 سر برادرک من بعد از تو که دور بینمای نادان را
 خَرَفِي تَذُوبٌ لَهُ الْجِبَالُ وَعِنْدُ
 اندوه من آب میشود از برای او که همه در پیش او

سَعْنَا وَقَدْ رَجَعَتْ لَهْنِ قُلُوبُ
 و کرد آله محقق بخشیده شده بود لمانا آنها از خوف دشمنان
 لَمْ يَبْقَ خَوْفٌ وَلَا تَرْغِيبٌ
 برنگرداند از اینکار نه ترس نه پستی از خدا
 جَزَعًا وَقَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِ جَبُورًا
 بجهت خنج کردن و چه بسیار که ما را که در بدنه بر او
 تَبْكِي لَهَا وَقَنَا عَمَّا مَسْلُوبًا
 که گریه میکردم آنحضرت او را که گرفته بود و او را برده بود
 بَيْنَ الطُّفُوفِ وَمَعَهَا مَسْكُوبًا
 بین ترسناکی که بدو شکهای او بر زلزل شده بود
 وَأَغْتَابَنِي حَتْفِي إِلَى قَرِيبٍ
 در آن که مرا لعل من که لبوی من نزدیک است
 عَنِّي وَيَسْمَعُ دَعْوَتِي وَيَجِيبُ
 از من و که بشنود خواندنم و حاجت میکند مرا
 يَسْلُوْا وَيَسْأَلُ يَوْسُفًا يَعْقُوبُ
 تسبیح میکند و فراترش میکند یوسف را یعقوب

لِلدُّمِيِّ الْمَكِّيِّ

أَمْثِلُ السَّبِيحَ فِي أَرْضِ الطُّفُوفِ وَقَدْ
 بخاطر ما بدم فرزند پیغمبر را در زمین کرمان و نجفین
 مِنْ جَعْدِ مَا قَاتَلَتْ أَصْحَابَهُ وَمَضُوا
 از سر آنکه کشته شده بودند صاحب آنجا چون کشته بودند
 يَا لَيْتَنِي نَقَطُ طَعْمَ الْمَوْتِ وَنَمَامُ
 ای کاش من چشیده بودم مزه مردن را نغمه شبان
 لَهْفِي بِسَبِيحِ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ
 زین غم از برای فرزند رسول است ما بین دشمنان

ذَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْأَعْدَاءِ بِالتَّكْلِيفِ
 بکشت بر آنحضرت آسیای دشمنان بملاکت او
 مُعْطِيبِينَ وَحَرَ السَّيْفِ لَمْ يَصْفِ
 در مایه کشته شدند و شدت که مرگشان بود که کشته شدند
 لِمَا أَخْصَمَهُمُ الرَّحْمَنُ مِنْ زُلْفِ
 بجهت آنچه که دشمن آنها فرموده خداوند عز و جل از زلف آنحضرت
 يَجُودُ بِالنَّفْسِ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْحَجَفِ
 جود بخشید بگردن میان شمشیرش پیش روی شمشیرها و سپر

بِحَوْضِ نَجْرِ الْمَنَاوِ هُوَ يَخْتِطِفُ

زود برت در باغ جنگ و هر که در جانبیک آنجا برسد

فَعِنْدَهَا أَحَدٌ فَوَمِنْ حَوْلِهَا

بسیار تر از آنجا که صدقه روزه از اطراف آنجا طلبند و شکر

كُلُّ هَيْزِ الْفَنَاءِ بَعْضًا وَبَطْعَنُهُ

بر یک از دشمنان حرکت میدهد و زنده را از زنده بگریزند

حَتَّى مَوَهُ بَسْمِهِمْ فِي مَقَائِلِهِ

تا آنکه از حسد آنحضرت را از سر و کلاه او

يَأْجِجُهُ أَفْجَحَتْ أَلِ الرَّسُولِ وَمِنْ

بصفت برد آورنده که در داور و در آل پیغمبر را در

كَانَتْ كَسْبُوا أَيْمَانًا فَاقِ بِمِمْ

که با او در پیغمبر کسب کرده بودند که هر را بر سر او کشند

الْأَبْطَالُ بِالسَّبْقِ كُلِّ مَخْطِفٍ

دلاور سر هر که را پیشتر خود و پاک میزند بر سر او که بر او برسد

فَصَاكَ الصَّارِمُ الْمَصْقُولِ فِي الْغَلْفِ

پسر کردید آنجا پیشتر شمشیر جلا داد که در غلاف است

مَا بَيْنَ مُتَفِقٍ فِيهِ وَمُخْتَلِفٍ

میان خود چنانچه در زنده زودن بودند و چه مختلف بودند

فَخَرَّ عَنْ سَرْجِهِ فَأَوْعَى الْأَنْفِ

پس افتاد از پشت از زمین بر او زمین بود و در کلاه

وَالْأَهْمُ صَارَ مِنْهَا فِي شَفَا جُرْفِ

و آنکه از آنجا در شفا جرف

أَوْ خَالَفُوا مَا أَوْحَاهُ اللَّهُ فِي الصُّحُفِ

با مخالفت کرده بودند چیزی را که در کتب و در کتابها

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْمَسْرَةَ لَا تَمُرُّ بِخَاطِرِي

در سبک ما در سبک خود بخاطر من

مَا جَاءَ عَاشُورَاءَ وَهَلْ هَلَاكُهُ

بنام روز عاشر و در شکارش هلال عاشر

وَاللَّهُ لَا أَسْنَى الْحُسَيْنِ مُحْتَبَرًا

و گویند بخدا و او شکر میکند حسین را در جانبیک جزیم کرده

إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْطُفُوفِ قَبَائِلُ

بگویی که بر او برسد از آنحضرت از بخار با من است طلبند

بِحَجْرٍ مَوْاسِلِلِ مُحَمَّدٍ

در راه محرم مودم کردند فرزند محمد را

لَا سَاعَ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ وَأَهْلِهِ

که از راه بعد از کشتن حسین و او را

حُرْنَا عَلَى سَيْبِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ

بجهت اندوه بر سر زنده پیغمبر پاک و پاکیزه

إِلَّا خَرْنَا بِبَاطِنِي وَبِظَاهِرِي

که آنکه از خود ما که شدم باطن و ظاهراً

بِالْحُرِّ فِيكَ غَدَاةَ يَوْمِ الْعَاسِرِ

بسیب اندوه در تو از من چون که بلا در صبح روز دهم

تَبِعُوا الْعَدُوَّ وَابْرَأَ الرَّجِيمِ الْغَادِرِ

که پیروی کردند دشمن را که پسر رانده شده که گریزند

مَاءٌ بِأَنْهَارِ جَرْمِي وَمَعَادِرِ

آبی را که بر صفای ما جاری بود و بگو دالما

شَرِبَ الْفُرَاتِ لَوَادِرِ وَوَلِصَادِرِ

آشامیدن آب فرات از برای سبک و در جل نشود و بیرون مرآت

قَتَلُوا رِجَالَنَا جَرُوا بِنَفْسِهِمْ
کشته کردند مردانی را که تجارت کردند با خدا بجا نماندند

إِذْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
در نیکو جهاد کردند در راه خدا حقیقت در جهاد خدا

وَتَرَوْا فِيهِمْ لِقَسْوَةَ قُلُوبِهِمْ
زده کردند گمانهای حوز را بجهت سخت دلشان

فَأَجِيبَ بِاللَّحْرِ الشَّرِيفِ بِنَبَلِهِ
پسر روزه پیش بگویی شد بخت آنحضرت برتر

فَهَوَى الْجَوَادُ عَنِ الْجَوَادِ مَقْطَرًا
پسر سوار بر شد آنحضرت از سوار بگام آنگاه شد

لَهْفَى لَهُ وَالسَّمْرُ نَجْرٌ مَخْرَجٌ
در غم من از برای است حال آنکه نمر علی بن ابی طالب بود

بَابِي وَأُمِّي مُبَجَّهٌ لِحَمْدِ
پریم و درم فدای باره من محمد بود

سُخِّمَ لَهُ سَجَقُوا سَبِيلَ الْمُرْتَضَى
غدا بهر شکر که ساینده بیکر فرزند مرتضی را

لَهْفَى لِمَنْ بَكَتِ السَّمَاءُ لِأَجَلِهِ
در غم من از برای گریست که گریست آسمان بجهت او

لَهْفَى لَهُ وَالْمُهْرُ بِلَمْ مَخْرَجٌ
در غم من از برای آنحضرت است در همان بیکر پر سینه بود

لَهْفَى لَهُ وَخِيُوطٌ تَمَشِي عَلَى
در غم من از برای است حال آنکه اسپهبد زینمان میگردد

لَهْفَى لَهُ وَالرَّجْحُ قَدْ نَجَتْ لَهُ
در غم من از برای است حال آنکه با تحقیق باشد بود از برای او

لَهْفَى لِمَنْ كَانُودَهُ عَيْفَرُ الثَّرَى
در غم من از برای گریست که کافوراد خاک زمین بود

أَكْرَمُ بَخِيرٍ مُتَاجِرٍ وَمُتَاجِرٍ
چو بزرگوار است بهترین کسی که تجارت کند بود بهترین کسی که تجارت کند

فَاذُوا بِجَوَّ اللَّهِ يَوْمَ الْآخِرِ
رسند باشند بحق خدا در روز آخر

لَمَّا عَدَا وَتَرَاهُمْ فِي النَّاصِرِ
دنبند کردید آنحضرت شبان یاری کنند

مِنْ كَفِّ ذِي كَفْرٍ لَيْسَ فَا جَرٍ
از دست کافری است رینه بجهت کاری

وَالدَّمُ يَقْطُرُ مِنْ وَدِيدِ فَا جَرٍ
دخون بچک از دل کوی مبارک با فخر او

بِحَامِهِ تَبَّأَهُ مِنْ نَاحِرِ
بسیخ خوش پاکت به از برای او که سخن گوید

بِالطَّفِ قَدْ نَجَّتِ بِسَيْفِ الْفَاجِرِ
که بزین گرام تحقیق سر بود بجهت بشیر با لاف او

بِسَابِكِ مِنْ خَيْلِهِمْ وَخَوَافِرِ
بطرفهای سم سپاهی خوششان و اسبهای آب

فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِدَمِ قَاطِرِ
در روز عاشورا باریدن قطره اسفند

وَدُمُوعُهُ سَبَّهَ السَّحَابَ الْمَلِيطِ
در همان چشم آن آب مانند ابر بارنده بود

أَعْضَائِهِ طَوْعًا لِأَمْرِ الْكَافِرِ
اعضای بدن آنحضرت بجهت اطاعت امر کافری

بِهِوْنِهَا كَفْنَا بِرَبِّ تَائِبِرِ
بوزیر نهایی خوشش گفتی را از خاک و کرد

وَالغُسلُ مِنْ دَمِ الْحَبِطِ الْهَامِرِ
در غسل او از هنگام چشم است فرو برنده آنحضرت

لَهْفِي لَهُ وَكِرْمِيَهُ فَوْقَ الْقَنَا

درین نغمه از برای اوست و حال آنکه سه بار گشاید در نغمه

لَهْفِي لِحُرْمِيهِ غَدَتِ مَهْتُوكَةٌ

درین نغمه از برای حرمت اوست که گردید با پرگشته

أَنْوَارُهُ تَزْهُو كَبَدٍ زَاهِرٍ

که نورهای او میدرخشند مانند ماه تمام درخشان

وَ حُرْمِيَهُ فِي ذُلِّ سِرِّ الْأَسْرِ

و در غم محترم آنجناب در خواری اسیری اسیر کندگان بودند

لَا يَبِيَّ عَبْدٌ لِّلَّهِ عَلَيْهِ صَلَاتٌ فِي رِثَاءِ أَخِي الْعَبَّاسِ

أَخَى النَّاسِ أَنْ يُنْكِي عَلَيْهِ

سه ادا در نغمه مردم اینکه گریسته شود بر او

أَخُوهُ وَأَبْنُ وَالِدِهِ عَلِيٌّ

که برادر او و پسر پدرو او علی علیه السلام است

وَمَنْ وَاوَسَاهُ لَا يَثْبِيهِ شَيْءٌ

و کسی است که بر او بری برود کرد با حضرت هیچ چیز نگوید و ایند در آواز

فَتَى ابْنِي الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاءَ

جوانی است که گریه با نیکو جان حسین را بکربلا

أَبُو الْفَضْلِ الْمُضْرَجُ بِالذِّبَاءِ

ابو الفضل عباس است که زینب شده بود بنغمه نغمه

وَجَادَلَهُ عَلَى ظَمَاءٍ بِمَاءِ

و جنت جدال کرد با دشمنان حضرت نهنگی بجهت آب

لِبَعْضِهِمْ فِي رِثَاءِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ

وَمَا زَالَ فِي حَرْبِ الطُّغَاهِ مُجَاهِدًا

در پیوسته حضرت بجنگ در جنگ دشمنان نگران چون کند بود

وَقَدَّرَ شَقْوَهُ بِالنِّبَالِ وَحَرَقُوا

و تحقیق بگردید بر بارش کردند او را و باره باره کردند

فَنَادَى حُسَيْنًا وَالِدَهُ مَوْعِدًا

پسرند که جو جان حسین را و حال آنکه شکست خورده او جان بود

عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ يَا بَنِي مُحَمَّدٍ

بر تو باد درود و سلام خدا ای پسر محمد

فَلَمَّا رَأَهُ السَّبْطُ مَلَقَى عَلَى التَّرْبِ

پسر و ننگ دید او را و سوز زد پندیر افتاده شد ننگ

فَجَاءَ إِلَيْهِ وَالْقَوْدُ مَفْرَحًا

پسر آمد بسوی او و حال آنکه دل مبارکش مجروح بود

إِلَى أَنْ هُوَ فَوْقَ الصَّعِيدِ مُجَدِّدًا

تا اینکه سه بار از شد از آب بالای زمین ننگ عظیمه شد

لَهُ فِرْبَةٌ الْمَاءِ الَّذِي قَدَّمَلَا

مشک آب در آنجا ننگی که آنحضرت بر آب کرده بود

أَيَّا بَنِي قَدْ خَابَ كُنْتُ أَمَلًا

که ای پسر پدرم تحقیق نا امید بودی برهشت چیزی که آرزو میدادم

عَلَى الرَّغْمِ مَنِيَّ نَا أَخِي نَزَلَ الْبَلَاءُ

عزایم بر من ای بھو من نازل شد بلا در من بر من

بِعَاجِلِ كَرْبِ الْمَوْتِ وَالذَّمُّعَ أَهْمَلًا

که بسو کشید بمانده در زمان مرگ و ننگی که اشک او بر او

وَنَادَى بِقَلْبِ الْبُصُوفِ قَدِ امْتَلَا

و ندا کرد او را با دل که پرگشته بود بسبب غم

اخو

أَخْرَجْتَ يَغْوِي فِي الْأُمُورِ جَمِيعَهَا

که از بار تو بودی مددگارم در جمیع کارها

بَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تَزِيكَ عَلَى الثَّرَى

و شادمانیم بر ما اینکه بر زمین ترا بر خاک

عَلَيْكَ مِنَ الرَّحْمَنِ الْفَتْحُ

بر تو باد از جانب خداوند رستم هرگز نشا

فَابَشِّرْ حِبَّانِي مِنَ اللَّهِ فِي غَدٍ

پسر شادمان باش از این شب تا از جانب خداوند در فردا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَكْتَلِمُ كَيْفَ

أَبَا الْفَضْلِ يَا مَنِ الْبَيْتِ بِأَذَلَا

ای بافضل ای کسی که بجان خود نذر کردی در راه خدا

طَرِحًا وَمِنْكَ الْوَجْهَ صَحِيحًا مَرِيلاً

افشاده و در روی تو گردیده همیشه خون آلود شده

فَقَدَرُكَ عِنْدِي يَا أَخِي أَنْ قَدْ

پسر قدر تو من است ای بوی خوش ای بوی خوش کنون بختش بلند کردی

وَبِالْحُجُورِ وَالْوِلْدَانِ الْفُوزِ وَالْعُلَا

در خانه با دروازه بجز در خانه در دستگاه و بلند مرتبه

مِنْكَ الْبُكَاءُ إِذَا لِحَامُ دَهَائِي

از تنم گریه و فغانم هر گاه که مرا

مَا دَامَ مِنِّي الرُّوحُ فِي جَمَائِي

تا زمانی که روح من در بدن من است

تَأْتِيهِ يَا خَيْرَةَ النَّسْوَانِ

و چیزی که بجا می آید در ای بهترین زنان عالم

لِبَعْضِهِمْ ذُرِّيَّتًا وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ

سَيَطُولُ بَعْدًا يَا مَكِينَةَ فَاعَلِي

زود باشد که طول بکشد دوری من از کسی که منم پسر پسر منم

لَا تَحْرِقْ بِي دَمْعَ حَسْرَةٍ

موز من مرا با اشک و گریه خود بجهت اندوه و غم

فَإِذَا قُلْتُ فَاثْبُتْ أَوْ لِي بِاللَّيْلِ

پسر در فغانم که گشته شدم پس تو سزاوارتری بر من

الشَّهِيدِ فِي الدَّمْعِ الْغَيْرِ فَيُجِدُوا

فرزند گشته شد را پس با هم گریه و فغان بشنودند او را

وَيُسْفَى بَعْدَ ذَلِكَ صَعِيدًا

و پاشیده میشد بعد از این صدمه خاک بر بدن او

وَأَلِ بْنِ هِنْدٍ فِي الْخُدُودِ وَوَعُو

و آل مسوی پسند در پشت پهلوان گشته بود

طَوِيلٍ عَلَى رَأْسِ لِسَانٍ مَبِيدٍ

بند بس در بزم حرکت نمیکرد

لَا يَا شَيْعَةَ الْمُخْتَارِ نُوحِ الْمِصْرَعِ

ای پروان سپهر بر گزیده نو گزیده مهر افغان

تَطَأُ الْخُجُولُ الْجَارِيَاتُ بِرِكَضِهَا

با یکدیگر گشته سببان دنده برودنشان بر کفتر

وَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ يَشْهَرْنَ بِالْمَلَا

و اولاد رسول خدا به همه دشمنان گشته در میان مردم

وَأَسْ مَامِ السَّبْطِ فِي زَيْنِ

در سر پهلوان که در زین سپهر است در سر بزم

وَبَنِكَهٖ بِالنَّجْمِ زَانِ سَمَانَةٌ

و باز کرد دندان مبارکش را چون خیزد از درشت

بَرِّزَنَ لِنِسَاءِ الْفَاطِمِيَّاتِ حَسْرَةً

فاطمی زنها فاطمی هر برهنه

تَوَادِبُ بِنْدِشِنَ الْوُجُوهُ تَجَمُّعًا

ناگرسنده بخرشیدند روهای خود را بچشم تو

لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي مَرْتَبَتِهِ

بِهِ وَسُرُورًا كَافِرًا وَعَبِيدًا

به آنحضرت از روی خوشی کافر می و دشمنی خدا

عَلَيْهِمْ مِّنْ بَنِي الْكُفْرِ بُرُودًا

که بر ایشان از بنای فرزند مرد که مصیبت جاری بود

وَتَلَطُّ بِالْأَيْدِي مِّنْ خَدُّودِ

و بسط خوردند بر دستها روها و گوشتها آنها

مُصَابٌ لَهُ عَيْنًا أَسْبَلْنَا دَمًا

مصیبتی که از چهره او چشم من جاری کرده ام خنجر را

وَهَدَى قَوِيَ الْأَسْلَاحِ قَسْرًا وَهَدَى

و هدایت رکن اسلام از روی ستمکاری در بر سر گذشت

عَزَبَ بَشَاطَتِي بَدَبُوا شَيْكِي الظَّأ

که عیب بوجو بکارند بسوزانند شکایت بیکو شکی را

يَجِدُ نَاصِرًا يَجِي لَهُ مِنْهُمْ جَمًّا

بیافتد در کاری که حاجت کند آنحضرت از دشمنان حاجت کردنی

تَدْرَعُ دِرْعًا لَوْهَا وَسِخْرًا

زره پوشید زره پوشیدنی از برای طایب سخت است مبارز بکنند

وَيَحْسِبُهُ بِالْقَوْمِ سِرْحًا وَضَبْعًا

و گمان میکردی آنحضرت از قوم دشمنان مثل شکر و شیر از گزند شما

إِذَا مَا زَاهِ الْمَوْتُ فِي الرَّوْعِ أَحْجَا

در وقتیکه میدیدد او را مرگ در بیم باز بماند از ترس

مِنَ السَّيْفِ أَمْضَى بِلَمِنَ اللَّيْلِ أَحْجَا

که از شمشیر برنده تر بلکه از شمشیر رو آورنده تر است

بِهِمْ لِحَوْلِ الْأَصْبَحِيِّ بِهِ وَمَا

بهتری که حواله صبحی معون با آنحضرت انداخته بود

خَلِيلِي مِنْ شَهْرِ الْحَرَمِ غَالِبًا

سر و دست من از ماه محرم هلاک کرده است

وَذَلَّتْ رِقَابُ الْمُسْلِمِينَ لِأَجْلِهِ

و ذبیر گشت کردنها مسلمانان از جهت من نصیب

وَمِثْلِي يَوْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمٍ

و بنیما آورد بشد مراد روز مثل حسین پسر فاطمه زهرا

وَقَدْ أَحَدَتْ خَيْلَ الضَّلَالِ بِيَوْمِ

و تحقیق دیده باشم کرده بودند لشکر گمراه را در او

فَلَمَّا رَأَى الْإِنْسَانَ مَنَاصِرًا مِنَ الْوَدَى

پس آنانی که دید آنحضرت اینکه چاره نیست از مرگ و هلاک

وَصَالَ الْجَبْرِ الْمَارِقِينَ مُشْتَمًّا

و صلوات کرد بشکر خواجگ در جنبیدند بر یکدیگر زنده بود

بِقِلْوِهَا مَاتِ الْكَمَاةِ بَصَارِمِ

که بنگارفت ز فتنهای دلاوران را بسین حق

فَلِلَّهِ مَوْتُورًا تَرَاهُ لِمَا بِهِ

پسر از برای خدا گشته شده که تو خواهی از او بدی

إِلَى أَنْ هَوَى فَوْقَ الثَّرَى عَنِ جَوْذِ

جنگ میکند تا آنکه سر از بر شد آنحضرت با رفیق از آتش

کَلِمَةٌ

كَأَنِّي بِهِ وَالصَّافِيَاتُ غَوَّكُفُ

کوبای سیم آنحضرت را در ذمیه آنها استاده بودند

وَنَادَيْتَنِي بِرَبِّتَانِي مُجَدَّلَا

و ندا میکرد در حق آنحضرت در این سخن که ای او را خدا و پسر خدا

كَأَنِّي فِيهِ بِرُفُوحي لَهَا بِطَرْفِي

کوبای سیم آنحضرت که اشاره میکند در حضور او کوبای سیم

كَأَنِّي بِسَمِيٍّ قَدْ عَلَاهَا بِظِلِّهِ

کوبای سیم ستر معون را که تحقیق بالا رفت بود سینه او را بظلمت

دَعَتْ نَبِيَّتَ بَاعْتَاهُ مَا وَالِدِي

خواند فاطمه زهرا را که بپدرش را که ای پسر من پدر بزرگوارم

فَلَمَّا رَأَتْ وَجْهَ الْحَسَنِ مَتَرَبَا

پسر و فاطمه دیدند و بزرگوار که حسین را خاک بودند

أَكْبَتْ عَلَيْهِ تَلَمُّمُ الْخَدَّ حَاسِرَا

افتاد بر روی آنحضرت بر خاک که پسر سینه کوب آنحضرت را در غم

فِيَا لَكَ مِنْ زَوْعِ عَظِيمٍ مُصَابِرَا

پسر حسین از برای من است از زاریهای بزرگ که مصیبتی

لِبَعْضِهِمْ فِي رِثَائِهِ عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَشِمْرًا فَوْقَهُ قَدْ تَحَكَّمَا

بر او و شمر معون بالا چسبید آنحضرت بجهت کشتن حکم او

أَدَكْتُ مَلْجَأَنَا إِذَا الْخَطْبُ أَهْمَنَا

دیگفت ای پدر بزرگوار تو بودی ما را پناهگاه بیکبار بزرگ بپوشید

ثَلَاثًا كَذَا لَمْ يَسْطِيعْ أَنْ يُكَلِّمَنَا

سه مرتبه همین قسم که نولاف نه است ای کجاست که با او

وَحَكْمًا فِي بَيْتِ الْحَسَنِ مَخْدَمَا

و حکم میکرد در کجاست که مبارک حسین در حالیکه برنده بود شتاب

وَأَصْبَحَ وَجْهُ الدِّينِ اجْدَعُ مَظْلَمًا

و صبح کرد روی دین در این کجاست که زاریها را کشت

رَهْبِنُ الْمَنِيَا سَبِيَهُ قَدْ تَعَنَدَا

کرد مرگ ما و بلا که ریش مبارکش سرخ گشته بود از غم

وَتَدْعُوا بِأَهْلِهَا وَالنَّبِيِّ الْمَكْرَمَا

و بخوانند بر بزرگوارش ۳۳ و سپید کرم را

بَكَّةُ الْوَرْدِ فِي الطَّيْرِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

کر بر کردن مفضل را خطاب در غان و زمین و آسمان

إِلَى النَّاسِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ سُوكَا

بسوی مردمان از جانب پروردگار زندگان سپید بود

عَلَى الشَّرْبِ مِنْهَا صَادِرٌ وَهُوَ كَا

برشامیدن از آن آب بیرون رونده و در آب نشسته

وَالزُّبَابِ فِي الْقُصُورِ نَزُوكَا

و آب زباب در قصرها منزل کرده بود

تَسْبُرُهُمْ تَحْتَ النُّبُودِ خَبُولَا

که سیرمیداد آنها را زیر پشمها است

أَقْبَلُ ظَنَانَا حُسَيْنٌ وَجَدُّهُ

تا گشته بمشرف نشد لام حسین و حال که پدر بزرگوار او

وَيَمْنَعُ شُرْبَ الْمَاءِ وَالشَّرْبُ مِنْهُ

و منع کرده میشود شامیدن بر او حال که کلمه رونده از آب بود

وَالرَّسُولِ اللَّهِ فِي دَارِ غُرَبَا

و اولاد رسول خدا در خانه غریب بودند

وَالْبَيْتِ سَفِيَانِ فِي عَزِّ دَوْلَةٍ

و آل اچ سفيان در عزت دولت بودند

مُصَابٌ أَصَابَ الدِّينَ بِفُجَاعٍ

معنیست بود که رسید دین را از او بکار آمدن

عَلَيْكَ ابْنُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ تَأْسَفُ

برفت ای پسر بهترین پیغمبران، تأسف و اندوه من

تَكَادُ بِهِنَّ بِسْمِ الْجِبَالِ تَرْوُلُ

که نزدیک بود از جهت او که همه سرسینه زان بر سرش

وَحَزْنِي وَإِنْ طَالَ التَّوْمَانُ يَطُولُ

و در غم من و اگر طول کشد زمان طول بکشد غم من

لِبَعْضِهِمْ فِي رِثَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِنَفْسِي طَرِحًا نَارًا عَنِ دِيَارِهِ

جانم فدا کرده بودم آنجا که گریه می کرد از ديارش بود

بِنَفْسِي نِسَاءَ السَّبِيلِ يَبْكِينَ حَوْلَهُ

جانم فدا کرده زنهاي سبزه پيغمبر را که گريه ميکردند دور او

بِنَفْسِي عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ مُقِيدًا

فدا نمودم عاقبت حسين را در چنگي که کرده شده

تُنَادِيهِ بِاللَّيْلِ الْعَظِيمِ سَكِينَةً

فرا ميگردد آنحضرت را بخون و ناله بزرگ آسپدند

وَزَيْنَبُ تَدْعُو جَدَّهَا نَائِحَةً

وزينب بخواند چه بزرگوارش را که از محبت

أَيُّهَا جَدُّهَا دَعْوَةً بَرَوِيَّةً

ای جد ما دشوار است بر تو ای که بر پستی

وَسَاقُوا السَّبَا يَا حَاسِرًا زَلِيلَةً

درمانند سیراز در چنگي که برهنه و فدا بود

وَسَادُوا بِرُؤْسِ الطَّاهِرِينَ وَخَلَفُوا

و گردانیدند سرهای پاکان و دوام داشتند

تَجْرُ عَلَيْهَا الشَّافِيَاتُ بُولَهُمَا

که میکشید بر او خاکهای پشند و در آنها خوش را

تَرَبُّبُ الْمُجْتَمَاعِ رِي الْجِسْمِ مُجْتَلًا

خاک آلوده روی برهنه بدن باشد چنانچه در لباس

ظَمًا يَا حَيَارَى حَاسِرَاتٍ وَتُكَلِّمُ

همیشه سرگردانم بر من و زنند مرده

بِقَيْدِ بَقِيلٍ بِالْحَدِيدِ مُكْبَلًا

بجند سبکني و بر سنج آهنی بسته گشته بود

أَنَا أَبَتَا مَا ذَادَ هَانَا وَأَشْكَرًا

که ای پدر چه حادثه آنحضرت که بر حوز دارا و نامزد او کرد

أَيُّهَا جَدُّ نَا نَا صِفْوَةَ اللَّهِ ذِي الْعِلَا

ای جد ما ای بر کویده خدا که صاحب ریشی

جَبِيكَ مَقْتُولًا عَفِيفًا مُجَدًّا

صاحب محنت را کشته شده خاک آلوده و غلبه نمیکند

وَفَادُوا عَلَيَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ مُغْلَبًا

دشمنانند عاقبت حسين را غلب کرده شده

حُسَيْنًا بِأَرْضِ لَطْفِ شُلُوًّا مُجَلًّا

حسين را بر زمین کرده پایش را بجزای غلبه شده

وَيَبْكِي عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ فِي

و گریه میکند بر آنحضرت وحش و پرنده در پاهای

لِبَعْضِهِمْ

بِنَفْسِي مَجْرُوحِ الْجَوَارِحِ اِيَّاسَا

نه کردم زخم دار شده عصاره دستار که ناکه شسته بود

بِنَفْسِي مَجْرُوحِ الْوَرِيدِ مَقْفِرًا

جانم فدا باد کلو بریده را که خاک آلود گشته بود

يَتَوَوَّلِي الْمَاءَ الْفَرَابَ دُونَهَا

سشتاق بودی آب فرات و نزد فرات

قَضِي ضَامِيًا وَالْمَاءَ يَلْعَلُ طَامِيًا

جانم در حالت تشنگی و آب میترسید در حالیکه بگفته بود

فِيَا لَكَ مَقْتُولًا عَلَتْ بِهَجْرَةِ الْعَلَا

پسر ایحب بر ترا از گشته شده که بلند شد سر در فرات

فِيَا لَكَ عَيْنًا لَا تَجْفُؤُ مَوْعَهَا

پسر ایحب بر ترا از چشمی که نمی خشکد هنگامی او

أَيُّقْتَلُ خَيْرَ الْخَلْقِ أَمَا وَوَالِدًا

آه گشته میزد بهترین خلق از حیثیت پدر دمار

وَيَمْنَعُ مَرْمَأَةَ الْفَرَابِ وَتَعْتَدُ

و منع کرده بشو از آب فرات و صبح میکند

يُدْبِرُ عَلَى رَأْسِ السَّنَانِ بِرَأْسِهِ

حرکت میداد بر سر نیزه بر مبارک آنحضرت

وَيُؤْتِي بَنِي الْعَابِدِينَ مُكْبَلًا

و آورده میزد زین لاهوتین بسته شده

يُقَادُ ذَلِيلًا فِي الْفِيُودِ مِمثَلًا

کشیده میبند خوار در بندها و پاداشته شده

مِنَ النَّصْرِ خَلَوْا ظَهْرَهَا مِنْ ظَهْرِهَا

از باورد در لایستیکه خاله بوشت او از زمین او

عَلَى ظِلِّهَا مِنْ فَوْقِ حُرُصُورِهَا

بر حالت تشنگی از بالای سنگهای گرم گرم کرد

خُدُودِ شِفَارِ أَحَدٍ قَتَّ شَفِيرَهَا

تیرهای کرد با بوی که دیده بانه کرده میشد بخار تیرها

عَفْوًا وَمَقْتُولًا وَبَيْنَ غَدِيرِهَا

بگور کرده شد گشته نزیبک خیر فرات

بِهَظْمِهِ مَرَجِدُ ضَوْعٍ سَفْوَرِهَا

سبب آن گشته تیر که بعد از دو شانه و در جسد آن فرات

وَنَارًا يَذِيبُ الْقَلْبَ حَرِّ زَفِيرِهَا

و از آتشی که میکند از دل را حرارت نورش او

وَإِذَا كَرُمُ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنُ بَدِيرِهَا

و گرامی تر کمین خلق خدا و پسر تر سانه خدایی

وَحَوْشُ الْفَلَاذِيَانِ تَمَّ مِنْ بَمِيرِهَا

و جنبهای سابان در حالیکه سیرانند از آب گوارنده

سَنَانُ الْأَشْتِ مِمَّنْ يَدِيرِهَا

سنان طولن آگاه همیش مثل خودت حرکت دهند نیزه

أَسِيرًا الْأَرُوحِ الْفِدَا لِأَسِيرِهَا

داسیر آگاه همیش فدا جان نیز مرا سیر او را

لَا كُفْرَ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنِ كَفُورِهَا

از برای کافرترین خلق خدا و پسر کافر نعت خلق خدا

لِبَعْضِهِمْ

بَدَعَ وَأَحْدَثَ لِسَلِّ الْأَيْطَهُرِ

بدعتها و حادثه ایست از برای فرزند پاکترین نطق

وَمِنَ الْعَجَائِبِ بَعْدَ قَتْلِ الْحَبْتِي

و از عجزه عجایب بعد از کشتن حسن مجتبی

سَلَّ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَحَرَمَهُ

فرزند پیغمبر بر کوبیده شده و حرم فرزند پیغمبر

وَيُشْهَرُونَ وَيَلْبَسُونَ مَدَارِعًا

و آشکارا کوبیده بودند و همیشه بر اینها لباس میپوشیدند

وَيُسَيَّرُونَ عَلَى الْمَطَايَا كَالْأَمَاءِ

و کوبیده میشدند بر چهار پایمان مثل کسبیه

تُسَبَّى كَمَا تُسَبَّى نَيَاتُ الْأَصْفَرِ

سیر کشند بودند چنانکه سیر میشد دختران زرد

وَمَقَانِعًا مَرَعِدًا سَلَبَ الْمَخْرَجَ

و مقنعه را جدا از بدن معجزه آستان

بَيْنَ الْمَلَأِ وَبِكُلِّ وَادٍ مَقْفَرٍ

میان جمعیت مردم و هر وادی بی آب و گیاه

لِبَعْضِهِمْ

وَقَفَّ عَلَى دَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

پسندم بر خانه پیغمبر که محمد است

وَأَمْسَتْ خَلَاءً مِنْ بِلَادِ وَفَارِئِ

و کوبیده بود آنجا خانه از خوردن خواننده قرآن

وَكَانَتْ لَإِذَا لَانَامَ وَجِبَتَهُ

و بود آنجا پناه از برای همه مردم و سیر و کف و آلودگی

فَأَقْوَتَ مِنَ السَّادَاتِ مُرَابِئِ

پس کرد و پیغمبر عزت بران از بزرگان از اولاد اش

فِي بَنِي لَقَيْتِ السَّبِيحِ عَيْرِ وَوَعْنِ

پس حرم من از فضل فرزند پیغمبر که این است در منزلت

فِيَا كَيْدِكُمْ نَصَبِنَ عَلَى الْأَدْنَى

پس بکار من چه قدر صبر من را منی بر او نهیست

فَالْقَيْتُهَا قَدْ أَقْرَبَتْ عَرَضَاتُهَا

پس دیدم آنجا زیرا که تحقیق فراگشته بود عرصه و فضا را

وَعُطِّلَ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَاتُهَا

و خلا شده بود آنجا روزه او و نماز او

مِنَ الْجَنْبِ لِعَيْشِي الْمُخْفِرِ جَلَاتُهَا

از جنبها میپوشیدند خواننده و بهانه را بخشش آنجا

وَلَنْ يَجْمَعَ بَعْدَ الْحَبِيبِ شَتَاتُهَا

و جمع نشد بعد از شاد حضرت که حسین بود آنکه آنجا

عَلَى فَنَدَاهُمْ مَا تَنْقُضُ فَرَاتُهَا

بر بنی آنهاست که نام نرخی اند و بهانه نامی او

أَمَا إِنْ أَنْ تَفُودَ إِذَا حَرَاتُهَا

آه رفت نشد است اینکه نام نرخی در آنوقت بر رخ و پشیمانی

فَقَدَّ نَزَلَ سَهْلُ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ

پس تحقیق بر زمین از این حادثه زمین هموار و کوه

كَأَنَّهَا عَرَّجَتْ لِهَيْبِ الْقَلْبِ تَشْعَلُ

که گویا آن ناله از آرزوی جنگی دل شعله میسوزند

اللَّهِ أَكْبَرُ مَاذَا الْخَادِثُ الْجَلَدِ

بزرگتر است خدا از هر چیزی که چه حادثه بزرگ که در نزد او

مَا هَذِهِ الزَّفَرَاتُ الصَّاعِدَاتُ

این چه ناله ای بلندگشته است از مرفزان و اندوه

فَالصَّوْنُ

مَا لِلْعُيُونِ عِيُونَ لَدَمْعِ جَارٍ
چه شود چشمها را که چشمهای اشک جاریست
كَانَ نَفْحَةَ صُورٍ الْخَشِيدِ قَدْ فُجِّتَ
گویانچه ز صور قیامت تحقیق ناکاه رود ادبش

قَدْ هَلَّ عَاشُورَاءُ وَنَعْمَ الْهَلَلَانِ
تحقیق شد کشت عاشر و آندها گشته بال سبب
فَأَمَّتْ قِيَامَةَ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْ كَسَرَتْ
برپا شد قیامت اهل بیت بنیبه و سخت

وَأَرْتَجِبُ الْأَرْضَ وَالشَّعْبُ الْأَذَقُ
در زید زمین و بهت بهان و تحقیق
وَأَهْرَمَ مِنْ دَهْشِ عَرُشِ الْجَلِيلِ فَلَوْ
و جنبید از دشت عرش خداوند علیرس اگر بپزد

جَلَّ الْأَلَهُ فَلَيْسَ الْخُرْنُ بِالْإِغْه
بزرگست خداوند پس نیست اندوه بدایم جلالت رسند

مِنْهَا تَخَذُ خُدُودًا وَهِيَ تَنْهَلُ
از آنها که پیشکافذ زوینا و کوزن را در جانبیکه فرو سپارد
فَالنَّاسُ سَكْرٌ وَلَا سَكْرٌ وَلَا مَثَلُ
پسر محمد است و بد هوشند و حال آنکه نه سمرت نه مد هوشی

كَأَنَّاهُمْ مِنْ سُوحٍ بِيْرُ حَلِّ
گویا بهال از سُوحی عاشر را زحل است

سَفَرُ الْبِنَاءِ وَفِيهَا الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ
کشتنهای رسد روحال آنکه در آن کشتنیا علم عمر بود

أَصَابَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ الْعِلْمُ الْأَوْجَلُ
بر خورد اهل آسمانهای بلند شده در استرس هم از آنخا دشت

لَا إِلَهَ مِاسِكُهُ أَهْوَى بِهِ الْمَلَأُ
خداوند نگاه دارند او سر از بر میکرد او را محجر

لَكِنْ قَلْبًا حَوَاهُ حُرْنٌ جُلُكُ
لیکن دل که هست میدارد خدا را اندوه او بزرگست

أَيْضًا لَمَّا رَفَعَ اللَّهُ مَقَامًا

هَذَا مَقَامُ الَّذِي جَبْرًا خَادِمُهُ
اینجست مقامت که جبر پیر این خدمتکار است

هَذَا مَقَامُ الشَّهِيدِ الْمُنْتَظَمِ
اینجست کشته گشته شده منتظمت و نام که است

سَبَطَ النَّبِيُّ آبُ الْأَطْهَارِ وَلِلَّهِ
سند زنده پیمبر است پیر الطهارت پدش

صَوْلُ الزَّكِيِّ خَيْ قَلْبِ الْبَتُولِ لَهُ
بند حسن نیست بیو دل فاطمه بتول است از برای او

مَطْهَرٌ لَيْسَ يَخْشَى الرَّبَّ سَاجِدٌ
پاک گشته نیست که بپوشاند سجد و بر ساجت در نماز او

نَادِيَةٌ فِي الْمَهْدِ ذُنُوبُ تَامِمَةٌ
در خواب گشت او را در کوزن او همچو یکیک بسته شد بازو بند او را

فَوْقَ السَّمَوَاتِ قَدْ قَامَتْ مَائِمَةٌ
که بهای آسمانها تحقیق برپا شد و نامس را

الْكَرَامَةُ أَمَامَ الدِّينِ صَادِمَةٌ
عاکر است آقا نه است عاکر بر پا کرد دین خدا را شایسته

أَقْسَمَتْهُ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُقَاسِمُهُ
همراه است از رضا عزت در آنحضرت کسیکه هم سهم کند او را

وَكَيْفَ يَغْتَبُ مِنَ الرَّحْمَنِ عَاصِمٌ
در چگونه گشت و عیب چه سازد کسی که خداوند عمر نگاه دارند او را

لِلَّهِ ظَهْرٌ تَوَلَّى اللَّهُ عِصْمَتَهُ

از جهت پاک آنحضرت که منزه است از عصمت او را

لِلَّهِ مَجْدٌ سَمِيَ الْإِفْلَاقَ رَفَعَهُ

از جهت مجد و شرف آنحضرت که منزه است از افلاک او را

صَيْفٌ الْقَبَازِصُ زِدْهَا شَرَعٌ

مهاجرت او شد نیز از آله او ساد و بود کس را

لَهْفِي عَلَى الْإِلْصَافِ فِي الطُّفُولِ

در غم من بر آن آنحضرت است که منزه بود از گناه و از استغفار

حَزْنٌ طَوِيلٌ إِنْ يَخْلَى أَبَدًا

اینصیبت اندوه در لذت نخواهد برداشته شد هرگز

أَزْدِيْرُجِسٍ عَظِيْمَاتٍ جَرَّأَمُهُ

بلکه او را جیشی که بزرگ کند گناه آن بیدوست

مَاذَا الْعُلُقَبُكُلًا مَا دَنَتْ عَائِمُهُ

که کشیده بود طایفه های بزرگ او پس از آنکه بر او نازل شد از آن

قَضَىٰ بِهَا وَهُوَ طَائِمٌ الْقَلْبِ عَائِمُهُ

جان داد بان زمین و جسد آنکه او بگذاشته بود نزد حاکم آن

غَيْرُ الْعَيْلِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَالِمُهُ

غیر از زنده بهارش در آنروز کسی سالم

حَتَّىٰ يَقُومَ بِأَمْرِ اللَّهِ قَائِمُهُ

تا آنکه بایستد بحکم خداوند جانب قائم او است

بِضَاءِ الدُّعَا عَلَيْهِ

كَيْفَ السُّلُوفُ نَادَا الْقَلْبَ تَلْتَبُ

چگونه است حزن من و حال آنکه آتش دل بر افروخته شده است

لَا صَبْرَ فِي فَاوِجِ عَمَّتِ رِزْيَتُهُ

نیست صبر و توانی در حادثه بزرگ که غم بهر سینه نصیب او

الْفِي الْمُصَابِ عَلَى الْإِسْلَامِ كَلْكَلُهُ

اندر آنحضرت اینصیبت با امر اسلام سینه اش را

كَيْفَ الْغُرَاءُ وَجْهَانُ الْحُسَيْنِ عَلَى

چگونه است صبر و شکیبایی در وجه آنکه چون جناب حسین

وَالرَّاسُ فِي رَأْسِ مِيَالٍ يُطَافُ بِهِ

و سر مبارکش در سر نیزه گردانند هر چند

وَالْغَيْرُ خَلْفَ قَدَاهَا دَعْمُهَا سُرُ

و چشم پس از غار و حاشا کشتش آب و آن است

حَتَّىٰ عَمَّرَ الْكُلَّ عَنْهُ الْحَزْنَ وَالْوَصْبُ

تا آنکه زد کشته است همه را از او اندوه و صبر

فَكُلُّ مَنْ تَسِبَ لِلدِّينِ مَكْتَبُ

بسر هر کسی که توبیخ است درین اسلام اندوختن است

الرَّمْضَاءُ عَارِجٌ جَرِيحٌ بِالثِّيَابِ

ریگهای گرم برهنه زخم داشته برین خاک او کشته شود

وَيَقْرَعُ السِّنَّ مِنْهُ شَامِتٌ طَرِبُ

و بگوید دندان مبارکش را شامت گشته فرحانک

الْبَابُ الْعَاشِرُ فِي الْمَوْعِظَةِ النَّصَاوِيَّةِ وَتَحْلِيلِ الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا وَفِي فُضُولِ

باب دهم در موعظه و نصیحتها و دیگر کون شدن احوال دنیا و غیر اینهاست و درین چند فصل

الفصل فی الموعظة النصیحة الامین فی حق منین و صیحة الحسین علیه السلام

فصل اول در موعظه و نصیحتها مرا میر المؤمنین ۴۴ است در وصیبت بسرش لام حسن ۴

عَلَيْكَ بِرِ الْوَالِدَيْنِ كَلِمَاتُهَا

بر نوبه نیکی کردن پدر و مادر هر دو را

وَلَا تَصْحَبَنَّ الْإِنْفِيَامَهُدَا

دو رفیق نیکو البته که بر سبزه کار پاکیزه را

وَقَارِنِ إِذَا قَارَنْتُ خُرَامُودَا

و همدم باش هرگاه هم کنی آزاد با فخر ملت را

وَكُرُوفًا بِمَا لَلَّهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ

و بوده بشیر اعتقاد کننده بخدا در هر حادثه

وَبِاللَّهِ فَاسْتَعِظْ فَلَا تَرَجُ غَيْرَهُ

و بخدا بس چنگ زین دلب در غیر او را

وَلَا تَبْنِ لِلدُّنْيَا بِنَاءً مَوْمِلٍ

و بنا کن برای دنیا بنا کردن آرزو مند فی المثل را

وَيُرْذَى الْقُرْبَى وَتَرَا الْإِبَاعِدِ

و نیکو خویشان و نیکو بیگان

عَفِيفًا زَكِيًّا مُبْخِرًا لِلْوَاعِدِ

پور سا سر سهر بان حفا کننده امر و صدمه ارا

فَتَى مِنْ بَنِي الْأَبْرَارِ ذُرِّيَّةً مُهْتَدَا

جو نبرد از اولاد آزاد مردان که زینت مجلس است

يَصْنَعُ مَدَا الْإِيَامِ مِنْ عَيْنِ حَا

تا کنداری کند و تا آخر روزگار از چشم رنگ برنده

وَلَا تَكُ لِلنِّعَمِ عَنْهُ مُجَاهِدِ

و مباشس مرغفتنهای او را الهی کننده

خُلُودًا فَتَاخِي عَلَيْهَا خَالِدِ

از جهت پایش که پس نیست زنده در لیسر پاننده

أَيْضًا مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي قِصَّةِ نَبِيِّ كَسْبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بنده را امیر المؤمنین در وقت در وقت پسرش امام حسین علیها السلام

أَحْسَنُ ابْنِي وَأَعْظَمُ مَوْدِبِ

اچین بر نیکی کم بند و عظمه دلور کننده ام

وَأَحْفَظُ وَصِيَّتِهِ وَالِدٍ مُتَحَنِّنِ

و ضبط کن وصیتت پدر مهربان را

أَبْنِي إِنْ الرِّزْقَ مَكْفُولٍ بِهِ

ای پسر که من بزرگوار روزی ضمانت کرده است

لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مُفْرَكًا

کردن مال را طلب روزی خود تنهایی

كَفَلِ الْإِلَهَ بِرِزْقِ كُلِّ رِيَّةٍ

ضامن است خدا بر روزی دادن هر فرستاده

وَالرِّزْقُ أَسْرَعُ مَنْ تَلَقَّى نَاطِرَ

و روزی شناسنده زینت از چشم بر هم زدن

فَأَفْهَمُ فَإِنَّ الْعَاقِلَ الْمُتَادِبِ

پسر نفهم بدستیکه دانایند آموزنده است

يَعْدُو كَبَالَادَابٍ كَيْلًا تَطْبُ

که غذا میدهد ترا بادها سمجه اینکه هلاک نشوی

فَعَلَيْكَ بِالْأَجْمَالِ فِيمَا تَطْلُبُ

پسر بر تو باد باحضر دو آنچه بپوشی

وَتَقَى إِلَيْكَ فَاجْعَلْ مَا تَكْسِبُ

و بر نه بر کار می خدای خود را پس بگردانم که در روز خود

وَالْمَالُ عَارِ قِيَرَتِي وَتَدَهَبُ

و مال عار و اما شریعت که می آید و میرود

سَبَبًا إِلَى الْإِنْسَانِ جَبْرِي سَبَبٌ

از جهت سبب نبوی همان چنانیکه سبب که در دست خود

وَمِنَ السُّؤْلِ إِلَى مَقَرِّ قَرَرِهَا

وستانند و زینت از سینه بسوی جای فرودگاه ایشان

أَبْنَىٰ إِنَّ الذِّكْرَ فِيهِ مَوَاعِظُ

ای بس که من بر سینه که قرآن در او پند است

أَقْرَأَ كِتَابَ اللَّهِ جُهْدَكَ وَأَنَّهُ

بخواند کتاب خدا را بکوشش تو و تلاوت کند او را

تَتَفَكَّرُ وَتُخَشِعُ وَتُقَرِّبُ

بازیش و فزونی و نزدیکی حسین سجده

وَأَعْبُدُ إِلَهَكَ الْمَعَارِجُ مُخْلِصًا

و بندگی کن خدا را که صراط مستقیم است و رخصت یافته

يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِعَذَابِهِ

بگو ای کسی که عذاب میکنی هر که را بخواهی هر عبد را و او خود

إِنِّي أَبُو بَعْثَرَةَ وَخِطْبَتِي

بر سینه من بر کردیم بگوشش و کن و من

وَإِذَا مَرَّتْ بِآيَةٍ فِي ذِكْرِهَا

در گاه بگذری بآیه که در یاد کردن او است

فَأَسْأَلُ إِلَهَكَ بِالْآيَةِ مُخْلِصًا

پس سوال کنم خداست را با توبه از روی خواهش

وَأَجْهَدُ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلِّبَ بَارِئًا

و کوشش کنم بشه به که تو منزل کنی در زمین او

وَتَنَالَ عَيْشًا لَا انْقِطَاعَ لَوَا

در برسی زندگانی را که نیست بر بینی مرگت او را

بَارِدٍ هَوَاكَ إِذَا هَمَّتْ بِصَالِحٍ

پیشی بگر خواهم چون با هر گاه اراده کنی کردار صالح را

وَإخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلصَّادِقِينَ

دزدی کنش برای دست بپوش مرا در

وإذا مرتت بآية في ذكرها
در گاه بگذری بآیه که در یاد کردن او است

نصف العذاب فقف و فقف معك
نصف عذاب بگردان آید در حالتی که تو بگردان آید

وَالطَّرِيقَ لِلْأَوْكَارِجِينَ تَصَوَّبُ

و از رخ بسوی ایشانها همگنا بگم پرواز میکند

مَنْ الذِّي بِعِظَاتِهِ يَتَادَبُ

بس که است آنکه بر پند های او ادب آموزد

فَمِنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَبِنَصِيبِ

در میان کسانی که نیک میکند با و آنچه در نوبت میشود

إِنَّ الْمُقَرَّبَ عِنْدَهُ الْمُتَقَرَّبُ

بر سینه که نزدیک شده همچو آن که گسست که نزدیکی بخوبی

وَأَنْصِتَ إِلَى الْأَمْثَالِ فَيَمَاتُ نَصْرُ

و گوشه بگوشه مشهور قرآن در آنچه بگم زده میشود

لَا يَجْعَلُنِي فِي الذِّبْرِ عَذَابُ

گردان مرا در آنها که عذاب بس گسستی

فَهَبْ يَا وَهَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ

از جهت فرار بسوی تو و آبا است فرار که هر کس بسوی تو

وَصِفَ الْوَسِيلَةَ وَالنَّجْمَ الْمُجِيبُ

صفت تقرب و صفت خوش آینه

ذَا الْخُلُودِ سُؤَالَ مَنْ يَتَقَرَّبُ

سرای باینده که را مثل سوال کسی که نزدیکی بخوبی

وَتَنَالَ رَوْحَ مَسَاكِينٍ لَا تُخْرَبُ

در برسد زرا سود کی سینه لها بگم خراب نمیشود

وَتَنَالَ مُلْكًا كَوَامَهُ لَا تُسَلَبُ

در برسی بملکت که امانه در بزرگواری که ربوده نمیشود

خَوْفَ الْغَوَالِبِ ذِي حَيْجٍ وَتَذَهَبُ

برای ترس غلبه کننده های حوادث و سینه که می آید و میرودند

كَأَبٍ عَلَىٰ أَوْلَادِهِ يَتَخَدَّبُ

مثل پدر که بر فرزندانش مهر آبی کند

وَالضُّيُوفُ

وَالضَّيْفُ أَكْرَمُ مَا اسْتَطَعْتَ جَوْرُهُ

وهمان را که ارمی دار هر قدر توانی جانب او را

وَأَجْعَلْ صَدُوقَكَ مِنْ إِذِ الْخَيْتِ

و بگردانند دوست خود را که سبک هرگاه برادری کنی او را

وَأَطْلُبُهُمْ طَلِبَ الْمَرْضِي شِفَاةً

و طلب ایشان را مانند جنین بیمار شفا می جوید

وَاحْفَظْ صَدُوقَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا

و نگهداری کن دوست خود را در همه جاها

وَاقِلْ الْكُذُوبَ وَقُرْبَةَ وَجَوْرَهُ

و دشمن را در دروغ و نزدیکی او را و همسایگی او را

يُعْطِيكَ مِنْ فَوْزِ الْمُنَى بِلِسَانِهِ

سپه به تو را بالاتر از آرزوی تو بزبان خود

وَاحْذَرِ ذَوَّ الْمَلِيقِ اللَّيَامِ فَاقْمِ

و ترس صاحبان نفاق و بسامان را بگریز که نشان

يَسْعَوْنَ حَوْلَ الْمَرْءِ مَا طَعِبُوا

کوشش میکنند دور مردم را دام که طمع دارند او را

وَلَقَدْ نَضَحْتُكَ إِزْ قَبْلِكَ نَضِجَةً

و چشمتان که بوی کرم ترا که قبول کنی بوی منم را

أَيْضًا مَسْوُوبٌ إِلَيْكَ عَلَيْهِ

حَتَّى يَعِدَّكَ وَإِنْ تَابَتْ سَبُّ

تا که بشمارد ترا ارش برنده از خوش آن خود

حِفْظَ الْأَخَاءِ وَكَانَ وَنَكَ نَصِيرُ

نگاه دارد برادری و راد باشد که بر برادر تو کوشش کند

وَدَعِ الْكُذُوبَ فَلَيْسَ مِنْ نَصِيحٍ

و او که در دروغ کوراست نیست از کسانی که زلفت کند

وَعَلَيْكَ بِالْمَرْءِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ

و باش بر مردی که دروغ گویند

إِنَّ الْكُذُوبَ مُكَلِّمٌ مَنْ يَصْبُ

بدرستی که دروغ گو آینه است کسی که همراهی کند او را

وَيَبْرُؤُ عَنكَ كَمَا يَبْرُؤُ الْعَبْدُ

و بگریزد از تو چنانکه بگریزد ردها

فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ تَمَّ نَجْبُ

در سخنها . نو از جای هستند که بهرگز نمیشوند

وَإِذَا بَنَادَهُمْ جَفَّوْا وَتَعَيَّبُوا

و هرگاه موافق نیاید روزگار جویند و غایبند

وَالنُّصْحُ أَرْخَصُ مَا يَبَاعُ وَبُؤْسٌ

و نصیحت ارزان تر چیزیست که خریدار شود و خبیثه است

فَالظُّمُ مَرْغَةٌ يُفْضَى إِلَى التَّدَمُّ

بسرظم آنچه که او بپاشد بوی پشیمانی

كَيْلًا يُصِيبُكَ سِهَامُ اللَّيْلِ فِي الظُّمِّ

تا زسه ترا بزبان شب او در نامر که

يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَنْ رَبِّكَ لَمَنْ

دعای بد میکند بر تو و چشم خدا شعله است

لَا يَطْلُبُ إِذْ مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا

ظلم نمی طلبد هر وقت که باشی صاحب توانی

فَاحْذَرِ رَبِّي مِنَ الْمَظْلُومِ دَعْوَةً

پس ترس ای پروردگار منم از دعای بد مظلوم

تَنَامُ عَيْنُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ

بخواهد چشم تو بخوابد چشم مظلوم بیدار است

مَنْ سَأَلَ فِي عَبْدِ اللَّهِ حَسْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سبب داده شده است بسوی ابدی عبد الله حسین علیه السلام

فَإِنَّ نِكْرَ الدُّنْيَا تَدْفَعُ نَفْسَهُ

بسر اگر بوده باشد دنیا که شمرده شود پاکیزه

وَإِنْ يَكُنْ الْأَرْزَاقُ قِيمًا مَقْدُودًا

و اگر باشد روزیها قمت و نقد بر کرده شده

وَإِنْ تَكُنْ الْأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أُنْثَىٰ

و اگر باشد بدنها برای مرگ آفریده شده

فَذَارُ ثَوَابِ اللَّهِ أَعْلَىٰ وَأَنْبَلُ

بسر برای ثواب خدا بلند تر و بزرگتر است

فَهَلْكَ حِرْصُ الْمَرْءِ فِي الْكَيْبِ أَجْمَلُ

بسر کسی حرص مرد در کب کردن نیکتر است

فَقَتْلُ امْرَأَةٍ بِالسِّيفِ فِي اللَّهِ أَفْضَلُ

بسر کشته شدن مرد بقتلیر در راه خدا نیکتر است

لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

بر بعضی از عرباب است

فَدِمَ لِنَفْسِكَ فِي الْجَمُوعِ تَزُودًا

پیش انداز برای عودت در زندگانی تو شهر را

وَأَقْتَمَ لِلسَّفْرِ الْقَرِيبِ فَانْتَهَرُ

دیگر شتر کج برای سفر نزدیک پس بدینگونه او

وَأَجْعَلْ تَزُودَكَ الْخَافَةَ وَالنُّفْعَ

و بگردان تو شهر خود را ترس خدا و بر بهر کاری

وَأَقْنِعْ بَقُوبَكَ فَالْقَنَاعُ هُوَ الْغِنَا

و قانع گشته بخوارا که خود بسر قانع تو انکوی آن

وَاحْذَرُ مَصَاحِبَ اللَّيْلِ فَاظْفَرُ

دیگر سر از بهر ای شبان پس بدینگونه آنها

أَهْلَ النَّصِيعِ مَا أَنْتَ لَمْ يَرْضَا

چون مردمان نیک نادرند و امیک برسانی آنها که شتر خود

فَدَا تَفَارِقُهَا وَأَنْتَ مَوْدِعُ

بسر فوا جدا میشود ای دروا و تو در داغ گشته

أَنَا مِنْ السَّفْرِ الْبَعِيدِ وَأَتَسَّعُ

دور تو هستم از سفر دور و دراز تر است

وَكَانَ جَفْظَكَ مِنْ مَسَاكِكَ أَسْرَعُ

و کجا که مرگ تو از شام تو سنا بنده است

وَالْفَقْرُ مَقْرُونٌ بِمَنْ لَا يَقْنَعُ

و بچیزی بملدم است کسی را که قانع نگفته

مَنْعُوكَ صَفْوٌ وَدَارِهِمْ وَنَصَعُوا

باز میده اند از تو فالص حسنی و بچیز آینه نه خوبی را

وَإِذَا مَنَعَتْ فَهِنَّ لَكَ مُنْقَعُ

دیگر که باز دوری بسر از بهر آنها ترا گشته است

وَقَالَ آخَرُ

دیگر است دیگر است

وَإِنَّكَ يَوْمًا أَنْ تُمَارِحَ جَاهِلًا

بسر نیز روزی که شتر غنی نادان را

فَقَلَى الَّذِي لَا تَشْتَبِي حِينَ تَمْرَحُ

بسر به پستی آنچه را بمنخوا هر دو وقتی که شتر غنی کنی

وَلَا تَكُ غَرِيضًا تَنَامُ مَرَدِي

و بیشتر منتقم بدگفتن کسی را که از دست است

إِذَا مَا كَرِيمٌ جَاءَ يَطْلُبُ حَاجَةً

هرگاه بزرگوار می آید که طلب کند تو حاجت

فِي الرِّاسِ وَالْغَيْنِ مَتَى قَضَاؤُهُمَا

که پس سر و در چشم من است بر آوردن آن دو حاجت

فَتَشْبَهُ كَلْبًا بِالسَّفَاقِ نَبِيحٌ

پس مانند سگ می شود که بر نادانی فریاد بکشد

فَقُلْ قَوْلَ حُرِّ مَا جِدَّ بِلَيْتِهِ

پس بگو سخن آزاد مرد بزرگوار می که بخشش کند

وَمَنْ يَشْتَرِ حَمْدَ الرِّجَالِ سِيحٌ

و کسی که بخرد سپاس مردان را از زبانش که نفع کند

وَقَالَ الْآخِرُ

و گفته است دیگر

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا

هرگاه مرد نکند و نذر در سه صفت را

وَفَاءً لِلصَّدِيقِ وَبَدَلًا مِمَّا

دفا کردن برای دوست و بخشش کردن مال

فَبِعَهُ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ رِمَادٍ

پس ببردش را در هر چه بدست داشته باشد

وَكَيْفَانًا الشَّرَّاءِ فِي الْقَوَادِ

و نهان کردن رازها در دل خود

وَقَالَ الْبَهْلُولُ

و گفت است بهلول

رَضِيتُ مِنَ الدُّنْيَا بِعُقُوبِ سَهْلَةٍ

خوشند شدم از دنیا بخوارگی و جانم

فَقُلْ لِبَنِي الدُّنْيَا أَعْرَبُوا مَنْ يَدُ

پس بگو ای مردم دنیا را که غرل کنند هر که را نخواهد

فَأَمْلِكُ الْأَفْأَاقَ وَجِبِي خُرَاجَهَا

پس زینت پریش عالم که جمع شود خراج دنیا

بِأَهْنَاءِ عَيْشَتِهِ لَوْ عَرَفْتُهَا

کو از لذت او ز لذت مذکوران اگر شناختم او را

وَشَرِبْتُ مَاءَ كَوْزِهِ مَتَكْتِرًا

و جرعه آب که گوزنه او داشته باشد

وَوَلَّوْا وَخَلَوْا فِي مَرِّ الْبُعْدِ أَنْظُرْ

و منصرف بید و داند از دیدن او دور بنشینم

إِلَيْهِ وَلَا ذَاكَ الْأَمِيرَ الْمُؤَمَّرَ

به سوی او و نه این امیر با ستلا

وَلَكِنْ أَسِيرَ الْحَرَمِ عَنْ ذَاكَ أَنْزُرْ

و لکن گرفتار حرم از این کج بین آن

الْبَهْلُولُ

وَمِنَّا عَرَاهُ فَوْقَ جِصٍّ شَيْشٌ

و بخوابم برهنه بالای گچ آب کشیده

بَيْنَ الْفَلَاذِلِ وَالْفَرَسِ الْبُنْقَرِ

در آن میان با و درفشها نمی بختن شده

إِذَا مَا الْكَلْبُ أَبْقَلَهُ وَكَبِيرَةٌ

هرگاه سگ بچویم سبزی را با نان بکشد

مَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَنَا

آورد کند خلفه جای که ما را

الفصل في نقل حال الدنيا وادبها منسوقا الى غير الموق من غير عيب

فضل دوقم در دیگر کون شدن احوال دنیا وندست او نسبت داده نمیشد بسوی امیر المؤمنین علیه السلام

أَوْ كَضَيْفَاتٍ لَيْلًا وَأَوْ تَحَلَّ

یا مانند همانی که شب بروز آورد و بکوه کند

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَطَلٍّ زَائِلٍ

بر سببیکه دنیا مانند سایه فانی است

أَوْ كَبُرِّ فِلاحٍ فِي فَوْقِ الْأَمَلِ

یا مانند برفی است که پیدا شود در افق آرزو

أَوْ كَنُجُومٍ قَدِيمَةٍ نَائِمَةٍ

یا مانند خورشید که چند ادره خفته

أَيْضًا مَسْنُوقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نسبت داده است بسوی آنحضرت

فَلَا خِرْنَ يَدُومٌ وَلَا سُورُودٌ

پس نه اندوه پاینده است و نه شادمانی

رَأَيْتُ الدَّهْرَ مُخْتَلِفًا يَدُودٌ

دیدم روزگار را که اختلاف میکرد

فَأَبَغَى الْمُلُوكُ وَلَا الْقُصُودُ

و غنچه که باگرداند پادشاهان در دنیا کاخها

وَقَدَبَتِ الْمُلُوكُ بِهَ قُصُورًا

و غنچه کردی کماش را بروز کار و قفسیکه نیک کرد

وَلَمْ تَخَفْ سُوئَهَا يَأْتِي بِهَ الْقَدَرُ

و ترسیدی بدی او را که باورد او را تقدیر

أَخَذَتْ ظَنَكَ بِالْأَيَّامِ إِحْسَنًا

و آنچه که نیت ترا شبها پس فریفته می آنها

وَعِنْدَ صُعُوبِ اللَّيَالِي يَجِدُ الْكُدْرُ

و حال آنکه آباد شده بود بگذراندش درها

وَسَأَلْتِكَ اللَّيَالِي فَأَغْرَبَتْ بِهَا

با الله ربك كم بيت مرتبه

قَدْ كَانَ يُعْمَرُ بِاللَّذَابِ وَالطَّرِبِ

فصار مر بعدها للويل والخرب

بِالله رَبِّكَ كَمْ بَيْتٍ مَرْتَبَةٍ

نسب بخداوند پروردگار تو چه قدر خانه که که شتر بود

فَصَارَ مَرَبَعًا لَهَا لِلْوَيْلِ وَالْخَرِبِ

پس گشته است از بسز آنها برای هلاکت و خرابی

طَارَتْ عَقَابُ الْمُنَايَا فِي جُؤْنِبِهِ

و پرید هفت عقاب در کنار کما می او

لِبَعْضِ حَزَنِ حِكْمَاءِ

مر بعض از حکما است

وَسَبَّوْا لَيْتًا عَذْبًا بِهَا وَعَذَابُهَا

در اندوه لبومی خوشگوار می و ستمی او

وَمَنْ يَدُقُّ الدُّنْيَا فَإِنَّ طَعْمَهَا

و کسیکه بچند دنیا را بسزد بر سببیکه از چشیدم او

كَمَا لَاحَ فِي رِضِّ الْفَلَاحِ سَرَبُهَا

چنانکه در چشمه در زمین پابان سراب او

فَلَمْ آرَهَا إِلَّا عُرُودًا وَبَاطِلًا

پس ندیدم او را مگر فریب و ناهنجیر

وَمَا هِيَ إِلَّا جِيفَةٌ مُسْتَجَلَّةٌ

دنبت او مگر مرده و ضایع و کندیده

عَلَيْهَا كِلَابٌ هُمْ هُمْ أَجْنَدِبُهَا

بر اوست سگها که گوشش آنها از هم بودن است

فَإِنْ تَجَنَّبَهَا كُنْتَ سَلَامًا لِأَهْلِهَا

پس اگر روی کنی او را هستی سالم با اهل او

وَأَنْ تَجْتَنِّدَ بِهَا نَازِعَتِكَ كِلَابُهَا

و اگر بر بانی او را جنگ کنی ترا سگها مراد

مَسْئَلَةُ الْمُرْتَدِّينَ عَلَى عَهْدِ اسْلَمِ

غروب است بسوی حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام

لَا دَارَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ الْمَوْتِ سِوَمَا كُنْهَا

دنبت سزای برای مردی که بعد از مرگ آرام نگردد در او

إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَانِيهَا

مگر آنچه را که پیش از مرگ بنا نموده او خود

فَإِنْ بَنَاهَا بِحِرْطٍ طَابَ مَسْكَنُهَا

پس اگر بنیاد کند او را بخوبی خوش است جایگاه او

وَأَنْ بَنَاهَا بِشِرْخَابٍ ثَابَوِيهَا

و اگر بنیاد کرد او را بدی با گناه است منزل کفر او

أَبْنُ الْمُلُوكِ الْبَقِي كَانَتْ مِثْلَهُ

کجا بنیادشانه که بودند با قدرت دست او

تَحَّى سَفْهَهَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا

تا اینکه چشاند آنها را سجام مرگ ساق او

لِكُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ

بر هر کسی را در هر چندی باشد بازرس و بیم

مِنَ الْمَنِيَةِ أَمْالٌ تَقْوَمُ بِهَا

از مرگ آرزو دانی است که قوت میدهد او را

فَالرَّعِيَّةُ يَبْطِئُهَا وَالذَّهْرُ يَقْبِضُهَا

پسر مردی کند آرزوی خور را در روزگار جمع میکند با

وَالنَّفْسُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يُطْوِيهَا

و نفس میگذرد او را در مرگ در پیچود او را

أَمْوَالُهَا الذَّوِي الْمِيرَاثِ تَجْمَعُهَا

مالهای خور را برای صاحبان میراث جمع میکنیم

وَدُونَهَا حَرْبُ الدَّهْرِ تَنْدِيهَا

و سراسر خور را برای خرابی روزگار سبب میکنیم

كَمْ مِنْ مَدَائِنٍ فِي الْأَفَاقِ قُدِّرَتْ

چه قدر از شهرها که در اطراف دنیا بنیاد شده است

أَمَّتْ خَرَابًا وَدَانَ الْمَوْتُ أَهْلِيهَا

و تمام کرد خرابی و بولسختی و نزدیکی اهل آنها را مرگ

أَيْضًا لِمَا عَلَيْهِمْ

سینه بر او است علیه السلام

إِنَّمَا الدُّنْيَا فَنَاءٌ لَيْسَ لِلدُّنْيَانِيَّةِ

بد نیست که دنیا بر طرف نشود است نیست مرد دنیا را خور

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَيْتٌ تَنْجَتُهُ الْعَبَاكَةُ

بد نیست که دنیا مانند خانه است که بهمان باشد است او را عیب است

وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا أَيُّهَا الطَّالِبُ

و هرگز نه بس است ترا از دنیا آنچه بنده او بقدر خور را که

وَلَعَمْرٍ عَنِ قَلِيلٍ كُلِّ مَنْ كَانَ يَمُوتُ

و هرگز نه بجان خود قسم از باندگانی هر که است میمیرد

بَابُ مَا عَلِيَ ابْنِ مَجْرٍ لَنَفْعِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَاتُوا عَلَى قِلَالِ الْبِحَالِ تَحْرُسُهُمْ
 شب بروز آوردند بر قلای کوهها که گنجانده بگردن آنها
 وَاسْتَنْزَلُوا بَعْدَ غَزْوِ مَعْجَانِهِمْ
 و فرود آمدند بعد از غزوت از منزلها سرحد
 نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا قَفُوا
 فریاد کرد آنها را فریاد کننده بولاز آنکه درفش
 ابْنِ الْوَجُوهِ الَّتِي كَانَتْ حُجْبَةً
 کجاست روایت که بود در جاده و حجاب
 فَأَضْحَى الْقَبْرَ عَنْهُمْ حَبْرٌ سَابِلُهُمْ
 پس سوزگرفت قبر از جانب ایشان و حجاب بگردن آنها
 قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا فِيهَا وَمَاشَرُوا
 بخیف که طول کشید آنچه خوردند در دنیا و مشایر
 وَطَالَ مَا كَثُرُوا الْأَمْوَالَ وَالْخِرْوَا
 و طول کشید که بسیار کردند مالها را و ذخیره کردند
 وَطَالَ مَا شَتَدُوا دُورَ التَّخَنُّمِ
 و طول کشید که محکم کردند خانهها را برای آنکه کسی که از گنجانند آنها
 أَضْحَى قَسَاكُمُ وَحَشَامُ مَعْطَلَةٌ
 چاشنگرفت در منزلهای آنها خانه و بیخونس
 سَلَّ الْبَحْلِيْفَةَ إِذَا وَفَّ مَنِّيْنَهُ
 پس بادشاه را و بیکر رسید مرگ او
 ابْنِ الْكَنْوِزِ الَّتِي كَانَتْ مَفَاجِيْهَا
 کجاست کنهها که بود کلبه ای آنها که
 ابْنِ الْعَسْبِ الَّتِي رَضَتْهُمْ عَدَا
 کجاست به او که میا کرده بودند ایشان از جفا نمود

غَلَبَ الرِّجَالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْقَلْدُ
 انبوهی مردان بر سر آمدند نه بخشید آنها را قلای کوه
 إِلَى مَقَابِرِهِمْ يَابِسًا مَا نَزَلُوا
 بسوزند ما سرحد ای چه بیست آنچه را که فرود آمدند
 ابْنِ الْأَيْشِرَةِ وَالْبَيْجَانِ وَالْحَلَلِ
 کجاست شمشه و نهس و زبور
 مِنْ وَنْهَاتِضْرِبِ الْأَسْتَاوِ الْكَلْدِ
 از نزد آنها زد همیشه به او رسد ایله
 يَدَاكَ الْوَجُوهُ عَلَيْهَا الدُّوْدُ تَنْقَلُ
 که این روایت که بر آنها کر ما جا کرده و بسک
 فَاصْبَحُوا بَعْدَ طَوْلِ الْأَكْلِ قَدْ كَلُوا
 پس با او کردند بعد از طول خوردن که خورده شدند
 فَخَلَقُوا مَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا
 پس جفا کردند آنها برای دشمنان و کوچ کردند
 فَفَارَقُوا الدُّورَ وَالْأَهْلِيْنَ وَانْتَقَلُوا
 پس جدا شدند از خانهها و اهلها و درنگ شدند
 وَسَاكِنُوْهَا إِلَى الْأَجْدَادِ قَدْ حَلُّوا
 و آرام گبند نهگان او بسوی فرما رفتند و کوچ کردند
 ابْنِ الْجَنْوِدِ وَابْنِ الْجَنْبِلِ وَالْحَوْلِ
 که کجاست نهس و سبها و بز کجا و بر ستار
 تَنَوُّعًا لِعَصْبِهِ الْمُتَقَوِّينَ لَوْ حَمَلُوا
 کران و سنگین میکرد مردان با قوت را که بر میآید
 ابْنِ الْحَدِيدِ وَابْنِ الْبَيْضِ وَالْأَسَدِ
 و کجاست فدیهها و شمشیر و نیزه های رست

ابن القوادس

اَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالْغُلَامِ يَضَعُوا

کجا نیند سواران و غلامان و چه کردند

اَبْنِ الْكَفَاةِ الْمَرِيكْفُو جَلِبْتَهُمْ

کجا نیند دلران آیا نیکداری نکرده پادشاه خود را

اَبْنِ الْكَلْمَةِ الْبَنِي مَا جُوا لِمَا غَضِبُوا

کجا نیند دلوران که بچینش میآید نه برای آنچه خشم میبردند

اَبْنِ الرُّمَّةِ الْمَرْتَمَعِ بِاسْمِهِمْ

کجا نیند نسر اندازان آبا منگ کردند برای خود را

هِيَ هَاتِ مَا مَنَعُوا صِيْمًا وَلَا دَفْعُوا

خیط و دست یاری باز نداشتند سمن را و نه دفع کردند

وَلَا الرُّشَى نَفَعَتْهَا عَنكَ لَوْ

و نه رشوه دادن دفع میکرد آن مرکز از تو اگر میداد

مَا سَاعَدُوا وَلَا وَا سَاكَ اَوْ قَوْمِ

باری نکردند ترا و داد و دهر برای نکرده نیکتر آنها

مَا بَالُ قَبْرِكَ لَا يَأْتِي بِرَاحِدٍ

چیت حال قبر تو که نمی آید او را کسی

مَا بَالُ ذِكْرِكَ مَنِيًّا وَمُطَرَحًا

چیت حال یاد کردن تو که فراموش شده و از یاد رفته

مَا بَالُ قَصْرِكَ وَحَشًا لَا اَبْدِيًّا

چیت حال کف تو که خالیست و نیست از میند در او

لَا تُنْكِرُونَ فَمَا دَامَتْ عَلَيَّ مَلِكِ

انکار نمی گویید پس باید اوست دنیا بر پادشاهی

وَكَيفَ يَرْجُو دَوْمَ الْعَيْشِ مُتَّصِلًا

و چگونه امید دارد بمانی بودن زندگی را چیت

وَجِسْمُهُ لِبَيْتِ الرَّبِّ عَرْضٌ

و بدن او مرزای بهای ملک است را نشانه است

اَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالنَّحِيطَةِ الذُّبُلِ

کجا نیند تیغهای برنده و نیند باری بار یک

لَمَّا رَأَوْهُ صَرِيحًا وَهُوَ بِهَلْ

چون که دیدند او را افاده بر زمین دافزار می سبک

اَبْنِ الْحِمَاةِ الْبَنِي تُجْحِيهَا الذُّوُلُ

کجا نیند نیکداری که نیکه آشته شد آنها دولتها

لَمَّا آتَتْكَ سِهَامُ الْمُؤْتِ تَنْضِلُ

چونکه آمد ترا بسده ای مر که که نیر می انداختند

عَنكَ الْمَنِيَّةُ اِذْ وَفِي بِلَالِ الْجَلِ

از تو مر که را و فنی که در رسیده ترا مر که

وَلَا التُّوفَى نَفَعَتْ فِيهَا وَلَا الْجِلْدُ

و نه مهنها نفع بخشید در آن مر که و نه کمره

بَلْ سَلَمُوا لَهَا يَاقُحٌ مَا فَعَلُوا

بلکه سپردند ترا او را ای ریش انجاری که کردند

وَلَا يَطُوفُ بِرَمْنٍ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ

و طواف نمیکند او را از میان آنها مردی

وَكَلَّمْتُمْ بِاِقْتِسَامِ الْمَالِ قَدْ سَخَلُوا

و همه آنها بقتل کردن مال مشغول شدند

يَعْنَاكَ مَرَكِبَتُهُ الرُّوعُ وَالْوَهْلُ

بیرد ترا از طرف او ترس و بیم

اِلَّا اِنَّا خِ عَلَيْنَا الْمَوْتُ وَالْوَجَلُ

مگر اینکه فرود می بر او مر که و ترس او

وَرُوحٌ حَبَالِ الْمَوْتِ مُنْضِلٌ

و حال که روح او بر بسایه های مر که پیونده است

فَمُلْكُهُ ذَائِلٌ عَنْهُ وَمُنْقَلٌ

و ملک از او بر طرف پیونده است و در گذرنده است

قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَيْسَ بِاللَّبَانَةِ حَبِيبٌ فِي الدُّنْيَا أَلَيْسَ بِعَبْدٍ كَمَا صَانِعٌ لِعَمَلِ الصَّنَاعَةِ

وگفته است ابو بکر بس لانه بسكه ديد بخير الدوله بس همه بسر عباد را در دكان زر كرمي كه زر كرمي بسند

أَزَلَّ الْقُلُوبَ أَسَىٰ آجِرَ الدُّمُوعِ وَمَا ذَكَرَكَ فِي دُكَّانٍ فَارِعَةٍ

كه هفت دلهار از آن ده روان ساخت هنگام از خون و ياد مني كرم ترا در دكان زر كرمي

صَرَفَتْ فِي آلِهِ الصَّبَاغَ غَمَلَةً يَدُ عَهْدَتِكَ لِلتَّبَعِيلِ تَبَسُّطًا

بكار بردي در سباب زر كرمي اخشي را دستي كه همان است ترا كه براي بوسه دادن بسن كسر او را

يَا صَائِغًا كَانَتْ الْعِلْيَا تَصَاغُ لَتَنْفِخِ فِي الصُّورِ هَوَلًا حَكِيمًا

اي زر كرمي كه مرتبه بسند زر كرمي بسند براي تو مرد بسند در صور را هر اسي است كه كه بسند كرد او را

لَحٌّ فِي الْعُلَىٰ كَوَيْبًا إِنْ لَمْ تَلِجْ قَمْرًا

اشكار شو در مرتبه عهدي تا نه ستاره اگر ظاهر كرمي جوان

أَيْضًا لِأَبِي بَكْرٍ اللَّبَانَةُ فِي آلِ عَبْدَانَا

سند را به بکر بس لانه زنت در مرتبه آل عبدا

عَلَىٰ الْبَهَائِلِ مِنَ أَوْلَادِ عِبَادِ بَنِي السَّمَاءِ بُمِنْ رَائِحِ غَابِ

بر بهلول بس اي زنت زندان عباد ميگويد استن با بر آهش دهنه با مادي

وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ أَوْتَادٍ وَعُكْبَةٌ كَانَتْ الْأَمَالَ تَخْدُمُهَا

و بود زمین از ایشان صاحب بيخها و اسك كه بود آرزو خانه منكار او

يَا صَيْفُ أَقْبَرَيْتَ الْكُرْمَانَ فَخُذْ

اي صيفان نهر شده خانه بزرگواران بسن شتر كرمي

و نام او را

وَيَأْتُمُّوهُمْ وَإِيَّهُمْ لَسَكَنُهُ

دای آرزو مند دیار آنها برای آنکه آرام گیرد و دراز

خَفَّ الْقَطْبَيْنِ وَجَفَّ الذُّبُعُ وَالْوَلَدُ

سبک شد منزل از آرزو مند و خشک گشت زرع و بار آنها

الفصل الثالث في القضاء والقدر المؤمن عليهما السلام

فصل سیم در قضا و قدر است بر کسی که بر ایمان و عمل صالح است

أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ أَفِيرُ

کدام یکم روزی از روزها از سرگشته بگردیم

يَوْمَ مَا قَدَّرْنَا مِ يَوْمِ قَدَرٍ

روزی که تقدیر شده با روزی که تقدیر شده است

يَوْمَ مَا قَدَّرْنَا آخِرَ الرَّيِّ

روزی که تقدیر شده ترس مرگ را

وَإِذَا قُدِّرَ لَمْ يُغْنِ الْخَدِرُ

وهرگاه تقدیر بر شده نفع بندگی ترسی

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

همین بر او است سلام

لَوْ كَانَ بِالْحَبْلِ الْغَنَى لَوَجَدَهُ

اگر بود تو انگری بگر بر این بندگی باقی او را

بِنَجْوَمِ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَعْلَمُنِي

بستارهای اطراف آسمان چنانک داننده

لَكِنَّ مَنْ رَزَقَ الْحَيَّ حَرَمَ الْغَنَى

لکن کسیکه روزی داده شد عقلمان محروم گشت از تواریکی

ضِدَّانِ مُفْتَرِقَانِ أَيُّ تَفَرُّقٍ

دو مخالف جدا شونده اند عقل و تو انگری از هم چگونه جدا

لَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى

اگر روزها جاری بود بر

مِقْدَارِ مَا يَسْتَأْهِلُ الْعَبْدُ

اندازه آنچه شایسته است بنده

لَكَانَ مَنْ يَخْدُمُ مُسْتَحْدِمًا

بر این کسی که خدمت کند باید خدمتکار در اندیشه

وَأَغَابَ نَجْمٌ وَبَدَأَ سَعْدٌ

دندان شود بدی و ظاهر شود شجسته

وَأَعْدَلُ الدَّهْرِ إِلَى أَهْلِهِ

وعدل و دلا کند روزگار بسوی اهل خو

وَأَنْضَلُ السُّودِ وَالْمَجْدُ

وپیوسته باشد آفتابی و بزرگواری

لَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى سَمْعِهَا

لکن او جاری شود بر گوش خو

كَأَبْرِيْدِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ

چونکه بخوابد خدای یگانهی شما

لِلنَّاسِ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا يَتَبَدَّدُ

بر مردم حرص است بر دنیا بزیادست و آسرد

وَصَفْوَاهَا لَكَ مَمْرُوجٌ بِتَكْبَرٍ

و حال آنکه خالص او آینه است ترا بکبر

كَرَمٍ مِنْ مِلْحٍ عَلَيْهَا الْأَسْأَعَةُ

چو بسیار گوشت کند دنیا که سعادت نیکند او را

وَعَاخِرُ نَالَ دُنْيَاهُ بِتَقْصِيرٍ

و چه نا توانی که رسیده است بنامی در آن کوتاهی کردن

لَمْ يُرْزَقُوا بِعَقْلِ حِينَ يَأْتُوا

لَكِنَّهُمْ رُزِقُوا بِالْقَادِرِ

روزمی داده شده و دنیا را هم بیک روز می آید و قال الخ کن شبان روزی داده شدند و در تقدیر بر آن خداوند

إِذَا أَدْرَبَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ

أَتَاكَ النَّجَاحُ بِهَا بِرِكْضٍ

هرگاه حضرت ده خدا در آوردن طلبی آید ترا یغورز که او را بر آید آورد بسوی تو

وَإِنْ أَدِنَ اللَّهُ فِي غَيْرِهَا

وَقَالَ الْخَيْرُ لَتَدُونَهَا عَارِضٌ يُخْرِضُ

و هرگاه اذن دهد خدا در غیر آن حاجت آید نزد آن حاجت ماضی که منع کند

كَمْ مَرَّ أَوْدَيْبُ فِطْنٍ عَالِمٍ

مُسْتَكِلِ الْعَقْلِ مَقِيلِ عَدِيمٍ

چه قدر اوب آموز بزرگ دانائی

نام عقلا که مشیر و پخته است

وَمِنْ جَهُولٍ كَثِيرٍ مَالِهِ

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْخَيْرِ الْعَلِيمِ

و چه قدر نادانی که بسیار است مال

این تقدیر خداوند غالب است

أَيْضًا مَلَسُوا لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیز زینت داده شد بهت بسوی امیر المؤمنین

مَا أَحْسَلَ الدُّنْيَا إِذَا حَقَّتْ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا بِدِينٍ

و مبارک نکرد دنیا خدا دنیای بی وجود دین را

لَوْ كَانَتْ بِاللَّيْلِ بِزَادِ اللَّيْلِ غَنِيًةً

لَكَانَ كُلُّ لَيْدٍ مِثْلَ قَارُونَ

هر آینه بود هر عاقلی مثل قارون

لَكِنَّمَا الرِّزْقُ بِالْمِيزَانِ مِنْ حَكَمٍ

بُعِثَ اللَّيْلُ وَيُعْطَى كُلُّ هَافُونَ

عطا میکند خدا عاقل را و عطا میکند هر نادانی را

لکن رزق در روزی با اندازه از حکم

لِيَحْيَىٰ بِسَائِدِ الْمَرْفَاقِي

بَارَكَ مَنْ جَرَى الْأُمُورَ حَكِيمَةً

كَأَشَاءَ لَا ظُلْمًا أَرَادَ وَلَا هَضْمًا

چنانکه خواهد نه سستی جویند و نه ظلم

فَمَا لَكَ شَيْءٌ غَيْرَ مَا اللَّهُ شَاءَهُ

فَارِشَتْ طِبْفَسًا وَأَرْسَيْتَ مِثْقَالَ

بسر اگر خواهی خوشن را خود را و اگر خواهی بسوزانم

تَغَيَّرَ مِنَ الْقَضَاءِ وَلَسْتَ تَدْرِي

بِأَنَّ الْمَرْءَ فِي قَبْضِ الْقَضَاءِ

باینگر مرد که قدرت در پنجه تقدیر

بیک روزی از قضاوند و پندانی

وَيَبْرَحُ فِي السَّمَوَاتِ الْفُضَايَا

و استوار میکند در آسمان نقد بر بار

وَأَبْرَ مَنْأَصَ رَضٍ مِنْ سَمَاءِ

و کجاست کرزگاه زمین از آسمان

الْفُضَايَا فِي الشَّبَابِ فَاسْتَوْا إِلَى الْمُرْتَضِينَ عَلَيْهَا

فصل چهارم در بربری و جوانیت نسبت داده شده است بوی میرالمؤمنین علیه السلام

خَبَرْنَا رَجُلًا مِنْ بَشْتِغَالٍ مَنَارِي

خبر شدیم از یکی از بشتیگان مناری

فَاظْلَمَ عَيْشِي إِذْ ضَاءَ شَهَابُهَا

پس تاریک شد عیش مرا وقتیکه روشن شد ستاره‌های او

أَيَا بَوْمَةٍ قَدْ عَشْتَنَ فَوْفَهَا مَتَى

ای جدی که آشیان گرفته با دمی سر من

عَلَى الرَّغْمِ مَنِي جَبْرُ طَارِعُهَا

بر دماغ سوزانی آنم هر گاه بیک پرید زانغ آن

وَأَيْتُ خَرَابِ الْعُمُرِ فَرُوتِي

و دیدی خرابی عمر مرا پس زیارت کردی مرا

وَمَا وَادٍ مَرُبُّ كُلِّ الدِّيَارِ حَرَامُهَا

و منزل تو از هر آبادیها حرام است

مَا نَعَمَ عَيْشًا بَعْدَ مَا حَلَّ عَارُهَا

ایا کوارا خواهد زندگانی من بعد از آنکه فرو آمد رخسارم

طَلَا يَعُ شَيْبٌ لَيْسَ يُغْنِي خُصَا

طلبهای پیری که سود ندارد خضاب کون آنها

إِذَا صَفَرَتْ وَجْهَ الْمَرْءِ وَابْتَضَّ سَهْوُهُ

هرگاه زرد گشت روی مرد و سفید شد سریش

تَنْغَصَّ مِنْ أَيَّامِهِ مُسْتَطَابُهَا

ناگوار و نیشنده گشت از روزگار او خوشتر آن

أَيْضًا مَسْنُو الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیشنده نسبت داده شده است بپیرالمؤمنین

إِلَى مَتَجَرِّ إِذِيَالَ النَّصْبَانِي

تا چه وقت بگشای دامنهای عشق بازی و کودکی را

وَسَيِّدِكَ قَدْ فُضَا بُرُودَ الشَّبَابِ

و پسر می سخن که گنده است جانم جوانی را

بِلَالِ الشَّبَابِ فِي فُودِيكَ نَادِي

تو در آن پسر می در دو جانب سر تو فریاد کردی

بِأَعْلَى الصَّوْبِ حَى عَلَى الذُّهَانِ

بر بلند ترین آوازی که بشتاب بر رخسار من

قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

عَرَبَتْ عَنِ الشَّبَابِ وَكَانَ غَضَا

برهنه شدم از جوانی و بود آن جوانی تازم

كَأَبْعَرِي عَنِ الْوَدِّ وَالْقَضْبِ

چنانکه برهنه شدم از برکت شامه درخت

وَمُخْتِ عَلَى الشَّبَابِ يَدْمُوعَيْنِ

دردم کردم بر جوانی با اشک چشم

فَأَنْفَعُ الْبُكَاءِ وَلَا النَّجْبِ

پس نفع بر بختند کوبه و زار است

فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُنِي مَا
پس اگر بجز جوانی بر بکشت روزی

فَاخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمُسْتَبِيحُ
پس خبر بدهم او را با آنچه کرده است پری

فَالْآخِرُ

و گفته است دیگر

فَالَ لِي مَنْ رَأَى صَبَاحَ مَشِيئِهِ
گفت مرا کی که دید با دل و سپیدی را

عَنْ شِمَالٍ مِنْ لَيْتِي وَمِمْبِينِ
از سمت چپ موی من و طرف رخت او

أَيُّ شَيْءٍ هَذَا فَعَلْتُ مُجِيبًا
چه چیز است این پس گفتم من در جواب

لَيْلُ شَكِّ حَاهُ صُبْحُ يَقِينِ
شب شکست که بر طرف کرده است او صبح یقین

عَمِّي نَبِيَّ بِالشَّيْبِ وَهُوَ وَفَارُ
مرزبانی که در راه بر دهنده است او بزرگوار می بود

لَيْتَهَا غَمَّرَتْ بِمَا هُوَ عَارُ
گماشت او سرش کردی با آنچه از شک است

إِنْ بَكَرُ شَابَ بَعْضُ لَمَّةٍ وَجَحِي
اگر پیش از بخت موی رخسار من

فَاللَّيَالِي تَزِينُهَا الْإِفْئَارُ
پس شبها زینت میدهند آنها را ماهها

وَلَيْسَ مَشِيئًا مَا تَرَوْا زِعَاظُ
نیت پری آنچه می بیند بصورت من

فَلَا تَمْنَعُونِي أَنْ أَهْبِمَ وَأَطْرِبَا
پس منع نکند مرا اینکه گرفتار شوم و بشط آبم

وَمَا هُوَ إِلَّا نَوْغٌ لَمْتُهُ
و نیت او که نوزد دندان که بوسیم او را

تَعْلَقَ فِي أَطْرَافِ شَعْرِي فَالْهَبَا
چنگ زده است در کنار موی من پس زبانه کشیده است

وَاعْجَبْنِي التَّجَاسُّسُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
و آنچه مرا تعجب می بخشد از نزد آمدن تو مرتبه

فَلَمَّا بَدَأَ اشْتَبَا عَدْتُ اشْتَبَا
فقال الغمر

يَا شَيْبَتِي وَوَلَا تَرَحَّلِي
ای پری من پاننده باش و جدا شو

وَتَبَقِّيْ أِنِّي بِوَصْلِكَ مُوَلِّعُ
و یقین کن که من بوصل تو حریف هستم

قَدْ كُنْتُ أَجْرَعُ مِنْ حَوْلِكَ مَرَّةً
بودم که زاری میکردم از نزد آمدن تو مرتبه

وَالآنَ مِنْ خَوْفِ رُجْحِكَ أَجْرَعُ
و ایندم از بیم جدا شدن تو زاری میکنم

لِعَلْفَةِ ابْنِ عَبِيدَةَ

فَإِنْ تَسْتَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَأَنْفِي
پس اگر سوال کنید مرا از زنان پس بدینگونه

بَصِيرًا يَأْتِي وَالنِّسَاءُ طَبِيبٌ وَ
پناهنده می آید و زنان دوا دهنده است

لذاتنا

إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَزَقَلَ إِلَهُ

هرگاه پیر شود سر مرد با کم شود او

بُؤْدُنَ تَرَاهُ الْمَالَ حَيْثُ عَلِمَهُ

فصل میکنند بسیاری مال را در جایی که بداند آنرا

فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدَّهِنَ نَضِيبُ

پسر بر او را در دوستی هشیان بهر نیست

وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَ عَجَبِ

داول جوانی نزد آنها خوشتر آید است

لَا يَزِي الرُّقِي

را این آرزوست

إِذَا مَا دَانَكَ الْبَيْضُ صَدَّ وَرَبَّهَا

هرگاه به سپند ترا از زمان سیم اندام رو بگردند زین

وَمَا ظَلَمْتَكَ الْغَايِبَاتُ بِصِدِّهَا

و ظلم نکردند ترا غایبان به روگردانیدنشان

أَعْدَ طَرْفَكَ الْمِرَاءُ وَأَنْظُرْتِهَا

بگردان چشم خود را بآینه و نگریست پسر اگر مرآت نباشد

إِذَا سَلَيْتَ عَيْنَ الْفَتَى وَجَعَلَ نَفْسَهُ

هرگاه دشمنی داد چشم جوانم روی خود را

عَدَوْتَ وَطَرْفَ الْبَيْضِ نَحْوَكِ أَصَوُّ

که صبح بگردی تو چشم زمان سیم اندام گمانت نماید بر گریه

وَأِنْ كَانَ فِي أَحْكَامِهَا مَا يُجُوزُ

در هر چند که است در حکمها آنها آنچه که ظلم کنند است

بِعَيْنِكَ عَنْكَ الشَّيْبُ فَأَلْبِصُ

بچشم خود از تو پسر بر زمان سیم اندام من در زین

فَعَيْنُ سِوَاهُ بِالْثَنَائَةِ أَجْدَدُ

بچشم غیر او به ثننی سزاوارتر است

لِلصُّوْبِ

در مصون بر روی است

أَبَدَى الْغَوَايِ الصَّدَّ وَالْإِعْجَابَا

ظلم نمودند ما را غیبان اعراض گو و روگردانیدن

وَعَفْضَ عَنكَ جُفُوقَهُمْ وَرَبَّهَا

دوستانند از تو ترا غرور ادب او

لَمَّا رَأَى بَعْضُ بَعْضِكَ بِنَاصَا

چونکه دیدند به دو کوزه در حصار سفید سے را

تَلَبَّنَ أَحَدًا قَالِيكَ مَرَضَا

که میگردانند چشمها فی را بسوی تو که بیمار بودند از چشمها

قَالَ أَحْمَدُ

و گفته است دیگر سے

أَرَى الْفَتَايَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ رَأْيَهُ

می بینم الفتاه که نوشته شده اند بر سر من

فَإِنْ سَأَلُوهُ مِنْ مَخْطُوفِهَا

پسر اگر سؤال کنند مرا که نوشته است در حصار آنها را

بِأَقْلَامِ سَهْبٍ فِي صَحَائِفِهَا

بغلامی سپیدی در ورقهای سیاهها را

فَكَفَّ لِلْيَاكِلِي تَسْتَمِدُّ بِأَنْفِهَا

پسر غیب شهباه در جنبه است به نفس کشیدند آنها را

جَرَى فِي جُلُودِ الْغَايِنَاتِ لَشَيْبَةٍ

ریزش در روی مازنیان برای عارضی

وَقَدْ كُنْتُ جَرَى فِي حِشَابِهَا مَرَّةً

و بیغیوم روان خود در حساب آنها مرتبه

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَبْنِي

مرفعه الرحمن عنبی است

وَأَبْنُ الْغَوَاظِ الشَّيْبَ لَاحٍ بِمِقْرَةٍ

و بند مازنیان پسر بر که پیداست بهت بر

وَكُنْ إِذَا أَبْصُرْتَهُ أَوْ سَمِعْتَهُ

و بودند که نگاه کنی بر او یا شنیدی

وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ

و گفته است قرطبی

جَارِيَةٌ عَجَبٌ هَا حَسْبُهَا

ب کبرت که خوش آید و بود بگو که او

خَيْرُهَا أَلِيٌّ مَحَبُّهَا

خرد او و او را بگو که دوست او را

وَالنَّفْسُ نَحْوَانَهُ لَهَا

و نفس جان جز بزرگی که بر او بود

قَالَ لَهَا قَوْلِي لِهَذَا الْفَتَى

گفت بر او که بگو با این جوان

لَا يَنْزِلُ فِي الْعَجَلِي

و این در عجله

نَظَرِي الْبَعِينِ مَنْ لَمْ يَعْدِلِ

نگاه کرد مستوزد بوی من بچشم کسی که غریب است

لَنَا بَقِيَّةٌ بِالشَّيْبِ مَفَاوِدِ

چونکه خندید بر پیری سر نهایی سرم

تُشَعَّرَتُهُ مِنْ بَعْدِ لَبِنٍ وَأَيْنَاسِ

رزشی بعد از زخمی و آرامی آن

مَجَارِي مَعْبَرِ الْمَاءِ فِي قَضَبِ الْأَسْرِ

مانند روانی آب کوارا در شاخه دشت اسر

فَاعْرَضَ عَنِّي بِالْخُدُودِ النَّوَصِرِ

پسر رو کرد در ایند از من بر و مار خوب خود

سَعَيْنَ فَرَقَنَ الْكُؤَى بِالْحَاجِرِ

کوشش بکردند پسر میزد و خنده روز تها بر او را که تها

وَمِثْلَهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَخْلُقْ

و مانند او در مردم آفریده نشد بود

فَأَقْبَلَتْ تَضْحَكُ مِنْ مَنْطِقِي

پسر رو کرد که بخندید از گفتار من

كَالغُصْنِ الزَّيْبَانِ فِي قُرْطُقِ

شده شاخه سیراب در بر است

أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِكَ تَمْ عَشْفِ

نگاه کنم بر روی خود پسر عاشق من

لَمَّا تَمَكَّنَ طَرْفُهَا مِنْ مُقْبَلِي

چونکه ترفه داشت چشم او از کشتن من

صَدَدٌ صَدُودٌ مَفَارِقِي مُتَحَلِّ

رو کرد ایند رو کرد آیدن جدا شده و تها

مفلا

فَجَعَلْتُ أَطْلُبُ وَصَلَهَا بَتَعَطِفُ

بهر قرار و اوم که طلب نمیکردم و صبر اورا بر ما بانه

وَالشَّيْبُ بَغْمُهَا بَانَ لَا تَقْعَلِي

و پسته می کوشه چشم میزد با بینه وصل نمجاء

لَعَامِ رَبِّ الطَّيْفِ فِي اعْتِدَارِ الشَّيْبِ

براهم پس طفل در است عذر عیاشی از پسته

وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَبَعْتَا

و بر نشه سر من از سالها که سایه آمد

عَلَيْهِ وَلَكِنْ شَيْبَتَهُ الْوَقَائِعُ

بر او و لیکن پیر کرده است او را واقعا

أَيُّدِعُونِي شَيْخًا وَقَدْ عَشِيَتْ حَقِيئَةٌ

آیا بخوانید مرا پیر و بر کسی که زندگی کوم سالها

وَهُنَّ مِنَ زَوْجِ مَخْوِي نَوَازِعُ

و آن زنها از شوهرهای من سب نم کنند شده کاف بود

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ عَلَيَّ تَبِخْتَا بَتَهَامِي

براهم ای کس من پس محمد تنها مرا است

صَدَدْتُ رِعَادَ دَرُوضِ الرَّاسِ الْفَاهِرِ

رو کرد اینده می کار گزشت مرغزار سر با کوزه و فدی

الشَّيْبَ عِنْدَكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَصِرٍ

پسته می نزد تو گن است برست که آمرزیده بود

لَا ذَرَدْتُ بِيَاضَ الشَّيْبِ أَنْ لَهُ

بسیار بهر سفیدی پستی بدست بیکم را در است

فِي أَعْيُنِ الْغَدَمِ مِثْلَ الْوَحْرِ بِالْإِبْرِ

در چشمها نازک چندان مانند شیش موزن

لَا سِخْوَانِ بِنَاهِ هُنَا الْمَوْضِعِ

بر اسخف پس ابره ایسم موصلا است

تَوَلَّى شَبَابَكَ إِلَّا بِلَا

پشت کرد است جوانی تو که اندک

وَحَلَّ الْمَشِيبُ قَضَبًا جَمِيلاً

دشمنه آمد است پیر پسته که بر من بگذا

وَلَمَّا رَأَى الْغَانِيَاتُ الْمَشِيبُ

و چونکه دیدند نازنینان پستی را

قَطَعْنَ دُونَكَ طَرَفًا كَمِيلاً

بریدند از تو چشم سر کشید را

سَأَنْدُبُ عَهْدًا مَضَى لِلصَّبَا

زد و باشد که زاری کنم روزگار که کردی اگر گدا

وَأَبْكِي الشَّيْبَابَ بَكَاءَ طَوِيلًا

و بگریم مر جوانان را که بسین درازی

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ

بر این سخن است

قَدْ جَفَّ قِنِي طَرِيقُ اللَّهِ وَوَعْدَتُهُ

تحقیق که خشک شد از من راه بازی و وعده است

إِلَى السُّقَاهِ يَدِي وَالكَاسُ تَبْدُدُ

بسوی ساقها دست من و حال که جام منی میکشد

وَقَدْ تَمَسَّكَ عَنْ جَهْلِي وَحِكْمِي

و تحقیق که خودداری داشتم از نادانی خود و استوار گردیدم

وَكَيْفَ انْتَهَىٰ بِالذُّبَابِ وَقَدْ ضَمَيْتُ

و چگونه فریفتد شوم برین در حالی که خنجره است

أَطَوَّرَ دَهْرًا فِي مَغْرَبِ إِشْرَافِ

و در شش ماه روزگار که مرا در است در سرخ غلظت

سِرُّ النَّهْيِ وَتَجَلَّىٰ عَنِ السُّكْرِ

و دانه عقل من در روشن شد و پرده رفت از من

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ الْخَطَّاطِ الرَّبِّي

را چه بحسن پس خطاط ربی است

رُدِّعَنِي كَأَسْمِ الْمُدَامِ خَلِيلِي

برگردان از من جام شراب ای دوست

وَدَّتْ سَبَبِي وَتَمَّ شَبَابِي

و وفا هر شد بر من و تمام شد جوانی من

وَتَجَنَّبْتُ عَنْ طَبْرِقِ الْغَوَانِي

و دوری کردم از راه نازنینان

إِنَّ نَفْسِي صَارَتْ عَلَيَّ حَسْبِي

بر من که گشته است نفس من

وَأَنْتَ هِيَ عَائِلِي وَنَامَ رَفِيبِي

و با تو رسید ملاکت کوی من و خوابیدم کنعان من

وَالنَّصَابِي وَقُلْتُ يَا نَفْسُ تَوَيْبِي

و عشق بازی و گفتم ای نفس تو برگرد بسوی خدا

وَقَالَ خَدْر

و گفست است دیگری

الشَّيْبُ كَرَاهٍ وَكَرَاهٍ أَنْ يَفَارِقَنِي

پیر روی آه نیست و خوش ندارم که از من جدا شود

بِمَضَى الشَّبَابِ بَابِي بَعْدَ الدَّ

میگذرد جوانی و می آید بعد از او عوضی

أَعْجَبْتُ عَلَى الْبَغْضَاءِ مُؤَدِّدِي

تعجب کن برای چیزی که بر دشمنی دوست داشته شده است

وَالشَّيْبُ يَدَّهَبُ مَفْقُودِي بِمَقْوَدِي

و پیر میبرد خانه شده را بگرفته شده

الفصل في النوايا نفوسنا لا تفضل إلى الله إلا بمؤمنين عليك السلام

فصل پنجم در توکل کردن و دلگذاشتن امر است بپروضا بر امیر المؤمنین علیه السلام است

تُغْنِي عَنِ الْكَاذِبِ بِالضَّادِ

تا به نیاز شوی از دروغ گوئی بر استگوئی

فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ بِالرَّازِقِ

پس نیست جز خداوند روزی دهنده

فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالرَّازِقِ

پس نیست بخداوند اعطای کننده

إِغْنِ عَنِ الْخَلْقِ بِالْخَالِقِ

پس نیاز شو از مردم بخداوند عفو

وَأَسْرِزِقِ الرَّحْمَنِ مِنْ فَضْلِهِ

و بسجوی رزق و روزی را از فضل خداوند

مَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ فِي كَفِّهِ

کسیکه گمان کند اینکه روزی در دست است

ابْنُ مَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سینه مراد است علیه السلام

فَإِنَّ ذَلِكَ وَهَرُ مِنْكَ فِي الدِّينِ

پس بدستگیر این سستی در دین تو است

فَإِنَّمَا الْأَمْرُ بَيْنَ الْكَاوِ وَالنُّوْرِ

پس بدستگیر امر خدا میان کاف و نور است

مِنَ الْبَرِّيَّةِ مَسْكِينٌ مِّنْ مَّسْكِينٍ

از مردم بی چیز بهر بی چیز است

لَا يَخْضَعْنَ لَخَلُوفٍ عَلَى طَمَعٍ

فردی مکن بر بنده را برای طمع

وَاسْتَرْزِقُوا اللَّهَ تَمَّ فِي خِرَاتِهِ

در سجده روزی را از خداوند از آنچه در خزانه او است

إِنَّ الَّذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمَلُهُ

بدستگیر آن کس که امید و آرزو داری در او

لِإِبْنِ الْحَسَنِ الرَّقُبِيِّ

برای ابن حسن رقوبی

يَمْنَعُ مِنْكَ الْجَوَادُ مَا هَبَ

باز سیدار از تو صاحب جو آنچه را که می خشد

مَانَ وَالْحَرُصُ جَاهِدُ كَلْبًا

و حرص کوشش کننده و اهتمام کننده است

فَقِ وَمَنْ لَا يَكْدُهُ طَلَبُ

و مدارا و کسیکه برقب بنده باشد او را چنین روزی

اللَّهُ فَاسْتَلْ بِجُدِّكَ فَقَدْ

خدا را سوال کن تا به سجدت بر تو پس گویی

قَدْ بَعَثُوا بِجِدِّكَ بِالْحَرِصِ عَلَى الْحُرِّ

که هر سیدارند کوشش صاحب حرص بر نا امید

و يُرْزَقُ الْخَطْءُ وَالنُّوْكَالُ وَالرُّ

در روزی داده شود بر روزی صاحب تو گمراهی

لِإِبْنِ الْخَطِيبِ

برای ابن خطیب

فَأَخَابَ حَقًّا مِّنْ عَلَيْهِ تَوَكَّلًا

پس نا امید کرد خدا برستی کسی را که بر تو تکیه کرد

تَنَالُ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْهُ تَفَضُّلاً

تا برسی آنچه از او امید داری بفضیلت و رحمت او

تَمَّتْ مَشَايِخِي الْأَكْبَانُ بِذِكْرِي فَأَخْبَرْتَنِي

خاندان کتب در اشعار من است که بگوید تا مجرای من تمام و یاد میکنم پاره او را که بر من آورده است و صاحب سهرین عهد از شاعران زمان است

خَيْرُ صِلَانِ الْكِرَامِ أَعْوَدُهَا

بهترین بخششهای کرامت عود کننده ترا است

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

تو تکیه کن بر خداوند در همه کاری

وَ كُنْ وَائِقًا بِاللَّهِ وَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ

و باش اعتماد کننده بخداوند و صبر کن بر حکم او را

أَخْلَفَ الْإِلَاحَةَ الْعَجْرِيَّ وَبِحُنِّ بَعْضِ الصَّائِمِينَ لَفِي الدُّنْيَا

خاندان کتب در اشعار من است که بگوید تا مجرای من تمام و یاد میکنم پاره او را که بر من آورده است و صاحب سهرین عهد از شاعران زمان است

فَعُدُّهَا لِأَعْدَمَتِهَا أَبَدًا

پس عداد فرما صدها بار که ناباب بگذر آنها را

يَمَّتْ شَاسِعَ دَارِهِمْ عَزِيَّتَهُ

تند کردم سرای دور شدن از آنست و اراده

لَوْ كَانَتْ سَكْنَى فِيهِ مَنفَصَةً

اگر باشد منزل و قرارش در آنجا نفس

إِذَا قِيلَ رِفْقًا قَالِ لِلْحِمَامِ مَوْضِعٌ

برگاه گفته شود مدارا کند گوید بر برادر را جای خوبی است

غَيْرَ اِخْتِيَادٍ قَبِلْتُ بَرَكَةَ بَنِي

قبول کردم بیک زرا بخود نه از روی حساب

وَدَهْرًا نَاسَهُ نَاسٌ صِغَارًا

در روزگار است که مردم از مردم کوچکند

خَلَيْدًا أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِي

دوست تو زویی نه کسی که تو گوئی آن نیست

وَمَا كُلُّ بَعْدٍ وَرَبِّجُدٍ

در نیست هر کسی بر بخل کردن معذور

وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِزٌّ

و گرفتن بخشش او بزرگوار است عزت است

أَقَامَتْ فِي الرَّقَابِ كَهْ أَيْادٍ

بر پا داشت در گردنهای او نغمه ای

وَمَنْ بَلَكَ ذَا فَمٍ مَرِيضٍ

و کسی بود به صاحب زمین نخ آویختن

ذَلَّ مَنْ يَغِيْبُ الذَّلِيلُ بَعِيْشٍ

خوار است کسی که زنگ سپرد بنفش خوار در زندگانی

مَنْ هُنَّ سَيْهَلُ الْهَوَانِ عَلَيْهِ

کسی خوار است آسان شود خواری بر او

وَرُبَّمَا فَارَقَ الْإِنْسَانَ مَهْجَتُهُ

و بسیار است که مفارقت کرده است همانان خواری

إِنَّ الْمَحَبَّ عَلَى الْبِعَادِ بَزُورٌ

برستیکه دوست بر دوری زیارت میکند

لَمْ يَكُنْ الدُّسَاكِنُ الصَّدْفِ

بخودی مروری آرام کبسه نه در صدف

وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلٌ

ببرد باوی جوانمرد در غیر مقام خود نادانی است

وَالْجُوعُ يُرْضِي الْأَسْوَدَ بِالْحَيْفِ

وگر سنگی خوشنود میسازد شیر را بر دارا

وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جِثَّتْ ضَخَامٌ

و هر چند که در پیش است که بده ای سطر بزرگ

وَإِنْ كَثُرَ التَّجَلُّ وَالْكَلَامُ

در هر چند بسیار باشد خود آرائی و گفتگو

وَلَا كُلُّ عَلَى مَجْدٍ بِسَلَامٍ

و نه هر کسی بر بخل کردن سه دشمن میشود

وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَمٌّ

و گرفتن بخشش بعضی گروه عیب است

هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحِمَامُ

که آنها گردن بند میشوند و مردم کبوترانند

بِحَدِّ مَرَاتِبِ الْمَاءِ الزَّلَالَا

بر پایه تخیل بآن دهن آب زلال صاف را

رَبَّ عَيْشٍ خَفِ مِنْهُ الْجَمَامُ

ببازنده گانی که سبکتر است از او مرگ

مَا بِالْمَرْحِ بِمَيْتَةٍ بِسَلَامٍ

نیست زخم زدن مرده را در در میان سگ

يَوْمَ الْوَفَا غَيْرَ قَالِ خَشِيَةَ الْعَادِ

روز جنگ از ترس عاده از دشمنی با چاشتر

أَفْضَلُ

أَفَاضِلُ النَّاسِ اغْرَاضُ لَدَا الْوَهْمِ

بزرگواران مردم به غمده برای این روزگار

وَمِنْ نَكِدِ الدُّنْيَا عَلَى الْخُرْآنِ

و از سستی و کسب بر آزاد مردانست که پند

فَمَا فِي سَجَايَاكُمْ مُنَازَعَةُ الْعُلَا

پس نیست در طبعناهی شما منازعه بندی و رفت

ضُرُوبِ النَّاسِ عَشَا وَضُرُوبَا

انگام مردم مانند انعام مردم در

وَذُو الْعَقْلِ يَشْفِي فِي الْبَغْمِ عَيْلَهُ

و صاحب عقل بر بخت بنویس در رفت بر آن خود

وَالظُّلْمُ مِنْ سِيمِ النَّفُوسِ فَانْجِدِ

و ستم از طبعست مردم است پس اگر با پی

وَمِنَ الْعَدَا وَفَمَا يَنَالُ الْبَغْمُ

و دباوه از دشمنی است که میرسد ترا سود او

وَمَا كُلُّ سَيْفٍ يَقَطُّعُ الْهَامِ خَدَهُ

و نیست هر شمشیری که برود سر او را براند او

وَمَنْ لَمْ يَحْسُوا الدُّنْيَا فَلَيْدٌ

و کسی که ما را نباشد دنیا را کم است

وَلَوْ كَانَ لِلنِّسَاءِ كَمَنْ فَتَدَنَا

و اگر باشند زنان مانند آرزو که کم کردیم او را

وَمَا التَّائِبُ عَيْبًا لِاسْمِ سَمِيرٍ

و نیست نام زنی تنگ مراسم آنجا که را

فَإِنْ تَقَوُّوا لِأَنَامٍ وَأَنْتَ فِيهِمْ

پس اگر بترسید بیایید مردم در جنگ که از ایشان می

أَعْلَى أَلَمِ الْكَلْبِ يَبْنِي عَلَى الْأَسَلِ

بندترین مملکت است که بنیاد کرده شود با بنده

يَخْلُوا مِنَ الْهَمِّ خَلَا هُمْ مِنَ الْفِطْنِ

نهی باشد از اندوه نهی ترا آنها از آبر که در غم

عَدُوَّهُ لَهُ مَا مَرَّ صِدْقِيهِ بَدُ

دشمن خود را که نیست از دوستی او چاره

وَلَا فِي طَبَاعِ التُّرْبَةِ الْمِسْكُ وَاللُّدُ

و نه در طبع خاک است مسک و بوی خوش

فَاعَدُّهُمْ أَشْفَهُمْ جَنِبًا

پس عدد در ترین آنها سوخته آبروی آنها است از دوستی

وَأَخْرَجَهَا لَهْفًا فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

و نادان در بدبختی که در بخت است

ذَاعِفَةٌ فَلِعَلَّه لَا يَطْلُمُ

پارسانی را بر بختی سیه است که ستم کند

وَمِنَ الصِّدْقَةِ مَا يَضُرُّ وَيَقُولُ

و دباوه از سستی که زبان برساند و بددستی و در دوستی

وَتَقَطُّعُ لُزْبَانَ التُّرْمَارِ مَكْرَهُ

و جدا کند سمبهای روزه کار را که نهان مراد

وَلَكِنْ لَا يَسْبِيحُ إِلَى وَصَالٍ

و لیکن نیست واهی بسوی دصال او

لَفَضِلَتِ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ

بر آنچه زیاده است در ستمی زنان بر مردان

وَلَا التَّذْكَيرُ فخرُ اللَّيْلِ

و نیست نام مردی فخر مراد کوزا

فَارَ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْعُرَالِ

پس در بختی مسک باره از خون آبروست

وَالطُّغْنُ عِنْدَ مَجْتَهَبِ الرِّجَالِ

و ضرب بنده نزد ستمه آنان آنها مانند پوست است

أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ نِسْأَمِهِمْ

یاہ داد ترا خدا از نیرامی آنها

وَهَلْ تُغْنِي الرِّسَالَةُ فِي عَدْوِي

و آیا به نیاز میکند نوشتن او رسد

مَنْ يَعْرِفُ الشَّمْسَ لَا يَنْكُرُ مَطَالِعَهَا

کسی که شناختن آفتاب را نمیکند طالع کردنش را

لَيْسَ الْجِبَالُ لَوْجَةً صَحَّ مَا رَفَعُ

نیست دنیای مرودی را که دست باشد ز می نماند

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَجَالِ الشَّمْسِ مَوْضِعَهُ

کسی باشد بالای جای که آفتاب جای او

إِذَا السَّلَاحُ جَمَعَ النَّاسَ حِمْلَهُ

بدر سبک اسباب جنگ همه مردم برسد از بند

بِدَاقِصَتِ الْإِيَّامِ مَا بَيَّنَّ أَهْلُهَا

با این حکم کرده است روزگار بیان خود

وَكُلُّ بَرِيٍّ طَرُوقَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى

و هر که در برسد اندک راه های دلیری دشمنان را

وَقَدْ فَارَقَ النَّاسَ الْأَخْبَةَ قَبْلُنَا

و بر آنی جدائی کردند مردم از دشمنان پیش از ما

وَفِي عَيْبٍ مِنْ مَجْدِ الشَّمْسِ ضَوْئُهَا

در درخشان است سبک و سنگ سپرد بودش آفتاب

وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا قَلِيلًا لِقَلْبَتِهِ

و کسی که همراهی کند دنیا را اندک کسی در کونش

إِذَا رَأَيْتُ نُبُوبَ اللَّيْلِ بَارِزَةً

برگاه نیز دانه انامی شب را آشکار و دروید

وَمَا شَأْنُكَ كَلَامَ النَّاسِ عَنْ كَرَمٍ

و بر تو داند ترا سخن مردم از کرم و بخت

وَمُخْلِطٍ مِنْ رَمِيهِ الْقَمَرِ

و خطا کننده است سبک نیز اندازد ماه است

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ ظُبِّي رِفَاقًا

برگاه او بود نمکد و نیز سانه شمشیرهای نرم و نازک را

أَوْ بَصِيرًا لِيُخَيَّلَ لِيَسْتَكْرِمُ الرَّمَا

یا بگرد آسبان مرز را که امری نمیدارد و ایمان را

أَنْفُ الْعِزِّ يُزِيلُ بَقِيعَ الْعِزِّ بِجِدْعٍ

پسین غرور بریدن عزت بریده بشود

فَلَيْسَ بِرَفْعِهِ شَيْءٌ وَلَا بِضَعِّهِ

سپر بلند نمکد او را چیزی دست نمکد

وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْخَلْبِ الشُّعْبِ

دست بر صاحب جنگ در بند

مَصَابِيءُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

که مصیبت های گروهی نزد گروهی فایده است

وَلَكِنْ طَبَعُ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ

و لکن طبع نفس مر قفس را فایده پیشرو است

وَأَعْيَادُ وَأَوَاءُ الْمَوْتِ كُلُّ طَبِيبٍ

و عا بزنده است از دور امرک بر طبیبی

وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بَضْرُوبٌ

و کوشش کند که آرد دانه و همسای او را

عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقًا كَذِبًا

بر چشم او که می بیند و راستی او را دروغ

فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى اللَّيْلِ بَيْتَسِيمٍ

سپر عیار البته که شبیر میخندد

وَمَنْ يَسُدُّ طَرِيقَ الْعَالَمِ يَضِلُّ الْهَطْلُ

و که می بندد راه بران فرود آید راه را

و لیس

وَلَيْسَ بَصِيحٌ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ

درست نباشد در دانشا چیز

وَمَنْ كُنْتَ بَحْرًا لَهُ يَا عَلِي

دسبکه تو در بای و هستی با

إِذَا أَنْتَ كَرَمْتَ الْكِرِيمَ مَلَكَتْهُ

هرگاه تو کرامی داری کریم را مالک شوی و را

وَقَيَّدَتْ نَفْسِي فِي ذُرَاكَ حَبَّةً

و در بند کردم جانم را در بندگی تو از دوستی

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ نَأْتِي الْغَرَامُ

بر اندازه اهل عزمست می آید عزامت

وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَاتَمَّ

دسبکه خواهد فیروزی و فتح بزرگ را پس سپری

وَمَا تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامَ وَالْقَنَا

دسودی نمی بخشد اسبان بگو و زنا نیز

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا

و نیست خوبی در حسن روی جوان شرف بر او

إِلَّا الْعَيْشُ صِحَّةً وَشَبَابًا

اسباب زندگی ندرستی است و جوانی

أَبَدًا تَسْتَرِدُّ مَا هَيْبَ الدُّنْيَا

همیشه بر سرگرداند آنچه را که می بختد دنیا

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ دُنَى ضَيْغَمٍ

اگر نبودند عقولها هر آینه بودی است ز شبری

زَوْدِنَا مِنْ حُسْنِ جَهْمِكَ مَا

نوش ده، را از بگوئی روی خود، دامبکه

وَأِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْعُلِيَّاعُنْصُرَهَا

و اگر باشد که غالبی در عنصر او را بزرگس و نیست

إِذَا اجْتَنَحَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

هرگاه منحاج باشد روز روشن بسوی امانی

لَا يَقْبَلُ الذُّرَّ إِلَّا كِبَارًا

قبول نمکند سردار بزرگ آنرا

وَإِنْ أَنْتَ كَرَمْتَ لِلْبَيْمِ مَمْزِدًا

اگر تو کرامی داری دنی دینت را اگر در غمگن کنی

وَمَنْ وَجَدَ الْإِخَانَ قَيْدًا تَقِيدُ

و سبکه باید بنگی را بند می در بند آید

وَنَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

و می آید بر اندازه بزرگواران بزرگوارها

مَفَاتِيحُ الْبَيْضِ الْخَفَافِ الصُّورِ

کلیدهای د شیرهای سبک برنده است

إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامًا

هرگاه نباشد بالای اسبان بگو مردان نیک

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ

هرگاه نباشد نیک در کردار او و خلق او

فَإِذَا وَلَّيْنَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَيْتَ

پس هرگاه پشت کند از مرد پشت کند او

فِي نَائِلِ جُودِهَا كَانَ مُجَلًّا

پس ایستد بخشش او بود بخل و خست

أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

نزدیکتر بسوی بزرگاری از آدمیزاد

دَامُ فَحَسْنُ الْوُجُوهِ حَالُ تَحْوَلٍ

است پسر نیکوئی روها حالت که در کون مگرد

فَإِنَّ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَيْبِ

پس در سبکه در شراب معنی است که نیست در انحراف

وَلَا تَغْرَعُدْ وَأَنْتَ قَاهِرُهُ

دخالت مکن دشمنی را که تو غالب شونده ادرا

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعْلِينَ بَدَلَهُ

هرگاه تو خوشنود شوی که زنده که کنی بخواری

فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا مَن قَلَّ مَالُهُ

پس نیست بزرگواری در دنیا کسی که اندک مال او

وَفِي النَّاسِ مَن يَرْضَى بِمَيْسُورٍ وَعَلَيْهِ

در مردم کسی است که خوشنود است بآنکه گذر خود

وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَيْفَهُ

دینت شمشیر هندی مگر مانند غیر خود

وَمَا مَنَزِلُ اللَّذَاتِ عِنْدَ مَنَزِلِ

دینت منزله لذتها نزد من منتهی کسی

وَمَا كُلُّ حَاوِلٍ لِلْجِبِلِّ بِفَاعِلٍ

دینت هر درازی بگوئی گسسته آن

وَأَحْسَنُ جِهٍ فِي الْوَدِيِّ جَهْرٌ

دینت خور وادی در مردم روی یکی گسسته است

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا ظَهْرُ سُلَيْحٍ

عزیزتر جایگی در دنیا پشت شمشیر است

أَيُّ أَسَدٍ فِي جَنِينِهِ رُوحٌ صَبِيغٌ

ای شیر کج در بدن اوست جان شیر

الْعَبْدُ لَيْسَ كَحُرِّ صَالِحٍ بِلَاخٍ

دینده نیست بر آزاد مرد بگو کار را برادر

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْسَانِ قِلَّةً

دینده کسی انصاف جدا گسسته است

تُرِيدُ بَيْنَ لُقْيَانِ الْعَالِي وَجَيْصِهِ

اراده بخنر دین بلند بیارای ارزان

فَاتَّهَتْ بِصُدْنِ الصُّغْرَاءِ بِالْخَرْبِ

پسر بر سینه آنها شکار میکنند باز را ابو برانه

فَلَا تَسْتَعِدَّنِ الْحَسَامَ الْيَمَانِيَا

پسر مپا ساز شمشیر مای یمانی را

وَلَا مَالَ الدُّنْيَا مَن قَلَّ مَجْدُهُ

دینت مال در دنیا مگر کسی را که اندک مال او

وَمَرْكُوبٌ رِجَالُهُ وَالنُّوبُ جِلْدُهُ

اسب سواری و دو پای و نوب جان او پوست او

إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ الْبَخَّارُ وَعِمْدُهُ

هرگاه جدا نشود از بند و غلاف خود

إِذَا لَمْ يُجَلِّ عِنْدَهُ وَكَثُرَتْ

هرگاه احترام کرده نشوم نزد او کرامی داشته نشوم

وَأَكَلُ فَعَالٍ لَهُ بِمِثْمِ

دینت هر کننده بخام گسسته او

وَأَمْرٌ كَفَتْ فِي الْوَدِيِّ كَفَتْ مُنْعِمٌ

دینت هر که دست در مردم دست بخشنده است

وَجِرُّ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

دینت همیشگی در روزگار کتاب است

وَكَمْ أَسَدٍ وَأَوْحَشِ كِلَابٍ

دینت قدر شیر و بیک جانهای آنها جان سگ است

لَوْ أَنَّ فِي شَبَابِ الْحُرِّ مَوْلُودٌ

اگر چه باشد او را جان آزاد زاینده شد

بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحْمٍ

بیان مردم را در هر چه که باشند خوبا و دینده هم

وَلَا يَدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ بَرِّ النَّخْلِ

دینا چاره نیست نزد عمل از پیش زنبور

افضل

اَيْضًا فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي فَرَسٍّ بْنِ سَهْدَةَ رَأَى مَثَلَهُ رَأَى زَهْرًا سَهْدَةَ مَهْمُومَةً

تَهْوُونَ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسَنَا وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَخْلُ الْعَهْرُ

خواهیم سببش در بند بنای جانهای / کسیکه خوشگاری کند زن بگردد اگر آن بخت از مهر

وَمِنْ مَذْهَبِي حُبُّ الدِّيارِ لِأَهْلِهَا وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشِقُونَ مَذَاهِبَ

از طریقه منست دوست داشتن خانه ما از جهت اهل آن / و برای مردم در آنچه عاشقند طریقه است

وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

وگفت حمد لله

إِنَّ مَا أَقْلَ مِنْكَ بَكْرٌ عِنْدِي وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَبِّ الْقَلْبِلُ

بسیک آنچه از تو اندک است از بیهوشی تو من / و بسیار است از دست چیز اندک

لِأَبِي الْعَنَابِيَّةِ

راوی عن ابیه است

صَارَ خِدَامًا مَا مَرَّ حَيْثُ رُبَّ جِدْرَةَ اللَّعِبُ

شد خدمت کوی آنچه از آنجا که بازی کردی / با حیفت کوی که کن بند است از آنروز

لِأَبِي بَرْزَخِيمٍ

راوی عن ابیه است

تَكُنْ تِلْكَ قَوْمٌ يَدُوكَ بِشُكْرٍ وَنَهَا

باید باشد مرزا در کردی نهی که سپهر کند از او / در سینه بخشد و از بگو کاران فرزند او امانه

وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ

در دستهای نماند در ایمنی / و دستهای نماند در ایمنی

جَدُّ أَوْ لِقَائِنَا مَا وَارَسَ الْحَبُّ	ابو جد یا ایمنی ما وارسی است / ایمنی ما وارسی است	أَقْلَبْتُ بَدَلَ لِقَائِ الْبَدْرِ مَحْقُ	قلب دادم جایگزین بدر محقق / قلب دادم جایگزین بدر محقق
أَوْ لِقَائِ الْبَدْرِ لَيْسَ بَغَضُ	ایمنی بدر نیست بغض / ایمنی بدر نیست بغض	أَقْلَبْتُ لِقَائِ الْبَدْرِ لَيْسَ بَغَضُ	قلب دادم بدر نیست بغض / قلب دادم بدر نیست بغض
مَوْلَا أَعَادَ فَلَا كَالْمَوْجِ حَيْدُ	مولا آید فلان کال موج حید / مولا آید فلان کال موج حید	شَمَّ الْعَفَاةَ فَلَا كَالشَّمِّ تَكْفِ	شم غم فلان کال شم تکف / شم غم فلان کال شم تکف
أَنْحَسَتْ حَيْثُ نَجَّى لَيْسَ نَصْرُ	انحست جایی نجات نیست نصر / انحست جایی نجات نیست نصر	وَقَالَتْ الشَّمْسُ حَيْثُ أَرَفَتْ	وگفت خورشید جایی آفتاب / وگفت خورشید جایی آفتاب
مِنْ بَابِ صَحْحِ الْأَنْارِ وَالْكَبِّ	از باب صحیح انار و کب / از باب صحیح انار و کب	أَجْنَحُ لَهْدًا إِذْ غَدَا بِالسَّيْفِ	ایمنی لهدا از غدا با سیف / ایمنی لهدا از غدا با سیف
مَنْصُوقٌ حَيْثُ نَصْرُ اللَّهِ هَبُّ	منصوق جایی نصر الله هب / منصوق جایی نصر الله هب	وَحَاطَ بِالْفَضْلِ الْبَلَّاءُ كَلِمٌ	و حاط با فضل بلاء کلام / و حاط با فضل بلاء کلام
لَا يُوْجَدُ الْحَقُّ بِوَجْدِ	لا یوجد حق بوجد / لا یوجد حق بوجد	وَأَسْمَعُ قَدْ خَلَّ الدِّينَ مَسْتَجَابًا	و آسمع قد خلت الدین مستجابا / و آسمع قد خلت الدین مستجابا

هو الله تعالى
سُبْحَانَ الْعَرْشِ

لَقَدْ تَمَّتْ الْجَمْعَةُ الْجَمْعُوعُ مَعَ كَلِمَاتِ الْفِضَاءِ وَالشُّمْلَةِ الْحَاجِجِ فَمَا

الْبُلْغَاءُ حَافِيَةٌ بِجُودِ الْفَائِظِهَا مَحْضِينَ كَالدَّرِّ الْفَافِرَةِ حَالِيَةً

إِنَّمَا مَعَانِيهَا بِفِرَاشِ كَالْبَحْرِ الْوَاهِبِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْبَائِلِ

وَأَسْطَا الْعَالِ شَمْسِ الْمَلُوكِ بِدُرِّ الْبَطِينِ لَكُلِّ طَانَا الْوَلِيِّ

أَيُّ مَرَّةٍ ظَلَمْتُ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ وَهَمَّتْ نَفْسُ الْأَمْرِ وَالْوَلِيِّ الْفَرِيدِ

مَجْمَعِ الْفَضَائِلِ مَبْنَعِ الْفَوَاضِلِ الْبَطِينِ الْغَيْثِ الْهَائِلِ مَعْدِنِ

مَنْقَرِ الْخَفَائِفِ الْأَجَلِ الْأَجْدَى وَسُبْحَانَ أَيُّ مَرَّةٍ تَأَمَّرُوا بِكَ

لِنَعْمَ فَيْدِنَا الْفَارِسِيَّةِ أَرَى وَسُبْحَانَ عَلِيٍّ وَابْنِ أَبِي سِينَةَ

كُوْنُوا زُجْرَةَ نَامِرْتِكُمْ وَتُجْرَةَ الْوَيْلِ وَأَنْطَبَعَتْ الْبَيْتِ

الشَّيْرِ نَعْدِي فِي رِ الْخِلَافَةِ فِي رِ الطَّبَاغَةِ الْكَلِيمَةِ الْكَامِلَةِ فِي مَرَّةٍ

عَنْ الصَّنَاخَايَا أَمَّا هَذَا فَمِنْ مَرَّةٍ هَدَى عَلِيٌّ الْوَلِيَّ الْوَالِيَّةَ

حَسْبِي

مَرَّةً بِرَضَائِ اللَّهِ الْمَلِيحِ وَبِرَضَائِهِ

وَعَلَى

فِي ٢٠٧٨

DATE DUE

DATE DUE

FEB 10 1966

MAR 10 1966

10504966

MAIN ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.

PRINTED IN U.S.A.

10504966

MAY 3 1 1966

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU59008792

893.782 R18

Tuhat al-Nasiriyah